الاقبال بالأعمال الحسنه



نویسنده: بن جعفر بن طاووس

محقق: جواد قیومی اصفهانی



www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

الإقبال بالأعمال الحسنة

اشارة

سرشناسه : ابن‌طاوس، علی‌بن موسی، ق۶۶۴ - ۵۸۹
عنوان قراردادی : [اقبال الاعمال]
عنوان و نام پدیدآور : الاقبال بالاعمال الحسنه فیما یعمل مره فی السنه/ علی‌بن موسی‌بن جعفربن طاووس؛ المحقق جواد القیومی الاصفهانی
مشخصات نشر : قم: الحوزه العلمیه بقم، مکتب الاعلام الاسلامی، مرکز النشر، ۱۴۱۸ق. = - ۱۳۷۶.
مشخصات ظاهری : ج ۳
شابک : 964-424-300- ۵۱۲۰۰۰ریال:(ج. ۱) ؛ 964-424-300- ۵۱۲۰۰۰ریال:(ج. ۱)
وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی
یادداشت : عربی
یادداشت : کتاب حاضر در سالهای مختلف توسط ناشرین مختلف تحت عنوان "اقبال الاعمال" منتشر گردیده است
یادداشت : (ج.)3-427-424-964 ISBN ۲
یادداشت : ج. ۲ و ۳(چاپ دوم: ۱۴۱۹ق. = ۱۳۷۷)؛ ۱۲۰۰۰ ریال (ج.)1-428-424-964 ISBN ۳
یادداشت : کتابنامه
مندرجات : ج. ۱. مضمار السبق فی میدان الصدق .-- ج. ۲. فوائد شهر شوال و ذی‌القعده و ذی‌الحجه .-- ج. ۳. اعمال بقیه الشهور .--
عنوان دیگر : اقبال الاعمال
موضوع : دعاها
موضوع : اعمال السنه
شناسه افزوده : قیومی، اصفهانی، جواد، ۱۳۴۲ - ، محقق
شناسه افزوده : حوزه علمیه قم. دفتر تبلیغات اسلامی. مرکز نشر
رده بندی کنگره : BP۲۶۷/۵۵/الف۲الف۷
رده بندی دیویی : ۲۹۷/۷۷۲
شماره کتابشناسی ملی : م۷۸-۲۹۹۹

الباب الأول فيما نذكره من فوائد شهر رمضان و فيه فصول

فصل فی تعظیم شهر رمضان

الملائکة یستبشرون وتهنئ بعضها بعضا لمایعطی الله هذه الأمة إذاأفطروا و من ذلک مارواه محمد بن أبی القاسم الطبری فی کتاب بشارة المصطفی لشیعة المرتضی بإسناده إلی الحسن بن علی بن فضال عن علی بن موسی الرضا عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه السید الشهید الحسین بن علی عن أبیه سید الوصیین أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع قال إن رسول الله ص خطبنا ذات یوم فقال أیها الناس إنه قدأقبل إلیکم شهر الله بالبرکة والرحمة والمغفرة شهر هو
عند الله أفضل الشهور وأیامه أفضل الأیام ولیالیه أفضل اللیالی وساعاته أفضل الساعات و هوشهر دعیتم فیه إلی ضیافة الله وجعلتم فیه من أهل کرامة الله أنفاسکم فیه تسبیح ونومکم فیه عبادة وعملکم فیه مقبول ودعاؤکم فیه مستجاب فاسألوا الله ربکم بنیات صادقة وقلوب طاهرة أن یوفقکم الله لصیامه وتلاوة کتابه فإن الشقی من حرم غفران الله فی هذاالشهر العظیم اذکروا بجوعکم وعطشکم فیه جوع یوم القیامة وعطشه وتصدقوا علی فقرائکم ومساکینکم ووقروا کبارکم وارحموا صغارکم وصلوا أرحامکم واحفظوا ألسنتکم وغضوا عما لایحل النظر إلیه أبصارکم وعما لایحل الاستماع إلیه أسماعکم وتحننوا علی أیتام الناس یتحنن علی أیتامکم وتوبوا إلی الله من ذنوبکم وارفعوا إلیه أیدیکم بالدعاء فی أوقات صلواتکم فإنها أفضل الساعات ینظر الله عز و جل فیهابالرحمة إلی عباده ویجیبهم إذاناجوه ویلبیهم إذانادوه ویستجیب لهم إذادعوه أیها الناس إن أنفسکم مرهونة بأعمالکم ففکوها باستغفارکم وظهورکم ثقیلة من أوزارکم فخففوا عنها بطول سجودکم واعلموا أن الله عز و جل ذکره أقسم بعزته أن لایعذب المصلین والساجدین و أن لایروعهم بالنار یوم یقوم الناس لرب العالمین أیها الناس من فطر منکم صائما مؤمنا فی هذاالشهر کان له
-روایت-1-2-روایت-356-ادامه دارد

بذلک
عند الله عتق رقبة ومغفرة لمامضی من ذنوبه فقیل یا رسول الله و لیس کلنا نقدر علی ذلک فقال ع اتقوا النار و لوبشق تمرة اتقوا النار و لوبشربة من ماء أیها الناس من حسن منکم فی هذاالشهر خلقه کان له جواز علی الصراط یوم تزل فیه الأقدام و من خفف منکم فی هذاالشهر عما ملکت یمینه خفف الله علیه حسابه و من کف فیه شره کف الله عنه غضبه یوم یلقاه و من أکرم فیه یتیما أکرمه الله یوم یلقاه و من وصل فیه رحمه وصله

الله برحمته يوم يلقاه و من قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه و من تطوع فيه بصلاة كتب الله له براءة من النار و من أدى فيه فرضا كان له ثواب من أدى سبعين فريضة فما سواه من الشهور و من أكثر فيه من الصلاة على ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين و من تلا فيه آية من القرآن كان له مثل أجر من ختم القرآن فى غيره من الشهور أيها الناس إن أبواب الجنان فى هذاالشهر مفتحة فاسألوا ربكم أن لايغلقها عليكم وأبواب النيران مغلقة فاسألوا ربكم أن لايفتحها عليكم والشياطين مغلولة فاسألوا ربكم ألا يسلطها عليكم [عنكم] قال أمير المؤمنين ص فقمت و قلت يا رسول الله ماأفضل الأعمال فى هذاالشهر فقال يا أبا الحسن أفضل الأعمال فى هذاالشهر الورع عن محارم الله عز و جل ثم بكى فقلت يا رسول الله مايبكيک فقال يا على لمايستحل منک فى هذاالشهر كأنى بک و أنت تصلى لربک و قدانبعث أشقى الأولين والآخرين شقيق عاقر ناقة ثمود فيضربک ضربة على قرنک تخضب منها[بها]لحيتک قال أمير المؤمنين ع فقلت يا رسول الله و ذلک فى سلامة من دينى فقال ع فى سلامة من دينک ثم قال يا على من قتلک فقد قتلنى و من أبغضک فقد أبغضنى و من سبک فقد سبنى لأنک منى كنفسى روحک من روحى وطينتک من طينتى إن الله عز و جل خلقنى وإياک واصطفانى وإياک واختارنى للنبوة واختارک للإمامة فمن أنكر إمامتک فقد أنكر نبوتى يا على أنت وصيى و أبوولدى وزوج ابنتى وخليفتى على أمتى فى حياتى و بعدموتى أمرک أمرى ونهيک نهيى أقسم بالذى بعثنى بالنبوة وجعلنى خير البرية إنک حجة الله على خلقه وأمينه على سره وخليفته فى عباده

-روايت-از قبل-1915

و من ذلک مارواه الشيخ على بن عبدالواحد بن على بن جعفرالنهدى الحميرى فى الكتاب المشتهر المأثور من العمل فى الشهور من عمل شهر رمضان قال حدثنى عبد الله بن محمدالثعالبى و محمد بن موسى القزوينى عن على بن حاتم قال حدثنى[حدثنا]حميد بن زياد قال حدثنا أحمد بن الحسن النخاس عن زكريا المؤمن عن عبدالملک بن عتبة[عنبسة] عن محمد بن مروان قال قال أبو عبد الله ع إذا كان أول ليلة من شهر رمضان غفر الله لمن شاء من الخلق فإذاكانت الليلة التى تليها ضاعفهم فإذاكانت الليلة التى تليها ضاعف كلما أعتق حتى آخر ليلة فى شهر رمضان تضاعف مثل ماأعتق فى كل ليلة

-روايت-1-2-روايت-388-591

و من ذلک مارواه أيضا على بن عبدالواحد المشار إليه رضوان الله عليه عنهما عن على بن حاتم قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا على بن محمد عن الفضل بن شاذان عن ابن أبى عمير عن هشام عن أبى عبد الله ع قال من لم يغفر له فى شهر رمضان لم يغفر له إلى قابل إلا أن يشهد

عرفة
-روایت-1-2-روایت-229-299

فصل فی تعظیم التلفظ بشهر رمضان

رأیت ورویت فی [من] کتاب الجعفریات وهی ألف حدیث بإسناد واحد عظیم الشأن إلی مولانا موسی بن جعفر ع عن مولانا جعفر بن محمد عن مولانا محمد بن علی عن مولانا علی بن الحسین عن مولانا الحسین عن مولانا علی بن أبی طالب ص قال لاتقولوا رمضان فإنکم لاتدرون مارمضان فمن قاله فلیتصدق ولیصم کفارة لقوله ولکن قولوا شهر رمضان کما قال الله تعالی شَهرُ رَمَضانَ
-روایت-1-2-روایت-241-382
و هذاالحدیث وقف فیه الإسناد فی الأصل عن مولانا علی ص و قدروینا فی غیر هذا أن کلما روی عن مولانا علی فهو عن رسول الله ص
[صفحه 4]

فصل فيما نذكره من علل التشريف بتكليف الصيام

اعلم أن أصل علة التكليف أنه تشريف لعباده من يستحق العبادة لأنه جل جلاله أهل لها فهذه العلة الأصلية فى التكاليف الإلهية و أماتعيين وجه اختيار الله جل جلاله من العبد أن تكون خدمته له بجنس من الطاعات و على وجه متعين فى بعض الأوقات فهذا طريقة عن العالم بالغائبات على لسان رسله ع و على لسان ملائكته و من شاء من خاصته عليهم أفضل الصلوات فمما[فما]رويناه فى علة التشريف بالصيام بطرق كثيرة فى عدة أحاديث منها مارويناه بإسنادنا إلى جدى أبى جعفرالطوسى بإسناده إلى الشيخين المعتمدين على بن حاتم القزوينى فى كتابه كتاب علل الشريعة و إلى الشيخ أبى جعفر محمد بن بابويه مما ذكره فى كتاب من لايحضره الفقيه فقالا جميعا بإسنادهما إلى هشام بن الحكم أنه سئل أبا عبد الله ع عن علة الصيام فقال إنما فرض الله الصيام ليستوى[ليسوى] به الغنى والفقير و ذلک أن الغنى لم يكن ليجد مس الجوع فيرحم الفقير لأن الغنى كلما أراد شيئا قدر عليه فأراد الله عز و جل أن يسوى بين خلقه و أن يذيق الغنى مس الجوع والألم ليرق على الضعيف ويرحم الجائع

-روايت-1-2-روايت-259-564

و من ذلک بالإسناد المشار إليه من كتاب ابن بابويه أيضا فيما رواه عن مولانا الحسن بن على بن أبى طالب ص قال جاء نفر من اليهود إلى رسول الله ص فسأله أعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله أن قال لأى شىءفرض الله عز و جل الصوم على أمتک بالنهار ثلاثين يوما وفرض على الأمم أكثر من ذلک فقال النبى ص إن آدم ع لماأكل من الشجرة بقى فى بطنه ثلاثين يوما ففرض الله على ذريته الجوع والعطش و ألذى يأكلونه بالليل تفضل من الله عز و جل عليهم وكذلک كان على آدم ففرض الله ذلک على أمتى ثم تلا هذه الآيةكُتِبَ عَلَيكُمُ الصّيامُ كَما كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبلِكُم لَعَلّكُم تَتّقُونَ أَيّاماً مَعدُوداتٍ قال اليهودى صدقت يا محمدفما جزاء من صامها فقال النبى ص ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتسابا إلاأوجب الله عز و جل له سبع خصال أولاها يذوب [لايدوم]الحرام فى جسده والثانية لايبعد من رحمة الله تعالى والثالثة يكون قدكفر خطيئة أبيه آدم والرابعة يهون الله عز و جل عليه سكرات الموت والخامسة أمان [أمانا] من الجوع والعطش يوم القيامة والسادسة يعطيه الله عز و جل براءة من النار والسابعة يطعمه الله من طيبات الجنة قال اليهودى صدقت يا محمد

-روايت-1-2-روايت-121-1098

الباب الثانى فيما نذكره من الرواية أن أول السنة شهر رمضان واختلاف القول فى الكمال والنقصان

اشاره

فمما رويناه فى ذلک بعدة أسانيد إلى مولانا الصادق ع أنه قال إذاسلم شهر رمضان سلمت السنة و قال رأس السنة شهر رمضان
-روايت-1-2-روايت-67-127
وروينا بإسنادنا إلى محمد بن يعقوب الكلينى من كتاب الكافى بإسناده إلى أبى عبد الله ع قال إن الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق السموات و الأرض فغرة الشهور شهر الله عز و جل و هوشهر رمضان وقلب شهر رمضان ليلة القدر ونزل القرآن فى أول ليلة من شهر رمضان فاستقبل الشهر بالقرآن ورويناه أيضا عن أبى جعفر بن بابويه من كتاب من لايحضره الفقيه
-روايت-1-2-روايت-102-387
و من ذلک مارويناه بإسنادنا إلى على بن فضال من كتاب الصيام بإسناده إلى ابن أبى عمير عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله ع قال شهر رمضان رأس السنة
-روايت-1-2-روايت-142-164
وبهذا الإسناد عن أبى عبد الله ع قال إذاسلم شهر رمضان سلمت السنة
-روايت-1-2-روايت-44-76
وذكر الطبرى فى تاريخه أن فرض صوم شهر رمضان نزل به القرآن فى السنة الأولى من هجرة النبى ص فى شعبانها واعلم أننى وجدت الروايات مختلفات فى هل أول السنة محرم أوشهر رمضان لكننى رأيت عمل من أدركته من علماء أصحابنا المعتبرين
[صفحه 5]
وكثيرا من تصانيف علمائهم الماضين أن أول السنة شهر رمضان على التعيين ولعل شهر الصيام أول العام فى عبادات الإسلام والمحرم أول السنة فى غير ذلک من التواريخ ومهام الأنام وربما كان له احتمال فى الإمكان لأن الله جل جلاله عظم شهر رمضان فقال جل جلاله شَهرُ رَمَضانَ ألّذِى أنزِلَ فِيهِ القُرآنُ هُدىً لِلنّاسِ وَ بَيّناتٍ مِنَ الهُدى وَ الفُرقانِفلسان حال هذاالتعظيم كالشاهد لشهر رمضان بالتقديم ولأنه لم يجر لشهر من شهور السنة ذكر باسمه فى القرآن وتعظيم أمره إلالهذا شهر الصيام و هذاالاختصاص بذكره كأنه ينبه و الله أعلم على تقديم أمره ولأنه إذا كان أول السنة شهر الصيام و فيه ما قداختص به من العبادات التى ليست فى غيره من الشهور والأيام و كان [فكان]الإنسان قداستقبل أول السنة بذلک الاستعداد والاجتهاد فيرجى أن يكون باقى السنة جاريا على السداد والمراد وظاهر دلائل المعقول وكثير من المنقول أن ابتداءات الدخول فى الأعمال

هى أوقات التأهب والاستظهار لأوساطها ولأواخرها على كل حال ولأن فيه ليلة القدر التى يكتب فيهامقدار الآجال وإطلاق الآمال و ذلک منبه على أن شهر الصيام هوأول السنة فكأنه فتح العبادة فى أول دخولها أن يطلبوا طول آجالهم وبلوغ آمالهم ليدركوا آخرها ويحمدوا مواردها ومصادرها
-قرآن-273-368
وروى محمد بن يعقوب و ابن بابويه فى كتابيهما واللفظ لابن يعقوب عن أبى عبد الله ع قال ليلة القدر هى أول السنة وهى آخرها
-روايت-1-2-روايت-97-134
ولأن الأخبار بأن شهر رمضان أول السنة أبعد من التقية وأقرب إلى أنه مراد العترة النبوية وحسبک شاهدا وتنبيها وآكدا ماتضمنته الأدعية المنقولة فى أول شهر رمضان بأنه أول السنة على التعيين والبيان واعلم أن اختلاف أصحابنا فى شهر رمضان هل يمكن أن يكون تسعة وعشرين يوما على اليقين أو أنه ثلاثون لاينقص أبد الآبدين فإنهم كانوا قبل الآن مختلفين و أماالآن فلم أجد ممن شاهدته أوسمعت به فى زماننا و إن كنت مارأيته أنهم يذهبون إلى أن شهر رمضان لايصح عليه النقصان بل هوكسائر الشهور فى سائر الأزمان ولكننى أذكر بعض ماعرفته مما كان جماعة من علماء أصحابنا معتقدين له وعاملين عليه من أن شهر رمضان لاينقص أبدا عن الثلاثين يوما فمن ذلک ماحكاه شيخنا المفيد محمد بن محمد بن النعمان فى كتاب لمح البرهان فقال عقيب الطعن على من ادعى وحدث هذاالقول وقلة القائلين به ما هذالفظه المفيد مما يدل على كذبه وعظم بهته أن فقهاء عصرنا هذا و هوسنة ثلاث وستين وثلاث مائة ورواته وفضلاؤه و إن كانوا أقل عددا منهم فى كل عصر مجمعون عليه ويتدينون به ويفتون بصحته وداعون إلى صوابه كسيدنا وشيخنا الشريف الزكى أبى محمدالحسينى أدام الله عزه وشيخنا الثقة الفقيه أبى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه أيده الله وشيخنا الفقيه أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه وشيخنا أبى عبد الله الحسين بن على بن الحسين أيدهما الله وشيخنا أبى محمدهارون بن موسى أيده الله أقول أنا و من أبلغ مارأيته ورويته فى كتاب الخصال للشيخ أبى جعفر محمد بن بابويه رحمه الله و قدأورد أحاديث بأن شهر رمضان لاينقص عن ثلاثين يوما و قال ما هذالفظه قال مصنف هذاالكتاب خواص الشيعة و أهل الاستبصار منهم فى شهر رمضان أنه لاينقص عن ثلاثين يوما أبدا والأخبار فى ذلک موافقة للكتاب ومخالفة للعامة فمن ذهب من ضعفة الشيعة إلى الأخبار

التى وردت للتقية فى أنه ينقص ويصيبه مايصيب الشهور من النقصان والتمام اتقى كمايتقى العامة و لم يكلم إلابما يكلم به العامة و لاحول و لاقوة إلاباللّه هذاآخر لفظه أقول ولعل عذر المختلفين فى ذلک وسبب

مااعتمد بعض أصحابنا قديما عليه بحسب ماأدتهم الأخبار المنقولة إليه ورأيت فى الكتب أيضا أن الشيخ الصدوق المتفق على أمانته جعفر بن محمد بن قولويه تغمده الله برحمته مع ما كان يذهب إلى أن شهر رمضان لايجوز عليه النقصان فإنه صنف فى ذلک كتابا و قدذكرنا كلام المفيد عن ابن قولويه ووجدت للشيخ محمد بن أحمد بن داود القمى رضوان الله جل جلاله عليه كتابا قدنقض به كتاب جعفر بن قولويه واحتج بأن شهر رمضان له أسوة بالشهور كلها ووجدت كتابا للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان سماه لمح البرهان ألذى قدمنا ذكره قدانتصر فيه لأستاده وشيخه جعفر بن قولويه ويرد على محمد بن أحمد بن داود القمى وذكر فيه أن شهر رمضان لاينقص عن ثلاثين وتأول أخبارا ذكرها تتضمن أنه يجوز أن يكون تسعا وعشرين ووجدت تصنيفا للشيخ محمد بن على الكراجكى يقتضى أنه قد كان فى أول أمره قائلا بقول جعفر بن قولويه فى العمل على أن شهر الصيام لايزال ثلاثين على التمام ثم رأيت له مصنفا آخر سماه الكافى فى الاستدلال قدنقض فيه على من قال بأنه لاينقص عن ثلاثين واعتذر عما كان يذهب إليه وذهب إلى أنه يجوز أن يكون تسعا وعشرين ووجدت شيخنا المفيد قدرجع عن كتاب لمح البرهان وذكر أنه قدصنف كتابا سماه مصابيح النور و أنه قدذهب فيه إلى قول محمد بن أحمد بن داود فى أن شهر رمضان له أسوة بالشهور فى الزيادة والنقصان أقول و هذاأمر يشهد به الوجدان والعيان وعمل أكثر من سلف وعمل من أدركناه من الإخوان وإنما أردنا أن لايخلو كتابنا من الإشارة إلى قول بعض من ذهب إلى الاختلاف من أهل الفضل والورع والإنصاف و أن الورع والدين حملهم على الرجوع إلى ماعادوا إليه من أنه يجوز أن يكون ثلاثين و أن يكون تسعا وعشرين أقول و إن كان الأمر كماقاله العلماء المنجمون من أن الهلال يتعذر معرفته على التحقيق فربما قوى ذلک دعوى من يدعى أن شهر رمضان لاينقص أبدا و يقول إنه قد أهل قبل رؤية الناس له و إن لم يروه أقول ومما وقفت عليه من قول المنجمين فى أن رؤية الهلال لايضبط بالتحقيق ماذكره محمد بن إسحاق المعروف بالنديم فى كتاب الفهرست فى الجزء الرابع

عندترجمة يعقوب بن إسحاق القندى و قال فى مدحة له إنه فاضل دهره وواحد عصره فى معرفة العلوم القديمة بأسرها ثم ذكر كتبه فى فنون عظيمة من العلوم و قال فى كتبه النجوميات كتاب رسالته فى أن رؤية الهلال لاتنضبط بالحقيقة وإنما القول فيهابالتقريب هذاآخر لفظه أقول و قدروينا من كتاب من لايحضره الفقيه لأبى جعفر محمد بن بابويه رضوان الله عليه أن الهلال قديستتر عن الناس عقوبة لهم فى عيد شهر رمضان و فى عيد الأضحى فقال ما هذالفظه

بإسناده عن رزين قال قال أبو عبد الله ع لماضرب الحسين بن علي ع

بالسيف وسقط ثم ابتدروا لقطع رأسه نادى مناد من بطنان العرش ألا أيتها الأمة المتحيرة الضالة بعدنبيها لاوفقكم الله لأضحى و لافطر و فى خبر آخر -روايت-1-2-روايت-47-222
لالصوم و لافطر قال ثم قال أبو عبد الله ع فلاجرم و الله ماوفقوا و لايوفقون حتى يثور ثائر الحسين ع

فصل

ورأيت فى المجلد الأول من دلائل الإمامة لمحمد بن جرير بن رستم الطبرى
عندذكره للإسراء بالنبىص عنه ما هذالفظه ولكن أخبركم بعلامات الساعة يشيخ الزمان ويكثر الذهب وتشح الأنفس وتعق [تعقم]الأرحام وتقطع الأهلة عن كثير من الناس أقول فهذا أيضا مما يقتضى أن الهلال قديستر عقوبة من الله جل جلاله فيكون الظافر بمعرفة الهلال على اليقين بدلالة من رب العالمين قدتشرف [شرف عنه]بما يعجز عنه شكر
[صفحه 7]
الشاكرين والحمد لله ألذى جعلنا بذلک عارفين

الباب الثالث فيما نذكره من الاستعداد لدخول شهر رمضان و فيه فصول

فصل فيما نذكره من فضل بذل الطعام لإفطار الصوم والاستظهار للصيام بإصلاح الطعام

اعلم أن فضل إطعام الطعام معقول فضله بأنوار العقول المصدقة للأنبياء والمرسلين صلوات الله عليهم أجمعين و ذلک أن القيام لأهل الصيام بالطعام كأنه تمليک [تملک]لطاعتهم وسبب منهم لعبادتهم فإن القوة الموجودة فى الأجساد الذين تؤثرهم بالزاد تصير كأنها قوة العبد المطعم لهم التى فى جسد مهجته فكما أن قوة جسده كلما حصل بها كان معدودا من عبادته فكذا يكون كلما صدر عن القوة بتفطير الصائم تكون مكتوبة لمن يطعمه فى ديوان طاعته فكأنک قداتخذتهم مماليک يتعبون فى خدمتک و أنت ساكن ويحملون ذخائرک إلى دار إقامتک و أنت قاطن ويخافون فى مصلحتک و أنت آمن وحسبک أن تبتاع كل مملوک منهم بمقدار طعامه وشرابه و هذافضل عظيم يعجز القلم عن شرح أبوابه وثوابه أقول و أما من طريق المنقول

فقد روينا بإسنادنا إلى محمد بن يعقوب الكلينى و أبى جعفر محمد بن بابويه وجدى أبى جعفرالطوسى رضى الله عنهم بإسنادهم إلى الصادق ع أنه قال من فطر صائما فله أجر مثله

-روايت-1-2-روايت-152-181

وبالإسناد عن أبى الحسن ع أنه قال تفطرک أخاک الصائم أفضل من صيامک

-روايت-1-2-روايت-42-79

وبالإسناد المقدم أيضا عن الصادق ع أنه قال لسدير هل تدرى أي ليال هذه قال نعم جعلت فداک هذه ليالى شهر رمضان فما ذاک فقال له أتقدر على أن تعتق فى كل ليلة من هذه الليالى عشر رقاب من ولد إسماعيل فقال له بأبى أنت وأمى لايبلغ مالى ذلک فما يزال ينقص حتى بلغ به رقبة واحدة فى كل ذلک يقول لاأقدر عليه فقال له أفما تقدر أن تفطر فى كل ليلة رجلا مسلما فقال له بلى وعشرة فقال ع فذلک ألذى أردت ياسدير إفطارک أخاک المسلم يعدل رقبة من ولد إسماعيل

-روايت-1-2-روايت-40-484

وبالإسناد أيضا عن النبى ص قال من فطر فى هذاالشهر مؤمنا صائما كان له بذلک

عند الله عز و جل عتق رقبة مؤمنة ومغفرة لمامضع من ذنوبه فقيل له يا رسول الله ليس كلنا نقدر أن نفطر صائما فقال إن الله تبارک و تعالى كريم يعطى هذاالثواب منكم من لم يقدر إلا على مذقة من لبن يفطر بهاصائما أوشربة من ماء عذب أوتميرات لايقدر على أكثر من ذلک

-روايت-1-2-روايت-37-356

أقول واقتد فى هذاالشهر بملک ملوک أهل الفضائل فقد رويت عن جماعة منهم ابن بابويه قال كان رسول الله ص إذادخل شهر رمضان أطلق كل أسير وأعطى كل سائل و أماالاستظهار للصيام بإصلاح الطعام فاعلم أننى إنما ذكرت أن ذلک من المهام لأننى وجدت الداخلين فى صيام شهر رمضان باعتبار ماتقووا به من الطعام والشراب عدة أصناف صنف منهم كانت قوته على الصوم من طعام حرام فدخوله فى الصيام كنحو من وجب عليه الحج وفرط فيه فأخذ جملا حراما حج عليه وصنف منهم كانت قوته على الصوم من طعام حرام وحلال مختلطا فإن دخوله فى الصيام كمن وجب عليه الحج وفرط فيه فأخذ جملا له بعضه بقدر الحلال من الطعام ولغيره بعضه بقدر الحرام وحج عليه وصنف منهم كانت قوته على الصيام بطعام حرام لايعلم كونه حراما أومختلطا من حلال وحرام لايعلم ذلک ويعتقده حلالا فهو كنحو من وجب عليه الحج ففرط فيه واستأجر جملا لايعلم أن الجمال غصبه أو كان ثمنه من حلال أوحرام واشتراه بعين الذهب فإذاظفر صاحب الجمل أوالشريک بالجمل استعاده ومنعه من العمل أوشركه فيما حصل من الأمل وصنف كانت قوته على الصيام بطعام حلال لكنه كان يأكله أكل الدواب بمجرد الشهوات فحاله كحال من دخل حضره الملوک حين استدعوه للحضور لمجالستهم وضيافتهم وكرامتهم و ماتأدب فى المجىء إليهم فى دوابه وثيابه وأسبابه و كان فى طريقه غافلا عنهم ومهونا بآداب السلوک إليهم و قد كان قادرا أن يركب من الدواب ويلبس من الثياب

ويستعمل من الأسباب مايقربه إليهم فلم يفعل وأتلف ماأكله بالشهوات وأتلف ساعات من عمره كانت من بضائع السعادات وخاصة إذا كان السلطان مطلعا عليه فى طريقه وناظر إلى سوء توفيقه فإن عاتبوه فبعدلهم و إن أكرموه فبفضلهم وحسبه أنه نزل عن أن يكون ملكا يقر[يستقر]بعين رب الأرباب ورضى أن يكون كالدواب وصنف منهم دخل فى صيام شهر رمضان بقوة طعام كان قداكتسبه بالمعاملة لموالاة جل جلاله وعمل فيه برضاه وأكل منه بحسب مايقويه على خدمة مالكه فهذا دخل دار ضيافتهم وكرامتهم من الباب ألذى أرادوه واقتضى عدلهم وفضلهم أن يكرموه وصنف منهم دخل فى الصيام من طعام كان تارة يكون فيه معاملا لله جل جلاله وتارة معاملا للشهوات فله معاملة المراقبة و له وسيلة المراقبة فيما عامل مولاه به و عليه خطرات المعاتبة فيما ترک فيه معاملة مولاه بسوء أدبه واعلم أن هذه الأصناف المذكورين على أصناف أخر صنف لما كان دخوله بطعام حرام و كان فطوره على حرام أومختلط من حلال وحرام فله حكم الإصرار وصنف لما كان طعامه على ما لايعلمه حراما أومختلطا وفطوره [فطر] على مثل ألذى ذكرنا فله وسيلة العذر بأنه ماتعمد سخط مولاه وصنف لما كان طعامه على مقتضى الشهوات و كان

فطوره كذلک فهو قريب من الدواب فی تلک الحرکات والسکنات والصنف ألذی عامل الله جل جلاله فی الطعام والفطور وجميع الأمور فهو ألذی ظفر برضا مولاه وتلقاه بالسرور وصنف لما کان طعامه علی طرق مختلفة تارة معاملة لله جل جلاله وتارة للشهوة وفطوره کذلک فحاله کماقلناه فی طعامه فی نقصه وتمامه وصنف لما کان طعامه إما حراما أومختلطا أوللشهوة أوللشبهة لکنه هذب فطوره فکان فی فطوره علی حلال [حال]معاملة لله جل جلاله فحاله حال المراقبين أوالتائبين و هوقريب من المسعودين وصنف لما کان طعامه معاملة لله و کان فطوره للشهوة فحاله کحال من کان مجالسا للملوک أوقريبا منهم ثم فارقهم وقنع أن يکون بهيمة من الأنعام أومفارقا للأنام وبعيدا عنهم أقول و إذا کان الأمر هکذا فی خطر الطعام و کان قدتغلب بنو أمية وولاة کثيرون علی فساد أموال أهل الإسلام ونقلها عن وجوهها الشرعية حتی

لقد روينا من کتاب مسائل الرجال لمولانا أبی الحسن علی بن محمدالهادی ع قال محمد بن الحسن قال محمد بن هارون الجلان [الجلاب] قلت له روينا عن آبائک إنه يأتی علی الناس زمان لا يکون شیءأعز من أخ أنيس أوکسب درهم من حلال فقال لی يا أبا محمد إن العزيز موجود ولکنک فی زمان ليس فيه شیءأعسر من درهم حلال أوأخ فی الله عز و جل

-روايت-1-2-روايت-138-354

أقول فقد روی لنا عن خواص العترة النبوية أن إخراج الخمس من الأموال المشتبهات سبب لتطهيرها من الشبهات و هذاالوجه ظاهر فی التأويل لأن جميع الأموال و من هی فی يده مماليک لله جل جلاله فله سبحانه أن يجعل تطهيرها بإخراج هذاالقدر القليل ويوصل إلی کل ذی حق حقه لأجل الإيثار بالخمس لرسوله ص ولعترته ولأجل معونتهم علی مقامهم الجليل أقول و قدنص الله جل جلاله فی القرآن الشريف علی لسان رسوله ص أن الدعاء طريق إلی القبول وبلوغ المأمول فينبغی أن يدعو بعدالاستظهار بإخراج الخمس من کل مايتقلب فيه بما سوف نذکره

عندوقت الإفطار من دعوات لزوال الشبهات

فصل فيما نذكره من الاستظهار لشهر الصيام بتقديم التوبة والاستغفار

روينا ذلک بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه من كتاب عيون أخبار الرضا ع فقال بإسناده عن عبدالسلم بن صالح الهروى قال دخلت على أبى الحسن على بن موسى الرضا ع فى آخر جمعة من شهر شعبان فقال لى يا أباالصلت إن شعبان قدمضى أكثره و هذا
-روايت-1-2-روايت-127-ادامه دارد
[صفحه 9]
آخر جمعة فيه فتدارک فيما بقى تقصيرک فيما مضى منه وعليک بالإقبال على مايعينک وأكثر من الدعاء والاستغفار وتلاوة القرآن وتب إلى الله من ذنوبک ليقبل شهر رمضان إليک و أنت مخلص لله عز و جل و لاتدعن أمانة فى عنقک إلاأديتها و فى قلبک حقدا على مؤمن إلانزعته و لاذنبا أنت مرتكبه إلاأقلعت عنه واتق الله وتوكل عليه فى سر أمرک وعلانيتک [وعلانيته]وَمَن يَتَوَكّل عَلَى اللّهِ فَهُوَ حَسبُهُ إِنّ اللّهَ بالِغُ أَمرِهِ قَد جَعَلَ اللّهُ لِكُلّ شَىءٍ قَدراً وأكثر من أن تقول فى مابقى من هذاالشهر أللهم إن لم تكن غفرت لنا فيما مضى من شعبان فاغفر لنا فيما بقى منه فإن الله تبارک و تعالى يعتق فى هذاالشهر رقابا من النار لحرمة هذاالشهر[لحرمة شهر رمضان]
-روايت-از قبل-689
أقول و قدقدمنا فى عمل اليوم والليلة من هذا كتاب المهمات كيفية الاستغفار المكفر للسيئات وشروط الدعاء وصفات الصلوات المنقولات فانظر فى تلک الجهات فإنه من المهمات

فصل فيما نذكره من صوم ثلاثة أيام قبله لزيادة فضل الصيام

روينا ذلک بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه أيضا فى كتاب من لايحضره الفقيه فقال
عندثواب صوم شعبان ما هذالفظه و قال الصادق ع من صام ثلاثة أيام من آخر شعبان ووصلها بشهر رمضان كتب الله له صوم شهرين متتابعين
-روايت-1-2-روايت-139-229
و فى روايات أنه يفرق بين شعبان وشهر رمضان بإفطار يوم أويومين فلعل المراد بذلک أن من صام شعبان جميعا[جميعه]يراد منه الإفطار بينه و بين شهر رمضان يوما أويومين لئلا يضعف بالمندوب عن الواجب و من لم يصم شهر شعبان فيراد منه أن يصوم أياما من آخر شعبان يصلها بشهر رمضان ليكون الأيام المندوبة مطهرة للإنسان من العصيان وممهدة لكمال الدخول فى شهر رمضان

فصل فيما نذكره من الدعاء آخر ليلة من شعبان لدخول شهر رمضان

نرويه من عدة طرق عن الصادق ع أنه كان يقول فى آخر ليلة من شعبان وأول ليلة من شهر رمضان أللهم إن هذاالشهر المبارک ألذى أنزلت فيه القرآن وجعلته هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان قد[فقد]حضر فسلمنا فيه وسلمنا منه وسلمه لنا وتسلمه منا فى يسر منک وعافية يا من أخذ القليل وشكره وستر الكثير وغفره اغفر لى الكثير من معصيتک واقبل منى اليسير فى [من]طاعتک أللهم إنى أسألک أن تجعل لى إلى كل خير سبيلا و من كل ما لاتحب مانعا ياأرحم الراحمين يا من عفا عنى وعما خلوت به من السيئات يا من لم يؤاخذنى بارتكاب المعاصى عفوک عفوک عفوک ياكريم إلهى وعظتنى فلم أتعظ وزجرتنى عن المعاصى فلم أنزجر فما عذرى فاعف عنى ياكريم عفوک عفوک أللهم إنى أسألک الراحة عندالموت والعفو
عندالحساب عظم الذنب من عبدک فليحسن العفو من عندک يا أهل التقوى و يا أهل المغفرة عفوک عفوک أللهم إنى عبدک و ابن عبدک ابن أمتک ضعيف فقير إلى رحمتک و أنت منزل الغنى والبركة على العباد قاهر قادر مقتدر أحصيت أعمالهم وقسمت أرزاقهم وجعلتهم مختلفة ألسنتهم وألوانهم خلقا من بعدخلق [أللهم] لايعلم العباد علمک و لايقدر العباد قدرک
-روايت-1-2-روايت-35-ادامه دارد
[صفحه 10]
وكلنا فقير إلى رحمتک فلاتصرف وجهک عنى واجعلنى من صالح خلقک فى العمل والأمل والقضاء والقدر أللهم أبقنى خير البقاء وأفننى خير الفناء على موالاة أوليائک ومعاداة أعدائک والرغبة إليک والرهبة منک والخشوع والوقار والتسليم لک والتصديق بكتابک واتباع سنة رسولک صلواتک عليه وآله أللهم ما كان فى قلبى من شک أوريبة أوجحود أوقنوط أوفرح أومرح أوبذخ أوبطر أوفخر أوخيلاء أورياء أوسمعة أوشقاق أونفاق أوكبر أوفسوق أوعصيان أوعظمة أو شىء لاتحب فأسألک يارب أن تبدلنى مكانه إيمانا بوعدک ووفاء بعهدک ورضا بقضائک وزهدا فى الدنيا ورغبة فيما عندک وأثرة وطمأنينة وتوبة نصوحا أسألک ذلک يارب بمنک ورحمتک ياأرحم الراحمين و يارب العالمين إلهى أنت من حلمک تعصى فكأنک لم تر و من كرمک وجودک تطاع فكأنک لم تعص و أنا و من لم يعصک سكان أرضک فكن علينا بالفضل جوادا وبالخير عوادا ياأرحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله صلاة دائمة لاتحصى و لاتعد و لايقدر قدرها غيرک ياأرحم الراحمين
-روايت-از قبل-925

فصل فی ذکر زیارة الحسین ع فی أول لیلة من شهر رمضان ولیلة النصف منه وآخر لیلة منه

روینا ذلک بإسنادنا إلی أبی المفضل الشیبانی قال حدثنا أبو محمدشعیب بن محمد بن مقاتل البلخی بنوقان طوس فی مشهد الرضا ع قال حدثنی أبی عن أبی بصیر الفتح بن عبدالرحمن القمی عن علی بن محمد بن فیض بن مختار عن أبیه عن جعفر بن محمد ع أنه سئل عن زیارة أبی عبد الله الحسین ع فقیل هل فی ذلک وقت هوأفضل من وقت فقال زوروه ص فی کل وقت و فی کل حین فإن زیارته ع خیر موضوع فمن أکثر منها فقد استکثر من الخیر و من قلل قلل له وتحروا بزیارتکم الأوقات الشریفة فإن الأعمال الصالحة فیهامضاعفة وهی أوقات مهبط الملائکة لزیارته قال فسئل عن زیارته فی شهر رمضان فقال من جاءه ع خاشعا محتسبا مستقیلا مستغفرا فشهد قبره فی إحدی ثلاث لیال من شهر رمضان أول لیلة من الشهر أولیلة النصف أوآخر لیلة منه تساقطت عنه ذنوبه وخطایاه التی اجترحها کمایتساقط هشیم الورق بالریح العاصف حتی أنه یکون من ذنوبه کهیئة یوم ولدته أمه و کان له مع ذلک من الأجر مثل أجر من حج فی عامه ذلک واعتمر وینادیه ملکان یسمع نداءهما کل ذی روح إلاالثقلین من الجن والإنس یقول أحدهما یا عبد الله طهرت فاستأنف العمل و یقول الآخر یا عبد الله أحسنت فأبشر بمغفرة من الله وفضل

-روایت-1-2-روایت-254-1106

فصل فى مانذكره من الاختلاف فى ترتيب نافلة شهر رمضان

اعلم أن الظاهر فى العمل فى ترتيب نافلة شهر رمضان هو ما قدتضمنه مصباح جدى أبى جعفرالطوسى رضوان الله جل جلاله عليه أنه قال تصلى فى العشرين ليلة من الشهر كل ليلة عشرين ركعة ثمان ركعات بين العشاءين واثنتى عشرة ركعة بعدالعشاء الآخرة وتصلى ليلة تسع عشرة منه مائة ركعة وكذلک ليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين تسقط ما فيها من
[صفحه 11]
الزيادات وهى عشرون ركعة فى ليلة تسع عشرة وثلاثون فى ليلة إحدى وعشرين وثلاثون فى ليلة ثلاث وعشرين الجميع ثمانون ركعة تفرقها فى أربع جمع فى كل جمعة عشر ركعات أربع منها صلاة أمير المؤمنين ع وركعتان صلاة فاطمة ع وأربع ركعات صلاة جعفر ع وتصلى ليلة آخر جمعة عشرين ركعة صلاة أمير المؤمنين ع و فى آخر ليلة سبت منه عشرين ركعة صلاة فاطمة ع فيكون ذلک تمام ألف ركعة وتصلى ليلة النصف زيادة على هذه الألف مائة ركعة تقرأ فى كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد عشر مرات وهكذا تصلى المائة و هذاالترتيب فى نوافل شهر رمضان هواختيار الشيخ المفيد فى كتاب المقنعة و قال المفيد فى الرسالة الغرية مامعناه إنه يصلى فى العشرين ليلة الأولة كل ليلة عشرين ركعة ثمانى بين العشاءين واثنتى عشرة ركعة بعدعشاء الآخرة ويصلى فى العشرة الآخر كل ليلة ثلاثين ركعة ويضيف إلى هذاالترتيب فى ليلة تسع عشرة وليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين كل ليلة مائة ركعة و ذلک تمام الألف ركعة و هورواية محمد بن أبى قرة فى كتاب عمل شهر رمضان فيما أسنده عن على بن مهران عن مولانا الجواد ع يقتضى ترتيب الرسالة الغرية أقول و قال الشيخ محمد بن أحمد بن الصفوانى فى كتاب التعريف وهى رسالة منه إلى ولده و قدزكاه أصحابنا
عندذكر اسمه وأثنوا عليه فى باب صلاة شهر رمضان واعلم يابنى أن صلاة شهر رمضان تسع مائة ركعة و فى رواية أخرى ألف ركعة وروى تسعة آلاف مرة قل هو الله أحد وروى عشرة آلاف مرة قل هو الله أحد فى كل ركعة عشر مرات وروى أنه يجوز مرة فمنها فى العشر الأول والثانى فى كل ليلة عشرين ركعة يكون أربع مائة ركعة فى كل ركعة عشر مرات قل هو الله أحد فإن لم يكن فمرة و فى العشر الأواخر ثلاثين ركعة فى كل ركعة[فى كل ليلة]عشر مرات قل هو الله أحد فإن لم يمكن فمرة إلا فى ليلة إحدى وعشرين وثلاث وعشرين فإن فيها[فيهما]مائة فى كل ركعة بعدفاتحة الكتاب عشر مرات قل هو الله أحد و قدروى أن فى ليلة تسع

[تاسع] وعشرين أيضا مائة ركعة و هوقول من قال بالألف ركعة إلا أن المعول عليه فى ليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين و هذالفظه ولعل ناسخ كتابه غلط فأراد أن يكتب ليلة تسع عشرة فكتب تاسع وعشرين إلاأننا كذا وجدناه فى نسختنا وهى عتيقة تاريخها ذو الحجة سنة اثنتى عشرة وأربع مائة أقول وذكر الشيخ أبو جعفر محمد بن بابويه فى كتاب من لايحضره الفقيه فقال وممن روى الزيادة فى التطوع فى شهر رمضان زرعة وسماعة وهما واقفيان
قال سألته ع عن شهر رمضان كم يصلى قال كمايصلى فى غيره إلا أن لشهر رمضان على سائر الشهور من الفضل ماينبغى أن يزيد فى تطوعه و إن أحب وقوى على ذلک أن يزيد فى أول الشهر إلى عشرين ليلة كل ليلة عشرين ركعة سوى ما كان يصلى قبل ذلک يصلى من هذه العشرين ركعة اثنتى عشرة ركعة بين المغرب والعتمة وثمان ركعات بعدالعتمة فإذابقى من شهر رمضان عشر ليال فليصل ثلاثين ركعة فى كل ليلة ثم قال و فى ليلة إحدى وعشرين وثلاث وعشرين يصلى فى كل واحدة منهما مائة ركعة
-روايت-1-2-روايت-8-485
ثم قال إنما أوردت هذاالخبر فى هذاالباب مع عدو لى عنه وتركى لاستعماله ليعلم الناظر فى كتابى كيف يروى و من رواه وليعلم من اعتقادى فيه أنى لاأرى بأسا باستعماله أقول وروى عبيد الله الحلبى فى كتاب له و ابن الوليد فى جامعه مامعناه أن النبى ص لم يصل نافلة شهر رمضان ولعل روايتهما لها تأويل من التقية أوغلط الرواة أو غير ذلک من البيان أقول فمن الروايات فى أن النبى ص صلى نوافل شهر رمضان
ماروياه بإسنادنا إلى أبى محمدهارون بن موسى التلعكبرى رضوان الله جل جلاله عليه قال قال أبو على بن همام قال حدثنا على بن سليمان الرازى قال حدثنى أبوالقاسم بن أبى جليس المدائنى قال حدثنى أبو على محمد بن أحمد بن مطهر قال
-روايت-1-2-روايت-248-ادامه دارد
[صفحه 12]
كتبت إلى سيدى أبى محمدصاحب العسكر ع أن رجلا يقول إن رسول الله ص لم يزد فى صلاته فى شهر رمضان على ما كان يصلى فى غيره فكتب فى الجواب كذب فض الله فاه كان رسول الله ص يصلى فى عشرين ليلة من شهر رمضان عشرين ركعة فى كل ليلة و فى ليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين مائة ركعة و فى العشر الأواخر فى كل ليلة ثلاثين ركعة
-روايت-از قبل-346
أقول وروى هذاالحديث بغير هذه الألفاظ على بن عبدالواحد النهدى عن على بن حاتم قال حدثنا أحمد بن على قال حدثنا محمد بن أبى الصهبان عن محمد بن سليمان قال إن عدة من أصحابنا اجتمعوا على هذاالحديث منهم

يونس بن عبدالرحمن عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله وصباح بن الحذاء عن إسحاق بن عمار عن أبى الحسن وسماعة بن مهران عن أبى عبد الله ع قال محمد وسألنا أبا الحسن الرضا عن هذاالحديث فأخبرنى به و قال هؤلاء جميعا وقالوا عن الصلاة فى شهر رمضان كيف هى وكيف فعل رسول الله ص فقالوا جميعا إنه لمادخل [دخلت]أول ليلة من شهر رمضان صلى رسول الله ص المغرب ثم صلى أربع ركعات التى كان يصليها بعدالمغرب فى كل ليلة ثم صلى ثمان ركعات فلما صلى العشاء الآخرة صلى الركعتين اللتين كان يصليهما بعدالعشاء الآخرة و هوجالس فى كل ليلة ثم قام فصلى اثنتى عشرة ركعة ثم دخل بيته فلما رأى ذلک الناس ونظروا إلى رسول الله ص و قدزاد فى صلاته حين دخل شهر رمضان سألوه عن ذلک فأخبرهم أن هذه الصلاة صليتها لفضل شهر رمضان على الشهور فلما كان من الليل قام يصلى فاصطف الناس خلفه فانصرف إليهم فقال أيها الناس إن هذه الصلاة نافلة ولن يجمع فى النافلة فليصل كل رجل منكم وحده وليتل ماعلمه الله من كتابه واعلموا أنه لاجماعة فى نافلة فافترق الناس فصلى كل رجل منهم على حياله لنفسه فلما كان ليلة تسع عشرة من شهر رمضان اغتسل حين غابت الشمس وصلى المغرب بغسل فلما صلى المغرب وصلى أربع ركعات التى كان يصليها فيما مضى فى كل ليلة بعدالمغرب دخل إلى بيته فلما أقام بلال صلاة عشاء الآخرة خرج النبى ص فصلى بالناس فلما انفتل صلى الركعتين و هوجالس كما كان يصلى كل ليلة ثم قام فصلى مائة ركعة يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد عشر مرات فلما فرغ من ذلک صلى صلاته التى كان يصلى فى كل ليلة فى آخر الليل وأوتر فلما كان ليلة عشرين من شهر رمضان فعل كما كان يفعل قبل ذلک من الليالى فى شهر رمضان ثمان ركعات بعدالمغرب واثنتى عشرة ركعة بعدعشاء الآخرة فلما كان ليلة إحدى وعشرين اغتسل حين غابت الشمس وفعل فيهامثل مافعل فى ليلة تسع عشرة فلما كان فى ليلة اثنتى وعشرين زاد فى صلاته فصلى ثمان ركعات بعدالمغرب واثنتى وعشرين ركعة بعدعشاء الآخرة فلما كان ليلة ثلاث وعشرين اغتسل أيضا كمااغتسل فى ليلة تسع عشرة و كمااغتسل فى ليلة إحدى وعشرين ثم فعل مثل ذلک قال فسألته عن صلاة الخمسين ماحالها فى شهر رمضان قال كان رسول الله ص يصلى هذه الصلاة ويصلى صلاة الخمسين على ما كان فعل فى غيرشهر رمضان لاينقص منها شيئا

-روايت-1-2-روايت-381-2366

أقول هذاآخر لفظ هذه الروايات من أصل مصنفه ألذى كتب فى حياته تغمده الله برحمته وحيث قدذكرنا الرواية بترتيب نافلة شهر رمضان على هذاالوصف فينبغى أن نذكر الرواية بالترتيب الآخر فى نافلة شهر رمضان فإنه أبلغ فى الاستظهار والكشف

وروى أيضا على بن عبدالواحد النهدى فى كتابه قال حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا على بن حاتم عن محمد بن جعفر بن بطة عن محمد بن الحسن يعنى الصفار عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبى عبد الله ع قال وأخبرنا عبد الله بن محمد قال

-روايت-1-2

[صفحه 13]

أخبرنا الحسين بن على بن سفيان عن أحمد بن إدريس عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن المفضل عن أبى عبد الله ع قال يصلى فى شهر رمضان زيادة ألف ركعة قال قلت و من يقدر على هذا قال ليس حيث تذهب أ ليس يصلى فى تسعة عشر منه فى كل ليلة عشرين ركعة و فى ليلة تسع عشرة مائة ركعة و فى ليلة إحدى وعشرين مائة ركعة و فى ليلة ثلاث وعشرين مائة ركعة ويصلى فى ثمان ليال من العشر الأواخر فى كل ليلة ثلاثين ركعة فهذه تسع مائة وعشرون ركعة قال قلت جعلنى الله فداک فرجت عنى لقد كان ضاق بى الأمر فلما أن أتيت بالتفسير فرجت عنى فكيف تمام الألف ركعة قال تصلى فى كل يوم جمعة فى شهر رمضان أربع ركعات لأمير المؤمنين ع وتصلى ركعتين لابنه محمد ع وتصلى بعدالركعتين أربع ركعات لجعفر الطيار ع وتصلى فى ليلة جمعة فى العشر الأواخر فى آخر جمعة لأمير المؤمنين ع عشرين ركعة وتصلى عشية الجمعة ليلة السبت عشرين ركعة لابنه محمد ع و على ذريتهما[ذريتها] ثم قال اسمع وعه وعلم ثقات إخوانک هذه الأربع والركعتين فإنها أفضل الصلوات بعدالفرائض فمن صلاها فى شهر رمضان أوغيره انفتل و ليس بينه و بين الله عز و جل من ذنب قال ثم قال يامفضل بن عمر تقرأ فى هذه الصلوات كلها أعنى صلاة شهر رمضان الزيادة منها بالحمد وقل هو الله أحد إن شئت مرة و إن شئت ثلاث مرات و إن شئت خمس مرات و إن شئت سبعا و إن شئت عشرا و أماصلاة أمير المؤمنين ع فإنه تقرأ فيهابالحمد فى كل ركعة وخمسين مرة قل هو الله أحد وتقرأ فى صلاة ابنة محمدص فى أول ركعة بالحمد وإنا أنزلناه فى ليلة القدر مائة مرة و فى الركعة الثانية بالحمد وقل هو الله أحد مائة مرة فإذاسلمت فى الركعتين سبح تسبيح فاطمة ع و هو الله أكبر أربع وثلاثون مرة وسبحان الله ثلاث وثلاثون مرة والحمد لله ثلاث وثلاثون مرة فو الله لو كان شىءأفضل منه لعلمه رسول الله ص إياها و قال لى تقرأ فى صلاة جعفر ع فى الركعة الأولى الحمد و إذازلزلت و فى الثانية الحمد والعاديات و فى الثالثة الحمد و إذاجاء نصر الله و فى الرابعة الحمد وقل هو الله أحد ثم قال لى يامفضل ذلک فضل الله يؤتيه من يشاء و الله ذو الفضل العظيم و قال على بن عبدالواحد النهدى فى كتابه وأخبرنا عبد الله بن الحسين

الفارسى رحمه الله قال أخبرنا محمد بن على بن معمر عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبى عبد الله ع
-روايت-154-2183
أقول و قدزكى الفئتين فى كتاب كمال شهر رمضان محمد بن سنان وبالغ فى الثناء عليه وروى فى ذلک حديثا يعتمد عليه قال السيد الإمام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة رضى الدين ركن الإسلام جمال العارفين أنموذج السلف الطاهر أبوالقاسم على بن جعفر بن محمد بن محمدالطاوس مصنف هذاالكتاب قدذكرنا هاتين الروايتين بألفاظ الرواة احتياطا لمراقبة مالک الأنساب وسنذكر فى عمل ليلة تسع عشرة من شهر رمضان من هذاالكتاب ما يكون عندنا من تأويل فى الجمع بينهما على مانرجوه أقرب إلى الصواب و بين الرواة تفاوت فى العدالة والجرح و لم نذكره نحن تنزيها عن الاغتياب وخوفا من يوم الحساب ولعل رواية الحلبى ورواية محمد بن الوليد فى ترک نافلة شهر الصيام لعذر مقبول فى شريعة الإسلام فإن ظاهر روايتهما المشار إليهما وظاهر مذهب ابن بابويه رضوان الله عليه ترک هذاالترتيب فى نافلة صلاة شهر رمضان والاقتصار على نافلة اليوم والليلة كغيره من الأزمان
و قال الشيخ على بن الحسن بن فضال فى كتاب الصيام و قدأثنى عليه بالثقة جدى أبو جعفرالطوسى و أبوالعباس النجاشى ما هذالفظه حدثنى هارون بن مسلم عن مصعدة بن صدقة عن أبى عبد الله ع قال و ما كان يصنع فى شهر رمضان كان يتنفل فى كل ليلة ويزيد على صلاته التى كان يصليها قبل ذلک منذ أول ليلة إلى تمام عشرين ليلة فى كل ليلة عشرين ركعة ثمان منها بعدالمغرب واثنتى عشرة بعدالعشاء
-روايت-1-2-روايت-202-ادامه دارد
[صفحه 14]
الآخرة ويصلى فى العشر الأواخر فى كل ليلة ثلاثين ركعة اثنتى عشرة ركعة منها بعدالمغرب وثمانى عشرة بعدالعشاء الآخرة و كان يجتهد فى ليلة تسع عشرة اجتهادا شديدا و كان يصلى فى ليلة إحدى وعشرين مائة ركعة ويصلى فى ليلة ثلاث وعشرين مائة ركعة ويجتهد فيهما
-روايت-از قبل-262
أقول و لوذكرنا كل ماوقفنا عليه من اختلاف الترتيب بين الرواة كنا قدخرجنا عما قصدناه

الباب الرابع فيما نذكره مما يختص بأول ليلة من شهر رمضان و فيه فصول

فصل فيما نذكره من فضل غسل أول ليلة منه

رواه ابن أبى قرة فى كتاب عمل شهر رمضان بإسناده إلى أبى عبد الله ع قال يستحب الغسل فى أول ليلة من شهر رمضان وليلة النصف منه
-روايت-1-2-روايت-83-142
أقول و قدذكره جماعة من أصحابنا الماضين فلانطيل بذكر أسماء المصنفين ووقت اغتسال شهر رمضان قبل دخول العشاء ويكفى ذلک الغسل الليلة جميعها
وروى أن الغسل أول الليل وروى
-روايت-1-2-روايت-9-38
بين العشاءين
وروينا ذلک عن الأئمة الطاهرين أقول [فصل] ورأيت فى كتاب أعتقد أنه تأليف أبى محمد جعفر بن أحمدالقمى
عن الصادق ع من اغتسل أول ليلة من شهر رمضان فى نهر جار ويصب على رأسه ثلاثين كفا من الماء طهر إلى شهر رمضان من قابل
-روايت-1-2-روايت-17-128
أقول و من ذلک الكتاب المشار إليه
عن الصادق ص من أحب أن لاتكون به الحكة فليغتسل أول ليلة من شهر رمضان فإنه من اغتسل أول ليلة منه لايصيبه حكة إلى شهر رمضان القابل [قابل]
-روايت-1-2-روايت-17-154
وسيأتى فى أول يوم من شهر رمضان مارويناه فيه من الغسل أيضا

فصل فيما نذكره من الروايات بمعرفة أول شهر رمضان

اعلم أن الروايات التى وقفت عليها كثيرة فى المصنفات و إذا كان العمل على رؤية الهلال والشهادات فأى فائدة فى تكثير إيراد ماوقفنا عليه من علامات ذلک والأمارات لكن قداقتضت الاستخارة أننا لانخلى كتابنا هذا من شىء من الروايات

فمن ذلک ماوجدته مرويا عن جدى أبى جعفرالطوسى بإسناده قال أخبرنا أبو أحمدأيده الله تعالى قال حدثنا أبوالهيثم محمد بن ابراهيم المعروف بابن أبى رمثة من أهل كفرتوثا بنصيبين قال حدثنى أبى قال دخلت على الحسن العسكرىص فى أول يوم من شهر رمضان و الناس بين متيقن وشاک فلما بصر بى قال لى يا أبا ابراهيم فى أى الحزبين أنت فى يومک قلت جعلت فداک ياسيدى إنى فى هذاقصدت قال فإنى أعطيک أصلا إذاضبطته لم تشک بعد هذاأبدا قلت يامولاى من على بذلک فقال تعرف أى يوم يدخل المحرم فإنک إذاعرفته كفيت طلب هلال شهر رمضان قلت وكيف يجزى معرفة هلال محرم عن طلب هلال شهر رمضان قال ويحک إنه يدلک عليه فتستغنى عن ذلک قلت بين لى ياسيدى كيف ذلک قال فانتظر أى يوم يدخل المحرم فإن كان أوله الأحد فخذ واحدا و إن كان أوله الإثنين فخذ اثنين و إن كان الثلاثاء فخذ ثلاثة و إن كان الأربعاء فخذ أربعة و إن كان الخميس فخذ خمسة و إن كان الجمعة فخذ ستة و إن كان السبت فخذ سبعة ثم احفظ ما يكون وزد عليه عدد أئمتک وهى اثنا عشر ثم اطرح مما معک سبعة سبعة فما بقى مما لايتم سبعة فانظر كم هو فإن كان سبعة فالصوم السبت و إن كان الستة فالصوم الجمعة و إن كان خمسة فالصوم الخميس و إن كان أربعا فالصوم الأربعاء و إن كان ثلاثة فالصوم الثلاثاء و إن كان اثنين فالصوم يوم الإثنين و إن كان واحدا فالصوم يوم الأحد و على هذافابن حسابک تصبه موافقا للحق إن شاء الله تعالى

-روايت-1-2-روايت-208-1337

أقول ربما كان قول الراوى فما بقى مما لايتم سبعة من زيادة أحد الرواة أو من الناسخين لأنه قدذكر فيه فإن كان سبعة فالصوم السبت ولأنه إذا كان أول المحرم مثلا يوم الإثنين وضم الاثنين إلى عدد الأئمة ع و هواثنا عشر صار العدد أربعة عشر فإذاعد سبعة وسبعة

[صفحه 15]

مايبقى عدد ينقص عن سبعة أقول ولعل هذه الرواية تختص بوقت دون وقت و على حال دون حال ولإنسان دون إنسان

و من ذلک ماروويناه بإسنادنا إلى محمد بن يعقوب الكلينى من كتاب الكافى و إلى على بن حسن بن فضال من كتابه كتاب الصيام بإسنادهما إلى أبى

بصير عن الصادق ع أنه قال إذاعرفت هلال رجب فعد تسعة وخمسين يوما ثم صم يوم ستين
-روايت-1-2-روايت-179-239
أقول و هذاالحديث كان ظاهره يقتضى أن رجبا وشعبان لابد أن يكون أحدهما ناقصا عن ثلاثين يوما فإن وجدت فى وقت هذين الشهرين تامين فلعل المراد بتلك [بهذه]الرواية تلك السنة المعينة أوسنة مثلها أو غير ذلک و من ذلک مارويناه بإسنادنا إلى محمد بن يعقوب الكلينى من كتاب الكافى بإسناده إلى الصادق ع أنه قال عد من هلال شهر رمضان فى سنتک الماضية خمسة أيام وصم اليوم الخامس
-روايت-1-2-روايت-113-184
ورأيت فى كتاب الحلال والحرام لإسحاق بن ابراهيم الثقفى الثقة من نسخة عتيقة عندنا الآن مليحة ما هذالفظه أخبرنا أحمد بن عمران بن أبى ليلى قال حدثناعاصم بن حميد قال قال لى جعفر بن محمد ع عدوا اليوم ألذى تصومون فيه وثلاثة أيام بعده وصوموا يوم الخامس فإنكم لن تخطئوا
-روايت-1-2-روايت-179-291
قال أحمد بن عبدالرحمن قدذكرت ذلک للعباس بن موسى بن جعفر فقال أنا عليه ماأنظر إلى كلام الناس والرواية قال أحمد وحدثنى غياث قال أظنه ابن أعين عن جعفر بن محمدمثله أقول و قدذكر الشيخ محمد بن الجنيد فى الجزء الأول من مختصر كتاب تهذيب الشيعة لأحكام الشريعة فقال فى كتاب الصوم ما هذالفظه والحساب ألذى يصام به يوم الخامس من اليوم ألذى كان الصيام وقع فى السنة الماضية يصح إن لم تكن السنة كبيسة فإنه يكون فيها من اليوم السادس والكبيس يكون فى كل ثلاثين سنة أحد عشر يوما مرة فى السنة الثالثة ومرة فى السنة الثانية أقول وذكر الشيخ العالم العابد هبة الله بن سعيد الراوندى رحمة الله عليه فى كتاب شرح النهاية فى كتاب الصيام فى باب علامات شهر رمضان ما هذالفظه و قدرويت روايات بأنه إذاتحقق لهلال العام الماضى عد خمسة أيام وصام اليوم الخامس أوتحقق هلال رجب عد تسعة وخمسين يوما وصام يوم الستين و ذلک محمول على أنه يصوم ذلک بنية شعبان استظهارا فأما بنية أنه من شهر رمضان فلايجوز على حال و قال أبو جعفرالطوسى يجوز عندى أن يعمل على هذه الرواية التى وردت بأنه يعد من السنة الماضية خمسة أيام ويصوم يوم الخامس لأن من المعلوم أنه لا يكون الشهور كلها تامة و أما إذارأى الهلال و قدتطوق أورأى ظل الرأس فيه أوغاب بعدالشفق فإن جميع ذلک لااعتبار به ويجب العمل بالرؤية لأن ذلک يختلف بحسب اختلاف المطالع والعروض و هذاآخر ماحكاه الراوندى فى معناه

فصل

واعلم أن الله جل جلاله تفضل علينا بأسرار ربانية وأنوار محمدية ومبار علوية منها تعريفنا بأوائل الشهور و إن لم نشاهد[يشاهد]هلالها و ليس ذلک بطريق الأحكام النجومية و لاالاستخارات المروية وإنما ذلک كماقلنا بالأمور الوجدانية الضرورية وإنما نذكر من دلائل شهر رمضان أوعلاماته أوأماراته لمن لم يتفضل الله جل جلاله عليه بما تفضل به علينا من هباته وكراماته و إن لم يلزم العمل بها فى ظاهر الشريعة النبوية و قدوجدنا تعليقة غريبة على ظهر كتاب عتيق وصل إلينا يوم رابع عشرين صفر سنة ستين وست مائة بعدتصنيف هذاالكتاب ونحن ذاكروها حسب مارأيناها قريبة من الصواب و هذالفظها إذاأردت أن تعرف الوقفة وأول شهر رمضان من كل شهر فى السنة فارتقب هلال محرم فإذارأيته فعد منه أربعة أيام خامسه الوقفة وسادسه أول شهر رمضان فإذااستتر عنک هلال محرم فارتقب هلال [صفحه 16]
صفر وعد منه يومين وثالثه الوقفة ورابعه أول شهر رمضان فإن استتر عنک هلال صفر فارتقب هلال شهر ربيع الأول فإذارأيته فعد منه يوما واحدا وثانيه الوقفة وثالثه أول شهر رمضان فإن استتر عنک شهر ربيع الأول فارتقب شهر ربيع الآخر فإذارأيته فعد منه ستة أيام وسابعه الوقفة وثامنه أول شهر رمضان فإن استتر عنک شهر ربيع الآخر فارتقب هلال جمادى الأولى فإذارأيته فعد منه خمسة أيام وسادسه الوقفة وسابعه أول شهر رمضان فإن استتر عنک هلال جمادى الأولى فارتقب هلال جمادى الآخرة فإذارأيته فعد منه ثلاثة أيام ورابعه الوقفة وخامسه أول شهر رمضان فإذااستتر عنک هلال جمادى الآخرة فارتقب هلال رجب فعد منه يومين وثالثه الوقفة ورابعه أول شهر رمضان فإن استتر عنک هلال رجب فارتقب هلال شعبان أوله الوقفة وثانيه أول شهر رمضان فإن استتر عنک هلال شعبان فارتقب هلال شهر رمضان فإذارأيته فعد منه ستة أيام وسابعه الوقفة وثامنه أول شهر رمضان فإذااستتر عنک هلال رمضان فارتقب هلال شوال فإذارأيته فعد منه أربعة أيام وخامسه الوقفة وسادسه أول شهر رمضان فإن استتر عنک هلال شوال فارتقب هلال ذى القعدة فإذارأيته فعد منه ثلاثة أيام ورابعه الوقفة وخامسه أول شهر رمضان فإذااستتر عنک هلال ذى القعدة فارتقب هلال ذى الحجة وعد منه ثمانية أيام وتاسعه الوقفة وعاشره أول شهر رمضان هذاآخر ماوجدناه فصنه إلاعمن يستحق التعريف بمعناه
و من ذلک ماسمعناه مذاكرة و لم نقف على إسناده أنه روى عن أحدهم ع أنه قال يوم صومكم يوم نحركم

-روايت-1-2-روايت-85-108
و من ذلک مارواه على بن الحسن بن على بن فضال بإسناده فى كتاب الصيام إلى ابن الحر قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إذاغاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة [لليلته] و إذاغاب بعدالشفق فهو لليلتين
-روايت-1-2-روايت-129-210
ورواه محمد بن يعقوب الكلينى وروى الخطيب فى تاريخه فى ترجمة عقبة بن الوليد فى الجزء التاسع والأربعين عن النبى ص قال إذاغاب الهلال قبل الشفق فهو لليلته [لليلة]
-روايت-1-2-روايت-130-178
أقول ووجدت فى كتاب الفردوس لشهردار بن شيرويه الديلمى فى المجلد الأول فى أواخر النصف الأول منه عن ابن عمر قال قال النبى ص إذاغاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة [لليلته] و إذاغاب الشفق قبل الهلال فهو لليلتين و فى رواية أخرى
-روايت-1-2-روايت-138-246
إذاغاب القمر فى الحمرة فهو لليلته [لليلة] و إذاغاب فى البياض فهو لليلتين
قلت أنا هذالفظ مارأيناه أقول ورأيت روايتين إحداهما عن عبد الله بن معاوية بن عبد عبد الله بن جعفر بن أبى طالب و هويتضمن شرحا طويلا نحو كراسين فلانطيل بذكره رواه عن الصادق ع فى معرفة أول الشهور بالحساب أقول واعلم أن تعريف الله جل جلاله لعباده بشىء من مراده فإنه لاينحصر بمجرد العقل جميع أسبابه و لايدرک بعين الشرع تفصيل أبوابه لأن الله جل جلاله قادر لذاته فهو قادر على أن يعرف عباده مهما شاء ومتى شاء بحسب إرادته وأعرف على اليقين من يعرف أوائل الشهور و إن لم يكن ناظرا إلى الهلال و لاحضر عنده أحد من المشاهدين و لايعمل على شىءمما تقدم من الروايات و لابقول منجم و لاباستخارة و لابقول أهل العدد و لا فى المنام بل هو من فضل رب العالمين ألذى وهبه نور الألباب من غيرسؤال وألهمه العلم بالبديهيات من غيرطلب لتلک الحال ولكن هومكلف بذلک وحده على اليقين حيث علم به على التعيين أقول والمعتبر فى معرفة الهلال وأول شهر رمضان
عند من لم يعرف [يعلم] ذلک بوجه من الوجوه على رؤيته أوقيام البينة بمشاهدته بحسب ماتضمنه المعتمد عليه من تحقيق القول بين الأصحاب فإنه لايليق شرح ذلک فى هذاالكتاب

فصل فيما نذكره من الروايات بمعرفة هلال شهر رمضان

اعلم أننا قدأشرنا فيما قبل هذاالفصل إلى معرفة دخول الشهر مطلقا من غيررؤية هلال وهنا نذكر فيه بعض مارويناه من مشاهدة الأهلة و من يشهد به على سبيل الإجمال
أقول فروينا من عدة طرق نذكر
-روايت-1-2
[صفحه 17]
منها لفظ الشيخ محمد بن يعقوب الكلينى رضوان الله عليه فروى بإسناده فى كتاب الكافى عن الحلبى عن أبى عبد الله ع أنه سئل عن الأهلة فقال هى أهلة الشهور فإذارأيت الهلال فصم و إذارأيته فأفطر
-روايت-126-208
وبإسناده أيضا عن [إلى] أبى عبد الله ع قال كان أمير المؤمنين على ع يقول لاأجيز فى الهلال إلاشهادة رجلين عدلين
-روايت-1-2-روايت-86-128
أقول والأخبار كثيرة بنحو هذاالمعنى فلاحاجة إلى الإطالة بذكرها

عندرؤية هلال شهر رمضان
اعلم أن من آداب الوقوف لرؤية هلال شهر رمضان أنک تقصد بذلک العبادة لله تعالى وامتثال أمره الشريف فى بيان أول وقت هذه الخدمة العظيمة الشأن و أن تستعين به جل جلاله فى الهداية إلى مطالعة والدلالة على فوائد ذلک ومنافعه فإذانظرته فقل
مارواه محمد بن الحنفية عن مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع قال كان رسول الله ص إذااستهل هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه و قال أللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والعافية المجللة ودفاع الأسقام والرزق الواسع والعون على الصلاة والصيام والقيام وتلاوة القرآن أللهم سلمنا لشهر رمضان وتسلمه منا وسلمنا فيه حتى ينقضى عنا شهر رمضان و قدعفوت عنا وغفرت لنا ورحمتنا
-روايت-1-2-روايت-79-419
ماروى[نقل] عن مولانا موسى بن جعفر عن أبيه عن جده ع قال مر على بن الحسين ع فى طريقه يوما فنظر إلى هلال شهر رمضان فوقف فقال أيها الخلق المطيع الدائب السريع المتردد فى منازل التقدير المتصرف فى فلک التدبير آمنت بمن نور بک الظلم وأوضح بک البهم وجعلک آية من آيات ملكه وعلامة من علامات سلطانه فحد بک الزمان وامتهنک بالكمال والنقصان والطلوع والأفول والإنارة والكسوف فى كل ذلک أنت له مطيع و إلى إرادته سريع سبحانه ماأعجب مادبر فى أمرک وألطف ماصنع فى شأنک جعلک مفتاح شهر حادث لأمر حادث فأسأل الله ربى وربک وخالقى وخالقک ومقدرى ومقدرک ومصورى ومصورک أن يصلى على محمد وآل محمد و أن يجعلک هلال بركة لاتمحقها الأيام وطهارة لاتدنسها الآثام هلال أمن [أمنة] من الآفات وسلامة من السيئات هلال سعد لانحس فيه ويمن لانكد معه ويسر لايمازجه عسر وخير لايشوبه شر هلال أمن وإيمان ونعمة وإحسان وسلامة وإسلام أللهم صل على محمد وآل محمد واجعلنا من أرضى من طلع عليه وأزكى من نظر إليه وأسعد من تعبد لک فيه ووفقنا أللهم فيه للطاعة والتوبة واعصمنا فيه من الآثام والحوبة وأوزعنا فيه شكر النعمة وألبسنا فيه جنن العافية وأتمم علينا باستكمال طاعتک فيه المنة إنک أنت المنان الحميد وصلى الله على محمد وآله
-روايت-1-2-روايت-67-ادامه دارد

الطيبين واجعل لنا فيه عونا منک على ماندبتنا إليه من مفترض طاعتک وتقبلها إنک الأكرم من كل كريم والأرحم من كل رحيم آمين آمين رب

العالمين
-روایت-از قبل-156
ماروی عن أبی عبد الله ع قال إذارأیت الهلال فقل أللهم قدحضر شهر رمضان و قدافترضت علینا صیامه وأنزلت فیه القرآن هدی للناس وبینات من الهدی والفرقان أللهم أعنا علی صیامه وتقبله منا وسلمنا فیه وسلمنا منه وسلمه لنا فی یسر منک وعافیة إنک علی کل شیءقدیر یارحمان یارحیم
-روایت-1-2-روایت-37-296
ماروییناه بإسنادنا إلی أبی المفضل محمد بن عبدالمطلب الشیبانی رحمة الله علیه من کتاب أمالیه من الجزء الثالث بإسناده إلی الفضیل بن یسار عن أبی عبد الله جعفر بن محمد ع عن آبائه ع قال کان علی ع إذا کان بالکوفة یخرج و الناس معه یتراءی هلال شهر رمضان فإذارآه قال أللهم أهله علینا بالأمن والإیمان والسلامة والإسلام وصحة من السقم وفراغ لطاعتک من الشغل واکفنا بالقلیل من النوم
-روایت-1-2-روایت-203-412
ماروی عن أبی الحسن الأول ع قال إذارأیت الهلال فقل أللهم قدحضر شهر رمضان و قدافترضت علینا صیامه وقیامه فأعنا علی صیامه وقیامه وتقبله منا وسلمنا فیه وسلمه لنا فی یسر منک وعافیة إنک علی کل شیءقدیر یاأرحم الراحمین
-روایت-1-2-روایت-40-239
ماروی عن أمیر المؤمنین ع أنه قال إذارأیت الهلال فلاتبرح وقل أللهم إنی أسألک خیر هذاالشهر وفتحه ونوره ونصره وبرکته وظهوره ورزقه أللهم إنی أسألک خیر ما فیه وخیر مابعده وأعوذ بک من شر ما فیه وشر مابعده أللهم أدخله علینا بالأمن والإیمان والسلامة والإسلام والبرکة والتقوی والتوفیق لماتحب وترضی
-روایت-1-2-روایت-42-326
ماذکره ابن بابویه فی کتاب من لایحضره الفقیه مرویا عن الصادق ع قال إذارأیت هلال شهر رمضان فلاتشیر إلیه ولکن استقبل القبلة وارفع یدیک إلی الله عز و جل وخاطب الهلال تقول ربی وربک الله رب العالمین أللهم أهله علینا بالأمن والإیمان والسلامة والإسلام والمسارعة إلی ماتحب وترضی أللهم بارک لنا فی شهرنا هذا وارزقنا خیره وعونه واصرف عنا ضره وشره وبلاءه وفتنته
-روایت-1-2-روایت-79-397
ثم قل ماوجدناه فی نسخة عتیقة من کتب أصول الشیعة
ربی وربک الله رب العالمین أللهم صل علی محمد وآل محمد وأهله علینا و علی أهل بیوتنا وأشیاعنا بأمن وإیمان وسلامة وإسلام وبر وتقوی وعافیة

مجللة ورزق واسع حسن وفراغ من الشغل واكفنا
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 19]
بالقليل من النوم والمسارعة فى ماتحب وترضى وثبتنا عليه أللهم بارک لنا فى شهرنا هذا وارزقنا برکته وخيره وعونه وغنمه ونوره ويمنه ورحمته ومغفرته واصرف عنا شره وضره وبلاءه وفتنته أللهم ماقسمت فيه من رزق أوخير أوعافية أوفضل أومغفرة أورحمة فاجعل نصيبنا فيه الأکبر وحظنا فيه الأوفر[الأکثر]
-روايت-از قبل-311
ماروى عن أبى عبد الله ع قال کان رسول الله ص إذارأى الهلال قال الحمد لله ألذى خلقک وقدرک وجعلک مواقيت للناس أللهم أهله علينا هلالا مبارکا
-روايت-1-2-روايت-37-160
ثم قل ماوجدناه فى کتاب عتيق بدعوات من طرق أصحابنا کأنه من أصولهم رحمهم الله تعالى
قال إذارأيت الهلال تقول الله أکبر الله أکبر الله أکبر ربى وربک الله لاإله إلا هورب العالمين الحمد لله ألذى خلقنى وخلقک وقدرک منازل وجعلک آية للعالمين يباهى الله بک الملائکة أللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والغبطة والسرور والبهجة والحبور وثبتنا على طاعتک والمسارعة فيما يرضيک أللهم بارک لنا فى شهرنا هذا وارزقنا خيره وبرکته ويمنه وعونه وقوته واصرف عنا شره وبلاءه وفتنته برحمتک ياأرحم الراحمين
-روايت-1-2-روايت-8-453
ثم قل ماوجدناه فى نسخة عتيقة قيل أنها بخط الرضى الموسوى
أللهم إنى أسألک يامبدئ البدايا و ياخالق الأرض والسماء و ياإله من بقى وإله من مضى و يا من رفع السماء وسطح الأرض إلهى وأسألک بأنک تبعث أرواح أهل البلاء بقدرتک وأمرک وسلطانک على عبادک وإمائک الأذلاء إلهى وأسألک بأنک تبعث الموتى وتميت الأحياء و أنت رب الشعرى ومناة الثالثة الأخرى أن تصلى على محمد و أهل بيت محمدعدد الحصى والثرى وصل على محمد و على أهل بيت محمدصلاة تکون لک رضى وارزقنى فى هذاالشهر التقى والنهى والصبر على البلاء والعون
عندالقضاء واجعلنى إلهى من أهل العافية والمعافاة وهب لى يقين أهل التقى وأعمال أهل النهى وصبر أهل البلوى فإنک تعلم ياإلهى ضعفى
عندالبلاء وقلة صبرى فى الشدة والرخاء لاتبعثنى ببلاء ارحم ضعفى واکشف کربى وفرج همى وغمى وارحمنى رحمة تطفئ بهاسخطک واعف عنى وجد على فعفوک وجودک يسعنى واستجب لى فى شهرک المبارک ألذى عظمت حرمته وبرکته واجعلنى إلهى ممن آمن واتقى فى الدين والدنيا والآخرة مع

-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 20]
من أتوالی وأتولی و لاتلحقنی بمن مضی من أهل الجحود فی هذه الدنیا واجعلنی إلهی مع محمد و أهل بیت محمد علیه وعلیهم السلام فی کل عافیة وبلاء و کل شدة ورخاء واحشرنی معهم لا مع غیرهم فی الدین والدنیا أبدا و فی الآخرة غدا یوم یحشر الناس ضحی واجعل الآخرة خیرا لی من الأولی واصرف عنی بمنزلتهم عذاب الآخرة وخزی الدنیا وفقرها ومسکنتها و ما فیها یارباه یارباه یامولاه یاولی نعمتاه آمین آمین اختم لی ذلک علی ماأقول یارباه ثم صل علی محمد و أهل بیته ع وسل حوائجک تقضی إن شاء الله تعالی
-روایت-از قبل-524

فصل فيما نذكره من كيفية الدخول على كرم الله جل جلاله فى حضرة ضيافته ودار رحمته التى فتحها بدخول شهر رمضان

رويناه بإسنادنا إلى المسمعى و إلى معاوية بن عمار أنهما سمعا أبا عبد الله ع يوصى ولده إذادخل شهر رمضان اجتهدوا أنفسكم فى هذاالشهر فإن فيه تقسم الأرزاق وتكتب الآجال و فيه يكتب وفد الله الذين يفدون إليه و فيه ليلة العمل فيهاخير من العمل فى ألف شهر

-روايت-1-2-روايت-53-268

وروى على بن عبدالواحد فى كتاب عمل شهر رمضان بإسناده إلى أبى عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ع عليكم فى شهر رمضان بالاستغفار والدعاء أما[فإن]الدعاء فيدفع [ليدفع]عنكم البلاء و أماالاستغفار فيمحو ذنوبكم

-روايت-1-2-روايت-113-226

ورأيت فى الجزء الثانى من تاريخ النيسابور فى ترجمة خلف بن أيوب العامرى بإسناده إلى النبى ص أنه كان إذادخل شهر رمضان تغير لونه وكثرت صلاته وابتهل فى الدعاء وأشفق منه

-روايت-1-2-روايت-103-188

واعلم أن شهر الصيام مثل دار ضيافة فتحت للأنام فيها من سائر أصناف الإكرام والإنعام و من ذخائر خلع الأمان والرضوان وإطلاق كثير من الأسراء بالعصيان وتواقيع بممالک وولايات ربانيات حاضرات ومستقبلات ومراتب عاليات ومواهب غاليات وطى بساط الغضب والعتاب والعقاب والإقبال على صلح أهل الجفاء لرب الأرباب فينبغى أن يكون نهوض المسلم العارف المصدق بهذه المواهب إلى دخول دار الضيافة بها على فوائد تلک المطالب بالنشاط والإقبال والسرور وانشراح الصدور و إن كان قدعامل الله جل جلاله قبل الشهر المشار إليه معاملة لاترضيه [لايرضاها] و هوخجلان من دخول دار ضيافته والحضور بين يديه لأجل ماسلف من معاصيه ولدار هذه الضيافة أبواب كثيرة بلسان الحال منها باب الغفلة فلاتلم به و لاتدخل منه لأنه باب لايصلح إلالأهل الإهمال وإنما يدخل من الباب ألذى دخل منه قوم إدريس وقوم يونس ع و من كان على مثل سوء أعمالهم وظفروا منه بآمالهم ويدخل من الباب ألذى دخل منه أعظم المذنبين إبليس ألذى قال الله جل جلاله فَاخرُج مِنها فَإِنّکَ رَجِيمٌ وَ إِنّ عَلَيکَ لعَنتَي إِلى يَومِ الدّينِفدخل عليه جل جلاله من باب تحريم الإياس والقنوط من رحمته و قال اجعلنى من المنظرين فظفر منه جل جلاله بقضاء حاجته وإجابة مسألته ويدخل أهل العصيان من كل باب دخل منه عاص انصلحت بالدخول منه حاله وتلقاه فيه سعوده وإقباله ويدخل [يجلس] على بساط الرحمة التى أجلس عليه شجرة فرعون لماحضروا لمحاربة رب الأرباب فظفروا منه جل جلاله بما لم يكن فى الحساب من سعادة دار الثواب و يكون على الجالس المخالف

لصاحب الرسالة آثار الحياء والخجالة لأجل ما كان قدأسلف من سوء المعاملة لمالک الجلالة وليظهر عليه من حسن الظن والشكر للمالک الرحيم الشفيق كيف شرفه بالإذن له فى الدخول والجلوس مع أهل الإقبال والتوفيق إن شاء الله تعالى
-قرآن-958-1032

فصل

واعلم أننى لمارأيت أن شهر رمضان أول سنة السعادات بالعبادات و أن فيه ليلة القدر التى فيهاتدبير أمور السنة وإجابة الدعوات
[صفحه 21]
اقتضى ذلک أنى أودع السنة الماضية واستقبل السنة الآتية بصلاة الشكر كيف سلمنى من أخطار ذلک العام الماضى وشرفنى بخلع التراضى وأغنانى عن التقاضى وفرغنى لاستقبال هذاالعام الحاضر و لم يمنعنى من الظفر بالسعادة والعبادة فيه بمرض و لاعرض باطن و لاظاهر

فصل

ثم إننى أحضر هذاالكتاب عمل شهر الصيام وأقبله وأجعله على رأسى وعينى وأضمه إلى صدرى وقلبى وأراه قدوصل إلى من مالك أمرى ليفتح به على أبواب خيرى وبرى ونصرى وأتلقاه بحمدى وشكرى وشكر الرسول ألذى كان سبب صلاح أمرى كمااقتضى حكم الإسلام تعظيم المشاعر فى البيت الحرام وتقبيلها بفم الاحترام والإكرام

فصل

ثم إننى أبدأ بالفعل فأسأل الله جل جلاله العفو عما جرى من ظلمى له وحيفى عليه وكلما هونت به من تطهير القلب وإصلاحه لنظر الله جل جلاله إليه والعفو عن كل جارحة أهملت شيئا من مهماتها وعباداتها والاجتهاد فى التوبة النصوح من جناياتها والصدقة عن كل جارحة بما تهيأ من الصدقات لقول الله جل جلاله إِنّ الحَسَناتِ يُذهِبنَ السّيّئاتِ وأتصدق عن أيام السنة المستقبلة عن كل يوم وليلة برغيف لأجل مارويناه من فضل الصدقة وفائدته
-قرآن-312-346

فصل فيما نذكره من شكر الله جل جلاله على تقييد الشياطين ومنعهم من الصائمين فى شهر رمضان

اعلم أن الرواية وردت بذلک متظاهرة ومعانيها متواترة متناصرة ونحن نذكر من طرقنا إليها ألفاظ الشيخ محمد بن يعقوب فإن كتبه كلها معتمد عليها
فروى بإسناده عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبى جعفر ع قال كان رسول الله ص يقبل بوجهه إلى الناس فيقول يامعشر المسلمين إذاطلع هلال شهر رمضان غلت مردة الشياطين وفتحت أبواب الجنان وأبواب الرحمة وغلقت أبواب النار واستجيب الدعاء و كان لله
عند كل فطر عتقاء يعتقهم من النار ومناد ينادى كل ليلة هل من سائل هل من مستغفر أللهم أعط كل منفق خلفا وأعط كل ممسک تلفا حتى إذاطلع هلال شوال نودى المؤمنون أن اغدوا إلى جوائزكم فهو يوم الجائزة ثم قال أبو جعفر ع أما و ألذى نفسى بيده ماهى بجائزة الدنانير والدراهم
-روايت-1-2-روايت-62-539
ورأيت حديث خطبة النبى ص رواية أحمد بن محمد بن عياش فى كتاب الأغسال بنسخة تاريخ كتابتها ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وأربع مائة يقول بإسناده إلى مولانا على بن أبى طالب ع أنه قال لما كان أول ليلة من شهر رمضان قام رسول الله ص فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس قدكفاكم الله عدوكم من الجن والإنس ووعدكم الإجابة و قال ادعوُنيِ أستَجِب لَكُمألا و قدوكل الله سبحانه و تعالى بكل شيطان مريد سبعة من الملائكة فليس بمحلول حتى ينقضى شهر رمضان ألا وأبواب السماء مفتحة من أول ليلة منه إلى آخر ليلة منه ألا والدعاء فيه مقبول حتى إذا كان أول ليلة من العشر قام فحمد الله وأثنى عليه و قال مثل ذلک ثم قام وشمر وشد المئزر وبرز من بيته واعتكف وأحيا الليل كله و كان يغتسل كل ليلة منه بين العشاءين فقلت مامعنى شد المئزر فقال كان يعتزل النساء فيهن و فى رواية أخرى أنه ما كان يعتزلهن
-روايت-1-2-روايت-196-836
أقول و قدسألنى بعض أهل الدين فقال إننى مايظهر لى زيادة انتفاع بمنع الشياطين لأننى أرى الحال التى كنت عليها من الغفلة قبل شهر رمضان كأنها على حالها مانقصت بمنع أعوان الشيطان فقلت له يحتمل أن الشياطين لوتركوا على حالهم فى إطلاق العنان كانوا يحسدونكم على هذاشهر الصيام فيجتهدون فى هلاككم مع الله جل جلاله أو فى الدنيا بغاية الإمكان فيكون الانتفاع بمنعهم من زيادات الأذيات والمضرات ودفعهم عما يعجز الإنسان عليه من المحذورات ويحتمل أن يكون لكل شهر شياطين تختص به دون سائر الشهور فيكون منع الشياطين فى شهر رمضان يراد به شياطين هذاالشهر المذكور وغيرهم من الشياطين على حالهم مطلقين فيما

يريدونه بالإنسان من الأمور فلذلک مايظهر للإنسان سلامته من وسوسة الصدور ويحتمل أن يكون
[صفحه 22]
منع الشياطين عن قوم مخصوصين بحسب مايقتضيه مصلحتهم ورحمة رب العالمين و إلا فإن الكفار وغيرهم ربما لاتغل عنهم الشياطين فى شهر رمضان و لا فى غيره من الأزمان و من الجواب أنه يحتمل أن العبد معه إبليس والشياطين فإذاغلت الشياطين كفاه إبليس فى غروره للمكلفين و من الجواب أنه يحتمل أن العبد معه نفسه وطبعه وقرناء السوء و إذاغلت الشياطين فكفاه هؤلاء فى غرورهم وعداوتهم للمكلف المسكين و من الجواب أن العبد له قبل شهر رمضان ذنوب قدسودت قلبه وعقله وصارت حجابا بينه و بين الله جل جلاله فلايستبعد منه أن تكون ذنوبه السالفة كافية له فى استمرار غفلته فلايؤثر منع الشياطين
عندالإنسان لعظيم مصيبته ويمكن غير ذلک من الجواب و فى هذاكفاية لذوى الألباب

فصل فيما نذكره من كيفية اتخاذ خفير أوحام يحمى من المكروهات مدة العام

اعلم أننى وجدت فى الروايات عن أهل الأمانات أن لكل يوم من أيام الأسبوع من يحمى من أخطاره ويضيف الإنسان فيه على موائد مباره فالسبت لرسول الله ص والأحد لمولانا على ع و يوم الإثنين للحسن و الحسين ع و يوم الثلاثاء لمولانا على بن الحسين ومولانا محمد بن على الباقر ومولانا جعفر بن محمدالصادق ع و يوم الأربعاء لمولانا موسى بن جعفر و على بن موسى و محمد بن على و على بن محمد ع و يوم الخميس لمولانا الحسن العسكرى ع و يوم الجمعة لمولانا المهدى عليهم أفضل الصلوات و إذا كان لكل يوم منهم خفير وحام من المخافات فقد صاروا خفراء السنة جميعا على هذاالتعريف فكن على ثقة من عناية المالك اللطيف بخفارة خواصه الملازمين لبابه الشريف و قدقدمنا تفصيل بعض هذه الروايات فى عمل الأسبوع من كتاب المهمات والتتمات أقول فإذا كان أول السنة لبعض الخواص الذين أشرنا إليهم ص فاطلب من الله جل جلاله أن يكون بالتوسل به و منه بالتوجه إليه بالله جل جلاله أن يكون خفيرا لک ولمن يعنيک أمره و مايعنيک أمره مدة تلک السنة الهلالية فإن الإنسان لوأراد أن يسافر سفرا مدة سنة على التحقيق احتاج أن يجتهد فى تحصيل الحماة والخفراء والأدلاء و من يقوم بسفره من الرفيق فى الطريق و من يخلفه فى من يخلفه من صديق أوشفيق و أنت إذاأهملت السنة فكأنک قداستقبلت سفرا فى الدنيا اثنا عشر شهرا لاتدرى ماتلقى فيهاخيرا أوشرا فأى غنى لک عمن يدخل بينک و بين الله تعالى فى سلامتک طول سنتک و يكون درک مايتجدد عليک وضمانه على من تتعلق عليه ويلقى أمانه عليک

فصل فيما يقرأ كل ليلة لدفع أخطار السنة

روى على بن عبدالواحد النهدى من أصحابنا رحمه الله فى كتاب عمل شهر رمضان بإسناده فيه عن يزيد بن هارون يقول سمعت المسعودى يذكر قال بلغنى أنه من قرأ فى كل ليلة من شهر رمضان إنا فتحنا لک فتحا مبينا فى التطوع حفظ ذلک العام
-روايت-1-2-روايت-145-240

فصل فی صلاة أول لیلة من الشهر ذکرناها فی کتاب عمل الشهر

عن الصادق ع أنه قال من صلی أول لیلة من الشهر رکعتین بسورة الأنعام وسأل الله أن یکفیه کفاه الله تعالی مایخافه فی ذلک الشهر ووقاه من المخاوف والأسقام
-روایت-1-2-روایت-27-171

فصل فيما نذكره من الدعاء الزائد عقيب صلاة المغرب أول ليلة من شهر رمضان

اشاره

نرویه بإسنادنا إلی أبی المفضل محمد بن عبد الله الشیبانی فیما رواه بإسناده إلی عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی رحمه الله بالری قال صلی أبو جعفر محمد بن علی الرضا ع صلاة المغرب فی لیلة رأی فیهاهلال شهر رمضان فلما فرغ من الصلاة ونوی الصیام رفع یدیه فقال أللهم یا من یملک التدبیر و هو علی کل شیءقدیر یا من یعلم خائنة الأعین و ماتخفی الصدور وتجن

-روایت-1-2-روایت-143-ادامه دارد

[صفحه 23]

الضمیر و هواللطیف الخبیر أللهم اجعلنا ممن نوی فعمل و لاتجعلنا ممن شقی فکسل و لاممن هو علی غیرعمل یتکل أللهم صحح أبداننا من العلل وأعنا علی ماافترضت علینا من العمل حتی ینقضی عنا شهرک هذا و قدأدینا مفروضک فیه علینا أللهم أعنا علی صیامه ووفقنا لقیامه ونشطنا فیه للصلاة و لاتحجبنا من القراءة وسهل لنا فیه إیتاء الزکاة أللهم لاتسلط علینا وصبا و لاتعبا و لاسقما و لاعطبا أللهم ارزقنا الإفطار من رزقک الحلال أللهم سهل لنا فیه ماقسمته من رزقک ویسر ماقدرته من أمرک واجعله حلالا طیبا نقیا من الآثام خالصا من الآصار والأجرام أللهم لاتطعمنا إلاطیبا غیرخبیث و لاحرام واجعل رزقک لنا حلالا لایشوبه دنس و لاأسقام یا من علمه بالسر کعلمه بالإعلان یامتفضلا علی عباده بالإحسان یا من هو علی کل شیءقدیر وبکل شیءخبیر علیم ألهمنا ذکرک وجنبنا عسرک وأنلنا یسرک واهدنا للرشاد ووفقنا للسداد واعصمنا من البلایا وصنا من الأوزار والخطایا یا من لایغفر عظیم الذنوب غیره و لایکشف السوء إلا هو یاأرحم الراحمین وأکرم الأکرمین صل علی محمد و أهل بیته الطیبین واجعل صیامنا مقبولا وبالبر والتقوی موصولا وکذلک فاجعل سعینا مشکورا وحوبنا مغفورا وقیامنا مبرورا وقرآننا مرفوعا ودعائنا مسموعا واهدنا الحسنی [للحسنی] وجنبنا العسری ویسرنا للیسری وأعل لنا الدرجات وضاعف لنا الحسنات واقبل منا الصوم والصلاة واسمع منا الدعوات واغفر لنا الخطیئات وتجاوز عنا السیئات واجعلنا من العاملین الفائزین و لاتجعلنا من المغضوب علیهم و لاالضالین حتی ینقضی شهر رمضان عنا و قدقبلت فیه صیامنا وقیامنا وزکیت فیه أعمالنا وغفرت فیه ذنوبنا وأجزلت فیه من کل خیر نصیبنا فإنک الإله المجیب الحبیب والرب القریب و أنت بکل شیءمحیط

-روایت-از قبل-1561

دعاء آخر فى أول ليلة من شهر رمضان

رويناه بإسنادنا إلى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطى قال قال لى أبو عبد الله ع إذا كان أول ليلة من شهر رمضان فقل أللهم رب شهر رمضان منزل القرآن هذاشهر رمضان ألذى أنزلت فيه القرآن وأنزلت فيه آيات بينات من الهدى والفرقان أللهم ارزقنا صيامه وأعنا على قيامه أللهم سلمه وسلمنا فيه وسلمه منا فى يسر منک ومعافاة واجعل فيما تقضى وتقدر من الأمر المحتوم وفيما تفرق من الأمر الحكيم

-روايت-1-2-روايت-151-ادامه دارد

[صفحه 24]

فى ليلة القدر من القضاء ألذى لايرد و لايبدل أن تكتبنى من حجاج بيتک الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنبهم [ذنوبهم]المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضى وتقدر أن تطيل لى فى عمرى وتوسع على من الرزق الحلال ورواه أيضا على بن عبدالواحد النهدى

-روايت-از قبل-272

دعاء آخر فی کل لیلة من شهر رمضان بعدالمغرب

عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال ادع للحج فی لیالی شهر رمضان بعدالمغرب أللهم بک ومنک أطلب حاجتی أللهم من طلب حاجته إلی أحد من المخلوقین فإنی لاأطلب حاجتی إلامنک أسألک بفضلک ورضوانک أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن تجعل لی من عامی هذا إلی بیتک الحرام سبیلا حجة مبرورة متقبلة زاکیة خالصة لک تقر بهاعینی وترفع بهادرجتی وترزقنی أن أغض بصری و أن أحفظ فرجی و أن أکف عن جمیع محارمک حتی [لما] لا یکون شیءآثر عندی من طاعتک وخشیتک والعمل بما أحببت والترک عما کرهت ونهیت عنه واجعل ذلک فی یسر ویسار منک وعافیة وأوزعنی شکر ماأنعمت به علی وأسألک أن تقتل بی أعداءک وأعداء رسولک وأسألک أن تکرمنی بهوان من شئت من خلقک و لاتهنی بکرامة أحد من أولیائک أللهم اجعل لی مع الرسول سبیلا

-روایت-1-2-روایت-43-741

فصل فيما نذكره من دعاء زائد عقيب كل فريضة من شهر رمضان

دعاء بعد كل فريضة

بإسنادنا إلى التلعكبرى عن أبى عبد الله ع و أبى ابراهيم ع قالا تقول فى شهر رمضان من أوله إلى آخره بعد كل فريضة أللهم ارزقنى حج بيتک الحرام فى عامى هذا و فى كل عام ماأبقيتنى فى يسر منک وعافية وسعة رزق و لاتخلنى من تلک المواقف الكريمة والمشاهد الشريفة وزيارة قبر نبيک صلواتک عليه وآله و فى جميع حوائج الدنيا والآخرة فكن لى أللهم إنى أسألک فيما تقضى وتقدر من الأمر المحتوم فى ليلة القدر من القضاء ألذى لايرد و لايبدل أن تكتبنى من حجاج بيتک الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضى وتقدر أن تطيل عمرى فى طاعتک وتوسع على رزقى وتؤدى عنى أمانتى ودينى آمين رب العالمين

-روايت-1-2-روايت-71-667

وتدعو عقيب كل فريضة[صلاة] فى شهر رمضان ليلا كان أونهارا فتقول يا على ياعظيم ياغفور ياشكور يارحيم أنت الرب العظيم ألذى ليس كمثله شىء و هوالسميع البصير و هذاشهر عظمته وكرمته وشرفته وفضلته على الشهور و هوالشهر ألذى فرضت صيامه على و هوشهر رمضان ألذى أنزلت فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وجعلت فيه ليلة القدر وجعلتها خيرا

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 25]

من ألف شهر فيا ذا المن فلا[و لا]يمن عليک من على بفكاک رقبتى من النار فى من تمن عليه وأدخلنى الجنة برحمتک ياأرحم الراحمين

-روايت-از قبل-139

فصل فيما نذكره من ترتيب نافلة شهر رمضان بين العشاءين وأدعيتها فى كل ليلة تكون نافلتها عشرين ركعة

اعلم أننا نذكر من الأدعية بعض مارويناه ونفرد كل فصل وحده و لانشركه بسواه بحيث يكون عملک بحسب توفيقک لسعادتک و إن شرفت بالعمل بالجميع فقد ظهر لک أن الله جل جلاله قدارتضاک لتشريفک بخدمتک له وطاعتک و إن كان لک عذر صالح ومانع واضح فاعمل بالأدعية المختصرات أقول فأخصر ماوجدته من الدعوات بين ركعات نافلة شهر رمضان ولعلها لمن يكون لها عذر عن أكثر منها من الأدعية فى بعض الأزمان أوتكون مضافة إلى غيرها من الدعاء لقوله فى الحديث وليكن مما تدعو به

فذكر على بن عبدالواحد بإسناده إلى رجاء بن يحيى بن سامان قال خرج إلينا من دار سيدنا أبى محمد الحسن بن على صاحب العسكر سنة خمس وخمسين ومائتين فذكر الرسالة المقنعة بأسرها قال وليكن مما يدعو به بين كل ركعتين من نوافل شهر رمضان أللهم اجعل فيما تقضى وتقدر من الأمر العظيم المحتوم وفيما تفرق من الأمر الحكيم فى ليلة القدر أن تجعلنى من حجاج بيتک الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنبهم [ذنوبهم] وأسألک أن تطيل عمرى فى طاعتک وتوسع لى فى رزقى ياأرحم الراحمين

-روايت-1-2-روايت-68-502

أقول وها نحن نبدأ بين كل ركعتين بدعوات مقتصرات [متفرقات]ننقلها من خط جدى أبى جعفرالطوسى أمده الله تعالى بالرحمات والعنايات فمنها فى تهذيب الأحكام وغيره

عن الصادق ع إذاصليت المغرب ونوافلها فصل الثمانى ركعات التى بعدالمغرب فإذاصليت ركعتين فسبح تسبيح الزهراء ع بعد كل ركعتين وقل أللهم أنت الأول فليس قبلک شىء و أنت الآخر فليس بعدک شىء و أنت الظاهر فليس فوقک شىء و أنت الباطن فليس دونک شىء و أنت العزيز الحكيم أللهم صل على محمد وآل محمد وأدخلنى فى كل خير أدخلت فيه محمدا وآل محمد وأخرجنى من كل سوء أخرجت منه محمدا وآل محمد و السلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته

-روايت-1-2-روايت-17-455

فإن أحببت زيادة السعادات فادع بعدهاتين الركعتين بالدعاء المطول من كتاب محمد بن أبى قرة فى عمل شهر رمضان فقل

أللهم هذاشهر رمضان و هذاشهر الصيام و هذاشهر القيام و هذاشهر الإنابة و هذاشهر التوبة و هذاشهر الرحمة و هذاشهر المغفرة و هذاشهر الفوز بالجنة و هذاشهر العتق من النار و هذاشهر رمضان ألذى أنزلت فيه القرآن أللهم صل على محمد وآل محمد وأعنى على صيامه وقيامه وسلمه لى

وتسلمه منى وسلمنى فيه وأعنى فيه بأفضل عونک ووفقنى فيه لطاعتک وطاعة رسولک عليه وآله السلام وفرغنى فيه لعبادتک ودعائک وتلاوة کتابک وأعظم لى فيه البرکة وارزقنى فيه العافية وأصح فيه بدنى وأوسع فيه رزقى واکفنى فيه ماأهمنى واستجب فيه دعائى وبلغنى فيه
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 26]
رجائى أللهم صل على محمد وآل محمد واذهب عنى فيه النعاس والکسل والسامة والفترة والقسوة والغفلة والغرة أللهم صل على محمد وآل محمد وجنبنى فيه العلل والأسقام والأوجاع والأشغال والهموم والأحزان والأعراض والأمراض والخطايا والذنوب واصرف عنى فيه السوء والفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناء إنک سميع الدعاء أللهم صل على محمد وآل محمد وأعذنى فيه من الشيطان الرجيم وهمزه ولمزه ونفثه ونفخه وبغيه ووسوسته ومکره وتثبيطه وحيلته وحبائله وخدعه وأمانيه وغروره وخيله ورجله وشرکائه وأعوانه وأحزابه وأشياعه وأتباعه وأوليائه وجميع مکايده أللهم صل على محمد وآل محمد وارزقنى فيه تمام صيامه وبلوغ الأمل فيه و فى قيامه واستکمال مايرضيک عنى صبرا واحتسابا وإيمانا ويقينا ثم تقبل ذلک منى بالأضعاف الکثيرة والأجر العظيم يارب العالمين
-روايت-از قبل-781
أللهم صل على محمد وآل محمد وارزقنى فيه الصحة والفراغ والحج والعمرة والجد والاجتهاد والتوبة والقربة والقوة والنشاط والإنابة والرغبة والرهبة والرقة والخشوع والتضرع وصدق النية والوجل منک والرجاء لک والتوکل عليک والثقة بک والورع عن محارمک وصلاح القول ومقبول السعى ومرفوع العمل ومستجاب الدعاء و لاتحل بينى و بين شىء من ذلک بعرض و لامرض و لاسقم و لاغفلة و لانسيان بل بالتعهد والتحفظ لک وفيک والرعاية لحقک والوفاء بعهدک ووعدک ياأرحم الراحمين أللهم صل على محمد وآل محمد واقسم لى فيه أفضل ماتقسم [تقسمه]لعبادک الصالحين وأعطنى فيه أفضل ماتعطى أولياءک المقربين المؤمنين من الهدى والرحمة والمغفرة والخير والتحنن والإجابة والعون والغنم والعمر والعافية والمعافاة الدائمة والعتق من النار والفوز بالجنة وخير الدنيا والآخرة واصرف عنى شر الدنيا والآخرة برحمتک ياأرحم الراحمين أللهم صل على محمد وآل محمد واجعل دعائى إليک فيه واصلا وخيرک إلى فيه نازلا وعملى فيه مقبولا وسعيى فيه مشکورا وذنبى فيه مغفورا حتى يکون نصيبى فيه الأکثر وحظى فيه الأوفر أللهم صل على محمد وآل محمد ووفقنى فيه للليلة القدر على أفضل حال تحب أن يکون عليها أحد من أوليائک وأرضاها لک ثم اجعلها لى خيرا من ألف شهر وارزقنى فيهاأفضل مارزقت أحدا ممن
-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 27]
بلغته إياها وأكرمته بها واجعلنى فيها من عتقائک وطلقائک من النار وسعداء خلقک الذين أغنيتهم وأوسعت عليهم فى الرزق وصنتهم من بين خلقک و لم تبتلهم وممن مننت عليهم برحمتک ومغفرتک ورأفتک وتحننک وإجابتک ورضاک ومحبتک وعفوک وعافيتک وطولک وقدرتک لاإله إلا أنت برحمتک ياأرحم الراحمين أللهم رب الفجر وليال عشر ورب شهر رمضان و ماأنزلت فيه من القرآن ورب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل ورب ابراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط ورب موسى وعيسى وجميع النبيين ورب محمدخاتم النبيين صلى على محمد وآل محمد واجعلهم أئمة يهدون بالحق و به يعدلون وانصرهم وانتصر بهم واجعلنى من أنصار رسولک وآل رسولک عليه وعليهم السلام وأتباعهم فى الدنيا والآخرة وأسألک بحقهم عليک وبحقک العظيم لمانظرت إلى نظرة منک رحيمة ترضى بهاعنى رضى لاتسخط على بعده أبدا وأعطنى جميع سؤلى ورغبتى وأمنيتى وإرادتى واصرف عنى جميع ماأكره وأحذر وأخاف على نفسى و ما لاأخاف و عن أهلى ومالى وذريتى إلهى إليک فررت من ذنوبى فآونى تائبا فتب على مستغفرا فاغفر لى متعوذا فأعذنى مستجيرا فأجرنى مستسلما فلاتخذلنى راهبا فآمنى راغبا فشفعنى سائلا فأعطنى مصدقا فتصدق على متضرعا إليک فلاتخيبنى ياقريب يامجيب عظمت ذنوبى وجلت فصل على محمد وآل محمد وافعل بى ما أنت أهله و لاتفعل بى ما أناأهله أللهم صل على محمد وآل محمد وأنزل على و على والدى و أهل بيتى و أهل حزانتى وإخوانى المؤمنين من رزقک ورحمتک وسكينتک ومحبتک وتحننک ورزقک الواسع الهنىء المرىء ماتجعله صلاحا لدنيانا وآخرتنا ياأرحم الراحمين أللهم و ماكانت لى إليک من حاجة أنا فى طلبها والتماسها شرعت فيها أو لم أشرع سألتكها أو لم أسألكها نطقت أنا بها أو لم أنطق و أنت أعلم بهامنى فأسألک بحق نبيک محمد وعترته إلاتوليت قضائها الساعة الساعة وقضاء جميع حوائجى كلها صغيرها وكبيرها إنک على كل شىءقدير وأسألک يا الله بعزتک التى أنت أهلها وبرحمتک التى أنت أهلها أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تغفر لى ذنوبى كلها قديمها وحديثها و من أرادنى بخير فأرده بخير و من أرادنى بسوء فارددە بسوئه فى نحره وأعوذ بک من شره وأستعين بک عليه أللهم احفظنى من بين يدى و من خلفى و عن يمينى و عن
-روايت-از قبل-2046
[صفحه 28]
شمالى واجعلنى فى حفظک و فى جوارک وكنفک عزجارک سيدى و جل ثناؤک و لاإله غيرک
-روايت-1-86

ثم تصلی رکعتین وتقول بعدهما مانقلناه من خط جدی أبی جعفرالطوسی بإسناده عن الصادق ع الحمد لله ألذی علا فقهر والحمد لله ألذی ملک فقدر والحمد لله ألذی بطن فخبر والحمد لله ألذی یحیی الموتی ویمیت الأحیاء و هو علی کل شیءقدیر والحمد لله ألذی تواضع کل شیءلعظمته والحمد لله ألذی ذل کل شیءلعزته والحمد لله ألذی استسلم کل شیءلقدرته والحمد لله ألذی خضع کل شیءلملکته والحمد لله ألذی یفعل مایشاء و لایفعل مایشاء غیره أللهم صل علی محمد وآل محمد وأدخلنی فی کل خیر أدخلت فیه محمدا وآل محمد وأخرجنی من کل سوء أخرجت منه محمدا وآل محمدصلی الله علیه وعلیهم و السلام علیه وعلیهم ورحمة الله وبرکاته وسلم تسلیما کثیرا

-روایت-1-2-روایت-25-588

و إن قویت علی طلب زیادات العنایات فقل دعاء هاتین الرکعتین مما ذکره محمد بن أبی قرة فی کتابه عمل شهر رمضان

یاموضع کل شکوی السائلین و یامنتهی رغبة الراغبین و یاغیاث المستغیثین و یاجار المستجیرین و یاخیر من رفعت إلیه أیدی السائلین ومدت إلیه أعناق الطالبین أنت مولای و أناعبدک وأحق من سأل العبد ربه و لم یسأل العباد مثلک کرما وجودا أنت غایتی فی رغبتی وکالئی فی وحدتی وحافظی فی غربتی وثقتی فی طلبتی وناجحی فی حاجتی ومجیبی فی دعوتی ومصرخی فی ورطتی وملجئی

عندانقطاع حیلتی أسألک أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن تعزنی وتغفر لی وتنصرنی وترفعنی و لاتضعنی و علی طاعتک فقونی وبالقول الثابت فثبتنی وقربنی إلیک وأدننی وأحبنی[وأحببنی] واستصفنی واستخلصنی وأمتعنی واصطنعنی وزکنی وارزقنی من فضلک ورحمتک فإنه لایملکها غیرک واجعل غنای فیما رزقتنی و ما لیس لی بحق فلاتذهب إلیه نفسی وکفلین من رحمتک فآتنی و لاتحرمنی و لاتذلنی و لاتستبدل بی غیری وخیر السرائر فاجعل سریرتی وخیر المعاد فاجعل معادی ونظرة فی [من]وجهک الکریم فأنلنی و من ثیاب الجنة فألبسنی و من الحور العین فزوجنی وتولنی یاسیدی و لاتولنی غیرک واعف عنی کل ماسلف منی واعصمنی فیما بقی من عمری واستر علی و علی والدی وقرابتی و من کان منی بسبیل فی الدنیا والآخرة فإن ذلک کله بیدک و أنت واسع المغفرة فلاتخیبنی یاسیدی و لاترد یدی إلی نحری حتی تفعل ذلک بی وتستجیب

-روایت-1-ادامه دارد

لی ماسألتک وصل علی محمدعبدک ورسولک وآل محمدإلهی أنت رب شهر رمضان ألذی أنزلت فیه القرآن وافترضت فیه علی عبادک الصیام فصل علی محمد وآل محمد وارزقنی حج بیتک الحرام فی عامنا هذا و فی کل

عام واغفر لی تلک الأمور العظام فإنه لایغفرها غیرک یارحمان یاعلام
-روایت-از قبل-281
ثم تصلی رکعتین وتقول بعدهما مانقلناه من خط جدی أبی جعفرالطوسی رحمه الله
مما رواه عن الصادق ع أللهم إنی أسألک بمعانی جمیع مادعاک به عبادک الذین اصطفیتهم لنفسک المأمونون علی سرک المحتجبون بغیبک المستسرون بدینک المعلنون به الواصفون لعظمتک المنزهون [المتنزهون] عن معاصیک الداعون إلی سبیلک السابقون فی علمک الفائزون بکرامتک أدعوک علی مواضع حدودک وکمال طاعتک وبما یدعوک به ولاة أمرک أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن تفعل بی ما أنت أهله و لاتفعل بی ما أناأهله
-روایت-1-2-روایت-26-427
ثم تقول ماذکره محمد بن أبی قرة فی کتابه عقیب هاتین الرکعتین
أللهم إنی أسألک برحمتک التی وسعت کل شیء وبعزتک التی قهرت کل شیء وبجبروتک التی غلبت کل شیء وبقدرتک التی لایقوم لها شیء وبعظمتک التی ملئت کل شیء وبعلمک ألذی أحاط بکل شیء وبنور وجهک ألذی أضاء له کل شیء یاأقدم قدیم فی العز والجبروت و یارحیم کل مسترحم و یاراحة کل محزون ومفرج کل ملهوف أسألک بأسمائک التی دعاک بهاحملة عرشک و من حول عرشک وبأسمائک التی دعاک بهاجبرئیل ومیکائیل وإسرافیل أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن ترضی عنی رضی لاتسخط علی من بعده أبدا و أن تمد لی فی عمری و أن توسع علی فی رزقی و أن تصح لی جسمی و أن تبلغنی أملی وتقوینی علی طاعتک وعبادتک وتلهمنی شکرک فقد ضعف عن نعمائک شکری وقل علی بلواک صبری وضعف عن أداء حقک عملی و أنا من قدعرفت سیدی الضعیف عن أداء حقک المقصر فی عبادتک الراکب لمعصیتک فإن تعذبنی فأهل ذلک أنا و إن تعف عنی فأهل العفو أنت إلهی إلهی ظلمت نفسی وعظم علیها إسرافی وطال لمعاصیک انهماکی وتکاثفت ذنوبی وتظاهرت سیئاتی وطال بک اغتراری ودام لشهواتی اتباعی إلهی إلهی غرتنی الدنیا بغرورها فاغتررت ودعتنی إلی الغی بشهواتها فأجبت وصرفتنی عن رشدی فانصرفت إلی الهلک بقلیل حلاوتها فأنفذت وتزینت لی لأرکن
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 30]
إلیها فرکنت إلهی إلهی قداقترفت ذنوبا عظاما موبقات وجنیت علی نفسی بالذنوب المهلکات وتتابعت منی السیئات و قلت منی الحسنات ورکبت من الأمور عظیما وأخطأت خطأ جسیما وأسأت إلی نفسی حدیثا وقدیما وکنت فی معاصیک ساهیا لاهیا و عن طاعتک نواما ناسیا فقد طال عن ذکرک

سهوى و قدأسرعت إلى ماكرهت بجميع جوارحى إلهى قدأنعمت على فلم أشكر وبصرتنى فلم أبصر وأريتنى العبر فلم أعتبر وأقلتنى العثرات فلم أقصر وسترت منى العورات فلم أستتر وابتليتنى فلم أصبر وعصمتنى فلم أعتصم ودعوتنى إلى النجاة فلم أجب وحذرتنى المهالک فلم أحذر إلهى إلهى خلقتنى سميعا فطال لماكرهت سماعى وأنطقتنى فكثر فى معاصيک منطقى وبصرتنى فعمى عن الرشد بصرى وجعلتنى سميعا بصيرا فكثر فيما يردينى سمعى وبصرى وجعلتنى قبوضا بسوطا فدام فيما نهيتنى عنه قبضى وبسطى وجعلتنى ساعيا متقلبا فطال فيما يردينى سعيى وتقلبى وغلبت على شهواتى وعصيتک بجميع جوارحى فقد اشتدت إليک فاقتى وعظمت إليک حاجتى واشتد إليک فقرى فبأى وجه أشكو إليک أمرى وبأى لسان أسألک حوائجى وبأى يد أرفع إليک رغبتى وبأية نفس أنزل إليک فاقتى وبأى عمل أبث إليک حزنى وفقرى أبوجهى ألذى قل حياؤه منک ياسيدى أم بقلبى ألذى قل اكتراثه منک يامولاى أم بلسانى الناطق كثيرا بما كرهت يارب أم ببدنى الساكن فيه حب معاصيک ياإلهى أم بعملى المخالف لمحبتک ياخالقى أم بنفسى التاركة لطاعتک يارازقى فأنا الهالک إن لم ترحمنى و أناالهالک إن كنت غضبت علي و ياويلى والعول على من ذنوبى وخطيئتى وإسرافى على نفسى فبمن أستغيث فيغيثنى إن لم تغثنى ياسيدى و إلى من أشكو فيرحمنى إن كنت أعرضت عنى ياسيدى و من أدعو فيشفع لى إن صرفت وجهک الكريم عنى ياسيدى و إلى من أتضرع فيجيبنى إن كنت سخطت على فلم تجبنى ياسيدى و من أسأل فيعطينى إن لم تعطنى ومنعتنى ياسيدى وبمن أستجير فيجيرنى إن خذلتنى ياسيدى و لم تجرنى وبمن أعتصم فيعصمنى ياسيدى إن لم تعصمنى و على من أتوكل فيحفظنى ويكفينى إن خذلتنى ياسيدى وبمن أستشفع فيشفع لى إن كنت قدمقتنى[لفظتنى][أبغضتنى] ياسيدى و إلى من ألتجأ و إلى أين أفر إن كنت قدغضبت على ياسيدى إلهى إلهى ليس إلاإليک منک منک فرارى و ليس إلابک منک منجاى وإليک ملجئى و ليس إلابک اعتصامى

و ليس إلاعليک توكلى ومنک رجائى و ليس إلارحمتک وعفوک يستنقذانى[يستنقذنى] و ليس إلارأفتک ومغفرتک تنجيانى[تنجينى] أنت ياسيدى أمانى مما أخاف ومما لاأخاف برحمتک فآمنى و أنت ياسيدى رجائى مما أحذر ومما لاأحذر بمغفرتک فنجنى و أنت ياسيدى مستغاثى مما تورطت فيه من ذنوبى فأغثنى و أنت ياسيدى مشتكاى مما تضرعت إليک منه فارحمنى و أنت ياسيدى مستجارى من عذابک الأليم فبعزتک فأجرنى و أنت ياسيدى كهفى وناصرى ورازقى فلاتضيعنى و أنت ياسيدى الحافظ لى والذاب عنى والرحيم بى فلاتبتلينى سيدى فمنک أطلب

-روایت-1-544
حاجتی فأعطنی سیدی وإیاک أسأل رزقا واسعا فلاتحرمنی سیدی وبک أستهدی فاهدنی و لاتضلنی سیدی ومنک أستقیل فأقلنی عثرتی سیدی وإیاک أستغفر فاغفر لی ذنوبی سیدی و قدرجوت غناک لی برحمتک فأغننی سیدی و قدرجوت رحمتک لی بمنک فارحمنی سیدی و قدرجوت عطایاک بفضلک فأعطنی سیدی و قدرجوت إجارتک لی بفضلک فأجرنی سیدی و قدرجوت عفوک عنی بحلمک فاعف عنی سیدی و قدرجوت تجاوزک عنی برحمتک فتجاوز عنی سیدی و قدرجوت تخلیصک إیای من النار فخلصنی سیدی و قدرجوت إدخالک إیای الجنة بجودک فأدخلنی سیدی و قدرجوت إعطاءک أملی ورغبتی وطلبتی فی أمر دنیای وآخرتی بجودک وکرمک فلاتخیبنی إلهی إن لم أکن أهل ذلک منک فإنک أهله و أنت لاتخیب من دعاک و لاتضیع من وثق بک و لاتخذل من توکل علیک فلاتجعلنی أخیب من سألک فی هذه اللیلة و لاتجعلنی أخسر من سألک فی هذاالشهر و من علی بالإجابة والقبول والعتق من النار والفوز بالجنة واجمع لی خیر الدنیا والآخرة واغفر لی ذنوبی وعیوبی وإساءتی وظلمی وتفریطی وإسرافی علی نفسی واحبسنی عن کل ذنب یحبس عنی الرزق أویحجب دعائی عنک أویرد مسألتی دونک أویقصرنی عن بلوغ أملی أویعرض کذا بوجهک الکریم عنی فقد اشتدت بک ثقتی یاسیدی واشتد لک دعائی وانطلق بدعائک لسانی وانشرح لمسألتک صدری لمارحمتنی ووعدتنی علی لسان نبیک الصادق علیه وآله السلام و فی کتابک فلاتحرمنی یاسیدی لقلة شکری و لاتضعنی[تضیعنی] یاسیدی لقلة صبری وأعطنی یاسیدی لفقری وفاقتی وارحمنی یاسیدی لذلی وضعفی وتمم یاسیدی إحسانک لی ونعمک علی وأعطنی یاسیدی الکثیر من خزائنک وأدخلنی یاسیدی الجنة برحمتک وأسکنی یاسیدی الأرض بخشیتک وادفع عنی یاسیدی بذمتک وارزقنی یاسیدی ودک ومحبتک ومودتک
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 32]
والراحة
عندالموت والمعافاة
عندالحساب وارزقنی الغناء والعفو والعافیة وحسن الخلق وأداء الأمانة وتقبل صومی وصلاتی واستجب دعائی وارزقنی الحج والعمرة من عامی هذاأبدا ماأبقیتنی وصل علی خیر خلقک محمد وآل محمد واسأل حوائجک
-روایت-از قبل-237
ثم تصلی رکعتین وتقول مانقلنا من خط جدی أبی جعفرالطوسی
مما رواه عن مولانا الصادق ع یاذا المن لایمن علیک یاذا الطول لاإله إلا أنت ظهر اللاجین ومأمن الخائفین وجار المستجیرین إن کان فی أم الکتاب

عندک إنی شقی أومحروم أومقتر[مقتر] علی رزقی فامح من أم الکتاب شقائی وحرمانی وإقتار رزقی واکتبنی عندک سعیدا موفقا للخیر موسعا علی فی رزقک فإنک قلت فی کتابک المنزل علی لسان نبیک المرسل صلواتک علیه وآله یَمحُوا اللّهُ ما یَشاءُ وَ یُثبِتُ وَ عِندَهُ أُمّ الکِتابِ و قلت وَ رحَمتَی وَسِعَت کُلّ شَیءٍ و أنا شیءفلتسعنی رحمتک یاأرحم الراحمین وصل علی سیدنا محمد وآل محمد وادع بما بدا لک

-روایت-1-2-روایت-33-569

ثم تقول ماذکره محمد بن أبی قرة فی کتابه عقیب هاتین الرکعتین

إلهی إلهی أوجلتنی ذنوبی وارتهنت بعملی وابتلیت بخطیئتی فیا ویلی والعول لی ماخفت علی نفسی مما ارتکبت بجوارحی والویل والعول لی أم کیف أمنت عقوبة ربی فی مااجترأت به علی خالقی فیا ویلی والعول لی عصیت ربی بجمیع جوارحی و یاویلی والعول لی أسرفت علی نفسی وأثقلت ظهری بجریرتی و یاویلی بغضت نفسی إلی خالقی بعظیم ذنوبی و یاویلی صرت کأنی لاعقل لی بل لیس لی عقل ینفعنی و یاویلی والعول لی أ ماتفکرت فیما اکتسبت وخفت مما عملت یدی و یاویلی والعول لی عمیت عن النظر فی أمری و عن التفکر فی ظلمی و یاویلی والعول لی إن کان عقابی مذخورا لی إلی آخرتی و یاویلی و یاعولی إن أتی بی یوم القیامة مغلولة یدی إلی عنقی و یاویلی و یاعولی إن بددت النار جسدی وعرکت مفاصلی و یاویلی إن فعل بی ماأستوجبه بذنوبی و یاویلی إن لم یرحمنی سیدی ویعف عنی إلهی و یاویلی لوعلمت الأرض بذنوبی لساخت بی و یاویلی لوعلمت البحار بذنوبی لغرقتنی و یاویلی لوعلمت الجبال بذنوبی لدهدهتنی و یاویلی من فعلی القبیح وعملی الخبیث وفضائح جریرتی و یاویلی لوذکرت للأرض ذنوبی لابتلعتنی و یاویلی لیت ألذی کان خفت نزل بی و لم أسخط إلهی و یاویلی إنی لمفتضح یوم القیامة بعظیم ذنوبی و یاویلی إن اسود یوم القیامة فی الموقف وجهی و یاویلی إن قصف علی رءوس الخلائق ظهری و یاویلی إن قویست أوحوسبت أوجوزیت بعملی و یاویلی والعول لی إن

-روایت-1-ادامه دارد

لم یرحمنی ربی یامولای قدحسن ظنی بک لماأخرت من عقابی یامولای فاعف عنی واغفر لی وتب علی وأصلحنی یامولای وتقبل منی صومی وصلاتی واستجب لی دعائی یامولای وارحم تضرعی وتذللی وتلویذی وبؤسی ومسکنتی یامولای و لاتخیبنی و لاتقطع رجائی و لاتضرب بدعائی وجهی وصل علی محمد وآل محمد وارزقنی الحج والعمرة فی عامی هذا وأبدا ماأبقیتنی

-روایت-از قبل-361

فإذافرغت من الدعاء سجدت و قلت فی سجودک مانقلناه من خط جدی أبی جعفرالطوسی رحمه الله
أللهم أغننی بالعلم وزینی بالحلم وکرمنی بالتقوی وجملنی بالعافیة یاولی العافیة عفوک عفوک من النار فإذارفعت رأسک فقل یا الله یا الله یا الله أسألک بلا إله إلا أنت باسمک بسم الله الرحمن الرحیم یارحمان یا الله یارب یاقریب یامجیب یابدیع السموات و الأرض یاذا الجلال والإکرام یاحنان یامنان یاحی یاقیوم أسألک بکل اسم هو لک تحب أن تدعی به وبکل دعوة دعاک بهاأحد من الأولین والآخرین فاستجبت له أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن تصرف قلبی إلی خشیتک ورهبتک و أن تجعلنی من المخلصین وتقوی أرکانی کلها لعبادتک وتشرح صدری للخیر والتقی وتطلق لسانی لتلاوة کتابک یاولی المؤمنین وصل علی محمد وآل محمد
-روایت-1-648
وادع بما أحببت ثم صل العشاء الآخرة و مایتعقبها

فصل فيما نذكره من ترتيب نافلة شهر رمضان بعدالعشاء الآخرة وأدعيتها فى كل ليلة

تكون نافلتها عشرين ركعة أيضا ثم تصلى ركعتين وتقول بعدهما مانقلناه من خط جدى أبى جعفرالطوسى رحمه الله
مما رواه عن الصادق ع أللهم إنى أسألک ببهائک وجلالک وجمالک وعظمتک ونورک وسعة رحمتک وبأسمائک وعزتک وقدرتک ومشيتک ونفاذ أمرک ومنتهى رضاک وشرفک وکرمک ودوام عزک وسلطانک وفخرک وعلو شأنک وقديم منک وعجيب آياتک وفضلک وجودک وعموم رزقک وعطائک وخيرک وإحسانک وتفضلک وامتنانک وشأنک وجبروتک وأسألک بجميع مسائلک أن تصلى على محمد وآل محمد وتنجينى من النار وتمن على بالجنة وتوسع على من الرزق الحلال الطيب وتدرأ عنى شر فسقة العرب والعجم وتمنع لسانى من الكذب وقلبى من الحسد وعينى من الخيانة فإنک تعلم خائنة الأعين و ماتخفى الصدور وترزقنى فى عامى هذا و فى كل عام الحج والعمرة وتغض بصرى وتحصن فرجى وتوسع رزقى وتعصمنى من كل سوء ياأرحم الراحمين
-روايت-1-2-روايت-26-704
ثم تقول ماذكره محمد بن أبى قرة فى كتابه عقيب هاتين الركعتين
أللهم إنى أسألک من بهائک بأبهاه و کل بهائک بهى أللهم وأسألک ببهائک
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 34]
کله أللهم إنى أسألک من جمالک بأجمله و کل جمالک جميل أللهم وأسألک بجمالک کله أللهم إنى أسألک من جلالک بأجله و کل جلالک جليل أللهم وأسألک بجلالک کله أللهم إنى أسألک من عظمتک بأعظمها و کل عظمتک عظيمة أللهم وأسألک بعظمتک کلها أللهم إنى أسألک من نورک بأنوره و کل نورک نير أللهم وأسألک بنورک کله أللهم إنى أسألک من رحمتک بأوسعها و کل رحمتک واسعة أللهم وأسألک برحمتک کلها أللهم إنى أسألک من کمالک بأکمله و کل کمالک کامل أللهم وأسألک بکمالک کله أللهم إنى أسألک من کلماتک بأتمها و کل کلماتک تامة أللهم وأسألک بکلماتک کلها أللهم إنى أسألک من أسمائک بأکبرها و کل أسمائک کبيرة أللهم وأسألک بأسمائک کلها أللهم إنى أسألک من عزتک بأعزها و کل عزتک عزيزة أللهم وأسألک بعزتک کلها أللهم إنى أسألک من مشيتک بأمضاها و کل مشيتک ماضية أللهم وأسألک بمشيتک کلها أللهم إنى أسألک بالقدرة التى استطالت على کل شىء و کل قدرتک مستطيلة أللهم وأسألک بقدرتک کلها أللهم إنى أسألک من علمک بأنفذه و کل علمک نافذ أللهم وأسألک بعلمک کله أللهم إنى أسألک من قولک بأرضاه و کل قولک رضى أللهم وأسألک بقولک کله

أللهم إنى أسألک من مسائلک بأحبها إليک و کل مسائلک إليک حبيبة[کلها إليک حبيب] أللهم وأسألک بمسائلک کلها أللهم إنى أسألک من شرفک بأشرفه و کل شرفک شريف أللهم وأسألک بشرفک کله أللهم إنى أسألک من سلطانک بأدومه و کل سلطانک دائم أللهم وأسألک بسلطانک کله أللهم إنى أسألک من ملکک بأفخره و کل ملکک فاخر أللهم وأسألک بملکک کله أللهم إنى أسألک من منک بأقدمه و کل منک قديم أللهم وأسألک بمنک کله أللهم إنى أسألک من آياتک بأعجبها و کل آياتک عجيبة أللهم وأسألک بآياتک کلها أللهم إنى أسألک من فضلک بأفضله و کل فضلک فاضل أللهم وأسألک بفضلک کله أللهم إنى أسألک من رزقک بأعمه و کل رزقک عام أللهم وأسألک برزقک کله أللهم إنى أسألک من عطاياک بأهنئها و کل عطائک هنىء[و کل عطاياک هنيئة] أللهم وأسألک بعطاياک کلها أللهم إنى أسألک من خيرک بأعجله و کل خيرک عاجل أللهم وأسألک بخيرک کله أللهم إنى أسألک من إحسانک بأحسنه و کل إحسانک حسن أللهم وأسألک بإحسانک کله أللهم إنى أسألک بما أنت فيه من الشئون والجبروت

-روايت-از قبل-2071

أللهم وأسألک بکل شأن وحده وبکل جبروت وحدها أللهم إنى أسألک بما تجيبنى به حين أسألک يا الله يا الله يا الله يارحمان يارحيم ياذا الجلال والإکرام أن تصلى على محمد وآل محمد و أن ترزقنى حج بيتک الحرام فى عامى هذا و فى کل عام وزيارة قبر نبيک عليه السلام وتختم لى بخير ياأرحم الراحمين أللهم إنى أسألک أن تصلى على محمدعبدک المجتبى وأمينک المصفى ورسولک المصطفى ونجيبک دون خلقک ونجيک من عبادک ونبيک بالصدق وحبيبک المفضل على رسلک وخيرتک من العالمين النذير البشير السراج المنير و على أهل بيته الأبرار المطهرين الأخيار و على ملائکتک الذين استخلصتهم لنفسک وحجبتهم عن خلقک و على أنبيائک الذين ينبئون عنک بالصدق و على رسلک الذين خصصتهم بوحيک وفضلتهم على العالمين برسالاتک و على عبادک الصالحين الذين أدخلتهم فى رحمتک و على جبرئيل وميکائيل وإسرافيل وملک الموت ومالک خازن النار ورضوان خازن الجنة وروح القدس والروح الأمين وحملة عرشک المقربين و على منکر ونکير و على الملکين الحافظين على و على الکرام الکاتبين بالصلاة التى تحب أن يصلى بهاعليهم أهل السموات والأرضين صلاة کثيرة طيبة مبارکة زاکية طاهرة نامية کريمة تامة فاضلة تبين بهافضائلهم على الأولين والآخرين أللهم وأعط محمدا صلى الله عليه وآله و أهل بيته الطيبين الوسيلة والشرف والفضيلة والدرجة الکبيرة وأجزه مع کل زلفة زلفة و مع کل کرامة کرامة و مع کل وسيلة وسيلة و مع کل فضيلة فضيلة و مع کل شرف شرفا حتى لاتعطى ملکا مقربا و لانبيا مرسلا إلادون ماتعطى محمدا

وآل محمد يوم القيامة أللهم اجعل محمدا أدنى المرسلين منک مجلسا وأفسحهم فى الجنة منزلا وأقربهم وسيلة وأبينهم فضيلة واجعله أول شافع وأول مشفع وأول قائل وأنجح سائل وابعثه المقام المحمود ألذى يغبطه به الأولون والآخرون ياأرحم الراحمين أللهم إنى أسألک أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تسمع صوتى وتجيب دعوتى وتنجح طلبتى وتقضى حاجتى وتقبل توبتى وتنجز لى ماوعدتنى وتقيلنى عثرتى وتغفر ذنبى وتتجاوز عن خطيئتى وتصفح عن ظلمى وتعفو عن جرمى وتقبل على و لاتعرض عنى وترحمنى و لاتعذبنى وتعافينى و لاتبتلينى وترزقنى من أطيب الرزق وأوسعه و لاتحرمنى وتقضى عنى دينى وتقر عينى وتضع عنى وزرى و لاتحملنى ما لاطاقة لى به

-روايت-1-2087

[صفحه 36]

ياسيدى وتدخلنى فى كل خير أدخلت فيه محمدا وآل محمد وتخرجنى من كل سوء أخرجت منه محمدا وآل محمد وتجعلنى و أهل بيتى وإخوانى وذريتى معهم فى الدنيا والآخرة أللهم إنى أدعوک كماأمرتنى فصل على محمد وآل محمد واستجب لى كماوعدتنى إنک سميع الدعاء قريب الإجابة[قريب مجيب] أللهم إنى أسألک يا الله يا الله يا الله يارحمان يارحيم ياذا الجلال والأكرم أن تصلى على محمد وآل محمد وتجعلنى من حجاج بيتک الحرام وزوار قبر نبيک عليه وآله السلام فى عامى هذا و فى كل عام وتختم لى بخير ياأرحم الراحمين أللهم إنى أسألک أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تجمع لى فى مقعدى هذا ماأؤمله فى هذاالشهر للدين والدنيا و من على بالزيادة من فضلک مما لايخطر ببالى و لاأرجوه مما تصلح به أمر دينى ودنياى وتجعل ذلک كله فى عافية وتصرف عنى أنواع البلاء ياأرحم الراحمين وتسأل حوائجک

-روايت-1-814

ثم تصلى ركعتين وتقول مانقلناه من خط جدى أبى جعفرالطوسى رحمه الله

مما رواه عن الصادق ع أللهم إنى أسألک حسن الظن بک والصدق فى التوكل [التغوث]عليک وأعوذ بک أن تبتلينى ببلية تحملنى ضرورتها على التعوذ[التعرض]بشىء من معاصيک وأعوذ بک أن تدخلنى فى حال كنت أكون فيها فى عسر أويسر أظن أن معاصيک أنجح لى من طاعتک وأعوذ بک أن أقول قولا حقا فى [من]طاعتک ألتمس به سواک وأعوذ بک أن تجعلنى عظة لغيرى وأعوذ بک أن يكون أحد أسعد بما آتيتنى به منى وأعوذ بک أن أتكلف طلب ما لم تقسم لى و ماقسمت لى من قسم أورزقتنى من رزق فآتنى[فأتنى] به فى يسر منک وعافية حلالا طيبا وأعوذ بک من كل شىءزحزح بينى وبينک أوباعد بينى وبينک أونقص به حظى عندک أوصرف

بوجهک الکریم عنی وأعوذ بک أن تحول خطیئتی أوظلمی أوجرمی أوإسرافی علی نفسی واتباع هوای واستعجال شهوتی دون مغفرتک ورضوانک وثوابک ونائلک وبرکاتک وموعودک الحسن الجمیل علی نفسک
-روایت-1-2-روایت-26-819
ثم تقول ماذکره محمد بن أبی قرة فی کتابه عقیب هاتین الرکعتین
أللهم إنی أسألک بلا إله إلا أنت وببهاء لاإله إلا أنت یا لاإله إلا أنت وأسألک بجلال لاإله إلا أنت یا لاإله إلا أنت وأسألک بجمال لاإله إلا أنت یا لاإله إلا أنت وأسألک بعظمة لاإله إلا أنت یا لاإله إلا أنت وأسألک بنور لاإله إلا أنت یا لاإله إلا أنت وأسألک برحمة لاإله إلا أنت یا لاإله إلا أنت وأسألک بکمال لاإله إلا أنت یا لاإله إلا أنت وأسألک بکلمات لاإله إلا أنت یا لاإله إلا أنت وأسألک بأسماء لاإله إلا أنت یا لاإله إلا أنت
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 37]
وأسألک بعزة لاإله إلا أنت یا لاإله إلا أنت وأسألک بقدرة لاإله إلا أنت یا لاإله إلا أنت وأسألک بعلو لاإله إلا أنت یا لاإله إلا أنت وأسألک بسلطان لاإله إلا أنت یا لاإله إلا أنت وأسألک بآیات لاإله إلا أنت یا لاإله إلا أنت وأسألک بمشیة لاإله إلا أنت یا لاإله إلا أنت وأسألک بعلم لاإله إلا أنت یا لاإله إلا أنت وأسألک بشرف لاإله إلا أنت یا لاإله إلا أنت وأسألک بملک لاإله إلا أنت یا لاإله إلا أنت وأسألک بفضل لاإله إلا أنت یا لاإله إلا أنت وأسألک بکرم لاإله إلا أنت یا لاإله إلا أنت وأسألک برفعة لاإله إلا أنت یا لاإله إلا أنت أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن تمد لی فی عمری وتوسع علی فی رزقی وتصح لی جسمی وتبلغ بی أملی أللهم إن کنت عندک من الأشقیاء فامحنی من الأشقیاء واکتبنی من السعداء فإنک [قلت یَمحُوا اللّهُ ما یَشاءُ وَ یُثبِتُ وَ عِندَهُ أُمّ الکِتابِ]تمحو ماتشاء وتثبت وعندک أم الکتاب وتسأل حاجتک
-روایت-از قبل-893
ثم تصلی رکعتین وتقول مانقلناه من خط جدی أبی جعفرالطوسی رحمه الله
فیما رواه عن الصادق ع أللهم إنی أسألک بعزائم مغفرتک وبواجب [مواجب]رحمتک السلامة من کل إثم والغنیمة من کل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار أللهم دعاک الداعون ودعوتک وسألک السائلون وسألتک وطلبک [وطلب إلیک]الطالبون وطلبت إلیک أللهم أنت الثقة والرجاء وإلیک منتهی الرغبة والدعاء فی الشدة والرخاء أللهم فصل علی محمد وآل محمد واجعل الیقین فی قلبی والنور فی بصری والنصیحة فی صدری وذکرک باللیل والنهار علی لسانی ورزقا واسعا غیرممنوع و لاممنون و لامحظور فارزقنی وبارک لی فیما رزقتنی واجعل غنای فی نفسی ورغبتی فیما عندک برحمتک یاأرحم الراحمین

-روایت-1-2-روایت-27-587
ثم تقول ماذکره محمد بن أبی قرة فی کتابه عقیب هاتین الرکعتین
یا لاإله إلا أنت رب کل شیء ووارثه یا الله إله الآلهة الرفیع جلاله یا الله المعبود المحمود فی کل فعاله یا الله الرحمن بکل شیء والرءوف به ورحیمه یا الله یاقیوم فلایفوته شیء و لایئوده یا الله الواحد الأحد أنت قبل کل شیء وآخره یا الله الدائم بلا زوال و لایفنی ملکه یا الله الصمد فی غیرشبه و لا شیءکمثله یا الله البارئ لکل شیء فلا شیء یکون کفوه یا الله الکبیر ألذی لایهتدی القلوب لکنه عظمته یا الله المبدئ[البدیء]البدیع المنشئ الخالق لکل شیء علی غیرمثال امتثلته یا الله الزاکی[الزکی]الطاهر من کل آفة بقدسه یا الله الکافی الرازق لکل ماخلق من عطایا فضله یا الله التقی[النقی] من کل جور لم یرضه و لم یخالطه فعاله یا الله المنان ذو الإحسان والجود و قدعم الخلائق منه
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 38]
یا الله الحنان ألذی وسعت کل شیءرحمته یا الله ألذی خضع العباد کلهم رهبة منه یا الله الخالق لمن فی السموات و الأرض و کل إلیه معاده یا الله الرحمن بکل مستصرخ ومکروب ومغیثه یا الله فلاتصف [لاتصف]الألسن کنه جلاله وعزه یا الله المبدئ الأشیاء لم یستعن فی إنشائها بأحد من خلقه یا الله العلام الغیوب ألذی لایئوده شیء من خلقه یا الله المعید الباعث الوارث لجمیع خلائقه یا الله الحکیم ذو الآلاء فلا شیءیعدله من خلقه یا الله الفعال لمایرید العواد بفضله علی جمیع خلقه یا الله العزیز المنیع الغالب علی خلقه فلا شیءیفوته یا الله العزیز ذو البطش الشدید ألذی لایطاق انتقامه یا الله القریب فی ارتفاعه العالی فی دنوه ألذی ذل کل شیءلعظمته یا الله نور کل شیء وهدایة ألذی فلق الظلمات نوره یا الله القدوس الطاهر من کل شیء فلا شیءیعادله یا الله القریب المجیب العالی المتدانی دون کل شیءقربه یا الله الشامخ فوق کل شیءعلوه وارتفاعه یا الله المبتدئ[المبدئ]الأشیاء ومعیدها و لاتبلغ الأقاویل شأنه [ثنائه] یا الله الماجد الکریم العفو ألذی وسع کل شیءعدله یا الله العظیم ذو العزة والکبریاء فلایذل استکباره یا الله ذو السلطان الفاخر ألذی لاتطیق الألسن وصف آلائه وثنائه صل علی محمد وآل محمد واجعل فیما تقضی وتقدر من الأمر المحتوم وفیما تفرق من الأمر الحکیم فی لیلة القدر من القضاء ألذی لایرد و لایبدل أن تجعلنی من حجاج بیتک الحرام المبرور حجهم المکفر عنهم سیئاتهم المغفور ذنوبهم المشکور سعیهم واجعل فیما تقضی وتقدر أن تطیل عمری وتوسع فی رزقی و أن تؤدی عنی أمانتی ودینی أللهم ارزقنی حج بیتک الحرام وزیارة قبر نبیک علیه السلام فی عامی هذا فی یسر منک وعافیة

-روایت-از قبل-1559
وتسأل حوائجک وتصلی رکعتین وتقول مانقلناه من خط جدی أبی جعفرالطوسی رحمه الله
فیما رواه عن الصادق ع أللهم صل علی محمد وآل محمد وفرغنی لماخلقتنی له و لاتشغلنی بما قدتکلفت لی به أللهم إنی أسألک إیمانا لایرتد ونعیما لاینفد ومرافقة نبیک محمدصلواتک علیه وآله فی أعلی جنة الخلد أللهم إنی أسألک رزق یوم بیوم لاقلیلا فأشقی و لاکثیرا فأطغی أللهم صل علی محمد وآل محمد وارزقنی من فضلک ماترزقنی به الحج والعمرة فی عامی هذا وتقوینی به علی الصوم والصلاة فإنک أنت ربی ورجائی وعصمتی لیس لی معتصم إلا أنت و لارجاء
-روایت-1-2-روایت-27-ادامه دارد

غیرک و[لاملجأ] و لامنجی منک إلاإلیک فصل علی محمد وآل محمد وآتنی فی الدنیا حسنة و فی الآخرة حسنة وقنی برحمتک عذاب النار
-روایت-از قبل-134
ثم تقول ماذکره محمد بن أبی قرة فی کتابه عقیب هاتین الرکعتین
أللهم إنی بک ومنک أطلب حاجتی و من طلب حاجته إلی أحد فإنی لاأطلب حاجتی إلامنک وحدک لاشریک لک وأسألک بفضلک ورحمتک ورضوانک أن تصلی علی محمد وآل محمد و أهل بیته [و علی أهل بیته] و أن تجعل لی فی عامی هذا إلی بیتک الحرام سبیلا حجة مبرورة متقبلة زاکیة خالصة لک تقر بهاعینی وترفع بهادرجتی وتکفر بهاسیئاتی وترزقنی أن أغض بصری و أن أحفظ فرجی عن جمیع محارمک ومعاصیک حتی لا یکون شیءآثر عندی من طاعتک وخشیتک والعمل بما أحببت والترک لماکرهت ونهیت عنه واجعل ذلک فی یسر ویسار وعافیة فی دینی وجسدی ومالی وولدی[وولدی] و أهل بیتی وإخوانی و ماأنعمت به علی وخولتنی وأسألک أن تجعل وفاتی قتلا فی سبیلک مع أولیائک تحت رایة نبیک وأسألک أن تقتل بی أعداءک وأعداء رسولک وأسألک أن تکرمنی بهوان من شئت من خلقک و لاتهنی بکرامة أحد من أولیائک واجعل لی مع الرسول سبیلا حسبی الله ماشاء الله توکلت علی الله و لاحول و لاقوة إلاباالله
-روایت-1-893
ثم تصلی رکعتین وتقول مانقلناه من خط جدی أبی جعفرالطوسی رحمه الله
فیما رواه عن الصادق ع أللهم لک الحمد کله و لک المن کله و لک الملک کله وبیدک الخیر کله وإلیک یرجع الأمر کله علانیته وسره و أنت منتهی الشأن کله أللهم إنی أسألک من الخیر کله وأعوذ بک من الشر کله أللهم صل علی محمد وآل محمد ورضنی بقضائک وبارک لی فی قدرک حتی

لاأحب تعجيل ماأخرت و لاتأخير ماعجلت أللهم وأوسع على من فضلک وارزقنى برکتک واستعملنى فى طاعتک وتوفنى
عندانقضاء أجلى على سبيلک و لاتول أمرى غيرک و لاتزغ قلبى بعدإذ هديتنى وهب لى من لدنک رحمة إنک أنت الوهاب
-روايت-1-2-روايت-27-519
ثم تقول ماذکره محمد بن أبى مرة فى کتابه بعد[عقيب]هاتين الرکعتين
أللهم رب شهر رمضان ألذى أنزلت فيه القرآن وافترضت على عبادک فيه الصيام صل على محمد و أهل بيته وارزقنى حج بيتک الحرام فى عامى هذا و فى کل عام واغفر لى الذنوب العظام فإنه لايغفرها غيرک يارحمان ياعلام أللهم صل على محمد و أهل بيته وافتح مسامع قلبى لذکرک واجعلنى أصدق بکتابک وأؤمن بوعدک وأوفى بعهدک وارزقنى من خشيتک ماأهرب به منک
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 40]
إليک أللهم صل على محمد وآل محمد و أهل بيته وارحمنى رحمة تسعنى وعافنى عافية تجللنى وارزقنى رزقا يغنينى وفرج عنى فرجا يعمنى ياأجود من سئل و ياأکرم من دعى و ياأرحم من استرحم و ياأرأف من عفا و ياخير من اعتمد أدعوک لهم لايفرجه غيرک ولکرب لايکشفه سواک ولغم لاينفسه إلا أنت ولرحمة لاتنال إلامنک ولحاجة لاتقضى إلابک أللهم فکما کان من شأنک [شانک] ماأذنت لى فيه من مسألتک ورحمتنى به من ذکرک فصل على محمد وآل محمد وفرج عنى الساعة الساعة وتخلصنى من کل ماأخاف على نفسى فإنک إن لم تدرکنى منک برحمة تخلصنى بها لم أجد أحدا غيرک يخلصنى و من لى سواک أنت أنت أنت لى أنت يامولاى العواد بالمغفرة و أناالعواد بالمعصية و أنا ألذى لم أراقبک قبل معصيتى و لم أؤثرک على شهوتى فلايمنعک من إجابتى شر عملى وقبيح فعلى وعظيم [وعظم]جرمى بل تفضل على برحمتک و من على بمغفرتک وتجاوز عنى بعفوک واستجب لى دعائى وعرفنى الإجابة فى جميع ذلک برحمتک وأسألک سيدى التسديد فى أمرى والنجح فى طلبتى والصلاح لنفسى والفلاح لدينى والسعة فى رزقى وأرزاق عيالى والإفضال على والقنوع بما قسمت لى أللهم اقسم لى الکثير من فضلک وأجر الخير على يدى ورضنى بما قضيت على واقض لى بالحسنى وقونى على صيام شهرى وقيامه إنک على کل شىءقدير ياأرحم الراحمين وصلى الله على خير خلقه محمد وآل محمد
-روايت-از قبل-1257
واسأل حوائجک ثم تصلى رکعتين وتقول مانقلناه من خط جدى أبى جعفرالطوسى
فيما رواه عن الصادق ع قال و کان يسميه الدعاء الجامع بسم الله الرحمن

الرحيم أشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريک له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله آمنت بالله وبجميع رسل الله وبجميع ماأنزلت به [أنزلت به]جميع رسل الله و أن وعد الله حق ولقائه حق وصدق الله وبلغ المرسلون والحمد لله رب العالمين وسبحان الله كلما سبح الله شیء و كمايحب الله أن يسبح والحمد لله كلما حمد الله شیء و كمايحب الله أن يحمد و لاإله إلا الله كلما هلل الله شیء و كمايحب الله أن يهلل و الله أكبر كلما كبر الله شیء و كمايحب الله أن يكبر أللهم إنى أسألک مفاتيح الخير وخواتيمه سوابغه وفوائده وبركاته مما بلغ علمه علمى و ماقصر عن إحصائه حفظى أللهم صل على محمد وآل محمد وانهج لى أسباب معرفته وافتح لى أبوابه وغشنى بركات رحمتک و من على بعصمة عن الإزالة عن دينک وطهر قلبى من الشک و لاتشغل قلبى بدنياى

-روايت-1-2-روايت-32-ادامه دارد

وعاجل معاشى عن آجل ثواب آخرتى واشغل قلبى بحفظ ما لاتقبل منى جهله وذلل لكل خير لسانى وطهر قلبى من الرياء والسمعة و لاتجره فى مفاصلى واجعل عملى خالصا لک أللهم إنى أعوذ بک من الشر وأنواع الفواحش كلها ظاهرها وباطنها وغفلاتها وجميع مايريدنى به الشيطان الرجيم و مايريدنى به السلطان العنيد مما أحطت بعلمه و أنت القادر على صرفه عنى أللهم إنى أعوذ بک من طوارق الجن والإنس وزوابعهم وبوائقهم ومكايدهم ومشاهد الفسقة من الجن والإنس و أن أستزل عن دينى فتفسد على آخرتى و أن يكون ذلک منهم ضررا على فى معاشى أوتعرض بلاء يصيبنى منهم لاقوة لى به و لاصبر لى على احتماله فلاتبتلينى ياإلهى بمقاساته فيمنعنى ذلک من ذكرک ويشغلنى عن عبادتک أنت العاصم المانع والدافع الواقى من ذلک كله وأسألک أللهم الرفاهية فى معيشتى ماأبقيتنى معيشة أقوى بها على طاعتک وأبلغ بهارضوانک وأصير بهابمنک إلى دار الحيوان غدا أللهم ارزقنى رزقا حلالا يكفينى و لاترزقنى رزقا يطغينى و لاتبتلينى بفقر أشقى به مضيقا على أعطنى حظا وافرا فى آخرتى ومعاشا واسعا هنيئا مريئا فى دنياى و لاتجعل الدنيا على سجنا و لاتجعل فراقها على حزنا أجرنى من فتنتها سليما واجعل علمى فيهامقبولا وسعيى فيهامشكورا أللهم و من أرادنى بسوء فأرده و من كادنى فيهافكده واصرف عنى هم من أدخل على همه وامكر بمن مكر بى فإنک خير الماكرين وافقأ عنى عيون الكفرة الظلمة الطغاة الحسدة أللهم صل على محمد وآله وأنزل على منک سكينة وألبسنى درعک الحصينة واحفظنى بسترک الواقى وجللنى عافيتک النافعة وصدق قولى وفعالى وبارک لى فى أهلى ومالى وولدى و ماقدمت و ماأخرت و ماأغفلت و ماتعمدت و ماتوانيت و ماأعلنت و ماأسررت فاغفر لى ياأرحم الراحمين وصل على محمد وآله الطيبين الطاهرين كما أنت أهله

یاولی المؤمنین
-روایت-از قبل-1654
ثم تقول ماذکره محمد بن أبی قرة فی کتابه عقیب هاتین الرکعتین
أللهم إنی أسألک مسألة المسکین المستکین وأبتغی إلیک ابتغاء البائس الفقیر وأتضرع إلیک تضرع المظلوم الضریر وأبتهل إلیک ابتهال المذنب الذلیل الضعیف وأسألک مسألة من خضعت لک نفسه وذلت لک رقبته ورغم لک أنفه وعفر لک وجهه وسقطت لک ناصیته وهملت لک دموعه واضمحلت عنه حیلته و
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 42]
انقطعت عنه حجته وضعفت قوته واشتدت حسرته وعظمت ندامته فصل علی محمد وآل محمد وارحم المضطر إلیک المحتاج إلی رحمتک بحقک العظیم یاعظیم یاعظیم یاعظیم صل علی محمد وآل محمد واغفر لی ولوالدی ولجمیع المؤمنین والمؤمنات وأعطنی فی مجلسی هذافکاک رقبتی من النار وأوسع علی من رزقک الحلال المفضل وأعطنی من خزائنک وبارک لی فی أهلی ومالی وولدی وجمیع مارزقتنی وارزقنی الحج والعمرة فی عامی هذا فی أسبغ النفقة وأوسع السعة واجعل ذلک مقبولا مبرورا خالصا لوجهک الکریم یاکریم یاکریم یاکریم اکفنی مئونة أهلی ونفسی وعیالی وغرمائی وتجارتی وجمیع ماأخاف عسره ومئونة خلقک أجمعین واکفنی شر فسقة العرب والعجم وشر الصواعق والبرد وشر کل دابة أنت آخذ بناصیتها إنک علی صراط مستقیم یاکریم یاکریم یاکریم افعل بی ذلک برحمتک وهب لی حقک وتغمد ذنوبی بمغفرتک و لاتزغ قلبی بعدإذ هدیتنی وهب لی من لدنک رحمة إنک أنت الوهاب وصل علی محمد وآل محمد وسل حوائجک ثم اسجد وقل ماکنا قدمناه وإنما کررناه لعذر اقتضاه أللهم أغننی بالعلم وزینی بالحلم وکرمنی بالتقوی وجملنی بالعافیة یاولی العافیة عفوک عفوک من النار ثم ارفع رأسک وقل یا الله یا الله یا الله أسألک بلا إله إلا أنت [یا لاإله إلا أنت]أسألک باسمک بسم الله الرحمن الرحیم یا الله یارب یاقریب یامجیب یابدیع السماوات و الأرض یاذا الجلال والإکرام یاحنان یامنان یاحی یاقیوم أسألک بکل اسم هو لک تحب أن تدعی به وبکل دعوة دعاک بهاأحد من الأولین والآخرین فاستجبت له أن تصلی علی محمد وآله و أن تصرف قلبی إلی خشیتک ورهبتک وتجعلنی من المخلصین وتقوی أرکانی کلها لعبادتک وتشرح به صدری للخیر والتقی وتطلق لسانی لتلاوة کتابک یاولی المؤمنین صل علی محمد وآله وافعل بی کذا وکذا وتسأل حوائجک
-روایت-از قبل-1650
واعلم أننیترکت ذکر صلوات فی لیالی شهر رمضان ماوثقت بطرقها ورواتها وصرفت عن إثباتها

فصل فيما نذكره من الأدعية

عنددخول شهر رمضان

اشاره

اعلم أن هذه الدعوات لوذكرناها
عنددخول أول ساعة من أول ليلة منه كان ذلک الوقت قدضاق عنه لأن بدخول الليل تجب صلاة المغرب ويتصل مايتعقبها من المهمات والدعوات والصلوات والمندوبات فلم أجد للدعاء إلادعاء لدخول الشهر المشار إليه أقرب من هذاالموضع ألذى اعتمدت عليه فمن الأدعية
عنددخول الشهر المذكور مارويناه بعدة طرق إلى مولانا زين العابدين ع من أدعية الصحيفة فقال
و كان من دعائه ع
عنددخول شهر رمضان الحمد لله ألذى هدانا لحمده و
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 43]
جعلنا من أهله لنكون لإحسانه من الشاكرين وليجزينا على ذلک جزاء المحسنين والحمد لله ألذى حبانا بدينه واختصنا بملته وسبلنا فى سبل إحسانه لنسلكها بمنه إلى رضوانه حمدا يقبله [يتقبله]منا ويرضى به عنا والحمد لله ألذى جعل من تلک السبل شهره شهر الصيام شهر رمضان وشهر الطهور وشهر الإسلام وشهر التمحيص وشهر القيام ألذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فأبان فضيلته على سائر الشهور بما جعل له من الحرمات الموفورة والفضائل المشهورة فحرم فيه ماأحل فى غيره إعظاما له وحجز فيه المطاعم والمشارب إكراما له وجعل له وقتا بينا لايجوز أن يقدم قبله و لايجوز أن يؤخر عنه ثم فضل ليلة واحدة من لياليه [على ليالى]ألف شهر وسماها ليلة القدر تنزل الملائكة والروح فيهابإذن ربهم من كل أمر سلام دائم البركة إلى طلوع الفجر على من يشاء من عباده بما أحكم من قضائه أللهم صل على محمد وآله [وآل محمد] وألهمنا فضل معرفته وإجلال حرمته والتحفظ مما حظرت فيه وأعنا على صيامه بكف الجوارح عن معاصيک واستعمالها فيه بما يرضيک حتى لانصغى بأسماعنا إلى لغو و لاتسرع [و لانسرع]بأبصارنا إلى لهو و لاتبسط[و لانبسط]أيدينا إلى محظور و لانخطو بأقدامنا إلى محجور و حتى لاتعى بطوننا إلا ماأحللت و حتى لاتنطق ألسنتنا إلا ما قلت و لانتكلف إلا مايدنى من ثوابک و لانتعاطى إلا ألذى يقى من عقابک ثم خلص ذلک كله من رياء المراءين وسمعة المستمعين [المسمعين] حتى لانشرک فيه أحدا دونک و لانبتغى به مرادا سواک أللهم وقفنا[وفقنا] فيه على مواقيت الصلوات الخمس بحدودها التى حددت وفروضها التى فرضت وأوقاتها التى وقت وأنزلنا فيهامنزلة المصيبين لمنازلها الحافظين لأركانها المؤدين لها فى

أوقاتها على ماسنه محمد[على سنة محمد]عبدک ورسولک صلى الله عليه وآله فى ركوعها وسجودها وجميع فواضلها[فواصلها] على أتم الطهور وأسبغه وأبين الخشوع وأبلغه ووفقنا فيه لأن نصل أرحامنا بالبر والصلة و أن نتعاهد جيراننا بالإفضال والعطية و أن نخلص أموالنا من التبعات و أن نطهرها بإخراج الزكوات و أن تميل بنا إلى أن نراجع من هاجرنا[هجرنا] و أن ننصف من ظلمنا و أن نسالم من عادانا خلا من عودى فيک و لک فإنه العدو ألذى لانواليه والحزب ألذى لانصافيه و أن نتقرب إليک فيه من الأعمال الزاكية بما تطهرنا من الذنوب وتعصمنا

-روايت-از قبل-2093

فيما نستأنف من العيوب حتى لايورد عليک أحد من ملائكتک إلادون مانورد من أنواع القربة وأبواب الطاعة لک أللهم إنى أسألک بحق هذاالشهر وبحق من تعبد لک فيه من ابتدائه إلى وقت فنائه من ملک قربته أونبى أرسلته أو عبدصالح اختصصته أن تجنبنا الإلحاد فى دينک والتقصير فى تمجيدک والشک فى توحيدک والعمى عن سبيلک والكسل عن خدمتک والتوانى فى العمل لمحبتک والمسارعة إلى سخطک والانخداع لعدوک الشيطان الرجيم أللهم أهلنا فيه لماوعدت أولياءک من كرامتک وأوجب لنا ماتوجب لأهل الاستقصاء لطاعتک واجعلنا فى نظم من استحق [الرفيع الأعلى برحمتک]الدرجة العليا من جنتک وأستوجب مرافقة الرفيع الأعلى من أهل كرامتک بفضلک وجودک ورأفتک أللهم و إن لک فى كل ليلة من ليالى شهرنا هذارقابا يعتقها عفوک ويهبها صفحک فاجعل رقابنا من تلک الرقاب واجعلنا لشهرنا من خير أهل وأصحاب وامحق ذنوبنا مع إمحاق [امتحاق ومحاق]هلاله واسلخ عنا تبعاتنا[التبعات] مع انسلاخ أيامه حتى ينقضى عنا و قدصفيتنا من الخطيئات وخلصتنا من السيئات أللهم و إن ملنا فيه فعدلنا و إن زغنا عنه فقومنا و إن اشتمل علينا عدوک الشيطان الرجيم فاستنقذنا منه أللهم صل على محمد وآله واشحنه بعبادتنا وزين أوقاته بطاعتنا وأعنا فى نهاره على صيامه و فى ليله على قيامه بالصلاة لک والتضرع إليک والخشوع والذلة بين يديک حتى لايشهد نهاره علينا بغفلة و لاليله بتفريط أللهم واجعلنا فى سائر الشهور والأيام و مايتألف من السنين والأعوام كذلک ماعمرتنا واجعلنا من عبادک المخلصين الذين يؤتون ماآتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون أولئک يسارعون فى الخيرات وهم لها سابقون الذين يرثون الفردوس هم فيهاخالدون أللهم فصل على محمد وآله الطيبين وسلم كثيرا

-روايت-1-1582

أقول واعلم أن هذاالدعاء ألذى ذكرناه والدعاء ألذى نذكره بعده وجدت بخط جدى أبى جعفرالطوسى رحمه الله و قدذكرهما فى دعاء أول يوم من شهر رمضان و ألذى رويته فى أصل روايتهما أن الأول منهما

عنددخول الشهر والثانى منهما يدعى به مستقبل دخول السنة و من حيث أهل هلال شهر رمضان فقد دخل الشهر و هوأول السنة ورأيت فى كتاب صغير عندنا أوله مسألة للمفيد محمد بن محمد بن النعمان فى عصمة الأنبياء
[صفحه 45]
ع أنه سأل من أول الشهر أ هواللیل أم النهار فقال أوله اللیل فرأيت أن ذكرهما فى أول ليلة من الشهر أقرب إلى الصواب فلذلک ذكرهما[ذكرتهما] فى هذاالباب أقول ورويت هذاالدعاء بعدة طرق وإنما أذكر هاهنا لفظ ابن بابويه من كتاب من لايحضره الفقيه فقال ما هذالفظه
وروى عن العبد الصالح موسى بن جعفر ع فقال ادع بهذا الدعاء فى شهر رمضان مستقبل دخول السنة وذكر أن من دعا به مخلصا محتسبا لم يصبه فى تلک السنة فتنة و لاأذية[و لاآفة] فى دينه ودنياه وبدنه ووقاه الله شر مايأتى به فى تلک السنة أللهم إنى أسألک باسمک ألذى دان له كل شىء وبرحمتک التى وسعت كل شىء وبعزتک التى قهرت كل شىء وبعظمتک التى تواضع لها كل شىء وبقوتک التى خضع لها كل شىء وبجبروتک التى غلبت كل شىء وبعلمک ألذى أحاط بكل شىء يانور ياقدوس ياأول قبل كل شىء و ياباقى بعد كل شىء يا الله يارحمان صل على محمد وآل محمد واغفر لى الذنوب التى تغير النعم واغفر لى الذنوب التى تنزل النقم واغفر لى الذنوب التى تقطع الرجاء واغفر لى الذنوب التى تديل الأعداء واغفر لى الذنوب التى ترد الدعاء واغفر لى الذنوب التى تنزل البلاء واغفر لى الذنوب التى تحبس غيث السماء واغفر لى الذنوب التى تكشف الغطاء واغفر لى الذنوب التى تعجل الفناء واغفر لى الذنوب التى تورث الندم واغفر لى الذنوب التى تهتک العصم [واغفر لى الذنوب التى ترفع القسم] وألبسنى درعک الحصينة التى لاترام وعافنى من شر ماأخاف باللیل والنهار فى مستقبل سنتى هذه أللهم رب السموات السبع ورب الأرضين السبع و مافيهن و مابينهن ورب العرش العظيم ورب السبع المثانى والقرآن العظيم ورب إسرافيل وميكائيل وجبرئيل ورب محمدخاتم النبيين وسيد المرسلين أسألک بک وبما تسميت به [سميت به نفسک] ياعظيم أنت ألذى تمن بالعظيم وتدفع كل محذور وتعطى كل جزيل وتضاعف من الحسنات الكثير بالقليل وتفعل ماتشاء ياقدير يا الله يارحمان صل على محمد وآل محمد وألبسنى فى مستقبل سنتى هذه سترک وأضئ وجهى بنورک وأحبنى[أحينى]بمحبتک وبلغ بى رضوانک وشريف كرائمک وجزيل [جسيم]عطائک من خير ماعندک و من خير ما أنت معطيه أحدا من خلقک سوى من لايعدله عندک أحد فى الدنيا والآخرة وألبسنى مع ذلک عافيتک ياموضع كل شكوى و ياشاهد كل نجوى و ياعالم كل خفية و يادافع ماتشاء من بلية ياكريم العفو ياحسن التجاوز توفنى

-روایت-1-2-روایت-50-1875
[صفحه 46]
على ملة ابراهيم وفطرته و على دين محمدصلى الله عليه وآله وسنته و على خير الوفاة فتوفنى مواليا لأوليائک [و]معاديا لأعدائک أللهم وامنعنى من كل عمل أوفعل أوقول يباعدنى منک واجلبنى إلى كل عمل أوفعل أوقول يقربنى منک فى هذه السنة ياأرحم الراحمين وامنعنى من كل عمل أوفعل أوقول يكون منى أخاف سوء عاقبته وأخاف مقتک إياى عليه حذار أن تصرف وجهک الكريم عنى فاستوجب به نقصا من حظ لى عندک يارءوف يارحيم أللهم اجعلنى فى مستقبل هذه السنة فى حفظک وجوارک وكنفک وجللنى عافيتک وهب لى كرامتک عزجارک و جل ثناؤک و لاإله غيرک أللهم اجعلنى تابعا لصالحى من مضى من أوليائک وألحقنى بهم واجعلنى مسلما لمن قال بالصدق عليک منهم وأعوذ بک ياإلهى أن تحيط بى خطيئتى وظلمى وإسرافى على نفسى واتباعى لهواى واشتغالى بشهواتى[واستعمال شهواتى]فيحول ذلک بينى و بين رحمتک ورضوانک فأكون منسيا عندک متعرضا لسخطک ونقمتک [نقمتک] أللهم وفقنى لكل عمل صالح ترضى به عنى وقربنى إليک زلفى أللهم كماكفيت نبيک محمدا صلواتک عليه وآله هول عدوه وفرجت همه وكشفت كربه وصدقته وعدک وأنجزت له عهدک أللهم فبذلک فاكفنى هول هذه السنة وآفاتها وأسقامها وفتنتها[وفتنها] وشرورها وأحزانها وضيق المعاش فيها وبلغنى برحمتک كمال العافية بتمام دوام النعمة عندى إلى منتهى أجلى أسألک سؤال من أساء وظلم واستكان واعترف أن تغفر لى مامضى من الذنوب التى حصرتها حفظتک وأحصتها كرام ملائكتک على و أن تعصمنى أللهم من الذنوب فى مابقى من عمرى إلى منتهى أجلى يا الله يارحمان صل على محمد و أهل بيت محمد وآتنى كلما سألتک ورغبت فيه إليک فإنک أمرتنى بالدعاء وتكفلت بالإجابة ياأرحم الراحمين
-روایت-1-1564

دعاء آخر

وجدناه فی کتاب ذکر أنه خط الرضی الموسوی رحمه الله فیه أدعیة یقول فیه و یقول
عنددخول شهر رمضان أللهم إن هذاشهر رمضان ألذی أنزلت فیه القرآن هدی للناس وبینات من الهدی والفرقان قدحضر یارب أعوذ بک فیه من الشیطان الرجیم و من مکره وحیله وخداعه وحبائله وجنوده وخیله ورجله وحیلته ووساوسه و من الضلال بعدالهدی و من الکفر بعدالإیمان و من النفاق والریاء والجنایات و من شر الوسواس الخناس ألذی یوسوس فی صدور الناس من الجنة و الناس أللهم وارزقنی صیامه وقیامه والعمل فیه بطاعتک
-روایت-1-2-روایت-79-ادامه دارد
[صفحه 47]
وطاعة رسولک وأولی الأمر علیه وعلیهم السلام و ماقرب منک وجنبنی معاصیک وارزقنی فیه التوبة والإنابة والإجابة وأعذنی فیه من الغیبة والکسل والفشل واستجب لی فیه الدعاء وأصح لی فیه جسمی وعقدی[وعقلی] وفرغنی فیه لطاعتک و ماقرب منک یاکریم یاجواد یاکریم صل علی محمد و علی أهل بیت محمد علیه وعلیهم السلام وکذلک فافعل بنا یاأرحم الراحمین
-روایت-از قبل-367

دعاء آخر

إن دعوت به أول ليلة من شهر الصيام فقدم لفظ ليلتى هذه على يومى هذا و إن دعوت به أول يوم من الشهر فادع باللفظة التى يأتى فيه و ألذى رجح فى خاطرى أن الدعاء به فى أول يوم منه
رويناه بإسنادنا إلى أبى محمدهارون بن موسى التلعكبرى بإسناده إلى أبى عبد الله ع قال يقول
عندحضور شهر رمضان أللهم هذاشهر رمضان المبارک ألذى أنزلت فيه القرآن وجعلته هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان قدحضر فسلمنا فيه وسلمه لنا وتسلمه منا فى يسر منک وعافية وأسألک أللهم أن تغفر لى فى شهرى هذا وترحمنى فيه وتعتق رقبتى من النار وتعطينى فيه خير ماأعطيت أحدا من خلقک وخير ما أنت معطيه و لاتجعله آخر شهر رمضان صمته لک منذ أسكنتنى أرضک إلى يومى هذا واجعله على أتمه نعمة وأعمه عافية وأوسعه رزقا وأجزله وأهنئه أللهم إنى أعوذ بک وبوجهک الكريم وملکک العظيم أن تغرب الشمس من يومى هذا أوينقضى بقية هذااليوم أويطلع الفجر من ليلتى هذه أويخرج هذاالشهر و لک قبلى معه تبعة أوذنب أوخطيئة تريد أن تقابلنى[تقايسنى][تقاصنى]بذلک أوتؤاخذنى به أوتقفنى[توقفنى] به موقف خزى فى الدنيا والآخرة أوتعذبنى به يوم ألقاک ياأرحم الراحمين أللهم إنى أدعوک لهم لايفرجه غيرک ولرحمة لاتنال إلابک ولكرب لايكشفه إلا أنت ولرغبة لاتبلغ إلابک ولحاجة لاتقضى دونک أللهم فكما كان من شأنک ماأردتنى به من مسألتک ورحمتنى به من ذكرک فليكن من شأنک سيدى الإجابة لى فيما دعوتک والنجاة لى فيما قدفزعت إليک منه أللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لى من خزائن رحمتک رحمة لاتعذبنى بعدها أبدا فى الدنيا والآخرة وارزقنى من فضلک الواسع رزقا حلالا طيبا لاتفقرنى بعده إلى أحد سواک أبدا تزيدنى بذلک لک شكرا وإليک فاقة وفقرا وبک عمن سواک غنى وتعففا أللهم إنى أعوذ بک أن يكون جزاء إحسانک الإساءة منى أللهم إنى أعوذ بک أن أصلح عملى فيما بينى و بين الناس وأفسده فيما بينى وبينک أللهم إنى أعوذ بک أن تحول [تحول]سريرتى بينى وبينک أوتكون
-روايت-1-2-روايت-97-1621
[صفحه 48]
مخالفة لطاعتک أللهم إنى أعوذ بک أن يكون شىء من الأشياء آثر عندى من طاعتک أللهم إنى أعوذ بک أن أعمل من طاعتک قليلا أوكثيرا أريد به أحدا غيرک أوأعمل عملا يخالطه رياء أللهم إنى أعوذ بک من هوى يردى من يركبه أللهم إنى أعوذ بک أن أجعل شيئا من شكرى فيما أنعمت به على

لغیرک أطلب به رضا خلقک أللهم إنی أعوذ بک أن أتعدی حدا من حدودک أتزین بذلک للناس وأرکن به إلی الدنیا أللهم إنی أعوذ بعفوک من عقوبتک وأعوذ برضاک من سخطک وأعوذ بطاعتک من معصیتک وأعوذ بک منک جل ثناء وجهک لاأحصی الثناء علیک و لوحرصت و أنت کماأثنیت علی نفسک سبحانک وبحمدک أللهم إنی أستغفرک وأتوب إلیک من مظالم کثیرة لعبادک عندی فأیما عبد من عبادک أوأمة من إمائک کانت له قبلی مظلمة ظلمته إیاها فی ماله أوبدنه أوعرضه لاأستطیع أداء[أداء] ذلک إلیه و لاأتحللها[و لاتحللها] منه فصل علی محمد وآل محمد وأرضه أنت عنی بما شئت وکیف شئت وهبها لی و ماتصنع یاسیدی بعذابی و قدوسعت رحمتک کل شیء و ماعلیک یارب أن تکرمنی برحمتک و لاتهیننی بعذابک و لاینقصک یارب أن تفعل بی ماسألتک و أنت واجد لکل شیء أللهم إنی أستغفرک وأتوب إلیک من کل ذنب تبت إلیک منه ثم عدت فیه ومما ضیعت من فرائضک وأداء[أداء]حقک من الصلاة والزکاة والصیام والجهاد والحج والعمرة أوإسباغ الوضوء والغسل من الجنابة وقیام اللیل وکثرة الذکر وکفارة الیمین والاسترجاع فی المعصیة والصدود و من کل شیءقصرت فیه من فریضة أوسنة فإنی أستغفرک وأتوب إلیک منه ومما رکبت من الکبائر وأتیت من المعاصی وعملت من الذنوب واجترحت من السیئات وأصبت من الشهوات وباشرت من الخطایا مما عملته من ذلک عمدا أوخطأ سرا أوعلانیة فإنی أتوب إلیک منه و من سفک الدم وعقوق الوالدین وقطیعة الرحم والفرار من الزحف وقذف المحصنات وأکل أموال الیتامی ظلما وشهادة الزور وکتمان الشهادة و أن أشتری بعهدک فی نفسی ثمنا قلیلا وأکل الربا والغلول والسحت والسحر والاکتهان والطیرة والشرک والریاء والسرقة وشرب الخمر ونقص المکیال وبخس المیزان والشقاق والنفاق ونقض العهد والفریة والخیانة والغدر وإخفار الذمة والحلف والغیبة والنمیمة والبهتان والهمز واللمز والتنابز بالألقاب وأذی الجار ودخول

بیت بغیر إذن والفخر والکبر والإشراک والإصرار والاستکبار والمشی فی الأرض مرحا والجور فی الحکم والاعتداء فی الغضب وترکوب الحمیة وتعضد الظالم وعون علی الإثم والعدوان وقلة العدد فی الأهل والمال والولد وترکوب الظن واتباع الهوی والعمل بالشهوة والأمر بالمعروف والنهی عن المنکر وفساد فی الأرض وجحود الحق والأدلاء إلی الحکام بغیر حق والمکر والخدیعة والبخل وقول فیما لاأعلم وأکل المیتة والدم ولحم الخنزیر و ما أهل لغیر الله به والحسد والبغی والدعاء إلی الفاحشة والتمنی بما فضل الله وإعجاب بالنفس والمن بالعطیة والارتکاب إلی الظلم وجحود القرآن وقهر الیتیم وانتهار السائل والحنث فی الإیمان و کل یمین کاذبة فاجرة

وظلم أحد من خلقک فی أموالهم وأشعارهم وأعراضهم وأبشارهم و مارآه بصری وسمعه سمعی ونطق به لسانی وبسطت إليه يدی ونقلت إليه قدمی وباشره جلدی وحدثت به نفسی مما هو لک معصية و کل يمين زور و من کل فاحشة وذنب وخطيئة عملتها فی سواد الليل وبياض النهار فی ملاء أوخلاء مما علمته أو لم أعلمه ذکرته أو لم أذکره سمعته أو لم أسمعه عصيتک فيه ربی طرفة عين وفيما سواها من حل أوحرام تعديت فيه أوقصرت عنه منذ يوم خلقتنی إلی أن [يوم]جلست مجلسی هذافإنی أتوب إليک منه و أنت ياکريم تواب رحيم أللهم ياذا المن والفضل والمحامد التی لاتحصی صل علی محمد وآل محمد واقبل توبتی و لاتردها لکثرة ذنوبی و ماأسرفت علی نفسی حتی لاأرجع فی ذنب تبت إليک منه فاجعلها ياعزيز توبة نصوحا صادقة مبرورة لديک مقبولة مرفوعة عندک فی خزائنک التی ذخرتها لأوليائک حين قبلتها منهم ورضيت بهاعنهم أللهم إن هذه النفس نفس عبدک وأسألک أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن تحصنها من الذنوب وتمنعها من الخطايا وتحرزها من السيئات وتجعلها فی حصن حصين منيع لايصل إليها ذنب و لاخطيئة و لايفسدها عيب و لامعصية حتی ألقاک يوم القيامة و أنت عنی راض و أنامسرور تغبطنی ملائکتک وأنبياؤک وجميع خلقک و قدقبلتنی وجعلتنی تائبا طاهرا زاکيا عندک فی [من]الصادقين أللهم إنی أعترف لک بذنوبی فصل علی محمد وآل محمد واجعلها ذنوبا لاتظهرها لأحد من خلقک و ياغفار الذنوب ياأرحم الراحمين سبحانک أللهم وبحمدک عملت سوء وظلمت نفسی فصل علی محمد وآل محمد واغفر لی أنک أنت الغفور الرحيم أللهم إن کان من عطائک ومنک وفضلک و فی

-روايت-1-2109

[صفحه 50]

علمک وقضائک أن ترزقنی التوبة فصل علی محمد وآله واعصمنی بقية عمری وأحسن معونتی فی الجد والاجتهاد والمسارعة إلی ماتحب وترضی والنشاط والفرح والصحة حتی أبلغ فی عبادتک وطاعتک التی يحق لک علی رضاک و أن ترزقنی برحمتک ماأقيم به حدود دينک و حتی أعمل فی ذلک بسنن نبيک صلواتک عليه وآله وافعل ذلک بجميع المؤمنين والمؤمنات فی مشارق الأرض ومغاربها أللهم إنک تشکر اليسير وتغفر الکثير و أنت الغفور الرحيم تقولها ثلاثا ثم تقول أللهم اقسم لی کلما تطفئ به عنی نائرة کل جاهل وتخمد عنی شعلة کل قائل وأعطنی هدی من کل ضلالة وغنی من کل فقر وقوة من کل ضعف وعزا من کل ذل ورفعة من کل ضعة وأمنا من کل خوف وعافية من کل بلاء أللهم ارزقنی عملا يفتح لی باب کل يقين ويقينا يسد عنی باب کل شبهة ودعاء تبسط لی به الإجابة وخوفا تيسر لی به کل رحمة وعصمة تحول بينی و بين الذنوب برحمتک ياأرحم الراحمين وتضرع إلی ربک وتقول يا من نهانی عن المعاصی[المعصية]فعصيته فلم

يهتک سترى
عندمعصيته يا من ألبسنى عافية فعصيته فلم يسلبنى
عند ذلک عافيته يا من أكرمنى وأسبغ على نعمة فعصيته فلم يزل عنى نعمته يا من نصح لى فتركت نصيحته فلم يستدرجنى
عندتركى نصيحته يا من أوصانى بوصايا كثيرة لاتحصى إشفاقا منه على ورحمة منه لى فتركت وصيته يا من كتم سيئاتى وأظهر محاسنى حتى كأنى لم أزل أعمل بطاعته يا من أرضيت عباده بسخطه فلم يكلنى إليهم ورزقنى من سعته يا من دعانى إلى جنته فاخترت النار فلم يمنعه ذلک أن فتح لى باب توبته يا من أقالنى عظيم العثرات وأمرنى بالدعاء وضمن لى إجابته يا من أعصيه فيستر على ويغضب لى إن عيرت بمعصيته يا من نهى خلقه عن انتهاک محارمى و أنامقيم على انتهاک محارمه يا من أفنيت ماأعطانى فى معصيته فلم يحبس عنى عطيته يا من قويت على المعاصى بكفايته فلم يخذلنى و لم يخرجنى من كفايته يا من بارزته بالخطايا فلم يمثل بى
عندجرأتى على مبارزته يا من أمهلنى حتى استغنيت من لذاتى ثم وعدنى على تركها مغفرته يا من أدعوه و أنا على معصيته فيجيبنى ويقضى حاجتى بقدرته يا من عصيته بالليل والنهار و قدوكل بالاستغفار لى ملائكته يا من عصيته فى الشباب والمشيب و هويتأنانى ويفتح لى باب رحمته يا من يشكر اليسير فى عملى وينسى الكثير من كرامته يا من خلصنى بقدرته ونجانى بلطفه يا من
-روايت-1-2116
[صفحه 51]
استدرجنى حتى جانبت محبته يا من فرض الكثير لى من إجابته على طول إساءتى وتضييعى فريضته يا من يغفر ظلمنا وحوبنا وجرأتنا و هو لايجور علينا فى قضيته يا من نتظالم فلايؤاخذنا بعلمه ويمهل حتى يحضر المظلوم بينته يا من يشرک به عبده و هوخلقه فلايتعاظمه أن يغفر له جريرته يا من من على بتوحيده وأحصى على الذنوب وأرجو أن يغفرها لى بمشيته يا من أعذر وأنذر ثم عدت بعدالإعذار والإنذار فى معصيته يا من يعلم أن حسناتى لاتكون ثمنا لأصغر نعمه يا من أفنيت عمرى فى معصيته فلم يغلق عنى باب توبته ياويلى ماأقل حيائى و ياسبحان هذاالرب ماأعظم هيبته و ياويلى ماأقطع لسانى
عندالإعذار و ماعذرى و قدظهرت على حجته ها أناذا بائح بجرمى مقر بذنبى لربى ليرحمنى ويتغمدنى بمغفرته يا من الأرضون والسماوات جميعا فى قبضته يا من استحققت عقوبته ها أناذا مقر بذنبى يا من وسع كل شىءبرحمته ها أناذا عبدک الحسير الخاطئ اغفر له خطيئته يا من يجيرنى فى محياى ومماتى يا من هوعدتى لظلمة القبر ووحشته يا من هوثقتى ورجائى وعدتى لعذاب القبر وضغطته يا من هوغياثى ومفزعى وعدتى

للحساب ودقته يا من عظم عفوه وكرم صفحه واشتدت نقمته إلهى لاتخذلنى يوم القيامة فإنک عدتى للميزان وخفته ها أناذا بائح بجرمى مقر بذنبى معترف بخطيئتى إلهى وخالقى ومولاى صل على محمد وآل محمد واختم لى بالشهادة والرحمة أللهم إنى أسألک بکل اسم هو لک يحق عليک فيه إجابة الدعاء إذادعيت به وأسألک بحق کل ذى حق عليک وبحقک على جميع من دونک أن تصلى على محمدعبدک ورسولک وآل محمدعبيدک النجباء الميامين و من أرادنى بسوء فخذ بسمعه وبصره و من بين يديه و من خلفه وامنعه عنى بحولک وقوتک إنک على کل شىءقدير أللهم إنا نرغب إليک فى دولة کريمة تعز بهاالإسلام وأهله وتذل بهاالنفاق وأهله وتجعلنا فيها من الدعاة إلى طاعتک والقادة إلى سبيلک وترزقنا بهاکرامة الدنيا والآخرة برحمتک ياأرحم الراحمين أللهم إنا نشکو إليک غيبة نبينا عنا وکثرة عدونا وقلة عددنا وشدة الفتن بنا وتظاهر الزمان علينا فصل على محمد وآل محمد وأعنا على ذلک يارب بفتح منک تعجله ونصر تعزه وسلطان حق تظهره ورحمة منک تجللناها وعافيتک فألبسناها برحمتک ياأرحم الراحمين أللهم إنى لم أعمل الحسنة حتى أعطيتنيها و لم أعمل السيئة إلا بعد أن زينها لى الشيطان الرجيم أللهم فصل على محمد وآل محمد وعد على بعطائک وداو دائى

-روايت-1-2159

[صفحه 52]

بدوائک فإن دائى الذنوب القبيحة ودوائک وعد عفوک وحلاوة رحمتک أللهم لاتهتک سترى و لاتبد عورتى وآمن روعتى وأقلنى عثرتى ونفس کربتى واقض عنى دينى وأمانتى واخز عدوک وعدو آل محمد وعدوى وعدو المؤمنين من الجن والإنس فى مشارق الأرض ومغاربها أللهم حاجتى حاجتى حاجتى التى إن أعطيتنيها لم يضرنى مامنعتنى و إن منعتنيها لم ينفعنى ماأعطيتنى وهى فکاک رقبتى من النار فصل على محمد وآل محمد وارض عنى وارض عنى حتى ينقطع النفس أللهم إياک تعمدت بحاجتى وبک أنزلت مسکنتى فلتسعنى رحمتک ياوهاب الجنة ياوهاب المغفرة لاحول و لاقوة إلابک أين أطلبک ياموجودا فى کل مکان فى الفيافى مرة و فى القفار أخرى لعلک تسمع منى النداء فقد عظم جرمى وقل حيائى مع تقلقل قلبى و بعدمطلبى وکثرة أهوالى رب أى أهوالى أتذکر وأيها أنسى فلو لم يکن إلاالموت لکفى فکيف و ما بعدالموت أعظم وأدهى ياثقلى ودمارى وسوء سلفى وقلة نظرى لنفسى حتى متى و إلى متى أقول لک العتبى مرة بعدأخرى ثم لاتجد عندى صدقا و لاوفاء أسألک بحق ألذى کنت له أنيسا فى الظلمات وبحق ألذى [الذين] لم يرضوا بصيام النهار وبمکابدة الليل حتى مضوا على الأسنة قدما فخضبوا اللحاء بالدماء ورملوا الوجوه بالثرى إلاعفوت عمن ظلم وأساء ياغوثاه يا الله ياراه أعوذ بک من

هوى قدغلبنى و من عدو قداستكلب على و من دنيا قدتزينت لى و من نفس أمارة بالسوء إلا مارحم ربى فإن كنت سيدى قدرحمت مثلى فارحمنى و إن كنت سيدى قدقبلت مثلى فاقبلنى يا من قبل السحرة فاقبلنى يا من يغذينى بالنعم صباحا ومساء قدترانى فريدا وحيدا شاخصا بصرى مقلدا عملى قدتبرأ جميع الخلق منى نعم و أبى وأمى و من كان له كدى وسعيى إلهى فمن يقبلنى و من يسمع ندائى و من يؤنس وحشتى و من ينطق لسانى إذاغيبت فى الثرى وحدى ثم سألتنى بما أنت أعلم به منى فإن قلت قدفعلت فأين المهرب من عدلک و إن قلت لم أفعل قلت أ لم أكن أشاهدک وأراک يا الله ياكريم العفو من لى غيرک إن سألت غيرک لم يعطنى و إن دعوت غيرک لم يجبنى رضاک يارب قبل لقائک رضاک يارب قبل نزول النيران رضاک يارب قبل أن تغل الأيدى إلى الأعناق رضاک يارب قبل أن أنادى فلاأجاب النداء ياأحق من تجاوز وعفى وعزتک لاأقطع منک الرجاء و إن عظم جرمى وقل حيائى فقد لزق بالقلب داء ليس له دواء يا من لم يلذ اللائذون بمثله يا من لم يتعرض المتعرضون

-روايت-1-2173

[صفحه 53]

لأكرم منه [و] يا من لم تشد الرحال إلى مثله صل على محمد وآل محمد وأشغل قلبى بعظيم شأنک وأرسل محبتک إليه حتى ألقاک وأوداجى تشخب دما ياواحد ياأجود المنعمين المتكبر المتعال صل على محمد وآل محمد وافكک رقبتى من النار برحمتک ياأرحم الراحمين إلهى قل شكرى سيدى فلم تحرمنى وعظمت خطيئتى سيدى فلم تفضحنى ورأيتنى على المعاصى سيدى فلم تمنعنى و لم تهتک سترى وأمرتنى سيدى بالطاعة فضيعت ما به أمرتنى فأى فقير أفقر منى سيدى إن لم تغننى فأى شقى أشقى منى إن لم ترحمنى فنعم الرب أنت ياسيدى ونعم المولى وبئس العبد أنا ياسيدى وجدتنى أى رباه ها أناذا بين يديک معترف بذنوبى مقر بالإساءة والظلم على نفسى من أنا يارب فتقصد لعذابى أم من يدخل فى مسألتک إن أنت رحمتنى أللهم إنى أسألک من الدنيا ماأسد به لسانى وأحصن به فرجى وأؤدى به عنى أمانتى وأصل به رحمى وأتجر به لآخرتى و يكون لى عونا على الحج والعمرة فإنه لاحول و لاقوة إلابک وعزتک ياكريم لألحن عليک ولأطلبن إليک ولأتضرعن إليک ولأبسطنها إليک مع مااقترفنا من الآثام ياسيدى فبمن أعوذ وبمن ألوذ كل من أتيته فى حاجة وسألته فائدة فإليک يرشدنى وعليک يدلنى وفيما عندک يرغبنى فأسألک بحق محمد و على وفاطمة و الحسن و الحسين و على بن الحسين و محمد بن على و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و على بن موسى و محمد بن على و على بن محمد و الحسن بن على والحجة القائم بالحق صلواتک يارب عليهم أجمعين وبالشأن ألذى لهم عِندک فإن لهم عندک شأنا مِن الشأن أن تصلى على

محمد وآل محمد و أن تفعل بی کذا وکذا وتسأل حوائجک للدنیا والآخرة فإنها تقضی إن شاء الله تعالی ثم تقول أللهم ربنا ورب کل شیءمنزل التوراة والإنجیل والزبور والفرقان العظیم فالق الحب والنوی أعوذ بک من شر کل دابة أنت آخذ بناصیتها أنت الأول فلیس قبلک شیء و أنت الآخر فلیس بعدک شیء و أنت الظاهر فلیس دونک شیءفصل علی محمد وآله واقض عنی الدین وأغننی من الفقر یاخیر من عبد و یاأشکر من حمد و یاأحلم من قهر و یاأکرم من قدر و یاأسمع من نودی و یاأقرب من نوجی و یاآمن من استجیر و یاأرأف من استغیث و یاأکرم من سئل و یاأجود من أعطی و یاأرحم من استرحم صل علی محمد وآل محمد وارحم قلة حیلتی وامنن علی بالجنة طولا منک وفک رقبتی من النار تفضلا أللهم إنی أطعتک فی أحب الأشیاء إلیک و هو

-روایت-1-ادامه دارد

[صفحه 54]

التوحید

-روایت-از قبل-10

و لم أعصک فی أکره الأشیاء إلیک و هوالشرک فصل علی محمد وآل محمد واکفنی أمر عدوی أللهم إن لک عدوا لایألونی خبالا بصیرا بعیوبی حریصا علی غوایتی یرانی هو وقبیله من حیث لاأراهم أللهم فصل علی محمد وآل محمد وأعذ من شر شیاطین الجن والإنس أنفسنا وأموالنا وأهالینا وأولادنا و ماأغلقت علیه أبوابنا و ماأحاطت به عوراتنا أللهم وحرمتنی علیه کماحرمت علیه الجنة وباعد بینی وبینه کماباعدت بین السماء و الأرض وأبعد من ذلک أللهم إنی أعوذ بک من الشیطان الرجیم و من رجسه ونصبه وهمزه ولمزه ونفخه وکیده ومکره وسحره ونزغه وفتنته وغوائله أللهم إنی أعوذ بک منهم فی الدنیا والآخرة و فی المحیا والممات یامسمی نفسه بالاسم ألذی قضی أن حاجة من یدعوه به مقضیة أسألک به إذ لاشفیع لی عندک أوثق منه أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن تفعل بی کذا وکذا وتسأل حاجتک فإنها تقضی إن شاء الله تعالی ثم تقول أللهم إن أدخلتنی الجنة فأنت محمود و إن عذبتنی فأنت محمود یا من هومحمود فی کل خصاله صل علی محمد وآل محمد وافعل بی ماتشاء فأنت [و أنت]محمود إلهی أتراک معذبی و قدعفرت لک فی التراب خدی أتراک معذبی وحبک فی قلبی أماإنک إن فعلت ذلک بی جمعت بینی و بین قوم طال ماعادیتهم فیک أللهم إنی أسألک بکل اسم هو لک یحق علیک فیه الإجابة للدعاء إذادعیت به وأسألک بحق کل ذی حق علیک وبحقک علی جمیع من هودونک أن تصلی علی محمدعبدک ورسولک وآله الطاهرین و من أرادنی أوأراد أحدا من إخوانی بسوء فخذ بسمعه وبصره و من بین یدیه و من خلفه وامنعنی منه بحولک وقوتک أللهم ماغاب عنی من أمری أوحضرنی و لم ینطق به لسانی و لم

تبلغه مسألتی أنت أعلم به منی فصل علی محمد وآل محمد وأصلحه لی وسهله یارب العالمین ربنا لاتؤاخذنا إن نسینا أوأخطأنا ربنا و لاتحمل علینا إصرا کماحملته علی الذین من قبلنا ربنا و لاتحملنا ما لاطاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا علی القوم الکافرین ماذا علیک یارب لوأرضیت عنی کل من له قبلی تبعة وأدخلتنی الجنة برحمتک وغفرت لی ذنوبی فإن مغفرتک للخاطئین و أنامنهم فاغفر لی خطائی یارب العالمین

-روایت-1-1943

[صفحه 55]

أللهم إنک تحلم عن المذنبین وتعفو عن الخاطئین و أناعبدک الخاطئ المذنب الحسیر الشقی ألذی قدأفزعتنی ذنوبی وأوثقتنی[أوبقتنی]خطایای و لم أجد لهما سادا و لاغافرا غیرک یاذا الجلال والإکرام إلهی استعبدتنی الدنیا واستخدمتنی فصرت حیران بین أطباقها فیا من أحصی القلیل فشکره وتجاوز عن الکثیر فغفره بعد أن ستره ضاعف لی القلیل فی طاعتک وتقبله وتجاوز عن الکثیر فی معصیتک فاغفره فإنه لایغفر العظیم إلاالعظیم یاأرحم الراحمین أللهم صل علی محمد وآل محمد وأعنی علی صلاة اللیل وصیام النهار وارزقنی من الورع مایحجزنی عن معاصیک واجعل عباداتی لک أیام حیاتی واستعملنی أیام عمری بعمل ترضی به عنی وزودنی من الدنیا التقوی واجعل لی فی لقائک خلفا من جمیع الدنیا واجعل مابقی من عمری درکا لمامضی من أجلی أیقنت أنک أنت أرحم الراحمین فی موضع العفو والرحمة وأشد المعاقبین فی موضع النکال والنقمة وأعظم المتجبرین فی موضع الکبریاء والعظمة فاسمع یاسمیع مدحتی وأجب یارحیم دعوتی وأقل یاغفور عثرتی فکم یاإلهی من کربة قدفرجتها وغمرة قدکشفتها وعثرة قدأقلتها ورحمة قدنشرتها وحلقة بلاء قدفککتها الحمد لله ألذی هدانا لهذا و ماکنا لنهتدی لو لا أن هدانا الله أللهم وإنی أشهدک وکفی بک شهیدا فاشهد لی بأنی أشهد أنک أنت الله ألذی لاإله إلا أنت ربی و أن محمدا رسولک نبیی و أن الدین ألذی شرعت له دینی و أن الکتاب ألذی أنزلت علیه کتابی و أن علی بن أبی طالب إمامی و إن الأئمة من آل محمدصلواتک علیه وعلیهم أئمتی أللهم إنی أشهدک وکفی بک شهیدا فاشهد لی بأنک أنت الله المنعم علی لاغیرک لک الحمد بنعمتک تتم الصالحات لاإله إلا الله و الله أکبر وسبحان الله وبحمده وتبارک الله و تعالی و لاحول و لاقوة إلابالله العلی العظیم و لاملجأ و لامنجی من الله إلا إلیه عدد الشفع والوتر وعدد کلمات ربی الطیبات المبارکات صدق الله وبلغ المرسلون ونحن علی ذلک من الشاهدین أللهم صل علی محمد وآل محمد واجعل النور فی بصری والنصیحة فی صدری وذکرک باللیل والنهار علی لسانی و من طیب رزقک الحلال غیرممنون و لامحظور فارزقنی أللهم إنی أسألک خیر المعیشة

معيشة أقوى بها على جميع حاجاتى وأتوسل بها فى الحياة إلى آخرتى من غير أن تترفنى فيهافأشقى وأوسع على من حلال رزقک و
-روايت-1-2070
[صفحه 56]
أفض على من سيب فضلک نعمة منک سابغة وعطاء غيرممنون و لاتشغلنى فيها عن شكر نعمتک على بإكثار منها فتلهينى عجائب بهجته وتفتننى زهرات زينته و لابإقلال منها فيقصر بعملى كده ويملأ صدرى همه بل أعطنى من ذلک غنى عن شرار خلقک وبلاغا أنال به رضوانک ياأرحم الراحمين أللهم إنى أعوذ بک من شر الدنيا و[من]شر أهلها وشر ما فيها و لاتجعل الدنيا على سجنا و لاتجعل فراقها لى حزنا أجرنى من فتنتها واجعل عملى فيهامقبولا وسعيى فيهامشكورا حتى أصل بذلک إلى دار الحيوان ومساكن الأخيار أللهم وإنى أعوذ بک من أزلها وزلزالها وسطوات سلطانها و من شر شياطينها وبغى من بغى على فيهافصل على محمد وآله واعصمنى بالسكينة وألبسنى درعک الحصينة وأجننى فى ستركَ الواقى وأصلح لى حالى وبارک لى فى أهلى وولدى ومالى أللهم صل على محمد وآله وطهر قلبى وجسدى وزک عملى واقبل سعيى واجعل ماعندک خيرا لى سيدى أنا من حبک جائع لاأشبع أنا من حبک ظمآن لاأروى وا شوقاه إلى من يرانى و لاأراه ياحبيب من تحبب إليه ياقرة عين من لاذ به وانقطع إليه قدترى وحدتى من الآدميين ووحشتى فصل على محمد وآله واغفر لى وآنس وحشتى وارحم وحدتى وغربتى أللهم إنک عالم بحوائجى غيرمعلم واسع لها غيرمتكلف فصل على محمد وآله وافعل بى ما أنت أعلم به منى من أمر دنياى وآخرتى أللهم عظم الذنب من عبدک فليحسن العفو من عندک يا أهل التقوى و أهل المغفرة أللهم إن عفوک عن ذنبى وتجاوزک عن خطيئتى وصفحک عن ظلمى وستركَ على قبيح عملى وحلمک عن كبير جرمى
عند ما كان من خطاى وعمدى أطمعنى فى أن أسألک ما لاأستوجبه منک ألذى رزقتنى من رحمتک وأريتنى من قدرتک وعرفتنى من إجابتک فصرت أدعوک آمنا وأسألک مستأنسا لاخائفا و لاوجلا مدلا عليک فيما قصدت فيه إليک فإن أبطأ عنى عتبت عليک بجهلى ولعل ألذى أبطأ عنى هوخير لى لعلمک بعاقبة الأمور فلم أر مولا كريما أصبر على عبدلئيم منک على يارب إنک تدعونى فأولى عنک وتتحبب إلى فأتبغض إليک وتتودد إلى فلاأقبل منک كان لى التطول عليک و لم يمنعک
-روايت-1-1856
[صفحه 57]
ذلک من الرحمة لى والإحسان إلى والتفضل على بجودک وكرمک فصل على محمد وآله وارحم عبدک الجاهل وعد عليه بفضل إحسانک إنک جواد كريم أى جواد أى كريم ثم تقول بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله بسم

الله بسم عالم الغيب بسم من ليس فى وحدانيته شک و لاريب بسم من لافوت عليه و لارغبة إلا إليه بسم المعلوم غيرالمحدود والمعروف غيرالموصوف بسم من أمات وأحيا بسم من له الآخرة والأولى بسم العزيز الأعز بسم الجليل الأجل بسم المحمود غيرالمحدود المستحق لهما[له] على السراء والضراء بسم المذكور فى الشدة والرخاء بسم المهيمن الجبار بسم الحنان المنان بسم العزيز من غيرتعزز والقدير من غيرتقدر بسم من لم يزل و لايزول بسم الله ألذى لاإله إلا هوالحى القيوم ألذى لاتأخذه سنة و لانوم ثم تقول أللهم صل على محمد وآله وأصلحنى قبل الموت وارحمنى عندالموت واغفر لى بعدالموت أللهم صل على محمد وآله واحطط عنا أوزارنا بالرحمة وارجع بمشيتنا[بمسيئنا][وارجع مسيئنا] إلى التوبة أللهم إن ذنوبى قدكثرت وجلت عن الصفة وإنها صغيرة فى جنب عفوک فصل على محمد وآله واعف عنى أللهم إن كنت ابتليتنى فصبرنى والعافية أحب إلى أللهم صل على محمد وآله وحسن ظنى بک وحققه وبصر فعلى وأعطنى من عفوک بمقدار أملى و لاتجازنى بسوء عملى فتهلكنى فإن كرمک يجل عن مجازات من أذنب وقصر وعاند وأتاک عائذا بفضلک هاربا منک إليک متنجزا[مستجيرا بما][مستنجزا] ماوعدت من الصفح عمن أحسن بک ظنا أللهم صل على محمد وآله واغفر لى والجلد بارد[بارک] والنفس دائر واللسان منطلق والصحف منشرة والأقلام جارية والتوبة مقبولة والتضرع مرجو قبل أن لاأقدر على استغفارک حين يفنى الأجل وينقطع العمل أللهم صل على محمد وآله وتولنا و لاتولنا غيرک أستغفر الله استغفارا لايقدر قدره و لاينظر أمده إلا الله المستغفر به و لايدرى ماوراءه و لاوراء ماوراءه والمراد به أحد سواه أللهم إنى أستغفرک لماوعدتک من نفسى ثم أخلفتک وأستغفرک لماتبت إليک منه ثم عدت فيه وأستغفرک لكل خير أردت به وجهک ثم خالطنى فيه ما ليس لک وأستغفرک لكل نعمة أنعمت بها على ثم قويت بها على معصيتک

-روايت-1-1942

دعاء آخر

عن أبى عبد الله قال كان رسول الله ص إذادخل شهر رمضان يقول أللهم إنه قددخل شهر رمضان
-روايت-1-2-روايت-27-ادامه دارد
[صفحه 58]
أللهم رب شهر رمضان ألذى أنزلت فيه القرآن وجعلته بينات من الهدى والفرقان أللهم فبارک لنا فى شهر رمضان وأعنا على صيامه وصلاته وتقبله منا
-روايت-از قبل-151

فصل فيما نذكره من دعاء الافتتاح وغيره من الدعوات التى تتكرر كل ليلة إلى آخر شهر الفلاح

فمن ذلک الدعاء ألذی ذکره محمد بن أبی قرة بإسناده فقال حدثنی أبوالغنائم محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الحسنی قال أخبرنا أبوعمرو محمد بن محمد بن نصر السکونی رضی الله عنه قال سألت أبابکر أحمد بن محمد بن عثمان البغدادی رحمه الله أن یخرج إلی أدعیة شهر رمضان التی کان عمه أبو جعفر محمد بن عثمان بن السعید العمری رضی الله عنه وأرضاه یدعو بهافأخرج إلی دفترا مجلدا بأحمر فنسخت [منه]أدعیة کثیرة و کان من جملتها وتدعو بهذا الدعاء فی کل لیلة من شهر رمضان فإن الدعاء فی هذاالشهر تسمعه الملائکة وتستغفر لصاحبه وتقول أللهم إنی أفتتح الثناء بحمدک و أنت مسدد للصواب بمنک وأیقنت أنک أرحم الراحمین فی موضع العفو والرحمة وأشد المعاقبین فی موضع النکال والنقمة وأعظم المتجبرین فی موضع الکبریاء والعظمة أللهم أذنت لی فی دعائک ومسألتک فاسمع یاسمیع مدحتی وأجب یارحیم دعوتی وأقل یاغفور عثرتی فکم یاإلهی من کربة قدفرجتها وغموم [وهموم] قدکشفتها وعثرة قدأقلتها ورحمة قدنشرتها وحلقة بلاء قدفککتها الحمد لله ألذی لم یتخذ صاحبة و لاولدا و لم یکن له شریک فی الملک و لم یکن له ولی من الذل وکبره تکبیرا الحمد لله بجمیع محامده کلها علی جمیع نعمه کلها الحمد لله ألذی لامضاد له فی ملکه و لامنازع له فی أمره الحمد لله ألذی لاشریک له فی خلقه و لاشبیه [شبه] له فی عظمته الحمد لله الفاشی فی الخلق أمره وحمده الظاهر بالکرم مجده الباسط بالجود یده ألذی لاتنقص خزائنه و لاتزیده کثرة العطاء إلاکرما وجودا إنه هوالعزیز الوهاب أللهم إنی أسألک قلیلا من کثیر مع حاجة بی إلیه عظیمة وغناک عنه قدیم و هوعندی کثیر و هوعلیک سهل یسیر أللهم إن عفوک عن ذنبی وتجاوزک عن خطیئتی وصفحک عن ظلمی وسترک علی [عن]قبیح عملی[وسترک علی قبیح عملی] وحلمک عن کثیر[کبیر]جرمی
عند ما کان من خطایای وعمدی أطمعنی فی أن أسألک ما لاأستوجبه منک ألذی رزقتنی من رحمتک وأریتنی من قدرتک وعرفتنی من إجابتک فصرت أدعوک آمنا وأسألک مستأنسا لاخائفا و لاوجلا مدلا علیک فیما قصدت فیه [به]إلیک
-روایت-1-2-روایت-193-1871
[صفحه 59]
فإن أبطأ عنی[علی]عتبت بجهلی علیک ولعل ألذی أبطأ عنی هوخیر لعلمک بعاقبة الأمور فلم أر مولی [مؤملا]کریما أصبر علی عبدلئیم منک علی یارب إنک تدعونی فأولی عنک وتتحبب إلی فأتبغض إلیک وتتودد إلی

فلاأقبل منک کان لی التطول علیک فلم [ثم لم]یمنعک ذلک من الرحمة لی والإحسان إلی والتفضل علی بجودک وکرمک فارحم عبدک الجاهل وجد علیه بفضل إحسانک إنک جواد کریم الحمد لله مالک الملک مجری الفلک مسخر الریاح فالق الإصباح دیان الدین رب العالمین الحمد لله علی حلمه بعدعلمه والحمد لله علی عفوه بعدقدرته والحمد لله علی طول أناته فی غضبه و هوالقادر علی مایرید الحمد لله خالق الخلق باسط الرزق فالق الإصباح ذی الجلال والإکرام والفضل [والتفضل] والإحسان [والإنعام] ألذی بعد فلایری وقرب فشهد النجوی تبارک و تعالی الحمد لله ألذی لیس له منازع یعادله و لاشبیه [شبه]یشاکله و لاظهیر[ظهر]یعاضده قهر بعزته الأعزاء وتواضع لعظمته العظماء فبلغ بقدرته مایشاء الحمد لله ألذی یجیبنی حین أنادیه ویستر علی کل عورة و أناأعصیه ویعظم النعمة علی فلاأجازیه فکم من موهبة هنیئة قدأعطانی وعظیمة مخوفة قدکفانی وبهجة مونقة قدأرانی فأثنی علیه حامدا وأذکره مسبحا الحمد لله ألذی لایهتک حجابه و لایغلق بابه و لایرد سائله و لایخیب آمله [و لایخیب عامله]الحمد لله ألذی یؤمن الخائفین وینجی الصادقین [الضالین الصالحین] ویرفع المستضعفین ویضع المتکبرین [المستکبرین] ویهلک ملوکا ویستخلف آخرین والحمد لله قاصم الجبارین مبیر الظالمین [الظلمة]مدرک الهاربین نکال الظالمین صریخ المستصرخین موضع حاجات الطالبین معتمد المؤمنین الحمد لله ألذی من خشیته ترعد السماء وسکانها وترجف الأرض وعمارها وتموج البحار و من یسبح [یسبح] فی غمراتها الحمد لله ألذی هدانا لهذا و ماکنا لنهتدی لو لا أن هدانا الله الحمد لله ألذی یخلق و لم یخلق ویرزق و لایرزق ویطعم و لایطعم ویمیت الأحیاء ویحیی الموتی و هوحی لایموت بیده الخیر و هو علی کل شیءقدیر أللهم صل علی محمدعبدک ورسولک وأمینک وصفیک وحبیبک وخیرتک [وخلیلک] من خلقک وحافظ سرک ومبلغ رسالاتک [رسالتک]أفضل وأحسن وأجمل وأکمل وأزکی وأنمی وأطیب وأطهر وأسنی وأکثر[وأکبر] ماصلیت وبارکت وترحمت وتحننت وسلمت

علی أحد من عبادک [خلقک] وأنبیائک ورسلک وصفوتک و أهل الکرامة علیک من خلقک أللهم صل علی علی أمیر المؤمنین ووصی رسول رب العالمین عبدک ووليک وأخی رسولک وحجتک علی خلقک وآیتک الکبری والنبأ العظیم وصل علی الصدیقة الطاهرة[الزهراء]فاطمة سیدة نساء العالمین وصل علی سبطی الرحمة وإمامی الهدی الحسن و الحسین سیدی شباب أهل الجنة وصل علی أئمة المسلمین علی بن الحسین و محمد بن علی و جعفر بن محمد و موسی بن جعفر و علی بن موسی و محمد بن علی و علی بن محمد و الحسن بن علی والخلف المهدی حججک علی

عبادک وأمنائک فی بلادک صلاة کثیرة دائمة أللهم وصل علی ولی أمرک القائم المؤمل والعدل المنتظر واحففه [وحفه]بملائکتک المقربین وأیده بروح القدس یارب العالمین أللهم اجعله الداعی إلی کتابک والقائم بدینک استخلفه [واستخلفه] فی الأرض کمااستخلفت الذین من قبله مکن له دینه ألذی ارتضیته له أبدله من بعدخوفه أمنا یعبدک لایشرک بک شیئا أللهم أعزه وأعزز به وانصره وانتصر به وانصره نصرا عزیزا وافتح له فتحا مبینا[یسیرا] واجعل له من لدنک سلطانا نصیرا أللهم أظهر به دینک وسنة نبیک حتی لایستخفی بشیء من الحق مخافة أحد من الخلق أللهم إنا نرغب إلیک فی دولة کریمة تعز بهاالإسلام وأهله وتذل بهاالنفاق وأهله وتجعلنا فیها من الدعاة إلی طاعتک والقادة إلی سبیلک وترزقنا بهاکرامة الدنیا والآخرة أللهم ماعرفتنا من الحق فحملناه و ماقصرنا[قصرنا] عنه فبلغناه واهدنا لمااختلف فیه من الحق بإذنک إنک تهدی من تشاء إلی صراط مستقیم أللهم الممم به شعثنا واشعب به صدعنا وارتق به فتقنا وکثر به قلتنا وأعزز[وأعز] به ذلتنا وأغن به عائلنا واقض به عن مغرمنا[مغرمنا] واجبر به فقرنا وسد به خلتنا ویسر به عسرنا وبیض به وجوهنا وفک به أسرنا وأنجح به طلبتنا وأنجز به مواعیدنا واستجب به دعوتنا وأعطنا به سؤلنا وبلغنا به من الدنیا والآخرة آمالنا وأعطنا به فوق رغبتنا یاخیر المسئولین وأوسع المعطین اشف به صدورنا واذهب به غیظ قلوبنا واهدنا به لمااختلف فیه من الحق بإذنک إنک تهدی من تشاء إلی صراط مستقیم وانصرنا

-روایت-1-ادامه دارد

به علی عدوک وعدونا إله الحق [الخلق]آمین أللهم إنا نشکو إلیک فقد نبینا صلواتک علیه وآله وغیبة ولینا[إمامنا] وکثرة عدونا وقلة عددنا وشدة الفتن بنا وتظاهر الزمان علینا فصل علی محمد وآله [وآل محمد] وأعنا علی ذلک بفتح تعجله [کله منک بفتح تعجله] وبضر تکشفه ونصر تعزه وسلطان حق تظهره ورحمة منک تجللناها وعافیة منک تلبسناها برحمتک یاأرحم الراحمین

-روایت-از قبل-373

دعاء آخر فی کل لیلة منه

أللهم برحمتک فی الصالحین فأدخلنا و فی علیین فارفعنا وبکأس من معین من عین سلسبیل فاسقنا و من الحور العین برحمتک فزوجنا و من الولدان المخلدین کأنهم لؤلؤ مکنون فأخدمنا و من ثمار الجنة ولحوم الطیر فأطعمنا و من ثیاب السندس والحریر والإستبرق فألبسنا ولیلة القدر وحج بیتک الحرام وقتلا فی سبیلک فوفق لنا وصالح الدعاء والمسألة فاستجب لنا یاخالقنا اسمع واستجب لنا و إذاجمعت الأولین والآخرین یوم القیامة فارحمنا وبراءة من النار فاکتب لنا و فی جهنم فلاتغلنا و فی عذابک وهوانک فلاتبتلنا و من الزقوم والضریع فلاتطعمنا و مع الشیاطین فلاتجمعنا و فی النار علی وجوهنا فلاتکبنا و من ثیاب النار وسرابیل القطران فلاتلبسنا و من کل سوء یا لاإله إلا أنت بحق لاإله إلا أنت فنجنا

-روایت-1-699

دعاء آخر فی کل لیلة من الشهر

رویناه بإسنادنا إلی أبی جعفر محمد بن قولویه قال أخبرنا أبی عن سعد بن عبد الله عن یعقوب بن یزید عن محمد بن أبی عمیر عمن ذکره عن بعض آل محمد ع أنه قال من قال هذاالدعاء فی کل لیلة من شهر رمضان غفرت له ذنوب أربعین سنة أللهم رب شهر رمضان ألذی أنزلت فیه القرآن وافترضت علی عبادک فیه الصیام صل علی محمد وآل محمد وارزقنی حج بیتک الحرام فی عامی هذا و فی کل عام واغفر لی تلک الذنوب العظام فإنه لایغفرها غیرک یارحمان یاعلام

-روایت-1-2-روایت-168-464

دعاء آخر فی کل لیلة منه

رویناه بإسنادنا إلی ابن بابویه یرفعه إلی الصادق ع فی الدعاء فی کل لیلة من شهر رمضان أللهم إنی أسألک أن تجعل فیما تقضی وتقدر من الأمر المحتوم فی الأمر الحکیم فی القضاء ألذی لایرد و لایبدل أن تکتبنی من حجاج بیتک الحرام المبرور حجهم المشکور سعیهم المغفور ذنوبهم المکفر عنهم سیئاتهم واجعل فیما تقضی وتقدر من الأمر المحتوم فی الأمر الحکیم [فی لیلة القدر] فی القضاء ألذی لایرد و لایبدل أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن تطیل عمری

-روایت-1-2-روایت-58-460

دعاء آخر فی کل لیلة منه

نرویه بإسنادنا إلی محمد بن أبی عمیر بإسناده إلی الصادق ع قال الدعاء فی شهر رمضان فی کل لیلة منه تقول هذاالدعاء أللهم إنی أسألک أن تجعل فیما تقضی وتقدر من الأمر المحتوم فی الأمر الحکیم من القضاء ألذی لایرد و لایبدل أن تکتبنی من حجاج بیتک الحرام المبرور حجهم المشکور سعیهم المغفور ذنوبهم المکفر عنهم سیئاتهم و أن تجعل فیما تقضی وتقدر أن تطیل عمری فی خیر وعافیة وتوسع فی رزقی وتجعلنی
-روایت-1-2-روایت-70-ادامه دارد
[صفحه 62]
ممن تنتصر به لدینک و لاتستبدل بی غیری
-روایت-از قبل-46

فصل فيما نذكره من الدعوات المنقولات التى تختص بأول ليلة منه من جملة الفصول الثلاثين وهى عدة روايات

اشاره

منها بإسناد ابن أبى قرة إلى الصادق ع قال إذا كان أول ليلة من شهر رمضان فقل أللهم رب شهر رمضان منزل القرآن هذاشهر رمضان ألذى أنزلت فيه القرآن وجعلت فيه بينات من الهدى والفرقان أللهم ارزقنا صيامه وأعنا على قيامه أللهم سلمه لنا وسلمنا منه وتسلمه منا فى يسر منک وعافية ومعافاتک واجعل فيما تقضى وتقدر من الأمر المحتوم وفيما تقدر من الأمر الحكيم فى ليلة القدر فى القضاء المبرم ألذى لايرد و لايبدل أن تكتبنى من حجاج بيتک الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضى وتقدر أن تطول عمرى وتوسع على فى [من]الرزق الحلال

-روايت-1-2-روايت-47-602

دعاء آخر فى هذه الليلة

رواه ابن أبى قرة بإسناده إلى الصادق ع قال إذاحضر شهر رمضان فقل أللهم قدحضر شهر رمضان و قدافترضت علينا صيامه وأنزلت فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان أللهم فصل على محمد وآله وأعنا على صيامه وتقبله منا وسلمنا فيه وتسلمه منا فى يسر[منک] وعافية إنک على كل شىءقدير برحمتک ياأرحم الراحمين

-روايت-1-2-روايت-50-331

رواية أخرى أن رسول الله ص كان يدعو أول ليلة من شهر رمضان بهذا الدعاء الحمد لله ألذى أكرمنا بک أيها الشهر المبارک أللهم فقونا على صيامنا وقيامنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين أللهم أنت الواحد فلاولد لک و أنت الصمد فلاشبه لک و أنت العزيز فلايعزک شىء و أنت الغنى و أناالفقير و أنت المولى و أناالعبد و أنت الغفور و أناالمذنب و أنت الرحيم و أناالمخطئ و أنت الخالق و أناالمخلوق و أنت الحى و أناالميت أسألک برحمتک أن تغفر لى وترحمنى وتتجاوز عنى إنک على كل شىءقدير

-روايت-1-2-روايت-14-505

رواية أخرى فى الليلة الأولى منه وجدناها فى كتب الدعوات أللهم إنى أسألک سؤال المسكين المستكين وأبتغى إليک ابتغاء البائس الفقير وأتضرع إليک تضرع الضعيف الضرير وأبتهل إليک ابتهال المذنب الضعيف الذليل وأسألک مسألة من خضعت لک نفسه وذلت لک رقبته ورغم لک أنفه وعفر لک وجهه وسقطت لک ناصيته وهملت لک دموعه واضمحلت عنه حيلته وانقطعت

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 63]

عنه حجته وضعفت عنه قوته واشتدت فاقته وعظمت ندامته فصل على محمد وآل محمد وارحم المضطر إليک المحتاج إلى رحمتک بحقک العظيم ياعظيم ياعظيم ياعظيم صل على محمد وآل محمد واغفر لى ولوالدى ولكافة المؤمنين والمؤمنات وأعطنى فى مجلسى هذافكاک رقبتى من النار وأوسع على من رزقک الحلال المفضل وأعطنى من خزائنک وبارک لى فى أهلى ومالى وجميع مارزقتنى وارزقنى الحج والعمرة فى عامى هذا فى أوسع السعة وأسبغ النفقة واجعل ذلک مبرورا مقبولا خالصا لوجهک الكريم ياكريم ياكريم ياكريم ثم ارزقنى الحج والعمرة فى كل عام ماأبقيتنى وأدرر على من رزقک الحلال فى سعة من فضلک وزيادة من رحمتک وتمام من نعمتک وكمال من معافاتک ياكريم ياكريم ياكريم اكفنى مئونة نفسى وأهلى وعيالى ومئونة من يؤذينى وتجارى وغرمائى وجميع ماأحاذر واكفنى مئونة

خلقک أجمعین واکفنی شر فسقة الجن والإنس وشر فسقة العرب والعجم وشر الصواعق والبرد وشر[کل]دابة أنت آخذ بناصیتها إنک علی صراط مستقیم یاکریم یاکریم یاکریم صل علی محمد وآل محمد وهب لی حقک صل علی محمد وآل محمد وهب لی حقک صل علی محمد وآل محمد وهب لی حقک صل علی محمد وآل محمد وبارک لی فیما آتیتنی وهب لی من لدنک رحمة إنک أنت الوهاب وصلی الله علی محمد و[علی] أهل بیته وسلم وتدعو وتسأل حوائجک
-روایت-از قبل-1210

فصل فيما نذكره مما يعمل كل ليلة من الشهر للظفر بليلة القدر

اعلم أننى أقول أن طلب معرفة ليلة القدر من مهمات ذوى العبادات حيث لم أجد فى المعقولات والمنقولات مايمنع من طلب معرفتها والظفر بما فيها من السعادات ولقد قلت لبعض من حدثته من الأعيان لأى سبب ماتطلبون من أول شهر رمضان فى الدعوات أن يعرفكم الله جل جلاله بليلة القدر فإن الله جل جلاله قدجعلكم أهلا لمعرفته جل جلاله ومعرفته رسوله ص ومعرفة خاصته وليست ليلة القدر أعظم مما قدأشرت إليه من المعارف فلم نجد له عذرا يعذر به من طلب ترک هذه السعادة إلاتباع العادة فى أنهم ماوجدوا من يهتم بهذا المطلب الجليل فقلدوهم ومضوا على ذلک السبيل ثم قلت و قدعرفتم أنه لو قال من يعلم صدقه فى مقاله لفقير محتاج إلى إصلاح حاله إن فى ثلاثين ذراعا ذراعا فيه مطلب يغنى كل فقير ويجبر كل كسير و لايفنى على كثرة الإنفاق فإنه كان يجتهد فى معرفة ذلک الذراع ويستعين بأهل الوفاق ويطوف فى معرفته مايقدر على تطوافه فى الآفاق فهذه ليلة القدر ليلة من

[صفحه 64]

جملة ثلاثين ليلة من شهر الصيام فلأى حال لا يكون الاهتمام بتحصيلها من أعظم الاهتمام أقول و قدذكر الشيخ أبو جعفرالطوسى فى تفسير إنا أنزلناه فى ليلة القدر فى كتاب التبيان ما هذالفظه وليلة القدر فى العشر الأواخر من شهر رمضان بلا خلاف وهى فى ليلة الإفراد بلا خلاف و قال أصحابنا هى إحدى الليلتين إما ليلة إحدى وعشرين أوثلاث وعشرين وجوز قوم أن يكون سائر ليالى الإفراد إحدى وعشرين وثلاث وعشرين وخمس وعشرين وسبع وعشرين وتسع وعشرين قلت و إذا كان الأمر كماذكره أنها فى الأواخر وأنها فى المفردات منها فقد صارت ليلة القدر فى إحدى خمس ليال المذكورة فما ذا يمنع من الاهتمام بكل طريق مشكورة فى تحصيل ليلة القدر بالله جل جلاله فى هذه الخمس ليال مذكورة و أى عذر فى إهمال ذلک و هو من الضرورة أقول و لو لاإذن الله جل جلاله فى التعريف بها والتعرض لها ماكانت الأخبار واردة بالتوصل فى طلبها

فمن ذلک مارواه أبو جعفر بن بابويه فى كتاب أماليه فقال ما هذالفظه قال رجل لأبى جعفر ع يا ابن رسول الله كيف أعرف ليلة القدر تكون فى كل سنة قال إذاأتى شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان فى كل ليلة مائة مرة فإذاأتت ليل ثلاث وعشرين فإنک ناظر إلى تصديق ألذى سألت عنه

-روايت-1-2-روايت-75-287

و قال عن أبى عبد الله جعفر بن محمدالصادق ع أنه قال إذاأتى شهر رمضان فاقرأ كل ليلة إنا أنزلناه فى ليلة القدر ألف مرة فإذاأتت ليل ثلاث

وعشرين فاشدد قلبک وافتح أذنیک لسماع العجائب مما ترى
-روایت-1-2-روایت-63-212
أقول و قدکنت أجد الروایات متظاهرات بتعظیم هذه الثلاث لیال المفردات لیلة تسع عشرة وإحدى وعشرین وثلاث وعشرین فربما اعتقدت أن تعظیمها لمجرد احتمال أن تکون واحدة منها لیلة القدر ثم وجدت فى الأخبار أن کل لیلة من هذه الثلاث لیال المذکورة فیهاأسرار لله جل جلاله وفوائد للعباد[لعباده]مذخورة
فمن ذلک مارویته بإسنادى إلى الشیخ محمد بن یعقوب الکلینى فیما رواه فى کتاب الصوم من کتاب الکافى فقال بإسناده عن زرارة قال قال أبو عبد الله ع التقدیر فى لیلة تسع عشرة والإبرام فى لیلة إحدى وعشرین والإمضاء فى لیلة ثلاث وعشرین
-روایت-1-2-روایت-159-248
وروى ابن بابویه فى کتاب من لایحضره الفقیه فى ذلک ما هذالفظه و قال الصادق ع فى لیلة تسع عشرة من شهر رمضان التقدیر و فى لیلة إحدى وعشرین القضاء و فى لیلة ثلاث وعشرین إبرام ما یکون فى السنة إلى مثلها ولله عز و جل أن یفعل مایشاء فى خلقه
-روایت-1-2-روایت-90-261
وسوف یوجد فى الأخبار أن مولانا زین العابدین ص کان یتصدق کل یوم من شهر الصیام بدرهم رجاء أن یظفر بالصدقة فى لیلة القدر
کمارویناه ورأیناه فى کتاب على بن إسماعیل المیثمى فى کتاب أصله عن على بن الحسین ع کان إذادخل شهر رمضان تصدق فى کل یوم بدرهم فیقول لعلى أصیب لیلة القدر
-روایت-1-2-روایت-98-178
أقول اعلم أن مولانا زین العابدین ع کان أعرف أهل زمانه بلیلة القدر و هوصاحب الأمر فى ذلک العصر والمخصوص بالاطلاع على ذلک السر ولعل المراد بصدقته کل یوم من الشهر لیقتدى به من لم یعلم لیلة القدر فى فعل الصدقات والقربات کل یوم من شهر رمضان لیظفر بلیلة القدر ویصادفها بالصدقة وفعل الإحسان أقول ولعل مراد مولانا على بن الحسین ع إظهار أن یتصدق کل یوم بدرهم لیستر عن الأعداء نفسه بأنه مایعرف لیلة القدر لئلا یطلبوا منه تعریفهم بهافقد کان فى وقت تقیة من ولایة بنى أمیة أقول ولعل مراده ع أن یخذل أعداءه أن یعلموا على ماظهر من شیعته من أن لیلة القدر فى إحدى ثلاث لیال تسع عشرة منه أوإحدى وعشرین أوثلاث وعشرین أوثلاث وعشرین عقوبة للأعداء لعداوتهم أقول و لوأردنا ذکر جمیع ماوقفنا علیه
[صفحه 65]
من الأحادیث بعلم النبى ص وعلم الأئمةص بلیلة القدر کنا قدأطللنا ولکنا

نذكر ثلاث أحاديث
منها مارواه محمد بن يعقوب الكلينى فى كتاب الحجة من كتاب الكافى فيما رواه بإسناده عن أبى جعفر ع ذكرنا منه موضع المراد بلفظه ع أنه ينزل فى ليلة القدر إلى ولى الأمر تفسير الأمور سنة سنة يؤمر فيها فى أمر نفسه بكذا وكذا و فى أمر الناس بكذا وكذا
-روايت-1-2-روايت-140-259
ومنها بإسناده عن أبى جعفر ع قال يامعشر الشيعة خاصموا بسورة إنا أنزلناه تفلحوا فو الله إنها لحجة الله على الخلق بعد رسول الله ص وإنها السدة[لسيدة]دينكم وإنها الغاية علمنا يامعشر الشيعة خاصموا بحم وَ الكِتابِ المُبِينِ إِنّا أَنزَلناهُ فِى لَيلَةٍ مُبارَكَةٍ إِنّا كُنّا مُنذِرِينَفإنها لولاه الأمر خاصة بعد رسول الله ص
-روايت-1-2-روايت-40-339
ثم ذكر تمام الحديث ومنها بإسناده من جملة حديث طويل جليل نذكر منه موضع الحاجة
عن أبى جعفر ع ما هذالفظه إنما يأتى بالأمر من الله فى ليال القدر إلى النبى ص و إلى الأوصياء ع افعل كذا وكذا
-روايت-1-2-روايت-32-122
.أقول واعلم أن إلقاء هذه الأسرار فى السنة إلى ولى الأمر ما هو من الوحى لأن الوحى انقطع بوفاة النبى ص وإنما هوبوجه من وجوه التعريف يعرفه من يلقى إليه ص و قد قال جل جلاله وَ إِذ أَوحَيتُ إِلَى الحَوارِيّينَ و قال تعالى وَ أَوحَينا إِلى أُمّ مُوسى و قال جل جلاله وَ أَوحى رَبّکَ إِلَى النّحلِ ولكل منها تأويل غيرالوحى النبوى
-قرآن-187-221-قرآن-236-262-قرآن-280-308

فصل فيما نذكره من الرواية بعلامات ليلة القدر

اعلم أننا لمارأينا الروايات بذلک منقولة و أن إمكان الظفر بليلة القدر من الأمور المعقولة اقتضى ذلک ذكر طرف من الروايات ببعض علامات ليلة القدر والتنبيه على وقت مايرجى لها من السعادات

فمن ذلک ماذكره محمد بن يعقوب الكلينى فى كتاب الصوم بإسناده إلى محمد بن مسلم عن أحدهما ع قال سألته عن علامة ليلة القدر فقال علامتها أن تطيب ريحها و إن كانت فى برد دفئت و إن كانت فى حر بردت وطابت و قدروى هذاالحديث أبو جعفر بن بابويه فى كتاب من لايحضره الفقيه

-روايت-1-2-روايت-286-106

و من ذلک مارواه على بن الحسن بن فضال فى كتاب الصيام فقال بإسناده إلى عبدالأعلى قال قلت لأبى عبد الله ع إنهم يقولون إنها لاينبح فيهاكلب فبأى شىءتعرف قال إن كانت فى حر كانت باردة طيبة و إن كانت فى شتاء كانت دفية لينة

-روايت-1-2-روايت-245-99

و من ذلک أيضا مارواه على بن الحسن بن فضال فى كتابه بإسناده إلى حماد بن عثمان عن أبى عبد الله ع قال ذكر ليلة القدر قال فى الشتاء تكون دفيئة و فى الصيف تكون ريحه طيبة

-روايت-1-2-روايت-187-116

و من ذلک من الجزء الخامس من كتاب أسماء رجال أبى عبد الله ع عن إسماعيل بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده ع قال ليلة القدر ليلة بلجة لاحارة و لاباردة نجومها كالشمس الضاحية

-روايت-1-2-روايت-187-126

أقول ورأيت من غيرطريق أهل البيت علامات أيضا وأمارات لليلة القدر

فمن ذلک ماذكره شهردار بن شيرويه الديلمى فى كتاب الفردوس فى نحو النصف من المجلد الثانى عن أبى عباس فقال ليلة القدر ليلة طلقة لاحارة و لاباردة يصبح الشمس من يومها حمراء ضعيفة

-روايت-1-2-روايت-189-117

أقول فهذا ماأردنا الاقتصار عليه فى علامات ليلة القدر كمادلت الرواية عليه و هذه الإشارات إلى العلامات تدلک على الإذن فى تحصيل ليلة القدر وطلبها وتقوى عزم الرجاء فى الظفر بهاأقول ورأيت فى كراريس عتيقة وصلت إلينا قالبها أصغر من النمش أولها صلاة ليلة الإثنين و فيهامنسک و ليس عليها اسم مصنفها لأنه قدسقط منها قوائم ما هذالفظه صلاة يرى بهاليلة القدر

روى عن عبد الله بن عباس أنه قال يا رسول الله طوبى
-روايت-1-2-روايت-40-ادامه دارد
[صفحه 66]
لمن رأى ليلة القدر فقال له يا ابن عباس أ لاأعلمک صلاة إذاصليتها رأيت بهاليلة القدر كل ليلة عشرين مرة وأفضل فقال علمنى صلى الله عليک فقال له تصلى أربع ركعات فى تسليمة واحدة و يكون من بعدالعشاء الأولى وتكون قبل الوتر فالركعة الأولى فاتحة الكتاب وقل ياأيها الكافرون ثلاث مرات وقل هو الله أحد ثلاث مرات و فى الثانية فاتحة الكتاب وقل ياأيها الكافرون ثلاث مرات وقل هو الله أحد ثلاث مرات و فى الثالثة والرابعة مثل ذلک فإذاسلمت تقول ثلاث عشرة مرة أستغفر الله فو حق من بعثنى بالحق نبيا أنه من صلى هذه الصلاة وسبح فى آخرها ثلاث عشرة مرة واستغفر الله فإنه يرى ليلة القدر كلما صلى بهذه الصلاة و يوم القيامة يشفع فى سبع مائة ألف من أمتى وغفر الله له ولوالديه إن شاء الله تعالى
-روايت-از قبل-730

فصل فيما نذكره من أسباب العناية بمن يراد تعريفه بليلة القدر

اعلم أن الله جل جلاله قادر أن يعرف بليلة القدر من يشاء كمايشاء وبما يشاء فلاتلزم هذه العلامة من التعريف واطلب زيادة الكشف من المالک الرحيم الرءوف اللطيف فإننى عرفت وتحققت من بعض من أدركته أنه كان يعرف ليلة القدر كل سنة على اليقين و إذاجاز من لايتمكن من التلفظ فى الأدعية يطلبها فى باقى الشهر بل يصرف لسانه وقلبه عن الاختيار ألذى كان عليه قبل الظفر بها وهى رحمة أدركته من رب العالمين وليست بأعظم من رحمة الله جل جلاله بمعرفة ذاته المقدسة وصفاته المنزهة ومعرفة سيد المرسلين وخواص عترته الطاهرين وإياک أن تكذب بما لم تحط به علما من فضل الله جل جلاله العظيم فتكون كما قال الله جل جلاله وَ إِذ لَم يَهتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هذا إِفکٌ قَدِيمٌفكل المعلومات لم تكن محيطا بها ثم علمت بعدالاستبعاد لها و لَو قال لک قائل إنه رأى ترابا يمشى على الأرض باختياره ويحيط بعلوم كثيرة فى أسراره ويغلب من هوأقوى منه مثل السبع والفيل والأمور التى يتمكن منها ابن آدم فى اقتداره كنت قداستبعدت هذاالقول من قائله وتطلعت إلى تحقيقه ودلائله فإذا قال لک هذاالتراب ألذى أشرت إليه هو أنت على اليقين فإنک تعلم أنک من تراب وتعود إلى تراب وإنما صرت كما أنت بقدرة رب العالمين فذلک ألذى أقدرک مع استبعاد قدرتک هو ألذى يقدر غيرک على ما لم تحط به علما بفطنتک يقول السيد الإمام العامل العالم الفقيه الكامل العلامة الفاضل رضى الدين ركن الإسلام جمال العارفين أنموذج السلف الطاهر أبوالقاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمدالطاوس العلوى الفاطمى مصنف هذاالكتاب وسأذكر بعض ماوقفت عليه من اختلاف رواية المسلمين فى ليلة القدر ليعرف الطالب لها من أين يطلبها وليعلم المدرک لها قدر منة الله جل جلاله فى الظفر بهافمن الاختلاف فيها ماذكره محمد بن أبى بكر بن أبى عيسى المدينى[المدنى] فى الجزء الثالث من كتاب دستور المذكرين ومنشور المتعبدين

-قرآن-637-694

وروى فيه عن أنس عن النبى ص التمسوا ليلة القدر فى أول ليلة من شهر رمضان أو فى تسع أو فى أربع عشرة أو فى إحدى وعشرين أو فى آخر ليلة منه

-روايت-1-2-روايت-36-150

و فى رواية عن أبى ذر عن النبى ص أنها فى العشر الأول منه

-روايت-1-2-روايت-39-65

و فى رواية عنه ع أنها فى ليلة سبع عشرة

-روایت-1-2-روایت-22-45
و فی روایة عن أبی هریرة عن النبی ص أنها لیلة إحدی وعشرین ویومها ولیلة اثنتین وعشرین ویومها ولیلة ثلاث وعشرین ویومها
-روایت-1-2-روایت-42-129
و فی روایة عن بلال عن النبی ص أنها لیلة أربع وعشرین
-روایت-1-2-روایت-37-61
و فی روایة المدینی عن أبی سعید الخدری عن النبی ص أنها فی العشر الأواخر
-روایت-1-2-روایت-58-80
و فی روایة عن عبادة بن الصامت عن النبی ص التمسوها فی التاسعة والسابعة والخامسة
-روایت-1-2-روایت-48-86
و فی روایة عن النبی ص التمسوها فی سبع بقین أوخمس بقین أوثلاث بقین
-روایت-1-2-روایت-28-78
و فی روایة عن النبی ص أنها لیلة سبع وعشرین
-روایت-1-2-روایت-28-51
و فی روایة عن عبادة بن الصامت عنه ع أنها فی خمس وعشرین أوسبع وعشرین أوتسع و
-روایت-1-2-روایت-42-ادامه دارد
[صفحه 67]
عشرین أو فی آخر لیلة من شهر رمضان
-روایت-از قبل-38
و فی روایة عن أبی بکر عن النبی ص التمسوها فی العشر الأواخر لتاسعة تبقی أوسابعة تبقی أوخامسة تبقی أوثالثة تبقی أوآخر لیلة
-روایت-1-2-روایت-40-132
وروی عن أبی حذیفة أنها فی جمیع لیالی[فی لیالی جمیع]أیام السنة وروی أنها تنتقل فی العشر وروی أنها إذاکانت سنة فی لیلة تکون فی السنة الأخری فی لیلة أخری أقول فهذا ماأردنا ذکره من الاختلاف فإذاظفرت بهافتلک سعادة عظیمة الأوصاف

فصل فيما نذكره من أدعية تتكرر[متكررة] كل ليلة منه وقت السحر

اشاره

اعلم أننا روينا فى عمل اليوم والليلة من كتاب المهمات والتتمات فيما اخترناه من الروايات بأن سحر كل ليلة ينادى مناد عن مالک قضاء الحاجات بما معناه هل من سائل هل من طالب هل من مستغفر ياطالب الخير أقبل و ياطالب الشر اقصر و قدقدمنا فى فصل من هذاالكتاب أن المنادى ينادى عن الله جل جلاله فى شهر رمضان من أول الليل إلى آخره وإياک ثم إياک أن تعرض عن مناد الله جل جلاله و هويسألک أن تطلب منه ماتقدر عليه من ذخائره و أنت محتاج إلى دون مادعاک إليه فاغتنم فتح الأبواب ونداء المنادى عن مالک الأسباب و إن لم تسمع أذناک فقد سمع العقل والقلب إن كنت مسلما مصدقا بمولاک ومالک دنياک وأخراک فمن الدعاء فى سحر كل ليلة من شهر رمضان

ماروياه بإسنادنا إلى أبى محمدهارون بن موسى التلعكبرى رضى الله تعالى عنه بإسناده إلى الحسن بن محبوب الزراد عن أبى حمزة الثمالى أنه قال كان على بن الحسين سيد العابدين ص يصلى عامة ليله فى شهر رمضان فإذا كان فى السحر دعا بهذا الدعاء إلهى لاتؤدبنى بعقوبتک و لاتمكر بى فى حيلتک من أين لى الخير يارب و لايوجد إلا من عندک و من أين لى النجاة و لاتستطاع إلابک لا ألذى أحسن استغنى عن عونک ورحمتک و لا ألذى أساء واجترأ عليک و لم يرضک خرج عن قدرتک يارب يارب يارب حتى ينقطع النفس بک عرفتک و أنت دللتنى عليک ودعوتنى إليک و لو لا أنت لم أدر ما أنت الحمد لله ألذى أدعوه فيجيبنى و إن كنت بطيئا حين يدعونى والحمد لله ألذى أسأله فيعطينى و إن كنت بخيلا حين يستقرضنى والحمد لله ألذى أناديه كلما شئت لحاجتى وأخلو به حيث شئت لسرى بغير شفيع فيقضى لى حاجتى والحمد لله ألذى أدعوه و لاأدعو غيره و لودعوت غيره لم يستجب لى دعائى والحمد لله ألذى أرجوه و لاأرجو غيره و لورجوت غيره لأخلف رجائى والحمد لله ألذى وكلنى إليه فأكرمنى و لم يكلنى إلى الناس فيهينونى والحمد لله ألذى تحبب إلى و هوغنى عنى والحمد لله ألذى يحلم عنى حتى كأنى لاذنب لى فربى أحمد شىءعندى وأحق بحمدى أللهم إنى أجد سبل المطالب إليک مشرعة ومناهل الرجاء إليک مترعة والاستعانة بفضلک لمن أملک مباحة وأبواب الدعاء إليک للصارخين مفتوحة واعلم أنک للراجين [للراجى]بموضع إجابة وللملهوفين [للملهوف]بمرصد إغاثة و أن فى اللهف إلى جودک والرضا

-روايت-1-2-روايت-155-ادامه دارد

[صفحه 68]

بقضائک عوضا من منع الباخلين ومندوحة عما فى أيدى المستأثرين و أن

الراحل إليک قريب المسافة وأنک لاتحتجب عن خلقک إلا[ولکن] أن تحجبهم الأعمال السيئة دونک [الآمال دونک] و قدقصدت إليک بطلبتی وتوجهت إليک بحاجتی وجعلت بک استغاثتی[استعانتی] وبدعائک توسلی من غيراستحقاق لاستماعک منی و لااستيجاب لعفوک عنی بل لثقتی بکرمک وسکونی إلی صدق وعدک ولجئی إلی الإيمان بتوحيدک ويقينی[وثقتی]بمعرفتک منی أن لارب لی غيرک و لاإله لی إلا أنت وحدک لاشريک لک أللهم أنت القائل وقولک حق ووعدک صدق وَ سئَلُوا اللّهَ مِن فَضلِهِإِنّ اللّهَ کانَ بِکُم رَحِيماً و ليس من صفاتک ياسيدی أن تأمر بالسؤال وتمنع العطية و أنت المنان بالعطايا[بالعطيات] علی أهل مملکتک والعائد عليهم بتحنن رأفتک إلهی ربيتنی فی نعمک وإحسانک صغيرا ونوهت باسمی کبيرا فيا من ربانی فی الدنيا بإحسانه وتفضله [وبفضله] ونعمه وأشار لی فی الآخرة إلی عفوه وکرمه معرفتی يامولای دلتنی[دليلی]عليک وحبی لک شفيعی إليک و أناواثق من دليلی بدلالتک وساکن من شفيعی إلی شفاعتک أدعوک ياسيدی بلسان قدأخرسه ذنبه رب أناجيک بقلب قدأوبقه جرمه أدعوک يارب راهبا راغبا راجيا خائفا إذارأيت مولای ذنوبی فزعت و إذارأيت کرمک [عفوک]طمعت فإن عفوت [غفرت]فخير راحم و إن عذبت فغير ظالم حجتی يا الله فی جرأتی علی مسألتک مع إتيانی ماتکره جودک وکرمک وعدتی فی شدتی مع قلة حيائی رأفتک ورحمتک و قدرجوت ألا تخيب بين ذين وذين منيتی[أمنيتی]فحقق [فصل علی محمد وآل محمد وحقق]رجائی واسمع دعائی ياخير من دعاه داع وأفضل من رجاه راج عظم ياسيدی أملی وساء عملی فأعطنی من عفوک بمقدار أملی و لاتؤاخذنی بسوء[بأسواء]عملی فإن کرمک يجل عن مجازات المذنبين وحلمک يکبر عن مکافاة المقصرين و أنا ياسيدی عائذ بفضلک هارب منک إليک متنجز ماوعدت من الصفح عمن أحسن بک ظنا و ما أنا يارب و ماخطری هبنی بفضلک وتصدق علی بعفوک أی رب جللنی بسترک [سترک] واعف عنی توبيخی بکرم وجهک فلو اطلع اليوم علی ذنبی غيرک مافعلته و لوخفت تعجيل العقوبة لاجتنبته لالأنک أهون الناظرين إلی وأخف المطلعين علی بل لأنک يارب خير الساترين وأحلم الأحلمين [وأحکم الحاکمين] وأکرم الأکرمين ستار العيوب غفار الذنوب علام الغيوب

تستر الذنب بکرمک وتؤخر العقوبة بحلمک فلک الحمد علی حلمک بعدعلمک و علی عفوک بعدقدرتک ويحملنی ويجرئنی علی معصيتک حلمک عنی ويدعونی إلی قلة الحياء سترک علی ويسرعنی إلی التوثب علی محارمک معرفتی بسعة رحمتک وعظيم عفوک ياحليم ياکريم ياحی ياغافر الذنب ياقابل التوب ياعظيم المن ياموصوفا بالإحسان [ياقديم الإحسان

]أين سترک الجميل أين عفوک الجليل [ياجليل]أين فرجک القريب أين غياثک السريع أين رحمتک الواسعة أين عطاياک الفاضلة أين مواهبک الهنيئة أين صنائعک السنية أين فضلک العظيم أين منک الجسيم أين إحسانک القديم أين کرمک ياکريم بک [به] وبمحمد وآل محمد ع فاستنقذنی وبرحمتک [و به وبهم]فخلصنی يامحسن يامجمل يامنعم يامفضل [يامتفضل]لسنا نتکل فی النجاة من عقابک علی أعمالنا بل بفضلک علينا لأنک أهل التقوی و أهل المغفرة تبدئ[تبتدئ]بالإحسان نعما وتعفو عن الذنب کرما فما ندری مانشکر أجميل ماتنشر أم قبيح ماتستر أم عظيم ماأبليت وأوليت أم کثير ما منه نجيت وعافيت ياحبيب من تحبب إليک و ياقرة عين من لاذ بک وانقطع إليک أنت المحسن ونحن المسيئون فتجاوز يارب عن قبيح ماعندنا بجميل ماعندک و أی [فأی]جهل يارب لايسعه جودک و أی [أو أی]زمان أطول من أناتک و ماقدر أعمالنا فی جنب نعمک وکيف نستکثر أعمالا[تستکثر أعمال]يقابل بهاکرمک بل کيف يضيق علی المذنبين ماوسعهم [وصفته] من رحمتک ياواسع المغفرة ياباسط اليدين بالرحمة فو عزتک ياسيدی لوانتهرتنی مابرحت عن [من]بابک و لاکففت عن تملقک لماانتهی إلی ياسيدی من المعرفة بجودک وکرمک و أنت الفاعل لماتشاء تعذب من تشاء بما تشاء کيف تشاء وترحم من تشاء بما تشاء کيف تشاء و لاتسأل عن فعلک و لاتنازع فی ملکک و لاتشارک فی أمرک و لاتضاد فی حکمک و لايعترض عليک أحد فی تدبيرک لک الخلق والأمر تبارک الله رب العالمين [تباركت يارب العالمين] أنت أحسن الخالقين ورب العالمين يارب هذامقام من لاذ بک واستجار بکرمک وألف إحسانک ونعمک و أنت الجواد ألذی لايضيق عفوک و لاينقص فضلک و لاتقل رحمتک و قدتوثقنا منک بالصفح القديم والفضل العظيم والرحمة الواسعة أفتراک يارب تخلف ظنوننا أوتخيب آمالنا کلا ياکريم فليس [ليس] هذاظننا بک و لا هذاطمعنا فيک يارب إن لنا فيک أملا طويلا کثيرا[کبيرا] إن لنا فيک [بک]رجاء عظيما عصيناک ونحن نرجو أن تستر علينا ودعوناک ونحن نرجو أن تستجيب لنا فحقق رجائنا يامولانا فقد علمنا مانستوجب بأعمالنا ولکن علمک فينا وعلمنا بأنک لاتصرفنا عنک حثنا علی الرغبة إليک و إن کنا غير

مستوجبين لرحمتک فأنت أهل أن تجود علينا و علی المذنبين بفضل سعتک فامنن علينا بما أنت أهله وجد علينا فإنا محتاجون إلی نيلک ياغفار بنورک اهتدينا وبفضلک استغنينا وبنعمتک [و فی نعمک]أصبحنا وأمسينا ذنوبنا بين يديک نستغفرک أللهم منها ونتوب إليک تتحبب إلينا بالنعم ونعارضک بالذنوب خيرک إلينا نازل وشرنا إليک صاعد و لم يزل و لايزال ملک کريم يأتيک عنا[فی کل يوم]بعمل قبيح فلايمنعک مايأتی منا من ذلک من أن تحوطنا

بنعمتک [بنعمک] وتتفضل علینا بآلائک فسبحانک ماأحلمک وأعظمک وأکرمک مبدئا ومعیدا تقدست أسماؤک و جل ثناؤک وکرم صنائعک وفعالک [وأکرم صنائعک وفعالک] أنت یاإلهی أوسع فضلا وأعظم حلما من أن تقایسنی بعملی[بفعلی] وخطیئتی فالعفو العفو العفو سیدی سیدی سیدی أللهم أشغلنا بذکرک وأعذنا من سخطک وأجرنا من عقابک [عذابک] وارزقنا من مواهبک وأنعم علینا من فضلک وارزقنا حج بیتک وزیارة قبر نبیک صلواتک ورحمتک ومغفرتک وبرکاتک ورضوانک علیه و علی أهل بیته إنک قریب مجیب وارزقنا[طاعتک]عملا بطاعتک وتوفنا علی ملتک وسنة رسولک صلی الله علیه وآله أللهم صل علی محمد وآله واغفر لی ولوالدی وارحمهما کماربیانی صغیرا واجزهما بالإحسان إحسانا وبالسیئات غفرانا أللهم اغفر للمؤمنین والمؤمنات والمسلمین والمسلمات الأحیاء منهم والأموات وتابع بیننا وبینهم بالخیرات أللهم اغفر لحینا ومیتنا وشاهدنا وغائبنا ذکرنا وأنثانا صغیرنا وکبیرنا حرنا ومملوکنا کذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعیدا وخسروا خسرانا مبینا أللهم صل علی محمد وآل محمد واختم لی بخیر واکفنی ماأهمنی من أمر دنیای وآخرتی و لاتسلط علی من لایرحمنی واجعل عافیتک علی منک [جنة]واقیة باقیة و لاتسلبنی صالح ماأنعمت به علی وارزقنی من فضلک الواسع رزقا واسعا حلالا طیبا أللهم [و]احرسنی بحراستک واحفظنی بحفظک واکلأنی بکلاءتک وارزقنی من فضلک حج بیتک الحرام فی عامی[عامنا] هذا و فی کل عام [ماأبقیتنا] و[ارزقنی]زیارة قبر نبیک صلواتک علیه وآله والأئمة علیهم السلام و لاتخلنی یارب من تلک المشاهد الشریفة والمواقف الکریمة أللهم [و]تب علی حتی لاأعصیک وألهمنی الخیر والعمل به وخشیتک باللیل والنهار[أبدا] ماأبقیتنی یارب العالمین أللهم [أللهم إنی] ما لی کلما قلت قدتهیأت وتعبأت وقمت للصلاة بین یدیک وناجیتک ألقیت علی نعاسا

-روایت-1-2109

[صفحه 71]

إذا أناصلیت وسلبتنی مناجاتک إذا أناناجیتک ما لی کلما قلت قدصلحت سریرتی وقرب من مجالس التوابین مجلسی عرضت لی بلیة أزالت قدمی[قدمی] وحالت بینی و بین خدمتک سیدی لعلک عن بابک طردتنی و عن خدمتک نحیتنی أولعلک رأیتنی مستخفا بحقک فأقصیتنی أولعلک رأیتنی معرضا عنک فقلیتنی أولعلک وجدتنی فی مقام الکاذبین [الکذابین]فرفضتنی أولعلک رأیتنی غیرشاکر لنعمائک فحرمتنی أولعلک فقدتنی من مجالس العلماء فخذلتنی أولعلک رأیتنی فی الغافلین فمن رحمتک آیستنی أولعلک رأیتنی آلف مجالس البطالین فبینی وبینهم خلیتنی أولعلک لم تحب أن تسمع دعائی فباعدتنی أولعلک بجرمی[بجرأتی] وجریرتی کافیتنی أولعلک بقلة حیائی منک جازیتنی فإن عفوت یارب فطال ماعفوت عن

المذنبين قبلى لأن كرمک أى رب يجل عن مجازات المذنبين وحلمک يكبر عن مكافاة المقصرين و أناعائذ بفضلک هارب منک إليک متنجز ماوعدت من الصفح عمن أحسن بک ظنا إلهى أنت أوسع فضلا وأعظم حلما من أن تقايسنى بعملى أو أن تستزلنى بخطيئتى و ما أنا ياسيدى و ماخطرى هبنى بفضلک ياسيدى وتصدق على بعفوک وجللنى بسترک واعف عن توبيخى بكرم وجهک سيدى أناالصغير ألذى ربيته و أناالجاهل ألذى علمته و أناالضال ألذى هديته و أناالوضيع ألذى رفعته و أناالخائف ألذى آمنته والجائع ألذى أشبعته والعطشان ألذى أرويته والعارى ألذى كسوته والفقير ألذى أغنيته والضعيف ألذى قويته والذليل ألذى أعززته والسقيم ألذى شفيته والسائل ألذى أعطيته والمذنب ألذى سترته والخاطئ ألذى أقلته و أناالقليل ألذى كثرته والمستضعف ألذى نصرته و أناالطريد ألذى آويته فلک الحمد و أنا يارب ألذى لم أستحيک فى الخلاء و لم أراقبک فى الملاء و أناصاحب الدواهى العظمى أنا ألذى على سيده اجترى أنا ألذى عصيت جبار السماء أنا ألذى أعطيت على المعاصى جليل [الجليل]الرشا أنا ألذى حين بشرت بهاخرجت إليها أسعى أنا ألذى أمهلتنى فما ارعويت وسترت على فما استحييت وعملت بالمعاصى فتعديت وأسقطتنى من عينک فما باليت فبحلمک أمهلتنى وبسترک سترتنى حتى كأنک أغفلتنى و من عقوبات المعاصى جنبتنى حتى كأنک استحييتنى إلهى لم أعصک حين عصيتک و أنالربوبيتک [بربوبيتک]جاحد و لابأمرک

مستخف و لالعقوبتک متعرض و لالوعيدک متهاون ولكن خطيئة عرضت وسولت لى نفسى وغلبنى هواى وأعاننى عليها شقوتى وغرنى سترک المرخى على فقد عصيتک وخالفتک بجهدى فالآن من عذابک من يستنقذنى و من أيدى الخصماء غدا من يخلصنى وبحبل من أتصل إن أنت قطعت حبلک عنى فوا سوأتا[سوأتى] على ماأحصى كتابک من عملى ألذى لو لا ماأرجو من كرمک وسعة رحمتک ونهيک إياى عن القنوط لقنطت
عند ماأتذكرها ياخير من دعاه داع وأفضل من رجاه راج أللهم بذمة الإسلام أتوسل إليک وبحرمة القرآن أعتمد عليک وبحبى للنبى الأمى القرشى الهاشمى العربى التهامى المدنى المكى صلواتک عليه وآله أرجو الزلفة لديک فلاتوحش استيناس إيمانى و لاتجعل ثوابى ثواب من عبدسواک فإن قوما آمنوا بألسنتهم ليحقنوا به دمائهم فأدركوا ماأملوا وإنا آمنا بک بألسنتنا وقلوبنا لتعفو عنا فأدركنا[فأدرک بنا] ماأملنا وثبت رجاءک فى صدورنا و لاتزغ قلوبنا بعدإذ هديتنا وهب لنا من لدنک رحمة إنک أنت الوهاب فو عزتک لوانتهرتنى مابرحت عن [من]بابک و لاكففت عن تملقک لماألهم قلبى ياسيدى من المعرفة بكرمک وسعة رحمتک إلهى إلى من يذهب العبد إلا

إلى مولاه و إلى من يلتجئ المخلوق إلا إلى خالقه إلهى لوقرنتنى[فى]بالأصفاد ومنعتنى سيبک من بين الأشهاد ودللت على فضائحى عيون العباد وأمرت بى إلى النار وحلت بينى و بين الأبرار ماقطعت رجائى منک و لاصرفت وجه تأميلى للعفو عنک و لاخرج حبک من قلبى أنا لاأنسى أياديک عندى وسترک على فى دار الدنيا سيدى صل على محمد وآل محمد وأخرج حب الدنيا من قلبى واجمع بينى و بين المصطفى وآله خيرتک من خلقک [و]خاتم النبيين محمدصلى الله [صلواتک] عليه وآله وانقلنى إلى درجة التوبة إليک وأعنى بالبكاء على نفسى فقد أفنيت بالتسويف والآمال عمرى و قدنزلت منزلة الآيسين من خيرى فمن يكون أسوأ حالا منى إن أنانقلت على مثل حالى إلى قبرى و لم أمهده [إلى قبر لم أمهده]الرقدتى و لم أفرشه بالعمل الصالح لضجعتى و ما لى لاأبكى و لاأدرى إلى ما يكون مصيرى وأرى نفسى تخادعنى وأيامى تخاتلنى و قدخفقت
عندرأسى أجنحة الموت فما لى لاأبكى أبكى لخروج نفسى أبكى لظلمة قبرى أبكى لضيق لحدى أبكى لسؤال منكر ونكير إياى أبكى لخروجى من قبرى عريانا ذليلا حاملا ثقلى على ظهرى أنظر مرة عن يمينى وأخرى عن شمالى إذ الخلائق فى شأن
-روايت-1-2123
[صفحه 73]
غيرشأنى لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة وذلة سيدى عليک معولى ومعتمدى ورجائى وتوكلى وبرحمتک تعلقى تصيب برحمتک من تشاء وتهدى بكرامتک من تحب أللهم فلک الحمد على مانقيت من الشرک قلبى و لک الحمد على بسط لسانى أفبلسانى هذاالكال أشكرک أم بغاية جهدى فى عملى أرضيک و ماقدر لسانى يارب فى جنب شكرک و ماقدر عملى فى جنب نعمک وإحسانک إلى إلا أن جودک بسط أملى وشكرک قبل عملى سيدى إليک رغبتى ومنک رهبتى وإليک تأميلى فقد ساقنى إليک أملى وعليک ياواحدى عكفت همتى وفيما عندک انبسطت رغبتى و لک خالص رجائى وخوفى وبک آنست محبتى وإليک ألقيت بيدى وبحبل طاعتک مددت رغبتى[رهبتى] يامولاى بذكرک عاش قلبى وبمناجاتک بردت ألم الخوف عنى فيا مولاى و يامؤملى و يامنتهى سؤلى صل على محمد وآل محمد وفرق بينى و بين ذنبى المانع لى من لزوم طاعتک فإنما أسألک لقديم الرجاء فيک [لک] وعظيم الطمع منک [فيک] ألذى أوجبته على نفسک من الرأفة والرحمة فالأمر لک وحدک لاشريک لک والخلق كلهم عبادک و فى قبضتک و كل شىءخاضع لک تباركت يارب العالمين أللهم فارحمنى إذاانقطعت حجتى و كل عن جوابک لسانى وطاش
عندسؤالک إياى لبى فيا عظيما يرجى لكل عظيم أنت رجائى فلاتخيبنى

إذااشتدت إليک فاقتی و لاتردنی لجهلی و لاتمنعنی لقلة صبری وأعطنی لفقری وارحمنی لضعفی سیدی علیک معتمدی ومعولی ورجائی وتوکلی وبرحمتک تعلقی وبفنائک أحط رحلی وبجودک أقصد طلبتی وبکرمک أی رب أستفتح دعائی ولدیک أرجو ضیافتی[فاقتی] وبغناک أجبر عیلتی وتحت ظل عفوک قیامی و إلی جودک وکرمک أرفع بصری و إلی معروفک أدیم نظری فلاتحرقنی بالنار و أنت موضع أملی و لاتسکنی الهاویة فإنک قرة عینی یاسیدی[و] لاتکذب ظنی بإحسانک ومعروفک فإنک ثقتی ورجائی و لاتحرمنی ثوابک فإنک العارف بفقری إلهی إن کان قددنا أجلی و لم یقربنی منک عملی فقد جعلت الاعتراف إلیک بذنبی وسائل عللی إلهی إن عفوت فمن أولی منک بالغفران [بالعفو] و إن عذبت فمن أعدل منک فی الحکم أللهم فارحم فی هذه الدنیا غربتی و
عندالموت کربتی و فی القبر وحدتی و فی اللحد وحشتی و إذانشرت للحساب بین یدیک ذل موقفی واغفر لی ماخفی علی الآدمیین من عملی وأدم لی ما به سترتنی وارحمنی صریعا علی الفراش تقلبنی أیدی أحبتی وتفضل
-روایت-1-2169
[صفحه 74]
علی ممدودا علی المغتسل یغسلنی صالح جیرتی وتحنن علی محمولا قدتناول الأقرباء أطراف جنازتی وجد علی منقولا قدنزلت بک وحیدا فی حفرتی وارحم فی ذلک البیت الجدید غربتی حتی لاأستأنس بغیرک یاسیدی فإنک إن وکلتنی إلی نفسی هلکت فبمن أستغیث إن لم تقلنی عثرتی و إلی من أفزع إن فقدت عنایتک فی ضجعتی و إلی من ألتجئ إن لم تنفس کربتی سیدی من لی و من یرحمنی إن لم ترحمنی وفضل من أؤمل إن فقدت غفرانک أوعدمت فضلک یوم فاقتی و إلی من الفرار من الذنوب إذاانقضی أجلی سیدی لاتعذبنی و أناأرجوک إلهی حقق رجائی وآمن خوفی فإن کثرة ذنوبی لاأرجو لها[فیها] إلاعفوک سیدی أناأسألک ما لاأستحق و أنت أهل التقوی و أهل المغفرة فاغفر لی وألبسنی من نظرک ثوبا یغطی علی التبعات وتغفرها لی و لاأطالب بهاإنک ذو من قدیم وصفح عظیم وتجاوز کریم إلهی أنت ألذی تفیض سیبک علی من لم یسألک [لایسألک] و علی الجاحدین بربوبیتک فکیف سیدی بمن سألک وأیقن أن الخلق لک والأمر إلیک تبارکت وتعالیت یارب العالمین [إلهی] وسیدی عبدک ببابک أقامته الخصاصة بین یدیک یقرع باب إحسانک بدعائه ویستعطف جمیل نظرک بمکنون رجائه فلاتعرض بوجهک الکریم عنی واقبل منی ماأقول فقد دعوتک بهذا الدعاء و أناأرجو أن لاتردنی معرفة منی برأفتک ورحمتک إلهی أنت ألذی لایحفیک سائل و لاینقصک نائل أنت کماتقول وفوق ما یقول القائلون [نقول] أللهم إنی أسألک صبرا جمیلا وفرجا قریبا وقولا صادقا

وأجرا عظيما وأسألک أللهم [يارب] من الخير كله ماعلمت منه و ما لم أعلم وأسألک أللهم من خير ماسألک منه عبادک الصالحون ياخير من سئل و ياأجود من أعطى صل على محمد وآل محمد وأعطنى سؤلى فى نفسى وأهلى ووالدى وولدى[وولدى] و أهل حزانتى وإخوانى فيک وأرغد عيشى وأظهر مروتى وأصلح جميع أحوالى واجعلنى ممن أطلت عمره وحسنت [وحسنت]عمله وأتممت عليه نعمتک ورضيت عنه وأحييته حياة طيبة فى أدوم السرور وأسبغ الكرامة وأتم العيش إنک تفعل ماتشاء و لاتفعل مايشاء غيرک أللهم وخصنى منک بخاصة ذكرک و لاتجعل شيئا مما أتقرب به فى آناء الليل وأطراف النهار رياء و لاسمعة و لاأشرا و لابطرا واجعلنى لک من الخاشعين أللهم وأعطنى السعة فى الرزق والأمن فى الوطن وقرة العين فى الأهل والمال والولد والمقام

فى نعمک [نعمتک]عندى والصحة فى الجسم والقوة فى البدن والسلامة فى الدين واستعملنى بطاعتک وطاعة رسولک محمد و أهل بيته صلواتک عليه وآله أبدا مااستعمرتنى واجعلنى من أوفر عبادک عندک نصيبا فى كل خير أنزلته و أنت منزله [وتنزله] فى شهر رمضان فى ليلة القدر و ما أنت منزله فى كل سنة من رحمة تنشرها وعافية تلبسها وبلية تدفعها وحسنات تتقبلها وسيئات تتجاوز عنها وارزقنى حج بيتک الحرام فى عامنا[فى عامى] هذا و فى كل عام وارزقنى رزقا واسعا حلالا طيبا من فضلک الواسع [الطيب] واصرف عنى ياسيدى الأسواء واقض عنى الدين والظلامات حتى لاأتأذى بشىء منه وخذ عنى بأسماع أعدائى[وأبصار أعدائى] وأبصار حسادى والباغين على وانصرنى عليهم وأقر عينى وحقق ظنى وفرج [فرح]قلبى واجعل لى من همى وكربى فرجا ومخرجا واجعل من أرادنى بسوء من جميع خلقک تحت قدمى[قدمى] واكفنى شر الشيطان وشر السلطان وسيئات عملى وطهرنى من الذنوب كلها وأجرنى من النار بعفوک وأدخلنى الجنة برحمتک وزوجنى من الحور العين بفضلک وألحقنى بأوليائک الصالحين محمد وآله الأبرار الطيبين الطاهرين الأخيار صلواتک عليه وعليهم و على أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته إلهى وسيدى وعزتک وجلالک لئن طالبتنى بذنوبى لأطالبنک بعفوک ولئن طالبتنى بلؤمى[بجرمى]لأطالبنک بكرمک ولئن أدخلتنى النار لأخبرن أهل النار بحبى إياک [لک]إلهى وسيدى إن كنت لاتغفر إلالأوليائک و أهل طاعتک فإلى من يفزع المذنبون و إن كنت لاتكرم إلا أهل الوفاء بک فبمن يستغيث المسيئون إلهى إن أدخلتنى النار ففى ذلک سرور عدوک و إن أدخلتنى الجنة ففى ذلک سرور نبيک و أنا و الله أعلم أن سرور نبيک أحب إليک من سرور عدوک أللهم إنى أسألک أن تملأ قلبى حبا لک وخشية منک وتصديقا لک وإيمانا بک [بكتابک] وفرقا منک

وشوقا إليک یاذا الجلال والإکرام حبب إلی لقاءک وأحبب لقائی واجعل لی فی لقائک الراحة والفرج والکرامة أللهم ألحقنی بصالح من مضی واجعلنی من صالح من بقی وخذ بی سبیل الصالحین وأعنی علی نفسی بما تعین به الصالحین علی أنفسهم و لاتردنی فی سوء استنقذتنی منه أبدا واختم عملی بأحسنه واجعل ثوابی منه الجنة برحمتک یاأرحم الراحمین أللهم إنی أسألک [علیه]إیمانا لاأجل له دون لقائک أحینی ماأحییتنی علیه وتوفنی إذاتوفیتنی علیه وابعثنی

-روایت-1-2100

[صفحه 76]

إذابعثتنی علیه وأبرئ قلبی من الریاء والشک والسمعة فی دینک حتی یکون عملی خالصا لک أللهم أعطنی بصیرة فی دینک وفهما فی حکمک وفقها فی علمک وکفلین من رحمتک وورعا یحجزنی عن معاصیک [معصیتک] وبیض وجهی بنورک واجعل رغبتی فیما عندک وتوفنی فی سبیلک و علی ملة رسولک صلواتک علیه وآله أللهم إنی أعوذ بک من الکسل والفشل والهم والحزن والفقر والجبن والبخل والغفلة والقسوة والذلة والمسکنة والفقر والفاقة و کل بلیة والفواحش کلها ماظهر منها و مابطن وأعوذ بک من نفس لاتقنع و من بطن لایشبع و من قلب لایخشع ودعاء لایسمع وعمل لاینفع وصلاة لاترفع وأعوذ بک یارب علی نفسی ودینی ومالی و علی جمیع مارزقتنی من الشیطان الرجیم إنک أنت السمیع العلیم أللهم إنه لن یجیرنی من الله [منک]أحد ولن أجد من دونک ملتحدا فلاتجعل نفسی فی شیء من عذابک و لاتردنی بهلکة و لاتردنی بعذاب ألیم أللهم وتقبل منی وأعل کعبی وذکری وارفع درجتی وحط[واحطط]وزری و لاتذکرنی بخطیئتی واجعل ثواب مجلسی وثواب منطقی وثواب دعائی رضاک عنی والجنة وأعطنی یارب جمیع ماسألتک وزدنی من فضلک إنی إلیک راغب یارب العالمین أللهم إنک أنزلت فی کتابک العفو وأمرتنا أن نعفو عمن ظلمنا و قدظلمنا أنفسنا فاعف عنا فإنک أولی بذلک منا و من المأمورین وأمرتنا أن لانرد سائلا من [عن]أبوابنا و قدجئناک سؤالا فلاتردنا إلابقضاء حوائجنا وأمرتنا بالإحسان إلی ماملکت أیماننا ونحن أرقاؤک فأعتق رقابنا من النار یامفزعی عندکربتی و یاغوثی[غیاثی]

عندشدتی إلیک فزعت وبک استعنت ولذت و لاألوذ بسواک و لاأطلب الفرج إلابک ومنک فصل علی محمد وآل محمد وأغثنی وفرج عنی یا من یقبل الیسیر ویعفو عن الکثیر اقبل منی الیسیر واعف عنی الکثیر إنک أنت الغفور الرحیم أللهم إنی أسألک إیمانا تباشر به قلبی ویقینا[صادقا] حتی أعلم أنه لن یصیبنی إلا ماکتبت لی ورضنی من العیش بما قسمت لی یاأرحم الراحمین

-روایت-1-1748

دعاء آخر فى السحر

رويناه بإسنادنا إلى جدى أبى جعفرالطوسي بإسناده إلى على بن الحسن بن فضال من كتاب الصيام ورواه أيضا ابن أبى قرة فى كتابه واللفظ واحد فقالا معا عن أيوب بن يقطين أنه كتب إلى أبى الحسن الرضا ع يسأله أن يصحح له هذاالدعاء فكتب إليه نعم و هودعاء أبى جعفر ع بالأسحار فى شهر رمضان قال أبى قال أبو جعفر ع
-روايت-1-2-روايت-177-ادامه دارد
[صفحه 77]
لويعلم الناس من عظم هذاالمسائل
عند الله وسرعة إجابته لصاحبها لاقتتلوا عليه و لوبالسيوف و الله يختص برحمته من يشاء و قال أبو جعفر ع لوحلفت لبررت أن اسم الله الأعظم قددخل فيها فإذادعوتم فاجتهدوا فى الدعاء فإنه من مكنون العلم واكتموه إلا من أهله و ليس من أهله المنافقون والمكذبون والجاحدون و هودعاء المباهلة تقول أللهم إنى أسألک من بهائک بأبهاه و کل بهائک بهى أللهم إنى أسألک ببهائک کله أللهم إنى أسألک من جمالک بأجمله و کل جمالک جميل أللهم إنى أسألک بجمالک کله أللهم إنى أسألک من جلالک بأجله و کل جلالک جليل أللهم إنى أسألک بجلالک کله أللهم إنى أسألک من عظمتک بأعظمها و کل عظمتک عظيمة أللهم إنى أسألک بعظمتک کلها أللهم إنى أسألک من نورک بأنوره و کل نورک نير أللهم إنى أسألک بنورک کله أللهم إنى أسألک من رحمتک بأوسعها و کل رحمتک واسعة أللهم إنى أسألک برحمتک کلها أللهم إنى أسألک من کلماتک بأتمها و کل کلماتک تامة أللهم إنى أسألک بکلماتک کلها أللهم إنى أسألک من کمالک بأکمله و کل کمالک کامل أللهم إنى أسألک بکمالک کله أللهم إنى أسألک من أسمائک بأکبرها و کل أسمائک کبيرة أللهم إنى أسألک بأسمائک کلها أللهم إنى أسألک من عزتک بأعزها و کل عزتک عزيزة أللهم إنى أسألک بعزتک کلها أللهم إنى أسألک من مشيتک بأمضاها و کل مشيتک ماضية أللهم إنى أسألک بمشيتک کلها أللهم إنى أسألک من قدرتک بالقدرة التى استطلت بها على کل شىء و کل قدرتک مستطيلة أللهم إنى أسألک بقدرتک کلها أللهم إنى أسألک من علمک بأنفذه و کل علمک نافذ أللهم إنى أسألک بعلمک کله أللهم إنى أسألک من قولک بأرضاه و کل قولک رضى أللهم إنى أسألک بقولک کله أللهم إنى أسألک من مسائلک بأحبها[إليک] و کل مسائلک [وکلها]إليک حبيبة أللهم إنى أسألک بمسائلک کلها أللهم إنى أسألک من شرفک بأشرفه و کل شرفک شريف أللهم إنى أسألک بشرفک کله أللهم إنى أسألک من سلطانک بأدومه و کل سلطانک دائم أللهم إنى أسألک بسلطانک کله أللهم

إنى أسألک من ملکک بأفخره و کل ملکک فاخر أللهم إنى أسألک بملکک کله أللهم إنى أسألک من علوک بأعلاه و کل علوک عال أللهم إنى أسألک بعلوک کله أللهم إنى أسألک من منک بأقدمه و کل منک قديم أللهم إنى أسألک بمنک کله أللهم إنى
-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد
[صفحه 78]
أسألک من آياتک بأکرمها و کل آياتک کريمة أللهم إنى أسألک بآياتک کلها أللهم إنى أسألک بما أنت فيه من الشأن والجبروت وأسألک بکل شأن وحده وجبروت وحدها أللهم إنى أسألک بما تجيبنى[به]حين أسألک فأجبنى يا الله وافعل بى کذا وکذا وتذکر حاجتک فإنها تعطاها إن شاء الله تعالى
-روايت-از قبل-297

دعاء آخر فى السحر

أرويه بإسنادى إلى جدى أبى جعفرالطوسى فى المصباح ياعدتى عند[فى]كربتى و ياصاحبى فى شدتى و ياولیى فى نعمتى و ياغايتى فى رغبتى أنت الساتر عورتى والمؤمن روعتى والمقيل عثرتى فاغفر لى خطيئتى أللهم إنى أسألک خشوع الإيمان قبل خشوع الذل فى النار ياواحد ياأحد ياصمد يا من لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد يا من يعطى من سأله تحننا منه ورحمة ويبتدئ بالخير من لم يسأله تفضلا منه وكرما بكرمک الدائم صل على محمد و أهل بيته وهب لى رحمة واسعة جامعة أبلغ بهاخير الدنيا والآخرة أللهم إنى أستغفرک لماتبت إليک منه ثم عدت فيه وأستغفرک لكل خير أردت به وجهک فخالطنى فيه ما ليس لک أللهم صل على محمد وآل محمد واعف عن ظلمى[عنى] وجرمى بحلمک وجودک ياكريم يا من لايخيب سائله [لايخيب سائله] و لاينفد نائله يا من علا فلا شىءفوقه ودنا فلا شىءدونه صل على محمد وآل محمد وارحمنى يافالق البحر لموسى الليلة الليلة الليلة الساعة الساعة الساعة أللهم طهر قلبى من النفاق وعملى من الرياء ولسانى من الكذب وعينى من الخيانة فإنک تعلم خائنة الأعين و ماتخفى الصدور يارب هذامقام العائذ بک من النار هذامقام المستجير بک من النار هذامقام المستغيث بک من النار هذامقام الهارب إليک من النار هذامقام من يبوء[لک]بخطيئته ويعترف بذنبه ويتوب إلى ربه هذامقام البائس الفقير هذامقام الخائف المستجير هذامقام المحزون المكروب هذامقام المحزون المغموم المهموم هذامقام الغريب الغريق هذامقام المستوحش الفرق هذامقام من لايجد لذنبه غافرا غيرک و لالهمه مفرجا سواک يا الله ياكريم لاتحرق وجهى بالنار بعدسجودى لک وتعفيرى بغير من منى عليک بل لک الحمد والمن والتفضل [والفضل] على ارحم أى رب أى رب أى رب حتى ينقطع النفس ضعفى وقلة حيلتى ورقة جلدى وتبدد أوصالى وتناثر لحمى وجسمى وجسدى ووحدتى ووحشتى فى قبرى وجزعى من صغير البلاء أسألک يارب قرة العين والاغتباط يوم الحسرة والندامة بيض وجهى يارب يوم تسود فيه الوجوه وآمنى من الفزع الأكبر أسألک

-روايت-1-2-روايت-56-1842

البشرى يوم تقلب فيه القلوب والأبصار والبشرى

عندفراق الدنيا الحمد لله ألذى أرجوه عونا فى [لى] فى حياتى وأعده ذخرا ليوم فاقتى الحمد لله ألذى أدعوه و لاأدعو غيره و لودعوت غيره لخيب دعائى الحمد لله ألذى أرجوه و لاأرجو غيره و لورجوت غيره لأخلف رجائى

الحمد لله المنعم المحسن المجمل المفضل ذى الجلال والإكرام ولى كل نعمة وصاحب كل حسنة ومنتهى كل رغبة وقاضى كل حاجة أللهم صل على محمد وآل محمد وارزقنى اليقين وحسن الظن بک وأثبت رجاءک فى قلبى واقطع رجائى عمن سواک حتى لاأرجو غيرک و لاأثق إلابک يالطيفا لمايشاء الطف لى فى جميع أحوالى بما تحب وترضى يارب إنى ضعيف على النار فلاتعذبنى بالنار يارب ارحم دعائى وتضرعى وخوفى وذلى ومسكنتى وتعويذى وتلويذى يارب إنى ضعيف عن طلب الدنيا و أنت واسع كريم أسألک يارب بقوتک على ذلک وقدرتک عليه وغناک عنه وحاجتى إليه أن ترزقنى فى عامى هذا وشهرى هذا ويومى هذا وساعتى هذه رزقا تغنينى به عن تكلف ما فى أيدى الناس من رزقک الحلال الطيب أى رب منک أطلب وإليک أرغب وإياک أرجو و أنت أهل ذلک لاأرجو غيرک و لاأثق إلابک ياأرحم الراحمين أى رب إنى ظلمت نفسى فاغفر لى وارحمنى وعافنى واعف عنى ياسامع كل صوت و ياجامع كل فوت و يابارئ النفوس بعدالموت يا من لاتغشاه الظلمات و لاتشتبه عليه الأصوات و لايشغله شىء عن شىءأعط محمدا صلى الله عليه وآله أفضل ماسألک وأفضل ماسئلت له وأفضل ما أنت مسئول له إلى يوم القيامة وهب لى العافية حتى تهنئنى المعيشة واختم لى بخير حتى لاتضرنى الذنوب أللهم رضنى بما قسمت لى حتى لاأسأل أحدا شيئا أللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لى خزائن رحمتک وارحمنى رحمة لاتعذبنى بعدها أبدا فى الدنيا والآخرة وارزقنى من فضلک الواسع رزقا حلالا طيبا لاتفقرنى إلى أحد بعده سواک تزيدنى بذلک شكرا وإليک فاقة وفقرا وبک عمن سواک غنى وتعففا يامحسن يامجمل يامنعم يامفضل ياموليک يامقتدر صل على محمد وآل محمد واكفنى المهم كله واقض لى بالحسنى وبارک لى فى جميع أمورى واقض لى جميع حوائجى أللهم يسر لى ماأخاف تعسره [تعسره] فإن تيسير ماأخاف تعسره [تعسره]عليک [سهل]يسير وسهل لى ماأخاف حزونته ونفس عنى ماأخاف ضيقه وكف عنى ماأخاف غمه [همه] واصرف عنى ماأخاف بليته ياأرحم الراحمين أللهم املأ قلبى حبا لک وخشيته منک

-روايت-1-2145

وتصديقا بكتابک وإيمانا بک وفرقا منک وشوقا إليک ياذا الجلال والإكرام أللهم إن لک على حقوقا فتصدق بها على وللناس قبلى تبعات فتحملها عنى و قدأوجبت لكل ضيف قرى و أناضيفک فاجعل قراى الليلة الجنة ياوهاب الجنة ياوهاب المغفرة و لاحول و لاقوة إلابک

-روايت-1-268

دعاء آخر فى السحر

أرويه بإسنادى إلى جدى أبى جعفرالطوسى فى المصباح قال وتدعو أيضا فى السحر بدعاء إدريس ع ورأيت فى إسناد هذاالدعاء أنه ألذى رفعه الله جل جلاله به إليه و أنه من أفضل الدعاء و هوسبحانک لاإله إلا أنت يارب كل شىء ووارثه ياإله الآلهة الرفيع جلاله يا الله المحمود فى كل فعاله [أفعاله] يارحمان كل شىء وراحمه ياحى حين لاحى فى ديمومة ملكه وبقائه ياقيوم فلايفوت شىء من علمه [فلايفوت شيئا علمه] و لايئوده ياواحد الباقى أول كل شىء وآخره يادائم بغير فناء و لازوال لملكه ياصمد فى غيرشبيه و لا شىءكمثله يابار فلا شىءكفوه و لامدانى لوصفه ياكبير أنت ألذى لاتهتدى القلوب لعظمته [لوصف عظمته] ياباريئ المنشئ [النفوس]بلا مثال خلا[مضى] من غيره يازاكى الطاهر من كل آفة بقدسه ياكافى الموسع لماخلق من عطايا فضله يانقى[نقيا] من كل جور لم يرضه و لم يخالطه فعاله ياحنان أنت ألذى وسعت كل شىءرحمته يامنان ذا الإحسان قدعم الخلائق منه ياديان العباد فكل يقوم خاضعا لرهبته ياخالق من فى السماوات والأرضين فكل إليه معاده يارحمان وراحم كل صريخ ومكروب وغياثه ومعاذه يابار فلاتصف الألسن كنه جلال ملكه وعزه يامبدئ البدايا[البرايا][من] لم يبغ فى إنشائها أعوانا من [على]خلقه ياعلام الغيوب فلايئوده من شىءحفظه يامعيدا ماأفناه إذابرز الخلائق لدعوته من مخافته ياحليم ذا الأناة فلا شىءيعدله من خلقه يامحمود الفعال ذا المن على جميع خلقه بلطفه ياعزيز المنيع الغالب على أمره فلا[و لا] شىءيعدله ياقاهر ذا البطش الشديد أنت ألذى لايطاق انتقامه يامتعالى القريب فى علو ارتفاع دنوه ياجبار المذلل كل شىءبقهر عزيز سلطانه يانور كل شىء أنت ألذى فلق الظلمات نوره ياقدوس الطاهر من كل سوء و لا شىءيعدله ياقريب المجيب المتدانى دون كل شىءقربه ياعالى الشامخ فى السماء فوق كل شىءعلو ارتفاعه يابديع البدائع ومعيدها بعدفنائها بقدرته ياجليل المتكبر على كل شىءفالعدل أمره والصدق وعده و قوله يامجيد فلايبلغ الأوهام كل ثنائه ومجده ياكريم العفو و[ذا]العدل أنت ألذى

ملأ كل شىءعدله ياعظيم ذا الثناء الفاخر والعز والكبرياء فلايذل عزه ياعجيب فلاتنطق الألسن بكل آلائه وثنائه أسألک يامعتمدى
عند كل كربة وغياثى
عند كل شدة بهذه الأسماء أمانا من عقوبات الدنيا والآخرة وأسألک أن

تصرف عنى بهن كل سوء ومخوف ومحذور وتصرف عنى أبصار الظلمة المريدين فى السوء ألذى نهيت عنه و أن تصرف قلوبهم من شر مايضمرون إلى خير ما لايملكون و لايملكه غيرک ياكريم أللهم لاتكلنى إلى نفسى فأعجز عنها و لا إلى الناس فيرفضونى و لاتخيبنى و أناأرجوک و لاتعذبنى و أناأدعوک أللهم إنى أدعوک كماأمرتنى فأجبنى كماوعدتنى أللهم اجعل خير عمرى ماولى أجلى أللهم لاتغير جسدى و لاترسل حظى و لاتسوء صديقى أعوذ بک من سقم مصرع وفقر مدقع [مقرع][مفزع] و من الذل وبئس الخل أللهم سل قلبى عن كل شىء لاأتزوده إليک و لاأنتفع به يوم ألقاک من حلال أوحرام ثم أعطنى قوة عليه وعزا وقناعة ومقتا له ورضاک فيه ياأرحم الراحمين أللهم لک الحمد على عطاياک الجزيلة و لک الحمد على مننک المتواترة التى بهادافعت عنى مكاره الأمور و بهاآتيتنى مواهب السرور مع تمادى فى الغفلة و مابقى فى من القسوة فلم يمنعک ذلک من فعلى أن عفوت عنى وسترت ذلک على وسوغتنى ما فى يدى من نعمک وتابعت على من إحسانک وصفحت لى عن قبيح ماأفضيت به إليک وانتهكته من معاصيک أللهم إنى أسألک بكل اسم هو لک يحق عليک فيه إجابة الدعاء إذادعيت به وأسألک بكل ذى حق عليک وبحقک على جميع من هودونک أن تصلى على محمدعبدک ورسولک وآل محمد[و على آله] و من أرادنى بسوء فخذ بسمعه وبصره و من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله وامنعه منى بحولک وقوتک يا من ليس معه رب يدعى و يا من ليس فوقه خالق يخشى و يا من ليس دونه إله يتقى و يا من ليس له وزير يؤتى و يا من ليس له حاجب يرشى و يا من ليس له بواب ينادى و يا من لايزداد على كثرة العطاء إلاكرما وجودا و على تتابع الذنوب إلامغفرة وعفوا صل على محمد وآله [وآل محمد] وافعل بى ما أنت أهله و لاتفعل بى ما أناأهله فإنک أهل التقوى و أهل المغفرة

-روايت-1-1887

أقول قدمضى فى هذاالدعاء و لاتكلنى إلى نفسى فأعجز عنها وظاهر الحال أنه لاتكلنى إلى نفسى فتعجز عنى ولكن هكذا وجدناه فيما رأيناه

دعاء آخر فى السحر

نقل من أصل عتيق من أصول أصحابنا أول روايته عن الحسن بن محبوب وتاريخ كتابته سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة
-روايت-1-2-روايت-118-ادامه دارد
[صفحه 82]
يامفزعى
عندكربتى و ياغوثى
عندشدتى إليک فزعت وبک استغثت وبک لذت لاألوذ بسواک و لاأطلب الفرج إلامنک فأغثنى وفرج عنى يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير اقبل منى اليسير واعف عنى الكثير أنک أنت الغفور الرحيم أللهم إنى أسألک إيمانا تباشر به قلبى ويقينا حتى أعلم أنه لن يصيبنى إلا ماكتبت لى ورضنى من العيش بما قسمت لى ياأرحم الراحمين و ياعدتى فى كربتى و ياصاحبى فى شدتى و ياوليى فى نعمتى و ياغايتى فى رغبتى أنت الساتر عورتى والآمن روعتى والمقيل عثرتى فاغفر لى خطيئتى ياأرحم الراحمين
-روايت-از قبل-532
و قال فى الكتاب المذكور التسبيح فى السحر سبحان من يعلم جوارح القلوب سبحان من يحصى عدد الذنوب سبحان من لاتخفى عليه خافية فى السماوات والأرضين سبحان الرب الودود سبحان الفرد الوتر سبحان العظيم الأعظم سبحان من لايعتدى على أهل مملكته سبحان من لايؤاخذ أهل الأرض بألوان العذاب سبحان الحنان المنان سبحان الرءوف الرحيم سبحان الجبار الجواد سبحان الحليم الكريم سبحان البصير العليم سبحان البصير الواسع سبحان الله على إقبال النهار سبحان الله على إدبار النهار سبحان الله على إدبار الليل وإقبال النهار سبحان الله على إقبال النهار وإدبار الليل سبحان الله على إقبال النهار وإقبال الليل و له الحمد والمجد والعظمة والكبرياء مع كل نفس و كل طرفة عين و كل لمحة سبق فى علمه سبحانک مل ء ماأحصى كتابک سبحانک زنة عرشک سبحانک سبحانک سبحانک
-روايت-1-2-روايت-10-793

فصل فیما نذکره من فضل السحور فی شهر رمضان

فمن ذلک مارویناه بإسنادنا إلی محمد بن یعقوب الکلینی و إلی أبی جعفر بن بابویه رحمهما الله بإسنادهما إلی جعفر بن محمد عن آبائه ع قال قال رسول الله ص لاتدع أمتی السحور و لو علی حشفة تمرة
-روایت-1-2-روایت-167-207
و من ذلک بإسنادنا إلی أبی جعفر بن بابویه فی کتاب من لایحضره الفقیه قال وروی عن أمیر المؤمنین ص عن النبی ص أنه قال إن الله تبارک و تعالی وملائکته یصلون علی المستغفرین والمتسحرین بالأسحار فلیتسحر أحدکم و لوبشربة من ماء وأفضل السحور السویق والتمر ومطلق لک الطعام والشراب إلی أن تستیقن طلوع الفجر
-روایت-1-2-روایت-136-332
و من ذلک مارواه علی بن فضال فی کتاب الصیام بإسناده إلی عمرو بن جمیع عن أبی عبد الله ع عن أبیه قال قال رسول الله ص تسحروا و لوبجرع الماء ألا صلوات الله علی المتسحرین
-روایت-1-2-روایت-137-192

فصل فيما نذكره مما يقرأ ويعمل من آداب السحور

فمن ذلک مارويناه بإسنادنا إلى محمد بن يعقوب بإسناده إلى أبى يحيى الصنعانى عن أبى عبد الله ع قال ما من مؤمن صام فقرأ إنا أنزلناه فى ليلة القدر
عندسحوره و
عندإفطاره إلا كان فيما بينهما كالمتشحط بدمه فى سبيل الله
-روايت-1-2-روايت-112-235
و أماآداب السحور فمنها أن يكون لک حال مع الله جل جلاله تعرف بها أنه يريد أنک تتسحر وبما ذا تتسحر ومقدار ماتتسحر به فذلک يكون من أعظم سعادتک حيث نقلک الله جل جلاله برحمته من معاملة شهوتک وطبيعتک إلى تدبيره جل جلاله فى إرادتک ومنها أن لا يكون لک معرفة بهذه الحال و لاتصدق بها حتى تطلبها من باب الكرم والإفضال فلاتتسحر سحورا يثقلک عن تمام وظائف الأسحار و عن لطائف الطاعات فى إقبال النهار

فصل فيما نذكره من قصد الصيام بالسحور

أقول فأما قصد الصائم فى السحور فإن يكون مراده بذلک امتثال أمر الله جل جلاله بسحوره وشكر الله له على ماجعله أهلا له بتدبيره و أن يتقوى بذلک الطعام على مهام الصيام و أن يعبد الله تعالى بهذه المرادات لأنه جل جلاله أهل للعبادات

فصل فيما نذكره من النية أول ليلة من شهر رمضان لصوم الشهر كله أوتعريف تجديد النية كل ليلة

أقول إنى وجدت فى بعض الأخبار أن النية تكون أوائل أول ليلة من شهر رمضان و إذا كان الصوم نهارا فإن مقتضى الاستظهار أن تكون النية قبل ابتداء النهار لتكون فى وجه الصوم وقبل أن تدخل بين النية و بين الدخول فى الصوم شواغل الغفلة وسوء معاملات الأسرار و يكون القصد بنية الصوم أنک تعبد الله جل جلاله بصومک واجبا لأنه أهل للعبادة وتعتقد أنه من أعظم المنة عليک حيث جعلک الله أهلا لهذه السعادة سواء قصدت بالنية الواحدة صوم الشهر كله أوجددت كل يوم نية لصوم ذلک اليوم ليكون أبلغ لک فى الظفر بفضله و أن تهيأ أن تكون نيتک أن تصوم عن كل ماشغل عن الله فذلک الصوم ألذى تنافس المخلصون فى مثله أقول واعلم أن الداخلين فى الصيام على عدة أصناف وأقسام فصنف دخلوا فى الصوم بمجرد ترک الأكل والشرب بالنهار و مايقتضى الإفطار فى ظاهر الأخبار و ماصامت جارحة من جوارحهم عن سوء آدابهم وفضائحهم فهؤلاء يكون صومهم على قدر هذه الحال صوم أهل الإهمال وصنف دخلوا فى الصوم وحفظوا بعض جوارحهم عن سوء الآداب على مالک يوم الحساب فكانوا من [فى] ذلک النهار مترددين بين الصوم بما حفظوه والإفطار بما ضيعوه وصنف دخلوا فى الصوم بزيادة النوافل والدعوات التى يعملونها بمقتضى العادات وهى سقيمة لسقم النيات فحال أعمالهم على قدر إهمالهم وصنف دخلوا دار ضيافة الله جل جلاله فى شهر الصيام والقلوب غافلة والهمم متكاسلة والجوارح متثاقلة فحالهم كحال من حمل هدايا إلى ملک ليعرضها عليه و هوكاره لحملها إليه و فيهاعيوب تمنع من قبولها والإقبال عليه وصنف دخلوا فى الصوم وأصلحوا مايتعلق بالجوارح ولكن لم يحفظوا القلب من الخطرات الشاغلة عن العمل الصالح فهم كعامل دخل على سلطانه و قدأصلح رعيته بلسانه وأهمل مايتعلق بإصلاح شأنه فهو مسئول عن تقديم إصلاح الرعية على إصلاح ذاته وكيف أخر مقدما وقدم مؤخرا وخاطر مع المطلع على إرادته وصنف دخلوا فى الصيام بطهارة العقول والقلوب على أقدام [قدر]المراقبة لعلام الغيوب حافظين ماستحفظهم إياه فحالهم حال عبدتشرف برضا مولاه وصنف ماقنعوا لله جل جلاله بحفظ العقول والقلوب والجوارح عن الذنوب والعيوب والقبائح حتى شغلوها بما وفقهم له من عمل راجح صالح فهؤلاء

أصحاب التجارة المربحة والمطالب المنجحة أقول و قديدخل فى نيات أهل الصيام أخطار بعضها يفسد حال الصيام وبعضها ينقصه عن التمام وبعضها يدنيه من باب القبول وبعضها يكمل له شرف المأمول وهم أصناف صنف

منهم الذين يقصدون بالصوم طلب الثواب ولولاه ماصاموا و لاعاملوا به رب الأرباب فهؤلاء معدودون من عبيد السوء الذين أعرضوا عما سبق لمولاهم من الإنعام عليهم وعما حضر من إحسانه إليهم وكأنهم أنما يعبدون الثواب المطلوب وليسوا فى الحقيقة عابدين لعلام الغيوب و قد كان العقل قاضيا أن يبذلوا مايقدرون عليه من الوسائل حتى يصلحوا للخدمة لمالک النعم الجلائل وصنف قصدوا بالصوم السلامة من العقاب و لو لاالتهديد والوعيد بالنار وأحوال يوم الحساب ماصاموا فهؤلاء من لئام العبيد حيث لم ينقادوا بالكرامة و لارأوا مولاهم أهلا للخدمة فيسلكون معه سبيل الاستقامة و لو لم يعرفوا أهوال عذابه ماوقفوا على مقدس بابه فكأنهم فى الحقيقة عابدون لذاتهم ليخلصوها من خطر عقوباتهم وصنف صاموا خوفا من الكفارات و مايقتضيه الإفطار من الغرامات و لو لا ذلک مارأوا مولاهم أهلا للطاعات و لامحلا للعبادات فهؤلاء متعرضون لرد صومهم عليهم ومفارقون فى ذلک مراد الله ومراد المرسل إليهم وصنف صاموا عادة لاعبادة وهم كالمسافرين فى صومهم عما يراد الصوم لأجله وخارجون عن مراد مولاهم ومقدس ظله فحالهم كحال الساهى واللاهى والمعرض عن القبول والتناهى وصنف صاموا خوفا من أهل الإسلام وجزعا من العار بترک الصيام إما للشک أوالجحود أوطلب الراحة فى خدمة المعبود فهؤلاء أموات المعنى أحياء الصورة وكالصم الذين لايسمعون داعى صاحب النعم الكثيرة وكالعميان الذين لايرون أن نفوسهم بيد مولاهم ذليلة مأسورة و قدقاربوا أن يكونوا كالدواب بل زادوا عليها لأنها تعرف من يقوم بمصالحها وبما يحتاج إليه من الأسباب وصنف صاموا لأجل أنهم سمعوا أن الصوم واجب فى الشريعة المحمديةص فكان صومهم بمجرد هذه النية من غيرمعرفة بسبب الإيجاب و لا ماعليهم لله جل جلاله من المنة فى تعريضهم بسعادة الدنيا و يوم الحساب فلايبعد[تستبعد] أن يكونوا متعرضين للعتاب وصنف صاموا وقصدوا بصومهم أن يعبدوا الله كماقدمناه لأنه أهل للعبادة فحالهم حال أهل السعادة وصنف صاموا معتقدين أن المنة لله جل جلاله عليهم فى صيامهم وثبوت أقدامهم عارفين بما فى طاعته من إكرامهم وبلوغ مرامهم فهؤلاء أهل الظفر بكمال العنايات وجلال السعادات أقول واعلم أن لأهل الصيام مع استمرار الساعات واختلاف الحركات والسكنات درجات فى أنهم ذاكرون أنهم بين يدى الله جل جلاله و أنه مطلع عليهم و مايلزمهم لذلک من إقبالهم عليه ومعرفة حق إحسانه إليهم فحالهم فى الدرجات على قدر استمرار المراقبات فهم بين متصل الإقبال مكاشف بذلک الجلال و بين متعثر بأذيال الإهمال وناهض من تعثره بإمساک يد الرحمة له والإفضال و لايعلم تفصيل مقدار مراقباتهم وتكميل حالاتهم إلاالمطلع على اختلاف إراداتهم فارحم روحک أيها العبد الضعيف ألذى قدأحاط به التهديد والتخويف وعرض عليه التعظيم والتبجيل والتشريف

فصل فيما نذكره من فضل الخلوة بالنساء لمن قدر على ذلک أول ليلة من شهر رمضان ونية ذلک

اعلم أن الخلوة بالنساء أول شهر الصيام من جملة العبادات فلاتخرجها بطاعة الطبع عن العبادة إلى عبادة الشهوات و لاتشغلک الخلوة بالنساء تلک الليلة عن مقام من مقامات السعادات و إن قصرت بک ضعف الإرادة فاستعن بالله القادر على تقوية الضعيف

[صفحه 85]

وتأهيلک لمقام التشريف

فمن الرواية فى ذلک مارويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر محمد بن بابويه رحمه الله من كتاب من لايحضره الفقيه فقال ما هذالفظه و قال أمير المؤمنين ص يستحب للرجل أن يأتى أهله أول ليلة من شهر رمضان

-روايت-1-2-روايت-160-213

أقول ولعل مراد صاحب الآداب من هذه الحال وتخصيص الإلهام بالنساء قبل الدخول فى الصيام ليكون خاطر الإنسان فى ابتداء شهر رمضان موفرا على الإخلاص ومقام الاختصاص وطاهرا من وساوس الشيطان أولعل ذلک لأجل أنه كان محرما فى صدر الإسلام فيراد من العبد إظهار تحليله ونسخ تحريمه أولعل المراد إحياء سنة رسول الله ص بالنكاح فى أول ليلة فى شهر الصيام ويمكن ذكر وجوه غير هذه الأقسام لكن هذا ألذى ذكرناه ربما كان أقرب إلى الأفهام

فصل فيما نذكره مما يختم به كل ليلة من شهر الصيام [رمضان]

اعلم أن حديث كل ضيف مع صاحب ضيافته و كل مستخفر بخفير فحديثه مع المقصود بخفارته و إذا كان الإنسان فى شهر رمضان قداتخذ خفيرا وحاميا كماتقدم التنبيه عليه فينبغى كل ليلة بعد[
عند]فراغ عمله أن يقصد بقلبه خفيره ومضيفه ويعرض عمله عليه ويتوجه إلى الله جل جلاله بالحامى والخفير والمضيف وبكل من يعز عليه وبكل وسيلة إليه فى أن يبلغ الحامى أنه متوجه بالله جل جلاله وبكل وسيلة إليه و فى أن يكون هوالمتولى لتكميل عمله من النقصان والوسيط بينه و بين الله جل جلاله فى تسليم العمل إليه من باب قبول أهل الإخلاص والأمان أقول و من وظائف كل ليلة أن يبدأ العبد فى كل دعاء مبرور ويختم فى كل عمل مشكور بذكر من يعتقد أنه نائب الله جل جلاله فى عباده وبلاده و أنه القيم بما يحتاج إليه هذاالصائم من طعامه وشرابه و غير ذلک من مراده من سائر الأسباب التى هى متعلقة بالنائب عن رب الأرباب و أن يدعو له هذاالصائم بما يليق أن يدعى به لمثله ويعتقد أن المنة لله جل جلاله ولنائبه كيف أهلاه لذلک ورفعاه به فى منزلته ومحله فمن الرواية فى الدعاء لمن أشرنا إليه ص ماذكره جماعة من أصحابنا و قداخترنا ماذكره ابن أبى قرة فى كتابه
فقال بإسناده إلى على بن الحسن بن على بن فضال عن محمد بن عيسى بن عبيد بإسناده عن الصالحين ع قال وكرر فى ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان قائما وقاعدا و على كل حال والشهر كله وكيف أمكنک ومتى حضرک فى دهرک تقول بعدتمجيد الله تعالى والصلاة على النبى وآله ع أللهم كن لوليک القائم بأمرک الحجة محمد بن الحسن المهدى عليه و على آبائه أفضل الصلاة و السلام فى هذه الساعة و فى كل ساعة وليا وحافظا وقائدا وناصرا ودليلا ومؤيدا حتى تسكنه أرضک طوعا وتمتعه فيهاطولا وعرضا وتجعله وذريته من الأئمة الوارثين أللهم انصره وانتصر به واجعل النصر[منک] له و على يده والفتح على وجهه و لاتوجه الأمر إلى غيره أللهم أظهر به دينک وسنة نبيک حتى لايستخفى بشىء من الحق مخافة أحد من الخلق أللهم إنى أرغب إليک فى دولة كريمة تعز بهاالإسلام وأهله وتذل بهاالنفاق وأهله وتجعلنا فيها من الدعاة إلى طاعتک والقادة إلى سبيلک وآتنا فى الدنيا حسنة و فى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار واجمع لنا خير الدارين واقض عنا جميع ماتحب فيهما واجعل لنا فى ذلک الخيرة برحمتک ومنک فى عافية آمين رب العالمين
-روايت-1-2-روايت-9-ادامه دارد

وزدنا من فضلک ويدک الملىء فإن كل معط ينقص من ملكه وعطاؤک يزيد

فی ملکک
-روایت-از قبل-81

الباب الخامس فيما نذكره من سياقة عمل الصائم فى نهاره و فيه فصول

فصل فيما نذكره فى أول يوم من الشهر من الرواية بالغسل فيه

و هو مارويناه بإسنادنا إلى سعد بن عبد الله عن على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن النوفلى عن السكونى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين ص أنه قال من اغتسل أول يوم من السنة فى ماء جار وصب على رأسه ثلاثين غرفة كان دواء لسنته و إن أول كل سنة أول يوم من شهر رمضان

-روايت-1-2-روايت-184-310

ورويت من كتاب جعفر بن سليمان عن أبى عبد الله ع أن من ضرب وجهه بكف ماء ورد أمن ذلک اليوم من المذلة والفقر و من وضع على رأسه من ماء ورد أمن تلک السنة من البرسام و لاتدعوا مانوصيكم به

-روايت-1-2-روايت-58-206

أقول لعل خاطر بعض من يقف على هذه الرواية يستبعد ماتضمنته من العناية و يقول كيف يقتضى ثلاثون غرفة من الماء استمرار العافية طول سنته وزوال أخطار الأدواء فاعلم أن كل مسلم فإنه يعتقد أن الله جل جلاله يعطى على الحسنة الواحدة فى دار البقاء من الخلود ودوام العافية وكمال النعماء مايحتمل أن يقدم لهذا العبد المغتسل فى دار الفناء بعض ذلک العطاء و هو ماذكره من العافية والشفاء

فصل فيما نذكره من صوم الإخلاص وحال أهل الاختصاص من طريق الاعتبار

اعلم أن أصل الأعمال و ألذى عليه مدار الأفعال ينبغى أن يكون هومحل التنزيه عن الشوائب والنقصان و لما كان صوم شهر رمضان مداره على معاملة العقول والقلوب لعلام الغيوب وجب أن يكون اهتمام خاصته جل جلاله وخالصته بصيام العقل والقلب عن كلما يشغل عن الرب فإن تعذر استمرار هذه المراقبة فى سائر الأوقات لكثرة الشواغل والغفلات فلاأقل أن يكون الإنسان طالبا من الله جل جلاله أن يقويه على هذه الحال ويبلغه صفات أهل الكمال و أن يكون خائفا من التخلف عن درجات أهل السباق مع علمه بإمكان اللحاق فإنه قدعرف أن جماعة كانوا مثله من الرعية للسياسة العظيمة النبوية وبلغوا غايات من المقامات العاليات وفيهم من كان غلاما[ما]يخدم أولياء الله جل جلاله فى الأبواب و ما كان جليسا و لانديما لهم و لاملازما فى جميع الأسباب فما ألذى يقتضى أن يرضى من جاء بعدهم بالدون وبصفقة المغبون وأقل مراتب المراد منه أن يجرى الله جل جلاله ورسوله ص مجرى صديق يحب القرب منه ويستحيى منه و هوحافر من الأعراض عنه فإذا قال العبد ماأقدر على هذاالتوفيق و هويقدر عليه مع الصديق فهو يعلم من نفسه أنه ماكفاه الرضا بالنقصان والخسران حتى صار يتلقى الله جل جلاله ورسوله وآله ع بالبهتان والكذب والعدوان

فصل فيما نذكره من صفات كمال الصوم من طريق الأخبار

رويت ذلک عن جماعة من الشيوخ المعتبرين إلى جماعة من العلماء الماضين و أناأذكر لفظ محمد بن يعقوب الكلينى رضى الله عنه وعنهم أجمعين فقال بإسناده فى كتاب الصوم من كتاب الكافى إلى محمد بن مسلم قال قال أبو عبد الله ع إذاصمت فليصم سمعک وبصرک وشعرک وجلدک وعدد أشياء غير هذا و قال لا يكون يوم صومک كيوم فطرک
-روايت-1-2-روايت-236-336
وبإسناد محمد بن يعقوب فى كتابه إلى جراح المدائنى عن أبى عبد الله ع قال إن الصيام ليس من الطعام والشراب وحده ثم قال قالت مريم إِنِىّ نَذَرتُ لِلرّحمنِ صَوماً أى صمتا فإذاصمتم فاحفظوا ألسنتكم وغضوا أبصاركم و لاتنازعوا و لاتحاسدوا قال وسمع رسول الله ص امرأة تسب جارية لها وهى صائمة فدعا رسول الله ص بطعام فقال كلى فقالت إنى صائمة فقال كيف تكونين صائمة و قدسببت جاريتک إن الصوم ليس من الطعام والشراب قال و قال أبو عبد الله ع إذاصمت فليصم سمعک وبصرک من الحرام والقبيح ودع المراء وأذى الخادم وليكن عليک وقار الصيام و لاتجعل يوم صومک يوم فطرک
-روايت-1-2-روايت-83-598
[صفحه 87]
ورأيت فى أصل من كتب أصحابنا قال وسمعت أبا جعفر ع يقول إن الكذبة ليفطر الصيام والنظرة بعدالنظرة والظلم كله قليله وكثيره
-روايت-1-2-روايت-64-135
و من كتاب على بن عبدالواحد النهدى ره بإسناده إلى عثمان بن عيسى عن محمد بن عجلان قال سمعت أبا عبد الله ع يقول ليس الصيام من الطعام والشراب أن لايأكل الإنسان و لايشرب فقط ولكن إذاصمت فليصم سمعک وبصرک ولسانک وبطنک وفرجک واحفظ يدک وفرجک وأكثر السكوت إلا من خير وارفق بخادمک
-روايت-1-2-روايت-127-309
و من كتاب النهدى بإسناده إلى أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال قال رسول الله ص أيسر ماافترض الله على الصائم فى صيامه ترک الطعام والشراب
-روايت-1-2-روايت-92-156
أقول فانظر إلى قول النبى ص أن أيسر واجبات الصوم ترک المطعوم والمشروب و أنت تقول أهمه ترک ذلک ففارقت سبيل علام الغيوب أقول والأخبار كثيرة فى هذاالباب فينبغى لذوى الألباب حيث قدعرفوا أن صوم

الجوارح وصونها عن السيئات من جملة المهمات أن يراعوا جوارحهم مراعات الراعى الشفيق على رعيته و أن يحفظوها من كل مايفطرها ويخرجها عن قبول عبادته و إلافليعلم من كان عارفا بشروط كمال الصيام ويرضى لنفسه بالإهمال أنه مستخف بصومه ومخاطر بما يتعب فيه من الأعمال وليكن على خاطره [خطر] أن بسقم الغفلة والذنوب يطوف حول أعماله ويحاول أن يحول بينه و بين مالک إقباله فيمسى فى صيامه فى كثير من الأوقات وقلبه قدأفطر بالجهالة[بالخيانات] والغفلات ولسانه قدأفطر بالكلام بالغيبة أوبمعونة ظالم [على ظلم] أوبكذب أوتعمد إثم وبما لايليق بالمراقبات وعينه قدأفطرت بالنظر إلى ما لايحل عليه أوبالغفلة عن مراعات المنعم ألذى يتواصل إحسانه إليه وسمعه قدأفطر بسماع ما لايجوز الإصغاء إليه ويده قدأفطرت باستعمالها فيما لم تخلق لأجله وقدمه قدأفطرت بالسعى بما لايقربه إلى مولاه والدخول تحت ظله و هو مع هذا لايرى إفطار جوارحه وتلف مصالحه واشتهاره
عند الله جل جلاله و
عندخاصته بفضائحه فليحذر عبد من مولاه أن ينفذه فى شغل ليقضيه ونفعه عائد إلى العبد فى دنياه وأخراه فيخون فى أكثر الشغل ألذى نفذ فيه وسيده ينظر إليه و هويعلم أنه مطلع عليه و على سوء مساعيه

فصل فيما نذكره من صلاة للسلامة فى الشهر من حوادث الإنسان وصلاة أول يوم من شهر رمضان للحفظ فى السنة كلها من محذور الأزمان

اعلم أناقدمنا فى كتاب عمل الشهر صلاة ركعتين فى أول كل شهر يقرأ فى الأولى منهما الحمد مرة وقل هو الله أحد ثلاثين مرة و فى الثانية الحمد مرة وإنا أنزلناه ثلاثين مرة ويتصدق معها بشىء من الصدقات فتكون دافعة لما فى الشهر جميعه من المحذورات ونحن الآن ذاكرون لها مرة أخرى لأن أول السنة أحق بالاستظهار فى دفع المخوفات بالصلوات والدعوات

رويناها بإسنادنا إلى محمد بن الحسن بن الوليد قال أخبرنا محمد بن الحسن الصفار قال أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الوشاء قال كان أبو جعفر ع إذادخل شهر جديد يصلى أول يوم منه ركعتين يقرأ لكل يوم منه إلى آخره قل هو الله أحد فى الركعة الأولى و فى الركعة الثانية إنا أنزلناه فى ليلة القدر ويتصدق بما يتسهل فيشترى به سلامة ذلک الشهر كله

-روايت-1-2-روايت-150-375

و من ذلک ركعتان أخريان تدفع عن العبد أخطار السنة كلها إلى مثل ذلک الأوان رواها محمد بن أبى قرة فى كتابه فى عمل أول يوم من شهر رمضان

عن العالم ص أنه قال من صلى

عنددخول شهر رمضان ركعتين تطوعا قرأ فى إحداهما[أولاهما]أم الكتاب وإنا فتحنا لک فتحا مبينا والأخرى ماأحب دفع الله تعالى عنه سوء سنته و لم يزل فى حرز الله تعالى إلى مثلها من قابل

-روايت-1-2-روايت-27-227

فصل فيما نذكره من الدعاء أول يوم من شهر رمضان خاصة

فمن ذلک مارويته عن والدى قدس الله روحه ونور ضريحه فيما قرأته عليه من كتاب المقنعة بروايته عن شيخه الفقيه حسين بن رطبة رحمه الله عن خال والدى السعيد أبى على الحسن بن محمد عن والده محمد بن الحسن الطوسى جد
[صفحه 88]
والدى من قبل أمه عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان تغمدهم الله جل جلاله جميعا بالرضوان وأخبرنى أيضا والدى قدس الله روحه عن شيخه الفقيه على بن محمدالمدائنى عن سعيد بن هبة الله الراوندى عن على بن عبدالصمد النيشابورى عن الدوريستى عن المفيد أيضا بجميع ماتضمنه كتاب المقنعة قال
إذاطلع الفجر أول يوم من شهر رمضان فادع وقل أللهم قدحضر شهر رمضان و قدافترضت علينا صيامه وأنزلت فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان أللهم أعنا على صيامه وتقبله عنا وتسلمه منا وسلمه لنا فى يسر منک وعافية إنک على كل شىءقدير
-روايت-1-258
أقول ووجدت أدعية ذكرت فى أول يوم منه وهى لدخول الشهر فى روايتها أنه أول السنة و قدذكرتها فى أدعية أول ليلة لأنها وقت دخول الشهر وأول السنة و إن شئت فادع بهاأول ليلة منه وأول يوم منه استظهارا للأفعال الحسنة

فصل فيما نذكره من الأدعية والتسبيح والصلاة على النبى ص المتكررة كل يوم من شهر رمضان

اشاره

اعلم أننا نبدأ بذكر الدعاء المشهور بعد أن ننبه على بعض ما فيه من الأمور و قد كان ينبغى البدأة بمدح الله وتعظيمه بالتسبيح ثم بتعظيم النبى والأئمة ع لكن وجدنا الدعاء فى المصباح الكبير قبل التسبيح والصلاة عليهم فجوزنا أن تكون الرواية اقتضت ذلک الترتيب فعملنا عليه فنقول إن هذاالدعاء فى كل يوم من الشهر يأتى فيه إن كنت قضيت فى هذه الليلة تنزل الملائكة والروح فيها والظاهر فيمن عرفت اعتقاده فيها من الإمامية أن الليلة التى تنزل الملائكة والروح فيهاليلة القدر وأنها إحدى الثلاث ليال إما ليلة تسع عشرة منه أوليلة إحدى وعشرين أوليلة ثلاث وعشرين و ماعرفت أن أحدا من أصحابنا يعتقد جواز أن تكون ليلة القدر فى كل ليلة من الشهر وخاصة الليالى المزدوجات مثل الليلة الثانية والرابعة والسادسة وأمثالها ووجدت عمل المخالفين أيضا على أن ليلة القدر فى بعض الليالى المفردات و قدقدمنا قول الطوسى أنها فى مفردات العشر الأواخر بلا خلاف أقول فينبغى تأويل ظاهر الدعاء إن كان يمكن إما بأن يقال لعل المراد من إطلاق لفظ إن كنت قضيت فى هذه الليلة إنزال الملائكة والروح فيها غيرليلة القدر بأمر يختص كل ليلة أولعل المراد بنزول الملائكة والروح فيها فى ظاهر إطلاق هذااللفظ فى كل ليلة أن يكون نزول الملائكة فى كل ليلة إلى [فى]موضع خاص من معارج الملأ الأعلى أولعل المراد إظهار من يروى هذاالدعاء عنه ع أنه مايعرف ليلة القدر تقية ولمصالح دينية أولغير ذلک من التأويلات المرضية و قدتقدم ذكرنا أنهم عارفون ع بليلة القدر وروايات وتأويلات كافية فى هذاالأمر[هذه الأمور]أقول و إن كان المراد بهذا إنزال الملائكة والروح فيهاليلة القدر خاصة فينبغى لمن يعتقد أن ليلة القدر إحدى الثلاث ليال التى ذكرناها ألا يقول فى كل يوم من الشهر هذااللفظ بل يقول مامعناه أللهم إن كنت قضيت أننى أبقى إلى ليلة القدر فافعل بى كذا وكذا من الدعاء المذكور و إن كنت قضيت أننى لاأبقى فأبقنى إلى ليلة القدر وارزقنى فيهاكذا وكذا و أن يطلق اللفظ المذكور فى الدعاء يوم ثامن عشر و يوم عشرين منه و يوم إثنين وعشرين لتجويز أن يكون كل ليلة من هذه الثلاث الليالى المستقبلة ليلة القدر ليكون الدعاء موافقا لعقيدته ومناسبا لإرادته أقول و إن كان الداعى بهذا الدعاء ممن يعتقد جواز أن يكون ليلة القدر كل ليلة مفردة من الشهر أو فى المفردات من النصف الآخر أو من العشر الآخر فينبغى أن يقتصر فى هذه الألفاظ التى يقول فيها و أن قضيت فى هذه الليلة تنزل الملائكة والروح فيها على الأوقات التى يعتقد جواز ليلة القدر فيهالئلا يكون فى

دعائه مناقضا بين اعتقاده و بين لفظه بغير مراده أقول وكذا قدتضمن هذاالدعاء وكثير من أدعية شهر رمضان طلب الحج فلاينبغى أن يذكر الدعاء بالحج إلا من يريده و أما من لايريد الحج أصلا و لوتمكن منه فإن طلبه لما لايريده و لايريد أن يوفق له يكون دعاؤه غلطا منه وكالمستهزئ ألذى يحتاج إلى طلب العفو عنه بل يقول أللهم ارزقنى ماترزق حجاج بيتك الحرام من الإنعام والإكرام أقول ولقد سمعت من يدعو بهذا الدعاء على إطلاقه فى طلب ليلة القدر من أول يوم من الشهر إلى آخر يوم منه و يقول فى آخر يوم و هو يوم الثلاثين و إن كنت قضيت فى هذه الليلة تنزل الملائكة والروح فيها و مابقى بين يديه على اليقين ليلة واحدة من شهر رمضان بل هومستقبل ليلة العيد و مايعتقد أن ليلة العيد تنزل الملائكة والروح فيها وإنما يتلو هذه الألفاظ بالغفلة عن المراد بها والقصد لها ولسان حال عقله كالمتعجب منه و لايؤمن أن يكون الله جل جلاله معرضا عنه لتهوينه بالله جل جلاله فى خطابه بالمحال ومجالسته لله جل جلاله بالإهمال أقول وربما يطلب فى هذاالشهر فى الدعوات ما كان الداعون قبله يطلبونه و هو لايطلب حقيقة ماكانوا يطلبونه ويريدونه مثل قوله وأدخلنى فى كل خير أدخلت فيه محمدا وآل محمد و قد كان من جملة الخير ألذى أدخلهم الله جل جلاله فيه الامتحان بالقتل والحبوس والاصطلام وسبى الحرم وقتل الأولاد احتمال أذى فى كثير من أذى الأنام و أنت أيها الداعى لاتريد أن تبتلى منه بشىء أصلا و من جملة الخير ألذى أدخلهم فيه الإمامة و أنت تعلم أنك لاترى نفسك لطلب ذلك أهلا فليكن دعائك فى هذه الأمور مشروطا بما يناسب حالك و لاتطلق بقلبك ولفظك ظاهر معانى اللفظ المذكور مثل أن تطلب فى الدعاء القتل فى سبل المراضى الإلهية و أنت ماتريد نجاح هذاالمطلوب بالكلية فليكن مطلوبك منه أن يعطيك مايعطى من قتل فى ذلك السبيل الشريف من أهل القوة والمعرفة بذلك التشريف و إن لم يكن محاربا فى الله و لامجاهدا بل بفضل الله المليك [المالك]اللطيف ومثل أن يطلب فى الدعاء أن يجعل رزقه قوت يوم بيوم ويعنى مايمسك رمقه أويشبعه وعياله و هو لايرضى بإجابته إلى هذاالمقدار و لوأجابه الله جل جلاله كان قداستعاد منه كثيرا مما فى يديه من زيادة اليسار فليكن قصدك فى أمثال هذه الدعوات موافقا لمايقتضيه حالك من صواب الإرادات واحذر أن تكون لاعبا ومستهزئا وغافلا فى الدعوات

من كتاب زيادات مصباح المتعبد عن الباقر ع من قال كل يوم من شهر رمضان مرة واحدة سبحان الله عدد كل علم يعلمه بمائتى ألف ألف ضعف وبكل علم حمله على العلم والحمد لله عدد كل علم يعلمه مأتى ألف ألف ضعف وبكل علم حمله على العلم و الله أكبر عدد كل علم يعلمه مأتى ألف ألف ضعف وبكل علم حمله على العلم وصلى الله على محمد وآل محمدمثل جميع ذلك كله كتب ثواب كل ملك فى السماوات حتى إذاحشر

من قبره أتوه جميعا فاحتملوه سرورا حتى يضعوه فى جنة الفردوس آمنا من الحساب والفرغ الأكبر والأهوال
-روايت-1-2-روايت-48-533
بخطه رحمه الله فى مثل هذاالمكان إلى هنا أقول وها نحن ذاكرون ماوعدنا به من الدعاء كل يوم من شهر رمضان و فى بعض الروايات
و هوممما رويناه بإسنادنا إلى محمد بن يعقوب الكلينى من كتاب الكافى[الطرازى] و من كتاب على بن عبدالواحد النهدى بإسنادهما إلى مولانا على بن الحسين ص أنه كان يدعو به و أن مولانا محمد بن على الباقر ع كان أيضا يدعو به كل يوم من شهر رمضان و فى بعض الروايات زيادة ونقصان و هذالفظ بعضها أللهم هذاشهر رمضان ألذى أنزلت فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى
-روايت-1-2-روايت-164-ادامه دارد
[صفحه 90]
والفرقان و هذاشهر الصيام و هذاشهر القيام و هذاشهر الإنابة و هذاشهر التوبة و هذاشهر المغفرة والرحمة و هذاشهر العتق من النار والفوز بالجنة و هذاشهر فيه ليلة القدر التى هى خير من ألف شهر أللهم فصل على محمد وآل محمد وسلمه لى وتسلمه منى وسلمنى فيه وأعنى عليه بأفضل عونک ووفقنى فيه لطاعتک وطاعة رسولک وأوليائک صلى الله عليه وعليهم وفرغنى فيه لعبادتک ودعائک وتلاوة كتابک وأعظم لى فيه البركة وأحرز لى فيه التوبة وأحسن لى فيه العافية[العاقبة] وأصح فيه بدنى وأوسع لى فيه رزقى واكفنى فيه ماأهمنى واستجب فيه دعائى وبلغنى فيه رجائى أللهم صل على محمد وآل محمد[وآله] واذهب عنى فيه النعاس والكسل والسأمة والفترة والقسوة والغفلة والغرة أللهم صل على محمد وآل محمد وجنبنى فيه العلل والأسقام والهموم والأعراض والأمراض والأحزان والخطايا والذنوب واصرف عنى فيه السوء والفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناء إنک سميع الدعاء أللهم صل على محمد وآل محمد وأعذنى فيه من الشيطان الرجيم وهمزه ولمزه ونفثه ونفخه ووسوسته وتثبيطه وبطشه وكيده ومكره وحيله وحبائله وخدعه وأمانيه وغروره وفتنته وخيله ورجله وأعوانه وشركه وأتباعه وإخوانه وأحزابه وأشياعه وأوليائه وجميع شركائه وكيده [وشركائه وجميع مكايده] أللهم صل على محمد وآله وارزقنى تمام صيامه وبلوغ الأمل فيه و فى قيامه واستكمال مايرضيک عنى فيه وأعطنى صبرا وإيمانا ويقينا واحتسابا ثم تقبل منى ذلک بالأضعاف الكثيرة والأجر العظيم آمين يارب العالمين أللهم صل على محمد وآله وارزقنا فيه الحج والعمرة والاجتهاد والقوة والنشاط والإنابة والتوفيق والتوبة والقربة والخير المقبول والرغبة والرهبة والتضرع والخشوع والرقة والنية الصادقة وصدق اللسان والوجل منک والرجاء لک والتوكل عليک والثقة بک والورع عن

محارمک مع صالح القول ومقبول السعی ومرفوع العمل ومستجاب الدعوة[الدعاء] و لاتحل بینی و بین شیء من ذلک بعرض و لامرض و لاهم و لاغم و لاسقم و لاغفلة و لانسیان بل بالتعاهد والتحفظ فیک و لک والرعایة لحقک والوفاء بعهدک ووعدک برحمتک یاأرحم الراحمین أللهم صل علی محمد وآل محمد واقسم لی فیه أفضل
-روایت-از قبل-1973
[صفحه 91]
ماتقسمه لعبادک الصالحین وأعطنی فیه أفضل ماتعطی أولیاءک المقربین من الرحمة والمغفرة والتحنن والإجابة والعفو والمغفرة الدائمة والعافیة والمعافاة والعتق من النار والفوز بالجنة وخیر الدنیا والآخرة أللهم صل علی محمد وآل محمد واجعل دعائی فیه إلیک واصلا ورحمتک وخیرک إلی فیه نازلا وعملی فیه مقبولا وسعیی فیه مشکورا وذنبی فیه مغفورا حتی یکون نصیبی فیه الأکبر[الأکثر] وحظی فیه الأوفر أللهم صل علی محمد وآله ووفقنی فیه للیلة القدر علی أفضل حال تحب أن یکون علیها أحد من أولیائک وأرضاها لک ثم اجعلها لی خیرا من ألف شهر وارزقنی فیهاأفضل مارزقت أحدا ممن بلغته إیاها وأکرمته بها واجعلنی فیها من عتقائک من جهنم وطلقائک من النار وسعداء خلقک بمغفرتک ورضوانک یاأرحم الراحمین أللهم صل علی محمد وآله وارزقنا فی شهرنا هذاالجد والاجتهاد والقوة والنشاط و ماتحب وترضی أللهم رب الفجر ولیال عشر والشفع والوتر ورب شهر رمضان و ماأنزلت فیه من القرآن ورب جبرئیل ومیکائیل وإسرافیل وجمیع ملائکتک [الملائکة]المقربین ورب ابراهیم وإسماعیل وإسحاق ویعقوب ورب موسی وعیسی ورب جمیع النبیین والمرسلین ورب محمدخاتم النبیین صلواتک علیه وعلیهم أجمعین وأسألک بحقک علیهم وبحقهم علیک وبحقک العظیم لماصلیت علیه وعلیهم أجمعین ونظرت إلی نظرة رحیمة ترضی بهاعنی رضی لاتسخط علی بعده أبدا وأعطیتنی جمیع سؤلی ورغبتی وأمنیتی وإرادتی وصرفت عنی ماأکره وأحذر وأخاف علی نفسی و ما لاأخاف و عن أهلی ومالی وإخوانی وذریتی أللهم إلیک فررنا من ذنوبنا فصل علی محمد وآل محمد وآونا تائبین وصل علی محمد وآل محمد وتب علینا مستغفرین وصل علی محمد وآل محمد واغفر لنا متعوذین وصل علی محمد وآل محمد وأعذنا مستجیرین وصل علی محمد وآل محمد وأجرنا مستسلمین [مسلمین] وصل علی محمد وآل محمد و لاتخذلنا راهبین وصل علی محمد وآل محمد وآمنا راغبین وصل علی محمد وآل محمد وشفعنا سائلین وصل علی محمد وآل محمد وأعطنا إنک سمیع الدعاء قریب مجیب أللهم إنک أنت ربی و أناعبدک وأحق من سأل العبد ربه و لم یسأل العباد مثلک کرما وجودا یاموضع شکوی السائلین و یامنتهی حاجة الراغبین و یاغیاث المستغیثین و یامجیب دعوة المضطرین و یاملجأ

الهاربين و ياصريخ المستصرخين و يارب
-روايت-1-2053
[صفحه 92]
المستضعفين و ياكاشف كرب المكروبين و يافارج هم المهمومين و ياكاشف الكرب العظيم يا الله يارحمان يارحيم ياأرحم الراحمين و يا الله المكنون من كل عين المرتدى بالكبرياء صل على محمد وآل محمد واغفر لى ذنوبى وعيوبى وإساءتى وظلمى وجرمى وإسرافى على نفسى وارزقنى من فضلك ورحمتك فإنه لايملكها غيرك واعف عنى واغفر لى كلما سلف من ذنوبى واعصمنى فيما بقى من عمرى[عمرى] واستر على و على والدى وولدى[وولدى] وقرابتى[وقراباتى] و أهل حزانتى و كل من كان منى بسبيل من المؤمنين والمؤمنات فى الدنيا والآخرة فإن ذلك كله بيدك و أنت واسع المغفرة فلاتخيبنى ياسيدى و لاترد دعائى و لاترد يدى إلى نحرى حتى تفعل ذلك بى وتستجيب لى جميع ماسألتك وتزيدنى من فضلك فإنك على كل شىءقدير ونحن إليك راغبون أللهم لک الأسماء الحسنى كلها والأمثال العليا والكبرياء والآلاء أسألک باسمک بسم الله الرحمن الرحيم إن كنت قضيت فى هذه الليلة تنزل الملائكة والروح فيها أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تجعل اسمى فى السعداء وروحى مع الشهداء وإحسانى فى عليين وإساءتى مغفورة و أن تهب لى يقينا تباشر به قلبى وإيمانا لايشوبه شک ورضى بما قسمت لى وتؤتينى[وآتنى] فى الدنيا حسنة و فى الآخرة حسنة وقنى عذاب النار و إن لم تكن قضيت فى هذه الليلة تنزل الملائكة والروح فيهافصل على محمد وآله [وآل محمد] وأخرنى إلى ذلک وارزقنى فيهاذكرک وشكرک وطاعتک وحسن عبادتک وصل على محمد وآل محمدبأفضل صلواتک ياأرحم الراحمين ياأحد ياصمد يارب محمد وآل محمدأغضب اليوم لمحمد ولأبرار عترته واقتل أعداءهم بددا وأحصهم عددا و لاتدع على ظهر الأرض منهم أحدا و لاتغفر لهم أبدا ياحسن الصحبة ياخليفة النبيين أنت أرحم الراحمين البدىء البديع ألذى ليس كمثلک شىء والدائم غيرالغافل والحى ألذى لايموت أنت كل يوم فى شأن أنت خليفة محمد وناصر محمد ومفضل محمدأسألک أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تنصر خليفة محمد ووصى محمد والقائم بالقسط من أوصياء محمدعليهم السلام [صلواتک عليه وعليهم]اعطف عليهم نصرک يا لاإله إلا أنت بحق لاإله إلا أنت صل على محمد وآل محمد واجعلنى معهم فى الدنيا والآخرة واجعل عاقبة أمرى إلى غفرانک ورحمتک ياأرحم الراحمين وكذلک نسبت نفسک ياسيدى باللطيف [باللطف]بلى إنک لطيف فصل على محمد وآله والطف بى إنک لطيف لماتشاء أللهم صل على محمد وآله وارزقنى الحج والعمرة فى عامى
-روايت-1-2192

[صفحه 93]
هذا وتطول على بقضاء[بجميع]حوائجى للآخرة والدنيا أستغفر الله ربى وأتوب إليه إن ربى رحيم ودود أستغفر الله ربى وأتوب إليه إن ربى قريب مجيب أستغفر الله ربى وأتوب إليه إنه كان غفارا رب [أللهم]اغفر لى وارحمنى و أنت أرحم الراحمين رب إنى عملت سوء وظلمت نفسى فصل على محمد وآله واغفر لى إنه لايغفر الذنوب إلا أنت أستغفر الله ألذى لاإله إلا هوالحى القيوم وأتوب إليه تقولها ثلاثا أستغفر الله ألذى لاإله إلا هوالحى القيوم الحليم العظيم الغافر للذنب العظيم وأتوب إليه تقولها ثلاثا أستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما أللهم صل على محمد وآل محمد واجعل فيما تقضى وتقدر من الأمر الحكيم المحتوم فى ليلة القدر من القضاء ألذى لايرد و لايبدل أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تكتبنى من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم و أن تجعل فيما تقضى وتقدر أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تطيل عمرى وتوسع رزقى وتؤدى عنى أمانتى ودينى آمين آمين رب العالمين أللهم اجعل لى من أمرى فرجا ومخرجا وارزقنى من حيث أحتسب و من حيث لاأحتسب واحرسنى من حيث أحترس و من حيث لاأحترس أللهم صل على محمد وآل محمد وسلم تسليما كثيرا كثيرا

-روايت-1-1133

و من العمل فى كل يوم من شهر رمضان التسبيح

رويناه بإسنادنا إلى أبى العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن زكريا بن شيبان العلاف من كتابه سنة خمس وستين ومائتين قال أخبرنا أبو الحسن على بن أبى حمزة عن أبيه وحسين بن أبى العلاء الزيدجى جميعا عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال تسبح فى كل يوم من شهر رمضان ونذكر فيه زيادة من رواية جدى أبى جعفرالطوسى الأول سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شىءسبحان الله خالق مايرى و ما لايرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان الله السميع ألذى ليس شىءأسمع منه يسمع من فوق عرشه ماتحت سبع أرضين ويسمع ما فى ظلمات البر والبحر ويسمع الأنين والشكوى ويسمع السر وأخفى ويسمع وساوس الصدور ويعلم خائنة الأعين و ماتخفى الصدور و لايصم سمعه

-روايت-1-2-روايت-285-ادامه دارد

[صفحه 94]

صوت الثانى سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب

والنوى سبحان الله خالق كل شیءسبحان الله خالق مایری و ما لایری سبحان الله مداد کلماته سبحان الله رب العالمین سبحان الله البصیر ألذی لیس شیءأبصر منه یبصر من فوق عرشه ماتحت سبع أرضین ویبصر ما فی ظلمات البر والبحر لاتدرکه الأبصار و هویدرک الأبصار و هواللطیف الخبیر و لاتغشی[تغشی][تغشی]بصره الظلمة و لایستتر منه بستر و لایواری منه جدار و لایغیب عنه [منه]بر و لابحر و لایکن منه جبل ما فی أصله و لاقلب ما فیه و لاجنب ما فی قلبه و لایستتر منه صغیر و لاکبیر و لایستخفی منه صغیر لصغره و لایخفی علیه شیء فی الأرض و لا فی السماء هو ألذی یصورکم فی الأرحام کیف یشاء لاإله إلا هوالعزیز الحکیم الثالث سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج کلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوی سبحان الله خالق کل شیءسبحان الله خالق مایری و ما لایری سبحان الله مداد کلماته سبحان الله رب العالمین سبحان الله ألذی ینشئ السحاب الثقال ویسبح الرعد بحمده والملائکة من خیفته ویرسل الصواعق فیصیب بها من یشاء ویرسل الریاح بشری بین یدی رحمته وینزل الماء من السماء بکلماته وینبت النبات بقدرته ویسقط الورق بعلمه [ویبسط الرزق بعلمه]سبحان ألذی لایعزب عنه مثقال ذرة فی الأرض و لا فی السماء و لاأصغر من ذلک و لاأکبر إلا فی کتاب مبین الرابع سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج کلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوی سبحان الله خالق کل شیءسبحان الله خالق مایری و ما لایری سبحان الله مداد کلماته سبحان الله رب العالمین سبحان الله ألذی یعلم ماتحمل کل أنثی و ماتغیض الأرحام و ماتزداد و کل شیءعنده بمقدار عالم الغیب والشهادة الکبیر المتعال سواء منکم من أسر القول و من جهر به و من هومستخف باللیل وسارب بالنهار له معقبات من بین یدیه و من خلفه یحفظونه من أمر الله سبحان الله ألذی یمیت

الأحیاء ویحیی الموتی ویعلم ماتنقص الأرض منهم ویقر فی الأرحام مایشاء إلی أجل مسمی الخامس سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج کلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوی سبحان الله خالق کل شیءسبحان الله خالق مایری و ما لایری سبحان الله مداد کلماته سبحان الله رب العالمین سبحان الله مالک الملک تؤتی الملک من تشاء وتنزع الملک ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بیدک الخیر إنک علی کل شیءقدیر تولج اللیل فی النهار وتولج النهار فی اللیل وتخرج الحی من المیت وتخرج المیت من الحی

وترزق من تشاء بغير حساب السادس سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شىءسبحان الله خالق مايرى و ما لايرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان الله ألذى عنده مفاتح الغيب لايعلمها إلا هو ويعلم ما فى البر والبحر و ماتسقط من ورقة إلايعلمها و لاحبة فى ظلمات الأرض و لارطب و لايابس إلا فى كتاب مبين السابع سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شىءسبحان الله خالق مايرى و ما لايرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان الله ألذى لايحصى مدحته القائلون و لايجزى بآلائه الشاكرون العابدون و هو كما قال وفوق مانقول و الله سبحانه كماأثنى على نفسه و لايحيطون بشىء من علمه إلابما شاء وسع كرسيه السماوات و الأرض و لايئوده حفظهما و هوالعلى العظيم الثامن سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شىءسبحان الله خالق مايرى و ما لايرى سبحان الله مداد كلماته وزنة عرشه سبحان الله رب العالمين سبحان الله ألذى يعلم مايلج فى الأرض و مايخرج منها و ماينزل من السماء و مايعرج فيها و لايشغله ماينزل من السماء و مايعرج فيهاعما يلج فى الأرض و مايخرج منها و لايشغله مايلج

-روايت-1-ادامه دارد

فى الأرض و مايخرج منها عما ينزل من السماء و مايعرج فيها و لايشغله علم شىء عن علم شىء و لايشغله خلق شىء عن خلق شىء و لاحفظ شىء عن حفظ شىء و لايساويه شىء و لايعدله شىء و لايشغله شىء ليس كمثله شىء و هوالسميع البصير[العليم]التاسع سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شىءسبحان الله خالق مايرى و ما لايرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان الله فاطر السماوات و الأرض جاعل الملائكة رسلا أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد فى الخلق مايشاء إن الله على كل شىءقدير مايفتح الله للناس من رحمة فلاممسک لها و مايمسک فلامرسل له من بعده و هوالعزيز الحكيم العاشر سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شىءسبحان الله خالق مايرى و ما لايرى سبحان الله مداد كلماته سبحان

الله رب العالمين سبحان ألذى يعلم ما فى السماوات و ما فى الأرض ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هورابعهم و لاخمسة إلا هوسادسهم و لاأدنى من ذلک و لاأكثر إلا هومعهم أينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة إن الله بكل شىءعليم سبحان [أنت] ألذى بنعمته تتم الصالحات
-روايت-از قبل-1253

إن الله وملائكته يصلون على النبى ياأيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما لبيک يارب وسعديک [و]سبحانک أللهم صل على محمد وآل محمد وبارک على محمد وآل محمد كماصليت وباركت على ابراهيم وآل ابراهيم إنک حميد مجيد أللهم ارحم محمدا وآل محمد كمارحمت ابراهيم وآل ابراهيم إنک حميد مجيد أللهم سلم على محمد وآل محمد كماسلمت على نوح فى العالمين أللهم امنن على محمد وآل محمد كماممننت على موسى وهارون أللهم صل على محمد وآل محمد كماشرفتنا به أللهم صل على محمد وآله [وآل محمد] كماهديتنا به أللهم صل على محمد وآل محمد وابعثه مقاما محمودا يغبطه به الأولون والآخرون على محمد وآله السلام كلما طلعت شمس أوغربت على محمد وآله السلام كلما طرفت عين أوبرقت على محمد وآله السلام كلما ذكر السلام على محمد وآله كلما سبح الله ملک

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 97]

أوقدسه السلام على محمد وآله فى الأولين السلام على محمد وآله فى الآخرين السلام على محمد وآله فى الدنيا والآخرة[السلام على محمد وآله ورحمة الله وبركاته] أللهم رب البلد الحرام ورب الركن والمقام ورب الحل والحرام أبلغ محمدا نبيک [و أهل بيته عنا أفضل التحية و السلام] وآله عنا السلام أللهم أعط محمدا من البهاء والنضرة والسرور والكرامة والغبطة والوسيلة والمنزلة والمقام والشرف والرفعة والشفاعة عندک يوم القيامة أفضل ماتعطى أحدا من خلقک وأعط محمدا[صلى الله عليه وآله] وآله أفضل [فوق] ماتعطى الخلائق من الخير أضعافا[مضاعفة]كثيرة لايحصيها غيرک أللهم صل على محمد وآله [وآل محمد]أطيب وأطهر وأزكى وأنمى وأفضل ماصليت على [أحد من]الأولين والآخرين و على أحد من خلقک ياأرحم الراحمين أللهم صل على على أمير المؤمنين [ووصى رسول رب العالمين]صلوات الله عليه ووال من والاه وعاد من عاداه وضاعف العذاب على من شرک فى دمه أللهم صل على فاطمة بنت نبيک محمد[عليه وآله السلام] ووال من والاها وعاد من عاداها وضاعف العذاب على من ظلمها والعن من آذى نبيک فيها أللهم صل على الحسن و الحسين إمامى المسلمين ووال من والاهما وعاد من عاداهما وضاعف العذاب على من شرک فى دمهما[دمائهما] أللهم صل على على بن الحسين إمام المسلمين ووال من والاه وعاد من عاداه وضاعف العذاب على من قتله [و هوالوليد] أللهم صل على محمد بن على إمام المسلمين ووال من والاه

وعاد من عاداه وضاعف العذاب على من شرک فی دمه [و هو ابراهیم بن الولید] أللهم صل علی جعفر بن محمدإمام المسلمین ووال من والاه وعاد من عاداه وضاعف العذاب علی من شرک فی دمه [و هوالمنصور] أللهم صل علی موسی بن جعفرإمام المسلمین ووال من والاه وعاد من عاداه وضاعف العذاب علی من شرک فی دمه [و هوالرشید] أللهم صل علی علی بن موسی الرضا إمام المسلمین ووال من والاه وعاد من عاداه وضاعف العذاب علی من شرک فی دمه [و هوالمأمون] أللهم صل علی محمد بن علی إمام المسلمین ووال من والاه وعاد من عاداه وضاعف العذاب علی من شرک فی دمه [و هوالمعتصم] أللهم صل علی علی بن محمدإمام المسلمین ووال من والاه وعاد من عاداه وضاعف العذاب علی من شرک فی دمه [و هوالمتوکل] أللهم صل علی الحسن بن علی إمام المسلمین ووال من والاه وعاد من عاداه وضاعف العذاب علی من شرک [فی دمه][و هوالمعتمد] أللهم

-روایت-از قبل-2178

صل علی الخلف من بعده إمام المسلمین وعجل فرجه ووال من والاه وعاد من عاداه وعجل فرجه أللهم صل علی الطاهر والقاسم ابنی نبیک أللهم صل علی رقیة ابنة نبیک والعن من آذی نبیک فیها أللهم صل علی أم کلثوم ابنة نبیک والعن من أذی نبیک فیها[أللهم صل علی رقیة وأم کلثوم ابنتی نبیک والعن من أذی نبیک فیهما] أللهم صل علی [الخیرة]ذریة نبیک أللهم اخلف نبیک فی أهل بیته أللهم مکن لهم فی الأرض أللهم اجعلنا من عددهم ومددهم [وأشیاعهم] وأنصارهم علی الحق فی السر والعلانیة أللهم اطلب بذحلهم ووترهم ودمائهم وکف عنا وعنهم و عن کل مؤمن ومؤمنة بأس کل طاغ وباغ و کل دابة أنت آخذ بناصیتها إنک أشد بأسا وأشد تنکیلا

-روایت-1-649

وتقول یاعدتی فی کربتی و یاصاحبی فی شدتی و یاولیی فی نعمتی و یاغایتی فی رغبتی أنت الساتر عورتی والمؤمن روعتی والمقیل عثرتی فاغفر لی خطیئتی یاأرحم الراحمین

-روایت-1-173

وتقول أللهم إنی أدعوک لهم لایفرجه غیرک ولرحمة لاتنال إلابک ولکرب لایکشفه إلا أنت ولرغبة لاتبلغ إلابک ولحاجة لایقضیها إلا أنت [لاتقضی دونک] أللهم فکما کان من شأنک ماأذنت لی به من مسألتک ورحمتنی به من ذکرک فلیکن من شأنک سیدی الاستجابة[الإجابة] لی فیما دعوتک وعوائد الإفضال فیما رجوتک والنجاة مما فزعت إلیک فیه فإن لم أکن أهلا أن أبلغ رحمتک فإن رحمتک أهل أن تبلغنی وتسعنی و إن لاأکن للإجابة أهلا فأنت أهل الفضل ورحمتک وسعت کل شیءفلتسعنی رحمتک یاإلهی یاکریم

أسألک بوجهک الکریم أن تصلی علی محمد و أهل بیته و أن تفرج همی وتکشف کربی وغمی وترحمنی برحمتک وترزقنی من فضلک الواسع إنک سمیع الدعاء قریب مجیب
-روایت-1-670

دعاء آخر فى كل يوم منه

أللهم إنى أسألک من فضلک بأفضله و کل فضلک فاضل أللهم إنى أسألک بفضلک کله أللهم إنى أسألک من رزقک بأعمه و کل رزقک عام أللهم إنى أسألک برزقک کله أللهم إنى أسألک من عطایاک بأهنأها و کل عطایاک هنیئة أللهم إنى أسألک بعطایاک کلها أللهم إنى أسألک من خیرک بأعجله و کل خیرک عاجل أللهم إنى أسألک بخیرک کله أللهم إنى أسألک من إحسانک بأحسنه و کل إحسانک حسن أللهم إنى أسألک بإحسانک کله أللهم

-روایت-1-ادامه دارد

إنى أسألک بما تجیبنى به حین أسألک به فأجبنى یا الله وصل على محمدعبدک المرتضى ورسولک المصطفى وأمینک ونجیک دون خلقک ونجیبک من عبادک ونبیک و من جاء بالصدق من عندک وحبیبک المفضل على رسلک وخیرتک من العالمین البشیر النذیر السراج المنیر و على أهل بیته الأبرار الطاهرین و على ملائکتک الذین استخلصتهم لنفسک وحجبتهم عن خلقک و على أنبیائک الذین ینبئون عنک بالصدق و على رسلک الذین اختصصتهم لوحیک وفضلتهم على العالمین برسالاتک و على عبادک الصالحین الذین أدخلتهم فى رحمتک الأئمة الهداة[المهتدین]الراشدین وأولیائک المطهرین و على جبرئیل ومیکائیل وإسرافیل وملک الموت ورضوان خازن الجنان ومالک خازن النار[النیران] وروح القدس والروح الأمین وحملة عرشک المقربین [و على الملائکة المقربین] و على الملکین الحافظین على بالصلاة التى تحب أن یصلى بهاعلیهم أهل السماوات و أهل الأرضین صلاة طیبة کثیرة زاکیة مبارکة نامیة ظاهرة باطنة شریفة فاضلة تبین بهافضلهم على الأولین والآخرین أللهم أعط محمدا الوسیلة والشرف والفضیلة[والدرجة الرفیعة] وأجزه عنا خیر ماجزیت نبیا عن أمته أللهم أعط محمدا صلى الله علیه وآله مع کل زلفة زلفة و مع کل وسیلة وسیلة و مع کل فضیلة فضیلة و مع کل شرف شرفا أللهم أعط محمدا وآله یوم القیامة أفضل ماأعطیت أحدا من الأولین والآخرین أللهم اجعل محمدا صلى الله علیه وآله أدنى المرسلین منک مجلسا وأفسحهم فى الجنة عندک منزلا وأقربهم إلیک وسیلة واجعله أول شافع وأول مشفع وأول قائل وأنجح سائل وابعثه المقام المحمود ألذى یغبطه به الأولون والآخرون یاأرحم الراحمین وأسألک أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تسمع صوتى وتجیب دعوتى وتجاوز عن خطیئتى وتصفح عن ظلمى وتنجح طلبتى وتقضى حاجتى وتنجز لى ماوعدتنى وتقیل عثرتى وتقبل منى وتغفر ذنوبى وتعفو عن جرمى وتقبل على و لاتعرض عنى وترحمنى و لاتعذبنى وتعافینى و لاتبتلینى

وترزقنی یاأرحم الراحمین من أطیب رزقک وأوسعه و لاتحرمنی خیرک [جنتک] یارب واقض عنی دینی وضع عنی وزری و لاتحملنی ما لاطاقة لی به یامولای وأدخلنی فی کل خیر أدخلت فیه محمدا
-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد
[صفحه 100]
وآل محمد وأخرجنی من کل سوء أخرجت منه محمدا وآل محمدصلواتک علیه وعلیهم أجمعین و السلام علیهم ورحمة الله وبرکاته أللهم إنی أدعوک کماأمرتنی فاستجب لی کماوعدتنی[یاکریم]تقولها ثلاثا وتقول أللهم إنی أسألک قلیلا من کثیر مع حاجة بی إلیه عظیمة وغناک عنه قدیم و هوعندی کثیر و هوعلیک سهل یسیر فامنن علی به إنک علی کل شیءقدیر آمین یارب العالمین
-روایت-از قبل-373

و من ذلک دعاء آخر

وجدناه فی أدعیة کل یوم من شهر رمضان بإسناد وترغیب عظیم الشأن یذکر فیه أنه من أسرار الدعوات ومضمون الإجابات و هو أللهم إنی أدعوک کماأمرتنی فاستجب لی کماوعدتنی ثلاثا أللهم إنی أسألک من بهائک بأبهاه و کل بهائک بهی أللهم إنی أسألک ببهائک کله أللهم إنی أسألک من جلالک بأجله و کل جلالک جلیل أللهم إنی أسألک بجلالک کله أللهم إنی أسألک من جمالک بأجمله و کل جمالک جمیل أللهم إنی أسألک بجمالک کله أللهم إنی أدعوک کماأمرتنی فاستجب لی کماوعدتنی ثلاثا أللهم إنی أسألک من عظمتک بأعظمها و کل عظمتک عظیمة أللهم إنی أسألک بعظمتک کلها أللهم إنی أسألک من نورک بأنوره و کل نورک نیر أللهم إنی أسألک بنورک کله أللهم إنی أسألک من رحمتک بأوسعها و کل رحمتک واسعة أللهم إنی أسألک برحمتک کلها أللهم إنی أدعوک کماأمرتنی فاستجب لی کماوعدتنی ثلاثا أللهم إنی أسألک من کمالک بأکمله و کل کمالک کامل أللهم إنی أسألک بکمالک کله أللهم إنی أسألک من کلماتک بأتمها و کل کلماتک تامة أللهم إنی أسألک بکلماتک کلها أللهم إنی أسألک من أسمائک بأکبرها و کل أسمائک کبیرة أللهم إنی أسألک بأسمائک کلها أللهم إنی أدعوک کماأمرتنی فاستجب لی کماوعدتنی ثلاثا أللهم إنی أسألک من عزتک بأعزها و کل عزتک عزیزة أللهم إنی أسألک بعزتک کلها أللهم إنی أسألک من مشیتک بأمضاها و کل مشیتک ماضیة أللهم إنی أسألک بمشیتک کلها أللهم إنی أسألک بقدرتک التی استطلت بها علی کل شیء و کل قدرتک مستطیلة أللهم إنی أسألک بقدرتک کلها أللهم إنی أدعوک کماأمرتنی فاستجب لی کماوعدتنی ثلاثا أللهم إنی أسألک من علمک بأنفذه و کل علمک نافذ أللهم

-روایت-1-2-روایت-121-ادامه دارد

إنی أسألک بعلمک کله أللهم إنی أسألک من قولک بأرضاه و کل قولک رضی أللهم إنی أسألک بقولک کله أللهم إنی أسألک من مسائلک بأحبها إلیک و کل مسائلک حبیبة إلیک أللهم إنی أسألک بمسائلک کلها أللهم إنی أدعوک کماأمرتنی فاستجب لی کماوعدتنی ثلاثا أللهم إنی أسألک من شرفک بأشرفه و کل شرفک شریف أللهم إنی أسألک بشرفک کله أللهم إنی أسألک من سلطانک بأدومه و کل سلطانک دائم أللهم إنی أسألک بسلطانک کله أللهم إنی أسألک من ملکک بأفخره و کل ملکک فاخر أللهم إنی أسألک بملکک کله أللهم إنی أدعوک کماأمرتنی فاستجب لی کماوعدتنی ثلاثا أللهم إنی أسألک من علائک بأعلاه و کل علائک عال أللهم إنی أسألک بعلائک کله أللهم إنی أسألک من منک بأقدمه و کل منک قدیم

أللهم إنى أسألک بمنک کله أللهم إنى أسألک من آیاتک بأعجبها و کل آیاتک عجیبة أللهم إنى أسألک بآیاتک کلها أللهم إنى أدعوک کماأمرتنى فاستجب لى کماوعدتنى ثلاثا أللهم إنى أسألک من فضلک بأفضله و کل فضلک فاضل أللهم إنى أسألک بفضلک کله أللهم إنى أسألک من رزقک بأعمه و کل رزقک عام أللهم إنى أسألک برزقک کله أللهم إنى أسألک من عطائک بأهنأه و کل عطائک هنىء أللهم إنى أسألک بعطائک کله أللهم إنى أسألک من خیرک بأعجله و کل خیرک عاجل أللهم إنى أسألک بخیرک کله أللهم إنى أسألک من إحسانک بأحسنه و کل إحسانک حسن أللهم إنى أسألک بإحسانک کله أللهم إنى أسألک بما تجیبنى به حین أدعوک فأجبنى یا الله نعم دعوتک یا الله أللهم إنى أسألک بما أنت فیه من الشئون والجبروت أللهم إنى أسألک بکل شأن وجبروت أللهم إنى أسألک بشأنک وجبروتک کلها أللهم إنى أسألک بما تجیبنى به حین أسألک به فأجبنى یا الله صل على محمد وآل محمد واذکر ماترید أللهم صل على محمد وآل محمد وابعثنى على الإیمان بک والتصدیق برسولک والولایة لعلى بن أبى طالب علیه السلام

-روایت-از قبل-1723

[صفحه 102]

والایتمام بالأئمة من آل محمد والبراءة من أعدائهم فإنى قدرضیت بذلک یارب أللهم صل على محمد وآل محمد وأسألک خیر الخیر رضوانک والجنة وأعوذ بک من شر الشر سخطک والنار أللهم صل على محمد وآل محمد واحفظنى من کل مصیبة و کل بلیة و[من] کل عقوبة و من کل فتنة و من کل بلاء و من کل شر و من کل مکروه [و من کل مصیبة] و من کل آفة نزلت أوتنزل من السماء إلى الأرض فى هذه الساعة و فى هذه اللیلة و فى هذااالیوم و فى هذاالشهر و فى هذه السنة أللهم صل على محمد وآل محمد واقسم لى من کل سرور و من کل بهجة و من کل استقامة و من کل فرج و من کل عافیة و من کل سلامة و من کل کرامة و من کل رزق واسع حلال طیب و من کل نعمة و من کل حسنة نزلت أوتنزل من السماء إلى الأرض فى هذه الساعة و فى هذه اللیلة و فى هذااالیوم و فى هذاالشهر و فى هذه السنة أللهم إن کانت ذنوبى قدأخلقت وجهى عندک وحالت بینى وبینک أوغیرت حالى عندک فإنى أسألک بنور وجهک الکریم ألذى لم یطفأ وبوجه حبیبک محمدالمصطفى وبوجه ولیک على المرتضى وبحق أولیائک الذین انتجبتهم أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تغفر لى ولوالدي و ماولدا وللمؤمنین والمؤمنات و ماتوالدوا ذنوبنا کلها صغیرها وکبیرها و أن تختم لنا بالصالحات و أن تقضى لنا الحاجات والمهمات وصالح الدعاء والمسألة فاستجب لنا بحق محمد وآله أللهم صل على محمد وآل محمدآمین آمین آمین ماشاء الله کان لاحول و لاقوة إلابالله سبحان ربک

رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ومد يدک ومل [ميل]عنقک على منكبک الأيسر وابک أوتباک وقل يا لاإله إلا أنت أسألک بحق من حقه عليک عظيم بلا إله إلا أنت أسألک ببهاء لاإله إلا أنت يا لاإله إلا أنت أسألک بجلال لاإله إلا أنت يا لاإله إلا أنت أسألک بجمال لاإله إلا أنت يا لاإله إلا أنت أسألک بنور لاإله إلا أنت يا لاإله إلا أنت أسألک بكمال لاإله إلا أنت يا لاإله إلا أنت أسألک بعزة لاإله إلا أنت يا لاإله إلا أنت أسألک بعظيم [بعظم]

-روايت-1-1824

[صفحه 103]

لاإله إلا أنت يا لاإله إلا أنت أسألک بقول لاإله إلا أنت يا لاإله إلا أنت أسألک بشرف لاإله إلا أنت يا لاإله إلا أنت أسألک بعلاء لاإله إلا أنت يا لاإله إلا أنت أسألک بلا إله إلا أنت يا لاإله إلا أنت ياربا ه ياربا ه حتى ينقطع النفس أسألک ياسيدى تقول ذلک و أنت ماد يديک مثنى عنقک على منكبک الأيسر يا الله ياربا ه حتى ينقطع النفس ياسيداه يامولاى ياغياثاه ياملجئاه يامنتهى غاية رغبتاه ياأرحم الراحمين أسألک فليس كمثلک شىء وأسألک بكل دعوة مستجابة دعاک بهانبى مرسل أوملک مقرب أو عبدمؤمن امتحنت قلبه للإيمان واستجبت دعوته منه وأتوجه إليک بمحمد نبيک نبى الرحمة وأقدمه بين يدى حوائجى يا محمد يا رسول الله بأبى أنت وأمى أتوجه بک إلى ربک وربى وأقدمک بين يدى حوائجى ياربا ه ياربا ه ياربا ه أسألک بک فليس كمثلک شىء وأتوجه إليک بمحمد حبيبک وبعترته الهادية وأقدمهم بين يدى حوائجى وأسألک أللهم بحياتک التى لاتموت وبنور وجهک ألذى لايطفأ وبعينک التى لاتنام وأسألک بحق من حقه عليک عظيم أن تصلى على محمد وآل محمدقبل كل شىء و بعد كل شىء وعدد كل شىء وزنة كل شىء وملأ كل شىء أللهم إنى أسألک أن تصلى على محمدعبدک المصطفى ورسولک المرتضى وأمينک المصفى ونجيبک دون خلقک وحبيبک وخيرتک من خلقک أجمعين النذير البشير السراج المنير و على أهل بيته الطيبين الطاهرين المطهرين الأخيار الأبرار و على الملائكة[ملائكتک]الذين استخلصتهم لنفسک وحجبتهم عن خلقک و على أنبيائک الذين ينبئون بالصدق عنک و على عبادک الصالحين الذين أدخلتهم فى رحمتک الأئمة المهتدين الراشدين المطهرين و على جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل [ملک الموت] ورضوان خازن الجنان [الجنة] ومالک خازن النار والروح القدس وحملة العرش ومنكر ونكير و على الملكين الحافظين على بالصلاة التى تحب أن تصلى بهاعليهم صلاة كثيرة طيبة مباركة زاكية نامية طاهرة شريفة فاضلة تبين بهافضلهم على الأولين والآخرين

-روايت-1-1791

[صفحه 104]

أللهم إنى أسألک أن تسمع صوتى وتجيب دعوتى وتغفر ذنوبى وتنجح طلبتى وتقضى حاجتى وتقبل قصتى وتنجز لى ماوعدتنى وتقيلنى عثرتى وتتجاوز عن خطيئتى وتصفح عن ظلمى وتعفو عن جرمى وتقبل على و لاتعرض عنى وترحمنى و لاتعذبنى وتعافينى و لاتبتلينى وترزقنى من أطيب الرزق وأوسعه وأهنئه وأمرئه وأسبغه وأكثره و لاتحرمنى يارب النظر إلى وجهک الكريم والفوز بالجنة والعتق من النار واقض عنى يارب دينى وأمانتى وضع عنى وزرى و لاتحملنى ما لاطاقة لى به يامولاى وأدخلنى فى كل خير أدخلت فيه محمدا وآل محمد وأخرجنى من كل سوء أخرجتهم منه و لاتفرق بينى وبينهم طرفة عين أبدا فى الدنيا والآخرة أللهم إنى أدعوک كماأمرتنى فاستجب لى كماوعدتنى ثلاثا أللهم إنى أسألک قليلا من كثير مع حاجة بى إليه عظيمة وغناک عنه قديم و هوعندى كثير و هوعليک سهل يسير فامنن به على إنک على كل شىءقدير أللهم برحمتک فى الصالحين فأدخلنا و فى عليين فارفعنا وبكأس من معين من عين سلسبيل فاسقنا و من الحور العين برحمتک فزوجنا و من ولدان مخلدين كأنهم لؤلؤ مكنون فأخدمنا و من ثمار الجنة ولحوم الطير فأطعمنا و من ثياب السندس والحرير والإستبرق فألبسنا وليلة القدر وحج بيتک الحرام وقتلا فى سبيلک مع وليک فوفق لنا وصالح الدعاء والمسألة فاستجب لنا ياخالقنا اسمع واستجب لنا و إذاجمعت الأولين والآخرين يوم القيامة فارحمنا وبراءة من النار وأمانا من العذاب فاكتب لنا و فى جهنم فلاتجعلنا و مع الشياطين فى النار فلاتقرنا و فى هوانک وعذابک فلاتقلبنا و من الزقوم والضريع فلاتطعمنا و فى النار على وجوهنا فلاتكبنا و من ثياب النار وسرابيل القطران فلاتلبسنا و من كل سوء يا لاإله إلا أنت بحق لاإله إلا أنت فنجنا أللهم إنى أسألک و لم يسأل مثلک وأرغب إليک و لم يرغب إلى مثلک يارب أنت موضع مسألة السائلين ومنتهى رغبة الراغبين أسألک أللهم بأفضل أسمائک كلها

-روايت-1-1711

[صفحه 105]

وأنجحها يا الله يارحمان وباسمک المخزون المصون الأعز الأجل الأعظم ألذى تحبه وتهواه وترضى عمن دعاک به وتستجيب له دعاءه وحق عليک يارب أن لاتحرم سائلک أللهم إنى أسألک بكل اسم هو لک دعاک به عبد هو لک فى بر أوبحر أوسهل أوجبل أو

عندبيتک الحرام أو فى شىء من سبلک فأدعوک يارب دعاء من قداشتدت فاقته وعظم جرمه وضعف كدحه وأشرفت على الهلكة نفسه و لم يثق بشىء من عمله و لم يجد لما هو فيه سادا و لالذنبه غافرا و لالعثرته مقيلا غيرک هاربا إليک متعوذا بک متعبدا لک غيرمستنكف و لامستكبر و لامستحسر و لامتجبر و لامتعظم بل بائس فقير خائف مستجير أسألک يا إلله يارحمان ياحنان يامنان يابديع السماوات و الأرض ياذا الجلال والإكرام

أن تصلى على محمد وآل محمدصلاة كثيرة طيبة مباركة نامية زاكية شريفة أسألک أللهم أن تغفر لى فى شهرى هذا وترحمنى وتعتق رقبتى من النار وتعطينى فيه خير ماأعطيت أحدا من خلقک وخير ما أنت معطيه و لاتجعله آخر شهر رمضان صمته لک منذ أسكنتنى أرضک إلى يومى هذابل اجعله على أتمه نعمة وأعمه عافية وأوسعه رزقا وأجزله وأهنأه أللهم إنى أعوذ بک وبوجهک الكريم وملکک العظيم أن تغرب الشمس من يومى هذا أوينقضى بقية هذااليوم أويطلع الفجر من ليلتى هذه أويخرج هذاالشهر و لک قبلى تبعة أوذنب أوخطيئة تريد أن تقايسنى بها أوتؤاخذنى بها أوتوقفنى بهاموقف خزى فى الدنيا والآخرة أوتعذبنى يوم ألقاک ياأرحم الراحمين أللهم إنى أدعوک لهم لايفرجه غيرک ولرحمة لاتنال إلابک ولكرب لايكشفه إلا أنت ولرغبة لاتبلغ إلابک ولحاجة لاتقضى دونک أللهم فكما كان من شأنک ماأردتنى به من مسألتک ورحمتنى به من ذكرک فليكن من شأنک الاستجابة لى فيما دعوتک به والنجاة لى فيما فزعت إليک منه أيا ملين الحديد لداود أى كاشف الضر والكرب العظيم [الكرب العظام] عن أيوب ومفرج غم يعقوب ومنفس كرب يوسف صل على محمد

-روايت-1-1714

[صفحه 106]

وآل محمد وافعل بى ما أنت أهله فإنک أهل التقوى و أهل المغفرة أللهم أنت ثقتى فى كل كرب ورجائى فى كل شدة و أنت فى كل أمر نزل بى ثقة وعدة كم من كرب يضعف منه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل فيه الصديق ويشمت فيه العدو وأنزلته بک وشكوته إليک رغبة منى فيه إليک عمن سواک ففرجته وكشفته وكفيته فأنت ولى كل نعمة وصاحب كل حسنة ومنتهى كل رغبة أعوذ بكلمات الله التامات من شر ماخلق من شىء أللهم عافنى فى يومى هذا حتى أمسى أللهم إنى أسألک بركة يومى هذا و مانزل فيه من عافية ومغفرة ورحمة ورضوان ورزق واسع حلال تبسطه على و على والدى وولدى وأهلى وعيالى و أهل حزانتى و من أحببت وأحبنى وولدت وولدنى أللهم إنى أعوذ بک من الشک والشرک والحسد والبغى والحمية والغضب أللهم رب السماوات السبع ورب الأرضين السبع و مافيهن و مابينهن ورب العرش العظيم صل على محمد وآله واكفنى المهم من أمرى بما شئت وكيف شئت ثم اقرأ الحمد وآية الكرسى وقل أللهم إنک قلت لنبيک صلى الله عليه وآله وَ لَسَوفَ يُعطِيکَ رَبّکَ فَتَرضى أللهم إن نبيک ورسولک وحبيبک وخيرتک من خلقک لايرضى بأن تعذب أحدا من أمته دانک بموالاته وموالاة الأئمة من أهل بيته و إن كان مذنبا خاطئا فى نار جهنم فأجرنى يارب من جهنم وعذابها وهبنى لمحمد وآل محمد ياأرحم الراحمين ياجامعا بين أهل الجنة على تألف من القلوب وشدة المحبة ونازع الغل من صدورهم وجاعلهم إخوانا على سرر متقابلين ياجامعا بين أهل

طاعته و بين من خلقها له و يامفرج حزن كل محزون و يامنهل كل غريب ياراحمى فى غربتى و فى كل أحوالى بحسن الحفظ والكلاءة لى يامفرج مابى من الضيق والخوف صل على محمد وآل محمد واجمع بينى و بين أحبتى وقادتى وسادتى وهداتى وموالى يامؤلفا بين الأحبة[الأحباء]صل على محمد وآل محمد و لاتفجعنى بانقطاع رؤية محمد وآل محمدعنى و لابانقطاع رؤيتى عنهم فبكل مسائلک يارب أدعوک إلهى فاستجب دعائى إياک ياأرحم الراحمين

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 107]

أللهم إنى أسألک بانقطاع حجتى ووجوب حجتک أن تغفر لى أللهم إنى أعوذ بک من خزى يوم المحشر و من شر مابقى من الدهر و من شر الأعداء وصفير الفناء وعضال الداء وخيبة الرجاء وزوال النعمة وفجأة النقمة أللهم اجعل لى قلبا يخشاک كأنه يراک إلى يوم يلقاک

-روايت-از قبل-261

فصل فيما نذكره من الأدعية لكل يوم غيرمتكررة

اشاره

فمن ذلک دعاء أول یوم من شهر رمضان من جملة الثلاثین فصلا أللهم یارب أصبحت لاأرجو غیرک و لاأدعو سواک و لاأرغب إلاإلیک و لاأتضرع إلاعندک و لاألوذ إلابفنائک إذ لودعوت غیرک لم یجبنی و لورجوت غیرک لأخلف رجائی و أنت ثقتی ورجائی ومولای وخالقی وبارئی ومصوری ناصیتی بیدک تحکم فی کیف تشاء لاأملک لنفسی ماأرجو و لاأستطیع دفع ماأحذر أصبحت مرتهنا بعملی وأصبح الأمر بید غیری أللهم إنی أصبحت أشهدک وکفی بک شهیدا وأشهد ملائکتک وحملة عرشک وأنبیائک ورسلک علی أنی أتولی من تولیته وأتبرأ ممن تبرأت منه وأومن بما أنزلت علی أنبیائک ورسلک فافتح مسامع قلبی لذکرک حتی أتبع کتابک وأصدق رسلک وأومن بوعدک وأوفی بعهدک فإن أمر القلب بیدک أللهم إنی أعوذ بک من القنوط من رحمتک والیأس من رأفتک فأعذنی من الشک والشرک والریب والنفاق والریاء والسمعة واجعلنی فی جوارک أذی لایرام واحفظنی من الشک أذی صاحبه یستهان أللهم وکلما قصر عنه استغفاری من سوء لایعلمه غیرک فعافنی منه واغفره لی فإنک کاشف الغم مفرج الهم رحمان الدنیا والآخرة ورحیمهما فامنن علی بالرحمة التی رحمت بهاملائکتک ورسلک وأولیاءک من المؤمنین والمؤمنات أللهم رب هذاالیوم و ماأنزلت فیه من بلاء أومصیبة أوغم أوهم فاصرفه عنی و عن أهل بیتی وولدی وإخوانی ومعارفی و من کان منی بسبیل من المؤمنین والمؤمنات أللهم إنی أصبحت علی کلمة الإخلاص وفطرة الإسلام وملة ابراهیم ودین محمدصلواتک علیه وآله أللهم احفظنی وأحینی علی ذلک

-روایت-1-ادامه دارد

[صفحه 108]

وتوفنی علیه وابعثنی یوم تبعث الخلائق فیه واجعل أول یومی هذاصلاحا وأوسطه فلاحا وآخره نجاحا برحمتک فإنی أسألک خیره وخیر أهله وأعوذ بک من شره وشر أهله و من سمعه وبصره ویده ورجله وکن لی منه حاجزا عزجارک و جل ثناؤک و لاإله غیرک أللهم إنی أسألک أن ترزقنی مواهب الدعاء فی دبر کل صلاة وأسألک خیر یومی هذا وفتحه ونصره ونوره وهداه ورشده وبشراه أصبحت بالله أذی لیس کمثله شیءممتنعا وبعزة الله التی لاترام و لاتضام معتصما وبسلطان الله أذی لایقهر و لایغلب عائذا من شر ماخلق وذرء وبرء و من شر مایکن باللیل ویخرج بالنهار وشر مایخرج باللیل ویکن بالنهار و من شر الجن والإنس و من شر کل ذی سلطان أوغیره و من شر کل دابة هوآخذ بناصیتها إن ربی علی صراط مستقیم

-روایت-از قبل-708

دعاء آخر فى اليوم الأول منه من مصباح السيد بن باقى رحمه الله

أللهم إنى أسألک يا من ليس كمثله شىء و يا من ليس فى السماوات العلى و لا فى الأرضين السفلى و لافوقهن و لاتحتهن و لابينهن إله يعبد غيرک وحدک لاشريک لک ياواحد بغير تشبيه ياباقيا إلي غيرغاية ياجبارا فى سلطانه ياكبيرا فى كبريائه ياقدوسا فى سمائه [فى أسمائه] ياكريما فى عطائه ياجليلا فى بهائه ياحميدا فى فعاله ياملكا فى ابتدائه واقتداره ياعالما فى إحصائه ياغالبا فى ارتفاعه ياعزيزا فى امتناعه ياجوادا فى إفضاله ياذا السلطان الشامخ ياذا العز الباذخ ياذا الملک الفاخر ياذا البهاء الزاهر يا من به يحسن الظنون ياذا الجود والكرم والمن والكبرياء ياباقيا لايموت ياصمدا لايطعم ياقيوما لاينام يابصيرا لايرتاب ياحافظا لايجهل ياواسعا لايتكلف ياغنيا لايفتقر يامنيعا لايرام ياعزيزا لايضام ياقويا لايغلب ياجبارا لايكلم يامحتجبا لايرى ياجبار السماوات و الأرض يانور السماوات و الأرض يابديع السماوات و الأرض ياأكرم الأكرمين ياأجود الأجودين ياأرحم الراحمين ياغياث المستغيثين ياولى المؤمنين يا عزالناصرين والذاكرين ياسبيل الصالحين يامفرجا عن المكروبين ياكثير الراغبين إليه ياغوث الملهوفين ياخير من دعاه الداعون أسألک أن تصلى على محمد وآل محمد

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 109]

و أن تجعل عبدک من أعظم عبادک اليوم فيما تقسمه من نور تهدى به ورحمة تنشرها ورزق تبسطه وضر تكشفه وبلاء تصرفه وفتنة تكفها وثواب تكتبه وأمر تسهله إنک على كل شىءقدير ياأرحم الراحمين

-روايت-از قبل-200

دعاء آخر

أللهم اجعل صيامى صيام الصائمين وقيامى قيام القائمين ونبهنى فيه عن نومة الغافلين وهب لى جرمى ياإله العالمين

-روايت-1-123

و قدقدمنا فى عمل الشهر روايتين كل واحدة بثلاثين فصلا لسائر الشهور فادع بدعاء كل يوم منها فى يومه فإنه باب سعادة فتح لک فاغتنمه قبل أن تصير من أهل القبور

فصل فيما نذكره من فضل الاعتكاف فى شهر رمضان

اعلم أن الاعتكاف حقيقته عكوف العبد على طاعة الله جل جلاله ومراقبته وتفصيل ذلک مذكور فى الكتب المتعلقة بتفصيل الاعتكاف وجملته وإنما نذكر هاهنا حديثا واحدا بفضل الاعتكاف مطلقا فى شهر الصيام لئلا يخلو كتابنا من الإشارة إلى هذه العبادة و ما فيها من سعادة وإنعام

روينا ذلک عن محمد بن يعقوب من كتاب الكافى و عن على بن فضال من كتاب الصيام و عن أبى جعفر ابن بابويه من كتاب من لايحضره الفقيه عن أبى عبد الله ع قال اعتكف رسول الله ص فى أول مافرض شهر رمضان فى العشر الأول و فى السنة الثانية فى العشر الأوسط و فى السنة الثالثة فى العشر الأواخر فلم يزل يفعل ذلک حتى مضى

-روايت-1-2-روايت-172-337

وسنذكر فى العشر الأواخر منه فضل الاعتكاف فيه و ما لاغنى لمن يحتاج إليه عنه

فصل فيما نذكره من أن القرآن أنزل فى شهر رمضان والحث على تلاوته فيه

أمانزوله فى شهرِ رمضان فيكفى فى البرهان قول الله جل جلاله شَهرُ رَمَضانَ ألّذِى أُنزِلَ فِيهِ القُرآنُ وإنما ورد فى الحديث أن نزوله كان فى شهر الصيام إلى السماء الدنيا ثم نزل منها إلى النبى ص كماشاء جل جلاله فى الأوقات والأزمان و أماالحث على تلاوته فيه فذلک كثير فى الأخبار ولكنا نورد حديثا واحدا فيه تنبيه لأهل الاعتبار

-قرآن-65-108

عن على بن المغيرة عن أبى الحسن ع قال قلت له إن أبى سأل جدک ع عن ختم القرآن فى كل ليلة فقال له فى شهر رمضان قال افعل فيه مااستطعت فكان أبى يختمه أربعين ختمة فى شهر رمضان ثم ختمته بعد أبى فربما زدت وربما نقصت وإنما يكون ذلک على قدر فراغى وشغلى

-روايت-1-2-روايت-47-ادامه دارد

[صفحه 110]

ونشاطى وكسلى فإذا كان يوم الفطر جعلت لرسول الله ص ختمة ولفاطمة ع ختمة وللأئمة ع ختمة حتى انتهيت إليه [إليک]فصيرت لک واحدة منذ صرت فى هذه الحال فأى شىء لى بذلک قال لک بذلک أن تكون معهم يوم القيامة قلت الله أكبر فلى بذلک قال نعم ثلاث مرات

-روايت-از قبل-264

فصل فیما نذکره مما یدعی به

عندنشر المصحف لقراءة القرآن
روینا ذلک بإسنادنا إلی یونس بن عبدالرحمن عن علی بن میمون الصائغ أبی الأکراد عن أبی عبد الله ع أنه کان من دعائه إذاأخذ مصحف القرآن والجامع قبل أن یقرأ القرآن وقبل أن ینشره یقول حین یأخذه بیمینه بسم الله أللهم إنی أشهد أن هذاکتابک المنزل من عندک علی رسولک محمد بن عبد الله صلی الله علیه وآله وکتابک الناطق علی لسان رسولک و فیه حکمک وشرائع دینک أنزلته علی نبیک وجعلته عهدا منک إلی خلقک وحبلا متصلا فیما بینک و بین عبادک أللهم إنی نشرت عهدک وکتابک أللهم فاجعل نظری فیه عبادة وقراءتی تفکرا وفکری اعتبارا واجعلنی ممن اتعظ ببیان مواعظک فیه واجتنب معاصیک و لاتطبع
عندقراءتی کتابک علی قلبی و لا علی سمعی و لاتجعل علی بصری غشاوة و لاتجعل قراءتی قراءة لاتدبر فیهابل اجعلنی أتدبر آیاته وأحکامه آخذا بشرائع دینک و لاتجعل نظری فیه غفلة و لاقراءتی هذرمة إنک أنت الرءوف الرحیم
-روایت-1-2-روایت-107-851

فصل فيما نذكره مما ينبغى أن يقرأ فى مدة الشهر كله

اعلم أنه من بلغ فضل الله عليه إلى أن يكون متصرفا فى العبادات المندوبات بأمر يعرفه فى سره فيعتمد[فيعمد] عليه فإنه كان مقدار قراءته فى شهر رمضان بقدر ذلک البيان و أما من كان متصرفا فى القراءة بحسب الأمر الظاهر فى الأخبار فإنه بحسب مايتفق له من التفرغ والإعذار فإذا لم يكن له عائق عن استمرار القراءة فى شهر الصيام فليعمل
ماروى عن وهب بن حفص عن أبى عبد الله ع قال سألته عن الرجل فى كم يقرأ القرآن قال فى ست فصاعدا قلت فى شهر رمضان قال فى ثلاث فصاعدا
-روايت-1-2-روايت-53-150
ورويت عن جعفر بن قولويه بإسناده إلى أبى عبد الله ع قال لايعجبنى
-روايت-1-2-روايت-67-ادامه دارد
[صفحه 111]
أن يقرأ القرآن فى أقل من شهر
-روايت-از قبل-34
أقول واعلم أن المراد من قراءتک القرآن أن تستحضر فى عقلک وقلبک أن الله جل جلاله يقرأ عليک كلامه بلسانک فتسمع مقدس كلامه وتغترف بقدر إنعامه وتستفهم المراد من آدابه ومواعظه وأحكامه فإن قلت لايقوم ضعف البشرية والأجزاء الترابية بقدر معرفة حرمة الجلالة الإلهية فليكن أدبک فى الاستماع والانتفاع على مقدار[قدر] أنه لوقرأ عليک بعض ملوک الدنيا كلاما قدنظمه وأراد منک أن تفهم معانيه وتعمل بها وتعظمه فلاترضى لنفسک و أنت مقر بالإسلام أن يكون الله جل جلاله دون مقام ملک فى الدنيا يزول ملكه لبعض الأحلام و إن قلت لاأقدر على بلوغ هذه المرتبة الشريفة فلاأقل أن يكون استماعک وانتفاعک بالقراءة المقدسة المنيفة كما لوجاءک كتاب من والدک أوولدک القريب إليک أو من صديقک العزيز عليک فإنک إن أنزلت الله جل جلاله وكلامه المعظم دون هذه المراتب فقد عرضت نفسک الضعيفة لصفقة خاسر أوخائب

فصل فيما نذكره من دعاء إذافرغ من قراءة بعض القرآن

رويته بالإسناد المتقدم
عندذكر نشر المصحف الكريم فيقول
عندالفراغ من قراءة بعض القرآن العظيم أللهم إنى قرأت بعض ماقضيت لى من كتابک ألذى أنزلته على نبيک محمدصلواتک عليه ورحمتک فلک الحمد ربنا و لک الشكر والمنة على ماقدرت ووفقت أللهم اجعلنى ممن يحل حلالک ويحرم حرامک ويتجنب [ويجتنب]معاصيک ويؤمن بمحكمه ومتشابهه وناسخه ومنسوخه واجعله لى شفاء ورحمة وحرزا وذخرا أللهم اجعله لى أنسا فى قبرى وأنسا فى حشرى وأنسا فى نشرى واجعل لى بركة بكل آية قرأتها وارفع لى بكل حرف درسته درجة فى أعلى عليين آمين يارب العالمين أللهم صل على محمدنبيک وصفيک ونجيک ودليلک والداعى إلى سبيلک و على أمير المؤمنين وليک وخليفتک من بعدرسولک و على أوصيائهما المستحفظين دينک المستوعبين [المستودعين]حقک المسترعين خلقک وعليهم أجمعين السلام ورحمة الله وبركاته
-روايت-1-797
أقول وليختم صوم نهاره بنحو ماقدمناه فى خاتمة ليله وذكرناه من أسراره

الباب السادس فيما نذكره من وظائف الليلة الثانية من شهر رمضان ويومها و فيه فصول

اشاره

[صفحه 112]

فصل فيما نذكره من كيفية خروج الصائم من صومه ودخوله فى حكم الإفطار

اعلم أن للصائم معاملة كلف باستمرارها قبل صومه و مع صومه و بعدصومه فهى مطلوبة منه قبل الإفطار ومعه وبعده فى الليل والنهار وهى طهارة قلبه مما يكرهه مولاه واستعمال جوارحه فيما يقربه من رضاه فهذا أمر مراد من العبد مدة مقامه فى دنياه و أماالمعاملة المختصة بزيادة شهر رمضان فإن العبد إذا كان مع الله جل جلاله يتصرف بأمره فى الصوم والإفطار فى السر والإعلان فصومه طاعة سعيدة وإفطاره بأمر الله جل جلاله عبادة أيضا جديدة فيكون خروجه من الصوم إلى حكم الإفطار خروج ممتثل أمر الله جل جلاله وتابع لمايريده منه من الاختيار متشرفا ومتلذذا كيف ارتضاه سلطان الدنيا والآخرة أن يكون فى بابه ومتعلقا على خدمته ومنسوبا إلى دولته القاهرة وكيف وفقه للقبول منه وسلمه من خطر الإعراض عنه وإياه و أن يعتقد أنه بدخول وقت الإفطار قدتشمر من حضرة المطالبة بطهارة الأسرار وإصلاح الأعمال فى الليل والنهار و هويعلم أن الله جل جلاله ماشمره إلامزيد دوام إحسانه إليه وإقباله بالرحمة عليه وكيف يكون العبد مهونا بإقبال مالك حاضر محسن إليه ويهون من ذلك ما لايهون أ لم يسمع مولاه يقول وَ ما خَلَقتُ الجِنّ وَ الإِنسَ إِلّا لِيَعبُدُونِ
-قرآن-1032-1081

فصل فيما نذكره من الوقت ألذى يجوز فيه الإفطار

اعلم أنه إذادخل وقت صلاة المغرب على اليقين فقد جاز إفطار الصائمين ما لم يشغل الإفطار عما هوأهم منه من عبادات رب العالمين فإن اجتمعت مراسم الله جل جلاله على العبد
عنددخول وقت العشاءين [العشاء]فليبدأ بالأهم فالأهم متابعة لمالک الأشياء ولئلا يكون المملوک متصرفا فى ملک مالكه بغير رضاه فكأنه يكون قدغصب الوقت و مايعلمه فيه من يد صاحبه وتصرف فيما لم يعطه إياه فإياه أن يهون بهذا وأمثاله ثم إياه

فصل فيما نذكره من الوقت ألذى يستحب فيه الإفطار

أقول قدوردت الروايات متناصرة عن الأئمة عليهم أفضل الصلوات أن إفطار الإنسان فى شهر رمضان بعدتأدية صلاته أفضل له وأقرب إلى قبول عباداته
فمن ذلک مارويناه بإسنادنا إلى على بن فضال من كتاب الصوم عن أبى عبد الله ع قال يستحب للصائم إن قوى على ذلک أن يصلى قبل أن يفطر
-روايت-1-2-روايت-93-148
أقول و أما إن حضره قوم لايصبرون إلى أن يفطر معهم بعدصلاته ويكونون ممن يقدمون الإفطار فيفطر معهم رضا لله جل جلاله وتعظيما لمراسمه وتماما لعباداته ومراد[يراد] ذلک لمالک حياته ومماته فليقدم الإفطار معهم على هذه النية محافظا به على تعظيم الجلالة الإلهية و إن كان القوم الذين حضروه يشغله إفطاره معهم عن مالكه ويفرق بينه و بين مايريد من شريف مسالكه فيرضيهم بالإكرام فى الطعام ويعتذر إليهم فى المشاركة لهم فى الإفطار ببعض الأعذار التى يكون فيهامراقبا للمطلع على الأسرار و إن كان الحاضرون ممن يخافهم إن لم يفطر معهم قبل الصلاة وكانت التقية لهم [منهم]رضى لمالک الأحياء والأموات فليعمل ما يكون فيه رضاه و لايغلط نفسه و لايتأول لأجل طاعة شيطانه وهواه

فصل فيما نذكره من آداب أودعاء أوقراءة يعملها ويقولها قبل الإفطار

ماروياه بإسنادنا إلى أبى على الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسى من كتاب الآداب الدينية فيما رواه عن جدنا الحسن السبط الممتحن بمقاساة الدولة الأموية

-روايت-1-2

[صفحه 113]

صلوات الله على روحه المعظمة العلية فقال قال الحسن بن على بن أبى طالب ع فى المائدة اثنتا عشرة خصلة يجب على كل مسلم أن يعرفها أربع منها فرض وأربع منها سنة وأربع منها تأديب فأما الفرض فالمعرفة والرضا والتسمية والشكر و أماالسنة فالوضوء قبل الطعام والجلوس على الجانب الأيسر والأكل بثلاث أصابع ولعق الأصابع و أماالتأديب فالأكل مما يليه وتصغير اللقمة والمضغ الشديد وقلة النظر فى وجوه الناس

-روايت-85-422

أقول و من آداب شرب ألذى يريد الشراب وأكل الطعام أن يستحضر المنة لله جل جلاله عليه كيف أكرمه أوأزاحه عن استخدامه فى كل مااحتاج إلى الطعام والشراب إليه مذ يوم خلق ذلک و إلى حين يتقدم بين يديه فإنه جل جلاله استخدم فيما يحتاج الإنسان إليه الملائكة الموكلين بتدبير الأفلاک والأرضين والأنبياء والأوصياء ونوابهم الموكلين بتدبير مصالح الآدميين والملوک والسلاطين ونوابهم وجنودهم الذين يحفظون بيضة الإسلام حتى يتهيأ الوصول إلى الطعام واستخدام كل من تعب فى طعامه من أكار ونجار وحدادين وحطابين وخبازين وطباخين و من يقصر عن حصرهم بيان الأقلام ولسان حال الأفهام وكيف يحسن من عبديريحه سيده من جميع هذاالتعب والعناء ويحمد إليه طعامه و هومستريح من هذاالشقاء فلايرى له فى ذلک منه كبيرة و لاصغيرة أفما يكون كأنه ميت القلب والعقل أعمى عن نظر هذه النعم الكثيرة و من الدعاء

عندأكل الطعام

ماروياه بإسنادنا إلى الطبرسى عمن رواه من الأئمة عليهم أفضل الصلاة و السلام قال يقول

عندتناول الطعام الحمد لله ألذى يطعم و لايطعم ويجير و لايجار عليه ويستغنى ويفتقر إليه أللهم لک الحمد على مارزقتنى من طعام وإدام فى يسر منک وعافية من غيرکد منى ومشقة بسم الله خير الأسماء بسم الله رب الأرض والسماء بسم الله ألذى لايضر مع اسمه شىء فى الأرض و لا فى السماء و هوالسميع العليم أللهم أسعدنى من [فى]مطعمى هذابخيره وأعذنى من شره وأمتعنى من نفعه وسلمنى من ضره

-روایت-1-2-روایت-91-501
و من الدعاء المختص بالإفطار فی شهر الصیام
ماروىناه بإسنادنا إلى المفضل بن عمر رحمه الله قال قال الصادق ع إن رسول الله ص قال لأمیر المؤمنین ع یا أبا الحسن هذاشهر رمضان قدأقبل فاجعل دعاءک قبل فطورک فإن جبرئیل ع جاءنی فقال یا محمد من دعا بهذا الدعاء فی شهر رمضان قبل أن یفطر استجاب الله تعالى [له]دعائه وقبل صومه وصلاته واستجاب له عشر دعوات وغفر له ذنبه وفرج همه [غمه] ونفس کربه [کربته] وقضى حوائجه وأنجح طلبته ورفع عمله مع أعمال النبیین والصدیقین وجاء یوم القیامة ووجهه أضوأ من القمر لیلة البدر فقلت ما هو یاجبرئیل فقال قل أللهم رب النور العظیم ورب الکرسی الرفیع ورب البحر المسجور ورب الشمع الکبیر والنور العزیز ورب التوراة والإنجیل والزبور والفرقان العظیم أنت إله من فی السماوات وإله من فی الأرض لاإله فیهما غیرک و أنت جبار من فی السماوات وجبار من فی الأرض لاجبار فیهما غیرک و أنت ملک من فی السماوات وملک من فی الأرض لاملک فیهما غیرک أسألک باسمک الکبیر ونور وجهک الکریم [المنیر]
-روایت-1-2-روایت-73-ادامه دارد
[صفحه 114]
وبملکک القدیم یاحی یاقیوم یاحی یاقیوم یاحی یاقیوم أسألک باسمک ألذی أشرق به کل شیء وباسمک ألذی أشرقت به السماوات و الأرض وباسمک ألذی صلح به الأولون و به یصلح الآخرون یاحی[حیا]قبل کل حی و یاحی[یاحیا] بعد کل حی یاحی لاإله إلا أنت صل على محمد وآل محمد واغفر لی ذنوبی واجعل لی من أمری یسرا وفرجا قریبا وثبتنی على دین محمد وآل محمد و على هدى محمد وآل محمد و على سنة محمد وآل محمد علیه وعلیهم السلام واجعل عملی فی المرفوع المتقبل وهب لی کماوهبت لأولیائک و أهل طاعتک فإنی مؤمن بک ومتوکل علیک منیب إلیک مع مصیری إلیک وتجمع لی ولأهلی ولولدی الخیر کله وتصرف عنی و عن ولدی[والدی] وأهلی الشر کله أنت الحنان المنان بدیع السماوات و الأرض تعطی الخیر من تشاء وتصرفه عمن تشاء فامنن على برحمتک یاأرحم الراحمین
-روایت-از قبل-780
و من الدعاء
عندالإفطار ماوجدناه فی کتب أصحابنا
عن النبی ص أنه قال ما من عبدیصوم فیقول
عندإفطاره یاعظیم یاعظیم أنت إلهی لاإله لی غیرک اغفر لی الذنب العظیم أنه لایغفر الذنب العظیم إلاالعظیم إلاخرج من ذنوبه کیوم ولدته أمه
-روایت-1-2-روایت-27-201

. و أماالقراءة
عندالإفطار فإننا رويناها ووجدناها مروية
عن مولانا زين العابدين ع أنه قال من قرأ إنا أنزلناه فى ليلة القدر
عندفطوره و
عندسحوره كان فيما بينهما كالمتشحط بدمه فى سبيل الله تعالى
-روايت-1-2-روايت-41-151

فصل فيما نذكره مما يستحب أن يفطر عليه

اعلم أننا قدذكرنا فيما تقدم من هذاالكتاب كيفية الاستظهار فى الطعام والشراب ونزيد هاهنا بأن نقول ينبغى أن يكون الطعام والشراب ألذى يفطر عليه مع طهارته من الحرام والشبهات قدتنزهت طرق تهيئته لمن يفطر عليه من أن يكون قداشتغل به من هيأه عن عبادة الله [عبادة لله] جل جلاله هى أهم منه فربما يصير ذلک شبهة فى الطعام والشراب لكونه عمل فى وقت كان الله جل جلاله كارها للعمل فيه ومعرضا عنه وحسبک فى سقم طعام أوشراب أن يكون صاحبه رب الأرباب كارها لتهيئته على تلک الوجوه والأسباب فما يؤمن المستعمل له أن يكون سقما فى القلوب والأجسام والألباب .أقول [و]فأما تعيين مايفطر عليه من طريق الأخبار فقد رويناه بعدة أسانيد

فمن ذلک مارويناه بإسنادنا إلى الفقيه على بن الحسن بن فضال التميمى الكوفى من كتاب الصيام بإسناده إلى جابر عن أبى جعفر ع قال كان رسول الله ص يفطر على الأسودين قلت رحمک الله و ماالأسودان قال التمر والماء والرطب والماء

-روايت-1-2-روايت-142-243

ورأيت فى حديث من غير كتاب على بن الحسن بن فضال

عن النبى ص أنه قال من أفطر على تمر حلال زيد فى صلاته أربع مائة صلاة

-روايت-1-2-روايت-27-80

و من ذلک مارويناه أيضا بإسنادنا إلى على بن الحسن بن فضال من كتاب الصيام بإسناده إلى غياث بن ابراهيم عن أبى عبد الله عن أبيه ع أن عليا ع

-روايت-1-2-روايت-149-ادامه دارد

[صفحه 115]

كان يستحب أن يفطر على اللبن

-روايت-از قبل-33

و من ذلک مارويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر ابن بابويه بإسناده إلى الصادق ع أنه قال الإفطار على الماء يغسل ذنوب القلب

-روايت-1-2-روايت-94-131

.أقول ولعل هذه المقاصد من الأبرار فى الإفطار كانت لحال تخصهم أولامتثال أمر يتعلق بهم من التطلع على الأسرار وكلما كان ألذى يفطر عليه الإنسان أبعد من الشبهات وأقرب إلى المراقبات كان أفضل أن يفطر به ويجعله مطية ينهض بها فى الطاعات وكسوة لجسده يقف بها بين يدى سيده

فصل فيما نذكره من دعاء أنشأناه نذكره

عندتناول الطعام نرجو به تطهيره من الشبهات والحرام
نقول أللهم إنى أسألک بالرحمة التى سبقت غضبک وبالرحمة التى ذكرتنى بها و لم أک شيئا مذكورا وبالرحمة التى أنشأتنى بها وربيتنى صغيرا وكبيرا وبالرحمة التى نقلتنى بها من ظهور الآباء إلى بطون الأمهات من لدن آدم ع إلى آخر الغايات وأقمت للآباء والأمهات بالأقوات والكسوات والمهمات ووقيتهم مما جرى على الأمم الهالكة من النكبات والآفات وبالرحمة التى دللتنى بهاعليک وبالرحمة التى شرفتنى بهابطاعتک والتقرب إليک وبالرحمة التى جعلتنى بها من ذرية أعز الأنبياء عليک وبالرحمة التى حلمت بهاعنى
عندسوء أدبى بين يديک وبالمراحم والمكارم التى أنت أعلم بتفصيلها وقبولها وتكميلها وبما أنت أهله أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تطهرنا من العيوب والذنوب بالعافية منها والعفو عنها حتى نصلح للتشريف بمجالستک والجلوس على مائدة ضيافتک و أن تطهر طعامنا هذا وشرابنا وكلما نتقلب فيه من فوائد رحمتک من الأدناس والأرجاس وحقوق الناس و من الحرامات والشبهات و أن تصانع عنه أصحابه من الأحياء والأموات وتجعله طاهرا مطهرا وشفاء لأديانا ودواء لأبداننا وطهارة[مطهرا]لسرائرنا وظواهرنا ونورا لعقولنا ونورا لأرواحنا ومقويا لنا على خدمتک وباعثا لنا على مراقبتک واجعلنا بعد ذلک ممن أغنيته بعلمک عن المقال وبكرمک عن السؤال برحمتک ياأرحم الراحمين
-روايت-1-1180

فصل فيما نذكره من القصد بالإفطار

اعلم أن الإفطار عمل يقوم به ديوان العبادات ومطلب يظفر بالسعادات فلابد له من قصد يليق
[صفحه 116]
بتلك المرادات و من أهم ماقصد الصائم بإفطاره وختم به تلك العبادة مع العالم بأسراره امتثال أمر الله جل جلاله بحفظ حياته على باب طاعة ما لک مباره ومساره و إذا لم يقصد بذلک حفظها على باب الطاعة فكان قدضيع الطعام وأتلفه وأتلفها وعرضها للإضاعة وخسر فى البضاعة وتصير الطاعات الصادرة عنه عن قوة سقيمة النيات كإنسان يركب دابة فى الحج أوالزيارات يغير إذن صاحبها أوبمخالفة فى مسالكها ومذاهبها أو فيها شىء من الشبهات و أى كلفة أومشقة فيما ذكرناه من صلاح النية ومعاملة الجلالة الإلهية حتى يهرب من تلک المراتب والمناصب وشرف المواهب إلى معاملة الشهوة البهيمية والطبع الخائب الذاهب لو لارضاه لنفسه بذل المصائب والشماتة به بما حصل فيه من النوائب

فصل فيما نذكره مما يقوله الصائم وقت الإفطار بمقتضى الأخبار

روى محمد بن أبى قرة فى كتاب عمل شهر رمضان تغمده الله بالرضوان بإسناده إلى مولانا موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن الحسن بن على ع أن لكل الصائم
عندفطوره دعوة مستجابة فإذا كان أول لقمة فقل بسم الله [أللهم] ياواسع المغفرة اغفر لى و فى رواية أخرى
-روايت-1-2-روايت-147-273
بسم الله الرحمن الرحيم ياواسع المغفرة اغفر لى فإنه من قالها عندإفطاره غفر له

عندأكل الطعام
رأيت ذلک فى حديثه ص أنه قال من أكل طعاما ثم قال الحمد لله ألذى أطعمنى هذا من رزقه من غيرحول منى وقوة غفر له ماتقدم من ذنبه
-روايت-1-2-روايت-36-143

عندأكله الطعام و هوقدوة لأهل الإسلام
رأيت فى الجزء الثانى من تاريخ نيسابور فى ترجمة الحسن بن بشير بإسناده قال كان رسول الله ص يحمد الله بين كل لقمتين
-روايت-1-2-روايت-81-128
أقول أناأيها المسلم المصدق بالقرآن الممتثل لأمر الله جل جلاله أنه يسمعه إياک أن تخالف قوله تعالى فى رسوله فاتبعوه واتبعوا النور ألذى أنزل معه واسلک سبيل هذه الآداب فإنها مطايا وعطايا يفتح لها أنوار سعادة الدنيا و يوم الحساب

فصل فيما نذكره من الدعاء ألذى يقتضى لفظه أنه بعدالإفطار مما رويناه عن الأئمة الأطهار

فمن ذلک مارويناه بعدة أسانيد إلى أبي عبد الله جعفر بن محمد عن آبائه ع أن رسول الله ص كان إذاأفطر قال أللهم لک صمنا و على رزقک أفطرنا فتقبله منا ذهب الظمأ وابتلت العروق وبقى الأجر

-روايت-1-2-روايت-81-204

وروى السيد يحيى بن الحسين بن هارون الحسني فى كتاب أماليه بإسناده قال كان النبى ص إذاأكل بعض اللقمة قال أللهم لک الحمد أطعمت وسقيت وأرويت فلک الحمد غيرمكفور و لامودع و لامستغنى عنک

-روايت-1-2-روايت-82-208

و من ذلک ماروى عن أبى جعفر ع قال كان على ص إذاأفطر جثي على ركبتيه حتى يوضع الخوان و يقول أللهم لک صمنا و على رزقک أفطرنا فتقبله منا إنک أنت السميع العليم

-روايت-1-2-روايت-43-179

و من ذلک مارويناه بإسنادنا إلى هارون بن موسى التلعكبرى بإسناده إلى أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال كلما صمت يوما من شهر رمضان فقل عندالإفطار الحمد لله ألذى أعاننا فصمنا ورزقنا فأفطرنا أللهم تقبله منا وأعنا عليه وسلمنا

-روايت-1-2-روايت-114-ادامه دارد

[صفحه 117]

فيه وتسلمه منا فى يسر منک وعافية الحمد لله ألذى قضى عنى يوما من شهر رمضان

-روايت-از قبل-84

و من ذلک مايروى عن موسى بن جعفرالكاظم ع عن آبائه ع قال إذاأمسيت صائما فقل

عندإفطارک أللهم لک صمت و على رزقک أفطرت وعليک توكلت يكتب لک أجر من صام ذلک اليوم

-روايت-1-2-روايت-69-182

و من ذلک مايدعى به

عندالفراغ من أكل كل طعام

و هوممما رويناه بإسنادنا إلى الطبرسى رحمه الله عمن يرويه عن الأئمة ع فقال وتقول

عندالفراغ من الطعام الحمد لله ألذى أطعمنى فأشبعنى وسقانى فأروانى وصاننى وحمانى الحمد لله ألذى عرفنى البركة واليمن بما أصبته وتركته منه أللهم اجعله هنيئا مريئا لاوبيا و لادويا وأبقنى بعده سويا قائما بشكرک

محافظا على طاعتک وارزقنی رزقا دارا وأعشنی عیشا قارا واجعلنی بارا واجعل مایتلقانی فی المعاد مبهجا سارا برحمتک
-روایت-1-2-روایت-83-430

فصل فيما نذكره من زيادة مانختار من دعوات الليلة الثانية من شهر رمضان و فيه عدة روايات

اشاره

منها من كتاب ابن أبى قرة فى عمل شهر رمضان فى الليلة الثانية منه أللهم أنت الرب و أناالعبد قضيت على نفسک الرحمة ودللتنى و أنت الصادق البار يداک مبسوطتان تنفق كيف تشاء لايلحفک سائل و لاينقصک نائل و لايزيدک كثرة السؤال إلاعطاء وجودا أسألک قلبا وجلا من مخافتک أدرک به جنة رضوانک وأمضى به فى سبيل من أحببت وأرضاک عمله وأرضيته فى ثوابک حتى تبلغنى بذلک ثقة المؤمنين بک وأمان الخائفين منک أللهم و ماأعطيتنى من عطاء فاجعله شغلا فيما تحب و مازويت عنى فاجعله فراغا لى فيما تحب أللهم إنک قصمت الجبابرة بجبروتک وبسطت كفک على الخلائق وأقسمت أنک حى قيوم وكذلک أنت تنقطع حيل المبطلين ومكرهم دونک أللهم صل على محمد وآل محمد[وآله] وارزقنى موالاة من واليت ومعاداة من عاديت وحبا لمن أحببت وبغضا لمن أبغضت حتى لاأوالى لک عدوا و لاأعادى لک وليا أشكو إليک يارب خطيئة أغشت بصرى وأظلت على قلبى و فى

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 118]

طريق الخاطئين صرعتنى فهذه يدى رهينة فى وثاقک بما جنيت على نفسى و هذه رجلى موثقة فى حبالک باكتسابى فلو كان هربى إلى جبل يلجئنى أومفازة تواريني أوبحر ينجينى لكنت العائذ بک من ذنوبى أستعيذک عياذة مهموم حزين كئيب يرقب نار السموم أللهم يامجلى عظائم الهموم جل عنى همة الهموم وأجرنى من نار تقصم عظامى وتحرق أحشائى وتفرق قواى أللهم ارزقنى صبر آل محمد واجعلنى أنتظر أمرهم واجعلنى من أنصارهم وأعوانهم فى الدنيا والآخرة أللهم أحينى محياهم وأمتنى ميتتهم أللهم أعطهم سؤلهم فى وليهم وعدوهم أللهم رب السبع المثانى والقرآن [والفرقان]العظيم ورب جبرئيل وميكائيل أسألک أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تقبل صومى وصلاتى وتسأل حاجتک أللهم أعوذ بک فى هذاالشهر العظيم من كل ذنب يحبس رزقى أويحجب مسألتى أويبطل صومى أويصد بوجهک الكريم عنى أللهم صل على محمد وآله واغفر لى ما لايضرک وأعطنى ما لاينقصک فى هذه الليلة فإنى فقير إلى رحمتک

-روايت-از قبل-903

دعاء آخر مروى عن النبى ص

ياإله الأولين والآخرين وإله من بقى وإله من مضى رب السماوات السبع و من فيهن فالق الإصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا لک الحمد و لک الشکر و لک المن و لک الطول و أنت الواحد الصمد أسألک بجلالک سیدی وجمالک مولای أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن تغفر لی وترحمنی وتتجاوز عنی إنک أنت الغفور الرحیم

-روایت-1-331

فصل فيما نذكره من الأدعية لكل يوم غيرمتكررة

اشاره

فمن ذلک دعاء الیوم الثانی من شهر رمضان أللهم إلیک غدوت بحاجتی وبک أنزلت الیوم فقری ومسکنتی فإنی لمغفرتک ورحمتک أرجی منی لعملی ومغفرتک ورحمتک أوسع لی من ذنوبی کلها أللهم فصل علی محمد وآل محمد وتول قضاء کل حاجة لی بقدرتک علیها وتیسیرها علیک وفقری إلیک فإنی لم أصب خیرا قط إلامنک و لم یصرف عنی سوء قط أحد غیرک و لاأرجو لأمر آخرتی ودنیای سواک یوم یفردنی

-روایت-1-ادامه دارد

[صفحه 119]

الناس فی حفرتی وأقضی إلیک یاکریم أللهم من تهیأ وتعبأ وأعد واستعد لوفادة إلی مخلوق رجاء رفده وطلب نائله وجائزته فإلیک یارب تهیئتی وتعبیتی واستعدادی رجاء رفدک وطلب نائلک وجائزتک فلاتخیب دعائی یا من لایخیب علیه السائل و لاینقصه نائل فإنی لم آتک ثقة بعمل صالح عملته و لالوفادة إلی مخلوق رجوته أتیتک مقرا بالإساءة علی نفسی والظلم لها معترفا بأن لاحجة لی و لاعذر أتیتک أرجو عظیم عفوک ألذی عفوت به عن الخاطئین [علوت به علی الخاطئین][الخطاءین]فلم یمنعک طول عکوفهم علی عظیم الجرم أن عدت علیهم بالرحمة والمغفرة فیا من رحمته واسعة وعفوه عظیم یاعظیم یاعظیم یاعظیم یارب لیس یرد غضبک إلارحمتک وحلمک و لاینجی[ینجینی وینجینی] من سخطک [سخطک] إلاالتضرع إلیک فهب لی یاإلهی فرجا بالقدرة التی تحیی بهامیت البلاد و لاتهلکنی غما حتی تستجیب لی دعائی وتعرفنی[تعترفنی]الإجابة وأذقنی طعم العافیة إلی منتهی أجلی و لاتشمت بی عدوی و لاتسلطه علی و لاتمکنه من عنقی إلهی إن وضعتنی فمن ذا ألذی یرفعنی و إن رفعتنی فمن ذا ألذی یضعنی و إن أهلکتنی فمن ذا ألذی یعرض لک فی عبدک أویسألک عن أمره و قدعلمت أنه لیس فی حکمک ظلم و لا فی نقمتک عجلة وإنما یعجل من یخاف الفوت وإنما یحتاج إلی الظلم الضعیف و قدتعالیت عن ذلک علوا کبیرا فصل علی محمد وآل محمد وانصرنی واهدنی وارحمنی وآثرنی وارزقنی وأعنی واغفر لی وتب علی واعصمنی واستجب لی فی جمیع ماسألتک وأرده لی وقدره لی ویسره وامضه وبارک لی فیه وتفضل علی به وأسعدنی بما تعطینی منه وزدنی من فضلک الواسع سعة من نعمک الدائمة وأوصل لی ذلک کله بخیر الآخرة ونعیمها یاأرحم الراحمین

-روایت-از قبل-1541

دعاء آخر برواية السيد ابن الباقى فى اليوم الثانى

اعلم أن الله على كل شىءقدير و لاإله إلا الله رب العرش العظيم أللهم إنى أسألک فى يومى هذا و فى ماقبله وفيما بعده العفو ياخير من اعتمد عليه المعتمدون و ياخير من قصده القاصدون و ياخير من هرب إليه الهاربون

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 120]

و ياخير من سأله السائلون و ياخير من جاد فى المجتدين و ياخير الرازقين و ياذا القوة المتين ياولى الذاكرين ياخير المسئولين يامنقذ الغرقى يامنجى الهلكى ياأسمع السامعين و ياأبصر الناظرين ياأمان الخائفين ياصريخ المستصرخين ياملجأ اللاجين يارازق المقلين ياغافر ذنوب المذنبين يامطلق المسجونين يا من يعفو عن المسيئين يازائد الشاكرين يامعذب الكافرين ياسبيل الصالحين ياأعلم العالمين ياأحكم الحاكمين يا من لاتفنيه الدهور والسنون يابارا بالمؤمنين ياجار المتوكلين ياقدوسا فى السماوات وقدوسا فى الأرضين ياعظيما فى العالمين يا من يصرف البليات يا من هوعالم الخفيات يا من يأتى بالحسنات يامنزل البركات يارب السماوات يامفرج الكربات يامحيى الأموات يابارئ النسمات يا من لاتشتبه عليه اللغات يامعطى المسألات ياقابل التوبات يارافع الدرجات يا من خضعت لأمره الأمواج المتلاطمات يا من تسبحه الحيتان السابحات يا من أطاعته الرياح العاصفات يا من بقدرته [بيده]تجرى الجوار المنشئات يا من يسمع ويرى المناجاة يا من بنعمته تتم الصالحات ياذا المن والعطيات يا من جل عن الصفات وعظم و تعالى عن الشبهات يا من يعلم ما فى البر والبحر والفلوات ياذا الفضل والكرامات أسألک أن تصلى على محمد وآل محمدالطاهرين وتغفر لى مغفرة عزما جزما لاتغادر لى ذنبا و لاتكتب على بعدها حسابا و أن ترضى عنى فى يومى هذارضى لاتغضب على بعده و أن تغفر لى ماتقدم من ذنبى و ماتأخر و أن تقينى من العذاب الأدنى و من العذاب الأكبر و أن تعطينى قوة فى عبادتک وبصرا فى كتابک وفقها فى حكمک وتبيض وجهى بنورک وتجعل راحتى فى لقائک وغناى فى عطائک ورغبتى فيما عندک إنک على كل شىءقدير وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم

-روايت-از قبل-1580

دعاء آخر فی الیوم الثانی منه

أللهم قربنی فیه [فی هذاالیوم] إلی مرضاتک وجنبنی فیه من سخطک ونقماتک ووفقنی فیه لقراءة کتابک [آیاتک][یاإله العالمین و یاخیر الناصرین]برحمتک یاأرحم الراحمین
-روایت-1-175

الباب الرابع فيما نذكره من زيادات فى الليلة الثالثة ويومها

اشاره

و فیهایستحب الغسل
[صفحه 121]
علی مقتضی الروایات [الروایة]التی تضمنت أن کل لیلة مفردة من جمیع الشهر یستحب الغسل و فیه مانختاره من عدة روایات فی الدعوات
منها من کتاب محمد بن أبی قرة فی عمل شهر رمضان فی اللیلة الثالثة منه أللهم صل علی محمد وآل محمد وافتح قلبی لذکرک واجعلنی أتبع کتابک وأومن برسولک وأوفی بعهدک وألبسنی رحمتک وتقبل صومی أللهم إنی أتقرب إلیک فی هذاالشهر الشریف العظیم بجودک وکرمک وأتقرب إلیک بملائکتک وأنبیائک ورسلک وأتقرب إلیک بالمستحفظین أولهم وآخرهم وأسألک أن تصلی علی محمد وآل محمد وتغفر لی ذنوبی[الذنوب]جمیعا الساعة الساعة اللیلة اللیلة وترفع یدیک وتستدعی الدموع
-روایت-1-480

دعاء آخر مروى عن النبى ص

ياإله ابراهيم وإله إسحاق وإله يعقوب والأسباط رب الملائكة والروح السميع العليم الحليم الكريم العلى العظيم لک صمت و على رزقک أفطرت و إلى كنفک آويت وإليک أنبت وإليک المصير و أنت الرءوف الرحيم قونى على الصلاة والصيام و لاتخزنى يوم القيامة إنک لاتخلف الميعاد
-روايت-1-285

فصل فيما يختص باليوم الثالث من دعاء غيرمتكرر

اشاره

فمن ذلک دعاء اليوم الثالث من شهر رمضان يا من تحل به عقد المكاره و يا من يفثأ[يفل] به حد الشدائد و يا من يلتمس منه المخرج إلى روح [محل]الفرج ذلت لقدرتک الصعاب وتسببت بلطفک الأسباب وجرى بطاعتک القضاء ومضت على إرادتک الأشياء فهى بمشيتک دون قولک مؤتمرة وبإرادتک دون نهيک منزجرة أنت المدعو للمهمات و أنت المفزع للملمات [فى الملمات] لايندفع منها إلا مادفعت و لاينكشف منها إلا ماكشفت و قدنزل بى يارب ما قدتكأدنى ثقله وألم بى ما قدبهظنى حمله وبقدرتک أوردته على وبسلطانک وجهته إلى و لا[فلا]مصدر لماأوردت و لامورد لماأصدرت و لاصارف لماوجهت و لافاتح لماأغلقت و لامغلق لمافتحت و لاميسر لماعسرت و لامعسر لمايسرت و لاناصر لمن خذلت و لاخاذل لمن نصرت فصل على محمد وآل محمد وافتح لى يارب باب الفرج بطولک واكسر عنى سلطان الهم بحولک وأنلنى حسن النظر فيما

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 122]

شكوت وأذقنى حلاوة الصنع فيما سألت وهب لى من لدنک فرجا[رحمة]هنيئا[قريبا] واجعل لى من عندک مخرجا وحيا و لاتشغلنى بالاهتمام عن تعاهد فروضک واستعمال سنتک فقد ضقت [يارب] لمانزل بى ذرعا وامتلأت بما[بحمل ما]حدث على هما و أنت القادر على كشف مامنيت به ودفع ماوقعت فيه فصل على محمد وآل محمد وافعل بى ذلک و إن لم أستوجبه منک يارب ياذا العرش الكريم [العظيم] والسلطان العظيم [القديم] ياخير من خلونا به وحدنا و ياخير من أشرنا إليه بكفنا نسألک أللهم أن تلهمنا الخير وتعطيناه و أن تصرف عنا الشر وتكفيناه و أن تدحر عنا الشيطان وتبعدناه و أن ترزقنا الفردوس وتحلناه و أن تسقينا من حوض محمد وآل محمدصلى الله عليه وآله [صلواتک عليه وآله] وتوردناه وندعوک ياربنا تضرعا وخيفة ورغبة ورهبة وخوفا وطمعا إنک سميع الدعاء وصلى الله على محمد وآله أللهم إنى أسألک بحرمة من عاذ بک منک ولجأ إلى عزک واستظل بفيئک واعتصم بحبلک و لم يثق إلابک ياجزيل العطايا و يافكاک الأسارى أنت المفزع فى الملمات و أنت المدعو للمهمات صل على محمد وآل محمد واجعل لى فرجا ومخرجا وارزقنى رزقا واسعا بما شئت إذاشئت وكيف شئت ياأرحم الراحمين

-روايت-از قبل-1079

دعاء آخر فى اليوم الثالث برواية السيد ابن الباقى

أللهم إنى أسألک یامیسر کل عسیر و یا من هوحسن التدبیر و یا من لایحتاج إلى تفسیر و یا من هوأکبر من کل کبیر و یا من لاشریک له و لاوزیر یا من لاصاحبة له و لاضد و لاند و لامعین و لاظهیر یاجابر العظم الکسیر یامعین البائس الفقیر یاخالق الشمس والقمر المنیر یاسالک الفلک المدیر یارازق الطفل الصغیر أسألک أن تفتح مسامع قلبی لذکرک واتباع کتبک والتصدیق بأنبیائک والوفاء بعهدک والإیمان بوعدک فإنی یاإلهی بنورک اهتدیت وبفضلک استغنیت وبک أصبحت وأمسیت إلهی ذنوبی بین یدیک أستغفرک منها وأتوب إلیک أللهم لاتؤخرنی فی الأشرار و لاتکثر بی أهل النار أحینی حیاة طیبة وتوفنی وفاة طیبة کریمة وألحقنی بالأبرار أللهم

-روایت-1-ادامه دارد

[صفحه 123]

إنی أستغفرک لذنوبی وأعرض علیک حوائجی وأسألک فوق رغبتی وأرغب إلى کرمک فی التجاوز عن ظلمی لنفسی و أن تجعل غنای وهدای فی نفسی و أن تتقبله منی وتبلغنی تمامه وتسلمه لی وتسلمنی من الإثم فیه بعزک العظیم برحمتک یاأرحم الراحمین وصلى الله على محمد وآله الطاهرین

-روایت-از قبل-289

دعاء آخر فى اليوم الثالث

أللهم ارزقنى فيه الذهن والتنبيه وأبعدنى[وباعدنى] فيه عن [من]السفاهة والتمويه واجعل لى نصيبا من كل خير تنزل [أنزل] فيه بجودک ياأجود الأجودين [ياأحكم الحاكمين]برحمتک ياأرحم الراحمين

-روايت-1-202

أقول و فى رواية أن الإنجيل أنزل يوم ثالث شهر رمضان على عيسى ع فيكون له زيادة فى الاحترام وعمل الطاعات والخيرات وروى لست مضين منه وسنذكرها فى ليلة ست إن شاء الله تعالى

الباب الثامن فيما نذكره من زيادات دعوات فى الليلة الرابعة ويومها و فيها مانختاره من عدة روايات

اشاره

منها من كتاب محمد بن أبى قرة فى عمل شهر رمضان فى الليلة الرابعة إلهى ماعملت من حسنة فلاحمد لى فيه و ماارتكبت من سوء فلاعذر لى فيه إلهى أعوذ بک أن أتكل على ما لاحمد لى فيه أوأرتكب ما لاعذر لى فيه ياإلهى أستغفرک مما تبت إليک منه ثم عدت فيه وأستغفرک مما وعدتک من نفسى ثم أخلفتک فيه وأستغفرک مما أردت به وجهک الكريم فخالطنى ما ليس لک رضا وأستغفرک لكل نعمة أنعمت بها على فقويت بها على معاصيک وأستغفرک لكل ذنب أذنبته ولكل خطيئة ارتكبتها ولكل سوء أتيته ياإلهى وأسألک أن تصلى على محمد وآل محمد وتهب لى برحمتک كل ذنب فيما بينى وبينک و أن تستوهبنى من خلقک وتستنقذنى منهم و لاتجعل حسناتى فى موازين من ظلمته وأسأت إليه فإنک على ذلک قادر ياعزيز و كل ذنب أنا عليه مقيم فانقلنى عنه إلى طاعتک ياإلهى و كل ذنب أريد أن أعمله فاصرفه عنى وردنى إلى طاعتک ياأرحم الراحمين أللهم إنى أسألک بأسمائک التى ليس فوقها شىء يا الله الرحمن الرحيم ألذى لايعلم كنه ما هو إلا أنت أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تغفر لى ماسلف من ذنوبى وتعصمنى فيما بقى من عمرى وتعطينى جميع سؤلى فى [من]دينى ودنياى وآخرتى ومثواى ياأرحم

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 124]

الراحمين

-روايت-از قبل-13

فی دعاء آخر فی هذه اللیلة مروی عن النبی ص

یارحمان الدنیا والآخرة ورحیمهما و یاجبار الدنیا و یامالک الملوک و یارازق العباد هذاشهر التوبة و هذاشهر الثواب و هذاشهر الرجاء و أنت السمیع العلیم أسألک أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن تجعلنی فی عبادک الصالحین الذین لاخوف علیهم و لاهم یحزنون و أن تسترنی بالستر ألذی لایهتک وتجللنی بعافیتک التی لاترام وتعطینی سؤلی وتدخلنی الجنة برحمتک و أن لاتدع لی ذنبا إلاغفرته و لاهما إلافرجته و لاکربة إلاکشفتها و لاحاجة إلاقضیتها بحق محمد وآل محمدإنک أنت الأجل الأعظم

-روایت-1-495

فصل فيما يختص باليوم الرابع من دعاء غيرمتكرر

دعاء اليوم الرابع من شهر رمضان

ياكهفى حين تعيينى المذاهب المذاهب وملجئى حين تقل بى الحيل و يابارئ خلقى رحمة بى وكنت عن خلقى غنيا يامؤيدى بالنصر على أعدائى و لو لانصرک إياى لكنت من المغلوبين و يامقيل عثرتى و لو لاسترک عورتى لكنت من المفضوحين و يامرسل الرياح من معادنها و ياناشر البركات من مواضعها و يا من خص نفسه بشموخ الرفعة فأولياؤه بعزته يتعززون و يا من وضع نير[قهر]المذلة على أعناق الملوک فهم من سطواته خائفون أسألک باسمک ألذى هو من نورک وأسألک بنورک ألذى هو من كينونتک [كينونيتک] وأسألک بكينونتک [كينونيتک]التى هى من كبريائک وأسألک بكبريائک التى هى من عظمتک وأسألک بعظمتک التى هى من عزتک وأسألک بعزتک التى لاترام وبقدرتک التى خلقت بهاخلقک فهم لک مذعنون وباسمک الأجل الأعظم المبين أن تصلى على محمد وآله و أن تقضى عنى دينى وتغنينى من الفقر وتمتعنى بسمعى وبصرى وتجعلهما الوارثين منى و أن ترزقنى من فضلک الواسع من حيث أحتسب و من حيث لاأحتسب فإنه لاحول و لاقوة إلابک يا الله يارب صل على محمد وآل محمد واغفر لى ولكل مؤمن ومؤمنة ياأرحم الراحمين

-روايت-1-1024

أللهم إنى أسألک يا من هوأكبر وأبصر وأخير وأقدر
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 125]
وأطهر وأنور وأشكر وأستر وأفخر وأنصر وأعز وأكبر وأسمع وأقنع وأعلى وأرفع وأخلف وأعطف وأرأف وأمجد و أحمد وأكمل وأفضل وأشفق وأرفق وأصدق وأرحم وأجل وأعظم وأحكم وأقوم وأقدم وأملک وأرزق وأقبض وأبسط وأسبغ وأحفظ وأغنى وأقنى وأعلى وأوفى وأملى [أبلى] وأعطى وأنمى وأكلا وأسخى وأهدى وأعز وأجل وأقرب وأغلب وأهيب وبحقک الواجب على من صام لوجهک الكريم في هذااليوم و في هذاالشهر منذ فرضته على محمدنبيک صلى الله عليه وآله و على أمته أن لاتدع لى ذنبا إلاغفرته و لاهما إلافرجته و لاغما إلانفسته و لاعسرا إلايسرته و لافسادا إلاأصلحته و لادينا إلاقضيته و لامرضا إلاشفيته و لاعيبا إلاسترته أللهم اصرف عنى فيه الآفات والعاهات والبلوى والبليات واغفر لى الموبقات وأنجح لى الطلبات وارفع لى الدرجات ووفقنى للصالحات وأدخلنى الجنات مع المؤمنين والمؤمنات والقائلين عدلا مخلصا لاإله إلا الله وحده لاشريک له أللهم إنى أسألک يا من أياديه لاتحصى و يا من ذكره لاينسى و يا من نعمه لاتفنى يا من علا فاستعلى يا من علا فتعالى يا أهل الفضل والآلاء يا من العرش من نوره يتلألأ أسألک بما مدحتک به من أسمائک فى يومى هذا وناجيتک به فى هذاالشهر الميمون المفروض المبارک وبما مننت به على أوليائک وأنبيائک و أهل طاعتک أن تعتق رقبتى من النار وتصلح لى الشأن وتهب لى حوائج الدنيا والآخرة والأمن والعافية والغنى والمغفرة إنک على كل شىءقدير وصلى الله على محمد وآله الطاهرين
-روايت-از قبل-1351

دعاء آخر فى هذااليوم

أللهم قونى[وفقنى] فيه [فى هذااليوم] على إقامة أمرک وارزقنى[وأذقنى] فيه حلاوة ذکرک وأوزعنى فيه أداء[لأداء]شکرک [بکرمک واحفظنى بحفظک وسترک ياأبصر الناظرين برحمتک ياأرحم الراحمين] ياخير الناصرين
-روايت-1-214

الباب التاسع فيما نذكره من زيادات ودعوات فى الليلة الخامسة ويومها

اشاره

ویستحب فیهاالغسل کماقدمناه و فیها مانختاره من عدة روایات منها ماذکره محمد بن أبی قرة فی کتابه عمل شهر رمضان

دعاء الليلة الخامسة

أللهم إنى أسألک بأسمائک خير الأسماء التى تنزل بهاالشفاء وتكشف بهااللأواء[الأدواء] أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تنزل على منک عافية وشفاء وتدفع عنى باسمک
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 126]
كل سقم وبلاء وتقبل صومى وتجعلنى فيمن صام وقام ورضيت عمله وتجعلنى ممن ضامت جوارحه وحفظ لسانه وفرجه وترزقنى عملا ترضاه وتمن على بالصمت والسكينة وورعا يحجزنى عن معصيتک ياأرحم الراحمين
-روايت-از قبل-207

دعاء آخر فی هذه اللیلة مروی عن النبی ص

یاصانع کل مصنوع و یاجابر کل کسیر و یاشاهد کل نجوی و یارباه و یاسیداه أنت النور فوق النور[ونور کل نور فیا نور کل نور]فیا نور النور و یانور کل نور أسألک بحق محمد وآل محمد أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن تغفر لی ذنوب اللیل وذنوب النهار وذنوب السر وذنوب العلانیة یاقادر یاقدیر یاواحد یاأحد یاصمد یاودود یاغفور یارحیم یاغافر الذنب و یاقابل التوب شدید العقاب ذا الطول لاإله إلا أنت وحدک لاشریک لک تحیی وتمیت وتمیت وتحیی و أنت الواحد القهار صل علی محمد وآل محمد واغفر لی وارحمنی واعف عنی وارحمنی إنک أنت الرحمن الرحیم

-روایت-1-554

فصل فيما يختص باليوم الخامس من دعاء غيرمتكرر

دعاء اليوم الخامس من شهر رمضان

أللهم صل على محمد وآل محمد وانزع ما في قلبى من حسد أوغل أوغش أوفسق أوفرح أومرح أوبطر أوأشر أوخيلاء أوشک أوريبة أونفاق أوشقاق أوغفلة أوقطيعة أوجفاء أو ماتكرهه مما هو فى قلبى أللهم ارزقنى التثبت فى أمرى والمشاورة مع أهل النصيحة والمودة لى بالتواضع فى قلبى والتماس البركة فيما أنعمت به على أللهم ارزقنى سلامة الصدر والسكينة إلى ماتحب وترضى أللهم ارزقنى شرح الصدر وانفتاحه إلى ما[ما]تحب وترضى ونور القلب وتفهمه لماتحب وترضى وضياء القلب وذكاء القلب وتسمعه لماتحب وترضى وحسن الأمن وإيمانه بما تحب وترضى وضياء القلب وتوقده فيما تحب وترضى يا من بيده صلاح القلب أصلحه لى يا من بيده سلامة القلب فاجعله سالما لى وارزقنى ماسألتک وتفضل على بما لم أسأل أللهم ارزقنى من فضلک وسعتک وجودک وكثرة نائلک ما أنت أهله أللهم اعفنى عن طلب ما لم تقدره لى وسهل سبيل مارزقتنى منه وسقه إلى فى عافية ويسر ورحمة ولطف

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 127]

و لاتعسره لى أللهم لاتنزع منى صالحا أعطيتنيه و لاتوقعنى فى شر استنقذتنى منه واكفنى برزقک من جميع خلقک أللهم صل على محمد وآل محمد ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا واجعلهما الوارثين منا فإنه لاحول و لاقوة إلابک

-روايت-از قبل-224

دعاء آخر فى هذااليوم برواية السيد ابن باقى رحمه الله فى إختياره

أللهم إنى أسألک بلا إله إلا أنت يا لاإله إلا أنت أن تصلى على محمد وآل محمد و أهل بيته الطاهرين الأخيار و أن تتوب على فى هذاالشهر كماتبت على أبينا آدم عليه السلام و أن تنجينى من كربات الدنيا والآخرة كمانجيت نوحا عليه السلام من الكرب العظيم و أن تبارک لى فى هذاالشهر كمابارکت على ابراهيم وآل ابراهيم إنک حميد مجيد و أن ترضى عنى فيه كمارضيت عن إسماعيل عليه السلام و أن تصرف عنى الفحشاء كماصرفت عن يوسف عليه السلام و أن تمن على بالفضل كمامننت على موسى عليه السلام [وهارون عليهما السلام] و أن تتقبل منى كماتقبلت من داود عليه السلام و أن تستجيب لى دعائى كمااستجبت لزكريا عليه السلام و أن تكشف عنى الضر كماكشفته عن أيوب عليه السلام و أن تنجينى من الآفات كمانجيت ذا النون من بطن الحوت و أن ترفع لى منزلا مباركا كمارفعت لإدريس عليه السلام مكانا عليا و أن توفقنى للصالحات كماوفقت شعيبا عليه السلام و أن تسلمنى كماسلمت إلياس عليه السلام و أن تهب لى ببرکته ويمنه من لدنک سلطانا نصيرا كماوهبت لسليمان عليه السلام ملكا عظيما و أن تكرمنى كماأكرمت عيسى ابن مريم عليهما السلام و أن تهدينى كماهديت نبينا محمدصلى الله عليه وآله و أن تعتقنى فيه من النار بمسألتى إياک برحمتک و أن تجعلنى كماتحب وترضى فى جميع الأمور إنک على كل شىءقدير وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

-روايت-1-1274

دعاء آخر فى اليوم الخامس منه

أللهم اجعلنى فى هذااليوم فيه [فى هذااليوم] من المستغفرين واجعلنى فيه من عبادک الصالحين القانتين واجعلنى فيه من أوليائک المتقين [المقربين]برأفتک ياأكرم الأكرمين [برحمتک ياأرحم الراحمين]
-روايت-1-208

الباب العاشر فيما نذكره من زيادات دعوات فى الليلة السادسة منه ويومها و فيه مانختاره من عدة روايات بالدعوات

اشاره

[صفحه 128]
منها ماذکره محمد بن أبی قرة فی کتاب عمل شهر رمضان دعاء اللیلة السادسة أللهم لک الحمد وإلیک المشتکی أللهم أنت الواحد القدیم والآخر الدائم والرب الخالق والدیان یوم الدین تفعل ماتشاء بلا مغالبة وتعطی من تشاء بلا من وتمنع [تصنع] ماتشاء بلا ظلم وتداول الأیام بین الناس یرکبون طبقا عن طبق أسألک یاذا الجلال والإکرام والعزة التی لاترام وأسألک یا الله وأسألک یارحمان أسألک أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن تعجل فرج آل محمد وفرجنا بفرجهم وتقبل صومی وأسألک خیر ماأرجو منک وأعوذ بک من شر ماأحذر إن أنت خذلت فبعد الحجة و إن أنت عصمت فبتمام النعمة یاصاحب محمد یوم حنین وصاحبه ومؤیده یوم بدر وخیبر والمواطن التی نصرت فیهانبیک علیه وآله السلام یامبیر الجبارین و یاعاصم النبیین أسألک وأقسم علیک بحق یاسین والقرآن الحکیم وبحق طه وسائر القرآن العظیم أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن تحصرنی عن الذنوب والخطایا و أن تزیدنی فی هذاالشهر العظیم تأییدا تربط به علی جأشی وتسد به علی خلتی أللهم إنی أدرأ بک فی نحور أعدائی لاأجد لی غیرک ها أنا بین یدیک فاصنع بی ماشئت لایصیبنی إلا ماکتبت لی أنت حسبی ونعم الوکیل
-روایت-1-2-روایت-57-1086

دعاء آخر مروى عن النبى ص فى هذه الليلة

أللهم أنت السميع العليم و أنت الواحد الكريم و أنت الإله الصمد رفعت السماوات بقدرتک ودحوت الأرض بعزتک وأنشأت السحاب بوحدانيتک وأجريت البحار بسلطانک يا من سبحت له الحيتان فى البحور والسباع فى الفلوات يا من لاتخفى عليه خافية فى السماوات السبع والأرضين السبع يا من يسبح له السماوات السبع والأرضون السبع و مافيهن يا من لايموت و لايبقى إلاوجهه الجليل الجبار صل على محمد وآله واغفر لى وارحمنى واعف عنى إنک أنت الغفور الرحيم

-روايت-1-464

فصل فيما يختص باليوم السادس من دعاء غيرمتكرر

دعاء اليوم السادس من شهر رمضان

ياخير من وجهت إليه وجهى ياخير من شكوت إليه وحدتى ياخير من شخصت إليه ببصرى و ياخير من ناجيته فى سرى ياخير من بسطت
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 129]
إليه يدى ياخير من رجوته فى حاجتى ياخير من فكرت فيه بقلبى ياخير من أشرت إليه بكفى اجعل أفضل صلواتک على أفضل خلقک محمد وآله عليه وعليهم السلام واجعلهم وإيانا و ماتفضلت به عليهم وعلينا فى كنفک وحرزک وكفايتک وكلاءتک وسترک الواقى من كل سوء ومخوف فى الدنيا والآخرة فإنا قداستغنينا واعتصمنا وتعززنا بک و أنت الغالب غيرمغلوب [المغلوب] ورمينا كل من أراد أهل بيت محمد وأشياعهم وأحباءهم بسوء أوبخوف أوبأذى بلا إله إلا الله الحليم العليم الكريم وبلا إله إلا الله العلى العظيم وبلا إله إلا الله رب السماوات السبع و مافيهن ورب الأرضين السبع و مافيهن و مابينهن ورب العرش العظيم
-روايت-از قبل-622

دعاء آخر فى هذااليوم برواية السيد ابن باقى رحمه الله فى إختياره

أللهم ربى وإلهى وسيدى وثقتى ورجائى وأملى وموضع شكواى و من إليه ملجئى و من هوثقتى فى كل أحوالى إنى أصبحت وبى إليک فاقة و لى إليک حاجات و لک عندى طلبات و أنامرتهن بما اجترأت فيها وبارزتک به من المعاصى ومخالفة ماأمرتنى به وتائب إليک منها فاغفرها لى من لدنک بعظيم عفوک وبسعة رزقک ورحمتک وجودک وكرمک ومغفرتک كلها قديمها وحديثها سرها وعلانيتها خطأها وعمدها مغفرة عزما جزما لاأكتسب بعدها خطأ و لاتكتب على بعدها ذنبا و لاإثما ياثقتى فى شدتى ومونسى فى وحدتى وكالئى فى وحشتى ياقديم العفو ياحسن البلاء ياإلهى وإله آبائى وإله الخلق أجمعين أللهم إنى عبدک العليل [القليل]الذليل الخائف المستجير المحتاج إليک المضطر فى كل أحواله إلى خالقه أناحمال الخطايا سرا وعلانية أناشر عبد و أنت خير رب ومولى أنت العواد بالمغفرة و أناالعواد بالمعصية أناالمستوجب لسوابق سخطک ولزوال نعمک أسألک ياإلهى بضيائک وبهائک وآلائک وكبريائک وأسمائک الحسنى كلها وكلماتک التامات كلها وأياديک القديمة عندى أن تصلى على محمد وآل محمدالأخيار و أن تعتق رقبتى من النار إنک على كل شىءقدير وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم

-روايت-1-1079

دعاء آخر فی هذاالیوم

أللهم لاتخذلنی فیه [فی هذاالیوم]بتعرض معصیتک [معاصیک]
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 130]
و لاتضربنی[فیه]بسیاط[وأعذنی فیه من سیاط]نقمتک ومهاویک وزحزحنی[وازجرنی] فیه من [عن]موجبات سخطک بمنک وأیادیک یامنتهی رغبة الراغبین [برحمتک یاأرحم الراحمین]
-روایت-از قبل-179
وروی أنه یصلی فی الیوم السادس من شهر رمضان المبارک رکعتان کل رکعة بالحمد مرة وبسورة الإخلاص خمسا وعشرین مرة
-روایت-1-119
لأجل ماظهر من حقوق مولانا الرضا ع فیه وذکر المفید فی التواریخ الشرعیة أن الیوم السادس من شهر رمضان کانت مبایعة المأمون لمولانا الرضاص فیه

الباب الحادى عشر فيما نذكره من زيادات دعوات فى الليلة السابعة ويومها و فيهاغسل كماقدمناه و فيه مانختاره من عدة روايات فى الدعوات

اشاره

منها ماذکره محمد بن أبی قرة فی کتابه عمل شهر رمضان دعاء اللیلة السابعة یاصریخ المستصرخین و یامفرج کرب المکروبین و یامجیب دعوة المضطرین و یاکاشف الکرب العظیم یاأرحم الراحمین صل علی محمد وآل محمد واکشف کربی وهمی وغمی فإنه لایکشف ذلک غیرک وتقبل صومی واقض لی حوائجی وابعثنی علی الإیمان بک والتصدیق بکتابک ورسولک وحب الأئمة المهدیین أولی الأمر الذین أمرت بطاعتهم فإنی قدرضیت بهم أئمة أللهم صل علی محمد وآل محمد وأدخلنی فی کل خیر أدخلت فیه محمدا وآل محمد واجعلنی معهم فی الدنیا والآخرة و من المقربین أللهم صل علی محمد وآل محمد وتقبل صلواتی وصومی ونسکی فی هذاالشهر المفترض علینا صیامه وارزقنی فیه مغفرتک ورحمتک یاأرحم الراحمین

-روایت-1-2-روایت-58-693

دعاء آخر فی هذه اللیلة مروی عن النبی ص

یا من کان و یکون و لیس کمثله شیء یا من لایموت و لایبقی إلاوجهه الجبار یا من یسبح الرعد بحمده والملائکة من خیفته یا من إذادعی أجاب و یا من إذااسترحم رحم و یا من لایدرک الواصفون صفته من عظمته یا من لاتدرکه الأبصار و هویدرک الأبصار و هواللطیف الخبیر یا من یری و لایری و هوبالمنظر الأعلی یا من لایعزه شیء و لایفوته [فوقه]أحد یا من بیده نواصی العباد أسألک بحق محمدعلیک وحقک علی محمد أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن ترحم محمدا وآل محمد کماصلیت وبارکت وترحمت علی ابراهیم

-روایت-1-ادامه دارد

[صفحه 131]

وآل ابراهیم فی العالمین إنک حمید مجید

-روایت-از قبل-45

فصل فيما يختص باليوم السابع من دعاء غيرمتكرر

دعاء اليوم السابع من شهر رمضان

أللهم أنت ثقتى حين يسوء ظنى بأعمالى و أنت أملى
عندانقطاع الحيل منى و أنت رجائى
عندتضايق حلول البلاء على و أنت عدتى فى كل شديدة نزلت بى و فى كل مصيبة دخلت على و فى كل كلفة صارت على و أنت موضع كل شكوى ومفرج كل بلوى أنت لكل عظيمة ترجى ولكل شديدة تدعى إليک المشتكى و أنت المرتجى للآخرة والأولى أللهم ماأكبر همى إن لم تفرجه وأطول حزنى إن لم تخلصنى وأعسر[وأعز]حسناتى إن لم تيسرها[توفقنى] وأخف ميزانى إن لم تثقله وأزل لسانى إن لم تثبته وأوضع جدى إن لم تقل عثرتى أناصاحب الذنب الكبير[الكثير] والجرم العظيم أنا ألذى بلغت بى سوأتى وكشف [كشف]قناعى و لم يكن بينى وبينک حجاب يوارينى منک فلو عاقبتنى على قدر جرمى لمافرجت عنى طرفة عين أبدا أللهم أناالذليل ألذى أعززت و أناالضعيف ألذى قويت و أناالمقر ألذى سترت فما شكرت نعمتک و لاأديت حقک و لاتركت معصيتک ياكاشف كرب أيوب وسامع صوت يونس المكروب وفالق البحر لبنى إسرائيل ومنجى موسى و من معه أجمعين أسألک أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تجعل لى من أمرى فرجا ومخرجا ويسرا برحمتک ياأرحم الراحمين
-روايت-1-1042

دعاء آخر فى هذااليوم برواية السيد ابن باقى فى إختياره

لاإله إلا الله وحده لاشريک له له الملک و له الحمد يحيى ويميت و هوحى لايموت بيده الخير و هو على كل شىءقدير لاإله إلا الله وحده لاشريک له و لانعبد إلاإياه لاإله إلا الله وحده لاشريک له وسبحان الله وبحمده لاإله إلا الله إلها واحدا ونحن له مسلمون أللهم أنت العالم بما ظهر منى و ماخفى عن خلقک و لو لاسترک لى وتحننک على لكنت من المفضوحين سيدى أوقرتنى بالنعم وأوقرت صحيفتى ذنوبا نظرت لى بكرمک يامولاى و لم أنظر لنفسى لسوء[بسوء]رأيى فكم من ذنب عظيم وخطيئة موبقة أحصيت على فى سواد الليل وضوء النهار

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 132]

أستحيى من ذكرها تسمية بين يديک فبئس العبد أنالنفسى ونعم الرب أنت لى تدعونى فأولى عنک كأن لى التطول عليک فأسألک ياإلهى بالقدرة التى قدرت بها على ذنوبى وإحصائها وبالرحمة التى سترت بها ماقبح من ذنوبى أن تصلى على محمد و أهل بيته الأخيار وتعتقنى من النار فى يومى هذا من شهرک الميمون المعصوم و أن تختم لى فى هذااليوم بخير مع المؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات بما أنت أهله حتى أفوز يامولاى بحسن توكلى عليک وبما جرت عادتک مع أمثالى من خلقک و أن ترزقنى الأمن والعافية والغنى والمغفرة إنک على كل شىءقدير ياأرحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم

-روايت-از قبل-620

دعاء آخر فی الیوم السابع منه

أللهم أعنی فیه [فی هذاالیوم] علی صیامه وقیامه واجتنبنی[وجنبنی] فیه من هفواته وآثامه وارزقنی فیه ذکرک وشکرک بدوامه بتوفیقک یاولی المؤمنین [بدوام هدایتک وتوفیقک یاهادی المؤمنین برحمتک یاأرحم الراحمین]

-روایت-1-225

الباب الثانى عشر فيما نذكره من زيادات ودعوات فى الليلة الثامنة ويومها و فيها مانختاره من عدة روايات

اشاره

منها ماذکره محمد بن أبی قرة فی کتابه عمل شهر رمضان دعاء اللیلة الثامنة أللهم إنی أسألک الصلاة علی محمد وآل محمد والغنی من العیلة والأمن من الخوف أللهم إنی أسألک النعیم المقیم ألذی لایحول و لایزول یا الله یانور النور لک التسبیح سبحانک لاإله إلا أنت لک الکبریاء سبحانک بسم الله الرحمن الرحیم سبحان الله وبحمده محمد رسول الله صلی الله علیه وآله أللهم صل علی محمد وآل محمد وتقبل صومی و لاتنکس برأسی بین یدی محمد وآله صلواتک علیهم و قدبلغوا ونصحوا لی أللهم صل علی محمد وآل محمد وابعثنی علی الإیمان بک والتصدیق بکتابک ورسولک أللهم إنی أسألک برکة شهرنا هذا ولیلتنا هذه وأسألک من کل خیر أنزلته أو[و] أنت منزله [منزل] فیهامغفرة ورضوانا ورزقا واسعا وابسط علی و علی عیالی وولدی وأهلی وجمیع المؤمنین والمؤمنات إنک علی کل شیءقدیر أللهم إنی أعوذ بک من زوال نعمتک وأعوذ بک من شر کتاب قدسبق
-روایت-1-2-روایت-58-859

دعاء آخر فی هذه اللیلة مروی عن النبی ص

[صفحه 133]
أللهم هذاشهرک ألذی أمرت فیه عبادک بالدعاء وضمنت لهم الإجابة والرحمة و قلت وَ إِذا سَأَلَکَ عِبادِي عَنّیّ فإَنِیّ قَرِیبٌ أُجِیبُ دَعوَةَ الدّاعِ إِذا دَعانِفأدعوک یامجیب دعوة المضطرین و یاکاشف السوء عن المکروبین [المکروب] و یاجاعل اللیل سکنا و یا من لایموت اغفر لمن یموت قدرت وخلقت وسویت فلک الحمد أطعمت وسقیت وآویت ورزقت فلک الحمد وأسألک أن تصلی علی محمد وآله فی اللیل إذایغشی و فی النهار إذاتجلی و فی الآخرة والأولی و أن تکفینی ماأهمنی وتغفر لی إنک أنت الغفور الرحیم
-روایت-1-512

فصل فيما يختص باليوم الثامن منه من دعاء غيرمتكرر

دعاء اليوم الثامن من شهر رمضان

أللهم إنى لاأجد من أعمالى عملا أعتمد عليه وأتقرب به إليک أفضل من ولايتک وولاية رسولک وآل رسولک الطيبين صلواتک عليه وعليهم أجمعين أللهم إنى أتقرب إليک بمحمد وآل محمد وأتوجه بهم إليک فاجعلنى عندک ياإلهى بک وبهم وجيها فى الدنيا والآخرة و من المقربين فإنى قدرضيت بذلک منک تحفة وكرامة فإنه لاتحفة و لاكرامة أفضل من رضوانک والتنعم فى دارک مع أوليائک و أهل طاعتک أللهم أكرمنى بولايتک واحشرنى فى زمرة أهل ولايتک أللهم اجعلنى فى ودائعک التى لاتضيع و لاتردنى خائبا بحقک وحق من أوجبت حقه عليک وأسألک أن تصلى على محمد وآل محمد وتعجل فرج آل محمد وفرجى معهم وفرج كل مؤمن ومؤمنة برحمتک ياأرحم الراحمين

-روايت-1-656

دعاء آخر فى هذااليوم برواية السيد ابن باقى رحمه الله فى إختياره

الحمد لله الفاشى فى الخلق حمده الظاهر بالكرامة[بالكرم]مجده الباسط بالجود يده ألذى لاتنقص خزائنه بسعة فضله وكرم عطاياه و لاتزيده العطايا إلاكرما وجودا وتفضلا وإحسانا و هوالعزيز الحكيم الكريم الوهاب العظيم أللهم لک الحمد كنت ربنا كائنا غيرمكون وحدک لاأحد معک يبقى كبقائک بل تبقى أبدا ويفنى ماسواک و لک الخلق والأمر تبارک الله رب العالمين الحمد لله ألذى لامضاد له فى ملكه و لاشبيه له فى صفته

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 134]

و لامنازع له فى أمره و لانظير له فى سلطانه و لاشريک له فى خلقه يرث الأرض و من عليها بيده الخير و هو على كل شىءقدير إلهى أنا ألذى بارزتک بسيئاتى وكشفت قناعى و لم يكن بينى وبينک ستر تواريني و لاحجاب يحجبنى إلهى فما أحسن بلائک عندى وأظهر نعمائک على وأكثر أياديک لدى إن شكرتها عرفت واجب حقها إلهى خلقتنى بتقديرک وصورتنى فأحسنت وأنعمت فأسبغت ورزقتنى فوفرت وأعطيت فأجزلت بلا استحقاق منى لذلک بعمل ولكن ابتدأت بالكرم والجود فلک الحمد لاإله إلا أنت سبحانک إنى كنت من الظالمين ياعفو أللهم إنک عفو تحب العفو فاعف عنى ياعفو فى هذه الدنيا وتكرم على وارزقنى الأمن والعافية والغنى والمغفرة إنک على كل شىءقدير وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

-روايت-از قبل-707

دعاء آخر فى هذااليوم

أللهم ارزقنى فيه رحمة الأيتام وإطعام الطعام وإفشاء السلام ومجانبة[وجنبنى فيه صحبة]اللئام وارزقنى فيه صحبة الكرام بطولک [بعزتک] یاملجأ أمل الآملين [برحمتک یاأرحم الراحمين]
-روايت-1-188

الباب الثالث عشر فيما نذكره من زيادات دعوات فى الليلة التاسعة ويومها و فيهاغسل كماقدمناه و فيها مانختاره من عدة روايات

اشاره

منها ماذکره محمد بن أبی قرة فی کتابه عمل شهر رمضان دعاء اللیلة التاسعة أللهم لک الحمد لاإله إلا أنت ربی و أناعبدک آمنت بک مخلصا لک دینی أمسیت علی عهدک ووعدک ماستطعت أتوب إلیک من سوء عملی وأستغفرک لذنوبی التی لایغفرها إلا أنت صل علی محمد وآل محمد وتقبل صومی وتفضل علی وبلغنی انسلاخ هذاالشهر یاخیر المولی یاموضع کل شکوی و یاسامع کل نجوی و یاشاهد کل ملأ و یاعالم کل خفیة و یاکاشف مایشاء من بلیة خلیل ابراهیم ونجی موسی ومصطفی محمدصلی الله علیهم أدعوک دعاء من اشتدت فاقته وضعفت قوته و قلت حیلته دعاء الغریب الغریق المضطر البائس الفقیر ألذی لایجد لکشف ما هو فیه من الذنوب إلا أنت فصل علی محمد وآل محمد وفرج عنی واکشف مابی من ضر وتقبل صومی وصلاتی فی هذاالشهر العظیم وصلی الله علی محمد وآله الطاهرین

-روایت-1-2-روایت-58-770

دعاء آخر فی هذه اللیلة مروی عن النبی ص

یاسیداه و یارباه و یاذا الجلال
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 135]
والإکرام یاذا العرش ألذی لاینام و یاذا العز ألذی لایرام یاقاضی الأمور یاشافی الصدور اجعل لی من أمری فرجا ومخرجا واقذف رجاءک فی قلبی حتی لاأرجو أحدا سواک علیک سیدی توکلت وإلیک مولای أنبت فارحمنی وإلیک المصیر أسألک یاإله الآلهة و یاجبار الجبابرة و یاکبیر الأکابر ألذی من توکل علیه کفاه و کان حسبه وبالغ أمره علیک توکلت فاکفنی وإلیک أنبت فارحمنی وإلیک المصیر فاغفر لی و لاتسود وجهی یوم تسود وجوه وتبیض وجوه إنک أنت العزیز الحکیم وصل أللهم علی محمد وآل محمد وارحمنی وتجاوز عنی إنک أنت الغفور الرحیم
-روایت-از قبل-552

فصل فيما يختص باليوم التاسع من دعاء غيرمتكرر

دعاء اليوم التاسع من شهر رمضان

أللهم اغفر ذنبى واعصم عملى واهد قلبى واشرح صدرى ويسر لى أمرى وجود فهمى وخفف وزرى وآمن خوفى وثبت حجتى واربط جاشى وبيض وجهى وارفع جاهى وصدق قولى وبلغ حديثى وعافنى فى عمرى وبارک لى فى منقلبى واعصمنى فى جميع أحوالى وأوسع على فى رزقى وسهل على مطالبى وأعطنى من جزيل عطائک وأفضل ماأعطيت أحدا من خلقک وتجاوز عنى عن جميع ماعندى بحسن لطفک ألذى عندک أللهم لاتشمت بى عدوى و لاتمكنه من عنقى و لاتفضحنى فى نفسى و لاتفجعنى فى جارى وهب لى ياإلهى عطية كريمة رحيمة من عطائک ألذى لافقر بعده فقد ضعفت قوتى وانقطع عن الخلق رجائى فقدرتک يارب أن ترحمنى وتعافينى كقدرتک على أن تعذبنى وتبتلينى فاجعل يامولاى فيما قضيت تعجيل خلاصى من جميع ما أنا فيه من المكروه والمحذور والمشقة وعافنى منه كله ياإلهى لاأرجو لدفع ذلک عنى أحدا من خلقک فكن ياذا الجلال والإكرام
عندأحسن ظنى بک وامنن على بذلک و على كل داع دعاک به يامولاى من المؤمنين و أنت سيدى أمرت بالدعاء وضمنت لمن شئت الإجابة ووعدک الحق ألذى لاخلف له
-روايت-1-992

دعاء آخر فى اليوم التاسع برواية السيد ابن باقى رحمه الله فى إختياره

أللهم صل على محمد وآله الطاهرين وافتح لى فى يومى هذامنک أبواب الرحمة أللهم فإنک تستجيب الصلاة على محمد و قدسألتک الصلاة عليه فى يومى هذافاستجب لى فى نفسى صالح ماأدعو به فى يومى هذا و ماقبله و مابعده و فى شهرى هذا كمااستجبت

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 136]

لى فى محمدصلى الله عليه وآله أللهم أعل على البنيان بنيانه وأنزله منزلته وزكه واجعله مقبول الشهادة مرضى المقالة كماحكم وعدل وجهد و لم يقصر ونصح لأمته وجاهد فى سبيلک وصبر على حسن بلائک حتى أتاه اليقين وصلى الله عليه وآله إلهى أنا ألذى لم أزل أذنب وتغفر وأخطأ وتحسن إلى أنا ألذى حملت الذنوب أناالأسير ببليتى أناالمجدد خطيئتى أناالمنقطع بى و قدوقفت نفسى بين يديک موقف المذنبين المتجرءين عليک المستخفين بحقک ووعدک الناقصين لحقک [الناقضين لعهدک] وموقف من أسلمته ذنوبه وتبرأ منه خليله وقرينه إلهى فارحم اليوم صرعتى وعثرتى وأقلنى زلتى واجعلنى بعداليأس وسوء المنقلب حسن الظن بک حين وقوفى بين يديک يامالک رقى ارحمنى إنک على كل شىءقدير وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

-روايت-از قبل-746

دعاء آخر فى هذااليوم

أللهم اجعل لى [أعطنى] فيه [فى هذااليوم]نصيبا من رحمتک الواسعة واهدنى فيه لبراهينک [ببراهينک][بهدايتک]الساطعة[القاطعة] وخذ بناصيتى إلى مرضاتک الجامعة بتحننک [بمنک][بمحبتک] ياأمل المشتاقين -روايت-1-204

الباب الرابع عشر فيما نذكره من زيادات ودعوات فى الليلة العاشرة منه ويومها و فيها مانختاره من عدة روايات

اشاره

منها ماذکره محمد بن أبی قرة فی کتابه عمل شهر رمضان دعاء اللیلة العاشرة منه یاخیر من سئل و یاأوسع من أعطی و یاخیر مرتجی صل علی محمد وآل محمد وأوسع علی من فضلک وافتح لی باب رزق من عندک إنک علی کل شیءقدیر وتقبل صومی وتفضل علی أللهم رب شهر رمضان و ماأنزلت فیه من القرآن والبرکات أسألک أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن ترزقنی حب الصلاة والصیام والحج والعمرة وصلة الرحم وتحبب إلی کلما أحببت وتبغض إلی کلما أبغضت أللهم إنک تکفلت برزقی ورزق کل دابة یاخیر مدعو و یاخیر مسئول و یاخیر مرتجی وأوسع من أعطی صل علی محمد وآل محمد وارزقنی السعة والدعة والسعادة فی هذاالشهر العظیم یاأرحم الراحمین

-روایت-1-2-روایت-58-644

دعاء آخر فی هذه اللیلة مروی عن النبی ص

أللهم یاسلام یامؤمن یامهیمن یاجبار یامتکبر یاأحد یاصمد یاواحد یافرد یاغفور یارحیم یاودود یاحلیم مضی من الشهر المبارک الثلث ولست أدری سیدی ماصنعت فی حاجتی هل غفرت لی إن أنت غفرت لی فطوبی لی و إن لم تکن غفرت لی فوا سوأتاه

-روایت-1-ادامه دارد

[صفحه 137]

فمن الآن سیدی فاغفر لی وارحمنی وتب علی و لاتخذلنی وأقلنی عثرتی واسترنی بسترک واعف عنی بعفوک وارحمنی برحمتک وتجاوز عنی بقدرتک إنک تقضی و لایقضی علیک و أنت علی کل شیءقدیر

-روایت-از قبل-198

فصل فيما يختص باليوم العاشر من دعاء غيرمتكرر

اشاره

أللهم يا من بطشه شديد وعفوه قديم وملكه مستقيم ولطفه شديد يا من ستر على القبيح وظهر بالجميل و لم يعجل بالعقوبة و يا من أذن للعباد بالتوبة يا من لم يهتک الستر لدى [لذى]الفضيحة يا من لايعلم ما فى غد غيره [و] ياجابر كل كسير يامأوى كل هارب ياغاذى ما في بطون الأمهات ياسيدى أنت لى فى كل حاجة نزلت بى صل على محمد وآل محمد واكفنى ماأهمنى وارزقنى من رزقک الواسع رزقا حلالا طيبا ياحى ياقيوم برحمتک أستغيث [استغثت]فک أسرى وأصلح لى شأنى كله و لاتكلنى إلى نفسى طرفة عين أبدا ماأبقيتنى برحمتک ياأرحم الراحمين

-روايت-1-549

دعاء آخر فى اليوم العاشر من إختيار السيد على بن الحسين بن باقى رحمه الله

الحمد لله ألذى من توكل عليه كفاه إلهى أنعمت على فلم أشكر وبصرتنى فلم أتبصر ووعيتنى ووعظتنى ورغبتنى فلم أذكر وأقلت العثرات فلم أقصر وسترت العورات فلم أستر و هذاشهر رمضان شهر الصيام فيا من عجت إليه الأصوات فى المحافل بصنوف اللغات يسألونک العفو بالمناجاة أللهم وحاجتى اليوم إليک عتق رقبتى من النار و أن تقيلنى على ما كان منى ياملجأ كل لاج وولى كل ناج من أحسن يامولاى فبرحمتک فاز و من أساء فبخطيئته يهلک ياإلهى فلاتهلكنى و أنت مولاى ومنک كان رجائى ياملجئى إلهى قديرحم عبدمخلوق لمخلوق مثله فأنا عبدک و أنت مولاى وخالقى فارحمنى ياإلهى كمارحم مخلوق لمخلوق أللهم وأسألک أن تصلى على محمد وآله و أن تحمل عنى خطيئتى وتأخذ إلى الخير بناصيتى أللهم أعطنى فى يومى هذاأفضل ماأعطيت أحدا من عبادک الصالحين وحجاج بيتک الحرام والمعتمرين إنک أرحم الراحمين إلهى وسيدى إنى مثن أحسن الثناء لأن بلاءک عندى أحسن البلاء إلهى كأنى بنفسى و أناواقف بين يديک و قدأظلنى حسن التوكل عليک فانظر إلى برحمتک فى ذلک الوقت نظرة أفوز بها بين يديک مغفورا لى أللهم

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 138]

و هذاالدعاء ألذى أمرتنا به وعليک الإجابة كماضمنت ياعدل ياوفى علينا المسألة وعليک العطية و هذاالطلب وعليک النجاح و هذاالجهد وعليک التكلان ياأرحم الراحمين ياأكرم الأكرمين يامنتهى رغبة الراغبين والطالبين والمنيبين إنک على كل شىءقدير وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

-روايت-از قبل-298

دعاء آخر فى اليوم العاشر منه

أللهم اجعلنى[فيه][فى هذااليوم] من المتوكلين عليک واجعلنى فيه من الفارين إليک [الفائزين لديک] واجعلنى من المقربين لديک بإحسانک ياغاية الطالبين برحمتک ياأرحم الراحمين
-روايت-1-188

الباب الخامس عشر فيما نذكره من زيادات دعوات فى الليلة الحادية عشر منه ويومها و فيهاغسل كماقدمناه و مانختاره من عدة روايات

اشاره

منها ماوجدناه فی کتب أصحابنا رحمهم الله تعالی العتیقة و قدسقط منه أدعیة لیال فنقلنا مابقی منها و هودعاء اللیلة الحادیة عشر
سبحانک لاإله إلا أنت البارئ الواحد القهار ألذی خلقنی و لم أک شیئا بمشیته وأرانی فی نفسی و فی کل شیء من مخلوقاته وصنعه الدلائل البینة النیرة علی قدرته ألذی فرض علی الصیام تعبدا یصلح به شأنی ویغسل عنی أوزاری ویذکرنی بما لهوت عنه من ذکره ویوجب لی الزلفی بطاعة أمره أللهم سیدی أنت مولای إن کنت جدت علی بصالح فیما مضی منه ارتضیته فزدنی و إن کنت اقترفت ماأسخطک فأقلنی أللهم ملکنی من نفسی فی الهدی ما أنت له أملک وقدرنی من العدول بها إلی إرادتک علی ما أنت علیه أقدر وکن مختارا لعبدک مایسعده بطاعتک وتجنبه الشقوة بمعصیتک حتی یفوز فی المعصومین وینجو فی المقبولین ویرافق الفائزین الذین لاخوف علیهم و لاهم یحزنون وصلی الله علی محمد وآله وسلم تسلیما کثیرا
-روایت-1-715

دعاء آخر فى الليلة الحادية عشر منه رويناه بإسنادنا إلى محمد بن أبى قرة من كتاب عمل شهر رمضان

يا من يكفى كل مئونة بلا مئونة ياجواد ياماجد ياأحد ياواحد ياصمد يا من لم يتخذ صاحبة و لاولدا و لم يكن له كفوا أحد يا من لم يلد و لم يولد صل على محمد وآل محمد وتقبل صومى وأعنى عليه و على مابقى من شهرى أللهم إنى أمسيت لاأملک ماأرجو و لاأستطيع دفع ماأحاذر إلابک وأمسيت مرتهنا بعملى وأمسى الأمر والقضاء بيدک يارب فلافقير أفقر منى فصل على محمد وآل محمد واغفر لى يارب ظلمى وجرمى وجهلى

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 139]

وجدى وهزلى و كل ذنب ارتكبته وبلغنى وارزقنى خير الدنيا والآخرة فى هذاالشهر العظيم فى غيرمشقة منى و لاتهلک روحى وجسدى فى طلب ما لم تقدر لى برحمتک ياأرحم الراحمين

-روايت-از قبل-180

دعاء آخر فى هذه الليلة مروى عن النبى ص

أللهم إنى أستأنس العمل وأرجو العفو و هذه أول ليلة من ليالى الثلثين وأدعوک بأسمائک الحسنى وأستجير بک من ناركَ التى لاتطفئ وأسألک أن تقوينى على قيام هذاالشهر[قيامه] وصيامه و أن تغفر لى وترحمنى إنک لاتخلف الميعاد أللهم برحمتک التى وسعت كل شىءتتم الصالحات وعليها اتكلت و أنت الصمد ألذى لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد صل على محمد وآل محمد واغفر لى واعف عنى[وارحمنى] وتجاوز عنى إنک أنت التواب الرحيم

-روايت-1-445

فصل فيما يختص باليوم الحادى عشر من شهر رمضان

اشاره

أللهم بیدک مقادیر الدنیا والآخرة وبیدک مقادیر الغنی والفقر وبیدک مقادیر الخذلان والنصر أللهم بارک لی فی دینی ودنیای وبارک لی فی آخرتی وأولای وبارک لی فی أهلی ومالی وولدی وبارک لی فی سمعی وبصری ویدی ورجلی وجمیع جسدی وبارک لی فی عقلی وذهنی وفهمی وعملی وجمیع ماخولتنی أللهم وأوسع علی من رزقک الحلال وفک رقبتی من النار وأدخلنی برحمتک دار القرار أللهم إنی أعوذ بک من أهوال الدنیا والآخرة وبوائق الدهر ومصیبات اللیالی والأیام أللهم إن کنت غضبت علی و أنت ربی فلاتخله بی یارب المستضعفین و من شر الجن والإنس فسلمنی و أنت ربی فلاتکلنی إلی عدوی و لا إلی صدیقی و إن لم تکن غضبت علی فما أبالی غیر أن عافیتک أوسع لی وأهنأ لی إلهی أعوذ بنور وجهک ألذی أشرقت به السماوات والأرضون وکشفت به الظلمة عن عبادک من أن یحل بی سخطک لک العتبی حتی ترضی و إذارضیت و بعدالرضا و لاحول و لاقوة إلابک

-روایت-1-859

دعاء آخر فى هذااليوم من إختيار السيد ابن باقى رحمه الله

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين أللهم إنى أسألک بکل اسم هو لک سميت به نفسک فأسألک باسمک المکنون المخزون فى علم الغيب عندک وأسألک باسمک العظيم الأعظم ألذى کان حقا عليک أن تستجيب لمن دعاک به وأسألک بکل حرف أنزلته على موسى

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 140]

کليمک وبکل حرف أنزلته على عيسى روحک وکلمتک وبکل حرف أنزلته على محمدص صفيک وبکل دعوة دعاک بهاأحد من ملائکتک ورسلک وسائر خلقک فاستجبت لهم أن تجعل قوتى وصحتى ونشاطى وإدلاجى وغدوى ورواحى ومنقلبى ومثواى وصباحى ومسائى فيما تحب من قول وعمل وأسألک أللهم يارب أن تجعل فى قلبى خشوع المتقلبين وخوف الخائفين ورهبة الراهبين وصدق الصادقين ويقين المؤمنين حتى تبلغنى بهادرجة الأحياء المرزوقين فى الدرجات العلى من جنات النعيم أللهم و کمافرضت هذاالشهر الشريف على فتقبله منى يامولاى بأحسن قبول وزينى فيه بزينة الإيمان واجعلنى فيه من الأتقياء الأخيار الهداة الأبرار وفک رقبتى من النار وارزقنى رضاک والجنة وجنبنى سخطک والنار وارحمنى فأنت أهل الرحمة وتفضل على فأنت أهل الفضل والتفضل وأعطنى حوائج الدنيا والآخرة والأمن والعافية والغنى والمغفرة وخلصنى من مظالم العباد واجعلنى من الزهاد والعباد الکارهين للدنيا الراغبين فى الآخرة إنک على کل شىءقدير و أنت أرحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

-روايت-از قبل-976

دعاء آخر فى اليوم الحادى عشر

أللهم حبب إلى فيه الإحسان وكره إلى فيه الفسوق والعصيان وحرم على فيه السخط والنيران بقوتک [بعونک] ياغوث [غياث]المستغيثين [برحمتک ياأرحم الراحمين] أللهم صل على محمد وآل محمد
-روايت-1-192

الباب السادس عشر فيما نذكره من زيادات ودعوات فى الليلة الثانية عشر منه ويومها و فيها مانختاره من عدة روايات

اشاره

منها ماوجدنا فی بعض کتب أصحابنا رحمهم الله العتیقة و قدسقط منه أدعیة لیال فنقلنا مابقی منها و هودعاء اللیلة الثانیة عشر
سبحانک أیها الملک القدیر ألذی بیده الأمور و لایعجزه مایرید و لاینقصه العطاء والمزید أللهم إن کانت صحیفتی مسودة[مسودة]بالذنوب إلیک فإنی أعول فی محوها فی هذه اللیالی البیض علیک وأرجو من الغفران والعفو ما هوبیدک فإن جدت به علی لم ینقصک وفزت و إن حرمتنیه لم یزدک وعطیت أللهم فوفنی بما سبق لی من الحسنی شهادة الإخلاص بک وبما جدت به علی من ذلک و ماکنت لأعرفه لو لاتفضلک وأنلنی به رضاک وعصمتک
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 141]
ووفقنی لاستئناف مایزکو لدیک من العمل وجنبنی الهفوات والزلل فإنک تمحو ماتشاء وتثبت وعندک أم الکتاب وصلی الله علی محمد النبی وآله وسلم کثیرا
-روایت-از قبل-160

دعاء آخر فی هذه اللیلة و هوممما رویناه بإسنادنا إلی محمد بن أبی قرة فی کتابه عمل شهر رمضان

فقال دعاء اللیلة الثانیة عشر منه أللهم إنی أسألک بمعاقد العز من عرشک ومنتهی الرحمة من کتابک وباسمک الأعظم وکلماتک التامة التی لایجاوزهن بر و لافاجر فإنک لاتبید و لاتنفد أن تصلی علی محمد وآل محمد وتقبل منی و من جمیع المؤمنین والمؤمنات صیام شهر رمضان وقیامه وتفک رقابنا من النار أللهم صل علی محمد وآل محمد واجعل قلبی بارا وعملی سارا ورزقی دارا وحوض نبیک علیه وآله السلام لی قرارا ومستقرا وتعجل فرج آل محمد فی عافیة یاأرحم الراحمین

-روایت-1-472

دعاء آخر فی هذه اللیلة مروی عن النبی ص

أللهم أنت العزیز الحکیم و أنت الغفور الرحیم و أنت العلی العظیم لک الحمد حمدا یبقی و لایفنی و لک الشکر شکرا یبقی و لایفنی و أنت الحی الحلیم [الحکیم]العلیم أسألک بنور وجهک الکریم وبجلالک ألذی لایرام وبعزتک التی لاتقهر أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن تغفر لی وترحمنی إنک أنت أرحم الراحمین

-روایت-1-315

وروی عن الصادق ع أن الإنجیل أنزل فی اثنتی عشرة لیلة مضت من شهر رمضان

-روایت-1-2-روایت-23-81

قلت أنافلها زیادة فی التعظیم وذکر المفید فی التواریخ الشرعیة أن الإنجیل أنزل یوم ثانی عشر منه

فصل فيما يختص باليوم الثانى عشر منه من دعاء غيرمتكرر

اشاره

أللهم غارت نجوم سمائک ونامت عیون أنامک وهدأت أصوات عبادک وأنعامک وغلقت ملوک الأرض علیها أبوابها وطافت علیها حراسها واحتجبوا عمن یسألهم حاجة أوینتجع منهم فائدة و أنت إلهی حی قیوم لاتأخذک سنة و لانوم و لایشغلک شیء عن شیءأبواب سماواتک لمن دعاک مفتحات وخزائنک غیرمغلقات أللهم إنی أستودعک وأستحفظک بأن لاإله إلا أنت الحی القیوم والنور القدوس نفسی وروحی ورزقی ومحیای ومماتی وأنفس أهل بیت محمد وأنفس أشیاع محمد وجمیع ماتفضلت به علی وعلیهم حیا و

-روایت-1-ادامه دارد

[صفحه 142]

میتا وشاهدا وغائبا ونائما ویقظان وقائما وقاعدا ومستخفا ومتهاونا بنور وجهک [وبنور وجهک]الکریم الجلیل الرفیع العظیم القائم بالقسط لاإله إلا الله العزیز الحکیم وبمحمد وآله الطیبین الطاهرین صلواتک علیه وعلیهم أجمعین یاولی النبیین والمرسلین وملائکتک المقربین صلواتک علیه وعلیهم أجمعین یارب العالمین وبیتک المعمور والسبع المثانی والقرآن العظیم وبکل من یکرم علیک من جمیع خلقک یاسیدی مع ماتفضلت علیهم وعلینا فاجعلنا فی حماک ألذی لایستباح برحمتک یاأرحم الراحمین

-روایت-از قبل-503

دعاء آخر فى اليوم الثانى عشر من إختيار السيد ابن باقى رحمه الله تعالى

أللهم إنى أسألک وأرغب إليک أن ترزقنى الثبات على دينک ألذى ارتضيته وتبصرنى فيه وتوفقنى له وتأخذ بقلبى إليه وتعدنى عما سواه وتعصمنى عصمة الأبرار وتجعلنى من المصدقين بكتابک المتمسكين بسنة نبيک محمد و أهل بيته الطاهرين صلى الله عليه وآله أجمعين أللهم لاتخذلنى أبدا و لاتشمت بى عدوا و لاحاسدا و لاتنزع منى صالحا أعطيتنى وافتح مسامع قلبى لذكرک واجعلنى أومن بوعدک وأوفى بعهدک وأسألک يارب قبوله والوفاء به أللهم إنى أسألک بركته ويمنه وخواتيم الخير فيه وأسألک أن تهب [تهبئ] لى من أمرى يسرا ورشدا ومرفقا و أن تهدينى للتى هى أقوم وخير ثوابا وخير عقبا وخير مردا وخير أملا وخير آجلا وخير عاجلا و أن تختم لى بالخير وترزقنى رضاک والجنة وتعيذنى من سخطک والنار وتعطينى حوائج الدنيا والآخرة والأمن والعافية والغنى والمغفرة إنک على كل شىءقدير و أنا إلى ذلک يارب فقير و هوعليک حقير وعندک نزر يسير فتفضل على به ياأرحم الراحمين و لاحول و لاقوة إلاباللە العلى العظيم عليه توكلت و به أستعين و هوثقتى ونعم المعين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

-روايت-1-1027

دعاء آخر

أللهم زين لى [وارزقنى] فيه الستر[زينى فيه بالستر] والعفاف واسترنى فيه بلباس [وألبسنى فيه لباس][الصبر و]القنوع الفضل والكفاف وحلنى فيه بحلى والإنصاف [ونجنى فيه مما أحذر وأخاف]بعصمتک ياعصمة الخائفين [برحمتک ياأرحم الراحمين]
-روايت-1-245

الباب السابع عشر فيما نذكره من زيادات ودعوات فى الليلة الثالثة عشر ويومها و فيهاغسل كماقدمناه و مانختاره من عدة روايات

اشاره

منها ماوجدناه فی کتب
[صفحه 143]
أصحابنا رحمهم الله العتیقة و قدسقط منه أدعیة لیال فنقلنا مابقی منها و هودعاء اللیلة الثالثة عشر
الحمد لله ألذی یجود فلایبخل ویحلم فلایعجل ألذی من علی من توحیده بأعظم المنة وندبنی من صالح العمل إلی خیر المهنة وأمرنی بالدعاء فدعوته فوجدته غیاثا
عندشدائدی وأدرکته لم یبعدنی بالإجابة حین بعدمداه و لاحرمنی الانتیاش لماعملت ما لایرضیه أقالنی عثرتی وقضی لی حاجتی وتدارک قیامی وعجل معونتی فزادنی خبره بقدرته وعلما بنفوذ مشیته أللهم إن کلما جدت علی به بعدالتوحید دونه و إن کثر و غیرمواز له و إن کبر لأن جمیعه نعم دار الفناء المرتجعة و هوالنعمة لدار البقاء التی لیست بمنقطعة فیا من جاد بذلک علی مختصا لی برحمته وفقنی للعمل بما یقضی حق یدک فی هبته أللهم بیض أعمالی بنور الهدی و لاتسودها بتخلیتی ورکوب الهوی فأطغی فیمن طغی وأقارف مایسخطک بعدالرضا و أنت علی کل شیءقدیر وصلی الله علی محمد وآله وسلم تسلیما کثیرا
-روایت-1-778

دعاء آخر فى الليلة الثالثة عشر

يا الله يارحمان يارب يا الله يامهيمن يا الله يارب يامتكبر يا الله يارب يامتعالى يا الله يارب يامفيد[معيد] يا الله يارب ياذا الطول لاإله إلا أنت يا الله يارب ياذا الجلال والإكرام يا الله يارب يا من أظهر الجميل وستر القبيح يا من لن يؤاخذ بالجريرة و لم يهتک الستر ياكريم العفو ياحسن التجاوز ياواسع المغفرة ياباسط اليدين بالرحمة ياخليل ابراهيم ونجى موسى ومصطفى محمدصل على محمد وآله وأعتقنى من النار فى هذاالشهر العظيم و لاتجعله آخر شهر رمضان صمته لک ياأرحم الراحمين وسل ماشئت وظن أن الله تعالى قداستجاب لک إن شاء الله تعالى

-روايت-1-580

دعاء آخر فی اللیلة الثالثة عشر مروی عن رسول الله ص

یاجبار السماوات وجبار الأرضین و یا من له ملکوت السماوات وملکوت الأرضین وغفار الذنوب والسمیع العلیم الغفور العزیز الحکیم الرحیم الصمد الفرد ألذی لاشبیه لک و لاولی لک أنت العلی الأعلی والقدیر العزیز القادر و أنت التواب الرحیم أسألک أن تصلی علی محمد وآله و أن تغفر لی وترحمنی إنک أنت أرحم الراحمین

-روایت-1-327

أقول و قدقدمنا فی عمل رجب عملا جسیما فی اللیالی البیض منه و من شعبان وشهر الصیام

[صفحه 144]

فتؤخذ من لیالی البیض من رجب بتفصیلها فهی مذکورة هناک علی التمام فإنها من المهام لذوی الأفهام و هذه الروایة رویناها عن الصادق ع فی اللیالی البیض من رجب بإسنادها وفضلها ولکن ذلک الجزء منفرد فربما لایتفق حضوره

عندالعامل بهذا الکتاب فنذکر هاهنا صفة هذه الصلوات فنقول إنه یصلی لیلة ثلاث عشرة من شهر رمضان رکعتین کل رکعة بالحمد مرة وسورة یاسین وقل هو الله أحد کل واحدة مرة و فی لیلة أربع عشرة منه أربع رکعات بهذه الصفة و فی لیلة خمس عشرة منه ست رکعات بهذه الصفة

فصل فيما يختص باليوم الثالث عشر من دعوات غيرمتكررة

اشاره

أللهم إنى أدينک بطاعتک وولايتک وولاية محمدنبيک وولاية أمير المؤمنين حبيب نبيک وولاية الحسن و الحسين سبطى نبيک وسيدى شباب أهل جنتک وأدينک يارب بولاية على بن الحسين و محمد بن على و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و على بن موسى و محمد بن على و على بن محمد و الحسن بن على وسيدى ومولاى صاحب الزمان أدينک يارب بطاعتهم وولايتهم وبالتسليم بما فضلتهم راضيا غيرمنکر و لامستکبر[متکبر] على ما[معنى]أنزلت فى کتابک أللهم صل على محمد وآل محمد وادفع عن وليک وخليفتک ولسانک والقائم بقسطک والمعظم لحرمتک والمعبر عنک والناطق بحکمک وعينک الناظرة وأذنک السامعة وشاهد عبادک وحجتک على خلقک والمجاهد فى سبيلک والمجتهد فى طاعتک واجعله فى وديعتک التى لاتضيع وأيده بجندک الغالب وأعنه وأعن عنه واجعلنى ووالدى و ماولدا وولدى من الذين ينصرونه وينتصرون به فى الدنيا والآخرة اشعب به صدعنا وارتق به فتقنا أللهم أمت به الجور ودمدم بمن نصب له واقصم رءوس الضلالة حتى لاتدع على الأرض منهم ديارا

-روايت-1-954

دعاء آخر فى اليوم الثالث عشر من إختيار السيد ابن باقى رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على أنبيائه وملائكته أللهم رب هذااليوم الكريم من الشهر المشرف العظيم إنى أسألک أن تعود على إساءتى بإحسانک و على سفهى برحمتک و على ذنوبى بمغفرتک و على سيئاتى بتجاوزک و على إفراطى بصفحک و على ضعفى بمعونتک و على فقرى بغناک وسعتک و على بؤسى بفضلک و على قنوطى بعبادتک [بعنايتک] و على عسرى بيسرک فإنک يارب ذو الفضل العظيم والبلاء الحسن

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 145]

الجسيم والفضل الكريم ياأرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

-روايت-از قبل-87

أللهم إن الظلمة جحدوا آياتک وكفروا بكتابک وكذبوا رسلک واستنكفوا عن عبادتک ورغبوا عن ملة خليلک وبدلوا ماجاء به رسولک وشرعوا غيردينک واقتدوا بغير هداک واستنوا بغير سنتک وتعدوا حدودک وسعوا معاجزين فى آياتک وتعاونوا على إطفاء نورک وصدوا عن سبيلک وكفروا نعماءک وشاقوا ولاة أمرک ووالوا أعداءک وعادوا أولياءک وعرفوا ثم أنكروا نعمتک و لم يذكروا آلاءک وأمنوا مكرک وقست قلوبهم عن ذكرک واستحلوا حرامک وحرموا حلالک واجترءوا على معصيتک و لم يخافوا مقتک ونسوا نقمتک و لم يحذروا بأسک واغتروا بنعمتک أللهم فاصبب [فانتقم]منهم واصبب عليهم عذابک واستأصل شافتهم واقطع دابرهم وضع عزهم وجبروتهم وانزع أوتارهم وزلزل أقدامهم وارعب قلوبهم أللهم إنهم اتخذوا دينک دغلا ومالک دولا وعبادک خولا أللهم اكففهم بأسهم وافلل حدهم وأوهن كيدهم وأشمت عدوهم واشف صدور المؤمنين أللهم افتت أعضادهم واقهر جبابرتهم واجعل الدائرة عليهم واقضض بنيانهم وخالف بين كلمتهم وفرق جمعهم وشتت أمرهم واجعل بأسهم بينهم وابعث عليهم عذابا من فوقهم و من تحت أرجلهم واسفک بأيدى المؤمنين دمائهم وأورث المؤمنين أرضهم وديارهم وأموالهم أللهم أضل أعمالهم واقطع رجاءهم وأدحض حجتهم واستدرجهم من حيث لايعلمون وائتهم بالعذاب من حيث لايشعرون وأنزل بساحتهم مايحذرون وحاسبهم حسابا شديدا وعذبهم عذابا نكرا واجعل عاقبة أمرهم خسرا أللهم إنهم اشتروا بآياتک ثمنا قليلا وعتوا عتوا كبيرا أللهم فخذهم أخذا وبيلا ودمرهم تدميرا وتبرهم تتبيرا و لاتجعل لهم فى الأرض ناصرا و لا فى السماء عاذرا والعنهم لعنا كبيرا أللهم فخذهم أخذا وبيلا أللهم إن هم أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات وعملوا السيئات أللهم فخذهم بالبليات وأحلل بهم الويلات وأرهم الحسرات يا الله إله الأرضين والسماوات أللهم صل على محمد

-روايت-1-1649

[صفحه 146]

وآل محمد وارحمنا برحمتک ياأرحم الراحمين أللهم إني أدينک يارب بطاعتک و لاننكر ولاية محمدرسولک صلى الله عليه و على أهل بيته وولاية أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام وولاية الحسن و الحسين عليهما السلام سبطى نبيک وولدى رسولک عليهما السلام وولاية الطاهرين المعصومين من ذرية الحسين على بن الحسين و محمد بن على و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و على بن موسى و محمد بن على و على بن محمد و الحسن بن على سلام الله وبركاته عليهم أجمعين وولاية القائم

السابق منهم بالخيرات المفترض الطاعة صاحب الزمان سلام الله عليه أدينک يارب بطاعتهم وولايتهم والتسليم لفرضهم راضيا غيرمنكر و لامستكبر و لامستنكف على معنى ماأنزلت فى كتابک على موجود ماأتانا فيه راضيا مارضيت به مسلما مقرا بذلک يارب راهبا لک راغبا فيما لديک أللهم ادفع عن وليک و ابن نبيک وخليفتک وحجتک على خلقک والشاهد على عبادک المجاهد المجتهد فى طاعتک ووليک وأمينک فى أرضک وأعذه من شر ماخلقت وبرأت واجعله فى ودائعک التى لايضيع من كان فيها و فى جوارک ألذى لايقهر وآمنه بأمانک واجعله فى كنفک وانصره بنصرک العزيز يا الله إله العالمين أللهم اعصمه بالسكينة وألبسه درعک الحصينة وأعنه وانصره بنصرک العزيز نصرا عزيزا وافتح له فتحا يسيرا واجعل له من لدنک سلطانا نصيرا أللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله أللهم اشعب به صدعنا وارتق به فتقنا والمم به شعثنا وكثر به قلتنا وأعزز به ذلتنا واقض به عن مغرمنا واجبر به فقرنا وسد به خلتنا وأعزز[أغن] به فاقتنا ويسر به عسرتنا وكف به وجوهنا وأنجح به طلبتنا واستجب به دعائنا وأعطنا به فوق رغبتنا واشف به صدورنا واهدنا لمااختلف فيه من الحق يارب إنک تهدى من تشاء إلى صراط مستقيم أللهم أمت به الجور وأظهر به العدل وقو ناصره واخذل خاذله ودمر من نصب له وأهلک من غشه واقتل به جبابرة الكفر واقصم رءوس الضلالة وسائر أهل البدع ومقوية الباطل

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 147]

وذلل به الجبابرة وأبر به الكافرين والمنافقين وجميع الملحدين فى مشارق الأرض ومغاربها برها وبحرها وسهلها وجبلها لاتذر على الأرض منهم ديارا و لاتبق لهم آثارا أللهم أظهره وافتح على يديه الخيرات واجعل فرجنا معه و به أللهم أعنا على سلوک المناهج منهاج الهدى والمحجة العظمى والطريقة الوسطى التى يرجع إليه [إليها]الغالى ويلحق به [بها]التالى ووفقنا لمتابعته وأداء حقه وامنن علينا بمتابعته فى البأساء والضراء واجعلنا من الطالبين رضاک بمناصحته حتى تحشرنا يوم القيامة فى أعوانه وأنصاره ومعونة سلطانه واجعل ذلک لنا خالصا من كل شک وشبهة ورياء وسمعة لانطلب به غيرک و لانريد به سواک وتحلنا محله وتجعلنا فى الخير معه واصرف عنا فى أمره السأمة والكسل والفترة و لاتستبدل بنا غيرنا فإن استبدالک بنا غيرنا عليک يسير وعلينا عسير و قدعلمنا بفضلک وإحسانک ياكريم وصلى الله على سيدنا محمد النبى وآله وسلم

-روايت-از قبل-842

دعاء آخر فى هذااليوم

أللهم طهرنى فيه [فى هذااليوم] من الدنس والأقذار وصبرنى فيه على كائنات الأقدار ووفقنى فيه على التقى [للتقى] وصحبة الأبرار[وارزقنى فيه صحبة الأبرار]بعزتک [بعونک][بقوتک] ياقوة[ياقرة عين]المساكين برحمتک ياأرحم الراحمين
-روايت-1-238

الباب الثامن عشر فيما نذكره من زيادات ودعوات فى الليلة الرابعة عشر منه ويومها و فيهاعدة روايات

اشاره

منها ماوجدناه فى كتب أصحابنا رحمهم الله العتيقة و هودعاء الليلة الرابعة عشر سبحان من يجود على برحمته فيوسعها بمشيته [بمشيئته] ثم يقصرها إلى نعمه وأياديه وليبين فيهاللناظرين أثر صنيعه والمتأملين [وللمتأملين]دقائق حكمته أشهد أن لاإله إلا الله [هو]وحده لاشريک له متفردا بخلقه بغير معين وجاعلا جميع أفعاله واحدا بلا ظهير عرفته القلوب بضمائرها والأفكار بخواطرها والنفوس بسرائرها وطلبته التحصيلات ففاتها واعترضته المعقولات [المفعولات]فأطاحها فهو القريب السميع والحاضر المرتفع أللهم هذه أضوأ وأنور ليلة من شهرک وأزينها وأحصاها بضوء[لضوء]بدرک بسطت فيهالوامعه وارتعجت فى أرضک شعاعه وهى ليلة سبعين مضيا من الصيام وأول سبعين بقيا من عدد الأيام أللهم فوسع لى فيهانور عفوک وابسطه وامحص عنى ظلم سخطک واقبضه

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 148]

أللهم إن جودک ونعمتک يصلحان رجائى و إن صيانتک ومخاصتک يكشفان بالى و ما أنت بضرى منتفع فأتهمک بالتوفر على منفعتک و لابما ينفعنى مضرور فأستحييک من التماس مضرتک فكيف يبخل من لاحاجة به إلى عفو معبود على عبده مضطر إلى عفوه أم كيف يسمح و قدجاد له بهدايته أن يخليه ويقحم سبل ضلالته كلا إنک لأكرم يامولاى من ذاک وأرأف وأحنى وأعطف أللهم اطو هذه الليلة بعمل لى صالح ترضى مطاويه ويبهجنى فى آخرتى بمناشره وأمضاها بالعفو عنى فى أول الشهر وآخره ياأرحم الراحمين يارحمان يارحيم صلى الله على محمد النبى وآله وسلم كثيرا

-روايت-از قبل-563

دعاء آخر فى هذه الليلة

برواية محمد بن أبى قرة فى كتابه عمل شهر رمضان رويناه بإسنادنا إليه يا الله يارحمان يارحيم ياعليم ياحى ياقيوم أللهم إنى لاأسألک بعملى شيئا إنى من عملى خائف إنما أسألک برحمتک ماأسألک فصل على محمد وآله وهب لى من طاعتک مايرضيک عنى وتقبل صومى وتفضل على برحمتک وارحمنى برحمتک ياأرحم الراحمين أللهم إنى أدعوک وأسألک بأسمائک الحسنى وباسمک العظيم ووجهک الكريم وملکک القديم وروحک القدوس وكلامک الطيب وملکک الدائم العظيم وسلطانک المنير وقرآنک الحكيم وعطائک الجليل الجزيل وباسمک ألذى إذادعيت به أجبت و إذاسئلت به أعطيت أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تعتقنى من النار فى هذاالشهر المبارک فإنى فقير مسكين إلى رحمتک ياأرحم الراحمين

-روايت-1-2-روايت-75-697

دعاء آخر فى هذه الليلة

ياأول الأولين و ياآخر الآخرين ياولى الأولياء و ياجبار الجبابرة و ياإله الأولين والآخرين أنت خلقتنى و لم أک شيئا و أنت أمرتنى بالطاعة فأطعت سيدى جهدى فإن كنت توانيت أوأخطأت أونسيت فتفضل على سيدى و لاتقطع رجائى وامنن على بالجنة[بالرحمة] واجمع بينى و بين نبى الرحمة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله واغفر لى إنک أنت التواب الرحيم

-روايت-1-365

فصل فيما نذكره مما يختص باليوم الرابع عشر من دعاء غيرمتكرر

اشاره

أللهم لاتؤدبنى بعقوبتک و لاتمکر بى فى حيلتک من أين لى الخير و لايوجد إلا من عندک و من أين لى النجاة و لاتستطاع إلابک لا ألذى أحسن استغنى عنک و لا ألذى أساء واجترأ عليک
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 149]
خرج من قدرتک يارب بک عرفتک و أنت دللتنى عليک و لو لا أنت مادريت من أنت الحمد لله ألذى أدعوه فيجيبنى و إن كنت بطيئا حين يدعونى والحمد لله ألذى أسأله فيعطينى و إن كنت بخيلا حين يستقرضنى والحمد لله ألذى وكلنى إليه فأكرمنى و لم يكلنى إلى الناس فيهينونى والحمد لله ألذى تحبب إلى و هوغنى عنى أللهم لاأجد شافعا إليک إلامعرفتى بأنک أفضل من قصد إليه المضطرون أسألک مقرا بأن لک الطول والقوة والحول والقدرة أن تحط عني وزرى ألذى قدحنا ظهرى وتعصمنى من الهوى المسلط على عقلى و أن تجعلنى من الذين انتجبتهم لطاعتک
-روايت-از قبل-555

دعاء آخر ليوم الرابع عشر من إختيار السيد ابن باقى رحمه الله

أللهم إن رحمتک خير من عملى وعطيتک أفضل من مسألتى فبرحمتک ياإلهى وبكرمک وعزتک وارتفاع مكانک وجلال وجهک وقدرتک وعظمتک وسعة فضلک أعطنى خير الدنيا والآخرة فى هذاالشهر المكرم وارزقنى فيه شكرا واستعملنى فيه بطاعتک حتى أكون يوم فاقتى غنيا فى لحدى و إذاأفردت فيه آمنا من هول المطلع وأكون قبل موتى المغبوط فى دار الدنيا بسعة الرزق وإصلاح الشأن أللهم بک أرجو بلوغ رضاک لابعملى و أنت ياإلهى من كل شيءحسبى و أنت ياإلهى لاشريک لک و أنت إلهى بى رءوف رحيم يارب فلک أسلمت وجهى فلک الحمد و لک الشكر على ذلک أللهم أنت ثقتى ورجائى وإليک رغبتى ودعائى و أنت بحاجتى عالم غيرمعلم وأسألک يا الله أن تجعلنى فى هذااليوم من عتقائک من النار و أن تجعل اسمى فى أسماء الأبرار والأخيار إنک على كل شىءقدير و ذلک عليک سهل يسير ياأرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

-روايت-1-837

دعاء آخر فی الیوم الرابع عشر من مجموعة مولانا زین العابدین ص

إلهی وسیدی بک عرفتک وبک اهتدیت إلی سبیلک و أنت دلیل علی معرفتک و لو لا أنت ماعرفت توحیدک و لاعرفت و لااهتدیت إلی عبادتک فلک الحمد علی ماهدیت وعلمت وبصرت وفهمت وأوضحت من الصراط المستقیم والحمد لله ألذی أدعوه فیجیبنی و إن

-روایت-1-ادامه دارد

[صفحه 150]

کنت بطیئا حین یدعونی والحمد لله ألذی أسأله فیعطینی و إن کنت بخیلا حین یستقرضنی والحمد لله ألذی أناجیه لحاجتی إذاشئت وأخلو به حیث شئت بسری فیقضی حاجتی والحمد لله ألذی لاأرجو غیره و لورجوت غیره لأخلف رجائی والحمد لله ألذی وکلنی إلیه فأکرمنی و لم یکلنی إلی الناس فیهینونی والحمد لله ألذی تحبب إلی و هوغنی عنی والحمد لله ألذی تحلم عنی حتی کأنی لاذنب لی فربی أحمد و هوأحق بحمدی یاذا المن و لایمن علیک یاذا الطول یاذا الجلال والإکرام لاإله إلا أنت ظهر اللاجین وجار المستجیرین وأمان الخائفین إلیک فررت بنفسی یاملجأ الخائفین و لاأجد شافعا إلیک إلامعرفتی بأنک أفضل من قصد إلیه المقصرون وأمل [آمل] من لجأ إلیه الخائفون أسألک بأن لک الطول والقدرة والحول و أن تحط عنی وزری وتعصمنی وتجعلنی من الذین انتجبتهم لطاعتک وأدخلتهم بالتقوی فی سعة رحمتک ورضوانک یاأرحم الراحمین وصلی الله علی محمد وآله وسلم

-روایت-از قبل-875

دعاء آخر فی هذااليوم

أللهم لاتؤاخذنی فيه بالعثرات وأقلنی[قنی] فيه من الخطايا والهفوات و لاتجعلنی عرضا[غرضا][عرضة]للبلايا والآفات لعزتک [بعزک] يا عز[معز]المرسلين [المسلمين]
-روايت-1-164

الباب التاسع عشر

اشاره

فیما نذکره من زیادات ودعوات فی اللیلة الخامسة عشر ویومها و فیهاعدة روایات منها الغسل کماقدمناه ومنها مائة رکعة فی کل رکعة عشر مرات قل هو الله أحد ومنها زیارة الحسین ع فیها وصلاة عشر رکعات و مانختاره من عدة روایات فی الدعوات أماالغسل فرویناه عن الشیخ المفید فی المقنعة رحمه الله
و فی روایة عن أبی عبد الله ع أنه قال یستحب لیلة النصف من شهر رمضان
-روایت-1-2-روایت-46-79
فإنها مرویة عن الصادق ع عن أبیه عن أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ص قال قال رسول الله ص من صلی لیلة النصف من شهر رمضان مائة رکعة یقرأ فی کل رکعة الحمد مرة وقل هو الله أحد عشر مرات أهبط الله إلیه عشرة أملاک یدرءون عنه أعداءه من الجن والإنس وأهبط الله
عندموته ثلاثین ملکا یبشرونه بالجنة وثلاثین ملکا یؤمنونه من النار
-روایت-1-2-روایت-104-350
ووجدنا هذه الروایة فی أصل عتیق متصل
[صفحه 151]
الإسناد
وذکر ابن أبی قرة فی روایة أخری أن من صلی هذه الصلاة لم یمت حتی یری مکانه فی الجنة ویری فی منامه مائة من الملائکة ثلاثین یبشرونه بالجنة وثلاثین یؤمنونه من النار وثلاثین یعصمونه من أن یخطئ وعشرة یکیدون من کاده
-روایت-1-2-روایت-36-231
و أمازیارة الحسین ص فی لیلة النصف من شهر رمضان فقد قدمنا فی أوائل کتابنا هذاروایة بذلک ورویناها بإسنادنا روایة أخری وصلاة عشر رکعات
عن أبی المفضل الشیبانی بإسناده من کتاب علی بن عبدالواحد النهدی فی حدیث یقول فیه عن الصادق ع إنه قیل له فما تری لمن حضر قبر[قبره یعنی] الحسین ع لیلة النصف من شهر رمضان فقال بخ بخ من صلی
عندقبره لیلة النصف من شهر رمضان عشر رکعات من بعدالعشاء من غیرصلاة اللیل یقرأ فی کل رکعة بفاتحة الکتاب وقل هو الله أحد عشر مرات واستجار بالله من النار کتبه الله عتیقا من النار و لم یمت حتی یری فی منامه ملائکة یبشرونه بالجنة وملائکة یؤمنونه من النار
-روایت-1-2-روایت-109-480
و أماالدعوات فمنها ماوجدناها فی کتب أصحابنا رحمهم الله العتیقة و

قدسقط منها أدعية ليال و هودعاء الليلة الخامسة عشر
سبحان مقلب القلوب والأبصار سبحان مقلب الليل والنهار وخالق الأزمنة والأعصار المجرى على مشيته الأقدار ألذى لابقاء لشىء سواه و كل شىءيعتوره الفناء غيره فهو الحى الباقى الدائم تبارک الله رب العالمين أللهم قدانتصف شهر الصيام بما مضى من أيامه وانجذب إلى تمامه واختتامه و ما لى عدة أعتد بهافالجا إليها و لاأعمال من الصالحات أعول عليها سوى إيمانى بک ورجائى لک فأما رجائى فيكدره على صفوة الخوف منک و أماإيمانى فلايضيع عندک و هوبتوفيقک أللهم فلک الحمد حين لم تفکک [لم تفکک يدى
عنداستمساکى]يدى
عندالتماسک بالعروة الوثقى و لم تشقنى بمفارقتها فيمن اعتوره الشقاء أللهم فانصفنى من شهواتى فإليک منها الشكوى ومنک عليها أؤمل العدوى فإنک تشاء وتقدر وأشاء ولست [و لا]أقدر ولست إلهى وسيدى محجوجا ولكن مسئولا ترجى ومخوفا يتقى تحصى وننسى وبيدک حلو ومر القضاء أللهم فأذقنى حلاوة عفوک و لاتجرعنى غصص سخطک [سخطک] وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ياأرحم الراحمين
-روايت-1-923

دعاء آخر فى هذه الليلة من رواية محمد بن أبى قرة فى كتابه عمل شهر رمضان

يا من أظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة و لم يهتک الستر ياعظيم العفو ياحسن التجاوز ياواسع المغفرة ياباسط اليدين بالرحمة[و] ياصاحب كل نجوى ومنتهى كل شكوى [و] يامقيل العثرات يامجيب الدعوات يامبتدئا بالنعم قبل استحقاقها يارباه ياسيداه يامولاه ياغاية رغبتاه أسألک أن تصلى على محمد وآل محمد و أن لاتشوه خلقى فى النار ثم تسأل حاجتک تقضى إن شاء الله تعالى زيادة أللهم يامفرج كل هم و يامنفس كل كرب و ياصاحب كل وحيد و ياكاشف ضر أيوب و ياسامع صوت يونس المكروب وفالق البحر لموسى وبنى إسرائيل ومنجى موسى و من معه أجمعين أسألک أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تيسر لى فى هذاالشهر العظيم ألذى تعتق فيه الرقاب وتغفر فيه الذنوب ماأخاف عسره وتسهل لى ماأخاف حزونته ياغياثى
عندكربتى و ياصاحبى
عندشدتى ياعصمة الخائف المستجير يارازق البائس الفقير يامغيث المقهور الضرير يامطلق الكبل عن الأسير[و] يامخلص المسجون المكروب أسألک أن تصلى على محمد وآل محمد وتجعل لى من جميع أمورى فرجا ومخرجا ويسرا عاجلا ياأرحم الراحمين
-روايت-1-1000

دعاء آخر فى هذه الليلة

الحنان أنت سيدي المنان أنت مولاى الكريم أنت سيدى الغفور[العفو]الرحيم أنت مولاى الحليم أنت سيدى الوهاب أنت مولاى العزيز أنت سيدى القريب أنت مولاى الواحد أنت سيدى القاهر أنت مولاى الصمد أنت سيدى العزيز أنت مولاى البارى صل على محمد وآله واغفر لى وارحمنى وتجاوز عنى إنک أنت الأجل الأعظم

-روايت-1-313

فصل فيما يختص باليوم الخامس عشر من شهر رمضان من دعاء غيرمتكرر

دعاء اليوم الخامس عشر من شهر رمضان

ياذا المن والإحسان ياذا الجلال والإكرام ياذا الجود والإفضال ياذا الطول يا لاإله إلا أنت ظهر اللاجين وأمان الخائفين إن كنت كتبتنى فى أم الكتاب شقيا فاكتبنى عندک سعيدا موفقا للخير وامح اسم الشقاء عنى فإنک قلت فى الكتاب ألذى أنزلت على نبيک صلواتک عليه وآله يَمحُوا اللّهُ ما يَشاءُ وَ يُثبِتُ وَ عِندَهُ أُمّ الكِتابِ أللهم ارزقنى طيبا واستعملنى صالحا أللهم امنن علَى بالرزق الواسع

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 153]

الحلال الطيب برحمتک تكون لک المنة على وتكون لى غنى عن خلقک خالصا ليس لأحد من خلقک منه [منه من غيرک] من غيرک واجعلنا فيه من الشاكرين و لاتفضحنى يوم التلاق أللهم إنى أسألک السعة فى الدنيا وأعوذ بک من السرف فيها وأسألک الزهد فى الدنيا وأعوذ بک من الحرص عليها وأسألک الغنى فى الدنيا وأعوذ بک من الفقر فيها أللهم إن بسطت على فى الدنيا فزهدنى فيها و إن قترت على رزقى فلاترغبنى فيها

-روايت-از قبل-413

دعاء آخر فى اليوم الخامس عشر من إختيار السيد ابن الباقى رحمه الله

أللهم ياواهب الخيرات هب لى شوقا إلى لقائک وخوفا من عذابک وحبا لک وإجلالا لذکرک وتوفيقا لوجهک إلهى ما کان من أمر هوأقرب إلى طاعتک وأبعد من معصيتک وأرضى لنفسک وأقضى لحقک وأوفى بعهدک وأبلغ لمحبتک وأقرب للخلود فى جنتک وخير فى المعاد إليک وآمن لى من فزع يوم القيامة فافتحه لى بيسر منک وأعنى عليه وادللنى إليه ووفقنى له وخذ بناصيتى ويدى وقلبى إليه أللهم و هذا يوم النصف من شهرک المشرف المعظم المکرم فخص نبينا محمدا صلى الله عليه وآله بکرامة الدنيا والآخرة وأعتقنى فيه من النار وأعط نفسى تقواها فى کل يوم مايرضيک عنى وأعط محمدا وآل محمدصلى الله عليه وآله وشيعتهم والمسلمين والمسلمات خير الدنيا والآخرة أللهم اغفر لى وارحمنى وتب على واقبله منى واعصمنى وفکنى فيه من عظيم الأوزار وسيئات الأعمال ووسع على من فضلک وجملنى وزينى وحسنى وأصلح کل فاسد منى وصل على ملائکتک المقربين وأنبيائک المرسلين واغفر لى ولوالدى وولدى و المؤمنين من عبادک الصالحين والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات واختم لنا فى هذااليوم بما ختمت به لأهل طاعتک وأنبيائک ورسلک وخيار خلقک ونجنا من النار بعفوک [ورأفتک] ورحمتک التى وسعت کل شىء وارزقنى حوائج الدنيا والآخرة والأمن والعافية والغنى والمغفرة وأصلح لى دينى واجعلنى کماتحب وترضى وخلصنى من مظالم الدنيا وأهلها إنک على کل شىءقدير وصلى الله

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 154]

على سيدنا محمد وآله الطاهرين

-روايت-از قبل-34

دعاء آخر فى اليوم الخامس عشر من مجموعة مولانا زين العابدين ص

ياذا المن والإحسان و لايمن عليک ياذا الجلال والإكرام ياذا الطول لاإله إلا أنت ياظهر اللاجين ومأمن الخائفين أسألک أن تصلى على محمد وآل محمد و أن ترزقنى رزقا حلالا طيبا واسعا يكون لى غنى عن خلقک و يكون لک المن على فيه خالصا واجعلنى فيه لک من الشاكرين أللهم أغننى بسعة فضلک عن جميع خلقک بغناک وسعة رحمتک أللهم إنى أسألک السعة فى الدنيا والآخرة والزهد وأعوذ بک من الحرص فيها والإقبال عليها أللهم إنى أسألک الغنى فى الدنيا وأعوذ بک من الرغبة فيها أللهم إنى أسألک من الدنيا و ما فيهارزقا حلالا طيبا واسعا أللهم إن بسطت على فى الدنيا فزهدنى فيها و إن قترت على رزقى فلاترغبنى فيها أللهم اغفر لى ذنبى ووسع على ووسع لى فى رزقى وبارک فيما رزقتنى وارزقنى ماأتقوى به من فضلک على طاعتک إنه لاحول و لاقوة إلابک أللهم ارزقنى من فضلک رزقا حلالا طيبا لاأفتقر معه إلى أحد سواک أللهم ارزقنى من فضلک وبارک لى فى رزقک وأغننى عن خلقک أللهم إنى أسألک السعة من طيب رزقک والعون على طاعتک والقوة فى عبادتک أللهم عافنى بأحسن عافيتک وارزقنى من فضلک واكفنى شر جميع خلقک أللهم اغفر لى ذنبى وطيب لى كسبى وقنعنى بما رزقتنى و لاتكلنى إلى نفسى طرفة عين أبدا أللهم مقلب القلوب قلب قلبى على طاعتک أللهم اعصمنى بحبلک وارزقنى من فضلک ونجنى من عذابک وأيدنى بنصرک أللهم إنى أسألک تعجيل ماتعجيله كان خيرا لى وتأخير ماتأخيره كان خيرا لى أللهم مارزقتنى من رزقک فاجعله حلالا طيبا فى يسر منک وعافية واجعل رغبتى فيما عندک أللهم ثبت رجاءک فى قلبى وأقلع رجائى من جميع خلقک حتى لاأرجو أحدا غيرک يارب العالمين أسألک ياسيدى فليس مثلک شىءبكل دعوة دعاک بهانبى مرسل وملک مقرب ومؤمن امتحنت قلبه بالإيمان واستجبت دعوته وأتوجه إليک بمحمد نبيک نبى الرحمة صلى الله عليه وآله وسلم وأقدمه بين يدى حوائجى يارباه يارباه يارباه يا الله أسألک بک فليس كمثلک شىء

-روايت-1-ادامه دارد

وأتوجه إليک بمحمد نبيک نبى الرحمة وبعترته الطاهرين الطيبين وأقدمهم بين يدى حوائجى أن تصلى على محمد وآل محمدقبل كل شىء و بعد كل شىء و أن تعتقنى اليوم ووالدى و من ولدتهما و المؤمنين والمؤمنات من النار وتزوجنى من الحور العين برحمتک ياأرحم الراحمين و لاتسلبنى صالح مامننت به على من حب محمد وآل محمدالطيبين الأخيار آمين رب العالمين

وصلی الله علی محمد النبی وآله وسلم
-روایت-از قبل-408

دعاء آخر فى هذااليوم

أللهم ارزقنى فيه [فى هذااليوم]طاعة الخاشعين [الخاضعين][العابدين] وأشعر فيه قلبى إنابة المخلصين بأمنک [بأمانک] ياأمان الخائفين [واملأ فيه قلبى من خشوع الخاشعين][واشرح فيه صدرى بإنابة المخبتين]برحمتک ياأرحم الراحمين

-روايت-1-237

الباب العشرون فيما نذكره من زيادات ودعوات فى الليلة السادسة عشر ويومها و فيها مانختاره من عدة روايات

اشاره

منها ماوجدناه فی کتب أصحابنا العتیقة فهو دعاء اللیلة السادسة عشر أللهم سبحانک لاإله إلا أنت تعبد بتوفیقک وتجحد بخذلانک أریت عبرک وظهرت غیرک وبقیت آثار الماضین عظة للباقین والشهوات غالبة واللذات مجاذبة نعترض أمرک ونهیک بسوء الاختیار والعمی عن الاستبصار ونمیل عن الرشاد وتنافر طرق السداد فلو[فإن]عجلت لاانتقمت و ماظلمت ولکنک تمهل عودا علی یدک [بدئک]بالإحسان وتنظر تعمدا للرأفة والامتنان فکم ممن أنعمت علیه ومکنته أن یتوب کفر الحوب وأرشدته الطریق بعد أن وغل فی المضیق فکان ضالا لو لاهدایتک و کان طائحا حتی تخلصته دلائلک وکم ممن وسعت له فطغی وراخیت له فاستشری فأخذته أخذة الانتقام وجذذته جذاذ الصرام أللهم فاجعلنی فی هذه اللیلة ممن رضیت عمله وغفرت زلله ورحمت غفلته وأخذت إلی طاعتک ناصیته وجعلت إلی جنتک أوبته و إلی جوارک رجعته وصلی الله علی محمد وآله وسلم یاأرحم الراحمین

-روایت-1-2-روایت-41-850

دعاء آخر فی هذه اللیلة ذکره محمد بن أبی قرة فی کتابه عمل شهر رمضان

أللهم أنت إلهی و لی إلیک حاجة وبی إلیک فاقة و لاأجد إلیک شاما و لامتقربا أوجه فی نفسی و لاأعظم رجاء عندی منک و قدنصبت یدی إلیک فی تعظیم ذکرک وتفخیم أسمائک وإنی أقدم إلیک بین یدی حوائجی بعدذکری نعماءک علی بإقراری لک ومدحی إیاک وثنائی علیک وتقدیسی مجدک و

-روایت-1-ادامه دارد

[صفحه 156]

تسبیحی قدسک الحمد لک بما أوجبت علی من الشکر[شکرک] وعرفتنی من نعمائک وألبستنی من عافیتک وأفضلت علی من جزیل عطیتک فإنک قلت سیدیلَئِن شَکَرتُم لَأَزِیدَنّکُم وَ لَئِن کَفَرتُم إِنّ عِذَابِی لَشَدِیدٌ وقولک صدق ووعدک حق و قلت سیدیوَ إِن تَعُدّوا نِعمَتَ اللّهِ لا تُحصُوها و قلت ادعُوا رَبّکُم تَضَرّعاً وَ خُفیَةً و قلت ادعُوهُ خَوفاً وَ طَمَعاً إِنّ رَحمَتَ اللّهِ قَرِیبٌ مِنَ المُحسِنِینَ أللهم إنی أسألک قلیلا من کثیر مع حاجة بی إلیه عظیمة وغناک عنه قدیم و هوعندی کثیر و هوعلیک سهل یسیر أللهم إن عفوک عن ذنبی وتجاوزک عن خطیئتی وصفحک عن ظلمی وسترک علی قبیح عملی وحلمک عن کبیر جرمی

عند ما کان من خطئی وعمدی أطمعنی فی أن أسألک ما لاأستوجبه منک فصرت أدعوک آمنا وأسألک مستأنسا لاخائفا و لاوجلا مدلا علیک فیما قصدت فیه إلیک فإن أبطأ عنی عتبت بجهلی علیک ولعل ألذی أبطأ عنی هوخیر لی لعلمک بعاقبة الأمور فلم أر مولی کریما أصبر علی عبدلئیم منک علی یارب إنک تدعونی فأولی عنک وتتحبب إلی فأتبغض إلیک وتتودد إلی فلاأقبل منک کان لی التطول علیک ثم لایمنعک ذلک من الرحمة لی والإحسان إلی والتفضل علی بجودک وکرمک فصل علی محمد وآله وارحم عبدک الجاهل وعد علیه بفضل إحسانک وجودک إنک جواد کریم

-روایت-از قبل-1176

دعاء آخر فی هذه اللیلة مروی عن النبی ص

یا الله یا الله یا الله یا الله یا الله یا الله یا الله یا الله یارحمان یارحمان یارحمان یارحمان یارحمان یارحمان یارحمان یارحمان یارحیم یارحیم یارحیم یارحیم یارحیم یارحیم یارحیم یارحیم یاغفور یاغفور یاغفور یاغفور یاغفور یاغفور یاغفور یاغفور یارءوف یارءوف یارءوف یارءوف یارءوف یارءوف یارءوف یارءوف یاحنان یاحنان یاحنان یاحنان یاحنان یاحنان یاحنان یاحنان یا علی یا علی یا علی یا علی یا علی یا علی یا علی یا علی صل علی محمد وآله واغفر لی إنک أنت الغفور الرحیم

-روایت-1-510

فصل فيما يختص باليوم السادس عشر من دعاء غيرمتكرر

دعاء اليوم السادس عشر من شهر رمضان

أللهم اغفر لی ذنبی وأوسع علی رزقی وبارک
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 157]
لی فیما رزقتنی و لاتحوجنی إلی أحد سواک أللهم ارزقنا من فضلک وبارک لنا فی رزقک وأغننا عن خلقک و لاتحرمنا رفدک أللهم إنا نسألک السعة من طیب رزقک والعون علی طاعتک والقوة علی عبادتک أللهم عافنا من بلائک وارزقنا من فضلک واکفنا شر خلقک
-روایت-از قبل-250

دعاء آخر فى اليوم السادس عشر من إختيار السيد ابن باقى رحمه الله

أللهم يا من أنزل القرآن مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل من قبل هدى للناس وبينات وأنزل الفرقان يا من يصور فى الأرحام مايشاء كيف يشاء لاإله إلا هوالعزيز الحكيم يامالک الملک تؤتى الملک من تشاء وتنزع الملک ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدک الخير إنک على كل شىءقدير تولج الليل فى النهار وتولج النهار فى الليل وتخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى وترزق من تشاء بغير حساب يا من اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض و الله سميع عليم يا من إن تكن حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما يا من له ما فى السماوات و ما فى الأرض و مابينهما و ماتحت الثرى و كان الله غنيا حميدا يا من يشهد بما أنزل أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا يا من يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء لاإله إلا هوالعزيز الحكيم أللهم إنى أسألک بما مدحت به نفسک وبعظيم أسمائک أن تتقبل صلاتى ونسكى وقيامى وصدقتى وتضرعى إليک وخضوعى بين يديک فى يومى هذا و فى شهرى هذا وفيما قبله وفيما بعده وترزقنى خير مارزقت عبادک الصالحين برحمتک ياأرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

-روايت-1-1097

دعاء آخر فى اليوم السادس عشر من مجموعة مولانا زين العابدين ص

أللهم يارحمان يا الله يا الله يارحمان يا الله يارحمان يا الله يارحمان يا الله يارحمان يا الله يارحمان يا الله يارحمان يا الله يارحمان يا الله يارحمان يا الله يارحمان أسألک بأسمائک الکبیرة العظیمة الرضیة المرضیة الجلیلة التامة المشهورة الکاملة المشهودة التی لایسمی بهاأحد غیرک یا الله یاذا العظمة والجلال والإکرام والکبریاء والقدس والشرف والرحمة والقدرة والفضل العظیم الدائم یا الله یاسیدی یامعید

-روایت-1-ادامه دارد

[صفحه 158]

یاحلیم یاحکیم یاظاهر یاباطن یارفیع یامنیع یاکریم یاعظیم یافرد یاوتر یاواحد یاأحد یاصمد یاباعث یاوارث یارحمان یارحیم یا الله أسألک بکل اسم هو لک سمیت به نفسک أوذکرته فی کتابک أوعلمته أحدا من خلقک أواستأثرت به فی علم الغیب عندک یا الله یارحمان یاأحد یاصمد یارحمان یارحمان یارحمان یارحمان یارحمان یارحمان یاأحد یا یاصمد یاأحد یاصمد یاأحد یاصمد یاأحد یاصمد یاأحد یاصمد أسألک وأتوسل بأسمائک کلها ماعلمت منها و ما لم أعلم وبمحمد وآل محمد وأنبیائک ورسلک وملائکتک المقربین صل علی محمد وآل محمدصلاة کثیرة طیبة مبارکة وأسألک أن لاتدع لی ذنبا إلاغفرته و لاخطیئة إلامحوتها و لاعثرة إلاأقلتها و لاعیلة إلاأغنیتها و لافاقة إلاسددتها و لاغما إلاکشفته و لاهما إلافرجته و لادینا إلاقضیته و لاعریانا إلاکسوته و لامریضا إلاشفیته و لاداء إلاأذهبته و لامکروها إلاصرفته و لاعدوا إلاکفیته و لاحاجة من حوائج الدنیا والآخرة إلاقضیتها لی علی أفضل أملی یاولی المؤمنین اکفنی همی وأعطنی أفضل أمنیتی وکلما رغبت إلیک فیه من خیر الدنیا والآخرة وغشنی سرور الدنیا والآخرة إنک علی کل شیءقدیر أللهم صل علی محمد وآل محمدأفضل صلواتک وبارک علیهم أفضل برکاتک و السلام علیهم و علی أرواحهم وأجسادهم والصالحین من ذریاتهم ورحمة الله وبرکاته وصلی الله علی رسوله سیدنا محمد وآله وسلم

-روایت-از قبل-1237

دعا آخر فی هذاالیوم

أللهم وفقنی فیه لعمل الأبرار[اهدنی فی هذاالیوم بعمل الأبرار] وجنبنی فیه مرافقة[موافقة]الأشرار وآونی إلی رحمتک [وأدخلنی فیه برحمتک] فی دار القرار[دار القرار]بألوهیتک [بإلهیتک] یاإله الأولین والآخرین [العالمین][برحمتک یاخیر الغافرین][برحمتک یاأرحم الراحمین]
-روایت-1-278

الباب الحادى والعشرون

اشاره

فيما نذكره من زيادات ودعوات فى الليلة السابعة عشر منه ويومها و فيهاعدة روايات منها الغسل المشار إليه ومنها أنها الليلة التى التقى فى صبيحتها الجمعان يوم بدر ونصر الله نبيه ص ومنها مانختاره من عدة فصول فى الدعوات بعدة روايات رواية منها ماوجدناها فى كتب أصحابنا العتيقة وهى فى الليلة السابعة عشر
سبحان العزيز بقدرته المالک بغلبته ألذى لايخرج شىء عن قبضته و لاأمر إلابيده ألذى
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 159]
يجود مبتدئا ومسئولا وينعم معيدا هوالحميد المجيد نحمده بتوفيقه فنعمه بذلک جدد لاتحصى ونمجده بآلائه وبدلالاته فأياديه لاتكافى والحمد لله ألذى يملک [يملک]المالكين ويعز الأعزاء ويذل الأذلين أللهم إن هذه الليلة ليلة سبع عشرة وهى أول عقود الأعداد وسبع وهى شريفة الآحاد لاحقة تبعت سابقة[بنعت سابقة]ويل لمن أمضاهن بغير حق لک يامولاه قضاک و لابقرب إليک أرضاک و أناأحد أهل الويل صدتنى عنک بطنه المآكل والمشارب وغرنى بک أمر المسارب وسعة المذاهب واجتذبتنى إلى لذاتها سنتى وركبت الوطيئة اللذيذة من غفلتى فاطرد عنى الاغترار وانقذنى وأنف بى على الاستبصار واحفظنى من يد الغفلة وسلمنى إلى اليقظة بسعادة منک تمضيها وتقضيها لى وتبيض وجهى لديک وتزلفنى عندک ياأرحم الراحمين وصلى الله على [سيدنا] محمد النبى وآله وسلم
-روايت-از قبل-767

دعاء آخر فى الليلة السابعة عشر منه

رويناه بإسنادنا إلى العالم ع أنه قال إن هذه الليلة هى الليلة التى التقى فيهاالجمعان يوم بدر وأظهر الله تعالى آياته العظام فى أوليائه وأعدائه الدعاء فيها ياصاحب محمدصلى الله عليه وآله يوم حنين و ياميير الجبارين و ياعاصم النبيين أسألک بيس والقرآن الحكيم وبطه وسائر القرآن العظيم أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تهب لى الليلة تأييدا تشد به عضدى وتسد به خلتى ياكريم أناالمقر بالذنوب فافعل بى ماتشاء لن يصيبنى إلا ماكتبت لى عليک توكلت و أنت حسبى و أنت رب العرش الكريم أللهم إنى أسألک خبر المعيشة أبدا ماأبقيتنى بلغة إلى انقضاء أجلى أتقوى بها على جميع حوائجى وأتوصل بهاإليک من غير أن تفتننى بإكثار فأطغى أوبتقتير على فأشقى و لاتشغلنى عن شكر نعمتک وأعطنى غنى عن شرار خلقک وأعوذ بک من شر الدنيا وشر ما فيها أللهم لاتجعل الدنيا لى سجنا و لاتجعل فراقها لى حزنا أخرجنى عن فتنتها إذاكانت الوفاة خيرا لى من حياتى مقبولا عملى إلى دار الحيوان ومساكن الأخيار وأعوذ بک من أزلها وزلزالها وسطوات سلطانها وبغى بغاتها أللهم من أرادنى بخير فأرده و من كادنى فكده واكفنى هم من أدخل على همه وصدق قولى بفعلى و

-روايت-1-2-روايت-44-ادامه دارد

[صفحه 160]

أصلح لى حالى وبارک لى فى أهلى ومالى وولدى وإخوانى أللهم اغفر لى مامضى من ذنوبى واعصمنى فيما بقى من عمرى حتى ألقاک و أنت عنى راض وتسأل حاجتک ثم تسجد عقيب الدعاء وتقول فى سجودک سجد وجهى البالى الفانى الموقوف المحاسب المذنب الخاطئ لوجهک الكريم الباقى الدائم القائم الغفور الرحيم سبحان ربى الأعلى وبحمده أستغفر الله وأتوب إليه زيادة أللهم رب هذه الليلة العظيمة لک الحمد كماعصمتنى من مهاوى الهلكة والتمسک بحبال الظلمة والجحود لطاعتک والرد عليک أمرک والتوجه إلى غيرک والزهد فيما عندک والرغبة فيما

عندغيرک منا مننت به على ورحمة رحمتنى بها من غيرعمل سالف منى و لااستحقاق لماصنعت بى واستوجبت منى الحمد على الدلالة على الحمد واتباع أهل الفضل والمعرفة والتبصر بأبواب الهدى ولولاک مااهتديت إلى طاعتک و لاعرفت أمرک و لاسلكت سبيلک فلک الحمد كثيرا و لک المن فاضلا وبنعمتک تتم الصالحات

-روايت-از قبل-854

دعاء آخر فی اللیلة السابعة عشر مروی عن النبی ص

أللهم هذاشهر رمضان ألذی أنزلت فیه القرآن وأمرت فیه بعمارة المساجد والدعاء والصیام والقیام وضمنت [حتمت]لنا فیه الاستجابة فقد اجتهدنا و أنت أعنتنا فاغفر لنا فیه و لاتجعله آخر العهد منا واعف عنا فإنک ربنا وارحمنا فإنک سیدنا واجعلنا ممن ینقلب إلی مغفرتک ورضوانک بحق محمد وآله إنک أنت الأجل الأعظم
-روایت-1-317

فصل فيما يختص باليوم السابع عشر من دعاء غيرمتكرر

دعاء اليوم السابع عشر من شهر رمضان

أللهم لاتكلنى إلى نفسى طرفة عين أبدا و لاتحوجنى إلى أحد من خلقک وثبت [أثبت]قلبى على طاعتک أللهم اعصمنى بحبلک وارزقنى من فضلک ونجنى من النار بعفوک أللهم إنى أسألک تعجيل ماتعجيله خير لى وتأخير ماتأخيره خير لى أللهم مارزقتنى من رزق فاجعله حلالا طيبا فى يسر منک وعافية أللهم سد فقرى فى الدنيا واجعل غناى فى نفسى واجعل رغبتى فيما عندک أللهم ثبت رجاءک فى قلبى واقطع رجائى عن خلقک حتى لاأرجو أحدا غيرک يارب العالمين أللهم و فى سفرى فاحفظنى و فى أهلى فاخلفنى

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 161]

وفيما رزقتنى فبارک لى و فى نفسى فذللنى و فى أعين الناس فعظمنى وإليک يارب فحببنى و فى صالح الأعمال فقونى وبسوء عملى فلاتسلمنى[تبسلنى] وبسريرتى فلاتفضحنى وبقدر ذنوبى فلاتخزنى[تخذلنى] وإليک يارب أشكو غربتى و بعدداری وقلة معرفتى وهوانى على الناس ياأرحم الراحمين

-روايت-از قبل-292

دعاء اليوم السابع عشر من إختيار السيد ابن باقى رحمه الله

أللهم قنى عذابک يوم تبعث عبادک وأعذنى من عقابک وسوء حسابک أللهم إنى أسألک حسن المآب وحسن الثواب والأمن يوم العقاب والتسامح يوم الحساب يا من خلق السماوات و الأرض وجعل الظلمات والنور يا من يعلم السر والجهر ويعلم مايكسبون [تكسبون] يا من يسكن له ما فى الليل والنهار و هوالسميع العليم يا من يقضى بالحق و هوخير الفاصلين يا من عنده مفاتح الغيب لايعلمها إلا هو ويعلم ما فى البر والبحر و يا من له الملک و هوأسرع الحاسبين أللهم إنى أسألک بما مدحت به نفسک وسألتک به أن لاتدع لى ذنبا إلاغفرته و لاعيبا إلاسترته و لاغما إلافرجته و لاهما إلاكشفته و لاأمرا إلاأصلحته و لاحزنا إلاأذهبته و لاسقما إلاشفيته و لاحاجة إلاقضيتها و لأمانة إلاأديتها و لافاقة إلاسددتها و لاعورة إلاسترتها و لاضيعة إلاحفظتها و لاكربة إلافرجتها و لاعثرة إلاأقلتها واجعلنى من عتقائک فى هذااليوم و فى هذاالشهر من النار برحمتک ياأرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

-روايت-1-908

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ألذى ليس كمثله شىء و هوالسميع البصير والحمد لله على نعمه الفاضلة السابغة على جميع خلقه البر منهم والفاجر والحمد لله على حجة الله البالغة على جميع خلقه ممن أطاعه وممن عصاه فإن رحم فبمنه و إن عاقب فبما قدمت أيديهم و ما الله بظلام للعبيد و لاحول و لاقوة إلابالله العلى العظيم [و]حسبنا الله ونعم الوكيل الحمد لله العظيم شأنه الواضح برهانه أحمده على حسن البلاء وتظاهر النعماء وأستعينه على ماأتانا من الدنيا والآخرة وأتوكل عليه وكفى بالله وكيلا وأشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريک له له الملک و له الحمد يحيى و -روايت-1-ادامه دارد

ويميت و هوحى لايموت بيده الخير و هو على كل شىءقدير إلها واحدا أحدا صمدا لم يتخذ صاحبة و لاولدا و لم يشرک فى حكمه أحدا رب كل شىء وربنا ورب آبائنا الأولين وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله و لوكره المشركون ارتضاه لنفسه وانتجبه لدينه واصطفاه على جميع خلقه ليبلغ الرسالة بالحجة على عباده وصلى الله عليه و على الأخيار من أهل بيته و السلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته أللهم صل على محمد وآل محمدعبدک ورسولک النبى الأمى نجيبک من خلقک إمام الخير وقائد الخير البشير النذير الداعى إليک بإذنک السراج المنير أللهم صل على محمد وآل محمدكأفضل ماصليت على أحد من خلقک من أنبيائک ورسلک وأصفيائک و أهل الكرامة عليک و على أهل بيتک الطيبين الأخيار الصادقين الأبرار الذين أذهب الله الرجس عنهم وطهرهم تطهيرا أللهم صل على ملائكتک المقربين وأنبيائک المرسلين وعبادک الصالحين واغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات إنک على كل شىءقدير أللهم إنى أسألک ياعظيم ألذى يمن بالعظيم ويدفع كل محذور ويضاعف من الحسنات القليل بالكثير ويعطى كل جزيل ويفعل مايشاء ويحكم مايريد أللهم ألبسنى ستركَ ونضر وجهى بنورک وألق على محبتک وبلغنى رضوانک وشرف كرامتک وجسيم عطائک واقسم لى من خير أنت معطيه أحدا من خلقک فى الدنيا والآخرة وألبسنى مع ذلک عافيتک ياموضع كل شكوى و ياشاهد كل نجوى و ياعالم كل خفية و يادافع كل بلية ياكريم العفو ياحسن التجاوز توفنى على ملة ابراهيم وفطرته و على دين محمد وسنته و على خير الوفاة فتوفنى مواليا لأوليائک ومعاديا لأعدائک أللهم إنى أسألک التوفيق لكل عمل أوقول أوفعل يقربنى إليک زلفى ياأرحم الراحمين أللهم اجعلنى

فی حفظک و فی جوارک و فی کنفک وجللنی عافیتک وهبنی کرامتک عزجارک و جل ثناؤک و لاإله غیرک أللهم اجعلنی ممن تلحقه بصالح من مضی من أولیائک
-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد
[صفحه 163]
الصالحین واجعلنی مسلما لمن قال منهم بالصدق علیک وأعوذ بک یاإلهی أن تحیط شیئا من خطیئتی[تحبط شیئا من حسناتی][و]بظلمی وإسرافی علی نفسی واتباع أهوائی واشتغالی بشهواتی فیحول ذلک بینی و بین رحمتک ورضوانک فأکون عندک مسیئا أومتعرضا لسخطک أونقمتک أللهم وفقنی لکل عمل صالح ترضیه عنی ویقربنی إلیک زلفی أللهم و کماکفیت محمدا صلی الله علیه وآله هول عدوه وفرجت همه أللهم فاکفنی کل هول وآفة وسقم وفتنة وشر وحزن وضیق المعاش وبلغنی برحمتک کمال العافیة وبدوام النعمة إلی منتهی أجلی یاأرحم الراحمین وصلی الله علی محمد النبی وآله وسلم
-روایت-از قبل-584

دعاء آخر فى هذااليوم

أللهم اهدنى فيه [فى هذااليوم]لصالح الأعمال واقض لى فيه الحوائج والآمال يا من لايحتاج إلى التفسير والسؤال ياعالما بما فى صدور العالمين [المضمرين][الصامتين]صل على محمد وآله الطاهرين [برحمتک ياأرحم الراحمين]
-روايت-1-228

الباب الثانى والعشرون

اشاره

فيما نذكره من زيادات ودعوات فى الليلة الثامنة عشر منه ويومها و فيهاعدة روايات منها رواية من كتب أصحابنا العتيقة وهى فى الليلة الثامنة عشر
لاإله إلا الله وحده لاشريک له فى ملکه و لامنازع له فى قدرته أحصى کل شىءعددا وخلقه وجعل له أمدا[حدا]فکل مايرى و ما لايرى هالک إلاوجهه له الحکم و إليه ترجعون وسبحان الله ألذى قهر کل شىءبجبروته واستولى عليه بقدرته وملکه بعزته سبحان خالقى و لم أک شيئا ألذى کفلنى برحمته وغذانى بنعمته وفسح لى فى عطيته و من على بهدايته بما ألهمنى من وحدانيته والتصديق بأنبيائه وحاملى رسالته وبکتبه المنزلة على بريته الموجبة لحجته ألذى لم يخذلنى بجحود و لم يسلمنى إلى عنود وجعل من أکارم أنبيائه صلى الله عليهم أرومتى و من أفاضلهم نبعتى ولخاتمهم صلى الله عليه وآله عونتى أللهم لاتذلل منى ماأعززت و لاتضعنى بعد أن رفعت و لاتخذلنى بعد أن نصرت واطو فى مطاوى هذه الليلة ذنوبى مغفورة وأدعيتى مسموعة وقرباتى مقبولة فإنک على کل شىءقدير وصلى الله على محمد النبى وآله وسلم تسليما
-روايت-1-835

دعاء آخر فی اللیلة الثامنة عشر منه رویناه عن محمد بن أبی قرة فی کتابه عمل شهر رمضان

أللهم لک الحمد کماحمدت نفسک وأفضل ماحمدک الحامدون من خلقک حمدا یکون أرضی الحمد لک و
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 164]
أحق الحمد عندک وأحب الحمد إلیک وأفضل الحمد لدیک وأقرب الحمد منک وأوجب الحمد جزاء علیک حمدا لایبلغه وصف واصف و لایدرکه نعت ناعت و لاوهم متوهم و لافکر متفکر حمدا یضعف عنه کل أحد[أید]ممن فی السماوات والأرضین ویقصر عنه و عن حدوده ومنتهیه جمیع المعصومین المؤیدین الذین أخذت میثاقهم فی کتابک ألذی لایغیر و لایبدل حمدا ینبغی لک ویدوم معک و لایصلح إلا لک حمدا یعلو حمد کل حامد وشکرا یحیط بشکر کل شاکر حمدا یبقی مع بقائک ویزید إذارضیت وینمی کلما شئت حمدا خالدا مع خلودک ودائما مع دوامک کمافضلتنا علی کثیر من خلقک و لماوهبت من معرفتک وصیام شهر رمضان أللهم إنی أسألک بمقام محمد وبمقام أنبیائک علیه وعلیهم السلام أن تصلی علی محمد وآل محمد وتقبل صومی وتصرف إلی و إلی أهلی وولدی و أهل بیتی و من یعنینی أمره و إلی جمیع المؤمنین والمؤمنات من فضلک ورحمتک وعافیتک ونعمک ورزقک الهنیء المریء ماتجعله صلاحا لدیننا وقواما لآخرتنا
-روایت-از قبل-893

دعاء آخر فی هذه اللیلة مروی عن النبی ص

الحمد لله ألذی أکرمنا بشهرنا هذا وأنزل علینا فیه القرآن وعرفنا حقه والحمد لله علی البصیرة فبنور وجهک یاإلهنا وإله آبائنا الأولین ارزقنا فیه التوبة و لاتخذلنا و لاتخلف ظننا بک وصل علی محمد وآله واعف عنا وارحمنا إنک أنت الجلیل الجبار

-روایت-1-249

وروی عن الصادق ع أن فی ثمانیة عشر مضت من شهر رمضان أنزل الزبور

-روایت-1-2-روایت-23-74

قلت أناینبغی أن یکون لها زیادة من الاحترام والعمل المشکور

فصل فيما يختص باليوم الثامن عشر من دعاء غيرمتكرر

دعاء اليوم الثامن عشر من شهر رمضان

أللهم إن الظلمة كفروا بكتابک وجحدوا آياتک وكذبوا رسلک وبدلوا ماجاء به رسولک وشرعوا غيردينک وسعوا بالفساد فی أرضک وتعاونوا علی إطفاء نورک وشاقوا ولاة أمرک ووالوا أعداءک وعادوا أولياءک وظلموا أهل بيت نبيک أللهم فانتقم منهم واصبب عليهم عذابک واستأصل شأفتهم أللهم إنهم اتخذوا دينک دغلا ومالک دولا وعبادک خولا فاكفف بأسهم وأوهن

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 165]

كيدهم واشف منهم صدور المؤمنين وخالف بين قلوبهم وشتت أمرهم واجعل بأسهم بينهم واسفک بأيدی المؤمنين دمائهم وخذهم من حيث لايشعرون أللهم صل علی محمد وآل محمد أللهم إنا نشهد يوم القيامة و يوم حلول الطامة أنهم لم يذنبوا لک ذنبا و لم يرتكبوا لک معصية و لم يضيعوا لک طاعة و أن مولانا وسيدنا صاحب الزمان الهادی المهتدی التقی النقی الزكی الرضی فاسلک بنا علی يديه منهاج الهدی والمحجة العظمی وقونا علی متابعته وأداء حقه واحشرنا فی أعوانه وأنصاره إنک سميع الدعاء

-روايت-از قبل-493

دعاء اليوم الثامن عشر من إختيار السيد ابن باقى رحمه الله

أللهم إنى أسألک إذ وفقتنا لصيام هذاالشهر فأطعناک ودعوتنا فأجبناک بتوفيق منک لنا وأمرتنا بالصلاة على نبيک فقلت إِنّ اللّهَ وَ مَلائِکَتَهُ يُصَلّونَ عَلَى النّبِىّ يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا صَلّوا عَلَيهِ وَ سَلّمُوا تَسلِيماً أللهم فصل عليه إذ هديتنا به من الضلالة وأنقذتنا به من الهلكة أللهم أجزه خير ماجزيت نبيا عن أمته وخير ماجزيت راعيا عن رعيته وصل أللهم عليه [أنت] وملائكتک وأنبياؤک ورسلک و أهل طاعتک [و أهل عبادتک] من أهل السماوات و الأرض أللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه به الأولون والآخرون أللهم بيض وجهه وأوضح حجته وتقبل شفاعته وعظم برهانه أللهم أقر فى القيامة عينه وعين ذريته و أهل بيته وأمته أللهم ارزقنى فى سنتى هذه النظر إلى بيتک الحرام وأرنى الركن والمقام وآثار أنبيائک عليهم السلام والزيارة إلى قبر نبيک محمدالمصطفى عليه وآله السلام أللهم اجعله [اجعل محمدا]أقرب النبيين منک وسيلة ومنزلا وأعظمهم عندک ربحا شرفا وأعلاهم لديک درجة وغرفا أللهم أرنى فى القيامة وجهه النضر الأزهر سيد المرسلين وولى المتقين [المؤمنين] وإمام المتقين نبى الرحمة أتى بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا أللهم استعملنى على طاعتک فى سنته وتوفنى مغفورا لى على ملته وابعثنى على شريعته واحشرنى فى زمرته وارزقنى مرافقته وأدخلنى الجنة فى شفاعته أللهم و كماجعلتنى فى أمته و لم تضلنى ومننت على بدينه دين ابراهيم

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 166]

خليلک و على ملته صلى الله عليه وآله وسلم وبلغتنى هذاالشهر وفرضته على رأفة ورحمة منک فأسألک بتشريفک محمدا صلى الله عليه وآله يوم تجمع الخلائق لفصل القضاء أن تعتقنى فى يومى هذا من النار وتغفر لى مغفرة عزما[جزما] وترزقنى خير الدنيا والآخرة والأمن والعافية والغنى والمغفرة برحمتک ياأرحم الراحمين إنک على كل شىءقدير وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

-روايت-از قبل-386

دعاء اليوم الثامن عشر من مجموعة مولانا زين العابدين ص

أللهم إنى أسألک یاذا البهاء والجلال والجمال وأدعوک کماأمرتنى فاستجب لى کماوعدتنى یا من لایخلف المیعاد یاعظیم یارحیم یاواسع یاکریم یاتام الکفایة یاحسن الأسماء یاکبیر یامتعالى یاعلیم یاقدیر یاعزیز یادائم یاذا السلطان یاذا الملک یاذا الجلال یاذا الفخر یاذا المجد والجود یا على یاکبیر یاذا المن یاقدیم یاذا الشأن الرفیع یاذا البرهان یاذا الجبروت یا الله لاإله إلا أنت أسألک بقول لاإله إلا أنت أسألک بشرف لاإله إلا أنت یا لاإله إلا أنت یاعظیم یارباه یا الله یارباه أسألک یاسیدى و لیس مثلک شىءبکل دعوة دعاک بهانبی مرسل أوملک مقرب أومؤمن امتحنت قلبه بالإیمان واستجبت له دعوته وأتوجه إلیک بنبیک محمدنبى الرحمة وأقدمه بین یدى حوائجى یا رسول الله بأبى أنت وأمى و أهل بیتک الطیبین إنى أتوجه بک إلى ربک وأقدمک بین یدى حوائجى یارباه یا الله یارباه یا الله إنى أسألک بک فلیس کمثلک شىء وأتوجه إلیک بمحمد نبى الرحمة وبعترته الطیبین وأقدمهم بین یدى حوائجى أن تعتقنى من النار وتکفینى وجمیع المؤمنین والمؤمنات کل ماأهمنا من أمر الدنیا والآخرة وتدخلنا فى رحمتک برحمتک یاأرحم الراحمین وصلى الله على رسوله سیدنا محمد النبى وآله وسلم تسلیما

-روایت-1-1132

دعاء آخر فی هذااليوم

أللهم نبهنی[هيئنی] فيه لبركات أسحاره ونور قلبی فيه بضياء أنواره وخذ بكل [عضو من]أعضائی إلی اتباع آثاره يانور[بنورک يامنور]قلوب العارفين [برحمتک ياأرحم الراحمين]
-روايت-1-178

الباب الثالث والعشرون

اشاره

فيما نذكره من زيادات ودعوات وصلوات فى الليلة التاسعة عشر منه ويومها و فيه عدة زيادات منها الغسل المشار إليه مؤكدا فيها ومنها الصلوات الزائدة وأدعيتها ومنها استغفار
[صفحه 167]
مائة مرة ومنها الرواية بنشر المصحف ودعائه ومنها مانختاره من عدة روايات بالدعوات ومنها الدعاء المختص بيومها ومنها الرواية بأن فضل يوم ليلة القدر مثل ليلته أقول واعلم أن ليلة تسع عشرة أول الثلاث الليالى الإفراد و هذه الليالى محل الزيادة فى الاجتهاد ولعمرى إن الأخبار واردة وآكدة فى ليلة إحدى وعشرين منه أكثر من ليلة تسع عشرة و فى ليلة ثلاث وعشرين منه أكثر من ليلة تسع عشرة و من ليلة إحدى وعشرين و قدقدمنا ماذكره أبو جعفرالطوسى فى التبيان
عندتفسير إنا أنزلناه فى ليلة القدر فى مفردات العشر الأواخر بلا خلاف و قال رحمه الله قال أصحابنا هى إحدى الليلتين إحدى وعشرين وثلاث وعشرين و هومنقول عن الأئمة الطاهرين العارفين بأسرار رب العالمين وأسرار سيد المرسلين صلوات الله جل جلاله عليهم أجمعين و قدقدمنا دعاء العشرين ركعة فى أول ليلة منه أقول ونحن ذاكرون فى هذه الليلة التسع عشرة دعاء الثمانين ركعة تمام المائة ركعة أنقله من خط جدى أبى جعفرالطوسى رضوان الله عليه لنعمل عليه و ما كان إلى تقديم دعاء المائة ركعة قبل هذه الليلة سبب يحوج إليه فلذلک جعلناه فى هذه الليلة و قدروى أن هذه المائة ركعة تصلى فى كل ليلة من المفردات كل ركعة بالحمد مرة وقل هو الله أحد عشر مرات و إن قويت على ذلک فاعمل عليه واغتنم أيها العبد الميت الفانى مايبلغ اجتهادک إليه فإن سم الفناء يسرى فى الأعضاء مذ خرجت إلى دار الفناء وآخره هجوم الممات وانقطاع الأعمال الصالحات و أن تصير من جملة القبور الدارسات المهجورات فبادر إلى السعادات الدائمات فصل ماتقدم ذكره من العشرين ركعة وأدعيتها[بأدعيتها] وسبح تسبيح الزهراء ع بين كل ركعتين من جميع الركعات ثم قم فصل الثمانين ركعة الباقيات فتصلى ركعتين وتقول
ياحسن البلاء عندى ياقديم العفو عنى يا من لاغنى بشىء عنه يا من لابد لشىء منه يا من مرد كل شىء إليه يا من مصير كل شىء إليه تولنى سيدى و لاتوال أمرى شرار خلقک أنت خالقى ورازقى يامولاى فلاتضيعنى ثم تصلى ركعتين وتقول أللهم صل على محمد وآل محمد واجعلنى من أوفر عبادک نصيبا من كل خير أنزلته فى هذه الليلة أو أنت منزله من نور تهدى به أورحمة تنشرها و من رزق تبسطه و من ضر تكشفه و من بلاء ترفعه و

من سوء تدفعه و من فتنة تصرفها
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 168]
واکتب لی ماکتبت لأولیائک الصالحین الذین استوجبوا منک الثواب وآمنوا برضاک عنهم منک العذاب یاکریم یاکریم یاکریم صل علی محمد وآل محمد وعجل فرجهم واغفر لی ذنبی وبارک لی فی کسبی وقنعنی بما رزقتنی و لاتفتنی بما زویت عنی ثم تصلی رکعتین وتقول أللهم إلیک نصبت [نصبت]یدی وفیما عندک عظمت رغبتی فاقبل یاسیدی[ومولای]توبتی[قربتی] وارحم ضعفی واغفر لی وارحمنی واجعل لی فی کل خیر نصیبا و إلی کل خیر سبیلا أللهم إنی أعوذ بک من الکبر ومواقف الخزی فی الدنیا والآخرة أللهم صل علی محمد وآل محمد واغفر لی ماسلف من ذنوبی واعصمنی فیما بقی من عمری وأورد[واردد] علی أسباب طاعتک واستعملنی بها واصرف عنی أسباب معصیتک وحل بینی وبینها واجعلنی وأهلی وولدی[وولدی] ومالی فی ودائعک التی لاتضیع واعصمنی من النار واصرف عنی شر فسقة العرب والعجم وشر فسقة الجن والإنس وشر کل ذی شر وشر کل ضعیف أوشدید من خلقک وشر کل دابة أنت آخذ بناصیتها إنک علی کل شیءقدیر ثم تصلی رکعتین وتقول أللهم أنت متعالی الشأن عظیم الجبروت شدید المحال عظیم الکبریاء قادر قاهر قریب الرحمة صادق الوعد وفی العهد قریب مجیب سامع الدعاء قابل التوبة محص لماخلقت قادر علی ماأردت مدرک من طلبت رازق من خلقت شکور إن شکرت ذاکر إن ذکرت فأسألک یاإلهی محتاجا وأرغب إلیک فقیرا وأتضرع [متضرعا]إلیک خائفا وأبکی إلیک مکروبا وأرجوک ناصرا وأستغفرک ضعیفا وأتوکل علیک محتسبا وأسترزقک متوسعا وأسألک یاإلهی أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن تغفر لی ذنوبی وتتقبل عملی وتیسر منقلبی وتفرج قلبی إلهی أسألک أن تصدق ظنی وتعفو عن خطیئتی وتعصمنی من المعاصی إلهی ضعفت فلاقوة لی وعجزت فلاحول لی إلهی جئتک مسرفا علی نفسی مقرا بسوء عملی قدذکرت غفلتی وأشفقت مما کان منی فصل علی محمد وآل محمد وارض عنی واقض لی جمیع حوائجی من حوائج الدنیا والآخرة یاأرحم الراحمین ثم تصلی رکعتین وتقول أللهم إنی أسألک العافیة من جهد البلاء وشماتة الأعداء وسوء القضاء ودرک الشقاء و من الضرر فی المعیشة و أن تبتلینی ببلاء لاطاقة
-روایت-از قبل-1887
[صفحه 169]
لی به أوتسلط علی طاغیا أوتهتک لی سترا أوتبدی لی عورة أوتحاسبنی یوم القیامة مقاصا أحوج ماأکون إلی عفوک وتجاوزک عنی فأسألک بوجهک الکریم وکلماتک التامة أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن تجعلنی من

عتقائک وطلقائک من النار أللهم صل على محمد وآل محمد وأدخلنى الجنة واجعلنى من سكانها وعمارها أللهم إنى أعوذ بک من سفعات النار أللهم صل على محمد وآله وارزقنى الحج والعمرة والصيام والصدقة لوجهک ثم تسجد وتقول فى سجودک ياسامع كل صوت و يابارئ النفوس بعدالموت و يا من لاتغشاه الظلمات و يا من لاتتشابه عليه الأصوات و يا من لايشغله شىء عن شىءأعط محمدا أفضل ماسألک وأفضل ماسألت له وأفضل ما أنت مسئول له وأسألک أن تجعلنى من عتقائک وطلقائک من النار أللهم صل على محمد وآل محمد واجعل العافية شعارى ودثارى ونجاة لى من كل سوء يوم القيامة ثم تصلى ركعتين وتقول أنت الله لاإله إلا أنت رب العالمين و أنت الله لاإله إلا أنت العلى العظيم و أنت الله لاإله إلا أنت العزيز الحكيم و أنت الله لاإله إلا أنت الغفور الرحيم و أنت الله لاإله إلا أنت الرحمن الرحيم و أنت الله لاإله إلا أنت ملک يوم الدين و أنت الله لاإله إلا أنت منک بدء الخلق [بدء الخلق] وإليک يعود و أنت الله لاإله إلا أنت خالق الجنة والنار و أنت الله لاإله إلا أنت خالق الخير والشر و أنت الله لاإله إلا أنت لم تزل و لاتزال و أنت الله لاإله إلا أنت الواحد الأحد الصمد ألذى لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد و أنت الله لاإله إلا أنت عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم و أنت الله لاإله إلا أنت الملک القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون و أنت الله لاإله إلا أنت الخالق البارئ المصور له [لک]الأسماء الحسنى يسبح لک ما فى السماوات و الأرض و أنت الله العزيز الحكيم و أنت الله لاإله إلا أنت والكبرياء رداؤک ثم تصلى على محمد وآل محمد وتدعو بما أحببت قال الشيخ بإسناده عن أبى عبد الله ع قال ما من مؤمن يسأل الله بهن ويقبل بهن قلبه إلى الله عز و جل إلاقضى الله عز و جل له حاجته و لو كان

-روايت-1-ادامه دارد

شقيا رجوت أن يحول سعيدا

-روايت-از قبل-28

ورأيت فى روايتين من غيرأدعية شهر رمضان هذاالدعاء و فيه مالک الخير والشر و ليس فيه خالق الخير والشر ثم تصلى ركعتين وتقول

ماروى عن أبى جعفر ع لاإله إلا الله الحليم الكريم لاإله إلا أنت [الله]العلى العظيم سبحان الله رب السماوات السبع ورب الأرضين السبع و مافيهن و مابينهن و مافوقهن و ماتحتهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين أللهم إنى أسألک بدرعک الحصينة وبقدرتک وعظمتک وسلطانک أن تجيرنى من الشيطان الرجيم و من شر كل جبار عنيد أللهم إنى أسألک بحبى إياک وبحبى رسولک وبحبى أهل بيت رسولک صلواتک

علیه وعلیهم یاخیرا لی من أبی وأمی و من الناس جمیعا[أجمعین]اقدر لی خیرا من قدری لنفسی وخیرا لی مما یقدر لی أبی وأمی أنت جواد لایبخل وحلیم لایعجل [یجهل] وعزیز لایستذل أللهم من کان الناس ثقته ورجائه فأنت ثقتی ورجائی اقدر لی خیرها عاقبة ورضنی بما قضیت لی أللهم صل علی محمد وآل محمد وألبسنی عافیتک الحصینة أللهم و إن [فإن]ابتلیتنی فصبرنی والعافیة أحب إلی

-روایت-1-2-روایت-27-817

أقول ووجدت فی مجلد عتیق لعل تاریخه أکثر من مأتی سنة و فی أول المجلدة أدب الکتاب للصولی وآخره کتاب الجواهر لإبراهیم بن إسحاق الصولی و فیه

و کان علی بن أبی طالب ع یقول فی دعائه أللهم إن ابتلیتنی فصبرنی والعافیة أحب إلی

-روایت-1-94

ثم تصلی رکعتین وتقول

ماروی عن جعفر بن محمد عن أبیه عن علی بن الحسین عن أمیر المؤمنین ع أللهم إنک أعلمت سبیلا من سبلک فجعلت فیه رضاک وندبت إلیه أولیاءک وجعلته أشرف سبلک عندک ثوابا وأکرمها لدیک مآبا وأحبها إلیک مسلکا ثم اشتریت فیه من المؤمنین أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة یقاتلون فی سبیلک فیقتلون ویقتلون وعدا علیک حقا فاجعلنی ممن اشتری فیه منک نفسه ثم وفی لک ببیعته ألذی بایعک علیه غیرناکث و لاناقض عهدا[عهدک] و لامبدل تبدیلا إلااستنجازا لوعدک واستیجابا لمحبتک وتقربا به إلیک فصل علی محمد وآله واجعله خاتمة عملی وارزقنی فیه لک وبک مشهدا توجب لی به الرضا وتحط عنی به الخطایا اجعلنی فی الأحیاء المرزوقین بأیدی العداة العصاة تحت لواء الحق ورایة الهدی ماضیا علی نصرتهم قدما غیرمول دبرا و لا

-روایت-1-2-روایت-81-ادامه دارد

محدث شکا[و]أعوذ بک

عند ذلک من الذنب المحبط للأعمال

-روایت-از قبل-59

ثم تصلی رکعتین وتقول

ماروی عن أبی عبد الله عن أبیه عن علی بن الحسین ع أللهم إنی أسألک برحمتک [رحمتک]التی لاتنال منک إلابالرضا والخروج من معاصیک والدخول فیما[فی کلما]یرضیک ونجاة من کل ورطة والمخرج من کل کفر والعفو و عن کل سیئة یأتی بهامنی عمد أوزل بهامنی خطأ أوخطرت بهامنی خطرات نسیت أن أسألک خوفا تعنینی به علی حدود رضاک وأسألک الأخذ بأحسن

ماأعلم والترک لشر ماأعلم والعصمة أن أعصی و أناأعلم أوأخطئ من حیث لاأعلم وأسألک السعة فی الرزق والزهد فیما هووبال وأسألک المخرج بالبیان من کل شبهة والفلج بالصواب فی کل حجة والصدق فیما علی و لی وذللنی بإعطاء النصف من نفسی فی جمیع المواطن [کلها] فی الرضا والسخط والتواضع [والمواضع والقصد] والفضل وترک قلیل البغی وکثیره فی القول منی والفعل و[وأسألک]تمام النعمة فی جمیع الأشیاء والشکر بها علی حتی ترضی و بعدالرضا والخیرة فیما تکون فیه الخیرة بمیسور جمیع الأمور لابمعسورها یاکریم

-روایت-1-2-روایت-63-881

ثم تصلی رکعتین وتقول

ماروی عن الحسین بن علی عن أمیر المؤمنین ع الحمد لله رب العالمین وصلی الله علی أطیب المرسلین محمد بن عبد الله المنتجب الفاتق الراتق أللهم فخص محمدا صلی الله علیه وآله بالذکر المحمود والحوض المورود أللهم أعط[آت]محمدا صلواتک علیه وآله الوسیلة والرفعة والفضیلة و[اجعل] فی المصطفین محبته [و فی العلیین درجته] و فی المقربین کرامته أللهم أعط محمدا صلواتک علیه وآله من کل کرامة أفضل تلک الکرامة و من کل نعیم أوسع ذلک النعیم و من کل عطاء أجزل ذلک العطاء و من کل یسر أیسر[أنضر] ذلک الیسر و من کل قسم أوفر ذلک القسم حتی لا یکون أحد من خلقک أقرب منه مجلسا و لاأرفع منه عندک ذکرا ومنزلة و لاأعظم علیک حقا و لاأقرب وسیلة من محمدصلواتک علیه وآله إمام الخیر وقائده والداعی إلیه والبرکة علی جمیع العباد والبلاد ورحمة للعالمین أللهم اجمع بیننا و بین محمدصلواتک علیه وآله فی برد العیش وبرد الروح وقرار النعمة وشهوة الأنفس ومنی الشهوات ونعم [نعیم]اللذات ورجاء الفضیلة وشهود الطمأنینة وسؤدد الکرامة وقرة العین

-روایت-1-2-روایت-53-ادامه دارد

ونضرة النعیم وبهجة لاتشبه بهجات الدنیا نشهد أنه قدبلغ الرسالة وأدی النصیحة واجتهد للأمة وأوذی فی جنبک وجاهد فی سبیلک وعبدک حتی أتاه الیقین فصل أللهم علیه و علی آله الطیبین الطاهرین أللهم رب البلد الحرام ورب الرکن والمقام ورب المشعر الحرام ورب الحل والحرام بلغ روح محمدصلواتک علیه وآله عنا السلام أللهم صل علی ملائکتک المقربین و علی أنبیائک المرسلین [ورسلک أجمعین] وصل أللهم علی الحفظة الکرام الکاتبین و علی أهل طاعتک من أهل السماوات السبع و أهل الأرضین [السبع] من المؤمنین أجمعین فإذافرغت من الدعاء سجدت و قلت أللهم إلیک توجهت وبک اعتصمت وعلیک توکلت أللهم أنت ثقتی و أنت رجائی أللهم فاکفنی ماأهمنی و ما لایهمنی و ما أنت أعلم به منی عزجارک و جل

ثناؤک و لاإله غیرک [أللهم]صل علی محمد وآل محمد وعجل فرجهم ثم ارفع رأسک وقل أللهم إنی أعوذ بک من کل شیءزحزح بینی وبینک أواصرف به عنی وجهک الکریم [أوصرف عنی وجهک الکریم] أونقص من حظی عندک أللهم فصل علی محمد وآل محمد ووفقنی لکل شیءیرضیک عنی ویقربنی إلیک وارفع درجتی عندک وأعظم حظی وأحسن مثوای وثبتنی بالقول الثابت فی الحیاة الدنیا و فی الآخرة ووفقنی لکل مقام محمود تحب أن تدعی فیه بأسمائک وتسأل فیه من عطائک رب لاتکشف عنی سترک و لاتبد عورتی للعالمین وصل علی محمد وآل محمد واجعل اسمی فی هذه اللیلة فی السعداء وروحی مع الشهداء وإحسانی فی علیین وإساءتی مغفورة و أن تهب لی یقینا تباشر به قلبی وإیمانا یذهب الشک عنی وترضینی بما قسمت لی وآتنی فی الدنیا حسنة و فی الآخرة حسنة وقنی عذاب النار وارزقنی فیهاذکرک وشکرک والرغبة إلیک والتوبة والإنابة والتوفیق لماوفقت له محمدا وآل محمدصلواتک علیه وعلیهم و السلام علیه وعلیهم ورحمة الله وبرکاته ثم تصلی رکعتین وتقول أللهم أنت ثقتی فی کل کرب و أنت لی فی کل شدیدة و أنت لی فی کل أمر نزل بی ثقة وعدة کم من کرب یضعف عنه الفؤاد وتقل فیه الحیلة ویخذل عنه [فیه]القریب ویشمت فیه [به]العدو وتعییننی فیه الأمور أنزلته بک وشکوته إلیک راغبا فیه [إلیک]عمن سواک ففرجته وکشفته وکفیتنیه فأنت ولی کل نعمة وصاحب کل حاجة ومنتهی کل رغبة لک الحمد کثیرا و لک المن فاضلاروی هذاالدعاء ابن أبی عمیر عن حفص بن البختری عن أبی عبد الله ع قال

-روایت-از قبل-2115

کان من دعاء النبی ص یوم الأحزاب أللهم أنت ثقتی تمام الدعاء

ثم تصلی رکعتین وتقول یا من أظهر الجمیل وستر القبیح یا من لم یهتک الستر و لم یؤاخذ بالجریرة یاعظیم العفو یاحسن التجاوز یاواسع المغفرة یاباسط الیدین بالرحمة یاصاحب کل نجوی ومنتهی کل شکوی یامقیل العثرات یاکریم الصفح یاعظیم المن یامبتدئا بالنعم قبل استحقاقها یارباه یاسیداه یاأملاه یاغایة رغبتاه أسألک بک یا الله ألا تشوه خلقی بالنار و أن تقضی لی حوائج آخرتی ودنیای وتفعل بی کذا وکذا وتصلی علی محمد وآل محمد وتدعو بما بدا لک

-روایت-1-464

ثم تصلی رکعتین وتقول أللهم خلقتنی فأمرتنی ونهیتنی ورغبتنی فی ثواب ما به أمرتنی ورهبتنی عقاب ما عنه نهیتنی وجعلت لی عدوا یکیدنی وسلطته [منی] علی ما لم تسلطنی علیه منه فأسکنته صدری وأجریته مجری الدم منی لایغفل إن غفلت و لاینسی إن نسیت یؤمننی عذابک ویخوفنی بغیرک إن هممت بفاحشة شجعنی و إن هممت بصالح ثبطنی

ينصب لى بالشهوات ويعرض لى بها[و] إن وعدنى كذبنى و إن منانى قنطنى و إن اتبعت هواه أضلنى و إلاتصرف عنى كيده يستزلنى و إلاتفلتنى من حبائله يصدنى و إلاتعصمنى منه يفتنى أللهم فصل على محمد وآله واقهر سلطانه على [عنى]بسلطانک عليه حتى تحبسه عنى بكثرة الدعاء لک منى فأفوز فى المعصومين منه بک و لاحول و لاقوة إلابک روى هذاالدعاء و ألذى قبله عن أبى عبد الله ع

-روايت-1-732

ثم تصلى ركعتين وتقول

ماروى عن أبى عبد الله ع ياأجود من أعطى و ياخير من سئل و ياأرحم من استرحم ياواحد ياأحد ياصمد يا من لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد يا من لم يتخذ صاحبة و لاولدا يا من يفعل مايشاء ويحكم مايريد ويقضى ماأحب يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هوبالمنظر الأعلى يا من ليس كمثله شىء ياحكيم ياسميع يابصير صل على محمد وآله وأوسع على من رزقک الحلال ماأكف به وجهى وأؤدى به عنى أمانتى وأصل به رحمى و يكون عونا لى على الحج والعمرة

-روايت-1-2-روايت-32-464

ثم تصلى ركعتين وتقول

ماروى عن الرضا ع أللهم صل على محمد وآله فى الأولين وصل على محمد وآله فى الآخرين وصل على

-روايت-1-2-روايت-22-ادامه دارد

محمد وآله فى الملأ الأعلى وصل على محمد وآله فى النبيين والمرسلين أللهم أعط محمدا صلى الله عليه وآله الوسيلة والشرف والفضيلة والدرجة الكبيرة أللهم إنى آمنت بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم و لم أره فلاتحرمنى يوم القيامة رؤيته وارزقنى صحبته وتوفنى على ملته واسقنى من حوضه مشربا رويا لاأظمأ بعده أبدا إنک على كل شىءقدير أللهم كماآمنت بمحمد صلواتک عليه وآله و لم أره فعرفنى فى الجنان وجهه أللهم بلغ روح محمدعنى تحية كثيرة وسلاما ثم ادع بما بدا لک ثم اسجد وقل فى سجودک أللهم [إنى أسألک] ياسامع كل صوت و يابارئ النفوس بعدالموت يا من لاتغشاه الظلمات و يا من لاتتشابه عليه الأصوات و يا من لاتغلطه الحاجات يا من لاينسى شيئا لشىء و لايشغله شىء عن شىءأعط محمدا وآل محمدصلواتک عليه وعليهم أفضل ماسألوا وخير ماسألوک وخير ماسئلت لهم وخير ماسألتک لهم وخير ما أنت مسئول لهم إلى يوم القيامة ثم ارفع رأسک وادع بما أحببت

-روايت-از قبل-888

. ثم تصلى ركعتين وتقول

ماروى عن أبى عبد الله عن أبيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وعليهم أجمعين أللهم لک الحمد کله أللهم لاهادى لمن أضللت و لامضل لمن هديت أللهم لامانع لماأعطيت و لامعطى لمامنعت أللهم لاقابض لمابسطت و لاباسط لماقبضت أللهم لامقدم لماأخرت و لامؤخر لماقدمت أللهم أنت الحليم فلاتجهل أللهم أنت الجواد فلاتبخل أللهم أنت العزيز فلاتستذل أللهم أنت المنيع [الحليم] فلاترام أللهم أنت ذو الجلال والإكرام صل على محمد وآل محمد وادع بما شئت

-روايت-1-2-روايت-97-485

ثم تصلى ركعتين وتقول

ماروى عن أبى عبد الله ع أللهم إنى أسألک العافية من جهد البلاء وشماتة الأعداء وسوء القضاء ودرک الشقاء و من الضرر فى المعيشة و أن تبتلينى ببلاء لاطاقة لى به أوتسلط عليه طاغيا أوتهتک لى سترا أوتبدى لى عورة أوتحاسبنى يوم القيامة مناقشا أحوج ماأكون إلى عفوک وتجاوزک عنى فيما سلف أللهم إنى أسألک باسمک الكريم وكلماتک التامة أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تجعلنى من عتقائک وطلقائک من النار ثم تصلى ركعتين وتقول يا الله ليس يرد غضبک إلاحلمک و لاتنجى من نقمتک إلارحمتک و لاينجى

-روايت-1-2-روايت-32-ادامه دارد

[صفحه 175]

من عذابک إلاالتضرع إليک فهب لى ياإلهى من لدنک رحمة تغنينى بها عن رحمة من سواک بالقدرة التى بهاتحيى ميت البلاد و بهاتنشر ميت العباد و لاتهلكنى غما حتى تغفر لى وترحمنى وتعرفنى الاستجابة فى دعائى وأذقنى طعم العافية إلى منتهى أجلى و لاتشمت بى عدوى و لاتمكنه من رقبتى أللهم إن وضعتنى فمن ذا ألذى يرفعنى و إن رفعتنى فمن ذا ألذى يضعنى و إن أهلكتنى فمن ذا ألذى يحول بينک وبينى أويتعرض لک فى شىء من أمرى و قدعلمت ياإلهى أن ليس فى حكمک ظلم و لا فى نقمتک عجلة وإنما يعجل من يخاف الفوت وإنما يحتاج إلى الظلم الضعيف و قدتعاليت ياإلهى عن ذلک علوا كبيرا فلاتجعلنى للبلاء غرضا و لالنقمتک نصبا ومهلنى ونفسنى وأقلنى عثرتى و لاتتبعنى ببلاء على أثر بلاء فقد ترى ضعفى وقلة حيلتى أستجير بک أللهم فأجرنى وأستعيذ بک من النار فأعذنى وأسألک الجنة فلاتحرمنى

-روايت-از قبل-809

ثم تصلى ركعتين وتقول

ماروى عن أبى الحسن موسى ع أللهم لاإله إلا أنت و لاأعبد إلاإياک و لاأشرک بک شيئا أللهم إنى ظلمت نفسى فاغفر وارحم [فاغفر لى وارحمنى]إنه لايغفر الذنوب إلا أنت أللهم صل على محمد وآل محمد واغفر

لی ماقدمت و ماأخرت وأعلنت وأسررت و ما أنت أعلم به منی و أنت المقدم و أنت المؤخر أللهم صل علی محمد وآل محمد ودلنی علی الهدی والعدل والصواب وقوام الدین أللهم واجعلنی هادیا مهدیا راضیا مرضیا غیرضال و لامضل أللهم رب السماوات السبع ورب الأرضین السبع ورب العرش العظیم اکفنی المهم من أمری بما شئت وکیف شئت وصل علی محمد وآله وادع بما أحببت ثم تصلی رکعتین وتقول أللهم إن عفوک عن ذنبی وتجاوزک عن خطیئتی وصفحک عن ظلمی وسترک علی قبیح عملی وحلمک عن کثیر جرمی
عند ما کان من خطائی وعمدی أطمعنی فی أن أسألک ما لاأستوجبه منک ألذی رزقتنی من رحمتک وأریتنی من قدرتک وعرفتنی من إجابتک فصرت أدعوک آمنا وأسألک مستأنسا لاخائفا و لاوجلا مدلا علیک فیما قصدت فیه إلیک فإن أبطأ عنی عتبت بجهلی علیک ولعل ألذی أبطأ عنی هوخیر لی لعلمک بعاقبة الأمور فلم أر مولی کریما أصبر علی عبد
-روایت-1-2-روایت-35-ادامه دارد

لئیم منک علی یارب إنک تدعونی فأولی عنک وتتحبب إلی فأتبغض إلیک وتتودد إلی فلاأقبل منک کان لی التطول علیک ثم [و] لم یمنعک ذلک من الرحمة علی والإحسان إلی والتفضل علی بجودک وکرمک فارحم عبدک الجاهل وجد علیه بفضل إحسانک إنک جواد کریم وادع بما أحببت فإذافرغت من الدعاء فاسجد وقل فی سجودک یاکائنا قبل کل شیء و یاکائنا بعد کل شیء و یامکون کل شیء لاتفضحنی فإنک بی عالم و لاتعذبنی فإنک علی قادر أللهم إنی أعوذ بک من العدیلة
عندالموت و من سوء المرجع فی القبور و من الندامة یوم القیامة أللهم إنی أسألک عیشة هنیئة ومیتة سویة ومنقلبا کریما غیرمخز و لافاضح ثم ارفع رأسک فی السجود وادع بما شئت
-روایت-از قبل-640
ثم تصلی رکعتین وتقول
ماروی عن أحدهما ع أللهم إنی أسألک بأن لک الحمد لاإله إلا أنت المنان بدیع السماوات و الأرض ذو الجلال والإکرام إنی سائل فقیر وخائف مستجیر وتائب مستغفر أللهم صل علی محمد وآل محمد واغفر لی ذنوبی کلها قدیمها وحدیثها و کل ذنب أذنبته أللهم لاتجهد بلائی و لاتشمت بی أعدائی فإنه لادافع و لامانع إلا أنت
-روایت-1-2-روایت-23-328
ثم تصلی رکعتین وتقول
ماروی عن أبی عبد الله ع أللهم إنی أسألک إیمانا تباشر به قلبی ویقینا حتی أعلم أنه لن یصیبنی إلا ماکتبت لی والرضا بما قسمت لی أللهم إنی

أسألک نفسا طيبة تؤمن بلقائک وتقنع بعطائک وترضى بقضائک أللهم إنى أسألک إيمانا لاأجل له دون لقائک تولنى ماأبقيتنى عليه وتحيينى ماأحييتنى عليه وتوفنى إذاتوفيتنى عليه وتبعثنى إذابعثتنى عليه وتبرئ به صدرى من الشک والريب فى دينى

-روايت-1-2-روايت-32-406

ثم تصلى ركعتين وتقول

ماروى عن أبى عبد الله ع ياحليم ياكريم ياعالم ياعليم ياقادر ياقاهر ياخبير يالطيف يا الله ياراه ياسيداه يامولاه يارجاياه [ياغاية رغبتاه]فأسألک أن تصلى على محمد وآل محمد وأسألک نفحة من نفحاتک كريمة رحيمة تلم بهاشعثى وتصلح بهاشأنى وتقضى بهادينى وتنعشنى بها وعيالى وتغنينى بهاعمن سواک يا من هوخير لى من أبى وأمى و من الناس أجمعين صل على محمد وآل محمد وافعل ذلک بى الساعة إنک على كل شىءقدير

-روايت-1-2-روايت-32-ادامه دارد

[صفحه 177]

ثم تصلى ركعتين وتقول أللهم إن الاستغفار مع الإصرار لوم وتركى الاستغفار مع معرفتى بكرمک عجز فكم تتحبب إلى بالنعم مع غناک عنى وأتبغض إليک بالمعاصى مع فقرى إليک يا من إذاوعد وفى و إذاتوعد عفا صل على محمد وآل محمد وافعل بى أولى الأمرين بک فإن من شأنک العفو و أنت أرحم الراحمين أللهم إنى أسألک بحرمة من عاذ بذمتک [بک منک] ولجأ إلى عزک واستظل بفيئک واعتصم بحبلک ياجزيل العطايا يافكاک الأسارى يا من سمى نفسه من جوده الوهاب صل على محمد وآل محمد واجعل لى يامولاى من أمرى فرجا ومخرجا ورزقا واسعا كيف شئت وأنى شئت وبما شئت وحيث شئت فإنه يكون ماشئت إذاشئت كيف شئت

-روايت-از قبل-624

ثم تصلى ركعتين وتقول

ماروى عن أبى عبد الله ع أللهم إنى أسألک باسمک المكتوب فى سرادق المجد وأسألک باسمک المكتوب فى سرادق البهاء وأسألک باسمک المكتوب فى سرادق العظمة وأسألک باسمک المكتوب فى سرادق الجلال وأسألک باسمک المكتوب فى سرادق العزة وأسألک باسمک المكتوب فى سرادق القدرة وأسألک باسمک المكتوب فى سرادق السرائر السابق الفائق الحسن النضير رب الملائكة الثمانية ورب العرش العظيم وبالعين التى لاتنام وبالاسم الأكبر الأكبر الأكبر وبالاسم الأعظم الأعظم الأعظم المحيط بملكوت السماوات و الأرض وبالاسم ألذى أشرقت له السماوات و الأرض وبالاسم ألذى أشرقت به الشمس وأضاء به القمر وسجرت به البحار ونصبت به الجبال وبالاسم ألذى قام به العرش والكرسى وبأسمائک المكرمات المقدسات المكنونات المخزونات فى علم الغيب عندک أسألک

بذلک کله أن تصلی علی محمد وآله وتدعو بما أحببت فإذافرغت من الدعاء فاسجد وقل فی سجودک سجد وجهی اللئیم لوجه ربی الکریم سجد وجهی الحقیر لوجه ربی العزیز الکریم یاکریم یاکریم یاکریم بکرمک وجودک اغفر لی ظلمی وجرمی وإسرافی علی نفسی ثم ارفع رأسک وادع بما شئت
-روایت-1-2-روایت-32-1045
ثم تصلی رکعتین وتقول
ماروی عن أحدهما ع أللهم لک الحمد بمحامدک کلها علی نعمائک کلها حتی ینتهی الحمد إلی ماتحب وترضی أللهم إنی أسألک
-روایت-1-2-روایت-23-125
[صفحه 178]
خیرک وخیر ماأرجو وأعوذ بک من شر ماأحذر وشر ما لاأحذر أللهم صل علی محمد وآل محمد وأوسع علی [لی] فی رزقی وامدد لی فی عمری واغفر لی ذنبی واجعلنی ممن تنتصر به لدینک و لاتستبدل بی غیری ثم تصلی رکعتین وتقول أللهم صل علی محمد وآل محمد واقسم لنا من خشیتک مایحول بیننا و بین معاصیک و من طاعتک ماتبلغنا به جنتک و من الیقین ماتهون علینا مصیبات الدنیا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وانصرنا علی من عادانا و لاتجعل مصیبتنا فی دیننا و لاتجعل الدنیا أکبر همنا و لاتسلط علینا من لایرحمنا ثم تصلی رکعتین وتقول أللهم إن ذنوبی تخوفنی منک وجودک یبشرنی عنک فأخرجنی بالخوف من الخطایا وأوصلنی بجودک إلی العطایا حتی أکون غدا فی القیامة عتیق کرمک کماکنت فی الدنیا ربیب نعمک فلیس ماتبذله غدا من النجاء بأعظم مما قدمنحته الیوم من الرجاء ومتی خاب فی فنائک آمل أم متی انصرف بالرد عنک سائل إلهی مادعاک من لم تجبه لأنک قلت ادعوُنیِ أستَجِب لَکُم و أنت لاتخلف المیعاد فصل علی محمد وآل محمد یاإلهی واستجب دعائی
-روایت-1-959
ثم تصلی رکعتین وتقول
ماروی عن أبی عبد الله ع أللهم بارک لی فی الموت أللهم أعنی علی الموت أللهم أعنی علی سکرات الموت [أللهم أعنی علی غمرات الموت] أللهم أعنی علی غم القبر أللهم أعنی علی ضیق القبر أللهم أعنی علی وحشة القبر أللهم أعنی علی ظلمة القبر أللهم أعنی علی أهوال یوم القیامة أللهم بارک لی فی طول یوم القیامة أللهم زوجنی من الحور العین ثم تصلی رکعتین وتقول أللهم لابد من أمرک و لابد من قدرک و لابد من قضائک و لاحول و لاقوة إلابک أللهم فما قضیت علینا من قضاء أوقدرت علینا من قدر فأعطنا معه صبرا یقهره ویدمغه واجعله لنا صاعدا فی رضوانک ینمی فی حسناتنا وتفضیلنا وسؤددنا وشرفنا ومجدنا ونعمائنا وکرامتنا فی الدنیا والآخرة و لاتنقص من حسناتنا أللهم و ماأعطیتنا من

عطاء أوفضلتنا به من فضيلة أوكرمتنا[أكرمتنا] به من كرامة فأعطنا معه شكرا يقهره ويدمغه واجعله لنا صاعدا فى رضوانک
-روايت-1-2-روايت-32-ادامه دارد
[صفحه 179]
و فى حسناتنا وسؤددنا وشرفنا ونعمائک وكرامتک فى الدنيا والآخرة أللهم و لاتجعله لنا أشرا و لابطرا و لافتنة و لامقتا و لاعذابا و لاخزيا فى الدنيا والآخرة أللهم إنا نعوذ بک من عثرة اللسان وسوء المقام وخفة الميزان أللهم صل على محمد وآل محمد ولقنا حسناتنا فى الممات و لاترنا أعمالنا علينا حسرات و لاتخزنا
عندقضائک [لقائک] و لاتفضحنا بسيئاتنا يوم نلقاک واجعل قلوبنا تذكرک و لاتنساک وتخشاک كأنها تراک حتى تلقاک وصل على محمد وآل محمد وبدل سيئاتنا حسنات واجعل حسناتنا درجات واجعل درجاتنا غرفات واجعل غرفاتنا عاليات أللهم وأوسع لفقيرنا من سعة ماقضيت على نفسک أللهم صل على محمد وآل محمد و من علينا بالهدى ماأبقيتنا والكرامة ماأحييتنا والكرامة[المغفرة] إذاتوفيتنا والحفظ فيما يبقى من عمرنا والبركة فيما رزقتنا والعون على ماحملتنا والثبات على ماطوقتنا و لاتؤاخذنا بظلمنا و لاتقايسنا بجهلنا و لاتستدرجنا بخطايانا واجعل أحسن مانقول ثابتا فى قلوبنا واجعلنا عظماء عندک وأذلاء فى نفوسنا[و فى أنفسنا أذلة] وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما نافعا[و]أعوذ بک من قلب لايخشع و من عين لاتدمع و من صلاة لاتقبل وأجرنا من سوء الفتن ياولي الدنيا والآخرة فإذافرغت من الدعاء فاسجد وقل فى سجودک ماروى عن أبى عبد الله ع سجد لک وجهى تعبدا ورقا لاإله إلا أنت حقا حقا الأول قبل كل شىء والآخر بعد كل شىءها أناذا بين يديک ناصيتى بيدک فاغفر لى أنه لايغفر الذنوب العظام غيرک [إلا أنت]فاغفر لى فإنى مقر بذنوبى على نفسى و لايدفع الذنب العظيم غيرک
-روايت-از قبل-1391
ثم ارفع رأسک من السجود فإذااستويت قائما فادع بما أحببت ثم تصلى ركعتين وتقول
ماروى عن أبى عبد الله ع أللهم أنت ثقتى فى كل كربة و أنت رجائى فى كل شدة و أنت لى فى كل أمر نزل بى ثقة وعدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل عنه القريب [الصديق] ويشمت به العدو وتعيينى فيه الأمور أنزلته بک وشكوته إليک راغبا إليک فيه عمن سواک ففرجته وكشفته وكفيته [كفيتنيه]فأنت ولى كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة لک الحمد كثيرا و لک المن فاضلا
-روايت-1-2-روايت-32-404
ثم تصلى ركعتين
[صفحه 180]

وتقول
ماروى عن أبى عبد الله ع أنه كان يأمر بهذا الدعاء أللهم إنک تنزل فى الليل والنهار ماشئت فصل على محمد وآله وأنزل على و على إخوانى وأهلى وجيرانى بركاتک ومغفرتک ورزقک [والرزق]الواسع واكفنا المئون أللهم صل على محمد وآل محمد وارزقنا من حيث نحتسب و من حيث لانحتسب واحفظنا من حيث نحتفظ و من حيث لانحتفظ أللهم صل على محمد وآل محمد واجعلنا فى جوارک وحرزک عزجارک و جل ثناؤک و لاإله غيرک
-روايت-1-2-روايت-32-422
ثم تصلى ركعتين وتقول
ماروى عن الرضا ع أنه قال هذادعاء العافية يا الله ياولى العافية والمنان بالعافية ورازق العافية والمنعم بالعافية والمتفضل بالعافية على و على جميع خلقک [خلقه]رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما صل على محمد وآل محمد وعجل لنا فرجا ومخرجا وارزقنا العافية ودوام العافية فى الدنيا والآخرة ياأرحم الراحمين ثم تصلى ركعتين وتقول أللهم إنى أسألک برحمتک التى وسعت كل شىء وبقدرتک التى قهرت كل شىء وبجبروتک التى غلبت كل شىء وبقوتک التى لايقوم لها شىء وبعظمتک التى ملأت كل شىء وبعلمک ألذى أحاط بكل شىء وبوجهک الباقى بعدفناء كل شىء وبنور وجهک ألذى أضاء له كل شىء يامنان يانور[يانور] ياأول الأولين و ياآخر الآخرين يا الله يارحمان يا الله يارحيم يا الله أعوذ بک من الذنوب التى تحدث النقم وأعوذ بک من الذنوب التى تورث الندم وأعوذ بک من الذنوب التى تحبس القسم وأعوذ بک من الذنوب التى تهتک العصم وأعوذ بک من الذنوب التى تمنع القضاء وأعوذ بک من الذنوب التى تنزل البلاء وأعوذ بک من الذنوب التى تديل الأعداء وأعوذ بک من الذنوب التى تحبس الدعاء وأعوذ بک من الذنوب التى تعجل الفناء وأعوذ بک من الذنوب التى تقطع الرجاء وأعوذ بک من الذنوب التى تورث الشقاء وأعوذ بک من الذنوب التى تظلم الهواء وأعوذ بک من الذنوب التى تكشف الغطاء وأعوذ بک من الذنوب التى تحبس غيث السماء ثم تصلى ركعتين وتقول ماروى عنهم ع والدعاء المتقدم أللهم إنک حفظت الغلامين لصلاح أبويهما ودعاک المؤمنين فقالوا ربنا لاتجعلنا فتنة للقوم
-روايت-1-2-روايت-32-ادامه دارد
[صفحه 181]
الظالمين أللهم إنى أنشدک برحمتک وأنشدک بنبيک نبى الرحمة وأنشدک بعلى وفاطمة وأنشدک بحسن وحسين صلواتک عليه وعليهم أجمعين وأنشدک بأسمائک وأركانک كلها وأنشدک بالاسم الأعظم الأعظم الأعظم العظيم ألذى إذادعيت به لم ترد ما كان أقرب إلى [من]طاعتک وأبعد من

معصیتک وأوفی بعهدک وأقضی لحقک فأسألک أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن تنشطنی له و أن تجعلنی لک عبدا شاکرا تجد من خلقک من تعذبه غیری و لاأجد من یغفر لی إلا أنت أنت عن عذابی غنی و أنا إلی رحمتک فقیر أنت موضع کل شکوی وشاهد کل نجوی ومنتهی کل حاجة ومنج من کل عثرة وغوث کل مستغیث فأسألک أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن تعصمنی بطاعتک من [عن]معصیتک وبما أحببت عما کرهت وبالإیمان عن الکفر وبالهدی عن الضلالة وبالیقین عن الریبة وبالأمانة عن الخیانة وبالصدق عن الکذب وبالحق عن الباطل وبالتقوی عن الإثم وبالمعروف عن المنکر وبالذکر عن النسیان أللهم صل علی محمد وآل محمد وعافنی ماأحییتنی وألهمنی الشکر علی ماأعطیتنی وکن بی رحیما و علی عطوفا یاکریم فإذافرغت من الدعاء فاسجد وقل فی سجودک أللهم صل علی محمد وآل محمد واعف عن ظلمی وجرمی بحلمک وجودک یارب یاکریم یا من لایخیب سائله و لاینفد نائله یا من علا فلا شیءفوقه و یا من دنا فلا شیءدونه صل علی محمد وآل محمد وادع بما أحببت ثم تصلی رکعتین وتقول یاعماد من لاعماد له و یاذخر من لاذخر له و یاسند من لاسند له و یاغیاث من لاغیاث له و یاحرز من لاحرز له یاکریم العفو یاحسن البلاء یاعظیم الرجاء یاعون الضعفاء یامنقذ الغرقی یامنجی الهلکی یامحسن یامجمل یامنعم یامفضل أنت ألذی سجد لک سواد اللیل ونور النهار وضوء القمر وشعاع [ضیاء]الشمس وحزیر الماء ودوی الریاح وحفیف الشجر یا الله یا الله لک الأسماء الحسنی لاشریک لک یارب صل علی محمد وآل محمد ونجنا من النار بعفوک وأدخلنا الجنة برحمتک وزوجنا من الحور العین بجودک وصل علی محمد وآل محمد وافعل بی ما أنت أهله یاأرحم الراحمین إنک علی کل شیءقدیر وادع بما

-روایت-از قبل-1844

أحببت ثم تصلی رکعتین وتقول أللهم إنی أسألک بأسمائک الحمیدة الکریمة التی إذاوضعت علی الأشیاء ذلت لها و إذاطلبت بهاالحسنات أدرکت و إذاأرید بهاصرف السیئات صرفت وأسألک بکلماتک التامات التی لو أن ما فی الأرض من شجرة أقلام والبحر یمده من بعده سبعة أبحر مانفدت کلمات الله إن الله عزیز حکیم یاحی یاقیوم یاکریم یا علی یاعظیم یاأبصر المبصرین [الناظرین] و یاأسمع السامعین و یاأسرع الحاسبین و یاأحکم الحاکمین و یاأرحم الراحمین أسألک بعزتک وأسألک بقدرتک علی ماتشاء وأسألک بکل شیءأحاط به علمک وأسألک بکل حرف أنزلته فی کتاب من کتبک وبکل اسم دعاک به أحد من ملائکتک ورسلک وأنبیائک أن تصلی علی محمد وآل محمد وادع بما بدا لک ثم تصلی رکعتین وتقول سبحان من أکرم محمدا صلی الله علیه وآله سبحان من انتجب محمدا سبحان من انتجب

علیا سبحان من خص الحسن و الحسین سبحان من فطم بفاطمة من أحبها من النار سبحان من خلق السماوات و الأرض بإذنه سبحان من استعبد أهل السماوات والأرضین بولایة محمد وآل محمدسبحان من خلق الجنة لمحمد وآل محمدسبحان من یورثها محمدا وآل محمد وشیعتهم [نورها بمحمد وآل محمد وشیعتهم]سبحان من خلق النار من أجل [لأجل]أعداء محمد وآل محمدسبحان من یملکها محمدا وآل محمد وشیعتهم سبحان من خلق الدنیا والآخرة و ماسکن فی اللیل والنهار لمحمد وآل محمدالحمد لله کماینبغی لله الله أکبر کماینبغی لله و لاإله إلا الله کماینبغی لله وسبحان الله کماینبغی لله و لاحول و لاقوة إلابالله کماینبغی لله وصلی الله علی محمد وآله و علی جمیع المرسلین حتی یرضی الله أللهم من أیادیک وهی أکثر من أن تحصی و من نعمک وهی أجل من أن تغادر أن یکون عدوی عدوک و لاصبر لی علی أناتک فعجل هلاکهم وبوارهم ودمارهم ثم تصلی رکعتین وتقول بسم الله الرحمن الرحیم أللهم فاطر السماوات و الأرض عالم الغیب والشهادة الرحمن الرحیم إنی أعهد إلیک فی دار الدنیا أنی أشهد أن لاإله إلا أنت وحدک لاشریک لک و أن محمدا عبدک ورسولک و أن الدین کماشرعت والإسلام کماوصفت والکتاب

-روایت-1-ادامه دارد

[صفحه 183]

کماأنزلت والقول کماحدثت وأنک أنت أنت أنت الله الحق المبین جزی الله محمدا خیر الجزاء وحیا الله محمدا وآل محمدبالسلام

-روایت-از قبل-131

ثم تصلی رکعتین وتقول

ماروی عن أبی عبد الله ع قال إذافرغت من صلاتک فقل هذاالدعاء أللهم إنی أدینک بطاعتک وولایتک وولایة رسولک وولایة الأئمة من أولهم إلی آخرهم وتسمیهم ثم قل آمین أدینک بطاعتهم وولایتهم والرضا بما فضلتهم به غیرمنکر و لامستکبر علی معنی ماأنزلت فی کتابک علی حدود ماأتانا فیه [منه] و ما لم یأتنا مؤمن مقر بذلک مسلم راض بما رضیت به یارب أرید به وجهک والدار الآخرة مرهوبا ومرغوبا إلیک فیه فأحینی ماأحییتنی علیه وأمتنی إذاأمتّنی علیه وابعثنی إذابعثتنی علیه [علی ذلک] و إن کان منی تقصیر فیما مضی فإنی أتوب إلیک منه وأرغب إلیک فیما عندک وأسألک أن تعصمنی من معاصیک و لاتکلنی إلی نفسی طرفة عین أبدا ماأحییتنی لاأقل من ذلک و لاأکثر إن النفس لأمارة بالسوء إلا مارحمت یاأرحم الراحمین وأسألک أن تعصمنی بطاعتک حتی توفانی[تتوفانی]علیها و أنت عنی راض و أن تختم لی بالسعادة و لاتحولنی عنها أبدا و لاقوة إلابک ثم تدعو بما أحببت فإذافرغت من الدعاء فاسجد وقل فی سجودک سجد وجهی البالی الفانی لوجهک الدائم العظیم [الباقی]سجد وجهی الذلیل لوجهک العظیم العزیز

سجد وجهی الفقیر لوجهک الغنی الکریم رب إنی أستغفرک مما کان وأستغفرک مما یکون رب لاتجهد بلائی رب لاتسیء قضائی رب لاتشمت بی أعدائی رب إنه لادافع و لامانع إلا أنت رب صل علی محمد وآل محمدبأفضل صلواتک وبارک علی محمد وآل محمدبأفضل برکاتک أللهم إنی أعوذ بک من سطواتک وأعوذ بک من نقماتک وأعوذ بک من جمیع غضبک وسخطک سبحانک [لاإله إلا] أنت الله رب العالمین وروی هذاالدعاء فی السجود عن أبی عبد الله ع
-روایت-1-2-روایت-37-1468
یقول علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن محمدالطاوس یاأیها المقبل بإقبال الله جل جلاله علیه حیث استدعاه إلی الحضور بین یدیه وارتضاه أن یخدمه ویختص به و یکون ممن یعز علیه لوعرفت ما فی مطاوی هذه العنایات من السعادات ماکنت تستکثر لله جل جلاله شیئا من العبادات فتمم رحمک الله جل جلاله وظائف هذه اللیلة

من غیرتثاقل و لاتکاسل و لاإعجاب فأنت ذلک المخلوق من التراب ألذی شرفک مولاک رب الأرباب وخلصک من ذلک الأصل الذمیم وأتحفک بهذا التکریم والتعظیم واخدمه واعرف له قدر المنة علیک و لایخطر بقلبک إلا أن هذه العبادة من أعظم إحسانه إلیک وأنک تعبده لأنه أهل و الله للعبادة فإنک مستعظم لنفسک کیف بلغ بک إلی هذه السعادة واعلم أنک إن عبدته لأجل طلب أجرة علی عبادتک کنت فی مخاطرتک کرجل کان علیه لبعض الغرماء الأقویاء الأغنیاء دیون لایقوم بها[لها]حکم العدد والإحصاء فاجتاز هذا ألذی علیه الدیون الکثیرة مع غریمه صاحب الحقوق الکثیرة علی سوق فیه حلاوة فاقتضی إنعام الغریم أنه اشتری لهذا ألذی علیه الدین العظیم طبقا من تلک الحلاوة العظیمة اللذات وکلفه حملها إلی دار الغریم لیأکلها ألذی علیه الدیون وحده علی أبلغ الشهوات فلما أکلها ألذی علیه الدیون وفرغ من أکلها قال للغریم إن هذه الحلاوة قدحملتها معک فأعطنی رغیفا أجرة حملها فقال له الغریم إنما حملتها علی سبیل المنة علیک ولتصل هذه الحلاوة إلیک و ماکنت محتاجا أناإلیها و لی دیون کثیرة علیک ماطالبتک بهافکیف اقتضی عقلک أن تطلب رغیفا أجرة حمل حلاوة ماکلفتک وزن ثمن لها فهل یسترضی أحد من ذوی العقول السلیمة مافعله ألذی علیه الدیون من طلب تلک الأجرة الذمیمة فکذا حال العبد مع الله جل جلاله فإن القوة التی عمل بهاالطاعات من مولاه والعقل والنقل ألذی عمل به العبادات من ربه مالک دنیاه وأخراه والعمل ألذی کلفه إیاه إنما یحصل نفعه للعبد علی الیقین و الله جل جلاله مستغن عن عبادة العالمین ولله جل جلاله علی عباده من النعم بإنشائه وإبقائه وإرفاده وإسعاده ما لایحصیها الإنسان و لوبالغ فی اجتهاده فلایقتضی العقل والنقل أن یعبد لأجل طلب الثواب بل یعبد الله جل

جلاله لأنه أهل للعبادة و له المنة عليک کيف رفعک عن مقام التراب والدواب وجعلک أهلا للخطاب والجواب ووعدک بدوام نعيم دار الثواب واعلم أن من مکاسب إحدى هذه الليالى المشار إليها لمن عبد الله جل جلاله على ماذکرناه من النية التى نبهنا عليها
ماروياه بإسنادنا إلى ابن فضال بإسناده إلى عبد الله بن سنان قال سألته ع عن النصف من شعبان فقال ماعندى فيه شىء ولکن إذا کان ليلة تسع عشرة من شهر رمضان قسم فيهاالأرزاق وکتب فيهاالآجال وخرج فيهاصکاک الحاج واطلع الله عز و جل إلى عباده فيغفر لمن يشاء إلاشارب مسکر فإذاکانت ليلة ثلاث وعشرين فيهايفرق کل أمر حکيم ثم ينتهى ذلک ويقضى قال قلت إلى من قال إلى صاحبکم و لو لا ذلک لم يعلم
-روايت-1-2-روايت-75-425
وبإسنادنا إلى على بن فضال فقال أيضا بإسناده إلى منصور بن حازم عن أبى عبد الله ع قال الليلة التى يفرق فيها کل أمر حکيم ينزل فيها ما يکون فى السنة إلى مثلها من خير أوشر أورزق أوأمر أوموت أوحياة ويکتب فيهاوفد مکة فمن کان فى تلک السنة مکتوبا لم يستطع أن يحبس و إن کان فقيرا مريضا و من لم يکن فيهامکتوبا لم يستطع أن يحج و إن کان غنيا صحيحا
-روايت-1-2-روايت-97-367
أقول فهل يحسن من مصدق بالإسلام وبما نقل عن الرسول وعترته عليه وعليهم أفضل السلام
[صفحه 185]
أن ليلة واحدة من ثلاث ليال يکون فيهاتدبير السنة کلها وإطلاق العطايا ودفع البلايا وتدبير الأمور وهى أشرف ليلة فى السنة
عندالقادر على نفع کل سرور ودفع کل محذور فلا يکون نشيطا لها و لامهتما بهافهل تجد العقل قاضيا أن سلطانا يختار ليلة من سنة للإطلاق والعتاق والمواهب ونجاح المطالب ويأذن إذنا عاما فى الطلب منه لکل حاضر وغائب فيتخلف أحد من ذلک المجلس العام و عن تلک الليلة المختصة بذلک الإنعام التى مايعود مثلها إلى [إلا] بعدعام مع أن الذين دعاهم إلى سؤاله محتاجون مضطرون إلى مابذله لهم من نواله وإقباله وإفضاله ماذا تقول لوأنک بعدالفراغ من هذه المائة الرکعة أومائة وعشرين سمعت أن قدحضر ببابک رسول من بعض ملوک الآدميين قدعرض عليک مائة دينار أوشيئا مما تحتاج إليه من المسار ودفع الأخطار فکيف کان نشاطک وسرورک بالرسول وبالإقبال والقبول ويزول النوم والکسل بالکلية ألذى کنت تجده فى معاملة مولاک مالک الجلالة العظيمة[المعظمة]الإلهية ألذى قدبذل لک السعادة الدنيوية والأخروية لقد افتضح ابن آدم المسکين بتهوينه بمالک الأولين والآخرين فارحم ياأيها المسعود نفسک و لايکن محمد

رسول الله ص سلطان العالمين و ماوعد به عن مالک يوم الدين دون رسول عبد من العباد يجوز أن يخلف في الميعاد وأمره يزول إلى الفناء والنفاد و لاتشهد على نفسک أنک ما أنت مصدق بوعود[بوعد]سلطان المعاد بتثاقلک عن حبه وقربه ووعوده [ووعده] ونشاطک لعبد من عبيده و من مهمات ليلة تسع عشرة ماقدمناه فى أول ليلة منه مما يتكرر كل ليلة فلاتعرض عنه

أقول وروى عن على بن عبدالواحد النهدى فى كتاب عمل شهر رمضان قال أخبرنا أبوبكر أحمد بن يعقوب الفارسى وإسحاق بن الحسن البصرى عن أحمد بن هوذة عن الأحمرى عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله ع إذاكانت ليلة تسع عشرة من شهر رمضان أنزلت صكاک الحاج وكتبت الآجال والأرزاق واطلع الله إلى خلقه فيغفر[فغفر]لكل مؤمن ماخلا شارب مسكر أوصارم رحم ماسة مؤمنة

-روايت-1-2-روايت-239-409

أقول و قدمضى فى كتابه وغيره أن ليلة النصف من شعبان تكتب الآجال وتقسم الأرزاق وتكتب أعمال السنة ويحتمل أن يكون فى ليلة نصف شعبان تكون البشارة بأن فى ليلة تسع عشرة من شهر رمضان تكتب الآجال وتقسم الأرزاق فتكون ليلة نصف شعبان ليلة البشارة بالوعد وليلة تسع عشرة من شهر رمضان وقت إنجاز ذلک الوعد أو يكون فى تلک الليلة تكتب آجال قوم وتقسم أرزاق قوم و فى هذه ليلة تسع عشرة تكتب آجال الجميع وأرزاقهم أو غير ذلک مما لم نذكره فإن الخبر ورد صحيحا صريحا بأن الآجال والأرزاق فى ليلة تسع عشرة وليلة إحدى وعشرين وثلاث وعشرين من شهر رمضان وسنذكر هاهنا بعض أحاديث ليلة تسع عشرة

فنقول روى أيضا عن على بن عبدالواحد النهدى فى كتاب عمل شهر رمضان قال حدثنى عبد الله بن محمد فى آخرين قال أخبرنا على بن حاتم فى كتابه قال حدثنا محمد بن جعفريعنى ابن بطة قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى عن محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن عن إسحاق بن عمار عن أبى عبد الله ع قال سمعته يقول وناس يسألونه يقولون إن الأرزاق تقسم ليلة النصف من شعبان فقال لا و الله ما ذلک إلا فى ليلة تسع عشرة من شهر رمضان وإحدى وعشرين وثلاث وعشرين فإن فى ليلة تسع عشرة يلتقى الجمعان و فى ليلة إحدى وعشرين يفرق كل أمر حكيم و فى ليلة ثلاث وعشرين يمضى ماأراد الله جل و عز ذلک وهى ليلة القدر التى قال الله تعالى خَيرٌ مِن أَلفِ شَهرٍ قلت مامعنى قوله يلتقى الجمعان قال يجمع

-روايت-1-2-روايت-321-ادامه دارد

[صفحه 186]

الله فيها ماأراد الله من تقديمه وتأخيره وإرادته وقضائه قلت و مامعنى

يمضيه فى ليلة ثلاث وعشرين قال إنه يفرق فى ليلة إحدى وعشرين و يكون له فيه البداء و إذاكانت ليلة ثلاث وعشرين أمضاه فيكون من المحتوم ألذى لايبدو له فيه تبارک و تعالى
-روايت-از قبل-261
أقول وروى أنه يستغفر ليلة تسع عشرة من شهر رمضان مائة مرة ويلعن قاتل مولانا على ع مائة مرة ورأيت حديثا فى الأصل ألذى فى المجلد الكتاب ألذى أوله الرسالة الغرية فى فضلها

فصل

ووجدت فى كتاب كنز اليواقيت تأليف أبى الفضل بن محمدالهروى أخبارا فى فضل ليلة القدر وصلاة فنحن نذكرها فى هذه ليلة تسع عشرة لأنها أول الليالى المفردات فيصليها من يريد الاحتياط للعبادات فى الثلاث ليالى المفضلات ذكر الصلاة المروية فى الكتاب المذكور
عن النبى ص قال من صلى ركعتين فى ليلة القدر يقرأ[فقرأ] فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد سبع مرات فإذافرغ يستغفر سبعين مرة فما دام لايقوم [فما يقوم] من مقامه حتى يغفر الله له ولأبويه ويبعث [بعث] الله ملائكة يكتبون له الحسنات إلى سنة أخرى ويبعث [بعث] الله ملكا إلى الجنان يغرسون له الأشجار ويبنون له القصور ويجرون له الأنهار و لايخرج من الدنيا حتى يرى ذلک كله
-روايت-1-2-روايت-22-403
و من الكتاب المذكور عن النبى ص أنه قال من أحيا ليلة القدر حول عنه العذاب إلى السنة القابلة
-روايت-1-2-روايت-48-103
و من الكتاب المذكور عن النبى ص أنه قال قال موسى ع إلهى أريد قربک قال قربى لمن يستيقظ[استيقظ]ليلة القدر قال إلهى أريد رحمتک قال رحمتى لمن رحم المساكين ليلة القدر قال إلهى أريد الجواز على الصراط قال ذلک لمن تصدق بصدقة فى ليلة القدر قال إلهى أريد من أشجار الجنة وثمارها قال ذلک لمن سبح تسبيحة فى ليلة القدر قال إلهى أريد النجاة قال النجاة من النار قال نعم قال ذلک لمن استغفر فى ليلة القدر قال إلهى أريد رضاک قال رضائى لمن صلى ركعتين فى ليلة القدر
-روايت-1-2-روايت-48-484
و من الكتاب المذكور عن النبى ص أنه قال تفتح أبواب السماء[السماوات] فى ليلة القدر فما من عبديصلى فيها إلاكتب الله تعالى له بكل سجدة شجرة فى الجنة لويسير الراكب فى ظلها مائة عام لايقطعها وبكل ركعة بيتا فى الجنة من در وياقوت وزبرجد ولؤلؤ وبكل آية تاجا من تيجان الجنة وبكل تسبيحة طائرا من النجب وبكل جلسة درجة من درجات الجنة وبكل تشهد غرفة من غرفات الجنة وبكل تسليمة حلة من حلل الجنة فإذاانفجر عمود الصبح أعطاه الله من الكواعب المألفات والجوارى المهذبات والغلمان المخلدين والنجائب المطيرات والرياحين المعطرات والأنهار الجاريات والنعيم الراضيات والتحف والهديات والخلع والكرامات و ماتشتهى الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيهاخالدون
-روايت-1-2-روايت-48-676

و من هذاالكتاب عن الباقر ع من أحيا ليلة القدر غفرت له ذنوبه و لوكانت ذنوبه عدد نجوم السماء ومثاقيل الجبال ومكاييل البحار
-روايت-1-2-روايت-33-136

رويناه بإسنادنا إلى حريز بن عبد الله السجستانى عن أبى جعفر ع قال تأخذ المصحف فى ثلاث ليال من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين يديک وتقول أللهم إنى أسألک بكتابک المنزل و ما فيه و فيه اسمک الأعظم الأكبر وأسماؤک الحسنى و مايخاف ويرجى أن تجعلنى من عتقائک [طلقائک] من النار وتدعو بما بدا لک من حاجة
-روايت-1-2-روايت-74-319
[صفحه 187]

ذكر دعاء آخر للمصحف الشريف

ذكرنا إسناده وحديثه فى كتاب إغاثة الداعى ولنذكر هاهنا المراد منه و هو عن مولانا الصادق ص قال خذ المصحف فدعه على رأسک وقل أللهم بحق هذاالقرآن وبحق من أرسلته به وبحق كل مؤمن مدحته فيه وبحقک عليهم فلاأحد أعرف بحقک منک بک يا الله عشر مرات ثم تقول بمحمد عشر مرات بعلى عشر مرات بفاطمة عشر مرات بالحسن عشر مرات بالحسين عشر مرات بعلى بن الحسين عشر مرات بمحمد بن على عشر مرات بجعفر بن محمدعشر مرات بموسى بن جعفرعشر مرات بعلى بن موسى عشر مرات بمحمد بن على عشر مرات بعلى بن محمدعشر مرات بالحسن بن على عشر مرات بالحجة عشر مرات وتسأل حاجتک وذكر فى حديثه إجابة الداعى وقضاء حوائجه

-روايت-1-2-روايت-103-633

ذكر دعاء آخر للمصحف الشريف

ذكرنا إسنادنا إليه فى كتاب إغاثة الداعى عن على بن يقطين رحمه الله عن مولانا موسى بن جعفرص يقول فيه خذ المصحف فى يدک وارفعه فوق رأسک وقل أللهم بحق من أرسلته إلى خلقک وبكل آية هى فيه وبحق كل مؤمن مدحته فيه وبحقه عليک و لاأحد أعرف بحقه منک ياسيدى ياسيدى ياسيدى يا الله يا الله يا الله عشر مرات وبحق محمدعشر مرات وبحق كل إمام وتعدهم حتى تنتهى إلى إمام زمانک عشر مرات فإنک لاتقوم من موضعک حتى يقضى لک حاجتک وتيسر لک أمرک

-روايت-1-2-روايت-115-474

ذكر مانختاره من الروايات بالدعوات ليلة تسع عشرة من شهر رمضان

دعاء وجدناه فى كتب أصحابنا العتيقة و هو أللهم لک الحمد على ماوهبت لى من انطواء ماطويت من شهرى وإنک لم تحن فيه أجلى و لم تقطع عمرى و لم تبلنى بمرض يضطرنى إلى ترک الصيام و لابسفر يحل لى فيه الإفطار فأنا أصومه فى كفايتک ووقايتک أطيع أمرک وأقتات رزقک وأرجو وأؤمل تجاوزک فأتمم أللهم على فى ذلک نعمتک وأجزل به منتک واسلخه عنى بكمال الصيام وتمحيص الآثام وبلغنى آخره بخاتمة خير وخيره ياأجود المسئولين و ياأسمح الواهبين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين
-روايت-1-498

دعاء آخر فی اللیلة التاسعة عشر منه رویناه بإسنادنا إلی محمد بن أبی قرة من کتابه فی عمل شهر رمضان

یاذا ألذی کان قبل کل شیء[یاخالق کل شیء] ثم خلق کل شیء ثم یبقی ویفنی کل شیء[و] یاذا ألذی لیس
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 188]
فی السماوات العلی و لا فی الأرضین السفلی و لافوقهن و لابینهن و لاتحتهن إله یعبد غیره لک الحمد حمدا لایقدر علی إحصائه إلا أنت فصل علی محمد وآل محمدصلاة لایقدر علی إحصائها إلا أنت
-روایت-از قبل-195

دعاء آخر فی لیلة تسع عشرة منه

أللهم اجعل فیما تقضی وتقدر من الأمر المحتوم وفیما تفرق من الأمر الحکیم فی لیلة القدر و فی القضاء ألذی لایرد و لایبدل أن تکتبنی من حجاج بیتک الحرام المبرور حجهم المشکور سعیهم المغفور ذنوبهم المکفر عنهم سیئاتهم واجعل فیما تقضی وتقدر أن تطیل عمری وتوسع علی [لی] فی رزقی[وتقدر لی فی جمیع أموری ما هوخیر لی فی دنیای وآخرتی یاأرحم الراحمین] وتفعل بی کذا وکذا

-روایت-1-390

و هذاالدعاء ذکرنا نحوه فی دعاء کل لیلة ولکن بینهما تفاوت

دعاء آخر فى ليلة تسع عشرة منه

أللهم إنى أمسيت لک عبدا داخرا لاأملک لنفسى نفعا و لاضرا و لاأصرف عنها سوءا أشهد بذلک على نفسى وأعترف لک بضعف قوتى وقلة حيلتى فصل على محمد وآل محمد وأنجز لى ماوعدتنى وجميع المؤمنين والمؤمنات من المغفرة فى هذه الليلة وأتمم على ماآتيتنى فإنى عبدک المسكين المستكين الضعيف الفقير المهين أللهم لاتجعلنى ناسيا لذكرک فيما أوليتنى و لاغافلا لإحسانک فيما أعطيتنى و لاآيسا من إجابتک و إن أبطأت عنى فى سراء كنت أوضراء أوشدة أورخاء أوعافية أوبلاء أوبؤس أونعماء إنک سميع الدعاء

-روايت-1-508

دعاء آخر فی هذه اللیلة مروی عن النبی ص

سبحان من لایموت سبحان من لایزول ملکه سبحان من لاتخفی علیه خافیة سبحان من لاتسقط ورقة إلایعلمها[بعلمه] و لاحبة فی ظلمات الأرض و لارطب و لایابس إلا فی کتاب مبین [یعلمه وقدره] إلابعلمه وبقدرته فسبحانه سبحانه سبحانه سبحانه سبحانه سبحانه سبحانه ماأعظم شأنه وأجل سلطانه أللهم صل علی محمد وآله [واجعلنا من عتقائک وسعداء خلقک بمغفرتک إنک أنت الغفور الرحیم]
-روایت-1-391

فصل فيما يختص باليوم التاسع عشر من دعاء غيرمتكرر

دعاء اليوم التاسع عشر من شهر رمضان

أللهم إنى أسألک بأنک لاإله إلا أنت وحدک لاشريک لک و أن محمدا صلواتک عليه وآله عبدک ورسولک وبأنک أحد صمد لم يلد و لم يولد و لم يکن له [لک]کفوا أحد وبأنک جواد ماجد رحمان الدنيا والآخرة تعطى من تشاء وتحرم من تشاء أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تجعل فيما تقضى وتقدر من الأمر المحتوم أن تکتبنى من حجاج بيتک الحرام المبرور حجهم المبسوط رزقهم المحفوظين فى أنفسهم وأديانهم وأهاليهم

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 189]

وأولادهم و أن تجعل ذلک فى عامى هذا و فى کل عام أبدا ماأبقيتنى فى يسر منک وعافية وصحة من جسمى ونية خالصة لک وسعة فى ذات يدى وقوة فى بدنى على جميع أمورى أللهم من طلب حاجته إلى أحد من المخلوقين فإنى لاأطلب حاجتى إلامنک وحدک لاشريک لک أسألک أن تصلى على محمد وآل محمد وأسألک أن تجعل لي أن أغض بصرى و أن أحفظ فرجى و أن أکف عن محارمک و أن أعمل ماأحببت و أن أدع ماسخطت

-روايت-از قبل-405

دعاء آخر فى هذااليوم برواية السيد ابن باقى رحمه الله

أللهم إنى أسألک يا من قوله الحق يوم ينفخ فى الصور عالم الغيب والشهادة و هو الله العليم الخبير فالق الإصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلک تقدير العزيز العليم يا من حرم الفواحش ماظهر منها و مابطن والإثم والبغى بغير الحق يا من خلق السماوات و الأرض ثم استوى على العرش يا من له الخلق والأمر تبارک الله رب العالمين يا من تجلى للجبل فجعله دکا أسألک أللهم بما ناجيتک به من مدحتک ودعوتک به أن ترزقنى القبول والرحمة فى هذااليوم وفيما قبله وفيما بعده وتجعل عملى صالحا مقبولا راضيا زاکيا تبيض به وجهى وتکرم به منزلتى وتحسن به مثواى وتتم به نورى[فوزى] وتلقنى به حجتى وتعطينى به مسألتى وتشفى به نفسى وتنصرنى على عدوى وتجمع به شملى وتلم به شعثى وترد به ألفى وتصلح به أمرى وترفع به شهادتى وتزکى به عملى وتلهمنى به رشدى وتعصمنى به من کل سوء فى الدنيا والآخرة وترزقنى به الجنة وتفک به رقبتى من النار إنک على کل شىءقدير و هوعليک نزر وعندک حقير يسير برحمتک ياأرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

-روايت-1-1001

دعاء آخر فی الیوم التاسع عشر من شهر رمضان من مجموعة مولانا زین العابدین ص

أللهم إنی أسألک بأنک الله لاإله إلا أنت وحدک لاشریک لک و أن محمدا عبدک ورسولک وأنک واحد أحد صمد لم تلد و لم تولد و لم یکن لک کفوا أحد وأنک واحد جواد ماجد رحمان رحیم مالک الدنیا والآخرة تقضی ماتشاء وتحکم ماترید أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن توفقنی للیلة القدر فتعتقنی فیها من النار وتستجیب لی فیهاصالح الدعاء وترزقنی الحج إلی بیتک الحرام فی عامی هذا و فی کل عام أبدا ماأبقیتنی وزیارة محمدصلی الله علیه وآله وتجعل ذلک مقبولا مبرورا فی سعة رزق منک ودوام عافیتک ومنقلب کریم إنک

-روایت-1-ادامه دارد

[صفحه 190]

علی کل شیءقدیر أللهم واجعلنی من المحفوظین فی أنفسهم وأدیانهم وأهالیهم [وأهلیهم] وأولادهم وأموالهم وتجعل متقبلا فی یسر منک وعافیة و فی صحة من جسمی وسلامة من بدنی وإخلاص من قلبی وسعة من ذات یدی وقوة علی جمیع أمری أللهم إنی أسألک أن تقضی عنی دینی وتؤدی عنی أمانتی و أن تختم لی عملی بما یرضیک عنی یارب العالمین أللهم إنی منک أطلب وإیاک أسأل وعلیک أتوکل فانجح طلبتی وأعطنی مسألتی و لاتخیب رجائی و لاتردنی خائبا و لامقبوحا برحمتک یاأرحم الراحمین أللهم إنی أسألک أن تصلی علی محمد وآل محمد وأسألک رحمتک ورضوانک وعفوک وعافیتک ومغفرتک وأسألک أن تغفر لی ذنبی وتحط عنی وزری وتعفو عن سیئتی وتعیننی علی غض بصری وحفظ فرجی و علی الکف من محارمک والعمل بطاعتک والترک لمایسخطک وأسألک أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن تجعل وفاتی قتلا فی سبیلک مع أولیائک تحت رایة الحق من أهل بیت نبیک محمد بن عبد الله صلی الله علیه وآله مقبلا فی ذلک علی عدوک غیرمدبر وتجعلنی ممن تقتل به أعداءک وأعداء آل رسولک علیه السلام أللهم إنی أسألک أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن تجعل لی مع الرسول سبیلا ووسیلة إلی طاعتک ومرضاتک حسبی الله ونعم الوکیل و لاحول و لاقوة إلابالله العلی العظیم وصلی الله علی رسوله سیدنا محمد النبی وآله وسلم

-روایت-از قبل-1220

دعاء آخر فی هذاالیوم

أللهم وفر فیه حظی من برکاته [برکاتک][ببرکاته] وسهل سبیلی إلی حیازة[إصابة]خیراته [خیراتک] و لاتحرمنی القلیل من حسناته [حسناتک][من قبول حسناته][وارزقنی قبول حسناته] یاهادی[یاهادیا][هادیا] إلی الحق المبین

-روایت-1-224

أقول واعلم أن الروایة وردت من عدة جهات

عن الصادقین عن الله جل جلاله علیهم أفضل الصلوات أن یوم لیلة القدر مثل لیلته

-روایت-1-2-روایت-58-90

فإیاک أن تهون بنهار تسع عشرة أوإحدی وعشرین أوثلاث وعشرین وتتکل علی ماعملته فی لیلتها وتستکثره لمولاک و أنت غافل عن عظیم نعمته وحقوق ربوبیته وکن فی هذه الأیام الثلاثة المعظمات علی أبلغ الغایات فی العبادات والدعوات واغتنام الحیاة قبل الممات أقول والمهم من هذه اللیالی فی ظاهر الروایات عن الطاهرین ماقدمناه من التصریح أن لیلة القدر لیلة ثلاث وعشرین فلاتهمل یومها

فمن الروایات [الروایة] فی ذلک بإسنادنا إلی هشام بن الحکم رضوان الله علیه عن أبی عبد الله الصادق ع قال یومها مثل لیلتها یعنی لیلة القدر

-روایت-1-2-روایت-116-151

و فی حدیث آخر عن الصادق ع قال هی فی کل سنة لیلة و قال یومها مثل لیلتها[یعنی لیلة القدر]

-روایت-1-2-روایت-37-99

و فی حدیث آخر عن أبی عبد الله ع

-روایت-1-2-روایت-40-ادامه دارد

[صفحه 191]

أنه سأله بعض أصحابنا و لاأعلمه إلاسعید السمان کیف تکون لیلة القدر خیرا من ألف شهر قال العمل فیهاخیر من العمل فی ألف شهر لیس فیه لیلة القدر

-روایت-از قبل-153

و قال أبو عبد الله ع یومها مثل لیلتها یعنی لیلة القدر وهی تکون فی کل سنة

-روایت-1-2-روایت-27-84

الباب الرابع والعشرون فيما نذكره من زيادات ودعوات فى الليلة العشرين منه ويومها و فيها مانختاره من عدة روايات بالدعوات

اشاره

منها ماوجدناه فی کتب أصحابنا العتیقة وهی فی اللیلة العشرین أللهم أنت ربی لاإله لی غیرک أوحده و لارب لی سواک أعبده أنت الواحد الأحد الصمد ألذی لم یلد و لم یولد و لم یکن لک [له]کفوا أحد وکیف یکون کفو من المخلوقین [للخالق] و من المرزوقین للرازق و من لایستطیعون لأنفسهم نفعا و لاضرا و لایملکون موتا و لاحیاة و لانشورا هومالک ذلک کله بعطیته وتحریمه ویبتلی به ویعافی منه لایسأل عما یفعل وهم یسألون إلهی وسیدی ماأغب شهر الصیام [رمضان] إلی جانب الفناء و أنت الباقی وآذن بالانقضاء و أنت الدائم و هو ألذی عظمت حقه فعظم وکرمته فکرم و إن لی فیه الزلات کثیرة والهفوات عظیمة إن قاصصتنی بها کان شهر شقاوتی و إن سمحت لی بها کان شهر سعادتی أللهم و کماأسعدتنی بالإقرار بربوبیتک مبدئا[مبتدئا]فأسعدنی برحمتک ورأفتک وتمحیصک وسماحتک معیدا فإنک علی کل شیءقدیر وصلی الله علی محمد وآله وسلم کثیرا

-روایت-1-847

دعاء آخر فی هذه اللیلة ذکره محمد بن أبی قرة فی کتابه عمل شهر رمضان

إلهی[أللهم]کلفتنی من نفسی ما أنت أملک به منی وقدرتک أعلی من قدرتی فصل علی محمد وآل محمد وأعطنی من نفسی مایرضیک عنی وخذ لنفسک رضاها من نفسی إلهی لاطاقة لی بالجهد و لاصبر لی علی البلاء و لاقوة لی علی الفقر فصل علی محمد وآل محمد و لاتحظر علی رزقی[رزقک] فی هذاالشهر المبارک و لاتلجئنی إلی خلقک بل تفرد یاسیدی بحاجتی وتول کفایتی وانظر فی أموری فإنک إن وکلتنی إلی خلقک تجهمونی و إن ألجأتنی إلی أهلی[قرابتی]حرمونی ومقتونی و إن أعطوا أعطوا قلیلا نکدا ومنوا علی کثیرا وذموا طویلا فبفضلک یاسیدی فأغننی وبعطیتک فانعشنی وبسعتک فابسط یدی وبما عندک فاکفنی یاأرحم الراحمین

-روایت-1-616

دعاء آخر فی هذه اللیلة مروی عن النبی ص

أستغفر الله مما
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 192]
مضی من ذنوبی و مانسیتها[فأنسیتها] وهی مثبتة علی یحصیها علی الکرام الکاتبون یعلمون ماأفعل وأستغفر الله [أستغفره] من موبقات الذنوب وأستغفر الله [أستغفره] من مفظعات الذنوب وأستغفر الله [أستغفره]مما فرض علی فتوانیت وأستغفره من نسیان الشیء ألذی باعدنی من ربی وأستغفره من الزلات والضلالات ومما کسبت یدای وأومن به وأتوکل علیه کثیرا کثیرا وأستغفره وأستغفره وأستغفره وأستغفره وأستغفره وأستغفره وأستغفره فصل علی محمد وآل محمد و أن تعفو عنی وتغفر لی ماسلف من ذنوبی واستجب یاسیدی دعائی فإنک أنت التواب الرحیم
-روایت-از قبل-549
ثم تدعو بأدعیة کل لیلة منه و قدقدمنا منه طرفا فی أول لیلة فلاتکسل عنه

فصل فيما يختص باليوم العشرين من دعاء غيرمتكرر

دعاء اليوم العشرين من شهر رمضان

أللهم إنى أسألک باسمک المخزون الطاهر المطهر يا من استجاب لأبغض خلقه إليه إذ قال أنظرنى إلى يوم يبعثون فإنى لاأكون أسوء حالا منه فيما سألتک فاستجب لى فيما دعوتک [دعوتک] وأعطنى يارب ماسألتک إنى أسألک ياسيدى أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تجعلنى ممن تنتصر به لدينک وتقاتل به عدوک فى الصف ألذى ذكرت فى كتابک فقلت كأنهم بنيان مرصوص مع أحب خلقک إليک فى أحب المواطن لديک أللهم و فى صدور الكافرين فعظمنى و فى أعين المؤمنين فجللنى و فى نفسى و أهل بيتى فذللنى وحبب إلى من أحببت وبغض إلى من أبغضت ووفقتنى لأحب الأمور إليک وأرضاها لديک أللهم إنى منک إليک أفر و ليس ذلک إلا من خوفى عدلک وإياک أسأل بک لأنه ليس أحد إلادونک و لاأقدر أن أستتر منک فى ليل و لانهار و أناعارف بربوبيتک مقر بوحدانيتک أحطت ياإلهى خبرا بأهل السماوات و أهل الأرض لايشغلک شىء عن شىء لاإله إلا أنت إنک على كل شىءقدير

-روايت-1-866

دعاء آخر فى هذااليوم برواية السيد ابن الباقى

أللهم إنى أسألک يا من أحق الحق بكلماته وقطع دابر الكافرين يا من يحول بين المرء وقلبه يا من يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات يا من اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يا من من على النبى والمهاجرين والأنصار والذين اتبعوه بإحسان يا من جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل يا من له العزة جميعا و هوالسميع العليم يا من يحكم

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 193]

بالحق و هوخير الحاكمين يا من يعلم مايسرون و مايعلنون و هوعليم بذات الصدور يا من أقام السماوات و الأرض فى ستة أيام و كان عرشه على الماء ياقريب يامجيب يا من هو على كل شىءقدير حفيظ ياراحم [رحيم] ياودود يا من له غيب السماوات و الأرض و إليه يرجع الأمر كله يا من لاييأس من رحمته وروحه إلاالقوم الكافرين أسألک بما ناجيتک به من مدحتک يا من لايخلف الميعاد يا من لاتضره الذنوب يا من لاتنقصه المغفرة أعطنى خير ماسألت وخير ما قلت وخير ماظهر وخير مابطن وخير ماغاب وخير ماشهد وخير ماتعلم وخير ماتقضى فى العلم والأجل والأمل وخير الحياة وخير الممات وخير القضاء وخير القدر وخير المسألة وخير الإجابة وخير الثواب وخير العطاء وخير الليل وخير النهار وخير الدنيا وخير الآخرة واجعل ذلک فى يسر منک وعافية فإنه لامانع لماأعطيت و لامعطى لامامنعت أللهم واجعلنى أطلب بما عندى رضوانک والنعيم المقيم ألذى لايزول واحشرنى على ولاية نبيک و أهل بيته الطاهرين ياأرحم الراحمين إنک على كل شىءقدير وصلى الله على [سيدنا] محمد وآله الطاهرين

-روايت-از قبل-987

دعاء آخر فى هذااليوم من مجموعة مولانا زين العابدين ص

أللهم إنى أسألک ياخالق الظلمات والنور ياذا القدرة والسلطان والعظمة والجبروت والكبرياء والملكوت يا من جعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا والنجوم مسخرات بأمره لک الخلق والأمر تباركت وتعاليت يارب العالمين يا الله ياعظيم ياكريم ياكبير ياحى ياقيوم ياواحد ياأحد يافرد ياوتر ياصمد صل على محمد وآل محمد واستجب فيما دعوتک وأعطنى ماسألتک فإنک ترزق ماتشاء بغير حساب أللهم صل على محمد وآل محمد وافعل بى ما أنت أهله إنک أهل التقوى و أهل المغفرة واجعلنى ممن تنتصر به لدينک وتقتل به عدوک فى الصف ألذى وصفت أهله فى كتابک كَأَنّهُم بُنيانٌ مَرصُوصٌ فى أحب خلقک إليک فى أحب المواطن إليک وارزقنى سفک دماء المشركين والناكثين والقاسطين والمارقين والفاسقين [والنابذين] والكافرين والمبدلين وثبت رجاءک فى قلبى وثبت قدمى وأفرغ الصبر على و على ذلک فقونى و فى صدور الكافرين فعظمنى وللمؤمنين فذللنى وحبب إلى من أحببت وبغض إلى من

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 194]

أبغضت ووفقنى لأحب الأمر إليک وأرضاها لديک وأفضلها عندک إنک على كل شىءقدير أللهم صل على محمد وآل محمد وأعتقنى من النار فإنى منک إليک أفر فلست أخاف بغير[غير]عدلک فإياک أسأل بک لأنک [أنه] ليس أحد إلادونک وأتقرب إليک بنعمتک وأدل عليک بإحسانک فاغفر لى ماسترت من غيرک من ذنب وبارزتک بخطيئتى من جهلى للذى خفت من خلقک ورجوت من عفوک فأمنت تعجيل نقمتک فأوجب لى ماطمعت فيه من رحمتک إذ علمت ذلک منى أنه كذلک مع علمى بأنک ترانى فى جميع حالاتى لاأقدر أستتر منک فى ليل و لانهار فى بر و لابحر و لابخرق من الأرض و لاسماء و لاسهل و لاجبل ولأنه لايوارى منک ليل داج و لاسماء ذات أبراج و لابحر ذو أمواج و لاأرض ذات فجاج و لاجبال ذات أنباج عارف بربوبيتک مقر بوحدانيتک أحطت خبرا بأهل سماواتک وأرضک لايشغلک شىء عن شىء لاإله إلا أنت وحدک لاشريک لک و أنت على كل شىءقدير وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

-روايت-از قبل-882

دعاء آخر فى هذااليوم

أللهم افتح على [لى] فيه أبواب الجنان وأغلق عنى فيه أبواب النيران ووفقنى فيه لتلاوة القرآن يامنزل السكينة فى قلوب المؤمنين
-روايت-1-138

الباب الخامس والعشرون

اشاره

فيما نذكره من زيادات ودعوات فى الليلة الحادى والعشرين منه و فى يومها فمن الزيادات فى فضل ليلة إحدى وعشرين على ليلة تسع عشرة اعلم أن الليلة الحادية والعشرين من شهر الصيام ورد فيهاأحاديث أنها أرجح من ليلة تسع عشرة منه وأقرب إلى بلوغ المرام فمن ذلک
ماروياناه بإسنادنا إلى زرارة عن حمران قال سألت أبا عبد الله ع عن ليلة القدر قال هى فى إحدى وعشرين [وثلاث وعشرين]
-روايت-1-2-روايت-47-126
بإسنادنا أيضا إلى عبدالواحد بن المختار الأنصارى قال قلت لأبى جعفر ع أخبرنى عن ليلة القدر قال التمسها فى ليلة إحدى وعشرين وثلاث وعشرين فقلت أفردها لى فقال و ماعليک أن تجتهد فى ليلتين
-روايت-1-2-روايت-57-199
أقول و قدقدمنا قول أبى جعفرالطوسى فى التبيان أن ليلة القدر فى مفردات العشر الأواخر من شهر رمضان وذكر أنه بلا خلاف ومنها أن الاعتكاف فى هذاالعشر الأخر من شهر رمضان عظيم الفضل والرجحان مقدم على غيره من الأزمان و قدروينا بعدة طرق عن الشيخ محمد بن يعقوب الكلينى و أبى جعفر بن بابويه وجدى أبى جعفر
[صفحه 195]
الطوسى قدس الله أرواحهم أن رسول الله ص كان يعتكف هذاالعشر الأخر[الأخير] من شهر رمضان أقول واعلم أن كمال الاعتكاف هوإيقاف العقول والقلوب والجوارح على مجرد العمل الصالح وحبسها على باب الله جل جلاله وتقدس وإرادته وتقييدها بقيود مراقباته وصيانتها عما يصون الصائم كمال صومه عنه ويزيد على احتياط الصائم فى صومه زيادة معنى المراد من الاعتكاف والتلزم بإقباله على الله وترک الإعراض عنه فمتى أطلق المعتكف خاطرا لغير الله فى طرق أنوار عقله وقلبه أواستعمل جارحة فى غيرالطاعة لربه فإنه يكون قدأفسد من حقيقة كمال الاعتكاف بقدر ماغفل أوهون به من كمال الأوصاف ومنها ذكر المواضع التى يعتكف فيها
روينا بإسنادنا إلى محمد بن يعقوب الكلينى و أبى جعفر بن بابويه وجدى أبى جعفرالطوسى رضى الله عنهم بإسنادهم إلى عمر بن يزيد قال قلت لأبى عبد الله ع ماتقول فى الاعتكاف ببغداد فى بعض مساجدها فقال لااعتكاف إلا فى مسجد جماعة قدصلى فيه إمام عدل صلاة جماعة[قال] و لابأس أن يعتكف فى مسجد الكوفة والبصرة ومسجد المدينة ومسجد مكة

-روایت-1-2-روایت-139-347
ذکر أن الاعتکاف لا یکون أقل من ثلاثة أیام بالصیام
رویناه بإسنادنا المقدم ذکره عن أبی عبد الله ع قال لا یکون الاعتکاف أقل من ثلاثة أیام
-روایت-1-2-روایت-60-99
ومتی اعتکف صام وینبغی للمعتکف إذااعتکف أن یشترط کمایشترط ألذی یحرم أقول و من شرط المعتکف أن لایخرج من موضع اعتکافه إلالضرورة تقتضی جواز انصرافه و إذاخرج لضرورة فیکون أیضا حافظا لجوارحه وأطرافه حتی یعود إلی مسجد الاختصاص و ماشرط علی نفسه من الإخلاص لیظفر من الله جل جلاله بالشرط المضمون فی قوله تعالی أَوفُوا بعِهَدیِ أُوفِ بِعَهدِکُم وَ إِیَّایَ فَارهَبُونِذکر مانختار روایته من فضل المهاجرة إلی الحسین ص فی العشر الأواخر من شهر رمضان
-قرآن-330-387
روینا ذلک بإسنادنا إلی أبی المفضل قال أخبرنا علی بن محمد بن بندار القمی إجازة قال حدثنی یحیی بن عمران الأشعری عن أبیه عن أحمد بن محمد بن أبی نصر قال سمعت الرضا علی بن موسی ع یقول عمرة فی شهر رمضان تعدل حجة واعتکاف لیلة فی شهر رمضان یعدل حجة واعتکاف لیلة فی مسجد رسول الله ص و
عندقبره یعدل حجة وعمرة و من زار الحسین ع یعتکف عنده العشر الأواخر[الغوابر] من شهر رمضان فکأنما اعتکف
عندقبر رسول الله النبی ص و من اعتکف
عندقبر رسول الله ص کان ذلک أفضل له من حجة وعمرة بعدحجة الإسلام
قال الرضا ع ولیحرص من زار قبر الحسین ع فی شهر رمضان أن لایفوته لیلة الجهنی عنده وهی لیلة ثلاث وعشرین فإنها اللیلة المرجوة قال وأدنی الاعتکاف ساعة بین العشاءین فمن اعتکفها فقد أدرک حظه أو قال نصیبه من لیلة القدر
-روایت-1-2-روایت-201-757
ومنها الغسل یستحب فی کل لیلة من العشر الأواخر
رویناه بإسنادنا إلی محمد بن أبی عمیر من کتاب علی بن عبدالواحد النهدی عن بعض أصحابه عن أبی عبد الله ع قال کان رسول الله ص یغتسل فی شهر رمضان فی العشر الأواخر فی کل لیلة
-روایت-1-2-روایت-122-192
ومنها تعیین فضل الغسل فی لیلة إحدی وعشرین من شهر رمضان
و قدرویناه بإسنادنا إلی الحسین بن سعید بإسناده إلی أبی عبد الله ع قال غسل لیلة إحدی وعشرین من شهر رمضان سنة
-روایت-1-2-روایت-82-124

ومنها المائة ركعة ودعاؤها أوالمائة والثلاثون ركعة على إحدى
[صفحه 196]
الروايتين وأدعيتها و قدقدمنا وصف المائة ركعة وأدعيتها منها عشرون ركعة أول ليلة من الشهر ومنها ثمانون ركعة فى ليلة تسع عشرة منه تكملة الدعوات فليعمل هذه الليلة على تلك الصفات ثمان بين العشاءين واثنتان وتسعون ركعة بعدعشاء الآخرة ومنها الدعوات المتكررة فى كل ليلة من شهر رمضان قبل السحر وبعده و قدتقدم وصف ذكرها وطيب نشرها فى أول ليلة من شهر رمضان فاعمل عليه و لاتتكاسل عنه فإنما تعمل مع نفسک العزيزة عليک و إن هونت فأنت النادم والحجة ثابتة عليک بالتمكن ألذى قدرت عليه و إذارأيت المجتهدين يوم التغابن ندمت على التفريط وخاصة إذاوجدت نفسک هناک دون من كنت فى الدنيا متقدما عليه ومنها الدعاء المختص بليلة إحدى وعشرين وجدناه فى كتب أصحابنا العتيقة و هو فى ليلة إحدى وعشرين
لاإله إلا الله مدبر الأمور ومصرف الدهور وخالق الأشياء جميعها بحكمته دالة على أزليته وقدمه جاعل الحقوق الواجبة لمايشاء رأفة منه ورحمة يسألها سائل ويأمل [ليسأل بهاسائل ويأمل]إجابة دعائه بهاآمل فسبحان من خلق الأسباب إليه كثيرة والوسائل إليه موجودة وسبحان الله ألذى لاتعتوره فاقة و لاتستذله حاجة و لاتطيف به ضرورة و لايحذر إبطاء رزق رازق و لاسخطه [سخط]خالق فإنه القدير على رحمة من هوبهذه الخلال مقهور و فى مضائقها محصور يخاف ويرجو من بيده الأمور و إليه المصير و هو على مايشاء قدير أللهم صل على محمدعبدک ورسولک ونبيک مؤدى الرسالة وموضح الدلالة أوصل كتابک واستحق ثوابک وانهج سبيل حلالک وحرامک وكشف عن شعائرک وأعلامک فإن هذه الليلة التى وسمتها بالقدر وأنزلت فيهامحكم الذكر وفضلتها على ألف شهر وهى ليلة مواهب المقبولين ومصائب المردودين فيا خسران من باء فيهابسخطه و ياويح من حظى فيهابرحمته أللهم فارزقنى قيامها والنظر إلى ماعظمت منها من غيرحضور أجل و لاقربه و لاانقطاع أمل و لافوته ووفقنى فيهالعمل ترفعه ودعاء تسمعه وتضرع ترحمه وشر تصرفه وخير تهبه وغفران توجبه ورزق توسعه ودنس تطهره وإثم تغسله ودين تقضيه وحق تتحمله وتؤديه وصحة تتمها وعافية تنميها وأشعاث تلمها وأمراض تكشفها[تشفيها] وصنعة تكنفها ومواهب تكثفها ومصائب تصرفها وأولاد و أهل تصلحهم وأعداء
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 197]
تغلبهم وتقهرهم وتكفى ماأهم من أمرهم وتقدر على قدرتهم وتسطو بسطواتهم وتصول على صولاتهم وتغل أيديهم إلى صدورهم وتخرس عن مكارهى ألسنتهم وترد رءوسهم على صدورهم أللهم سيدى ومولاى اكفنى

البغی ومصارعة الغدر ومعاطبه واکفنی سیدی شر عبادک واکف شر جمیع عبادک وانشر علیهم الخیرات منی حتی تنزل علی فی الآخرین واذکر والدی وجمیع المؤمنین والمؤمنات برحمتک یاأرحم الراحمین ومغفرتک ذکری سید قریب لعبید وإماء فارقوا الأحباء وخرسوا عن النجوی وصموا عن النداء وحلوا أطباق الثری وتمزقهم البلی أللهم إنک أوجبت لوالدی علی حقا و قدأدیته بالاستغفار لهما إلیک إذ لاقدرة لی علی قضائه إلا من جهتک وفرضت لهما فی دعائی فرضا قدأوفدته علیک إذ حلت بی القدرة علی واجبها و أنت تقدر وکنت لاأملک و أنت تملک أللهم لاتحلل فیما أوجبت و لاتسلمنی فیما فرضت وأشرکنی فی کل صالح دعاء أجبته وأشرک فی صالح دعائی جمیع المؤمنین والمؤمنات إلا من عادی أولیاءک وحارب أصفیاءک وأعقب بسوء الخلافة أنبیاءک ومات علی ضلالته وانطوی فی غوایته فإنی أبرأ إلیک من دعاء لهم أنت القائم علی کل نفس بما کسبت غفار للصغائر والموبق بالکبائر بلا إله إلا أنت سبحانک إنی کنت من الظالمین فانشر علی رأفتک یاأرحم الراحمین وصلی الله علی محمد النبی وآله وسلم کثیرا

-روایت-از قبل-1201

ومنها الدعاء المختص بلیلة إحدی وعشرین من الفصول الثلاثین و هودعاء لیلة إحدی وعشرین

مروی عن النبی ص أشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشریک له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وأشهد أن الجنة حق والنار حق و أن الساعة آتیة لاریب فیها و أن الله یبعث من فی القبور وأشهد أن الرب ربی لاشریک له و لاولد له و لاوالد له وأشهد أنه الفعال لمایرید والقادر علی کل شیء والصانع لمایرید والقاهر من یشاء والرافع من یشاء مالک الملک ورازق العباد الغفور الرحیم العلیم الحلیم أشهد أشهد أشهد أشهد أشهد أشهد أشهد أشهد أنک سیدی کذلک وفوق ذلک لایبلغ الواصفون کنه عظمتک أللهم صل علی محمد وآله واهدنی و لاتضلنی بعدإذ هدیتنی إنک أنت الهادی المهدی

-روایت-1-2-روایت-22-573

ومنها ذکر مایختص بهذه اللیلة من دعاء العشر الأواخر رویناه

[صفحه 198]

بعدة طرق إلی جماعة من أصحابنا الماضین عمن أسندوه إلیه من الأئمة الطاهرین صلوات الله علیهم أجمعین ووجدنا روایة محمد بن أبی قرة رحمه الله أکمل الروایات فأوردناها بألفاظها احتیاطا للعبادات

وهی مما نرویه بإسنادنا إلی أبی محمدهارون بن موسی رحمه الله بإسناده إلی عمر بن یزید عن أبی عبد الله ع قال یقول أول لیلة منه یامولج اللیل فی النهار ومولج النهار فی اللیل ومخرج الحی من المیت ومخرج المیت من الحی یارازق من یشاء بغیر حساب یا الله یارحمان یا الله یارحیم یا الله

يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لک الأسماء الحسنى والأمثال العليا والكبرياء والآلاء أسألک باسمک بسم الله الرحمن الرحيم إن كنت قضيت فى هذه الليلة تنزل الملائكة والروح من كل أمر حكيم فصل على محمد وآل محمد واجعل اسمى فى السعداء وروحى مع الشهداء وإحسانى فى عليين وإساءتى مغفورة و أن تهب لى يقينا تباشر به قلبى وإيمانا يذهب الشک عنى ورضى بما قسمت لى وآتنى فى الدنيا حسنة و فى الآخرة حسنة وقنى عذاب النار وارزقنى يارب فيهاذكرک وشكرک والرغبة والإنابة إليک والتوبة والتوفيق لماتحب وترضى [تحبه وترضاه] و لماوفقت له شيعة آل محمد عليه وعليهم السلام ياأرحم الراحمين و لاتفتنى بطلب مازويت عنى بحولک وقوتک وأغننى يارب برزق منک واسع بحلالک عن حرامک وارزقنى العفة فى بطنى وفرجى وفرج عنى كل هم وغم و لاتشمت بى عدوى ووفق لى ليلة القدر على أفضل مارآها أحد ووفقنى لماوفقت له محمدا وآل محمدصلواتک عليه وعليهم وافعل بى كذا وكذا الساعة الساعة حتى ينقطع النفس زيادة بغير الرواية أللهم صل على محمد وآل محمد واقسم لى حلما يسد عنى باب الجهل وهدى تمن به على من كل ضلالة وغنى تسد به عنى باب كل فقر وقوة ترد بهاعنى كل ضعف وعزا تكرمنى به عن كل ذل ورفعة ترفعنى بها عن كل ضعة وأمنا ترد به عنى كل خوف وعافية تسترنى بها من كل بلاء وعلما تفتح لى به كل يقين ويقينا تذهب به عنى كل شک ودعاء تبسط لى به الإجابة فى هذه الليلة و فى هذه الساعة الساعة الساعة ياكريم وخوفا تيسر لى به كل رحمة وعصمة تحول بينى و بين الذنوب حتى أفلح بها بين المعصومين عندک برحمتک ياأرحم الراحمين

-روايت-1-2-روايت-121-1794

. و من الزيادات مايتكرر كل ليلة من العشر الأواخر فمن ذلک

ماروياه بإسنادنا

-روايت-1-2

[صفحه 199]

إلى أبى محمدهارون بن موسى رضى الله عنه بإسناده إلى محمد بن أبى عمير عن مرازم عن أبى عبد الله ع أنه كان يقول فى كل ليلة من العشر الأواخر أللهم إنک قلت فى كتابک المنزل شَهرُ رَمَضانَ أَلّذِى أُنزِلَ فِيهِ القُرآنُ هُدىً لِلنّاسِ وَ بَيّناتٍ مِنَ الهُدى وَ الفُرقانِفعظمت حرمة شهر رمضان بما أنزلت فيه من القرآن وخصصته بليلة القدر وجعلتها خيرا من ألف شهر أللهم و هذه أيام شهر رمضان قدانقضت ولياليه قدتصرمت و قدصرت ياإلهى منه إلى ما أنت أعلم به منى وأحصى لعدده من الخلق أجمعين فأسألک بما سألک به ملائكتک المقربون وأنبياؤک المرسلون وعبادک الصالحون أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تفک رقبتى من النار وتدخلنى الجنة برحمتک و أن تتفضل على بعفوک وكرمک وتتقبل تقربى

وتستجيب دعائی وتمن علی بالأمن یوم الخوف من کل هول أعددته لیوم القیامة إلهی وأعوذ بوجهک الکریم وبجلالک العظیم أن ینقضی أیام شهر رمضان ولیالیه و لک قبلی تبعة أوذنب تؤاخذنی به أوخطیئة ترید أن تقتصها منی لم تغفرها لی سیدی سیدی أسألک یا لاإله إلا أنت إذ لاإله إلا أنت إن کنت رضیت عنی فی هذاالشهر فازدد عنی رضی و إن لم تکن رضیت عنی فمن الآن فارض عنی یاأرحم الراحمین یا الله یاأحد یاصمد یا من لم یلد و لم یولد و لم یکن له کفوا أحد وأکثر أن تقول أی [یا]ملین الحدید لداود علیه السلام یاکاشف الضر والکرب العظام عن أیوب علیه السلام أی مفرج هم یعقوب علیه السلام أی منفس غم یوسف علیه السلام صل علی محمد وآل محمد کما أنت أهله أن تصلی علیهم أجمعین وافعل بی ما أنت أهله [أهل] و لاتفعل بی ما أناأهله

-روایت-112-1491

و فی روایة أخری عن ابن أبی عمیر عن أبی عبد الله ع قال تقول فی العشر الأواخر من شهر رمضان کل لیلة أعوذ بجلال وجهک الکریم أن ینقضی عنی شهر رمضان أویطلع الفجر من لیلتی هذه وبقی لک عندی تبعة أوذنب تعذبنی علیه یوم ألقاک

-روایت-1-2-روایت-65-243

فصل

واعلم أن هذه الرواية بأدعية العشر الأواخر من شهر رمضان تتكرر فى كل ليلة منها مفرداتها ومزدوجاتها إن كنت قضيت فى هذه الليلة تنزل الملائكة والروح فيها و من المعلوم من مذهب الإمامية ورواياتهم أن ليلة القدر فى الليالى المفردات دون المزدوجات فيحتاج ذكرها
[صفحه 200]
فى هذه الأدعية فى مزدوجات العشر جميعه إلى تأويل .فأقول إنه إن كان يمكن أن يكون المقصود بذكرها فى جميع ليالى العشر ستر هذه الليلة عن أعدائهم وإبهامهم أنهم مايعرفونها كماكنا قدبيناه أو يكون المراد إن كنت قضيت فى الليالى المزدوجات أن يكون ليلة القدر فى الليالى المفردات أو يكون إن كنت قضيت نزول الملائكة إلى موضع خاص من السماء فى الليالى المزدوجات ويتكمل نزولهم إلى الدنيا فى الليالى المفردات أو يكون له تأويل غير ماذكرناه

فصل

و إن أسرار خواص الله جل جلاله ونوابه مايتطلع كل أحد على حقيقة معناه

فصل

وذكر أبو جعفر محمد بن بابويه فى كتاب من لايحضره الفقيه أدعية العشر الأواخر من شهر رمضان من نوادر محمد بن أبى عمير عن الصادق ع و لم يذكر فيها إن كنت قضيت بل يقول أن تجعل فى هذه الليلة اسمى فى السعداء وروحى مع الشهداء وتمام الدعاء

فصل فيما يختص باليوم الحادى والعشرين

اشاره

من دعاء رواه محمد بن على الطرازى قال عن عبدالباقى بن يزداد أيده الله قال أخبرنى أبو عبد الله محمد بن وهبان بن محمدالبصرى قال حدثنا أبو على محمد بن الحسن بن جمهور قال حدثنا أبى عن أبيه محمد عن حماد بن عيسى عن حماد بن عثمان قال دخلت على أبى عبد الله ع ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان فقال لى ياحماد اغتسلت قلت نعم جعلت فداک فدعا بحصير ثم قال إلى لزقى فصل فلم يزل يصلى و أناأصلى إلى لزقى حتى فرغنا عن جميع صلاتنا ثم أخذ يدعو و أناأؤمن على دعائه إلى أن اعترض الفجر فأذن وأقام ودعا بعض غلمانه فقمنا خلفه فتقدم فصلى بنا الغداة فقرأ بفاتحة الكتاب وإنا أنزلناه فى ليلة القدر فى الأولى و فى الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد فلما فرغنا من التسبيح والتحميد والتقديس والثناء على الله تعالى والصلاة على رسول الله ص والدعاء لجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأولين والآخرين خر ساجدا لاأسمع منه إلاالنفس ساعة طويلة ثم سمعته يقول لاإله إلا أنت مقلب القلوب والأبصار لاإله إلا أنت خالق الخلق بلا حاجة فيک إليهم لاإله إلا أنت مبدئ الخلق لاينقص من ملکک شىء لاإله إلا أنت باعث من فى القبور لاإله إلا أنت مدبر الأمور لاإله إلا أنت ديان الدين وجبار الجبابرة لاإله إلا أنت مجرى الماء فى الصخرة الصماء لاإله إلا أنت مجرى الماء فى النبات لاإله إلا أنت مكون طعم الثمار لاإله إلا أنت محصى عدد القطر و ماتحمله السحاب لاإله إلا أنت محصى عدد ماتجرى به الرياح فى الهواء لاإله إلا أنت محصى ما فى البحار من رطب ويابس لاإله إلا أنت محصى مايدب فى ظلمات البحار و فى أطباق الثرى أسألک باسمک ألذى سميت به نفسک واستأثرت به فى علم الغيب عندک وأسألک بكل اسم سماک به أحد من خلقک من نبى أوصديق أوشهيد أوأحد من ملائكتک وأسألک باسمک ألذى إذادعيت به أجبت و إذاسئلت به أعطيت وأسألک بحقک على محمد و أهل بيته صلواتک عليهم وبركاتک وبحقهم ألذى أوجبته على نفسک وأنلتهم به فضلک أن تصلى

-روايت-1-2-روايت-253-ادامه دارد

على محمدعبدک ورسولک الداعى إليک بإذنک وسراجک الساطع بين عبادک فى أرضک وسمائک وجعلته رحمة للعالمين ونورا استضاء به المؤمنون فبشرنا بجزيل ثوابک وأنذرنا الأليم من عذابک أشهد أنه قدجاء بالحق من عندالحق وصدق المرسلين وأشهد أن الذين كذبوه ذائقو العذاب الأليم أسألک يا الله يا الله يا الله ياراباه ياراباه ياسيدى ياسيدى ياسيدى

یامولای یامولای یامولای أسألک فی هذه الغداة أن تصلی علی محمد وآله [وآل محمد] و أن تجعلنی من أوفر عبادک وسائلیک نصیبا و أن تمن علی بفکاک رقبتی من النار یاأرحم الراحمین وأسألک بجمیع ماسألتک و ما لم أسألک من عظیم جلالک ما لوعلمته لسألتک به أن تصلی علی محمد و أهل بیته و أن تأذن لفرج من بفرجه فرج أولیائک وأصفیائک من خلقک و به تبید الظالمین وتهلکهم عجل ذلک یارب العالمین وأعطنی سؤلی یاذا الجلال والإکرام فی جمیع ماسألتک لعاجل الدنیا وآجل الآخرة یا من هوأقرب إلی من حبل الورید أقلنی عثرتی واقلبنی بقضاء حوائجی یاخالقی و یارازقی و یاباعثی و یامحیی عظامی وهی رمیم صل علی محمد وآل محمد واستجب لی دعائی یاأرحم الراحمین فلما فرغ رفع رأسه قلت جعلت فداک سمعتک و أنت تدعو بفرج من بفرجه فرج أصفیاء الله وأولیائه أ ولست أنت هو قال لاذاک قائم آل محمد ع قلت فهل لخروجه علامة قال نعم کسوف الشمس عندطلوعها ثلثی ساعة من النهار وخسوف القمر ثلاث وعشرین وفتنة تظل [تصل] أهل مصر البلاء وقطع النیل [السبیل]اکتف بما بینت لک وتوقع أمر صاحبک لیلک ونهارک فإن الله کل یوم هو فی شأن لایشغله شأن عن شأن ذلک الله رب العالمین و به تحصین أولیائه وهم له خائفون

-روایت-از قبل-1515

و من ذلک دعاء الیوم الحادی والعشرون من شهر رمضان

سبحان الله السمیع ألذی لیس شیءأسمع منه یسمع من فوق عرشه ماتحت سبع أرضین ویسمع ما فی ظلمات البر والبحر ویسمع الأنین والشکوی ویسمع السر وأخفی ویسمع وساوس الصدور ویعلم خائنة الأعین و ماتخفی الصدور و لایصم سمعه صوت سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج کلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوی سبحان الله خالق کل شیءسبحان الله خالق مایری و ما لایری

-روایت-1-ادامه دارد

[صفحه 202]

سبحان الله مداد کلماته سبحان الله رب العالمین

-روایت-از قبل-54

دعاء آخر فى هذااليوم برواية سيد ابن باقى رحمه الله تعالى

يا من رفع السماوات [السماء]بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش يدبر الأمر ما من شفيع إلا من بعدإذنه يا من يعلم ماتحمل كل أنثى و ماتغيض الأرحام و ماتزداد كل شىءعنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال يا من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته يا من بذكره تطمئن القلوب يا من يمحو مايشاء ويثبت وعنده أم الكتاب يا من لامعقب لحكمه و هوسريع الحساب يا من يعلم مانخفى و مانعلن و مايخفى على الله من شىء فى الأرض و لا فى السماء يا من جعل فى السماء بروجا وزينها للناظرين يا من خلق الإنسان من نطفة فإذا هوخصيم مبين يا من جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أوأراد شكورا يا من يسجد له ما فى السماوات و ما فى الأرض من دابة والملائكة وهم لايستكبرون يا من يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذى القربى وينهى عن السوء والفحشاء والمنكر والبغى يا من هو مع الذين اتقوا والذين هم محسنون أللهم إنى أسألك بما ناجيتك به من مدحتك فى يومى هذا وفيما قبله وفيما بعده بما لوعلمته لسألتك به من أسمائك العظام ارزقنى خوف العاملين وعمل الخائفين وخشوع العابدين وعبادة الخاشعين ويقين المتوكلين وتوكل المؤمنين وإنابة المخبتين وسائر ماسألك عبادك الصالحون و ماأعطيته النبيين والأئمة الطاهرين والملائكة المقربين وأصلح لى نفسى القاسية وقلبى الفاسد وعقلى الناقص وفك عنقى من النار وارزقنى الجنة والأمن فى الدنيا والآخرة وأغننى عن خلقك كلهم بفضلك ياأرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم

-روايت-1-1386

دعاء آخر فى هذااليوم من مجموعة مولانا زين العابدين ص

يامولج الليل فى النهار ومولج النهار فى الليل ومخرج الحى من الميت ومخرج الميت من الحى يارازق من يشاء بغير حساب يا الله يارحمان يا الله يارحمان يا الله يارحمان يا الله يارحمان لک الأسماء الحسنى والأمثال العليا والكبرياء والآلاء أسألک أن تصلى على محمد وآل محمد وأسألک ببسم الله الرحمن الرحيم أن تجعل اسمى فى هذااليوم الشريف من السعداء وروحى مع الشهداء وعملى مقبولا وحسناتى فى عليين وذنوبى مغفورة يارب

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 203]

العالمين وأسألک [أن تهب لى]يقينا صادقا يباشر قلبى وإيمانا يذهب الشک عنى وأسألک قلبا خاشعا وعلما نافعا وأسألک العافية من كل بلية وأسألک تمام العافية ودوام العافية ياولى العافية جمل على بالستر والسلامة والعافية فى الدين والدنيا والآخرة أللهم إنى أسألک أن تبارک لى فيما قسمت لى وآتنى فى الدنيا حسنة و فى الآخرة حسنة وقنى عذاب النار وعذاب الحريق وعذاب السعير وعذاب الجحيم وعذاب السموم وعذاب الخزى فى الدنيا والآخرة وأعوذ بک من العذاب الأدنى وأعوذ بک من العذاب الأكبر أللهم رب محمد وآل محمدصل على محمد وآل محمد وارزقنى فى هذه الليلة شكرک وذكرک والرغبة إليک والإنابة والإخلاص والخشوع والإخبات واليقين لمايرضيک عنى ياأرحم الراحمين أللهم صل على محمد وآل محمد و لاتردنى خائبا و لامقبوحا واجعلنى من المقبولين و فى الآخرة من الفائزين برحمتک ياأرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد النبى وآله وسلم

-روايت-از قبل-862

دعاء آخر فی هذااليوم

أللهم اجعل لی فيه إلی مرضاتک [لمرضاتک]دليلا و لاتجعل للشيطان فيه على سبيلا[على فيه للسلطان سبيلا] واجعل الجنة لی منزلا ومقيلا ياقاضی حوائج الطالبين [السائلين][برحمتک ياأرحم الراحمين]
-روايت-1-202

الباب السادس والعشرون

اشاره

فیما نذکره من زیادات ودعوات فی اللیلة الثانیة والعشرین منه ویومها و فیها مانختاره من عدة روایات منها الغسل ألذی رویناه فی کل لیلة من العشر الأواخر ومنها ماوجدناه فی کتب أصحابنا العتیقة و هو فی اللیلة الثانی والعشرین
سبحان من تبهر قدرته الأفکار وتملأ عجائبه الأبصار ألذی لاینقصه العطاء و لایعترض جوده الذکاء[الدکاء] ألذی أنطق الألسن بصفاته واقتدر بالفعل علی مفعولاته وأدخل فی صلاحها الفساد و علی مجتمعها الشتات و علی منتظمها الانفصام لیدل المبصرین [المتبصرین] علی أنها فانیة من صنعة باق مخلوقة من إنشاء خلق [خالق] لابقاء و لادوام إلا له الواحد الغالب ألذی لایغلب والمالک ألذی لایملک الحمد لله ألذی بلغنیک [بلغنی]لیلة طویت یومها علی صیام ورزقت فیه الیقظة من المنام وقصدت رب العزة بالقیام برحمة منه تخصنی ونعمة ألبستنی وحسنی تغشنی وأسأله إتمام ابتدائه وزیادة لی من اجتبائه فإنه المولیک القدیر وصلی الله علی محمد وآله وسلم کثیرا
-روایت-1-660
ومنها ماذکره محمد بن أبی قرة فی کتابه عمل شهر رمضان دعاء لیلة اثنتی وعشرین یاسالخ
-روایت-1-2-روایت-60-ادامه دارد
[صفحه 204]
اللیل من النهار فإذانحن مظلمون ومجری الشمس لمستقرها ذلک بتقدیرک یاعزیز یاعلیم ومقدر القمر منازل حتی عاد کالعرجون القدیم یانور کل نور ومنتهی کل رغبة وولی کل نعمة یا الله یارحمان یارحیم یاقدوس یاواحد یاصمد یافرد یامدبر الأمور ومجری البحور وباعث من فی القبور و یاملین الحدید لداود علیه السلام یا الله یا الله یا الله یا الله یا الله یا الله یا الله لک الأسماء الحسنی والأمثال العلیا والکبریاء والآلاء والنعماء أسألک باسمک بسم الله الرحمن الرحیم إن کنت قضیت فی هذه اللیلة تنزل الملائکة والروح من کل أمر حکیم فصل علی محمد وآل محمد واجعل اسمی فی هذه اللیلة فی السعداء وروحی مع الشهداء وإحسانی فی علیین وإساءتی مغفورة و أن تهب لی یقینا تباشر به قلبی وإیمانا یذهب الشک عنی وترضینی بما قسمت لی وآتنی فی الدنیا حسنة و فی الآخرة حسنة وقنی عذاب النار وارزقنی فیها یارب ذکرک وشکرک والرغبة والإنابة إلیک والتوبة والتوفیق لماوفقت له شیعة آل محمد یاأرحم الراحمین و لاتفتنی بطلب مازویت عنی بحولک وقوتک وأغننی یارب برزق منک واسع بحلالک عن

حرامک وارزقنی العفة فی بطنی وفرجی وفرج عنی کل هم وغم و لاتشمت بی عدوی ووفق لی لیلة القدر علی أفضل حال مارآها أحد ووفقنی لماوفقت له محمدا وآل محمد علیه وعلیهم السلام وافعل بی کذا وکذا الساعة الساعة حتی ینقطع النفس زیادة بغیر الروایة یاظهر اللاجین صل علی محمد وآل محمد وکن لی حصنا وحرزا یاکهف المستجیرین صل علی محمد وآل محمد وکن لی کهفا وعضدا وناصرا یاغیاث المستغیثین صل علی محمد وآل محمد وکن لی غیاثا ومجیرا یاولی المؤمنین صل علی محمد وآل محمد وکن لی ولیا یامجری غصص المؤمنین صل علی محمد وآل محمد وأجر غصتی ونفس همی وأسعدنی فی هذاالشهر العظیم سعادة لاأشقی بعدها أبدا یاأرحم الراحمین

-روایت-از قبل-1652

دعاء آخر فی هذه اللیلة مروی عن النبی ص

أنت سیدی جبار غفار قادر قاهر سمیع علیم غفور رحیم غافر الذنب وقابل التوب شدید العقاب فالق الحب والنوی مولج اللیل فی النهار ومولج النهار فی اللیل ومخرج الحی من المیت ومخرج المیت من الحی ورازق العباد بغیر حساب یاجبار یاجبار یاجبار یاجبار یاجبار یاجبار یاجبار صل
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 205]
علی محمد وآل محمد واعف عنی واغفر لی وارحمنی إنک أنت الغفور الرحیم
-روایت-از قبل-77

فصل فيما يختص باليوم الثانى والعشرين من دعاء غيرمتكرر

دعاء اليوم الثانى والعشرين من شهر رمضان

سبحان الله البصير ألذى ليس شىءأبصر منه يبصر من فوق عرشه ماتحت سبع أرضين ويبصر ما فى ظلمات البر والبحر لاتدركه الأبصار و هويدرک الأبصار و هواللطيف الخبير لاتغشى بصره الظلمات و لايستتر عنه بستر و لايوارى منه جدار و لايغيب عنه بر و لابحر و لايكن منه جبل ما فى أصله و لاقلب ما فيه و لايستتر منه صغير و لاكبير و لايستخفى منه صغير لصغره و لايخفى عليه شىء فى الأرض و لا فى السماء هو ألذى يصوركم فى الأرحام كيف يشاء لاإله إلا هوالعزيز الحكيم ذلک الله سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شىءسبحان الله خالق مايرى و ما لايرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين

-روايت-1-733

دعاء آخر فى هذااليوم برواية سيد ابن باقى رحمه الله

أللهم إنى أسألک يا من تسبح له الأرضون السبع و مافيهن و مابينهن و ماتحتهن و يا من لم يتخذ صاحبة و لاولدا و لم يكن له شريک فى الملک و لم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا يا من أنزل على عبده الكتاب و لم يجعل له عوجا قيما يا من لايشرک فى حكمه أحدا يا من نادى موسى من جانب الطور الأيمن وقربه نجيا يا من رفع إدريس مكانا عليا يا من له ما فى السماوات و ما فى الأرض و مابينهما و ماتحت الثرى يا من يعلم السر وأخفى أنت الله لاإله إلا أنت لک الأسماء الحسنى يا من أعطى كل شيءخلقه ثم هدى يا من خشعت له الأصوات فلاتسمع إلاهمسا أللهم إنى أسألک بما ناجيتک به من مدحتک [وناجاک به من مدحک] فى يومى هذاطلبا لعفوک وخوفا من عذابک ورجاء لماعندک وطمعا فى إحسانک ورغبة فى رضاک وسعة فى رزقک وتفضلک أن تصلى على محمد و أهل بيته الطاهرين وتؤنس وحشتى وتصل وحدتى وتعز ذلتى وتستر عورتى وتجبر فاقتى أللهم أنت رجائى وثقتى فأعنى على من ظلمنى وانصرنى على من بغى على وأراد أذيتى واحفظنى فى نفسى ومالى ودينى وأهلى وولدى وأعتقنى من النار وارزقنى الجنة والأمن فى الدنيا والآخرة و لاتحوجنى إلى غيرک بفضلک المبذول

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 206]

وإحسانک المأمول إنک على كل شيءقدير و هوعليک يسير وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

-روايت-از قبل-101

دعاء آخر فى اليوم الثانى والعشرين من شهر رمضان من مجموعة مولانا زين العابدين ص

ياسالخ الليل من النهار فإذاهم مظلمون يامجرى الشمس لمستقرها بتقديرک ياعليم يامنتهى رغبة الراغبين و ياولى النعمة على العالمين يارحمان ياقدوس ياواحد ياأحد يافرد ياصمد ياوتر يا الله يا الله يا الله لک الأسماء الحسنى والأمثال العليا والكبرياء والآلاء و لک الحمد فى الآخرة والأولى أللهم إنى أسألک بأنک حى لايموت وخالق لايغلب وبصير لايرتاب وسميع لايشک وصادق لايكذب وقاهر لايضاد وبدىء لاينفد وقريب لايبعد وقادر لايظلم وصمد لايطعم وقيوم لاينام وعالم لايعلم وقوى لايضعف وعظيم لاتوصف ووفى لاتخلف وعدل لاتحيف وغنى لايفتقر وملک لاتعذر وحليم لاتجور وممتنع لاتقهر ومعروف لاينكر ووكيل لايحقر وغالب لايغلب ووتر لايستأنس وفرد لاتستشير ووهاب لاتمل وسريع لاتذهل وجواد لايبخل وعزيز لاتذل وحافظ لاتغفل وقائم لاتنام وقدوس لاترام ودائم لاتبلى وباق لايفنى وأحد لاتشبه ومقتدر لاتنازع ومعبود لاتنسى أسألک أن تصلى على محمد وآل محمد و أن ترحمنى برحمتک وتعتقنى من النار بجودک وكرمک وتدخلنى الجنة بفضلک وإحسانک فما ذلک عليک بعزيز ياأرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا رسوله محمد النبى وآله وسلم تسليما

-روايت-1-1067

دعاء آخر فى هذااليوم

أللهم افتح لى فيه [فى هذااليوم]أبواب فضلک وأنزل على فيه [فى هذااليوم][من]برکاتک ووفقنى فيه لموجبات مرضاتک وأسکنى ببرکته بحبوحة جنانک [فيه بحبوحات جناتک] يامجيب دعوة المضطرين [برحمتک ياأرحم الراحمين]
-روايت-1-228

الباب السابع والعشرون

اشاره

فيما نذكره من زيادات ودعوات فى الليلة الثالثة والعشرين منه ويومها و فيهاعدة روايات اعلم أن هذه الليلة الثالثة والعشرين من شهر رمضان وردت أخبار صريحة بأنها ليلة القدر على الكشف والبيان
فمن ذلک ماروياه بإسنادنا إلى سفيان بن السيط[الشمط] قال قلت لأبى عبد الله ع أفرد لى ليلة القدر قال ليلة ثلاث وعشرين
-روايت-1-2-روايت-63-128
و من ذلک ماروياه بإسنادنا إلى زرارة عن عبد الله الواحد بن المختار الأنصارى قال سألت أبا جعفر ع عن ليلة القدر فقال أخبرک و الله ثم لاأعمى عليک هى أول ليلة من السبع الأواخر
-روايت-1-2-روايت-89-191
أقول لعله قدأخبر عن شهر كان تسع وعشرين
[صفحه 207]
يوما لأننى ماعرفت أن ليلة أربع وعشرين وهى غيرمفردة مما يحتمل أن يكون ليلة القدر ووجدت بعد هذاالتأويل فى الجزء الثالث من جامع محمد بن الحسن القمى لماروى منه هذاالحديث فقال ما هذالفظه عن زرارة قال كان ذلک الشهر تسعة وعشرين يوما
و من ذلک بإسنادنا إلى ضمرة الأنصارى عن أبيه أنه سمع النبى ص يقول ليلة القدر ليلة ثلاث وعشرون
-روايت-1-2-روايت-76-106
و من ذلک ماروياه بإسنادنا أيضا إلى حماد بن عيسى عن محمد بن يوسف عن أبيه قال سمعت أبا جعفر ع يقول إن الجهنى أتى رسول الله ص فقال له يا رسول الله إن لى إبلا وغنما وغلمة فأحب أن تأمرنى بليلة أدخل فيهافأشهد الصلاة و ذلک فى شهر رمضان فدعاه رسول الله ص فساره فى أذنه قال فكان الجهنى إذاكانت ليلة ثلاث وعشرين دخل بإبله وغنمه وأهله وولده وغلمته فكان تلک الليلة ليلة ثلاث وعشرين بالمدينة فإذاأصبح خرج بأهله وغنمه وإبله إلى مكانه
-روايت-1-2-روايت-112-477
واسم الجهنى عبدالرحمن بن أنيس الأنصارى
وروى أبونعيم فى كتاب الصيام والقيام بإسناده أن النبى ص كان يرش على أهله الماء ليلة ثلاث وعشرين يعنى من شهر رمضان
-روايت-1-2-روايت-53-132
و من الزيادات فى ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان فمنها الغسل روينا ذلک بعدة طرق

منها بإسنادنا إلى أبى محمدهارون بن موسى رحمه الله بإسناده إلى يزيد[بريد] بن معاوية عن أبى عبد الله ع قال رأيته اغتسل فى ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان مرة فى أول الليل ومرة فى آخره
-روايت-1-2-روايت-118-201
ومنها المائة ركعة وأدعيتها على إحدى الروايتين أوالمائة وثلاثون على الرواية الأخرى بأدعيتها و قدتقدم وصف هذه المائة والعشرون منها فى أول ليلة من شهر رمضان بدعواتها وثمانون ركعة فى ليلة تسع عشرة بضراعاتها فتؤخذ من هناک على ماقدمناه من صفاتها ومنها نشر المصحف الشريف ودعاؤه و قدذكرناه فى ليلة تسع عشرة ومنها الدعوات المتكررة فى كل ليلة فى أول الليل وآخره و قدتقدم وصفها فى أول ليلة منه

ومنها دعاء وجدناه فى كتب أصحابنا العتيقة و هو فى الليلة ثلاث وعشرين

أللهم إن كان الشک فى أن ليلة القدر فيها أوفيما تقدمها واقع فإنه فيک و فى وحدانيتک وتزكيتک الأعمال زائل و فى أى الليالى تقرب منک العبد لم تبعده وقبلته وأخلص فى سؤالک لم ترده وأجبته وعمل الصالحات شكرته ورفع إليک مايرضيک ذخرته أللهم فأمدنى فيهابالعون على مايزلف لديک وخذ بناصيتى إلى ما

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 208]

فيه القربى إليک وأسبغ من العمل فى الدارين سعيى ورق لى من جودک بخيراتها عطيتى وابتر عيلتى من ذنوبى بالتوبة و من خطاياى بسعة الرحمة واغفر لى فى هذه الليلة ولوالدى ولجميع المؤمنين والمؤمنات غفران متنزه عن عقوبة الضعفاء رحيم بذوى الفاقة والفقراء جاد على عبيده شفيق بخضوعهم وذلتهم رفيق لاتنقصه الصدقة عليهم و لايفقره مايغنيهم من صنيعه أللهم اقض دينى ودين كل مديون وفرج عنى و عن كل مكروب وأصلحنى وأهلى وولدى وأصلح كل فاسد وأنفع منى واجعل فى الحلال الطيب الهنىء الكثير السابغ من رزقک عيشى و منه لباسى و فيه منقلبى واقبض عن المحارم يدى من غيرقطع و لاشل ولسانى من غيرخرس وأذنى من غيرصمم وعينى من غيرعمى ورجلى من غيرزمانة وفرجى من غيرإحمال وبطنى من غيروجع وسائر أعضائى من غيرخلل وأردنى عليک يوم وقوفى بين يديک خالصا من الذنوب نقيا من العيوب لاأستحيى منک بكفران نعمة و لاإقرار بشريک لک فى القدرة و لابإرهاج فى فتنة و لاتورط فى دماء محرمة و لابيعة أطوقها عنقى لأحد ممن فضلته بفضيلة و لاوقوف تحت راية غدرة و لااسوداد[أسود]الوجه بالأيمان الفاجرة والعهود الخائنة وأنلنى من توفيقک وهداک مانسلک به سبل طاعتک ورضاک ياأرحم الراحمين

-روايت-از قبل-1126

ومنها دعوات مختصة بهذه الليلة من جملة الفصول الثلاثين و هومروى عن رسول الله ص و هودعاء ليلة ثلاث وعشرين

سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبوح قدوس رب الروح والعرش سبوح قدوس رب السماوات والأرضين سبوح قدوس رب البحار والجبال سبوح قدوس يسبح له الحيتان والهوام والسباع فى الآكام سبوح قدوس سبحت له الملائكة المقربون سبوح قدوس علا فقهر وخلق فقدر سبوح سبوح سبوح سبوح سبوح سبوح قدوس قدوس قدوس قدوس قدوس

قدوس
-روایت-1-348

ومنها أدعية مختصة بها من أدعية العشر الأواخر

فمن ذلک یارب لیلة القدر وجاعلها خیرا من ألف شهر ورب اللیل والنهار والجبال والبحار والظلم والأنوار و الأرض والسماء یابارئ یامصور یاحنان یامنان یا الله یارحمان یاحی یاقیوم یابدیء یابدیع السماوات و الأرض یا الله
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 209]
یا الله یا الله یا الله یا الله یا الله یا الله لک الأسماء الحسنی والأمثال العلیا والکبریاء والآلاء والنعماء أسألک باسمک بسم الله الرحمن الرحیم إن کنت قضیت فی هذه اللیلة تنزل الملائکة والروح من کل أمر حکیم فصل علی محمد وآله واجعل اسمی[اللیلة] فی السعداء وروحی مع الشهداء وإحسانی فی علیین وإساءتی مغفورة و أن تهب لی یقینا تباشر به قلبی وإیمانا یذهب الشک عنی وترضینی بما قسمت لی وآتنی فی الدنیا حسنة و فی الآخرة حسنة وقنی عذاب النار الحریق وارزقنی یارب فیهاذکرک وشکرک والرغبة والإنابة والتوبة والتوفیق لماوفقت له شیعة آل محمد یاأرحم الراحمین و لاتفتنی بطلب مازویت عنی بحولک وقوتک وأغننی یارب برزق منک واسع بحلالک عن حرامک وارزقنی العفة فی بطنی وفرجی وفرج عنی کل هم وغم و لاتشمت بی عدوی ووفق لی لیلة القدر علی أفضل مارآها أحد ووفقنی لماوفقت له محمدا وآل محمد علیه وعلیهم السلام وافعل بی کذا وکذا اللیلة اللیلة الساعة الساعة حتی ینقطع النفس
-روایت-از قبل-925

و من دعاء ليلة ثلاث وعشرين

أللهم امدد لی فی عمری وأوسع لی فی رزقی وأصح لی جسمی وبلغنی أملی و إن کنت من الأشقیاء فامحنی من الأشقیاء واکتبنی من السعداء فإنک قلت فی کتابک المنزل علی نبیک المرسل صلواتک علیه وآله یَمحُوا اللّٰهُ ما یَشاءُ وَ یُثبِتُ وَ عِندَهُ أُمّ الکِتابِ
-روایت-1-264

و من الدعاء فی هذه اللیلة

أللهم [إلیک]إیاک تعمدت اللیلة بحاجتی وبک أنزلت فقری ومسکنتی[مسألتی]تسعنی اللیلة رحمتک وعفوک فأنا لرحمتک أرجی منی لعملی ورحمتک ومغفرتک أوسع من ذنوبی واقض لی کل حاجة هی لی بقدرتک علی ذلک وتیسیره علیک فإنی لم أصب خیرا إلامنک و لم یصرف عنی أحد سوء قط غیرک و لیس لی رجاء لدینی ودنیای و لالآخرتی و لالیوم فقری یوم أدلی فی حفرتی ویفردنی الناس بعملی غیرک یارب العالمین

-روایت-1-410

و من دعاء هذه الليلة

أللهم اجعلنى من أوفر عبادک نصيبا من كل خير أنزلته فى هذه الليلة أو أنت منزله من نور تهدى به أورحمة تنشرها أورزق تقسمه أوبلاء تدفعه أوضر تكشفه واكتب لى ماكتبت لأوليائک الصالحين الذين استوجبوا منک الثواب وأمنوا برضاک عنهم منک العقاب ياكريم ياكريم صل على محمد وآل محمد وافعل بى ذلک برحمتک ياأرحم الراحمين

-روايت-1-338

[صفحه 210]

و من دعاء هذه الليلة

أسألک مسألة المسکین المستکین وأبتهل إلیک ابتهال المذنب البائس الذلیل مسألة من خضعت لک ناصیته واعترف بخطیئته وفاضت [ففاضت] لک عبرته وهملت لک دموعه وضلت حیلته وانقطعت حجته أن تعطینی فی لیلتی هذه مغفرة مامضی من ذنوبی واعصمنی فیما بقی من عمری وارزقنی الحج والعمرة فی عامی هذا واجعلها حجة مبرورة خالصة لوجهک وارزقنیه أبدا ماأبقیتنی و لاتخلنی[تخلفنی] من [عن]زیارتک وزیارة قبر نبیک [محمد]صلواتک علیه وآله إلهی وأسألک أن تکفینی مئونة خلقک من الجن والإنس والعرب والعجم و من کل دابة أنت آخذ بناصیتها إنک علی صراط مستقیم أللهم اجعل لی فیما تقضی وتقدر من الأمر المحتوم ومما تفرق من الأمر الحکیم فی هذه اللیلة فی القضاء ألذی لایرد و لایبدل أن تکتبنی من حجاج بیتک الحرام فی عامی هذاالمبرور حجهم المشکور سعیهم المغفور ذنوبهم المکفر عنهم سیئاتهم و أن تطیل عمری و أن توسع لی فی رزقی وارزقنی ولدا بارا إنک علی کل شیءقدیر وبکل شیءمحیط

-روایت-1-899

و من دعاء ليلة ثلاث وعشرين

أللهم إني أسألک سؤال المسکين المستکين وأبتغی إليک ابتغاء البائس الفقير وأتضرع إليک تضرع الضعيف الضرير وأبتهل إليک ابتهال المذنب الذليل وأسألک مسألة من خضع لک نفسه ورغم لک أنفه وعفر لک وجهه وخضعت لک ناصيته واعترف بخطيئته وفاضت لک عبرته وانهملت لک دموعه وضلت عنه حيلته وانقطعت عنه حجته بحق محمد وآل محمدعليک وبحقک العظيم عليهم أن تصلی عليهم کما أنت أهله و أن تصلی علی نبيک وآل نبيک و أن تعطينی أفضل ماأعطيت السائلين من عبادک الماضين من المؤمنين وأفضل ماتعطی الباقين من المؤمنين وأفضل ماتعطی من تخلقه من أوليائک إلی يوم الدين ممن جعلت له خير الدنيا وخير الآخرة ياکريم ياکريم ياکريم وأعطنی فی مجلسی هذامغفرة مامضی من ذنوبی واعصمنی فيما بقی من عمری وارزقنی الحج والعمرة فی عامی هذامتقبلا مبرورا خالصا لوجهک ياکريم وارزقنيه أبدا ماأبقيتنی ياکريم ياکريم ياکريم واکفنی مئونة نفسی واکفنی مئونة عيالی واکفنی مئونة خلقک واکفنی شر فسقة العرب والعجم واکفنی شر فسقة الجن والإنس واکفنی شر کل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربی علی صراط مستقيم

-روايت-1-1028

[صفحه 211]
و قدتقدم نحوه فى ليلة تسع عشرة عن مولانا الكاظم ع
و هذاروياه بإسنادنا إلى عمر بن يزيد عن أبى عبد الله ع قال تقول أللهم اجعل فيما تقضى وفيما تقدر من الأمر المحتوم وفيما تفرق من الأمر الحكيم فى ليلة القدر من القضاء ألذى لايرد و لايبدل أن تكتبنى من حجاج بيتک الحرام فى عامى هذاالمبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضى وفيما تقدر أن تطيل عمرى وتوسع لى فى رزقى
-روايت-1-2-روايت-68-378
أقول و هذاالدعاء ذكره ابن أبى قرة فى دعاء ليلة ثلاث وعشرين وأورد حديثا عن عمر بن يزيد عن أبى عبد الله ع أن هذاالدعاء من أدعية ليلة القدر و من زيادات ليلة ثلاث وعشرين القراءة فيهاسورة العنكبوت وسورة الروم نروى ذلک بعدة طرق
عن الصادق ع أنه قال من قرأ سورة العنكبوت والروم فى ليلة ثلاث وعشرين فهو و الله يابا محمد من أهل الجنة لاأستثنى فيه أبدا و لاأخاف أن يكتب الله تعالى على فى يمينى إثما و إن لهاتين السورتين من الله تعالى مكانا
-روايت-1-2-روايت-27-232
و من القراءة فيهاسورة إنا أنزلناه فى ليلة القدر ألف مرة و قدتقدمت رواية لذلک فى الليلة الأولى عموما فى الشهر كله ورويناه تخصيص قراءتها فى هذه الليلة بعدة طرق
إلى مولانا أبى عبد الله ع قال لوقرأ رجل ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان إنا أنزلناه فى ليلة القدر ألف مرة لأصبح و هوشديد اليقين بالاعتراف بما يختص فينا و ماذاک إلالشىء عاينه فى نومه
-روايت-1-2-روايت-37-201

دعاء الحسن بن على ع فى ليلة القدر

ياباطنا فى ظهوره و ياظاهرا فى بطونه و ياباطنا ليس يخفى و ياظاهرا ليس يرى ياموصوفا لايبلغ بكينونته موصوف و لاحد محدود و ياغائبا غيرمفقود و ياشاهدا غيرمشهود يطلب فيصاب و لم يخل منه السماوات و الأرض و مابينهما طرفة عين لايدرک بکيف و لايؤين بأين و لابحيث أنت نور النور ورب الأرباب أحطت بجميع الأمور سبحان من ليس كمثله شىء و هوالسميع البصير سبحان من هوهكذا و لاهكذا غيره

-روايت-1-397

ثم تدعو بما تريد و من زيادات عمل ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان زيارة الحسين ع رويناها من كتاب عمل شهر رمضان لعلى بن عبدالواحد النهدى بإسنادنا إلى أبى المفضل قال وكتبته من أصل كتابه

قال حدثنى الحسن بن خليل بن فرحان بأحمدآباد قال حدثنا عبد الله بن نهيک قال حدثنى العباس بن عامر عن إسحاق بن زريق عن

-روايت-1-2

[صفحه 212]

زيد بن أبى أسامة عن أبى عبد الله جعفر بن محمد ع فى هذه الآيةفِيها يُفرَقُ كُلّ أمرٍ حَكِيمٍ قال هى ليلة القدر يقضى فيهاأمر السنة من حج وعمرة أورزق أوأجل أوأمر أوسفر أونكاح أوولد إلى سائر مايلاقى ابن آدم مما يكتب له أو عليه فى بقية ذلک الحول من تلک الليلة إلى مثلها من عام قابل وهى فى العشرة الأواخر من شهر رمضان فمن أدركها أو قال يشهدها عندقبر الحسين ع يصلى عنده ركعتين أو ماتيسر له وسأل الله تعالى الجنة واستعاذ به من النار آتاه الله تعالى ماسأل وأعاذه مما استعاذ منه وكذلک إن سأل الله تعالى أن يؤتيه من خير مافرق وقضى فى تلک الليلة و أن يقيه من شر ماكتب فيها أودعا الله وسأله تبارک و تعالى فى أمر لاإثم فيه رجوت أن يؤتى سؤله ويوقى محاذيره ويشفع فى عشرة من أهل بيته كلهم قداستوجبوا العذاب و الله إلى سائله وعبده بالخير أسرع

-روايت-56-797

ورويناه بإسنادنا أيضا إلى أبى المفضل محمد بن عبد الله الشيبانى قال حدثنى[حدثنا] على بن نصر السبندنجى قال حدثنى عبد[عبيد] الله بن موسى عن عبدالعظيم الحسنى عن أبى جعفرالثانى ع فى حديث قال من زار الحسين ع ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان وهى الليلة التى يرجى أن تكون ليلة القدر و فيهايفرق كل أمر حكيم صافحه روح أربعة وعشرين ألف ملک ونبى كلهم يستأذن الله فى زيارة الحسين ع فى تلک الليلة

-روايت-1-2-روايت-211-428

قال وأخبرنا أحمد بن على بن شاذان وإسحاق بن الحسن قالا أخبرنا محمد بن الحسن بن وليد عن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن مندل عن أبى الصباح الكنانى عن أبى عبد الله ع قال إذا كان ليلة القدر يفرق الله عز و جل كل أمر حكيم نادى مناد من السماء السابعة من بطنان العرش إن الله عز و جل قدغفر لمن أتى قبر الحسين ع
-روايت-1-2-روايت-203-353

فصل

و لايمتنع الإنسان فى هذه الليلة بدعوات بظهر الغيب لأهل الحق و قدقدمنا فى عمل اليوم والليلة فضائل الدعاء للإخوان ورأينا فى القرآن عن ابراهيم ع وَ اغفِر لِأَبَي إِنّهُ كانَ مِنَ الضّالّينَ
-قرآن-158-202
وروينا دعاء النبى ع لأعدائه أللهم اغفر لقومى فإنهم لايعلمون
-روايت-1-67

فصل

أقول وكنت فى ليلة جليلة من شهر رمضان بعدتصنيف هذاالكتاب بزمان و أناأدعو فى السحر لمن يحب [يجب] ويحسن تقديم الدعاء له و لى ولمن يليق بالتوفيق أن أدعو له فورد على خاطرى أن الجاحدين لله جل جلاله ولنعمه والمستخفين بحرمته والمبدلين لحكمته فى عباده وخليفته ينبغى أن يبدأ لهم بالدعاء بالهداية من ضلالتهم فإن جنايتهم على الربوبية والحكمة الإلهية

[صفحه 213]

والجلالة النبوية أشد من جناية العارفين بالله وبالرسول ص فيقتضى تعظيم الله وتعظيم جلاله وتعظيم رسوله ع وحقوق هدايته بمقاله وفعاله أن يقدم الدعاء بهداية من هوأعظم ضررا وأشد خطرا حيث نعذر[لم يقدر] أن يزال ذلک بالجهاد ومنعهم من الإلحاد والفساد أقول فدعوت لكل ضال عن الله بالهداية إليه ولكل ضال عن الرسول بالرجوع إليه ولكل ضال عن الحق بالاعتراف به والاعتماد عليه فصل ثم دعوت لأهل التوفيق والتحقيق بالثبوت على توفيقهم والزيادة فى تحقيقهم ودعوت لنفسى و من يعنينى أمره بحسب مارجوته من الترتيب ألذى يكون أقرب إلى من أتضرع إليه و إلى مراد رسوله ص و قدقدمت مهمات الحاجات بحسب مارجوت أن يكون أقرب إلى الإجابات فصل أ فلاترى ماتضمنه مقدس القرآن من شفاعة ابراهيم ع فى أهل الكفران فقال الله جل جلاله يُجادِلُنا فِى قَومِ لُوطٍ إِنّ اِبراهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوّاهٌ مُنِيبٌفمدحه جل جلاله على حلمه وشفاعته ومجادلته فى قوم [لقوم]لوط الذين قدبلغ كفرهم إلى تعجيل نقمته فصل أ مارأيت ماتضمنه أخبار صاحب الرسالة و هوقدوة أهل الجلالة كيف كان

-قرآن-765-832

كلما آذاه قومه الكفار وبالغوا فيما يفعلون قال ص أللهم اغفر لقومى فإنهم لايعلمون

-روايت-1-89

فصل أ مارأيت الحديث

عن عيسى ع كن كالشمس تطلع على البر والفاجر

-روايت-1-2-روايت-15-50

وقول نبيناص اصنع الخير إلى أهله و إلى غيرأهله فإن لم يكن أهله فكن أنت أهله

-روايت-1-2-روايت-18-90

و قدتضمن ترجيح مقام المحسنين إلى المسيئين قوله جل جلالهِ لا يَنهاكُمُ اللّهُ عَنِ الَّذِينَ لَم يُقاتِلُوكُم فِى الدّينِ وَ لَم يُخرِجُوكُم مِن دِيارِكُم أَن تَبَرّوهُم

وَ تُقسِطَوا إِلَيهِم إِنّ اللّهَ يُحِبّ المُقسِطِينَ ويكفى أن محمداص بعث رحمة للعالمين أقول ومما نذكره من فضل إحياء ليلة القدر ماذكره الشيخ الفاضل جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس بن محمدالدوريستى رحمه الله فى كتاب الحسنى
-قرآن-64-227
قال حدثنى أبى عن محمد بن على قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن سهل بن زياد عن الحسن بن العباس بن الحريش الرازى عن أبى جعفر محمد بن على بن موسى الرضا عن آبائه عن الباقر محمد بن على ع قال من أحيا ليلة القدر غفرت له ذنوبه و لوكانت ذنوبه عدد نجوم السماء ومثاقيل الجبال ومكاييل البحار
-روايت-1-2-روايت-259-362
و من كتاب الحسنى المذكور حدثنى أبى عن محمد بن على قال حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن على السكونى قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهرى قال حدثنا جعفر بن
-روايت-1-2
[صفحه 214]
محمد بن عمارة عن أبيه عن جابر بن يزيد الجعفى عن أبى جعفر محمد بن على الباقر ع قال من أحيا ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان وصلى فيهامائة ركعة وسع الله عليه معيشته فى الدنيا وكفاه أمر من يعاديه وأعاذه من الغرق والهدم والشرق و من شر السباع ودفع عنه هول منكر ونكير وخرج من قبره ونوره يتلألأ لأهل الجمع ويعطى كتابه بيمينه ويكتب له براءة من النار وجوازا على الصراط وأمانا من العذاب ويدخل الجنة بغير حساب ويجعل فيها من رفقاء النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئک رفيقا
-روايت-93-516
و من الزيادات ليلة ثلاث وعشرين قراءة سورة الدخان فيها و فى كل ليلة و قدقدمنا الرواية بذلک فى أول ليلة و أن تحيى بالعبادة كماقدمناه ومما رويناه فى تعظيم فضلها وإحيائها أيضا
مارواه ابن أبى عمير عن جميل وهشام وحفص قالوا مرض أبو عبد الله ع مرضا شديدا فلما كان ليلة ثلاث وعشرين أمر مواليه فحملوه إلى المسجد و كان فيه ليلته
-روايت-1-2-روايت-53-163

فصل فيما يختص باليوم الثالث والعشرين من شهر رمضان من دعاء اليوم الثالث والعشرين

اشاره

سبحان الله ألذى ينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء ويرسل الرياح بشرا بين يدى رحمته وينزل الماء من السماء بكلماته وينبت النبات بقدرته ويسقط الورق بعلمه [بأمره]سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شىءسبحان الله خالق مايرى و ما لايرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين ثلاثا
-روايت-1-495

دعاء آخر فى اليوم الثالث والعشرين من شهر رمضان برواية سيد ابن باقى رحمه الله

أللهم إنى أسألک يا من جعل الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا يا من أرسل الرياح بشرا بين يدى رحمته وأنزل من السماء ماء طهورا يا من جعل فى السماء بروجا وجعل فيهاسراجا وقمرا منيرا يا من مرج البحرين وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا يا من جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أوأراد شكورا يا من أوحى إلى موسى أن اضرب بعصاک البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم يا من جعل الأرض قرارا وجعل خلالها أنهارا وجعل لها رواسى وجعل بين البحرين حاجزا يا من يجيب المضطر إذادعاه ويكشف

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 215]

السوء أسألک يا الله بما ناجيتک به فى يومى هذا أن تصلى على محمد وآله الطاهرين واجعل لى من أمرى مخرجا و من أمرى يسرا و من همى فرجا وارزقنى من حيث أحتسب و من حيث لاأحتسب فإنک تأتى باليسر بعدالعسر وبالرخاء بعدالشدة وبالعافية بعدالبلاء وبالرحمة بعدالقنوط وبالغناء[بالغنى] بعدالفقر وأسألک يارب حبک وحب من أحبک وأحب عملا يقرب إلى حبک برحمتک ياأرحم الراحمين إنک على كل شىءقدير وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

-روايت-از قبل-450

دعاء آخر فى اليوم الثالث والعشرين من شهر رمضان من مجموعة مولانا زين العابدين ع

أللهم إنى أسألک يارب ليلة القدر وجاعلها خيرا من ألف شهر ورب الليل والنهار والجبال والبحار والظلم والأنوار و الأرض والسماء يابارئ يامصور يامنشئ ياخالق ياجبار يارازق يامنان يا الله يارحمان يا الله ياقيوم يا الله يابديع السماوات و الأرض يا الله يا من جعل فى السماء بروجا وجعل فيهاسراجا وقمرا منيرا يا الله يا من جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أوأراد شكورا يا الله ياحى يامحيى الموتى ومميت الأحياء وباعث من فى القبور يا الله يا من له الأسماء الحسنى بجاه محمد وآل محمدصل على محمد وآل محمد واجعلنى من أوفر عبادک نصيبا من كل خير أنزلته فى هذه الليلة و فى هذااليوم أو أنت منزله من نور تهدى به أورحمة تنشرها أورزق تبسطه بين عبادک أوبلاء تدفعه أوشر تصرفه أوضر تكشفه واجعلنى من ذلک كله من أوليائک الصالحين الذين استجبت لهم واستوجبوا منک الثواب وأمنوا برضاک من العذاب ياكريم أللهم إنى أسألک مسألة المسكين المستكين وأبتغى منک ابتغاء البائس الفقير وأتضرع إليک تضرع الضعيف الضرير وأبتهل إليک ابتهال المذنب الذليل مسألة من خضعت لک رقبته ورغم لک أنفه وعفر لک وجهه وسقطت لک ناصيته واعترف لک بخطيئته وفاضت إليک عبرته وانهملت دموعه وضلت عنه حيلته وانقطعت عنه حجته وغمرته ذنوبه وأحاطت به خطيئته وأغرقته إساءته و لم يجد لضره كاشفا غيرک و لالكربه مفرجا سواک و لمانزل به منقذا إلا أنت فأسألک أن تصلى على محمد وآل محمد كما أنت أهله و كما محمد وآل محمدأهله و أن تعطينى أفضل ماأعطيت السائلين من عبادک الصالحين وأفضل ماتعطى الباقين من المؤمنين وأفضل

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 216]

ماتعطى من تخلفه من أوليائک ياكريم وأعطنى فى مجلسى هذامغفرة تؤمننى بها من ذنوبى واعصمنى فيما بقى من عمرى وارزقنى الحج والعمرة فى عامى هذامتقبلا مبرورا خالصا لوجهک ياكريم وارزقنيه أبدا ماأبقيتنى ياكريم اكفنى مئونة خلقک واكفنى شر فسقة العرب والعجم واكفنى شر الجن والإنس وشر كل ذى شر وشر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربى على صراط مستقيم و لاحول و لاقوة إلابالله العلى العظيم إليک بمحمد صلى الله عليه وآله أمامى وأئمتى عن يمينى وشمالى أتقرب [إليک]بهم زلفى وأستتر بهم من عذابک و لاأجد أحدا أتوجه به إليک وأتقرب به أوجه و لاأقرب من محمد وآله صلى الله عليه و على آله أجمعين و على أرواحهم وأجسادهم أللهم احشرنى فى زمرتهم وأدخلنى فى شفاعتهم

واجعلنى بهم وجيها فى الدنيا والآخرة و من المقربين برحمتک ياأرحم الراحمين ماشاء الله لاحول و لاقوة إلابالله العلى العظيم وصلى الله على خير خلقه أجمعين محمد وآله الطيبين وسلم
-روايت-از قبل-890

دعاء آخر فى هذااليوم

أللهم اغسلنى فيه من الذنوب وطهرنى فيه من العيوب وامتحن فيه قلبى بتقوى القلوب يامقيل عثرات المذنبين برحمتک ياأرحم الراحمين
-روايت-1-140

الباب الثامن والعشرون فيما نذكره مما يختص بالليلة الرابعة والعشرين من شهر رمضان

اشاره

فمن ذلک تعیین فضل الغسل فی لیلة أربع وعشرین من شهر رمضان
رویناه بإسنادنا إلی الحسین بن سعید من کتاب علی بن عبدالواحد النهدی عن حماد بن عیسی عن حریز عن عبدالرحمن بن أبی عبد الله قال قال لی أبو عبد الله ع اغتسل فی لیلة أربع وعشرین من شهر رمضان ماعلیک أن تعمل فی اللیلتین جمیعا
-روایت-1-2-روایت-141-246
أقول و قدقدمنا فی عمل لیلة إحدی وعشرین روایة بغسل کل لیلة من العشر الأواخر أیضا و من ذلک صلاة ثلاثین رکعة وأدعیتها ثمان منها بین العشاءین واثنتان وعشرون بعدالعشاء الآخرة و قدتقدم وصف هذه الثلاثین رکعة وأدعیتها عشرون منها فی أول لیلة من الشهر وعشر رکعات فی جملة صلاة لیلة تسع عشرة

و من ذلک دعاء وجدناه فی کتب أصحابنا العتیقة و هو فی اللیلة الرابعة والعشرین

الحمد لله شفعا ووترا فی الشفع والوتر من هذه اللیالی المبارکات و علی مامنحنی وأعطانی فیهن من الخیرات وتصدق به علی ووهبه لی من الباقیات الصالحات ألذی صومنی لیأجرنی وفطرنی علی مارزقنی فکل من عنده وبمنته وبحسن اختیاره ونظره لعبیده سبحانه سیدا أخذ بیدی من الورطات ومحص عنی الخطیئات وکفانی المهمات وأغنانی عن المخلوقین و لم یجعل رزقی إلی المرزوقین

-روایت-1-ادامه دارد

[صفحه 217]

وشهر ذکری فی العالمین وجعل اسمی فی المذکورین و لم یشقنی بعجب یحطنی عن درجات رفیعة فیهوی بی إلی ظلم غضبه ونقمته و لاأبلانی باستحلال ینزع عنی ملابس رحمته ویعوضنی لبؤس الذل من سخطه إیاه أشکر و له أعبد و منه أرجو التمام والمزید و لاحول و لاقوة إلابالله العلی العظیم وصلی الله علی محمد النبی وآله وسلم تسلیما

-روایت-از قبل-343

و من ذلک مایختص بهذه اللیلة من الدعاء بروایة محمد بن أبی قرة رحمه الله و هو هذا یافالق الإصباح و یاجاعل اللیل سکنا والشمس والقمر حسبانا یاعزیز یاعلیم یاذا المن والطول والقوة والحول والفضل والإنعام والجلال والإکرام یا الله یارحمان یا الله یافرد یا الله یاوتر یا الله یاظاهر یاباطن یاحی لاإله إلا أنت یا الله یا الله یا الله یا الله یا الله یا الله لک الأسماء الحسنی والأمثال العلیا والکبریاء والآلاء والنعماء أسألک باسمک بسم الرحمن الرحیم إن کنت قضیت فی هذه اللیلة تنزل الملائکة والروح من کل أمر حکیم فصل علی محمد وآل محمد واجعل اسمی فی السعداء وروحی مع الشهداء وإحسانی فی علیین وإساءتی مغفورة و أن تهب لی یقینا تباشر به قلبی وإیمانا یذهب الشک [یذهب بالشک]عنی وترضینی[ورضی]بما قسمت لی وآتنی[آتنا] فی الدنیا حسنة و فی الآخرة حسنة وقنی[قنا]عذاب النار وارزقنی یارب فیهاذکرک وشکرک والرغبة والإنابة إلیک والتوبة والتوفیق لماوفقت له شیعة آل محمد یاأرحم الراحمین و لاتفتنی بطلب مازویت عنی بحولک وقوتک وأغننی یارب برزق منک واسع بحلالک عن حرامک وارزقنی العفة فی بطنی وفرجی وفرج عنی کل هم وغم و لاتشمت بی عدوی ووفق لی لیلة القدر علی أفضل مارآها أحد ووفقنی لماوفقت له محمدا وآل محمد علیه وعلیهم سلامک وافعل بی کذا وکذا الساعة الساعة حتی ینقطع النفس زیادة بغیر الروایة أللهم إنی أسألک یاسیدی سؤال مسکین فقیر إلیک خائف مستجیر أسألک یاسیدی أن

تصلی علی محمد وآل محمد و أن تجیرنی من خزی الدنیا و من عذاب الآخرة وتضاعف لی فی هذه اللیلة و فی هذاالشهر العظیم عملی وترحم مسکنتی وتتجاوز عما أحصیته علی وخفی عن خلقک وسترته علی منا منک وتسلمنی من شینه وفضیحته وعاره فی عاجل الدنیا فلک الحمد علی ذلک و علی کل حال وأسألک یارب أن تصلی علی محمد وآل محمد

-روایت-1-ادامه دارد

[صفحه 218]

وتتم علی نعمتک بستر ذلک فی الآخرة وتسلمنی من فضیحته وعاره بمنک وإحسانک یاأرحم الراحمین

-روایت-از قبل-100

دعاء آخر فی هذه اللیلة مروی عن النبی ص

أللهم أنت أمرت بالدعاء وضمنت الإجابة فدعوناک ونحن عبادک وبنو إمائک نواصینا بیدک و أنت ربنا ونحن عبادک و لم یسأل العباد مثلک ونرغب إلیک و لم یرغب الخلائق إلی مثلک و یاموضع شکوی السائلین ومنتهی حاجة الراغبین و یاذا الجبروت والملکوت و یاذا السلطان والعز یاحی یاقیوم یابار یارحیم یاحنان یامنان یابدیع السماوات و الأرض یاذا الجلال والإکرام یاذا النعم الجسام والطول ألذی لایرام صل علی محمد و علی آله واغفر لی إنک أنت الغفور الرحیم

-روایت-1-472

فصل فيما يختص باليوم الرابع والعشرين من دعاء اليوم الرابع والعشرين من شهر رمضان

اشاره

سبحان ألذى يعلم ماتحمل كل أنثى و ماتغيض الأرحام و مانزداد و كل شىءعنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من أسر القول و من جهر به و من هومستخف بالليل وسارب بالنهار يميت الأحياء ويحيى الموتي [الأموات] ويعلم ماتنقص الأرض منهم ويقر فى الأرحام مايشاء إلى أجل مسمى سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شىءسبحان الله خالق مايرى و ما لايرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين ثلاثا

-روايت-1-567

دعاء آخر فى اليوم الرابع والعشرين برواية السيد ابن الباقى رحمه الله

أللهم إنى أسألک يا من له الحمد فى الأولى والآخرة و له الحكم و إليه يرجع الأمر كله يا من هوأعلم بما فى صدور العالمين يا من يبدأ الخلق ثم يعيده و هوأهون عليه و له المثل الأعلى فى السماوات و الأرض و هوالعزيز الحكيم يا من أحسن كل شىءخلقه وبدأ خلق الإنسان من طين يا من هوالحق و هويهدى السبيل يا من رد الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال و كان الله قويا عزيزا يا من يعلم ما فى الأرض و مايخرج منها و ماينزل من السماء و مايعرج فيها و هوالغفور الرحيم أسألک بما أوجبت على نفسک لمن سألک وبأسمائک كلها وبما ناجيتک به فى يومى هذا أن تثبتنى حتى لاأزول [أزل] و أن تهدينى

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 219]

حتى لاأضل و أن تمنعنى أن أجهل أويجهل على و أن أشائع فى سفک دم و لاتقوينى على ظلم أحد و لاتجعلنى من القوم الظالمين و لاتجعلنى أوالى لک عدوا أوأعادى لک وليا أوأرضى لک بسخط أوأسخطک برضى أوأقصى لک طالبا أوأجيب داعيا إلى ضلالة أوأكذب داعيا إلى حق أوأجحد بآياتک أويحل بى سخطک أوأتبع هواى بغير هدى منک أوأقول للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا وأسألک يارب أن تصلى على محمد وآله الأخيار وتحرم جسدى على النار وتجعلنى يارب من الأبرار إنک رءوف رحيم برحمتک ياأرحم الراحمين إنک على كل شىءقدير وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

-روايت-از قبل-589

دعاء آخر فى اليوم الرابع والعشرين من شهر رمضان من مجموعة مولانا زين العابدين ص

يافالق الإصباح و ياجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ياعزيز ياذا الطول والمن والقوة والحول والفضل والإنعام والجلال والإكرام يا الله يارحمان يافرد يامؤمن يامهيمن يا الله ياظاهر يا الله ياباطن يا الله ياحى يا لاإله إلا أنت يا الله يا الله يا الله لک الأسماء الحسنى والأمثال العليا والكبرياء والآلاء أسألک أن تصلى على محمد وآل محمد وألا تجعلنى ممن إذاصح أمن و إذاسقم خاف و إذااستغنى فتن و إذاافتقر خاف و إذامرض تاب و إذاعوفي عاد و لاممن يحب الصالحين و لايعمل عملهم ويبغض المسيئين و هوأحدهم ويظهر السيئة من أخيه ويكتمها من نفسه و لايعنيه رغبته على العمل و لايمنعه رهبته عن الكسل أللهم إنى أسألک الهدى والتقوى والسعة والعافية والغنى عما حرمت على والعمل فى طاعتک فيما تحب وترضى رب اصرف وجهى عن النار واصرف النار عن وجهى أللهم إنى أسألک يا الله ياواحد ياأحد ياصمد يا من لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد ياذا الجلال والإكرام ياقاضى الحاجات يامنفس الكربات ياولى الرغبات يامعطى السؤلات ياكافى المهمات اكفنى ماأهمنى وأقضى دينى وطهر قلبى وزک عملى واكتب لى براءة من النار وأمانا من العذاب وجوازا على الصراط ونصيبا من الجنة وأدخلنى مدخل صدق وارزقنى مرافقة محمد وآل محمد فى جنات الخلد وسرور الأبد فى دار المروءة بمنک وفضلک ياذا الجلال والإكرام أللهم صل على محمد وآل محمد واستجب لى دعائى وارحم تضرعى وشكواى

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 220]

و لاتقطع منک رجائى ياغياث المستغيثين أغثنى و ياجار المؤمنين أجرنى و ياعون الصالحين أعنى ياحبيب التائبين تب على يارازق المقلين ارزقنى يامفرجا عن المكروبين فرج عنى ياذا القوة المتين صل على محمد وآل محمد وثبت قلبى على دينک وطاعتک حتى ألقاک و أنت عنى راض غيرغضبان إنک ذو من وغفران [ذو المن والغفران]ربنا آتنا فى الدنيا حسنة و فى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار برحمتک ياأرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد النبى وآله وسلم

-روايت-از قبل-465

دعاء آخر فى اليوم الرابع والعشرين

أللهم إنى أسألک فيه [فى هذااليوم] مايرضيک وأعوذ بک فيه مما يؤذيک [لايرضيک] والتوفيق أن [لأن][بأن]أطيعک و لاأعصيک ياعالما بأحوال السائلين [بما فى صدور العالمين يامجيب الدعوات السائلين][برحمتک ياأرحم الراحمين]

-روايت-1-232

الباب التاسع والعشرون فيما نذكره مما يختص بالليلة الخامسة والعشرين من شهر رمضان

اشاره

فمن ذلک الغسل المشار إليه فى كل ليلة من العشر الأواخر و قدقدمنا رواية بذلک فى عمل ليلة إحدى وعشرين و من ذلک تعيين فضل الغسل ليلة خمس وعشرين منه
رواها على بن عبدالواحد بإسناده إلى عيسى بن راشد عن أبى عبد الله ع قال سألته عن الغسل فى شهر رمضان فقال كان أبى يغتسل فى ليلة تسع عشرة وإحدى وعشرين وثلاث وعشرين وخمس وعشرين
-روايت-1-2-روايت-81-196
و من ذلک صلاة الثلاثين ركعة وأدعيتها ثمان منها بين العشاءين واثنتان وعشرون بعدعشاء الآخرة و قدتقدم وصف هذه الثلاثين ركعة وأدعيتها عشرون منها فى أول ليلة من الشهر وعشر ركعات فى جملة صلاة ليلة تسع عشرة و من ذلک مايختص بهذه الليلة من الدعاء روى [برواية] محمد بن أبى قرة رحمه الله و هودعاء ليلة خمس وعشرين
ياجاعل الليل لباسا والنهار معاشا و الأرض مهادا والجبال أوتادا يا الله ياقاهر يا الله ياجبار يا الله ياسميع يا الله ياقريب يا الله يامجيب يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لک الأسماء الحسنى والأمثال العليا والكبرياء والآلاء والنعماء أسألک باسمک بسم الله الرحمن الرحيم إن كنت قضيت فى هذه الليلة تنزل الملائكة والروح من كل أمر حكيم أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تجعل اسمى فى السعداء وروحى مع الشهداء وإحسانى فى عليين وإساءتى مغفورة و أن تهب لى يقينا تباشر به قلبى وإيمانا يذهب الشک عنى وترضينى بما قسمت لى وآتنى فى الدنيا حسنة و فى الآخرة حسنة وقنى عذاب النار وارزقنى يارب فيها
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 221]
ذكرک وشكرک والرغبة والإنابة إليک والتوبة والتوفيق لماوفقت له شيعه آل محمد ياأرحم الراحمين و لاتفتنى بطلب مازويت عنى بحولک وقوتک وأغننى يارب برزق منک واسع بحلالک عن حرامک وارزقنى العفة فى بطنى وفرجى وفرج عنى كل هم وغم و لاتشمت بى عدوى ووفق لى ليلة القدر على أفضل مارآها أحد ووفقنى لماوفقت له محمدا وآل محمدعليهم السلام وافعل بى كذا وكذا الساعة الساعة حتى ينقطع النفس زيادة من غيرالرواية أسألک أن تكمل [تكمل] لى الثواب بأفضل ماأرجو من رحمتک وتصرف عنى كل سوء فإنى لاأستطيع دفع ماأحاذر إلابک فقد أمسيت مرتهنا بعملى وأمسى الأمر والقضاء فى يديک فلافقير أفقر منى فصل على محمد وآل محمد واغفر لى ظلمى وجرمى وجهلى وجدى وهزلى و كل ذنب ارتكبته

وبلغنی رزقی بغیر مشقة منی و لاتهلک روحی وجسدی فی طلب ما لم تقدر لی یاأرحم الراحمین
-روایت-از قبل-797

دعاء آخر فی هذه اللیلة مروی عن النبی ص

تبارک الله أحسن الخالقین خالق الخلق ومنشئ السحاب الثقال وآمر الرعد أن یسبح له تبارک ألذی بیده الملک و هو علی کل شیءقدیر ألذی خلق الموت والحیاة لیبلوکم أیکم أحسن عملا تبارک ألذی نزل الفرقان علی عبده لیکون للعالمین نذیرا تبارک ألذی إن شاء جعل لک خیرا من ذلک جنات تجری من تحتها الأنهار ویجعل لک قصورا تبارک الله أحسن الخالقین یاإلهی وإله العالمین وإله السماوات السبع و مافیهن و مابینهن صل علی محمد وآله وامنن علی بالجنة ونجنی من النار إنک أنت المنجی المنان

-روایت-1-506

فصل فيما يختص باليوم الخامس والعشرين من دعاء اليوم الخامس والعشرين من شهر رمضان

اشاره

سبحان ألذى يعلم ما فى السماوات و ما فى الأرض ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هورابعهم و لاخمسة إلا هوسادسهم و لاأدنى من ذلک و لاأكثر إلا هومعهم أينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة إن الله بكل شىءعليم سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شىءسبحان الله خالق مايرى و ما لايرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين

-روايت-1-475

دعاء آخر فى هذااليوم برواية السيد ابن باقى رحمه الله

أللهم إنى أسألک يا من سخر لداود الجبال وألان له الحديد يا من يمسک السماوات [السماء] أن تقع على
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 222]
الأرض إلابإذنه يا من يمسک السماوات و الأرض أن تزولا يامحيى الموتى وتكتب [يا من يحيى الموتى ويكتب] ماقدموا وآثارهم و كل شىءأحصيناه فى إمام مبين يا من خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض و من أنفسهم ومما لايعلمون يا من يحيى العظام وهى رميم يا من من على موسى وهارون ونجاهما من الكرب العظيم يا من سبقت كلمته لعباده المرسلين و المؤمنين يا من أتى داود الحكمة وفصل الخطاب يا من سخر لسليمان الريح تجرى بأمره رخاء حيث أصاب ياغافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ياذا الطول لاإله إلا هو إليه المصير يا من يعلم خائنة الأعين و ماتخفى الصدور أللهم إنى أسألک بما ناجيتک به فى يومى هذارجاء عفوک أن تعفو عنى وتفتح لى أبواب الخير كلها بكرمک والرحمة والمغفرة[كلها]بجودک و أن توفقنى إلى أحب الأعمال إليک و أن ترشدنى إلى مايزلفنى عندک ويلبسنى رضاک و أن تسددنى إلى أطيب القول عندک و أن تحشرنى يوم ألقاک [القيامة] مع خير خلقک وتجعل محمدا و أهل بيته الطاهرين شفعائى وتجعلنى من حزبهم ومواليهم وترزقنى خير الدارين وتصرف عنى شر نفسى وسائر ماتكرهه من أحد من خلقک إنک على كل شىءقدير برحمتک ياأرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين
-روايت-از قبل-1121

دعاء آخر فى اليوم الخامس والعشرين من شهر رمضان من مجموعة مولانا زين العابدين ص

أللهم ياجاعل الليل لباسا والنهار معاشا و الأرض مهادا والجبال أوتادا يا الله ياقادر يا الله ياقاهر يا الله ياحنان يا الله يامنان يا الله ياسميع ياقريب يا الله يامجيب يا الله ياباعث يا الله ياوارث يا الله ياحق يا الله ياوكيل يا الله ياكفيل يا الله يارب يا الله يامقيت يا الله ياحسيب يا الله ياجليل يا الله ياجميل يا الله يانور يا الله ذا العظمة والجبروت والفضل والإحسان والمن والسلطان سبحان ألذى أحصى كل شىءعلمه سبحان ألذى عم الخلائق رزقه سبحانک لاإله إلا أنت سبحانک إنى كنت من الظالمين أللهم اجعل نورا فى قلبى ونورا فى سمعى ونورا فى بصرى ونورا فى شعرى ونورا فى بشرى ونورا فى عظامى ونورا فى لحمى ونورا فى دمى ونورا عن يمينى ونورا عن شمالى ونورا من فوقى ونورا من تحتى ونورا من بين يدى ونورا من خلفى أللهم أعطنى نورا وهب لى نورا واجعل لى نورا يانور السماوات و الأرض ياأرحم الراحمين أللهم إنى أسألک أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تعتقنى من النار وتدخلنى

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 223]

جنات تجرى من تحتها الأنهار إنک واحد عزيز غفار أللهم إنک تعلم سرى فاقبل معذرتى وتعلم ما فى نفسى فأقلنى عثرتى وتعلم حاجتى فأعطنى مسألتى ياأرحم الراحمين أسألک أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تنفس عنى كربتى وتقضى عنى دينى وترضى عنى أصحاب التبعات من خلقک بفضلک وجودک وكرمک لاباستحقاقى ياأرحم الراحمين أحينى بعزتک القاهرة وسلطانک العظيم فإنک حى قيوم لايموت وصلى الله على سيدنا محمد النبى وآله وسلم تسليما

-روايت-از قبل-453

دعاء آخر فی هذاالیوم

أللهم اجعل سعیی فیه [فی هذاالیوم]مشکورا وذنبی بعفوک فیه مغفورا وعملی فیه مقبولا وعیبی بجودک فیه مستورا[وأغننی فیه بجودک یاأسمع السامعین یامجیب دعوات المبتهلین] یاسامع أصوات المبتهلین برحمتک یاأرحم الراحمین
-روایت-1-232

الباب الثلاثون فيما نذكره مما يختص بالليلة السادسة والعشرين من شهر رمضان

اشاره

فمن ذلک الغسل ألذی قدمناه فی کل لیلة من هذاالعشر و من ذلک صلاة الثلاثین رکعة وأدعیتها ثمان منها بین العشاءین واثنتان وعشرون بعدعشاء الآخرة و قدتقدم وصف هذه الثلاثین رکعة وأدعیتها عشرون منها فی أول لیلة من الشهر وعشر رکعات فی جملة صلاة لیلة تسع عشرة و من ذلک مایختص بهذه اللیلة من الدعاء بروایة محمد بن أبی قرة

دعاء ليلة ست وعشرين

ياجاعل الليل والنهار آيتين يا من محا آية الليل وجعل آية النهار مبصرة ليبتغوا فضلا منه ورضوانا يامفصل كل شىءتفصيلا يا الله ياواحد يا الله ياوهاب يا الله ياجواد يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لک الأسماء الحسنى والأمثال العليا والكبرياء والآلاء والنعماء أسألک باسمک بسم الله الرحمن الرحيم إن كنت قضيت فى هذه الليلة تنزل الملائكة والروح من كل أمر حكيم فصل على محمد وآله واجعل اسمى فى السعداء وروحى مع الشهداء وإحسانى فى عليين وإساءتى مغفورة و أن تهب لى يقينا تباشر به قلبى ويقينا وإيمانا يذهب بالشک عنى وترضينى بما قسمت لى وآتنى فى الدنيا حسنة و فى الآخرة حسنة وقنى عذاب النار وارزقنى يارب فيهاذكرک وشكرک والرغبة والإنابة إليک والتوبة والتوفيق لماوفقت له محمدا وآل محمد عليه وعليهم السلام وافعل بى كذا وكذا الساعة الساعة حتى ينقطع النفس زيادة أللهم إنک عيرت أقواما على لسان نبيک صلى الله عليه وآله فقلت ادعُوا الَّذِينَ زَعَمتُم مِن دُونِهِ فَلا يَملِكُونَ كَشفَ الضّرّ عَنكُم وَ لا تَحوِيلًافيا من لايملک كشف الضر عنهم [عنا] و لاتحويله [تحويلا]غيره صل على

-روايت-1-ادامه دارد

محمد وآل محمد واكشف مابى من مرض وحوله عنى وانقلنى فى هذاالشهر العظيم من ذل المعاصى إلى عزطاعتک ياأرحم الراحمين

-روايت-از قبل-129

دعاء آخر فی هذه اللیلة مروی عن النبی ص

ربنا لاتزغ قلوبنا بعدإذ هدیتنا وهب لنا من لدنک رحمة إنک أنت الوهاب ربنا إننا سمعنا مناديا ينادى للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ماوعدتنا على رسلک و لاتخزنا يوم القيامة إنک لاتخلف الميعاد ربنا لاتؤاخذنا إن نسينا أوأخطأنا ربنا و لاتحمل علينا إصرا كماحملته على الذين من قبلنا ربنا و لاتحملنا ما لاطاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين صل على محمد وآل محمد واستجب دعاءنا واغفر لنا ولوالدينا[ووالدى] ووالد والدينا و ماولد إنک أنت الغفور الرحيم

-روايت-1-570

فصل فيما يختص باليوم السادس والعشرين من دعاء

دعاء اليوم السادس والعشرين من شهر رمضان

سبحان الله مالک الملک تؤتی الملک من تشاء وتنزع الملک ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بیدک الخیر إنک علی کل شیءقدیر تولج اللیل فی النهار وتولج النهار فی اللیل وتخرج الحی من المیت وتخرج المیت من الحی وترزق من تشاء بغیر حساب سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج کلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوی سبحان الله خالق کل شیءسبحان الله خالق مایری و ما لایری سبحان الله مداد کلماته سبحان الله رب العالمین ثلاثا

-روایت-1-512

دعاء آخر فى اليوم السادس والعشرين من شهر رمضان برواية سيد ابن الباقى رحمه الله

أللهم إنى أسألک يا من قضى سبع سماوات طباقا فى يومين وأوحى فى كل سماء أمرها يا من ينزل الغيث من بعد ماقنطوا وينشر رحمته و هوالولى الحميد يا من يعلم سر عباده ونجواهم ورسله لديهم يكتبون يا من له الكبرياء فى السماوات و الأرض و هوالعزيز الحكيم يا من يحيى ويميت ربنا ورب آبائنا الأولين يا من أهلک القرى وصرف الآيات لعلهم يرجعون يا من رضى عن المؤمنين إذ يبايعونک تحت الشجرة[يبايعون رسوله]فعلم ما فى قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا قريبا يا من أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا أسألک

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 225]

ياإلهى بما مدحتک به أن تصلى على خيرتک من خلقک و أهل بيته الأطهار الأخيار و من آمن بهم وصدقهم وعمل بطاعتهم و أن تتعطف على ببركاتک وتوسع على من رزقک وفضلک وتتم على نعمتک وتهنئنى بكرامتک وتجعلنى من الشاكرين لک وهواى إليک وحسبى وتوكلى عليک وذلى لک وخضوعى بين يديک وحوائجى كلها إليک ومقضية عندک ولديک فلاملجأ و لامنجى و لاملتجأ منک إلاإليک و أن تتم إحسانک إلى بفک رقبتى من النار و أن تحشرنى مع أهل بيت نبيک الأخيار الأبرار إنک على كل شىءقدير و هوعندک يسير و أنا إلى إحسانک فقير وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

-روايت-از قبل-574

دعاء آخر فى اليوم السادس والعشرين من شهر رمضان من مجموعة مولانا زين العابدين ص

ياجاعل الليل والنهار آيتين ياماحى آية الليل وجاعل آية النهار مبصرة لتبغى فضلا منه ورضوانا يامفصل كل شىءتفصيلا يامانع السماوات أن تقع على الأرض إلابإذنه وحافظهما أن تزولا ولئن زالتا أن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا يا الله ياواحد يا الله ياأحد يا الله ياصمد يا الله ياوهاب يا الله ياجوادا لايبخل يا الله لک الأسماء الحسنى والأمثال العليا والكبرياء والآلاء أسألک أنفة عن الدنيا وبغضا لأهلها فإن خيرها زهيد وشرها عتيد وجمعها ينفد وصفوها يرنق وجديدها يخلق وخيرها يتكدر مافات منها حسرة و ماأصيب منها فتنة إلا مانالته [من نالته] منه عصمة أللهم إنى أسألک العصمة منها وألا تجعلنى كمن اطمأن إليها وأخلد إليها واتبع هواه إلهى وسيدى كم لى من ذنب بعدذنب وسرف بعدسرف سترته يارب و لم تكشف سترک عنى بل سترت العورة وكثرت منى الإساءة وعظم حلمک عنى حتى خفت أن أكون مستدرجا إلهى وسيدى هذه يدى وناصيتى بيدک مقر بذنبى معترف بخطيئتى فإن تعف فربما عفوت وصفحت وأحسنت فتفضلت و إن تعذبنى فبما قدمت يداى و ما أنت بظلام للعبيد أللهم إنى أسألک أن تصلى على محمد وآل محمد يامالک الدنيا والآخرة يا من له السماوات و الأرض يا من له الخلق والأمر يا من بيده ملكوت كل شىء يا من يجير و لايجار عليه أسألک فى هذه الساعة بجاه محمد وآل محمد أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تجيرنى من النار فى يوم الدين يوم يحشر الظالمون يوم لاينفع مال و لابنون

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 226]

إلا من أتى الله بقلب سليم أللهم سلم قلبى من الحسد والبغى والكبر والعجب والرياء والنفاق وسوء الأخلاق أللهم إنى أعوذ بک من غنى يطغى و من فقر ينسى و من جار يؤذى وأعوذ بک من فضائح الفقر و من مذلة الدين و من شماتة العدو أللهم إنى أعوذ بک من موقف يعرض فيه الصديق ويشمت بى فيه العدو ويرحمنى فيه الحميم وتزدرينى فيه العيون وتسؤنى[بى] فيه الظنون وأعوذ يارب أن أعادى لک وليا أوأوالى لک عدوا أوأقول لحق هذاباطل أوأقول لباطل هذاحق أوأقول للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا أللهم سلمنى وسلم لى دينى وأعنى على طاعتک ووفقنى لمرضاتک واجعلنى ممن يعتصم بحبلک وممن يحل حلالک ويحرم حرامک ويؤمن بک ويتوكل عليک ويرد أموره كلها إليک وفوضت أمرى إليک وأسلمت نفسى وألجأت ظهرى فلاتكلنى إلى نفسى و لا إلى مخلوق و أنت خلقتنى و لاتسلط على من لايرحمنى و لاتجعلنى عظة لغيرى

وخر لی واختر لی فی جمیع أموری خیرة فی عافیة وسهل علی أمور دنیای وآخرتی إلهی وسیدی عبدک و ابن عبدک یسألک ویتضرع إلیک أسألک أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن تعیننی علی جهاد نفسی وتب علی واعصمنی فإنی فقیر إلیک فاغن فقری رب هب لی توبة نصوحا ونیة صادقة ومکتسبا حلالا وعملا متقبلا وأجرنی من الجهل والنار أللهم إنی أسألک العفو والعافیة أللهم إنی أتیتک هاربا من ذنوبی تائبا ولمغفرتک طالبا وإلیک راغبا فصل علی محمد وآل محمد واغفر لی وارحمنی واعصمنی وتب علی إنک أنت التواب الرحیم وصلی الله علی رسوله سیدنا محمد النبی وآله وسلم
-روایت-از قبل-1406

دعاء آخر فى هذااليوم

أللهم اجعلنى فى هذااليوم محبا لأوليائک ومعاديا لأعدائک مستنا[متمسکا]بسنة خاتم أنبيائک ياعاصم قلوب النبيين [ياعظيما فى قلوب المؤمنين]برحمتک ياأرحم الراحمين
-روايت-1-172

الباب الحادى والثلاثون فيما نذكره مما يختص بالليلة السابعة والعشرين من شهر رمضان

اشاره

فمن ذلک الغسل المشار إليه فی کل لیلة من العشر الأواخر و قدقدمنا روایة بذلک فی لیلة إحدی وعشرین و من ذلک تعیین الروایة بفضل الغسل لیلة سبع وعشرین منه ولیلة تسع وعشرین
رویناه بإسنادنا إلی حنان بن سدیر من کتاب النهدی عن ابن أبی یعفور عن أبی عبد الله ع قال سألته عن الغسل فی شهر رمضان فقال اغتسل فی لیلة تسع عشرة وإحدی وعشرین وثلاث وعشرین وسبع وعشرین وتسع وعشرین
-روایت-1-2-روایت-100-219
و من ذلک
[صفحه 227]
صلاة ثلاثین رکعة وأدعیتها ثمان منها بین العشاءین واثنتان وعشرون بعدعشاء الآخرة و قدتقدم وصف هذه الثلاثین رکعة وأدعیتها عشرون منها فی أول لیلة من الشهر وعشر رکعات من جملة صلاة لیلة تسع عشرة و من ذلک دعاء وجدناه فی کتب أصحابنا العتیقة و هودعاء لیلة سبع وعشرین منه
الحمد لله ألذی خلق بدائعه بقدرته وملک الأمور بعزته وعدل فلایجور وأنصف فلایحیف وکیف یجور ویحیف علی من سماه بالضعف وقرعه بالفقر ونبهه علی الغناء[الغنی]الأکبر من رضوانه ودعاه إلی الحظ الأوفر من غفرانه وأشرع له إلی ذلک السبیل وأمره أن یلجها بصالح العمل لم یتهم بالشقوة من أمر بالرحمة وبالجور علی العبید بل أوجب العقاب علی فاسقهم والثواب لمن نهاهم من هوأشفق علیهم من أم الفروخ علی فرخها تعالی الله عما یقول الظالمون علوا کبیرا سبحان من صومنی عن الطعام والشراب و من فرقه بما یورطنی فی ألیم العذاب فیخلصنی من العقاب بصیام واجب لی الثواب بصیام له الحمد لله علی أن هدانی وعافانی وکفانی کمایستحق الجواد الکریم یاأرحم الراحمین [وصلی الله]صل علی محمد و علی أهل بیته الطیبین الطاهرین وسلم تسلیما کثیرا
-روایت-1-764
و من ذلک مایختص بهذه اللیلة من الدعاء بروایة محمد بن أبی قرة رحمه الله و هودعاء لیلة سبع وعشرین یاماد الظل و لوشئت جعلته ساکنا ثم جعلت الشمس علیه دلیلا ثم قبضته إلیک قبضا یسیرا یاذا الحول والطول والکبریاء والآلاء لاإله إلا أنت عالم الغیب والشهادة یارحمان یارحیم و یا لاإله إلا أنت یاملک یاقدوس یاسلام یامؤمن یامهیمن یاعزیز یاجبار یامتکبر یاخالق یابارئ یامصور یا الله یا الله یا الله یا الله یا الله یا الله لک الأسماء

الحسنى والأمثال العليا والكبرياء والآلاء والنعماء أسألک باسمک بسم الله الرحمن الرحيم إن كنت قضيت فى هذه الليلة تنزل الملائكة والروح من كل أمر حكيم فصل على محمد وآله واجعل اسمى فى السعداء وروحى مع الشهداء وإحسانى فى عليين وإساءتى مغفورة و أن تهب لى يقينا تباشر به قلبى وإيمانا يذهب الشک [يذهب بالشک]عنى وترضينى بما قسمت لى وآتنى فى الدنيا حسنة و فى الآخرة حسنة وقنى عذاب النار وارزقنى يارب فيهاذكرک وشكرک والرغبة والإنابة إليک والتوبة والتوفيق لما
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 228]
وفقت له شيعة آل محمد ياأرحم الراحمين و لاتفتنى بطلب مازويت عنى بحولک وقوتک وأغننى يارب برزق منک واسع بحلالک عن حرامک وارزقنى العفة فى بطنى وفرجى وفرج عنى كل هم وغم و لاتشمت بى عدوى ووفق لى ليلة القدر على أفضل مارآها أحد ووفقنى لماوفقت له محمدا وآل محمد عليه وعليهم السلام وافعل بى كذا وكذا الساعة الساعة حتى ينقطع النفس
-روايت-از قبل-361

دعاء آخر

ومما رويناه بإسنادنا إلى أبى محمدهارون بن موسى رضى الله عنه بإسناده إلى زيد بن على قال سمعت أبى على بن الحسين ع ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان يقول من أول الليلة إلى آخرها أللهم ارزقنى التجافى عن دار الغرور والإنابة إلى دار الخلود والاستعداد للموت قبل حلول الفوت زيادة أللهم إنى أسألک وأقسم عليک بکل اسم هو لک سماک به أحد من خلقک أواستأثرت به فى علم الغيب عندک وأسألک باسمک الأعظم ألذى حق عليک أن تجيب من دعاک به أن تصلى على محمد وآل محمد وتسعدنى فى هذه الليلة سعادة لاأشقى بعدها أبدا ياأرحم الراحمين
-روايت-1-2-روايت-101-558

دعاء آخر فى هذه الليلة مروى عن النبى ص

ربنا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ماوعدتنا على رسلک و لاتخزنا يوم القيامة إنک لاتخلف الميعاد ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراما ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما ربنا عليک توكلنا وإليک أنبنا وإليک المصير ربنا لاتجعلنا فتنة للذين كفروا ربنا اغفر لنا ذنوبنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان و لاتجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنک رءوف رحيم صل على محمد وآله واستر على ذنوبى وعيوبى واغفر لى بحق محمد وآل محمدإنک الرءوف الرحيم

-روايت-1-611

فصل فيما يختص باليوم السابع والعشرين من دعاء اليوم السابع والعشرين من شهر رمضان

اشاره

سبحان الله ألذى بيده مفاتح الغيب لايعلمها إلا هو ويعلم ما فى البر والبحر و ماتسقط من ورقة إلايعلمها و لاحبة فى ظلمات الأرض و لارطب و لايابس إلا فى كتاب مبين سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شىءسبحان الله خالق مايرى و ما لايرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب

-روايت-1-ادامه دارد

العالمين ثلاثا

-روايت-از قبل-19

دعاء آخر فى هذااليوم برواية السيد ابن الباقى رحمه الله تعالى

أللهم إنى أسألک يا من خلق الزوجين الذكر والأنثى من نطفة إذاتمنى يا من أهلک عادا الأولى وثمود فما أبقى وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى يا من فتح أبواب السماء بماء منهمر وفجرنا الأرض عيونا فالتقى الماء على أمر قدقدر يا من يسر القرآن للذكر فهل من مدكر يا من نجى آل لوط بسحر نعمة من عنده كذلک يجزى من شكر يا من خلق كل شىءبقدر يا من أخذ آل فرعون أخذ عزيز مقتدر يا من رفع السماء ووضع الميزان يا من وضع الأرض للأنام يا من يسبح له ما فى السماوات و الأرض و هوالعزيز الحكيم يا من هوالأول والآخر والظاهر والباطن و هوبكل شىءعليم أللهم إنى أسألک بما ناجيتک به من مدحتک فى يومى هذا أن تصلى على محمد وعترته الطاهرين و أن تفک رقبتى من النار يا من أياديه ونعمه لاتحصى بعدد و لاتكافى بعمل الحمد لله ألذى خلقنى و لم أک شيئا مذكورا وفضلنى على كثير ممن خلق تفضيلا والحمد لله ألذى رزقنى و لم أملک شيئا وفضلنى على كثير ممن خلق فى الرزق والحمد لله وأستغفر الله من كل ذنب وأسأله فى يومى هذا وساعتى هذه وزمانى أن يتكرم على بالعفو من عذابه والإقالة من عقابه والقبول لمافرض على و أن يرزقنى خير الدنيا والآخرة والأمن والعافية والغنى والمغفرة إنک على كل شىءقدير وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

-روايت-1-1182

ياماد الظل و لوشئت لجعلته ساكنا ثم جعلت الشمس عليه دليلا ثم قبضته إليک قبضا يسيرا ياذا الحول والطول والكبرياء والآلاء لاإله إلا أنت علام الغيوب والشهادة يارحمان يارحيم يا لاإله إلا أنت ياقدوس ياسلام يامؤمن يامهيمن ياعزيز ياجبار يامتكبر ياخالق يابارئ يامصور يا الله يا الله لک الأسماء الحسنى والأمثال العليا والكبرياء والآلاء أسألک باسمک بسم الله الرحمن الرحيم أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تجعل اسمى فى هذااليوم فى السعداء وروحى مع الشهداء وإحسانى[حسناتى] فى عليين وسيئاتى مغفورة يارب العالمين أللهم هب لى يقينا تباشر به قلبى وإيمانا يذهب الشک عنى وترضينى بما قسمت لى وارزقنى شکرک وذکرک والرغبة إليک والإنابة والتوفيق واجعل مايقربنى

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 230]

إليک من طاعتک خالصا لک بنية صادقة وعزم إرادة فى غيرفخر و لاکبر ياکريم أللهم اجعل لى قلبا يخشاک کأنه يراک حتى يلقاک يارب السماوات المبنيات و مافيهن من النور والظلمات و يارب الأرضين المبسوطات و مافيهن من الخلائق والبريات و يارب الجبال الراسيات و يارب الرياح الذاريات و يارب السحاب الممسکات المنشئات بين الأرضين والسماوات و يارب النجوم المسخرات فى جو السماء خافيات وباديات و ياعالم الخفيات و ياسامع الأصوات و يامجيب الدعوات و يارفيع [رافع]الدرجات و ياقاضى الحاجات و يانفاحا بالخيرات و ياساتر العورات و ياکاشف الکربات و يامقيل العثرات أسألک بالحج الأکبر ومنى وعرفات وأسألک بهذه الأسماء المبارکات توفيق أهل الهدى وعمل أهل اليقين ومناصحة أهل التوبة وعزم أهل الصبر وعزم أهل الخشية وشوق أهل الجنة وطلب أهل الرغبة وعرفان أهل العلم وتقية أهل الورع حتى أخافک أللهم مخافة تحجزنى بها عن معاصيک و حتى أعمل بطاعتک عملا أستحق بهاکرامتک و حتى أناصحک فى التوبة خوفا منک و حتى أخلص لک النصيحة حبا لک وأتوکل عليک فى الأمور کلها حسن ظنى بک سبحان الله خالق النور وصلى الله على رسوله سيدنا محمد النبى وآله وسلم تسليما

-روايت-از قبل-1094

دعاء آخر فی هذااليوم

أللهم ارزقنی فيه فضل [فضائل]ليلة القدر وصير[لی]أموری[ويسر لی كل أموری] فيه من العسر إلی اليسر واقبل معاذيری وحط عنی الوزر[الذنب] يارءوفا[رحيما]بعباده الصالحين [المؤمنين]برحمتک ياأرحم الراحمين

-روايت-1-213

الباب الثانى والثلاثون فى مانذكره مما يختص بالليلة الثامنة والعشرين من شهر رمضان

اشاره

فمن ذلک الغسل المذکور فی کل لیلة من العشر الأواخر و من ذلک صلاة الثلاثین رکعة وأدعیتها ثمان منها بین العشاءین واثنتان وعشرون بعدعشاء الآخرة و قدتقدم وصف هذه الثلاثین رکعة وأدعیتها عشرون منها فی أول لیلة من الشهر وعشر رکعات فی جملة صلاة لیلة تسع عشرة و من ذلک مایختص بهذه اللیلة من الدعاء بروایة محمد بن أبی قرة رحمه الله و هودعاء لیلة ثمان وعشرین
یاخازن اللیل فی الهواء وخازن النور فی السماء و یامانع السماء أن تقع علی الأرض إلابإذنه وحابسهما أن تزولا یاحلیم یاعلیم یادائم یا الله یاقریب یا الله یاباعث من فی القبور یا الله یا الله یا الله یا الله یا الله یا الله یا الله لک الأسماء الحسنی والأمثال العلیا والکبریاء والعظمة والآلاء والنعماء
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 231]
أسألک باسمک بسم الله الرحمن الرحیم إن کنت قضیت فی هذه اللیلة تنزل الملائکة والروح من کل أمر حکیم فصل علی محمد وآل محمد واجعل اسمی فی السعداء وروحی مع الشهداء وإحسانی فی علیین وإساءتی مغفورة و أن تهب لی یقینا تباشر به قلبی وإیمانا یذهب بالشک عنی و أن ترضینی بما قسمت لی وآتنی فی الدنیا حسنة و فی الآخرة حسنة وقنی عذاب النار وارزقنی یارب فیهاذکرک وشکرک والرغبة والإنابة إلیک والتوبة والتوفیق لماوفقت له شیعة آل محمد یاأرحم الراحمین و لاتفتنی بطلب مازویت عنی بحولک وقوتک وأغننی یارب برزق واسع بحلالک عن حرامک وارزقنی العفة فی بطنی وفرجی وفرج عنی کل هم وغم و لاتشمت بی عدوی ووفق لی لیلة القدر علی أفضل مارآها أحد ووفقنی لماوفقت له محمدا وآل محمد علیه وعلیهم السلام وافعل بی کذا وکذا الساعة الساعة حتی ینقطع النفس زیادة أسألک أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن تهب لی قلبا خاشعا ولسانا صادقا وجسدا صابرا وتجعل ثواب ذلک الجنة یاأرحم الراحمین
-روایت-از قبل-920

دعاء آخر فی هذه اللیلة مروی عن النبی ص

آمنا بالله وکفرنا بالجبت والطاغوت آمنا بمن لایموت آمنا بمن خلق السماوات والأرضین والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وخلق الجن والإنس آمنا بما أنزل إلینا وأنزل إلیکم وإلهنا وإلهکم واحد ونحن له مسلمون آمنا برب هارون و موسی آمنا برب الملائکة والروح آمنا بالله وحده لاشریک له آمنا بمن أنشأ السحاب وخلق العباد والعذاب والعقاب آمنا آمنا آمنا آمنا آمنا بالله ربنا اغفر لنا ذنوبنا بحق محمد وآل محمد وتجاوز عنی إنک أنت الغفور الرحیم

-روایت-1-480

فصل فى مايختص باليوم الثامن والعشرين من دعاء اليوم الثامن والعشرين من شهر رمضان

اشاره

سبحان ألذى لايحصى مدحته القائلون و لايجزى بآلائه الشاكرون العابدون و هو كما قال وفوق مانقول و الله كماأثنى على نفسه و لايحيطون بشىء من علمه إلابما شاء وسع كرسيه السماوات و الأرض و لايئوده حفظهما و هوالعلى العظيم سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 232]

الحب والنوى سبحان الله خالق كل شىءسبحان الله خالق مايرى و ما لايرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين ثلاثا

-روايت-از قبل-136

دعاء آخر فى هذااليوم برواية السيد ابن الباقى رحمه الله تعالى

أللهم إنى أسألک يا من كتب لأغلبن أنا ورسلى إن الله قوى عزيز يا الله الملک القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور لک الأسماء الحسنى يسبح لک ما فى السماوات و الأرض و أنت العزيز الحكيم يا من أيد الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين يا من بعث فى الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ياخير الرازقين يا من له الملک و له الحمد و هو على كل شىءقدير يا من خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا و هوالعزيز الغفور أللهم إنى أسألک بما ناجيتک به فى يومى هذا وشهرى هذا ألذى عظمته وشرفته وكرمته أن تصلى على محمد و أهل بيته الطيبين الأخيار من خلقک و أن تقيلنى[تقبلنى] على ما كان منى فقد تعلم حاجتى وأعطنى سؤلى ورغبتى فأنت عالم بما فى نفسى فاغفر لى ذنوبى واقض لى سائر حوائجى وأصلح لى شأنى وارزقنى خير الدنيا والآخرة وفک رقبتى من النار وهب لى رضوانک والجنة فإن ذلک عندک يسير و أنت على كل شىءقدير و أناإليک فقير وصلى الله على سيدنا محمد النبى وآله وسلم

-روايت-1-988

ياخازن الليل فى الهواء وخازن النور فى السماء ومانع السماء أن تقع على الأرض إلابإذنه وحارسهما أن تزولا ياغفور يارحيم ياراباه يا الله ياباعث يا الله يامصور و أنت يا الله يا الله يا الله لک الأسماء الحسنى والأمثال العليا والكبرياء والآلاء أسألک أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تغفر لى خطيئتى وجهلى وظلمى وإسرافى على نفسى و ما أنت أعلم به منى أللهم إني أسألک أن تغفر لى خطيئتى و ماقدمت و[و ما]أخرت و ماأعلنت و ماأسررت أللهم عافنى واعف عنى وسددنى واهدنى وقنى شح نفسى وبارک لى فى مارزقتنى وأعنى على ماكلفتنى وقنى عذاب النار أللهم إنى أعوذ بک من الفخر والكبر وأعوذ بک أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بک من فتنة الدنيا

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 233]

والآخرة وعذاب النار أللهم إني أعوذ بک من طمع يهدى إلى طمع و من طمع حين لاطمع وأعوذ بک أن أسأل غيرک وأطلب من سواک وأتوكل إلاعليک أللهم صل على محمد وآل محمد وجنبنى منكرات الأهواء ومبتدعات الأعمال ومعضلات الأدواء أللهم إنى أعوذ بک من الهم والحزن والكسل وغلبة الدين وغلبة بنى آدم وأعوذ بک من فتنة المحيا والممات وأعوذ بک من جار السوء وقرين السوء فى دار الدنيا والآخرة أللهم إنى أعوذ بک من القسوة والغفلة والعيلة والذلة والمسكنة وأعوذ بک من الكفر والفقر و من وسوسة الصدور وتشتيت الأمور وأعوذ بک من الرياء والسمعة و من تحويل العافية و من جهد البلاء أللهم اغفر لى ذنبى واذهب غيظ قلبى وغل صدرى وأجرنى من الشيطان الرجيم أللهم بک أحيا وبک أموت وإليک النشور و أنت على كل شىءقدير أللهم إني أسألک ياجواد ياقريب يامجيب ياعزيز ياجبار يامتكبر ياقادر يامقتدر وأسألک أن تصلى على محمد وآل محمد و أن ترزقنى رزقا حلالا طيبا من سعة فضلک تزيدنى بذلک شكرا وإليک فاقة وفقرا وبک عمن سواک غنى وتعففا أللهم يسر لى ماأخاف عسره وسهل لى ماأخاف حزونته وفرج منى ماأخاف ضيقه ونفس عنى ماأخاف غمه واكشف عنى ماأخاف كربه يامفرج الكرب العظيم فرج كربى وكرب كل مكروب من المسلمين وتقبل منى سعيى وزک عملى و لاتردنى خائبا و لامقبوحا ياأرحم الراحمين إلهى وسيدى إياک قصدت بدعائى وإياک رجوت لمسألتى وبک طلبت لفاقتى وإليک قصدت لحاجتى فأسألک بجاه محمد وآل محمد أن تحقق رجائى فى مابسطت من أملى و لاتقطع رجائى بسوء عملى و لاتؤاخذنى بقبيح فعلى و لاتردنى خائبا لفساد نيتى وتعطف على

بجودک وکرمک وأصلح منی ما کان فاسدا وتقبل منی ما کان صالحا وشفع لی [فی]محمدا وآل محمد واستجب دعائی وارحم تضرعی وشکوای واقض لی جمیع حوائجی وأعتقنی من النار وأدخلنی الجنة بجودک وکرمک ومنک وفضلک یاأرحم الراحمین فإنک تفعل ماتشاء وتحکم ماترید وصلی الله علی رسوله [سیدنا] محمد النبی وآله وسلم تسلیما

-روایت-از قبل-1799

دعاء آخر فى هذااليوم

أللهم وفر حظى فيه [فى هذااليوم] من النوافل وأكرمنى فيه بإحضار الأحلام فى المسائل و
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 234]
قرب وسيلتى إليک من بين الوسائل يا من لايشغله إلحاح الملحين
-روايت-از قبل-70

الباب الثالث والثلاثون فى مانذكره مما يختص بالليلة التاسعة والعشرين من شهر رمضان

اشاره

فمن ذلک الغسل المشار إليه فى كل ليلة من العشر الأواخر و قدقدمنا رواية بذلک وذكرنا رواية أخرى فى عمل ليلة سبع وعشرين يقتضى الأمر بتعيين الغسل ليلة تسع وعشرين منه و من ذلک صلاة الثلاثين ركعة وأدعيتها ثمان منها بين العشاءين واثنتان وعشرون بعدعشاء الآخرة و قدتقدم وصف هذه الثلاثين ركعة وأدعيتها عشرون منها فى أول ليلة من الشهر وعشر ركعات من [فى]جملة صلاة ليلة تسع عشرة و من ذلک مايختص بهذه الليلة من الدعاء برواية محمد بن أبى قرة رحمه الله و هودعاء ليلة تسع وعشرين
يامكور الليل على النهار ومكور النهار على الليل ياعظيم ياعظيم ياعظيم يارب الأرباب وسيد السادات لاإله إلا أنت يا من هوأقرب إلى من حبل الوريد يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لک الأسماء الحسنى والأمثال العليا والكبرياء والآلاء والنعماء أسألک باسمک بسم الله الرحمن الرحيم إن كنت قضيت فى هذه الليلة تنزل الملائكة والروح من كل أمر حكيم فصل على محمد وآله واجعل اسمى فى السعداء وروحى مع الشهداء وإحسانى فى عليين وإساءتى مغفورة و أن تهب لى يقينا تباشر به قلبى وإيمانا يذهب بالشک عنى وترضينى بما قسمت لى وآتنى فى الدنيا حسنة و فى الآخرة حسنة وقنى عذاب النار وارزقنى يارب فيهاذكرک وشكرک والرغبة والإنابة إليک والتوبة والتوفيق لماوفقت له شيعة آل محمد ياأرحم الراحمين و لاتفتنى بطلب مازويت عنى بحولک وقوتک وأغننى يارب برزق منک واسع بحلالک عن حرامک وارزقنى العفة فى بطنى وفرجى وفرج عنى كل هم وغم و لاتشمت بى عدوى ووفق لى ليلة القدر على أفضل مارآها أحد ووفقنى لماوفقت له محمدا وآل محمد عليه وعليهم السلام وافعل بى كذا وكذا الساعة الساعة حتى ينقطع النفس
-روايت-1-1063

دعاء آخر فی هذه اللیلة مروی عن النبی ص

توکلت علی السید ألذی لایغلبه أحد توکلت علی الجبار ألذی لایقهره أحد توکلت علی العزیز الرحیم ألذی یرانی حین أقوم وتقلبی فی الساجدین توکلت علی الحی ألذی لایموت توکلت علی من

-روایت-1-ادامه دارد

[صفحه 235]

بیده نواصی العباد توکلت علی الحلیم ألذی لایعجل توکلت علی العدل ألذی لایجور توکلت علی الصمد ألذی لم یلد و لم یولد و لم یکن له کفوا أحد توکلت علی القادر القاهر العلی الأعلی الأحد الصمد توکلت توکلت توکلت توکلت توکلت توکلت علیک سیدی أسألک أن تصلی علی محمد وآله و أن ترحمنی وتتفضل علی و لاتخزنی یوم القیامة إنک شدید العقاب غفور رحیم

-روایت-از قبل-371

فصل فيما يختص باليوم التاسع والعشرين من دعاء غيرمتكرر

دعاء اليوم التاسع والعشرين من شهر رمضان

سبحان ألذى يعلم مايلج فى الأرض و مايخرج منها و ماينزل من السماء و مايعرج فيها و لايشغله ماينزل من السماء و مايعرج فيهاعما يلج فى الأرض و مايخرج منها و لايشغله مايلج فى الأرض و مايخرج منها عما ينزل من السماء و مايعرج فيها و لايشغله علم شىء عن علم شىء و لايشغله خلق شىء عن خلق شىء و لاحفظ شىء عن حفظ شىء و لايساويه شىء و لايعدله شىء ليس كمثله شىء و هوالسميع البصير سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شىءسبحان الله خالق مايرى و ما لايرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين ثلاثا

-روايت-1-657

دعاء آخر فى هذااليوم برواية السيد ابن الباقى رحمه الله

أللهم إنى أسألک يا من هوأعلم بمن اهتدى وأسألک يا من خلق سبع سماوات طباقا وجعل القمر فيهن نورا والشمس سراجا يا من لايوجد[لانجد] من دونه ملتحدا يا من أحاط بما لديه وأحصى كل شىءعددا يا أهل التقوى و يا أهل المغفرة يا من هوقادر على أن يحيى الموتى يا من أعد للكافرين سلاسل وأغلالا وسعيرا يامرسل المرسلات والعاصفات والناشرات والفارقات والملقيات ذكرا يا من خلق الأرض كفاتا أحياء وأمواتا وجعل فيهارواسى شامخات وأسقى عباده ماء فراتا أسألک بأنک أنت الله الأول والآخر والظاهر والباطن و أنت بكل شىءعليم وبما سألک به السائلون من عبادک الصالحين أن ترزقنى فعل الخيرات والعمل الصالح واجتناب الفواحش و ما لاترضى به يا من لايعجزه شىءأراده و يا من لايتعاظمه غفران الذنوب العظام يا من يقيل العاثرين ويعفو عن المذنبين ويتكرم على المسيئين ويفتح باب التوبة للخاطئين ارحمنى فإنک أرحم الراحمين وأعتقنى فى يومى هذا من النار إنک على

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 236]

كل شىءقدير وصلى الله على سيدنا محمد النبى وآله الطاهرين

-روايت-از قبل-65

دعاء آخر فى اليوم التاسع والعشرين من شهر رمضان من مجموعة مولانا زين العابدين ع

يامكور الليل على النهار ومكور النهار على الليل ياعالم ياخبير يارب الأرباب ياسيد السادات يا لاإله إلا أنت وحدک لاشريک لک يا من هوأقرب إلى من حبل الوريد يا الله يا الله يا الله لک الأسماء الحسنى والأمثال العليا والكبرياء والآلاء أسألک أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تنزل علينا من السماء رحمتک و أن تقبل صومنا وصلاتنا وقيامنا وعبادتنا وشكرنا واجعلنا لأنعمک من الشاكرين أللهم تقبل منا كماتقبلت من المتقين واغفر لنا كماغفرت للمؤمنين وارحمنا كمارحمت المحسنين وأخرجنا من الظلمات إلى النور يا من العسير عليه يسير يسر لنا قضاء حوائجنا واستجب لنا دعاءنا يامجيب دعوة المضطرين وأعطنا ماسألناک يامعطى السائلين وارزقنا ياخير الرازقين فإنک ترزق من تشاء بغير حساب أللهم إنى أسألک خوف العالمين وخشوع العابدين وعبادة المخلصين وإخلاص الخاشعين ويقين المتوكلين وتوكل الفائزين وفوز المكرمين وتفكر الذاكرين وذكر المخبتين وإخبات المستقيمين واستقامة المهتدين وهدى المسلمين وإسلام المؤمنين واجعل ذلک خالصا برحمتک ياأرحم الراحمين يارب الخير كله بيدک الخير كله وعندک [الخير كله بيدک وعندک] وخاب من كان دعاؤه لغيرک و كل خير نيل أوأصيب فمن خير فضلک إلهى وسيدى فأعطنى من فضلک وسعة رحمتک غفران خطيئتى وستر عورتى وإقالة عثرتى وتحقيق رجائى وبلوغ أملى فإنک ثقتى وعدتى و أنت حسبى وكفى ونعم الوكيل و لاحول و لاقوة إلابالله العلى العظيم سبحانک لاإله إلا أنت إنى كنت من الظالمين أللهم إنى أستودعک نفسى ودينى ومالى وولدى و كل ضيعة هى لى وإخوانى فيک من المؤمنين وأستحفظک ذلک كله فإنه لايضيع ضيعة على و أنت حافظا بل أنت خير حافظا و أنت أرحم الراحمين وكفى بک صاحبا أللهم اذكرنى وجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فى الملأ الأعلى بخير وأوجب لى ولهم من رحمتک أفضل ماأوجبت لأحد من عبادک الصالحين أللهم اغفر لى ولوالدى وارحمهما كماربيانى صغيرا وأجزهما عنى خيرا وألحقنى بالصالحين وعرف بينى وبينهم فى مستقر رحمتک ياأرحم الراحمين أللهم افتح لنا بخير واختم لنا بخير واجعلنا من أهل

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 237]

الخير أللهم بعلمک الغيب وقدرتک على الخير أحينى ماعلمت الحياة خيرا لى أللهم إنى أسألک خشيتک فى الغيب والشهادة وكلمة العدل فى الرضا والغضب وأسألک قرة عين لاينقطع وأعوذ بک من ضراء أومضرة أوفتنة مضلة وأعوذ بک من خزيک وكشف سترک ونسيان ذكرک أللهم إنى فى

كنفک وحفظک وحرزک فی لیلی ونهاری ونومی وقراری وظعنی وأسفاری ذکرک شعاری ودعاؤک دثاری لاإله إلا أنت تنزیها لوجهک العظیم أجرنی من عذابک الألیم و من شر أعدائک وأضف علی سرادقات حفظک سبحانک یاذا الجلال والإکرام بک آمنت وعلیک توکلت وإلیک حاکمت و أنت حسبی وکفی ونعم الوکیل و لاحول و لاقوة إلاباالله العلی العظیم وصلی الله علی رسوله سیدنا محمد النبی وآله وسلم
-روایت-از قبل-668

دعاء آخر فى هذااليوم

أللهم غشنى فيه من الرحمة[بالرحمة] وارزقنى فيه التوفيق والعصمة وطهر قلبى من غياهب التهمة يارحيما[يارءوفا]بعباده المذنبين برحمتک ياأرحم الراحمين
-روايت-1-157

الباب الرابع والثلاثين فيما نذكره من زيادات ودعوات فى آخر ليلة منه

اشاره

فمن ذلک الغسل المشار إليه بالحديث ألذى رويناه عن النبى ص أنه كان يغتسل فى كل ليلة من العشر الأواخر و من ذلک زيارة الحسين ص فى آخر ليلة من شهر رمضان و قدقدمنا الرواية بذلک فى عمل أول ليلة منه و من ذلک صلاة ثلاثين ركعة و قدتقدمت الإشارة إليها و من ذلک أدعية تختص بهذه الليلة وقراءة شىءمعين واستغفار
فمن الأدعية فى هذه الليلة دعاء وجدناه فى كتب أصحابنا العتيقة و هودعاء ليلة الثلاثين الحمد لله ألذى كمل صيامى أيام شهره الشريف من غيرإفطار وأقبل بوجهى فيه إلى طاعته من غيرإدبار واستنهضنى إليه للاعتراف بذنوبى من غيرإصرار[إضرار] وأوجب لي بإنعامه الإقالة من العثار ووفقنى للقيام فى لياليه إليه داعيا و له مناديا أستوهب وأستميح العيوب وأتقرب بأسمائه وأستشفع بآلائه وأتذلل بكبريائه و هوتبارک اسمه فى كل ذلک يصرفنى بقوة الرجاء والتأميل عن الشک فى رحمته لتضرعى إلى التحصيل ثقة بجوده ورأفته وسعيا لإشفاقه وعطفه أللهم هذاشهرک قدكمل ومضى و هذاالصيام قدتم وانقضى قدم بكثرة وقدومه يتمكن [قدم وكره قدومه تمكن] ما فى النفوس من لذاتها ونفورها من مفارقة عاداتها فما ورد حتى ذللها بطاعته وأشخصها إلى طلب رحمته فكان نهار صيامنا يذكر لديک وليلة قيامنا توقد
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 238]
عليک وأرهف [وأرهب]القلوب وعادل الذنوب وأخضع الخدود ورفع إليک الراحات واستدر العبرات بالنحيب والزفرات أسفا على الزلات واعترافا بالهفوات واستقالة للعثرات فرحمت وعطفت وسترت وغفرت وأقلت وأنعمت فعاد حبيبا مألوفا قربه وقادما يكره فراقه فعليه السلام من شهر ودعته بخير أودعته و بعدمنک قربه وغنم من فضلک استجلبه وفضائح تقدمت عندک هدرها وقبائح محاها وخيرات نشرها ومنافع نثرها ومنن منک وفرها وعطايا كثرها وداع مفارق خلف خيراته وأسعد بركاته وجاد بعطاياه أللهم فلک الحمد منى حمد من لايخادع نفسه من [فى]تقدم جزعها منه و لايجحد نعمتک فى ألذى أفدته ومحوته عنه سائل لک أن تعرض عما اعتمدته فيه و لم يعتمده من زلله أعراض المتجافى العظيم و أن تقبل على بتيسير ماتقربت به إقبال الراضى الكريم أن ينظر إلى بنظرة البر الرءوف الرحيم أللهم عقب على بغفرانک فى عقباه وآمنى من عذابک ماأخشاه وقنى من صنوفه ماأتوقاه واختم لى فى خاتمته بخير تجزل منه عطيتى وتشفع فيه مسألتى وتسد به فاقتى وتنفى به شقوتى وتقرب به سعادتى

وتملأ يدى من خيرات الدارين بأفضل ماملأت به يد سائل ورجعت به أمل آمل وتمنحنى فى والدى و فى جميع المؤمنين والمؤمنات الغفران والرضوان وتذكرهم منک بإحسان تنيل أرواحهم مسرة رضوانک وتوصل إليها لذة غفرانک وترعاها فى رياض جنانک بين ظلال أشجارها وجداول أنهارها وهنىء ثمارها وكثير خيراتها واستواء أوقاتها وصنوف لذاتها وسابغ بركاتها وأحينا لورود هذاالشهر عائذا فى قابل عامنا بهدم أوزارنا وآثامنا إلى القربات منک سبيلا وعليها دليلا وإليها رسيلا ياأقدر القادرين و ياأجود المسئولين أللهم إنى كلما لفظت به إليک جل ثناؤک من تمجيد وتحميد ووصف لقدرتک وإقرار بوحدانيتک وإرضائک من نفسى[وأرضاک من نصبى]إليک و من إقبال بالثناء عليک فهو بتوفيقک فلک الحمد ياقاضى مايرضيک و إن كان من أيسر نعمک لانكافيک ثم بهداية محمدنبيک صلى الله عليه وآله وسفارته وإرشاده ودلالته فقد أوجبت له بذلک من الحق عندک وعلينا ماشرفته به [فيه] وأوعزت به إلينا أللهم فكما جعلته لهدايتنا علما وإليک لنا طريقا وسلما و من سخطک

-روايت-از قبل-1941

[صفحه 239]

ملجأ ومعتصما وفينا شفيعا مقدما ومشفعا مكرما و كان لامكافاة له إلامنک و لااتكال من مجازاته إلاعليک وكنا عن حقه بأنفسنا وأموالنا مقصرين و كان فيها من الزاهدين وعنها من الراغبين ولسنا إلى تأتيه [ما به]بواصلين و لاعليها بقادرين فأجزه عنا بأفضل صلواتک وأطيب تحياتک أللهم صل عليه صلاة تمده منک بشرائف حبواتک وكرائم عطياتک وموفور خيراتک وميسور هباتک صلاة تكثر وتكشف حتى لاتنقطع و لاتضعف صلاة تتدارک وتتصل حتى لاتختل و لاتنفصل صلاة تتوالى وتتسق حتى لاتتشعب و لاتفترق صلاة تدوم وتتواتر وتتضاعف وتتكاثر وتزن الجبال وتعاد الرمال صلاة تجارى النيرات فى أفلاكها والقدرة التى قامت بأسماكها صلاة تنافى الرياح والنجوم والشموس والغيوم وورق الشجر وألفاظ البشر وتسبيح جميع المخلوقين من الماضين والباقين و من يخلق إلى يوم الدين ثم استودعها تعارف العاملين ألذى [ثم استودعها تعارف العالمين ألذى] ليس له فناء و لاحد و لاانتهاء أللهم فأوصل ذلک إليه و إلى أهل بيته الطاهرين و إلى آبائه وآباء ابراهيم وإسماعيل وإسحاق و إلى جميع النبيين والشهداء والصالحين و إلى جبرئيل وميكائيل وحملة عرشک والملائكة صلى الله عليه وعليهم أجمعين وحسبى الله لاإله إلا هو عليه توكلت و هورب العرش العظيم

-روايت-1-1156

و من ذلک مايختص بهذه الليلة من الدعاء برواية محمد بن أبى قرة رحمه الله و هودعاء ليلة الثلاثين الحمد لله لاشريک له ثلاثا الحمد لله كماينبغى لكرم وجهه و عزجلاله و كما هوأهله ياقدوس يانور القدس ياسبوح يامنتهى

التسبيح یارحمان یافاعل الرحمة یا الله یاعلیم یا الله یاعظیم یا الله یاکبیر یا الله یالطیف یا الله یاجلیل یا الله یاسمیع یا الله یابصیر یا الله یا الله یا الله یا الله یا الله یا الله لک الأسماء الحسنی والأمثال العلیا والکبریاء والآلاء والنعماء وأسألک باسمک بسم الله الرحمن الرحیم إن کنت قضیت فی هذه اللیلة تنزل الملائکة والروح من کل أمر حکیم فصل علی محمد وآل محمد واجعل اسمی فی السعداء وروحی مع [فی]الشهداء وإحسانی فی علیین وإساءتی مغفورة و أن تهب لی یقینا تباشر به قلبی وإیمانا لایشوبه الشک منی وترضینی بما قسمت لی وآتنی فی الدنیا حسنة و فی الآخرة حسنة وقنی عذاب النار وارزقنی یارب فیهاذکرک وشکرک والرغبة
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 240]
والإنابة إلیک والتوبة والتوفیق لماتحب وترضیه و لماوفقت له شیعة آل محمد یاأرحم الراحمین و لاتفتنی بطلب مازویت عنی بحولک وقوتک وأغننی یارب برزق منک واسع بحلالک عن حرامک وارزقنی العفة فی بطنی وفرجی وفرج عنی کل هم وغم و لاتشمت بی عدوی ووفق لی لیلة القدر علی أفضل مارآها أحد ووفقنی لماوفقت له محمدا وآل محمد ع وافعل بی کذا وکذا الساعة الساعة حتی ینقطع النفس وأکثر أن تقول و أنت قائم وقاعد وراکع وساجد یامدبر الأمور و یاباعث من فی القبور و یامجری البحور یاملین الحدید لداود ع صل علی محمد وآل محمد وافعل بی کذا وکذا الساعة الساعة اللیلة اللیلة حتی ینقطع النفس زیادة بغیر الروایة أللهم صل علی محمد وآل محمد واجعلنی من أوفر عبادک نصیبا من کل خیر أنزلته فی هذه اللیلة أو أنت منزله من نور تهدی به أورحمة تنشرها أورزق تقسمه أوبلاء ترفعه [تدفعه] أومرض تکشفه واکتب لی فیها ماکتبت لأولیائک الصالحین الذین استوجبوا منک الثواب وأمنوا برضاک عنهم العذاب یاکریم یاکریم یاکریم صل علی محمد وآل محمد وافعل بی ذلک برحمتک یاأرحم الراحمین وارزقنی بعدانقضاء شهر رمضان العصمة والتوبة والإنابة والتمسک بولایة محمد وآل محمد و من علی أبدا ماأبقیتنی بذکرک وشکرک للرغبة والثبات علی دینک والتوفیق لماوفقت له محمدا وآل محمد ع أللهم إنک قلت فی کتابک المنزل وقولک الحق شَهرُ رَمَضانَ ألَّذِی أنزِلَ فِیهِ القُرآنُ و هذاشهر رمضان قدتصرمت لیالیه وأیامه فأسألک بوجهک الکریم وکلماتک التامة وبحق محمد وآل محمد إن کان بقی علی ذنب واحد لم تغفره لی أوترید أن تحاسبنی علیه أوتعاقبنی علیه أوتقایسنی به أن لایطلع فجر هذه اللیلة أویتصرم هذاالشهر إلا و قدغفرته لی یاأرحم الراحمین أی ملین الحدید لداود أی کاشف الکرب عن محمدصل علی محمد وآل محمد واستجب دعائی وأعطنی سؤلی واجعل جمیع هوای لی سخطا إلا مارضیته واجعل جمیع طاعتک لی رضا و إن خالف ماهویت علی

ماأحببت أوكرهت حتى أكون لک فی جميع ماأمرتنی متابعا مطيعا سامعا و عن کل مانهيتنی عنه منتهيا و فی کل ماقضيت علی و لی
-روايت-از قبل-1892
[صفحه 241]
راضيا و علی کل ماأنعمت به علی شاکرا و فی کل حالاتی لک ذاکرا من حال عافية أوبلاء أوشدة أورخاء أوسخط أورضی إلهی فصل علی محمد وآل محمد وانظر إلی فی جميع أموری نظرة رحيمة شريفة کريمة تقوينی بها علی ماأمرتنی به وتسددنی لها ولجميع ماکلفتنی فعله وتزيدنی بهابصرا ويقينا فی جميع ماعرفتنی من آلائک عندی وإنعامک علی وإحسانک إلی وتفضيلک إيای إلهی حاجتی العظمی التی إن قضيتها لم يضرنی مامنعتنی و إن منعتنيها لم ينفعنی ماأعطيتنی أسألک فکاک رقبتی من النار ياسيدی ارحمنی من السلاسل والأغلال والسعير وارحمنی من الطعام الزقوم وشرب الحميم ارحمنی من جهنم إن عذابها کان غراما إنها سائت مستقرا ومقاما لاتعذبنی و أناأستغفرک و لاتحرمنی و أناأسألک أسألک الجنة و ما فيها وأعوذ بک من النار و ماجمعت أللهم فزوجنی من الحور العين واجعلنی ممن يأتی آمنا يوم القيامة إنی لماأنزلت إلی من خير فقير أللهم فصل علی محمد وآل محمد وابدأ بمحمد وآل محمد فی کل خير من خير الدنيا والآخرة
-روايت-1-922
و من ذلک دعاء ليلة الثلاثين مروی عن النبی ص ربنا فآتنا هذاالشهر المبارک ألذی أمرتنا فيه بالصيام والقيام أللهم فلاتجعله آخر العهد منا ربنا فاغفر لنا ماتقدم من ذنبنا[ذنوبنا] و ماتأخر ربنا و لاتخذلنا و لاتحرمنا المغفرة واعف عنا واغفر لنا وارحمنا وتب علينا وارزقنا وارزق منا وارض عنا واجعلنا من أوليائک المهتدين و من أوليائک المتقين بحق محمد وآل محمد وتقبل منا هذاالشهر و لاتجعله آخر العهد به وارزقنا حج بيتک الحرام فی عامنا هذا و فی کل عام إنک أنت المعطی الرازق الحنان المنان برحمتک ياأرحم الراحمين
-روايت-1-2-روايت-53-537
و من ذلک ماقدمناه من الدعوات فی أول ليلة منه مما يتکرر فی کل ليلة ذکر صلاة ليلة ثلاثين
و من [فمن] ذلک ماروا‌ه جعفر بن محمدالدوريستی من کتاب الحسنی بإسناده إلی النبی ص أنه قال من صلی آخر ليلة من شهر رمضان عشر رکعات يقرأ فی کل رکعة فاتحة الکتاب مرة واحدة وقل هو الله أحد عشر مرات و يقول فی رکوعه وسجوده عشر مرات سبحان الله والحمد لله و لاإله إلا الله و الله أکبر ويتشهد فی کل رکعتين ثم يسلم فإذافرغ من آخر عشر رکعات قال بعدفراغه من التسليم أستغفر الله ألف مرة فإذافرغ من

الاستغفار
-روايت-1-2-روايت-103-ادامه دارد
[صفحه 242]
سجد و يقول فى سجوده ياحى ياقيوم ياذا الجلال والإكرام يارحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما ياأرحم الراحمين ياإله الأولين والآخرين اغفر لنا ذنوبنا وتقبل منا صلاتنا وصيامنا وقيامنا قال النبى ص و ألذى بعثنى بالحق نبيا إن جبرئيل أخبرنى عن إسرافيل عن ربه تبارک و تعالى أنه لايرفع رأسه من السجود حتى يغفر الله له ويتقبل منه شهر رمضان ويتجاوز عن ذنوبه و إن كان قدأذنب سبعين ذنبا كل ذنب منه أعظم من ذنوب العباد ويتقبل من جميع أهل الكورة التى هو فيها فقال النبى ص لجبرئيل ع ياجبرئيل يتقبل الله منه خاصة شهر رمضان و من أهل بلاده عامة فقال نعم و ألذى بعثک إنه من كرامته عليه وعظم منزلته لديه يتقبل الله منه ومنهم صلاتهم وصيامهم وقيامهم ويغفر لهم ذنوبهم ويستجيب لهم دعائهم و ألذى بعثنى بالحق إنه من صلى هذه الصلاة واستغفر هذاالاستغفار يتقبل الله منه صلاته وصيامه وقيامه ويغفر له ويستجيب له دعاءه لديه لأن الله تبارک و تعالى يقول فى كتابه استَغفِرُوا رَبّكُم إِنّهُ كانَ غَفّاراً و يقول وَ استَغفِرُوا رَبّكُم ثُمّ تُوبُوا إِلَيهِ و قال وَ الّذِينَ إِذا فَعَلُوا فاحِشَةً أَو ظَلَمُوا أَنفُسَهُم ذَكَرُوا اللّهَ فَاستَغفَرُوا لِذُنُوبِهِم وَ مَن يَغفِرُ الذّنُوبَ إِلّا اللّهُ و يقول عز و جل وَ أَنِ استَغفِرُوا رَبّكُم ثُمّ تُوبُوا إِلَيهِ يُمَتّعكُم مَتاعاً حَسَناً إِلى أَجَلٍ مُسَمّى وَ يُؤتِ كُلّ ذِي فَضلٍ فَضلَهُ و قال عز و جل وَ استَغفِرهُ إِنّهُ كانَ تَوّاباً ثم قال النبى ص هذه هدية لى خاصة ولأمتى من الرجال والنساء لم يعطها الله عز و جل أحدا ممن كان قبلى من الأنبياء وغيرهم
-روايت-از قبل-1471
أقول وروى أنه يقرأ آخر ليلة من شهر رمضان سورة الأنعام والكهف ويس و يقول مائة مرة أستغفر الله وأتوب إليه و من ذلک مايتعلق بوداع شهر رمضان فنقول إن سأل سائل فقال مامعنى الوداع لشهر رمضان و ليس هو من الحيوان ألذى يخاطب أويعقل مايقال له باللسان فاعلم أن عادة ذوى العقول قبل الرسول و مع الرسول و بعدالرسول ص يخاطبون الديار والأوطان والشباب وأوقات الصفاء والأمان والإحسان ببيان المقال و هومحادثة لها بلسان الحال فلما جاء أدب الإسلام أمضى ماشهدت بجوازه من ذلک أحكام العقول والأفهام ونطق به مقدس القرآن المجيد فقال جل جلاله يَومَ نَقُولُ لِجَهَنّمَ هَلِ امتَلَأتِ وَ تَقُولُ هَل مِن مَزِيدٍفأخبر أن جهنم رد الجواب بالمقال و هوإشارة إلى لسان الحال وذكر كثيرا فى القرآن الشريف و فى كلام النبى والأئمةص وكلام أهل التعريف فلايحتاج ذوو الألباب إلى الإطالة فى الجواب فلما كان شهر رمضان قدصاحبه ذوو العناية به من أهل الإسلام والإيمان أفضل لهم من صحبة الديار والمنازل وأنفع من

الأهل وأرفع من الأعيان والأمثال اقتضت دواعى لسان الحال أن يودع عندالفراق والانفصال ذكر مانورده من طبقات أهل الوداع لشهر الصيام فنقول اعلم أن الوداع لشهر رمضان يحتاج إلى زيادة بيان و الناس فيه على طبقات طبقة منهم كانوا فى شهر رمضان على مراد الله جل جلاله وآدابه فيه فى السر والإعلان فهؤلاء يودعون شهر الصيام وداع من صاحب الصفاء والوفاء وحفظ الذمام كماتضمنه وداع مولانا زين العابدين ص وطبقة منهم صاحبوا شهر رمضان تارة يكونون معه على مراد الله جل جلاله فى بعض الأزمان وتارة يفارقون شروطه بالغفلة أوبالعصيان فهؤلاء إن اتفق خروج شهر رمضان وهم مفارقون له فى الآداب والاصطحاب فالمفارقون لايودعون و لاهم يجتمعون وإنما الوداع لمن كان موفقا[مرافقا] وموافقا فى مقتضى العقول و
-قرآن-574-639
[صفحه 243]
الألباب و إن اتفق خروج شهر رمضان وهم فى حال حسن صحبته فلهم أن يودعوه على قدر ماعاملوه فى حفظ حرمته و أن يستغفروا ويندموا على مافرطوا فيه من إضاعة شروط الصحبة والوفاء ويبالغوا
عندالوداع فى التلهف والتأسف كيف عاملوه بوقت من الأوقات بالجفاء وطبقة ماكانوا فى شهر رمضان مصاحبين له بالقلوب بل كان فيهم من هوكاره لشهر الصيام لأنه كان يقطعهم من عادتهم فى التهوين ومراقبة علام الغيوب فهؤلاء ماكانوا مع شهر رمضان حتى يودعوه
عندالانفصال و لاأحسنوا المجاورة له لمانزل بالقرب من دارهم وتكرهوا به واستقبلوه بسوء اختيارهم فلامعنى لوداعهم له
عندانفصاله و لايلتفت إلى ماتضمنه لفظ وداعهم وسوء مقالهم أقول فلاتكن أيها الإنسان ممن نزل به ضيف غنى عنه و مانزل به ضيف منذ سنة أشرف منه و قدحضره للإنعام عليه وحمل إليه معه تحف السعادات وشرف العنايات و ما لايبلغه وصف المقال من الآمال والإقبال فأساء مجاورة هذاالضيف الكريم وجفاه وهون به وعامل معه معاملة المضيف اللئيم فانصرف [الضيف]الكريم ذاما لضيافته وبقى ألذى نزل به فى فضيحة تقصيره وسوء مجاورته أو فى عار تأسفه وندامته فكن إما محسنا فى الضيافة والمعرفة بحقوق ماوصل به هذاالضيف من السعادة والرحمة والرأفة والأمن من المخافة أوكن لا له و لا عليه فلاتصاحبه بالكراهة وسوء الأدب عليه وإنما تهلك بأعمالک السخيفة نفسک الضعيفة وتشهرها بالفضائح والنقصان فى ديوان الملوک والأعيان الذين ظفروا بالأمان والرضوان أقول واعلم أن وقت الوداع لشهر الصيام رويناه عن أحد الأئمة ع من كتاب فيه مسائل جماعة من أعيان الأصحاب و قدوقع ع بعد كل مسألة بالجواب و هذالفظ ماوجدناه من وداع شهر رمضان

متى يكون فقد اختلف أصحابنا فقال بعضهم [فبعضهم قال] هو فى آخر ليلة منه وبعضهم قال هو فى آخر يوم منه إذارأى هلال شوال الجواب العمل فى عمل شهر رمضان فى لياليه والوداع يقع فى آخر ليلة منه فإن خاف أن ينقص الشهر جعله فى ليلتين
-روايت-1-246
قلت هذالفظ مارأيناه ورويناه فاجتهد فى وقت الوداع على إصلاح السريرة فالإنسان على نفسه بصيرة وتخير لوقت وداع الفضل ألذى كان فى شهر رمضان أصلح أوقاتک فى حسن صحبته وجميل ضيافته ومعاملته من آخر ليلة منه كمارويناه فإن فاتک الوداع فى آخر ليلة ففى أواخر نهار المفارقة له والانفصال عنه فمتى وجدت فى تلک الليلة أو ذلک اليوم نفسک على حال صالحة فى صحبة شهر رمضان فودعه فى ذلک الأوان وداع أهل الصفاء والوفاء الذين يعرفون حق الضيف العظيم الإحسان واقض من حق التأسف على مفارقته وبعده بقدر مافاتک من شرف ضيافته وفوائد رفده وأطلق من ذخائر دموع الوداع ماجرت به عوائد الأحبة إذاتفرقوا بعدالاجتماع وقل مارواه الشيخ جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس بن محمدالدوريستى فى كتاب الحسنى
بإسناده إلى جابر بن عبد الله الأنصارى قال دخلت على رسول الله ص فى آخر جمعة من شهر رمضان فلما أبصرنى[بصر بى] قال لى ياجابر هذاآخر جمعة من شهر رمضان فودعه وقل أللهم لاتجعله آخر العهد من صيامنا إياه فإن جعلته فاجعلنى مرحوما و لاتجعلنى محروما فإنه من قال ذلک ظفر بإحدى الحسنيين إما ببلوغ شهر رمضان من قابل وإما بغفران الله ورحمته
-روايت-1-2-روايت-48-362

من مجموعة مولانا زين العابدين ص بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله لاشريک له الحمد لله العلى الأعلى العليم الكريم العظيم الرحيم اللطيف الخبير الحمد لله المحمود على نعمائه المشكور على آلائه ألذى
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 244]
لاينسى من ذكره و لايخيب من رجاه و لايرد من دعاه والحمد لله ألذى لارب سواه و لاخالق إلاإياه و لاإله غيره و لامعبود إلا هووحده لاشريک له الحمد لله ألذى تواضع كل شىءلعظمته وذل كل شىءلملكه وهيبته والحمد لله ألذى استسلم كل شىءلقدرته وخضع كل شىءلعزته [لقوته] والحمد لله على حلمه بعدعلمه والحمد لله على عفوه بعدقدرته والحمد لله ولى كل نعمة ومنتهى كل رغبة والحمد لله قاضى كل حاجة ودافع كل ضرورة والحمد لله ألذى بنعمته أصبحنا وأمسينا والحمد لله ألذى بنوره اهتدينا وبفضله استغنينا والحمد لله على السراء والضراء والشدة والرخاء والحمد لله رب العالمين على كل حال والحمد لله ألذى خلق السماوات و الأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون كذب العادلون بالله والمفترون على الله الكذب والمدعون غيره إلها قدضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا مبينا وقالوا قولا عظيما مااتخذ الله من ولد و ما كان معه من إله إذالذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة تعالى عما يشركون الحمد لله ألذى هدانا لدينه ألذى لايقبل عملا و لايغفر ذنبا إلالأهله الحمد لله ألذى أعاننا على صيام شهر رمضان وقيامه ونحن نسأل الله خير مسئول وأكرم مأمول أن يستجيب دعاءنا ويقبل منا صومنا ويزكى أعمالنا ويشكر سعينا و لايردنا خائبين و أن يجعلنا عنده من المقبولين و فى الآخرة من الفائزين إنه هوأرحم الراحمين أللهم إنا نسألک ياأجود الأجودين و ياأكرم الأكرمين و يامجيب المضطرين و ياجار المستجيرين و ياصريخ المستصرخين و ياغياث المستغيثين و ياعياذ المكروبين و ياقابل توبة المذنبين و ياأمان الخائفين و يامعطى السائلين و ياقاصم الجبارين و يامدمر المتكبرين و يامدرک الهاربين و ياعصمة المتوكلين و ياولى المؤمنين و ياذا القوة المتين و ياناصر المظلومين و يامالک يوم الدين و يامنتهى رغبة السائلين و يارازق المقلين و ياراحم المساكين و ياخير الرازقين و ياثقة الملهوفين و يامجيب الداعين أجب دعاءنا ياأرحم الراحمين أللهم صل على محمد وآل محمد و لاتردنا خائبين وتقبل منا إنک أنت السميع العليم إليک أسلمنا أنفسنا طائعين و لک

أصبحنا وصلينا خاضعين وبک آمنا موقنين وعليک توکلنا مطمئنين
-روايت-از قبل-2022
[صفحه 245]
وإليک فوضنا أمرنا راضين وإليک أقبلنا راجين و من ذنوبنا معتذرين فاقبل عذرنا ياأرحم الراحمين أللهم قدأکدی الطلب وأعيت الحيل إلاعندک وضاقت المذاهب وانقطعت الطرق إلاإليک ودرست الآمال وانقطع الرجاء إلامنک وخابت الثقة وأخلف الظن إلابک وکذبت الألسن وأخلفت العداة إلاعندک أللهم إنا نسألک بکل دعوة توسل بهاإليک راج بلغته أمله أومذنب خاطئ غفرت له أومعافا أتممت عليه نعمتک أوفقير أدليت غناک إليه ولتلک الدعوة يارب عندک زلفة أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن تقضی لنا حوائجنا فی يسر منک وعافية و أن تغفر لنا وترحمنا فإنا إلی رحمتک فقراء ياأرحم الراحمين أللهم إنک أمرت بالصلاة والتسليم علی نبيک محمدصلی الله عليه وآله فريضة منک واجبة وکرامة فاضلة وبدأت وملائکتک بالصلاة عليه فقلت إِنّ اللّٰهَ وَ مَلائِکَتَهُ يُصَلّونَ عَلَی النّبِیّ يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا صَلّوا عَلَيهِ وَ سَلّمُوا تَسلِيماً أللهم واجعل [فاجعل]شرائف صلواتک ونوامی برکاتک وأزکی تحياتک وأفضل سلامک ومعافاتک علی محمدعبدک ورسولک وصفيک ونجيک وأمينک وخيرتک من خلقک الداعی إليک بإذنک والهادی إلی سبيلک والشاهد علی عبادک البشير النذير السراج المنير صلی الله عليه و علی أهل بيته الطيبين وسلم أللهم ابعثه المقام المحمود ألذی وعدته وبلغه الدرجة والوسيلة والکرامة والشفاعة والذراعة والفضيلة واجعلنا ممن تشفعه برحمتک ياأرحم الراحمين أللهم رب النبأ العظيم فی انسلاخ هذاالشهر العظيم واستقبال هذاالعيد الشريف المشهور صل علی محمد وآل محمد واجعلنا فی هذه الساعة من أوجه من توجه وأقرب من تقرب إليک وأنجح من سألک ودعاک وطلب إليک يا من وسع کل شیءرحمه وعلما لاتردنا خائبين وتقبل منا صيامه فإن کان آخر شهر صمناه فاختم لنا فيه بالسعادة والشهادة والبرکة والرحمة والقبول واجعل عملنا فيه مقبولا وسعينا فيه مشکورا فإنا لله وإنا إليه راجعون علی فراق شهر رمضان شهر الصيام وشهر القيام وشهر القرآن وغرر الأيام فيا شهرنا غيرمودع ودعناک لابملل صمناک و لامقليا فارقناک فلو کان يقال جزی الله
-روايت-1-1873
[صفحه 246]
شهرا لقلنا جزاک الله ياشهر رمضان عنا خيرا ففيک عتقت الفروج والنفوس وصحت النيات والقلوب وکنت خير زائر محبوب فلاجعله الله آخر العهد منک و لابک وختم لنا فيک بخير وتقبل منا برحمة إنه هوأرحم الراحمين أللهم بک ثقتنا ورجاؤنا وبک حولنا وقوتنا وعليک توکلنا فی أمورنا وبارک [فبارک]لنا فی استقبال شهرنا هذا وأهله علينا بعافية مجللة فی دنيانا وآخرتنا أللهم إنا

نسألک العفو والعافية والمعافاة فی أدياننا وأبداننا وأنفسنا وأهلينا وأولادنا وأموالنا وجميع ماأنعمت به علينا ووفقنا فی هذااليوم العظيم الشريف لطاعتک وأجرنا فيه من معصيتک واکفنا فيه شر کل ذی شر وشر کل دابة أنت آخذ بناصيتها إنک علی صراط مستقيم الحمد لله ألذی بلغنا هذااليوم الشريف الفرد العظيم المبارک الکريم المثابة المشهود الموعود ألذی أحل فيه الطعام وحرم فيه الصيام وجعله عيدا لأهل الإسلام وافتتح فيه الحج إلی بيته الحرام أللهم صل علی محمد وآل محمد واجعل لنا إلی بيتک الحرام سبيلا فی عامنا هذا و فی کل عام ماأبقيتنا و إلی زيارة قبر محمدنبيک صلی الله عليه وآله واجعل ذلک متقبلا فی يسر منک وعافية وسعة رزق حلال ياذا الجلال والإکرام أللهم صل علی محمد وآل محمد واغفر لنا ولآبائنا وأمهاتنا وارحمهم کماربونا صغارا واغفر لکل والد ولدنا فی الإسلام من المسلمين والمسلمات و المؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات أللهم أدخل عليهم رحمة من برکة دعائنا لهم ماتنور به قبورهم وتفسح به عليهم ضيق ملاحدهم وتبرد به مضاجعهم وبلغتهم به السرور فی الجنة فی نشورهم وتهون به حسابهم وتؤمنهم به من الفزع الأکبر إنک علی کل شیءقدير أللهم وبارک لنا فی الموت إذانزل بنا کمانزل بهم وفيما بعدالموت إذاقدمنا عليه واجعل الموت خير غائب ننتظره واجعل مابعده خيرا لنا مما قبله واجعل الآخرة خيرا لنا من الدنيا أللهم و أهل القبور من جميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فافسح لهم فی قبورهم ونور عليهم فی مضاجعهم وجاف الأرض عن جنوبهم ولقهم نضرة وسرورا وأجزهم جنة وحريرا وأدخل عليهم من برکة دعائنا ماتجعله نجاة لهم من العذاب وأمنا من العقاب وأوجب لنا بذلک أجرا وأجزل لنا به ذکرا أللهم

-روايت-1-1951

[صفحه 247]

صل علی محمد وآل محمد وأتمم علينا نعمتک وهيئ لنا کرامتک وأسبل علينا سترک وأوزعنا شکرک وأدم علينا نعمتک وعافيتک وأسبغ علينا رزقک واکفنا کل مهم من أمر الدنيا والآخرة إنک علی کل شیءقدير و هوعليک يسير إلهنا وسيدنا إن غفرت لنا فبفضلک و إن عذبت فبعدلک فيا من لايرجی إلافضله و لايخشی إلاعدله امنن علينا بفضلک وأجرنا من عذابک إلهنا وسيدنا إن کنت لاترحم إلا أهل طاعتک فإلی من يفزع المذنبون و إن کنت لاتکرم إلا أهل الوفاء بک فإلی من يستغيث المسيئون سبحانک إنی کنت من الظالمين سبحانک ماأحسن عفوک وأکرم قدرتک وأعم رزقک وأوسع نعمتک سبحانک ماأعظم شأنک وأعز سلطانک وأقهر أمرک وأعدل حکمک سبحانک أسألک أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن تعتقنی من النار بفضلک وتدخلنی الجنة برحمتک أللهم إنی أسألک العفو والعافية والمعافاة فی الدين والدنيا والآخرة ثلاثا ياذا الجلال والإکرام يارحمان

یارحیم اغفر لی مغفرة تطهر بهاقلبی وتشرح بهاصدری وتنور بهابصری وتجلو بهاالعمی عن قلبی وتوجب لی بهارضوانک والجنة یاأرحم الراحمین أللهم اغفر لی وارحمنی واعف عنی وتفضل علی واجعلنی من عتقائک وطلقائک ومحرریک من النار أللهم لاتدع لی فی هذه اللیلة العظیمة الشریفة الکریمة ذنبا إلاغفرته و لاعیبا إلاسترته و لاهما إلافرجته و لاغما إلاکشفته و لاسؤالا إلاأعطیته و لابلاء إلادفعته و لاکربا إلافرجته و لاسوء إلاصرفته و لادینا إلاقضیته و لاعدوا إلاکفیته و لاغائبا إلاأدیته و لامریضا إلاشفیته و لاطفلا إلاربیته و لافاسدا إلاأصلحته و لاعسیرا إلایسرته و لاحاجة من حوائج الدنیا والآخرة لک فیهارضی و لی فیهاصلاح إلاقضیتها لی ویسرتها فی عافیة إنک علی کل شیءقدیر أللهم صل علی ملائکتک المقربین و علی جمیع أنبیائک المرسلین أللهم صل علی جبرئیل ومیکائیل وإسرافیل وعزرائیل و علی حملة العرش أجمعین وصل علی أبینا آدم وأمنا حوا و ماولدا من المؤمنین والمؤمنات والمسلمین والمسلمات الأحیاء منهم والأموات یاجبار الأرضین والسماوات أللهم وصل علی محمد وآل محمدالبشیر النذیر السراج المنیر زین

-روایت-1-ادامه دارد

[صفحه 248]

یوم القیامة أللهم وصل علی محمدعبدک ورسولک وخیرتک من خلقک وأمینک علی وحیک الموفی بعهدک الصادع بأمرک المجاهد فی سبیلک الساعی فی مرضاتک الرءوف الرحیم بعبادک الصابر علی الأذی والتکذیب فی محبتک أللهم صل علی محمد وآل محمد فی الأولین وصل علی محمد وآل محمد فی الآخرین وصل علی محمد وآل محمد یوم الدین وصل علی محمد وآل محمد کماصلیت وبارکت علی ابراهیم وآل ابراهیم إنک حمید مجید أللهم صل علی محمد وآل محمد وأوردنا حوضه واسقنا بکأسه واجعل مئونتنا إلی جنتک غیرخزایا و لانادمین فقد رضینا الثواب وآمنا العقاب واطمأنت بنا الدار فی جنات تجری من تحتها الأنهار علی سرر متقابلین لایمسهم فیهانصب و لایمسهم فیهالغوب و ماهم منها بمخرجین بمنک وطولک وجودک وفضلک وعافیتک وکرمک یاأرحم الراحمین ربنا آتنا فی الدنیا حسنة و فی الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

-روایت-از قبل-799

وداع آخر لشهر رمضان و قدرویناه عن مولانا علی بن الحسین ع صاحب الأنفاس المقدسة الشریفة فیما تضمنه أسناد أدعیة الصحیفة فقال و کان من دعائه ع فی وداع شهر رمضان أللهم یا من لایرغب فی الجزاء و یا من لایندم علی العطاء و یا من لایکافئ عبیده علی السواء منتک [هبتک]ابتداء وعطیتک [وعفوک]تفضل وعقوبتک عدل وقضاؤک خیر[خیرة] إن أعطیت لم تشب عطائک بمن و إن منعت لم یکن منعک بتعد[تعدیا]تشکر من

شکرک و أنت ألهمته شکرک وتکافئ من حمدک و أنت علمته حمدک وتستر علی من لوشئت فضحته وتجود علی من لوأردت منعته وکلاهما أهل منک للفضیحة والمنع غیرأنک بنیت أفعالک علی التفضل وأجریت قدرتک علی التجاوز وتلقیت من عصاک بالحلم وأمهلت من قصد نفسه بالظلم تستنظرهم [تستطردهم]بأناتک إلی الإنابة وتترک معاجلتهم إلی التوبة لکی لایهلک علیک هالکهم و لا[ولئلا]یشقی بنعمتک [بنقمتک]شقیهم إلا عن طول الإعذار و بعدترادف الحجة علیه کرما من فعلک [عفوک] یاکریم وعائدة من عطفک [عفوک] یاحلیم أنت ألذی فتحت لعبادک بابا إلی عفوک وسمیته التوبة وجعلت علی ذلک الباب دلیلا من رحمتک [وحیک]لئلا یضلوا عنه فقلت تبارک اسمک تُوبُوا إِلَی اللّهِ تَوبَةً نَصُوحاً عَسی رَبّکُم أَن یُکَفّرَ عَنکُم سَیّئَاتِکُم وَ یُدخِلَکُم
-روایت-1-2-روایت-174-ادامه دارد
[صفحه 249]
جَنّاتٍ تجَرِي مِن تَحتِهَا الأَنهارُ یَومَ لا یخُزِي اللّهُ النّبِیّ وَ الّذِینَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُم یَسعی بَینَ أَیدِیهِم وَ بِأَیمانِهِم یَقُولُونَ رَبّنا أَتمِم لَنا نُورَنا وَ اغفِر لَنا إِنّکَ عَلی کُلّ شَیءٍ قَدِیرٌفما عذر من [أغفل دخول ذلک المنزل بعدفتح الباب وإقامة الدلیل]أغفل عن دخول ذلک الباب یاسیدی بعدفتحه وإقامة الدلیل علیه و أنت ألذی زدت فی السوم علی نفسک لعبادک ترید ربحهم فی متاجرتک [متاجرهم لک] وفوزهم بزیادتک [بالوفادة علیک والزیادة منک فقلت تبارک اسمک وتعالیت]فقلت مَن جاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشرُ أَمثالِها وَ مَن جاءَ بِالسّیّئَةِ فَلا یُجزی إِلّا مِثلَها ثم قلت مَثَلُ الّذِینَ یُنفِقُونَ أَموالَهُم فِی سَبِیلِ اللّهِ کَمَثَلِ حَبّةٍ أَنبَتَت سَبعَ سَنابِلَ فِی کُلّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبّةٍ وَ اللّهُ یُضاعِفُ لِمَن یَشاءُ و قلت مَن ذَا ألّذِی یُقرِضُ اللّهَ قَرضاً حَسَناً فَیُضاعِفَهُ لَهُ أَضعافاً کَثِیرَةً و ماأنزلت من نظائرهن فی القرآن [من تضاعف الحسنات] و أنت ألذی دللتهم بقولک ألذی من غیبک وترغیبک ألذی فیه من حظهم [حظهم] علی ما لوسترته عنهم لم تدرکه أبصارهم و لم تعه أسماعهم و لم تلحقه أوهامهم فقلت تبارک اسمک وتعالیت فَاذکُرُونِي أَذکُرکُم وَ اشکُرُوا لِی وَ لا تَکفُرُونِ و قلت لَئِن شَکَرتُم لَأَزِیدَنّکُم وَ لَئِن کَفَرتُم إِنّ عذَابِي لَشَدِیدٌ و قلت ادعُونِي أَستَجِب لَکُم إِنّ الّذِینَ یَستَکبِرُونَ عَن عِبادَتِي سَیَدخُلُونَ جَهَنّمَ داخِرِینَ[فسمیت دعائک عبادة وترکه استکبارا وتوعدت علی ترکه دخول جهنم داخرین فذکروک] و قلت مَن ذَا ألّذِی یُقرِضُ اللّهَ قَرضاً حَسَناً فَیُضاعِفَهُ لَهُفذکروک [بمنک] وشکروک بفضلک ودعوک [بأمرک] ودعوک وتصدقوا لک طلبا لمزیدک و فیهاکانت نجاتهم من غضبک وفوزهم برضاک و لودل مخلوق مخلوقا من نفسه علی مثل ألذی دللت علیه عبادک منک کان محمودا فلک الحمد ماوجد فی حمدک مذهب و مابقی للحمد لفظ تحمد به ومعنی ینصرف إلیه یا من تحمد إلی عباده بالإحسان والفضل وعاملهم

[غمرهم]بالمن والطول ماأفشى فينا نعمتک وأسبغ علينا منتک وأخصنا ببرک هديتنا لدينک ألذى اصطفيت وملتک التى ارتضيت وسبيلک ألذى سهلت وبصرتنا مايوجب الزلفة لديک والوصول إلى کرامتک أللهم و أنت جعلت من صفايا تلک الوظائف وخصائص تلک الفروض شهر رمضان ألذى اختصصته من سائر الشهور وتخيرته من جميع الأزمنة والدهور وآثرته على جميع الأوقات بما أنزلت فيه من القرآن وفرضت فيه من الصيام [ورغبت فيه من القيام] وأجللت فيه من ليلة القدر التى هى خير من ألف شهر ثم آثرتنا به على سائر الأمم واصطفيتنا بفضله دون أهل الملل [الأديان]فصمنا بأمرک نهاره وقمنا بعونک ليله متعرضين بصيامه وقيامه لماعرضتنا له من رحمتک وسببتنا[نسبتنا][ندبتنا][نستبتنا][نسبتنا] إليه من مثوبتک و أنت الملىء بما رغب فيه إليک الجواد بما سئلت من فضلک القريب إلى من حاول قربک و قدأقام فينا هذا

الشهر مقام حمد وصحبنا صحبة السرور[صحبة سرور][صحبة مبرورة] وأربحنا أفضل الأرباح العالمين ثم قدفارقنا
عندتمام وقته وانقطاع مدته ووفاء عدده فنحن مودعوه وداع من عزفراقه علينا وغمنا وأوحشنا[أوحش]انصرافه عنا[فهمنا] ولزمنا له الذمام المحفوظ والحرمة المرعية والحق المقضى فنحن قائلون السلام عليک ياشهر الله الأكبر[الأكرم] و ياعيد أوليائه الأعظم السلام عليک ياأكرم مصحوب من الأوقات و ياخير شهر فى الأيام والساعات السلام عليک من شهر قربت [قربت] فيه الآمال ونشرت [نشرت][يسرت] فيه الأعمال السلام عليک من قرين جل قدره موجودا وأفجع فراقه [فقده]مفقودا ومرجو ألم فراقه السلام عليک من أليف آنس مقبلا فسر وأوحش منقضيا فمض [مدبرا فأمض] السلام عليک من مجاور رقت فيه القلوب و قلت فيه الذنوب السلام عليک من ناصر أعان على الشيطان وصاحب سهل سبل الإحسان السلام عليک ماأكثر عتقاء الله فيک و ماأسعد من رعى حرمته بک السلام عليک ما كان أمحاک للذنوب وأسترک لأنواع العيوب السلام عليک ما كان أطولک على المجرمين وأهيبک فى صدور المؤمنين السلام عليک من شهر لاتنافسه الأيام السلام عليک من شهر هو من كل أمر سلام السلام عليک غيركريه المصاحبة و لاذميم الملابسة السلام عليک كماوفدت [وردت]علينا بالبركات وغسلت عنا دنس الخطيئات السلام عليک غيرمودع برما و لامتروک صيامه سأما السلام عليک من مطلوب قبل وقته ومحزون عليه قبل [عنده]فوته السلام عليک كم من سوء صرف بک عنا وكم من خير أفيض بک علينا السلام عليک و على ليلة القدر التى هى خير[جعلها الله خيرا] من ألف شهر السلام عليک ما كان أحرصنا بالأمس عليک وأشد شوقنا

غدا إليک السلام عليک و على فضلک ألذى حرمناه و على ماض [ما كان] من بركاتک سلبناه أللهم إنا أهل هذاالشهر ألذى شرفتنا به ووفقتنا بمنک له حين جهل الأشقياء وقته وحرموا لشقائهم خيره [فضله] و أنت ولى ماآثرتنا به من معرفته وهديتنا له من سنته و قدتولينا بتوفيقک صيامه وقيامه على تقصير وأدينا من حقک فيه قليلا من كثير أللهم فلک [فلک إقرارنا بالإساءة واعترافنا]الحمد إقرارا بالإساءة واعترافا بالإضاعة و لک من قلوبنا عقد[عقدة]الندم و من ألسنتنا صدق [تصرف]الاعتذار فأجرنا[فآجرنا] على ماأصابنا[أصبنا به] فيه من التفريط أجرا نستدرک به الفضل المرغوب

فيه ونعتاض به من إحراز الذخر المحروص عليه وأوجب لنا عذرک على ماقصرنا فيه من حقک وأبلغ بأعمارنا ما بين أيدينا إلى [من]شهر رمضان المقبل فإذابلغتناه فأعنا على تناول ما أنت أهله من العبادة وأدنا إلى القيام بما تستحقه من الطاعة وأجر لنا من صالح العمل ما يكون دركا لحقک فى الشهرين من [و فى شهور الدهر]شهور الدهر أللهم و ماألممنا به فى شهرنا هذا من لمم أوإثم أوواقعنا[وأوقعنا] فيه من ذنب واكتسبنا فيه من خطيئة على [عن]تعمد منا أو[على]نسيان ظلمنا[من ظلمنا] فيه أنفسنا أوانتهكنا[أوانتهاكنا به] فيه حرمة من غيرنا فصل على محمد وآله واسترنا[فاستره]بسترک واعف عنا بعفوک و لاتنصبنا فيه لأعين الشامتين و لاتبسط علينا فيه ألسن الطاعنين [ألسنة الطاغين] واستعملنا بما يكون حطة وكفارة لماأنكرت منا فيه برأفتک التى لاتنفد وفضلک ألذى لاينقص أللهم صل على محمد وآله واجبر مصيبتنا بشهرنا وبارک لنا فى يوم عيدنا وفطرنا واجعله من خير يوم مر علينا أجلبه للعفو[لعفو] وأمحاه للذنب [لذنب] واغفر لنا ماخفى من ذنوبنا و ماعلن أللهم صل على محمد وآله واسلخنا بانسلاخ هذاالشهر من خطايانا وأخرجنا بخروجه من [عن]سيئاتنا واجعلنا من أسعد أهله به وأجزلهم قسما فيه وأوفرهم حظا منه أللهم و من رعى حق [حرمته] هذاالشهر حق رعايتها وحفظ حدوده حق حفظها[وقام بحدوده حق قيامها] واتقى ذنوبه حق تقاتها أوتقرب إليک بقربة أوجبت رضاک له [عنه] وعطفت برحمتک عليه فهب لنا مثله من وجدک وإحسانک وأعطنا أضعافه من فضلک فإن فضلک لايغيض و إن خزائنک لاتنقص [تنفد]بل تفيض و إن معادن إحسانک لاتفنى و إن عطاءک للعطاء المهنا أللهم صل على محمد وآله واكتب لنا مثل أجور من صامه بنية أوتعبد لک فيه إلى يوم القيامة أللهم إنا نتوب إليک فى يوم فطرنا ألذى جعلته للمسلمين عيدا وسرورا ولأهل [للمؤمنين]ملتک مجمعا ومحتشدا من كل ذنب أذنبناه أوسوء أسلفناه أوخاطر[خطرة]شر أضمرناه أوعقيدة سوء اعتقدناها توبة من لاينطوى على رجوع إلى ذنب و لايعود[عود]بعدها فى

خطيئة توبة نصوحا خلصت من الشک والارتياب فتقبلها منا وارض بهاعنا وثبتنا عليها أللهم ارزقنا خوف غم [عقاب]الوعيد وشوق ثواب الموعود حتى نجد لذة ماندعوک به وکآبة مانستجيرک [نستجير بک] منه واجعلنا عندک من التوابين الذين أوجبت لهم محبتک وقبلت منهم مراجعة
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 252]
طاعتک ياأعدل العادلين أللهم تجاوز عن آبائنا وأمهاتنا و أهل ديننا جميعا من سلف منهم و من غبر إلى يوم القيامة أللهم وصل على محمدنبينا وآله کماصليت على ملائکتک المقربين وصل عليه وآله کماصليت على أنبيائک المطهرين [المرسلين] وعبادک الصالحين وسلم على آله کماسلمت على آل يس وصل عليهم أجمعين صلاة تبلغنا برکتها وينالنا نفعها وتغمرنا بأسرها[بها] ويستجاب لها دعاؤنا إنک أکرم من رغب إليه وأکفى من توکل عليه وأعطى من سئل من فضله و أنت على کل شىءقدير
-روايت-از قبل-485

وداع آخر لشهر رمضان

روينا بعدة طرق إلى محمد بن يعقوب بإسناده إلى أبى بصير عن أبى عبد الله ع فى وداع شهر رمضان نقلناه من خط جدى أبى جعفرالطوسى رضى الله عنه أللهم إنک قلت فى کتابک المنزل [المنزل] على لسان نبيک المرسل صلواتک عليه وقولک حق شَهرُ رَمَضانَ ألّذِى أنزِلَ فِيهِ القُرآنُ و هذاشهر رمضان قدتصرم فأسألک بوجهک الکريم وکلماتک التامة إن کان بقى على ذنب لم تغفره لى أوترید أن تعذبنى عليه أوتقايسنى به أن لايطلع فجر هذه الليلة أوينصرم هذاالشهر إلا و قدغفرته لى ياأرحم الراحمين أللهم لک الحمد بمحامدک کلها أولها وآخرها ما قلت لنفسک منها و ماقاله لک الخلائق الحامدون المجتهدون المعدودون المؤثرون فى ذکرک وشکرک [والشکر لک]الذين أعنتهم على أداء حقک من أصناف خلقک من الملائکة المقربين والنبيين والمرسلين وأصناف الناطقين المستجيرين بک [المسبحين لک] من جميع العالمين على أنک بلغتنا شهر رمضان وعلينا من نعمک وعندنا من قسمک وإحسانک وتظاهر امتنانک فبذلک لک [فذلک لک]منتهى الحمد الخالد الدائم الراکد المخلد السرمد ألذى لاينفد طول الأبد جل ثناؤک أعنتنا عليه حتى قضيت عنا صيامه وقيامه من صلاة و ما کان منا فيه من بر أونسک أوذکر أللهم فتقبله منا بأحسن قبولک وتجاوزک وعفوک وصفحک وغفرانک وحقيقة رضوانک حتى تظفرنا[تظفرنا] فيه بکل خير مطلوب وجزيل عطاء موهوب تؤمنا فيه من کل أمر مرهوب وذنب مکسوب أللهم إنى أسألک بعظيم ماسألک أحد من خلقک من کريم أسمائک وجزيل ثنائک وخاصة دعائک أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تجعل شهرنا هذاأعظم شهر رمضان مر علينا منذ أنزلتنا إلى الدنيا برکة فى عصمة دينى وخلاص نفسى وقضاء حاجتى

-روايت-1-2-روايت-155-ادامه دارد

وتشفيعى فى مسائلى وتمام النعمة على وصرف السوء عنى ولباس العافية لى و أن تجعلنى برحمتک ممن حزت له ليله القدر وجعلتها له خيرا من ألف شهر فى أعظم الأجر وکرائم الذخر وطول العمر وحسن الشکر ودوام اليسر أللهم وأسألک برحمتک وطولک وعفوک ونعمائک وجلالک وقديم إحسانک وامتنانک أن لاتجعله آخر العهد منا بشهر[لشهرى]رمضان حتى تبلغناه من قابل على أحسن حال وتعرفنى هلاله مع الناظرين إليه والمتعرفين له فى أعفى عافيتک وأنعم نعمتک وأوسع رحمتک وأجزل قسمک أللهم ياربى ألذى ليس لى رب غيره لا يکون هذاالوداع منى وداع فناء و لاآخر العهد من اللقاء حتى ترنيه [ترينيه] من قابل فى أسبغ النعم

وأفضل الرجاء و أنا لک علی أحسن الوفاء إنک سمیع الدعاء أللهم اسمع دعائی وارحم تضرعی وتذللی لک واستکانتی وتوکلی علیک فأنا لک سلم لاأرجو نجاحا و لامصافاة[معافاة] و لاتشریفا و لاتبلیغا إلابک ومنک فامنن علی جل ثناؤک وتقدست أسماؤک بتبلیغی شهر رمضان و أنامعافی من کل مکروه ومحذور و من جمیع البوائق الحمد لله ألذی أعاننا علی صیام هذاالشهر وقیامه حتی بلغنا آخر لیلة منه قال الشیخ أبو جعفرالطوسی رحمه الله فی الأصل ألذی نقلنا منه هذاالوداع بخطه ما هذالفظه إلی هاهنا روایة الکلینی

-روایت-از قبل-1145

وروی ابراهیم بن إسحاق الأحمری عن عبد الله بن حماد الأنصاری عن أبی بصیر و عن جماعة من أصحابه عن سعدان بن مسلم عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع مثل ذلک وزاد فیه أللهم إنی أسألک بأحب الأسماء مادعیت به وأرضی مارضیت به عن محمدصلی الله علیه وآله أن تصلی علی محمد وآل محمد و لاتجعل وداعی وداع شهر رمضان وداع خروجی من الدنیا و لاوداع آخر عبادتک فیه و لاآخر صومی لک وارزقنی العود فیه ثم العود فیه برحمتک یاولی المؤمنین ووفقنی فیه للیلة القدر واجعلها لی خیرا من ألف شهر یارب العالمین یارب لیلة القدر وجاعلها خیرا من ألف شهر رب اللیل والنهار والجبال والبحار والظلم والأنوار و الأرض والسماء یابارئ یامصور یاحنان یامنان یا الله یارحمان یارحیم یاقیوم یابدیع لک الأسماء الحسنی والأمثال العلیا والکبریاء والآلاء أسألک باسمک بسم الله الرحمن الرحیم أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن تجعل اسمی فی هذه اللیلة فی السعداء وروحی مع الشهداء و

-روایت-1-2-روایت-158-ادامه دارد

[صفحه 254]

إحسانی فی علیین وإساءتی مغفورة و أن تهب لی یقینا تباشر به قلبی وإیمانا لایشوبه شک ورضا بما قسمت لی و أن تؤتینی فی الدنیا حسنة و فی الآخرة حسنة و أن تقینی عذاب النار أللهم اجعل فیما تقضی وتقدر من الأمر المحتوم وفیما تفرق من الأمر الحکیم فی لیلة القدر فی القضاء ألذی لایرد و لایبدل و لایغیر أن تکتبنی من حجاج بیتک الحرام المبرور حجهم المشکور سعیهم المغفور ذنبهم المکفر عنهم سیئاتهم واجعل فیما تقضی وتقدر أن [تطیل عمری و أن]تعتق رقبتی من النار یاأرحم الراحمین أللهم إنی أسألک و لم یسأل العباد مثلک جودا وکرما وأرغب إلیک و لم یرغب إلی مثلک أنت موضع مسألة السائلین ومنتهی رغبة الراغبین أسألک بأعظم المسائل کلها وأفضلها وأنجحها التی ینبغی للعباد أن یسألوک بها یا الله یارحمان وبأسمائک ماعلمت منها و ما لم أعلم وبأسمائک الحسنی وأمثالک العلیا وبنعمتک التی لاتحصی وبأکرم أسمائک علیک وأحبها إلیک وأشرفها

عندک منزلة وأقربها منک وسیلة وأجزلها منک ثوابا وأسرعها لدیک إجابة وباسمک المکنون المخزون الحی القیوم الأکبر الأجل ألذی تحبه وتهویه وترضی عمن دعاک به وتستجیب له دعاءه وحق علیک ألا تخیب سائلک وأسألک بکل اسم هو لک فی التوراة والإنجیل والزبور والفرقان وبکل اسم دعاک به حملة عرشک وملائکة سماواتک وجمیع الأصناف من خلقک من نبی أوصدیق أوشهید وبحق الراغبین إلیک المقربین منک المتعوذین بک وبحق مجاوری بیتک الحرام حجاجا ومعتمرین ومقدسین والمجاهدین فی سبیلک وبحق کل عبدمتعبد لک فی بر أوبحر أوسهل أوجبل أدعوک دعاء من قداشتدت فاقته وکثرت ذنوبه وعظم جرمه وضعف کدحه دعاء من لایجد لنفسه سادا و لالضعفه معولا[مقربا] و لالذنبه غافرا غیرک هاربا إلیک متعوذا بک متعبدا لک غیرمستکبر[منکر] و لامستنکف خائفا بائسا فقیرا مستجیرا بک أسألک بعزتک وعظمتک وجبروتک وسلطانک وبملکک وببهائک وجودک وکرمک وبآلائک وحسنک وجمالک وبقوتک علی ماأردت من خلقک أدعوک یارب خوفا

-روایت-از قبل-1793

[صفحه 255]

وطمعا ورهبة ورغبة وتخشعا وتملقا وتضرعا وإلحافا وإلحاحا خاضعا لک لاإله إلا أنت وحدک لاشریک لک یاقدوس یاقدوس یاقدوس یا الله یا الله یا الله یارحمان یارحمان یارحمان یارحیم یارحیم یارحیم یارب یارب یارب أعوذ بک یا الله الواحد الأحد الصمد الوتر الکبیر[المتکبر]المتعال وأسألک بجمیع مادعوتک به وبأسمائک التی تملأ أرکانک [أرکان عرشک]کلها أن تصلی علی محمد وآل محمد واغفر لی وارحمنی وأوسع علی من فضلک العظیم وتقبل منی شهر رمضان وصیامه وقیامه وفرضه ونوافله واغفر لی وارحمنی واعف عنی و لاتجعله آخر شهر رمضان صمته لک وعبدتک فیه و لاتجعل وداعی إیاه وداع خروجی[خروج] من الدنیا أللهم أوجب لی من رحمتک ومغفرتک ورضوانک وخشیتک أفضل ماأعطیت أحدا ممن عبدک فیه أللهم لاتجعلنی أخسر من سألک فیه واجعلنی ممن أعتقته فی هذاالشهر من النار وغفرت له ماتقدم من ذنبه و ماتأخر وأوجبت له أفضل مارجاک وأمله منک یاأرحم الراحمین أللهم ارزقنی العود فی صیامه لک وعبادتک فیه واجعلنی ممن کتبته فی هذاالشهر من حجاج بیتک الحرام المبرور حجهم المغفور لهم ذنبهم المتقبل عملهم آمین آمین آمین رب العالمین أللهم لاتدع لی فیه ذنبا إلاغفرته و لاخطیئة إلامحوتها و لاعثرة إلاأقلتها و لادینا إلاقضیته و لاعیلة إلاأغنیتها و لاهما إلافرجته و لافاقة إلاسددتها و لاعریا[عریا] إلاکسوته و لامرضا إلاشفیته و لاداء إلاأذهبته و لاحاجة من حوائج الدنیا والآخرة إلاقضیتها علی أفضل أملی ورجائی فیک یاأرحم الراحمین أللهم لاتزغ قلوبنا بعدإذ هدیتنا و لاتذلنا بعدإذ أعززتنا و لاتضعنا بعدإذ رفعتنا و لاتهنا بعدإذ

أكرمتنا و لاتفقرنا بعدإذ أغنيتنا و لاتمنعنا بعدإذ أعطيتنا و لاتحرمنا بعد إن [إذ]رزقتنا و لاتغير شيئا من نعمک علينا وإحسانک إلينا لشىء كان من ذنوبنا و لا لما هوكائن منا فإن فى كرمک وعفوک وفضلک سعة لمغفرة ذنوبنا فاغفر لنا وتجاوز عنا و لاتعاقبنا عليها ياأرحم الراحمين أللهم أكرمنى فى مجلسى هذاكرامة لاتهيننى بعدها أبدا وأعزنى عزا لاتذلنى بعده أبدا وعافنى عافية لاتبتلينى بعدها أبدا

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 256]

وارفعنى رفعة لاتضعنى بعدها أبدا واصرف عنى شر كل شيطان مريد وشر كل جبار عنيد وشر كل قريب أوبعيد وشر كل صغير أوكبير وشر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربى على صراط مستقيم أللهم ما كان فى قلبى من شک أوريبة[ريبة] أوجحود أوقنوط أوفرح أومرح [بذح] أوبطر أوخيلاء أورياء أوسمعة أوشقاق أونفاق أوكفر أوفسوق أومعصية أو شىء لاتحب عليه وليا لک فأسألک أن تمحوه من قلبى وتبدلنى[تبدلنى]مكانه إيمانا ورضا بقضائک ووفاء بعهدک ووجلا منک وزهدا فى الدنيا ورغبة فيما عندک وثقة بک وطمأنينة إليک وتوبة نصوحا إليک أللهم إن كنت بلغتناه و إلافأخر آجالنا إلى قابل حتى تبلغناه فى يسر منک وعافية ياأرحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله كثيرا ورحمة الله وبركاته

-روايت-از قبل-674

وداع آخر لشهر رمضان

رويناه بإسنادنا إلى أبى محمدهارون بن موسى التلعكبرى رضى الله عنه بإسناده إلى أبى عبد الله ع قال من ودع شهر رمضان فى آخر ليلة منه و قال أللهم لاتجعله آخر العهد من صيامى لشهر رمضان وأعوذ بک أن يطلع فجر هذه الليلة إلا و قدغفرت لى غفر الله تعالى له قبل أن يصبح ورزقه الإنابة إليه
-روايت-1-308

وجدناه فى كتب الدعوات بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ألذى لايدرک العلماء علمه و لايستخف الجهال حلمه و لايحسن الخلائق وصفه و لايخفى عليه ما فى الصدور خلق خلقه من غيرأصل و لامثال بلا تعب و لانصب و لاتعليم ورفع السماوات الموطودات بلا أصحاب و لاأعوان وبسط الأرض على الهواء بغير أركان علم بلا تعليم [بغير تعليم] وخلق بلا مثال علمه بخلقه قبل أن يكونهم كعلمه بهم بعدتكوينه لهم لم يخلق الخلق لتشديد سلطان و لالخوف من زوال و لانقصان و لااستعان بخلقه على ضد مكابر و لاند مشاور مالسلطانه حد و لالملكه نفاد تقدس بنور قدسه دنا فعلا وعلا فدنا فله الحمد حمدا ينتهى من سمائه إلى ما لانهاية فى اعتلائه حسن فعاله وعظم جلاله وأوضح برهانه فله الحمد زنة الجبال ثقلا وعدد الماء والثرى وعدد مايرى وعدد ما لايرى الحمد لله ألذى كان إذ لم تكن أرض مدحية و لاسماء مبنية و لاجبال مرسية و لاشمس تجرى و لاقمر يسرى و لاليل يدجى و لانهار يضحى [يضحى]اكتفى بحمده عن حمد غيره الحمد ألذى تفرد بالحمد ودعا به فهو ولى الحمد

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 257]

ومنشئه وخالقه وواهبه ملک فقهر وحكم فعدل وأضاء فاستنار هوكهف الحمد وقراره و منه مبتداه و إليه منتهاه استخلص الحمد لنفسه ورضى به ممن حمده فهو الواحد بلا نسبة الدائم بلا مدة المتفرد بالقوة المتوحد بالقدرة لم يزل ملكه عظيما و منه قديما و قوله رحيما وأسماؤه ظاهرة رضى من عباده بعدالصنع أن قالوا الحمد لله رب العالمين والحمد لله مثل جميع ماخلق وزنته وأضعاف ذلک أضعافا لاتحصى على جميع نعمه و على ماهدانا وآتانا وقوانا بمنه على صيام شهرنا هذا و من علينا بقيام بعض ليله وآتانا ما لم نستأهله و لم نستوجبه بأعمالنا فلک الحمد أللهم ربنا فأنت مننت علينا فى شهرنا هذابترک لذاتنا واجتناب شهواتنا و ذلک من منک علينا لا من مننا[لا من منا]عليک ربنا فليس أعظم الأمرين علينا نحول أجسامنا ونصب أبداننا ولكن أعظم الأمرين وأجل المصائب عندنا ما إن [أن]خرجنا من شهرنا هذامحتقبين بالخيبة[الخيبة]محرومين قدخاب طمعنا وكذب ظننا فيا من له صمنا ووعده صدقنا وأمره اتبعنا و إليه رغبنا لاتجعل الحرمان حظنا و لاالخيبة جزاءنا فإنک إن حرمتنا فأهل ذلک نحن لسوء صنيعنا وكثرة خطايانا و إن تعف عنا ربنا وتقض حوائجنا فأنت أهل ذلک مولانا فطال مابالعفو

عندالذنوب استقبلتنا وبالرحمة لدى استيجاب عقوبتک أدركتنا وبالتجاوز

والستر
عندارتكاب معاصيک كافيتنا وبالضعف والوهن وكثرة الذنوب والعود فيهاعرفتنا وبالتجاوز والعفو عرفناک ربنا فمن علينا بعفوک ياكريم فقد عظم [عظمت]مصيبتنا وكثر أسفنا على مفارقة شهر كبر فيه أملنا قدخفى علينا على أى الحالات فارقنا وبأى الزاد منه خرجنا باحتقاب الخيبة لسوء صنيعنا بجزيل عطائک بمنک مولانا وسيدنا فعلى شهر صومنا العظيم فيه رجاؤنا السلام فلو عقلنا مصيبتنا لمفارقة شهر أيام صومنا على ضعف اجتهادنا فيه لاشتد لذلک حزننا وعظم على مافاتنا فيه من الاجتهاد تلهفنا أللهم فاجعل عوضنا من شهر صومنا مغفرتک ورحمتک ربنا و إن كنت رحمتنا فى شهرنا هذافذلک ظننا وأملنا وتلک حاجتنا فازدد عنا رضا و إن كنا حرمنا ذلک بذنوبنا فمن الآن ربنا لاتفرق جماعتنا حتى تشهد لنا بعتقنا وتعطينا
-روايت-از قبل-1866
[صفحه 258]
فوق أملنا وتزيدنا فوق طلبتنا وتجعل شهرنا هذاأمانا لنا من عذابک وعصمة لنا ماأبقيتنا و إن أنت بلغتنا شهر رمضان أيضا فبلغنا غيرعائدين فى شىءمما تكره و لامخالفين لشىء مما تحب ثم بارک لنا فيه واجعلنا أسعد أهله به و إن أتت آجالنا دون ذلک فاجعل الجنة منقلبنا ومصيرنا واجعل شهرنا هذاأمانا لنا من أهوال مايرد علينا[نرد عليه] واجعل خروجنا إلى مصلانا ومجتمعنا خروجا من جميع ذنوبنا وولوجا فى سابغات رحمتک واجعلنا أوجه من توجه إليک وأقرب من تقرب إليک وأنجح من سألک فأعطيته ودعاک فأجبته وأقلبنا من مصلانا و قدغفرت لنا ماسلف من ذنوبنا وعصمتنا فى بقية أعمارنا وأسعفتنا بحوائجنا وأعطيتنا جميع خير الآخرة والدنيا ثم لاتعدنا فى ذنب و لامعصية أبدا و لاتطعمنا رزقا تكرهه أبدا واجعل لنا فى الحلال مفسحا ومتسعا أللهم ونبيک المجيب المكرم الراسخ له فى قلوب أمته خالصى المحبة لصفو نصيحته لهم وشدة شفقته [شفقته]عليهم ولتبليغه رسالاتک وصبره فى ذاتک وتحننه على المؤمنين من عبادک فاجزه أللهم عنا أفضل ماجزيت نبيا عن أمته وصل عليه عدد كلماتک التامات أنت وملائكتک وارفعه إلى أعلى الدرج وأشرف الغرف حيث يغبطه الأولون والآخرون وأنضر وجوهنا بالنظر إليه فى جنانک وأقر أعيننا وأنلنا من حوضه ريا لاظمأ بعده و لاشقاء وبلغ روحه منک تحية وسلاما منا فنشهد[مستشهدا] له بالبلاغ والنصيحة أللهم وصل على جميع أنبيائک ورسلک وبلغ أرواحهم منا السلام وشهادتنا لهم بالنصيحة والبلاغ وصل على ملائكتک أجمعين واجز نبينا عنا أفضل الجزاء أللهم اغفر لنا ولمن ولدنا من المؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات وأدخل على أسلافنا من أهل الإيمان الروح والراحة[والرحمة] والضياء والمغفرة أللهم انصر جيوش المسلمين واستنقذ أساراهم واجعل جائزتک لهم جنات النعيم أللهم اطو لحجاج بيتک الحرام وعماره البعد

وسهل لهم الحزن وارجعهم غانمين من كل بر مغفورا لهم كل ذنب و من أوجبت عليه الحج من أمة محمدص فيسر له ذلک واقض عنه فريضتک وتقبلها منه آمين رب العالمين أللهم وفرج
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 259]
عن مكروبى أمة أحمد و من كان منهم فى غم أوهم أوضنک أومرض ففرج عنه وأعظم أجره أللهم و كماسألتک فافعل ذلک بنا وبجميع المؤمنين والمؤمنات وأشركنا فى صالح دعائهم وأشركهم فى صالح دعائنا أللهم واجعل بعضنا على بعض بركة أللهم و ماسألناک أو لم نسألک من جميع الخير كله فأعطناه و مانعوذ بک منه أو لم نعذ من جميع الشر كله فأعذنا منه برحمتک وآتنا فى الدنيا حسنة و فى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار أللهم واجمع لنا خير الآخرة والدنيا وأعذنا من شرهما ياأرحم الراحمين
-روايت-از قبل-490

وجدناه فى نسخة عتيقة بخط الرضى الموسوى أللهم إنى أسألک بأحب مادعيت به وأرضى مارضيت به عن محمد و عن أهل بيته [و عن أهل بيت محمد] عليه وعليهم السلام أن تصلى عليه وعليهم و لاتجعل آخر وداع شهرى هذاوداع خروجى من الدنيا و لاوداع آخر عبادتک ووفقنى فيه لليلة القدر واجعلها لى خيرا من ألف شهر مع تضاعف الأجر والإجابة والعفو عن الذنب برضى الرب

-روايت-1-370

دعاء آخر

وجد فی عقیب هذاالوداع أللهم إنی أسألک یامبدئ البدایا و یامصور البرایا و یاخالق السماء و یاإله من بقی و من مضی و یا من رفع السماء وسطح الأرض وبأنک تبعث أرواح أهل البلایا[البلاء]بقدرتک وسلطانک علی عبادک وإمائک الأذلاء وبأنک تبعث الموتی وتمیت الأحیاء وتحیی الموتی و أنت رب الشعری ومناة الثالثة[مناة الثالثة]الأخری صل علی محمد و علی أهل بیته [أهل بیت محمد]عدد الحصی والثری وصل علی محمد و علی أهل بیت محمدصلاة تکون لک رضی وارزقنی بمنزلته ومنزلتهم فی هذاالشهر المبارک النهی والتقی والصبر علی [
عند]البلاء والعون علی القضاء واجعلنی من أهل العافیة والمعافاة وهب لی یقین أهل التقی وأعمال أهل النهی فإنک تعلم یاإلهی ضعفی
عندالبلاء فاستجب لی فی شهرک ألذی عظمت برکته الدعاء واجعلنی إلهی فی الدین والدنیا والآخرة مع من أتولی وأتوالی و لاتلحقنی بمن مضی من أهل الجحود فی هذه الدنیا واجعلنی مع محمد و أهل بیته علیه وعلیهم السلام فی کل عافیة وبلاء و کل شدة ورخاء واحشرنی معهم یوم تحشر الناس [یحشر الناس]ضحی واصرف عنی بمنزلته ومنزلتهم عذاب الآخرة وخزی الدنیا وفقرها وفاقتها والبلاء
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 260]
یامولاه یاولی نعمتاه [یامولاه و یاولی نعمتاه]آمین آمین یارباه ثم صل علی محمد و علی أهل بیته علیه وعلیهم السلام وسل حوائجک تقضی إن شاء الله تعالی
-روایت-از قبل-169

وداع آخر لشهر رمضان

وجدناه فى كتب الدعوات الحمد لله على نعمه المتظاهرة وأياديه الحسنة الجميلة على ماأولانا وخصنا بكرامته إيانا وفضله و على ماأنعم به علينا وتصرم شهرنا المبارک مقضيا عنا افترض [افترض]علينا من صيامه وقيامه أسألک أن تصلى على محمد و أهل بيته الطاهرين الطيبين الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا و أن تتقبل منا و أن ترزقنا ماتؤتينا فيه من الأجر وتعطينا ماأملنا ورجونا فيه من الثواب و أن تزكى أعمالنا وتتقبل إحساننا فإنک ولى النعمة كلها وإليک الرغبة بجودک وكرمک آمين رب العالمين

-روايت-1-2-روايت-27-514

فصل

واعلم أنک تدعی فی بعض هذه الوداعات أن شهر رمضان أحزنک فراقه وفقده وأوجعک لمافات [مافاتک] من فضله ورفده فیراد منک تصدیق هذه الدعوی بأن یکون علی وجهک أثر الحزن والبلوی و لاتختم آخر یوم منه بالکذب فی المقال والخلل فی الأفعال [لفعال] و من وظائف الشیعة الإمامیة بل من وظائف الأمة المحمدیة أن یستوحشوا فی هذه الأوقات ویتأسفوا
عندأمثال هذه المقامات علی مافاتهم من أیام المهدی ألذی بشرهم ووعدهم به جده محمدص [علیهما أفضل الصلوات] علی قدمه ما قد لو کان حاضرا ظفروا به من السعادات لیراهم الله جل جلاله علی قدم الصفاء والوفاء لملوکهم الذین کانوا سبب سعادتهم فی الدنیا و یوم الوعید ولیقولوا مامعناه شعر
اردد طرفی فی الدیار فلاأری || وجوه أحبائی الذین أرید
فالمصیبة بفقده علی أهل الأدیان أعظم من المصیبة بفقد شهر رمضان فلو کانوا قدفقدوا والدا شفیقا أوأخا معاضدا شقیقا أوولدا بارا رفیقا أ ماکانوا یستوحشون لفقده ویتوجعون لبعده وأین الانتفاع بهؤلاء من الانتفاع بالمهدی خلیفة خاتم الأنبیاء وإمام عیسی ابن مریم فی الصلاة والولاء ومزیل أنواع البلاء ومصلح أمور جمیع من تحت السماء ذکر مایحسن أن یکون أواخر ملاطفته لمالک نعمته واستدعاء رحمته
و هو مارویناه بإسنادنا إلی الشیخ أبی محمدهارون بن موسی التلعکبری رضی الله عنه بإسناده إلی محمد بن عجلان قال سمعت أبا عبد الله ع یقول کان علی بن الحسین ع إذادخل شهر رمضان لایضرب عبدا له و لاأمة و کان إذاأذنب العبد والأمة یکتب عنده أذنب فلان أذنبت فلانة یوم کذا کذا
-روایت-1-2-روایت-151-299
[صفحه 261]
و لم یعاقبه فیجتمع علیهم الأدب [الآداب] حتی إذا کان آخر لیلة من شهر رمضان دعاهم وجمعهم حوله ثم أظهر الکتاب ثم قال یافلان فعلت کذا وکذا و لم أؤدبک أتذکر ذلک فیقول بلی یا ابن رسول الله حتی یأتی علی آخره فیقررهم جمیعا ثم یقول وسطهم و یقول لهم ارفعوا أصواتکم وقولوا یا علی بن الحسین إن ربک قدأحصی علیک کلما عملت کماأحصیت علینا کلما قدعملنا ولدیه کتاب ینطق علیک بالحق لایغادر صغیرة و لاکبیرة مما أتیت إلاأحصاها وتجد کلما عملت لدیه حاضرا کماوجدنا کلما عملنا لدیک حاضرا فاعف واصفح ترجو من المليک العفو و کماتحب أن یعفو المليک عنک فاعف عنا تجده عفوا وبک رحیما و لک غفورا و لایظلم ربک أحدا

كمالديک كتاب ينطق علينا بالحق لايغادر صغيرة و لاكبيرة مما أتيناها إلاأحصاها فاذكر يا على بن الحسين ذل مقامک بين يدى ربک الحكم العدل ألذى لايظلم مثقال حبة من خردل ويأتى بها يوم القيامة وكفى بالله حسيبا وشهيدا فاعف واصفح يعفو عنک المليک ويصفح فإنه يقول وَ ليَعفُوا وَ ليَصفَحُوا أَ لا تُحِبّونَ أَن يَغفِرَ اللّهُ لَكُم وَ اللّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قال و هوينادى بذلک على نفسه ويلقنهم وهم ينادون معه و هوواقف بينهم يبكى وينوح و يقول رب إنک أمرتنا أن نعفو عمن ظلمنا فقد ظلمنا أنفسنا فنحن قدعفونا عمن ظلمنا كماأمرت فاعف عنا فإنک أولى بذلک منا و من المأمورين وأمرتنا أن لانرد سائلا عن أبوابنا و قدأتيناک سؤالا[سائلا] ومساكين و قدأنخنا بفنائک وببابک نطلب نائلک ومعروفک وعطائک فامنن بذلک علينا و لاتخيبنا فإنک أولى بذلک منا و من المأمورين إلهى كرمت فأكرمنى إذ كنت من سؤالک وجدت بالمعروف فاخلطنى بأهل نوالک ياكريم ثم يقبل عليهم فيقول قدعفوت عنكم فهل عفوتم عنى ومما كان منى إليكم من سوء ملكه فإنى مليک سوء لئيم ظالم مملوک لمليک كريم جواد عادل محسن متفضل فيقولون قدعفونا عنک ياسيدنا و ماأسأت فيقول لهم قولوا أللهم اعف عن على بن الحسين كماعفا عنا وأعتقه من النار كماأعتق رقابنا من الرق فيقولون ذلک فيقول أللهم آمين يارب العالمين اذهبوا فقد عفوت عنكم وأعتقت رقابكم رجاء للعفو عنى وعتق رقبتى فيعتقهم فإذا كان يوم الفطر أجازهم بجوائز تصونهم وتغنيهم عما فى أيدى الناس و ما من سنة إلا و كان يعتق فيها فى آخر ليلة من شهر رمضان ما بين العشرين رأسا إلى أقل أوأكثر و كان يقول إن لله تعالى فى كل ليلة من شهر رمضان
عندالإفطار سبعين ألف ألف عتيق من النار كلا قداستوجبوا[استوجبت]النار فإذا كان آخر ليلة من شهر رمضان أعتق فيهامثل ماأعتق فى جميعه وإنى لأحب أن يرانى الله و قدأعتقت رقابا فى ملكى فى دار الدنيا رجاء أن يعتق رقبتى من النار و مااستخدم خادما فوق حول كان إذاملک عبدا فى أول السنة أو فى وسط السنة إذا كان ليلة الفطر أعتق واستبدل سواهم فى الحول الثانى ثم أعتق كذلک كان يفعل حتى لحق بالله تعالى ولقد كان يشترى السودان و ما به إليهم من حاجة يأتى بهم إلى عرفات فيسد بهم تلک الفرج والخلال فإذاأفاض أمر بعتق رقابهم وجوائز لهم من المال
-روايت-1-2733
أقول و من وظائف هذه الليلة أن تختم عملها على الوجه ألذى قدمناه فى أول ليلة منه فإياک أن تهون به أوتعرض عنه

الباب الخامس والثلاثون فيما نذكره من عمل آخر يوم من شهر رمضان

اشاره

و فيه عدة دعوات وزيادات منها الدعوات المتكررة كل يوم من شهر الصيام و قدقدمنا ذكرها فى أول يوم من الشهر ومنها مايختص بيوم الثلاثين من الفصول الثلاثين فمن ذلک ماوجدناه فى نسخة عتيقة من كتب الدعوات
مايقال آخر يوم من شهر رمضان أللهم إنک أرحم الراحمين لاإله إلا أنت تفضلت علينا فهديتنا ومننت علينا فعرفتنا وأحسنت إلينا فأعنتنا على أداء ماافترضت علينا من صيام شهرک شهر رمضان فلک
-روايت-1-2-روايت-34-ادامه دارد
[صفحه 262]
الحمد بمحامدک كلها على جميع نعمائک كلها حتى ينتهى الحمد إلى ماتحب وترضى [ترضاه] و هذاآخر يوم من شهر رمضان فإذاانقضى فاختمه لنا والشهادة[بالسعادة] والرحمة والمغفرة والرزق الواسع الكثير الطيب ألذى لاحساب فيه و لاعذاب عليه والبركة والفوز بالجنة والعتق من النار و لاتجعله آخر العهد منه وأهله علينا بأفضل الخير والبركة والكرامة والسرور على و على أهلى ووالدى وذريتى ياكريم أللهم هذاشهر رمضان ألذى أنزل فيه القرآن [أنزلت فيه القرآن]هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان و قدتصرم فأعوذ بوجهک الكريم أن تغيب الشمس من هذااليوم أويطلع الفجر من هذه الليلة و لک قبلى ذنب أوتبعة تريد أن تعذبنى بها[عليها] يوم ألقاک أى ملين الحديد لداود أى كاشف الكرب العظيم عن أيوب صل على محمد و على أهل بيت محمد وهب لى فكاک رقبتى من النار و كل تبعة وذنب لک قبلى واختم لى بالرضا عنى والجنة يا الله ياأرحم الراحمين صل على محمد و على أهل بيته المباركين الأخيار وسلم تسليما
-روايت-از قبل-917
. و من ذلک ماوجدناه فى كتب الدعوات
دعاء اليوم الثلاثين من شهر رمضان سبحان الله رب السماوات و الأرض جاعل الملائكة رسلا أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد فى الخلق مايشاء إن الله على كل شىءقدير مايفتح الله للناس من رحمة فلاممسک لها و مايمسک فلامرسل له من بعده و هوالعزيز الحكيم سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شىءسبحان الله خالق مايرى و ما لايرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين ثلاثا
-روايت-1-2-روايت-38-526

دعاء آخر فى اليوم الثلاثين من شهر رمضان برواية السيد بن الباقى رحمه الله

أللهم إنى أسألک بحق الاسم ألذى قلت للسماء کونى به فقامت وأسألک بحق الاسم ألذى تمسک السماء أن تقع على الأرض إلابإذنک وأسألک بحق الاسم ألذى دعاک به آدم فأقلت عثرته ورحمت عبرته وأسألک بالاسم ألذى دعتک به حواء بالمروة[على المروة]فاستجبت لها وأسألک بالاسم ألذى دعاک به نوح فنجيته و من معه فى الفلک العظيم وأسألک بالاسم ألذى دعاک به شعيب فنجيته من الرجفة وأسألک باسمک [بالاسم] ألذى دعاک به صالح فأنجيته من الصيحة وأسألک بالاسم ألذى جعلت به النار على ابراهيم

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 263]

بردا وسلاما وأسألک بالاسم ألذى دعاک به إسماعيل فنجيته من الذبح وأسألک بالاسم ألذى دعاک به موسى فکلمته على جبل طور سيناء وأسألک بالاسم ألذى دعاک به أيوب فکشفت عنه البلاء وأسألک بالاسم ألذى نجيت به يونس من بطن الحوت وأسألک بالاسم ألذى دعاک به محمدصلى الله عليه وآله يوم الغار وأسألک بحق الکرام الکاتبين وبحق جبرئيل وميکائيل وإسرافيل أن تستجيب دعائى فيما سألتک به من أول الشهر إلى هذااليوم و أن تعتق رقبتى من النار وتحرم جسدى على النار إنک أرحم الراحمين أللهم واقبلنى بفضل منک على ما کان منى تفضلا منک على أللهم لاتقطع فيه رجائى و لاتحجب فيه سعيي ودعائى و لاتجهد فيه بلائى بعدصومى له و لاتشمت بى فيه أعدائى إنک أنت الله لاإله إلا أنت سيدى ومولاى وغاية طلبتى ورضاى أللهم ألهمنى فى ساعتى هذه الطمأنينة بعفوک عنى وقبولک لى عملى[على] ما کان منى حتى أعلم أنک قدرحمتنى وغفرت لى وتکرمت وتفضلت وتطولت ومننت على عبدک ألذى خلقته و أنت مولاه ومنجاه وملجاه وغايته ومنتهى رغبته أللهم اجعلنى ممن فاز فيه من عبادک الصالحين بقبولک إياه أللهم لاتردنى خائبا و أنت قادر على إجابتى و أن تقضى حاجتى أللهم لاتجعله آخر العهد منى أللهم وأحينى إلى مثله سنين ودهورا عليک السلام ياشهر رمضان أللهم ياصادق الوعد لاتجعل شهر رمضان آخر العهد منى به أستودعک الله ياشهر رمضان دعة راضية مرضية مقبولة أللهم يارب لاتخرجه عنى بيأس من رحمتک لى وعفوک عنى أللهم حقق ظنى الحسن فيک يا من لاتشتبه عليه الظنون يا من لاينسى من ذکره ياجوادا فى عطيته ياکريما فى جوائزه يامحسنا فى عفوه ياواسعا فى رحمته ياسمحا فى تجاوزه قدناجيتک فى أيامه کلها متوسلا برحمتک إلى عفوک وبجودک إلى کرمک وبطولک إلى إحسانک ارزقنى حلاوة الرحمة و

لاتجعل
عندانصرافه فى قلبى منه حسرة أللهم أذقنى لذة القبول وطيب العفو أللهم أشرب قلبى لذة الإجابة حتى أعلم أنک [قد]رحمتنى تفضلا منک على [وامتنانا] یارباه یاسیداه یامولایاه یا من إذاتوکل علیه العبد کفاه و إذاسأله أعطاه أللهم أجب دعائى وصل رجائى وأعطنى منای یاقریبا إذادعى یامجیبا إذانودى أللهم وأجز شهرک العظیم عنا ما أنت أهله أللهم زده شرفا
-روایت-از قبل-2015
[صفحه 264]
وبهجا وتلألؤا وکرامة وزلفى [زلفا] أللهم إنه قد[فرج عن قلوبنا]فرح عنه قلوبنا وأضاءت به أبصارنا و قلت به خطایانا أللهم فلک الحمد على حلوله و لک الحمد
عندقدومه وقفوله وتمامه وکماله ومعونتنا علیه حتى تهنئنا برضاک أللهم فلک الحمد على ظعنه أللهم وصل على خیر خلقک عندک محمدعبدک ورسولک صلى الله علیه وآله رسولک و أهل بیته صفوتک وخیرتک و على جمیع أنبیائک ورسلک وحملة عرشک کماتحب الصلاة علیهم إنک حمید مجید و أنت على کل شىءقدیر غفر الله فى هذاالعام و فى هذاالشهر و فى هذاالیوم و فى هذه الساعة لصوام شهر رمضان من المؤمنین والمؤمنات الأحیاء منهم والأموات و لاإله إلا الله و الله أکبر و لاحول و لاقوة إلابالله العلى العظیم أللهم وأحینا إلى أمثاله حیاة طیبة واغفر لنا ذنوبنا وتقبل منا صالح أعمالنا وتسامح لنا وتکرم علینا وتجاوز عنا وهب لنا رضاک والجنة وأعذنا من سخطک والنار وارزقنا الحج إلى بیتک الحرام وزیارة قبر نبیک محمدصلى الله علیه وآله ومشاهد الأئمة من بعده من أهل بیته واحشرنا فى زمرتهم واجعلنا من شیعتهم ووفقنا لطاعتهم فإنهم الباب إلیک وبهم یارب نرجو عفوک فارزقنا الأمن والعافیة والغنى والمغفرة إنک على کل شىءقدیر و أنت أکرم الأکرمین وخص النبى محمدا وآله بأفضل الصلاة والتسلیم یاأرحم الراحمین
-روایت-1-1190

دعاء آخر فى اليوم الثلاثين من شهر رمضان من مجموعة مولانا زين العابدين ص

الحمد لله لاشريک له والحمد لله کماينبغى لکرم وجهه و عزجلاله و کما هوأهله ياقدوس يانور ياقدوس ياسبوح يامنتهى التسبيح يارحمان يامنتهى الرحمة ياعليم ياخبير يا الله يالطيف ياجليل يا الله ياسميع يابصير يا الله يا الله يا الله لک الأسماء الحسنى والأمثال العليا والکبرياء والآلاء أسألک باسمک الوافى بسم الله الرحمن الرحيم أن تجعل اسمى مع السعداء وروحى مع الشهداء وإحسانى فى عليين وإساءتى مغفورة عندک ياأرحم الراحمين يارب العالمين أللهم إنى أسألک و لم يسأل العباد مثلک وأرغب إليک و لم يرغب العباد إلى مثلک أنت موضع رغبة الراغبين ومنتهى غاية الطالبين أسألک بأعظم المسائل کلها وأنجحها وأفضلها التى ينبغى للعباد أن يسألوک بها يا الله يارحمان يا الله يارحمان يا الله يارحمان أسألک بأسمائک ماعلمت منها و ما لم أعلم وبأسمائک

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 265]

الحسنى وبنعمک التى لاتحصى وبکل اسم هو لک سميت به نفسک وأنزلته فى شىء من کتبک وعلمته أحدا من خلقک واستأثرت به فى علم الغيب عندک أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تجيرنى من عذاب النار و من عذاب الحريق و من عذاب السموم و أن ترزقنى فى هذااليوم العظيم و فى هذه الليلة الشريفة ذکرک وشکرک والصلاة على رسولک صلى الله عليه وآله أللهم إنى أسألک يامدبر الأمور و ياعالم ما فى الصدور و يامجرى البحور و ياباعث من فى القبور يا الله يارحمان يارحيم يارب يارب يارب يارحمان يارحيم يا الله ياأحد ياأحد يافرد ياصمد ياوتر يامتعالى يا من يمحو مايشاء ويثبت وعنده أم الکتاب أللهم رب الفجر وليالى[والليالى]العشر ورب شهر رمضان ألذى أنزل فيه القرآن ورب جبرئيل وميکائيل وإسرافيل ورب محمد وآل محمد وصل [وصل الله] على محمد وآل محمد وارزقنى من فضلک ورأفتک ورحمتک مغفرة ذنوبى ومحو سيئاتى وقبول عملى وتزکية صيامى وصلاتى وقيامى و لاتجعله آخر شهر رمضان صمته لک وقمت إليک فيه وعبدتک فيه و لاوداعى إياه وداع من رددت إليه عمله و لم تقبل منه صيامه وقيامه وعبادته بل توجب لى فيه رحمتک ومغفرتک ورضوانک وجنتک وأفضل ماأعطيت أحدا ممن عبدک [من عبادک] وتعصمنى فيما بقى من عمرى وتتم نعمتک على و لاتسلبنى صالح ماأعطيتنى من فضلک ونعمتک وإحسانک ياکريم إلهى وسيدى إليک فررت من ذنوبى فآونى وإليک جئت تائبا فتب على مستغفرا فاغفر لى مستعيذا فأعذنى مستجيرا فأجرنى مستغيثا فأغثنى مسلما فلاتخذلنى هاربا فآمنى

داعیا فأسعفنی سائلا فأعطنی طالبا فلاتخیبنی راجیا فلاتقبحنی آملا لمعروفک ورحمتک فبلغنی برحمتک ماأرجو من رحمتک یامنتهی رغبة[الراغبین]الطالبین صل علی محمد وآل محمد واغفر لی ذنبی و کل ذنب سلف منی عمدا أوخطأ واغفر لی کل ذنب حسبته هینا و هوعندک عظیم أللهم إنی أدعوک یارب خوفا وطمعا ورغبا ورهبا واستکانة وتخشعا وإلحافا وإلحاحا دعاء من اشتدت فاقته إلیک وکثرت ذنوبه لدیک وعظم جرمه عندک وضعف عمله وقل کدحه وسعیه فی مرضاتک

-روایت-از قبل-1851

دعاء من لایجد لذنبه غافرا و لالفاقته مسدا و لالضعفه مقویا و لالعثرته مقیلا و لالکربته کاشفا و لالغمه مفرجا إلهی وسیدی فاستجب دعائی وتقبل منی عملی و لاترده علی و لاتضرب به وجهی و لاتحبط به أجری و لاتبطل [به]سعیی وأصلح لی دینی ألذی هوعصمة أمری وأصلح لی دنیای التی فیهامعیشتی وأصلح لی آخرتی[التی]إلیها منقلبی أللهم صل علی محمد وآل محمد واجعل آخر عمری أخیره وخیر عملی خواتمه وخیر أیامی یوم ألقاک أللهم اجعل حیاتی ماأبقیتنی زیادة لی فی کل خیر واجعل وفاتی إذاتوفیتنی راحة لی من کل سوء توکلت علی الحی ألذی لایموت والحمد لله ألذی لم یتخذ ولدا و لم یکن له شریک فی الملک و لم یکن له ولی من الذل وکبره تکبیرا الله أکبر کبیرا والحمد لله کثیرا وسبحان الله بکرة وأصیلا وصلی الله علی محمد وآله وسلم کثیرا أللهم صل علی محمد وآل محمد وبارک علی محمد وآل محمد کماصلیت وبارکت ورحمت علی ابراهیم وآل ابراهیم إنک حمید مجید أللهم أنزل محمدا فی أشرف منازل الأخیار[الأبرار] وأعلی درج الأخیار فی أشرف رحمتک وأفضل کرامتک فی أعلی علیین وأکرم منازل النبیین أللهم اجعل محمدا أول شافع وأول مشفع وأول قائل وأنجح سائل أللهم صل علی محمد وآل محمدسید المرسلین وإمام المتقین وأفضل العالمین وخیر الناطقین وقائد الغر المحجلین و رسول رب العالمین أللهم أحسن عنا جزاءه وعظم حباه وأکرم مثواه وتقبل شفاعته فی أمته و فی من سواهم من الأمم واجعلنا ممن تشفعه فیه واجعلنا برحمتک ممن یرد حوضه یوم القیامة أللهم ابعثه المقام المحمود ألذی وعدته وأعطه الدرجة والوسیلة التی یغبطه الأولون والآخرون من خلقک أللهم إنا نشهدک أن محمدا قدبلغ رسالاتک وعادا عدوک وأحل حلالک وحرم حرامک ووقف عندأمرک وأوذی فی سبیلک وجاحد عدوک وعبدک حتی أتاه الیقین أللهم إنی أسألک أن تعطیه حتی یرضی وأجزه عنا أفضل الجزاء وأفضل ماجزیت به النبیین عن أمتهم والمرسلین عمن أرسلتهم إلیهم أللهم صل علی محمد وآل محمد وصل علی ملائکتک المقربین وأنبیائک المرسلین وحملة عرشک أجمعین و من حوله من المسبحین واخصص محمدا بأفضل الصلاة والتسلیم

صلى الله عليه و على أهل بيته الطيبين الأخيار الصادقين الأبرار الذين أذهب الله الرجس عنهم وطهرهم تطهيرا وسلام الله عليه وعليهم كثيرا
-روايت-1-2087

دعاء آخر فى يوم [فى آخر يوم منه]الثلاثين من شهر رمضان

أللهم
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 267]
اجعل صيامى فيه بالشكر والقبول على ماترضاه ويرضاه الرسول محكمة فروعه بالأصول بحق [سيدنا] محمد وآله الطيبين الطاهرين الأخيار الأبرار صلى الله عليهم
-روايت-از قبل-162
ومنها اعتبار جريدة أعمالک من أول الشهر إلى آخر يوم منه وقبل انفصاله فيجلس بين يدى مالک يوم الحساب على التراب أوبحسب مايتهيأ جلوسه عليه بلزوم الآداب ويحاسب نفسه محاسبة المملوک الضعيف الحقير مع مالكه المطلع على الكبير والصغير فينظر ما كان عليه من حيث دخل دار ضيافة الله جل جلاله والحضور بين يديه ويعتبر معارفه بالله جل جلاله وبرسوله ص وبخاصته وبما عرفه من الأمور التى[هى] من مهام تكليفه فى دنياه وتشريفه فى آخرته وهل ازداد معرفة بها وحبا لها وإقبالا عليها ونشاطا وميلا إليها أم حاله فى التقصير على مادخل عليه فى أول الشهر من سوء التدبير وكذلک حال رضاه بتدبير الله جل جلاله هل هوقام فى جميع أموره أوتارة يرضى وتارة يكره مايختاره الله جل جلاله من تدبيره وكيف توكله على الله جل جلاله هل هو على غاية مايراد منه من السكون إلى مولاه أويحتاج إلى الثقة بالله جل جلاله إلى غير الله جل جلاله من علائق دنياه وكيف تفويضه إلى مالک أمره وكيف استحضاره لمراقبة[بمراقبة]اطلاع الله جل جلاله على سره وكيف أنسه بالله فى خلواته وجلواته وكيف وثوقه بوعود الله جل جلاله وتصديقه لإنجاز عداته وكيف إيثاره لله جل جلاله على من سواه وكيف حبه له وطلب قربه منه واهتمامه بتحصيل رضاه وكيف شوقه إلى الخلاص من دار الابتلاء والانتقال إلى منازل الأمان من الجفاء وهل هومستقيل من التكليف أويعتقد أن ذلک من أفضل التشريف وكيف كراهته لماكره الله جل جلاله من الغيبة والكذب والنميمة والحسد وحب الرئاسة وكلما يشغله عن مالک دنياه ومعاده و غير ذلک من الأسقام للأديان التى تعرض لإنسان دون إنسان و فى زمان دون زمان بكل [فبكل]مرض كان قدزال حمد الله جل جلاله على زواله وقام بما يتهيأ له من قضاء حق إنعام الله جل جلاله وإفضاله وليكن سروره بزوال أمراض الأديان أهم عنده من زوال أمراض الأبدان وأكمل من المسار بالظفر بالغنى بالدرهم والدينار ليكون عليه شعار التصديق بمقدار التفاوت بين الانتفاع بالدنيا الفانية والآخرة الباقية أقول فإن رأى شيئا من أمراضه وسوء أعراضه قدتخلف و

مانقع فيه علاج الشهر بعبادته فليعتقد أن الذنب له وإنما أتاه البلاء من جهته فيبكى بين يدى مالک رقبته ويستعين برحمته على إزالته

ومنها دعاء ختم القرآن

فلاأقل أن يكون قدختم ختمه واحدة فى طول شهر رمضان كماتقدم ذكره فى بعض الأخبار لمن يريد أن يقرأ بتفكر وتدبر واعتبار وسيأتى فى هذاالفصل كلمات تختص بالنبى والأئمة ع فإذاأراد غيرهم تلاوتها فيبدلها بما يناسب حاله من الكلام وهى قوله ع وورثتنا علمه مفسرا إلى قوله فصل على محمدالخطيب به

وروى بإسناد صحيح متصل إلى أبى المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيبانى بإسناده إلى مولانا على بن الحسين ع قال و كان من دعائه ع عندختم القرآن أللهم إنک أعنتنى على ختم كتابک ألذى أنزلته نورا وجعلته مهيمنا على كل كتاب أنزلته وفضلته على كل حديث قصصته وفرقانا فرقت به بين حلالک وحرامک وقرآنا أعربت [عربت] به عن شرائع أحكامک وكتابا فصلته لعبادک تفصيلا ووحيا أنزلته على نبيک محمدصلى الله عليه وآله تنزيلا وجعلته

-روايت-1-2-روايت-130-ادامه دارد

[صفحه 268]

نورا نهتدى به من ظلم الضلالة والجهالة باتباعه وشفاء لمن أنصت بفهم التصديق إلى استماعه وميزان قسط لايحيف [يحنف] عن الحق [على الخلق]لسانه ونور هدى لايطفأ عن [على]الشاهدين برهانه وعلم نجاة لايضل من أم قصد سنته و لاتنال أيدى الهلكات من تعلق بعروة عصمته أللهم فإذ[وإذ] قدأفدتنا[امددتنا]المعونة على تلاوته وسهلت جواسى[حواشى]ألسنتنا بحسن عبارته فاجعلنا ممن يرعاه حق رعايته ويدين لک بالتسليم [باعتقاد التسليم]لمحكم آياته ويفزع إلى الإقرار بمتشابهه وموضحات [ومحكم]بيناته أللهم إنک أنزلته على نبيک محمدصلى الله عليه وآله مجملا وألهمته علم عجائبه مكملا وورثتنا علمه مفسرا[مفصلا] وفضلتنا على من جهل علمه وقويتنا عليه لترفعنا فوق من لم يطق حمله أللهم فإذ[فكما] قدجعلت قلوبنا له حملة وعرفتنا برأفتک [برحمتک]شرفه وفضله فصل على محمدالخطيب به و على آله الخزان له واجعلنا ممن يعترف بأنه من عندک حتى لايعارضنا[يعترضنا]الشک فى تصديقه و لايختلجنا الزيغ عن قصد طريقه أللهم [صل على محمد وآله] واجعلنا ممن يعتصم بحبله ويأوى من المتشابهات إلى حرز معقله ويسكن فى ظل جناحه ويهتدى بضوء صباحه [مصباحه] ويقتدى بتبلج أسفاره ويستصبح بمصباحه و لايلتمس الهدى فى غيره أللهم و كمانصبت به محمدا صلى الله عليه وآله علما للدلالة عليک وأنهجت بآله [عليهم السلام]سبل الرضا[سبل الوصول]إليک فصل على محمد وآله واجعل القرآن وسيلة لنا

إلى أشرف منازل الكرامة وسلما نعرج فيه إلى محل السلامة وسببا نجزى به النجاة فى عرصة القيامة وذريعة نقدم [نقدم نقدم] بها على نعيم دار المقامة أللهم صل على محمد وآله واحطط بالقرآن عنا ثقل الأوزار وهب لنا حسن شمائل الأبرار واقف بنا آثار الذين قاموا لک به آناء الليل وأطراف النهار حتى تطهرنا من كل دنس بتطهيره وتقفو بنا آثار الذين استضاءوا بنوره و لم يلههم الأمل عن العمل فيقطعهم بخدع غروره أللهم صل على محمد وآله [وآل محمد] واجعل القرآن لنا فى ظلم الليالى مونسا و من نزغات الشيطان [الشياطين] وخطرات الوساوس حارسا ولأقدامنا عن نقلها إلى المعاصى حابسا ولألسنتنا عن الخوض فى الباطل من غيرمآفة مخرسا ولجوارحنا عن اقتراف الآثام زاجرا و لماطوت الغفلة عنا من تصفح الاعتبار ناشرا حتى توصل إلى قلوبنا فهم عجائبه وزواجر أمثاله التى ضعفت الجبال الرواسى على صلابتها

-روايت-از قبل-2129

عن احتماله أللهم صل على محمد وآله وأدم بالقرآن صلاح ظاهرنا واحجب به خطرات الوساوس عن صحة ضمائرنا واغسل به زيغ [درن][رين]قلوبنا وعلائق أوزارنا واجمع به منتشر أمورنا وأرو به فى موقف الأرض عليک ظمأ هواجرنا واكسنا به حلل الأمان يوم الفزع الأكبر يوم نشورنا أللهم صل على محمد وآله واجبر بالقرآن خلتنا من عدم الإملاق وسق إلينا به رغد العيش وخصب سعة الأرزاق وجنبنا به من الضرائب المذمومة ومدانى[مذام]الأخلاق واعصمنا به من هوة الكفر ودواعى النفاق حتى يكون لنا فى القيامة إلى رضوانک وجناتک [جنانک]قائدا ولنا فى الدنيا عن سخطک وتعدى حدودک ذائبا[طاردا] ولنا[لما]عندک بتحليل حلاله وتحريم حرامه شاهدا أللهم صل على محمد وآله وهون بالقرآن

عندالموت على أنفسنا كرب السياق وجهد الأنين ترادف الحشارج إذابلغت النفوس [النفس]التراقى وقيل من راق وتجلى ملک الموت لقبضها من حجب الغيوب ورماها عن قوس المنايا بسهم [بأسهم]وحشة الفراق [وداف لها من ضعاف الموت كأسا مسمومة المذاق] ودنا منا إلى الآخرة رحيل وانطلاق وصارت الأعمال قلائد فى الأعناق وكانت القبور هى المأوى إلى ميعاد[ميقات] يوم التلاق أللهم صل على محمد وآله وبارک لنا فى حلول دار البلى وطول المقامة بين أطباق الثرى واجعل القبور بعدفراق الدنيا خير منازلنا وافسح لنا برحمتک فى ضيق ملاحدنا و لاتفضحنا فى حاضرى القيامة بموبقات آثامنا وارحم بالقرآن فى موقف العرض عليک ذل مقامنا وثبت به

عنداضطراب جسر جهنم يوم المجاز عليها زلل أقدامنا ونجنا به من كل كرب يوم القيامة وشدائد أهوال يوم الطامة وبيض وجوهنا يوم تسود وجوه

الظلمة فی یوم الحسرة والندامة واجعل لنا فی صدور المؤمنین ودا و لاتجعل الحیاة علینا نکدا أللهم صل علی محمد وآل محمدعبدک ورسولک کمابلغ رسالاتک [رسالتک] وصدع بأمرک ونصح لعبادک أللهم اجعل نبینا صلواتک علیه وآله یوم القیامة أقرب النبیین منک مجلسا وأمکنهم منک شفاعة وأجلهم عندک قدرا وأوجههم عندک جاها أللهم صل علی محمد وآل محمد وشرف بنیانه وعظم برهانه وثقل میزانه وتقبل شفاعته وقرب وسیلته وبیض وجهه وأتم نوره وأرفع درجته وأحینا علی سنته وتوفنا علی ملته وخذ بنا منهاجه واسلک بنا سبیله واجعلنا من أهل طاعته واحشرنا

-روایت-1-ادامه دارد

فی زمرته وأوردنا حوضه واسقنا بکأسه وصل علی محمد وآله صلاة تبلغه بهاأفضل مایأمل من خیرک وفضلک وکرامتک إنک ذو رحمة واسعة وفضل کریم أللهم أجزه بما بلغ من رسالاتک وأدی من آیاتک ونصح لعبادک وجاهد فی سبیلک أفضل ماجزیت أحدا من ملائکتک المقربین وأنبیائک المرسلین المصطفین و السلام علیه و علی آله الطیبین الطاهرین ورحمة الله وبرکاته

-روایت-از قبل-364

ومنها کیف یختم آخر أعماله وکیف یتحرز من دعاء النبی ص حیث قال من انسلخ عنه شهر رمضان و لم یغفر له فلاغفر الله له

-روایت-1-58

فإنها من أصعب الدعوات وأخطر الهلکات فلیعمل علی ماحررناه فی الجزء الأول من کتاب المهمات والتتمات

عندآخر کل نهار من تدبیر المحاسبات و إن لم یحضره کتابنا المشار إلیه وطلب أن نذکر هاهنا مما لابد له مما یعتمد علیه فمن ذلک أن یتوب إلی الله جل جلاله علی قدر الخطر ألذی بین یدیه فإن توقفت نفسه عن الصدق فی التوبة والندم علی مافات وترک ما هوآت وعرف منها رکوب مطایا الإصرار و لایقدم أن یلقی الله جل جلاله بالبهت و هومطلع علی الأسرار فلیطلب من أرحم الراحمین وأکرم الأکرمین عفوه ألذی عامل به المسیئین وبسط به آمال المسرفین فقد یعفو المولی عن عبده و هو غیرراض عنه ولیکن طلبه للعفو علی قدر ماوقع منه فإن طلب العفو عن الذنب الکبیر ما یکون مثل طلب العفو عن الذنب الصغیر و لا یکون طلب العفو من مالک الدنیا والآخرة مثل طلب العفو من عبد من عبیده تئول حاله إلی القبور الداثرة أقول فإن صدق فی طلب العفو علی قدر سوء حاله و علی قدر عظمة الله جل جلاله فإن الله جل جلاله أهل أن یرحمه ویصدقه فی آماله أقول و إن جنحت نفس العبد عن طلب العفو علی قدر الذنب ومقدار مایلیق بالرب فلیعد نفسه إلی مجلس القود عنه [منه] إذا لم یطمع فی العفو عنه و یکون علیه آثار صدق الحضور بین یدی من یستفید من مهجته

ونفسه خاضعة خائفة من الاستقصاء عليه فى مؤاخذته أقول فإن تعذر عليه حصول الصدق فى هذه الحال وأبت نفسه المعوذة للإهمال إلا أن يكون حديثها لله جل جلاله و بين يديه بمجرد اللفظ والمقال والقلب خال من الإقبال فليشرع فى دعاء أهل البلاء والابتلاء فقد بلغ إجابة الدعاء إلى إبليس المصر على الذنوب حيث قال عنه علام الغيوب فى سؤاله اجعلنى من المنظرين فقال له فى حال الغضب عليه فَإِنّكَ مِنَ المُنظَرِينَ إِلى يَومِ الوَقتِ المَعلُومِ ويجتهد على عبرات تطفئ نيران الغضب و على دعوات معروفة بلزوم الأدب وتسليم العمل ألذى عمله فى شهره إلى من كان قدجعله خفيرا وحاميا ومالكا لأمره فلعل الله جل جلاله لعنايته بخاصته يقبل العمل من يد نائبه الحافظ لشريعته ويتمم ما فيه من النقصان وتربح مااشتملت عليه بضاعته من الخسران إن شاء الله تعالى ومنها الاستعداد لدخول شوال وإطلاق الشياطين الذين كانوا فى الأغلال [فى الاعتقال] واعلم أن كل عارف بأخبار صاحب النبوة وأسرارها ومهتد بآثارها وأنوارها يكون عنده تصديق باعتقال الشياطين فى أول شهر رمضان وإطلاقهم
عندانفصال الشهر وتمكنهم من الإنسان فليكن على وجه العبد الصائم وظاهر أحواله أثر التصديق بقول النبى ص ويتوصل فى السلامة عن الأعداء المطلقين على قدر ضررهم واجتهادهم فى إفساد الدنيا
-قرآن-1561-1616
[صفحه 271]
والدين على صفة ما لو كان جيش الأعداء قدهجم عليه فاعتقلهم سلطان أقوى منهم ومنعهم من الإساءة إليه ثم عاد السلطان القوى أطلقهم ومكنهم منه وهم يقصدون هذاالعبد و لايرجعون عنه فليرجع إلى باب ذلك السلطان القاهر فالذل له فى منعهم عن هلاكه فى الوقت الحاضر أيسر وأكمل و أحمدعاقبة من الاشتغال بالذل لهم أوبمحاربتهم وهم أقوى منه فيشغلونه عن صلاح أعماله و ما لابد له منه فإن الله جل جلاله قادر يقويه و إن كان ضعيفا كماأخرجه من العدم إلى الوجود و لم يزل به برا لطيفا

فمنها الغسل المندوب المشتمل على غسل الأجساد بالماء وغسل القلوب من الذنوب وروى أنه يغتسل قبل الغروب من ليلته إذاعلم أنها ليلة العيد وروى أنه يغتسل أوآخر ليلة العيد ومنها أن يعرف قدر المنن لله جل جلاله كيف عرفک ماعرفت من فضله وأدخلک فى شهر الصيام [رمضان]تحت ظله ووصل حبلک بحبله ورفقک للإقبال عليه و كماتشرفت به من الأدب بين يديه وتكون مشغولا بالشكر والحمد لله والثناء عليه عن طلب شىء من الحوائج إليه فإنه يوشک إذارآک الله جل جلاله قدقدمت الاشتغال بتقديس مجده وتعظيم حمده عن طلب رفده اقتضى كمال ذلک الكرم والجود أن يزيدک عمن لم يكن [مثلک] فى الوفود[من الوفود] ومنها أن تفهم معنى العيد الموجود و أنه من مقامات السعود وإنجاز الوعود وإقبال الله تعالى على العبيد وإحضارهم بين يدى مقدس سرادق ظله المجيد وإطلاق خلع الحب على القلب ونشر ألوية القرب من الرب وإشراق شموس الإقبال على وجوه الآمال وتباشر الأعمال والابتهال بالقبول وإجابة السؤال وتقديم الممالک والاتكاء على الأرائک وتسليم مفاتيح دار الرضا والرضوان وسطر كتب الأمن والأمان وتهيئة مايحتاج هذاالعبد المسعود إليه فى المنزل ألذى يقدم عليه ومنها الإقبال على صلاة الغروب بفرحة القلوب بتقريب علام الغيوب وتقديم قدم الإنابة إلى محل الإجابة والدعاء عقيب نافلة المغرب المردف بالتوبة والاستغفار المطلق من وثاق الإصرار و هوممما رواه جماعة من أصحابنا بعدة طرق فمنهم من ذكره عقيب نوافلها ومنهم من ذكر أنه يقال وقائله غيرساجد ومنهم من روى أنه يقول فى سجوده ونحن نذكر الرواية التى تتضمن ذكره بعدنوافل المغرب

و هومروى بإسناد متصل إلى الحسن بن راشد قال قلت لأبى عبد الله ع إن الناس يقولون إن المغفرة تنزل على من صام شهر رمضان ليلة القدر فقال ياحسن إن القاريجار إنما يعطى أجره

عندفراغه من ذلک ليلة العيد قلت جعلت فداک فما ينبغى لنا أن نفعل فيها قال إذاغربت الشمس فاغتسل فإذاصليت المغرب والأربع التى بعدها فارفع يديک وقل ياذا المن ياذا الطول [والطول] ياذا الجود يامصطفى محمد وناصره صل على محمد وآل محمد واغفر لى كل ذنب أحصيته و هوعندک فى كتاب مبين ثم تخر ساجدا وتقول مائة مرة أتوب إلى الله و أنت ساجد ثم تسأل حاجتک فإنها تقضى إن شاء الله تعالى

-روايت-1-2-روايت-51-594

ومنها التكبير بعد هذاالدعاء والتمجيد و بعدصلاة عشاء الآخرة و بعدصلاة الفجر وصلاة العيد تعظيما لجلالة مولاک واعترافا بحق ماأولاک

رويناه بإسنادنا إلى أبى محمدهارون بن موسى التلعكبرى رضى الله عنه بإسناده إلى معاوية بن عمار قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن فى الفطر تكبيرا قلت متى قال فى المغرب ليلة الفطر والعشاء وصلاة الفجر وصلاة العيد ثم ينقطع و هوقول الله تعالى وَ لِتُكمِلُوا العِدّةَ وَ لِتُكَبّرُوا اللّهَ عَلى ما هَداكُم والتكبير أن يقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر لاإله إلا الله و الله أكبر ولله الحمد الله أكبر
-روايت-1-2-روايت-136-ادامه دارد
[صفحه 272]
على ماهدانا و له الشكر على ماأبلانا[أولانا]
-روايت-از قبل-49
و إن قدم هذاالتكبير عقيب صلاة المغرب وقبل نوافلها كان أقرب إلى التوفيق ومنها ركعتان بين العشاءين رواهما الحارث الأعور
أن أمير المؤمنين ص كان يصلى ليلة الفطر بعدالمغرب ونافلتها ركعتين يقرأ فى الأولى فاتحة الكتاب ومائة مرة قل هو الله أحد و فى الثانية فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد مرة ثم يقنت ويركع ويسجد ويسلم ثم يخر لله ساجدا و يقول فى سجوده أتوب إلى الله مائة مرة ثم يقال و ألذى نفسى بيده لايفعلها أحد فيسأل الله تعالى شيئا إلاأعطاه الله تعالى و لوأتاه من الذنوب مثل رمل عالج
-روايت-1-392
ومنها صلوات فضائلها باهرة بعدالعشاء الآخرة
فمن ذلک مارويناه عن محمد بن بابويه من كتاب ثواب الأعمال مما روى عن النبى ص أنه قال من صلى ليلة العيد ست ركعات يقرأ فى كل ركعة خمس مرات قل هو الله أحد إلاشفع فى أهل بيته كلهم و إن كانوا قدوجبت لهم النار الخبر
-روايت-1-2-روايت-99-238
و من ذلک ماذكره صاحب كتاب الكافى غيرالكلينى ورويناه عن أبى جعفر ابن بابويه من كتاب ثواب الأعمال فى حديث عن النبى ص قال من صلى ليلة عيد الفطر عشر ركعات بالحمد مرة والإخلاص عشر مرات و يقول مكان تسبيح الركوع والسجود سبحان الله والحمد لله و لاإله إلا الله و الله أكبر ويسلم بين كل ركعتين ويستغفر الله ألف مرة بعدالفراغ و يقول فى سجدة الشكر ياحى ياقيوم ياذا الجلال والإكرام يارحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما ياأرحم الراحمين ياإله الأولين والآخرين اغفر لى ذنوبى وتقبل صومى وصلاتى لم يرفع رأسه من السجود حتى يغفر له ويتقبل منه صومه ويتجاوز عن ذنوبه
-روايت-1-2-روايت-140-600
و من ذلک مارويناه بإسنادنا إلى الشيخ أبى محمدهارون بن موسى

التلعكبرى رضى الله عنه بإسناده عن الحارث الأعور أن أمير المؤمنين ص كان يصلي ليلة الفطر ركعتين يقرأ فى الأولى فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد ألف مرة و فى الثانية فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد مرة واحدة ثم يركع ويسجد فإذاسلم خر ساجدا و يقول فى سجوده أتوب إلى الله مائة مرة ثم يقول ياذا المن والجود ياذا المن والطول يامصطفى محمدصل على محمد وآله وافعل بى كذا وكذا فإذارفع رأسه أقبل علينا بوجهه ثم يقول و ألذى نفسى بيده لايفعلها أحد يسأل الله تعالى شيئا إلاأعطاه و لوأتاه من الذنوب بعدد رمل عالج غفر[غفرها] الله تعالى له

-روايت-1-2-روايت-122-638

و من ذلک مارواه محمد بن أبى قرة فى كتابه عمل شهر رمضان بإسناده إلى الحسن بن راشد عن أبى عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين ص من صلى ليلة الفطر ركعتين يقرأ فى الأولى الحمد مرة وقل هو الله أحد ألف مرة و فى الثانية الحمد وقل هو الله أحد مرة واحدة لم يسأل الله تعالى شيئا إلاأعطاه

-روايت-1-2-روايت-144-306

يا الله يا الله يا الله يارحمان يا الله يارحيم يا الله ياملک يا الله ياقدوس يا الله ياسلام يا الله يامؤمن يا الله يامهيمن يا الله ياعزيز يا الله ياجبار يا الله ياحنان يا الله يامتكبر يا الله ياخالق يا الله يابارئ يا الله يامصور يا الله ياعالم يا الله ياعظيم يا الله ياكريم يا الله ياحليم يا الله ياحكيم يا الله ياسميع يا الله يابصير يا الله ياقريب يا الله يامجيب يا الله ياجواد يا الله ياواحد يا الله ياولى[ملى] يا الله يامكرم يا الله ياوفى يا الله يامولى يا الله ياقاضى يا الله ياسريع يا الله ياشديد يا الله يارءوف يا الله يارقيب يا الله يامجيب يا الله ياجواد يا الله

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 273]

ياماجد يا الله يا على يا الله ياحفيظ يا الله يامحيط يا الله ياسيد السادات يا الله ياأول يا الله ياآخر يا الله ياظاهر يا الله ياباطن يا الله يافاخر يا الله ياقاهر يا الله يارباه يا الله يارباه يا الله يارباه يا الله يارباه يا الله يارباه يا الله ياودود يا الله يانور يا الله يادافع يا الله يانافع يا الله يامانع يا الله يافاتح يا الله يانفاع يا الله ياجليل يا الله ياجميل يا الله ياشهيد يا الله ياشاهد يا الله يامغيث يا الله ياحبيب يا الله يافاطر يا الله يامطهر يا الله يامالک يا الله يامقتدر يا الله ياقابض يا الله ياباسط يا الله يامحيى يا الله يامميت يا الله يامجيب يا الله ياباعث يا الله يامعطى يا الله يامفضل يا الله يامنعم يا الله ياحق يا الله يامبين يا الله ياطبيب [طيب] يا الله يامحسن يا الله يامجمل يا الله يامبدئ يا الله يامعيد يا الله يابارئ يا الله يابديع يا الله ياهادى يا الله ياكافى يا الله ياشافى يا الله يا على يا الله ياعالى يا الله

ياحنان يا الله يامنان يا الله ياذا الطول يا الله يامتعالى يا الله ياعدل يا الله ياذا المعارج يا الله ياصادق يا الله ياديان يا الله ياباقى يا الله ياذا الجلال يا الله ياذا الإكرام يا الله يامعبود يا الله يامحمود يا الله ياصانع يا الله يامعين يا الله يامكون يا الله يافعال يا الله يالطيف يا الله ياجليل يا الله ياغفور يا الله ياشكور يا الله يانور يا الله ياحنان يا الله ياقدير يا الله ياربا ه يا الله يارباه يا الله يارباه يا الله يارباه يا الله يارباه يا الله يارباه يا الله يارباه يا الله يارباه يا الله يا الله يا الله أسألک أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تمن على برضاک وتعفو عنى بحلمک وتوسع على من رزقک الحلال الطيب من حيث أحتسب و من حيث لاأحتسب فإنى عبدک ليس لى أحد سواک و لاأجد أحدا[و لاأحد]أسأله غيرک ياأرحم الراحمين ماشاء الله لاقوة إلابالله العلى العظيم ثم تسجد وتقول يا الله يا الله يارب يا الله يارب يا الله يارب يا الله يامنزل البركات بک تنزل كل حاجة أسألک بكل اسم فى مخزون الغيب عندک والأسماء المشهورات عندک المكتوبة على سرادق عرشک أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تقبل منى شهر رمضان وتكتبنى من [فى]الوافدين إلى بيتک الحرام [بيت الحرام] وتصفح لى عن الذنوب العظام وتستخرج يارب كنوزک يارحمان

-روايت-از قبل-2196

ومنها ماروى

-روايت-1-2-روايت-16-ادامه دارد

[صفحه 274]

أن من صلى ليلة الفطر أربع عشرة ركعة يقرأ فى كل ركعة الحمد وآية الكرسى وثلاث مرات قل هو الله أحد أعطاه الله بكل ركعة عبادة أربعين سنة وعبادة كل من صام وصلى فى هذاالشهر وذكر فضلا عظيما

-روايت-از قبل-201

ومنها فى إحياء ليلة الفطر[القدر]

ماروىناه بإسنادنا إلى محمد بن بابويه بإسناده فيما روى عن النبى ص أنه قال من أحيا ليلة القدر لم يمت قلبه يوم تموت القلوب

-روايت-1-2-روايت-86-138

ومنها فى إحياء ليلة عيد[العيد]الفطر

كماروىناه برواية أخرى بإسنادنا إلى أبى محمدهارون بن موسى التلعكبرى رضى الله عنه بإسناده إلى غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن أبيه ع قال كان على بن الحسين ع يحيى ليلة عيد الفطر بصلاة حتى يصبح ويبيت ليلة الفطر فى المسجد و يقول يابنى ماهى بدون ليلة يعنى ليلة القدر

-روايت-1-2-روايت-160-299

ومنها زيارة الحسين ص فى ليلة عيد الفطر و قدذكرنا فى الجزء الثانى من كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر بعض فضلها و مااخترناه من الرواية

ألفاظ الزيارة المختصة بها فإن لم يكن كتابنا عنده موجودا فى أمثال [مثل] هذاالميقات فليزر الحسين عليه أفضل الصلوات بغير تلك الزيارة من الزيارات المرويات فإن لم يجد زيارة من المنقولات فيزوره [فليزره] ع بما يفتح الله [يفتحه الله] جل جلاله عليه من التسليم عليه والتعظيم له والثناء عليه والاعتراف له ع بإمامته والبراءة من أهل عداوته والتوسل إلى الله جل جلاله بشريف [بشرف]مقاماته فى قضاء مايعرض له من حاجاته ومنها أن يكون خاتمة ليلة العيد على نحو ماذكرناه من خاتمة كل ليلة و كل يوم من شهر رمضان فلايهون فى الاستظهار بغاية الإمكان و من زيادات ليلة عيد الفطر مايتعلق بالفطرة وهى عدة أمور منها معرفة من تجب الفطرة عليه و هو كل حر بالغ عاقل يملک
عندهلال شوال نصابا من الأصناف التى تجب فيهازكاة الأموال ومنها معرفة وقت وجوبها وهى تجب على من ذكرناه بهلال شهر العيد وآخر وقتها[وقت إخراجها]أداء إلى أن يمضى وقت صلاة العيد ثم تكون قضاء ومنها معرفة مقدار مايجب و عن من يجب إخراجها و هو أنه يجب أن يخرج عن نفسه و عن عائلته وضيفه ألذى دخل شهر شوال و هو فى ضيافته ويخرج عن كل نفس صاعا تسعة أرطال أوقيمة ذلک مستظهرا فى القيامة للاحتياط فى الأعمال ومنها معرفة المستحق لها و هوالفقير الحر من أهل الإيمان ألذى يستحق زكاة الأموال أو من يجرى مجراه من يتيم أو فى سبيل الله جل جلاله المأذون فيه لأهل الإقبال ومنها معرفة بعض ماورد فى فضل الفطرة وأنها فكاک لمن تخرج عنه من خطر موت حاضر وأمان له إلى حين وقت الأجل الآخر
كماروىناه عن محمد بن بابويه رضى الله عنه من كتاب من لايحضره الفقيه بإسناده إلى إسحاق بن عمار عن معتب عن أبى عبد الله ع قال اذهب فأعط عن عيالنا فطرة و عن الرقيق أجمع [أجمعهم] لاتدع منهم أحدا فإنک إن تركت منهم إنسانا تخوفت عليه الفوت قال قلت و ماالفوت قال الموت
-روايت-1-2-روايت-145-296
ورأيت فى كتاب عبد الله بن حماد الأنصارى فى النصف الثانى منه فى ثلاثة الأول ما هذالفظه
عن أبى الحسن الأحمسى عن أبى عبد الله ع قال أد[أداء]الفطرة عن كل حر ومملوک فإن لم تفعل خفت عليه [عليک]الفوت قلت و ماالفوت قال الموت قلت أصلى الصلاة أوبعدها قال إن أخرجتها قبل الظهر فهى فطرة و إن أخرجتها بعدالظهر فهى صدقة و لاتجزيک قلت فأصلى الفجر وأعزلها فتمكث يوما أوبعض يوم آخر ثم أتصدق بها قال لابأس هى فطرة إذاأخرجتها قبل الصلاة قال و قال هى واجبة على كل مسلم محتاج أوموسر يقدر على فطرة
-روايت-1-2-روايت-54-430

ومنها المعرفة بأن إخراج الفطرة تمام لمانقص من الزكاة
كماروياه عن
-روايت-1-2
[صفحه 275]
أبى جعفر ابن بابويه من كتابه بإسناده أيضا إلى أمير المؤمنين ص قال من أدى زكاة الفطرة أتم الله له بها مانقص من زكاة ماله
-روايت-77-138
ومنها معرفة أن الصوم مردود إن لم يخرج الفطرة على الوجه المحدود
كماروياه عن ابن بابويه أيضا بإسناده قال قال أبو عبد الله ع إن من تمام الصوم إعطاء الزكاة يعنى الفطرة كما أن الصلاة على النبى ص تمام الصلاة لأنه من صام و لم يؤد الزكاة فلاصوم له إذاتركها متعمدا و لاصلاة له إذاترک الصلاة على النبى ص لأن الله عز و جل قدبدأ بهاقبل الصوم و قال قَد أَفلَحَ مَن تَزَكّى وَ ذَكَرَ اسمَ رَبّهِ فَصَلّى
-روايت-1-2-روايت-71-360
أقول واعلم أن بخل الإنسان بزكاة الفطرة اليسيرة ومنع الله جل جلاله من ماله أن يتصرف فيه بالحوالة لفقير بمقدار الزكاة الحقيرة فضيحة على العبد المدعى[المرعى]للإسلام وخروج عن حكم العقول والأحكام [الإسلام]لأن حكم الألباب يقتضى أن صاحب المال و هورب الأرباب أحق بالتصرف فى ماله من عباده يعطى من يشاء من عباده يمنع من يشاء ويحكم فيه بحسب مراده وكيف يستحسن العبد أن يقوم بين يدى الرب فى صلاة أو فى شىء من العبادات و هو قدمنعه من هذاالمقدار اليسير من الزكوات وقابل مراسمه الشريفة بالرد والاستخفاف وإهمال التقدمات مايفعل هذا إلا من قلبه مدنف [مونف]سقيم وعقله ذميم وعساه يكون ممن اتخذ دينه هزوا ولعبا وكانت دعواه للإسلام كذبا

الباب السابع والثلاثون فيما نذكره من وظائف يوم عيد الفطر و فيه عدة فصول

فصل فيما نذكره من الآداب فى استقبال ذلک النهار

اعلم أن نهار يوم العيد فتح باب سعيد وتجديد فضل جديد لم يجر مثله منذ سنة ماضية ويمضى فلايعود مثله إلى نحو سنة آتية و مايخفى على ذوى الألباب أن فتح الأبواب التى تكون فى الأوقات المتباعدات بزيادة السعادات لها حق التعظيم والاحترام وحق الاعتراف لصاحب الإنعام ولزوم الآداب فى سائر الأسباب مع مالک يوم الحساب

كمارويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر بن محمد بن بابويه من كتاب من لايحضره الفقيه فقال ونظر الحسن بن على ع إلى الناس يوم الفطر يضحكون ويلعبون فقال لأصحابه والتفت إليهم إن الله عز و جل خلق شهر رمضان مضمارا لخلقه يستبقون فيه بطاعته ورضوانه فسبق فيه قوم ففازوا وتخلف آخرون فخابوا فالعجب كل العجب من الضاحک اللاعب فى اليوم ألذى يثاب فيه المحسنون ويخسر فيه المقصرون وايم الله لوكشف الغطاء لشغل محسن بإحسانه ومسىء بإساءته

-روايت-1-2-روايت-95-464

ورواه أيضا أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى المرزبانى فى الجزء السابع من كتاب الأزمنة فقال حدثنى عبد الله بن جعفر أبوالعباس محمد بن يزيد النحوى قال خرج الحسن بن على ع فى يوم فطر و الناس يضحكون فقال إن الله عز و جل جعل شهر رمضان مضمارا لخلقه يستبقون فيه إلى طاعته فسبق قوم ففازوا وتخلف آخرون فخابوا والعجب من الضاحک فى هذااليوم ألذى يفوز فيه المحسنون ويخسر فيه المبطلون و الله لوكشف الغطاء لشغل محسن بإحسانه ومسىء بإساءته عن ترجيل شعر[شعره] وتصقيل ثوب [ثوبه]

-روايت-1-2-روايت-166-513

فصل فيما نذكره من صلاة الفجر يوم العيد و مايختص تعقيبها فى اليوم المذكور

أقول إن التكبير ألذى ذكرناه بعدعشاء المغرب [العشاء والمغرب] إلى ليلة عيد الفطر ينبغى أن يكون عقيب صلاة الفجر ويدعو أيضا فيقول
مارواه محمد بن أبى قرة فى كتابه بإسناده إلى أبى عمرو محمد بن محمد بن نصر السكرى رضى الله عنه قال سألت أبابكر أحمد بن محمد بن عثمان البغدادى رحمه الله أن يخرج إلى دعاء شهر رمضان ألذى كان عمه الشيخ أبو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمرى رضى الله عنه وأرضاه يدعو به فأخرج إلى دفترا مجلدا بأحمر فيه أدعية شهر رمضان من جملتها الدعاء بعدصلاة الفجر يوم الفطر أللهم إنى توجهت
-روايت-1-2-روايت-111-ادامه دارد
[صفحه 276]
إليک بمحمد إمامى و على من خلفى و عن يمينى وأئمتى عن يسارى أستتر بهم من عذابک وأتقرب إليک زلفى لاأجد أحدا أقرب إليک منهم فهم أئمتى فآمن بهم خوفى من عقابک وسخطک وأدخلنى برحمتک فى عبادک الصالحين أصبحت بالله مؤمنا[موقنا]مخلصا على دين محمد وسنته و على دين على وسنته و على دين الأوصياء وسنتهم آمنت بسرهم وعلانيتهم وأرغب إلى الله تعالى فيما رغب فيه إليه محمد و على والأوصياء وأعوذ بالله من شر ماستعاذوا منه و لاحول و لاقوة إلابالله و لاعزة و لامنعة و لاسلطان إلالله الواحد القهار العزيز الجبار المتكبر توكلت على الله و من يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره أللهم إنى أريدک فأردنى وأطلب ماعندک فيسره لى واقض لى حوائجى فإنک قلت فى كتابک وقولک الحق شَهرُ رَمَضانَ ألّذِى أنزِلَ فِيهِ القُرآنُ هُدىً لِلنّاسِ وَ بَيّناتٍ مِنَ الهُدى وَ الفُرقانِفعظمت حرمة شهر رمضان بما أنزلت فيه من القرآن وخصصته وعظمته بتصييرک فيه ليلة القدر فقلت لَيلَةُ القَدرِ خَيرٌ مِن أَلفِ شَهرٍ تَنَزّلُ المَلائِكَةُ وَ الرّوحُ فِيها بِإِذنِ رَبّهِم مِن كُلّ أَمرٍ سَلَامٌ هيَ حَتّى مَطلَعِ الفَجرِ أللهم و هذه أيام شهر رمضان قدانقضت ولياليه قدتصرمت و قدصرت منه ياإلهى إلى ما أنت أعلم به منى وأحصى لعدده [بعدده] من عددى فأسألک ياإلهى بما سألک به عبادک الصالحون أن تصلى على محمد و على آل محمد و على أهل بيت محمد و أن تتقبل [تقبل]منى كلما[ما]تقربت به إليک وتتفضل على بتضعيف عملى وقبول تقربى وقرباتى واستجابة دعائى وهب لى منک عتق رقبتى من النار و من على بالفوز بالجنة والأمن يوم الخوف من كل فزع و من كل هول أعددته ليوم القيامة أعوذ بحرمة وجهک الكريم وبحرمة نبيک وحرمة الصالحين أن ينصرم هذااليوم و لک قبلى تبعة تريد أن تؤاخذنى بها أوذنب تريد أن تقايسنى به وتشقينى وتفضحنى به

أوخطيئة تريد أن تقايسنى بها وتقتصها منى لم تغفرها لى وأسألک بحرمة وجهک الكريم الفعال لمايريد ألذى يقول للشىء كن فيكون لاإله إلا هو أللهم إنى أسألک بلا إله إلا أنت إن كنت رضيت عنى فى هذاالشهر أن تزيدنى فيما بقى من عمرى رضا فإن [و إن]كنت لم ترض عنى فى هذاالشهر فمن الآن فارض عنى الساعة الساعة الساعة واجعلنى فى هذه الساعة و فى هذاالمجلس من عتقائک من النار وطلقائک من جهنم وسعداء خلقک

-روايت-از قبل-2116

[صفحه 277]

بمغفرتک ورحمتک ياأرحم الراحمين أللهم إنى أسألک بحرمة وجهک الكريم أن تجعل شهرى هذاخير شهر رمضان عبدتک فيه وصمته لک وتقربت به إليک منذ أسكنتنى فيه أعظمه أجرا وأتمه نعمة وأعمه عافية وأوسعه رزقا وأفضله عتقا من النار وأوجبه رحمة وأعظمه مغفرة وأكمله رضوانا وأقربه إلى ماتحب وترضى أللهم لاتجعله آخر شهر رمضان صمته لک وارزقنى العود ثم العود حتى ترضى و بعدالرضا و حتى تخرجنى من الدنيا سالما و أنت عنى راض و أنا لک مرضى أللهم اجعل فيما تقضى وتقدر من الأمر المحتوم ألذى لايرد و لايبدل أن تجعلنى ممن تثيب [تنبت] وتسمى وتقضى له وتزيد وتحب له وترضى و أن تكتبنى من حجاج بيتک الحرام فى هذاالعام و فى كل عام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المتقبل عنهم مناسكهم المعافين [المعانين] على أسفارهم المقبلين على نسكهم المحفوظين فى أنفسهم وأموالهم وذراريهم و كل ماأنعمت به عليهم أللهم اقلبنى من مجلسى هذا فى شهرى هذا فى يومى هذا فى ساعتى هذه مفلحا منجحا مستجابا لى مغفورا ذنبى معافا من النار ومعتقا منها عتقا لارق بعده أبدا و لارهبة يارب الأرباب أللهم إنى أسألک أن تجعل فيما شئت وأردت وقضيت وقدرت وحتمت وأنفذت أن تطيل عمرى و أن تنسأنى فى أجلى و أن تقوى ضعفى و أن تغنى فقرى و أن تجبر فاقتى و أن ترحم مسكنتى و أن تعز ذلى و أن ترفع ضعتى و أن تغنى عائلتى و أن تؤنس وحشتى و أن تكثر قلتى و أن تدر رزقى فى عافية ويسر وخفض و أن تكفينى ماأهمنى من أمر دنياى وآخرتى و لاتكلنى إلى نفسى فأعجز عنها و لا إلى الناس فيرفضونى و أن تعافينى فى دينى وبدنى وجسدى وروحى وولدى وأهلى و أهل مودتى وإخوانى وجيرانى من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات و أن تمن على بالأمن والإيمان ماأبقيتنى فإنک وليى ومولاى وثقتى ورجائى ومعدن مسألتى وموضع شكواى ومنتهى رغبتى فلاتخيبنى فى رجائى ياسيدى ومولاى و لاتبطل طمعى ورجائى فقد توجهت إليک بمحمد وآل محمد وقدمتهم إليک أمامى وأمام حاجتى وطلبتى وتضرعى ومسألتى واجعلنى[فاجعلنى]بهم

وجيها فى الدنيا والآخرة و من المقربين فإنک مننت على بمعرفتهم [بهم]فاختم
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 278]
لى بهم السعادة[بالسعادة]إنک على كل شىءقدير زيادة فيه مننت على بهم فاختم لى بالسعادة والأمن والسلامة والإيمان والمغفرة والرضوان والسعادة والحفظ يا الله أنت لكل حاجة لنا فصل على محمد وآله وعافنا و لاتسلط علينا أحدا من خلقک لاطاقة لنا به واكفنا كل أمر من أمر[أمور]الدنيا والآخرة ياذا الجلال والإكرام صل على محمد وآل محمد وترحم على محمد وآل محمد وسلم على محمد وآل محمدكأفضل ماصليت وباركت ورحمت [وترحمت] وسلمت وتحننت على ابراهيم وآل ابراهيم إنک حميد مجيد
-روايت-از قبل-492

فصل

أقول و إن أراد المتشرف باستقبال يوم العيد أن يخاطب كرم المالک للتأبيد والمزيد فيقول أللهم إن الملوک والأمراء قدوهبوا خلعا لمماليکهم وعبيدهم وجنودهم و لو کان المماليک من الأغنياء والعبد المملوک رأسه مکشوف من عمائم المراقبة التی تليق بکم و من ميازر الإخلاص التی تجب لکم و من ستر[ستر]الإقبال عليکم و من الخلع التی تصلح للحضور بين يديکم وثياب العبد المملوک خلقة بيد الغفلات ودنسة من وسخ الشهوات ولباس ستر عيوبه ممزق بيد إيثاره عليکم ومغفر غفران ذنوبه مکسر بيد تهوينه بالاستغفار ألذی يقربه إليکم وعوراته مکشوفة وعثراته مخوفة فهو متهتک [مهتک] فی هذاالعيد السعيد بسوء ملبوسه وخجلان خزيان من ثياب نحوسه فما أنتم صانعون بمملوک يقول لسان حاله إنا لله وإنا إليه راجعون وأنتم علمتم المملوک [الملوک]مکارم الأخلاق وعنکم ومنکم عرف ابتداء الخلع وإطلاق الأعناق والأرزاق و قد کان العبد المملوک لماابتدأتم بإنشائه عرفتم مايقع منه من سوء إيابه [إبائه] ووسعة حلمکم حتی خلعتم عليه خلع البقاء وخلع سلامة الأعضاء وخلع الشفاء من الأدواء وکسوتموه لحما وجلدا وبالغتم معه إنعاما ورفدا فيبقی العبد المملوک عريانا بحضرتکم [فبحضرتکم]فمن ذا يستره ويکسوه إذارآه و قدضاقت عنه سعة رحمتکم و من يأويه إذانودی عليه أی طريد نقمتکم فيا من خلع عليه و قدعرف ماينتهی حاله إليه ورباه وغذاه وآواه فقد أحاط علما بجرأته عليه و ما کان قدتشرف بمعرفة مولاه و لاارتضاه أن يخدمه فی دنياه ارحم استغاثته بک واستکانته لک واستجارته بظلک ووسيلته بفضلک إلی عدلک واکسه من [مع]خلع العفو والغفران والأمان والرضوان ما يکون ذکرها وشکرها ونشرها منسوبا

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 279]

إلی مجرد رحمتک وجودک فقد انکسر قلبه وخجل واستحيا من وقوفه عريانا فی يوم [يوم]عيدک مع کثرة من خلعت عليه من عبيدک ووفودک و ما له باب غيربابک و هوعاجز عن عتابک فکيف يقوی علی حرمانک وعقابک

-روايت-از قبل-209

فصل فيما نذكره من آداب العيد يوم العيد مع من يعتقد أنه إمامه وصاحب ذلک المقام المجيد

فأقول اعلم أنه إذا كان يوم عيد الفطر فإن كان صاحب الحكم والأمر متصرفا فى ملكه ورعاياه على الوجه ألذى أعطاه مولاه فليكن مهنئا له ص بشرف إقبال الله جل جلاله عليه وتمام تمكينه من إحسانه إليه ثم كن مهنئا لنفسک ولمن يعز عليک وللدنيا وأهلها ولكل مسعود بإمامته بوجوده ع وسعوده وهدايته وفوائد دولته و إن كان من يعتقد وجوب طاعته ممنوعا من التصرف فى مقتضى رئاسته فليكن عليک أثر المساواة والمواساة فى الغضب مع الله جل جلاله مولاک ومولاه والغضب لأجله والتأسف على مافات من فضله

فقد روينا بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه من كتاب من لايحضره الفقيه وغيره بإسناده إلى حنان بن سدير عن عبد الله بن دينار عن أبى جعفر ع أنه قال يا عبد الله ما من عيد للمسلمين أضحى و لافطر إلا و هويتجدد لآل محمد فيه حزن قال قلت و لم قال لأنهم يرون حقهم فى يد غيرهم

-روايت-1-2-روايت-162-295

وأقول لوأنک استحضرت كيف كانت تكون أعلام الإسلام بالعدل منشورة وأحكام الأنام بالفضل مشهورة والأموال فى الله جل جلاله إلى سائر عباده مبذولة والآمال ضاحكة مستبشرة مقبولة والأمن شامل للقريب والبعيد والنصر كامل للضعيف والذليل والوحيد والدنيا قدأشرقت بشموس سعودها وانبسطت يد الإقبال فى أغوارها ونجودها وظهر من حكم الله جل جلاله الباهر وسلطانه القاهر مايبهج العقول والقلوب سرورا ويملأ الآفاق ظهورا ونورا لكنت و الله ياأخى قدتنغصت فى عيدک ألذى أنت مسرور بإقباله وعرفت مافاتک من كرم الله جل جلاله وإفضاله و كان البكاء والتلهف والتأسف أغلب عليک وأليق بک وأبلغ فى الوفاء لمن يعز عليک و قدرفعت بک الآن و لم أشرح ما كان يمكن فيه إطلاق اللسان و هذا ألذى ذكرناه على سبيل التنبيه والإشارة لأن استيفاء شرح مانريده يضيق عنه مبسوط العبارة واعلم أن الصفاء والوفاء لأصحاب الحقوق

عندالتفريق والبعاد أحسن من الصفاء والوفاء مع الحضور واجتماع الأجساد فليكن الصفاء والوفاء شعار قلبک لمولاک وربک القادر على تفريج كربک

فصل فيما نذكره من ابتداء الأعمال فى يوم عيد الفطر[يوم العيد]الطلب السعادة بالقبول والإقبال

اعلم أنه ينبغى ابتداء هذااليوم بعد ماذكرناه بالغسل
لماروىناه بإسنادنا إلى الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن أبى عبد الله ع قال الغسل يوم الفطر سنة
-روايت-1-2-روايت-111-132
ذكر مايقال
عندالغسل
رواه محمد بن أبى قرة بإسناده إلى أبى عنبسة[عيينة] عن أبى عبد الله ع قال صلاة العيد يوم الفطر أن تغتسل من نهر فإن لم يكن نهر ول أنت بنفسک استيفاء الماء بتخشع وليكن غسلک تحت الظلال أوتحت حائط وتستتر بجهدک فإذاهممت بذلک فقل أللهم إيمانا بک وتصديقا بكتابک واتباع سنة نبيک محمدصلى الله عليه وآله ثم سم واغتسل فإذافرغت من الغسل فقل أللهم اجعله كفارة لذنوبى وطهر دينى أللهم اذهب عنى الدنس
-روايت-1-2-روايت-83-427
ثم ادع
عندالتهيؤ للخروج إلى صلاة العيد
[صفحه 280]
فقل
ماروىناه بإسنادنا إلى هارون بن موسى التلعكبرى قدس الله روحه بإسناده إلى أبى حمزة الثمالى عن أبى جعفر ع قال ادع فى الجمعة والعيدين إذاتهيأت للخروج فقل أللهم من تهيأ فى هذااليوم أوتعبأ أوأعد واستعد لوفادة إلى مخلوق رجاء رفده وجائزته ونوافله فإليک ياسيدى كانت وفادتى وتهيئتى وإعدادى واستعدادى رجاء رفدک وجوائزک ونوافلک أللهم صل على محمدعبدک ورسولک وخيرتک من خلقک و على أمير المؤمنين ووصى رسولک وصل يارب على أئمة المؤمنين الحسن و الحسين و على و محمد وتسميهم إلى آخرهم حتى تنتهى إلى [صاحب الزمان]صاحبک ع وقل أللهم افتح لنا فتحا يسيرا وانصره نصرا عزيزا أللهم أظهر به دينک وسنة رسولک حتى لايستخفى بشىء من الحق مخافة أحد من الخلق أللهم إنا نرغب إليک فى دولة كريمة تعز بهاالإسلام وأهله وتذل بهاالنفاق وأهله وتجعلنا فيها من الدعاة إلى طاعتک والقادة إلى سبيلک وترزقنا بهاكرامة الدنيا والآخرة أللهم ماأنكرنا من حق فعرفناه و ماقصرنا عنه فبلغناه وتدعو الله له و على عدوه وتسأل حاجتک و يكون آخر كلامک أللهم استجب لنا أللهم اجعلنا ممن تذكر فيه فيذكر
-روايت-1-2-روايت-123-1026

ثم قل مارويناه بإسنادنا إلى الحسن بن محبوب عن مالک بن عطية عن أبی حمزة الثمالی عن أبی جعفر ع قال ادع فی العيدين والجمعة إذاتهيأت للخروج بهذا الدعاء وقل أللهم من تهيأ فی هذااليوم أوتعبأ أوأعد واستعد لوفادة إلى مخلوق رجاء رفده ونوافله وفواضله وعطاياه فإن إليک ياسيدی تهيئتی وتعبئتی وإعدادی واستعدادی رجاء رفدک وجوائزک ونوافلک وفواضلک وفضائلک وعطاياک [عطائک] و قدغدوت إلى عيد من أعياد أمة نبيک محمدصلوات الله عليه و علی آله و لم أفد إليک اليوم بعمل صالح أثق به قدمته و لاتوجهت بمخلوق أملته ولكن أتيتک خاضعا مقرا بذنوبی وإساءتی إلى نفسی فيا عظيم ياعظيم ياعظيم اغفر لی العظيم من ذنوبی فإنه لايغفر الذنوب العظام إلا أنت يا لاإله إلا أنت ياأرحم الراحمين
-روايت-1-2-روايت-112-720

فصل فيما نذكره من الأمر بالإفطار قبل الخروج إلى صلاة العيد

رويناه بإسنادنا إلى محمد بن يعقوب الكلينى بإسناده إلى حماد عن الحلبى عن أبى عبد الله ع قال أطعم يوم الفطر قبل أن تخرج إلى المصلى
-روايت-1-2-روايت-104-146
وبإسناده [بإسنادنا] إلى الصادق ع قال لتطعم يوم الفطر قبل أن تصلى و لاتطعم يوم الأضحى حتى
-روايت-1-2-روايت-43-ادامه دارد
[صفحه 281]
ينصرف الإمام
-روايت-از قبل-17
وروينا بإسنادنا إلى هارون بن موسى التلعكبرى رحمه الله بإسناده إلى حريز بن عبد الله عن زرارة بن أعين عن أبى جعفر ع قال كان أمير المؤمنين ص لايخرج يوم الفطر حتى يطعم ويؤدى الفطرة و كان لايأكل يوم الأضحى شيئا من أضحيته قال أبو جعفر وكذلک نحن
-روايت-1-2-روايت-133-268

فصل فيما نذكره مما يكون الإفطار عليه وكيف النية

رواه ابن أبى قرة بإسناده عن الرجل ع قال كل تمرات يوم الفطر فإن حضرک قوم من المؤمنين فأطعمهم مثل ذلک
-روايت-1-2-روايت-49-117
و من ذلک مارويناه بإسنادنا إلى محمد بن يعقوب الكلينى بإسناده إلى على بن محمد بن سليمان النوفلى قال قلت لأبى الحسن ع إنى أفطرت يوم الفطر على طين وتمر قال لى جمعت بركة وسنة يعنى بذلک التربة المقدسة على صاحبها السلام
-روايت-1-2-روايت-115-241
أقول وليكن نيته فى إفطاره يوم العيد امتثال أمر الله جل جلاله المجيد فيكون فى عبادة وسعادة فى إطعامه كما كان فى صيامه

فصل فيما نذكره من وقت خروجه إلى صلاة العيد

رويناه بإسنادنا إلى يونس بن عبدالرحمن عن عبد الله بن مسكان عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال كان رسول الله ص يخرج بعدطلوع الشمس
-روايت-1-2-روايت-108-150
ومما رويناه بإسنادنا إلى أبى محمدهارون بن موسى التلعكبرى رضى الله عنه بإسناده عن زرارة عن أبى جعفر ع لاتخرج من بيتک إلا بعدطلوع الشمس
-روايت-1-2-روايت-116-154

فصل فيما نذكره من النية فى توجهه إلى صلاة العيد

أيها الأخ المقبل بإقبال مولاه عليه لتعلم كيف تحضر بين يديه ارحم ضعف روحک واقبل مشورة نصيحک وفكر فى تعظيم من هومقبل عليک وطهر قلبک من الشواغل التى تحول بينک و بين إحسانه إليک ووف المجلس ماتقدر عليه من حقه العظيم وامض على ماتريد من الصراط المستقيم ولتكن نيتک وقصدک طلب رضاه والدخول فى حماه واعتقاد المنة لله جل جلاله فيما هداک إليه وأهلک أن تعمله لديه وقم به إليه قيام التمام بالإقبال عليه واعلم أن المتوجهين إلى الله جل جلاله فى اليوم ألذى سماه جل جلاله عيدا لعبيده وإنجازا لوعوده [لوعده] وأمرهم بالخروج إليه والوفادة عليه فإن الناس المتوجهين فيه على أصناف فصنف خرجوا و قدشغلتهم هيبة الله جل جلاله وعظمته وذهول العقول عن مقابلة رحمته [حرمته] وإجابة دعوته حتى صاروا كمايصير من لم يحضر أبدا
عندخليفة فاستدعاه للحضور بين يدى عظمته الشريفة فإنه يكون مترددا بين الحياء والخجالة للقاء تلک الجلالة و بين خوف سوء الآداب و بين أمواج العجز عن الجرأة بالخطاب والتماس الجواب و بين الفكر فيما ذا عساه يكون قداطلع الخليفة عليه من أحواله وسوء أعماله فتشغله هذه الشواغل عن بسط كف سؤاله وإطلاق لسان حاله وصنف توجهوا إلى الله جل جلاله وهم ذاكرون ماتولاه الله جل جلاله لهم من بناء السماوات والأرضين و مابينهما وفيهما من منافع الدنيا والدين وتسييرهم من لدن آدم عليه أفضل التحيات فى طرقات مخالفات [مخافات]الولادات والنجاة من آفات ألوف السنين [ألوف سنين] إلى حين هذه الغايات وقيامه لهم خلفا بعدسلف بما احتاجوا إليه من الأقوات وجميع الحاجات فأخجلهم مامضى من إنعامه و ماحضر من إكرامه عن طلب شىءآخر من شريف مقامه وصنف رأوا أن بضائع مامكنهم فيه من الاختيار قدعاملوه فيهابالخسران وودائع ماسلم إليهم من الاقتدار على عمارة دار القرار قدخانوا فيها من [فى]السر والإعلان فكساهم ذل الخيانة فى الأمانة عار الخجل والوجل حتى مابقى عندهم فراغ لرجاء و لأمل وصنف خرجوا يوم العيد على مراكب دالة أعمالهم والتبسط فى سؤالهم لابسين ثوب الغفلة عن خالق مراكب إمكانهم وفاطر قالب أعمالهم مدة حياتهم وزمانهم و عن المنة عليهم فى الإنشاء والبقاء و مااشتمل عليه وجودهم من النعماء والآلاء فهؤلاء كالعميان المحتاجين إلى قائد وكالمرضى
[صفحه 282]
الذين يحتاجون إلى طبيب يقبلون منه و إلى عائد وصنف خرجوا يطلبون أجرة ماعملوه فى شهر رمضان و قدبسطوا على أنفسهم لسان حال

المحاسبة لهم على ماعمل معهم مولاهم من الإحسان و قال لسان حال عدله إذا كان كل منكم يطلب أجرة فعله فاذكروا أفعالنا لأجلكم قبل وجودكم ومدة حياتكم من لدن أبيكم آدم وعملنا مع آبائكم وأمهاتكم وجدودكم وفكروا فى أجرة كل من استخدمناه فى مصلحتكم من الملائكة والأنبياء والمرسلين والملوک والسلاطين وغيرهم من جميع عبيدنا من الماضين والحاضرين فانظروا مقدار الفاضل عن أجرة أعمالنا فأدوه إلينا ثم تعرضوا لسؤالنا حيث عدلتم عن باب الاعتراف لنا بالفضل ووقفتم على باب طلب الأجرة بالعدل وصنف فكروا فى ماعمل مولاهم من قبل إنشائهم بطول بقائهم و من أول آبائهم إلى حين فنائهم و مايحتاجون أن يعمل معهم فى دار بقائهم فاستحقروا ماكانوا فيه من أعمالهم و لم يبق لها محل فى حضرة ابتهالهم و مابقى لهم لسان حال و لابيان مقال يذكرونها فى حضرة آمالهم وسؤالهم بل مدوا أكف لسان الحال قبل الوجود إلى كعبة الكرم والجود وصنف خرجوا إلى الله جل جلاله و قدلبسوا خلع المعرفة بقدر المنة عليهم وبإقباله جل جلاله عليهم وحضورهم للإحسان إليهم و ليس لهم خاطر و لاناظر يتردد منذ نشروا إلى حيث حضروا فى غيرطرق الاعتراف بالمنن للمالک الأرحم والاشتغال بحمد جلاله الأعظم ويتمنى لسان حالهم أن لو كان لهم قدرة أن يكونوا موجودين فى الأزل و ما لايزال مع وجوده و كل منهم باذل غاية مجهوده فى خدمة معبوده وشكر جوده لرأى ذلک قاصرا عن مقصوده و لو لاخوف المخالفة لمايراه لتمنى كل منهم أن لايفارق باب الخدمة دنياه وآخرته فما أسعد موقف هؤلاء العبيد فى يوم العيد فاقتد أيها الأخ بأهل هذاالحظ السعيد وسر فى آثارهم واهتد بأنوارهم

فصل فيما نذكره مما رويناه من أن يوم العيد يوم أخذ الجوائز

روى[رويناً] ذلک بإسنادنا إلى محمد بن يعقوب وغيره بإسناده إلى عمرو بن شمر عن أبى جعفر ع قال قال النبى ص إذا كان أول يوم من شوال نادى مناد أيها المؤمنون اغدوا إلى جوائزكم ثم قال ياجابر جوائز الله ليست كجوائز هؤلاء الملوک ثم قال هو يوم الجوائز
-روايت-1-2-267-116
أقول وكنت أجد جماعة من أصحابنا يأخذون التربة الشريفة من ضريح مولانا الحسين عليه السلام والصلاة والرضوان ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان فقلت لمن قلت له منهم هل وجدتم أثرا أوخبرا بأخذ هذه التربة فى هذه الليلة فقالوا لالكن نرجو أن يكون ليلة القدر فقلت فما أراكم تتركون بعد هذه الليلة الدعاء فى كل يوم بالظفر بليلة القدر من تمام العشر الأخير ولأنها لوكانت ليلة القدر على التقدير من أين عرفتم أن ليلة القدر المنيعة محل لأخذ التربة الشريفة ثم قلت كان مقتضى المعقول وظواهر المنقول يقتضى أن يكون أخذ التربة للشفاء والدواء ودفع أنواع البلاء فى وقت إطلاق الجوائز للأنام و هو يوم جوائز شهر الصيام فيسأل العبد يوم العيد أن يكون من جملة جوائزه التى ينعم الله جل جلاله بها عليه الأذن فى أخذ تربة الحسين ع فيأتى أخذها فى وقت إطلاق العطايا والمواهب الجزيلة مناسبا لإطلاق التربة المقدسة الجليلة أقول و ما هذاالحديث و مارويناه من أمثاله منافيا لماذكرناه من كيفية التوجه إلى الله جل جلاله والظفر بإفضاله وإقباله لأن الله جل جلاله إنما يعطى الجوائز مع الأدب بين يديه والإخلاص فى الإقبال عليه و قدكشفنا لک فى الوجوه التى أشرنا إليها ماحضرنا وأذن لنا فى التنبيه عليها فاختر لنفسک ما أنت محتاج إليه على قدر جود المالک ألذى تقف بين يديه و على قدر اليوم ألذى أطلق الجوائز لكل محتاج إليه و على قدر فقرک فى الدنيا و يوم القدوم عليه وليكن من جملة مطالبک ومآربک أن تقول
ياكريم ياجواد
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 283]
ياعواد إن عادة الملک الجواد إذاأسقط ما له على وفوده وجنوده أبقى مالهم عليه من عوائد مراحمه ومكارمه وجوده فحيث قدأسقطت عنا وظائف العبادات فى شهر رمضان فأبق علينا دوام ما كان فيه من العنايات والسعادات والأمان والرضوان وكمال الإحسان
-روايت-از قبل-258

فصل فيما نذكره من إخراج الفطرة قبل صلاة العيد و إن أفضلها التمر

اعلم أن بدأة الله جل جلاله من [فى]مقدس القرآن المجيد بذكر الزكاة قبل صلاة العيد تنبيه لأهل النجاة على البدأة بهاقبل الصلاة ووصف من يفعل ذلک بالفلاح حث عظيم لأهل الصلاح على الاهتمام بإخراجها قبل الغدو إلى صلاة العيد والرواح

روينا بإسنادنا إلى أبى عبد الله ع قال ينبغى أن يؤدى الفطرة قبل أن يخرج الناس إلى الجبانة فإن [فإذا]أداها بعد مايرجع فإنما هى صدقة وليست فطرة

-روايت-1-2-روايت-45-157

و أما مانذكره فى فضل إخراج الفطرة تمرا

فقد رويناه بإسنادنا إلى محمد بن يعقوب الكلينى بإسناده إلى هشام بن الحكم عن أبى عبد الله ع قال التمر فى الفطرة أفضل من غيره لأنه أسرع منفعة و ذلک أنه إذاوقع فى يد صاحبه أكل منه و قال نزلت الزكاة و ليس لنا أموال وإنما كانت الفطرة

-روايت-1-2-روايت-108-255

فصل فيما نذكره من الخروج إلى صلاة العيد فى طريق والرجوع فى غيرها

روينا ذلک بإسنادنا إلى أبى محمدهارون بن موسى التلعكبرى رضى الله عنه بإسناده إلى على بن موسى بن جعفر بن محمد ع قال قلت له ياسيدى إنا نروى عن النبى ص أنه كان إذاأخذ فى طريق لم يرجع فيه ورجع [أخذ] فى غيره فقال هكذا كان نبى الله ص يفعل وهكذا أفعل أنا وهكذا كان أبى ع يفعل وهكذا فافعل فإنه أرزق لک و كان نبى الله ص يقول هذاأرزق للعباد

-روايت-1-2-روايت-132-378

فصل فيما نذكره من الدعاء فى الطريق [الطرق]

قال استفتح خروجک بهذا الدعاء إلى أن تدخل مع الإمام فى الصلاة فإن فاتک منه شىءفاقضه بعدالصلاة أللهم إليک وجهت وجهى وعليک توكلت الله أكبر كماهدانا الله أكبر إلهنا ومولانا الله أكبر على ماأولانا وحسن ماأبلانا الله أكبر ولينا ألذى اجتبانا الله أكبر ربنا ألذى برأنا الله أكبر ألذى أنشأنا الله أكبر ألذى بقدرته هدانا الله أكبر ألذى خلقنا فسوانا الله أكبر ألذى بدينه حبانا الله أكبر ألذى من فتنته عافانا الله أكبر ألذى بالإسلام اصطفانا الله أكبر ألذى فضلنا بالإسلام على من سوانا الله أكبر وأكبر سلطانا الله أكبر وأعلا برهانا الله أكبر وأجل سبحانا الله أكبر وأقدم إحسانا الله أكبر وأعز غفرانا الله أكبر وأسنى [أثنى]شأنا الله أكبر ناصر من استنصر الله أكبر ذو المغفرة لمن استغفر الله أكبر ألذى خلق وصور الله أكبر ألذى أمات وأقبر الله أكبر ألذى إذاشاء أنشر الله أكبر وأعلا وأكبر الله أكبر وأقدس من كل شىء وأطهر الله أكبر

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 284]

رب الخلق والبر والبحر الله أكبر كلما سبح الله شىء وكبر الله أكبر كمايحب ربنا أن يكبر أللهم صل على محمدعبدک ورسولک ونبيک وصفيک ونجيبک [نجيک] وأمينک وحبيبک وصفوتک من خلقک وخليلک وخاصتک وخيرتک من بريتک أللهم صل على محمدعبدک ألذى هديتنا به من الجهالة وبصرتنا به من العمى وأقمتنا به على المحجة العظمى وسبيل التقوى و كماأرشدتنا وأخرجتنا به من الغمرات إلى جميع الخيرات وأنقذتنا به من شفا جرف الهلكات أللهم صل على محمد وآل محمدأفضل وأكمل وأشرف وأكبر وأطهر وأطيب وأتم وأعم وأزكى وأنمى وأحسن وأجمل ماصليت على أحد من العالمين أللهم شرف بنيانه وعظم برهانه وأعل مكانه وكرم فى القيامة مقامه وعظم على رءوس الخلائق حاله أللهم اجعل محمدا وآل محمد يوم القيامة أقرب الخلق منک منزلة وأعلاهم منک مكانا وأفسحهم لديک منزلة ومجلسا وأعظمهم عندک شرفا وأرفعهم منزلا أللهم صل على محمد والأئمة الهدى المهديين والحجة[المهتدين والحجج] على خلقک والأدلاء على سبيلک والباب ألذى منه يؤتى والتراجمة لوحيک كماسنوا سنتک الناطقين بحكمتک والشهداء على خلقک أللهم صل على وليک المنتظر أمرک المنتظر لفرج أوليائک أللهم اشعب به الصدع وارتق به الفتق وأمت به الجور وأظهر به العدل وزين بطول بقائه الأرض وأيده بنصرک وانصره بالرعب وقو ناصرهم واخذل خاذلهم ودمدم على من نصب لهم ودمر على من غشهم وأقصم بهم رءوس الضلالة وشارعة البدع ومميتة

السنن [السنة] والمتعززين بالباطل وأعز بهم المؤمنين وأذل بهم الكافرين والمنافقين وجميع الملحدين والمخالفين فى مشارق الأرض ومغاربها ياأرحم الراحمين أللهم وصل على جميع المرسلين والنبيين الذين بلغوا عنک الهدى واعتقدوا لک المواثيق بالطاعة ودعوا العباد إليک بالنصيحة وصبروا على مالقوا من الأذى فى جنبک أللهم وصل على جميع المرسلين والنبيين الذين بلغوا عنک الهدى على محمد وعليهم و على ذريتهم و أهل موداتهم وأزواجهم الطاهرات وجميع أشياعهم وأتباعهم من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات و السلام عليهم جميعا فى هذه الساعة و فى هذااليوم ورحمة الله وبركاته أللهم اخصص أهل بيت نبينا محمدالمباركين السامعين

-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد

[صفحه 285]

المطيعين الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا بأفضل صلواتک ونوامى بركاتک و السلام عليهم ورحمة الله وبركاته

-روايت-از قبل-124

فصل فيما نذكره من البروز فى صلاة العيد تحت السماء

رواه محمد بن أبى قرة فى كتابه بإسناده إلى سليمان بن حفص عن الرجل ع قال الصلاة يوم الفطر بحيث لا يكون على المصلى سقف إلاالسماء
-روايت-1-2-روايت-83-142
أقول و قدذكرنا فى عدة مواضع من كتبنا[كتابنا] أن السماء كأنها كعبة الدعاء بالساكنين فيها من الملائكة وأرواح الأنبياء وهى محل العلاء وهى باب إطلاق الأرزاق والآمال ونزول الوحى وتدبير ما يكون قال الله جل جلاله وَ فِى السّماءِ رِزقُكُم وَ ما تُوعَدُونَفالبروز والوقوف على باب الله بهذه الصفات هوأقرب إلى إجابة الدعوات وقضاء الحاجات
-قرآن-222-262

فصل فيما نذكره مما يصلى عليه فى صلاة العيد

روينا ذلک بإسنادنا إلى محمد بن الحسن بن الوليد بإسناده إلى أبى عبد الله ع أن رسول الله ص كان يخرج حتى ينظر إلى آفاق السماء و قال لاتصلين يومئذ على بساط و لابارية يعنى فى العيدين
-روايت-1-2-روايت-84-199
أقول واعلم أننى كنت يوما من أيام الأعياد قدقمت من السجادة لأجلس على التراب وأصلى صلاة العيد على المأمور به من الآداب فأردت أن أجعل ذلک على سبيل العبادة لله جل جلاله لأنه أهل للعبادة فورد على خاطرى مامعناه اذكر كيف نقلناک من هذاالتراب ألذى تجلس عليه إلى ما قدبلغنا بک إليه من التكريم والتعظيم وتسخيرنا لک ماسخرناه من الأفلاک والدنيا والآخرة والملک العظيم [القديم][القويم] واشتغل بالشكر لنا واعتقاد المنة العظيمة عن تطلع خاطرک إلى الوسيلة إلينا بهذه الخدمة اليسيرة السقيمة فإذا[فأنت] إذارأيناک تقدم حقنا على مايقع منک من الخدم كان أثبت لک فى رسوخ القدم وسبوغ النعم ودفع النقم وأدب العبودية وبلوغ الأمنية وقل بالرحمة والجود وجميع الوسائل التى نقلتنى بها من ذلک المقام النازل إلى هذاالفضل الشامل الكامل صل على محمد وآل محمد وانقلنى عما تكره وقوفه منى إلى مايرضيک عنى

فصل فيما نذكره من صلاتها جماعة وفرادى

رواه محمد بن أبى قرة بإسناده إلى مولانا جعفر بن محمدالصادق ع أنه سئل عن صلاة الأضحى والفطر فقال صلهما[صلاتهما]ركعتين فى جماعة و غيرجماعة

-روايت-1-2-روايت-69-149

أقول واعلم أن الإنسان على نفسه بصيرة فإن وجد بما أراه الله جل جلاله من البصائر المنيرة أن صلاة العيد فى الجماعة أبلغ فى الإخلاص والطاعة فليبادر إلى ما فيها من رضى الرب الرحيم الكريم والفضل العظيم و من عرف أن صلاة العيد على الانفراد والاختصاص أبلغ فى صفات كمال المراد والإخلاص فليعمد إلى ما هوأقرب إلى مراد مولاه ألذى حديثه معه فى دنياه وأخراه هذاحال من كانت صلاة العيد مندوبة له كماروىناه

فصل فيما نذكره من دعاء مروى عن مولانا زين العابدين صلوات الله عليه وسلامه قبل صلاة العيد

رويناه بإسنادنا إلى الشيخ أبى محمدهارون بن موسى التلعكبرى رضى الله عنه بإسناده إلى جابر بن يزيد الجعفى عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال كنت بالمدينة و قدولاها مروان بن الحكم من قبل يزيد بن معاوية و كان شهر رمضان فلما كان فى آخر ليلة منه أمر مناديه أن ينادى بالناس فى الخروج إلى البقيع لصلاة العيد فغدوت من منزلى أريد إلى سيدى على بن الحسين ع غلسا فما مررت بسكة من سكك المدينة إلالقيت [رأيت]أهلها خارجين إلى البقيع فيقولون أين تريد ياجابر فأقول إلى مسجد رسول الله ص حتى أتيت المسجد فدخلته فما وجدت فيه إلاسيدى على بن الحسين ع قائم يصلى صلاة الفجر وحده فوقفت وصليت بصلاته فلما إن فرغ من صلاته سجد سجدة الشكر ثم إنه جلس يدعو وجعلت أؤمن على دعائه فما أتى إلى

-روايت-1-2-روايت-151-ادامه دارد

[صفحه 286]

آخر دعائه حتى بزغت الشمس فوثب قائما على قدميه تجاه القبلة وتجاه قبر رسول الله ص ثم إنه رفع يديه حتى صارتا بإزاء وجهه و قال إلهى وسيدى أنت فطرتنى وابتدأت خلقى لالحاجة منك إلى بل تفضلا منك على وقدرت لى أجلا ورزقا لاأتعداهما و لاينقضى أحد منهما شيئا وكنفتنى منك بأنواع النعم والكفاية طفلا وناشئا من غيرعمل عملته فعلمته منى فجازيتنى عليه بل كان ذلک منک تطولا على وامتنانا فلما بلغت بى أجل الكتاب من علمک بى ووفقتنى لمعرفة وحدانيتک والإقرار بربوبيتک فوجدتک مخلصا لم أدع لک شريکا فى ملکک و لامعينا على قدرتک و لم أنسب إليک صاحبة و لاولدا فلما بلغت بى تناهى الرحمة منک على مننت بمن هديتنى به من الضلالة واستنقذتنى به من الهلكة واستخلصتنى به من الحيرة وفككتنى به من الجهالة و هوحبيبک ونبيک محمدصلى الله عليه وآله أزلف خلقک عندک وأكرمهم منزلة لديک فشهدت معه بالوحدانية وأقررت لک بالربوبية والرسالة وأوجبت له على الطاعة فأطعته كماأمرت وصدقته فيما حتمت وخصصته بالكتاب المنزل عليه والسبع المثانى الموحات إليه وأسميته القرآن وأكنيته الفرقان العظيم فقلت جل اسمک وَ لَقَد آتَيناکَ سَبعاً مِنَ المثَانِي وَ القُرآنَ العَظِيمَ و قلت جل قولک له حين اختصصته بما سميته به من الأسماءطه ما أَنزَلنا عَلَيکَ القُرآنَ لِتَشقى و قلت عزقولک يس وَ القُرآنِ الحَكِيمِ و قلت تقدست أسماؤک ص وَ القُرآنِ ذيِ الذّكرِ و قلت عظمت آلاؤک ق وَ القُرآنِ المَجِيدِفخصصته أن جعلته قسمک حين أسميته وقرنت القرآن معه فما فى كتابک من شاهد قسم والقرآن مردف به إلا و هواسمه

و ذلک شرف شرفته به وفضل بعثته إليه تعجز الألسن والأفهام عن وصف مرادک به وتکل عن علم ثنائک عليه فقلت عزجلالک فی تأکید الکتاب وقبول ماجاء فيه هذا کِتابُنا يَنطِقُ عَلَيکُم بِالحَقّ و قلت عزيت [عززت] وجليت [وأجللت]ما فَرّطنا فِی الکِتابِ مِن شَیءٍ و قلت تبارکت وتعاليت فی عامة ابتدائه الر تِلکَ آياتُ الکِتابِ الحَکِيمِالر کِتابٌ أَنزَلناهُ إِلَيکَالر کِتابٌ أُحکِمَت آياتُهُالر تِلکَ آياتُ الکِتابِ المُبِينِ والم ذلِکَ الکِتابُ لا رَيبَ فِيهِ و فی أمثالها من السور والطواسين [سور الطواسين] والحواميم فی کل ذلک ثنيت بالکتاب مع القسم ألذی هواسم من اختصصته لوحيک

-روايت-از قبل-2055

[صفحه 287]

واستودعته سر غيبک فأوضح لنا منه شروط فرائضک وأبان لنا عن واضح سنتک وأفصح لنا عن الحلال والحرام وأنار لنا مدلهمات الظلام وجنبنا رکوب الآثام وألزمنا الطاعة ووعدنا من بعدها الشفاعة فکنت [فکشف]ممن أطاع أمره وأجاب دعوته واستمسک بحبله فأقمت الصلاة وآتيت الزکاة والتزمت الصيام ألذی جعلته حقا فقلت جل اسمک کُتِبَ عَلَيکُمُ الصّيامُ کَما کُتِبَ عَلَی الّذِينَ مِن قَبلِکُم ثم إنک أبنته فقلت عزيت [عززت] وجليت [وجللت] من قائل شَهرُ رَمَضانَ ألّذِی أُنزِلَ فِيهِ القُرآنُ و قلت فَمَن شَهِدَ مِنکُمُ الشّهرَ فَلَيَصُمهُ ورغبت فی الحج بعدإذ فرضته إلی بيتک ألذی حرمته فقلت جل اسمک وَ لِلّهِ عَلَی النّاسِ حِجّ البَيتِ مَنِ استَطاعَ إِلَيهِ سَبِيلًا و قلت عزيت [عززت] وجليت [وجللت]وَ أَذّن فِی النّاسِ بِالحَجّ يَأتُوکَ رِجالًا وَ عَلی کُلّ ضامِرٍ يَأتِينَ مِن کُلّ فَجّ عَمِيقٍ لِيَشهَدُوا مَنافِعَ لَهُم وَ يَذکُرُوا اسمَ اللّهِ فِی أَيّامٍ مَعلُوماتٍ عَلی ما رَزَقَهُم مِن بَهِيمَةِ الأَنعامِ أللهم إنی أسألک أن تجعلنی من الذين يستطيعون إليه سبيلا و من الرجال الذين يأتونه ليشهدوا منافع لهم وليکبروا الله علی ماهداهم وأعنی أللهم علی جهاد عدوک فی سبيلک مع وليک کما قلت جل قولک إِنّ اللّهَ اشتَری مِنَ المُؤمِنِينَ أَنفُسَهُم وَ أَموالَهُم بِأَنّ لَهُمُ الجَنّةَ يُقاتِلُونَ فِی سَبِيلِ اللّهِ و قد قلت جللت أسماؤک وَ لَنَبلُوَنّکُم حَتّی نَعلَمَ المُجاهِدِينَ مِنکُم وَ الصّابِرِينَ وَ نَبلُوَا أَخبارَکُم أللهم فأردنی ذلک السبيل حتی أقاتل فيه بنفسی ومالی طلب رضاک فأکون من الفائزين أللهم [إلهی]أين [أنی]المفر عنک فلايسعنی بعد ذلک إلاحلمک فکن بی رءوفا رحيما واقبلنی وتقبل منی وأعظم لی فيه برکة المغفرة ومثوبة الآخرة[الأجر] وارزقنی[وأرنی]صحة التصديق بما سألت و إن أنت عمرتنی إلی عام مثله و يوم مثله و لم تجعله آخر العهد منی فأعنی بالتوفيق علی بلوغ رضاک وأشرکنی ياإلهی فی هذااليوم فی جميع دعاء من أجبته من المؤمنين والمؤمنات وأشرکهم فی دعائی إذاأجبتنی فی مقامی هذا بين يديک فإنی راغب إليک لی ولهم وعائذ بک لی ولهم فاستجب لی

ياأرحم الراحمين
-روايت-1-1952

فصل فيما نذكره من كيفية الحضور بين يدى الله جل جلاله وقت صلاة العيد والدعاء

عند ذلک المقام السعيد
اعلم أننا قدمنا فى كتاب عمل اليوم والليلة من كيفية الحضور بين يدى الله جل جلاله
[صفحه 288]
للصلوات ما فيه فوائد لأهل العنايات بهذه العبادات ونقول هاهنا زيادات و هو أن للحضور فى خدمة مولى المماليک والعبيد لصلاة العيد زيادة استعداد لأهل الإخلاص والاجتهاد و ذلک أنه يوم ترجيح مقام جانب العفو والغفران والأمان والإحسان والرضوان على جانب المؤاخذة على الذنوب والعيوب والعصيان و هو يوم الإذن فى بسط أكف السؤال ومدها إلى محل القبول [القلوب] والإقبال ووقت الإطلاق لركائب الآمال فى الورود على كعبة الكرم والإفضال وزمان طى بساط الغضب والعقاب وغلق باب التعنيف والعتاب وليكن العبد الحاضر لصلاة هذااليوم المبشر لإعتاق أهل الاسترقاق بالعتاق والمهنئ لأهل حبوس [جيوش]النحوس بالإطلاق والمقوى أصحاب العجز فى ميدان الإمكان حتي يشرفهم باللحاق لأهل السباق باذلا للمجهود فى شكر مالک الجود على تأهيله لذلک المقام المسعود وليكن على وجه قلبه ولسانه وجنانه أنوار الثقة بما بذله مولاه من غفرانه وأمانه ورضوانه فإن الملک إذاوثق عبيده من جوده ورآهم غيرقائمين بما يطيقون من شكره وتحميده و لاواثقين بإنجاز وعوده كانوا مخاطرين فى الوقوف بين يديه أومستهزءين بتهوينهم بإطلاعه على سوء ظنهم بما دعاهم إليه بل إذاآمنک الموثوق بأمانة فكن من الآمنين و لو كان لک عنده ذنوب العالمين و إذادعاک إلى حسن الظن بجوده والثقة بإنجاز وعوده فكن من أعظم الواثقين فلو لم يكن لک فى ذلک من الشرف والوسيلة إلى الإقبال وبلوغ الآمال إلاتجميل ذكر مولاک وتزكيته وتصديقه فى الفعال والمقال فيوشک أن تثمر شجرة حسن ظنک واعتقادک فى مالک من أدل ثمار إسعادک وإنجادک [وإيجادک] فى دنياک ومعادک أقول فإذاقمت مستقبل القبلة فقل
ماروياه بإسنادنا إلى أبى عبد الله ع قال فإذاقمت إلى الصلاة فاستقبل القبلة وكبر وقل أللهم إنى عبدک و ابن عبديک هارب منک إليک أتيتک وافدا إليک متأويا[مناويا] من ذنوبى إليک زائرا وحق الزائر على المزور التحفة فاجعل تحفتى منک وتحفتک لى رضا[رضاک] والجنة أللهم إنک عظمت حرمة شهر رمضان ثم أنزلت فيه القرآن أى رب وجعلت فيه ليلة خيرا من ألف شهر ثم مننت على بصيامه وقيامه فيما مننت على فتمم على منک ورحمتک أى رب إن لک فيه عتقاء فإن كنت ممن أعتقتنى فيه فتمم على و

لاتردنى فى ذنب ماأبقيتنى و إن لم تكن فعلت يارب لضعف عمل أولعظم ذنب فبكرمک وفضلک ورحمتک [ورحماتک] وكتابک ألذى أنزلت فيه فى شهر رمضان ليلة القدر و ماأنزلت فيها وحرمة من عظمت فيها وبمحمد و على عليهما السلام وصلواتک وبک يا الله أتوجه إليک بمحمد وبمن بعده صلى الله عليه وعليهم أتوجه بكم إلى الله يا الله أعتقنى فيمن أعتقت الساعة بمحمد صلى الله عليه وآله

-روايت-1-2-روايت-50-897

أقول واعلم أننا وقفنا على عدة روايات فى صفات صلاة العيد منها مارويناه بإسنادنا إلى محمد بن أبى قرة ومنها مارويناه عن أبى جعفر بن بابويه ومنها مارويناه عن أبى جعفرالطوسى رضى الله عنه وها نحن ذاكرون رواية واحدة لصلاة العيد

فصل فيما نذكره من صفة صلاة العيد

المهم منها
[صفحه 289]
إخلاص النية وكمال الأدب مع العظمة الإلهية فتقصد بقلبک مامعناه أصلی صلاة العيد مندوبا لوجه ندبها أعبد الله بذلک لأنه أهل للعبادة ثم تکبر تکبيرة الإحرام وتقرأ الحمد وسبح اسم ربک الأعلی وترفع يديک بالتکبير معظما لمولاک الأعظم الکبير وتبسطهما بالذل والابتهال کماجرت عادة المضطر فی السؤال
وتقول أللهم أنت أهل الکبرياء والعظمة و أهل الجود والجبروت و أهل العفو والرحمة و أهل التقوی والمغفرة أسألک بحق هذااليوم ألذی جعلته للمسلمين عيدا ولمحمد صلی الله عليه وآله ذخرا وشرفا[وکرامة] ومزيدا أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن تدخلنی فی کل خير أدخلت فيه محمدا وآل محمد و أن تخرجنی من کل سوء أخرجت منه محمدا وآل محمدصلواتک عليه وعليهم أجمعين أللهم إنی أسألک خير ماسألک به عبادک الصالحون وأعوذ بک مما استعاذ[من شر ماستعاذ] منه عبادک الصالحون [المخلصون]
-روايت-1-493
ثم تکبر الثانية تکبير أهل الضراعة بحسب ماتجده من الاستطاعة وتدعو بالفصل المذکور ثم تکبر الثالثة تکبير أهل الاستکانة بخشوع أهل الخيانة وتدعو بالفصل المشار إليه ثم تکبر[تکبير]الرابعة تکبير أهل الرهبة
عندشدة الکربة وتدعو بالفصل الموصوف ثم تکبر الخامسة تکبير الراغب
عندفتح أبواب المطالب وتدعو بالدعاء المتکرر ثم تکبر السادسة تکبير أهل التبتل والخضوع بإرسال الدموع وقل من الدعاء ماقدمناه ثم تکبر تکبيرة الرکوع واترکع بأبلغ الخشوع وارفع رأسک ثم اسجد السجدتين وقم فاقرأ الحمد والشمس وضحيها وکبر تکبيرة علی ماشرحناه وادع بما ذکرناه ثم کبر ثانية کماوصفناه وادع بما کنا رويناه ثم کبر ثالثة کماحررناه وادع بما قدمناه ثم کبر رابعة علی ماأوضحناه وادع بما أسلفناه ثم کبر خامسة واترکع واسجد سجدتين ثم تشهد وسلم ثم [و]سبح تسبيح فاطمة الزهراء ع [ص] وکبر التکبير ألذی ذکرناه عقيب صلاة المغرب من ليلة العيد وأحضر عقلک وقلبک للتحميد والتمجيد
والدعاء بعدصلاة العيد فقل أللهم إنی أسألک أن ترزقنی صيام شهر رمضان و أن تحسن معونتی عليه و أن تبلغنی استتمامه وفطره و أن تمن علی فی ذلک بعبادتک وحسن معونتک وتسهيل [وأسهل]أسباب توفيقک فأجبتنی وأحسنت معونتی عليه وفعلت ذلک بی وعرفتنی حسن صنيعک وکريم

إجابتک فلک الحمد علی مارزقتنی من ذلک و علی ماأعطیتنی منه أللهم و هذا یوم عظمت قدره وکرمت حاله وشرفت حرمته وجعلته عیدا للمسلمین وأمرت عبادک أن یبرزوا
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 290]
لک فیه لتوفی کل نفس ماعملت وثواب ماقدمت ولتفضل علی أهل النقص فی العبادة والتقصیر فی الاجتهاد فی أداء الفریضة مما لایملکه [یملکه]غیرک و لایقدر علیه سواک أللهم و قدوافاک فی هذاالیوم فی هذاالمقام من عمل لک عملا قل ذلک العمل أوکثر کلهم یطلب أجر ماعمل ویسأل الزیادة من فضلک فی ثواب صومه لک وعبادته إیاک علی حسب ما قلت یَسئَلُهُ مَن فِی السّماواتِ وَ الأَرضِ کُلّ یَومٍ هُوَ فِی شَأنٍ أللهم و أناعبدک العارف بما ألزمتنی والمقر بما أمرتنی المعتَرف بنقص عملی والتقصیر فی اجتهادی والمخل بفرضک علی والتارک لماضمنت لک علی نفسی أللهم و قدضمنت [صمت]فشبت صومی لک فی أحوال الخطاء والعمد والنسیان والذکر والحفظ بأشیاء نطق بهالسانی أورأتها عینی وهوتها نفسی أومال إلیها هوای وأحبها قلبی أواشتهتها روحی أوبسطت إلیها یدی أوسعیت إلیها برجلی من حلالک المباح بأمرک إلی حرامک المحظور بنهیک أللهم و کل ما کان منی محصی علی غیرمخل بقلیل و لاکثیر و لاصغیر و لاکبیر أللهم و قدبرزت إلیک وخلوت بک لأعترف لک بنقص عملی وتقصیری فیما یلزمنی وأسألک العود علی بالمغفرة والعائدة الحسنة علی بأحسن رجائی وأفضل [ما]أملی وأکمل طمعی فی رضوانک أللهم فصل علی محمد وآل محمد واغفر لی کل نقص و کل تقصیر و کل إساءة و کل تفریط و کل جهل و کل عمد و کل خطاء دخل علی فی شهری هذا و فی صومی له و فی فرضک علی وهبه لی وتصدق به علی وتجاوز لی عنه یاغایة کل رغبة و یامنتهی کل مسألة واقلبنی من وجهی هذا و قدعظمت فیه جائزتی وأجزلت فیه عطیتی وکرمت فیه حبائی وتفضلت علی بأفضل من رغبتی وأعظم من مسألتی یاإلهی یا الله یا الله یا الله یا الله یا الله ألذی لیس کمثلک شیءصل علی محمد وآل محمد واغفر لی ذنوبی العمد منها والخطاء فی هذاالیوم و فی هذه الساعة یارب کل شیء وولیه افعل ذلک بی وتب بمنک وفضلک ورأفتک ورحمتک علی توبة نصوحا لاأشقی بعدها أبدا یا الله یا الله یا الله یا الله یا الله یا الله یا الله لک الأمثال العلیا والأسماء الحسنی أعوذ بک من الشک بعدالیقین و من الکفر بعدالإیمان یاإلهی اغفر لی یاإلهی تفضل علی یاإلهی تب علی یاإلهی ارحمنی یاإلهی ارحم فقری یاإلهی ارحم ذلی یاإلهی ارحم مسکنتی یاإلهی ارحم عبرتی یاإلهی لاتخیبنی و أناأدعوک و لاتعذبنی و أناأستغفرک [أرجوک] أللهم إنک
-روایت-از قبل-2112

[صفحه 291]
قلت لنبیک علیه وآله السلام وَ ما کانَ اللّهُ لِیُعَذِّبَهُم وَ أَنتَ فِیهِم وَ ما کانَ اللّهُ مُعَذِّبَهُم وَ هُم یَستَغفِرُونَأستغفرک یارب وأتوب إلیک أستغفر الله أستغفر الله من جمیع ذنوبی کلها ماتعمدت منها و ماأخطأت و ماحفظت و مانسیت أللهم إنک قلت لنبیک علیه وآله الصلاة و السلام وَ إِذا سَأَلَکَ عِبادِی عَنّیّ فإَنِیّ قَرِیبٌ أُجِیبُ دَعوَةَ الدّاعِ إِذا دَعانِ فَلیَستَجِیبُوا لِی وَ لیُؤمِنُوا بیِ لَعَلّهُم یَرشُدُونَ أللهم إنی أدعوک کماأمرتنی فاستجب لی کماوعدتنی إنک لاتخلف المیعاد أللهم صل علی محمد وآل محمدالأوصیاء المرضیین بأفضل صلواتک وبارک علیهم بأفضل برکاتک وأدخلنی فی کل خیر أدخلتهم فیه وأخرجنی من کل سوء أخرجتهم منه فی الدنیا والآخرة یاأرحم الراحمین أللهم صل علی محمد وآل محمد وأعتق رقبتی من النار عتقا بتلا لارق بعده أبدا و لاحرق بالنار و لاذل و لاوحشة و لارعب و لالوعة[روعة] و لافزعة[فزعة] و لارهبة بالنار و من علی بالجنة بأفضل حظوظ أهلها وأشرف کراماتهم وأجزل عطایاک لهم وأفضل جوائزک إیاهم وخیر حبائک لهم أللهم صل علی محمد وآل محمد وأقلبنی من مجلسی هذا و من مخرجی هذا و لاتبق لی فیما بینی وبینک و لافیما بینی و بین أحد من خلقک ذنبا إلاغفرته و لاخطیئة إلامحوتها و لاعثرة إلاأقلتها و لافاضحة إلاصفحت عنها و لاجریرة إلاخلصت منها و لاسیئة إلاوهبتها لی و لاکربة إلا و قدخلصتنی منها و لادینا إلاقضیته و لاعائلة إلاأغنیتها و لافاقة إلاسددتها و لاعریانا[عریا] إلاکسوته و لامریضا إلاشفیته و لاسقیما إلاداویته و لاهما إلافرجته و لاغما إلاأذهبته و لاخوفا إلاأمنته [آمنته] و لاعسرا إلایسرته و لاضعفا إلاقویته و لاحاجة من حوائج الدنیا والآخرة إلاقضیتها علی أفضل الأمل وأحسن الرجاء وأکمل الطمع إنک علی کل شیءقدیر أللهم إنک أمرتنی بالدعاء ودللتنی علیه فسألتک ووعدتنی الإجابة فتنجزت بوعدک و أنت الصادق القول الوفی العهد أللهم و قد قلت ادعوُنیِ أستَجِب لَکُم و قلت وَ سئَلُوا اللّهَ مِن فَضلِهِإِنّهُ کانَ بِکُم رَحِیماً و قلت وَعدَ الصّدقِ ألّذِی کانُوا یُوعَدُونَ أللهم و أناأدعوک کماأمرتنی متنجزا لوعدک [فاستجب لی]فصل علی محمد وآل محمد وأعطنی کل ماوعدتنی و کل أمنیتی و کل سؤلی و کل همی و کل تهمتی و کل هوای[هواء] و کل محبتی واجعل ذلک کله
-روایت-1-2078
[صفحه 292]
سائحا فی جلالک ثابتا فی طاعتک مترددا فی مرضاتک متصرفا فیما دعوت إلیه غیرمصروف منه قلیلا و لاکثیرا فی شیء من معاصیک و لا فی مخالفة لأمرک [مخالفة أمرک]إله الحق رب العالمین أللهم کماوفقتنی لدعائک فصل علی محمد وآل محمد ووفق لی إجابتک إنک [أنت] علی کل شیءقدیر أللهم من تهیأ أوتعبأ أوأعد أواستعد لوفادة إلی مخلوق رجاء

رفده وجوائزه ونوافله وفضائله وعطاياه فإليک ياسيدی کانت تهيئتی وتعبئتی وإعدادی واستعدادی رجاء رفدک وجوازک وفواضلک ونوافلک وعطاياک و قدغدوت إلی عيد من أعياد أمة نبيک محمد وآله عليه وعليهم السلام [صلی الله عليه وآله] و لم آتک اليوم بعمل صالح أثق به قدمته و لاتوجهت بمخلوق رجوته ولکنی أتيتک خاضعا مقرا بذنوبی وإساءتی إلی نفسی و لاحجة لی و لاعذر لی أتيتک أرجو أعظم [عظيم]عفوک ألذی عفوت به عن الخاطئين و أنت ألذی غفرت لهم عظيم جرمهم و لم يمنعک طول عکوفهم علی عظيم جرمهم [الجرم] أن عدت عليهم بالرحمة فيا من رحمته واسعة وفضله [عفوه]عظيم ياعظيم ياعظيم ياکريم ياکريم ياکريم صل علی محمد وآل محمد وعد علی برحمتک وامنن علی بعفوک وعافيتک وتعطف علی بفضلک وأوسع [توسع] علی رزقک يارب إنه ليس يرد غضبک إلاحلمک و لايرد سخطک إلاعفوک و لايجير من عقابک إلارحمتک و لاينجينی منک إلاالتضرع إليک فصل علی محمد وآل محمد وهب لی ياإلهی فرجا بالقدرة التی بهاتحيی أموات العباد و بهاتنشر ميت البلاد و لاتهلکنی ياإلهی غما حتی تستجيب لی وتعرفنی الإجابة فی دعائی وأذقنی طعم العافية إلی منتهی أجلی و لاتشمت بی عدوی و لاتسلطه علی و لاتمکنه من عنقی يارب إن رفعتنی فمن ذا ألذی يضعنی و إن وضعتنی فمن ذا ألذی يرفعنی و من ذا ألذی يرحمنی إن عذبتنی و من ذا ألذی يعذبنی إن رحمتنی و من ذا ألذی يکرمنی إن أهنتنی و من ذا ألذی يهيننی إن أکرمتنی و إن أهلکتنی فمن ذا ألذی يعرض لک فی عبدک أويسألک عن أمره و قدعلمت ياإلهی أنه ليس فی حکمک جور و لاظلم و لا فی عقوبتک عجلة وإنما يعجل من يخاف الفوت وإنما يحتاج إلی الظلم الضعيف و قد

-روايت-1-1867

[صفحه 293]

تعاليت عن ذلک سيدی علوا کبيرا أللهم فصل علی محمد وآل محمد و لاتجعلنی للبلاء عرضا و لالنقمتک نصبا ومهلنی ونفسنی وأقلنی[أقل]عثرتی وارحم تضرعی و لاتتبعنی ببلاء علی أثر بلاء فقد تری ضعفی وقلة حيلتی وتضرعی إليک أعوذ بک أللهم اليوم من غضبک فصل علی محمد وآل محمد وأعذنی وأستجير بک من سخطک فصل علی محمد وآل محمد وأجرنی وأسترحمک فصل علی محمد وآل محمد وارحمنی وأستهديک فصل علی محمد وآل محمد واهدنی وأستنصرک فصل علی محمد وآل محمد وانصرنی وأستکفيک فصل علی محمد وآل محمد واکفنی وأسترزقک فصل علی محمد وآل محمد وارزقنی[وأغننی] وأستعصمک فيما بقی من عمری[عمری]فصل علی محمد وآل محمد واعصمنی وأستغفرک لماسلف من ذنوبی فصل علی محمد وآل محمد واغفر لی فإنی لن أعود لشیء کرهته إن شئت ذلک يارب ياحنان يامنانِ ياذا الجلال والإکرام صل علی

محمد وآل محمد واستجب لی جمیع ماسألتک وطلبته منک ورغبت فیه إلیک وأرده وقدره واقضه وأمضه وخر لی فیما تقضی منه وتفضل علی به وأسعدنی بما تعطینی منه وزدنی من فضلک وسعة ماعندک فإنک واسع کریم وصل ذلک کله بخیر الآخرة ونعیمها یاأرحم الراحمین إله الحق رب العالمین أللهم صل علی محمد وآل محمد وافتح لهم فتحا یسیرا واجعل لهم من لدنک سلطانا نصیرا أللهم أظهر بهم دینک وسنة نبیک علیه وآله السلم حتی لایستخفی بشیء من الحق مخافة أحد من الخلق أللهم إنا نرغب إلیک فی دولة کریمة تعز بهاالإسلام وأهله وتذل بهاالنفاق وأهله وتجعلنا فیها من الدعاة إلی طاعتک والقادة إلی سبیلک وترزقنا بهاکرامة الدنیا والآخرة أللهم ماأنکرنا من الحق فعرفناه و ماقصرنا عنه فبلغناه أللهم واستجب لنا واجعلنا ممن یتذکر فتنفعه الذکری أللهم و قدغدوت إلی عید من أعیاد أمة محمدصلی الله علیه وآله و لم أثق بغیرک و لم آتک بعمل صالح أثق به و لاتوجهت بمخلوق رجوته أللهم بارک لنا فی عیدنا هذا کماهدیتنا له ورزقتنا وأعنا علیه أللهم تقبل منا ماأدیت عنا فیه من حق و ماقضیت عنا فیه من فریضة و ماتبعنا فیه من سنة و ماتنفلنا فیه من نافلة و ماأذنت لنا فیه من تطوع و ماتقربنا إلیک من نسک و مااستعملنا فیه من الطاعة و مارزقتنا

فیه من العافیة والعبادة أللهم تقبل منا ذلک کله زاکیا وافیا یاأرحم الراحمین أللهم لاتزغ قلوبنا بعدإذ هدیتنا و لاتذلنا بعدإذ أعززتنا و لاتضلنا بعدإذ وفقتنا و لاتهنا بعدإذ أکرمتنا و لاتفقرنا بعدإذ أغنیتنا و لاتمنعنا بعدإذ أعطیتنا و لاتحرمنا بعدإذ رزقتنا و لاتغیر شیئا من نعمک علینا و لاإحسانک إلینا لشیء کان منا و لا لما هوکائن فإن فی کرمک وعفوک وفضلک سعة لمغفرة ذنوبنا برحمتک فأعتق رقابنا من النار بلا إله إلا أنت یا لاإله إلا أنت أسألک بوجهک الکریم إن کنت رضیت عنی فی هذاالشهر أن تزداد عنی رضی لاسخط بعده أبدا علی و إن کنت لم ترض عنی وأعوذ بک من ذلک فمن الآن فارض عنی رضا لاسخط بعده علی أبدا وارحمنی رحمة لاتعذبنی بعدها أبدا وأسعدنی سعادة لاأشقی بعدها أبدا وأغننی غنی لافقر بعده أبدا واجعل أفضل جائزتک لی الیوم فکاک رقبتی من النار وأعطنی من الجنة ما أنت أهله و إن کنت بلغتنا لیلة القدر و إلافأخر آجالنا إلی قابل حتی تبلغناه فی یسر منک وعافیة یاأرحم الراحمین و لاتجعله آخر العهد منا بشهر رمضان وأعط جمیع المؤمنین والمؤمنات ماسألتک لنفسی برحمتک یاأرحم الراحمین ماشاء الله لاحول و لاقوة إلابالله وحسبنا الله ونعم الوکیل وصلی الله علی خیرته محمد وآله وسلم تسلیما أللهم إنک تری و لاتری و أنت بالمنظر الأعلی فالق الحب والنوی تعلم السر وأخفی فلک الحمد یارب العالمین و لک الحمد فی أعلی علیین و لک الحمد فی الظلمات والنور و لک الحمد فی

الظل والحرور و لک الحمد فی الغدو والآصال و لک الحمد فی الأزمان والأحوال و لک الحمد فی قعر أرضک و لک الحمد علی کل حال إلهی صلینا خمسا وحصنا فروجنا وصمنا شهرنا وأطعناک ربنا وأدینا زکاة نفوسنا[رءوسنا]طیبة بهانفوسنا وخرجنا إلیک لاتؤاخذنا لأجل جرائرنا فصل [فصل أللهم] علی محمد وآل محمد و لاتخیبنا وامنن علینا بالتوبة والمغفرة و لاتردنا علی عقبنا و لاتزغ قلوبنا بعدإذ هدیتنا و لاتجعله آخر العهد منا وارزقنا صیامه وقیامه أبدا ماأبقیتنا وامنن علینا بالجنة ونجنا من النار وزوجنا من الحور العین آمین رب العالمین إنک علی کل شیءقدیر وصلی الله علی خیرته من خلقه محمد النبی وآله

-روایت-1-ادامه دارد

الطیبین الطاهرین وسلم تسلیما

-روایت-از قبل-35

دعاء آخر بعدصلاة العيد ويدعى به فى الأعياد الأربعة

الحمد لله ألذى لاإله إلا هو و له الحمد رب العالمين وصلى الله على محمدنبيه وآله وسلم تسليما أللهم لک الحمد على ماجرى به قضاؤک فى أوليائک الذين استخلصتهم لنفسک ودينک إذااخترت لهم جزيل ماعندک من النعيم المقيم ألذى لازوال له و لااضمحلال بعد أن شرطت عليهم الزهد فى درجات هذه الدنيا الدنية وزخرفها وزبرجها فشرطوا لک ذلک وعلمت منهم الوفاء به فقبلتهم وقربتهم وقدمت [وقدرت]لهم الذكر العلى والثناء الجلى وأهبطت عليهم ملائكتک وأكرمتهم [كرمتهم]بوحيک ورفدتهم بعلمک وجعلتهم الذرائع [الذريعة]إليک والوسيلة إلى رضوانک فبعض أسكنته جنتک إلى أن أخرجته منها وبعض [وبعضهم]حملته فى فلکک ونجيته و من آمن معه [مع من آمن] من الهلكة برحمتک وبعض اتخذته لنفسک خليلا وسألک لسان صدق فى الآخرين فأجبته وجعلت ذلک عليا وبعض كلمته من شجرة تكليما وجعلت له من أخيه ردءا ووزيرا وبعض أولدته من غيرأب وآتيته البينات وأيدته بروح القدس وكلا[و كل]شرعت له شريعة ونهجت له منهاجا[منهاجه] وتخيرت له وصيا[أوصياء]مستحفظا بعدمستحفظ من مدة إلى مدة إقامة لدينک وحجة على عبادک ولئلا يزول الحق عن مقره ويغلب الباطل على أهله و لا[ولئلا] يقول أحد لو لاأرسلت إلينا رسولا منذرا وأقمت لنا علما هاديا فنتبع آياتک من قبل أن نذل ونخزى إلى أن انتهيت بالأمر إلى حبيبک ونجيبک محمدصلى الله عليه وآله فكان [و كان] كماانتجبته سيد من خلقته وصفوة من اصطفيته وأفضل من اجتبيته وأكرم من اعتمدته قدمته على أنبيائک وبعثته إلى الثقلين من عبادک وأوطأته مشارقک ومغاربک وسخرت له البراق وعرجت بروحه إلى سمائک وأودعته علم ما كان و ما يكون إلى انقضاء خلقک ثم نصرته بالرعب وحففته بجبرئيل وميكائيل والمسومين من ملائكتک ووعدته أن تظهر دينه على الدين كله و لوكره المشركون و ذلک بعد أن بوأته مبوأ صدق من أهله وجعلت له ولهم أول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم و من دخله كان آمنا و قلت إِنّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرّجسَ أَهلَ البَيتِ وَ يُطَهّرَكُم تَطهِيراً وجعلت أجر محمد

-روايت-1-1924

[صفحه 296]

صلى الله عليه وآله [صلواتک عليه وآله]مودتهم فى كتابک فقلت قُل لا أَسئَلُكُم عَلَيهِ أَجراً إِلّا المَوَدّةَ فِى القُربى و قلت ما سَأَلتُكُم مِن أَجرٍ فَهُوَ لَكُم و قلت ما أَسئَلُكُم عَلَيهِ مِن أَجرٍ إِلّا مَن شاءَ أَن يَتّخِذَ إِلى رَبّهِ سَبِيلًافكانوا[وكانوا]هم السبيل إليک والمسلک إلى رضوانک فلما انقضت أيامه أقام وليه

على بن أبى طالب صلواتک [صلوات الله]عليهما[و على] وآلهما هاديا إذ كان هوالمنذر ولكل قوم هاد فقال والملأ أمامه من كنت مولاه فعلى مولاه أللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله و قال من كنت أنانبيه [كنت نبيه]فعلى أميره و قال أنا و على من شجرة واحدة وسائر الناس من شجر شتى وأحله محل هارون من موسى فقال أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانبى بعدى وزوجه ابنته سيدة نساء العالمين وأحل له من مسجده ماحل له وسد الأبواب إلابابه ثم أودعه علمه وحكمته فقال أنامدينة العلم و على بابها فمن أراد الحكمة[المدينة]فليأتها من بابها ثم قال له أنت أخى ووصيى ووارثى لحمک من لحمى ودمک من دمى وسلمک سلمى وحربک حربى والإيمان مخالط لحمک ودمک كماخالط لحمى ودمى و أنت غدا على الحوض خليفتى و أنت تقضى دينى وتنجز عداتى وشيعتک على منابر من نور مبيضة وجوههم حولى فى الجنة وهم جيرانى و لو لا أنت يا على لم يعرف المؤمنون بعدى و كان بعده هدى من الضلال ونورا من العمى وحبل الله المتين وصراطه المستقيم لايسبق بقرابة فى رحم و لابسابقة فى دين و لايلحق فى منقبة من مناقبه يحذو حذو الرسول صلى الله عليهما وآلهما[صلى الله عليه وآله] ويقاتل على التأويل و لاتأخذه فى الله لومة لائم قدوتر فيه صناديد العرب وقتل أبطالهم وناوش [ناهش]ذؤبانهم فأودع [وأودع]قلوبهم أحقادا بدرية وخيبرية وحنينية وغيرهن فأضبت [فأصبت] على عداوته وأكبت على مبارزته [منابذته] حتى قتل الناكثين والقاسطين والمارقين و لماقضى نحبه وقتله أشقى الأشقياء من الأولين و[إلى]الآخرين يتبع أشقى الأولين لم يمتثل أمر الرسول [رسول الله]صلى الله عليه وآله فى الهادين بعدالهادين والأمة مصرة على مقته مجتمعة على قطيعة رحمه وإقصاء ولده إلاالقليل ممن وفى لرعاية الحق فيهم فقتل من قتل وسبى من سبى وأقصى من أقصى وجرى القضاء لهم بما يرجى له حسن المثوبة[و]إذ كانت الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين وسبحان ربنا إن كان وعد ربنا

-روايت-1-2194

[صفحه 297]

لمفعولا ولن يخلف الله وعده و هوالعزيز الحكيم فعلى الأطايب من أهل بيت محمد و على صلى الله عليهما وآلهما فليبک الباكون وإياهم فليندب النادبون ولمثلهم فلتذرف [فلتدر]الدموع وليصرخ الصارخون ويضج الضاجون ويعج العاجون أين الحسن [و]أين الحسين [و]أين أبناء الحسين صالح بعدصالح وصادق بعدصادق أين السبيل بعدالسبيل أين الخيرة بعدالخيرة[و]أين الشموس الطالعة أين الأقمار المنيرة أين الأنجم الزاهرة أين أعلام الدين وقواعد العلم أين بقية الله التى لاتخلو من العترة الهادية[الطاهرة]أين المعد لقطع دابر الظلمة أين المنتظر

لإقامة[القواعد]الأمت والعوج أين المرتجى لإزالة الجور والعدوان أين المدخر لتجديد الفرائض والسنن أين المتخير[المتخذ]لإعادة الملة والشريعة أين المؤمل لإحياء الكتاب وحدوده أين محيى معالم الدين وأهله أين قاصم شوكة المعتدين أين هادم أبنية الشرک والنفاق أين مبيد أهل الفسوق والعصيان والطغيان أين حاصد فروع الغى والشقاق أين طامس آثار الزيغ والأهواء أين قاطع حبائل الكذب والافتراء أين مبيد العتاة والمردة أين مستأصل أهل العناد والتضليل والإلحاد أين معز الأولياء ومذل الأعداء أين جامع الكلم [الكلمة] على التقوى أين باب الله ألذى منه يؤتى أين وجه الله ألذى [به] إليه يتوجه [يتوجه إليه]الأولياء أين السبب المتصل بين أهل الأرض والسماء أين صاحب يوم الفتح وناشر راية الهدى أين مؤلف شمل الصلاح والرضا أين الطالب بذحول الأنبياء وأبناء الأنبياء أين الطالب [المطالب]بدم المقتول بكربلاء أين المنصور على من اعتدى عليه وافترى أين المضطر ألذى يجاب إذادعا أين صدر الخلائق [الخلائف]ذو البر والتقوى أين ابن النبى المصطفى و ابن على المرتضى و ابن خديجة الغراء و ابن فاطمة الزهراء الكبرى بأبى أنت وأمى ونفسى لک الوقاء والحماء يا ابن السادة المقربين يا ابن النجباء الأكرمين يا ابن الهداة المهتدين [المهديين] يا ابن الخيرة المهذبين يا ابن الغطارفة الأنجبين يا ابن الخضارمة المنتجبين يا ابن القماقمة الأكرمين [الأكبرين] يا ابن الأطايب المعظمين المطهرين [المستظهرين] يا ابن البدور المنيرة يا ابن السرج المضيئة يا ابن الشهب الثاقبة يا ابن الأنجم الزاهرة يا ابن السبل الواضحة يا ابن الأعلام اللائحة يا ابن العلوم الكاملة يا ابن السنن المشهورة يا ابن المعالم المأثورة يا ابن المعجزات الموجودة يا ابن الدلائل المشهودة يا ابن الصراط المستقيم يا ابن النبأ العظيم يا ابن من هو فى أم الكتاب

-روايت-1-2233

[صفحه 298]

لدى الله على حكيم يا ابن الآيات والبينات يا ابن الدلائل الظاهرات يا ابن البراهين الواضحات الباهرات يا ابن الحجج البالغات يا ابن النعم السابغات يا ابن طه والمحكمات يا ابن يس والذاريات يا ابن الطور والعاديات يا ابن من دنا فتدلى فكان قاب قوسين أوأدنى دنوا واقترابا من العلى الأعلى ليت شعرى أين استقرت بک النوى بل أى أرض تقلک أوثرى [أوالثرى] أبرضوى أم غيرها أم ذى طوى عزيز على أن أرى الخلق و لاترى و لاأسمع لک حسيسا و لانجوى عزيز على أن لاتحيط بى دونک البلوى [تحيط بک دونى البلوى] و لاينالک منى ضجيج و لاشكوى بنفسى أنت من مغيب لم يخل منا بنفسى أنت من نازح ماينزح [نزح]عنا بنفسى أنت أمنية شائق تمنى [يتمنى] من مؤمن ومؤمنة ذكرا فحنا بنفسى أنت من عقيد عز لايسامى بنفسى أنت من أثيل مجد لايحازى [يجازى][يحاذى]بنفسى أنت

من تلاد نعم لاتضاهى بنفسى أنت من نصيف شرف لايساوى إلى متى أجار[أحار]فيک يامولاى و إلى متى و أى خطاب أصف فيک و أى نجوى عزيز على أن أجاب دونک وأناغى [أوأناغى]عزيز على أن أبکيک ويخذلک الورى عزيز على أن يجرى عليک دونهم ماجرى هل من معين فأطيل معه العويل والبکاء هل من جزوع فأساعد جزعه إذاخلا هل قذيت عين فتسعدها[فساعدتها]عينى على القذى هل إليک يا ابن أحمدسبيل فتلقى هل يتصل يومنا منک بغده فنحظى متى نرد مناهلک الروية فنروى [فنروى]متى ننتفع [ننقع] من عذب مائک فقد طال الصدى متى نغاديک ونراوحک فتقر عيوننا[فنقر منها عينا]متى ترانا[نرانا] ونراک و قدنشرت لواء النصر ترى أترانا[أنرانا]نحف بک و أنت تأم الملأ و قدملأت الأرض عدلا وأذقت أعداءک هوانا وعقابا وأبرت العتاة وجحدة الحق وقطعت دابر المتکبرين واجتثثت أصول الظالمين ونحن نقول الحمد لله رب العالمين أللهم أنت کشاف الکرب [الکروب] والبلوى وإليک أستعدى فعندک العدوى و أنت رب الآخرة والأولى فأغث ياغياث المستغيثين عبيدک المبتلى وأره سيده ياشديد القوى وأزل عنه به الأسى والجوى وبرد غليله يا من هو على العرش استوى و من إليه الرجعى والمنتهى أللهم ونحن عبيدک الشائقون إلى وليک المذکر بک ونبيک خلقته لنا عصمة وملاذا وأقمته لنا قواما ومعاذا وجعلته للمؤمنين منا إماما فبلغه منا تحية وسلاما وزدنا بذلک يارب إکراما واجعل مستقره لنا مستقرا

-روايت-1-2095

[صفحه 299]

ومقاما وأتمم نعمتک بتقديمک إياه أمامنا حتى توردنا جنانک [جناتک] ومرافقة الشهداء من خلصائک أللهم صل على حجتک وولى أمرک وصل على جده محمدرسولک السيد الأکبر وصل على على أبيه السيد القسور وحامل اللواء فى المحشر وساقى أولياءه من نهر الکوثر والأمير على سائر البشر ألذى من آمن به فقد ظفر[شکر] و من لم يؤمن به فقد[و من أبافقد]خطر وکفر صلى الله عليه و على أخيه و على نجلهما الميامين الغرر ماطلعت شمس و ماأضاء قمر و على جدته الصديقة الکبرى فاطمة الزهراء بنت محمدالمصطفى و على من اصطفيت من آبائه البررة و عليه أفضل وأکمل وأتم وأدوم وأکبر وأوفر ماصليت على أحد من أصفيائک وخيرتک من خلقک وصل عليه صلاة لاغاية لعددها و لانهاية لمددها و لانفاد لأمدها أللهم وأقم [أعز] به الحق وأدحض به الباطل وأدل [أدل] به أولياءک واذلل به أعداءک وصل أللهم بيننا وبينه وصلة تؤدى إلى مرافقة سلفه واجعلنا ممن يأخذ بحجزتهم ويمکن [ويمکث] فى ظلهم وأعنا على تأدية حقوقه إليه والاجتهاد فى طاعته والاجتناب عن معصيته وامنن علينا برضاه وهب لنا رأفته ورحمته ودعائه وخيره ماننال به سعة من رحمتک وفوزا

عندک واجعل صلاتنا[صلواتنا] به مقبولة وذنوبنا به مغفورة ودعائنا به مستجابا واجعل أرزاقنا به مبسوطة وهمومنا به مکفية وحوائجنا به مقضية وأقبل إلينا بوجهک الکريم واقبل تقربنا إليک وانظر إلينا نظرة رحيمة نستکمل بهاالکرامة عندک ثم لاتصرفها عنا بجودک واسقنا من حوض جده صلى الله عليه وآله بکأسه وبيده ريا رويا هنيئا سائغا لاظمأ[أظمأ]بعده ياأرحم الراحمين

-روايت-1-1405

فإذافرغت من الدعاء فتأهب للسجود بين يدى مولاک

وقل مارويناه بإسنادنا إلى أبى عبد الله ع قال إذافرغت من دعاء العيد المذکور ضع خدک الأيمن على الأرض وقل سيدى سيدى کم من عتيق لک فاجعلنى ممن أعتقت سيدى سيدى وکم من ذنب قدغفرت فاجعل ذنبى فيمن غفرت سيدى سيدى وکم من حاجة قدقضيت فاجعل حاجتى فيما قضيت سيدى سيدى وکم من کربة قدکشفت فاجعل کربتى فيما کشفت سيدى سيدى وکم من مستغيث قدأغثت فاجعلنى فيمن أغثت سيدى سيدى کم من دعوة قدأجبت فاجعل دعوتى فيمن [فيما]أجبت سيدى سيدى ارحم سجودى فى الساجدين وارحم عبرتى فى المستعبرين وارحم تضرعى فيمن تضرع من المتضرعين سيدى سيدى کم من فقير قدأغنيت فاجعل فقرى

-روايت-1-2-روايت-55-ادامه دارد

[صفحه 300]

فيما أغنيت سيدى سيدى ارحم دعوتى فى الداعين سيدى وإلهى أسأت وظلمت وعملت سوء واعترفت بذنبى وبئس ماعملت فاغفر لى يامولاى أى کريم أى عزيز أى جميل فإذافرغت وانصرفت رفعت يديک ثم حمدت ربک ثم تقول ماتقدم عليه وسلمت على النبى ص وحمدت الله تبارک و تعالى والحمد لله رب العالمين

-روايت-از قبل-308

اعلم أن يوم إطلاق الخلع من الملوک على الأتباع والأولياء هو يوم اشتغال من رحموه وأکرموه بالحمد والشکر والثناء وحماية جنابهم الشريف وبابهم المقدس المنيف عن کل مايذکر[يکدر]صفو إقبالهم أويغير إحسانهم إليه فکن رحمک الله ذلک اليوم على أتم مراقبة لهذا اليوم المحسن إليک المطلع عليک فکذا عادة العبد الکريم الأوصاف يکون استرقاقه بالإنعام والإحسان أصفى سريرة وأکمل سيرة من يوم تستعبد فيه العبيد اللئام بالاستخفاف والهوان فلاتکون بالله مملوکا لئيما و قدمکنک أن تکون ملکا کريما فلاأقل من حفظ إقباله عليک ومراعات إحسانه إليک مقدار ذلک النهار واختمه بخاتمة الأبرار الأخيار ببسط أکف السؤال وإطلاق لسان الابتهال فى أن يلهمک أن تکون معه کمايريد منک ويرضى به عنک مدة مقامک فى دار الزوال فليس ذلک بعزيز و لاغريب ممن انهزک [انهضک]

من ذل التراب ونطف الأصلاب حتى عرض عليک أن تقوم له مقام جليس وحبيب وأهلک لارتقاء مدارج العبادات والأكرمية عنده جل جلاله بالتقوى ألذى هوأس العبادات وأساسها كما يقول عز من قائل إِنّ أَكرَمَكُم
عِندَ اللّهِ أَتقاكُمفشمر فى ذلک الأمر الجليل وانتهز الفرصة واغتنمها و الله هوالملهم للصواب و إليه المرجع والمآب
-قرآن-974-1010
[صفحه 302]

هذامبدأ ذكر الأعمال الأشهر الثلاثة أعنى شوال وذى قعدة وذى حجة من كتاب الإقبال

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم و به نستعين للتنور بأنوارها والاستضاءة بأضواء عنايات الله جل جلاله وأسرارها ونشكر الله تبارک و تعالى بأن أحلنا محل ألطافه وعناياته الجليلة وجعلنا قابلا للتحلى بالصفات الجميلة وشرفنا للتهيؤ لمناسک أول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا هدى للعالمين وأرانا بفضله وكرمه ما فيه من الآيات البينات التى من جملتها مقام ابراهيم وجعل لنا الأمن الأمان من أذى الظالمين وموجبات سخط رب العالمين بدخولها لمناسک وعبادات قدفصلها بلسان الشرع كما قال عز من قائل وَ مَن دَخَلَهُ كانَ آمِناً وأوجب هذه العبادات والمناسک على كل من استطاع إليه سبيلا ووجد من الزاد والراحلة على تيسره دليلا وأشار إلى ذلک بقوله وَ لِلّهِ عَلَى النّاسِ حِجّ البَيتِ مَنِ استَطاعَ إِلَيهِ سَبِيلًا

-قرآن-507-533-قرآن-658-724

ونصلى على نبينا الرءوف علينا بالهداية إلى هذه الخيرات والحث على تلک المبرات و على آله الأئمة الهداة والسالكين مسالک الألطاف والعنايات صلوات الله عليه وعليهم أجمعين

-روايت-1-183

الباب الأول فيما نذكره من فوائد شهر شوال و فيه عدة فصول فصل فيما نذكره مما روى فى تسمية شوال فصل فيما نذكره من أن صوم ستة أيام من شوال تكون متفرقة فيه فصل فيما نذكره من صيام شوال فصل فيما نذكره من كيفية الدخول فى شهر شوال و ماأنشأناه

عندرؤية هلاله من الابتهال و مانذكره من الإشارة إلى المنسک بإجمال المقال الباب الثانى فيما نذكره

[صفحه 303]

من فوائد شهر ذى القعدة و فيه فصول عدة فصل فيما نذكره من الرواية بأن شهر ذى القعدة محل إجابة الدعاء

عندالشدة فصل فيما نذكره من ابتداء فوائد ذى القعدة فصل فيما نذكره مما يختم به ذلک اليوم الباب الثالث فيما يختص بقواعد[بفوائد] من شهر ذى الحجة وموائد لسالكين صوب [صواب]المحجة و فيه فصول فصل فيما نذكره من الاهتمام بمشاهدة هلاله فصل فيما نذكره فى كيفية الدخول إلى [فيه]شهر ذى الحجة فصل فيما نذكره من فضل العشر الأول من ذى الحجة على سبيل الإجمال [الجملة]فصل فيما نذكر من زيادة فضل لعشر ذى الحجة على بعض التفصيل فصل فيما نذكره من فضل صلاة تصلى كل ليلة من عشر ذى الحجة فصل فيما نذكره من فضل أول يوم من ذى الحجة فصل فى صلاة ركعتين قبل الزوال من أول يوم من ذى الحجة فصل فيمن

يريد أن يكفى شر ظالم فيعمل أول يوم من ذى الحجة فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة أيام من عشر ذى الحجة فصل فيما نذكره من فضل يوم الثامن من ذى الحجة و هو يوم التروية فصل فيما نذكره من فضل ليلة عرفة فصل فيما نذكره من دعاء ليلة عرفة فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين ع فى ليلة عرفة فصل فيما نذكره من فضل صوم يوم عرفة على سبيل الجملة فصل فيما نذكره من الاهتمام بالدلالة على الإمام يوم عرفة

عنداجتماع الأنام لأجل حضور الفرق المختلفة من أهل الإسلام فصل فيما نذكره من فضل صوم يوم عرفة والخلاف فى ذلک فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين ع يوم عرفة فصل فيما نذكره من لفظ لزيارة المختصة بالحسين ع يوم عرفة فصل فيما نذكره هل الاجتماع للدعاء يوم عرفة أفضل أوالانفراد فصل فيما نذكره من الاستعداد لدعاء يوم عرفة أين كان من البلاد فصل فيما نذكره من صلاة تختص بيوم عرفة بعدصلاة الظهرين فصل فيما نذكره مما ينبغى أن يختم به يوم عرفة الباب الرابع فيما نذكره مما يتعلق بليلة عيد الأضحى و يوم عيدها و فيه فصول فصل فيما نذكره من فضل إحياء ليلة عيد الأضحى فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين ع ليلة عيد الأضحى فصل فيما نذكره من الإشارة إلى فضل زيارة الحسين ع يوم الأضحى وبما ذا يزار فصل فيما نذكره مما ينبغى أن يكون أهل السعادة والإقبال عليه يوم الأضحى من الأحوال فصل فيما نذكره من الرواية بغسل يوم الأضحى فصل فيما نذكره مما يعتمد الإنسان فى يوم عيد الأضحى عليه بعدالغسل المشار إليه فصل فيما نذكره من صفة صلاة العيد يوم الأضحى فصل فيما نذكره من فضل الأضحية وتأكيدها فى السنة المحمدية فصل فيما نذكره من رواية عن كم تجزى الأضحية و مايقال

عندالذبح الباب الخامس فيما نذكره مما يختص بعيد الغدير فى ليلته ويومه من صلاة ودعاء وشرف ذلک اليوم وفضل صومه و فيه فصول فصل فيما نذكره من عمل ليلة الغدير فصل فيما نذكره من مختصر الوصف مما رواه علماء المخالفين من يوم الغدير من الكشف فصل فى بعض تفصيل ماجرت عليه حال يوم الغدير من التعظيم والتبجيل فصل فيما نذكره من فضل الله جل جلاله بعيد الغدير على سائر الأعياد و ما فيه من المنة على العباد فصل فيما نذكره من فضل عيد الغدير

عند أهل العقول من طريق المنقول فصل فيما نذكره من فضل يوم الغدير من كتاب النشر والطى فصل فيما نذكره أيضا من فضل يوم الغدير برواية جماعة من ذوى الفضل الكبير وهى قطرة من بحر غزير فصل فيما نذكره من جواب من سأل عما فى الغدير من الفضل وقصر فهمه عما ذكرناه فى ذلک من الفضل فصل فيما نذكره من تعظيم يوم الغدير فى السماوات برواية الثقات وفضل زيارة الحسين ع

فى ذلک الميقات فصل فيما نذكره من جواب الجاهلين بقبر أمير المؤمنين ص من المخالفين فصل نذكره من الإشارة إلى من زاره من الأئمة من ذريته عليه وعليهم أفضل السلام وغيرهم من عترته من ملوک الإسلام فصل فيما نذكره مما رأيتها أنا
عندضريحه الشريف غير مارويناه وسمعنا به من آياته التى تحتاج إلى مجلدات وتصانيف فصل فيما نذكره من تعيين زيارة لمولانا على ص فى يوم الغدير المشار إليه فصل فيما نذكره من عوذة تعوذ بها النبى ص [فى] يوم الغدير فصل فيما نذكره من عمل عيد الغدير السعيد مما رويناه بصحيح الأسانيد فصل فيما نذكره من زيارة للأمير[لأمير المؤمنين]ص يزار بها بعدالصلاة والدعاء يوم عيد الغدير السعيد من قريب أوبعيد فصل فيما نذكره مما ينبغى أن يكون عليه حال أولياء هذاالعيد[السعيد] فى اليوم المعظم المشار إليه فصل فيما نذكره من فضل تفطير الصائمين فيه فصل فيما نذكره مما يختم به يوم عيد الغدير الباب السادس فيما يتعلق بمباهلة سيد أهل الوجود لذوى الجحود ألذى لايساوى و لايجازى وظهور حجته على النصارى والحبارى [الحيارى] و أن فى يوم مثله تصدق أمير المؤمنين ع بالخاتم ونذكر مايعمل من المراسم و فيه فصول فصل فيما نذكره من إنفاذ النبى ص لرسله إلى نصارى نجران ودعائهم إلى الإسلام والإيمان ومناظرتهم فيما بينهم وظهور تصديقه فيما دعا إليه فصل فيما نذكره من زيادة فى فضل أهل المباهلة والسعادة فصل فيما نذكره من فضل يوم المباهلة بطريق [من طريق]المعقول فصل فيما نذكره مما ينبغى أن يكون أهل المعرفة بحقوق المباهلة من الاعتراف بنعم الله جل جلاله الشاملة فصل فيما نذكره من عمل يوم باهل الله فيه بأهل السعادة وندب إلى الصوم أوصلاة أودعوات فصل فيما نذكره فى اليوم الرابع والعشرين من ذى الحجة أيضا لأهل المواسم من المراسم وصدقة مولانا على ع بالخاتم فصل فيما نذكره من الإشارة إلى بعض من روى أن آيةإِنّما وَلِيّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الّذِينَ آمَنُوانزلت فى مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ص من طريق المخالفين عليه فصل فيما نذكره من عمل زائد فى هذااليوم العظيم الشأن فصل فيما نذكره من زيادة تنبيه على تعظيم هذااليوم و ما فيه من المسار و مايختم به آخر ذلک النهار الباب السابع فيما نذكره مما يتعلق بليلة خمس وعشرين من ذى الحجة ويومها و فيه فصول فصل فيما نذكره من الرواية بصدقة مولانا على ع ومولاتنا فاطمةص فى هذه الليلة على المسكين واليتيم والأسير فصل فيما نذكره من العبادات لرب العالمين فى هذه ليلة خمس وعشرين فصل فيما نذكره من عمل [مما يعمل] يوم خامس وعشرين من ذى الحجة الباب الثامن فيما نذكره مما يتعلق باليوم التاسع والعشرين من ذى الحجة و مايستحب فيه لأهل

الظفر بصواب المحجة الباب التاسع فيما نذكره من عمل آخر يوم من ذى الحجة وها نحن نفصل ماأجملناه وننجز ماوعدناه فنقول
-قرآن-1708-1764

الباب الأول فيما نذكره من فوائد شهر شوال و فيه فصول

فصل فيما نذكره مما روى فى تسمية شوال

ذكر مصنف كتاب دستور المذكرين ومنشور المتعبدين بإسناده المتصل فقال قيل للنبى
-روايت-1-2-روايت-74-ادامه دارد
[صفحه 305]
ص يا رسول الله ماشهر رمضان أو مارمضان قال أرمض الله تعالى فيه ذنوب المؤمنين وغفرها لهم قيل يا رسول الله فشوال قال شالت فيه ذنوبهم فلم يبق فيه ذنب إلاغفره
-روايت-از قبل-177
قال مصنف هذاالكتاب أرمض أى أخرق وشالت أى ارتفعت وذهبت عنهم قال والمعنى فيه أنهم إن [إذا]عرفوا حق رمضان صار كفارة لهم وأذهب عنهم ذنوبهم وطهرهم منها وإنما يتم ذلک بانقضاء رمضان وانقضاء رمضان بدخول شوال قلت و قال مصنف الصحاح فى اللغة ما هذالفظه وشوال أول أشهر الحج والجمع شوالات وشواويل وشول أى خفيف من العمل والخدمة

فصل فيما نذكره من أن صوم ستة أيام من شوال تكون متفرقة فيه

قدذكرنا فى كتاب الزوائد والفوائد فى عمل شهر الصيام روايات بصوم هذه الستة الأيام و لم نذكر الرواية بصومها متفرقة وأحببنا أن نذكرها فى فوائد شوال الرواية بذلک
فنقول روى صاحب دستور المذكرين عن الطبرانى و هوثقة عندالمحدثين بإسناده عن إسحاق بن ابراهيم الديرى قال سألت عبدالرزاق عمن يصوم الثانى من الفطر فكره ذلک وأباه إباء شديدا و قال عبدالرزاق وسألت معمرا عن صيام الست التى بعد يوم الفطر وقالوا له تصام بعدالفطر بيوم فقال معاذ الله إنما هى أيام عيد وأكل وشرب ولكن تصام ثلاثة أيام قبل أيام الغراء وبعدها وأيام الغراء ثالث عشرة ورابع عشرة وخامس عشرة
-روايت-1-2-روايت-114-429

فصل فيما نذكره من صيام شوال

بإسناد مصنف دستور المذكرين إلى من سماه قال عفان بن يزيد إنه سمعه من [عن]فلق فى رسول الله ص قال من صام شهر رمضان وشوالا والأربعاء والخميس دخل الجنة
-روايت-1-2-روايت-112-169
و فى حديث آخر منه بإسناده إلى مسلم بن عبيد القرشى أن أباه رضى الله عنه أخبره أنه سأل النبى ص فقال يانبى الله أصوم الدهر فسكت ثم سأله الثانية فسكت ثم سأله الثالثة فسكت فقال يانبى الله أصوم الدهر كله فقال النبى ص من السائل عن الصوم فقال أنا يا رسول الله فقال أ مالأهلک حق صم رمضان و ألذى يليه و كل أربعاء وخميس فإذا أنت قدصمت الدهر
-روايت-1-2-روايت-88-374

فصل فيما نذكره من كيفية الدخول فى شوال [فى شهر شوال] و ماأنشأناه

عندرؤية هلاله و مانذكره من الإشارة إلى المنسک بإجمال المقال
أقول إن الدخول فى شهر شوال فهو كماقدمناه من الدخول فى شهر رجب فإن ظفرت به ففيه بلاغ فى المقال و إن لم تظفر بما أشرنا إليه فليكن دخولک فى شهر شوال دخول المصدقين فإنه شهر حرام له حق التعظيم بالمقال والفعال كمن دخل فى دروب مكة إلى مسجدها الأعظم فلابد أن يكون لدخوله كيفية على قدر تصديقه صاحب المسجد المعظم فاجتهد أن يكون قلبک وعقلک مصاحبا له بالتعظيم وجوارحک محافظة على سلوک السبيل المستقيم فمن عادة المملوک المؤدب الكامل أن يكون موافقا لمالكه فى سائر مسالكه

فصل

و أما مايقال
عندرؤية هلال شوال فقد قدمنا فى كتاب عمل الشهر دعاء أنشأناه يصلح لجميع الشهور فإن لم يجده
فليقل
عندرؤية الهلال المذكور أللهم إنک قدمننت علينا بضياء البصائر والأبصار حتى عرضتنا[عرفتنا] مابلغتنا إليه من الأسرار والاعتبار وشاهدنا هلال شوال و هو من شهور التعظيم والإجلال فصل على محمد وآل محمد ووفقنا لمصاحبته بما يقربنا إليک وشرفنا
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 306]
فيه بتمام إقبالنا عليک واجعله لنا من أهل السعود والإقبال فى جميع الأحوال والأعمال والأقوال و كماخلعت علينا خلع التوفيق للظفر بنصره وبره وخيره واجعل ساعاته واردة علينا بزيادات الإحسان إلينا حتى ندرک بتأييدک وعنايتک أفضل ماأدركه أحد فيه من مزيدک وعفوک وعافيتک برحمتک وابدأ بكل ماتريد البدأة به فى الدعوات وأشرک معنا من يعز علينا من الأهل وذوى المودات والحقوق المحفوظات ياأرحم الراحمين
-روايت-از قبل-426

فصل

و أماالمنسک للحج وتصنيفه على سبيل التحرير والاستظهار فقد كنا شرعنا فيه وأخرنا إتمامه لبعض الأعذار

الباب الثانى فيما نذكره من فوائد شهر ذى القعدة و فيه فصول عدة

فصل فيما نذكره من الرواية بأن شهر ذى القعدة محل إجابة الدعاء

عندالشدة
رأيت كتابا بالمدرسة المستنصرية تأليف أبى جعفر محمد بن حبيب تاريخ كتابته مالفظه هذا وكتب عمر بن ثابت فى شهر رمضان سنة ثلاثة[ثلاث] وسبعين وثلاث مائة أن عياض بن خويلد الهذلى قال كان بنو ضيعا رهطا حرمة وكنت جارا لهم فكانوا يظلموننى ويؤذوننى فأمهلتهم حتى دخل الشهر الحرام و هوذو القعدة و كان الناس لايدعو بعضهم على بعض إلا فيه فقمت قائما فبهلتهم فقلت يارب أدعوک دعاء جاهدا اقتل بنى الضيعاء إلاواحدا ثم اضرب الرجل فدعه قاعدا أعمى إذاقيد يعنى القائد فاصطلموا وبقى هذاففعل فيه [به] ماترى و كان المدعو عليه زمنا قلت أنا ورأيت هذه الحكاية برواية دستور المذكرين أنها كانت فى شهر رجب

فصل

ورأيت فى كتاب محمد بن الحبيب المذكور
عندذكر من استجيبت دعوته فى الجاهلية مارواه عن أبى عبد الله بن الأعرابى أن عبد الله بن حلاوة السعدى نزل ببنى العنبر بن عمر بن تميم و له مال من إبل وغنم فأكلوه واستطالوا عليه بعددهم فأمهلهم حتى دخل الشهر الحرام ثم رفع يديه فقال يارب إن كان بنو عميرة آل الثلب [إلى السلب]منهم مقصورة قدأصبحوا كأنهم قارورة من غنم ونعم كثيرة و من شاب وحسن وصورة ثم عدوا الحلقة مقصورة ليس لها من إثمها صارورة[من أتمها صادورة]ففجروا بى فجرة مذكورة فاصبب عليهم سنة قاسورة[فاسورة]تختلق المال اختلاق النورة فيقال و الله أعلم أن
[صفحه 307]
أموالهم اجتيحت [احتجبت]فلم يبق عليهم منها شىء

فصل فيما نذكره من ابتداء فوائد ذى القعدة

أقول فمن ابتداء فوائده الاهتمام لمشاهدة[بمشاهدة]هلاله لأجل مايأتى ذكره فيه من مواقيت لإطلاق مكارم الله جل جلاله وإقباله و مايدعى به عندمشاهدة الهلال الموصوف و لم أجد إلى الآن تعيين دعاء لذلک المقام المعروف فيقول إن يشاء[شاء] مانذكره على سبيل الإنشاء مايطلقه على قلمنا مالک الأشياء

أللهم إن هذاشهر ذى القعدة من الأشهر التى أمرت بتعظيمها وجعلت فيها من أسرار العبادات ماشهد بتكريمها و قدشرفتنا بأن جعلت لنا طريقا إلى مشاهدة هلاله ومعرفة حق إقباله و لم تحجبه عنا بالغيوم وحوادث السماء و لاحجبتنا عنه بما يمنع أبصارنا من الضياء فأسألک أن تتم ماابتدأت من النعم الباطنة والظاهرة بأن تجعلنا من الظافرين فيه بسعادة الدنيا والآخرة وكن برحمتک المسير لنا فى تقلباته ولحظاته بكمال حظنا من خيراته وبركاته واحفظنا من آفاته ومخافاته حتى تكون من أسعد من نظر إلى هلاله وبلغته منه غاية آماله وابدأ بكل من يرضيک البدأة بذكره فى المناجاة من أهل النجاة وأشرک معنا أهل المضافات والموالاة وأرنا آيات الإجابات والقبول فى جميع المأمول والمسئول برحمتک ياأرحم الراحمين

-روايت-1-712

فصل فى كيفية الدخول فى هذاالشهر

فأما كيفية الدخول فى شهر ذى القعدة المعظم فى الإسلام فعلى نحو ماأشرنا إليه من دخول كل شهر حرام ونزيد فى هذاالشهر على التعيين أنه الشهر ألذى دحاه الله فيه الأرض وهيأها للعالمين على ماسيأتى شرحه على التفصيل فكأنه مطية قداهتديت إليک لتوصلک إلى المسكن الجليل والموطن الجميل و مايتصل به من العطاء الجزيل فاشكر واهب تلک المطية واعرف حقه وحقها و ماتظفر به من الأمنية فإنک ترى العقول السليمة دالة على تعظيم المطايا إذاوصلت إلى شرف العطايا كماقيل شعر

و إذاالمطى بنا بلغن محمدا || فلها علينا حرمة وذمام

بلغتنا من خير من وطأ الحصا || وظهورهن على الرجال حرام

وليكن حفظک بحرمة[لحرمة] هذاالشهر بالقلب والعقل وحفظ الجوارح لتدرک ما فيه من الفضل الراجح إن شاء الله تعالى أقول و قدذكرنا أنه شهر موصوف بإجابة الدعاء[الدعوات]فاغتنم أوقاته وصم فيه صيام الحاجات وابدأ بالحوائج المهمات على الترتيب ألذى يكون أهم عند من تعرض الحوائج عليه فيوشک أن يظفر بما يقصد إليه إن شاء الله تعالى

فصل فيما نذكره مما يعمل فى يوم الأحد من الشهر المذكور و ما فيه من الفضل المذخور

وجدنا ذلک بخط الشيخ على بن يحيى الخياط رحمه الله وغيره فى كتب أصحابنا الإمامية و قدروينا عنه كلما رواه وخطه عندنا بذلک فى إجازة تاريخها شهر ربيع الأول سنة تسع وست مائة فقال ما هذالفظه
روى أحمد بن عبد الله عن منصور بن عبدالحميد عن أبى أمامة عن أنس بن مالک قال خرج رسول الله ص يوم الأحد فى شهر ذى القعدة فقال ياأيها الناس من كان منكم يريد التوبة قلنا كلنا نريد التوبة يا رسول الله فقال ع اغتسلوا وتوضئوا وصلوا أربع ركعات واقرءوا فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات والمعوذتين مرة ثم استغفروا سبعين مرة ثم اختموا بلا حول و لاقوة إلابالله العلى العظيم ثم قولوا ياعزيز ياغفار اغفر لى ذنوبى وذنوب جميع المؤمنين والمؤمنات فإنه لايغفر الذنوب إلا أنت ثم قال ع ما من عبد من أمتى فعل هذا إلانودى من السماء يا عبد الله استأنف العمل فإنک مقبول التوبة مغفور الذنب وينادى ملک من تحت العرش أيها العبد بورک عليک و على أهلک وذريتک وينادى مناد آخر أيها العبد ترضى خصماؤک يوم القيامة وينادى ملک آخر أيها العبد تموت على الإيمان و لاأسلب منک الدين ويفسح فى قبرک وينور فيه وينادى مناد آخر أيها العبد يرضى أبواک و إن كانا ساخطين وغفر لأبويک ذلک ولذريتک و أنت فى سعة من الرزق فى الدنيا والآخرة وينادى جبرئيل ع أنا ألذى آتيک مع ملک الموت ع أن يرفق بک و لايخدشک أثر الموت إنما تخرج الروح من جسدک سلا[سلاما]قلنا يا رسول الله لو أن عبدا يقول فى غيرالشهر فقال ع مثل ماوصفت وإنما علمنى جبرئيل ع هذه الكلمات أيام الله ربى[أسرى بى]
-روايت-1-2-روايت-85-1247

فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثة أيام من الشهر الحرام

روينا ذلک بإسنادنا إلى الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان رضوان الله عليه من كتابه حدائق الرياض وزهرة المرتاض ونور المسترشد وعندنا الآن به نسخة عتيقة لعلها كتبت فى زمانه فقال ما هذالفظه و قال رسول الله ص من صام من شهر حرام ثلاثة أيام الخميس والجمعة والسبت كتب الله له عبادة سنة

-روايت-1-2-روايت-227-309

ورأيت فى كتاب دستور المذكرين عن النبى ص من صام هذه الثلاثة أيام كتب الله تبارک و تعالى له عبادة تسع مائة سنة صيام نهارها وقيام ليلها

-روايت-1-2-روايت-49-151

أقول فإن قلت فلأى حاجة[حال]جعلت هذاالحديث فى شهر ذى القعدة من دون أشهر الحرم قلت لأنه أول مااشتمل عليه كتابنا هذامنها فأردنا أن يغتنم الإنسان

[صفحه 309]

أول وقت الإمكان قبل حوائل الأزمان لأن الاستظهار والاحتياط للمبادرة إلى العبادات والطاعات قبل الفوات من دلائل العنايات على أن إيرادنا هذاالحديث فى هذاالشهر لايمنع أن يعمل عليه فى باقى أشهر الحرم فإن عموم هذااللفظ المشار إليه يشتمل على كل شهر من أشهر الحرم فإذاعمله فى كل شهر منها كان أفضل وأكمل فيما يعتمد عليه و لاتقل كيف عدل عن صوم يوم الأربعاء فى أولها إلى صوم يوم السبت فى آخرها فإن أسرار العبادات لايعلمها جميعا[جميعها] إلاالمطلع على الغايات [الغائبات] و إليه جل جلاله الاختيار فيما تعبد به من العبادات ولعل إن احتمل أن يكون المراد بذلک أنه لما كان الصوم المذكور لهذه الأيام الثلاثة فى هذه الأشهر المباركات فأراد الله تعالى أن يكون افتتاح صوم هذه الأيام مباركا و هوالخميس وختمها بيوم مبارک و هوالسبت

لقول النبى ص بورک لأمتى فى سبتها وخميسها

-روايت-1-2-روايت-18-48

تعظيمها[تعظيما]لهذا الصوم حيث وقع فى الأشهر الحرم المعظمة المباركة المكرمة أولعله يحتمل أن يكون [أنه كان] يوم الأحد من هذاالشهر معظما كماقدمناه و هو يوم ابتداء خلق الدنيا فيراد أن يكون مع يوم الفراغ من خلقها وتمامها و هو يوم السبت معظما وشكرا لله على [فى]ابتدائها وفراغها

فصل فيما نذكره من فضل ليلة النصف من ذى القعدة والعمل فيها

اعلم رحمک الله أن کل وقت اختاره [تختاره] الله جل جلاله لدعوة عباده إلى حبه وقربه وإسعاده وإنجاده وإرفاده فإن ذلک من أوقات إقبال العبد وإعياده حيث ارتضاه الله جل جلاله الموقوف [للوفود]بشريف بابه وشرفه بما لم يکن فى حسابه ونحن ذاکرون فى هذاالفصل ما لم نذکره مما يتکرر فى السنة مرة واحدة کمايفتحه الله جل جلاله علينا من الفائدة ووجدناه مما تخيرناه فى ذلک وأردناه مارأيناه فى کتاب أدب الوزراء تأليف أحمد بن جعفر بن شاذان فى باب شهور العرب

وروى عن النبى ص أن فى ذى القعدة ليلة مبارکة وهى ليلة خمس عشرة ينظر الله إلى عباده المؤمنين فيهابالرحمة أجر العامل فيهابطاعة الله أجر مائة سائح لم يعص الله طرفة عين

-روايت-1-2-روايت-23-183

فإذا کان نصف الليل فخذ فى العمل بطاعة الله والصلاة وطلب الحوائج فقد روى أنه لايبقى أحد سأل الله فيهاحاجة إلاأعطاه

-روايت-1-2-روايت-11-59

أقول فاغتنم نداء الله جل جلاله لک إلى مجلس سعادتک وتشريفک بمجالستک ومشافهتک ومحل قضاء حاجتک وأفکر لوکانت [کنت] هذه المناداة من سلطان زمانک کيف تکون نشيطا إلى الحضور بين يديه بغاية إمکانک فلايکن الله جل جلاله عندک دون هذه الحال و ألذى قدعرضه الله جل جلاله عليک هوللدنيا ولدار الدوام والإقبال و ألذى يدعوک إليه سلطان بلدک مکدر بالمنة والذلة

[صفحه 310]

ويئول إلى الفناء والزوال

فصل فيما يتعلق بدحو الأرض وإنشاء أصل البلاد وابتداء مساكن العباد

اعلم أن هذه الرحمة من سلطان الدنيا والمعاد يعجز عن شرح فضلها بالقلم والمداد وها نحن نذكر مانختاره

فصل فيما نذكره مما يعمل يوم ثالث وعشرين من ذى القعدة

ورأيت فى بعض تصانيف أصحابنا العجم رضوان الله عليهم أنه يستحب أن يزار مولانا الرضا ع يوم ثالث وعشرين من ذى القعدة من قرب أو بعدببعض زياراته المعروفة أوبما يكون كالزيارة من الرواية بذلک ثم نذكر مما يحضرنا وفضل ليلة خمس وعشرين من ذى القعدة وشرف محلها
روينا ذلک بإسنادنا إلى الشيخ محمد بن يعقوب الكلينى رحمه الله بإسناده فى كتاب الكافى إلى محمد بن عبد الله الصيقل قال خرج علينا أبو الحسن يعنى الرضا ع بمرو فى يوم خمس وعشرين من ذى القعدة فقال صوموا فإنى أصبحت صائما قلنا جعلنا فداک أى يوم هو قال يوم نشرت فيه الرحمة ودحيت فيه الأرض ونصبت فيه الكعبة وهبط فيه آدم ع
-روايت-1-2-روايت-129-343

فصل فيما نذكره من رواية أخرى بتعيين وقت الكعبة فى السماء

روينا ذلک بإسنادنا إلى الشيخ أبى جعفر محمد بن بابويه رحمه الله بإسناده من كتاب من لايحضره الفقيه و قدضمن فى خطبة كتابه صحة مايرويه فيه و أنه رواه من الأصول المنقولة عن الأئمةص فقال ما هذالفظه وروى أن فى تسع وعشرين من ذى القعدة أنزل الله عز و جل الكعبة وهى أول رحمة نزلت فمن صام ذلک اليوم كان كفارة سبعين سنة
-روايت-1-2-روايت-220-345

فصل فيما نذكره من زيادة رواية فى فضل يوم دحو الأرض

روينا ذلک بإسنادنا إلى أبى جعفر محمد بن بابويه من كتاب من لايحضره الفقيه و من كتاب ثواب الأعمال فقال روى الحسن بن الوشاء قال كنت مع أبى و أناغلام فتعشينا
عندالرضا ع ليلة خمس وعشرين من ذى القعدة فقال له ليلة خمس وعشرين من ذى القعدة ولد فيه ابراهيم ع وولد فيهاعيسى ابن مريم و فيهادحيت الأرض من تحت الكعبة فمن صام ذلک اليوم كان كمن صام ستين شهرا و فى روايته من كتاب ثواب الأعمال ألذى نسخته عندنا الآن
-روايت-1-2-روايت-141-445
أن فيه يقوم القائم ع

فصل فيما نذكره من التنبيه على فضل الله جل جلاله بدحو الأرض وبسطها لعباده والإشارة إلى بعض معانى إرفاده بذلك وإسعاده

اعلم أن كل حيوان فإنه مضطر إلى مسكن يسكن فيه ويتحصن به مما يؤذيه فمن أعظم المنن الجسام إنشاء الأرض للأنام و من أسرار ما فى ذلک من الأنام أن الله جل جلاله لم يجعل بناء الأرض وتدبير إنشائها إلى ملائكته و لاغيرهم من خاصته
[صفحه 311]
وتولاها بيد قدرته ورحمته وملأها من كنوز حلمه وعفوه ورأفته فاذكر أيها الإنسان المتشرف بنور الألباب المعترف بالإقرار برب الأرباب أنه لوكنت فى دار الفناء فقيرا يتعذر عليک تحصيل مسكن للبقاء يتحصن فيه من حر الصيف وبرد الشتاء و لا[ما]معک ثمن و لاأجرة العمارة للبناء فرحمک سلطان ذلک الزمان وبنا لک مسكنا بيده وملأه مما يحتاج إليه من الإحسان و ماأتعب لک فيه قلبا و لاجسدا و لاقدما و لايدا و لاأهلا و لاولدا بل عمره و أنت ماعرفت ذلک السلطان و لاخدمته ثم دعاک لتسكن فيما عمره بيده لک فسكنته ووجدته قدملأه من ذخائر العناية بک فكيف كان يكون محبتک لذلک السلطان العظيم ومراقبتک لحقه الجسيم واعترافک بإحسانه العميم فليكن الله جل جلاله عندک على أقل المراتب مثل ذلک السلطان المملوک لربک جل جلاله ألذى هوأصل المواهب أقول وليكن كل يوم يأتى فيه وقت إنشاء المسكن الجديد كيوم العيد معترفا لمولاک المجيد بحقه الشامل للعبيد وكن مشغولا رحمک الله ذلک اليوم وغيره بالشكر لله [له] جل جلاله والتحميد والتمجيد وإياک و أن يمر عليک مثل هذااليوم و أنت متهاون بقدره ومتغافل عن مولاک وعظيم شأنه ومتثاقل عن واجب شكره فتسقط من [عن]عين عنايته وتهون وتدخل تحت ذل ذمة جل جلاله لک فى قوله وَ كَأَيّن مِن آيَةٍ فِى السّماواتِ وَ الأَرض يَمُرّونَ عَلَيها وَ هُم عَنها مُعرِضُونَ وتذكر رحمک الله أنک لواحتجت إلى فراش فى دارک وبساط تجلس عليه لمسارک ففرش ذلک الفراش و ذلک البساط بيدک كيف تكون فى المراقبة والمحبة والخدمة له بنفسک ومالک ولسانک وأهلک وولدک فلايكن الله جل جلاله عندک دون هذه الحال و قدبسط لک الأرض فراشا وجعل لک فيهامعاشا وتذكر رحمک الله جل جلاله منته عليک وإحسانه إليک كيف أنزل الكعبة الشريفة وجعلها بابا إليه ومحلا لفتح أبواب عفوه ورحمته
عندالجرأة عليه واسترضاک و أنت ملطخ بأنجاس الذنوب وأدناس العيوب أن تزوره إليها و أن تكون قبلة لک إذاأردت التوجه إليه توجهت إليها وارحم ضعف قلبک وكبدک ورقة نفسک وجسدک فلاتعرض [تعرضها]لخطر أن يكون مولاک ومالک دنياک وأخراک مقبلا عليک يدعوک إليه و أنت معرض

عنه متمرد عليه ويحک من أين يأتيک وجودک إذاضيعته و من أين يأتيک بقاؤک إذاأهملته و من أين يأتيک حياتک إذاأعرضت عنه و من أين يأتيک عافيتک إذاهربت منه و من يحميک من بأسه الشديد و من يدفع عنک غضبه إذاغضب من قريب أوبعيد و من ترجوه لنوائبک ومصائبک وأسقامک وبلوغ

مرامک إذاخرجت من حماه وهجرته وآثرت عليه ما لابقاء له لولاه عد ويحک إلى الطواف حول کعبة کرمه وطف بالذل على أبواب حلمه ورحمته وسالف نعمه وأجر على الخدود دموع الخشوع وجد بماء الجفون قبل نفاد ماء الدموع وابک على قدرک لحبه وقربه واندب على مافرطت فيه ندب العارف بعظيم ذنبه العاجز عن تفريج کربه فإنک تجده جل جلاله بک رحيما وعنک حليما وعليک عطوفا وباحتمال سفهک رءوفا فلمن تدخر الذل أحق به منه ولمن تصون الدمع إذاحبسته عنه واذکرنى بالله
عندتلک الساعة فيما تناجيه جل جلاله من الدعاء والضراعة

فصل فيما نذكره من فضل زائد لليلة يوم دحو الأرض ويومها

و هونقلناه من خط على بن يحيى الخياط و قدذكرنا أنه من جملة من رويناه عنه بإسناد ذكره عن عبدالرحمن السلمى عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب ص يقول إن أول رحمة نزلت من السماء إلى الأرض فى خمس وعشرين من ذى القعدة فمن صام ذلک اليوم وقام تلک الليلة فله عبادة مائة سنة صام نهارها وقام ليلها وأيما جماعة اجتمعت ذلک اليوم فى ذكر ربهم عز و جل لم يتفرقوا حتى يعطوا[يؤتوا]سؤلهم وينزل فى ذلک اليوم ألف ألف رحمة يضع منها تسعة وتسعين فى خلق الذاكرين والصائمين [الصافين] فى ذلک اليوم والقائمين فى تلک الليلة قال و فى حديث آخر عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ص فى خلال حديث
-روايت-1-2-روايت-163-628
وأنزل الله الرحمة لخمس ليال بقين من ذى القعدة فمن صام ذلک اليوم كان له كصوم سبعين سنة قال و فى رواية فى خمس وعشرين ليلة من ذى القعدة أنزلت الرحمة من السماء وأنزل تعظيم الكعبة على آدم ع فمن صام ذلک اليوم استغفر له كل شىء بين السماء و الأرض

فصل فيما نذكره من الدعاء فى يوم خمس وعشرين من ذى القعدة

رويناه بطرق متعددة[عدة]منها عن جدى أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى فيما نذكره فى المصباح الكبير فقال قدس الله جل جلاله روحه ونور ضريحه ما هذالفظه ذو القعدة يوم الخامس والعشرين منه دحيت الأرض من تحت الكعبة ويستحب صوم هذااليوم
وروى أن صومه يعدل صوم ستين شهرا
-روايت-1-2-روايت-9-41
ويستحب أن يدعا فى هذااليوم بهذا الدعاء
أللهم داحى الكعبة وفالق الحبة وصارف اللزبة وكاشف الكربة أسألک فى هذااليوم من أيامک التى أعظمت حقها وقدمت سبقها وجعلتها
عند المؤمنين وديعة وإليک ذريعة وبرحمتک الوسيعة أن تصلى على محمدالمنتجب فى الميثاق القريب يوم التلاق فاتق
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 313]
كل رتق وداع إلى كل حق و على أهل بيته الأطهار الهداة المنار دعائم الجبار وولاة الجنة والنار وأعطنا فى يومنا هذا من عطائک المخزون غيرمقطوع و لاممنون تجمع لنا التوبة وحسن الأوبة ياخير مدعو وأكرم مرجو ياكفى ياوفى يا من لطفه خفى الطف لى بلطفک وأسعدنى بعفوک وأيدنى بنصرک و لاتنسنى كريم ذكرک بولاة أمرک وحفظة سرک واحفظنى من شوائب الدهر إلى يوم الحشر والنشر وأشهدنى أولياءک
عندخروج نفسى وحلول رمسى وانقطاع عملى وانقضاء أجلى أللهم واذكرنى على طول البلى إذاحللت بين أطباق الثرى ونسينى الناسون من الورى وأحللنى دار المقامة وبوئنى منزل الكرامة واجعلنى من مرافقى أوليائک و أهل اجتبائک وأصفيائک وبارک لى فى لقائک وارزقنى حسن العمل قبل حلول الأجل بريئا من الزلل وسوء الحطل أللهم وأوردنى حوض نبيک محمدصلى الله عليه و أهل بيته واسقنى مشربا رويا سائغا هنيئا لاأظمأ بعده و لاأخلا ورده و لا عنه أذاد واجعله لى خير زاد وأوفى ميعاد يوم يقوم الأشهاد أللهم والعن جبابرة الأولين والآخرين لحقوق أوليائک المستأثرين أللهم واقصم دعائمهم وأهلک أشياعهم وعاملهم [عالمهم] وعجل مهالكهم واسلبهم ممالكهم وضيق عليهم مسالكهم والعن مساهمهم [مساهمهم] ومشاركهم [مشاركهم] أللهم وعجل فرج أوليائک واردد عليهم مظالمهم وأظهر بالحق قائمهم واجعله لدينک منتصرا وبأمرک فى أعدائک مؤتمرا أللهم احفظه [احففه]بملائكة النصر وبما ألقيت إليه من الأمر فى ليلة القدر منتقما لک حتى ترضى ويعود دينک به و على يديه جديدا غضا

ويمحص الحق محصا ويرفض الباطل رفضا أللهم صل عليه و على آبائه واجعلنا من صحبه وأسرته وابعثنا فى كرته حتى نكون فى زمانه من أعوانه أللهم أدرک بنا قيامه وأشهدنا أيامه وصل عليه و عليه السلام واردد إلينا سلامه ورحمة الله وبركاته

-روايت-از قبل-1637

هذاآخر الدعاء وادع [أنت]بما يجريه الله على خاطرک قبل انقضاء دار الفناء

فصل فيما نذكره مما ينبغى أن يكون المكلف عليه فى اليوم المشار إليه

اعلم أن من مهمات أهل السعادات
عندتجديد النعم الباهرات أن يكونوا مشغولين بالشكر لواهب تلك العنايات وخاصة[وخاصته] إن كان العبد ما هو فى حالاته موافقا لمولاه فى إرادته وكراهاته بل يكره سيده شيئا فيخالفه فى كراهته ويحب سيده شيئا فيخالفه [صفحه 314]
فى محبته ويعامل أصدقاءه ومعارفه بالصفاء والوفاء أكثر مما يعامل بذلك مالک الأشياء و من بيده تدبير دار الفناء ودار البقاء و إليه ورود ركائب الآمال والرجاء فليكن متعجبا كيف علم الله جل جلاله أن هذاالعبد يكون إذاخلقه على هذه الصفات من المخالفات فصل فى صلاة غريبة فى هذااليوم رأيتها فى كتب الشيعة القميين قال
وروى أنه يصلى فى اليوم الخامس والعشرين من ذى القعدة ركعتان عندالضحى بالحمد مرة والشمس وضحيها خمس مرات و يقول بعدالتسليم لاحول و لاقوة إلاباالله العلى العظيم وتدعو وتقول يامقيل العثرات أقلنى عثرتى يامجيب الدعوات أجب دعوتى ياسامع الأصوات اسمع صوتى وارحمنى وتجاوز عن سيئاتى و ماعندى ياذا الجلال والإكرام له
-روايت-1-2-روايت-9-343
والمعارضات و مع ذلک فبنى له المساكن وخلق له فيها مايحتاج إليه إلى الممات و لم يؤاخذه و لم يعاجله بالجنايات وعامله معاملة أهل الطاعات ويحسن أن يكون على الإنسان إن كان مطيعا لربه أثر ماوهبه من المسكن وأعطاه فيه من الإحسان كما لواشترى دارا يحتاج إليه أووهبه سلطان مساكن كان مضطرا إليها أو كما لوبنى هودارا بالتعب والعناء ومقاساة الذرجارية والبناء أو يكون مسرورا على أقل الصفات كما لوحصل له دار عارية أوبإجارة هومحتاج إليها فى تلک الأوقات فأما إن خلى قلبه بالكلية من معرفة هذه النعم الإلهية فكأنه كالميت ألذى لايحسن بما فيه أوكالأعمى ألذى لاينظر إلى المواهب التى فضله ممن يراعيه أوكالأصم ألذى لايسمع من يناديه وليبک على فقدان فوائد قلبه وعقله ويتوب

فصل فيما نذكره مما يختم به ذلک اليوم

اعلم أن كل يوم سعيد وفصل جديد ينبغى أن يكون خاتمته على العبيد كما لوبسط ملک لعباده بساط ضيافة يليق بإرفاده وقدم إليهم موائد سعادة ثم جلسوا على فراش إكرامه فأكلوا مااحتاجوا إليه من طعامه وقاموا عن البساط ليطوى إلى سنة أخرى فلايليق بعبد يعرف قدر تلک النعمة الكبرى إلا أن يراه سلطانه لإنعامه شاكرا ولإكرامه ذاكرا ولفضائل مقامه ناشرا على أفضل العبودية للجلالة الإلهية ويجعل آخر ذلک النهار كل [محل]الملاطفة للمطلع على الأسرار أن يقبل منه ماعمله ويبلغه [يتقبله] من مراحمه ومكارم أمله ويطيع فى طاعته أجله فإنه يوشک إذااجتهد العبد فى لزوم الأدب لكل يوم سعيد أن يؤهله الله تعالى للمزيدلَئِن شَكَرتُم لَأَزِيدَنّكُم وَ لَئِن كَفَرتُم إِنّ عذَابىِ لَشَدِيدٌ
-قرآن-627-697
[صفحه 315]

الباب الثالث فيما يختص بفوائد من شهر ذى الحجة وموائد للسالكين صوب المحجة و فيه فصول

فصل فيما نذكره من الاهتمام بمشاهدة هلاله و ماننشئه من دعاء ذلک وابتهاله

اعلم أن فى هذاالشهر الحرام من مهام الإسلام مايقتضى العناية بهلاله والتحفظ من الخلاف فى النقصان والتمام لأن فيه الفضل ألذى يختص بالعشر الأول منه و مايختص بالحج ألذى لاينبغى الغفول عنه و مايختص بيوم الغدير و مايختص بيوم المباهلة العظيم الكبير و ماسوف نشرحه فى أوقاته فتنظر هلاله من لوازم العارف ومهماته و لم أجد له دعاء يختص بالنظر إليه فأنشأنا لذلک مادلنا الله عز و جل جلاله عليه

فنقول أللهم إن هذاهلال عظمت شهره وشرفت قدره وأعلنت ذكره وأعليت أمره ومدحت عشره وجعلت فيه تأدية المناسک وسعادة العابد والناسک وكملت فيه كشف الولاية المهمة على الأمة وزوال الغمة بما جرى فى الغدير ثامن عشره وإظهار الله جل جلاله لسره حتى صار لِلدين كمالا وتماما وللإسلام عقدا وعهدا ونظاما فقلت جل جلالک اليَومَ أَكمَلتُ لَكُم دِينَكُم وَ أَتمَمتُ عَلَيكُم نعِمتَي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الإِسلامَ دِيناً وخصصت هذاالشهر بيوم المباهلة التى[ألذى]أظهرت حجة الإيمان على الكفر إظهارا مبينا ووهبت للذين باهلت بهم مقاما مكينا وأودعت فى هذاالشهر من الأسرار والمبار مايأتى ذكر بعضه بصحيح الأخبار وصريح الاعتبار وجعلته تسلية عما يأتى بعده من شهر الامتحان فبدأت بالإحسان والامتنان قبل التشريف بالرضا بالبلوى الزائدة فى جهاد أهل العدوان أللهم فكما عرفتنا بشرف هذه العوائد ودعوتنا إلى الضيافة إلى [على]مقدس تلک الموائد فطهرنا تطهيرا نصلح به لموافقة أهل الطهارة ومرافقة فضل البشارة وهب لنا فيه مايعجز منه منطق أهل العبارة وليكون فوائد رحمتک وموائد ضيافتک صافية من الأكدار ومصونة عن خطر الآصار ومناسبة لابتدائک بالنوال قبل السؤال وابدأ فى ذلک بمن يستفتح بالبداية أبواب الفلاح والنجاح وأشرک معنا من يعيننا أمره واجمع قلوبنا على الصلاح برحمتک ياأرحم الراحمين

-روايت-1-1221

فصل فى كيفية الدخول إلى شهر ذى الحجة

قدذكرنا ونذكر من جلالة هذاالشهر وإقباله وقبوله ماينبه على تعظيم دخوله و قدقدمنا فى شهر رجب وشوال وذى القعدة ما هوكالذخيرة والعدة ونزيد هاهنا بأن نقول إنک تدخل فى هذاالشهر إلى موائد قوم أطهار وفوائد ديوان مطلع على الأسرار فتطهر من دنس
[صفحه 316]
المعاتبات ونجس المعاقبات وتفقد جوارحک من الأقذار قبل التهجم على مساجد الأبرار واغسل ماعساک تجده من وسخ فى قلبک وحجاب دينک المفرق بينک و بين ربک فإذاتطهرت الجوارح من القبائح وخلعت ثياب الفضائح فالبس ثوبا من العمل الصالح مناسبا لثياب من تدخل إليهم وتحضر بين يديهم وقدم قدم السكينة والوقار ومد يد المسألة والاعتبار وقف موقف الذلة والانكسار واجلس مجلس السلامة من الاعتذار وكن وقفا مؤيدا على مرادهم و قدظفرت بما لم يبلغه أملک من إسعادهم وإنجادهم وإرفادهم واذكرنى فى ذلک المقام الشريف ألا إنما ضيف الكرام يضيف عرض بذكرى عندهم عساهم إن سمعوک سائلوک عنى

فصل فيما نذكره من فضل العشر الأول من ذى الحجة على سبيل الجملة

اعلم أن تعيين الله جل جلاله على أوقات معينة[معينات]تذكر[نذكر] فيها جل جلاله دون ما لايجرى مجراها من الأوقات يقتضى ذلک تعظيمها ومصاحبتها بذكره الشريف بالعقول والقلوب و أن لايخليها العبد من إذكار نفسه بأنها حاضرة بين يدى علام الغيوب و أن يلزمها المراقبة التامة فى حركاته وسكناته ويطهرها من دنس غفلاته حيث قداختارها الله جل جلاله لذكره وجعلها محلا لخزانة سره وأهلا لتشريفها بتعظيم قدره ومنزلا لإطلاق بره ومنهلا للتلذذ بكاسات شكره و هذاعشر ذى الحجة من جملة تلک الأوقات قال الله جل جلاله وَ اذكُرُوا اللّهَ فِى أَيّامٍ مَعدُوداتٍ
-قرآن-524-564
فرويت بإسنادى إلى جدى أبى جعفرالطوسى فيما ذكره فى [من]المصباح الكبير وغيره من الروايات عن الصادق ص أن الأيام المعلومات عشر ذى الحجة
-روايت-1-2-روايت-114-151
أقول وينبغى أن يكون مع إذكار عقلک وقلبک ونفسک باطلاع الله جل جلاله عليک فى هذاشهر ذى الحجة ألذى أنعم الله جل جلاله به عليک وجعله رسولا يهدى ما فيه من الفضائل [الفضل]إليک على صفات من يتلقى نعمته جل جلاله بالتعظيم والثناء الجسيم ويتلقى رسوله بالتكريم والإقبال على شكر ماأهداه إليک من الفضل العظيم وأشغل جميع جوارحک بما يختص كل منها من العبادات حتى تكون ذاكرا لله جل جلاله فى ذلک العشر فعلا وقولا فى جميع التصرفات فاحسب أن هذاالعشر قدجعله سلطان زمانک وواهب إحسانک وقتا للدخول إليه والثناء عليه بين يديه أفما كنت تجتهد فى تحصيل الألفاظ الفائقة والمعانى الرائقة الجامعة لأوصاف شكره ونشر بره وتجمع خواطرک كلها فى حضرته على الإخلاص
[صفحه 317]
فى مراقبته و لاتقدر أن تغفل فى تلک الحال عنه و هويراک و أنت قريب منه فإن الله [فالله] جل جلاله أحق بهذا الإقبال عليه والأدب بين يديه وأرجح مطلقا[مطلبا] ومكسبا بالتقرب إليه فأين تأخذ عنه يمينا وشمالا وتذهب منه تهوينا وضلالا لاتغفل فإنک فى قبضته و أنت ميت و ابن أموات صنائع نعمته وبقايا رحمته

فصل فيما نذكره من زيادة فضل لعشر ذى الحجة على بعض التفصيل

وجدنا ذلک فى كتاب عمل ذى الحجة تأليف أبى على الحسن بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أشناس البزاز من نسخة عتيقة بخطه تاريخها سنة سبع وثلاثين وأربع مائة و هو من مصنفى أصحابنا رحمهم الله بإسناده إلى رسول الله ص أنه قال ما من أيام العمل الصالح فيهاأحب إلى الله عز و جل من أيام العشر يعنى عشر ذى الحجة قالوا يا رسول الله و لاالجهاد فى سبيل الله قال ص و لاالجهاد فى سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلک بشىء

-روايت-1-2-روايت-240-465

و من ذلک بإسناد ابن أشناس البزاز رحمه الله عن النبى ص قال ما من أيام أزكى

عند الله تعالى و لاأعظم أجرا من [فى]خير من عشر الأضحى قيل و لاالجهاد فى سبيل الله قال ص و لاالجهاد فى سبيل الله إلا رجل خرج بماله ونفسه ثم لم يرجع من ذلک بشىء

-روايت-1-2-روايت-69-267

و كان سعيد بن جبير إذادخل أيام العشر اجتهد اجتهادا شديدا حتى مايكاد يقدر عليه

-روايت-1-84

فصل فيما نذكره من فضل صلاة تصلى كل ليلة من عشر ذى الحجة

ذكرها ابن أشناس فى كتابه فقال قال أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن المغيرة الثلاج سمعت طاهر بن العباس يقول سمعت محمد بن الفضل الكوفى يقول سمعت الحسن بن على الجعفرى يحدث عن أبيه عن جعفر بن محمد ع قال قال لى أبى محمد بن على ع يابنى لاتتركن أن تصلى كل ليلة بين المغرب والعشاء الآخرة من ليالى عشر ذى الحجة ركعتين تقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد مرة واحدة و هذه الآيةوَ واعَدنا مُوسى ثَلاثِينَ لَيلَةً وَ أَتمَمناها بِعَشرٍ فَتَمّ مِيقاتُ رَبّهِ أَربَعِينَ لَيلَةً وَ قالَ مُوسى لِأَخِيهِ هارُونَ اخلفُنيِ فِى قوَمىِ وَ أَصلِح وَ لا تَتّبِع سَبِيلَ المُفسِدِينَ فإذافعلت ذلک شارکت الحاج فى ثوابهم و إن لم تحج

-روايت-1-2-روايت-223-666

فصل فيما نذكره من فضل أول يوم من ذى الحجة

رويت بعدة أسانيد إلى الأئمة ع أن أول يوم من عشر ذى الحجة مولد ابراهيم الخليل ع
-روايت-1-2-روايت-34-89
و هو ألذى اختاره جدى أبو جعفرالطوسى فى مصباحه مع أننى رويت أن مولده ع كان فى غير ذلک الوقت
ورويت بعدة أسانيد أيضا إلى أبى جعفر بن بابويه من كتاب من لايحضره
-روايت-1-2
[صفحه 318]
الفقيه و إلى جدى أبى جعفرالطوسى بإسنادهما إلى مولانا موسى بن جعفر ع أنه قال من صام أول يوم من ذى الحجة كتب الله له صوم ثمانين شهرا
-روايت-88-152
وزاد جدى أبو جعفرالطوسى فى روايته كماحكيناه عنه و قال و هواليوم ألذى ولد فيه ابراهيم خليل الرحمن ع و فيه اتخذ الله ابراهيم خليلا و قال رحمه الله فى أول يوم منه بعث النبى ص سورة براءة حين أنزلت عليه مع أبى بكر ثم نزل على النبى ع أنه لايؤديها عنک إلا أنت أو رجل منک فأنفذ النبى ع عليا ع حتى لحق أبابكر فأخذها منه ورده بالروحاء يوم الثالث منه ثم أداها عنه إلى الناس يوم عرفة و يوم النحر قرأها عليهم فى المواسم يقول السيد الإمام العالم العامل الفقيه العلامة الفاضل رضى الدين ركن الإسلام أبوالقاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمدالطاوس قدس الله روحه ونور ضريحه وحيث قدذكرنا آيات براءة فينبغى أن نذكر بعض مارويناه من شرح الحال
فمن ذلک مارواه حسن بن أشناس رحمه الله قال حدثنا ابن أبى الثلج الكاتب قال حدثنا جعفر بن محمدالعلوى قال حدثنا على بن عبدل الصوفى قال حدثناطريف مولى محمد بن إسماعيل بن موسى وعبيد الله بن يسار عن عمرو بن أبى المقدام عن أبى إسحاق السبيعى عن الحارث الهمدانى و عن جابر عن أبى جعفر عن محمد بن الحنفية عن على ع أن رسول الله ص لمافتح مكة أحب أن يعذر إليهم و أن يدعوهم إلى الله عز و جل أخيرا كمادعاهم أولا فكتب إليهم كتابا يحذرهم بأسه وينذرهم عذاب ربه ويعدهم الصفح ويمنيهم مغفرة ربهم ونسخ لهم أول سورة براءة ليقرأ عليهم ثم عرض على جميع أصحابه المضى إليهم فكلهم يرى فيه التثاقل فلما رأى ذلک منهم ندب إليهم رجلا ليتوجه به فهبط [إليه]جبرئيل ع فقال يا محمدإنه لايؤدى عنک إلا رجل منک فأنبأنى رسول الله ص ذلک ووجهنى بكتابه ورسالته إلى أهل مكة فأتيت مكة وأهلها من قدعرفت ليس منهم أحد إلا

أن لوقدر أن يضع على كل جبل منى إربا لفعل و لو أن يبذل فى ذلک نفسه وأهله وولده وماله فأبلغتهم رسالة النبى ص وقرأت كتابه عليهم و كل يلقانى بالتهديد والوعيد ويبدى البغضاء ويظهر لى الشحناء من رجالهم ونسائهم فلم تنينى ذلک حتى نفذت لماوجهنى رسول الله ص
-روايت-1-2-روايت-342-1148
وأقول وروى الطبرسى
[صفحه 319]
فى تاريخه فى حوادث سنة ست من هجرة النبى ص لماأراد النبى ص القصد لمكة ومنعه أهلها أن عمر بن الخطاب كان قدأمره النبى ص أن يمضى إلى مكة فلم يفعل واعتذر فقال الطبرى ما هذالفظه ثم دعا عمر بن الخطاب ليبعثه إلى مكة فيبلغ عنه أشراف قريش ماحاله فقال يا رسول الله إنى أخاف قريشا على نفسى أقول فانظر حال مولانا على ع من حال من تقدم عليه كيف كان يفدى رسول الله ص بنفسه فى كل مايشير به إليه وكيف كان غيره يؤثر نفسه و من ذلک

فصل فى شرح أبسط مما ذكرنا

رواه حسن بن أشناس رحمه الله فى كتابه أيضا فقال و حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا قال حدثنامالک بن ابراهيم النخعى قال حدثناحسين بن زيد قال حدثنى جعفر بن محمد عن أبيه ع قال لماسرح رسول الله ص أبابكر بأول سورة براءة إلى أهل مكة أتاه جبرئيل ع فقال يا محمد إن الله يأمرک أن لاتبعث هذا و أن تبعث على بن أبى طالب و أن [أنه] لايؤديها عنک غيره فأمر النبى ص على بن أبى طالب ع فلحقه وأخذ منه و قال ارجع إلى النبى ص فقال أبوبكر هل حدث فى شىء فقال على ع سيخبرک رسول الله ص فرجع أبوبكر إلى النبى ص فقال يا رسول الله ماكنت ترى أنى مؤد عنک هذه الرسالة فقال له النبى ص أبى الله أن يؤديها إلا على بن أبى طالب فأكثر أبوبكر عليه من الكلام فقال له النبى ص كيف تؤديها و أنت صاحبى فى الغار قال فانطلق على ع حتى قدم مكة ثم وافى عرفات ثم رجع إلى جمع ثم إلى منى و[ثم]ذبح وحلق وصعد على الجبل المشرف المعروف بالشعب فأذن ثلاث مرات أ لاتسمعون ياأيها الناس إنى رسول رسول الله ص إليكم ثم قال بَرَاءَةٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى الّذِينَ عاهَدتُم مِنَ المُشرِكِينَ فَسِيحُوا فِى الأَرضِ أَربَعَةَ أَشهُرٍ وَ اعلَمُوا أَنّكُم غَيرُ مُعجِزِى اللّهِ وَ أَنّ اللّهَ مخُزِى الكافِرِينَ وَ أَذانٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ إلى قوله إِنّ اللّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌتسع آيات من أولها ثم بلغ بسيفه وأسمع [فأسمع] الناس وكررها فقال الناس من هذا الذى ينادى فى الناس فقالوا على بن أبى طالب و قال من عرفه من الناس هذا ابن عم محمد و ما كان يجترئ[ليجترئ] على هذا غيرعشيرة محمدفأقام أيام التشريق ثلاثة ينادى بذلک ويقرأ على الناس غدوة وعشية فنادته الناس من المشركين أبلغ ابن عمک أن ليس له عندنا إلاضربا بالسيف وطعنا بالرماح

-روايت-1-2-روايت-214-1651

[صفحه 320]

ثم انصرف على ع إلى النبى ص ويقصد فى السير وأبطأ الوحى عن رسول الله ص فى أمر على ع و ما كان منه فاغتم النبى ص لذلک غما شديدا حتى رأى ذلک فى وجهه وكف عن النساء من الهم والغم فقال بعضهم لبعض لعل قدنعيت إليه نفسه أوعرض له مرض فقالوا لأبى ذر قدنعلم منزلتک من رسول الله ص و قدترى ما به فنحن نحب أن يعلم [نعلم]لنا أمره فسأل أبوذر رحمه الله النبى ص عن ذلک فقال النبى ص مانعيت إلى نفسى وإنى لميت و ماوجدت فى أمتى إلاخيرا و مابى من مرض ولكن من شدة وجدى لعلى بن أبى طالب وإبطاء الوحى عنى فى أمره و إن الله عز و جل قدأعطانى فى على [بعلى]تسع خصال ثلاثة لدنياى واثنتان لآخرتى واثنتان

أنامنهما آمن واثنتان أنامنهما خائف و قد كان رسول الله ص إذاصلى الغدوة استقبل القبلة بوجهه إلى طلوع الشمس يذكر الله عز و جل يتقدم على بن أبى طالب ع خلف النبى ص ويستقبل الناس بوجهه فيستأذنون فى حوائجهم وبذلک أمرهم رسول الله ص فلما توجه على ع إلى ذلک الوجه لم يجعل رسول الله ص مكان على لأحد و كان رسول الله ص إذاصلى وسلم استقبل القبلة بوجهه فأذن للناس فقام أبوذر فقال يا رسول الله لى حاجة قال انطلق فى حاجتک فخرج أبوذر من المدينة يستقبل على بن أبى طالب ع فلما كان ببعض الطريق إذا هوبراكب مقبل على ناقته فإذا هو على ع فاستقبله والتزمه وقبله و قال بأبى أنت وأمى اقصد فى مسيرک حتى أكون أنا ألذى أبشر رسول الله ص فإن رسول الله ص من أمرک فى غم شديد وهم فقال له على ع نعم فانطلق أبوذر مسرعا حتى أتى النبى ص فقال البشرى قال و مابشراک يابا ذر قال قدم على بن طالب فقال له لک بذلک الجنة ثم ركب النبى ع وركب معه الناس أناخ ناقته ونزل رسول الله ص فتلقاه والتزمه وعانقه ووضع خده على منكب على وبكى النبى ع فرحا بقدومه وبكى على ع معه ثم قال له رسول الله ص ماصنعت بأبى أنت وأمى فإن الوحى أبطأ على فى أمرک فأخبره بما صنع فقال رسول الله ص كان الله عز و جل أعلم بک منى حين أمرنى بإرسالک

-روايت-1-1869

و من كتاب ابن أشناس البزاز من طريق رجال أهل الخلاف فى حديث آخر أنه لماوصل مولانا على ع إلى المشركين بآيات براءة لقيه خراش بن عبد الله أخو عمرو بن عبد الله [عبدود] و هو ألذى قتله على ع مبارزة يوم الخندق وشعبة بن عبد الله أخوه فقال لعلى ع ماتيسرنا يا على أربعة أشهر بل برئنا منک و من ابن عمک إن شئت إلا من الطعن والضرب و قال شعبة ليس بيننا و بين ابن عمک إلاالسيف والرمح و إن شئت بدا بک فقال على ع أجل أجل إن شئت فهلموا و فى حديث آخر من الكتاب قال و كان على ع ينادى فى المشركين بأربع لايدخل مكة

[صفحه 321]

مشرک بعدمأمنه و لايطوف بالبيت عريان و لايدخل الجنة إلانفس مسلمة و من كان بينه و بين رسول الله ص عهد فعهدته إلى مدته و قال فى حديث آخر وكانت العرب فى الجاهلية تطوف بالبيت عراة ويقولون لا يكون علينا ثوب حرام و لاخالطه إثم و لانطوف إلا كماولدتنا أمهاتنا و قال بعض نقلة هذاالحديث إن قول النبى ص فى الحديث الثانى لأبى بكر أنت صاحبى فى الغار لمااعتذر من [عن]إنفاذه إلى الكفار معناه إنک كنت معى فى الغار فجزعت ذلک الجزع حتى أنى سكنتک و قلت لک لاتحزن و ما كان قدناشز لقاء المشركين و ما كان لک أسوة بنفسى فيكف تقوى على لقاء الكفار بسورة براءة و ما أنامعک و أنت وحدک و لم يكن النبى ص ممن يخاف على

أبى بكر من الكفار أكثر من خوفه على على ع لأن أبابكر ما كان جرى منه أكثر من الهرب منهم و لم يعرف له قتيل فيهم و لاجريح وإنما كان على ع هو ألذى يحتمل فى المبيت على الفراش حتى سلم النبى ع منهم و هو ألذى قتل منهم فى كل حرب فكان الخوف على على ع من القتل أقرب إلى العقل أقول و قدمضى فى الحديث الأول أن مولانا عليا ع بعثه النبى ص لرد أبى بكر وتأدية آيات براءة بعدفتح مكة فينبغى أن نذكر كيف أحوج الحال إلى هذاالإرسال بعدفتح مكة فنقول إننا وجدنا فى كتب من التواريخ وغيرها أن النبى ص فتح مكة سنة ثمان من الهجرة[هجرته] واستعمل على أهلها عتاب بن أسيد بن العيص بن أمية بن عبدشمس ثم اجتمعت هوازن وقدموا لحربه ع فخرج من مكة إلى هوازن فغنم أموالهم ثم مضى إلى الطائف ثم رجع من الطائف إلى الجغرانة[الجعرانة]فقسم بهاغنائم [غنائمهم] ثم دخل مكة ليلا معتمرا فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة وقضى عمرته وعاد إلى الجغرانة[الجعرانة] ومنها توجه إلى المدينة و لم يحج ع تلك السنة فلما حج الناس سنة ثمان و لم يحج النبى ص فيهاحج المسلمون وعليهم عتاب بن أسيد لأنه أميرمكة وحج المشركون من أهل مكة وغيرها ممن أراد الحج من الذين كان لهم عهدته مع النبى ص و من انضم إليهم من الكفار ومتقدمهم أبوسيارة العدوانى على أتان أعور أسنها[رسنها]ليف فلما دخلت سنة تسع من الهجرة وقرب وقت الحج فيهاأمر الله جل جلاله رسوله ص أن ينابذ المشركين ويظهر إعزاز الإسلام والمسلمين فبعث عليا ع لرد أبى بكر كماروياه والمسلمون من أهل مكة بين حاسد لمولانا على ع و بين مطالب له بقتل من قتلهم من أهلهم والمشركون فى موسم الحج أعداء له ع فتوجه وحده لكلهم فأعز الله جل جلاله ورسوله أمر الإسلام على يد مولانا على ع وأذل رقاب الكفار والطغاة فلما دخلت سنة عشر وقرب وقت الحج خرج النبى ص لحجة الوداع وإبلاغ ماأمره الله جل جلاله بإبلاغه فأقام الناس سنن الحج والإسلام ونص فيها على مولانا على ص فى عوده من الحج بغدير خم وخلافته بعده على سائر الأنام وتوجه إلى المدينة ثم دعاه الله جل جلاله إلى دار السلام فى ذلک العام يقول السيد الإمام العالم العامل الفقيه العلامة رضى الدين ركن الإسلام جمال العارفين أفضل السادة أبوالقاسم على بن

موسى بن جعفر بن محمد بن الطاوس اعلم أن الله جل جلاله قد كان عالما قبل أن يتوجه أبوبكر بسورة براءة أنه لايصلح لتأديتها و أنه ينزل على نبيه ص جبرئيل ويأمره بإعادة أبى بكر و أن أبابكر يعزل عن ذلک المقام فظهر من هذالذوى الأفهام إن قد كان مراد الله جل جلاله إظهار أن أبابكر لايصلح لهذا الأمر الجزئى من أمور الرئاسة فكيف يصلح للأمر الكلى و أنه لاينفعه اختيار صاحب لحمل الآيات معه فكيف ينفعه اختيار بعض أهل

السقيفة له و أن الله لم يستصلحه لآيات من كتابه فكيف يستصلح لجمع الشتات و أن الله أظهر عزله على اليقين فكيف يجوز الاختيار لولايته على الظن من بعض المسلمين و أنه لم يصلح للإبلاغ عن الله تعالى ورسوله ع لفريق من الناس فكيف يصلح لجميعهم و أنه لم يصلح لبلد واحد فكيف يصلح لسائر البلاد و فى هذاالحديث المعلوم كشف لأهل العلوم أن على بن أبى طالب ع يسد مسد رسول الله ص فيما لايمكن القيام فيه بغير نفسه الشريف [الشريفة] و فيه تنبيه وتصريح صريح [ونص صريح] على ولاية على ع من الله و فيه تنبيه على مااشتملت عليه تلك الولاية من إعزاز دين الله وإظهار ناموس الإسلام ورفع التقية والذل عما كان مستورا من تلك الشرائع والأحكام و من عمل اليوم الأول من ذى الحجة مارويناه بإسنادنا إلى جدى أبى جعفرالطوسى قال ويستحب أن يصلى فيه صلاة فاطمة ع وروى أنها أربع ركعات مثل صلاة أمير المؤمنين على ع كل ركعة بالحمد مرة وخمسين مرة قل هو الله أحد وسبح عقيبها بتسبيح الزهراء ع
وتقول سبحان الله ذى العز الشامخ المنيف سبحان الله ذى الجلال الباذخ العظيم سبحان ذى الملك الفاخر القديم سبحان من يرى أثر النملة فى الصفا سبحان من يرى وقع الطير فى الهواء سبحان من هوهكذا لاهكذا غيره
-روايت-1-221
أقول و قدتقدم ذكر هذه الصلاة والدعاء فى عمل يوم الجمعة وإنما ذكرناه هاهنا لعذر يقتضى[اقتضى]تكرار معناه و من عمل أول يوم من ذى الحجة إلى عشية عرفة دعاء
رويناه بإسنادنا إلى أبى محمدهارون بن موسى التلعكبرى رضوان الله عليه و إلى أبى المفضل محمد بن عبد الله الشيبانى رحمه الله قالا أخبرنا أبو على محمد بن همام الإسكافى قال حدثناخالى أحمد بن مابنداذ[مابنذاذ] قال حدثنى أحمد بن هلال قال حدثنى محمد بن أبى عمير عن ابن مسكان عن بكر بن عبيد الله شريک أبى حمزة الثمالى قال كان أبو عبد الله يعنى جعفر بن محمدالصادق عليه السلام و على آبائه وأبنائه الطاهرين يدعو بهذا الدعاء فى أول يوم من عشر ذى الحجة إلى عشية عرفة فى دبر صلاة الصبح وقبل المغرب يقول أللهم هذه الأيام التى فضلتها على غيرها من الأيام وشرفتها و قدبلغتنيها بمنک ورحمتک فأنزل علينا من بركاتک وأسبغ علينا فيها من نعمائک أللهم إنى أسألک أن تصلى على محمد وآل محمد فيها و أن تهدينا فيها
-روايت-1-2-روايت-341-ادامه دارد

سبيل الهدى وترزقنا فيهاالتقوى والعفاف [والعفافة] والغنى والعمل فيهابما تحب وترضى أللهم إنى أسألک ياموضع كل شكوى و ياسامع كل

نجوى و ياشاهد كل ملاء و ياعالم كل خفية أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تكشف عنا فيهاالبلاء واستجب [وتستجيب]لنا فيهاالدعاء وتقوينا فيها وتغنينا[وتعيننا] وتوفقنا فيهاربنا لماتحب [لماتحب ربنا] وترضى و على ماافترضت علينا من طاعتک وطاعة رسولک و أهل ولايتک أللهم إنى أسألک ياأرحم الراحمين أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تهب لنا فيهاالرضا إنک سميع الدعاء و لاتحرمنا خير مانزل فيها من السماء وطهرنا من الذنوب ياعلام الغيوب وأوجب لنا فيهادار الخلود أللهم صل على محمد وآل محمد و لاتترک لنا فيهاذنبا إلاغفرته و لاهما إلافرجته و لادينا إلاقضيته و لاغائبا إلاأديته و لاحاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلاسهلتها ويسرتها إنک على كل شىءقدير أللهم ياعالم الخفيات ياراحم العبرات يامقيل العثرات يامجيب الدعوات يارب الأرضين والسماوات يا من لاتتشابه عليه الأصوات صل على محمد وآل محمد واجعلنا فيها من عتقائک وطلقائک من النار والفائزين بجنتک [بمحبتک]الناجين برحمتک ياأرحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين وسلم تسليما

-روايت-از قبل-1112

و من عمل أول يوم من ذى الحجة إلى آخر العشر

ماروىناه بإسنادنا إلى المفيد محمد بن محمد بن النعمان قدس الله جل جلاله روحه قال أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن الحسن العلوى الهمذانى قال أخبرنا الحسين بن على الصائحى عن أبى الحسن الغازى قال حدثناسهل بن ابراهيم بن هشام بن عبيد الله قال حدثنى[حدثنا]جدى هشام بن عبيد الله بن عمير قال حدثنى[ثنا] محمد بن الفضل عن أبيه عن عبد الله بن عبد بن عمير عن أبى جعفر ع قال إن الله تعالى أهدى عيسى ابن مريم ع خمس دعوات جاء بهاجبرئيل ع فى أيام العشر فقال ياعيسى ادع بهذه الخمس الدعوات فإنه ليس [ليست]عبادة أحب إلى الله من عبادته فى أيام العشر يعنى عشر ذى الحجة أولهن أشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريک له له الملک و له الحمد بيده الخير و هو على كل شىءقدير والثانية أشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريک له أحدا صمدا لم يتخذ صاحبة و لاولدا والثالثة أشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريک له أحدا صمدا لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد

-روايت-1-2-روايت-406-ادامه دارد

[صفحه 324]

والرابعة أشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريک له له الملک و له الحمد يحيى ويميت و هوحى لايموت بيده الخير و هو على كل شىءقدير والخامسة حسبى الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى أشهد لله بما دعى و أنه برىء ممن تبرئ و أن لله الآخرة والأولى قال الحواريون لعيسى ع ياروح الله ماثواب من قال هؤلاء الكلمات قال أما من قال الأولى مائة

مرة لا يكون لأهل الأرض عمل أفضل من عمله ذلک اليوم و كان أكثر العباد حسنات يوم القيامة و من قال الثانية مائة مرة فكأنما قرأ التوراة والإنجيل اثنتى عشرة مرة وأعطى ثوابها قال عيسى ع ياجبرئيل و ماثوابها قال لايطيق أن يحمل حرفا واحدا من التوراة والإنجيل من فى السماوات السبع من الملائكة حتى أبعث أنا وإسرافيل لأنه أول عبد قال لاحول و لاقوة إلابالله و من قال الثالثة مائة مرة كتب الله له عشرة ألف [آلاف]حسنة ومحا عنه بهاعشرة ألف [آلاف]سيئة ورفع له عشرة ألف [آلاف]درجة ونزل سبعون ألف ملک من السماء رافعى أيديهم يصلون على من قالها فقال عيسى ع ياجبرئيل هل تصلى الملائكة إلا على الأنبياء قال إنه من آمن بما جاءت به الرسل والأنبياء و لم يبدل أعطى ثواب الأنبياء و من قال الرابعة مائة مرة تلقاها ملک حتى يصعد بين يدى الجبار عز و جل فينظر الله عز و جل إلى قائلها و من نظر الله تعالى إليه فلايشقى قال عيسى ع ياجبرئيل ماثواب الخامسة فقال هى دعوتى و لم يؤذن لى أن أفسرها لک

-روايت-از قبل-1303

و من عمل أول يوم من ذى الحجة إلى آخر العشر

مارويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه بإسناده من كتاب ابن أشناس وغيره فيما روى عن مولانا أمير المؤمنين ص أنه قال من قال كل يوم من أيام العشر هذاالتهليل لاإله إلا الله عدد الليالى والدهور لاإله إلا الله عدد أمواج البحور لاإله إلا الله ورحمته خير مما يجمعون لاإله إلا الله عدد الشوک والشجر لاإله إلا الله عدد الشعر والوبر لاإله إلا الله عدد الحجر والمدر لاإله إلا الله عدد لمح العيون لاإله إلا الله فى الليل إذاعسعس والصبح إذاتنفس لاإله إلا الله عدد الرياح والبرارى والصخور لاإله إلا الله من اليوم إلى يوم ينفخ فى الصور أعطاه الله عز و جل بكل تهليلة درجة فى الجنة من الدر والياقوت ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام للراكب المسرع فى كل درجة مدينة فيهاقصر من جوهر واحد لافصل فيها فى كل مدينة من تلک المدائن من تفاصيل العطاء ما لايهتدى له وصف البلغاء فإذاخرج من قبره أضاءت له كل شعرة منه نورا وابتدره سبعون ألف ملک يحفظونه [يحفونه] إلى باب الجنة

-روايت-1-2-روايت-133-922

ثم ذكر الحديث بطوله و هو

[صفحه 325]

عطاء عظيم جسيم حذفنا شرحه كراهية الإطالة و فى روايتنا هذاالتهليل بإسنادنا إلى ابن بابويه بإسناده إلى مولانا على ع أنه كان يهلل الله تعالى فى كل يوم من عشر ذى الحجة بهذا التهليل عشر مرات

-روايت-1-2-روايت-56-139

ثم ذكر فضل ذلک كماذكرناه وزيادة

فصل فيما نذكره من فضل صوم التسعة أيام من عشر ذى الحجة

اعلم أن الأخبار بصوم ثمانية أيام من عشر ذى الحجة أولها أول يوم منه متفق على فضل صيامها والروايات بذلک متظافرة وإنما وردت أخبار مختلفة فى فضل صوم يوم عرفة أوإفطاره وسوف نذكره مااختاره منها عندذكر يوم عرفة أقول فمما رويناه بإسنادنا فى فضل صوم هذه التسعة أيام من عشر ذى الحجة
إلى مولانا موسى بن جعفرالكاظم ص أن من صامها كتب الله عز و جل له صوم الدهر
-روايت-1-2-روايت-39-87

فصل فى صلاة ركعتين قبل الزوال فى أول يوم من ذى الحجة رأيتها فى كتب أصحابنا القميين

قال ويصلى قبل الزوال بنصف الساعة ركعتان فى هذااليوم فى كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد وآية الكرسى وإنا أنزلناه عشرا عشرا فصل فيمن يريد أن يكفى شر ظالم فيعمل أول يوم من ذى الحجة و هوممما رويته فى بعض الكتب المذكورة أن من خاف ظالما فقال فى هذااليوم حسبى حسبى حسبى من سؤالى علمک بحالى كفاه الله شره

فصل فيما نذكره من فضل اليوم الثامن من ذى الحجة و هو يوم التروية

روينا ذلک بإسنادنا إلى أبى جعفر محمد بن بابويه بإسناده إلى مولانا الصادق ص أنه قال صوم يوم التروية كفارة ستين سنة
-روايت-1-2-روايت-93-126

فصل فيما نذكره من فضل ليلة عرفة

رأينا ذلک فى كتاب أحمد بن جعفر بن شاذان يرويه عن النبى ص أنه قال إن ليلة عرفة يستجاب فيها مادعا من خير وللعامل فيهابطاعة الله تعالى أجر سبعين ومائة سنة وهى ليلة المناجاة و فيهايتوب الله على من تاب والحديث مختصر
-روايت-1-2-روايت-78-235

فصل فيما نذكره من دعاء فى ليلة عرفة

وجدناه فى كتب الدعوات يقول ما هذالفظه
روى عن جعفر بن محمدالصادق ع يرفعه إلى النبى ص أنه قال من دعا به فى ليلة عرفة أوليالى الجمع غفر الله له والدعاء أللهم ياشاهد كل نجوى وموضع كل شكوى وعالم كل خفية ومنتهى كل حاجة يامبتدئا بالنعم على العباد ياكريم العفو ياحسن التجاوز ياجواد يا من لايوارى منه ليل داج و لابحر عجاج و لاسماء ذات أبراج و لاظلم ذات ارتياج [ارتتاج] يا من الظلمة عنده ضياء أسألک بنور وجهک الكريم ألذى تجليت به للجبل فجعلته دكا وخر موسى صعقا وباسمک ألذى رفعت به السماوات بلا عمد وسطحت به الأرض على وجه ماء جمد وباسمک المخزون المكنون المكتوب الطاهر ألذى إذادعيت به أجبت و إذاسئلت به أعطيت وباسمک السبوح القدوس البرهان ألذى هونور على كل نور ونور من نور يضىء منه
-روايت-1-2-روايت-66-ادامه دارد
[صفحه 326]
كل نور إذابلغ الأرض انشقت و إذابلغ السماوات فتحت و إذابلغ العرش اهتز وباسمک ألذى ترتعد منه فرائص ملائكتک وأسألک بحق جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وبحق محمدالمصطفى صلى الله عليه و على جميع الأنبياء وجميع الملائكة وبالاسم ألذى مشى به الخضر على قلل الماء كمامشى به على جدد الأرض وباسمک ألذى فلقت به البحر لموسى وأغرقت فرعون وقومه وأنجيت به موسى بن عمران من جانب الطور الأيمن فاستجبت له وألقيت عليه محبة منک وباسمک ألذى به أحيا عيسى ابن مريم الموتى وتكلم فى المهد صبيا وأبرأ الأكمه والأبرص بإذنک وباسمک ألذى دعاک به حملة عرشک وجبرئيل وميكائيل وإسرافيل وحبيبک محمدصلى الله عليه وآله وملائكتک المقربون وأنبياؤک المرسلون وعبادک الصالحون من أهل السماوات والأرضين وباسمک ألذى دعاک به ذو النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى فى الظلمات أن لاإله إلا أنت سبحانک إنى كنت من الظالمين فاستجبت له ونجيته من الغم وكذلک ننجى المؤمنين وباسمک العظيم ألذى دعاک به داود وخر لک ساجدا فغفرت له ذنبه وباسمک ألذى دعتک به آسية امرأة فرعون إذ قالت رب ابن لى عندک بيتا فى الجنة ونجنى من فرعون وعمله ونجنى من القوم الظالمين فاستجبت لها دعاءها وباسمک ألذى دعاک به أيوب إذ حل به البلاء فعافيته وآتيته أهله ومثلهم معهم رحمة منک [من عندک] وذكرى للعابدين وباسمک ألذى دعاک به يعقوب فرددت عليه بصره وقرة عينه يوسف وجمعت شمله وباسمک ألذى دعاک به سليمان فوهبت له ملكا لاينبغى لأحد

من بعده إنک أنت الوهاب وباسمک ألذی سخرت به البراق لمحمد صلی الله علیه وآله وسلم إذ قال تعالی سُبحانَ ألّذِی أسری بِعَبدِهِ لَیلًا مِنَ المَسجِدِ الحَرامِ إلَی المَسجِدِ الأقصَی و قوله سُبحانَ ألّذِی سَخّرَ لَنا هذا وَ ما کُنّا لَهُ مُقرِنِینَ وَ إنّا إلی رَبّنا لَمُنقَلِبُونَ وباسمک ألذی تنزل به جبرئیل علی محمدصلی الله علیه وآله وباسمک ألذی دعاک به آدم فغفرت

-روایت-از قبل-1779

[صفحه 327]

له ذنبه وأسکنته جنتک وأسألک بحق القرآن العظیم وبحق محمدخاتم النبیین وبحق ابراهیم وبحق فصلک یوم القضاء وبحق الموازین [للموازین] إذانصبت والصحف إذانشرت وبحق القلم و ماجری واللوح و ماأحصی وبحق الاسم ألذی کتبته علی سرادق العرش قبل خلقک الخلق والدنیا والشمس والقمر بألفی عام وأشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشریک له و أن محمدا عبده ورسوله وأسألک باسمک المخزون فی خزائنک ألذی استأثرت به فی علم الغیب عندک لم یظهر علیه أحد من خلقک لاملک مقرب و لانبی مرسل و لا عبدمصطفی وأسألک باسمک ألذی شققت [شفقت] به البحار وقامت به الجبال واختلف به اللیل والنهار وبحق السبع المثانی والقرآن العظیم وبحق الکرام الکاتبین وبحق طه ویس وکهیعص وحمعسق وبحق توراة موسی وإنجیل عیسی وزبور داود وفرقان محمدصلی الله علیه وآله و علی جمیع الرسل وباهیا شراهیا أللهم إنی أسألک بحق تلک المناجاة التی بینک و بین موسی بن عمران فوق جبل طور سیناء وأسألک باسمک ألذی علمته ملک الموت لقبض الأرواح وأسألک باسمک ألذی کتب علی ورق الزیتون فخضعت النیران لتلک الورقة فقلت یا نارُ کوُنیِ بَرداً وَ سَلاماً وأسألک باسمک ألذی کتبته علی سرادق المجد[العرش] والکرامة یا من لایحفیه سائل و لاینقصه نائل یا من به یستغاث و إلیه یلجأ أسألک بمعاقد العز من عرشک ومنتهی الرحمة من کتابک وباسمک الأعظم وجدک الأعلی وکلماتک التامات العلی أللهم رب الریاح و ماذرت والسماء و ماأظلت و الأرض و ماأقلت والشیاطین و ماأضلت والبحار و ماجرت وبحق کل حق هوعلیک حق وبحق الملائکة المقربین والروحانیین والکروبیین [والکروبین] والمسبحین لک باللیل والنهار لایفترون وبحق ابراهیم خلیلک وبحق کل ولی ینادیک بین الصفا والمروة وتستجیب له دعاءه یامجیب أسألک بحق هذه الأسماء وبهذه الدعوات أن تغفر لنا ماقدمنا وأخرنا و ما

-روایت-1-ادامه دارد

[صفحه 328]

أسررنا و ماأعلنا و ماأبدینا وأخفینا[و ماأخفینا] و ما أنت أعلم به منا إنک علی کل شیءقدیر برحمتک یاأرحم الراحمین یاحافظ کل غریب یامونس کل وحید یاقوة کل ضعیف یاناصر کل مظلوم یارازق کل محروم یامونس

كل مستوحش ياصاحب كل مسافر ياعماد كل حاضر ياغافر كل ذنب وخطيئة ياغياث المستغيثين ياصريخ المستصرخين ياكاشف كرب المكروبين يافارج هم المهمومين يابديع السماوات والأرضين يامنتهى غاية الطالبين يامجيب دعوة المضطرين ياأرحم الراحمين يارب العالمين ياديان يوم الدين ياأجود الأجودين ياأكرم الأكرمين ياأسمع السامعين ياأبصر الناظرين ياأقدر القادرين اغفر لى الذنوب التى تغير النعم واغفر لى الذنوب التى تورث الندم واغفر لى الذنوب التى تورث السقم واغفر لى الذنوب التى تهتک العصم واغفر لى الذنوب التى ترد الدعاء واغفر لى الذنوب التى تحبس قطر السماء واغفر لى الذنوب التى تعجل الفناء واغفر لى الذنوب التى تجلب الشقاء واغفر لى الذنوب التى تظلم الهواء واغفر لى الذنوب التى تكشف الغطاء واغفر لى الذنوب التى لايغفرها غيرک يا الله واحمل عنى كل تبعة لأحد من خلقک واجعل لى من أمرى فرجا ومخرجا ويسرا وأنزل يقينک فى صدرى ورجاءک فى قلبى حتى لاأرجو[أرجوا]غيرک أللهم احفظنى وعافنى فى مقامى واصحبنى فى ليلى ونهارى و من بين يدى وخلفى و عن يمينى و عن شمالى و من فوقى و من تحتى ويسر لى السبيل وأحسن لى التيسير و لاتخذلنى فى العسير واهدنى ياخير دليل و لاتكلنى إلى نفسى فى الأمور ولقنى كل سرور واقلبنى إلى أهلى بالفلاح والنجاح محبورا فى العاجل والآجل إنک على كل شىءقدير وارزقنى من فضلک وأوسع على من طيبات رزقک واستعملنى فى طاعتک وأجرنى من عذابک ونارک واقلبنى إذاتوفيتنى إلى جنتک برحمتک أللهم إنى أعوذ بک من زوال نعمتک و من تحويل عافيتک و من

-روايت-از قبل-1647

[صفحه 329]

حلول نقمتک [نقمتک] و من نزول عذابک وأعوذ بک من جهد[جهد]البلاء ودرک الشقاء و من سوء القضاء وشماتة الأعداء و من شر ماينزل من السماء و من شر ما فى الكتاب المنزل أللهم لاتجعلنى من الأشرار و لا من أصحاب النار و لاتحرمنى صحبة الأخيار وأحينى حياة طيبة وتوفنى وفاة طيبة تلحقنى بالأبرار وارزقنى مرافقة الأنبياء فى مقعد صدق

عندمليک مقتدر أللهم لک الحمد على حسن بلائک وصنعک و لک الحمد على الإسلام والسنة يارب كماهديتهم لدينک وعلمتهم كتابک فاهدنا وعلمنا و لک الحمد على حسن بلائک وصنعک عندى خاصة كماخلقتنى فأحسنت خلقى وعلمتنى فأحسنت تعليمى وهديتنى فأحسنت هدايتى فلک الحمد على إنعامک على قديما وحديثا فكم من كرب ياسيدى قدفرجته وكم من غم ياسيدى قدنفسته وكم من هم ياسيدى قدكشفته وكم من بلاء ياسيدى قدصرفته وكم من عيب ياسيدى قدسترته فلک الحمد على كل حال فى كل مثوى وزمان ومنقلب ومقام و على هذه الحال و كل حال أللهم اجعلنى من

أفضل عبادک نصیبا فی هذاالیوم [فی هذه اللیلة] من خیر تقسمه أوضر تکشفه أوسوء تصرفه أوبلاء تدفعه أوخیر تسوقه أورحمة تنشرها أوعافیة تلبسها فإنک علی کل شیءقدیر بیدک خزائن السماوات و الأرض و أنت الواحد الکریم المعطی ألذی لایرد سائله [لایرد سائله] و لایخیب آمله و لاینقص نائله [نائله] و لاینفد ماعنده بل یزداد کثرة وطیبا وعطاء وجودا وارزقنی من خزائنک التی لاتفنی و من رحمتک الواسعة إن عطاءک لم یکن محظورا و أنت علی کل شیءقدیر برحمتک یاأرحم الراحمین

-روایت-1-1367

و من عمل لیلة عرفة ماذکره حسن بن أشناس رحمه الله فی کتابه فقال حدثنا أبوالفتح البراس إملاء قال حدثنا أبو عبد الله الحسن بن إسماعیل القاضی قال حدثنایوسف بن موسی قال حدثنامسلم الأزدی قال حدثناعروة بن قیس الیحمدی[النجدی] قال حدثتنی أم الفیض مولاه عبدالملک بن مروان قالت سمعت عبد الله بن مسعود یقول ما من عبد و لاأمة دعا لیلة عرفة بهذا الدعاء وهی عشر کلم ألف مرة لم یسأل الله عز و جل شیئا إلاأعطاه إلاقطیعة

-روایت-1-2-روایت-269-ادامه دارد

[صفحه 330]

رحم أوإثم سبحان من فی السماء عرشه سبحان ألذی فی الأرض سطوته سبحان ألذی فی البحر سبیله سبحان ألذی فی النار سلطانه سبحان ألذی فی الجنة رحمته سبحان ألذی فی القبور قضاؤه سبحان ألذی فی الهواء أمره سبحان ألذی رفع السماء سبحان ألذی وضع الأرض سبحان من لامنجی منه إلا إلیه قالت أم الفیض قلت لابن مسعود عن النبی ع قال نعم

-روایت-از قبل-355

فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين ع ليلة عرفة

روينا ذلک عن مولانا الباقرص أنه قال من زار الحسين أو قال من زار ليلة عرفة أرض كربلاء وأقام بها حتى يعيد ثم ينصرف وقاه الله شر سنته وروى ذلک جدى أبو جعفرالطوسى فى المصباح عن ميثم عن الباقرص
-روايت-1-2-روايت-43-211

فصل فيما نذكره من فضل يوم عرفة على سبيل الجملة

اعلم أن يوم عرفة من أفضل أيام أعياد العباد و إن لم يظهر اسمه بأنه يوم عيد فقد ظهر أنه يوم سعيد دعا الله جل جلاله عباده فيه إلى تحميده وتمجيده ووعدهم بإطلاق عام لجوده وإنجاز وعوده ووعد فيه بغفران الذنوب وستر العيوب وتفريج الكروب وأذن للمقبل عليه والمعرض عنه فى الطلب منه وقدمنا أن كل وقت اختاره الله جل جلاله لمناجاته وإطلاق مواهبه وصلاته فينبغى أن يعرف جليل قدره ويقام لله جل جلاله بما يقدر العبد عليه من حمده وشكره و هذااليوم كالمتعين للحاج إلى الله جل جلاله يقصد[بقصد]بيته الحرام وإنما روينا عن النبى عليه أفضل الصلاة و السلام أن الحضور
عند الحسين ع للزيارة والدعاء فى اليوم المذكور يقوم مقام الدعاء بعرفة مع تعذر ذلک الحضور وعرفنا رواية وعملا بفضل الله جل جلاله بإطلاق عباده فى طلب إرفاده أين كانوا من بلاده

فصل فيما نذكره من الاهتمام بالدلالة على الإمام يوم عرفة

عنداجتماع الأنام لأجل حضور الفرق المختلفة من أهل الإسلام
اعلم أن الإشارات إلى الأئمة أوقات يوم عرفة[عرفات] من المهمات لماروىناه عن الثقات من كتاب الحج لمحمد بن يعقوب الكلينى عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عمرو بن أبى المقدام قال رأيت أبا عبد الله ع يوم عرفة بالموقف و هوينادى بأعلا صوته ياأيها الناس إن رسول الله كان الإمام ثم كان على بن أبى طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم على بن الحسين ثم محمد بن على ثم هه فنادى ثلاث مرات بين يديه و عن يمينه و عن يساره و عن خلفه اثنى عشر صوتا قال عمرو فلما أتيت منى سألت أصحاب العربية عن تفسير هه فقالوا لغة بنى فلان فسألونى قال سألت غيرهم أيضا من أصحاب العربية فقالوا مثل ذلک
-روايت-1-2-روايت-152-581
أقول ولعل السبب فى الاهتمام بإظهار الإمام يوم عرفة لأنه يوم معظم عندكافة المسلمين فلايستبعد أن فى الحاضرين من هو من الفرق المختلفين و أن يكون غيرمعاند فى الاعتقادات بل لشبهة من الشبهات فمن أهم مهمات أهل الإيمان فى يوم عرفة الإشارة كماقلناه إلى معرفة إمام الزمان مع الأمان اقتداء بمولانا الصادق ع و على آبائه وأبنائه الطاهرين أفضل الصلوات فقد عرفت ما كان عليه من التقية مع
[صفحه 331]
ملوک تلک الأوقات و مع ذلک فرأى الإشارة إلى الأئمة من المهمات أقول و قدورد الحديث فى تفسير قوله جل جلاله وَ مَن أَحياها فَكَأَنّما أَحيَا النّاسَ جَمِيعاً أن معناه من هدى نفسا ضالة إلى هداها فقد أحياها
-قرآن-114-162
وورد الحديث المقبول عن الرسول ص أنه قال لأن يهدى الله على يديک رجلا إلى الإسلام خير لک مما طلعت عليه الشمس
-روايت-1-2-روايت-49-123
أقول فإن كنت تعلم أن الإنسان إذا كان ضالا عن الهدى فهو كالميت بل أدبر لأنه مع موته حاصل إلى [فى]الردى فهدايته إلى النجاة أهم من الحياة ولكن [وليكن]تذكيره على الوجه اللطيف كمادل عليه مالک القلوب والألسنة فى قوله جل جلاله ادعُ إِلى سَبِيلِ رَبّکَ بِالحِكمَةِ وَ المَوعِظَةِ الحَسَنَةِ ورأيت فى بعض الروايات أن أول ماظهر دعاء الناس يوم عرفة فى عرفات فى خلافة مولانا على ص بما عرفهم به عن النبى ص
-قرآن-246-307

فصل فيما نذكره من فضل صوم يوم عرفة والخلاف فى ذلک

رويت بإسنادى إلى أبى جعفر بن بابويه فيما رواه فى كتاب من لايحضره الفقيه و قدذكر فى خطبة الكتاب كلما تضمنه فإنه نقله من الأصول الصحيحة المعتمد عليها عن الأئمة ع
فقال و فى تسع من ذى الحجة أنزلت توبة داود ع فمن صام ذلک اليوم كان كفارة تسعين سنة
-روايت-1-2-روايت-9-94
أقول والأخبار فى فضل صومه متظافرة وإنما نذكر بعض ماروى فى خلاف ذلک و مايحضرنا فى [من]تأويلات حاضرة
فروينا بعدة أسانيد إلى مولانا الصادق ص قال أوصى رسول الله ص إلى على ع وحده وأوصى على ع إلى الحسن و الحسين جميعا ع و كان الحسن إمامه فدخل رجل على الحسن و هويتغدى و الحسين ع صائم ثم جاء بعد ماقبض الحسن ع فدخل على الحسين ع يوم عرفة و هويتغدى و على بن الحسين ع صائم فقال له الرجل إنى دخلت على الحسن يتغدى و أنت صائم ثم دخلت عليک و أنت مفطر فقال إن الحسن ع كان إماما فأفطر لئلا يتخذ صومه سنة ويتأسى به الناس فلما أن قبض كنت أناالإمام فأردت أن لايتخذ صومى سنة فيتأسى الناس بى
-روايت-1-2-روايت-48-534
أقول ولعل سبب كراهية صوم يوم عرفة إذا كان ألذى يصومه يضعفه عن استيفاء الدعاء أو يكون هلاله مشكوكا فيه فتخاف أن يكون يوم عرفة عيد الأضحى
و قدروينا ذلک بعدة طرق إلى أبى جعفر بن بابويه من كتاب من لايحضره الفقيه و إلى ابن فضال من كتاب الصيام عن حنان بن سدير عن أبيه عن أبى جعفر ع قال سألته عن صوم عرفة فقلت جعلت فداک إنهم يزعمون أنه يعدل صيام سنة قال كان أبى ع لايصومه قلت و لم ذاک جعلت فداک قال يوم عرفة يوم دعاء ومسألة فما تخوف [فأتخوف] أن يضعنى عن الدعاء وأكره أن أصومه أتخوف أن يكون يوم عرفة يوم أضحى و ليس بيوم صوم
-روايت-1-2-روايت-167-432
أقول فإن كان هلال الشهر من ذى الحجة محققا و ألذى يريد صوم عرفة لايضعفه الصوم عن شىء من عمل ذلک اليوم فالظاهر أن الصوم له أفضل
روينا ذلک عن عبدالرحمن بن أبى عبد الله عن أبى الحسن ع قال صوم يوم عرفة يعدل صوم السنة و قال لم يصمه الحسن وصامه الحسين
-روايت-1-2-روايت-71-140

.أقول و من أبلغ مارويت فى ترک صومه
بإسنادى إلى محمد بن يعقوب الكلينى بإسناده إلى محمد بن بشير قال سمعت أبا جعفر ع يقول إن رسول الله ص لم يصم يوم عرفة منذ نزل صيام شهر رمضان
-روايت-1-2-روايت-95-158
و من ذلک بإسنادى إلى محمد بن يعقوب الكلينى أيضا بإسناده فى كتاب الكافى إلى زرارة عن أبى
-روايت-1-2
[صفحه 332]
جعفر و أبى عبد الله ع قالا لاتصومن يوم عاشوراء و لاعرفة بمكة و لابالمدينة و لا فى وطنک و لا فى مصر من الأمصار
-روايت-32-118
أقول لعل قدكانا ع يعرفان من زرارة أن الصوم فى يوم عرفة يضعفه عن الدعاء والمسألة فى ذلک اليوم المذكور وعما هوأهم من وظائف ذلک اليوم المشكور

فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين ع يوم عرفة

فمن ذلک مارويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه بإسناده فى كتاب ثواب الأعمال إلى أبى عبد الله ع فى ثواب من زار الحسين ع فقال من أتاه فى يوم عرفة عارفا بحقه كتب له ألف حجة وألف عمرة مقبولة وألف غزوة مع نبى مرسل أوإمام عادل و فى رواية أخرى

-روايت-1-2-روايت-113-272

و من أتاه فى يوم عرفة عارفا بحقه كتب الله له ألفى حجة وألفى عمرة مقبولة[متقبلات] وألف غزوة مع نبى مرسل أوإمام عادل قال فقلت وكيف لى بمثل الموقف قال فنظر إلى شبه المغضب ثم قال يافلان إن المؤمن إذاأتى قبر الحسين ع يوم عرفة واغتسل بالفرات ثم توجه إليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها و لاأعلمه إلا قال وعمرة

و من ذلک مارواه بإسناده إلى أبى عبد الله ع أن الله تبارک و تعالى يتجلى لزوار قبر الحسين ع قبل أهل عرفات ويقضى حوائجهم ويغفر ذنوبهم ويسعفهم [يشفعهم] فى مسائلهم ثم يأتى أهل عرفة فيفعل بهم ذلک

-روايت-1-2-روايت-54-217

و من ذلک من غير كتاب ثواب الأعمال عن الصادق ع قال إذا كان يوم عرفة نظر الله تعالى إلى زوار قبر الحسين بن على ع فقال ارجعوا مغفورا لكم مامضى و لايكتب على أحد ذنب سبعين يوما من يوم ينصرف

-روايت-1-2-روايت-61-211

و من ذلک عن الصادق ع أيضا أنه قال من زار الحسين بن على ع يوم عرفة كتب الله عز و جل له ألف ألف حجة مع القائم وألف ألف عمرة مع رسول الله ص وعتق ألف ألف نسمة وحملان ألف ألف فرس فى سبيل الله وسماه الله عبدى الصديق آمن بوعدى

-روايت-1-2-روايت-42-259

والأحاديث فى فضل زيارة الحسين ع فى عرفة متواترة عند أهل المعرفة

فصل فيما نذكره من لفظ الزيارة المختصة بالحسين ع يوم عرفة

اعلم أنه سيأتي فى بعض مانذكره من الدعوات فى يوم عرفة زيارة النبى والأئمة عليهم أفضل الصلوات وإنما نذكر فى هذاالفصل زيارة تختص بهذا اليوم غيرداخلة فى دعواته ذكر هذه الزيارة
إذاكنت بمشهد الحسين ع فى يوم عرفة فاغتسل غسل الزيارة والبس أطهر ثيابک وطهر عقلک وقلبک مما يقتضى الإبعاد بعقابک وعتابک لتكون طاهرا من الأدناس فيصح لک أن تقف بباب طاهر من الأرجاس واقصد مقدس حضرته وقف على باب حرمه وكبر الله تعالى وقل الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا والحمد لله ألذى هدانا لهذا و ماكنا لنهتدى لو لا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله السلام على أمير المؤمنين السلام على فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام على الحسن و الحسين السلام على على بن الحسين السلام على محمد بن على السلام على جعفر بن محمد السلام على موسى بن جعفر السلام على على بن موسى السلام على محمد بن على السلام على على بن محمد السلام على الحسن بن على السلام على
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 333]
الخلف الصالح المنتظر السلام عليک يا أبا عبد الله السلام عليک يا ابن رسول الله عبدک و ابن عبدک و ابن أمتک الموالى لوليک المعادى لعدوک استجار بمشهدک وتقرب إلى الله بقصدک الحمد لله ألذى هدانا لولايتک وخصنى بزيارتک وسهل لى قصدک
-روايت-از قبل-250
ثم تدخل وتقف يلى الرأس وتقول السلام عليک ياوارث آدم صفوة الله السلام عليک ياوارث نوح نبى الله السلام عليک ياوارث ابراهيم خليل الله السلام عليک ياوارث موسى كليم الله السلام عليک ياوارث عيسى روح الله السلام عليک ياوارث محمدحبيب الله السلام عليک ياوارث أمير المؤمنين السلام عليک ياوارث فاطمة الزهراء السلام عليک يا ابن محمدالمصطفى السلام عليک يا ابن على المرتضى السلام عليک يا ابن خديجة الكبرى السلام عليک ياثار الله و ابن ثاره والوتر الموتور أشهد أنک قدأقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وأطعت الله حتى أتاک اليقين فلعن الله أمة قتلتک ولعن الله أمة ظلمتک ولعن الله أمة سمعت بذلک فرضيت به يامولاى يا أبا عبد الله أشهد الله وملائكته وأنبيائه ورسله أنى بكم مؤمن وبإيابكم موقن بشرائع دينى وخواتيم عملى

فصلوات الله عليكم و على أرواحكم و على أجسادكم و على شاهدكم و[على]غائبكم و[على]ظاهركم و[على]باطنكم السلام عليک يا ابن خاتم النبيين و ابن سيد الوصيين و ابن إمام المتقين و ابن قائد الغر المحجلين إلى جنات النعيم وكيف لاتكون كذلک و أنت باب الهدى وإمام التقى والعروة الوثقى والحجة على أهل الدنيا وخامس أصحاب الكساء غذتک يد الرحمة ورضعت من ثدى الإيمان وربيت فى حجر الإسلام والنفس غيرراضية بفراقک و لاشاكة فى حياتک صلوات الله عليک و على آبائک وأبنائک السلام عليک ياصريع العبرة الساكبة وقرين المصيبة الراتبة لعن الله أمة استحلت منک المحارم فقتلت صلى الله عليک مقهورا وأصبح رسول الله ص بک موتورا وأصبح دين الله لفقدک مهجورا السلام عليک و على جدک وأبيک وأمک وأخيک و على الأئمة

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 334]

من بنيک و على المستشهدين [المستشهدين]معک و على الملائكة الحافين بقبرک والشاهدين لزوارک المؤمنين على دعاء شيعتک و السلام عليک ورحمة الله وبركاته بأبى أنت وأمى يا ابن رسول الله بأبى أنت وأمى يا أبا عبد الله لقد عظمت الرزية وجلت المصيبة بک علينا و على جميع أهل السماوات و الأرض فلعن الله أمة أسرجت وألجمت وتهيأت لقتالک يامولاى يا أبا عبد الله قصدت حرمک وأتيت مشهدک أسأل الله بالشأن ألذى لک عنده وبالمحل ألذى لک لديه أن يصلى على محمد وآل محمد و أن يجعلنى معكم فى الدنيا والآخرة بمنه وجوده وكرمه ثم قبل الضريح وصل

عندالرأس ركعتين تقرأ فيهما ماأحببت فإذافرغت فقل أللهم لک صليت و لک ركعت وسجدت لک وحدک لاشريک لک لأن الصلاة والركوع والسجود لا يكون إلا لک لأنک أنت الله لاإله إلا أنت أللهم صل على محمد وآل محمد وأبلغهم عنى أفضل التحية و السلام واردد على منهم التحية و السلام أللهم وهاتان الركعتان هدية منى إلى مولاى وسيدى وإمامى الحسين بن على ع أللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل ذلک منى وأجرنى على ذلک أفضل أملى ورجائى فيک و فى وليک ياأرحم الراحمين ثم صر إلى رجلى الحسين ع وزر على بن الحسين ع ورأسه إلى [

عند]رجلى أبى عبد الله ع فتقول السلام عليک يا ابن رسول الله السلام عليک يا ابن نبى الله السلام عليک يا ابن أمير المؤمنين السلام عليک يا ابن الحسين الشهيد السلام عليک أيها الشهيد بن الشهيد السلام عليک أيها المظلوم لعن الله أمة قتلتک ولعن الله أمة ظلمتک ولعن الله أمة سمعت بذلک فرضيت به السلام عليک ياولى الله و ابن وليه لقد عظمت المصيبة وجلت الرزية بک علينا و على جميع المؤمنين فلعن الله أمة قتلتک وأبرأ إلى الله وإليک منهم فى الدنيا والآخرة ثم توجه إلى الشهداء فزرهم وقل

السلام عليكم ياأولياء الله وأحباءه السلام عليكم ياأصفياء الله وأوداءه السلام
-روايت-از قبل-1711
[صفحه 335]
عليكم ياأنصار دين الله وأنصار نبيه وأنصار أمير المؤمنين وأنصار فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليكم ياأنصار أبى محمد الحسن الولى الناصح السلام عليكم ياأنصار أبى عبد الله الحسين الشهيد المظلوم صلوات الله عليهم أجمعين بأبى أنتم وأمى طبتم وطابت الأرض التى فيهادفنتم وفزتم و الله فوزا عظيما ياليتنى كنت معكم فأفوز معكم فى الجنان مع الشهداء والصالحين وحسن أولئک رفيقا و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم عد إلى رأس الحسين ع واستكثر من الدعاء لنفسک وأهلک وإخوانک المؤمنين و إذاأردت وداعه فودعه والشهداء ببعض ماقدمنا من وداعاتهم
-روايت-1-573
ثم امض إلى مشهد العباس بن أمير المؤمنين ع فإذاأتيت فقف على قبره وقل السلام عليک يا أباالفضل العباس بن أمير المؤمنين السلام عليک يا ابن سيد الوصيين السلام عليک يا ابن أول القوم إسلاما وأقدمهم إيمانا وأقومهم بدين الله وأحوطهم على الإسلام أشهد لقد نصحت لله ولرسوله ولأخيک فنعم الأخ الصابر المجاهد المحامى الناصر والأخ الدافع عن أخيه المجيب إلى طاعة ربه الراغب فيما زهد فيه غيره من الثواب الجزيل والثناء الجميل فألحقک الله بدرجة آبائک فى دار النعيم إنه حميد مجيد ثم انكب على القبر وقل أللهم لک تعرضت ولزيارة أوليائک قصدت رغبة فى ثوابک ورجاء لمغفرتک وجزيل إحسانک فأسألک أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تجعل رزقى بهم دارا وعيشى بهم قارا وزيارتى بهم مقبولة وذنبى بهم مغفورا واقلبنى بهم مفلحا منجحا مستجابا دعائى بأفضل ماينقلب به أحد من زواره والقاصدين إليه برحمتک ياأرحم الراحمين ثم قبل الضريح وصل عنده صلاة الزيارة و مابدا لک فإذاأردت وداعه رضوان الله عليه فودعه ببعض ماقدمناه من وداعاته
-روايت-1-975

فصل فيما نذكره من صلاة ركعتين قبل الخروج للدعاء المعتاد وهل الاجتماع للدعاء يوم عرفة أفضل أوالانفراد

فنقول و قدوجدنا فى كتاب أبى على حسن بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أشناس
[صفحه 336]
البزاز رحمه الله ركعتين يحتمل أن يكون صلاتهما قبل صلاة الظهرين فاقتضى الاستظهار للعبادات أن نذكرهما وفيهما فضل فى العنايات فقال فى كتابه ما هذالفظه أماالصلاة فى يوم عرفة من كتب أصحابنا رحمهم الله تعالى فإننى وجدتها اثنتى عشرة ركعة تقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسى وقل هو الله أحد مرة فإذاسلمت تقرأ ماتيسر من القرآن وتخر ساجدا وترفع يديک
وتقول سبحان من لبس العز وفاز به سبحان من تعطف بالحلم وتكرم به سبحان من أحصى كل شىء وعلم به سبحان من لاينبغى أن يسبح سواه سبحان ذى العز والقدرة سبحان العظيم الأعظم أسألک يارب بمعاقد العز من عرشک وباسمک العظيم الأعظم وأسألک بالمستجاب من دعائک وبنور وجهک أن تصلى على محمد وآل محمد
-روايت-1-314
وروى عن مولانا الصادق جعفر بن محمد ع أنه قال من صلى يوم عرفة قبل أن يخرج إلى الدعاء فى ذلک و يكون بارزا تحت السماء ركعتين واعترف لله عز و جل بذنوبه وأقر له بخطاياه نال مانال الواقفون بعرفة من الفوز وغفر له ماتقدم من ذنبه و ماتأخر
-روايت-1-2-روايت-54-257
أقول و أماهل الاجتماع يوم عرفة أفضل أوالانفراد فاعلم أن الأحاديث وردت أن اجتماع أربعين فى الدعوات وقضاء الحاجات يقتضى تعجيل الإجابات وتفريج الكربات ووردت أحاديث أن الدعاء فى السر أفضل الدعاء وأبلغ فى الظفر بالرجاء و إذاكانت الأخبار على هذه السبيل فينبغى أن يكون على نفسه بصيرة فى كل كثير وقليل فإن عرف من نفسه أن اجتماعه بالناس لايشغله عن مولاه و أنه يكون أقرب له إلى رضاه فالاجتماع لمثل هذه القوى من العباد أفضل من الانفراد و إن كان يعلم من نفسه أن الاجتماع بالعباد يشغله عن سلطان المعاد فهذا ينبغى له أن يعمل على الانفراد وجملة الأمور أن المراد من العبد المبالغة فى إخلاص الأعمال فكيف قدر على الظفر بهذه الحال فليبادر إليها ويعتمد عليها

فصل فيما نذكره من الاستعداد لدعاء يوم عرفة أين كان من البلاد

أقول قدقدمنا فى الجزء الأول من كتاب المهمات والتتمات شروطا للدعوات المقبولات وعيوبا فى الدعاء تمنع من الإجابات فإن قدرت على نظر ماهناک من التفصيل فاعمل عليه فإنه واضح البرهان والدليل و إن تعذر عليک حضور ذلک الكتاب وقت هذه الدعوات و لم تكن ممن يعرف شروط الإجابة و لاعيوب العبادة فاعلم أنه ينبغى أن تلقى الله جل جلاله وقت الحضور لمناجاته و أنت طاهر من كل مايقتضى استحقاقک لعقوباته أومعاتباته كما أن العقل يشهد أنک إذاأردت دخول حضرت ملک من ملوک الزمان أولقاء النبى ص أوأحد أئمتک العظمى الشأن فإنک تستعد للدخول عليهم بكل مايقربک إليهم ومهما عرفت أنهم يؤثرون أن يكون عليک من الكسوات أوتكون عليه من الصفات أويرتضونه من ألفاظ التسليم عليهم

[صفحه 337]

أوالقيام أوالجلوس بين يديهم فإنک تجتهد فى العمل على مرادهم بغاية اجتهادک مع علمک بأنهم لايطلعون على ضميرک وفؤادک فكيف يجوز ألا تكون مع سلطان دنياک ومعادک على هذه الصفات و هومطلع على الخفيات وحاجتک إليه أعظم من حاجتک إلى كل من تحضر بين يديه فإذاتطهرت وغسلت عقلک بماء سحائب الإقبال على مولاک وغسلت قلبک بدموع الخشوع والخضوع لمالک دنياک وأخراک فاغتسل الغسل المأمور به فى عرفة فإنه من المهمات ولتكن نيتک فى ذلک الغسل الموصوف ولكل غسل تحتاج إليه فى ذلک اليوم المعروف فتغتسل غسل التوبة عسى أن يكون قدبقى عليک شىء من عيوب القلوب وأدواء الذنوب وغسل يوم عرفة وغسل الحاجة وغسل قبول الدعوات فإننا وجدناه فى الروايات وغسل الاستخارات عسى تحتاج إلى شىء من المشاورات و كل غسل يمكن فى ذلک النهار واقتد بأهل الاحتياط والاستظهار وليكن غسلک قبل الظهرين بقليل لعلک تصلى وتدعو و أنت على ذلک الحال الجميل ثم تصلى الظهرين بنوافلهما على التمام فى المراقبات والدعوات

فصل فيما نذكره من صلاة تختص بيوم عرفة بعدصلاة الظهرين

روينا هذه الصلاة عن والدى السعيد بإسنادى إلى الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان تغمدهما الله جل جلاله بالرضوان فيما اشتمل عليه كتابه كتاب الأشراف فقال فيه ما هذالفظه وصلاة يوم عرفة فيما سوى عرفات من الأماكن والأصقاع ركعتان بعدصلاة العصر وقبل الدعاء أقول فينبغى أن تبالغ فيهما فى الإخلاص وعوائد أهل الاختصاص لتكون هاتان الركعتان فاتحة للأبواب بين يديک ومقدمة إلى مولاک ألذى أنت مضطر إلى إقباله عليک

فصل فيما نذكره من أدعية يوم عرفة

اعلم أننى وجدت فى الروايات اختلافا فيما نذكره قبل الشروع فى الدعوات
فقال جدى أبو جعفرالطوسى فإذاوقفت للدعاء فعليک بالسكينة والوقار واحمد الله تعالى وهلله ومجده وأثن عليه وكبره مائة تكبيرة واحمده مائة مرة وسبحه مائة واقرأ قل هو الله أحد مائة مرة و قال محمد بن على الطرازى فى كتابه بإسناده عن الصادق ع
-روايت-1-2-روايت-29-257
مثل هذاالعدد فى التكبير والتحميد والتسبيح وزاد عليه وهلله مائة مرة كماقدمناه ثم قال فى عدد قراءة قل هو الله أحد مائة مرة كماقدمناه ثم قال و إن أحببت أن تزيد على ذلک فزد واقرأ سورة القدر مائة مرة ووجدت فى رواية أخرى عن مولانا الصادق ع ما هذالفظه تكبر الله تعالى مائة مرة وتهلله مائة مرة وتسبحه مائة مرة وتقدسه مائة مرة وتقرأ آية الكرسى مائة مرة وتصلى على النبى ص مائة مرة
أقول فليكن الاستظهار لأخراک أرجح عندک من الاحتياط لدنياک فلو أن سلطانا جعل لرعيته يوما يحضرون بين يديه ويعرضون حوائجهم عليه وكانت الرعية مفتقرة فى كل شىء إليه واختلف عليهم خواص السلطان فيما عينه الملک من لفظ الكلام ألذى يعرض عليه وقت الحضور بين يديه لطلب مايحتاجون إليه من الإحسان أ ماكانوا يستظهرون لكل طريق فى الاحتياط والاستظهار بذكر الألفاظ فى جميعها التى ذكرها لهم الخواص عن الشفيق وأقول ياأيها الرجل المتشرف بنور المعقول والمنقول وهداية الرسول أنت تعلم أنک لوتعلمت تلک الألفاظ جميعها على التفصيل ثم دخلت إلى بين يدى ذلک السلطان الجليل وتلوتها بلسانک و أنت معرض عنه أومشغول بغيره عن الالتفات إليه وأدب القرب منه فإنک تشهد على نفسک بالجهل بقدر السلطان وإنک قد
[صفحه 338]
عرضت نفسک للحرمان أوالهوان فإذا لايجوز أن تدخل حضرت السلطان إلا و أنت مقبل عليه بالقلب واللسان وجميع الجنان والأركان [والإمكان]فكذا ينبغى أن يكون حالک مع الله جل جلاله المطلع على الأسرار فتكون
عندتلاوة هذه الأذكار حاضرا بعقلک ولبک ومعظما للألفاظ والمعانى بلسانک وقلبک ومجتهدا أن يصدق فعالک مقالک فإذاتلوت الله أكبر فيكون على سرائرک وظواهرک آثار أنه لا شىءأعظم من الله جل جلاله ألذى تتلفظ بتكبيره فلاتشغل قلبک فى تلک الحال بشىء غيره من قليل أمرک أوكثيره [وكثيره] و إذاتلوت تحميده و قلت الحمد لله فقد شهدت أن الحمد ملكه و

أنه أحق به من سواه فلايكن فى خاطرک محمود عندک ممن أحسن إليک فى دنياک أرجح مقالا و لاأصلح إخلاصا وإقبالا و إذاتلوت تسبيحه وتنزيهه فليكن خاطرک منزها له عن أن تؤثر عليه سواه و أن يشغلک عنه فى تلک الحال غيره ممن ترجوه أوتراه و إذاتلوت تهليله وقرأت آية الكرسى وقل هو الله أحد فليكن عليک تصديق الاعتراف له بأن إلهک ألذى لايشغلک عنه هواک و لادنياک وأنک مملوکه وعبده المفتقر إليه المشغول به اشتغالا يشهد بتحقيقه سرک ونجواک و إذاقرأت سورة ليلة القدر فليكن قلبک معظما للفظه الشريف ألذى جعلک نائبا[نائبة]لتلاوته بين يديه وكأنک تقرأ لفظه المقدس عليه معترفا بحقها بأبلغ مايصل جهدک إليه و إذاصليت على النبى ص فاذكر أنهم غيرمحتاجين إلى دعائک لهم بالصلاة عليهم بعد ماتعرفه من أن الله تعالى جل جلاله صلى هو وملائكته عليهم لكن قدورد فى الحديث أن أبواب الإجابات تفتح لطلب الصلوات عليهم فى الدعوات و إذافتحها الله جل جلاله لقبول الصلاة عليهم فى مناجاتک كان أرحم وأكرم أن يغلقها عما تدعوه عقيب ذلک من حاجاتک ومهماتک أقول فإذاعملت فى تلاوة هذه الأمور على ماذكرناه رجوت لنفسک أن تكون عبدا عرف حق مولاه وقبل منه فيما يدعوه ودعاه وظفر برضاه و كان مسعودا فى دنياه وأخراه وها نحن ذاكرون مانختاره من الدعوات المختصة بهذا اليوم المتفق على تعظيمه بين الفرق المختلفات

فمن ذلک مارويناه بإسنادنا إلى جدى أبى جعفرالطوسى رضى الله عنه فيما ذكره فى كتاب تهذيب الأحكام بإسنادنا إلى مولانا الصادق ص قال قال رسول الله ص لعلى ع أ لاأعلمک دعاء يوم عرفة و هودعاء من كان قبلى من الأنبياء قال تقول لاإله إلا الله وحده لاشريک له له الملک و له الحمد يحيى ويميت و هوحى لايموت بيده الخير و هو على كل شىءقدير أللهم لک الحمد كالذى تقول وخيرا مما نقول وفوق ما يقول القائلون أللهم لک صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى و لک براءتى و لک [بک]حولى ومنک قوتى أللهم إنى أعوذ بک من الفقر و من وسواس الصدر و من شتات الأمر و من عذاب القبر أللهم إنى أسألک خير الرياح وأعوذ بک من شر مايجىء به الرياح وأسألک خير الليل والنهار أللهم اجعل فى قلبى نورا و فى سمعى وبصرى نورا و فى لحمى وعظامى نورا و فى عروقى ومقعدى

-روايت-1-2-روايت-144-ادامه دارد

ومقامى ومدخلى ومخرجى نورا وأعظم لى نورا يارب يوم ألقاک إنک على كل شىءقدير

-روايت-از قبل-86

أقول و قدكنا ذكرنا فى كتاب عمل اليوم والليلة فى صفات المخلصين والدعوات عدة روايات وسوف نذكر فى هذاالموضع مايليق منها أقول فمن

ذلک
مارويناه بإسنادنا إلى محمد بن الحسن بن الوليد بإسناده إلى القاسم بن حسين النيشابورى قال رأيت أبا جعفر ع
عند ماوقف بالموقف مد يديه جميعا فما زالتا ممدودتين إلى أن أفاض فما رأيت أحدا أقدر على ذلک منه
-روايت-1-2-روايت-100-222
و من ذلک مارويته بإسنادى إلى محمد بن الحسن الصفار بإسناده إلى على بن داود قال رأيت أبا عبد الله ع فى الموقف آخذا بلحيته ومجامع ثوبه و هو يقول بإصبعه اليمنى منكس الرأس هذه رمتى[رمستى]بما جنيت
-روايت-1-2-روايت-91-218
و من ذلک مارويته بإسنادى عن محمد بن الحسن بن الوليد أيضا بإسناده إلى حماد بن عبد الله قال كنت قريبا من أبى الحسن موسى ع بالموقف فلما همت الشمس للغروب أخذ بيده اليسرى بجامع ثوبه ثم قال أللهم إنى عبدک و ابن عبدک أن تعذبنى فبأمور قدسلفت منى و أنا بين يديک برمتى و أن تعف عنى فأهل العفو أنت يا أهل العفو ياأحق من عفى اغفر لى ولأصحابى وحرک دابته فمر
-روايت-1-2-روايت-104-392
و من ذلک مما لم نذكره فى عمل اليوم والليلة
عن مولانا على بن موسى الرضاص فى يوم عرفة أللهم كماسترت على ما لم أعلم فاغفر لى ماتعلم و كماوسعنى علمک فليسعنى عفوک و كمابدأتنى بالإحسان فأتم نعمتک بالغفران و كماأكرمتنى بمعرفتک فاشفعها بمغفرتک و كماعرفتنى وحدانيتک فأكرمنى بطاعتک [لماعيتک] و كماعصمتنى ما لم أكن أعتصم منه إلابعصمتک فاغفر لى ما لوشئت عصمتنى منه ياجواد ياكريم ياذا الجلال والإكرام
-روايت-1-386
أقول فانظر رحمک الله إلى القوم الذين تقتدى بآثارهم وتهتدى بأنوارهم فكن
عنددعواتک و فى محل مناجاتک على صفاتهم فى ضراعاتهم
و من الدعوات المشرفة فى يوم عرفة دعاء مولانا الحسين بن على ص الحمد لله ألذى ليس لقضائه دافع و لالعطائه مانع و لاكصنعه صنع صانع و هوالجواد الواسع فطر أجناس البدائع وأتقن بحكمته الصنائع لايخفى عليه الطلائع و لاتضيع عنده الودائع أتى بالكتاب الجامع وبشرع الإسلام النور الساطع و هوللخليقة صانع و هوالمستعان على الفجائع جازى كل صانع ورائش كل قانع وراحم كل ضارع ومنزل المنافع والكتاب الجامع بالنور الساطع
-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 340]
و هوللدعوات سامع [للمطيعين نافع] وللدرجات رافع وللكربات دافع وللجبابرة قامع وراحم عبرة كل ضارع ودافع [ورافع]ضرعة كل ضارع فلاإله غيره و لا شىءيعدله و ليس كمثله شىء و هوالسميع العليم البصير اللطيف الخبير و هو على كل شىءقدير أللهم إنى أرغب إليک وأشهد بالربوبية لک مقرا بأنک ربى و أن إليک مردى ابتدأتنى بنعمتک قبل أن أكون شيئا مذكورا وخلقتنى من التراب ثم أسكنتنى الأصلاب أمنا لريب المنون واختلاف الدهور فلم أزل ظاعنا من صلب إلى رحم فى تقادم الأيام الماضية والقرون الخالية لم تخرجنى لرأفتک بى ولطفک لى [بى] وإحسانک إلى فى دولة أيام الكفرة الذين نقضوا عهدک وكذبوا رسلک لكنک أخرجتنى رأفة منک وتحننا على للذى سبق لى من الهدى ألذى فيه [له]يسرتنى و فيه أنشأتنى و من قبل ذلک رؤفت بى بجميل صنعک وسوابغ نعمتک فابتدعت خلقى من منى يمنى ثم أسكنتنى فى ظلمات ثلاث بين لحم وجلد ودم لم تشهرنى[تشوعنى][تشبهنى]بخلقى و لم تجعل إلى شيئا من أمرى ثم أخرجتنى إلى الدنيا تاما سويا وحفظتنى فى المهد طفلا صبيا ورزقتنى من الغذاء لبنا مريا[طريا] وعطفت على قلوب الحواضن وكفلتنى الأمهات الرحائم وكلأتنى من طوارق الجان وسلمتنى من الزيادة والنقصان فتعاليت يارحيم يارحمان حتى إذااستهللت ناطقا بالكلام أتممت على سوابغ الإنعام فربيتنى زائدا فى كل عام حتى إذاكملت فطرتى واعتدلت سريرتى أوجبت على حجتک بأن ألهمتنى معرفتک وروعتنى بعجائب فطرتک وأنطقتنى لماذرأت فى سمائک وأرضک من بدائع خلقک ونبهتنى لذكرک وشكرک وواجب طاعتک وعبادتک وفهمتنى ماجاءت به رسلک ويسرت لى تقبل مرضاتک ومننت على فى جميع ذلک بعونک ولطفک ثم إذ خلقتنى من حر الثرى لم ترض لى ياإلهى بنعمة دون أخرى ورزقتنى من أنواع المعاش وصنوف الرياش بمنک العظيم على وإحسانک القديم إلى حتى إذاأتممت على جميع النعم وصرفت عنى كل النقم لم يمنعک جهلى وجرأتى عليک أن دللتنى على مايقربنى إليک ووفقتنى لمايزلفنى لديک فإن دعوتک أجبتنى
-روايت-از قبل-1829
[صفحه 341]
و إن سألتک أعطيتنى و إن أطعتک شكرتنى و إن شكرتک زدتنى كل ذلک إكمالا لأنعمک على وإحسانک إلى فسبحانک سبحانک من مبدئ معيد حميد مجيد وتقدست أسماؤک وعظمت آلاؤک فأى أنعمک [فأى نعمک] ياإلهى أحصى عددا أوذكرا أم أى [أى]عطاياک أقوم بهاشكرا وهى يارب أكثر من أن يحصيها العادون أويبلغ علما بهاالحافظون ثم ماصرفت وذرأت [درأت]عنى أللهم من الضر والضراء أكثر مما ظهر لى من العافية والسراء و أناأشهد[أشهدک] ياإلهى بحقيقة إيمانى وعقد عزمات يقينى وخالص صريح

توحیدی وباطن مکنون ضمیری وعلائق مجاری نور بصری وأسارير صفحة جبینی وخرق [خرق]مسارب نفسی وحذاریف [خذاریف]مآرن عرنینی ومسارب صماخ سمعی و ماضمت وأطبقت علیه شفتای وحرکات لفظ لسانی ومغرز حنک فمی وفکی ومنابت أضراسی وبلوغ حبائل بارع عنقی ومساغ [مساغ]مطعمی[مأکلی] ومشربی وحمالة أم رأسی وجمل حمائل حبل وتینی و مااشتمل علیه تامور صدری ونیاط حجاب قلبی وأفلاذ حواشی کبدی و ماحوته شراسیف أضلاعی وحقاق مفاصلی وأطراف أناملی وقبض عواملی ودمی وشعری وبشری وعصبی وقصبی وعظامی ومخی وعروقی وجمیع جوارحی و ماانتسج علی ذلک أیام رضاعی و ماأقلت الأرض منی ونومی ویقظتی وسکونی وحرکتی وحرکات رکوعی وسجودی أن لوحاولت واجتهدت مدی الأعصار والأحقاب لوعمرتها أن أؤدی شکر واحدة من أنعمک مااستطعت ذلک إلابمنک الموجب علی شکرا آنفا جدیدا وثناء طارفا عتیدا أجل و لوحرصت والعادون من أنامک أن نحصی مدی إنعامک سالفة وآنفة لماحصرناه عددا و لاأحصیناه أبدا هیهات أنی ذلک و أنت المخبر عن نفسک فی کتابک الناطق والنبأ الصادق وَ إِن تَعُدّوا نِعمَتَ اللّهِ لا تُحصُوهاصدق کتابک أللهم ونبؤک وبلغت أنبیاؤک ورسلک ماأنزلت علیهم من وحیک وشرعت لهم من دینک غیرأنی[یاإلهی]أشهد بجدی وجهدی ومبالغ طاقتی ووسعی

-روایت-1-1663

[صفحه 342]

وأقول مؤمنا موقنا الحمد لله ألذی لم یتخذ ولدا فیکون [فیکون]موروثا و لم یکن له شریک فی الملک فیضاده [فیضاده]فیما ابتدع و لاولی من الذل فیرفده [فیرفده]فیما صنع سبحانه سبحانه سبحانه لو کان فیهما آلهة إلا الله لفسدتا وتفطرتا فسبحان الله الواحد الحق الأحد الصمد ألذی لم یلد و لم یولد و لم یکن له کفوا أحد الحمد لله حمدا یعدل حمد ملائکته المقربین وأنبیائه المرسلین وصلی الله علی خیرته من خلقه محمدخاتم النبیین وآله الطاهرین المخلصین أللهم اجعلنی أخشاک کأنی أراک وأسعدنی بتقواک و لاتشقنی بمعصیتک وخر لی فی قضائک وبارک لی فی قدرک حتی لاأحب تعجیل ماأخرت و لاتأخیر ماعجلت أللهم اجعل غنای فی نفسی والیقین فی قلبی والإخلاص فی عملی والنور فی بصری والبصیرة فی دینی ومتعنی بجوارحی واجعل سمعی وبصری الوارثین منی وانصرنی علی من ظلمنی وارزقنی مآربی وثاری وأقر بذلک عینی أللهم اکشف کربتی واستر عورتی واغفر لی خطیئتی واخسأ شیطانی وفک رهانی واجعل لی یاإلهی الدرجة العلیا فی الآخرة والأولی أللهم لک الحمد کماخلقتنی فجعلتنی سمیعا بصیرا و لک الحمد کماخلقتنی فجعلتنی حیا سویا رحمة بی وکنت عن خلقی غنیا ربی بما برأتنی فعدلت فطرتی رب بما أنشأتنی فأحسنت [فحسنت

]صورتى يارب بما أحسنت بى و فى نفسى عافيتنى رب بما كلأتنى ووفقتنى رب بما أنعمت على فهديتنى رب بما آويتنى و من كل خير آتيتنى وأعطيتنى رب بما أطعمتنى وسقيتنى رب بما أغنيتنى وأقنيتنى رب بما أعنتنى وأعززتنى[وعزرتنى]رب بما ألبستنى من ذكرک الصافى ويسرت لى من صنعک الكافى صل على محمد وآل محمد وأعنى على بوائق الدهر وصروف الأيام والليالى ونجنى من أهوال الدنيا وكربات الآخرة واكفنى شر مايعمل الظالمون فى الأرض أللهم ماأخاف فاكفنى و ماأحذر فقنى و فى نفسى ودينى فاحرسنى و فى سفرى فاحفظنى و فى أهلى ومالى وولدى[وولدى]فاخلفنى وفيما رزقتنى فبارک لى و فى نفسى فذللنى و فى أعين الناس فعظمنى و من شر الجن والإنس فسلمنى وبذنوبى فلاتفضحنى وبسريرتى فلاتخزنى وبعملى فلاتبسلنى ونعمک فلاتسلبنى و إلى

-روايت-1-1899

[صفحه 343]

غيرک فلاتكلنى إلى من تكلنى إلى القريب يقطعنى أم إلى البعيد يتهجمنى[يهيننى][يتهمنى]أم إلى المستضعفين لى و أنت ربى ومليک أمرى أشكو إليک غربتى و بعدداری وهوانى على من ملكته أمرى أللهم فلاتحلل بى غضبک فإن لم تكن غضبت على فلاأبالى سواک غير أن عافيتک أوسع لى فأسألک بنور وجهک ألذى أشرقت له الأرض والسماوات وانكشفت به الظلمات وصلح عليه أمر الأولين والآخرين أن لاتميتنى على غضبک و لاتنزل بى سخطک لک العتبى حتى ترضى من قبل [قبل] ذلک لاإله إلا أنت رب البلد الحرام والمشعر الحرام والبيت العتيق ألذى أحللته البركة وجعلته للناس أمنة يا من عفى عن العظيم من الذنوب بحلمه يا من أسبغ النعمة بفضله يا من أعطى الجزيل بكرمه ياعدتى فى كربتى و يامونسى فى حفرتى ياولى نعمتى ياإلهى وإله آبائى ابراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ورب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل ورب محمدخاتم النبيين وآله المنتجبين ومنزل التوراة والإنجيل والزبور والقرآن العظيم [الحكيم] ومنزل كهيعص وطه ويس والقرآن الحكيم أنت كهفى حين تعيينى المذاهب فى سعتها وتضيق على الأرض بما رحبت [برحبها] و لو لارحمتک لكنت من المفضوحين و أنت مؤيدى بالنصر على الأعداء و لو لانصرک لى لكنت من المغلوبين يا من خص نفسه بالسمو والرفعة وأولياؤه بعزه يعتزون [يتعززون] يا من جعلت له الملوک نير المذلة على أعناقهم فهم من سطواته خائفون يعلم [تعلم]خائنة الأعين و ماتخفى الصدور وغيب ماتأتى به الأزمان والدهور يا من يعلم كيف هو إلا هو يا من لايعلم ما هو إلا هو يا من لايعلم مايعلمه إلا هو يا من كبس الأرض على الماء وسد الهواء بالسماء يا من له أكرم الأسماء ياذا المعروف ألذى لاينقطع أبدا يامقيض الركب ليوسف فى البلد القفرِ ومخرجه من الجب وجاعله بعدالعبودية ملكا ياراد يوسف على يعقوب

بعد أن ابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم ياكاشف الضر والبلاء عن أيوب يامسك يد ابراهيم عن ذبح ابنه بعد أن كبر[كبر]سنه وفنى عمره [وفناء عمره] يا من استجاب لزكريا فوهب له يحيى و لم يدعه فردا وحيدا يا من أخرج يونس من بطن الحوت

-روايت-1-1889

[صفحه 344]

يا من فلق [فرق]البحر لبنى إسرائيل فأنجاهم وجعل فرعون وجنوده من المغرقين يا من أرسل الرياح مبشرات بين يدى رحمته يا من لايعجل [لم يعجل] على من عصاه من خلقه يا من استنقذ السحرة من بعدطول الجحود و قدغدوا[غذوا] فى نعمته يأكلون رزقه ويعبدون غيره و قدحادوه ونادوه وكذبوا رسله يا الله يابدىء لابدأ لک [دائما] يادائما لانفاد لک ياحى ياقيوم يامحيى الموتى يا من هوقائم على كل نفس بما كسبت يا من قل له شكرى فلم يحرمنى وعظمت [عندى]خطيئتى فلم يفضحنى ورآنى على المعاصى فلم يخذلنى[فلم يخزنى] يا من حفظنى فى صغرى يا من رزقنى فى كبرى يا من أياديه عندى لاتحصى يا من نعمه عندى لاتجازى يا من عارضنى بالخير والإحسان وعارضته بالإساءة والعصيان يا من هدانى بالإيمان قبل أن أعرف شكر الامتنان يا من دعوته مريضا فشفانى وعريانا فكسانى وجائعا فأطعمنى وعطشانا فأروانى وذليلا فأعزنى وجاهلا فعرفنى ووحيدا فكثرنى وغائبا فردنى ومقلا فأغنانى ومنتصرا فنصرنى وغنيا فلم يسلبنى وأمسكت عن جميع ذلک فابتدأتنى[فابتدأنى]فلک الحمد يا من أقال عثرتى ونفس كربتى وأجاب دعوتى وستر عورتى وذنوبى وبلغنى طلبتى ونصرنى على عدوى و إن أعد نعمک ومننک وكرائم منحک لاأحصيها يامولاى أنت ألذى أنعمت أنت ألذى أحسنت أنت ألذى أجملت أنت ألذى أفضلت أنت ألذى مننت أنت ألذى أكملت أنت ألذى رزقت أنت ألذى أعطيت أنت ألذى أغنيت أنت ألذى أقنيت أنت ألذى آويت أنت ألذى كفيت أنت ألذى هديت أنت ألذى عصمت أنت ألذى سترت أنت ألذى غفرت أنت ألذى أقلت أنت ألذى مكنت أنت ألذى أعززت أنت ألذى أعنت أنت ألذى عضدت أنت ألذى أيدت أنت ألذى نصرت أنت ألذى شفيت أنت ألذى عافيت أنت ألذى أكرمت تباركت ربنا[ربى] وتعاليت فلک الحمد دائما و لک الشكر واجبا[واصبا] ثم أنا ياإلهى المعترف بذنوبى فاغفرها لى أنا ألذى أخطأت أنا ألذى أغفلت أنا ألذى جهلت أنا ألذى هممت أنا ألذى سهوت أنا ألذى اعتمدت أنا ألذى تعمدت أنا ألذى وعدت أنا ألذى أخلفت أنا ألذى نكثت

-روايت-1-1830

[صفحه 345]

أنا ألذى أقررت [أنا] ياإلهى أعترف بنعمک عندى وأبوء بذنوبى فاغفر لى يا من لاتضره ذنوب عباده و هوالغنى عن طاعتهم والموفق من عمل منهم

صالحا بمعونته ورحمته فلک الحمد إلهی أمرتنی فعصیتک ونهیتنی فارتکبت نهیک فأصبحت لاذا براءة فأعتذر و لاذا قوة فأنتصر فبأی شیءأستقیلک یامولای أبسمعی أم ببصری أم بلسانی أم بیدی أم برجلی أ لیس کلها نعمک عندی وبکلها عصیتک یامولای فلک الحجة والسبیل علی یا من سترنی من الآباء والأمهات أن یزجرونی و من العشائر والإخوان أن یعیرونی و من السلاطین أن یعاقبونی و لواطلعوا یامولای علی مااطلعت علیه منی إذا ماأنظرونی ولرفضونی وقطعونی فها أناذا بین یدیک یاسیدی خاضعا ذلیلا حصیرا حقیرا لاذو براءة فأعتذر و لاذو قوة فأنتصر و لاحجة لی فأحتج بها و لاقائل لم أجترح و لم أعمل سوء و ماعسی الجحود لوجحدت یامولای ینفعنی وکیف وأنی ذلک وجوارحی کلها شاهدة علی بما قدعملت [علمت]یقینا غیرذی شک إنک سائلی من [عن]عظائم الأمور وإنک الحکیم العدل ألذی لایجور وعدلک مهلکی و من کل عدلک مهربی فإن تعذبنی فبذنوبی یامولای[یاإلهی] بعدحجتک علی و إن تعف عنی فبحلمک وجودک وکرمک لاإله إلا أنت سبحانک إنی کنت من الظالمین لاإله إلا أنت سبحانک إنی کنت من المستغفرین لاإله إلا أنت سبحانک إنی کنت من الموحدین لاإله إلا أنت سبحانک إنی کنت من الوجلین لاإله إلا أنت سبحانک إنی کنت من الراجین الراغبین لاإله إلا أنت سبحانک إنی کنت من السائلین لاإله إلا أنت سبحانک إنی کنت من المهللین المسبحین لاإله إلا أنت ربی ورب آبائی الأولین أللهم هذاثنائی علیک ممجدا وإخلاصی[لک]موحدا وإقراری بآلائک معددا و إن کنت مقرا أنی لاأحصیها لکثرتها وسبوغها وتظاهرها وتقادمها إلی حادث ما لم تزل تتغمدنی به معها مذ خلقتنی وبرأتنی من أول العمر من الإغناء بعدالفقر وکشف الضر وتسبیب الیسر ودفع العسر وتفریج الکرب والعافیة فی البدن والسلامة

-روایت-1-1757

[صفحه 346]

فی الدین و لورفدنی علی قدر ذکر منک علی جمیع العالمین من الأولین والآخرین لماقدرت و لاهم علی ذلک تقدست وتعالیت من رب عظیم کریم رحیم لاتحصی آلاؤک و لایبلغ ثناؤک و لاتکافی نعماؤک صل علی محمد وآل محمد وأتمم علینا نعمتک وأسعدنا بطاعتک سبحانک لاإله إلا أنت تجیب دعوة المضطر إذادعاک وتکشف السوء وتغیث المکروب وتشفی السقیم وتغنی الفقیر وتجبر الکسیر وترحم الصغیر وتعین الکبیر و لیس دونک ظهیر و لافوقک قدیر و أنت العلی الکبیر یامطلق المکبل الأسیر یارازق الطفل الصغیر یاعصمة الخائف المستجیر یا من لاشریک له و لاقدیر[وزیر]صل علی محمد وآل محمد وأعطنی فی هذه العشیة أفضل ماأعطیت وأنلت أحدا من عبادک من نعمة تولیها وآلاء تجددها وبلیة تصرفها وکربة تکشفها ودعوة تسمعها وحسنة تتقبلها وسیئة تغفرها إنک لطیف خبیر و علی کل

شیءقدیر أللهم إنک أقرب من دعی وأسرع من أجاب وأکرم من عفا وأوسع من أعطی وأسمع من سئل یارحمان الدنیا والآخرة ورحیمهما لیس کمثلک مسئول و لاسواک مأمول دعوتک فأجبتنی وسألتک فأعطیتنی ورغبت إلیک فرحمتنی ووثقت بک فنجیتنی وفزعت إلیک فکفیتنی أللهم صل علی محمدعبدک ورسولک ونبیک و علی آله الطیبین الطاهرین أجمعین وتمم لنا نعماءک وهنئنا عطاءک واجعلنا لک شاکرین ولآلائک ذاکرین آمین رب العالمین أللهم یا من ملک فقدر وقدر فقهر وعصی فستر واستغفر فغفر یاغایة رغبة الراغبین ومنتهی أمل الراجین یا من أحاط بکل شیءعلما ووسع المستقبلین رأفة وحلما أللهم إنا نتوجه إلیک فی هذه العشیة التی شرفتها وعظمتها بمحمد نبیک ورسولک وخیرتک وأمینک علی وحیک أللهم فصل [صل] علی البشیر النذیر السراج المنیر ألذی أنعمت به علی المسلمین وجعلته رحمة للعالمین أللهم فصل علی محمد وآله کما محمد أهل ذلک یاعظیم فصل علیه و علی آل محمدالمنتجبین الطیبین الطاهرین أجمعین وتغمدنا بعفوک عنا فإلیک عجت الأصوات بصنوف اللغات واجعل لنا فی هذه العشیة نصیبا فی کل خیر تقسمه

-روایت-1-1777

ونور تهدی به ورحمة تنشرها وعافیة تجللها وبرکة تنزلها ورزق تبسطه یاأرحم الراحمین أللهم اقلبنا فی هذاالوقت منجحین مفلحین مبرورین غانمین و لاتجعلنا من القانطین و لاتخلنا من رحمتک و لاتحرمنا مانؤمله من فضلک و لاتردنا خائبین و لا عن [من]بابک مطرودین و لاتجعلنا من رحمتک محرومین و لالفضل مانؤمله من عطایاک قانطین یاأجود الأجودین و یاأکرم الأکرمین أللهم إلیک أقبلنا موقنین [مؤمنین] ولبیتک الحرام آمین قاصدین فأعنا علی منسکنا وأکمل لنا حجنا واعف أللهم عنا وعافنا فقد مددنا إلیک أیدینا وهی بذلة الاعتراف موسومة أللهم فأعطنا فی هذه العشیة ماسألناک واکفنا مااستکفیناک فلاکافی لنا سواک و لارب لنا غیرک نافذ فینا حکمک محیط بنا علمک عدل فینا قضاؤک اقض لنا الخیر واجعلنا من أهل الخیر أللهم أوجب لنا بجودک عظیم الأجر وکریم الذخر ودوام الیسر واغفر لنا ذنوبنا أجمعین و لاتهلکنا مع الهالکین و لاتصرف عنا رأفتک برحمتک یاأرحم الراحمین أللهم اجعلنا فی هذاالوقت ممن سألک فأعطیته وشکرک فزدته وتاب إلیک فقبلته وتنصل إلیک من ذنوبه فغفرتها له یاذا الجلال والإکرام أللهم وفقنا وسددنا واعصمنا واقبل تضرعنا یاخیر من سئل و یاأرحم من استرحم یا من لایخفی علیه إغماض الجفون و لالحظ العیون و لا مااستقر فی المکنون و لا ماانطوت علیه مضمرات القلوب ألا کل ذلک قدأحصاه علمک ووسعه حلمک سبحانک وتعالیت عما یقول الظالمون علوا کبیرا تسبح لک السماوات السبع و الأرض و من فیهن و إن من شیء إلایسبح

بحمدک فلک الحمد والمجد وعلو الجد یاذا الجلال والإکرام والفضل والإنعام والأیادی الجسام و أنت الجواد الکریم الرءوف الرحیم أوسع علی من رزقک وعافنی فی بدنی ودینی وآمن خوفی وأعتق رقبتی من النار أللهم لاتمکر بی و لاتستدرجنی و لاتخذلنی وادرأ عنی شر فسقة الجن والإنس یاأسمع السامعین و یاأبصر الناظرین و یاأسرع الحاسبین و یاأرحم الراحمین صل علی محمد وآل محمد وأسألک أللهم [إلهی]حاجتی التی إن أعطیتنیها لم یضرنی

-روایت-1-1810

[صفحه 348]

مامنعتنی و إن منعتنیها لم ینفعنی ماأعطیتنی أسألک فکاک رقبتی من النار لاإله إلا أنت وحدک لاشریک لک لک الملک و لک الحمد و أنت علی کل شیءقدیر یارب یارب یارب إلهی أناالفقیر فی غنای فکیف لاأکون فقیرا فی فقری إلهی أناالجاهل فی علمی فکیف لاأکون جهولا فی جهلی إلهی إن اختلاف تدبیرک وسرعة طواء مقادیرک منعا عبادک العارفین بک عن السکون إلی عطاء والیأس منک فی بلاء إلهی منی مایلیق بلومی ومنک مایلیق بکرمک إلهی وصفت نفسک باللطف والرأفة لی قبل وجود ضعفی أفتمنعنی[أتمنعنی]منهما بعدوجود ضعفی إلهی إن ظهرت المحاسن منی فبفضلک و لک المنة علی و إن ظهرت المساوی منی فبعدلک و لک الحجة علی إلهی کیف تکلنی و قدتوکلت لی وکیف أضام و أنت الناصر لی أم کیف أخیب و أنت الحفی بی ها أناأتوسل إلیک بفقری إلیک وکیف أتوسل إلیک بما هومحال أن یصل إلیک أم کیف أشکو إلیک حالی و هو لایخفی علیک أم کیف أترجم بمقالی و هومنک برز إلیک أم کیف تخیب آمالی وهی قدوفدت إلیک أم کیف لاتحسن أحوالی وبک قامت یاإلهی ماألطفک بی مع عظیم جهلی و ماأرحمک بی مع قبیح فعلی إلهی ماأقربک منی و قدأبعدنی عنک و ماأرأفک بی فما ألذی یحجبنی عنک إلهی علمت باختلاف الآثار وتنقلات الأطوار أن مرادک منی أن تتعرف إلی فی کل شیء حتی لاأجهلک فی شیءإلهی کلما أخرسنی لومی أنطقنی کرمک وکلما آیستنی أوصافی أطمعتنی مننک إلهی من کانت محاسنه مساوی فکیف لا یکون مساویه مساوی و من کانت حقائقه [حقانیته]دعاوی فکیف لاتکون دعاویه دعاوی إلهی حکمک النافذ ومشیتک القاهرة لم یترکا لذی مقال مقالا و لالذی حال حالا إلهی کم من طاعة بنیتها وحالة شیدتها[شیدتها]هدم اعتمادی علیها عدلک بل أقالنی منها فضلک إلهی إنک تعلم أنی و إن لم تدم الطاعة منی فعلا جزما فقد دامت محبة وعزما إلهی کیف أعزم و أنت القاهر وکیف لاأعزم و أنت الآمر إلهی ترددی فی الآثار یوجب بعدالمزار فاجمعنی علیک بخدمة توصلنی إلیک کیف

-روایت-1-1805

[صفحه 349]
يستدل عليک بما هو فی وجوده مفتقر إليک أ يکون لغيرک من الظهور ما ليس لک حتی يکون هوالمظهر لک متی غبت حتی تحتاج إلی دليل يدل عليک ومتی بعدت حتی تکون الآثار هی التی توصل إليک عميت عين لاتزال [تراک]عليها رقيبا وحسرت صفقة عبد لم تجعل له من حبک نصيبا إلهی أمرت بالرجوع إلی الآثار فارجعنی إليک بکسوة الأنوار وهداية الاستبصار حتی أرجع إليک منها کمادخلت إليک منها مصون السر عن النظر إليها ومرفوع الهمة عن الاعتماد عليها إنک علی کل شیءقدير إلهی هذاذلی ظاهر بين يديک و هذاحالی لايخفی عليک منک أطلب الوصول إليک وبک أستدل عليک فاهدنی بنورک إليک وأقمنی بصدق العبودية بين يديک إلهی علمنی من علمک المخزون وصنی بسرک [بسترک]المصون إلهی حققنی بحقائق أهل القرب واسلک بی مسلک أهل الجذب إلهی أقمنی[أغننی]بتدبيرک لی عن تدبيری واختيارک [وباختيارک] لی عن اختياری وأوقفنی علی مراکز اضطراری إلهی أخرجنی من ذل نفسی وطهرنی من شکی وشرکی قبل حلول رمسی[الرمس]بک أنتصر فانصرنی وعليک أتوکل فلاتکلنی وإياک أسأل فلاتخيبنی و فی فضلک أرغب فلاتحرمنی وبجنابک أنتسب فلاتبعدنی وببابک أقف فلاتطردنی إلهی تقدس رضاک أن تکون له علة منک فکيف يکون له علة منی إلهی أنت الغنی بذاتک أن يصل إليک النفع منک فکيف لاتکون غنيا عنی إلهی إن القضاء والقدر يمنينی[يميتنی] و إن الهواء بوثائق الشهوة أسرنی فکن أنت النصير لی حتی تنصرنی وتبصرنی وأغننی بفضلک حتی أستغنی بک عن طلبی[طلبتی] أنت ألذی أشرقت الأنوار فی قلوب أوليائک حتی عرفوک ووحدوک [ووجدوک] و أنت ألذی أزلت الأغيار عن قلوب أحبائک حتی لم يحبوا سواک و لم يلجئوا إلی غيرک أنت المونس لهم حيث أوحشتهم العوالم و أنت ألذی هديتهم حيث استبانت لهم المعالم [إلهی] ماذا وجد من فقدک و ما ألذی فقد من وجدک لقد خاب من رضی دونک بدلا ولقد خسر من بغی عنک متحولا کيف يرجی سواک و أنت ماقطعت الإحسان وکيف يطلب من غيرک و أنت مابدلت عادة الامتنان يا من أذاق أحباءه حلاوة المؤانسة فقاموا بين يديه متملقين و
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 350]
يا من ألبس أولياءه ملابس هيبته فقاموا بين يديه مستغفرين أنت الذاکر قبل الذاکرين و أنت البادی بالإحسان قبل توجه العابدين و أنت الجواد بالعطاء قبل طلب الطالبين و أنت الوهاب ثم لماوهبت لنا من المستقرضين إلهی اطلبنی برحمتک حتی أصل إليک واجذبنی بمنک حتی أقبل عليک إلهی إن رجائی لاينقطع عنک و إن عصيتک کما أن خوفی لايزايلنی و إن أطعتک

فقد رفعتنی[دفعتنی]العوالم إلیک و قدأوقعنی علمی بکرمک علیک إلهی کیف أخیب و أنت أملی أم کیف أهان وعلیک [و أنت]متکلی إلهی کیف أستعز و فی الذلة أرکزتنی أم کیف لاأستعز وإلیک نسبتنی إلهی کیف لاأفتقر و أنت ألذی فی الفقراء أقمتنی أم کیف أفتقر و أنت ألذی بجودک أغنیتنی و أنت ألذی لاإله غیرک تعرفت لکل شیءفما جهلک شیء و أنت ألذی تعرفت إلی فی کل شیءفرأیتک ظاهرا فی کل شیء و أنت الظاهر لکل شیء یا من استوی برحمانیته فصار العرش غیبا فی ذاته محقت الآثار بالآثار ومحوت الأغیار بمحیطات أفلاک الأنوار یا من احتجب فی سرادقات عرشه عن أن تدرکه الأبصار یا من تجلی بکمال بهائه فتحققت عظمته الاستواء کیف تخفی و أنت الظاهر أم کیف تغیب و أنت الرقیب الحاضر إنک علی کل شیءقدیر والحمد لله وحده

-روایت-از قبل-1115

و من الدعوات فی یوم عرفة دعاء مولانا زین العابدین علی بن الحسین ع و هو من أدعیة الصحیفة بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب العالمین أللهم لک الحمد بدیع السماوات و الأرض یاذا الجلال والإکرام وإله کل شیءمألوه وخالق کل شیءمخلوق ووارث کل شیء لیس کمثله شیء و لایعزب عنه [عنک]علم شیء و هوبکل شیءمحیط و هو[أنت] علی کل شیءرقیب أنت الله لاإله إلا أنت الأحد المتوحد الفرد الدائم المتفرد و أنت الله لاإله إلا أنت الکبیر المتکبر و أنت الله لاإله إلا أنت العلی المتعالی الشدید المحال و أنت الله لاإله إلا أنت الرحمن الرحیم العلی[العلیم]الحکیم و أنت الله لاإله إلا أنت السمیع البصیر القدیم الخبیر و أنت الله لاإله إلا أنت الکریم الأکرم الدائم الأدوم و أنت الله لاإله إلا أنت الأول قبل کل أحد والآخر بعد کل عدد و أنت الله لاإله إلا أنت الدانی

-روایت-1-ادامه دارد

[صفحه 351]

فی علوه والعالی فی دنوه و أنت الله لاإله إلا أنت أنشأت الأشیاء من غیرسنخ وصورتها ماصورت [وصورت ماصورت] من غیرمثال وابتدأت المبتدعات بلا احتذاء و أنت الله ألذی قدرت کل شیءتقدیرا ویسرت کل شیءتیسیرا ودبرت مادبرت تدبیرا أنت ألذی لم یعنک علی [علیه]خلقک شریک و لم یؤازرک فی أمرک وزیر و لم یکن لک مشابه [مشاهد] و لانظیر أنت ألذی أردت فکان حتما ماأردت وقضیت فکان عدلا ماقضیت وحکمت فکان نصفا ماحکمت أنت ألذی لایحویک مکان و لایقوم [و لم یقم]السلطانک سلطان و لم یعیک برهان و لابیان أنت ألذی أحصیت کل شیءعددا وجعلت لکل شیءأمدا وقدرت کل شیءتقدیرا أنت ألذی قصرت الأوهام عن کیفیته [کیفیتک] و لم تدرک الأبصار موضع أینیته [أمنیته][و] أنت ألذی لاتحد فتکون محدودا و لاتمثل [لم تمثل]فتکون

موجودا[ممثلا]مشهودا و لم تلد فتكون مولودا أنت ألذى لاضد لک و لاعديل [عدل] لک فيکاثرک و لاند لک فيعارضک أنت ألذى ابتدأ واخترع واستحدث وابتدع وأحسن صنع ماصنع سبحانک من لطيف ماألطفک ورءوف ماأرأفک وعليم [وحکيم] ماأعرفک وسبحانک من منيع [مليک] ماأمنعک وجواد ماأوسعک ورفيع ماأرفعک [ذو البهاء والمجد والکبرياء والجمال]سبحانک بسطت بالخيرات يدک وعرفت الهداية من عندک فمن التمسک لدين أودنيا وجدک سبحانک خضع لک من جرى فى علمک [حوى علمک] وخشع لعظمتک مادون عرشک وانقاد للتسليم لک کل خلقک سبحانک لاتحس و لاتمس و لاتکاد و لاتماط[تحاط] و لاتغالب و لاتنازع [و لاتماتن] و لاتجارى و لاتمارى و لاتخادع و لاتماکر و لامبدل لکلماتک سبحانک قولک حکم وقضاؤک حتم وإرادتک عزم فسبحانک لاراد لمشيتک سبحانک باهر الآيات يافاطر السماوات و الأرض بانى المسموکات بارئ النسمات لک الحمد حمدا يدوم بدوامک [دائما] و لک الحمد حمدا خالدا[يوازى]بنعمتک [لنعمتک] و لک الحمد حمدا يزيد على رضاک و لک الحمد حمدا مع حمد کل حامد وحمدا ينقضى[وشکرا يقصر] عنه شکر کل شاکر حمدا لاينبغى إلا لک و لايتقرب به إلاإليک حمدا يستدام به الأول ويستدعى

-روايت-از قبل-1827

به دوام الآخر حمدا يتضاعف على کرور الأيام ويتزايد أضعافا مترادفة حمدا يعجز عن إحصائه الحفظة ويزيد على ماأحصته فى کتابک الکتبة حمدا يوازى[يوازن]عرشک المجيد ويعادل کرسيک الرفيع حمدا يکمل لديک ثوابه ويستغرق کل جزاء جزاؤه حمدا ظاهره وفق لباطنه وباطنه وفق لصدق النية[فيه]حمدا لم يحمدک خلق مثله و لايعرف أحد سواک فضله حمدا يعجز[يعان] من اجتهد فى تعديده ويزيد على من ادعى فى توفيته [توقيته]حمدا يجمع ماخلقت من الحمد و ما أنت خالقه [لق] من بعدحمدا لاحمد إلى قولک [إلى قبولک]أقرب منه و لا أحمدممن يحمدک به حمدا يوجب بکرمک المزيد بوفوره ويصادف مزيدا بعدمزيد طولا منک حمدا يجب لکرم وجهک ويقابل عزجلالک رب صل على محمد وآله المنتجب المصطفى المکرم المقرب أفضل صلواتک وبارک عليه أتم برکاتک وترحم عليه أمتع [أسبق]رحماتک رب صل على محمد وآل محمدصلاة زاکية لاتکون صلاة أزکى منها وصل عليه [وآله]صلاة راضية لاتکون صلاة أرضى منها وصل على محمد وآله صلاة ترضيه وتزيد فى رضاک له وصل على محمد وآله صلاة تجاوز رضوانک ويتصل اتصالها ببقائک [بدوامک] و لاتنفد کما لاتنفد کلماتک وصل على محمد وآله صلاة تنتظم صلوات ملائکتک وأنبيائک ورسلک و أهل طاعتک وتجتمع على صلوات [صلاة]عبادک من جنک وإنسک و أهل طاعتک وتشتمل على صلاة کل من ذرأتِ وبرأت مِن أصناف خلقک

وصل عليه صلاة تحيط بكل صلاة سالفة ومستأنفة صل أللهم عليه و على آله صلاة لک ولمن دونک وتنشئ مع ذلک صلوات تضاعف معها تلک الصلوات عندها تزيد على كرور الأيام زيادة فى تضاعيف لايعدها[لايحصيها]غيرک أللهم صل على محمد وآله أطائب أهل بيته الذين اخترتهم لأمرک وجعلتهم خزنة علمک وحفظة دينک وخلفاءک فى أرضک وحججک [حجتک] على عبادک وطهرتهم من الرجس والدنس تطهيرا بإرادتک وجعلتهم الوسيلة إليک والمسلک إلى جنتک رب صل عليه

-روايت-1-1688

[صفحه 353]

وعليهم صلاة تجزل لهم بها من نحلک [نحلتک] وكرامتک ونعمک وتكمل لهم بهاالأسنى [وتكمل لهم بهاالأشياء] من عطائک [عطاياک] ونوافلک وتوفر[تحفک]عليهم الحظ من عوائدک وفوائدک رب صل عليه وعليهم صلاة زنة عرشک و مادونه وملأ سماواتک و مادونهن [فوقهن] وعدد أرضيک [أرضک] و ماتحتهن و مابينهن صلاة تقربهم منک زلفى وتكون لهم [لک]رضا ومتصلة بنظائرهن أبدا أللهم إنک أيدت دينک فى كل أوان بإمام أقمته علما لعبادک ومنارا فى بلادک بعد أن وصلت حبلة بحبلک وجعلته الذريعة إلى رضوانک وافترضت طاعته وحذرت معصيته وأمرت بامتثال أمره [أوامره] والانتهاء

عندنهيه و أن لايتقدمه متقدم و لايتأخر عنه متأخر فهو عصمة اللائذين وكهف المؤمنين وعروة المستمسكين [المتمسكين] وبهاء[وزين]العالمين أللهم فأوزع لوليک شكر ماأنعمت عليه [به علينا] وأوزعنا مثله قبله [فيه] وآته من لدنک سلطانا نصيرا وافتح له فتحا يسيرا وأعنه بركنک الأعز واشدد أزره وقو عضده وراعه بعينک واحمه بحفظک وانصره بملائكتک وامدده بجندک الأغلب وأقم به كتابک وحدودک وشرائعک وسنن نبيک ورسولک [ورسوله] عليه وآله السلام [صلواتک أللهم عليه] وأحى به ماأماته الظالمون من معالم دينک واجل به صداء الجور عن طريقک وأبن به الضراء عن سبيلک وأزل [أذل] به الناكبين عن صراطک وامحق [وألحق] به بغاة قصدک عوجا وألن جانبه لأوليائک وابسط يده على أعدائک وهب لنا رأفته ورحمته وتعطفه وتحننه واجعلنا له سامعين طائعين [مطيعين] و فى رضاه ساعين و إلى نصرته والمدافعة عنه مكنفين [مكتفين] وإليک و إلى رسولک صلواتک أللهم عليه وآله بذلک متقربين أللهم صل عليهم و على أوليائهم المعترفين بمقامهم المتبعين منهجهم المقتفين آثارهم المتمسكين بعروتهم المؤتمين بإمامتهم المسلمين لأمرهم المجتهدين فى طاعتهم المنتظرين أيامهم المادين إليهم أعينهم واحفظهم بالصلوات المباركات الزاكيات [الناميات الغاديات الرائحات] وصل [وسلم]عليهم و على أرواحهم واجمع على التقوى أمرهم وأصلح لهم شئونهم وتب عليهم إنک أنت التواب الرحيم

وخير الغافرين واجعلنا معهم فى دار السلام برحمتک یاأرحم الراحمین أللهم و هذا یوم عرفة یوم
-روایت-1-1971
[صفحه 354]
أکرمته [کرمته] وشرفته [شرفته وکرمته] وعظمته ونشرت فیه رحمتک ومننت فیه بعفوک وأجزلت فیه عطیتک وتفضلت فیه [به] على عبادک أللهم و أناعبدک ألذى أنعمت علیه قبل خلقک له و بعدخلقک إیاه فجعلته ممن هدیته لدینک ووفقته لحقک [لخلقک] وعصمته وأدخلته فى حزبک وأرشدته لموالات أولیائک ومعاداة أعدائک ثم أمرته فلم یأتمر وزجرته فلم ینزجر ونهیته عن معصیتک فخالف أمرک إلى نهیک لامعاندة لک و لااستکبارا علیک بل دعاه هواه إلى مانهیته [زیلته] و إلى ماحذرته وأعانه على ذلک عدوک وعدوه فأقدم علیه خائفا[عارفا بوعیدک]وعیدک راجیا عفوک [العفوک]واثقا بتجاوزک و کان أحق عبادک مع ماأنعمت به [مننت علیه] علیه أن لایفعل فها أناذا بین یدیک صاغرا[ذلیلا]خاضعا خاشعا خائفا معترفا بعظیم من الذنوب تحملته وجلیل من الخطایا اجترمته مستجیرا بصفحک لائذا برحمتک موقنا أنه لایجیرنى منک مجیر و لایمنعک [یمنعنى منک]منى مانع فعد على بما تعود[به] على من اقترف [أشرف] من تغمدک وجد على بما تجود به على من ألقى إلیک [بیده إلیک]بیده من عفوک وامنن على بما لایتعاظمک أن تمن به على من أملک من غفرانک [لغفران] واجعل لى من [فى] هذاالیوم نصیبا أنال به حظا من رضوانک و لم ترددنى[لایردنى]صفرا مما ینقلب به المعتذرون إلیک [المتعبدون لک من عبادک]فإنى و إن لم أقدم ماقدموه من الصالحات فقد قدمت توحیدک ونفى الأضداد والأنداد والأشباه عنک وأتیتک من الأبواب التى أمرت أن یؤتى منها وتقربت إلیک بما لایتقرب [به]أحد منک إلابالتقرب به ثم اتبعت ذلک بالإنابة إلیک والتذلل والاستکانة لک وحسن الظن بک والثقة بما عندک وشفعته من رجائک ألذى لایخیب [قل مایخیب]علیک به راجیک وسألتک مسألة الذلیل الحقیر[الحقیر الذلیل]البائس الصغیر الفقیر الخائف المستجیر و مع ذلک خیفة وتضرعا وتعوذا وتلوذا لامتعالیا بدالة المطیعین و لامستطیلا بشفاعة الشافعین و أنا بعد ذلک أقل الأقلین وأذل الأذلین ومثل الذرة أودونها فیا من لا[لم]یعاجل المسیئین و لایعافص [یغافص]المقترفین [المترفین] و یا من یمن بإقالة العاثرین وإنظار[ویتفضل بإنظار]الخاطئین أناالمسىء المعترف الخاطئ [العائر] أنا ألذى أقدم [یقدم]علیک
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 355]
مجترئا أنا ألذى عصاک متعمدا أنا ألذى استخفى [استحیا] من خلقک [من

عبادک] وبارزک [بالمعصية] أنا ألذی لم يرهب سطوتک و لم يخف بأسک أناالجانی علی نفسی[نفسه] أناالمرتهن ببائقته [ببليته] أناالقليل الحياء أناالطويل العناء فبحق [بحق] من انتجبت من خلقک و من اصطفيت لنفسک وبحق من اخترت من قدسک [بليتک] و من أحببت [اجتبيت] من عبادک وبحق من وصلت طاعته بطاعتک و من جعلت معصيته کمعصيتک [معصيتک] وبحق من قرنت موالاته بموالاتک و من نطت معاداته بمعاداتک تغمدنی فی يومی هذابما تغمدت [تتغمد] به من جار إليک متنصلا وعاذ باستغفارک تائبا

-روايت-از قبل-562

وتولنی بما تتولی به أهل طاعتک والزلفی لديک والمکانة منک وتوحدنی بما تتوحد به من وفی بعهدک وأتعب نفسه فی ذاتک وأجهدها فی مرضاتک و لاتؤاخذنی بتفريطی فی جنبک وعدو طوری[وتعدی طوری فی حدودک] فی تعدی حدودک ومجاوزة أحکامک و لاتستدرجنی بإملائک لی استدراج من يمنعنی[منعنی]خير ماعنده ونبهنی من رقدة الغافلين وسنة المسرفين [المسروفين] ونعسة المخذولين وخذ بقلبی إلی مااستعملت به الطائعين [القانتين][الثابتين] واستعبدت به المتعبدين واستنقذت به المتهاونين وباعدنی[وأعذنی]مما يباعدنی عنک ويحول بينی و بين حظی منک ويصدنی عما أحاول لديک وسهل لی مسلک الخيرات إليک والمسابقة إليها من حيث أمرت والمسارعة[المشاحة] فيها علی ماأردت و لاتمحقنی فيمن [مع من]تمحق من المستخفين بما وعدت [أوعدت] و لاتهلکنی مع من تهلک من المتعرضين لمقتک و لاتبرنی فيمن تبير[تتبرنی فيمن تتبر] من المنحرفين عن سبيلک [سبلک] ونجنی من غمرات الفتنة وخلصنی من هفوات [لهوات]البلوی وأجرنی من أخذ الإملاء وحل بينی و بين عدو يضلنی وهوی يوبقنی ومنقصة ترهقنی[ترهقنی] و لاتعرض عنی إعراض من لاترضی عنه بعدغضبک و لاتؤيسنی من الأمل فيک فيغلب علی القنوط من رحمتک و لاتمنحنی بما لاطاقة لی به فتبهظنی بما تحملنيه من فضل محبتک [محنتک] و لاترسلنی من يدک إرسال من لاخير فيه و لاحاجة بک إليه و لاإنابة له و لاترم بی رمی من [قد]سقط من عين رعايتک و من [قد]اشتمل عليه الخزی من عندک بل خذ بيدی من سقطة المتردين ووهلة المتعسفين وزلة المغرورين وورطة الهالکين

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 356]

وعافنی مما ابتليت به طبقات عبيدک [عبادک] وإمائک وبلغنی مبالغ من عنيت به وأنعمت عليه [ورضيته]فأعشته حميدا وتوفيته سعيدا وطوقنی طوق الإقلاع عما[رفعته]يحبط الحسنات ويذهب بالبرکات وأشعر قلبی الازدجار[الانزجارِ] عن قبائح السيئات وفواضح [وفضائح]الحوبات و

لاتشغلنى بما لاأدركه إلابک عما لايرضيک عنى غيره وانزع من قلبى حب دنيا دنية يقطعنى[تنهى]عما عندک ويصدنى عن ابتغاء الوسيلة إليک [لديک] ويذهلنى عن التقرب منک [وزين لى التفرد] والتفرد بمناجاتک بالليل والنهار وهب لى عصمة تدنينى من جنتک [خشيتک] وتقطعنى عن ركوب محارمک وتفكنى عن أسر العظائم وهب لى التطهير[التطهر] من دنس العصيان واذهب عنى درن [رين]الخطايا وسربلنى[سربل قلبى]بسربال [سربال]عافيتک وردنى رداء معافاتک وجللنى سوابغ نعمائک وظاهر على بفضلک [لدى فضلک] وطولک وأيدنى بتوفيقک وتسديدک [وسددنى بتسديدک] وأعنى على صالح [مصالح]النية ومرضى القول ومستحسن العمل و لاتكلنى إلى حولى وقوتى دون حولک وقوتک و لاتخزنى يوم تبعثنى للقائک و لاتفضحنى بين يدى أوليائک و لاتنسنى ذكرک و لاتذهب عنى شكرک بل ألزمنيه فى أحوال السهو
عندغفلات الجاهلين [الخاطئين] وأوزعنى أن أثنى عليک بما أوليتنيه وأعترف بما أسديته [وأبرأ بما أسديت]إلى[لآلائک] واجعل رغبتى إليک فوق رغبة الراغبين وحمدى لک فوق حمد الحامدين و لاتخذلنى
عندفاقتى إليک و لاتهتكنى[تهلكنى]بما أسررته [أسديته]لديک و لاتخيبنى[لاتجبهنى بما جبهت]بما جنيت [خبيت] لک فإنى[لک]مسلم أعلم أن الحجة لک و أنت أولى بالفضل وأعود بالإحسان و أهل التقوى و أهل المغفرة وإنک بأن تعفو أولى منک بأن تعاقب وأنک بأن تستر أقرب منک إلى أن تشهر فأحينى حياة طيبة تنتظم بكل ما[بما]أريد وتبلغ بما[ما]أحب من حيث لاآتى مكروها[ماتكره] و لاأرتكب مانهيت عنه وأمتنى ميتة من يسعى نوره بين يديه وأعزنى
عندخلقک وضعفى إذ خلوت بک وارفعنى بين عبادک وأغننى عمن هوغنى عنى وزدنى إليک فاقة وفقرا وأعذنى من شماتة الأعداء و من حلول البلاء و من الذل والعناء وتغمدنى فيما اطلعت عليه منى بما يتغمد به القادر على البطش لو لاحلمه والأخذ
-روايت-از قبل-1964
[صفحه 357]
على الجريرة لو لأناته و إذا[فإذا]أردت بقوم فتنة أوسوءا و أنافيهم فنجنى منهم عن إرادتک [منها لواذا عن إرادتک] وإذ لم تقمنى مقام فضيحة[الفضيحة] فى دنياک فلاتقمنى مثله فى آخرتک [أخراک] واشفع [فاشفع] لى أوائل مننک بأواخرها وقديم فوائدک [بواديک]بحوادثها و لاتمدد لى مدا يقسو معه قلبى و لاتقرعنى قارعة يذهب بها[لها]بهائى و لاتسمنى خسيسة يصغر بها[لها]قدرى و لاترعنى روعة أبلس بها و لاتخفنى خيفة أوجس بها[دونها][و]اجعل [بل اجعل]هيبتى فى وعيدک وحذرى[وحذرنى] من إعذارک وإنذارک ورهبتى[ورهبنى]

عندتلاوة كتابک [آياتک] وأعنى بانقطاعى فيه لعبادتک وتفردى بالتهجد لک وتجريدى[وتجردى بسكونى إليک]
عندشكرى لک وإنزال حوائجى ببابک [وإنزالى فى الآمال بک] ومنازلتى إياک فى فكاک رقبتى من نارک وإجارتى مما فيه أهلها من عذابک و لاتذرنى فى طغيانى عامها و لا فى غمرتى ساهيا حتى حين [حين لاحين] و لاتجعلنى عظة لمن اتعظ و لانكالا لمن اعتبر و لافتنة لمن نظر و لاتمكر بى فيمن تمكر به و لاتستبدل بى غيرى و لاتغير لى اسما و لاتبدل لى جسما و لاتتخذنى هزوا لخلقک [و لاسخريا لک] و لاتجعلنى متحيرا إلاإليک و لامتبعا[تبعا] إلالمرضاتک [مرضاتک] و لامرتهنا[ممتهنا] إلابالانتقام لک وأوجدنى برد عفوک وروحک وريحانک وجنة نعيمک وأذقنى طعم الفراغ لماتحب بسعة من سعتک والاجتهاد فيما يزلف لديک وعندک وأتحفنى بتحفة من تحفاتک واجعل تجارتى رابحة وكرتى غيرخاسرة وأخفنى مكانک [مقامک] وشوقنى إلى لقائک وتب على توبة نصوحا لاتبقى [و لاتبق]معها ذنوبا صغيرة و لاكبيرة و لاتذر معها[بها]علانية و لاسريرة وانزع الغل من صدرى للمؤمنين واعطف بقلبى على الخاشعين وكن لى كماتكون للصالحين وألبسنى حلية[زينة]المتقين واجعل لى لسان صدق فى الغابرين وذكرا باقيا فى الآخرين وتمم لى سبوغ نعمتک على وظاهر نعماک وكراماتها[كراماتک]لدى[إملاء من فوائدک يدى] وسق كرائم مواهبک إلى وجاور بى الأطيبين من أوليائک فى الجنان التى زينتها[رتبتها]لأصفيائک وانحلنى شرائف نحلک فى المقامات المعدة لأحبائک واجعل لى مقيلا آوى إليه مطمئنا ومثابة أتبوؤها وأقر[فأقر]عينا و لاتناقشنى[تفاتشنى][تقايسنى]بعظيمات الجرائر و لاتهلكنى يوم تبلى السرائر وأزل عنى كل شک وشبهة واجعل لى فى الحق طريقا إلى [من] كل رحمة
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 358]
وأجزل لى قسم المواهب من نوالک ووفر على حظوظ الإحسان من إفضالک واجعل قلبى واثقا بما عندک وهمى مستفزعا لما هو لک واستعملنى بما استعملت [تستعمل] به خاصتک [خالصتک] وأشرب قلبى عندذهول العقول [العقل]طاعتک واجمع لى الغنى والعفاف والدعة والمعافاة والصحة والسعة والطمأنينة والعافية و لاتحبط حسناتى بما يشوبها من معصيتک و لاخلواتى بما يعرض لى معها من نزغات فتنتک وصن وجهى عن الطلب إلى أحد من العالمين وذبنى[دينى] عن التماس ما عندالفاسقين و لاتجعلنى للظالمين ظهيرا و لالهم على محو كتابک يدا[مؤيدا] و لانصيرا وحطنى من حيث أعلم و من حيث لاأعلم حياطة تقينى بها وافتح لى أبواب توبتک ورحمتک ورأفتک ورزقک الواسع إنى إليک من الراغبين وأتمم لى [على]إنعامک إنک خير المنعمين واجعل باقى عمرى

فى الحج والعمرة ابتغاء وجهک يارب العالمين وصلى [صل] الله على محمد وآل محمدالطيبين الطاهرين الأبرار الأخيار و السلام عليهم ورحمة الله وبركاته [و السلام عليه وعليهم أبد الآبدين]
-روايت-از قبل-931
و من أدعية يوم عرفة دعاء على بن الحسين ع للموقف و هو أللهم أنت الله رب العالمين و أنت الله الرحمن الرحيم و أنت الله الدائب فى غيروصب و لانصب و لايشغلک رحمتک عن عذابک و لاعذابک من رحمتک خفيت من غيرموت وظهرت فلا شىءفوقک وتقدست فى علوک وترديت بالكبرياء فى الأرض و فى السماء وقويت فى سلطانک ودنوت فى كل شىء فى ارتفاعک وخلقت الخلق بقدرتک وقدرت الأمور بعلمک وقسمت الأرزاق بعدلک ونفذ فى كل شىءعلمک وحارت الأبصار دونک وقصر دونک طرف كل طارف وكلت الألسن عن صفاتک وغشى بصر كل ناظر نورک وملأت بعظمتک أركان عرشک وابتدأت الخلق على غيرمثال نظرت إليه من أحد سبقک إلى صنعة شىء منه و لم تشارک فى خلقک و لم تستعن بأحد فى شىء من أمرک ولطفت فى عظمتک وانقاد لعظمتک كل شىء وذل لعزتک كل شىءأثنى عليک ياسيدى و ماعسى أن يبلغ فى مدحتک ثنائى مع قلة علمى وقصر رأيى و أنت يارب الخالق و أناالمخلوق و أنت المالک و أناالمملوک و أنت الرب و أناالعبد و أنت الغنى
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 359]
و أناالفقير و أنت المعطى و أناالسائل و أنت الغفور و أناالخاطئ و أنت الحى ألذى لايموت و أناخلق أموت يا من خلق الخلق ودبر الأمور فلم يقايس شيئا بشىء من خلقه و لم يستعن على خلقه بغيره ثم أمضى الأمور على قضائه وأجلها إلى أجل مسمى قضى فيهابعدله وعدل فيهابفضله وفصل فيهابحكمه وحكم فيهابعدله وعلمها بحفظه ثم جعل منتهاها إلى مشيته ومستقرها إلى محبته ومواقيتها إلى قضائه لامبدل لكلماته و لامعقب لحكمه و لاراد لقضائه و لامستزاح [مستراح] عن أمره و لامحيص لقدره و لاخلف لوعده و لامتخلف عن دعوته و لايعجزه شىءطلبه و لايمتنع منه أحد أراده و لايعظم عليه شىءفعله و لايكبر عليه شىءصنعه و لايزيد فى سلطانه طاعة مطيع و لاينقصه معصية عاص و لايتبدل القول لديه و لايشرک فى حكمه أحدا ألذى ملک الملوک بقدرته واستعبد الأرباب بعزه [به] وساد[وأساده]العظماء بجوده وعلا السادة بمجده وانهدت الملوک لهيبته وعلا أهل السلطان بسلطانه وربوبيته وأباد الجبابرة بقهره وأذل العظماء بعزه وأسس الأمور بقدرته وبنا المعالى بسؤدده وتمجد بفخره وفخر بعزه و عزبجبروته ووسع كل شىءبرحمته إياک أدعو وإياک أسأل ومنک أطلب وإليک أرغب ياغاية المستضعفين ياصريخ المستصرخين و[

يا]معتمد المضطهدين ومنجى المؤمنين ومثيب الصابرين وعصمة الصالحين وحرز العارفين وأمان الخائفين وظهر اللاجين وجار المستجيرين وطالب الغادرين ومدرک الهاربين وأرحم الراحمين وخير الناصرين وخير الفاصلين وخير
-روايت-از قبل-1346
[صفحه 360]
الغافرين وأحكم الحاكمين وأسرع الحاسبين لايمتنع من بطشه و لاينتصر من عقابه و لايحتال لكيده و لايدرک علمه و لايدرأ ملكه و لايقهر عزه و لايذل استكباره و لايبلغ جبروته و لاتصغر عظمته و لايضمحل فخره و لايتضعضع ركنه و لاترام قوته المحصى لبريته الحافظ أعمال خلقه لاضد له و لاند له و لاولد له و لاصاحبة له و لاسمى له و لاكفو له و لاقريب له و لاشبيه له و لانظير له و لامبدل لكلماته و لايبلغ شىءمبلغه و لايقدر شىءقدرته و لايدرک شىءأثره و لاينزل شىءمنزلته و لايدرک شىءأحرزه و لايحول دونه شىءبنى السماوات فأتقنهن و مافيهن بعظمته ودبر أمره تدبيرا فيهن بحكمته و كان كما هوأهله لابأولية قبله و كان كماينبغى له يرى و لايرى و هوبالمنظر الأعلى يعلم السر والعلانية و لايخفى عليه خافية و ليس لنقمته واقية يبطش البطشة الكبرى و لاتحصن منه القصور و لاتجن منه الستور و لاتكن منه الجدور و لاتوارى منه البحور و هو على كل شىءقدير وبكل شىءعليم يعلم هماهم الأنفس و ماتخفى الصدور ووساوسها ونيات القلوب ونطق الألسن ورجع الشفاء وبطش الأيدى ونقل الأقدام وخائنة الأعين والسر وأخفى والنجوى و ماتحت الثرى و لا[و ما]يشغله شىء عن شىء و لايفرط فى شىء و لاينسى شيئا لشىء أسألک يا من عظم صفحه وحسن صنعه وكرم عفوه وكثرت نعمته و لايحصى إحسانه وجميل بلائه أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تقضى حوائجى التى أفضيت بهاإليک وقمت بها بين يديک وأنزلتها بک وشكوتها إليک مع ما كان من تفريطى فيما أمرتنى وتقصيرى فيما نهيتنى عنه يانورى فى كل ظلمة و ياأنسى فى كل وحشة و ياثقتى فى كل شديدة و يارجائى فى كل كربة و ياوليى فى كل نعمة و يادليلى فى الظلام أنت دليلى إذاانقطعت دلالة الأدلاء فإن دلالتک لاتنقطع لايضل من هديت و لايذل من واليت أنعمت على فأسبغت ورزقتنى فوفرت ووعدتنى فأحسنت وأعطيتنى فأجزلت بلا استحقاق لذلک بعمل منى ولكن ابتداء منک بكرمک وجودک فأنفقت نعمتک فى معاصيک وتقويت برزقک
-روايت-1-1810
[صفحه 361]
على سخطک وأفنيت عمرى فيما لاتحب فلم يمنعک جرأتى عليک وركوبى[ركونى] مانهيتنى عنه ودخولى فيما حرمت على أن عدت فى معاصيک فأنت العائد بالفضل و أناالعائد فى المعاصى و أنت ياسيدى خير

الموالى لعبيده و أناشر العبيد أدعوک فتجيبنى وأسألک فتعطينى وأسکت عنک فتبتدئنى[فتبدئنى] وأستزيدک فتزيدنى فبئس العبد أنا لک ياسيدى ومولاى أنا ألذى لم أزل أسىء وتغفر و لم أزل أتعرض للبلاء وتعافينى و لم أزل أتعرض للهلکة وتنجينى و لم أزل أضيع فى الليل والنهار فى تقلبى فتحفظنى فرفعت خسيستى وأقلت عثرتى وسترت عورتى و لم تفضحنى بسريرتى و لم تنکس برأسى
عندإخوانى بل سترت على القبائح العظام والفضائح الکبائر وأظهرت حسناتى القليلة الصغار منا منک على وتفضلا وإحسانا وإنعاما واصطناعا ثم أمرتنى فلم آتمر وزجرتنى فلم أنزجر و لم أشکر نعمتک و لم أقبل نصيحتک و لم أؤد حقک و لم أترک معاصيک بل عصيتک بعينى و لوشئت أعميتنى فلم تفعل ذلک بى وعصيتک بسمعى و لوشئت أصممتنى فلم تفعل ذلک بى وعصيتک بيدى و لوشئت لکنعتنى فلم تفعل ذلک بى وعصيتک برجلى و لوشئت لجذمتنى فلم تفعل ذلک بى وعصيتک بفرجى و لوشئت لعقمتنى فلم تفعل ذلک بى وعصيتک بجميع جوارحى و لم يک [و لم يکن] هذاجزائک منى فعفوک عفوک فها أناذا عبدک المقر بذنبى الخاشع بذلى المستکين لک بجرمى مقر لک بجنايتى متضرع إليک راج لک فى موقفى هذاتائب إليک من ذنوبى و من اقترافى ومستغفر لک من ظلمى لنفسى راغب إليک فى فکاک رقبتى من النار ومبتهل إليک فى العفو عن المعاصى طالب إليک أن تنجح لى حوائجى وتعطينى فوق رغبتى و أن تسمع ندائى وتستجيب دعائى وترحم تضرعى وشکواى وکذلک العبد الخاطئ يخضع لسيده ويخشع لمولاه بالذل ياأکرم من أقر له کل بالذنوب وأکرم من خضع له وخشع ما أنت صانع بمقر لک بذنبه خاضع لک بذله فإن کانت ذنوبى قدحالت بينى وبينک أن تقبل على بوجهک وتنشر على رحمتک وتنزل على شيئا من برکاتک وترفع لى إليک صوتا أوتغفر لى ذنبا أوتتجاوز عن خطيئة[خطيئته]فها أناذا عبدک مستجيرا بکرم وجهک و عزجلالک ومتوجها إليک ومتوسلا إليک ومتقربا إليک بنبيک محمدصلى الله عليه وآله أحب خلقک إليک وأکرمهم لديک وأولاهم بک وأطوعهم

لک وأعظمهم منک منزلة وعندک مکانا وبعترته صلى الله عليهم الهداة المهديين الذين افترضت طاعتهم وأمرت بمودتهم وجعلتهم ولاة الأمر بعدنبيک يامذل کل جبار و يامعز کل ذليل قدبلغ مجهودى فهب لى نفسى الساعة الساعة برحمتک أللهم لاقوة لى على سخطک و لاصبر لى على عذابک و لاغنا بى عن رحمتک تجد من تعذب غيرى و لاأجد من يرحمنى غيرک و لاقوة لى على البلاء و لاطاقة لى على الجهد أسألک بحق [نبيک] محمدصلى الله عليه وآله وبآله الطاهرين وأتوسل إليک بالأئمة الذين

اخترتهم لسرک وأطلعتهم على وحیک واخترتهم بعلمک وطهرتهم وخلصتهم واصطفیتهم وصفیتهم وجعلتهم هداة مهدیین وائتمنتهم على وحیک وعصمتهم عن معاصیک ورضیتهم لخلقک وخصصتهم [خصصتهم]بعلمک واجتبیتهم وحبوتهم وجعلتهم حججا على خلقک وأمرت بطاعتهم و لم ترخص لأحد فی معصیتهم وفرضت طاعتهم على من برأت وأتوسل بهم إلیک فی موقفی الیوم أن تجعلنی من خیار وفدک أللهم صل على محمد وآل محمد وارحم صراخی واعترافی بذنبی وتضرعی وارحم طرحی رحلی بفنائک وارحم مسیری إلیک یاأکرم من سئل یاعظیما یرجی لکل عظیم اغفر لی ذنبی العظیم فإنه لایغفر العظیم إلاالعظیم أللهم إنی أسألک فکاک رقبتی من النار یارب المؤمنین لاتقطع رجائی یامنان من على یاأرحم الراحمین یا من لایخیب سائله لاتردنی یاعفو اعف عنی یاتواب تب على واقبل توبتی یامولای حاجتی التی إن أعطیتنیها لم یضرنی مامنعتنی و إن منعتنیها لم ینفعنی ماأعطیتنی فکاک رقبتی من النار أللهم بلغ روح محمد وآل محمدعنی تحیة وسلاما وبهم الیوم فاستنقذنی یا من أمر بالعفو یا من یجزی على العفو یا من یعفو یا من رضی بالعفو یا من یثیب على العفو العفو العفو یقولها عشرین مرة أسألک الیوم العفو وأسألک من کل خیر أحاط به علمک هذامکان البائس الفقیر

-روایت-1-ادامه دارد

[صفحه 363]

هذامکان المضطر إلى رحمتک هذامکان المستجیر بعفوک من عقوبتک هذامکان اللائذ بک منک أعوذ برضاک من سخطک و من فجأة نقمتک [نقمتک] یاأملی یارجائی یاخیر مستغاث یاأجود المعطین یا من سبقت رحمته غضبه یاسیدی ومولای ورجائی وثقتی ومعتمدی و یاذخری وظهری وعدتی وغایة أملی ورغبتی یاغیاثی یاوارثی ما أنت صانع بی فی هذاالیوم ألذی فزعت فیه إلیک وکثرت فیه الأصوات أسألک أن تصلی على محمد وآل محمد و أن تقلبنی فیه مفلحا منجحا بأفضل ماانقلب به من رضیت عنه واستجبت دعاءه وقبلته وأجزلت حباه وغفرت ذنوبه وأکرمته و لم تستبدل به سواه وشرفت مقامه وباهیت به من هوخیر منه وقلبته بکل حوائجه وأحییته بعدالممات حیاة طیبة وختمت له بالمغفرة وألحقته بمن تولاه أللهم إن لکل وافد جائزة ولکل زائر کرامة ولکل سائل لک عطیة ولکل راج لک ثوابا ولکل ملتمس ماعندک جزاء ولکل راغب إلیک هبة ولکل من فزع إلیک رحمة ولکل من رغب إلیک زلفى ولکل متضرع إلیک إجابة ولکل مستکین إلیک رأفة ولکل نازل حفظا ولکل متوسل إلیک عفوا و قدوفدت إلیک ووقفت بین یدیک فی هذاالموضع ألذی شرفته رجاء لماعندک فلاتجعلنی الیوم أخیب وفدک وأکرمنی بالجنة و من على بالمغفرة وحملنی بالعافیة وأجرنی من النار وأوسع على من رزقک الحلال الطیب وادرأ عنی شر

فسقة العرب والعجم وشر شياطين الإنس والجن أللهم صل على محمد وآل محمد و لاتردنى خائبا وسلمنى مابينى و بين لقائک حتى تبلغنى الدرجة التى فيهامرافقة أوليائک واسقنى من حوضهم مشربا رويا لاأظمأ بعده واحشرنى فى زمرتهم وتوفنى فى حزبهم وعرفنى وجوههم فى رضوانک والجنة فإنى رضيت بهم هداة ياكافى كل شىء و لايكفى منه شىءصل على محمد وآل محمد واكفنى شر ماأحذر وشر ما لاأحذر و لاتكلنى إلى أحد سواک وبارک لى

-روايت-از قبل-1622

[صفحه 364]

فيما رزقتنى و لاتستبدل بى غيرى و لاتكلنى إلى أحد من خلقک و لا إلى رأيى فيعجزنى و لا إلى الدنيا فتلفظنى و لا إلى قريب و لابعيد بل تفرد بالصنع لى ياسيدى ومولاى أللهم أنت أنت انقطع الرجاء إلامنک فى هذااليوم تطول على فيه بالرحمة والمغفرة أللهم رب هذه الأمكنة الشريفة ورب كل حرم ومشعر عظمت قدره وشرفته وبالبيت الحرام وبالحل والحرام والركن والمقام صل على محمد وآل محمد وأنجح كل حاجة مما فيه صلاح دينى ودنياى وآخرتى واغفر لى ولوالدى ولمن ولدنى من المسلمين وارحمهما كماربيانى صغيرا وأجزهما عنى خير الجزاء وعرفهما بدعائى لهما ماتقر به أعينهما فإنهما قدسبقانى إلى الغاية وخلقتنى بعدهما فشفعنى فى نفسى وفيهما و فى جميع أسلافى من المؤمنين فى هذااليوم ياأرحم الراحمين أللهم صل على محمد وآل محمد وفرج عن آل محمد واجعلهم أئمة يهدون بالحق و به يعدلون وانصرهم وانتصر بهم وأنجز لهم ماوعدتهم وبلغنى فتح آل محمد واكفنى كل هول دونه ثم اقسم أللهم لى فيهم نصيبا خالصا يامقدر الآجال يامقسم الأرزاق افسح لى فى عمرى وابسط لى فى رزقى أللهم صل على محمد وآل محمد وأصلح لنا إمامنا واستصلحه وأصلح على يديه وآمن خوفه وخوفنا عليه واجعله أللهم ألذى تنتصر به لدينک أللهم املأ الأرض به قسطا وعدلا كماملئت ظلما وجورا وامنن به على فقراء المسلمين وأراملهم ومساكينهم واجعلنى من خيار مواليه وشيعته أشدهم له حبا وأطوعهم له طوعا وأنفذهم لأمره وأسرعهم إلى مرضاته وأقبلهم لقوله وأقومهم بأمره وارزقنى الشهادة بين يديه حتى ألقاک و أنت عنى راض أللهم إنى خلفت [خلفت]الأهل والولد و ماخولتنى وخرجت إليک ووكلت ماخلفت إليک فأحسن على فيهم الخلف فإنک ولى ذلک من خلقک لاإله إلا الله الحليم الكريم لاإله إلا الله العلى العظيم سبحان الله رب السماوات السبع ورب الأرضين السبع و مافيهن و مابينهن ورب العرش العظيم

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 365]

والحمد لله رب العالمين
-روايت-از قبل-29
و من هذاالموضع زيادة ليس من هذاالفصل و هومضاف إليه أللهم إنى عبدک ناصيتى بيدک وأجلى بعلمک وأسألک أن توفقنى لمايرضيک عنى و أن تسلم لى مناسکى التى أريتها ابراهيم خليلک ودللت عليها نبيک محمدا صلواتک عليهما أللهم اجعلنى ممن رضيت عمله وأطلت عمره وأحييته بعدالممات حياة طيبة الحمد لله على نعمائه التى لاتحصى بعدد و لاتکافى بعمل الحمد لله ألذى خلقنى و لم أک شيئا مذکورا وفضلتنى[فضلنى] على کثير ممن خلق تفضيلا الحمد لله ألذى رزقنى و لم أک أملک شيئا الحمد لله على حلمه بعدعلمه الحمد لله على عفوه بعدقدرته الحمد لله على رحمته التى سبقت غضبه أللهم صل على عبدک ورسولک وخيرتک من خلقک ألذى اصطفيته لرسالاتک [لرسالتک] واجعله أللهم أول شافع وأول مشفع وأول قائل وأنجح سائل إنک مجيب المضطر إذادعاک وتکشف السوء وتغيث المکروب وتشفى السقيم وتغنى الفقير وتجبر الکسير و ليس فوقک أمير و أنت العلى الکبير ياعصمة الخائف المستجير يا من لاشريک له و لاوزير أسألک بعظيم ماسألک أحد من خلقک من کريم أسمائک وجميل ثنائک وخاصة آلائک أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تجعل عشيتى[عيشى] هذه أعظم عشية[عيشة]مرت على منذ أنزلتنى إلى الدنيا برکة فى عصمة دينى وخلاص نفسى وقضاء حاجتى وتشفيعى فى مسائلى وإتمام النعمة على وصرف السوء عنى ولباس العافية لى و أن تجعلنى ممن نظرت إليه فى هذه العشية برحمتک إنک جواد کريم أللهم صل على محمد وآل محمد و لاتجعل هذه العشية آخر العهد منى حتى تبلغنيها من قابل مع حجاج بيتک الحرام والزوار لقبر نبيک عليه وآله السلام فى أعفى عافيتک وأعم نعمتک وأوسع رحمتک وأجزل قسمک وأوسع رزقک وأفضل الرجاء و أنا لک على أحسن الوفاء إنک سميع الدعاء أللهم صل على محمد وآل محمد واسمع دعائى وارحم تضرعى وتذللى واستکانتى وتوکلى فأنا لک سلم لاأرجو نجاحا و لامعافاة و لاتشريفا إلابک ومنک فامنن على بتبليغى هذه العشية من قابل و أنامعافى من کل مکروه ومحذور من جميع البوائق وأعنى على طاعتک وطاعة رسولک
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 366]
وأوليائک الذين اصطفيتهم من خلقک لخلقک أللهم صل على محمد وآل محمد وسلمنى فى دينى وامدد لى فى عمرى وأصح جسمى يا من رحمنى وأعطانى سؤلى فاغفر لى ذنبى إنک على کل شىءقدير أللهم صل على محمد وآل محمد وتمم على نعمتک فيما بقى من أجلى حتى تتوفانى و أنت عنى راض و لاتخرجنى من ملة الإسلام فإنى اعتصمت بحبلک فلاتکلنى إلى

غیرک وعلمنی ماینفعنی واملأ قلبی علما وخوفا من سطواتک ونقماتک أللهم إنی أسألک مسألة المضطر إلیک المشفق من عذابک الخائف من عقوبتک أن تغفر لی وتحنن علی برحمتک و أن تجود علی بمغفرتک وتؤدی عنی فریضتک وتغنینی بفضلک عمن سواک و أن تجیرنی من النار برحمتک یاأرحم الراحمین

-روایت-از قبل-637

و من أدعیة یوم عرفة دعاء لمولانا زین العابدین ص و هودعاء مااشتمل علی معانی الربانیة وأدب العبودیة مع الجلالة الإلهیة أللهم إن ملائکتک مشفقون من خشیتک سامعون مطیعون لک وهم بأمرک یعملون لایفترون اللیل والنهار یسبحون و أناأحق بالخوف الدائم لإساءتی علی نفسی وتفریطها إلی اقتراب أجلی فکم لی [بی] یارب من ذنب أنا فیه مغرور متحیر أللهم إنی قدأکثرت علی نفسی من الذنوب والإساءة وأکثرت علی من المعافاة سترت علی و لم تفضحنی بما أحسنت لی النظر وأقلتنی العثرة وأخاف أن أکون فیهامستدرجا فقد ینبغی لی أن أستحیی من کثرة معاصی ثم لم تهتک لی سترا و لم تبد لی عورة و لم تقطع عنی الرزق و لم تسلط علی جبارا و لم تکشف عنی غطاء مجازاة لذنوبیترکتنی کأنی لاذنب لی کففت عنی خطیئتی وزکیتنی بما لیس فی أناالمقر علی نفسی بما جنت علی یدای ومشت إلیه رجلای وباشر جسدی ونظرت إلیه عیناي وسمعته أذنای وعملته جوارحی ونطق به لسانی وعقد علیه قلبی فأنا المستوجب یاإلهی زوال نعمتک ومفاجاة[فجاءة]نقمتک [نقمتک] وتحلیل عقوبتک لمااجترأت علیه من معاصیک وضیعت من حقوقک أناصاحب الذنوب الکثیرة[الکبیرة]التی لایحصی عددها وصاحب الجرم العظیم أنا ألذی أحللت العقوبة بنفسی وأوبقتها بالمعاصی جهدی وطاقتی وعرضتها للمهالک بکل قوتی أللهم أنا ألذی

-روایت-1-ادامه دارد

[صفحه 367]

لم أشکر نعمک

عندمعاصی إیاک و لم أدعها

عندحلول البلیة و لم أقف

عندالهوی و لم أراقبک یاإلهی أنا ألذی لم أعقل

عندالذنوب نهیک و لم أراقب

عنداللذات زجرک و لم أقبل

عندالشهوة نصیحتک ورکبت الجهل بعدالحلم وغدوت إلی الظلم بعدالعلم أللهم فکما حلمت عنی فیما اجترأت علیه من معاصیک وعرفت تضییعی حقک وضعفی عن شکر نعمک ورکوبی معصیتک أللهم إنی لست ذا عذر فأعتذر و لاذا حیلة فأنتصرِ أللهم قدأسأت وظلمت وبئس ماصنعت عملت

سوءا لم تضرک ذنوبی فأستغفرک یاسیدی ومولای وسبحانک لاإله إلا أنت سبحانک إنی کنت من الظالمین أللهم إنک تجد من تعذبه غیری و لاأجد من یرحمنی سواک فلو کان لی مهرب لهربت و لو کان لی مصعد فی السماء أومسلک فی الأرض لسلکت ولکنه لامهرب لی و لاملجأ و لامنجی و لامأوی منک إلاإلیک أللهم إن تعذبنی فأهل لذلک أنا و إن ترحمنی فأهل ذلک أنت بمنک وفضلک ووحدانیتک وجلالک وکبریائک وعظمتک وسلطانک فقدیما مامننت علی أولیائک ومستحقی عقوبتک بالعفو والمغفرة سیدی عافیة من أرجو إذا لم أرج عافیتک وعفو من أرجو إذا لم أرج عفوک ورحمة من أرجو إذا لم أرج رحمتک ومغفرة من أرجو إذا لم أرج مغفرتک ورزق من أرجو إذا لم أرج رزقک وفضل من أرجو إذا لم أرج فضلک سیدی أکثرت علی من النعم وأقللت لک من الشکر فکم لک عندی من نعمة لایحصیها أحد غیرک ماأحسن بلائک عندی وأحسن فعالک ناديتک مستغیثا[مطیعا]مستصرخا فأغثتنی وسألتک عائلا فأغنیتنی ونأیت فکنت قریبا مجیبا واستعنت بک مضطرا فأعنتنی ووسعت علی وهتفت إلیک فی مرضی فکشفته عنی وانتصرت بک فی رفع البلاء فوجدتک یامولای نعم المولی ونعم النصیر وکیف لاأشکرک یاإلهی أطلقت لسانی بذکرک رحمة لی منک وأضأت لی بصری بلطفک حجة منک علی وسمعت أذنای بقدرتک نظرا منک ودللت عقلی علی توبیخ نفسی إلیک

-روایت-از قبل-1650

أشکو ذنوبی فإنه لامجری لبثها إلاإلیک ففرج عنی ماضاق به صدری وخلصنی من کل ماأخاف علی نفسی من أمر دینی ودنیای وأهلی ومالی فقد استصعب علی شأنی وشتت علی أمری و قدأشرفت علی هلکتی نفسی و إذاتدارکتنی منک برحمة تنقذنی منها[بها]فمن لی بعدک یامولای أنت الکریم العواد بالمغفرة و أناالئیم العواد بالمعاصی فاحلم یاحلیم عن جهلی وأقلنی یامقیل عثرتی وتقبل یارحیم توبتی سیدی ومولای و لابد من لقائک علی کل حال وکیف یستغنی العبد عن ربه وکیف یستغنی المذنب عمن یملک عقوبته ومغفرته سیدی لم أزدد إلیک إلافقرا و لاتزدد عنی إلاغنی و لم تزدد ذنوبی إلاکثرة و لم یزدد عفوک إلاسعة سیدی ارحم تضرعی إلیک وانتصابی بین یدیک وطلبی مالدیک توبة فیما بینی وبینک سیدی متعوذا بک متضرعا إلیک بائسا فقیرا تائبا غیرمستنکف و لامستکبر و لامستسخط بل مستسلم لأمرک راض بقضائک لاآیس من روحک و لاآمن من مکرک و لاقانط من رحمتک سیدی بل مشفق من عذابک راج لرحمتک لعلمی بک یاسیدی ومولای فإنه لن یجیرنی منک أحد و لاأجد من دونک ملتحدا أللهم إنی أعوذ بک أن تحسن فی وامغة[رامقة]العیون علانیتی وتفتح فیما أخلو لک سریرتی محافظا علی ریاء الناس من نفسی مضیعا ما

أنت مطلع عليه منى فأبدئ لک بأحسن أمرى وأخلو لک بشر فعلى تقربا إلى المخلوقين بحسناتى وفرارا منهم إليک بسيئاتى حتى كان الثواب ليس منک و كان العقاب ليس إليک قسوة من مخافتک من قلبى وزللا عن قدرتک من جهلى فيحل بى غضبک وينالنى مقتک فأعذنى من ذلک كله وقنى بوقايتک التى وقيت بهاعبادک الصالحين أللهم تقبل منى ما كان صالحا وأصلح منى ما كان فاسدا و لاتسلط على من لايرحمنى و لاباغيا و لاحاسدا أللهم اذهب عنى كل هم وفرج عنى كل غم وثبتنى فى كل مقام واهدنى فى كل سبيل من سبل الحق وحط عنى كل خطيئة وانقذنى من كل هلكة وبلية وعافنى أبدا ماأبقيتنى واغفر لى إذاتوفيتنى ولقنى روحا وريحانا وجنة نعيم أبد الآبدين

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 369]

ياأرحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

-روايت-از قبل-59

و من أدعية يوم عرفة مارويناه بإسنادنا إلى أبى محمدهارون بن موسى التلعكبرى بإسنادنا[بإسناده] إلى إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه عن أبى عبد الله جعفر بن محمدالصادق ص قال سمعته يدعو فى يوم عرفة فى الموقف بهذا الدعاء فنسخته تقول إذازالت الشمس من يوم عرفة و أنت بهاتصلى الظهر والعصر ثم ائت الموقف وكبر الله مائة مرة واحمده مائة مرة وسبحه مائة مرة وهلله مائة مرة واقرأ قل هو الله أحد مائة مرة و إن أحببت أن تزيد على ذلک فزد واقرأ سورة القدر مائة مرة ثم قل لاإله إلا الله الحليم الكريم لاإله إلا الله العلى العظيم وسبحان الله رب السماوات السبع ورب الأرضين السبع و مافيهن و مابينهن ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين أللهم إياک أعبد وإياک أستعين أللهم إنى أريد أن أثنى عليک و ماعسى أن أبلغ من مدحک مع قلة عملى وقصر رأيى و أنت الخالق و أناالمخلوق و أنت المالک و أناالمملوک و أنت الرب و أناالعبد و أنت العزيز و أناالذليل و أنت القوى و أناالضعيف و أنت الغنى و أناالفقير و أنت المعطى و أناالسائل و أنت الغفور و أناالخاطئ و أنت الحى ألذى لايموت [تموت] و أناخلق أموت أللهم أنت الله رب العالمين و أنت الله لاإله إلا أنت العزيز الحكيم و أنت الله لاإله إلا أنت العلى العظيم و أنت الله لاإله إلا أنت الغفور الرحيم و أنت الله لاإله إلا أنت مالک يوم الدين و أنت الله لاإله إلا أنت بدىء كل شىء وإليک يعود و أنت الله لاإله إلا أنت لم تزل و لاتزال و أنت الله لاإله إلا أنت خالق الجنة والنار و أنت الله لاإله إلا أنت خالق الخير والشر و أنت الله لاإله إلا أنت الواحد الأحد الفرد الصمد لم تلد و لم تولد و لم يكن لک كفوا أحد و أنت الله لاإله إلا أنت عالم الغيب والشهادة و أنت الله لاإله إلا أنت الملک القدوس السلام المؤمن المهيمن

العزیز الجبار المتکبر سبحان الله عما یشرکون و أنت الله لاإله إلا أنت الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنی سبحان الله عما یشرکون و أنت الله لاإله إلا أنت الخالق البارئ المصور یسبح لک ما فی السماوات و الأرض و أنت العزیز الحکیم و أنت الله
-روایت-1-2-روایت-189-1915
[صفحه 370]
لاإله إلا أنت الکبیر والکبریاء ردآؤک أللهم أنت سابغ النعماء حسن البلاء جزیل العطاء مسقط القضاء باسط الیدین بالرحمة نفاع بالخیرات کاشف الکربات رفیع الدرجات منزل الآیات من فوق سبع سماوات عظیم البرکات مخرج من النور إلی الظلمات مبدل السیئات حسنات وجاعل الحسنات درجات أللهم إنک دنوت فی علوک وعلوت فی دنوک فدنوت فلیس دونک شیء وارتفعت فلیس فوقک شیءتری و لاتری و أنت بالمنظر الأعلی فالق الحب والنوی لک ما فی السماوات العلی و لک الکبریاء فی الآخرة والأولی أللهم إنک غافر الذنوب شدید العقاب ذی[ذو]الطول لاإله إلا أنت إلیک المصیر وسعت رحمتک کل شیء وبلغت حجتک و لامعقب لحکمک و أنت تجیب سائلک أنت ألذی لارافع لماوضعت و لاواضع لمارفعت أنت ألذی أثبت کل شیءبحکمک وأحصیت کل شیءبعلمک وأبرمت کل شیءبحکمک و لایفوتک شیءبعلمک و لایمتنع عنک شیء أنت ألذی لایعجزک هاربک و لایرتفع صریعک و لایحیی قتیلک أنت علوت فقهرت وملکت فقدرت وبطنت فخبرت و علی کل شیءظهرت علمت خائنة الأعین و ماتخفی الصدور وتعلم ماتحمل کل أنثی و ماتضع و ماتغیض الأرحام و ماتزداد و کل شیءعندک بمقدار أنت ألذی لاتنسی من ذکرک و لایضیع من توکل علیک أنت ألذی لایشغلک ما فی جو أرضک عما فی جو سماواتک و لایشغلک ما فی جو سماواتک عما فی جو أرضک أنت ألذی تعززت فی ملکک و لم یشرکک [یشرکک]أحد فی جبروتک أنت ألذی علا کل شیءملکک وملک کل شیءأمرک أنت ألذی ملکت الملوک بقدرتک واستعبدت الأرباب بعزتک و أنت ألذی قهرت کل شیءبعزتک وعلوت کل شیءبفضلک أنت ألذی لایستطاع کنه وصفک و لامنتهی لماعندک أنت ألذی لایصف الواصفون عظمتک و لایستطیع المزایلون تحویلک أنت شفاء لما
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 371]
فی الصدور وهدی ورحمة[رحمة]للمؤمنین أنت ألذی لایحفیک سائل و لاینقصک نائل و لایبلغ مدحک مادح و لاقائل أنت الکائن قبل کل شیء والمکون لکل شیء والکائن بعد کل شیء أنت الواحد الصمد ألذی لم یلد و لم یولد[لم تلد و لم تولد] و لم یکن لک [له]کفوا أحد و لم یتخذ صاحبة و لاولدا السماوات و من فیهن لک والأرضون و من فیهن لک و مابینهن و

ماتحت الثرى أحصيت كل شىء وأحطت به علما و أنت تزيد فى الخلق ماتشاء و أنت ألذى لاتسأل عما تفعل وهم يسألون و أنت الفعال لماتريد و أنت القريب و أنت البعيد و أنت السميع و أنت البصير و أنت الماجد و أنت الواحد[الواجد] و أنت العليم و أنت الكريم و أنت البار و أنت الرحيم و أنت القادر و أنت القاهر لک الأسماء الحسنى كلها و أنت الجواد ألذى لايبخل [تبخل] و أنت العزيز ألذى لاتذل و أنت ممتنع لاترام يسبح لک ما فى السماوات و الأرض و أنت بالخير أجود منک بالشر أنت ربى ورب آبائى الأولين أنت تجيب المضطر إذادعاک و أنت نجيت نوحا من الغرق و أنت ألذى غفرت لداود ذنبه و أنت ألذى نفست عن ذى النون كربه و أنت ألذى كشفت عن أيوب ضره و أنت ألذى رددت موسى على أمه و أنت صرفت قلوب السحرة إليک حتى قالوا آمنا برب العالمين و أنت ولى نعمة الصالحين لايذكر منک إلا الحسن الجميل و ما لايذكر أكثر لک الآلاء والنعماء[والنعم] و أنت المحسن الجميل لاتبلغ مدحتک و لاالثناء عليک أنت كماأثنيت على نفسک سبحانک وبحمدک تباركت أسماؤک و جل ثناؤک ماأعظم شأنک وأجل مكانک و ماأقربک من عبادک وألطفک بخلقک وأمنعک بقوتک أنت أعز وأجل وأسمع وأبصر وأعلى وأكبر وأظهر وأشكر وأقدر وأعلم وأجبر وأكبر وأعظم وأقرب وأملک وأوسع وأمنع وأعطى وأحكم وأفضل و أحمد من أن تدرک العيان عظمتک أوتصف الواصفون صفتک أويبلغوا غايتک أللهم أنت الله ألذى

-روايت-از قبل-1640

[صفحه 372]

لاإله إلا أنت أجل من ذكروا شكر من عبد وأرأف من ملک وأجود من سئل وأوسع من أعطى تحلم بعد ماتعلم وتعفو وتغفر بعد ماتقدر لم تطع قط إلابإذنک و لم تعص قط إلابقدرتک تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر أللهم أنت أقرب حفيظ وأدنى شهيد حلت بين القلوب وأخذت بالنواصى وأحصيت الأعمال وعلمت الأخيار[الأخبار] وبيدک المقادير والقلوب إليک مقصدة[مقصدة] والسر عندک علانية والمهتدى من هديت والحلال ماحللت والحرام ماحرمت والدين ماشرعت والأمر ماقضيت تقضى و لايقضى عليک أللهم أنت الأول فليس قبلک شىء و أنت الآخر فليس بعدک شىء و أنت الباطن فليس دونک شىء أللهم بيدک مقادير الليل والنهار وبيدک مقادير الشمس والقمر وبيدک مقادير النصر والخذلان وبيدک مقادير الدنيا والآخرة وبيدک مقادير الموت والحياة وبيدک مقادير الخير والشر صل على محمد وآل محمد واغفر لى كل ذنب أذنبته فى ظلم الليل وضوء النهار عمدا أوخطأ سرا و[أو]علانية إنک على كل شىءقدير و هوعليک يسير و لاحول و لاقوة إلاباالله العلى العظيم أللهم إنى أثنى عليک بأحسن ماأقدر عليه وأشكرک بما مننت به على وعلمتنى من شكرک أللهم لک الحمد بمحامدک

كلها على نعمائک كلها و على جميع خلقک حتى ينتهى الحمد إلى ماتحب ربنا وترضى أللهم لک الحمد عدد ماخلقت وعدد ماذرأت و لک الحمد عدد مابرأت و لک الحمد عدد ماأحصيت و لک الحمد عدد ما فى السماوات والأرضين و لک الحمد ملأ الدنيا والآخرة ثم تقول عشرا لاإله إلا الله وحده لاشريک له له الملک و له الحمد يحيى ويميت و هوحى لايموت بيده الخير و هو على كل شىءقدير وتقول عشرا أستغفر الله ألذى لاإله إلا هوالحى القيوم وأتوب إليه ثم تقول يا الله يا الله عشرا يارحمان يارحمان عشرا يارحيم يارحيم عشرا يابديع السماوات و الأرض عشرا ياذا الجلال والإكرام عشرا ياحنان يامنان عشرا ياحى ياقيوم عشرا بسم الله الرحمن الرحيم عشرا أللهم صل على محمد وآل محمدعشرا ثم تقول أللهم لک الحمد ولى الحمد ومنتهى الحمد

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 373]

وفى الحمد عزيز الجند قديم المجد الحمد لله ألذى كان عرشه على الماء حين لاشمس تضىء و لاقمر يسرى و لابحر يجرى و لارياح تذرى و لاسماء مبنية و لاأرض مدحية و لاليل يجن و لانهار يكن و لاعين تنبع و لاصوت يسمع و لاجبل مرسى و لاسحاب منشأ و لاأنس مبرو و لاجن مذرو و لاملک كريم و لاشيطان رجيم و لاظل ممدود و لا شىءمعدود الحمد لله ألذى استحمد إلى من استحمده من أهل محامده ليحمدوه على مابذل من نوافله التى فاق مدح المادحين مآثر محامده وعدا وصف الواصفين هيبة جلاله هو أهل لكل حمد ومنتهى كل رغبة الواحد ألذى لابدء له له الملک ألذى لازوال له الرفيع ألذى ليس فوقه ناظر ذو المغفرة والرحمة المحمود لبذل نوائله المعبود بهيبة جلاله المذكور بحسن آلائه المنان بسعة فواضله المرغوب إليه فى تمام [فى إتمام]المواهب من خزائنه العظيم الشأن الكريم فى سلطانه العلى فى مكانه المحسن فى امتنانه الجواد فى فواضله الحمد لله بارئ خلق المخلوقين بعلمه ومصور أجساد العباد بقدرته ومخالف صور من خلق من خلقه ونافخ الأرواح فى خلقه بعلمه

-روايت-از قبل-987

ومعلم من خلق من عباده اسمه ومدبر خلق السماوات و الأرض بعظمته ألذى وسع كل شىءخلق كرسيه وعلا بعظمته فوق الأعلين وقهر الملوک بجبروته الجبار الأعلى المعبود فى سلطانه المتسلط بقوته المتعالى فى دنوه المتدانى كل شىء فى ارتفاعه ألذى نفذ بصره فى خلقه وحارت الأبصار بشعاع نوره الحمد لله الحليم الرشيد القوى الشديد المبدئ المعيد الفعال لمايريد الحمد لله منزل الآيات وكاشف الكربات ومؤتى السماوات الحمد لله فى كل مكان و فى كل زمان و فى كل أوان الحمد لله ألذى لاينسى من ذكره و لايخيب من دِعاه و لايذل من والاه ألذى يجزى بالإحسان

إحسانا وبالصبر نجاة الحمد لله ألذى له ما فى السماوات و ما فى الأرض و له الحمد فى الآخرة و هوالحكيم الخبير الحمد لله فاطر السماوات و الأرض جاعل الملائكة رسلا أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد فى الخلق مايشاء إن الله على كل شىءقدير سبحان الله والحمد لله و لاإله إلا الله و الله أكبر و لاحول و لاقوة إلاباالله وسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 374]

و له الحمد فى السماوات و الأرض وعشيا وحين تظهرون وسبحان الله آناء الليل وأطراف النهار وسبحان الله بالغدو والآصال وسبحان ربک رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والحمد لله كمايحب ربنا و كمايرضى كثيرا طيبا كلما سبح الله شىء و كمايحب الله أن يسبح والحمد لله كلما حمد الله شىء و كمايحب الله أن يحمد و لاإله إلا الله كلما هلل الله شىء و كمايحب الله أن يهلل و الله أكبر كلما كبر الله شىء و كمايحب الله أن يكبر و لاحول و لاقوة إلاباالله العلى العظيم

-روايت-از قبل-513

ثم تقول و هوالدعاء المخزون أللهم إنى أسألک يا الله يارحمان سبع مرات بأسمائک الرضية المرضية المكنونة يا الله أللهم إنى أسألک بأسمائک الكبريائية أللهم إنى أسألک بأسمائک العزيزة المنيعة وأسألک بأسمائک التامة الكاملة المعهودة يا الله وأسألک بأسمائک التى هى رضاک يا الله وأسألک بأسمائک التى لاتردها دونک وأسألک من مسائلک بما عاهدت أوفى العهد أن لاتخيب سائلک وأسألک بجملة مسائلک التى لايفى بحملها شىءغيرک سبع مرات وأسألک بكل اسم إذادعيت به أجبته وبكل اسم هو لک و كل مسألة حتى ينتهى إلى اسمک الأعظم الأعظم الأكبر الأكبر العلى الأعلى ألذى استويت به على عرشک واستقللت به على كرسيک و هواسمک الكامل ألذى فضلته على جميع أسمائک يارحمان سبع مرات وأسألک بما لاأعلمه ما لوعلمته لسألتک به وبكل اسم استأثرت به فى علم الغيب عندک يارحمان يارحمان أن تصلى على محمدعبدک ورسولک ونبيک وأمينک وحبيبک وصفوتک من خلقک وخاصتک من بريتک ومحبک ونجيک [نجيبک] وحبيبک وصفيک وصل على محمد و على أهل [آل]بيت محمد وترحم على محمد و أهل محمدكأفضل وأجمل وأزكى وأطهر وأعظم وأكثر وأتم ماصليت على أحد من أنبيائک ورسلک ياذا الجلال والإكرام أللهم صل على محمد وآل محمد فى الأولين وصل على محمد وآل محمد فى الآخرين وصل عليهم فى الملاء الأعلى

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 375]

وصل عليهم فى المرسلين أللهم أعط محمدا صلواتک عليه الوسيلة

والفضيلة والشرف والدرجة الرفيعة أللهم أكرم مقامه وشرف بنيانه وعظم برهانه وبيض وجهه وأعل كعبه وأفلج حجته وأظهر دعوته وتقبل شفاعته كمابلغ رسالاتک وتلا آياتک وأمر بطاعتک وائتمر بها ونهى عن معصيتک وانتهى عنها فى سر وعلانية وجاهد حق الجهاد فيک وعبدک مخلصا حتى أتاه اليقين صلواتک عليه و على أهله أللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه عليه الأولون والآخرون من النبيين والمرسلين أللهم استعلمنا لسنته وتوفنا على ملته وابعثنا فى شيعته واحشرنا فى زمرته واجعلنا ممن يتبعه و لاتحجبنا عن رؤيته و لاتحرمنا مرافقته حتى تسكنا غرفة وتخلدنا فى جواره رب إنى أحببته فأحبنى لذلک و لاتفرق بينى وبينه طرفة عين فى الدنيا والآخرة أللهم صل على محمد وآل محمدالذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا أللهم افتح لهم فتحا يسيرا وانصرهم نصرا عزيزا واجعل لهم من لدنک سلطانا نصيرا أللهم مكن لهم فى الأرض واجعلهم أئمة واجعلهم الوارثين أللهم أرهم فى عدوهم مايأملون وأر عدوهم منهم مايحذرون أللهم اجمع بينهم فى خير وعافية أللهم عجل الروح والفرج لآل محمد أللهم اجمع على الهدى أمرهم واجعل قلوبهم فى قلوب خيارهم وأصلح ذات بينهم إنک حميد مجيد أللهم إنى أسألک أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تغفر لى ولوالدى و ماولدا وأعتقهما من النار وارحمهما وارضهما عنى واغفر لكل والد لى دخل فى الإسلام ولأهلى وولدى وجميع قراباتى إنک على كل شىءقدير أللهم اجعلنى وجميع ورثة أبى وإخوانى فيک من أهل ولايتک ومحبتک فإنه لايقدر على ذلک غيرک يارحمان أللهم أوزعنى أن أشكرک وأشكر نعمتک التى أنعمت على و على والدى و أن أعمل صالحا ترضيه وأصلح لى فى ذريتى إنى تبت إليک وإنى من المسلمين وأجز والدى خير ماجزيت والدا عن ولده واجعل ثوابهما عنى[عن]جنات النعيم واغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان

و لاتجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنک رءوف رحيم واغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات أللهم أصلح ذات بينهم واجمع على الهدى أمرهم واجعلنى وإياهم على طاعتک ومحبتک أللهم والمم شعثهم واحقن دمائهم وول أمرهم خيارهم أهل الرأفة والمعدلة عليهم إنک على كل شىءقدير يارب يارب يارب أللهم بديع السماوات و الأرض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والإكرام والجود والقوة والسلطان والجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة والقدرة والمدحة والرهبة والرغبة والجود والعلو والحجة والهدى والطاعة والعبادة والأمر والخلق و كل شىء لک يارب العالمين يارب يارب يارب أسألک سؤال الضارعين المتضرعين المساكين المستكينين الراغبين الراهبين الذين لايحذرون سواک يا من

يجيب المضطر ويكشف السوء[الضر] ويجيب الداعى ويعطى السائل أسألک يارب سؤال من لم يجد لضعفه مقويا و لالذنبه غافرا و لالفقره سادا غيرک أسألک سؤال من اشتدت فاقته وضعفت قوته وكثرت ذنوبه ياذا الجلال والإكرام يارب يارب يارب أسألک يارب مسألة كل سائل ورغبة كل راغب بيدک و أنت إذادعيت أجبت وبحق السائلين عليک وبحق صفوتک من عبادک ومنتهى العز من عرشک ومنتهى الرحمة من كتابک أن لاتسدرجنى بخطيئتى و لاتجعل مصيبتى فى دينى واذكرنى يارب برضاک و لاتنسنى حين تنشر رحمتک وأقبل على بوجهک الكريم وامنن على بكرامتک ياكريم العفو واستجب دعائى وارحم تضرعى فإنى بائس فقير خائف مستجير من عذابک لاأثق بعملى ولكننى أثق برحمتک يارب يارب يارب أللهم كن بى حفيا و لاتجعلنى بدعائک رب شقيا وامنن على بعافيتک وأعتق رقبتى من النار فإننى لاأستغيث بغيرک وأستجيرک فأجرنى من كل هول ومشقة وخوف وآمن خوفى وشجع جبنى وقو ضعفى وسد فاقتى وأصلح لى جميع أمورى يارب أعوذ بک من هول المطلع و من شدة الموقف يوم الدين فإنک تجير و لايجار

-روايت-1-1698

[صفحه 377]

عليک يارب يارب أللهم لاتعرض عنى حين أدعوک و لاتصرف عنى وجهک حين أسألک فلارب سواک وأعطنى مسألتى وآمن خوفى يوم ألقاک أللهم إنى أعوذ بک فأعذنى فإنى ضعيف خائف مستجير بائس فقير يارب يارب يارب أللهم اكشف ضر ماستعذتک منه وألبسنى رحمتک وجللنى عافيتک وآمنى برحمتک فإنک تجير و لايجار عليک أللهم إنى أعوذ بک من وحشة القبر و من خلوته و من ظلمته وضيقه وعذابه و من هول ماأتخوف بعده يارب العالمين يارب يارب يارب أللهم إنى أسألک أن تصلى على محمد[وآل محمد] و أهل بيته صفوتک وخيرتک من خلقک و أن تستجيب لى دعائى وتعطينى سؤلى واكفنى من دنياى وآخرتى وارحم فاقتى واغفر ذنوبى ماتقدم منها و ماتأخر وآتنى فى الدنيا حسنة و فى الآخرة حسنة وقنى برحمتک عذاب النار أللهم ارزقنى صلة قرابتى وحجا مقبولا وعملا صالحا مبرورا ترضاه ممن عمل به وأصلح لى أهلى وولدى وأسألک أن تجعل لى عقبا صالحا يلحقنى من دعائهم رضوانا ومغفرة وزيادة فى كرامتک إنک على كل شىءقدير و أنت أرحم الراحمين يارب يارب يارب أللهم وكلما كان فى قلبى من شک أوريبة أوجحود أوقنوط أوفرح أومرح أوبطر أوفخر أوخيلاء أوجبن أوخيفة أورياء أوسمعة أوشقاق أونفاق أوكفر أوفسوق أوعظمة أو شىءمما لاتحب عليه أولياءک فأسألک بحق محمد أن تمحو ذلک من قلبى و أن تبدلنى مكانه إيمانا وعدلا ورضا بقضائک ووفاء بعهدک ووجلا منک وزهدا فى الدنيا ورغبة فيما عندک وثقة بک وطمأنينة إليک وتوبة إليک

نصوحا یارب یارب یارب أللهم لک الحمد کماخلقتنی و لم أک شیئا مذکورا على أهوال الدنیا وبوائق الدهر وکربات الآخرة ومصیبات اللیالی والأیام من شر مایعمل الظالمون فی الأرض أللهم بارک لی فی قدرک ورضنی بقضائک أللهم افتح مسامع قلبی لذکرک وارزقنی شکرا وتوفیقا وعبادة وخشیة یارب العالمین یارب یارب یارب أللهم اطلع إلی الیوم اطلاعة تدخلنی بهاالجنة أللهم استجب دعائی واقبله منی واجعله دعاء

-روایت-1-ادامه دارد

[صفحه 378]

جامعا یوافق بعضه بعضا فإن کل شیءعندک بمقدار

-روایت-از قبل-52

أللهم واجعله من شأنک فإنک کل یوم فی شأن أللهم واکتبه فی علیین فی کتاب لایمحی و لایبدل بأن تقول قدغفرت لعبدی ماتقدم من ذنبه و ماتأخر واستجبت له دعوته ووفقته واصطفیته لنفسی وکرمته وفضلته وعصمته وهدیته وزکیته وأصلحته واستخلصته وغفرت له وعفوت عنه آمین یارب یارب یارب أللهم إنی أتوجه إلیک بنبیک نبی الرحمة محمدصلی الله علیه وآله فی خلاصی وخلاص والدی و ماولدا وأهلی وولدی وجمیع ذریة أبی وإخوانی فیک وجمیع المؤمنین والمؤمنات و کل والد لی دخل فی الإسلام من أهوال یوم القیامة و من هموم الدنیا والآخرة وأهوالها وأسألک أن ترزقنی عزها وتصرف عنی شرها وتثبتنی بالقول الثابت فی الحیاة الدنیا و فی الآخرة إنک رءوف رحیم وصلی الله علی محمد وآله کثیرا وحسبنا الله ونعم الوکیل یارب یارب یارب أللهم إنی أسألک أن تصرف عنی شر کل جبار عنید وشر کل شیطان مرید وشر کل ضعیف من خلقک وشدید و من شر السامة والهامة واللامة والخاصة والعامة و من شر کل دابة صغیرة أوکبیرة باللیل والنهار و من شر فسقة العرب والعجم و من شر فسقة الجن والإنس إنک علی کل شیءقدیر و لاحول و لاقوة إلابالله العلی العظیم وصلی الله علی خیر مخلوق دعا إلی خیر معبود أللهم ربنا وآتنا فی الدنیا حسنة و فی الآخرة حسنة وقنا برحمتک عذاب النار یارب یارب یارب أللهم و ما کان من خیر أوعمل صالح أسألک به وأکون فی رضوانک وعافیتک و ماصلح من ذلک من البر فامنن علی به إنی إلیک راغب وبک مستجیر أللهم مااستعفیتک منه و ما لم أستعفک منه وتوجب علی به النار وسخطک فاعفنی منه و ماعدت من المخازی یوم القیامة وسوء المطلع إلی ما فی القبور فأعذنی منه أللهم و ماأندم علیه من فعلی له وأجازی علیه یوم المعاد أوترانی فی الدنیا علی الحال التی تورث سخطک فأسألک بوجهک الکریم أن تعظم

-روایت-1-1651

[صفحه 379]

عافيتى من جميع ذلک ياولى العافية يارب يارب يارب وأسألک يارب مع ذلک العافية من جهد البلاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء و أن تحملنى ما لاطاقة لى به و أن لاتسلط على ظالمى لماتبتلينى بما لاطاقة لى به وتناقشنى فى الحساب يوم الحساب مناقشة بمساوى أحوج ماأكون إلى عفوک وتجاوزک أسألک بوجهک الكريم أن تعظم عافيتى فى جميع ذلک ياولى العافية أى من عفا عن السيئات و لم يجاز بهاارحم عبدک يارب يارب يارب يا الله يا الله يا الله نفسى نفسى ارحم عبدک ياسيداه عبدک بين يديک يارباه يارباه يارباه يامنتهى رغبتاه يامجرى الدم فى عروقى عبدک عبدک ياسيداه يامالک عبده ياسيداه يامالكاه يا هو يارباه لاحيلة لى و لاغنى بى عن نفسى و لاأستطيع لها ضرا و لانفعا و لارجاء لى و لاأجد أحدا أصانعه تقطعت أسباب الخدائع واضمحل عنى كل باطل أفردنى الدهر إليک وقمت [فقمت] هذاالمقام إلهى بعلمک فكيف أنت صانع بى ليت شعرى و لاأشعر كيف تقول لدعائى أتقول نعم أوتقول لا فإن قلت لافيا ويلتاه ياويلتاه ياويلتاه ياعولتاه ياعولتاه ياعولتاه ياشقوتاه ياشقوتاه ياشقوتاه ياذلاه ياذلاه ياذلاه إلى من و إلى
عند من أوكيف أوبما ذا أو إلى أى شىء و من أرجو و من يعود على إن رفضتنى ياواسع المغفرة و إن قلت نعم كماالظن بک فطوبى لى أناالسعيد فطوبى لى أناالمرحوم أيا مترحم أيا متعطف أيا محيى أيا متملک أيا متسلط لاعمل لى أرجو به نجاح حاجتى و لاأحد أنفع لى منک يا من عرفنى نفسه يا من أمرنى بطاعته يامدعو يامسئول أيا[يا]مطلوب إليه رفضت وصيتک و لوأطعتک لكفيتنى ماقمت إليک فيه من قبل أن أقوم و أنا مع معصيتى لک راج فلاتحل [ ]بينى و بين مارجوته واردد يدى ملأ من خيرک بحقک ياسيدى ياوليى أنا من قدعرفت شر عبد و أنت خير رب يامخشى الانتقام يارب يارب يارب يا الله يا الله يا الله يامحيط بملكوت السماوات و الأرض أصلحنى لدنياى وأصلحنى لآخرتى وأصلحنى لأهلى وأصلحنى لولدى وأصلح لى ماخولتنى ياإلهى وأصلحنى من خطاياى ياحنان يامنان تفضل على برحمتک وامنن على بإجابتک وصل أللهم على محمد النبى وآله [وأهله] وسلم
-روايت-1-1927
[صفحه 380]
وحل بينى و بين ماحلت بينه و بين أهل محمد من الباطل وآتنا فى الدنيا حسنة و فى الآخرة حسنة ياأرحم الراحمين ثم تقول بسم الله الرحمن الرحيم وَ إِلهُكُم إِلهٌ واحِدٌ لا إِلهَ إِلّا هُوَ الرّحمنُ الرّحِيمُ هواللّهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ الحيّ القَيّومُ لا تَأخُذُهُ سِنَةٌ وَ لَا نَومٌ لَهُ ما فِي السّماواتِ وَ ما فِى الأَرضِ مَن ذَا أَلّذِى يَشفَعُ عِندَهُ إِلّا بِإِذنِهِ يَعلَمُ ما بَينَ أيدِيهِم وَ ما خَلفَهُم وَ لا يُحِيطُونَ بشِيَءٍ مِن عِلمِهِ إِلّا بِما شاءَ وَسِعَ كُرسِيّهُ السّماواتِ وَ الأَرضَ وَ لا يَؤُدُهُ

حِفظَهُما وَ هُوَ العَلَيِّ العَظِيمُالم اللّهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ الحيّ القَيّومُهُوَ ألّذِى يُصَوّرُكُم فِى الأَرحامِ كَيفَ يَشاءُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُالّذِينَ يَقُولُونَ رَبّنا إِنّنا آمَنّا فَاغفِر لَنا ذُنُوبَنا وَ قِنا عَذابَ النّارِ الصّابِرِينَ وَ الصّادِقِينَ وَ القانِتِينَ وَ المُنفِقِينَ وَ المُستَغفِرِينَ بِالأَسحارِ شَهِدَ اللّهُ أَنّهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ وَ المَلائِكَةُ وَ أُولُوا العِلمِ قائِماً بِالقِسطِ لا إِلهَ إِلّا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ إِنّ الدّينَ
عِندَ اللّهِ الإِسلامُاللّهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ لَيَجمَعَنّكُم إِلى يَومِ القِيامَةِ لا رَيبَ فِيهِ وَ مَن أَصدَقُ مِنَ اللّهِ حَدِيثاًذلِكُمُ اللّهُ رَبّكُم لا إِلهَ إِلّا هُوَ خالِقُ كُلّ شَىءٍ فَاعبُدُوهُ وَ هُوَ عَلى كُلّ شَىءٍ وَكِيلٌاتّبِع ما أُوحِيَ إِلَيکَ مِن رَبّکَ لا إِلهَ إِلّا هُوَ وَ أَعرِض عَنِ المُشرِكِينَقُل يا أَيّهَا النّاسُ إِنىّ رَسُولُ اللّهِ إِلَيكُم جَمِيعاً ألّذِى لَهُ مُلكُ السّماواتِ وَ الأَرضِ لا إِلهَ إِلّا هُوَ يحُيِي وَ يُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللّهِ وَ رَسُولِهِ النّبِىّ الأُمِّىّ ألّذِى يُؤمِنُ بِاللّهِ وَ كَلِماتِهِ وَ اتّبِعُوهُ لَعَلّكُم تَهتَدُونَوَ ما أُمِرُوا إِلّا لِيَعبُدُوا إِلهاً واحِداً لا إِلهَ إِلّا هُوَ سُبحانَهُ عَمّا يُشرِكُونَلَقَد جاءَكُم رَسُولٌ مِن أَنفُسِكُم عَزِيزٌ عَلَيهِ ما عَنِتّم حَرِيصٌ عَلَيكُم بِالمُؤمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌفَإِن تَوَلّوا فَقُل حسَبِىَ اللّهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ عَلَيهِ تَوَكّلتُ وَ هُوَ رَبّ العَرشِ العَظِيمِحَتّى إِذا أَدرَكَهُ الغَرَقُ قالَ آمَنتُ أَنّهُ لا إِلهَ إِلّا ألّذِى آمَنَت بِهِ بَنُوا إِسرائِيلَ وَ أَنَا مِنَ المُسلِمِينَفَإِلّم يَستَجِيبُوا لَكُم فَاعلَمُوا أَنّما أُنزِلَ بِعِلمِ اللّهِ وَ أَن لا إِلهَ إِلّا هُوَ فَهَل أَنتُم مُسلِمُونَقُل هُوَ ربَىّ لا إِلهَ إِلّا هُوَ عَلَيهِ تَوَكّلتُ وَ إِلَيهِ مَتابِأَن أَنذِرُوا أَنّهُ لا إِلهَ إِلّا أَنَا فَاتّقُونِياللّهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ لَهُ الأَسماءُ الحُسنىفَاستَمِع لِما يُوحى إِنىّ أَنَا اللّهُ لا إِلهَ إِلّا أَنَا فاَعبدُنىِ وَ أَقِمِ الصّلاةَ لذِكرِىإِنّما إِلهُكُمُ اللّهُ ألّذِى لا إِلهَ إِلّا هُوَ وَسِعَ كُلّ
-روايت-1-ادامه دارد

شَىءٍ عِلماً
-روايت-از قبل-14
وَ ما أَرسَلنا مِن قَبلِکَ مِن رَسُولٍ إِلّا نوُحى إِلَيهِ أَنّهُ لا إِلهَ إِلّا أَنَا فَاعبُدُونِوَ ذَا النّونِ إِذ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنّ أَن لَن نَقدِرَ عَلَيهِ فَنادى فِى الظّلُماتِ أَن لا إِلهَ إِلّا أَنتَ سُبحانَکَ إِنىّ كُنتُ مِنَ الظّالِمِينَ فَاستَجَبنا لَهُ وَ نَجّيناهُ مِنَ الغَمّ وَ كَذلِکَ نُنجِي المُؤمِنِينَفَتَعالَى اللّهُ المَلِکُ الحَقّ لا إِلهَ إِلّا هُوَلَهُ الحَمدُ فِى الأُولى وَ الآخِرَةِ وَ لَهُ الحُكمُ وَ إِلَيهِ تُرجَعُونَيا أَيّهَا النّاسُ اذكُرُوا نِعمَتَ اللّهِ عَلَيكُم هَل مِن خالِقٍ غَيرُ اللّهِ يَرزُقُكُم مِنَ السّماءِ وَ الأَرضِ لا إِلهَ إِلّا هُوَ فَأَنّى تُؤفَكُونَإِنّهُم كانُوا إِذا قِيلَ لَهُم لا إِلهَ إِلّا اللّهُ يَستَكبِرُونَذلِكُمُ اللّهُ رَبّكُم لَهُ المُلكُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ فَأَنّى تُصرَفُونَغافِرِ الذّنبِ وَ قابِلِ التّوبِ شَدِيدِ العِقابِ ذىِ الطّولِ لا إِلهَ إِلّا هُوَ إِلَيهِ المَصِيرُذلِكُمُ اللّهُ رَبّكُم خالِقُ كُلّ شَىءٍ لا إِلهَ إِلّا هُوَ فَأَنّى تُؤفَكُونَتَبارَکَ اللّهُ رَبّ العالَمِينَلا إِلهَ إِلّا هُوَ يحُيِي وَ يُمِيتُ رَبّكُم وَ رَبّ آبائِكُمُ الأَوّلِينَفَاعلَم أَنّهُ لا إِلهَ إِلّا اللّهُ وَ استَغفِر لِذَنبِکَ وَ لِلمُؤمِنِينَ وَ المُؤمِناتِ وَ اللّهُ يَعلَمُ مُتَقَلّبَكُم وَ مَثواكُملَو أَنزَلنا هذَا القُرآنَ عَلى جَبَلٍ لَرَأَيتَهُ خاشِعاً

مُتَصَدّعاً مِن خَشيَةِ اللّهِ وَ تِلکَ الأمثالُ نَضرِبُها لِلنّاسِ لَعَلّهُم يَتَفَکّرُونَ هُوَ اللّهُ ألّذِی لا إلهَ إلّا هُوَ عالِمُ الغَيبِ وَ الشّهادَةِ هُوَ الرّحمنُ الرّحِيمُ هُوَ اللّهُ ألّذِی لا إلهَ إلّا هُوَ المَلِکُ القُدّوسُ السّلامُ المُؤمِنُ المُهَيمِنُ العَزِيزُ الجَبّارُ المُتَکَبّرُ سُبحانَ اللّهِ عَمّا يُشرِکُونَ هُوَ اللّهُ الخالِقُ البارِئُ المُصَوّرُ لَهُ الأسماءُ الحُسنی يُسَبّحُ لَهُ ما فِی السّماواتِ وَ الأرضِ وَ هُوَ العَزِيزُ الحَکِيمُاللّهُ لا إلهَ إلّا هُوَ وَ عَلَی اللّهِ فَلِيَتَوَکّلِ المُؤمِنُونَرَبّ المَشرِقِ وَ المَغرِبِ لا إلهَ إلّا هُوَ فَاتّخِذهُ وَکِيلاًوَ إنّهُ لَکِتابٌ عَزِيزٌلا يَأتِيهِ الباطِلُ مِن بَينِ يَدَيهِ وَ لا مِن خَلفِهِ تَنزِيلٌ مِن حَکِيمٍ حَمِيدٍتقول سبعا ثم تقول آمَنّا بِاللّهِ وَ ما أُنزِلَ إلَينا وَ ما أُنزِلَ إلی اِبراهِيمَ وَ إسماعِيلَ وَ إسحاقَ وَ يَعقُوبَ وَ الأسباطِ وَ ما أُوتِيَ مُوسی وَ عِيسی وَ ما أُوتِيَ النّبِيّونَ مِن رَبّهِم لا نُفَرّقُ بَينَ أحَدٍ مِنهُم وَ نَحنُ لَهُ مُسلِمُونَرَبّنا رَبّ السّماواتِ وَ الأرضِ لَن نَدعُوَا مِن دُونِهِ إلهاً لَقَد قُلنا إذاً شَطَطاًالحَمدُ لِلّهِ ألّذِی هَدانا لِهذا وَ ما کُنّا لِنهَتدَیَ لَو لا أن هَدانَا اللّهُلَقَد

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 382]

جاءَت رُسُلُ رَبّنا بِالحَقّصلی الله عليهم أجمعين ثم تقول السلام عليک يا رسول الله السلام عليک يانبی الله السلام عليک ياخيرة الله من خلقه وأمينه علی وحيه السلام عليک يامولای يا أمير المؤمنين السلام عليک يامولای أنت حجة الله علی خلقه و باب علمه ووصی نبيه والخليفة من بعده فی أمته لعن الله أمة غصبتک حقک وقعدت مقعدک أنابریء منهم و من شيعتهم إليک السلام عليک يافاطمة البتول السلام عليک يازين نساء العالمين السلام عليک يابنت رسول الله رب العالمين صلی الله عليک و عليه السلام عليک ياأم الحسن و الحسين لعن الله أمة غصبتک حقک ومنعتک ماجعله الله لک حلالا أنابریء إليک منهم و من شيعتهم السلام عليک يامولای يا أبا محمد الحسن الزکی السلام عليک يامولای لعن الله أمة قتلتک وبايعت فی أمرک وشايعت أنابریء إليک منهم و من شيعتهم

-روايت-از قبل-789

السلام عليک يامولای يا أبا عبد الله الحسين بن علی صلوات الله عليک و علی أبيک و علی جدک محمدصلی الله عليه لعن الله أمة استحلت دمک ولعن الله أمة قتلتک واستباحت حريمک ولعن أشياعهم وأتباعهم ولعن الممهدين لهم بالتمکين من قتالکم أنابریء إلی الله وإليک منهم السلام عليک يامولای يا أبا محمد علی بن الحسين السلام عليک يامولای يا أبا جعفر محمد بن علی السلام عليک يامولای يا أبا عبد الله جعفر بن محمد السلام عليک يامولای يا أبا الحسن موسی بن جعفر السلام عليک يامولای يا أبا الحسن علی بن موسی السلام عليک يامولای يا أبا جعفر محمد بن علی السلام عليک يامولای يا أبا الحسن علی بن محمد السلام عليک يامولای يا أبا محمد الحسن بن علی السلام عليک يامولای يا أباالقاسم محمد بن

الحسن صاحب الزمان صلى الله عليک و على عترتک الطاهرة الطيبة یاموالی کونوا شفعائی فی حط وزری وخطایای آمنت بالله وبما أنزل إلیکم وأتوالی آخرکم بما أتوالی به أولکم وبرئت من الجبت والطاغوت واللات والعزی یاموالی أناسلم لمن سالمکم وحرب لمن حاربکم
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 383]
وعدو لمن عاداکم وولی لمن والاکم إلی یوم القیامة ولعن الله ظالمیکم وغاصبیکم ولعن الله أشیاعهم وأتباعهم و أهل مذهبهم وأبرأ إلی الله وإلیکم منهم أللهم إنی أشهدک وکفی بک شهیدا وأشهد محمدا صلی الله علیه وآله وعلیا والثمانیة من حملة عرشک والأربعة الأملاک خزنة علمک إنی بریء[إنی أبرأ] من أعدائهم و أن فرض صلواتی لوجهک ونوافلی وزکواتی و ماطاب من قول وعمل عندک فعلی محمد و أهل بیته الطیبین الطاهرین أللهم أقر[أقرر]عینی بصلاته وصلاة أهل بیته واجعل ماهدیتنی إلیه من الحق والمعرفة بهم مستقرا لامستودعا یاأرحم الراحمین أللهم وعرفنی نفسک وعرفنی رسلک وعرفنی ملائکتک وعرفنی ولاة أمرک أللهم إنی لاآخذ إلا ماأعطیت و لاواق إلا ماوقیت أللهم لاتحرمنی[تحرمنی]منازل أولیائک و لاتزغ قلبی بعدإذ هدیتنی وهب لی من لدنک رأفة ورشدا أللهم وعلمنی ناطق التنزیل وخلصنی من المهالک أللهم وخلصنی من الشیطان وحزبه و من السلطان وجنده و من الجبت وأنصاره بحق محمدالمحمود وبعلی المقصود وبحق شبر وشبیر وبحق أسمائک الحسنی صل علی أفضل الصفوة إنک علی کل شیءقدیر و أنت بکل شیءمحیط یارب یارب یارب یا الله یا الله یا الله یارباه یارباه یاسیداه یاسیداه یاسیداه یامولاه [مولایاه] یامولاه یاعماد من لاعماد له و یاسند من لاسند له و یاذخر من لاذخر له أنت ربی و أناعبدک علی عهدک ووعدک أللهم اجعله موقفا محمودا و لاتجعله آخر العهد منا وأشرکنا فی صالح من دعاک بمنی وعرفات ومزدلفة و
عندقبر نبیک علیه السلام و
عندزمزم والمقام أللهم لک الحمد حیث رفعت أقدارنا عن شد الزنانیر فی الأوساط والخواتیم فی الأعناق و لک الحمد حیث لم تجعلنا زنادقة مضلین و لامدعیة شاکین مرتابین و لامعارضین و لا عن أهل بیت نبیک صلی الله علیه وآله منحرفین و لا بین عباده مشهورین أللهم کمابلغتنا هذاالیوم المبارک من شهرنا وسنتنا هذه المبارکة فبلغنا آخرها فی عافیة وبلغنا أعواما کثیرة برحمتک یاأرحم الراحمین یارب یارب یارب یا الله یا الله یا الله یارباه یارباه یارباه یاسیداه یاسیداه یاسیداه یامولاه یامولاه یامولاه أللهم و ماقسمت
-روایت-از قبل-1944
[صفحه 384]

لی فی هذه الساعة و فی هذاالیوم و فی هذاالشهر و فی هذه السنة من خیر أوبرکة أوعافیة أومغفرة أورأفة أورحمة أوعتق من النار أورزق واسع حلال طیب أوتوبة نصوح فاجعل لنا فی ذلک أوفر النصیب وأجزل الحظ أللهم ماأنزلت فی هذه الساعة و فی هذاالیوم و فی هذاالشهر و فی هذه السنة من حرق أوشرق أوغرق أوهدم أوردم أوخسف أوقذف أورجف أومسخ أوصیحة أوزلزلة أوفتنة أوصاعقة أوبرد أوجنون أوجذام أوبرص أوأکل سبع أومیتة سوء وجمیع أنواع البلاء فی الدنیا والآخرة فاصرفه عنا کیف شئت وأنی شئت و عن جمیع المؤمنین فی کل دار ومنزل فی شرق الأرض وغربها عزجارک و جل ثناؤک و لاإله غیرک وحدک لاشریک لک فاطر السماوات و الأرض عالم الغیب والشهادة رب کل شیء ومولیکه أشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشریک له وأشهد أن محمدا صلی الله علیه وآله عبده ورسوله وأشهد أن الجنة حق و أن الساعة آتیة لاریب فیها و أن الله یبعث من فی القبور أشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشریک له علیها أحیا وعلیها أموت وعلیها أبعث حیا إن شاء الله رضیت بالله ربا وبالإسلام دینا وبمحمد صلی الله علیه وآله نبیا وبعلی ولیا وبالقرآن إماما وبالکعبة قبلة وبإبراهیم علیه السلام أبا وبمحمد صلی الله علیه وآله نبیا وبأمیر المؤمنین صلوات الله علیه وآله للحق واضحا وللجنة والنار قاسما وبالمؤمنین من شیعته إخوانا لاأشرک بالله شیئا و لاأتخذ من دونه ولیا و لاأدعی معه إلها لاإله إلا الله وحده لاشریک له إلها واحدا فردا صمدا لم یتخذ صاحبة و لاولدا أللهم إنی أسألک بالعظیم من آلائک والقدیم من نعمائک والمخزون من أسمائک وبما وارته [ماوارت]الحجب من بهائک ومعاقد العز من عرشک ومنتهی الرحمة من کتابک وحدک لاشریک لک أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن ترحم هذه النفس الجزوعة و هذاالبدن الهلوع ألذی لایطیق حر شمسک

-روایت-1-ادامه دارد

فکیف [یطیق]حر نارک أن تعاقبنی لایزید فی ملکک شیء و أن تعف عنی لاینقص من ملکک شیء أنت یارب أرحم وبعبادک أعلم وبسلطانک أرأف وبملکک أقدم وبعفوک أکرم و علی عبادک أنعم لایزید فی ملکک طاعة المطیعین و لاینقص منه معصیة العاصین [المذنبین] واعف عنی یاأکرم الأکرمین و یاأرحم الراحمین ألوذ بعزتک وأستظل بفنائک وأستجیر بقدرتک وأستغیث برحمتک وأعتصم بحبلک و لاأثق إلابک و لاألجأ إلاإلیک یاعظیم الرجاء یاکاشف البلاء و یاأحق من تجاوز وعفا أللهم إن ظلمی مستجیر بعفوک وخوفی مستجیر بأمانک وفقری مستجیر بغناک ووجهی البالی الفانی مستجیر بوجهک الدائم الباقی ألذی لایفنی و لایزول یا من لایشغله شأن عن شأن و لاتجعل مصیبتنا فی دیننا و لاتجعل الدنیا أکبر همنا و لاتسلط علینا من لایرحمنا وعد بحلمک علی جهلنا وبقوتک علی ضعفنا وبغناک علی فقرنا

وأعذنا من الأذى والعدا وسوء القضاء وشماتة الأعداء وسوء المنظر فى المال والدين والأهل والولد و
عندمعاينة الموت أللهم يارب نشكو غيبة نبينا وقلة ناصرنا وكثرة عدونا وشدة الزمان علينا ووقوع الفتن بنا وتظاهر الخلق علينا أللهم صل على محمد وآل محمد وفرج [وافرج] ذلک بفرج منک تعجله ونصر وحق تظهره أللهم وابعث بقائم آل محمدصلى الله عليه وآله للنصر لدينک وإظهار حجتک والقيام بأمرک وتطهير أرضک من أرجاسها برحمتک ياأرحم الراحمين أللهم إنى أعوذ بک أن أوالى لک عدوا أوأعادى لک وليا أوأسخط لک رضا أوأرضى لک سخطا أوأقول لحق هذاباطل أوأقول لباطل هذاحق أوأقول للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا أللهم صل على محمد وآله وآتنا فى الدنيا حسنة و فى الآخرة حسنة وقنا برحمتک عذاب النار
-روايت-از قبل-1514
و من الأدعية فى يوم عرفة المرويات عن الصادق عليه أفضل الصلاة فقال تكبر الله مائة مرة وتهلله مائة مرة وتسبحه مائة مرة وتقدسه مائة مرة وتقرأ آية الكرسى مائة مرة
-روايت-1-ادامه دارد

وتصلى على النبى ص مائة مرة ثم تبدأ بالدعاء فتقول إلهى وسيدى وعزتک وجلالک ماأردت بمعصيتى لک مخالفة أمرک بل عصيت إذ عصيتک و ما أنابنكالک جاهل و لالعقوبتک متعرض ولكن سولت لى نفسى وغلبت على شقوتى وأعاننى عليه عدوک وعدوى وغرنى سترک المسبل على فعصيتک بجهلى وخالفتک بجهدى فالآن من عذابک من ينقذنى وبحبل من أتصل إن أنت قطعت حبلک عنى أناالغريق المبتلى فمن سمع بمثلى أورأى مثل جهلى لارب لى غيرک ينجينى و لاعشيرة تكفينى و لامال يفدينى[يفدينى]فو عزتک ياسيدى لأطلبن إليک وعزتک يامولاى لأتضرعن إليک وعزتک ياإلهى لألحن عليک [إليک] وعزتک ياإلهى لأبتهلن إليک وعزتک يارجائى لأمدن يدى مع جرمها إليک إلهى فمن لى مولاى فبمن ألوذ سيدى فبمن أعوذ أملى فمن أرجو أنت أنت انقطع الرجاء إلامنک وحدک لاشريک لک ياأحد من لاأحد له ياأكرم من أقر له بذنب ياأعز من خضع له بذل ياأرحم من اعترف له بجرم لكرمک أقررت بذنوبى ولعزتک خضعت بذلتى فما صانع مولاى ولرحمتک أنت اعترفت بجرمى فما أنت فاعل سيدى لمقر لک بذنبه خاضع لک بذله معترف لک بجرمه أللهم صل على محمد وآل محمد واسمع أللهم دعائى إذادعوتک وندائى إذانادیتک وأقبل على إذاناجيتک فإنى أقر لک بذنوبى وأعترف وأشكو إليک مسكنتى وفاقتى وقساوة قلبى وضرى وحاجتى ياخير من آنست به وحدتى وناجيته بسرى ياأكرم من بسطت إليه يدى و ياأرحم من مددت إليه عنقى صل على محمد وآله واغفر لى ذنوبى

التى نظرت إليها عيناى أللهم صل على محمد وآله واغفر لى ذنوبى التى نطق بهالسانى أللهم صل على محمد وآله واغفر لى ذنوبى التى اكتسبتها يداى واغفر لى ذنوبى التى باشرها جلدى واغفر أللهم الذنوب [ذنوبى]التى احتطبت بها على بدنى واغفر أللهم الذنوب [ذنوبى]التى قدمتها لدى واغفر أللهم ذنوبى التى أحصاها كتابک واغفر أللهم

-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد

[صفحه 387]

ذنوبى التى سترتها من المخلوقين و لم أسترها منک أللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لى ذنوبى أولها وآخرها وصغيرها وكبيرها دقيقها وجليلها ماعرفت [أعرف]منها و ما لاأعرف مولاى عظمت ذنوبى وجلت وهى صغيرة فى جنب عفوک

-روايت-از قبل-226

فاعف عنى فقد قيدتنى واشتهرت عيوبى وغرقتنى خطاياى وأسلمتنى نفسى إليک بعد ما لم أجد ملجأ و لامنجى منک إلاإليک مولاى استوجبت أن أكون لعقوبتک غرضا[عرضا] ولنقمتک [لنقمتک]مستحقا إلهى قد غيرعقلى فيما وجلت من مباشرة عصيانک وبقيت حيران متعلقا بعمود عفوک فأقلنى يامولاي وإلهى بالاعتراف فها أناذا بين يديک عبدذليل خاضع صاغر داخر راغم أن ترحمنى فقديما شملنى عفوک وألبستنى عافيتک و أن تعذبنى فإنى لذلک أهل و هو يارب منک [منک يارب]عدل أللهم إنى أسألک بالمخزون من أسمائک و ماوارت [بما وارته]الحجب من بهائک أن تصلى على محمد وآله وترحم هذه النفس الجزوعة و هذاالبدن الهلوع والجلد الرقيق والعظم الدقيق مولاى عفوک عفوک مائة مرة أللهم قدغرقتنى الذنوب وغمرتنى النعم وقل شكرى وضعف عملى و ليس لى ماأرجوه إلارحمتک فاعف عنى فإنى امرؤ حقير وخطرى يسير أللهم إنى أسألک أن تصلى على محمد وآله و أن تعف عنى فإن عفوک أرجى لى من عملى و أن ترحمنى فإن رحمتک أوسع من ذنوبى و أنت ألذى لاتخيب السائل و لاينقصک النائل ياخير مسئول وأكرم مأمول هذامقام المستجير بک من النار مائة مرة هذامقام العائذ بک من النار مائة مرة هذامقام الذليل هذامقام البائس الفقير هذامقام المستجير هذامقام من لاأمل له سواک هذامقام من لايفرج كربه سواک الحمد لله ألذى هدانا لهذا و ماكنا لنهتدى لو لا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق أللهم لک الحمد على مارزقتنى و لک الحمد على مامنحتنى و لک الحمد على ماألهمتنى و لک الحمد على ماوفقتنى و لک الحمد على ماشفيتنى و لک الحمد على ماعافيتنى و لک الحمد على ماهديتنى و لک الحمد على السراء والضراء و لک الحمد على ذلک كله و لک الحمد على كل نعمة أنعمت على ظاهرة وباطنة[ظاهرة وباطنة]حمدا كثيرا سرمدا دائما[أبدا] لاينقطع و لايفنى أبدا حمدا

-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 388]
ترضی بحمدک عنا حمدا یصعد أوله و لایفنی آخره حمدا یزید و لایبید أللهم إنی أستغفرک من کل ذنب قوی علیه بدنی بعافیتک أونالته قدرتی بفضل نعمتک أوبسطت إلیه یدی بسابغ رزقک أواتکلت
عندخوفی منه علی أناتک أووثقت فیه بحولک أوعولت فیه علی کریم عفوک أللهم إنی أستغفرک من کل ذنب خنت فیه أمانتی أونحست بفعله نفسی أواحتطبت به علی بدنی أوقدمت فیه لذتی أوآثرت فیه شهواتی أوسعیت فیه لغیری أواستغویت فیه من تبعنی أوغلبت علیه بفضل حیلتی أواحتلت علیک فیه مولای فلم تغلبنی علی فعلی إذ کنت کارها لمعصیتی لکن سبق علمک فی فعلی فحلمت عنی لم تدخلنی یارب فیه جبرا و لم تحملنی علیه قهرا و لم تظلمنی فیه شیئا أستغفر الله استغفار من غمرته مساغب الإساءة فأیقن من إلهه بالمجازات أستغفر الله استغفار من تهور تهورا فی الغیاهب وتداحض للشقوة فی أوداء المذاهب أستغفر الله استغفار من أورطه الإفراط فی مآثمه وأوثقه الارتباک فی لجج جرائمه أستغفر الله استغفار من أناف علی المهالک بما اجترم أستغفر الله استغفار من أوحدته المنیة فی حفرته فأوحش بما اقترف من ذنب استکفف فاسترحم هنالک ربه واستعطف أستغفر الله استغفار من لم یتزود لبعد سفره زادا و لم یعد[لم یعد]لمظاعن [لطاعن]ترحاله أعدادا أستغفر الله استغفار من شسعت شقته و قلت عدته فغشیته هنالک کربته أستغفر الله استغفار من لایعلم علی أی منزلته هاجم أ فی النار یصلی أم فی الجنة ناعم یحیا أستغفر الله استغفار من غرق فی لجج المآثم وتقلب فی أظالیل [أطالیل]مقت المحارم أستغفر الله استغفار من
عند عن لوائح حق المنهج وسلک سوادف سبل المرتتج أستغفر الله استغفار من لم یهمل شکری و لم یضرب عنه صفحا أستغفر الله استغفار من لم ینجه [ینجه]المفر من معاناة ضنک المنقلب و لم یجزه المهرب من أهاویل عب ء المکسب أستغفر الله استغفار من تمرد فی طغیانه عدوا وبارزه بالخطیئة عتوا أستغفر الله استغفار من أحصی علیه کرور لوافظ ألسنته وزنة مخانق الجنة أستغفر الله
-روایت-از قبل-1793
[صفحه 389]
استغفار من لایرجو سواه أستغفر الله ألذی لاإله إلا هوالحی القیوم مما أحصاه العقول والقلب المجهول واقترفته الجوارح الخاطئة واکتسبته الید الباغیة أستغفر الله ألذی لاإله إلا هوبمقدار ومقیاس ومکیال ومبلغ ماأحصی وعدد ماخلق و مافلق وذرأ وبرأ وأنشأ وصور ودون وأستغفر الله أضعاف ذلک کله وأضعافا مضاعفة وأمثالا ممثلة حتی أبلغ رضا الله وأفوز بعفوه

والحمد لله ألذى هدانا[هدانى]لدينه ألذى لايقبل عمل إلا به و لايغفر ذنبا إلاألهله والحمد لله ألذى جعلنى مسلما له ولرسوله صلى الله عليه وآله فيما أمر به ونهى عنه والحمد لله ألذى لم يجعلنى أعبد شيئا غيره و لم يكرم بهوانى أحدا من خلقه والحمد لله على ماصرف عنى أنواع البلاء فى نفسى وأهلى ومالى وولدى و أهل حزانتى والحمد لله رب العالمين على كل حال و لاإله إلا الله الملک الرحمن و لاإله إلا الله المفضل المنان و لاإله إلا الله الأول والآخر و لاإله إلا الله ذو الطول و إليه المصير و لاإله إلا الله الظاهر الباطن و الله أكبر مداد كلماته و الله أكبر مل ء عرشه و الله أكبر عدد ماأحصى كتابه وسبحان الله الحليم الكريم وسبحان الله الغفور الرحيم وسبحان الله ألذى لاينبغى التسبيح إلا له وسبحان ربک رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد و أهل بيته الطيبين الطاهرين الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا أللهم صل على محمدعبدک ورسولک ونبيک وصفيک وحبيبک وخيرتک من خلقک والمبلغ رسالاتک فإنه قدأدى الأمانة ومنح النصيحة وحمل على المحجة وكابد العسرة أللهم أعطه بكل منقبة من مناقبه ومنزلة من منازله وحال من أحواله خصائص [خصائصا] من عطائک وفضائل [فضائلا] من حبائک لتسر بهانفسه وتكرم [وتكرم] بهاوجهه وترفع بهامقامه وتعلى بهاشرفه على القوام بقسطک والذابين عن حريمک [حرمک] أللهم وأورد عليه ذريته وأزواجه و أهل بيته وأصحابه وأمته ماتقر به عينه واجعلنا منهم وممن تسقيه بكأسه وتورده حوضه وتحشرنا فى زمرته وتحت لوائه وتدخلنا فى كل خير أدخلت

-روايت-1-1860

[صفحه 390]

فيه محمدا وآل محمدصلى الله عليهم أجمعين أللهم اجعلنى معهم فى كل شدة ورخاء و فى كل عافية وبلاء و فى كل أمن وخوف و فى كل مثوى ومنقلب أللهم أحينى محياهم وأمتنى مماتهم واجعلنى معهم فى المواطن كلها و لاتفرق بينى وبينهم أبدا إنک على كل شىءقدير أللهم أفننى خير الفناء إذاأفنيتنى على موالاتک وموالاة أوليائک ومعاداة أعدائک والرغبة والرهبة إليک والوفاء بعهدک والتصديق بكتابک والاتباع لسنة نبيک صلى الله عليه وآله وتدخلنى معهم فى كل خير وتنجينى بهم من كل سوء أللهم صل على محمد وآله واغفر ذنبى ووسع خلقى وطيب كسبى وقنعنى بما رزقتنى و لاتذهب نفسى إلى شىءصرفته عنى أللهم إنى أعوذ بک من النسيان والكسل والتوانى فى طاعتک و من عقابک الأدنى وعذابک الأكبر وأعوذ بک من دنيا تمنع الآخرة و من حياة تمنع خير الممات و من أمل يمنع خير العمل وأعوذ بک من نفس لاتشبع و من قلب لايخشع و من دعاء لايرفع و من صلاة لاتقبل أللهم افتح مسامع قلبى لذكرک حتى أتبع كتابک وأصدق رسولک

وآمن بوعدک وأوفی بعهدک لاإله إلا أنت أللهم صل علی محمد وآله [وأهله] وأسألک الصبر علی طاعتک والصبر لحکمک وأسألک أللهم حقائق الإیمان والصدق فی المواطن کلها والعفو والمعافاة والیقین والکرامة فی الدنیا والآخرة والشکر والنظر إلی وجهک الکریم فإن بنعمتک تتم الصالحات أللهم أنت تنزل الغنی والبرکة من الرفیع الأعلی علی العباد قاهرا مقتدرا أحصیت أعمالهم وقسمت أرزاقهم وسمیت آجالهم وکتبت آثارهم وجعلتهم مختلفة ألسنتهم وألوانهم خلقا من بعدخلق لایعلم العباد علمک وکلنا فقراء إلیک فلاتصرف أللهم عنی وجهک و لاتمنعنی فضلک و لاتمنعنی[و لاتحرمنی]طولک وعفوک واجعلنی أوالی أولیاءک وأعادی أعداءک وارزقنی الرغبة والرهبة والخشوع والوفاء والتسلیم والتصدیق بکتابک واتباع سنة نبیک محمدصلی الله علیه وآله أللهم صل علی محمد

-روایت-1-1710

[صفحه 391]

وآله واکفنی ماأهمنی وغمنی و لاتکلنی إلی نفسی وأعذنی من شر ماخلقت وذرأت وبرأت وألبسنی درعک الحصینة من شر جمیع خلقک واقض عنی دینی ووفقنی لمایرضیک عنی واحرسنی وذریتی وأهلی وقرابتی وجمیع إخوانی فیک و أهل حزانتی من الشیطان الرجیم و من شر فسقة العرب والعجم وشیاطین الإنس والجن وانصرنی علی من ظلمنی وتوفنی مسلما وألحقنی بالصالحین أللهم إنی أسألک بعظیم ماسألک به أحد من خلقک من کریم أسمائک وجمیل ثنائک وخاصة دعائک أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن تجعل عشیتی هذه أعظم عشیة مرت علی منذ أخرجتنی إلی الدنیا برکة فی عصمة من دینی وخلاص نفسی وقضاء حاجتی وتشفیعی فی مسألتی وتمام [وإتمام]النعمة علی وصرف السوء عنی ولباس العافیة و أن تجعلنی ممن نظرت إلیه فی هذه العشیة برحمتک إنک جواد کریم أللهم إن کنت لم تکتبنی فی حجاج بیتک الحرام أوأحرمتنی الحضور معهم فی هذه العشیة فلاتحرمنی من شرکتهم فی دعائهم وانظر إلی بنظرتک الرحیمة لهم وأعطنی من خیر ماتعطی أولیاءک و أهل طاعتک أللهم صل علی محمد وآل محمد و لاتجعل هذه العشیة آخر العهد منی حتی تبلغنیها من قابل مع حجاج بیتک الحرام وزوار قبر نبیک علیه السلام فی أعفی عافیتک وأعم نعمتک وأوسع رحمتک وأجزل قسمک وأسبغ رزقک وأفضل رجائک وأتم رأفتک إنک سمیع الدعاء أللهم صل علی محمد وآله واسمع دعائی وارحم تضرعی وتذللی واستکانتی وتوکلی علیک فأنا مسلم لأمرک لاأرجو نجاحا و لامعافاة و لاتشریفا إلابک ومنک فامنن علی بتبلیغی هذه العشیة من قابل و أنامعافا من کل مکروه ومحذور و من جمیع البوائق ومحذورات الطوارق أللهم أعنی علی طاعتک وطاعة أولیائک الذین اصطفیتهم من خلقک لخلقک والقیام فیهم بدینک أللهم صل علی محمد وآله

وسلم لی دینی وزد فی أجلی وأصح لی جسمی وأقر بشکر نعمتک عینی وآمن روعتی وأعطنی سؤلی إنک علی کل شیءقدیر أللهم صل علی محمد وآله وتمم آلاءک علی فیما بقی من
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 392]
عمری وتوفنی إذاتوفیتنی و أنت عنی راض أللهم صل علی محمد وآله وثبتنی علی ملة الإسلام فإنی بحبلک اعتصمت فلاتکلنی فی جمیع الأمور إلاإلیک أللهم صل علی محمد وآله واملأ قلبی رهبة منک ورغبة إلیک وخشیة منک وغنی بک وعلمنی ماینفعنی واستعملنی بما علمتنی أللهم إنی أسألک مسألة المضطر إلیک المشفق من عذابک الخائف من عقوبتک أن تغنینی بعفوک وتجیرنی بعزتک وتحنن علی برحمتک وتؤدی عنی فرائضک [فریضتک] وتستجیب لی فیما سألتک وتغنینی عن شرار خلقک وتدنینی فیمن کادنی وتقینی من النار و ماقربت [قرب]إلیها من قول أوعمل وتغفر لی ولوالدی وللمؤمنین والمؤمنات یاذا الجلال والإکرام إنک علی کل شیءقدیر
-روایت-از قبل-637

دعاء آخر يوم عرفة مروى عن الصادق ع

أللهم أنت الله لاإله إلا أنت رب العالمين و أنت الله لاإله إلا أنت العزيز الحكيم و أنت الله لاإله إلا أنت العلى العظيم و أنت الله لاإله إلا أنت الغفور الرحيم و أنت الله لاإله إلا أنت الرحمن الرحيم و أنت الله لاإله إلا أنت مالک يوم الدين بدىء كل شىء وإليک يعود كل شىء لم تزل و لاتزال الملک القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الكبرياء رداؤک سابغ النعماء جزيل العطاء باسط اليدين بالرحمة نفاح الخيرات كاشف الكربات منزل [منزل]الآيات مبدل السيئات جاعل الحسنات درجات دنوت فى علوک وعلوت فى دنوک دنوت فلا شىءدونک وارتفعت فلا شىءفوقک ترى و لاترى و أنت بالمنظر الأعلى فالق الحب والنوى لک ما فى السماوات العلى و لک الكبرياء فى الآخرة والأولى غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب [ذى الطول] لاإله إلا أنت إليک المأوى وإليک المصير وسعت رحمتک كل شىء وبلغت حجتک و لامعقب لحكمک و لايخيب سائلک كل شىءبعلمک [بحلمک] وأحصيت كل شىءعددا وجعلت لكل شىءأمدا وقدرت كل شىءتقديرا بلوت فقهرت ونظرت فخبرت وبطنت وعلمت فسترت و على كل شىءظهرت تعلم

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 393]

خائنة الأعين و ماتخفى الصدور و لاتنسى من ذكرک و لاتخيب من سألک و لاتضيع من توكل عليک أنت ألذى لايشغلک ما فى جو سماواتک عما فى جو أرضک تعززت فى ملكک وتقويت فى سلطانک وغلب على كل شىءقضاؤک وملک كل شىءأمرک وقهرت قدرتک كل شىء لايستطاع وصفک [وضعک] و لايحاط بعلمک و لامنتهى لماعندک و لاتصف العقول صفة ذاتک عجزت الأوهام عن كيفيتک و لاتدرک الأبصار موضع أينيتک و لاتحد فتكون محدودا و لاتمثل فتكون موجودا و لاتلد فتكون مولودا أنت ألذى لاضد معک فيعاندک و لاعديل لک فيكاثرک و لاند لک فيعارضک أنت ابتدأت [ابتدعت] واخترعت واستحدثت فما أحسن ماصنعت سبحانک ماأجل ثناؤک وأسنى فى الأماكن مكانک [وأسنى الأماكن مكانک] وأصدع بالحق فرقانک سبحانک من لطيف ماألطفک وحكيم ماأعرفک ومليک ماأسمحک بسطت بالخيرات يدک وعرفت الهداية من عندک وخضع لک كل شىء وانقاد للتسليم لک كل شىءسبيلک جدد وأمرک رشد و أنت حى صمد و أنت الماجد الجواد الواحد الأحد العليم الكريم القديم القريب المجيب تباركت وتعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا تقدست أسماؤک و جل ثناؤک فصل على محمدعبدک ورسولک ألذى صدع بأمرک وبالغ فى إظهار

دینک وأکد میثاقک ونصح لعبادک وبذل جهده فی مرضاتک أللهم شرف بنیانه وعظم برهانه أللهم وصل علی ولاة الأمر بعدنبیک تراجمة وحیک وخزان علمک وأمنائک فی بلادک الذین أمرت بمودتهم وفرضت طاعتهم علی بریتک أللهم صل علیهم صلاة دائمة باقیة أللهم وصل علی السیاح والعباد و أهل الجد والاجتهاد واجعلنی فی هذه العشیة ممن نظرت إلیه فرحمته وسمعت دعاءه فأجبته وآمن بک فهدیته وسألک فأعطیته ورغب إلیک فأرضیته وهب لی فی یومی هذاصلاحا لقلبی ودینی ودنیای ومغفرة لذنوبی یاأرحم الراحمین أسألک الرحمة یاسیدی ومولای وثقتی یارجائی و یامعتمدی وملجئی وذخری وظهری وعدتی وأملی وغایتی وأسألک

-روایت-از قبل-1702

[صفحه 394]

بنور وجهک ألذی أشرقت له السماوات و الأرض أن تغفر لی ذنوبی وعیوبی وإساءتی وظلمی وجرمی وإسرافی علی نفسی فهذا مقام العائذ بک من النار هذامقام الهارب إلیک من النار أللهم و هذا یوم عرفة کرمته وشرفته وعظمته نشرت فیه رحمتک ومننت فیه بعفوک وأجزلت فیه عطیتک وتفضلت فیه علی عبادک أللهم و هذه العشیة من عشایا رحمتک ومنحک وإحدی أیام زلفتک ولیلة عید من أعیادک فیهایقضی إلیک مالهم من الحوائج من قصدک مؤملا راجیا فضلک طالبا معروفک ألذی تمن به علی من تشاء من خلقک و أنت فیهابکل لسان تدعی ولکل خیر تبتغی وترجی و لک فیهاجوائز ومواهب وعطایا تمن بها علی من تشاء من عبادک وتشمل بها أهل العنایة منک و قدقصدناک مؤملین راجین وأتیناک طالبین نرجو ما لاخلف له من وعدک و لامترک له من عظیم أجرک قدأبرزت ذوو الآمال إلیک وجوهها المصونة ومدوا إلیک أکفهم طلبا لماعندک لیدرکوا بذلک رضوانک یاغفار یامستراش من نیله ومستعاش من فضله یاملک فی عظمته یاجبار فی قوته یالطیف فی قدرته یامتکفل یارازق [رزاق]النعاب فی عشه [عشیته] یاأکرم مسئول و یاخیر مأمول و یاأجود من نزلت بفنائه الرکائب ویطلب [وطلت]عنده نیل الرغائب وأناخت به الوفود یاذا الجود یاأعظم من کل مقصود أناعبدک ألذی أمرتنی فلم آتمر ونهیتنی عن معصیتک وزجرتنی فلم أنزجر فخالفت أمرک ونهیک لامعاندة لک و لااستکبارا علیک بل دعانی هوانی واستزلنی عدوک وعدوی فأقدمت علی مافعلت عارفا بوعیدک راجیا لعفوک واثقا بتجاوزک وصفحک فیا أکرم من أقر له بالذنوب ها أناذا بین یدیک صاغرا ذلیلا خاضعا خاشعا خائفا معترفا عظیم ذنوبی وخطایای فما أعظم ذنوبی التی تحملتها وأوزاری التی اجترمتها مستجیرا فیهابصفحک لائذا برحمتک موقنا أنه لایجیرنی منک مجیر

-روایت-1-ادامه دارد

[صفحه 395]

و لايمنعنى منک مانع فعد على بما تعود به على من اقترف من تغمدک وجد على بما تجود به على من ألقى بيده إليک من عبادک وامنن على بما لايتعاظمک أن تمن به على من أملک من غفرانک [لغفرانک] له ياكريم ارحم صوت حزين يخفى ماسترت عن خلقک من مساويه يسألک فى هذه العشية رحمة تنجيه من كرب موقف المسألة ومكروه يوم المعاينة حين تفرده عمله ويشغله عن أهله وولده فارحم عبدک الضعيف عملا الجسيم أملا خرجت من يدى أسباب الوصلات إلا ماوصله رحمتک [إلاوصلة رحمتک] وتقطعت عنى عصم الآمال و إلا ما أنامعتصم به من عفوک قل عندى ماأعتد به من طاعتک وكبر على [عندى] ماأبوء به من معصيتک ولن يضيق عفوک عن عبدک و إن أساء فاعف عنى فقد أشرف على خفايا الأعمال علمک وانكشف كل مستور
عندخبرک و لاتنطوى[ينطوى]عنک دقائق الأمور و لايعزب عنک غيبات [خبيات]السرائر و قداستحوذ على عدوک ألذى استنظرک [لغوايتى]فأنظرته واستمهلک إلى يوم الدين لإضلالى فأمهلته وأوقعنى بصغائر ذنوب موبقة وكبائر أعمال مردية حتى إذاقارفت معصيتک واستوجبت بسوء سعيى[لسوء فعلى]سخطک [سخطتک]فتل عنى غدار غدره وتلقانى بكلمة كفره وتولى البراء منى[تولى عنى والبراءة] وأدبر موليا عنى فأصحرنى لغضبک [لمعصيتک]فريدا وأخرجنى إلى فناء نقمتک [نقمتک]طريدا لاشفيع يشفع لى إليک و لاخفير يقينى[يؤمننى]منک و لاحصن يحجبنى عنک و لاملاذ ألجأ إليه منک فهذا مقام العائذ بک من النار ومحل المعترف لک فلايضيقن عنى فضلک و لايقصرن [و لايقصر]دونى عفوک و لاأكن أخيب [وفدک من]عبادک التائبين و لاأقنط وفودک الآملين أللهم اغفر لى إنک أرحم الراحمين فطال ماأغفلت من وظائف فروضک وتعديت عن مقامات حدودک فهذا مقام من استحيا لنفسه منک وسخط عليها ورضى عنک فتلقاک بنفس خاشعة ورقبة خاضعة وظهر مثقل من الذنوب واقفا بين الرغبة إليک والرهبة منک فأنت أولى من وثق به من رجاه وآمن من خشيه واتقاه أللهم فصل على محمد وآله وأعطنى مارجوت وآمنى مما حذرت وعد على بعائدة من رحمتک
-روايت-از قبل-1828
[صفحه 396]
أللهم وإذ[فإذ]سترتنى بفضلک وتغمدتنى بعفوک فى دار الحياة والفناء بحضرت الأكفاء فأجرنى من فضيحات دار البقاء
عندمواقف الأشهاد من الملائكة المقربين والرسل المكرمين والشهداء والصالحين فحقق رجائى فأنت أصدق القائلين يا عِبادِيَ الَّذِينَ أَسرَفُوا عَلى أَنفُسِهِم لا تَقنَطُوا مِن رَحمَةِ اللّهِ أللهم إنى سائلک القاصد ومسكينک المستجير الوافد وضعيفک الفقير ناصيتى بيدک وأجلى بعلمک أسألک أن

توفقنى لمايرضيک عنى و أن تبارک لى فى يومى هذا ألذى فزعت فيه إليک الأصوات وتقربوا إليک عبادک بالقربات أسألک بعظيم ماسألک به أحد من خلقک من كريم أسمائک وجميل ثنائک وخاصة دعائک بآلائک أن تصلى على محمد وآله و أن تجعل يومى هذاأعظم يوم مر على منذ أنزلتنى إلى الدنيا بركة فى عصمة دينى وخاصة نفسى وقضاء حاجتى وتشفيعى فى مسائلى وإتمام النعمة على وصرف السوء عنى ياأرحم الراحمين افتح على أبواب رحمتک ورضنى بعادل قسمک واستعملنى بخالص طاعتک ياأملى و يارجائى حاجتى التى إن أعطيتنيها لم يضرنى مامنعتنى و إن منعتنيها لم ينفعنى ماأعطيتنى فكاک رقبتى من النار إلهى لاتقطع رجائى و لاتخيب دعائى يامنان من على بالجنة ياعفو اعف عنى ياتواب تب على وتجاوز عنى واصفح عن ذنوبى يا من رضى لنفسه العفو يا من أمر بالعفو يا من يجزى على العفو يا من استحسن العفو أسألک اليوم العفو العفو يقولها عشرين مرة أنت أنت انقطع الرجاء إلامنک وخابت الآمال إلافيک و لاتقطع رجائى يامولاى إن لک فى هذه الليلة أضيافا فاجعلنى من أضيافک فقد نزلت بفنائک راجيا معروفک ياذا المعروف الدائم ألذى لاينقضى أبدا ياذا النعماء التى لاتحصى عددا أللهم إن لک حقوقا فتصدق بها على وللناس قبلى تبعات فتحملها عنى و قدأوجبت يارب لكل ضيف قرى و أناضيفک فاجعل قراى الليلة الجنة ياوهاب الجنة ياوهاب المغفرة اقلبنى مفلحا منجحا مستجابا لى مرحوما صوتى مغفورا ذنبى بأفضل ماينقلب به

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 397]

اليوم أحد من وفدک وزوارک وبارک لى فيما أرجع إليه من مال إلى هاهنا ماوجد فى الأصل

-روايت-از قبل-91

دعاء آخر فى يوم عرفة وجدناه فى كتب الدعوات

الحمد لله ألذى هدانا لحمده وجعلنا من أهله لنكون لإحسانه من الشاكرين وليجزينا على ذلک جزاء المحسنين الحمد لله ألذى حبانا[اجتبانا]بدينه وخصنا[واختصنا]بملته وسبيله وأرشدنا إلى سنن إحسانه لنسلكها بمنه إلى رضوانه حمدا يقبله [يتقبله]منا ويرضى به عنا الحمد لله ألذى جعل من تلک السبل يوم عرفة يوم عظيم قدره جليل أمره ميمون ذكره الحمد لله ألذى عرفنا فضله وجعلنا من التابعين لرسله الطائعين فيه لأمره أللهم فقنا فيه من المخاوف والشدائد وكن برحمتک وإحسانک علينا عائدا واغفر لنا زيارة هذه المشاهد واجعل حظنا من زيارتها أعظم حظ وارد واعف عنا و أنت الصمد الواحد و لاتشمت بنا عدوا و لاحاسدا واجعلنى لآلائک شاكرا وحامدا يا من بدأنى بنعمته وأفضل على سنى قسمه [قسمته] يا من يعلم سريرتى ويستر علانيتى وأعطنى ثواب المطيعين وعلو منازل المخبتين واكتبنى فى عبادک الصالحين الذين قبلت عملهم وختمته بالمغفرة فى هذه العشية التى ظاهر قدره جليل أمره مشهور بين العلماء ذكره محفوظ فى قلوب العارفين من عرف فضلها من بين الليالى والأيام فاز ولكل فضل حاز و من دعاک فاز بجزيل الثواب وحسن الإياب أللهم وبارک لنا فى هذا وخاتمته واختم لنا بخير
عندمساءلته واجعله لنا شاهدا بعمل طاعتک واجعلنا من أهل عنايتک أللهم إنى أستغفرک من مظالم كثيرة وبوائق جزيلة وعظائم ذنوب جمة قدأثقلت ظهرى ومنعنى من الرقاد ذكرها أللهم إنى أتنصل إليک من تلک الذنوب والخطايا وأتوب فلاتجعل دعائى يارب عنک محجوبا فأنت أكرم مأمول وأعز مطلوب إلهى أمد إليک كفا طال ماعصت وأبكى بعين طال ما على المعاصى عكفت وأدعوک بلسان عليه الملائكة الكرام الحفظة كتبت وأرجوک بنفس عفوک وصفحک أملت و على برک وإحسانک ياكريم عولت ولباب فضلک ومعروفک طرقت ولرحمتک تعرضت إلهى ذلت لعظمتک الأرباب
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 398]
وتاهت
عندتأمل عزيز سلطانک أولو الألباب وقصدک السائلون لعلمهم بأنک جواد وهاب فقصدتک ياإلهى لمعرفتى بأنک تجيب الداعين وتسمع لسؤال السائلين وتقبل ببرک ومعروفک على التائبين فتقبضت إليک كفا هى من عقابک خائفة وبما جنت من الخطايا عارفة وشخصت بعين من هيبتک ذارفة ودعوتک بلسان نغماته لشكرک واصفة وأذللت بين يديک نفسا لم تزل على

المعاصى عاكفة فيا من يعلم سريرتى ارحم ضعفى ومسكنتى وتغمدنى بعفوک وسترک فى دنياى وآخرتى و لاتكلنى إلى سواک فأنت رجائى وأملى ياعدتى
عندالشدائد يا من لايضجره سائل سأل و لايثقل عليه ملح بالدعاء مبتهل بابک للطارقين مفتوح وبرک للمنيبين ممنوح فأنت مشكور ممدوح أللهم و هذه ليلة من عرف ظاهرها فاز و من عرف باطنها فبكل فضيلة حاز أللهم وفقنا فيهاللأعمال الصالحة والتجارة الرابحة والسلوک للمحجة الواضحة واجعلها لنا شاهدة وقنا فيها من الشدائد واجعل الخير علينا فيهاواردا و لاتشمت بنا عدوا و لاحاسدا فأنت الأحد الواحد إلهى ها أناذا عبدک بين يديک باسط إليک كفا هى حذرة مما جنت وجلة مما اقترفت أللهم فاستر سوء عملى يوم كشف السرائر وارحمنى مما فيه أحاذر وكن بى رءوفا ولذنبى غافرا فأنت السيد القاهر فإن عفوت فمن أولى منک بالعفو و إن عذبت فمن أعدل منک فى الحكم أللهم و هذه ليلة باطنها سرور أوليائک الذين حبوتهم بعلو المنازل والدرجات وضاعفت لهم الحسنات وغفرت لهم السيئات وختمت لهم بالخيرات و قدأمسيت يارب فى هذه العشية راجيا لفضلک مؤملا برک منتظرا مواد إحسانک ولطفک متوكلا عليک متوسلا بک طالبا لماعندک من الخير المذخور لديک معتصما بک من شر ماأخاف وأحذر و من شر ماأعلن وأسر فبک أمتنع وأنتصر وإليک ألجأ وبک أستتر وبطاعة نبيک والأئمة
-روايت-از قبل-1568
[صفحه 399]
عليهم السلام أفتخر و إلى زيارة وليک وأخى نبيک أبتدر أللهم فبه وبأخيه وذريته أتوسل وأسأل وأطلب فى هذه العشية فكاک رقبتى من النار والمقر معهم فى دار القرار فإن لک فى هذه العشية رقابا تعتقها من النار أللهم و هذه ليلة عيد و لک فيهاأضياف فاجعلنى من أضيافک وهب لى مابينى وبينک واجعل قراى منک الجنة يا الله يا الله يا الله ياخير منزول به ياخير من نزلت بفنائه الركائب وأناخت به الوفود ياذا السلطان الممتنع بغير أعوان و لاجنود أنت الله لاإله إلا أنت أقر لک كل معبود أحمدک وأثنى عليک بما حمدک كل محمود يا الله أسألک يا من برحمته يستغيث المذنبون و يا من إلى ذكر إحسانه يفزع المضطرون و يا من لخيفته ينتحب الخطاءون [الخاطئون] ياأنس كل مستوحش غريب و يافرج كل مكروب كئيب و ياغوث [عون] كل ضعيف فريد و ياعضد كل محتاج طريد أنت الله ألذى وسعت كل شىءرحمة وعلما و أنت الله ألذى جعلت لكل مخلوق فى نعمک [نعمتک]سهما و أنت الله ألذى عفوه أعلى من عقابه و أنت الله ألذى عطاؤه أكثر من منعه و أنت الله ألذى تسعى رحمته أمام غضبه و أنا ياإلهى عبدک ألذى أمرته بالدعاء وتكفلت له الإجابة فها أناذا ياإلهى بين يديک أنا ألذى أثقلت

الخطایا ظهره و أنا ألذی بجهله عصاک وجاهرک بذنبه و مااستحیاک و لم یکن هذاجزاؤک منی فعفوک فها أناذا عبدک المقر بذنبه الخاضع لک بذله المستکین لک بجرمه إلهی فما أنت صانع بمقر لک بجنایته متوکل علیک فی رعایته إلهی لاتخیب من لایجد[لم یجد]مطمعا غیرک و لاأحدا دونک یاأکرم من أقر له بالذنوب و یاأعظم من خضع وخشع له أسألک العفو یا من رضی بالعفو یا من استحسن العفو یا من یجزی علی العفو العفو العفو یا أهل العفو العفو العفو لاتعرض بوجهک الکریم عنی و لاتجبهنی بالرد فی مسألتی وأکرم فی مجلسی منقلبی فإنی أسألک وأناديک فنعم المجیب ونعم المدعو ونعم المرجو یا من لایبرمه سائل سأل و لاملح علیه بالدعاء مبتهل یا أهل الوفاء

-روایت-1-ادامه دارد

والعطاء یاکریم العفو یاحسن التجاوز یا من لایواری منه لیل داج و لابحر عجاج و لاسماء ذات أبراج أسألک بحق حجاج بیتک الحرام والرکن والمقام والمشاعر العظام واللیالی والأیام والضیاء والظلام والملائکة الکرام وأنبیائک ورسلک علیهم السلام وأسألک بأمرک من خلقک وباسمک العلی الأعظم وبکل ماسألک به داع شاکر ومسبح ذاکر أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن تغفر لی خطیئتی وترضی عنی وتصفح وتتجاوز عن ذنبی وتسمح و أن تجعل مآبی خیر مآب و أن تکفینی شر کل عدو ظاهر ومستخف وبارز وکید کل مکید یاحلیم یاودود اکفنی شر أعدائی وحاسدی وتولنی بولایتک واکفنی بکفایتک واهد قلبی بهداک وحط عنی وزری وشد أزری وارزقنی التوبة بحط السیئات وتضاعف الحسنات وکشف البلیات وربح التجارات ودفع معرة السعایات إنک مجیب الدعوات ومنزل البرکات کن لدعائی مجیبا و من ندائی قریبا و لی حافظا ورقیبا وأجرنی مما أحاذر وأخشی من کل ذی شر من خلقک أجمعین إنک أرحم الراحمین

-روایت-از قبل-900

دعاء آخر فى يوم عرفة ذكر رواية أن فيه اسم الله الأعظم

أللهم إنى أقول لاإله إلا الله العلى العظيم لاإله إلا الله الحليم الكريم لاإله إلا الله الحى القيوم لاإله إلا الله الأحد الصمد لاإله إلا الله بديع السماوات و الأرض أللهم إنى أسألک باسمک ألذى نجيت به موسى حين قلت باهيا شراهيا فى الدهر الباقى والدهر الخالى وأسألک بعلمک الغيب وقدرتک على الخلق فإنک على کل شىءقدير وبأسمائک الحسنى المتعززات أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تغفر لنا وتفعل بنا ما أنت أهله فإنک أهل العفو ياذا الجلال والإكرام اغفر لى ماقدمت و ماأخرت و ماأسررت و ماأعلنت و ماأبديت و ماأخفيت و ماخفى على الخلائق و لم يخف عليک فإنک أهل التجاوز والإحسان أسألک ياجواد ياكريم أن تجود على بفضلک آمين رب العالمين وصلى الله على محمد النبى وآله الطاهرين وسلم كثيرا أللهم لک الحمد حمدا دائما مع دوامک وخالدا مع خلودک

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 401]

و لک الحمد حمدا لاأمد له دون مشيتک و لک الحمد زنة عرشک ورضا نفسک و لک الحمد حمدا لاأجر لقائلها دون رضاک و لاحول و لاقوة إلابالله قوة کل ضعيف و لاحول و لاقوة إلابالله عز کل ذليل و لاحول و لاقوة إلابالله غنى کل فقير و لاحول و لاقوة إلابالله عون کل مظلوم و لاحول و لاقوة إلابالله مؤنس کل وحيد و لاحول و لاقوة إلابالله فکاک کل أسير و لاحول و لاقوة إلابالله ملجأ کل مهموم و لاحول و لاقوة إلابالله دافع کل سيئة و لاحول و لاقوة إلابالله کاشف کل کربة و لاحول و لاقوة إلابالله صاحب کل سريرة و لاحول و لاقوة إلابالله موضع کل رزية و لاحول و لاقوة إلابالله الفعال لمايريد و لاحول و لاقوة إلابالله رازق العباد و لاحول و لاقوة إلابالله عدد ماخلق و لاحول و لاقوة إلابالله غاية کل طالب و لاحول و لاقوة إلابالله سرمدا أبدا لاينقطع أبدا و لاحول و لاقوة إلابالله عدد الشفع والوتر أللهم إنى أسألک بحرمة هذاالدعاء وبحرمة هذااليوم المبارک أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تغفر لى ماقدمت و ماأخرت و ماأسررت و ماأعلنت و ماأبديت و ماأخفيت و ما أنت أعلم به منى و أن تقدر لى خيرا من تقديرى لنفسى وتکفينى مايهمنى وتغنينى بکرم وجهک عن جميع خلقک وترزقنى حسن التوفيق وتصدق على بالرضا والعفو عما مضى والتوفيق لماتحب وترضى وتيسر لى من أمرى ماأخاف عسرة وتفرج عنى الهم والغم والکرب و ماضاق به صدرى وعيل به صبرى فإنک تعلم و لانعلم [و لاأعلم] وتقدر و لاأقدر و أنت على کل شىءقدير برحمتک ياأرحم الراحمين

-روايت-از قبل-1379

دعاء آخر فى عشية عرفة

وجدناه فى نسخة تاريخ كتابتها سنة سبعين ومائتين فقال ما هذالفظه بسم الله وبالله و الله أكبر أعوذ بالله من الشيطان الرجيم و من نزغه وشره وكيده وخيله وحيله أللهم إنى أفتتح القول فى مقامى هذابما يبلغه مجهودى من تحميدک وتهليلک وتكبيرک والصلاة على أنبيائک ورسلک
-روايت-1-2-روايت-71-ادامه دارد
[صفحه 402]
والاستغفار لأوليائک و لاتقرب إليک بذلک فبمحمد وآل محمد عليه وعليهم السلام متوجها جميعا إليک فى حوائجى صغيرها وكبيرها عاجلها وآجلها فكن أللهم الهادى فى ذلک كله للصواب والمعين عليه بالتوفيق والرشاد صل [فصل] على محمد وآل محمد وامنن على بذلک ياأرحم الراحمين أللهم أنت الله لاإله إلا أنت وحدک لاشريک لک أنت قبل كل شىء وأوله و بعد كل شىء وآخره وبديع كل شىء ومنتهاه ورب كل شىء وخالقه ومدبر كل شىء ومحصيه ومالک كل شىء ووارثه أنت ألذى لم يستعن [تستعن]بشىء و لم تشاور أحدا فى شىء و لم يعوزک شىء و لم يمتنع عليک شىء أنت ألذى أحصى كل شىء وذل كل شىءلعزتک واعترف كل شىءلقدرتک وحارت الأبصار دونک وكلت الألسن عن صفاتک وضلت الأحلام فيک أنت ألذى تعاليت بقدرتک وعلوت بسلطانک وقهرت بعزتک فأدركت بالأبصار وأحصيت الأعمار وأخذت بالنواصى وحلت دون القلوب الله أكبر الله أكبر أهل الكبرياء والعظمة ومنتهى الجبروت والقوة وولى الغيث والقدرة ملک الدنيا والآخرة الله أكبر الله أكبر عظيم الملكوت شديد الجبروت عزيز القدرة لطيف لمايشاء الله أكبر الله أكبر مدبر الأمور مبدئ الخفيات معلن السرائر محيى الموتى والعظام وهى رميم الله أكبر الله أكبر أول كل شىء وآخره وبديع كل شىء ومعيده وخالق كل شىء ومولاه لاإله إلا أنت يارب خشعت لک الأصوات وضلت فيک الأحلام والأبصار وأفضت إليک القلوب لاإله إلا أنت كل شىءخاشع لک و كل شىءقائم بک و كل شىءمشفق منک و كل شىءضارع إليک لاإله إلا أنت لايقضى فى الأمور إلا أنت و لايدبر مقاديرها غيرک و لايتم شىءمنها دونک و لايصير شىءمنها إلاإليک لاإله إلا أنت الخلق كله فى قبضتک والنواصى كلها بيدک والملائكة مشفقون من خشيتک و كل شىءأشرک به [بک] عبدداخر لک لاإله إلا أنت علوت فقهرت وملكت فقدرت فنظرت [ونظرت]فخبرت
-روايت-از قبل-1665
[صفحه 403]
و على كل شىءظهرت علمت خائنة الأعين و ماتخفى الصدور سبحانک ربنا

تسبیحا دائما لایقصر دون أفضل رضاک و لایجاوزه شیءسبحانک عدد ماقهره ملکک وأحاطت به قدرتک وأحصاه کتابک سبحانک ماأعظم شأنک وأعز سلطانک وأشد جبروتک سبحانک لک التسبیح والعظمة و لک الملک والقدرة لک و لک الحول والقوة و لک الدنیا والآخرة الحمد لله ألذی من تکلم سمع کلامه و من سکت علم ما فی نفسه و من عاش فعلیه رزقه و من مات فإلیه مرده الحمد لله ألذی یجیر و لایجار علیه ویمتنع و لایمتنع علیه ویحکم بحکمه ویقضی فلاراد لقضائه الحمد لله ألذی أحاط بکل شیءعلمه ووسع کل شیءحفظه وقهر کل شیءجبروته وأخاف کل شیءسلطانه الحمد لله ألذی ملک فقدر وبطن فخبر ألذی یحیی الموتی ویمیت الأحیاء و هوحی لایموت بیده الخیر و هو علی کل شیءقدیر أللهم لک الحمد علی مانأخذ و لک الحمد علی ماتعطی و علی ماتبلی و علی ماتبتلی و لک الحمد علی مابقی و علی ماتبدی و علی ماتخفی و علی ما لایری و علی مایری و علی ما قد کان و علی ما قد یکون و علی ما هوکائن و لک الحمد علی حلمک بعدعلمک و علی عفوک بعدمنک وقدرتک و علی آلائک بعدحجتک و علی صفحک بعدافتقارک و لک الحمد علی ماتقضی فیما خلقت و علی بعد مافنی [فنا]خلقک و لک الحمد قبل أن تخلق شیئا من خلقک و علی بدء ماخلقت إلی انقضاء خلقک و بعد ذلک حمدا أرضی الحمد لک وأحق الحمد بک وأحب الحمد إلیک وترضاه لنفسک حمدا لایحجب عنک و لاینتهی دونک و لایقصر دون أفضل رضاک تبارکت أسماؤک یارب و تعالی ذکرک وقهر سلطانک وتمت کلماتک تبارکت وتعالیت أمرک قضاء وکلامک نور ورضاک رحمة وسخطک عذاب تبارکت وتعالیت تقضی بعلم وتعفو بحلم وتأخذ بقدرة وتفعل ماتشاء تبارکت وتعالیت واسع المغفرة شدید العقاب والنقمة قریب الرحمة سریع الحساب علی کل خفیة الحاضر لکل سریرة الشاهد لکل نجوی اللطیف لمایشاء ثم تکبر الله مائة مرة وتحمده

-روایت-1-1720

[صفحه 404]

مائة مرة وتسبحه مائة مرة وتقرأ قل هو الله أحد مائة مرة وتقول لاحول و لاقوة إلاباالله مائة مرة وتقول لاإله إلا الله وحده لاشریک له له الملک و له الحمد یحیی ویمیت ویمیت ویحیی و هوحی لایموت بیده الخیر و هو علی کل شیءقدیر وتقول أللهم صل علی محمد وآل محمدمائة مرة وتقرأ عشر آیات من أول البقرةبِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِ الم ذلِکَ الکِتابُ لا رَیبَ فِیهِ هُدیً لِلمُتّقِینَ الّذِینَ یُؤمِنُونَ بِالغَیبِ وَ یُقِیمُونَ الصّلاةَ وَ مِمّا رَزَقناهُم یُنفِقُونَ وَ الّذِینَ یُؤمِنُونَ بِما أُنزِلَ إِلَیکَ وَ ما أُنزِلَ مِن قَبلِکَ وَ بِالآخِرَةِ هُم یُوقِنُونَ أُولئِکَ عَلی هُدیً مِن رَبّهِم وَ أُولئِکَ هُمُ المُفلِحُونَ إِنّ الّذِینَ کَفَرُوا سَواءٌ عَلَیهِم أَ أَنذَرتَهُم أَم لَم تُنذِرهُم لا یُؤمِنُونَ خَتَمَ اللّهُ عَلی قُلُوبِهِم وَ عَلی سَمعِهِم وَ عَلی أَبصارهِم غِشاوَةٌ وَ لَهُم عَذابٌ عَظِیمٌ وَ مِنَ النّاس مَن یَقُولُ

آمَنّا بِاللّهِ وَ بِاليَومِ الآخِرِ وَ ما هُم بِمُؤمِنِينَ يُخادِعُونَ اللّهَ وَ الّذِينَ آمَنُوا وَ ما يَخدَعُونَ إِلّا أَنفُسَهُم وَ ما يَشعُرُونَ فِى قُلُوبِهِم مَرَضٌ فَزادَهُمُ اللّهُ مَرَضاً وَ لَهُم عَذابٌ أَلِيمٌ بِما كانُوا يَكذِبُونَاللّهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ الحَيّ القَيّومُ لا تَأخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَومٌ لَهُ ما فِى السّماواتِ وَ ما فِى الأَرضِ مَن ذَا الّذِى يَشفَعُ عِندَهُ إِلّا بِإِذنِهِ يَعلَمُ ما بَينَ أَيدِيهِم وَ ما خَلفَهُم وَ لا يُحِيطُونَ بِشِىءٍ مِن عِلمِهِ إِلّا بِما شاءَ وَسِعَ كُرسِيّهُ السّماواتِ وَ الأَرضَ وَ لا يَؤُدُهُ حِفظُهُما وَ هُوَ العَلِيّ العَظِيمُلِلّهِ ما فِى السّماواتِ وَ ما فِى الأَرضِ وَ إِن تُبدُوا ما فِى أَنفُسِكُم أَو تُخفُوهُ يُحاسِبكُم بِهِ اللّهُ فَيَغفِرُ لِمَن يَشاءُ وَ يُعَذّبُ مَن يَشاءُ وَ اللّهُ عَلى كُلّ شَىءٍ قَدِيرٌ آمَنَ الرّسُولُ بِما أُنزِلَ إِلَيهِ مِن رَبّهِ وَ المُؤمِنُونَ كُلّ آمَنَ بِاللّهِ وَ مَلائِكَتِهِ وَ كُتُبِهِ وَ رُسُلِهِ لا نُفَرّقُ بَينَ أَحَدٍ مِن رُسُلِهِ وَ قالُوا سَمِعنا وَ أَطَعنا غُفرانَکَ رَبّنا وَ إِلَيکَ المَصِيرُ لا يُكَلّفُ اللّهُ نَفساً إِلّا وُسعَها لَها ما كَسَبَت وَ عَلَيها مَا اكتَسَبَت رَبّنا لا تُؤاخِذنا إِن نَسِينا أَو أَخطَأنا رَبّنا وَ لا تَحمِل عَلَينا إِصراً كَما حَمَلتَهُ عَلَى الّذِينَ مِن قَبلِنا رَبّنا وَ لا تُحَمّلنا ما لا طاقَةَ لَنا بِهِ وَ اعفُ عَنّا وَ اغفِر لَنا وَ ارحَمنا أَنتَ مَولانا فَانصُرنا عَلَى القَومِ الكافِرِينَلَو أَنزَلنا هذَا القُرآنَ عَلى جَبَلٍ لَرَأَيتَهُ خاشِعاً مُتَصَدّعاً مِن خَشيَةِ اللّهِ وَ تِلکَ الأَمثالُ نَضرِبُها

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 405]

لِلنّاسِ لَعَلّهُم يَتَفَكّرُونَ هُوَ اللّهُ الّذِى لا إِلهَ إِلّا هُوَ عالِمُ الغَيبِ وَ الشّهادَةِ هُوَ الرّحمنُ الرّحِيمُ هُوَ اللّهُ الّذِى لا إِلهَ إِلّا هُوَ المَلِکُ القُدّوسُ السّلامُ المُؤمِنُ المُهَيمِنُ العَزِيزُ الجَبّارُ المُتَكَبّرُ سُبحانَ اللّهِ عَمّا يُشرِكُونَ هُوَ اللّهُ الخالِقُ البارِئُ المُصَوّرُ لَهُ الأَسماءُ الحُسنى يُسَبّحُ لَهُ ما فِى السّماواتِ وَ الأَرضِ وَ هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ

-روايت-از قبل-416

إِنّ رَبّكُمُ اللّهُ الّذِى خَلَقَ السّماواتِ وَ الأَرضَ فِى سِتّةِ أَيّامٍ ثُمّ استَوى عَلَى العَرشِ يغُشِى اللّيلَ النّهارَ يَطلُبُهُ حَثِيثاً وَ الشّمسَ وَ القَمَرَ وَ النّجُومَ مُسَخّراتٍ بِأَمرِهِ أَلا لَهُ الخَلقُ وَ الأَمرُ تَبارَکَ اللّهُ رَبّ العالَمِينَ ادعُوا رَبّكُم تَضَرّعاً وَ خُفيَةً إِنّهُ لا يُحِبّ المُعتَدِينَ وَ لا تُفسِدُوا فِى الأَرضِ بَعدَ إِصلاحِها وَ ادعُوهُ خَوفاً وَ طَمَعاً إِنّ رَحمَتَ اللّهِ قَرِيبٌ مِنَ المُحسِنِينَ وَالحَمدُ لِلّهِ الّذِى لَم يَتّخِذ وَلَداً وَ لَم يَكُن لَهُ شَرِيكٌ فِى المُلكِ وَ لَم يَكُن لَهُ وَلِيّ مِنَ الذّلّ وَ كَبّرهُ تَكبِيراًقُل أَعُوذُ بِرَبّ الفَلَقِ مِن شَرّ ما خَلَقَ وَ مِن شَرّ غاسِقٍ إِذا وَقَبَ وَ مِن شَرّ النّفّاثاتِ فِى العُقَدِ وَ مِن شَرّ حاسِدٍ إِذا حَسَدَقُل أَعُوذُ بِرَبّ النّاسِ مَلِكِ النّاسِ إِلهِ النّاسِ مِن شَرّ الوَسواسِ الخَنّاسِ الّذِى يُوَسوِسُ فِى صُدُورِ النّاسِ مِنَ الجِنّةِ وَ النّاسِ وتحمد الله تعالى على كل نعمة أنعم بهاعليک من أهل أومال أوولد أوقليل أوكثير وتذكر المنعم عليک فى جميع ماأبلاک وأولاک شيئا شيئا ماأمكنک ذكره وقل الحمد لله على نعمة التى لاتحصى و لاتكافى بعمل إلابحمد الله والحمد لله ألذى خلقنى و لم أک شيئا مذكورا

وفضلنى على كثير ممن خلق فى حسن الخلق الحمد لله ألذى علمنى و لم أعلم شيئا وفضلنى على كثير ممن خلق فى حسن الرزق والحمد لله على حلمه بعدعلمه والحمد لله على عفوه بعدقدرته والحمد لله على رحمته التى سبقت غضبه والحمد لله ألذى لم ينطقنى من بكم غيره والحمد لله ألذى لم يبصرنى من عمى غيره والحمد لله ألذى لم يسمعنى من صمم غيره والحمد لله ألذى لم يهدنى من ضلالة غيره والحمد لله ألذى لم يؤمنى من خوف غيره والحمد لله ألذى لم يؤمن روعى غيره والحمد لله ألذى لم يقلنى من عثرتى[عثرة]غيره والحمد لله ألذى لم يكرمنى من هوانى[هوان]غيره والحمد لله ألذى لم يستر منى عورة غيره والحمد لله ألذى لم يرفعنى من ضعة غيره والحمد لله ألذى لم يسد منى فاقة غيره والحمد لله ألذى لم يشبعنى[لم يشبعنى] من جوع غيره والحمد لله ألذى لم يسقنى من ظمإ غيره والحمد

لله ألذى لم يكسنى من عرى غيره والحمد لله ألذى لم يفهمنى من عى غيره والحمد لله ألذى لم يعلمنى من جهل غيره والحمد لله ألذى لم يقونى من ضعف غيره والحمد لله ألذى لم يكفنى المهم من غيره والحمد لله ألذى لم يصرف عنى السوء غيره [من غيره] والحمد لله ألذى أكرمنى فى كل مصر قدمته والحمد لله ألذى عافانى فى كل طريق سلكته والحمد لله ألذى آوانى والحمد لله ألذى أفرشنى والحمد لله ألذى مهد لى والحمد لله ألذى أخدمنى والحمد لله ألذى زوجنى والحمد لله ألذى حملنى فى البر والبحر والحمد لله ألذى رزقنى من الطيبات والحمد لله ألذى فضلنى على كثير ممن خلق تفضيلا والحمد لله فى الدنيا مابقيت الدنيا والحمد لله فى الآخرة إذاانقضت الدنيا والحمد لله فى الدنيا والحمد لله ألذى جعلنى ممن يحمده ويشكره والحمد لله ألذى لم يجعلنى يهوديا و لانصرانيا و لامجوسيا و لاشاكا و لاضالا و لامرتابا و لامتبع ضلالة و لامتبع شىء من السبل المشتبهة التى أحدثها الناس بعدنبيهم عليه السلام والحمد لله ألذى هدانى لمااختلف فيه من الحق والحمد لله بمحامده كلها على نعمائه كلها حتى ينتهى الحمد إلى ماتحب ربنا وترضى والحمد لله ألذى لم ينس من ذكره والحمد لله ألذى لايخيب من دعاه والحمد الله ألذى لايذل [لايذل] من والاه والحمد لله ألذى يجزى بالإحسان إحسانا وبالصبر نجاة والحمد لله ألذى من توكل عليه كفاه والحمد لله ألذى من وثق به لم يكله إلى غيره والحمد لله ألذى هويقيننا حتى ينقطع الحبل [حين يقطع الحيل]عنا والحمد لله ألذى هورجاؤنا حين يسوء ظننا بأعمالنا والحمد لله ألذى يكشف غمنا وينفس كربنا والحمد لله ألذى يفرج همنا أللهم صل على محمد وآل محمد وأوزعنى شكر نعمتك التى أنعمت بها علىّ و على والدى فقد أنعمت على

نعما لاأحصيها فلک الحمد علی جمیع ماأحصیت منها و علی کل حال حمدا ترضاه ویصعد إلیک و لایحجب عنک و لایقصر دون رضاک حمدا توجب لی به الکرامة عندک والمزید من عندک یاأرحم الراحمین وتحمد الله عز و جل وتسبحه وتهلله وتکبره بکلما فی القرآن من ذلک التحمیدالحَمدُ لِلّهِ رَبّ العالَمِینَ والحَمدُ لِلّهِ ألّذِی خَلَقَ السّماواتِ وَ الأَرضَ وَ

-روایت-1-ادامه دارد

[صفحه 407]

جَعَلَ الظّلُماتِ وَ النّورَ

-روایت-از قبل-30

فَقُطِعَ دابِرُ القَومِ الّذِینَ ظَلَمُوا وَ الحَمدُ لِلّهِ رَبّ العالَمِینَ والحَمدُ لِلّهِ ألّذِی هَدانا لِهذا وَ ما کُنّا لِنَهتَدَیَ لَو لا أَن هَدانَا اللّهُ ولَو لا أَن مَنّ اللّهُ عَلَیناوَ آخِرُ دَعواهُم أَنِ الحَمدُ لِلّهِ رَبّ العالَمِینَالحَمدُ لِلّهِ ألّذِی وَهَبَ لِی عَلَی الکِبَرِ إِسماعِیلَ وَ إِسحاقَالحَمدُ لِلّهِ بَل أَکثَرُهُم لا یَعلَمُونَالحَمدُ لِلّهِ ألّذِی لَم یَتّخِذ وَلَداً وَ لَم یَکُن لَهُ شَرِیکٌ فِی المُلکِ وَ لَم یَکُن لَهُ ولَیّ مِنَ الذّلّ وَ کَبّرهُ تَکبِیراًالحَمدُ لِلّهِ ألّذِی أَنزَلَ عَلی عَبدِهِ الکِتابَ وَ لَم یَجعَل لَهُ عِوَجاً وفَقُلِ الحَمدُ لِلّهِ ألّذِی نَجّانا مِنَ القَومِ الظّالِمِینَوَ لَقَد آتَینا داوُدَ وَ سُلَیمانَ عِلماً وَ قالَا الحَمدُ لِلّهِ ألّذِی فَضّلَنا عَلی کَثِیرٍ مِن عِبادِهِ المُؤمِنِینَقُلِ الحَمدُ لِلّهِ وَ سَلامٌ عَلی عِبادِهِ الّذِینَ اصطَفیوَ قُلِ الحَمدُ لِلّهِ سَیُرِیکُم آیاتِهِ فَتَعرِفُونَها ولَهُ الحَمدُ فِی الأُولی وَ الآخِرَةِقُلِ الحَمدُ لِلّهِ بَل أَکثَرُهُم لا یَعلَمُونَالحَمدُ لِلّهِ ألّذِی لَهُ ما فِی السّماواتِ وَ ما فِی الأَرضِ وَ لَهُ الحَمدُ فِی الآخِرَةِالحَمدُ لِلّهِ فاطِرِ السّماواتِ وَ الأَرضِوَ قالُوا الحَمدُ لِلّهِ ألّذِی أَذهَبَ عَنّا الحَزَنَسَلامٌ عَلَی المُرسَلِینَ وَ الحَمدُ لِلّهِ رَبّ العالَمِینَهَل یَستَوِیانِ مَثَلًا الحَمدُ لِلّهِ بَل أَکثَرُهُم لا یَعلَمُونَوَ قالُوا الحَمدُ لِلّهِ ألّذِی صَدَقَنا وَعدَهُوَ قضُیَ بَینَهُم بِالحَقّ وَ قِیلَ الحَمدُ لِلّهِ رَبّ العالَمِینَفَلِلّهِ الحَمدُ رَبّ السّماواتِ وَ رَبّ الأَرضِ رَبّ العالَمِینَوَ لَهُ الحَمدُ فِی السّماواتِ وَ الأَرضِ وَ عَشِیّا وَ حِینَ تُظهِرُونَالتسبیح سُبحانَکَ لا عِلمَ لَنا إِلّا ما عَلّمتَنا وقالُوا اتّخَذَ اللّهُ وَلَداً سُبحانَهُ هُوَ الغَنِیّ لَهُ ما فِی السّماواتِ وَ ما فِی الأَرضِسُبحانَکَ فَقِنا عَذابَ النّارِسُبحانَهُ أَن یَکُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ ما فِی السّماواتِ وَ ما فِی الأَرضِسُبحانَکَ ما یَکُونُ لِی أَن أَقُولَ ما لَیسَ لِی بِحَقّ إِن کُنتُ قُلتُهُ فَقَد عَلِمتَهُ تَعلَمُ ما فِی نفَسیِ وَ لا أَعلَمُ ما فِی نَفسِکَ إِنّکَ أَنتَ عَلّامُ الغُیُوبِوَ خَرّقُوا لَهُ بَنِینَ وَ بَناتٍ بِغَیرِ عِلمٍ سُبحانَهُ وَ تَعالی عَمّا یَصِفُونَقالَ سُبحانَکَ تُبتُ إِلَیکَ وَ أَنَا أَوّلُ المُؤمِنِینَ لاإله إلا

-روایت-1-ادامه دارد

[صفحه 408]

الله سُبحانَهُ عَمّا یُشرِکُونَدَعواهُم فِیها سُبحانَکَ أللّهُمّ وَ تَحِیّتُهُم فِیها سَلامٌسُبحانَهُ وَ تَعالی عَمّا یُشرِکُونَوَ یَجعَلُونَ لِلّهِ البَناتِ سُبحانَهُ وَ لَهُم ما یَشتَهُونَسُبحانَ ألّذِی أَسری بِعَبدِهِ لَیلًا مِنَ المَسجِدِ الحَرام إِلَی المَسجِدِ

الأقصَيسُبحانَهُ وَ تَعالى عَمّا يَقُولَونَ عُلَوّا كَبيراَسُبحانَ رِبَىّ هَلَ كُنتُ إلّا بَشَراَ رَسُولًاسُبحانَهُ إذا قَضى أمراً فَإنّما يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُلَو كانَ فِيهِما آلِهَةٌ إلّا اللّهُ لَفَسَدَتا فَسُبحانَ اللّهِ رَبّ العَرشِ عَمّا يَصِفُونَوَ قالُوا اتّخَذَ الرَّحمنُ وَلَداً سُبحانَهُ بَل عِبادٌ مُكرَمُونَ لا يَسبِقُونَهُ بِالقَولِ وَ هُم بِأمرِهِ يَعمَلُونَإذاً لَذَهَبَ كُلّ إلهٍ بِما خَلَقَ وَ لَعَلا بَعضُهُم عَلى بَعضٍ سُبحانَ اللّهِ عَمّاَ يَصِفُونَماَ يَكُونُ لَنا أن نَتَكَلّمَ بِهذا سُبحانَکَ هذا بُهتانٌ عَظِيمٌسُبحانَکَ ما كانَ ينبَغي لَنا أن نَتّخِذَ مِن دُونِکَ مِن أولِياءَوَ رَبّکَ يَخلُقُ ما يَشاءُ وَ يَختارُ ما كانَ لَهُمُ الخِيَرَةُ سُبحانَ اللّهِ وَ تَعالى عَمّا يُشرِكُونَسُبحانَ اللّهِ حِينَ تُمسُونَ وَ حِينَ تُصبِحُونَ وَ لَهُ الحَمدُ فِى السّماواتِ وَ الأرضِ وَ عَشِيّا وَ حِينَ تُظهِرُونَهَل مِن شُرَكائِكُم مَن يَفعَلُ مِن ذلِكُم مِن شَىءٍ سُبحانَهُ وَ تَعالى عَمّا يُشرِكُونَقالُوا سُبحانَکَ أنتَ وَلِيّنا مِن دُونِهِمسُبحانَ ألّذِى خَلَقَ الأزواجَ كُلّها مِمّا تُنبِتُ الأرضُ وَ مِن أنفُسِهِم وَ مِمّا لا يَعلَمُونَسُبحانَ ألّذِى بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلّ شَىءٍ وَ إلَيهِ تُرجَعُونَسُبحانَ اللّهِ عَمّا يَصِفُونَسُبحانَ رَبّکَ رَبّ العِزّةِ عَمّا يَصِفُونَسُبحانَهُ هُوَ اللّهُ الواحِدُ القَهّارُوَ السّماواتُ مَطوِيّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبحانَهُ وَ تَعالى عَمّا يُشرِكُونَسُبحانَ ألّذِى سَخّرَ لَنا هذا وَ ما كُنّا لَهُ مُقرِنِينَ وَ إنّا إلى رَبّنا لَمُنقَلِبُونَسُبحانَ رَبّ السّماواتِ وَ الأرضِ رَبّ العَرشِ عَمّا يَصِفُونَأم لَهُم إلهٌ غَيرُ اللّهِ سُبحانَ اللّهِ عَمّا يُشرِكُونَقالواسُبحانَ رَبّنا إن كانَ وَعدُ رَبّنا لَمَفعُولًاقالُوا سُبحانَ رَبّنا إنّا كُنّا ظالِمِينَسبحان ربى الأعلى التهليل وَ إلهُكُم إلهٌ واحِدٌلا إلهَ إلّا هُوَ الحيّ القَيّومُالم اللّهُ لا إلهَ إلّا هُوَ الحيّ القَيّومُلا إلهَ إلّا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُشَهِدَ اللّهُ أنّهُ لا إلهَ إلّا هُوَ وَ المَلائِكَةُ وَ أُولُوا العِلمِ قائِماً بِالقِسطِ

-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد

لا إلهَ إلّا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ

-روايت-از قبل-41

اللّهُ لا إلهَ إلّا هُوَ لَيَجمَعَنّكُم إلى يَومِ القِيامَةِ لا رَيبَ فِيهذلِكُمُ اللّهُ رَبّكُم لا إلهَ إلّا هُوَ خالِقُ كُلّ شَىءٍ فَاعبُدُوهُلا إلهَ إلّا هُوَ فَادعُوهُ مُخلِصِينَ لَهُ الدّينَ الحَمدُ لِلّهِ رَبّ العالَمِينَ الله لا إلهَ إلّا هُوَ وَ أعرِض عَنِ المُشرِكِينَلا إلهَ إلّا هُوَ يحُيي وَ يُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللّهِ وَ رَسُولِهِ النّبِىّ الأمُىّلا إلهَ إلّا هُوَ عَلَيهِ تَوَكّلتُ وَ هُوَ رَبّ العَرشِ العَظِيمِلا إلهَ إلّا ألّذِى آمَنَت بِهِ بَنُوا إسرائِيلَلا إلهَ إلّا هُوَ فَهَل أنتُم مُسلِمُونَلا إلهَ إلّا هُوَ عَلَيهِ تَوَكّلتُ وَ إلَيهِ مَتابِ لاإله إلا هوفاتقون لا إلهَ إلّا هُوَ لَهُ الأسماءُ الحُسنيلا إلهَ إلّا أنَا فَاعبُدُونِلا إلهَ إلّا هُوَ وَسِعَ كُلّ شَىءٍ عِلماً لاإله إلا هوفاعبدون لا إلهَ إلّا أنتَ سُبحانَکَ إنِىّ كُنتُ مِنَ الظّالِمِينَلا إلهَ إلّا هُوَ رَبّ العَرشِ العَظِيمِلا إلهَ إلّا هُوَ رَبّ العَرشِ الكَرِيمِلا إلهَ إلّا هُوَ كُلّ شَىءٍ هالِكٌ إلّا وَجهَهُلا إلهَ إلّا هُوَ فَأنّى تُؤفَكُونَلا إلهَ إلّا هُوَ سُبحانَهُ عَمّا يُشرِكُونَوَ ما مِن إلهٍ إلّا اللّهُ الواحِدُ القَهّارُلا إلهَ إلّا هُوَ يحُيي وَ يُمِيتُ رَبّكُم وَ رَبّ آبائِكُمُ الأوّلِينَلا إلهَ إلّا اللّهُ وَ استَغفِر لِذَنبِکَ وَ لِلمُؤمِنِينَ وَ المُؤمِناتِلا إلهَ إلّا هُوَ عالِمُ الغَيبِ وَ

اَلشّهادَةِالرّحمنُ الرّحِيمُلا إِلهَ إِلّا هُوَ المَلِکُ القُدّوسُلاَ إِلهَ إِلّا هُوَ فَاتّخِذهُ وَکِيلَا ثم قل سبحان الله وبحمده سبحان الله الحی القيوم سبحان الله الملک سبحان [الله]العلی الأعلی سبحان من علا فی الهواء سبحان الله و تعالی سبحان الله القائم الدائم سبحان العزيز الحکيم سبحان العزيز الجبار المتکبر أللهم لک الحمد ماأحمدک وأمجدک وأجودک وأرأفک وأرحمک وأعلاک وأقربک وأقدرک وأقهرک وأوسعک وأفضلک وأثبتک وأثوبک وأحضرک وأخبرک وألطفک وأعلمک وأشکرک وأحلمک وأجل ثنائک وأتم ملکک وأمضی أمرک ماأقدم عزک وأعز قهرک وأمتن کيدک وأغلب مکرک وأقرب فتحک وأدوم نصرک وأقدم شأنک وأحوط ملکک وأظهر عدلک وأعدل حکمک وأوفی عهدک وأنجز وعدک وأکرم ثوابک وأشد عقابک وأحسن عفوک وأجزل عطاءک وأشد أرکانک وأعظم سلطانک لأنک الله العظيم فی عظمتک جليل فی بهائک بهی فی جلالک جبار فی کبريائک کبير فی جبروتک ملک فی قدرتک قادر فی ملکک عزيز فی قهرک قاهر فی عزک منير فی ضيائک عدل فی قضائک صادق فی دعائک کريم

-روايت-1-2244

[صفحه 410]

فی عفوک قريب فی ارتفاعک عال فی دنوک أللهم ندبت المؤمنين إلی أمر بدأت فيه بنفسک وملائکتک فقلت إِنّ اللّهَ وَ مَلائِکَتَهُ يُصَلّونَ عَلَی النّبِیّ يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا صَلّوا عَلَيهِ وَ سَلّمُوا تَسلِيماً أللهم صل علی محمد وآل محمدعبدک ورسولک ونبيک وأمينک ونجيک ونجيبک وصفوتک وصفيک ووليک وحبيبک وخليلک وخاصتک وخالصتک وخيرتک من خلقک ألذی انتجبته لرسالاتک [لرسالتک] واستخلصته لدينک واسترعيته عبادک وائتمنته علی وحيک وجعلته علم الهدی و باب النهی والحجة الکبری والعروة الوثقی فيما بينه و بين خلقک والشاهد لهم والمهيمن عليهم کمابلغ رسالاتک [رسالتک] ونصح لعبادک وجاهد فی سبيلک وصدع بأمرک وأحل حلالک وحرم حرامک و بين فرائضک واحتج علی خلقک بأمرک أفضل وأشرف وأحسن وأجمل وأنفع وأزکی وأنمی وأطهر وأطيب وأرضی وأکمل ماصليت علی أحد من أنبيائک ورسلک وأصفيائک و أهل المنزلة لديک والکرامة عليک أللهم واجعل صلواتک وغفرانک وبرکاتک ورضوانک ورحمتک ومنک وإفضالک وتحيتک وسلامک وتشريفک وإعظامک وصلوات ملائکتک المقربين وأنبيائک المرسلين وعبادک الصالحين من الشهداء والصديقين والأوصياء وحسن أولئک رفيقا و أهل السماوات والأرضين و مابينهما و ماتحتهما و ما بين الخافقين و ما فی الهواء والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب و مايسبح لک فی البر والبحر والظلمة والضياء بالغدو والآصال فی ساعات الليل والنهار علی محمد بن عبد الله النبی الهاشمی الأمی المهدی الهادی السراج المنير الشاهد الأمين الداعی إليک بإذنک سيد المرسلين

وخاتم النبيين وإمام المتقين ومولى المؤمنين وولى المرسلين وقائد الغر المحجلين كماهديتنا به من الضلالة وأنرت لنا به من الظلمة واستنقذتنا به من الهلكة فأجزه عنا أفضل ماجزيت نبيا عن أمته ورسولا عمن أرسلته إليه واجعلنا ندين بدينه ونهتدى بهداه ونوالى وليه ونعادى عدوه وتوفنا على ملته واجعلنا فى شفاعته واحشرنا فى زمرته غيرخزايا و لانادمين و لا

-روايت-1-1799

[صفحه 411]

ناكثين و لامبدلين آمين رب العالمين أللهم صل على محمد و على أهل بيته الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا أللهم صل على محمد و على أهل بيته الذين أمرت بطاعتهم وأوجبت حقهم ومودتهم أللهم صل على محمد و على أهل بيته الذين ألهمتهم علمک واستحفظتهم كتابک فإنهم معدن كلماتک وخزان علمک ودعائم دينک والقوام بأمرک صلاة كثيرة طيبة مباركة تامة زاكية نامية وأبلغ أرواحهم وأجسادهم منى فى هذه الساعة و فى كل ساعة تحية كثيرة وسلاما أللهم صل على محمدعبدک ورسولک و على ابراهيم خليلک و على ملائكتک المقربين وأولى العزم من المرسلين والأنبياء المنتجبين والأئمة الراشدين المهديين أولهم وآخرهم واخصص خواص أهل صفوتک الذين اجتبيت لرسالتک وحملت الأمانة فيما بينک و بين خلقک بتفاضل درجات أهل صفوتک وزدهم إلى كل كرامة و إلى كل فضيلة و إلى كل خاصة خاصة و على جميع ملائكتک وأنبيائک ورسلک و أهل طاعتک وصل بينى وبينهم فى اتصال موالاتک أللهم سلم على جميع أنبيائک واخصص محمدا من ذلک بأشرفه وسلم على جميع ملائكتک واخصص جبرئيل وميكائيل وإسرافيل من ذلک بأفضله وسلم على عبادک الصالحين واخصص أولياءک من ذلک بأدومه وبارک عليهم جميعا و على أهلى وولدى ووالدى و ماولد[ولدا]آمين رب العالمين أللهم إن ذنوبى أكثر من أن تحصى وحوائجى أكثر من أن تسمى أللهم و لى إلى عفوک ومعروفک ومغفرتک ورحمتک ورضوانک وعافيتک وعصمتک وحسن إجابتک أعظم الفاقة وأشد الحاجة أللهم لاأجد فى ذلک كله إليک شافعا و لامتقربا أوجه فى نفسى رجاء فيما قصدت إليک به من تحميدک وتسبيحک وتهليلک وتكبيرک وتمجيدک وتعظيم ذكرک وتفخيم شأنک والصلاة على ملائكتک وأنبيائک ورسلک و أهل طاعتک والتقرب إليک بنبيک محمدنبى الرحمة وبأهل بيته الأوصياء المرضيين صلواتک وبركاتک ورحمتک عليه وعليهم يا محمد يا رسول الله بأبى أنت وأمى إنى أتقرب بک إلى الله ربک وربى ليغفر لى ذنوبى ويقضى لى بک حوائجى فكن لى شفيعا

عندربک

-روايت-1-1803

[صفحه 412]

وربى فنعم المسئول ربى ونعم الشفيع أنت يا محمد أللهم إنى أتقرب إليک بمحمد وآل محمدالذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا أللهم اجعل صلواتک وبرکاتک ورحمتک عليه وعليهم واجعلنى به وبهم وجيها فى الدنيا والآخرة و من المقربين واجعل صلاتى بهم مقبولة ودعائى بهم مستجابا وذنبى بهم مغفورا ورزقى بهم مبسوطا وانظر إلى فى مقامى هذانظرة رحيمة استکمل بهاالکرامة عندک و لاتصرفه عنى أبدا برحمتک ياأرحم الراحمين أللهم إنى أسألک يا الله يارحمان يارحيم ياواحد ياماجد ياأحد ياصمد ياحى ياقيوم يادائم ياقائم ياعالم ياملک ياقدوس ياسلام يامؤمن يامهيمن ياعزيز ياجبار يامتکبر ياخالق يابارئ يامصور يا على ياعظيم ياحليم ياکريم ياحکيم ياعليم ياخبير ياکبير يامتعالى ياولى ياآخر ياظاهر ياباطن ياحق يامبين ياسميع يابصير ياقريب يامجيب ياحميد يامجيد ياقادر ياقاهر ياموليک يامقتدر ياغنى ياکريم ياعفو ياغفور ياغفار ياغافر ياقابل ياتواب ياوهاب ياواسع يارفيع يارازق يامنير ياشهيد ياحفيظ يافالق يافاطر يابديع يانور ياشاکر ياولى يامولى يانصير يا الله يامستعان ياخلاق يالطيف ياشکور ياقدوس ياسريع ياشديد يامحيط يارب ياقوى يارءوف ياودود يافعال لمايريد أللهم ياعلام يارقيب يامغيث ياحبيب ياوکيل ياهادى يامبدئ يامعيد يا من فى السماء ياذا العرش ياذا الفضل ياذا الطول ياذا المعارج ياذا الجلال والإکرام ياذا التقوى يا أهل المغفرة ياجاعل ياناشر ياباعث ياکافى ياحفى يامولج يامخرج يامعطى ياقابض يامجيب الدعوات أسألک يا الله ألذى لاإله إلا أنت عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم هو الله ألذى لاإله إلا هوالملک القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتکبر سبحان الله عما يشرکون هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما فى السماوات و الأرض و هوالعزيز الحکيم وتقول قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد و لم يولد و لم يکن له کفوا أحد و يا الله

-روايت-1-1756

[صفحه 413]

ألذى لاإله إلا هوالحى القيوم لاتأخذه سنة و لانوم له ما فى السماوات و ما فى الأرض من ذا ألذى يشفع عنده إلابإذنه يعلم ما بين أيديهم و ماخلفهم و لايحيطون بشىء من علمه إلابما شاء وسع کرسيه السماوات و الأرض و لايئوده حفظهما و هوالعلى العظيم وأسألک بأسمائک کلها يا الله يارحمان وبکل اسم هو لک سميت به نفسک أوأنزلته فى کتاب من کتبک أواستأثرت به فى علم الغيب عندک وبکل اسم سميت به نفسک أوأنزلته فى کتابک وبکل اسم هو لک علمته أحدا من خلقک أو لم تعلمه إياه وأسألک بعزتک وقدرتک ونورک وجميع ماأحاط به علمک وجميع ماأحطت به على خلقک وأسألک بجمعک وأرکانک کلها وأسألک بحق رسولک عليه السلام وبحق أوليائک وبحقک عليهم وباسمک الأکبر[الأکبر الأکبر] وباسمک الأعظم

الأعظم الأعظم ألذى من دعاک به کان حقا علیک ألا ترده و أن تعطیه ماسألک أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن تغفر لی جمیع ذنوبی وجمیع علمک فی و لاتدع لی فی مقامی هذاذنبا إلاغفرته و لاوزرا إلاحططته و لاخطیئة إلاکفرتها و لاسیئة إلامحوتها و لاحسنة إلاأثبتها و لاشحا إلاسترته و لاعیبا إلاأصلحته و لاشیئا[شینا] إلازینته و لاسقما إلاشفیته و لافقرا إلاأغنیته و لافاقة إلاسددتها و لادینا إلاقضیته و لاأمانة إلاأدیتها و لاهما إلافرجته و لاغما إلاکشفته و لاکربة إلانفستها و لابلیة إلاصرفتها و لاعدوا إلاأبدته و لامئونة إلاکفیتها و لاحاجة من حوائج الدنیا والآخرة إلاقضیتها علی أفضل أملی ورجائی فیک وامنن علی بذلک یاأرحم الراحمین أللهم إنی عبدک ناصیتی بیدک وأجلی بعلمک أسألک أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن توفقنی لمایرضیک عنی وفک رقبتی من النار وأوسع علی من الرزق الحلال الطیب وادرأ عنی شر فسقة العرب والعجم وشر فسقة الجن والإنس أللهم صل علی محمد وآل محمد و لاتمکر بی و لاتخدعنی و لاتستدرجنی أللهم هذامقام العائذ بک البائس الفقیر الخائف

-روایت-1-1717

[صفحه 414]

المستجیر المشفق مقام من یبوء بخطیئته ویعترف بذنبه ویتوب إلی ربه عصیتک إلهی بلسانی و لوتشاء وعزتک لأخرستنی وعصیتک ببصری و لوتشاء وعزتک لأکمهتنی وعصیتک بسمعی و لوتشاء وعزتک لأصمتنی وعصیتک برجلی و لوتشاء وعزتک لجذبتنی وعصیتک إلهی بجمیع جوارحی التی أنعمت بها علی و لم یکن ذلک جزاؤک منی فی حسن صنیعک إلی وجمیل بلائک عندی أللهم ماعملت من عمل عمدا أوخطأ سرا أوعلانیة مما خانه سمعی أوعاینه بصری أونطق به لسانی أونقلت إلیه قدمی أوبطشته بیدی أوباشرته بجلدی أوجعلته فی بطنی أوکسوته ظهری أوهویته بنفسی أوشربته قلبی فیما هو لک معصیة و علی من فعله وزر و من کل فاحشة أوذنب أوخطیئة عملتها فی سواد لیل أوبیاض نهار فی خلاء أوملاء علمته أو لم أعلمه ذکرته أونسیته عصیتک فیه طرفة عین فی حل أوحرم أوقصدت فیه مذ یوم خلقتنی إلی أن وقفت موقفی هذافإننی أستغفرک له وأتوب إلیک منه وأسألک یا الله یارب یارب تقول ذلک عشر مرات بحقک علی نفسک وبحق محمد علیه السلام وآل محمدعلیک وبحق أهل الحق علیک وبحقک علیهم وبالکلمات التی تلقاک بهاآدم فتبت علیه أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن تتوب علی فی مقامی هذا و أن تعطینی خیر الدنیا والآخرة توبة لاتسخط علی بعدها أبدا و أن تغفر لی مغفرة لاتعذبنی بعدها أبدا و أن تعافینی فیه معافاة لاتبتلینی بعدها و أن ترزقنی فیه یقینا لاأشک بعده أبدا و أن تکرمنی فیه کرامة لاتهیننی بعدها أبدا و أن تعزنی فیه عزا لاذل بعده أبدا و أن ترفعنی فیه رفعة لاتضعنی بعده أبدا و أن ترزقنی فیه

رزقا واسعا حلالا طيبا كثيرا نافعا للآخرة والدنيا من حيث أرجو و من حيث لاأرجو و من حيث أحتسب و من حيث لاأحتسب لاتعذبنى عليه و لاتفقرنى بعده أبدا و أن تهب لى فيه صلاحا لقلبى وصلاحا لبدنى وصلاحا لدينى وصلاحا لأهلى وصلاحا لولدى وصلاحا لماخولتنى ورزقتنى وأنعمت به على من قليل أوكثير مغفرة لذنوبى وعافية من كل بلاء ياأرحم الراحمين ثم تقول سبعين مرة أستغفر الله وسبعين مرة أتوب إلى الله وسبعين مرة أسأل الله الجنة وسبعين مرة أعوذ بالله من النار ثم تقول و أنت رافع رأسک إلى السماء أللهم حاجتى إليک

-روايت-1-1941

[صفحه 415]

إن أعطيتنيها لم يضرنى شىءمنعتنيه و إن منعتنيها لم ينفعنى شىءفكاک رقبتى من النار وأوسع على من رزقک الحلال وادرأ عنى شر فسقة العرب والعجم واكفنى مئونة الدنيا والآخرة واكفنى مئونة الشيطان الرجيم ومئونة السلطان ومئونة الناس ومئونة عيالى فإنک ولى ذلک منى ومنهم فى يسر وعافية أللهم صل على محمد وآل محمد واجعلنى ممن رضيت عنه وأطلت عمره وأحييته بعدالموت [الممات]حياة طيبة أللهم لک الحمد كماأقول وفوق ماأقول وفوق ما يقول القائلون أللهم لک صلاتى ودينى ومحياى ومماتى وبک قوامى وبک حولى وقوتى أللهم إنى أعوذ بک من الفقر و من وساوس [وسواس]الصدور و من شتات الأمر و من عذاب النار و من عذاب القبر أللهم إنى أسألک أن تصلى على محمد وآل محمد وأسألک خير الرياح وأعوذ بک من شر ماتجريه الرياح وأسألک خير الليل وخير النهار أللهم صل على محمد وآل محمد واجعل لى فى قلبى نورا و فى بصرى نورا و فى لحمى ودمى وعظامى وعروقى ومفاصلى ومقعدى ومقامى ومدخلى ومخرجى[نورا] وأعظم لى نورا يارب يوم ألقاک إنک على كل شىءقدير أللهم من تهيأ وتعبأ وأعد واستعد لوفادة إلى مخلوق رجاء رفده وطلب نائله وجائزته فإليک أى سيدى كان اليوم تهيئتى وتعبيتى[تعبئتى] وإعدادى واستعدادى رجاء عفوک ورجاء رفدک وطلب فضلک وجائزتک فصل على محمد وآل محمد و لاتخيبنى فى ذلک اليوم و فى كل يوم أبدا ماأبقيتنى من رجائى يا من لايخيب [يحفيه] عليه سائل و لاينقصه نائل فإنى لم آتک اليوم ثقة منى بعمل صالح قدمته و لاشفاعة مخلوق رجوته إلاشفاعة محمد وآل محمدصلواتک وبركاتک عليه ورحمتک عليه وعليهم أتيتک مقرا بأن لاحجة لى و لاعذر لى أتيتک أرجو عظيم عفوک ألذى عفوت به عن الخطاءين [الخاطئين]فأنت ألذى عفوت للخطاءين على عظيم جرمهم و لم يمنعک طول عكوفهم على

-روايت-1-1634

[صفحه 416]

عظيم الجرم أن عدت عليهم بالرحمة والمغفرة فيا من رحمته واسعة وفضله عظيم ياعظيم ياعظيم ياعظيم ياكريم صل على محمد وآل محمد وعد على برحمتک وتحنن على بمغفرتک وامنن على بعفوک وعافيتک وتفضل على بفضلک وتوسع على برزقک ليس يرد غضبک إلاحلمک و لايرد سخطک إلاعفوک و لايجير من عقابک إلارحمتک و لاينجى منک إلاالتضرع إليک فصل على محمد وآل محمد وهب لى ياإلهى منک فرجا بالقدرة التى بهاتحيى أموات العباد و بهاتنشر ميت البلاد و لاتهلکنى ياإلهى غما حتى تستجيب لى وتعرفنى الإجابة فى دعائى وأذقنى طعم العافية إلى منتهى أجلى و لاتشمت بى عدوى و لاتمکنه من عنقى و لاتسلطه ياإلهى إن رفعتنى فمن ذا ألذى يضعنى و إن وضعتنى فمن ذا ألذى يرفعنى و إن أکرمتنى فمن ذا ألذى يهيننى و إن أهنتنى فمن ذا ألذى يکرمنى أو من ذا ألذى يرحمنى إن عذبتنى أو من ذا ألذى يعذبنى إن رحمتنى و إن أهلکتنى فمن ذا ألذى يعرض لک فى عبدک أويسألک من [عن]أمره و قدعلمت ياإلهى أنه ليس فى حکمک ظلم و لاجور و لا فى عقوبتک [فى نقمتک]عجلة وإنما يعجل من يخاف الفوت وإنما يحتاج إلى الظلم الضعيف و قدتعاليت ياإلهى علوا کبيرا إلهى صل على محمد وآل محمد و لاتجعلنى للبلاء غرضا و لالنقمتک [لنقمتک]نصبا وأمهلنى[ومهلنى] ونفسنى وأقلنى عثرتى وارحم تضرعى و لاتتبعنى ببلاء فى أثر بلاء فقد ترى ضعفى وقلة حيلتى وتضرعى إليک أعوذ بک من غضبک فصل على محمد وآل محمد وأعذنى وأستجير بک من سخطک فأجرنى وأومن بک فآمنى وأستهديک فاهدنى وأسترحمک فارحمنى وأستنصرک فانصرنى وأستکفيک فاکفنى وأسترزقک فارزقنى وأستعين بک على الصبر فأعنى وأستعصمک فيما بقى من عمرى فاعصمنى وأستغفرک لماسلف من ذنوبى فاغفر لى فإنى لن أعود لشىء کرهت [کرهته منى] إن شئت ذلک يارب فإذاقاربت غروب الشمس فقل

-روايت-1-1649

[صفحه 417]

بسم الله وبالله وسبحان الله والحمد لله و لاإله إلا الله و الله أکبر و لاحول و لاقوة إلابالله العلى العظيم سبحان الله آناء الليل وأطراف النهار سبحان الله بالغدو والآصال سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون و له الحمد فى السماوات و الأرض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى ويحيى الأرض بعدموتها وکذلک تخرجون سبحان ربک رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين سبحان ذى الملک والملکوت سبحان ذى العزة والعظمة والجبروت سبحان الملک الحى ألذى لايموت سبحان الدائم القائم القديم سبحان الحى القيوم سبحان ربى الأعلى سبحانه و تعالى سبحان الله سبوحا قدوسا رب الملائکة والروح

أللهم إنى أمسيت منک فى نعمة وعافية فصل على محمد و أهل بيته وأتمم على يارب نعمتک وفضلک وعافيتک وارزقنى شکرک أللهم بنورک اهتديت وبفضلک استغنيت وبنعمتک أصبحت وأمسيت أشهدک وکفى بک شهيدا وأشهد ملائکتک وحملة عرشک وأنبياءک ورسلک و أهل سماواتک و أهل أرضک وجميع خلقک بأنک أنت الله وحدک لاشريک لک و أن محمدا عبدک ورسولک أللهم صل على محمد وآل محمد واکتب لى هذه الشهادة عندک حتى تلقنيها يوم القيامة و قدرضيت عنى إنک على کل شىءقدير أللهم لک الحمد حمدا تضع لک السماء أکنافها ويسبح لک الأرض و من عليها أللهم لک الحمد حمدا يصعد و لاينفد حمدا يزيد و لايبيد حمدا سرمدا دائما لاانقطاع له و لانفاد حمدا يصعد أوله و لاينفد آخره و لک الحمد على و فى ومعى وقبلى وبعدى وأمامى ولدى و إذامت وفنيت وبقيت أنت يامولاى و لک الحمد بجميع محامدک کلها على جميع نعمائک کلها و لک الحمد فى کل عرق ساکن و کل أکلة وشربة ونفس وبطش و على کل موضع شعرة و على کل حال أللهم لک الحمد کله و لک الملک کله وبيدک الخير کله وإليک يرجع الأمر کله علانيته وسره و أنت منتهى الشأن کله أللهم لک الحمد على حلمک بعدعلمک و لک الحمد على علمک بعدعفوک

-روايت-1-1762

[صفحه 418]

و لک الحمد على عفوک بعدقدرتک أللهم لک الحمد باعث الحمد ووارث الحمد وبديع الحمد وفى العهد صادق الوعد عزيز الجند قديم المجد رفيع الدرجات مجيب الدعوات منزل الآيات من فوق سبع سماوات مخرجا من الظلمات إلى النور ومبدل السيئات حسنات وجاعل الحسنات درجات أللهم لک الحمد غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذا الطول [ذى الطول] لاإله إلا أنت إليک المصير أللهم لک الحمد فى الليل إذايغشى و لک الحمد فى النهار إذاتجلى و لک الحمد فى الآخرة والأولى و لک الحمد عدد کل ملک فى السماء و لک الحمد عدد کل قطرة فى البحار و لک الحمد عدد القطر والشجر والحصى والنوى والثرى وجميع الإنس والبهائم والطير والسباع والهوام و لک الحمد عدد ما فى جوف الأرض و لک الحمد عدد ما على وجه الأرض و لک الحمد عدد ماأحصى کتابک وأحاط به علمک حمدا کثيرا طيبا مبارکا أبدا ثم قل لاإله إلا الله وحده لاشريک له له الملک و له الحمد يحيى ويميت ويميت ويحيى و هوحى لايموت بيده الخير و هو على کل شىءقدير عشر مرات ثم قل أستغفر الله ألذى لاإله إلا هوالحى القيوم وأتوب إليه عشر مرات يا الله يا الله عشرا[عشر مرات] يارحمان يارحمان عشرا يارحيم يارحيم عشرا يابديع السماوات و الأرض عشرا ياذا الجلال والإکرام عشرا ياحى ياقيوم عشرا ياحنان يامنان عشرا يا لاإله إلا أنت عشرا آمين آمين عشرا ثم قل أسألک يا من هوأقرب إلى من حبل الوريد يا

من يحول بين المرء وقلبه يا من هوبالمنظر الأعلى وبالأفق المبين يا من هوالرحمن على العرش استوى يا من ليس كمثله شىء و هوالسميع البصير أسألک أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تفعل بى كذا وكذا وتسأل كل حاجة لک ثم قل أمسينا والجود والجمال والنور والبهاء والعزة والقدرة والسلطان والدنيا والآخرة و ماسكن فى الليل والنهار لله رب العالمين لاشريک له وتقول ثلاث مرات الحمد لله رب العالمين لاشريک له و الله أكبر لاشريک له لاإله إلا الله وحده لاشريک له وسبحان
-روايت-1-1760
[صفحه 419]
الله وحده لاشريک له صلى الله على محمد ع و على أهل بيته أللهم صل على محمد وآل محمد واجعله أحب من أحب وآثر من أوثر عندى ثم ثبتنى على دين محمد و ابراهيم ع والانقطاع إليهما ياأرحم الراحمين وتقول ثلاث مرات أشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريک له له الملک و له الحمد يحيى ويميت ويميت ويحيى و هوحى لايموت بيده الخير و هو على كل شىءقدير تقولها إحدى عشرة مرة وتقول عشر مرات أعوذ بالله من همزات الشياطين وأعوذ بک رب [بک يارب] أن يحضرون ثم قل الحمد لله مع كل شىء حتى لا يكون شىءبكل شىءوحده عدد جميع الأشياء وأضعافها منتهى علم الله و لاإله إلا الله كذلک و الله أكبر وسبحان الله كذلک وصلى الله على محمد و[على]آل محمد والحمد لله مل ء[على]الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضا وزنة العرش سبحان الله والحمد لله و لاإله إلا الله و الله أكبر لاحول و لاقوة إلابالله زنة عرشه ومثله ومداد كلماته ومثله وعدد خلقه ومثله وملأ سماواته ومثله وملأ أرضه ومثله وعدد جميع ذلک كله سبحان الله والحمد لله و لاإله إلا الله و الله أكبر وصلى الله على محمد وآل محمد و السلام عليه وعليهم و على أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته ثم ارفع يديک وقل أللهم لک الحمد حمدا خالدا مع خلودک و لک الحمد حمدا لاأمد له دون مشيتک [مشيئتک] و لک الحمد حمدا لامنتهى له دون علمک و لک الحمد حمدا لاحد لقائله إلارضاک أللهم لک الحمد وإليک المشتكى و أنت المستعان أللهم لک الحمد كما أنت أهله أشهد أنه ماأمست بى من نعمة فى دينى ودنياى فإنها من الله وحده لاشريک له له الملک و له الحمد على بها والشكر كثيرا أمسيت لله عبدا مملوكا أمسيت لاأستطيع أن أسوق إلى نفسى خير ماأرجو و لاأصرف عنها شر ماأحذر أمسيت مرتهنا بعملى أمسيت لافقير هوأفقر منى إلى الله و الله هوالغنى الحميد بالله نصبح وبالله نمسى وبالله نحيا وبالله نموت و إلى الله النشور أللهم إنى أسألک أن تصلى على محمد وآل محمد وأسألک خير ليلتى هذه وخير ما فيها وأعوذ بک من شرها
-روايت-1-1836

وشر ما فيها أللهم إنى أعوذ بک أن تکتب على فيهاخطيئة أوإثما أللهم صل على محمد وآل محمد واکفنى خطيئتها أوإثمها وأعطنى يمنها ونورها وبرکتها أللهم نفسى خلقتها وبيدک حياتها وموتها أللهم فإن أمسکتها فإلى رضوانک والجنة و إن أرسلتها فصل على محمد و على آل محمد واغفرها[واغفر لها] لى وارحمها أللهم صل على محمد و[على]آل محمد وقنعنى بما رزقتنى وبارک لى فيما آتيتنى واحفظنى فى غيبتى وحضرتى و کل أحوالى ثم قل عشر مرات أللهم صل على محمد و على آل محمد وابعثنى على الإيمان بک والتصديق برسولک والولاية لعلى بن أبى طالب صلواتک عليه والبراءة من عدوه والانتقام بالأئمة من آل محمدفإنى قدرضيت بذلک يارب أللهم صل على محمدعبدک ورسولک فى الأولين والآخرين وصل على محمد فى الملإ الأعلى وصل على محمد فى المرسلين أللهم أعط محمدا عليه السلام الوسيلة والشرف والفضيلة والدرجة الکبيرة الرفيعة فى [من]الجنة أللهم إنى آمنت بمحمد و لم أره فلاتحرمنى يوم القيامة رؤيته وارزقنى صحبته وتوفنى على ملته واسقنى من حوضه مشربا رويا سائغا هنيئا لاأظمأ بعده أبدا إنک على کل شيءقدير أللهم إنى[کما]آمنت بمحمد عليه السلام فعرفنى فى الجنان وجهه أللهم بلغ [أبلغ]روح محمدمنى تحية کثيرة وسلاما أللهم صل على محمد و[على]آل محمدالذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا أللهم صل على محمد و على آل محمدالذين أمرت بطاعتهم وأوجبت حقهم ومودتهم أللهم صل على محمد و على آل محمدالذين ألهمتهم علمک واستحفظتهم کتابک واسترعيتهم عبادک فإنهم معدن کلماتک وخزان علمک ودعائم دينک والقوام بأمرک صلاة کثيرة طيبة مبارکة نامية تامة وأبلغ أرواحهم الطيبة وأجسادهم الطاهرة منى فى هذه الساعة و کل ساعة تحية کثيرة وسلاما الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد و أهل بيته وسلم تسليما
-روايت-1-1647

دعاء آخر فی عشیة عرفة

یارب إن ذنوبی لاتضرک و إن مغفرتک لی لاتنقصک فأعطنی ما لاینقصک واغفر لی ما لایضرک
-روایت-1-93

دعاء آخر فى عشية عرفة

أللهم
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 421]
لاتحرمنى خير ماعندک لشر ماعندى فإن أنت لم ترحمنى بتعبى ونصبى فلاتحرمنى أجر المصاب على مصيبته
-روايت-از قبل-107
أقول و قدروينا فى دعاء جدتنا أم جدنا داود بن الحسن بن مولانا الحسن السبط بن على بن أبى طالب عليهم السلام المذكور فى عمل يوم النصف من رجب
قالت أم داود فقلت لأبى عبد الله ع أيدعى بهذا الدعاء فى غيررجب قال نعم فى يوم عرفة
-روايت-1-94
أقول ويستحب أيضا أن يدعى فى هذااليوم بالدعاء ألذى قدمناه فى تعقيب الظهر يوم الجمعة فى الجزء الرابع عن مولانا زين العابدين ع ألذى أوله يا من يرحم من لايرحمه العباد

فصل فيما نذكره مما ينبغى أن يختم به يوم عرفة

اعلم أن كل يوم جعله الله جل جلاله من مواسم السعادات ومراسم العبادات ينبغى أن يكون العبد فيه موافقا لمولاه ساعات ذلک اليوم وقفا على طاعة الله جل جلاله ورضاه ويختمه بالاجتهاد فى التضرعات بأن منه بما صدر عنه ويتم نقصان أعماله بما الله جل جلاله أهله من مكارمه وإفضاله ويسلم ذا العمل [ذلک العمل]بلسان الحال إلى من كان العبد ضيفا له فى ذلک اليوم المشار إليه من إمام وقته صلوات الله عليه ليكون عرضه على يديه و يكون هوالشفيع فيما لم يبلغ أمل العبد إليه فإن كل ضيف بحكم مضيفه و كل متشرف بسلطان فحديث أعماله إلى مشرفه

الباب الرابع فيما نذكره مما يتعلق بليلة عيد الأضحى و يوم عيدها[و فيه فصول]

فصل فيما نذكره من فضل إحياء ليلة عيد الأضحى

روينا ذلک بإسنادنا إلى جدى أبى جعفرالطوسى رحمه الله فيما رواه عن الصادق ع عن أبيه عن جده عن على ع قال كان يعجبه أن يفرغ نفسه أربع ليال فى السنة وهى أول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة الأضحى

-روايت-1-2-روايت-118-238

واعلم أن إحياء الليالى بالعبادات هو أن يكون حركاتک وسكناتک وإراداتک وكراهاتک جميعها معاملات لله جل جلاله وتقصد بهاالتقرب إليه والإقبال عليه والأدب بين يديه فيما يكرهه أويرضاه كما يكون العبد بين يدى مولاه إذا كان المولى يراه فإن كانت فيهاعبادات متعينات فاعمل عليها و إن لم يكن فيهاعبادة متعينة أوكانت فيهاعبادات مرويات ولكن يبقى من الليل ما ليس له وظائف متعينات فليكن إحياء مايتخلف من الليلة التى يراد إحياؤها بالعبادات بالاستغفار وإصلاح مابينک و بين الله جل جلاله من طهارة الأسرار وزوال ظلمة الإصرار و مايحتاج مثلک إليه من الأذكار وسعادة الدنيا ودار القرار و إن غلبک النوم [يوم ما]فليكن نومک على نية التقرب إلى العظمة الإلهية لتستعين به على النشاط والإقبال على زيادة العبادات للأبواب الربانية فإذاعملت على هذاالنظام تكون قدظفرت بإحياء تلک الليلة على التمام إن شاء الله جل جلاله

فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين ع ليلة عيد الأضحى

روينا ذلک بإسنادنا إلى جدى أبى جعفرالطوسى عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان و الحسين بن عبد الله و أحمد بن عبدون جميعا عن الشيخ محمد بن أحمد بن داود القمى شيخ القميين وفقيههم وعالمهم قال حدثنا محمد بن محمدالنحوى قال حدثنا أبوالقاسم على بن محمد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبى سنان عن أبان عن أبى عبد الله ع قال من زار الحسين ع ليلة من ثلاث غفر له ماتقدم من ذنبه و ماتأخر قال قالت و أى الليالى فذكر ليالى الأضحى

-روايت-1-2-روايت-356-466

فصل فيما نذكره من الإشارة إلى فضل زيارة الحسين ع يوم الأضحى وبما ذا يزار

اعلم أن عمل الشيعة على زيارته ع فى هذاالميقات
[صفحه 422]
يغنى عن ذكر الروايات و قدكنا قدمنا
عندذكر ليلة عرفة حديث مولانا الباقر ع بما معناه أن الإقامة
عند الحسين ع حتى يعيد للأضحى يحفظ المقيم عنده من شر سنته و أمالفظ مانذكره فى هذااليوم فى [من]زيارته فقد كنا ذكرنا فى كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر زيارتين يختص بهذا الميقات و ليس هذاالكتاب مما نقصد به ذكر الزيارات فإن وجدت تلك الزيارتين و إلافزر الحسين ع ليلة الأضحى و يوم الأضحى بما ذكرناه فى هذاالكتاب من الزيارة ليوم عرفة فإنها كافية
عند أهل المعرفة

فصل فيما نذكره مما ينبغى أن يكون أهل السعادات والإقبال عليه يوم الأضحى من الأحوال

اعلم أننا قدذكرنا فى عيد شهر رمضان مافتحه علينا مالک القلب واللسان من الآداب
عنداستقبال ذلک العيد وآداب ذلک النهار ماتستغنى به الآن عن التكرار لكن يمكن أنک لاتقدر على نظر ماقدمناه و لاتعرف معناه فنذكر عرف مايفتح الله جل جلاله عليه ويحسن به إلينا فنقول اذكر أيها الإنسان أن الله جل جلاله سبقک بالإحسان قبل أن تعرفه وقبل أن تتقرب إليه بشىء من الطاعات فهيأ لک كلما كنت محتاجا إليه من المهمات حتى بعث لک رسولا من أعز الخلائق عليه يزيل ملوک الكفار ويقطع دابر الأشرار الذين يحولون بينک و بين فوائد أسراره ويشغلونک عن الاهتداء بأنواره فأطفأ نار الكافرين وأذل رقاب ملوک اليهود والنصارى والملحدين و لم يكلفک أن تكون فى تلک الأوقات من المجاهدين و لاتكلفت خطرا و لاتحملت ضررا فى استقامة هذاالدين وجاءتک العبادات فى عافية ونعمة صافية مما كان فيه سيد المرسلين وخواص عترته الطاهرين صلوات الله عليه وعليهم أجمعين ومما جاهد عليه ووصل إليه السلف من المسلمين فلاتنس المنة عليک و[فى]سلامتک من تلک الأهوال و ماظفرت به من الآمال والإقبال وجر[جبرا]بلسان الحال بنظرک واذكر بخاطرک القتلى الذين سفكت دماؤهم فى مصلحتک وهدايتک من أهل الكفر و[من] أهل الإسلام حتى ظفرت أنت بسعادتک وكم خرب من بلاد عامرة وأهلک من أمم غابرة ثم اذكر إبراز الله جل جلاله أسراره بيوم العيد وأظهر لک أنواره بذلک الوقت السعيد من مخزون ما كان مستورا عن الأمم الماضية والقرون الخالية وجعلک أهلا أن تزور عظمته وحضرته [خطرته] فيه وتحدثه بغير واسطة وتناجيه فهل كان هذا فى [من]حسنات نطفتک أوعلقتک أومضغتک أو لماكنت جنينا ضعيفا أو لماصرت رضيعا[راضعا]لطيفا أو لماكنت ناشيا[ماشيا]صغيرا أوهل وجدت لک فى ذلک تدبيرا فكن رحمک الله عبدا مطيعا ومملوكا سميعا لذلک المالک السالک بک فى تلک المسالک الواقى لک من المهالک فو الله إنه لقبيح [ليقبح]بک مع سلامة عقلک و ماوهب لک من فضله ألذى صرت تعتقده من فضلک أن تعمى أوتتعامى عن هذاالإحسان الخارق للألباب أو أن تشغل عنه أوتؤثر عليه شيئا من الأسباب أقول فاستقبل هداية الله جل جلاله إليک يوم عيده بتعظيمه وتمجيده والقيام بحق وعوده والخوف من وعيده فرحک وسرورک بما فى ذلک من المسار والمبار على قدر الواهب جل جلاله و على قدر ماكنت عليه من ذل التراب وعقبات النشأة الأولى و ما كان فيها من الأخطار وترددک فى الأصلاب والأرحام ألوفا كثيرة من الأعوام يسار بک فى تلک المضايق على

مركب السلامة من العوائق حتى وصلت إلى هذه المسافة و أنت مشمول بالرحمة والرأفة وموصول بموائد الضيافة آمنا من المخافة فالعجب كل العجب لک
[صفحه 423]
إن جهلت قدر المنة عليک فيما تولاه الله جل جلاله من الإحسان إليک فاشتغل بما يريد و قدكفاک كل هول شديد و هو جل جلاله كافيک ما قدبقى بذلک اللطف والعطف ألذى أجراه على المماليک والعبيد

فصل فيما نذكره من الرواية بغسل يوم الأضحى

بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه رضوان الله جل جلاله عليه فيما ذكره من كتاب من لايحضره الفقيه فقال ما هذالفظه وروى ابن المغيرة عن القاسم بن الوليد قال سألته عن غسل الأضحى قال واجب إلابمنى
-روايت-1-2-روايت-169-211
ثم قال رحمه الله وروى أن غسل العيدين سنة أقول إنه إذاورد لفظ الأمر بالوجوب لشىء يكون ظاهر العمل عليه أنه مندوب فعسى يكون المراد بلفظ الواجب التأكيد للعمل عليه وإظهار تعظيمه على غيره من غسل مندوب من لم يبلغ تعظيمه إليه

فصل فيما نذكره مما يعتمد الإنسان فى يوم الأضحى عليه بعدالغسل المشار إليه

وجدنا ذلک فى بعض مصنفات أصحابنا المهتمين بالعبادات بنسخة عتيقة ذكر مصنفها أنها مختصر من كتاب المنتخب فقال ما هذالفظه الدعاء فى يوم النحر تبكر يوم النحر فتغتسل وتلبس أنظف ثوبک [ثوب لک][لک] وتقول عند ذلک بسم الله الرحمن الرحيم أللهم إنا نستفتح الثناء عليک [بحمدک] ونستدعى الثواب بمنک فاسمع ياسميع فكم ياإلهى من كربة قدكشفتها فلک الحمد وكم ياإلهى من دعوة قدأجبتها فلک الحمد وكم ياإلهى من رحمة قدنشرتها فلک الحمد وكم ياإلهى من عثرة قدأقلتها فلک الحمد وكم ياإلهى من محنة قدأزلتها فلک الحمد وكم ياإلهى من حلقة ضيقة قدفككتها فلک الحمد سبحانک لم تزل عالما كاملا أولا آخرا باطنا ظاهرا ملكا عظيما أزليا قديما عزيزا حكيما رءوفا رحيما جوادا كريما سميعا بصيرا لطيفا خبيرا عليا كبيرا عليما قديرا لاإله إلا أنت سبحانک وتعاليت أستغفرک وأتوب إليک و أنت التواب الرحيم أللهم إنى أشهد بحقيقة إيمانى وعقد عزائمى وإيقانى وحقائق ظنونى ومجارى سبول مدامعى ومساغ مطعمى ولذة مشربى ومشامى[أومشاحى] ولفظى وقيامى وقعودى ومنامى وركوعى وسجودى وبشرى وعصبى وقصبى ولحمى ودمى ومخى وعظامى و مااحتوت عليه شراسيف أضلاعى و ماأطبقت عليه شفتاى و ماأقلت الأرض من قدمى إنک أنت الله لاإله إلا أنت وحدک لاشريک لک إلها واحدا أحدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبة و لاولدا و لم يلد و لم يولد و لم يكن له [لک]كفوا أحد وكيف لاأشهد لک بذلک ياسيدى ومولاى و أنت خلقتنى بشرا سويا و لم أكن شيئا مذكورا وكنت يامولاى

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 424]

عن خلقى غنيا وربيتنى طفلا صغيرا وهديتنى للإسلام كبيرا و لو لارحمتک إياى لكنت من الهالكين نعم فلاإله إلا الله كلمة حق من قالها سعد و عز و من استكبر عنها شقى وذل و لاإله إلا الله وحده وحده لاشريک له كلمة خفيفة على اللسان ثقيلة فى الميزان بهارضا الرحمن وسخط الشيطان والحمد لله أضعاف ماحمده جميع خلقه من الأولين والآخرين و كمايحب ربنا الله لاإله إلا هو ويرضى أن يحمد و كماينبغى لكرم وجه ربنا و عزجلاله وعظم ربوبيته ومداد كلماته و كما هوأهله وسبحان الله أضعاف ماسبحه جميع خلقه من الأولين والآخرين و كمايحب ربنا الله لاإله إلا هو ويرضى أن يسبح و كماينبغى لكرم وجه ربنا و عزجلاله وعظم ربوبيته ومداد كلماته و كما هوأهله و لاإله إلا الله وحده لاشريک له إلها واحدا أحدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبة و لاولدا و لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد أضعاف

ماهلله جميع خلقه من الأولين والآخرين و كمايحب الله ربنا لاإله إلا هو ويرضى أن يهلل و كماينبغى لكرم وجه ربنا و عزجلاله وعظم ربوبيته ومداد كلماته و كما هوأهله و الله أكبر أضعاف ماكبره جميع خلقه من الأولين والآخرين و كمايحب ربنا الله لاإله إلا هو ويرضى أن يكبر و كماينبغى لكرم وجه ربنا و عزجلاله وعظم ربوبيته ومداد كلماته و كما هوأهله وأستغفر الله ألذى لاإله إلا هوالحى القيوم غفار الذنوب وأتوب إليه وأسأله أن يتوب على أضعاف ماستغفره جميع خلقه من الأولين والآخرين و كمايحب ربنا الله ألذى لاإله إلا هو ويرضى أن يستغفر و كماينبغى لكرم وجه ربنا و عزجلاله وعظم ربوبيته ومداد كلماته و كما هوأهله أللهم يا الله يارب يارحمان يارحيم ياملک ياقدوس ياسلام يامؤمن يامهيمن ياعزيز ياجبار يامتكبر ياكبير ياخالق يابارئ يامصور ياحكيم ياخبير ياسميع يابصير ياعالم ياعليم ياجواد ياكريم ياحليم ياقديم ياغنى ياعظيم يامتعالى ياعالى يامحيط يارءوف ياغفور ياودود ياشكور

-روايت-از قبل-1737

ياجليل ياجميل ياحميد يامجيد يامبدئ يامعيد يافعالا لمايريد ياباعث ياوارث ياقدير يامقتدر ياصمد ياقاهر ياتواب يابار يابديع ياقوى ياوكيل ياكفيل ياقريب يامجيب ياأول يارازق يامنير ياولى ياهادى ياناصر ياواسع يامحيى ياموميت ياقابض ياباسط ياقائم ياشهيد يارقيب ياحبيب يامالک يانور يارفيع يامولى ياظاهر ياباطن ياأول ياآخر ياطاهر يامطهر يالطيف ياحفى ياخالق ياملیک يافتاح ياعلام ياشاكر ياأحد ياغفار ياذا الطول ياذا الحول يامعين ياذا العرش ياذا الجلال والإكرام يامستعان ياغالب يامغيث يامحمود يامعبود يامحسن يامجمل يافرد ياحنان يامنان ياقديم الإحسان أسألک بحق هذه الأسماء وبحق أسمائک كلها ماعلمت منها و ما لم أعلم أن تصلى على محمدنبيک ورسولک وخيرتک من خلقک و على آل محمدالطيبين الأخيار الطاهرين الأبرار و أن تفرج عنى كل غم وهم وكرب وضر[ضر] وضيق [ضيق] أنا فيه وتوسع على فى رزقى أبدا ماأحييتنى وتبلغنى أملى سريعا عاجلا وتكبت [تكبت]أعدائى وحسادى وذوى التعزز[التعزر] على والظلم لى والتعدى على وتنصرنى عليهم برحمتک وتكفينى أمرهم بعزتک وتجعلنى الظاهر عليهم بقدرتک وغالب مشيتک ياأرحم الراحمين آمين رب العالمين وصلى الله وملائكته وأنبياؤه ورسله والصالحون من عباده على محمدخاتم النبيين و على أهل بيته الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل وتقول إذاخرجت من منزلک تريد المصلى بسم الله وبالله الله أكبر الله أكبر لاإله إلا الله و الله أكبر الله أكبر الله أكبر ولله الحمد الحمد لله ألذى هدانا لهذا و ماكنا لنهتدى لو لا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق أللهم يا الله يا الله يا الله ياكهيعص يانور كل نور يامدبر الأمور يا الله

ياأول الأولين و ياآخر الآخرين و ياولى المؤمنين ياأرحم الراحمين يارحمان يارحيم ياجواد ياكريم ياسميع ياعليم اغفر لى الذنوب التى تزيل النعم واغفر لى الذنوب التى تنزل النقم واغفر لى الذنوب التى تأخذ بالكظم [بالكظم] واغفر لى الذنوب التى تحل السقم واغفر لى الذنوب التى تهتک العصم واغفر لى الذنوب التى تنزل البلاء واغفر لى الذنوب التى تورث الشقاء واغفر لى الذنوب التى ترد الدعاء واغفر لى الذنوب التى تكشف الغطاء

-روايت-1-2012

[صفحه 426]

واغفر لى الذنوب التى تمسک غيث السماء واغفر لى الذنوب التى تكدر الصفاء واغفر لى الذنوب التى أتيتها تعمدا أوخطأ إنک سميع قريب مجيب الحمد لله كماينبغى لكرم وجه ربنا و عزجلاله أللهم فاطر السماوات و الأرض عالم الغيب والشهادة ياذا الجلال والإكرام إنى أعهد إليک فى هذه الحياة الدنيا وأشهدک أنى أشهد أن لاإله إلا الله وحدک لاشريک لک لک الملک و لک الحمد و أنت على كل شىءقدير وأشهد أن محمدا عبدک ورسولک صلى الله عليه و على آله وسلم وأشهد أن وعدک حق و أن لقائک حق و أن الساعة آتية لاريب فيها وأنک تبعث من فى القبور وأشهدک أنک إن تكلنى إلى نفسى تكلنى إلى ضيعة وعورة وذنب وخطيئة وأنى لاأثق إلابرحمتک فاجعل لى عندک عهدا تؤديه إلى يوم ألقاک إنک لاتخلف الميعاد واغفر لى ذنوبى كلها صغيرها وكبيرها إنه لايغفر الذنوب إلا أنت وتب على إنک أنت التواب الرحيم وتقول و أنت فى الطريق بسم الله وبالله [الله أكبر الله]أكبر لاإله إلا الله و الله أكبر لاإله إلا الله و الله أكبر[الله أكبر] ولله الحمد الحمد لله ألذى سخر لنا هذا و ماكنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون بسم الله مخرجى وبإذنه خرجت ومرضاته اتبعت و عليه توكلت و إليه فوضت أمرى و هوحسبى ونعم الوكيل توكلت على الإله الأكبر توكل مفوض إليه أللهم يا الله يارحمان يا على ياعظيم ياأحد ياصمد يافرد يارحيم ياوتر ياسميع ياعليم ياعالم ياكبير يامتكبر ياجليل ياجميل ياحليم ياكريم ياقوى ياوفى ياعزيز يامكون ياحنان يامنان يامؤمن يامهيمن ياعزيز ياجبار ياقديم يامتعالى يامعين ياتواب ياوهاب ياباعث ياوارث ياحميد يامجيد يامعبود ياموجود ياظاهر ياباطن ياطاهر يامطهر يامكنون يامخزون ياأول ياآخر ياحى ياقيوم ياشامخ ياواسع ياسلام يارفيع يامرتفع يانور ياذا الجلال والإكرام ياذا العزة والسلطان أسألک أن تصلى على محمد و على آل محمد و أن تفرج عنى كل هم وغم وكرب أنا فيه وتقضى جميع حوائجى وتبلغنى غاية أملى وتكبت [تكبت]أعدائى وحسادى وتكفينى أمر كل مؤذ لى سريعا

-روايت-1-1835

[صفحه 427]

عاجلا إنک على كل شىءقدير فإذادخلت إلى المصلى وجلست فى الموضع

ألذى تصلى فيه تقول الله أكبر الله أكبر لاإله إلا الله و الله أكبر[لاإله إلا الله] و الله أكبر ولله الحمد ياواسع لاتضيق [لايضيق] ياحسنا عائدته ياملبسا فضل رحمته يامهابا لشدة سلطانه ياراحما بكل مكان ضرير أصابه الضر فخرج إليک مستغيثا بک هائبا لک يقول رب عملت سوءا وظلمت نفسى فلمغفرتک خرجت إليک أستجير بک فى خروجى مما أخاف وأحذر وبعز جلالک أستجير من كل سوء ومكروه ومحذور وباسمک ألذى تسميت به وجعلته مع قوتک و مع قدرتک و مع كل سلطانک وصيرته فى قبضتک ونورته بكلماتک وألبسته وقارها منک يا الله أطلب إليک أن تصلى على محمد و على آل محمد و أن تمحق [تمحق]عنى كل كبيرة أتيتها و كل خطيئة ارتكبتها و كل سيئة اكتسبتها و كل سوء ومكروه ومخوف ومحذور أرهب و كل ضيق أنا فيه فإنى بک لاإله إلا أنت وباسمک ألذى فيه تفسير الأمور كلها هذااعترافى فلاتخذلنى وهب لى عافية شاملة كافية ونجنى[أنجنى] من كل أمر عظيم ومكروه جسيم هلكت [ملكت]فتلافنى[فتلاقنى]بحق حقوقک كلها ياكريم يارب بحبى محمد بن عبد الله عبدک شديد حياؤه من تعرضه لرحمتک لإصراره على مانهيت عنه من الذنب العظيم ياعظيم ياعظيم ياعظيم ماأتيت به لايعلمه غيرک قدشمت بى فيه القريب والبعيد وأسلمنى فيه العدو والحبيب وألقيت بيدى إليک طمعا لأمر واحد وطمعى ذلک فى رحمتک فارحمنى ياذا الرحمة الواسعة وتلاقنى بالمغفرة من الذنوب إنى أسألک بعز ذلک الاسم ألذى ملأ كل شىءدونک أن تصلى على محمد و على آل محمد و أن ترحمنى باستجارتى بک إليک باسمک هذا يارحيم أتيت هذاالمصلى تائبا مما اقترفت فاغفر لى تبعته وعافنى من اتباعه بعدمقامى ياكريم يارحمان يارحيم آمين رب العالمين أللهم يامحل النور أهل الغنى و يامغنى أهل الفاقة بسعة تلک الكنوز بالعيادة عليهم والنظر لهم يا الله لايسمى غيرک إلها إنما الآلهة كلها معبودة بالفرية عليک والكذب لاإله

-روايت-1-ادامه دارد

إلا أنت ياسار الفقراء ياكاشف الضر ياجابر الكسير ياعالم السرائر والضمائر صل على محمد و على آل محمد وارحم هربى إليک من فقرى أسألک باسمک الحال فى غناک ألذى لايفتقر ذاكره أبدا أن تعيذنى من لزوم فقر أنسى به الدين أوبسوء غنى أفتتن به عن الطاعة بحق نور أسمائک كلها أطلب إليک من رزقک ماتوسع به على وتكفنى به عن معاصيک وتعصمنى به فى دينى لاأجد لى غيرک مقادير الأرزاق عندک فانفعنى من قدرتک بى فيهابما ينزع مانزل بى من الفقر ياقوى ياغنى يامتين يامتننا على أهل الصبر بالدعة التى أدخلتها عليهم بطاعتک لاحول و لاقوة إلابک و قدقدحتنى المحن وأفنتنى وأعفتنى المسالک للروح منها واضطرنى إليک الطمع فيها

مع حسن الرجاء لک فیهافهربت بنفسی إلیک وانقطعت إلیک بضری ورجوتک لدعائی أنت مالکی فأغننی واجبر مصیبتی بجلاء کربها وإدخالک الصبر علی فیهافإنک إن حلت بینی و بین ما أنا فیه هلکت و لاصبر لی یاذا الاسم الجامع ألذی فیه عظم الشئون کلها بحقک یاسیدی صل علی محمد وآل محمد وأغننی بأن تفرج عنی یاکریم
-روایت-از قبل-975

فصل فيما نذكره من صفة صلاة العيد يوم الأضحى

اعلم أننا قدمنا فى صفة صلاة عيد الفطر رواية تتضمن دعاء واحدا للتكبيرات و قدوجدنا عدة روايات فيهالكل تكبيرة من صلاة العيد دعاء جديد فاخترنا لله جل جلاله أن نذكر هاهنا رواية منها ليكون لكل عيد صلاة منفردة استظهارا للظفر بالفضل عنها

فنقول أخبرنا جماعة قدذكرنا بعض أسمائهم فى الجزء الأول من المهمات بطرقهم المرضيات إلى مشايخ المعظمين محمد بن محمد بن النعمان و الحسين بن عبيد الله و جعفر بن قولويه و أبى جعفرالطوسى وغيرهم بإسنادهم جميعا إلى سعد بن عبد الله من كتاب فضل الدعاء المتفق على ثقته وفضله وعدالته بإسناده فيه إلى أبى عبد الله ع قال صلاة العيدين تكبر فيهااثنتى عشرة تكبيرة سبع تكبيرات فى الأولى وخمس تكبيرات فى الثانية تكبر باستفتاح الصلاة ثم تقرأ الحمد وسورة سبح اسم ربک الأعلى ثم تكبر فتقول الله أكبر أهل الكبرياء والعظمة والجلال والقدرة والسلطان والعزة والمغفرة والرحمة الله أكبر أول كل شىء وآخر كل شىء وبديع كل شىء ومنتهاه وعالم كل شىء ومنتهاه

-روايت-1-2-روايت-341-ادامه دارد

[صفحه 429]

الله أكبر مدبر الأمور باعث من فى القبور قابل الأعمال مبدئ الخفيات معلن السرائر ومصير كل شىء ومرده إليه الله أكبر عظيم الملكوت شديد الجبروت حى لايموت الله أكبر دائم لايزول فإذاقضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ثم تكبر وتركع وتسجد سجدتين فذلک سبع تكبيرات أولها استفتاح الصلاة وآخرها تكبير[تكبيرة]الركوع وتقول فى ركوعک خشع قلبى وسمعى وبصرى وشعرى وبشرى و ماأقلت الأرض منى لله رب العالمين سبحان ربى العظيم وبحمده ثلاث مرات فإن أحببت أن تزيد فزد ماشئت

-روايت-از قبل-496

ثم ترفع رأسک من الركوع وتعتدل تقيم صلبک وتقول الحمد لله والحول والعظمة والقوة والعزة والسلطان والملک والجبروت والكبرياء و ماسكن فى الليل والنهار لله رب العالمين لاشريک له ثم تسجد وتقول فى سجودک سجد وجهى البالى الفانى الخاطئ المذنب لوجهک الباقى الدائم العزيز الحكيم غيرمستنكف و لامستحسر و لامستعظم و لامتجبر بل بائس فقير خائف مستجير عبدذليل مهين حقير سبحانک وبحمدک أستغفرک وأتوب إليک ثم تسبح وترفع رأسک وتقول أللهم صل على محمد و على وفاطمة و الحسن و الحسين والأئمة واغفر لى وارحمنى و لاتقطع بى عن محمد وآل محمد فى الدنيا والآخرة واجعلنى معهم وفيهم و فى زمرتهم و من

المقربين آمين رب العالمين ثم تسجد الثانية وتقول مثل ألذى قلت فى الأولى فإذانهضت فى الثانية تقول برئت إلى الله من الحول والقوة و لاحول و لاقوة إلاباالله ثم تقرأ فاتحة الكتاب وسورة والشمس وضحيها ثم تكبر وتقول الله أكبر خشعت لک يارب الأصوات وعنت لک الوجوه وحارت من دونک الأبصار الله أكبر الله أكبر كلت الألسن عن صفة عظمتک والنواصى كلها بيدک ومقادير الأمور كلها إليک لايقضى فيهاغيرک و لايتم منها شىءدونک الله أكبر تواضع كل شىءلعظمتک وذل كل شىءلعزتک واستسلم كل شىءلقدرتک وخضع كل شىءلملکک الله أكبر ثم تكبر وتقول و أنت راكع مثل ما قلت فى ركوعک الأول وكذلک فى السجود ما قلت فى الركعة الأولى ثم تتشهد بما تتشهد به فى سائر الصلوات فإذافرغت دعوت بما أحببت للدين والدنيا

-روايت-1-1351

أقول و من غير هذه الرواية فإذافرغت من صلاة

-روايت-1-ادامه دارد

عيد الأضحى فادع بهذا الدعاء الله أكبر الله أكبر لاإله إلا الله و الله أكبر ولله الحمد لاإله إلا الله الحليم الكريم لاإله إلا الله العلى العظيم لاإله إلا الله إلها واحدا ونحن له مسلمون لاإله إلا الله لانعبد إلاإياه و لوكره المشركون [الكافرون] لاإله إلا الله ربنا ورب آبائنا الأولين لاإله إلا الله وحده وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده فله الملک و له الحمد و هو على كل شىءقدير سبحان الله كلما سبح الله شىء و كمايحب الله أن يسبح و كما هوأهله و كماينبغى لكرم وجهه و عزجلاله و الله أكبر كلما كبر الله شىء و كمايحب الله أن يكبر و كماينبغى لكرم وجهه و عزجلاله والحمد لله كلما حمد الله شىء و كمايحب الله أن يحمد و كماينبغى لكرم وجهه و عزجلاله و لاإله إلا الله كلما هلل الله شىء و كمايحب الله أن يهلل و كماينبغى لكرم وجهه و عزجلاله [وسبحان الله] والحمد لله عدد الشفع والوتر وعدد كل نعمة أنعمها الله على و على أحد من خلقه ممن كان أو يكون إلى يوم القيامة أعيذ نفسى ودينى وسمعى وبصرى وجسدى وجميع جوارحى و ماأقلت الأرض منى وأهلى ومالى وولدى وجميع جوارحى و من تشمله عنايتى وجميع مارزقتنى يارب و كل من يعنينى أمره بالله ألذى لاإله إلا هوالحى القيوم لاتأخذه سنة و لانوم له ما فى السماوات و ما فى الأرض من ذا ألذى يشفع عنده إلابإذنه يعلم ما بين أيديهم و ماخلفهم و لايحيطون بشىء من علمه إلابما شاء وسع كرسيه السماوات و الأرض و لايئوده حفظهما و هوالعلى العظيم قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربى و لوجئنا بمثله مددا قل إنما أنابشر مثلكم يوحى إلى أنما إلهكم إله واحدٍ فمن كان يرجو لقاء

ربه فليعمل عملا صالحا و لايشرک بعبادة ربه أحدا والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا إن إلهكم لواحد رب السماوات و الأرض و مابينهما ورب المشارق إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لايسمعون إلى الملأ الأعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم أهم
-روايت-از قبل-1904
[صفحه 431]
أشد خلقا أمن خلقنا إنا خلقناهم من طين لازب سبحان ربک رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين يامعشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات و الأرض فانفذوا لاتنفذون إلابسلطان فبأى آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلاتنتصران فبأى آلاء ربكما تكذبان لوأنزلنا هذاالقرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلک الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله ألذى لاإله إلا هوعالم الغيب والشهادة هوالرحمن الرحيم هو الله ألذى لاإله لا هوالملک القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما فى السماوات و الأرض و هوالعزيز الحكيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد قل أعوذ برب الفلق من شر ماخلق و من شر غاسق إذاوقب و من شر النفاثات فى العقد و من شر حاسد إذاحسد قل أعوذ برب الناس ملک الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس ألذى يوسوس فى صدور الناس من الجنة و الناس أللهم إنک ترمى و لاترمى و أنت بالمنظر الأعلى و[إن]إليک الرجعى والمنتهى و لک الآخرة والأولى أللهم إنا نعوذ بک [من] أن نذل أونخزى أللهم صل على محمدعبدک ورسولک وآله بأفضل صلواتک واغفر لى ولوالدى و ماولدا ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات والأهل منهم والقرابات أستغفر الله ألذى لاإله إلا هوالحى القيوم لجميع ظلمى وجرمى وذنوبى وإسرافى على نفسى وأتوب إليه أللهم اجعل فى قلبى نورا و فى سمعى نورا و فى بصرى نورا و من بين يدى نورا و من خلفى نورا و من فوقى نورا و من تحتى نورا وأعظم لى النور واجعل لى نورا أمشى به فى الناس و لاتحرمنى من نورک يوم ألقاک إن فى خلق السماوات و الأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولى الألباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا و على جنوبهم ويتفكرون فى خلق السماوات و الأرض ربنا ماخلقت هذاباطلا
-روايت-1-1817
[صفحه 432]
سبحانک فقنا عذاب النار ربنا إنک من تدخل النار فقد أخزيته و ماللظالمين

من أنصار ربنا إننا سمعنا مناديا ينادى للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ماوعدتنا على رسلک و لاتخزنا يوم القيامة إنک لاتخلف الميعاد سبحان رب الصباح الصالح فالق الإصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا أللهم اجعل أول يومى هذاصلاحا وأوسطه فلاحا وآخره نجاحا أللهم من أصبح وحاجته إلى مخلوق وطلبته إليه فإن حاجتى وطلبتى إليک لاشريک لک الله لاإله إلا هوالحى القيوم لاتأخذه سنة و لانوم له ما فى السماوات و ما فى الأرض من ذا ألذى يشفع عنده إلابإذنه يعلم ما بين أيديهم و ماخلفهم و لايحيطون بشىء من علمه إلابما شاء وسع كرسيه السماوات و الأرض و لايئوده حفظهما و هوالعلى العظيم لاإكراه فى الدين قدتبين الرشد من الغى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسک بالعروة الوثقى لاانفصام لها و الله سميع عليم الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئک أصحاب النار هم فيهاخالدون بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الفلق من شر ماخلق و من شر غاسق إذاوقب و من شر النفاثات فى العقد و من شر حاسد إذاحسد بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الناس ملک الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس ألذى يوسوس فى صدور الناس من الجنة و الناس سبحان ربک رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين أللهم إنى أسألک بأسمائک التى إذادعيت بها على مغالق أبواب السماء للفتح انفتحت وأسألک بأسمائک التى إذادعيت بها على مضايق الأرضين للفرج انفرجت وأسألک بأسمائک التى إذادعيت بها على البأساء والضراء للكشف انكشفت [تكشفت] وأسألک بأسمائک التى إذادعيت بها على أبواب العسر[لليسر]تيسرت وأسألک بأسمائک التى إذادعيت بها على

-روايت-1-ادامه دارد

الأموات للنشور انتشرت أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تعرفنى هذااليوم يمنه وترزقنى خيره وتصرف عنى شره وتكتبنى فيه من خيار حجاج بيتک الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم و أن توسع على فى رزقى وتقضى عنى دينى وتؤدى عنى أمانتى وتكشف ضرى وتفرج عنى همى وغمى وكربى وتبلغنى أملى وتعطينى سؤلى ومسألتى وتزيد فوق رغبتى وتوصلنى إلى بغيتى سريعا عاجلا وتخير لى وتختار لى برحمتک ياأرحم الراحمين أللهم صل على محمد وآل محمد واجعل اسمى فى هذااليوم فى السعداء وروحى مع الشهداء وإحسانى فى عليين وإساءتى مغفورة وهب لى يقينا تباشر به قلبى وإيمانا يذهب بالشک

عنى وآتنى فى الدنيا حسنة و فى الآخرة حسنة وقنى عذاب النار
-روايت-از قبل-698
وتدعوا أيضا فى عيد يوم الأضحى فتقول الله أكبر الله أكبر لاإله إلا الله و الله أكبر ولله الحمد أللهم ربنا لک الحمد کماينبغى لعز سلطانک وجلال وجهک لاإله إلا أنت الحليم الكريم وسبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين أللهم إنى أسألک باسمک بسم الله الرحمن الرحيم الحى القيوم لاتأخذه سنة و لانوم لاإله إلا الله إلها واحدا له الملک و له الحمد يحيى ويميت و هوحى لايموت بيده الخير و هو على كل شىءقدير أللهم إنى أسألک بمعاقد العز من عرشک ومنتهى الرحمة من كتابک وباسمک العظيم وجدک الأعلى وبكلماتک التامات التى لايجاوزهن بر و لافاجر وأسألک باسمک بسم الله الرحمن الرحيم ألذى لاإله إلا هوالحى القيوم المحيى المميت الغفور الودود ذو العرش المجيد الفعال لمايريد الحى القيوم ألذى لايموت قدوس قدوس تباركت وتعاليت خالق مايرى و ما لايرى فإنک بديع لم يكن قبلک شىء وسميع لم يكن دونک شىء ورفيع لم يكن فوقک شىءأسألک باسمک المخزون المكنون وباسمک التام النور وباسمک الطهر الطاهر وباسمک ألذى إذاسئلت به أعطيت و إذادعيت
-روايت-1-1023
[صفحه 434]
به أجبت و إذاسميت به رضيت أن تصلى على محمد وآل محمد و أن ترحمنى وترحم والدى و ماولدا و المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات والقانتين والقانتات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات و أن تفرج عنى همى وغمى وكربى وضيق صدرى وتقضى عنى ديونى وتؤدى عنى أمانتى وتوصلنى إلى [بغيتى]بغيتى وتسهل لى محنتى[محبتى] وتيسر لى إرادتى سريعا عاجلا إنک قريب مجيب أللهم اشرح صدرى للإسلام وزينى بالإيمان وألبسنى التقوى وقنى عذاب النار أللهم رب النجوم السائرة ورب البحار الجارية ورب الدنيا والآخرة ومالک الملک تؤتى الملک من تشاء وتنزع الملک ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدک الخير إنک على كل شىءقدير[يا]رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطى منهما ماتشاء وتمنع منهما ماتشاء اقض عنى دينى وفرج عنى كل هم وبلاء إنک سميع الدعاء فعال لماتشاء قريب مجيب أللهم اجعل حبک أحب الأشياء إلى واجعل أخوف الأشياء عندى خوفک وارزقنى الشوق إلى لقائک واقرر عينى بعبادتک لاإله إلا الله وحده لاشريک له إلها واحدا أحدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبة و لاولدا و لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد لاإله إلا الله اختم بهاعملى لاإله إلا الله
عندخروج نفسى لاإله إلا الله أسكن بهاقبرى لاإله إلا الله ألقى بهاربى أللهم لک الحمد حمدا على حمد ولكل أسمائک حمد و فى كل شىء لک حمد و

كل شىء لک عبد أللهم لک الحمد حمدا على حمد حمدا دائما أبدا خالدا لخلودک وزنة عرشک و کماينبغى لکرم وجهک و عزجلالک وعظم ربوبيتک و کما أنت أهله أللهم لک الحمد على البأساء و لک الحمد على الضراء حمدا يوافى نعمک ويکافئ [يکافى]مزيدک أللهم أنت نور السماوات و الأرض وضياء السماوات و الأرض وملک السماوات و الأرض وقيوم السماوات و الأرض أنت ذو العز والفضل والعظمة والکبرياء والقدرة على خلقک أللهم إنى أسألک بأسمائک کلها يا الله يا الله يا الله لاإله إلا أنت يا الله أسألک بأسمائک ياقديم ياقدير

-روايت-1-1758

[صفحه 435]

يادائم يافرد ياوتر ياأحد ياصمد يا من لم يلد و لم يولد و لم يکن له کفوا أحد أللهم إنى أسألک يانور کل شىء وهدى کل شىء ومالک کل شىء ومنتهى کل شىء ومميت کل شىء ومحيى کل شىء وخالق کل شىء أنت الخالق البارئ لک البقاء ويفنى کل شىء أللهم إنى أسألک بأسمائک کلها مع اسمک العظيم رب العرش العظيم لاإله إلا أنت أسألک بوجهک الکريم ونورک القديم وعفوک العظيم لاإله إلا أنت ياکريم أللهم إنى أسألک بلا إله إلا أنت وباسمک ألذى خلقت به النور ألذى أضاء کل شىء وأسألک باسمک ألذى خلقت به الظلمة التى أطبقت على کل شىء وأسألک باسمک ألذى به خلقت الخلق و به تميت الخلق به به أسألک ياجميل ياحى ياقيوم ياباعث ياوارث ياذا الجلال والإکرام أسألک باسمک العظيم ألذى خلقت به العرش العظيم فإنک خلقته باسمک العظيم وأسألک باسمک ألذى طوقت به حملة العرش حين حملتهم وأسألک باسمک ألذى به أحطت الأرض فإنه اسمک يا الله يارب يارب يارب أسألک باسمک ألذى خلقت به الملائکة الخارجين من الأقطار فإنک خلقتهم باسمک العزيز ياقريب يامجيب ياباعث ياوارث أسألک أن تصلى على محمد و[على]آل محمد و أن تفرج عنى کل هم وغم وکرب وضر وضيق أنا فيه و أن تستنقذنى من ورطتى وتخلصنى من محنتى و أن تبلغنى أملى سريعا عاجلا برحمتک ياأرحم الراحمين أللهم يا الله ياقديم الإحسان يادائم المعروف يا من لايشغله سمع عن سمع و لايغلطه و لايضجره [يضجره]إلحاح الملحين و لايشغله شأن عن شأن و لايتعاظمه الحوائج يامطلق الإطلاق يا[مدر]مدبر الأرزاق يافتاح الأغلاق يامنقذ من فى الوثاق ياواحد يارازق [رزاق]صل على محمد و على آل محمد واقض لى جميع حوائجى واکشف ضرى فإنه لايکشفه أحد سواک ياأرحم الراحمين أللهم قدأکدى الطلب وأعيت الحيل إلاعندک وسدت المذاهب وضاقت الطرق إلاإليک [وخابت الثقة واختلف الظن إلابک] وتصرمت الأشياء وکذبت العداة إلاعدتک أللهم وإنى أجد سبل المطالب إليک مشرعة

-روايت-1-1783

[صفحه 436]
ومناهل الرجاء إليک مترعة والاستعانة بفضلک لمن أتم بک مباحة وأبواب الدعاء لمن دعاک مفتحة وأعلم أنک لداعيک بموضع إجابة وللصارخ إليک بمرصد إغاثة و أن القاصد إليک قريب المسافة ومناجات الراحل إليک غيرمحجوبة عن أسماعک و أن اللهف إلى جودک والرضا بعدتک والاستغاثة بفضلک عوض عن منع الباخلين وخلف من ختل الوارثين [الموارثين] أللهم وإنى أقصدک بطلبتى وأتوجه إليک بمسألتى وأحضرک رغبتى واجعل بک استغاثتى وبدعائک تحرمى من غيراستحقاق منى لاستماعک و لااستيجاب لإجابتک عن بسط يد إلى طاعتک أوقبض يد من معاصيک و لااتعاظ منى لزجرک و لاإحجام منى عن نهيک إلالجاء[لجأ] إلى توحيدک ومعرفتک [بمعرفتى]بمعرفة منى أن لارب لى غيرک و لاقوة و لااستعانة إلابک إذ تقول ياإلهى وسيدى ومولاى لمسرفى عبادک لا تَقنَطُوا مِن رَحمَةِ اللّهِ إنّ اللّهَ يَغفِرُ الذّنُوبَ جَمِيعاً إنّهُ هُوَ الغَفُورُ الرّحِيمُ وتقول لهم إفهاما وموعظة وتكراراوَ مَن يَغفِرُ الذّنُوبَ إلّا اللّهُفارحمنا برحمتک ياأرحم الراحمين واكشف ضرى وتحننى إليک إنک أنت السميع العليم أللهم يارب تكذيبا لمن أشرک بک وردا على من جعل الحمد لغيرک تباركت وتعاليت علوا كبيرا بل أنت الله لک الحمد رب العالمين أنت الله العزيز الحكيم أنت العليم الحكيم [الحليم] أنت الله الغفور الرحيم أنت الله ملک يوم الدين أنت الله خالق كل شىء وإليک يعود أنت الله ألذى لاإله إلا أنت الله الخالق عالم السر وأخفى لاإله إلا أنت الواحد الأحد الفرد الصمد لم تلد و لم تولد و لم تكن لک كفوا أحد أللهم إنک حى لاتموت وخالق لاتغلب وبصير لاترتاب وسميع لاتشک وصادق لاتكذب وقاهر لاتقهر وبدئ[وبدى] لاتتغير وقريب لاتبعد وقادر لاتضاد وغافر لاتظلم وصمد لاتطعم وقيوم لاتنام ومجيب لاتسأم وجبار لاتكلم وعظيم لاترام وعالم لاتعلم وقوى لاتضعف [تضعف] ووفى لاتخلف وعدل لاتحيف وغنى لاتفتقر وكبير
-روايت-1-1728
[صفحه 437]
لاتغادر[وحليم] وحكيم لاتجور وممتنع لاتمانع ومعروف لاتنكر ووكيل لاتخفى وغالب لاتغلب وبر لاتستأمر وفرد لاتشاور ووهاب لاتمل [تمل] وواسع لاتذهل وجواد لاتبخل وعزيز لاتغلب وحافظ لاتغفل وقائم لاتنام ومحتجب لاتزول ودائم لاتفنى وباق لاتبلى وواحد لاشبيه لک ومقتدر لاتنازع أللهم إنى أسألک بأن لک الحمد لاإله إلا أنت الحنان المنان بديع السماوات و الأرض ذو الجلال والإكرام أن تصلى على محمد و على آل محمد و أن تبلغنى غاية أملى وأبعد أمنيتى وأقصى أرجئتى وتكشف ضرى فإنه لايكشفه أحد سواک برحمتک ياأرحم الراحمين أللهم إنى أسألک يانور السماوات والأرضين و ياعماد السماوات والأرضين و ياقيوم السماوات والأرضين و

ياجمال السماوات والأرضين و يازين السماوات والأرضين و يابديع السماوات والأرضين و ياذا الجلال والإكرام و ياصريخ المستصرخين ياغياث المستغيثين يامنتهى رغبة العابدين يامنفس عن المكروبين يامفرج عن المغمومين ياكاشف الضر يامجيب دعوة المضطرين ياأرحم الراحمين ياإله العالمين منزول بک کل حاجة ياحنان يامنان ياذا الجلال والإكرام يانور السماوات والأرضين و مابينهن ورب العرش العظيم يارب يارب يارب أللهم إنى أسألک بوجهک الكريم النور المشرق الحى الباقى الدائم وبوجهک القدوس ألذى أشرقت له السماوات والأرضون وانفلقت به الظلمات أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تفرج عنى كل هم وغم وكرب وضر وضيق أنا فيه و أن ترحمنى وترحم والدى و ماولدا و المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات إنک على كل شىءقدير ياأرحم الراحمين أللهم إنى أسألک يا من لاتراه العيون و لاتخالطه الظنون و لاتصفه الواصفون و لاتعتريه الحوادث و لاتغشاه الدوائر تعلم مثاقيل الجبال ومكاييل البحار وعدد قطر الأمطار وورق الأشجار و ماأظلم عليه الليل وأشرق عليه النهار و لايوارى منک سماء

سماء و لاأرض أرضا و لاجبل ما فى وعده [وعره] و لابحر ما فى قعره أن تجعل خير عمرى آخره وخير عملى خواتمه وخير أيامى يوم ألقاک إنک على كل شىءقدير أللهم فک عنى حد من نصب لى حده وأطفئ عنى نار من شبب [شب] لى ناره واكفنى هم من أدخل على همه واعصمنى بالسكينة والوقار وأدخلنى فى درعک الحصينة وأدخلنى برحمتک فى ستركَ الواقى يا من لايكفى منه شىءاكفنى ماأهمنى من أمر دنياى وآخرتى ياأرحم الراحمين ياحقيق ياشفيق ياركنى الوثيق أخرجنى من حلق المضيق إلى فرج منک قريب و لاتحملنى ياعزيز بحق عزک ما لاأطيق أنت الله سيدى ومولاى الملک الحق الحقيق يامشرق البرهان ياقوى الأركان يا من وجهه فى هذاالمكان احرسنى بعينک التى لاتنام واكفنى بكفايتک التى لاترام أللهم لاأهلک و أنت الرجاء فارحمنى برحمتک ياأرحم الراحمين أللهم رب النور العظيم ورب الشفع والوتر ورب البحر المسجور والبيت المعمور ورب التوراة والإنجيل والزبور ورب [الفرقان]القرآن العظيم أنت الله لاإله من فى السماوات والأرضين لاإله فيهما غيرک و لامعبود سواک و أنت جبار من فى السماوات وجبار من فى الأرض لاجبار فيهما غيرک و أنت ملک من فى السماوات [السماء] وملک من فى الأرض و لاملک فيهما غيرک أسألک باسمک العظيم وملکک القديم وباسمک ألذى صلح به الأولون و به صلح الآخرون ياحى قبل كل حى ياحى لاإله إلا أنت أسألک أن تصلى على محمد و على آل محمد و أن تصلح لى شأنى كله و أن تجعل عملى فى المرفوع

المتقبل وهب لی ماوهبت لأولیائک و أهل طاعتک فإنی مؤمن بک متوکل علیک منیب إلیک مصیری إلیک أنت الحنان المنان تعطی الخیر من تشاء وتصرفه عمن تشاء فتوفنی علی دین محمدصلی الله علیه و علی آله وسنته وهب لی ماوهبت لعبادک الصالحین یاأرحم الراحمین أللهم مالک الملک تؤتی الملک من تشاء وتنزع الملک ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بیدک الخیر إنک علی کل شیءقدیر تولج اللیل فی النهار وتولج النهار فی اللیل

-روایت-1-1795

[صفحه 439]

وتخرج الحی من المیت وتخرج المیت من الحی وترزق من تشاء بغیر حساب یارحمان الدنیا والآخرة ورحیمهما تعطی منهما ماتشاء وتمنع منهما ماتشاء بیدک الخیر إنک علی کل شیءقدیر أللهم إنی أعوذ بک من الجوع ضجیعا و من الشر ولوعا أللهم إنی أعوذ بک من النار فإنها بئس المصیر وأعوذ بک من الفقر فإنه بئس الضجیع وأعوذ بک من الشیطان فإنه بئس القرین وأصبحت وربی محمود أصبحت لاأدعو مع الله إلها و لاأتخذ من دونه ولیا و لاأشرک به شیئا أللهم یانور السماوات و الأرض و یاجمال السماوات و الأرض و یاحامل السماوات و الأرض و یاذا الجلال والإکرام و یاصریخ المستصرخین و یاغیاث المستغیثین و یامنتهی رغبة العابدین یامفرج عن المغمومین و یامروح عن المکروبین و یاأرحم الراحمین و یاکاشف السوء و یامجیب دعوة المضطرین و یاإله العالمین منزول بک کل حاجة أنزلت بک الیوم حاجتی أللهم إنی عبدک و ابن عبدک و ابن أمتک و فی قبضتک ناصیتی بیدک عدل فی حکمک ماض فی قضاؤک فأسألک بحقک علی خلقک وبکل حق هو لک وبکل اسم سمیت به نفسک أوأنزلته فی کتابک أوعلمته أحدا من [فی]خلقک أواستأثرت به فی علم الغیب عندک أن تجعل القرآن ربیع قلبی ونور بصری وجلاء حزنی وذهاب همی وغمی و أن تقضی لی کل حاجة من حوائج الدنیا والآخرة برحمتک یاأرحم الراحمین أللهم اغفر لی ذنوبی وإسرافی فی أمری وقنی عذاب القبر أللهم یسرنی للیسری وجنبنی العسری أللهم اعصمنی بدینک وطاعتک وطاعة رسولک أللهم أعذنی من عذاب القبر أللهم أمرتنی أن أدعوک أن تغفر لی وترحمنی وتقینی من عذاب النار أللهم إنی أعوذ بک من فتنة المحیا والممات وعذاب القبر و من فتنة المسیح الدجال أللهم إنی أسألک بکل اسم سمیت به نفسک وأنزلته فی کتبک أوعلمته أحدا من خلقک أواستأثرت به فی علم الغیب عندک وأسألک بنور وجهک ألذی أشرقت له الظلمات وصلح به أمر الدنیا والآخرة وأسألک یا الله ألذی

-روایت-1-ادامه دارد

[صفحه 440]

لاإله إلا أنت بأنک أنت الله ألذی لاإله إلا أنت الواحد الأحد الفرد الصمد ألذی لم یلد و لم یولد و لم یتخذ صاحبة و لاولدا و لم یکن لک کفوا أحد وأسألک بأن لک الحمد لاإله إلا أنت المنان بدیع السماوات والأرضین ذو الجلال والإکرام وأسألک باسمک العظیم الأعظم ألذی لا شیءأعظم منه و لاأجل منه و لاأکبر منه أن تصلی علی محمد و علی آل محمد فی الأولین والآخرین و أن تعطی محمدا الوسیلة و أن تجزی محمدا عن أمته أحسن ماتجزی نبیا عن أمته و أن تجعلنا فی زمرته وتسقینا بکأسه إنک ولی ذلک والقادر علیه أللهم عافنی أبدا ماأبقیتنی وآتنی فی الدنیا حسنة و فی الآخرة حسنة وقنی برحمتک عذاب النار یاأرحم الراحمین آمین رب العالمین وصلی الله علی محمدخاتم النبیین و علی آله الطیبین الطاهرین وسلم تسلیما وحسبنا الله ونعم الوکیل

-روایت-از قبل-764

و إذانهضت من مصلاک لتنصرف فقل الله أکبر الله أکبر لاإله إلا الله و الله أکبر الله أکبر ولله الحمد و إذاانصرفت إلی منزلک ودخلته تقول بسم الله الرحمن الرحیم بسم الله وبالله الله أکبر الله أکبر لاإله إلا الله و الله أکبر الله أکبر ولله الحمد أللهم إنی أسألک بأسمائک الرفیعة الجلیلة الکریمة الحسنة الجمیلة یاحمید یا الله یاجلیل یاعظیم یاکریم یاقادر یاوارث یاعزیز یافرد یاوتر یا الله یارحمان یارحیم یا الله یا الله یا الله أسألک بأسمائک ومنتهاها التی محلها فی نفسک مما لم تسم به أحدا غیرک وأسألک بما لایراه و لایعلمه من أسمائک غیرک یا الله وأسألک بکل مانسیت إلیه نفسک مما تحبه یا الله وأسألک بجملة مسائلک یا الله وأسألک بکل مسألة أوجبتها حتی انتهی بها إلی اسمک العظیم الأعظم یا الله وأسألک بأسمائک الحسنی کلها یا الله وأسألک بکل اسم أوجبته حتی انتهی إلی اسمک العظیم الأعظم الکبیر الأکبر العلی الأعلی یا الله وأسألک باسمک الکامل ألذی فضلته علی جمیع من یسمی به أحد غیرک ألذی هو فی علم الغیب عندک یا الله یا الله یا الله یا الله یا الله یا الله یا الله یاصمد یارحمان أدعوک وأسألک بکل ما أنت فیه مما لاأعلمه

-روایت-1-ادامه دارد

فأسألک به یا الله وأسألک بحق هذه الأسماء وبحق تفسیرها فإنه لایعلم تفسیرها غیرک یا الله وأسألک بما لاأعلم به وبما لوعلمته لسألتک به وبکل اسم استأثرت به فی علم الغیب عندک یا الله أن تصلی علی محمدعبدک ورسولک و أن تغفر لنا وترحمنا وتوجب لنا رضوانک والجنة وترزقنا من فضلک الکثیر الواسع وتجعل لنا من أمرنا فرجا إنک علی کل شیءقدیر أللهم لک الحمد لاهادی لمن أضللت و لامضل لمن هدیت و لامانع لماأعطیت و لامعطی لمامنعت و لامؤخر لماقدمت و لامقدم لماأخرت و

لاقابض لمابسطت و لاباسط لماقبضت أللهم إنى أسألک الغنى يوم العيلة والأمن يوم الخوف وأسألک النعيم المقيم ألذى لايزول و لايحول أللهم إنى أسألک بما سألک محمدعبدک ورسولک عليه السلام الخير كله وأستجير بک مما استجار بک منه محمدعبدک ورسولک من الشر كله أللهم أنت ربى فيسر لى أمرى ووفقنى فى يسر منک وعافية وادفع عنى السوء كله واكفنا شر كل ذى شر آمين رب العالمين أللهم إنى أسألک باسمک العظيم ألذى به قوام الدين وباسمک ألذى قامت به السماوات والأرضون وباسمک ألذى تحيى به الموتى وباسمک ألذى إذادعيت به أجبت و إذاسألت به أعطيت وبالتوراة والإنجيل والقرآن العظيم رب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل أن تعتقنى من النار عتقا ثابتا لاأعود لإثم بعده أبدا أللهم اذكرنى برحمتک و لاتدركنى بخطيئتى وزدنى من فضلک إنى إليک راغب واجعل دعائى وعملى خالصا واجعل ثواب منطقى ومجلسى رضاک عنى واجعل ثوابى من ذلک الجنة بقدرتک وزدنى من فضلک إنى إليک راغب أللهم اغفر لى ماقدمت و ماأخرت و ماأعلنت و ماأسررت و ما أنت أعلم به منى إنک على كل شىءقدير أللهم ما كان من خير فارزقنى المداومة عليه والزيادة منه حتى تبلغنى بذلک جسيم

-روايت-از قبل-1587

[صفحه 442]

الخير عندک وتجعله لكل خير تبعا ونجاة من كل تبعة أللهم ارزقنى الصوم والصلاة والحج والعمرة وصلة الرحم وعظم ووسع رزقى ورزق عيالى أنت الله قبل كل شىء و أنت الله بعد كل شىءسبحان ربک رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين أللهم أعطنى أشرف العطية وأجرنى من جهد البلاء واجعلنى من خير البرية وأعذنى من عذابک الواقع وارزقنى من رزقک الواسع آمين رب العالمين أللهم إنى أدعوک دعاء عبداشتدت فاقته وضعفت قوته دعاء من ليس له رب غيرک و لاإله إلا أنت و لامفزع إلاإليک و لامستغاث إلابک و لاثقة له غيرک و لاحول و لاقوة إلابک أدعوک ياخير من أجاب و ياخير من تضرع إليه أدعوک ياخير من رفعت إليه الأيدى وأدعوک ياذا القوة والمغفرة[والقدرة] وأدعوک ياذا العزة والجلال وأدعوک ياذا البهجة والجمال وأدعوک ياذا العزة[الملک] والسلطان وأدعوک يارب الأرباب وأدعوک ياأحكم الحاكمين ياسيد السادات وأدعوک بلا إله إلا أنت وأدعوک ياأحكم الحاكمين وأدعوک ياديان يوم الدين و ياقائما بالقسط يارحيم يارحيم يارحيم ياأرحم الراحمين و ياأسمع السامعين و ياأبصر الناظرين ياقريب يامجيب أسألک بحق حملة عرشک وبحق الملائكة وبحق الراكعين والساجدين لک وبحق النبيين والشهداء والصديقين والصالحين وبحق السائلين والمحرومين وبحقک العظيم على وبحقک على خلقک أجمعين وبأنک أنت الله لاإله إلا أنت عالم الغيب

والشهادة الرحمن الرحيم أن تصلى على محمد و على آل محمد و أن تعتقنى من النار وتغفر لى وترحمنى يارحمان وتفرج عنى همى وغمى وكربى وضيق صدرى وتكشف ضرى وتيسر لى أمرى وتبلغنى غاية أملى سريعا عاجلا إنک قريب مجيب أللهم إننى أذكر ذنوبى وأعترف بخطاياى وسوء عملى وإسرافى على نفسى وظلمى قبل اللقاء وقبل أن يؤخذ بكظمى واعترفت أنى مأخوذ بذنوبى وبخطاياى ومجازى بكسبى ومحاسب بعملى فاستعفت منهن نفسى ووجلت منهن عظمى وسهرت منهن عينى وبكت حتى بل الدموع خدى وضاقت على

-روايت-1-1793

[صفحه 443]

الأرض بما رحبت رب فأوسع على ذنوبى برحمتک و على خطاياى بمغفرتک و على سوء عملى بعفوک و على إساءتى بحلمک و على إسرافى على نفسى وظلمى لها[بها]بتجاوزک أللهم تفضل على بحلمک وعد على بعفوک وارزقنى من فضلک واستعملنى بمحابک من الأعمال الصالحة التى تحب وترضى وتقبلها فيما يرفع إليک من الأعمال الصالحة التى ترضيک عنى حتى تجعلنى رفيقا لإبراهيم وإسحاق ويعقوب ونبينا محمدصلى الله عليه وآله و على جميع النبيين والشهداء والصالحين والأئمة الصادقين رب قدأمنت نفسى من عذابک ورضيت من ثوابک واطمأنت إلى دارک دار السلام التى لايمسنى فيهانصب و لالغوب أللهم لاتنسنى ذكرک و لاتؤمنى مكرک و لاتصرف عنى وجهک و لاتزل عنى خيرک و لاتكشف عنى سترک و لاتلهنى عن ذكرک و لاتجعل عبادتى لغيرک و لاتحرمنى ثوابک و لاتحل [تخل]بينى و بين المساجد التى يذكر فيهااسمک و لاتجعلنى من الغافلين عن ذكرک وشكرک [واسمک] و لاتحرمنى العمل بطاعتک واجعلنى وجلا من عذابک خائفا من عقابک واجعل عينى باكية لخشيتک واجعلنى أحبک وأحب من يحبک واجعلنى أسجد فى مواطن صدق ترضيک عنى إنک على كل شىءقدير أللهم إنى أعوذ بک من شر نفسى و من سيئات عملى و من الندم والسدم و من الحرق و من الغرق و من الأشر والبطر و من غلبة العدو و من غلبة الدين و من وعثاء السفر وكآبة المرض و من سوء المنقلب و من الإصرار على الفواحش ماظهر منها و مابطن و من البلاء و من عمل لاتحب و لاترضى وأسألک الهدى وأعوذ بک من الضلالة والردى أللهم إنى كنت عميا فبصرتنى وضعيفا فقويتنى وجاهلا فعلمتنى وعائلا فآويتنى ويتيما فكفلتنى وفقيرا فأغنيتنى ووحيدا فكثرتنى ثم علمتنى القرآن وهديتنى للصلاة والصيام فلک الحمد على نعمائک عندى فأسألک يارب أن تداركنى سعة رحمتک التى سبقت غضبک وحلمک

-روايت-1-1627

[صفحه 444]

وعفوک ومغفرتک یاخیر الغافرین أللهم اغفر لی ذنبی وطهر قلبی واشرح صدری وأعنی علی ماعلمتنی وفرج همی واصرف عنی کل [واصرفن علی کل]مکروه واصرف الأسواء والمکاره عنی وتقبل منی حسناتی وتجاوز عن سیئاتی فی أصحاب الجنة وعد الصدق ألذی کانوا یوعدون وأسألک یارب أن تحبب إلی ماأحببت وتبغض إلی ماکرهت وتحبب إلی رضوانک وتبغض إلی مخالفتک وعصیانک وتستعملنی فی الباقیات الصالحات التی هی خیر ثوابا وخیر مردا أللهم ألهمنی شکرک وعلمنی حکمک وفقهنی فی دینک ووفقنی لعبادتک وهب لی حسن الظن بک وارزقنی اجتناب سخطک والتسلیم لقضائک والمعرفة بحقک والعمل بطاعتک وتفویض أموری کلها إلیک والاعتصام بک والتوکل علیک والثقة والاستعانة بک و لاحول و لاقوة إلابالله ماشاء الله کان و ما لم یشأ لم یکن أللهم إنی أشهدک وأشهد الملائکة وحملة العرش وجمیع خلقک بأنک أنت الله لاإله إلا أنت وحدک لاشریک لک و أن محمدا عبدک ورسولک و لاحول و لاقوة إلابک سبحان الله العلی الأعلی سبحان الله و تعالی أللهم صل علی محمد النبی الأمی وأعطه الوسیلة والرفعة والفضیلة أللهم انفعنا بما علمتنا إنک سمیع الدعاء أللهم إلیک رفعت الأیدی وأفضت القلوب وخضعت الرقاب وعنت الوجوه وخشعت الأصوات ودعت الألسن أللهم فأنت الحلیم فلاتجهل و أنت العدل فلاتظلم و أنت الحکیم فلاتجور و أنت المنیع فلاترام و أنت الرفیع فلاتری و أنت العزیز فلاتستذل و أنت الغنی فلاتفتقر و أنت الدائم غیرالغافل أحطت بکل شیءعلما وأحصیت کل شیءعددا و أنت البدیع قبل کل شیء والدائم بعد کل شیء و أنت خالق مایری و ما لایری علمت کل شیءبغیر تعلیم و أنت الأول فلیس قبلک شیء و أنت الباطن فلیس دونک شیء و أنت الظاهر فلیس فوقک شیء یا من هوأقرب إلی من حبل الورید یا من هوبالمنظر الأعلی یا من هویفعل مایرید یاأسمع السامعین و یاأبصر الناظرین

-روایت-1-1694

[صفحه 445]

و یاأرحم الراحمین بلا إله إلا أنت إنک علی کل شیءقدیر آمین أصبحت راضیا بفطرة الإسلام وکلمة الإخلاص وسنة نبینا محمدصلی الله علیه وآله وسلم وملة أبینا ابراهیم حنیفا و ما أنا من المشرکین رضیت بالله ربا وبالإسلام دینا وبمحمد صلی الله علیه وآله وسلم نبیا أللهم إنی أسألک باسمک بسم الله الرحمن الرحیم وأسألک باسمک ألذی لاإله إلا هوالحی القیوم لاتأخذه سنة و لانوم ألذی ملأ السماوات و الأرض وأسألک باسمک ألذی عنت له الوجوه وخشعت له الأصوات وخضعت له الرقاب وذلت له الخلائق ووجلت من خشیته القلوب أن تغفر لی وترحمنی وتدفع عنی کل سوء ومکروه و أن تصلح لی أمری کله و لاتکلنی إلی نفسی فی شیء من أموری و لا إلی أحد من خلقک طرفة عین أبدا و لاأقل من ذلک و لاأکثر و

لاتنزع منى صالحا أبدا أعطيتنيه و لاتعدنى فى سوء استنقذتنى منه و لاتشمت بى عدوا و لاحاسدا و لاتجعلنى من المفسدين واجعلنى من أهل طاعتک وأوليائک حتى تتوفانى إلى جنتک ورحمتک أللهم ياذا النعماء السابغة و ياذا الحجج البالغة و ياذا الرحمة الواسعة و ياذا المغفرة النافعة و ياذا الكلمة الباقية و ياذا الحمد الفاضل و ياذا العطاء الجزيل و ياذا الفضل الجميل و ياذا الإحسان الجليل يا من يدرک الأبصار و لاتدركه الأبصار و هواللطيف الخبير أسألک الأمن والإيمان والسلامة والإسلام واليقين والشكر والصبر والصدق والعافية والمعافاة والورع عن محارمک والثقة بطولک برحمتک ياأرحم الراحمين إنک على كل شىءقدير أللهم إنى أسألک الخير والعفة وحسن الخلق والرضا بالقضاء والقدر سبحانک فى السماء عرشک وسبحانک فى الأرض سلطانک وسبحانک فى البر والبحر سبيلک وسبحانک فى الجنة رحمتک وسبحانک فى النار غضبک وسبحانک فى الجحيم سخطک لاإله إلا أنت سبحانک لاشريک لک لک ملک السماوات و الأرض سبحانک أنت الله الرب وإليک المعاد سبحانک ياذا الملک والملكوت

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 446]

سبحانک ياذا العزة و[الجبروت]سبحان الحى ألذى لايموت سبحان الملک القدوس سبحان رب الملائكة والروح سبحان ربى الأعلى سبحانه و تعالى سبحان الملک الجبار سبحان الواحد القهار سبحان العزيز الغفار سبحان الكبير المتعال سبحانک وبحمدک تبارک اسمک و تعالى جدک و لاإله غيرک أللهم لک أسلمت وبک آمنت وعليک توكلت و لک خضعت وإليک خشعت فاغفر لى ماقدمت من ذنوبى و ماأخرت و ماأسررت و ماأعلنت إنک أنت الله ألذى لاإله إلا أنت أللهم لک الحمد و أنت نور السماوات و الأرض و من فيهن أنت الحق ووعدک الحق وقولک الحق ولقاؤک حق والجنة حق والنار حق والساعة حق أللهم رب السماوات السبع والأرضين السبع و من فيهن و مابينهن ورب السبع المثانى ورب القرآن العظيم ورب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل ورب محمدصلى الله عليه وآله وسلم خاتم النبيين صلى الله عليه وآله وسلم أسألک بأسمائک التى بهاتقوم السماء و بهاتقوم الأرض و بهاترزق البهائم و بهاتفرق المجتمع و بهاتجمع المتفرق و بهاأحصيت عدد الرمال وورق الأشجار وكيل البحار وقطر الأمطار و ماأظلم عليه الليل وأشرق النهار أسألک بذلک كله أن ترحمنى من النار ياأرحم الراحمين أللهم أنت العظيم تمن بالعظيم وتؤتى الجزيل وتعفو عن الكثير وتضاعف القليل وتفعل ماتريد أللهم إنى أسألک أن تملأ قلبى من خشيتک وتلبس وجهى من نورک و أن تغمرنى فى رحمتک و أن تلقى على محبتک و أن تبلغ بى جسيم الخير عندک وأسألک باسمک الأعظم وأسألک بكل حرف أنزلته على نبيک محمدصلى الله عليه وآله وسلم وبكل حرف أنزلته على نبيک عيسى عليه

السلام وبكل حرف سبحک به ملک من ملائکتک أونبی من أنبیائک أو رسول من رسلک واستجبت له دعوته أن تفرج عنی همی وغمی وکربی وضیق صدری
-روایت-از قبل-1600
[صفحه 447]
و ماتحیرت به فی أمری یاموضع کل شکوی و یاشاهد کل نجوی و یامنتهی کل حاجة و یاعالم کل خفیة و یاکاشف کل بلیة و یاخلیل ابراهیم و یانجی موسی و یامصطفی محمدصلی الله علیه وآله وسلم أدعوک دعاء من اشتدت فاقته وضعفت قوته و قلت حیلته وأدعوک دعاء من لایجد لکشف ما هو فیه غیرک أن تغفر لی یاأسمع السامعین و یاأبصر الناظرین و یاأسرع الحاسبین و یاأرحم الراحمین و یاأقرب المجیبین و یارءوف یارحیم یابدیع السماوات والأرضین اغفر لی ذنبی وأعتقنی من النار یا من تلطف بی فی صغیر حوائجی وکبیرها إن وکلتنی فیها إلی نفسی طرفة عین عجزت عنها فأدخلنی الجنة برحمتک یا الله و لاتناقشنی فی الحساب أللهم ما کان لأحد من خلقک عندی من مظلمة فی عرض أومال أوغیره فاغفر لی ذلک فیما بینی وبینک وارض عبادک عنی بما شئت من فضلک وخزائنک أللهم افتح لی باب الخیر ویسر لی أمره أللهم افتح لی باب الأمر ألذی فیه الفرج والعافیة أللهم افتح لی بابه ویسر لی سبیله وسهل لی مخرجه أللهم أیما أحد من خلقک أرادنی بسوء[أراد بی سوءا]فإنی أدرأ بک فی نحره وأعوذ بک من شره وسطوته وغضبه وبادرته فخذه من بین یدیه و من خلفه و عن یمینه و عن شماله و من فوق رأسه و من تحت قدمه وامنعه من أن یوصل إلی أبدا سوءا أللهم اجعلنی فی حصنک وجوارک وکنفک عزجارک و جل ثناؤک و لاإله غیرک أللهم إنی أعوذ بک من کل سوء زحزح بینی وبینک أوباعد بینی وبینک أوصرف [به]عنی وجهک الکریم أللهم إنی أعوذ بک من أن تحول خطیئتی وجرمی بینی وبینک أللهم وفقنی لکل شیءیرضیک عنی ویقربنی إلیک فارفع درجتی وعظم شأنی وأحسن مثوای وثبتنی بالقول الثابت فی الحیاة الدنیا و فی الآخرة ووفقنی لکل مقام محمود تحب أن تدعی فیه بأسمائک أوتسأل فیه من عطایاک رب لاتکشف عنی سرک و لاتبد عورتی لأحد من خلقک أللهم اجعل
-روایت-1-1666
[صفحه 448]
الیقین فی قلبی والنور فی بصری والصحة فی بدنی والنصیحة فی صدری وذکرک باللیل والنهار علی لسانی وأوسع علی من فضلک وارزقنی من برکاتک واستعملنی بطاعتک واجعل رغبتی إلیک وفیما عندک وتوفنی علی سنتک و لاتکلنی إلی غیرک و لاتزغ قلبی بعدإذ هدیتنی یاصریخ المکروبین و یامجیب المضطرین فرج غمی وهمی وحزنی کماکشفت عن رسولک همه

وغمه وحزنه وكفيته هول عدوه فاكفنى كل هول وفتنة وسقم حتى تبلغنى رحمتک أللهم هذامكان البائس الفقير والخائف المستجير والهالک الفرق والمشفق الوجل و من يقر بخطيئته ويعترف بذنبه ويتوب إلى ربه أللهم فقد ترى مكانى وتسمع كلامى وتعلم سرى وإعلانى و لايخفى عليک شىء من أمرى أسألک بأنک ولى التقدير وممضى المقادير سؤال من أساء واقترف واستكان واعترف وأسألک أن تغفر لى مامضى فى علمک وشهدته حفظتک وأحصته ملائكتک وأسألک أن تغفر لى مامضى فى علمک وشهدته حفظتک وتتجاوز عنى وترحمنى برحمتک ياأرحم الراحمين وتصلى على محمد النبى و على أهل بيته صلى الله عليهم وسلم أللهم يانور السماوات والأرضين و يازين السماوات والأرضين و ياذا الجلال والإكرام و يامغيث المستغيثين و ياصريخ المستصرخين و يامنتهى رغبة العابدين و يامفرج عن المغمومين و ياكاشف كرب المكروبين و ياخير الغافرين و ياأرحم الراحمين و يامجيب دعوة المضطرين و ياإله العالمين أسألک بأن لک الحمد لاإله إلا أنت ياحنان يامنان يابديع السماوات و الأرض ياذا الجلال والإكرام ياحى ياقيوم أسألک أن تعتقنى من النار أللهم افتح لى أبواب الخيرات ووفقنا لمايكسبنا الحسنات وجنبنا السيئات وادفع عنى المكروهات وقنا المخوفات إنک منتهى الرغبات ومجيب الدعوات وقاضى الحاجات وكاشف الكربات وفارج الهم وكاشف الغم ورحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 449]

أللهم اغفر لى ذنوبى وارحمنى فى حياتى ومماتى رحمة تغنينى بها عن رحمة من سواک أللهم أنت ربى لاإله إلا أنت و أناعبدک آمنت بک مخلصا لک دينى أصبح وأمسى على عهدک ووعدک ماستطعت أسألک التوبة من سيئات عملى وأستغفرک لذنوبى التى لاتغفرها إلا أنت أللهم أنت بالمنظر الأعلى ترى و لاترى أعوذ بک أن أضل فأشقى أوأذل فأخزى وأعوذ بک أن آتى ما لاترضى أللهم إنى أسألک بمعاقد العز من عرشک ومنتهى الرحمة من كتابک وباسمک الأعظم وجدک الأعلى وكلماتک التامات أللهم مالک الملک تؤتى الملک من تشاء وتنزع الملک ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدک الخير إنک على كل شىءقدير تولج الليل فى النهار وتولج النهار فى الليل وتخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى وترزق من تشاء بغير حساب أسألک أن تصلى على محمد و على آل محمد و أن تغفر لى جميع ذنوبى وتقضى لى جميع حوائجى صغيرها وكبيرها ماأسررت منها و ماأعلنت وتسهل لى محياى وتيسر لى أمورى وتكشف ضرى وتكبت أعدائى وتكفنى شر حسادى وشر كل ذى شر وتؤتينى فى الدنيا حسنة و فى الآخرة حسنة وتقينى برحمتک عذاب النار برحمتک ياأرحم الراحمين وأسمع السامعين و يامالک يوم الدين آمين رب العالمين وصلى الله على

محمدخاتم النبیین و علی آله الطیبین الطاهرین وسلم تسلیما کثیرا و لاحول و لاقوة لی و لاحیلة لی إلاباالله العلی العظیم و ماشاء الله کان وحسبنا الله ونعم الوکیل
-روایت-از قبل-1295

فصل

و من الدعوات بعدعيد الأضحى دعاء الندبة قدمناه فى عيد الفطر و من الدعوات بعددعاءين ذكرناهما في تعقيب ظهر الجمعة أحدهما أوله يا من يرحم من لايرحمه العباد والآخر أللهم إن هذا يوم مبارک والمسلمون فيه مجتمعون فى أقطار أرضک

فصل فيما نذكره من فضل الأضحية وتأكيدها فى السنة المحمدية

روينا ذلک بإسنادنا إلى محمد بن مسلم عن أبى جعفر ع قال الأضحية واجبة على من وجد من صغير أوكبير وهى سنة
-روايت-1-2-روايت-62-112
روينا ذلک بإسنادنا إلى العلاء بن الفضل عن أبى عبد الله ع
-روايت-1-2-روايت-64-ادامه دارد
[صفحه 450]
عن رجل سأله عن الأضحى فقال هوواجب على كل مسلم إلا من لم يجد فقال له السائل فما ترى فى العيال قال إن شئت فعلت و إن لم تشأ[و إن شئت] لم تفعل فأما أنت فلاتدعه
-روايت-از قبل-180
وروينا عن محمد بن بابويه فيما ذكره عن أم سلمة رضى الله عنها أنها جاءت إلى النبى ص فقالت يا رسول الله تحضر الأضحى و ليس عندى ثمن الأضحية فأستقرض وأضحى قال فاستقرضى فإنه دين مقضى
-روايت-1-2-روايت-68-199

فصل فيما نذكره من رواية عن كم تجزى الأضحية و مايقال

عندالذبح
روينا ذلک بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه من كتاب من لايحضره الفقيه فقال وضحى رسول الله ص بكبشين ذبح واحدا بيده و قال أللهم هذاعنى و عن من لم يضح من أهل بيتى وذبح الآخر فقال أللهم هذاعنى و عن من لم يضح من أمتى
-روايت-1-2-روايت-84-244
قال محمد بن بابويه و كان أمير المؤمنين ع يضحى عن رسول الله ص كل سنة بكبش فيذبحه و يقول بسم الله الرحمن الرحيم وجهت وجهى للذى فطر السماوات و الأرض حنيفا مسلما و ما أنا من المشركين إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين أللهم منک و لک ثم يقول ع هذا عن نبيک ثم يذبحه ويذبح كبشا آخر عن نفسه
-روايت-1-2-روايت-24-332
أقول وروينا بإسنادنا زيادة فى الدعاء
عندالذبح عن محمد بن يعقوب بإسناده إلى صفوان و محمد بن أبى عمير قال قال أبو عبد الله ع إذااشتريت هديک فاستقبل به القبلة فانحره أواذبحه وقل وجهت وجهى للذى فطر السماوات و الأرض حنيفا مسلما و ما أنا من المشركين إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لاشريک له وبذلک أمرت و أنا من المسلمين أللهم منک و لک بسم الله و الله أكبر أللهم تقبل منى ثم أمر السكين و لاتنخعها حتى تموت
-روايت-1-2-روايت-136-457

فصل فيما نذكره من تعيين أيام وقت الأضاحى

روينا ذلک بإسنادنا إلى جدى أبى جعفرالطوسى من تهذيب الأحكام بإسناده إلى على بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر ع قال سألته عن الأضحى كم هوبمنى فقال أربعة أيام وسألته عن الأضحى فى غيرمنى فقال ثلاثة أيام قلت [قال]فما تقول فى رجل مسافر قدم بعدالأضحى بيومين أ له أن يضحى فى اليوم الثالث فقال نعم

-روايت-1-2-روايت-126-323

أقول و قدروينا بإسنادنا إلى محمد بن يعقوب و ابن بابويه عن أبى عبد الله ع قال سألته عن النحر فقال أمابمنى فثلاثة أيام و أما فى البلدان فيوم

-روايت-1-2-روايت-88-ادامه دارد

[صفحه 451]

واحد

-روايت-از قبل-8

أقول لعل هذايراد به أن الأفضل فى البلدان [فى البلد] أن يكون النحر فى يوم الأضحى الواحد على أعجل الإمكان فلايؤخر فيؤدى إلى التهاون وحوائل الأزمان

فصل فيما نذكره من قسمة لحم الأضحية

روينا ذلک بإسنادنا إلى محمد بن يعقوب بإسناده إلى أبى الصباح الكنانى قال سألت أبا عبد الله ع عن لحوم الأضاحى فقال كان على بن الحسين ع و أبو جعفر ع يتصدقان بثلاث على جيرانهم وثلاث على السؤال وثلاث يمسكانه لأهل البيت

-روايت-1-2-روايت-81-243

أقول ولتكن النية فيما يخرجه أويمسكه من الأضحية امتثال أمر الله جل جلاله واتباع السنة المحمدية والعبادة بذلک لله جل جلاله لأنه أهل للعبادة أقول و قدتقدم فى عيد الفطر مهمات يحتاج إليها فى عيد الأضحى وزيادات فلينظر من ذلک المكان لئلا يتكرر ذكرها الآن

فصل فيما نذكره مما يختم به يوم عيد الأضحى

قدذكرنا فى عدة مواقيت معظمات مايختم زمان تلک الأوقات فيعمل على ماذكرناه ونذكر هاهنا مامعناه أن كل وقت اختص الله جل جلاله بخدمته به وجعله محلا لبسط فراش رحمته وإطلاق المواهب لأهل مسألته للابتداء لمن لم يسأله من خليقته فكل من أخرج من ذلک الوقت شيئا فى غيرالعبادة وطلب السعادة فكأنه قدسرق الوقت من مولاه وهتک الحرمة وخرج عن رضاه ونازعه فى إرادته وتعرض بما لاطاقة له به من نقمته فأى إنسان أو أى جنان يكون عارفا بمالک رقاب العبيد ويقدم على المجاهرة والمكابرة فى مقدس حضرته بما لايريد ومتى فعل عبدنحو هذاالتبذر[التبدد] والتشريد فى يوم عيد فقد صار عيده من أيام المصيبات و كان جديرا أن يجلس فى العزاء على ماأقدم عليه من كسر حرمة مالک الأحياء والأموات وكسر حرمة رسوله ونوابه ع الذين جاءوا بشرائع الإسلام ولأجل مافاته من المواهب والإنعام ثم لينظر فيمن كان حاميه وخفيره ومضيفه فى اليوم المشار إليه كماكنا ذكرناه فى كتاب جمال الأسبوع بكمال العمل المشروع من أن لكل يوم خفيرا ومضيفا إما النبى أوبعض الأئمةص فليرجع فيما جرى عليه إليهم ويسألهم استدراک أمره وجبر كسره كمايرجع كل ضيف فيه إلى مضيفه و كل متشرف بخفير إلى خفيره ومشرفه

الباب الخامس فيما نذكره مما يختص بعيد الغدير فى ليلته ويومه من صلاة ودعاء وشرف ذلک اليوم وفضل صومه و فيه فصول

فصل فيما نذكره من عمل ليلة الغدير

وجدنا فيهاصلاة مذكورة فى كتب
[صفحه 452]
العبادات والصلاة خير موضوع وخير مسموع عام فى سائر الصلوات ذكر صفة هذه الصلاة فى ليلة الغدير وهى اثنتا عشرة ركعة لايسلم إلا فى أخراهن ويجلس بين كل ركعتين ويقرأ فى كل ركعة الحمد وقل هو الله أحد عشر مرات وآية الكرسى مرة فإذاأتيت الثانية عشر فاقرأ فيهاالحمد سبع مرات وقل هو الله أحد سبع مرات واقنت وقل لاإله إلا الله وحده لاشريک له له الملک و له الحمد يحيى ويميت ويميت ويحيى و هوحى لايموت عشر مرات بيده الخير و هو على كل شىءقدير وتركع وتسجد وتقول فى سجودک عشر مرات سبحان من أحصى كل شىءعلمه سبحان من لاينبغى التسبيح إلا له سبحان ذى المن والنعم سبحان ذى الفضل والطول سبحان ذى العزة والكرم أسألک بمعاقد العز من عرشک ومنتهى الرحمة من كتابک وبالاسم الأعظم وكلماته [كلماتک]التامة أن تصلى على محمدرسولک و أهل بيته الطيبين الطاهرين و أن تفعل بى كذا وكذا إنک سميع مجيب

دعاء ليلة الغدير وجدناه فى كتب الدعوات

فقال ما هذالفظه وجد فى كتاب الشريف الجليل أبى الحسن [أبى الحسين]زيد بن جعفرالمحمدى بالكوفة أخرج إلى الشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائرى جزءا عتيقا بخط الشيخ أبى غالب أحمد بن محمدالزرارى[الوازى] فيه أدعية بغير أسانيد من جملتها هذاالدعاء منسوبا إلى ليلة الغدير و هو أللهم إنک دعوتنا إلى سبيل طاعتک وطاعة نبيک ووصيه وعترته دعاء له نور وضياء وبهجة واستنار فدعانا نبيک لوصيه يوم غدير خم فوفقتنا للإصابة وسددتنا للإجابة لدعائه فأنبنا إليک بالإنابة وأسلمنا لنبيک قلوبنا ولوصيه نفوسنا و لمادعوتنا إليه عقولنا فتم لنا نورک ياهادى المضلين أخرج البغض والمنكر والغلو لأمينک أمير المؤمنين والأئمة من ولده من قلوبنا ونفوسنا وألسنتنا وهمومنا وزدنا من موالاته ومحبته ومودته له والأئمة من بعده زيادات لاانقطاع لها ومدة لاتناهى لها واجعلنا نعادى لوليک من ناصبه ونوالى من أحبه ونأمل بذلک طاعتک ياأرحم الراحمين أللهم اجعل عذابک وسخطک على من ناصب وليک وجاحد[وجحد]إمامته وأنكر ولايته وقدمته أيام فتنتک فى كل عصر وزمان وأوان

-روايت-1-2-روايت-300-ادامه دارد

[صفحه 453]

إنک على كل شىءقدير أللهم بحق محمدرسولک و على وليک والأئمة من بعده حججک فأثبت قلبى على دينک وموالاة أوليائک ومعاداة أعدائک مع خير الدنيا والآخرة تجمعهما لى ولأهلى وولدى وإخوانى المؤمنين إنک على كل شىءقدير ياأرحم الراحمين

-روايت-از قبل-245

فصل فيما نذكره من مختصر الوصف مما رواه علماء المخالفين عن يوم الغدير من الكشف

اعلم أن نص النبى ص على مولانا على بن أبى طالب ص يوم الغدير بالإمامة ما لايحتاج إلى كشف وبيان لأهل العلم والأمانة والدراية وإنما نذكر تنبيها على بعض من رواه ليقصد من شاء ويقف على معناه فمن ذلک ماصنفه أبوسعد مسعود بن ناصر السجستانى المخالف لأهل البيت فى عقيدته المتفق
عند أهل المعرفة به على صحة مايرويه لأهل البيت وأمانته صنف كتابا سماه كتاب الدراية فى حديث الولاية و هوسبعة عشر جزءا روى فيه حديث نص النبى عليه أفضل السلام بتلک المناقب والمراتب على مولانا على بن أبى طالب ع عن مائة وعشرين نفسا من الصحابة و من ذلک مارواه محمد بن جرير الطبرى صاحب التاريخ الكبير صنفه وسماه كتاب الرد على الحرقوصية روى فيه حديث يوم الغدير و مانص النبى على على ع بالولاية والمقام الكبير وروى ذلک من خمس وسبعين طريقا و من ذلک مارواه أبوالقاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكانى فى كتاب سماه كتاب دعاء الهداة إلى أداء حق و من ذلک ألذى لم يكن مثله فى زمانه أبوالعباس أحمد بن سعيد بن عقدة الحافظ ألذى زكاه وشهد بعلمه الخطيب مصنف تاريخ بغداد فإنه صنف كتابا سماه حديث الولاية وجدت هذاالكتاب بنسخة قدكتبت فى زمان أبى العباس بن عقدة مصنفه تاريخها سنة ثلاثين وثلاث مائة صحيح النقل عليه خط الطوسى وجماعة من شيوخ الإسلام لايخفى صحة ماتضمنه على أهل الأفهام و قدروى فيه نص النبى ص على مولانا على ع بالولاية من مائة وخمس طرق و إن عددت أسماء المصنفين من المسلمين فى هذاالباب طال ذلک على من يقف على هذاالكتاب وجميع هذه التصانيف عندنا الآن إلا كتاب الطبرى

فصل فى بعض تفصيل ماجرت عليه حال يوم الغدير من التعظيم والتبجيل

اعلم أن مانذكر فى هذاالفصل مارواه أيضا مخالفو الشيعة المعتمد عليهم فى النقل فمن ذلک مارواه عنهم مصنف كتاب الخالص المسمى بالنشر والطى وجعله حجة ظاهرة باتفاق العدو والولى وحمل به نسخة إلى الملک شاه مازندران رستم بن على لماحضره بالرى فقال فيما رواه عن رجالهم فصل

و عن أحمد بن محمد بن على المهلب أخبرنا الشريف أبوالقاسم على بن محمد بن على بن القاسم الشعرانى عن أبيه حدثناسلمة بن الفضل الأنصارى عن أبى مريم عن قيس بن حنان عن عطية السعدى قال سألت حذيفة بن اليمان عن إقامة النبى ص عليا يوم الغدير غدير خم كيف كان فقال إن الله تعالى أنزل على نبيه ص أقول أنالعلى ص يعنى بالمدينةالنّبِىّ أَولى بِالمُؤمِنِينَ مِن أَنفُسِهِم وَ أَزواجُهُ أُمّهاتُهُم وَ أُولُوا الأَرحامِ بَعضُهُم أَولى بِبَعضٍ فِى كِتابِ اللّهِ مِنَ المُؤمِنِينَ وَ المُهاجِرِينَفقالوا يا رسول الله ما هذه الولاية التى أنتم بهاأحق منا بأنفسنا فقال ع السمع والطاعة فيما أحببتم وكرهتم فقلنا سمعنا وأطعنا فأنزل الله تعالى وَ اذكُرُوا نِعمَةَ اللّهِ عَلَيكُم وَ مِيثاقَهُ ألّذِى واثَقَكُم بِهِ إِذ قُلتُم سَمِعنا وَ أَطَعنافخرجنا إلى مكة مع النبى ص فى حجة الوداع فنزل جبرئيل ع فقال يا محمد إن ربک يقرئک السلام و يقول انصب عليا ع علما للناس فبكى النبى ص حتى اخضلت لحيته و قال ياجبرئيل إن قومى حديثو عهد بالجاهلية ضربتهم على الدين طوعا وكرها حتى انقادوا لى فكيف إذاحملت على رقابهم غيرى قال فصعد جبرئيل ثم قال صاحب كتاب النشر والطى عن حذيفة و قد كان النبى ص بعث عليا ع إلى اليمن فوافى مكة ونحن مع الرسول ثم توجه على ع يوما نحو الكعبة يصلى فلما ركع أتاه سائل فتصدق عليه بحلقة خاتمه فأنزل الله إِنّما وَلِيّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الّذِينَ آمَنُوا الّذِينَ يُقِيمُونَ الصّلاةَ وَ يُؤتُونَ الزّكاةَ وَ هُم راكِعُونَفكبر رسول الله وقرأه علينا ثم قال النبى قوموا نطلب هذه الصفة التى وصف الله بها فلما دخل رسول الله المسجد استقبله سائل فقال من أين جئت فقال من

عند هذاالمصلى تصدق على بهذه الحلقة و هوراكع فكبر رسول الله ص ومضى نحو على فقال يا على ماأحدثت اليوم من خير فأخبره بما كان منه إلى السائل فكبر ثالثة فنظر المنافقون بعضهم إلى بعض وقالوا إن أفئدتنا لاتقوى على ذلک أبدا مع الطاعة له فنسأل رسول الله ص أن يبدله لنا فأتوا رسول الله ص فأخبروه بذلک فأنزل قرآنا و هوقُل ما يَكُونُ لِى أَن أُبَدّلَهُ مِن تِلقاءِ نفَسيِالآية فقال جبرئيل يا رسول الله أتمه فقال حبيبى جبرئيل قدسمعت ماتؤامروا به فانصرف رسول الله الأمين جبرئيل ثم قال صاحب

كتاب النشر والطى من غيرحديث حذيفة فكان من قول رسول الله فى حجة الوداع بمنى ياأيها الناس إنى قدتركت فيكم أمرين إن أخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتى أهل بيتى وإنه قدنبأنى اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض كإصبعى هاتين وجمع بين سبابتيه ألا فمن اعتصم بهما فقد نجا و من خالفهما فقد هلک ألا هل بلغت أيها الناس قالوا نعم قال أشهدتم قال صاحب كتاب النشر والطى فلما كان فى آخر يوم من أيام التشريق أنزل الله عليه إذا جاءَ نَصرُ اللّهِ وَ الفَتحُ إلى آخرها فقال ع نعيت إلى نفسى فجاء إلى المسجد الخيف فدخله ونادى الصلاة جامعة فاجتمع الناس

-روايت-1-2-روايت-201-ادامه دارد

[صفحه 455]

فحمد الله وأثنى عليه وذكر خطبته ع ثم قال أيها الناس إنى تارک فيكم الثقلين الثقل الأكبر كتاب الله عز و جل طرف بيد الله عز و جل وطرف بأيديكم فتمسكوا به والثقل الأصغر عترتى أهل بيتى فإنه قدنبأنى اللطيف الخبير أنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض كإصبعى هاتين وجمع بين سبابتيه و لاأقول كهاتين وجمع بين سبابته والوسطى فتفضل هذه على هذه قال مصنف كتاب النشر والطى فاجتمع قوم وقالوا يريد محمد أن يجعل الإمامة فى أهل بيته فخرج منهم أربعة ودخلوا إلى مكة ودخلوا الكعبة وكتبوا فيما بينهم إن أمات اللهِ محمدا أوقتل لايرد هذاالأمر فى أهل بيته فأنزل الله تعالى أَم أَبرَمُوا أَمراً فَإِنّا مُبرِمُونَ أم يَحسَبُونَ أَنّا لا نَسمَعُ سِرّهُم وَ نَجواهُم بَلى وَ رُسُلُنا لَدَيهِم يَكتُبُونَ

-روايت-از قبل-730

أقول فانظر هذاالتدريج من النبى ص والتلطف من اللهِ جل جلاله فى نصه على مولانا على ص فأول أمره بالمدينة قال سبحانه وَ أُولُوا الأَرحامِ بَعضُهُم أَولى بِبَعضٍ فِي كِتابِ اللّهِ مِنَ المُؤمِنِينَ وَ المُهاجِرِينَفنص على أن الأقرب إلى النبى ص أولى به من المؤمنين والمهاجرين فعزل جل جلاله عن هذه الولاية المؤمنين والمهاجرين وخص بهاأولى الأرحام من سيد المرسلين ثم انظر كيف نزل جبرئيل بعدخروجه ع إلى مكة بالتعيين فى [على] على ع فلما راجع النبى ص وأشفق على قومه من حسدهم لعلى ع كيف عاد الله جل جلاله أنزل إِنّما وَلِيّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وكشف عن على ع بذلک الوصف ثم انظر كيف مآل النبى ع إلى التوطئة بذكر أهل بيته بمنى ثم عاد ذكرهم فى مسجد الخيف ثم ذكر صاحب كتاب النشر والطى توجههم إلى المدينة ومراجعة رسول الله مرة بعدمرة لله جل جلاله و ماتكرر من الله تعالى إلى رسول الله فى ولاية على ع قال حذيفة وأذن النبى ص بالرحيل نحو المدينة فارتحلنا ثم قال صاحب كتاب النشر والطى فنزل جبرئيل على النبى ع بضجتان فى حجة الوداع بإعلان على ع ثم قالِ صاحب الكتابِ فخرج رسول

الله ص حتى نزل الجحفة فلما نزل القوم وأخذوا منازلهم فأتاه جبرئيل ع فأمره أن يقوم بعلى ع و قال يارب إن قومى حديثو عهد بالجاهلية فمتى أفعل هذايقولوا فعل بابن عمه أقول وزاد فى الجحفة أبوسعيد مسعود بن ناصر السجستانى فى كتاب الدراية
-قرآن-126-221-قرآن-549-585
فقال بإسناده من عدة طرق إلى عبد الله بن عباس قال لماخرج النبى ص فى حجة الوداع فنزل جحفة أتاه جبرئيل ع فأمره أن يقوم بعلى ع قال ألستم تزعمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال فمن كنت مولاه فعلى مولاه أللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه وانصر من نصره وأعن من أعانه قال ابن عباس وجبت كذا و الله فى أعناق الناس أقول وسار النبى ص من الجحفة قال مسعود السجستانى فى كتاب الدراية بإسناده إلى عبد الله بن عباس أيضا قال
-روايت-1-2-روايت-58-517
أمر رسول الله ص أن يبلغ ولاية على ع فأنزل الله تعالى يا أَيّهَا الرّسُولُ بَلّغ ما أُنزِلَ إِلَيکَ مِن رَبّکَ وَ إِن لَم تَفعَل فَما بَلّغتَ رِسالَتَهُ وَ اللّهُ يَعصِمُکَ مِنَ النّاسِ
-قرآن-61-191
يقول رضى الدين ركن الإسلام أبوالقاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد
[صفحه 456]
الطاوس أمده الله بعناياته وأيده بكراماته اعلم أن موسى نبى الله راجع الله تعالى فى إبلاغ رسالته و قال فى مراجعته إِنِىّ قَتَلتُ مِنهُم نَفساً فَأَخافُ أَن يَقتُلُونِ وإنما كان قتل نفسا واحدة و أما على بن أبى طالب فإنه كان قدقتل من قريش وغيرهم من القبائل قتلى كل واحد منهم يحتمل مراجعة النبى ص شفيقا على أمته كماوصفه الله جل جلاله فأشفق عليهم من الامتحان بإظهار ولاية على ع فى أوان ويحتمل أن يكون الله جل جلاله أذن للنبى ع فى مراجعته لتظهر لأمته أنه ماآثره لمولانا على ع وإنما الله جل جلاله قال ما يَنطِقُ عَنِ الهَوى إِن هُوَ إِلّا وحَىٌ يُوحى
-قرآن-127-178-قرآن-548-597
قال صاحب كتاب النشر والطى فى تمام حديثه ما هذالفظه فهبط جبرئيل فقال اقرأيا أَيّهَا الرّسُولُ بَلّغ ما أُنزِلَ إِلَيکَ مِن رَبّکَالآية و قدبلغنا غدير خم فى وقت لوطرح اللحم فيه على الأرض لانشوى وانتهى إلينا رسول الله فنادى الصلاة جامعة ولقد كان أمر على ع أعظم
عند الله مما يقدر فدعا المقداد وسلمان و أباذر وعمار فأمرهم أن يعمدوا إلى أصل شجرتين فنقبوا[فنقموا] ماتحتهما فكسحوه وأمرهم أن يضعوا

الحجارة بعضها على بعض كقامة رسول الله ص وأمرت [أمروا]بثوب فطرح عليه ثم صعد النبى ص المنبر ينظر يمنة ويسرة ينتظر اجتماع الناس إليه فلما اجتمعوا فقال الحمد لله ألذى علا فقهر فى توحده ودنا فى تفرده إلى أن قال أقر له على نفسى بالعبودية وأشهد له بالربوبية وأؤدى ماأوحى إلى حذار إن لم أفعل أن تحل بى[إلى]قارعة أوحى إلىيا أَيّهَا الرّسُولُ بَلّغ ما أُنزِلَ إِلَيکَ مِن رَبّکَالآية معاشر الناس ماقصرت فى تبليغ ماأنزله الله تبارک و تعالى و أناأبين لكم سبب هذه الآية إن جبرئيل هبط إلى مرارا أقرأنى عن الله السلام [أمرنى عن السلام] أن أقول فى المشهد وأعلم الأبيض والأسود أن على بن أبى طالب أخى وخليفتى والإمام بعدى أيها الناس علمنى بالمنافقين الذين يقولون بألسنتهم ما ليس فى قلوبهم ويحسبونه هينا و هو
عند الله عظيم وكثرة أذاهم لى مرة سمونى أذنا لكثرة ملازمته إياى وإقبالى عليه حتى أنزل الله وَ مِنهُمُ الّذِينَ يُؤذُونَ النّبِىّ وَ يَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌمخبط و لوشئت أن أسمى القائلين بأسمائهم لسميت واعلموا أن الله قدنصبه لكم وليا وإماما مفترض الطاعة[مفترضا طاعته] على المهاجرين والأنصار و على التابعين و على البادى والحاضر و على العجمى والعربى و على الحر والمملوک و على الكبير والصغير و على الأبيض والأسود و على كل موحد فهو ماض حكمه جائز قوله نافذ أمره ملعون من خالفه مرحوم من صدقه معاشر الناس تدبروا القرآن وافهموا آياته ومحكماته و لاتتبعوا متشابهه فو الله لايوضح تفسيره إلا ألذى أناآخذ بيده ورافعها بيدى ومعلمكم أن من كنت مولاه فهو مولاه و هو على معاشر الناس إن عليا والطيبين من ولدى من صلبه هم الثقل الأصغر والقرآن الثقل الأكبر لن يفترقا حتى يردا على الحوض و لايحل إمرة المؤمنين لأحد بعدى غيره ثم ضرب بيده على [إلى]عضده فرفعه على درجة دون مقامه متيامنا عن وجه رسول الله ص فرفعه بيده و قال أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم قالوا الله ورسوله فقال ألا من كنت مولاه فهذا على مولاه أللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله إنما أكمل الله لكم دينكم بولايته وإمامته و مانزلت آية خاطب
-روايت-1-2-روايت-59-2367
[صفحه 457]
الله بها المؤمنين إلابدا به و لاشهد الله بالجنة فى هل أتى إلا له و لاأنزلها فى غيره ذرية كل نبى من صلبه وذريتى من صلب على لايبغض عليا إلاشقى و لايوالى عليا إلاتقى و فى على نزلت والعصر وتفسيرها ورب عصر القيامةإِنّ الإِنسانَ لفَى خُسرٍأعداء آل محمدإِلّا الّذِينَ آمَنُوابولايتهم وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِبمواساة إخوانهم وَ تَواصَوا بِالصّبرِ فى غيبة غائبهم معاشر الناس آمنوا بالله ورسوله والنور ألذى أنزل أنزل الله النور فى ثم فى على

ثم النسل منه إلى المهدى ألذى يأخذ بحق الله معاشر الناس إنى رسول الله قدخلت من قبلى الرسل ألا إن عليا الموصوف بالصبر والشكر ثم من بعده من ولده من صلبه معاشر الناس قدضل من قبلكم أكثر الأولين أناصراط الله المستقيم ألذى أمركم أن تسلكوا الهدى إليه ثم على من بعدى ثم ولدى من صلبه أئمة يهدون بالحق إنى قدبينت لكم وفهمتكم هذا على يفهمكم بعدى ألا وإنى
عندانقطاع خطبتى أدعوكم إلى مصافحتى على بيعته والإقرار له بولايته ألا إنى بايعت لله و على بايع لى و أناآخذكم بالبيعة له عن الله فمن نكث فإنما ينكث على نفسه و من أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما معاشر الناس أنتم أكثر من أن تصافحونى بكف واحدة قدأمرنى الله أن آخذ من ألسنتكم الإقرار بما عقدتم الإمرة لعلى بن أبى طالب و من جاء من بعده من الأئمة منى و منه على ماأعلمتكم أن ذريتى من صلبه فيبلغ [فليبلغ]الحاضر الغائب فقولوا سامعين مطيعين راضين لمابلغت عن ربک تبايعک على ذلک قلوبنا وألسنتنا وأيدينا على ذلک نحيا ونموت ونبعث لانغير و لانبدل و لانشک و لانرتاب أعطينا بذلک الله وإياک وعليا و الحسن و الحسين والأئمة الذين ذكرت كل عهد وميثاق من قلوبنا وألسنتنا ونحن لانبتغى بذلک بدلا ونحن نؤدى ذلک إلى كل من رأينا فبادر الناس بنعم نعم سمعنا وأطعنا أمر الله وأمر رسوله آمنا به بقلوبنا وتداكوا على رسول الله و على ع بأيديهم إلى أن صليت الظهر والعصر فى وقت واحد وباقى ذلک اليوم إلى أن صليت العشاءان فى وقت واحد و رسول الله ص يقول كلما أتى فوج الحمد لله ألذى فضلنا على العالمين
-روايت-1-1908

فصل

و أما مارواه مسعود بن ناصر السجستانى فى صفة نص النبى ص على مولانا على ع بالولاية فإنه مجلد أكثر من عشرين كراسا و أما ألذى ذكره محمد بن جرير صاحب التاريخ فى ذلک فإنه مجلد وكذا[وكذلک] ماذكره أبوالعباس بن عقدة وغيره من العلماء و أهل الروايات فإنها عدة مجلدات

فصل

و أما ماجرى من إظهار بعض من حضر فى يوم الغدير لكراهة نص النبى ص على مولانا على ص
فقد ذكر الثعلبى فى تفسيره أن الناس تنحوا عن النبى ع فأمر عليا فجمعهم فلما اجتمعوا قام و هومتوسد على يد على بن أبى طالب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إنه قدكرهت تخلفكم عنى حتى خيل إلى أنه ليس شجرة أبغض من شجرة تلينى ثم قال لكن على بن أبى طالب أنزله الله منى بمنزلتى منه فرضى الله عنه كما أناراض عنه فإنه لايختار على قربى ومحبتى شيئا ثم رفع يديه و قال [فقال] من كنت مولاه فعلى مولاه أللهم وال من
-روايت-1-2-روايت-30-ادامه دارد
[صفحه 458]
والاه وعاد من عاداه قال فابتدر الناس إلى رسول الله ص يبكون ويتضرعون ويقولون يا رسول الله ماتنحينا عنک إلاكراهية أن نثقل عليک فنعوذ بالله من سخط رسوله فرضى رسول الله ص
عند ذلک عنهم [عنهم
عند ذلک]
-روايت-از قبل-219

فصل

و قال مصنف كتاب النشر والطى قال أبوسعيد الخدرى فلم ننصرف حتى نزلت هذه الآيةاليَومَ أَكمَلتُ لَكُم دِينَكُم وَ أَتمَمتُ عَلَيكُم نعِمتَي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الإِسلامَ دِيناً فقال رسول الله ص الحمد لله على كمال الدين وتمام النعمة ورضا الرب برسالتى وولاية على بن أبى طالب ونزلت اليَومَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن دِينِكُمالآية قال صاحب الكتاب فقال الصادق ع
-روايت-1-2-روايت-54-382
يئس الكفرة وطمع الظلمة
قلت أنا و قال مسلم فى صحيحه بإسناده إلى طارق بن شهاب قال قالت اليهود لعمر لوعلينا معشر اليهود نزلت هذه الآيةاليَومَ أَكمَلتُ لَكُم دِينَكُم وَ أَتمَمتُ عَلَيكُم نعِمتَي وَ رَضِيتُ لَكُمُ الإِسلامَ دِيناًنعلم اليوم ألذى أنزلت فيه لاتخذنا ذلک اليوم عيدا وروى نزول هذه يوم الغدير جماعة من المخالفين ذكرناهم فى الطرائف و قال مصنف كتاب النشر والطى فصل
-قرآن-118-214
وروى أن الله تعالى عرض عليا على الأعداء يوم الابتهال فرجعوا عن العداوة وعرضه على الأولياء يوم الغدير فصاروا أعداء فشتان ماباننا
-روايت-1-2-روايت-9-139
وروى أبوسعيد السمان بإسناده أن إبليس أتى رسول الله ص فى صورة شيخ حسن السمت فقال يا محمد ماأقل من يبايعک على ماتقول فى ابن عمک على فأنزل الله وَ لَقَد صَدّقَ عَلَيهِم إِبلِيسُ ظَنّهُ فَاتّبَعُوهُ إِلّا فَرِيقاً مِنَ المُؤمِنِينَفاجتمع جماعة من المنافقين الذين نكثوا عهده فقالوا قد قال محمدبالأمس فى مسجد الخيف ما قال و قال هاهنا ما قال فإن رجع إلى المدينة يأخذ البيعة له والرأى أن نقتل محمدا قبل أن يدخل المدينة فلما كان فى تلک الليلة قعد له ع أربعة عشر رجلا فى العقبة ليقتلوه وهى عقبة بين الجحفة والإبواء فقعد سبعة عن يمين العقبة وسبعة عن يسارها لينفروا ناقته فلما أمسى رسول الله ص صلى وارتحل وتقدم أصحابه و كان ص على ناقة ناجية فما صعد العقبة ناداه جبرئيل يا محمد إن فلانا وفلانا وسماهم كلهم وذكر صاحب الكتاب أسماء القوم المشار إليهم ثم قال قال جبرئيل يا محمدهؤلاء قدقعدوا لک فى العقبة ليغتالوک [ليقتلوک]فنظر رسول الله إلى من خلفه فقال من هذاخلفى فقال حذيفة بن اليمان أناحذيفة يا رسول الله قال سمعت ماسمعناه قال نعم قال اكتم ثم دنا منهم فناداهم بأسمائهم وأسماء آبائهم فلما سمعوا نداء رسول الله ص مروا ودخلوا فى غمار الناس وتركوا رواحلهم و قدكانوا عقلوها داخل العقبة ولحق الناس برسول الله وانتهى رسول الله إلى رواحلهم فعرفها فلما نزل

قال مابال أقوام تخالفوا فى الكعبة أن أمات الله محمدا أوقتل لانرد هذاالأمر إلى أهل بيته ثم هموا بما هموا به فجاءوا إلى رسول الله يحلفون أنهم لن يهموا بشىء من ذلک فأنزل الله تبارک و تعالى يَحلِفُونَ بِاللّهِ ما قالُوا وَ لَقَد قالُوا كَلِمَةَ الكُفرِ وَ كَفَرُوا بَعدَ إِسلامِهِم وَ هَمّوا بِما لَم يَنالُواالآية -روايت-1-2-روايت-34-1560

فصل

وذكر الزمخشرى فى كتاب الكشاف و هوممن لايتهم
عند أهل الخلاف فقال فى تفسير قوله تعالى لَقَدِ ابتَغَوُا الفِتنَةَ مِن قَبلُ وَ قَلَّبُوا لَکَ الأُمُورَ ما هذالفظه و عن ابن جريح وقفوا
-قرآن-94-156
[صفحه 459]
لرسول الله ليلة الثنية على العقبة وهم اثنا عشر رجلا ليفتكوا به من قبل غزاة تبوک وَ قَلَّبُوا لَکَ الأُمُورَ ودبروا لک الحيل والمكايد ودوروا الآراء فى إبطال أمرک وقرئ وقلبوا بالتخفيف حَتّى جاءَ الحَقّ وَ ظَهَرَ أَمرُ اللّهِ ثم قال الزمخشرى أيضا فى الكتاب فى تفسير قوله جل جلاله وَ كَفَرُوا بَعدَ إِسلامِهِم وَ هَمّوا بِما لَم يَنالُوا ما هذالفظه و هوالفتک برسول الله و ذلک
عندمرجعه من تبوک تواثق خمسة عشر منهم على أن يدفعوه عن راحلته إلى الوادى إذاتسنم العقبة بالليل وأخذ[فأخذ]عمار بن ياسر رضى الله عنه بخطام [بزمام]راحلته يقودها وحذيفة خلفه يسوقها فبينا هوكذلک إذ سمع حذيفة توقع أخفاف الإبل وقعقعة[بقعقعة]السلاح فالتفت قوم متلثمون فقال إليكم أعداء الله فهربوا
-قرآن-86-111-قرآن-191-230-قرآن-290-345

فصل

وبلغ أمر الحسد لمولانا على ع على ذلک المقام والإنعام إلى بعضهم الهلاک والاصطلام
فروى الحاکم عبيد الله بن عبد الله الحسکانى فى کتاب ادعاء[دعاء]الهداة إلى أداء حق الموالاة و هو من أعيان رجال الجمهور فقال قرأت على أبى بکر محمد بن محمدالصيدلانى فأقر به حدثکم أبو محمد عبد الله بن أحمد بن جعفرالشيبانى حدثنا عبدالرحمن بن الحسين الأسدى حدثنا ابراهيم بن الحسين الکسائى حدثناالفضل بن دکين حدثناسفيان بن سعيد حدثنامنصور بن ربعى عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله ص لعلى من کنت مولاه فهذا مولاه قام النعمان بن المنذر الفهرى فقال هذا شىءقلته من عندک أو شىءأمرک به ربک قال لابل أمرنى به ربى فقال أللهم أنزل علينا حجارة من السماء فما بلغ رحله حتى جاءه حجر فأدماه فخر ميتا فأنزل الله تعالى سَأَلَ سائِلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ
-روايت-1-2-روايت-394-688
أقول وروى هذاالحديث الثعلبى فى تفسيره للقرآن بأفضل وأکمل من هذه الرواية
وکذلک رواه صاحب کتاب النشر والطى قال لما کان رسول الله ص بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا فأخذ بيد على فقال من کنت مولاه فعلى مولاه فشاع ذلک فى کل بلد فبلغ ذلک الحرث بن النعمان الفهرى فأتى رسول الله على ناقة له حتى أتى النبى و هو فى ملإ من أصحابه فقال يا محمدأمرتنا عن الله أن نشهد ألا إله إلا الله وأنک رسول لله فقبلناه وأمرتنا أن نصلى خمسا فقبلناه وأمرتنا بالحج فقبلناه ثم لم ترض بذلک حتى رفعت بضبع [بضبعى] ابن عمک ففضلته علينا و قلت من کنت مولاه فعلى مولاه أ هذا شىء من عندک أم من الله فقال و الله ألذى لاإله إلا هو إن هذا من الله فولى الحرث يريد راحلته و هو يقول أللهم إن کان مايقوله محمدحقا فأمطر علينا حجارة من السماء أوائتنا بعذاب أليم فما وصل إليها حتى رماه الله بحجر فسقط على هامته وخرج من دبره فقتله
-روايت-1-2-روايت-45-790
أقول فإذا کان الحال کماذکرناه من الجاحدين [الحاسدين]الکارهين لماأنزل الله و لماأمر به رسوله ص من ولاية على بن أبى طالب على الإسلام والمسلمين و کان ذلک فى حياة النبى ص و هويرجا ويخاف والوحى ينزل عليه فکيف يستبعد ممن کان بهذه الصفات فى الحسد والعداوات أن يعزلوا الولاية عن مولانا على ع بعدوفاة النبى ص أويکتموا کثيرا من النصوص عليه

[صفحه 460]
شعر
باعوه بالأمل الضعيف سفاهة || وقت الحياة فكيف بعدوفاته
خذلوه فى وقت يخاف ويرتجى || أيراد منهم أن يفوا لمماته

فصل فيما نذكره من فضل الله جل جلاله بعيد الغدير على سائر الأعياد و ما فيه من المنة على العباد

اعلم أن كل عيد جديد أطلق الله جل جلاله فيه شيئا من الجور[الجود]العبد سعيد فإنما يكون إطلاقه جل جلاله لذلک الإحسان لمن ظفر بمعرفة الله جل جلاله ومعرفة رسوله ص وإمام الزمان و كان صحيح الإيمان
فإن النقل عن صاحب الشريعة النبوية ورد متظاهرا أنه من مات و لم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية
-روايت-1-2-روايت-51-106
و هذاعيد يوم الغدير الثامن عشر من ذى الحجة فيه كشف الله ورسوله عن واضح المحجة ونص بها على من اختاره للإمامة والحجة و كل عيد كذا علاقة عليه وكالعبد ألذى يخدم بين يديه ويتقرب إليه واعلم أن المنة بكشفه والمحنة بلطفه تكاد أن تزيد على الامتحان بصاحب النبوة العظيم الشأن لأن الرسول المبعوث ص بعث فى أول أمره بمكة إلى قوم يعبدون أحجارا وأخشابا لاتدفع و لاتنفع و لاتسمع خطابا و لاترد جوابا قدشهدت عقول أهل الوجود بجهل من اتخذها آلهة من دون الله المعبود و لم يكن بين أهل مكة و بين رسول الله ص عداوة قبل رسالته و لابينهم وبينه قتل و لادماء[دما] قدسفكها تمنع طبعا وعقلا من قبول نبوته و أماموﻻنا أمير المؤمنين عليه أفضل السلام ألذى نص الله جل جلاله عليه على لسان رسوله عليه أعظم الصلاة و السلام فى يوم الغدير فإن أهل الإسلام كانوا قداتسعت عليهم شبهات العقول والأحلام وتأويل مايقدرون فيه على التأويل و كان مولانا على ع قدعادى كثيرا فى الله جل جلاله و فى طاعة الرسول الجليل فسفک دماء عظيمة من أسلافهم وعظمائهم وأمثالهم وسار مع رسول الله ع سيرة واحدة فى معاداة من عاداه من أول أمره إلى آخره من غيرمراعات لحفظ قلوب من كان عاداه من رجالهم وظفرت له من العنايات والكرامات مااقتضت حسد أهل المقامات فحصل لإمامته من المعاداة والحسد له على الحياة ونفور الطباع أنه [بأنه] مايسر إلاسيرة واحدة من غيرمداجات زيادات على ما كان
عندبعثة النبى عليه أفضل الصلوات بلغ [فبلغ]الأمر إلى ماقدمناه قبل هذاالفصل من العداوات

فصل

ولقد حكى أبوهلال العسكرى فى كتاب الأوائل و هو من المخالفين المعاندين كلاما جليلا فى سبب عداوة الناس لمولانا على بن أبى طالب ع فقال فى مدح ابن [أبى]الهيثم بن التيهان إنه أول من ضرب على يد رسول الله ص فى ابتداء أمر نبوته ثم قال بإسناده إلى الهيثم بن التيهان خطيبا بين يدى أمير المؤمنين على بن أبى طالب فقال إن حسد قريش إياک على وجهين أماخيارهم فتمنوا أن يكونوا مثلک منافشة[منافسة] فى الملإ وارتفاع الدرجة و أماشرارهم فحسدوا حسدا أثقل القلوب وأحبط الأعمال و ذلک أنهم رأوا عليک نعمة قدمها إليک الحظ[الخبط] وأخرهم عنها الحرمان فلم يرضوا أن يلحقوا حتى طلبوا أن يسبقوک فبعدت و الله عليهم الغاية وسقط المضمار فلما تقدمتهم بالسبق وعجزوا عن اللحاق بلغوا منک مارأيت وكنت و الله أحق قريش يشكر قريش نصرت نبيهم حيا وقضيت عنه الحقوق ميتا و الله مابغيهم إلا على أنفسهم و لانكثوا إلابيعة الله يد الله فوق أيديهم فيها

[صفحه 461]

ونحن معاشر الأنصار أيدينا وألسنتنا معک فأيدينا على من شهد وألسنتنا على من غاب أقول فهذا أبوالهيثم بن التيهان من أشرف الأنصار و قدحضر أول أمر النبوة و ماجرت الحال عليه و قوله حجة على قريش وغيرهم فيما أشار رحمه الله فليكن تعظيم عيد أهل الشرائع على قدر ما فيه من المنافع و على قدر ماسلم الله جل جلاله الظافر بما فيه من الحوائل والقواطع فإن كل نعمة لله على عباده على قدر ماسلمهم فيها من أخطار غضبه وإبعاده و على قدر مفارقتهم لأهل عناده وموافقتهم لمراده

فصل فيما نذكره من فضل عيد الغدير

عند أهل العقول من طريق المنقول
فمن ذلک ماأخبرنى به الشيخ العالم حسين بن أحمدالسوراوى والشيخ الأوحد الملقب عماد الدين أسعد بن عبدالقاهر الأصفهانى بإسنادهما المقدم ذكره عن الشيخ السعيد المجيد أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى قدس الله روحه قال أخبرنا جماعة عن أبى محمدهارون بن موسى التلعكبرى قال حدثنا أبو الحسن على بن أحمدالخراسانى الحاجب فى شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة قال حدثناسعيد بن هارون أبوعمرو المروزى و قدزاد على الثمانين سنة قال حدثناالفياض بن محمد بن عمر الطرسوسى [الطوسى]بطوس سنة تسع وخمسين ومائتين و قدبلغ التسعين أنه شهد أبا الحسن على بن موسى الرضا ع فى يوم الغدير وبحضرته جماعة من خاصته قداحتبسهم للإفطار و قدقدم إلى منازلهم الطعام والبر والصلات والكسوة حتى الخواتيم والنعال و قد غيرأحوالهم وأحوال حاشيته وجددت له الآلة غيرالآلة التى جرى الرسم بابتذالها قبل يومه و هويذكر فضل اليوم وقدمه فكان من قوله ع حدثنى الهادى أبى قال حدثنى جدى الصادق قال حدثنى الباقر قال حدثنى سيد العابدين قال حدثنى أبى الحسين قال اتفق فى بعض سنى أمير المؤمنين ع الجمعة والغدير فصعد المنبر على خمس ساعات من نهار ذلک اليوم فحمد الله حمدا لانسمع [لم يسمع]بمثله وأثنى عليه بما لايتوجه إلى غيره فكان ماحفظ من ذلک الحمد لله ألذى جعل الحمد من غيرحاجة منه إلى حامديه طريقا من طرق الاعتراف بلاهوتيته وصمدانيته وفردانيته وسببا إلى المزيد من رحمته ومحجة للطالب من فضله وكمن فى إبطان حقيقة الاعتراف له بأنه المنعم على كل حمد باللفظ و إن عظم وأشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريک له شهادة نزعت عن إخلاص الطوى ونطق اللسان بهاعبارة عن صدق خفى أنه الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى ليس كمثله شىءإذ كان [إذا كان]الشىء من مشيته و كان لايشبهه مكونه وأشهد أن محمدا عبده ورسوله استخلصه فى القدم على سائر الأمم على علم منه بأنه انفرد عن التشاكل والتماثل من أبناء الجنس وانتجبه آمرا وناهيا عنه أقامه فى سائر عالمه فى الأداء مقامه إذ كان لاتدركه الأبصار و لاتحويه خواطر الأفكار و لاتمثله غوامض الظنون فى الأسرار لاإله إلا هوالملک الجبار قرن الاعتراف بنبوته بالاعتراف بلاهوتيته واختصه من تكرمته بما لم يلحقه فيه أحد من بريته فهو أهل ذلک بخاصته وخلته إذ لايختص من يشوبه التغيير و لايخالل من يلحقه التظنين وأمر بالصلاة عليه مزيدا فى تكرمته وطريقا للداعى إلى إجابته فصلى الله عليه وكرم وشرف وعظم مزيدا لاتلحقه التفنية و لاينقطع

على التأبيد و أن الله تعالى اختص لنفسه بعدنبيه ص بريته خاصة علاهم بتعليته
-روايت-1-2-روايت-551-2349
[صفحه 462]
وسمى [سار]بهم إلى رتبته وجعلهم الدعاة بالحق إليه والأداء بالإرشاد عليه لقرن قرن وزمن زمن أنشأهم فى القدم على [قبل] كل مذرو ومبرو أنوارا أنطقها بتحميده وألهمها على شكره وتمجيده وجعلها الحجج على كل معترف له بملكوت الربوبية وسلطان العبودية واستنطق بهاالخرسات بأنواع اللغات بخوعا له بأنه فاطر الأرضين والسماوات واستشهدهم خلقه وولاهم ماشاء من أمره جعلهم تراجم مشيته وألسن إرادته عبيدا لايسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون يعلم ما بين أيديهم و ماخلفهم و لايشفعون إلالمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون يحكمون بأحكامه ويستنون بسنته ويعتمدون حدوده ويؤدون فرضه و لم يدع الخلق فى بهم صما و لا فى عمى بكما بل جعل لهم عقولا مازجت شواهدهم وتفرقت فى هياكلهم حققها فى نفوسهم واستعد لها حواسهم فقرر بها على أسماع ونواظر وأفكار وخواطر ألزمهم بهاحجته وأراهم بهامحجته وأنطقهم عما شهدته بألسن ذربة بما قام فيها من قدرته وحكمته و بين عندهم بهاليهلک من هلک عن بينة ويحيى من حى عن بينة و إن الله لسميع عليم بصير شاهد خبير و إن الله تعالى جمع لكم معشر المؤمنين فى هذااليوم عيدين عظيمين كبيرين لايقوم أحدهما إلابصاحبه ليكمل لكم عندكم جميل صنعه ويقفكم على طريق رشده ويقفوا بكم آثار المستضيئين بنور هدايته ويسلک بكم منهاج قصده ويوفر عليكم هنيء رفده فجعل الجمعة مجمعا ندب إليه لتطهير ما كان قبله وغسل ماأوقعته مكاسب السوء من مثله إلى مثله وذكرى للمؤمنين وتبيان خشية المتقين ووهب لأهل طاعته فى الأيام قبله وجعله لايتم إلابالايتمار لماأمر به والانتهاء عما نهى عنه والبخوع بطاعته فيما حث عليه وندب إليه و لايقبل توحيده إلابالاعتراف لنبيه ص بنبوته و لايقبل دينا إلابولاية من أمر بولايته و لاينتظم أسباب طاعته إلابالتمسک بعصمه وعصم أهل ولايته فأنزل على نبيه ص فى يوم الدوح ما بين فيه عن إرادته فى خلصائه وذوى اجتبائه وأمره بالبلاغ وترک الحفل بأهل الزيغ والنفاق وضمن له عصمته منهم وكشف عن [من]خبايا أهل الريب وضمائر أهل الارتداد مارمز فيه فعقله المؤمن والمنافق فأعن معن وثبت على الحق ثابت وازدادت جهالة المنافق وحمية المارق ووقع العض على النواجذ والغمز على السواعد ونطق ناطق ونعق ناعق ونشق ناشق واستمر على مارقته مارق ووقع الإذعان من طائفة باللسان دون حقائق الإيمان و من طائفة باللسان وصدق الإيمان وأكمل الله دينه وأقر عين نبيه و المؤمنين والمتابعين و كان ما قدشهده بعضكم وبلغ بعضكم وتمت كلمة الله الحسنى

على الصابرين ودمر الله ماصنع فرعون وهامان وقارون وجنوده و ماكانوا يعرشون وتفتت [بقيت]حثالة من الضلال لايألون الناس خبالا فيقصدهم الله فى ديارهم ويمحو آثارهم ويبيد معالمهم ويعقبهم عن قرب الحسرات ويلحفهم عن بسط أكفهم ومد أعناقهم ومكنهم من دين الله حتى بدلوه و من حكمه حتى غيروه وسيأتى نصر الله على عدوه لحينه و الله لطيف خبير و فى دون ماسمعتم كفاية وبلاغ فتأملوا رحمكم الله ماندبكم الله إليه وحثكم عليه واقصدوا شرعه واسلكوا نهجه و لاتتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله هذا يوم عظيم الشأن فيه وقع الفرج ورفعت الدرج وضحت الحجج و هو يوم الإيضاح والإفصاح عن المقام الصراح و يوم كمال الدين و يوم العهد المعهود و يوم الشاهد والمشهود و يوم تبيان

-روايت-1-2991

[صفحه 463]

العقود عن النفاق والجحود و يوم البيان عن حقائق الإيمان و يوم دحر الشيطان و يوم البرهان هذا يوم الفصل ألذى كنتم به توعدون هذا يوم الملإ الأعلى ألذى أنتم عنه معرضون هذا يوم الإرشاد و يوم محنة على العباد و يوم الدليل على الرواد هذا يوم إبداء خفايا الصدور ومضمرات الأمور هذا يوم النصوص على أهل الخصوص هذا يوم شيث هذا يوم إدريس هذا يوم يوشع هذا يوم شمعون هذا يوم الأمن المأمون هذا يوم إظهار المصون من المكنون هذا يوم إبلاء السرائر فلم يزل ع يقول هذا يوم هذا يوم فراقبوا الله واتقوه واسمعوا له وأطيعوه واحذروا المكر و لاتخادعوه فتشوا ضمائركم و لاتواربوه وتقربوا إلى الله بتوحيده وطاعة من أمركم أن تطيعوه و لاتمسكوا بعصم الكوافر و لايجنح بكم الغى فتظلوا عن سبيل الرشاد باتباع أولئک الذين ضلوا وأضلوا قال الله تعالى عز من قائل فى طائفة ذكرهم بالذم فى كتابه إِنّا أَطَعنا سادَتَنا وَ كُبَراءَنا فَأَضَلّونَا السّبِيلَا رَبّنا آتِهِم ضِعفَينِ مِنَ العَذابِ وَ العَنهُم لَعناً كَبِيراً و قال الله تعالى وَ إِذ يَتَحاجّونَ فِى النّارِ فَيَقُولُ الضّعَفاءُ لِلّذِينَ استَكبَرُوا إِنّا كُنّا لَكُم تَبَعاً فَهَل أَنتُم مُغنُونَ عَنّا مِن عَذابِ اللّهِ مِن شَىءٍ قالُوا لَو هَدانَا اللّهُ لَهَدَيناكُم أفتدرون استكبار ما هوترک الطاعة لمن أمر الله بطاعته والترفع عمن ندبوا إلى متابعته والقرآن ينطق من هذا عن كثير إن تدبره متدبر زجره ووعظه واعلموا أيها المؤمنون إن الله عز و جل قال إِنّ اللّهَ يُحِبّ الّذِينَ يُقاتِلُونَ فِى سَبِيلِهِ صَفّا كَأَنّهُم بُنيانٌ مَرصُوصٌ أتدرون ماسبيل الله و من سبيله و من صراط الله و من طريقه أناصراط الله ألذى من لم [لا]يسلكه بطاعة الله فيه هوى به إلى النار أناسبيله ألذى نصبنى للاتباع بعدنبيه ص أناقسيم النار أناحجة الله على الفجار أنانور الأنوار فانتبهوا من رقدة الغفلة وبادروا بالعمل قبل حلول الأجل وسابقوا إلى مغفرة من ربكم قبل أن يضرب بالسور بباطن الرحمة وظاهر العذاب فتنادون فلايسمع نداؤكم وتضجون فلايحفل بضجيجكم وقبل

أن تستغيثوا فلاتغاثوا سارعوا إلى الطاعات قبل فوات الأوقات فكان قدجاء هادم اللذات فلامناص نجاة و لامحيص تخليص عودوا رحمكم الله بعدانقضاء مجمعكم بالتوسعة على عيالكم والبر بإخوانكم والشكر لله عز و جل على مامنحكم وأجمعوا يجمع الله شملكم وتباروا يصل الله ألفتكم وتهانوا نعمة الله كماهنأكم بالصواب فيه على أضعاف الأعياد قبله وبعده إلا فى مثله والبر فيه يثمر المال ويزيد فى العمر والتعاطف فيه يقتضى رحمة الله وعطفه وهبوا لإخوانكم وعيالكم عن فضله بالجهد من جودكم وبما تناله القدرة من استطاعتكم وأظهروا البشرى فيما بينكم والسرور فى ملاقاتكم والحمد لله [واحمدوا الله] على مامنحكم وعودوا بالمزيد على أهل التأميل لكم وساووا بكم ضعفاءكم و من ملككم و ماتناله القدرة من استطاعتكم و على حسب إمكانكم فالدرهم فيه بمائتى ألف درهم والمزيد من الله عز و جل وصوم هذااليوم مما ندب الله إليه وجعل العظيم كفالة عنه حتى لوتعبد له عبد من العبيد فى التشبيه من ابتداء الدنيا إلى تقضيها صائما نهارها قائما ليلها إذ أخلص المخلص فى صومه لقصرت أيام الدنيا من [عن]كفاية[كفايته] و من أضعف فيه أخاه مبتدئا وبره راغبا فله كأجر من صام هذااليوم وقام ليله و من فطر مؤمنا فى ليلته فكأنما فطر فئاما وفئاما يعدها بيده عشرة فنهض ناهض فقال يا أمير المؤمنين و ماالفئام قال مأتى ألف نبى وصديق وشهيد فكيف بمن يكفل عددا

-روايت-1-3128

[صفحه 464]

من المؤمنين والمؤمنات فأنا ضمينه على الله تعالى الأمان من الكفر والفقر و إن مات فى ليلته أويومه أوبعده إلى مثله من غيرارتكاب كبيرة فأجره على الله و من استدان لإخوانه وأعانهم فأنا الضامن على الله إن أبقاه و إن قبضه حمله عنه و إذاتلاقيتم فتصافحوا بألسنتكم وتهانوا بالنعمة فى هذااليوم وليبلغ الحاضر الغائب والشاهد البائن وليعد الغنى على الفقير والقوى على الضعيف أمرنى رسول الله ص بذلك ثم أخذص فى خطبته الجمعة وجعل صلاته جمعة صلاة عيد وانصرف بولده وشيعته إلى منزل أبى محمد الحسن بن على ع بما أعد له من طعامه وانصرف غنيهم وفقيرهم برفده إلى عياله

-روايت-1-604

فصل فيما نذكره من فضل صوم يوم الغدير من كتاب النشر والطى

رواه عن الرضا ع قال إذا كان يوم القيامة زفت أربعة أيام إلى الله كماتزف العروس إلى خدرها قيل ما هذه الأيام قال يوم الأضحى و يوم الفطر و يوم الجمعة و يوم الغدير و إن يوم الغدير بين الأضحى والفطر والجمعة كالقمر بين الكواكب و هواليوم ألذى نجا فيه ابراهيم الخليل من النار فصامه شكرا لله و هواليوم ألذى أكمل الله به الدين فى إقامة النبى ع عليا أمير المؤمنين علما وأبان فضيلته ووصاءته فصام ذلک اليوم وإنه ليوم الكمال و يوم مرغمة الشيطان و يوم تقبل أعمال الشيعة ومحبى آل محمد و هواليوم ألذى أكمل الله الدين يعمد الله فيه إلى ماعمله المخالفون فيجعله هباء منثورا و هواليوم ألذى يأمر جبرئيل ع أن ينصب كرسى كرامة الله بإزاء بيت المعمور ويصعده جبرئيل ع وتجتمع إليه الملائكة من جميع السماوات ويثنون على محمد ويستغفرون لشيعة أمير المؤمنين والأئمة ع ومحبيهم من ولد آدم ع و هواليوم ألذى يأمر الله فيه الكرام الكاتبين أن يرفعوا القلم عن محبى أهل البيت وشيعتهم ثلاثة أيام من يوم الغدير و لايكتبون عليهم شيئا من خطاياهم كرامة لمحمد و على والأئمة و هواليوم ألذى جعله الله لمحمد وآله [على] وذوى رحمته و هواليوم ألذى يزيد الله فى حال من عبد فيه ووسع على عياله ونفسه وإخوانه ويعتقه الله من النار و هواليوم ألذى يجعل الله فيه سعى الشيعة مشكورا وذنبهم مغفورا وعملهم مقبولا و هو يوم تنفيس الكرب و يوم تحطيط الوزر و يوم الحباء والعطية و يوم نشر العلم و يوم البشارة والعيد الأكبر و يوم يستجاب فيه الدعاء و يوم الموقف العظيم و يوم لبس الثياب ونزع السواد و يوم الشرط المشروط و يوم نفى الغموم [الهموم] و يوم الصفح عن مذنبى شيعة أمير المؤمنين و هو يوم السبقة و يوم إكثار الصلاة على محمد وآل محمد و يوم الرضا و يوم عيد أهل بيت محمد و يوم قبول الأعمال و يوم طلب الزيادة و يوم استراحة المؤمنين و يوم المتاجرة و يوم التودد و يوم الوصول إلى رحمة الله و يوم التزكية و يوم ترک الكبائر والذنوب و يوم العبادة و يوم تفطير الصائمين فمن فطر فيه صائما مؤمنا كان كمن أطعم فئاما وفئاما إلى أن عد عشرا ثم قال أ وتدرى ماالفئام قال لا قال مائة ألف و هو يوم التهنية يهنى بعضكم بعضا فإذالقى المؤمن أخاه يقول الحمد لله ألذى جعلنا من المتمسكين بولاية أمير المؤمنين والأئمة ع و هو يوم التبسم فى وجوه الناس من أهل الإيمان فمن تبسم فى وجه أخيه يوم الغدير نظر الله إليه يوم القيامة بالرحمة وقضى له ألف حاجة وبنى له قصرا فى الجنة من درة بيضاء ونضر وجهه و هو يوم الزينة فمن تزين ليوم الغدير غفر الله له كل خطيئة عملها صغيرة أوكبيرة وبعث الله إليه ملائكة يكتبون له الحسنات ويرفعون له

الدرجات إلى قابل مثل ذلک اليوم فإن مات
-روايت-1-2-روايت-25-2445
[صفحه 465]
مات شهيدا و إن عاش عاش سعيدا و من أطعم مؤمنا كان كمن أطعم جميع الأنبياء والصديقين و من دار فيه مؤمنا أدخل الله قبره سبعين نورا ووسع فى قبره ويزور قبره كل يوم سبعون ألف ملک ويبشرونه بالجنة و فى يوم الغدير عرض الله الولاية على أهل السماوات السبع فتسبق إليها أهل السماء السابعة فزين بهاالعرش ثم سبق إليها أهل السماء الرابعة فزينها بالبيت المعمور ثم سبق إليها أهل السماء الدنيا فزينها بالكواكب ثم عرضها على الأرضين فسبقت مكة فزينها بالكعبة ثم سبقت إليها المدينة فزينها بالمصطفى محمدص ثم سبقت إليها الكوفة فزينها بأمير المؤمنين ع وعرضها على الجبال فأول جبل أقر بذلک ثلاثة أجبل [أجبال]العقيق وجبل الفيروزج وجبل الياقوت فصارت هذه الجبال جبالهن وأفضل الجواهر ثم سبقت إليها جبال أخر فصارت معادن الذهب والفضة و ما لم يقر بذلک و لم يقبل صارت لاتنبت شيئا وعرضت فى ذلک اليوم على المياه فما قبل منها صار عذبا و ماأنكر صار ملحا أجاجا وعرضها فى ذلک اليوم على النبات فما قبله صار حلوا طيبا و ما لم يقبل صار مرا ثم عرضها فى ذلک اليوم على الطير فما قبلها صار فصيحا مصوتا و ماأنكرها صار أخرس مثل اللكن ومثل المؤمنين فى قبولهم ولاء أمير المؤمنين فى يوم غدير خم كمثل الملائكة فى سجودهم لآدم ومثل من أبى ولاية أمير المؤمنين فى يوم الغدير مثل إبليس و فى هذااليوم أنزلت هذه الآيةاليَومَ أكمَلتُ لَكُم دِينَكُم و مابعث الله نبيا إلا و كان يوم بعثه مثل يوم الغدير عنده وعرف حرمته إذ نصب لأمته وصيا وخليفة من بعده فى ذلک اليوم
-روايت-1-1409

فصل

فيما نذكره أيضا من فضل يوم الغدير برواية جماعة من ذوى الفضل الكثير وهى قطرة من بحر غزير
فمن هؤلاء مارواه محمد بن يعقوب الكلينى بإسناده إلى عبدالرحمن بن سالم عن أبيه قال سألت أبا عبد الله ع هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعة والأضحى والفطر قال نعم أعظمها حرمة قلت و أى عيد هوجعلت فداک قال اليوم ألذى نصب فيه رسول الله ص أمير المؤمنين ع و قال و من كنت مولاه فعلى مولاه قلت و أى يوم هو قال ماتصنع باليوم إن السنة تدور ولكنه يوم ثمانية عشر من ذى الحجة فقلت و ماينبغى لنا أن نفعل فى ذلک اليوم قال تذكرون فيه الصيام والعبادة والذكر لمحمد وآل محمدصلى الله عليهم وأوصى رسول الله ص أمير المؤمنين أن يتخذ ذلک اليوم عيدا وكذلک كانت الأنبياء تفعل كانوا يوصون أوصياءهم بذلک فيتخذونه عيدا
-روايت-1-2-روايت-94-649
و من [أولئک] ذلک مارواه على بن الحسن بن فضال فى كتاب الصيام بإسناده إلى الحسن بن راشد قال سألت أبا عبد الله ع هل للمسلمين عيد سوى الفطر والأضحى فقال نعم أعظمهما وأشرفهما قال قلت أى يوم هو قال يوم نصب رسول الله ص أمير المؤمنين للناس فدعاهم إلى ولايته قال قلت فى أى يوم ذلک قال يوم ثمانية عشر من ذى الحجة قال قلت فما ينبغى فيه و مايستحب فيه قال الصيام والتقرب إلى الله عز و جل فيه بأعمال الخير قال قلت فما لمن صامه قال يحسب له بصيام ستين شهرا
-روايت-1-2-روايت-106-501
و من أولئک مارواه الشيوخ المعظمون أبو جعفر محمد بن بابويه والمفيد محمد بن محمد بن النعمان و أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسى بإسنادهم جميعا عن الصادق ع أن العمل فى يوم الغدير ثامن عشر ذى الحجة يعدل العمل فى ثمانين شهرا
-روايت-1-2-روايت-164-239
و فى حديث
-روايت-1-2
[صفحه 466]
آخر بإسنادهم جميعا عن أبى عبد الله ع قال صوم يوم غدير خم كفارة ستين سنة
-روايت-50-84
و من أولئک مصنف كتاب النشر والطى قال بإسناده إلى الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى الكوفى حدثنافراز[فرات] بن ابراهيم الكوفى حدثنا

محمد بن ظهير حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمى عن الصادق عن آبائهم ع قال النبى ص يوم غدير خم أفضل أعياد أمتى هواليوم ألذى أمرنى الله فيه بنصب أخى على بن أبى طالب فيه علما لأمتى يهتدون به بعدى و هواليوم ألذى أكمل الله فيه الدين وأتم على أمتى فيه النعمة ورضى لهم الإسلام دينا ثم قال معاشر الناس إن عليا منى و أنا من على خلق من طينتى و هوبعدى يبين لهم مااختلفوا فيه من سنتى و هو أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين وخير الوصيين وزوج سيدة نساء العالمين و أبوالأئمة المهديين

-روايت-1-2-روايت-229-675

و من أولئک مارواه محمد بن على بن محمدالطرازى فى كتابه بإسناده المتصل إلى المفضل بن عمر قال قال لى أبو عبد الله ص إذا كان يوم القيامة زفت أربعة أيام إلى الله عز و جل كماتزف العروس إلى خدرها يوم الفطر و يوم الأضحى و يوم الجمعة و يوم غدير خم و يوم غدير خم بين الفطر والأضحى و يوم الجمعة كالقمر بين الكواكب و إن الله ليوكل بغدير خم ملائكته المقربين وسيدهم يومئذ جبرئيل ع وأنبياء الله المرسلين وسيدهم يومئذ محمدص وأوصياء الله المنتجبين وسيدهم يومئذ أمير المؤمنين وأولياء الله وساداتهم يومئذ سلمان و أبوذر والمقداد وعمار حتى يورده الجنان كمايورد الراعى بغنمه الماء والكلاء قال المفضل سيدى تأمرنى بصيامه قال لى إى و الله إى و الله إى و الله إنه اليوم ألذى تاب الله فيه على آدم ع فصامه [فصام]شكرا لله وإنه اليوم ألذى نجى الله تعالى فيه ابراهيم ع من النار فصام شكرا لله تعالى على ذلک اليوم وإنه اليوم ألذى أقام موسى هارون ع علما فصام شكرا لله تعالى ذلک اليوم وإنه اليوم ألذى أظهر عيسى ع وصيه شمعون الصفا فصام شكرا لله عز و جل ذلک [على ذلک]اليوم وإنه اليوم ألذى أقام رسول الله ص عليا للناس علما وأبان فيه فضله ووصيه فصام شكرا لله تبارک و تعالى ذلک اليوم وإنه ليوم صيام وقيام وإطعام وصلة الإخوان و فيه مرضات الرحمن ومرغمة الشيطان

-روايت-1-2-روايت-105-1245

فصل

فيما نذكره من جواب من سأل عما فى يوم الغدير من الفضل وقصر فهمه عما ذكرناه من ذلک النقل .اعلم أن من التنبيه على أن فضل يوم الغدير ماعرف مثله بعده و لاقبله لأحد من الأوصياء والأعيان فيما مضى من الأزمان وجوه منها أن الله جل جلاله جعل نفس علی ع نفس النبى ص فى آيةِ المباهلةِ فقال تعالى فَقُل تَعالَوا نَدعُ أَبناءَنا وَ أَبناءَكُم وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُم وَ أَنفُسَنا وَ أَنفُسَكُم و قدذكرنا فى الطرائف عن المخالف أن الأبناء الحسن و الحسين والنساء فاطمة وأنفسنا على بن أبى طالب ص فمنها جرى من التعظيم لنفس رسول الله فمولانا على ع داخل فيما يمكن دخوله فيه من ذلک المقام و لواقتصرنا على هذاالوجه الكبير لكفى فى تعظيم يوم الغدير. ومنها أننا روينا فى الطرائف أيضا عن المخالف أن نور على من نور النبى ص فى أصل خلقتهما و أن ذلک ينبه على تعظيم منزلتهما. ومنها أن مولانا علياص فى أمته . ومنها أن كلما عصمت حرمة المنصوص عليه بالخلافة كان ذلک تعظيما لمن كان عنه ومولانا على ع نائب عن الله ورسوله فى كل رحمة ورأفة وأمانا من مخافة. ومنها أن الله جل جلاله قال كُنتُم خَيرَ أُمّةٍ أُخرِجَت لِلنّاسِ تَأمُرُونَ بِالمَعرُوفِ وَ تَنهَونَ عَنِ المُنكَرِفيكون على ع بمقتضى [على مقتضى] هذاالوصف ألذى لايجحد و لاينكر الرئيس
-قرآن-312-407-قرآن-1021-1108
[صفحه 467]
من الله ورسوله ص على هذه الأمة التى هى خير الأمم أعظم من كل رئيس فى شرف القدم وعلو الهمم وكمال القسم . ومنها أن الامتحان بنص الله جل جلاله ورسوله ص على مولانا على بن أبى طالب ع وجدناه أعظم من كل امتحان عرفناه للأوصياء لأجل مااتفق من مولانا[لمولانا] على ص من كثرة الحاسدين وأعداء الدين الذين عاداهم وجاهدهم فى الله رب العالمين و فى نصرة سيد المرسلين و قدشهدت عدالة الألباب أن المنازل فى الفضل تزيد بزيادة الامتحان الوارد من جانب مالک الأسباب . ومنها أن مولانا عليا ع وقى النبى ص وحفظ الإسلام والمسلمين فى عدة مقامات عجز عنها كثير من قوة العالمين فجازاه جل جلاله ورسوله ص شرف ذلک الفضل المبين بهذا المقام المكين مثل أنه بات على فراش رسول الله ص [النبى]بمكة و قدعجز عنها كل من قرب منه وكانوا بين هارب أوعاجز عنه فكلما جرى بالمهاجرة من الشهادة فى الدنيا والآخرة فمولانا حيث فداه بمهجته أصل الفوائد بنبوته . ومنها أداؤه سورة براءة ونبذ عهود المشركين لمانزل إلى خاتم النبيين أنه لايؤديها إلا أنت أو رجل منک فكان القائم مقام النبوة مولانا على أمير المؤمنين ع . ومنها مقامات مولانا على ع فى بدر

وخيبر وحنين و فى أحد و فى كل موقف كان يمكن أن يخذل الوالد للولد.
ومنها قتل مولانا على ص لعمرو بن عبدود العظيم الشأن
و قدروينا فى الطرائف عن المخالف أن النبى ص قال لضربة على لعمرو بن عبدود أفضل من عمل أمتى إلى يوم القيامة
-روايت-1-2-روايت-56-119
و و فى حديث آخر لضربة على يوم الخندق أفضل من عبادة الثقلين
-روايت-1-2-روايت-20-67
وكذلک قال النبى ص لمابرز مولانا على إليه برز الإسلام كله إلى الكفر كله
-روايت-1-2-روايت-10-83
فما ظنک برجل يرى النبى ص أنه هوالإسلام كله وكيف يدرک بالبيان والتبيان فضله ولله در القائل شعر
يفنى الكلام و لايحيط بوصفه || أيحيط مايفنى بما لاينفد
. ومنها أن الله جل جلاله جعل النص منه جل جلاله و من رسوله ص بالخلافة لعلىص يقوم مقام جميع فضل الرسالة و هذامقام لايبلغ وصفى حقيقته فقال جل جلاله يا أَيّهَا الرّسُولُ بَلّغ ما أُنزِلَ إِلَيکَ مِن رَبّکَ وَ إِن لَم تَفعَل فَما بَلّغتَ رِسالَتَهُ وَ اللّهُ يَعصِمُکَ مِنَ النّاسِ و قدذكرنا فى الطرائف عن المخالف و فى هذاالكتاب أن المراد بهذه الآية ولاية على ص [ولايته] يوم الغدير من غيرارتياب . ومنها أن عناية الله جل جلاله بمولانا على ع بلغت بتكرار الآيات والمعجزات والكرامات إلى أن ادعى فيه خلق عظيم باقون إلى هذه الأوقات ماادعى بعض النصارى فى عيسى ص و أنه رب العالمين ألذى يجب أن توجه العبادات إليه . ومنها أن مولانا عليا ع عذب الذين ادعوا فيه الإلهية كماأمره صاحب النبوة الربانية و لم يزدهم تعذيبه لهم إلاملزما بأنه رب العالمين [العباد] و ماعرفنا أن معبودا عذب من يعبده بمثل ذلک العذاب و هومقيم على عبادته بالجد والاجتهاد فكان ذلک تنبيها على أن ظهور فضله خرق العقول والبصائر حتى بلغ إلى هذاالأمر الباهر و مايقدر على شرح فضل [فضائل]مولانا على ع على التفصيل و قدذكرنا فى الطرائف وجوها دالة على مقامه الجليل و قدنطق القرآن الشريف بنعم الله تعالى على عباده مطلقا على التجميل فقال تعالى وَ إِن تَعُدّوا نِعمَتَ اللّهِ لا تُحصُوهافهذا يكون من تلک النعم التى لاتحصى لأنه ع رئيس القوم الذين ظفروا بها وحصلوها
-قرآن-165-295-قرآن-1174-1215

فصل فيما نذكره من تعظيم يوم الغدير فى السماوات برواية الثقات وفضل زيارته ع فى ذلک الميقات

رويناه[ ]بإسنادنا ألذى ذكرناه قبل هذاالتفصيل [الفصل] إلى الشيخ الموثوق بروايته محمد بن أحمد بن داود فى كتاب كامل الزيارات قال أخبرنا أبو على أحمد بن محمد بن عمار الكوفى قال حدثنا أبى قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن أحمد بن محمد بن أبى نصر قال كنا
عندالرضا ع والمجلس غاص بأهله فتذاكروا يوم الغدير فأنكره بعض الناس فقال الرضا ع حدثنى أبى عن أبيه ع قال إن يوم الغدير فى السماء أشهر منه فى الأرض إن لله عز و جل فى الفردوس الأعلى قصرا لبنة من ذهب ولبنة من فضة فيه مائة ألف قبة من ياقوتة حمراء ومائة ألف خيمة من ياقوت أخضر ترابه المسک والعنبر فيه أربعة أنهار نهر من خمر ونهر من ماء ونهر من لبن ونهر من عسل حواليه أشجار جميع الفواكه عليه طيور أبدانها من لؤلؤ وأجنحتها من ياقوت تصوت بألوان الأصوات فإذا كان يوم الغدير ورد إلى ذلک القصر أهل السماوات يسبحون الله ويقدسونه ويهللونه فتطاير تلک الطيور فتقع فى ذلک الماء وتتمرغ على ذلک المسک والعنبر فإذااجتمعت الملائكة طارت تلک الطيور فتنفض ذلک وأنهم فى ذلک اليوم ليتهادون نثار فاطمة ع فإذا كان آخر اليوم نودوا انصرفوا إلى مراتبكم فقد أمنتم من الخطإ والزلل إلى قابل فى مثل هذااليوم تكرمة لمحمد و على ع ثم التفت فقال لى يا ابن أبى نصر أين ماكنت فاحضر يوم الغدير
عند أمير المؤمنين ع فإن الله تبارک و تعالى يغفر لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب ستين سنة ويعتق من النار ضعف ماأعتق من شهر رمضان وليلة القدر وليلة الفطر ولدرهم فيه بألف درهم لإخوانک العارفين وأفضل على إخوانک فى هذااليوم وسر فيه كل مؤمن ومؤمنة ثم قال يا أهل الكوفة لقد أعطيتم خيرا كثيرا وإنكم لمن امتحن الله قلبه للإيمان مستذلون مقهورون ممتحنون يصب البلاء عليهم صبا ثم يكشفه كاشف الكرب العظيم و الله لوعرف الناس فضل هذااليوم بحقيقته لصافحتهم الملائكة فى كل يوم عشر مرات و لو لاأنى أكره التطويل لذكرت فضل هذااليوم و ماأعطاه الله لمن عرفه ما لايحصى بعدد
-روايت-1-2-روايت-317-1858
قال على بن الحسن بن فضال قال لى محمد بن عبد الله لقد ترددت إلى أحمد بن محمد أنا وأبوک و الحسن بن جهم أكثر من خمسين مرة سمعناه منه

فصل فيما نذكره من جواب الجاهلين بقبر أمير المؤمنين ص من المخالفين

اعلم أن كل ميت كان قبره مشهورا أومستورا فإن أهل بيته والمخصوصون بمصيبته والموصوفون بشيعته وخاصته يكونون أعرف بموضع دفنه وقبره و هذااعتبار صحيح لايجحده إلامكابر أوضعيف فى عقله أوحقير فى قدره و قدعلم أعيان أهل الإسلام أن عترة مولانا على ع وشيعته الذين لايحصرهم عدد و لايحويهم بلدة مطبقون متفقون على أن هذاالضريح الشريف ألذى يزوره أهل الحقائق من المغارب والمشارق هوقبر مولانا أمير المؤمنين ص فمن العجب أن كل إنسان وقف على قبر دارس و قال هذاقبر أبى أوجدى حكم له الحاضرون بتصديقه و لم ينازعوه فى تحقيقه و يكون قبر مولانا على ع لايقبل فيه قول أولاده الذين لايحصيهم إلا الله جل جلاله و من العجب أن يكون أصحاب كل ملة وعقيدة يرجع فى معرفة

[صفحه 469]

قبور رؤسائهم إليهم و لايرجع فى قبر أمير المؤمنين ع إلى أصحابه وشيعته وخاصته وإنما بعض المخالفين ذكر أنهم لايعرفون أن هذاموضع قبره الآن وربما روى بعضهم أن قبره فى غير هذاالمكان واعلم أن قبر مولانا على ع إنما ستره ذريته وشيعته عن المخالفين عليه ولقد صدق المخالف إذا لم يعرفه فإن ستره إنما كان منه و من أمثاله فكيف يطلع عليه [على حاله]

فصل فيما نذكره من الإشارة إلى من زاره من الأئمة من ذريته عليهم أفضل السلام وغيرهم من عترته من ملوك الإسلام

فأقول قدروينا فى كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر زيارة مولانا على بن الحسين ع لمولانا على ص أيام التقية من بنى أمية وروينا من كتاب المسرة من كتاب ابن أبى قرة زيارة زين العابدين وولده محمد بن على الباقر ع لهذا قبر مولانا على ع وذكرنا فى كتاب مصباح الزائر زيارات الصادق ع [له] فى هذاالقبر الشريف وزيارة مولانا على بن محمدالهادى ع فهؤلاء أربعة من أئمة الإسلام و من أعيان ذريته عليه وعليهم أفضل السلام قدنصوا على أن هذاموضع ضريحه وزاروه فيه وشهدوا بتصحيحه ومثلهم لاترد شهادتهم فى شىء من أحكام المسلمين فكيف ترد فى معرفة قبر جدهم أمير المؤمنين و أماالخلفاء من بنى العباس والملوك من الناس فأول من زاره الرشيد وجماعة من بنى هاشم ثم المقتفى ثم الناصر مرارا وأطلق عنده صدقات ومبارا ثم المستنصر وجعله شيخه فى الفتوة ثم المعتصم سلام الله جل جلاله عليهم و أماالعلماء والعقلاء والملوك والوزراء فلايحصى عددهم بما نذكره من قلم أولسان وقبورهم شاهدة بذلك ومدافنهم إلى الآن

فصل فيما نذكره من آيات رأيتها أنا

عندضريحه الشريف غير مارويناه وسمعنا به من آياته التى يحتاج إلى مجلدات وتصانيف
اعلم أن كل نذر يحمل إليه مذ ظهر مقدس قبره بعدهلاک بنى أمية و إلى الآن فإن تصديق الله جل جلاله لأهل النذر كالآية والمعجزة والبرهان على أن قبره الشريف بذلک المكان و هذه النذور لايحصيها أحد من أهل الدهور و أما أنافأشهد بالله و فى الله جل جلاله أننى كنت يوما قدذكرت تاريخه فى كتاب البشارات بين يدى ضريحه المقدس وأقسمت عليه فى شىء وسألت جوابه باقى النهار وانفصلت فما استقررت بمشهده فى الدار حتى عرفت فى الحال من رآه فى المنام بجواب ماشافهته به من الكلام أقول واعرف أننى كنت يوما وراء ظهر ضريحه الشريف وأخى الرضى محمد بن محمد بن محمدالآوى حاضر معى و أناأقسم على أمير المؤمنين ع فى إذلال بعض من كان يتجرأ على الله و على رسوله و على مولانا أمير المؤمنين على ع وعلينا بالأقوال والأعمال فقلت للقاضى الآوى محمد بن محمد بن محمد ياأخى قدوقع فى خاطرى أن قدحصل ماسألته و أن اليوم الثالث من هذااليوم يصل قاصد من
عندالقوم المذكورين بالذل والسؤال لنا على أضعف سؤال السائلين فلما كان اليوم الثالث من يوم قلت له وصل قاصد من عندهم على فرس عاجل بمثل ماذكرناه من الذل الهائل أقول واعرف أننى دخلت حضرته الشريفة كم مرة فى أمور هائلة لى وتارة لأولادى وتارة لأهل ودادى فبعضها زالت و أنابحضرته وبعضها زالت باقى نهار مخاطبته وبعضها زالت بعدأيام فى جواب زيارته و لوذكرتها احتاجت إلى مجلد كبير و قدصنف
[صفحه 470]
ابن عبد الله محمد بن على بن الحسن بن عبدالرحمن الحسنى مصنفا فى ذلک متضمنا للأسانيد والروايات لوأردنا تصنيف مثله وأمثاله كان ذلک أسهل المرادات ولكنا وجدنا من الآيات الباهرات مايغنى[أغنى] عن الروايات

فصل فيما نذكره من تعيين زيارة لمولانا على ص فى يوم الغدير المشار إليه

اعلم أننا ذكرنا فى كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر عدة روايات مطولات يضيق عن مثلها مثل هذاالميقات لأن يوم الغدير يختص بيومه زيادات من [فى] كتاب المسرة من كتاب مزار ابن أبى قرة وهى زيارات يوم الغدير رويناها عن جماعة إليه رحمة الله عليه
قال أخبرنا محمد بن عبد الله قال أخبرنا أبى قال أخبرنا الحسن بن يوسف بن عميرة عن أبيه عن جابر بن يزيد الجعفى عن أبى جعفر محمد بن على ع قال كان أبى على بن الحسين ع قداتخذ منزله من بعدمقتل أبيه الحسين بن على ع بيتا من شعر وأقام بالبادية فلبث بهاعدة سنين كراهية لمخالطته الناس وملابستهم و كان يصير[يسير] من البادية بمقامه بها إلى العراق زائرا لأبيه وجده ع و لايشعر بذلک من فعله قال محمد بن على فخرج سلام الله عليه متوجها إلى العراق لزيارة أمير المؤمنين ع و أنامعه و ليس معنا ذو روح إلاالناقتين فلما انتهى إلى النجف من بلاد الكوفة وصار إلى مكانه منه فبكا حتى اخضلت لحيته بدموعه ثم قال السلام عليک يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام عليک ياأمين الله فى أرضه وحجته أشهد لقد جاهدت يا أمير المؤمنين فى الله حق جهاده وعملت بكتابه واتبعت سنن نبيه صلى الله عليه وآله حتى دعاک الله إلى جواره فقبضک إليه باختياره لک كريم ثوابه وألزم أعداءک الحجة مع ما لک من الحجج البالغة على جميع خلقه أللهم صل على محمد وآله واجعل نفسى مطمئنة بقدرک راضية بقضائک مولعة بذكرک ودعائک محبة لصفوة أوليائک محبوبة فى أرضک وسمائک صابرة على [
عند]نزول بلائک شاكرة لفواضل نعمائک ذاكرة لسابغ بلائک [لسوابغ آلائک]مشتاقة إلى فرحة لقائک متزودة التقوى ليوم جزائک مستنة بسنن أوليائک مشغولة عن الدنيا بحمدک وثنائک ثم وضع خده على القبر و قال أللهم إن قلوب المخبتين إليک والهة وسبل الراغبين إليک شارعة وأعلام القاصدين إليک واضحة وأفئدة الوافدين إليک فارغة وأصوات الداعين إليک صاعدة وأبواب الإجابة لهم مفتحة ودعوة من ناجاک مستجابة وتوبة من أناب إليک مقبولة وعبرة
-روايت-1-2-روايت-155-ادامه دارد
[صفحه 471]
من بكا من خوفک مرحومة والاستغاثة لمن استغاث بک موجودة والإعانة لمن استعان بک مبذولة وعداتک لعبادک متنجزة[منجزة] وزلات [وزلل] من استقالک مقالة وأعمال العاملين لديک محفوظة وأرزاق الخلائق من لدنک نازلة وعوائد المزيد متواترة وموائد المستطعمين معدة ومناهل

الظمإ[الظماء]مترعة أللهم فاستجب دعائى واقبل ثنائى واجمع بينى و بين أوليائى وأحبائى بحق محمد و على وفاطمة و الحسن و الحسين آبائى إنک ولى نعمائى ومنتهى منای وغاية رجائى فى منقلبى ومثواى قال جابر قال لى الباقر ع ما قال هذاالكلام و لادعا به أحد من شيعتنا
عندقبر أمير المؤمنين ع أو
عندقبر أحد من الأئمة ع إلارفع دعاؤه فى درج من نور وطبع عليه بخاتم محمدص و كان محفوظا كذلک حتى يسلم إلى قائم آل محمد ع فيلقى صاحبه بالبشرى والتحية والكرامة إن شاء الله قال جابر حدثت به أبا عبد الله جعفر بن محمد ع و قال لى زد فيه إذاودعت أحدا منهم فقل السلام عليک أيها الإمام ورحمة الله وبركاته أستودعک الله وعليک السلام ورحمة الله آمنا بالرسول وبما جئتم به وبما دعوتم إليه أللهم لاتجعله آخر العهد من زيارتى وليک أللهم لاتحرمنى ثواب مزاره ألذى أوجبت له ويسر لنا العود إليه إن شاء الله
-روايت-از قبل-1111
أقول و قدزاده مولانا الصادق ع بنحو هذه الألفاظ من الزيارة تركنا ذكرها خوف الإطالة أقول وروى جدى أبو جعفرالطوسى هذه الزيارة ليوم الغدير عن جابر الجعفى عن الباقر ع أنه أن مولانا على بن الحسين ص زار بها[زاره] فيه و فى ألفاظها خلاف و لم يذكر فيهاوداعا

فصل فيما نذكره من عوذة تعوذ بها النبى ص فى يوم الغدير

فتعوذ بها أنت أيضا قبل شروعک فى عمل اليوم المذكور ليكون حرزا لک من المحذور وهى بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله خير الأسماء بسم الله رب الآخرة والأولى ورب الأرض والسماء ألذى لايضر مع اسمه كيد الأعداء و بهاتدفع كل الأسواء وبالقسم بهايكفى من استكفى أللهم أنت رب كل شىء وخالقه وبارئ كل مخلوق ورازقه ومحصى كل شىء وعالمه وكافى كل جبار وقاصمه ومعين كل متوكل عليه وعاصمه وبر كل مخلوق وراحمه ليس لک ضد فيعاندک [فيعادک] و لاند فيقاومک و لاشبيه فيعادلک تعاليت عن ذلک علوا كبيرا أللهم بک اعتصمت واستقمت وإليک توجهت وعليک اعتمدت ياخير عاصم وأكرم راحم وأحكم حاكم وأعلم عالم من اعتصم بک عصمته و من استرحمک رحمته و من استكفاک كفيته و من توكل [عليک]أمنته وهديته سمعا لقولک يارب وطاعة لأمرک [بأمرک] أللهم أقول وبتوفيقک أقول و على كفايتک أعول وبقدرتک أطول وبک أستكفى وأصول

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 472]

فاكفنى أللهم وانقذنى وتولنى واعصمنى وعافنى وامنع منى وخذ لى وكن لى بعينک و لاتكن على أللهم أنت ربى عليک توكلت وإليک أنبت وإليک المصير و أنت على كل شىءقدير

-روايت-از قبل-181

فمن ذلک بالأسانيد المتصلة مما ذكره ورواه محمد بن على الطرازى فى كتابه عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقى عن عمارة بن جوين أبى هارون العبدى ورويناه بإسنادنا[بأسانيدنا]أيضا إلى الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان فيما رواه عن عمارة بن جوين العبدى أيضا قال دخلت على أبى عبد الله ع فى اليوم الثامن عشر من ذى الحجة فوجدته صائما فقال إن هذااليوم يوم عظم الله حرمته على المؤمنين إذ أكمل الله لهم فيه الدين وتمم عليهم النعمة وجدد لهم ماأخذ عليهم من الميثاق والعهد فى الخلق الأول إذ أنساهم الله ذلک الموقف ووفقهم للقبول منه و لم يجعلهم من أهل الإنكار الذين جحدوا فقلت له جعلت فداک فما ثواب صوم هذااليوم فقال إنه يوم عيد وفرح وسرور وصوم شكرا لله عز و جل فإن صومه يعدل ستين شهرا من الأشهر الحرم و من صلى فيه ركعتين أى وقت شاء وأفضل ذلک قرب الزوال وهى الساعة التى أقيم فيها أمير المؤمنين ع بغدير خم علما للناس و ذلک أنهم كانوا قربوا من المنزل فى ذلک الوقت فمن صلى ركعتين ثم سجد وشكر الله عز و جل مائة مرة ودعا بهذا الدعاء بعدرفع رأسه من السجود الدعاء أللهم إنى أسألک بأن لک الحمد وحدک لاشريک لک وأنک واحد أحد صمد لم تلد و لم تولد و لم يكن لک كفوا أحد و أن محمدا عبدک ورسولک صلواتک عليه وآله يا من هو كل يوم فى شأن كما كان من شأنک أن تفضلت على بأن جعلتنى من أهل إجابتک و أهل دينک و أهل دعوتک ووفقتنى لذلک فى مبدإ[مبتدإ]خلقى تفضلا منک وكرما وجودا ثم أردفت الفضل فضلا والجود جودا والكرم كرما رأفة منک ورحمة إلى أن جددت ذلک العهد لى تجديدا بعدتجديدک خلقى وكنت نسيا منسيا ناسيا ساهيا غافلا فأتممت نعمتک بأن ذكرتنى ذلک ومننت به على وهديتنى له فليكن من شأنک ياإلهى وسيدى ومولاى أن تتم لى ذلک و لاتسلبنيه حتى تتوفانى على ذلک و أنت عنى راض فإنک أحق المنعمين أن تتم نعمتک على أللهم سمعنا وأطعنا وأجبنا داعيک بمنک فلک الحمد غفرانک

ربنا وإليک المصير آمنا بالله وحده لاشريک له وبرسوله محمدص وصدقنا وأجبنا داعى الله واتبعنا الرسول فى موالاة مولانا ومولى المؤمنين أمير المؤمنين على بن أبى طالب عبد الله وأخى رسوله والصديق الأكبر والحجة على بريته المؤيد به نبيه ودينه الحق المبين علما لدين الله وخازنا لعلمه وعيبة غيب الله وموضع سر الله وأمين الله على خلقه وشاهده فى بريته أللهم ربنا إننا سمعنا مناديا ينادى للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا

ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ماوعدتنا على رسلک و لاتخزنا يوم القيامة إنک لاتخلف الميعاد فإنا ياربنا بمنک ولطفک أجبنا داعيک واتبعنا الرسول وصدقناه وصدقنا مولى المؤمنين وكفرنا بالجبت والطاغوت فولنا ماتولينا واحشرنا مع أئمتنا فإنا بهم مؤمنون موقنون ولهم مسلمون آمنا بسرهم وعلانيتهم وشاهدهم وغائبهم وحيهم وميتهم ورضينا بهم وبموالاتهم أئمة وقادة وسادة وحسبنا بهم بيننا و بين الله دون خلقه لانبتغى بهم بدلا و لانتخذ من دونهم وليجة وبرئنا إلى الله من كل من نصب لهم حربا من الجن والإنس من الأولين والآخرين وكفرنا بالجبت والطاغوت والأوثان الأربعة وأشياعهم وأتباعهم و كل من والاهم من الجن والإنس من أول الدهر إلى آخره أللهم إنا نشهدک أناندين بما دان به محمد وآل محمدصلى الله عليه وعليهم وقولنا ماقالوا وديننا مادانوا به ماقالوا به قلنا و مادانوا به دنا و ماأنكروا أنكرنا و من والوا والينا و من عادوا عادينا و من لعنوا لعنا و من تبرءوا منه تبرأنا منه و من ترحموا عليه ترحمنا عليه آمنا وسلمنا ورضينا واتبعنا موالينا صلوات الله عليهم أللهم فتمم لنا ذلک و لاتسلبناه واجعله مستقرا ثابتا عندنا و لاتجعله مستعارا وأحينا ماأحييتنا عليه وأمتنا إذاأمتنا عليه آل محمدأئمتنا فبهم نأتم وإياهم نوالى وعدوهم عدو الله نعادى فاجعلنا معهم فى الدنيا والآخرة و من المقربين فإنا بذلک راضون [رضوان] ياأرحم الراحمين ثم تسجد وتحمد الله مائة مرة وتشكر الله تعالى مائة مرة و أنت ساجد فإنه من فعل ذلک كان كمن حضر

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 474]

ذلک اليوم وبايع رسول الله ص على ذلک وكانت درجته مع درجة الصادقين الذين صدقوا الله ورسوله فى موالاة مولاهم ذلک اليوم و كان كمن استشهد مع رسول الله ص و أمير المؤمنين ص و مع الحسن و الحسين صلى الله عليهما وكمن يكون تحت راية القائم ص و فى فسطاطه من النجباء النقباء

-روايت-از قبل-294

و من الدعوات فى يوم عيد غدير[الغدير] ماذكره محمد بن على الطرازى فى كتابه رويناه بإسنادنا إلى عبد الله بن جعفرالحميرى قال حدثناهارون بن مسلم عن أبى الحسن الليثى عن أبى عبد الله جعفر بن محمد ع أنه قال لمن حضره من مواليه وشيعته أتعرفون يوما شيد الله به الإسلام وأظهر به منار الدين وجعله عيدا لنا ولموالينا وشيعتنا فقالوا الله ورسوله و ابن رسوله أعلم أ يوم الفطر هو ياسيدنا قال لاقالوا أفيوم الأضحى قال لا وهذان يومان جليلان شريفان و يوم أمناء[أمنائى]الدين أشرف منهما و هواليوم الثامن عشر من ذى الحجة و إن رسول الله ص لماانصرف من حجة الوداع وصار بغدير خم أمر الله عز و جلِ جبرئيل ع أن يهبط عِلى

النبی ص وقت قیام الظهر من ذلک الیوم وأمره أن یقوم بولایة أمیر المؤمنین ع و أن ینصبه علما للناس بعده و أن یستخلفه فی أمته فهبط إلیه و قال له حبیبی محمد إن السلام یقرئک السلام و یقول لک قم فی هذاالیوم بولایة علی ع لیکون علما لأمتک بعدک یرجعون إلیه و یکون لهم کأنت فقال النبی ص حبیبی جبرئیل إنی أخاف تغیر أصحابی لما قدوتروه و أن یبدوا مایضمرون فیه فعرج و مالبث أن هبط بأمر الله فقال [له]یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغ ما أُنزِلَ إِلَیکَ مِن رَبِّکَ وَ إِن لَم تَفعَل فَما بَلَّغتَ رِسالَتَهُ وَ اللَّهُ یَعصِمُکَ مِنَ النّاسِفقام رسول الله ص ذعرا مرعوبا خائفا من شدة الرمضاء وقدماه تشویان وأمر بأن ینظف الموضع ویقم ماتحت الدوح من الشوک وغیره ففعل ذلک ثم نادی بالصلاة جامعة فاجتمع المسلمون وفیمن اجتمع أبوبکر وعمر وعثمان وسائر المهاجرین والأنصار ثم قام خطیبا وذکر بعدالولایة فألزمها للناس جمیعا فأعلمهم أمر الله بذلک فقال قوم ماقالوا وتناجوا بما أسروا فإذا کان صبیحة ذلک الیوم وجب الغسل فی صدر نهاره و أن یلبس المؤمن أنظف ثیابه وأفخرها ویتطیب إمکانه وانبساط یده ثم یقول أللهم إن هذاالیوم ألذی شرفتنا فیه بولایة ولیک

-روایت-1-2-روایت-216-ادامه دارد

[صفحه 475]

علی ص وجعلته أمیر المؤمنین وأمرتنا بموالاته وطاعته و أن نتمسک بما یقربنا إلیک ویزلفنا لدیک أمره ونهیه أللهم قدقبلنا أمرک ونهیک [وسمعنا] وأطعنا لنبیک وسلمنا ورضینا فنحن موالی علی ص وأولیائه کماأمرت نولیه ونعادی من یعادیه ونبرأ ممن یبرأ منه ونبغض من أبغضه ونحب من أحبه

-روایت-از قبل-301

و علی صلی الله علیه مولانا کما قلت وإمامنا بعدنبینا صلی الله علیه وآله کماأمرت فإذا کان وقت الزوال أخذت مجلسک بهدوء وسکون ووقار وهیبة وإخبات وتقول الحمد لله رب العالمین کمافضلنا فی دینه علی من جحد و عند و فی نعیم الدنیا علی کثیر ممن عمد وهدانا بمحمد نبیه صلی الله علیه وآله وشرفنا بوصیه وخلیفته فی حیاته و بعدمماته أمیر المؤمنین ص أللهم إن محمدا صلی الله علیه نبینا أمرت وعلیا صلی الله علیه مولانا کماأقمت ونحن مواله وأولیاؤه ثم تقوم وتصلی شکرا لله تعالی رکعتین تقرأ فی الأولی بالحمد[الحمد]مرة وإنا أنزلناه فی لیلة القدر وقل هو الله أحد کماأنزلتا لا کمانقصتا ثم تقنت وترکع وتتم الصلاة وتسلم وتخر ساجدا فی سجودک وقل أللهم إنا إلیک نوجه وجوهنا فی یوم عیدنا ألذی شرفتنا فیه بولایة مولانا أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب صلی الله علیه علیک نتوکل وبک نستعین فی أمورنا أللهم لک سجدت وجوهنا وأشعارنا وأبشارنا وجلودنا وعروقنا وأعظمنا وأعصابنا ولحومنا ودماؤنا أللهم إیاک نعبد و لک نخضع و لک نسجد علی ملة ابراهیم ودین محمد وولایة علی صلواتک علیهم أجمعین

حنفاء مسلمين و مانحن من المشركين و لا من الجاحدين أللهم العن الجاحدين المعاندين المخالفين لأمرک وأمر رسولک صلى الله عليه وآله أللهم العن المبغضين لهم لعنا كثيرا لاينقطع أوله و لاينفد آخره أللهم صل على محمد وآله وثبتنا على موالاتک وموالاة رسولک وآل رسولک وموالاة أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أللهم آتنا فى الدنيا حسنة و فى الآخرة حسنة وأحسن منقلبنا ياسيدنا ومولانا ثم كل واشرب وأظهر السرور وأطعم إخوانک وأكثر برهم واقض حوائج إخوانک إعظاما ليومک وخلافا على من أظهر فيه الاغتمام والحزن ضاعف الله حزنه وغمه

-روايت-1-1574

و من الدعوات فى يوم عيد الغدير مانقلناه من كتاب محمد بن على الطرازى أيضا بإسناده إلى أبى الحسن

-روايت-1-2

[صفحه 476]

عبدالقاهر بواب مولانا أبى ابراهيم موسى بن جعفر و أبى جعفر محمد بن على ع قال حدثنا أبو الحسن على بن حسان الواسطى بواسط فى سنة ثلاث مائة قال حدثنى على بن الحسن بن على العبدى قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمدالصادق عليه السلام و على آبائه وأبنائه يقول صوم يوم غدير خم يعدل صيام عمر الدنيا لوعاش إنسان عمر الدنيا ثم [لو]صام ماعمرت الدنيا لكان له ثواب ذلک وصيامه يعدل

عند الله عز و جل مائة حجة ومائة عمرة و هوعيد الله الأكبر و مابعث الله عز و جل نبيا إلا وتعيد فى هذااليوم وعرف حرمته واسمه فى السماء يوم العهد المعهود و فى الأرض يوم الميثاق المأخوذ والجمع المشهود و من صلى ركعتين من قبل أن تزول الشمس بنصف ساعة شكرا لله عز و جل ويقرأ فى كل ركعة سورة الحمد عشرا وقل هو الله عشرا وإنا أنزلناه فى ليلة القدر عشرا وآية الكرسى عشرا عدلت

عند الله عز و جل مائة ألف حجة ومائة ألف عمرة و ماسأل الله عز و جل حاجة من حوائج الدنيا والآخرة كائنة ماكانت إلاأتى الله عز و جل على قضائها فى يسر وعافية و من فطر مؤمنا كان له ثواب من أطعم فئاما وفئاما و لم يزل يعد حتى عقد عشرة ثم قال أتدرى ماالفئام قلت لا قال مائة ألف و كان له ثواب من أطعم بعددهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فى حرم الله عز و جل وسقاهم فى يوم ذى مسغبة والدرهم فيه بمائة ألف درهم ثم قال لعلک ترى أن الله عز و جل خلق يوما أعظم حرمة منه لا و الله لا و الله لا و الله ثم قال وليكن من قولک إذالقيت أخاک المؤمن الحمد لله ألذى أكرمنا بهذا اليوم وجعلنا من المؤمنين وجعلنا من الموفين بعهده ألذى عهده إلينا وميثاقه ألذى واثقنا به من ولاية ولاة أمره والقوام بقسطه و لم يجعلنا من الجاحدين والمكذبين بيوم الدين ثم قال

وليكن من دعائک فی دبر الرکعتین أن تقول ربنا إننا سمعنا منادیا ینادی للإیمان أن آمنوا بربکم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وکفر عنا سیئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ماوعدتنا علی رسلک و لاتخزنا یوم القیامة إنک لاتخلف المیعاد أللهم إنی أشهدک وکفی بک شهیدا وأشهد ملائکتک وحملة عرشک وسکان سماواتک وأرضک بأنک أنت الله ألذی لاإله إلا أنت المعبود ألذی لیس من لدن عرشک إلی قرار أرضک

-روایت-283-2010

[صفحه 477]

معبود یعبد سواک إلاباطل مضمحل غیروجهک الکریم لاإله إلا أنت المعبود لامعبود سواک تعالیت عما یقول الظالمون علوا کبیرا وأشهد أن محمدا عبدک ورسولک وأشهد أن علیا أمیر المؤمنین ووليهم ومولاهم ومولای ربنا إننا سمعنا النداء وصدقنا المنادی رسولک صلی الله علیه وآله إذ نادی نداء عنک بالذی أمرته أن یبلغ عنک ماأنزلت إلیه من موالاة ولی المؤمنین وحذرته وأنذرته إن لم یبلغ أن تسخط علیه و أنه إذابلغ رسالتک [رسالاتک]عصمته من الناس فنادی مبلغا وحیک ورسالاتک ألا من کنت مولاه فعلی مولاه و من کنت ولیه فعلی ولیه و من کنت نبیه فعلی أمیره ربنا قدأجبنا داعیک النذیر المنذر محمدا عبدک ألذی أنعمت علیه وجعلته مثلا لبنی إسرائیل ربنا آمنا واتبعنا مولانا وولینا وهادینا وداعینا وداعی الأنام وصراطک السوی المستقیم ومحجتک البیضاء وسبیلک الداعی إلیک علی بصیرة هو و من اتبعه وسبحان الله عما یشرکون بولایته وبأمر ربهم وباتخاذ الولائج من دونه فأشهد یاإلهی أن الإمام الهادی المرشد الرشید علی بن أبی طالب صلوات الله علیه أمیر المؤمنین ألذی ذکرته فی کتابک قلت وَ إِنَّهُ فِی أُمِّ الکِتابِ لَدَینا لعَلَی�ّ حَکِیمٌ أللهم فأنا نشهد بأنه عبدک الهادی من بعدنبیک النذیر المنذر والصراط المستقیم وإمام المؤمنین وقائد الغر المحجلین وحجتک البالغة ولسانک المعبر عنک فی خلقک والقائم بالقسط بعدنبیک ودیان دینک وخازن علمک وعیبة وحیک وعبدک وأمینک المأمون المأخوذ میثاقه مع میثاقک ومیثاق رسلک من خلقک وبریتک بالشهادة والإخلاص بالوحدانیة بأنک أنت الله لاإله إلا أنت و محمدعبدک ورسولک و علی أمیر المؤمنین وجعلت الإقرار بولایته تمام توحیدک والإخلاص لک بوحدانیتک وإکمال دینک وتمام نعمتک علی جمیع خلقک فقلت وقولک الحق الیَومَ أکمَلتُ لَکُم دِینَکُم وَ أَتمَمتُ عَلَیکُم نعِمتَیِ وَ رَضِیتُ لَکُمُ الإِسلامَ

-روایت-1-ادامه دارد

[صفحه 478]

دِیناًفلک الحمد علی مامننت به علینا من الإخلاص لک بوحدانیتک وجدت علینا بموالاة ولیک الهادی من بعدنبیک النذیر المنذر ورضیت لنا الإسلام دینا بمولانا وأتممت علینا نعمتک بالذی جددت لنا عهدک ومیثاقک وذکرتنا ذلک

وجعلتنا من أهل الإخلاص والتصديق لعهدک وميثاقک و من أهل الوفاء بذلک و لم تجعلنا من الناکثين والمکذبين الذين يکذبون الجاحدين بيوم الدين و لم تجعلنا من المغيرين والمبدلين والمنحرفين [والمحرفين] والمبتکين آذان الأنعام والمغيرين خلق الله و من الذين استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذکر الله وصدهم عن السبيل والصراط المستقيم وأکثر من قولک أللهم العن الجاحدين والناکثين والمغيرين والمبدلين والمکذبين الذين يکذبون بيوم الدين من الأولين والآخرين ثم قل أللهم لک الحمد على نعمتک علينا بالذى هديتنا إلى موالاة ولاة أمرک من بعدنبيک والأئمة الهادين الذين جعلتهم أرکانا لتوحيدک وأعلام الهدى ومنار التقوى والعروة الوثقى وکمال دينک وتمام نعمتک و من بهم وبموالاتهم رضيت لنا الإسلام دينا ربنا فلک الحمد آمنا بک وصدقنا نبيک الرسول النذير المنذر واتبعنا الهادى من بعدالنذير المنذر والينا وليهم وعادينا عدوهم وبرئنا من الجاحدين والناکثين والمکذبين بيوم الدين أللهم فکما کان من شأنک ياصادق الوعد يا من لايخلف الميعاد يا من هو کل يوم فى شأن أن أتممت علينا نعمتک بموالاة أوليائک المسئول عنهم عبادک فإنک قلت ثُمّ لَتُسئَلُنّ يَومَئِذٍ عَنِ النّعِيمِ و قلت وَ قِفُوهُم إِنّهُم مَسؤُلُونَ ومننت بشهادة الإخلاص لک بولاية أوليائک الهداة من بعدالنذير المنذر السراج المنير وأکملت لنا الدين بموالاتهم والبراءة من عدوهم وأتممت علينا النعم بالذى جددت لنا عهدک وذکرتنا ميثاقک المأخوذ منا فى ابتداء[مبتدإ]خلقک إيانا وجعلتنا من أهل الإجابة وذکرتنا العهد والميثاق و لم تنسنا ذکرک فإنک قلت وَ إِذ أَخَذَ رَبّکَ مِن

-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد

بنَِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِم ذُرّيّتَهُم وَ أَشهَدَهُم عَلى أَنفُسِهِم أَ لَستُ بِرَبّکُم قالُوا بَلى شَهِدنا

-روايت-از قبل-110

بمنک بأنک أنت الله لاإله إلا أنت ربنا و أن محمدا عبدک ورسولک نبينا و أن عليا أمير المؤمنين ولينا ومولانا وشهدنا بالولاية لولينا ومولانا من ذرية نبيک من صلب ولينا ومولانا على بن أبى طالب أمير المؤمنين عبدک ألذى أنعمت عليه وجعلته فى أم الکتاب لديک عليا حکيما وجعلته آية لنبيک وآية من آياتک الکبرى والنبإ العظيم ألذى هم فيه مختلفون والنبإ العظيم ألذى هم عنه معرضون و عنه يوم القيامة مسئولون وتمام نعمتک التى عنها يسأل عبادک إذ هم موقوفون و عن النعيم مسئولون أللهم و کما کان من شأنک ماأنعمت علينا بالهداية إلى معرفتهم فليکن من شأنک أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تبارک لنا فى يومنا هذا ألذى ذکرتنا فيه عهدک وميثاقک وأکملت لنا ديننا وأتممت علينا نعمتک وجعلتنا بنعمتک من أهل الإجابة والإخلاص بوحدانيتک و من أهل الإيمان والتصديق بولاية أوليائک والبراءة من أعدائک

وأعداء أوليائک الجاحدين المکذبين بيوم الدين فأسألک يارب تمام ماأنعمت علينا و لاتجعلنا من المعاندين و لاتلحقنا بالمکذبين بيوم الدين واجعل لنا قدم صدق مع المتقين واجعل لنا من لدنک رحمة واجعل لنا من المتقين إماما إلى يوم الدين يوم يدعى کل أناس بإمامهم واجعلنا فى ظل القوم المتقين الهداة بعدالنذير المنذر والبشير الأئمة الدعاة إلى الهدى و لاتجعلنا من المکذبين الدعاة إلى النار وهم يوم القيامة وأولياؤهم من المقبوحين ربنا فاحشرنا فى زمرة الهادى المهدى وأحينا ماأحييتنا على الوفاء بعهدک وميثاقک المأخوذ منا على موالاة أوليائک والبراءة من أعدائک المکذبين بيوم الدين والناکثين بميثاقک وتوفنا على ذلک واجعل لنا مع الرسول سبيلا وأثبت لنا قدم صدق فى الهجرة إليهم واجعل محيانا خير المحيا ومماتنا خير الممات ومنقلبنا خير المنقلب على موالاة أوليائک والبراءة من أعدائک حتى تتوفانا و أنت عنا راض قدأوجبت لنا الخلود فى جنتک

-روايت-1-1690

[صفحه 480]

برحمتک والمثوى فى جوارک والإنابة إلى دار المقامة من فضلک لايمسنا فيهانصب و لايمسنا فيهالغوب ربنا إنک أمرتنا بطاعة ولاة أمرک وأمرتنا أن نکون مع الصادقين فقلت أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمرِ مِنکُم و قلت يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا اتّقُوا اللّهَ وَ کُونُوا مَعَ الصّادِقِينَربنا سمعنا وأطعنا ربنا ثبت أقدامنا وتوفنا مع الأبرار مسلمين مسلمين مصدقين لأوليائک و لاتزغ قلوبنا بعدإذ هديتنا وهب لنا من لدنک رحمة إنک أنت الوهاب ربنا آمنا بک وصدقنا نبيک ووالينا وليک والأولياء من بعدنبيک ووليک مولى المؤمنين على بن أبى طالب صلوات الله عليه والإمام الهادى من بعدالرسول النذير المنذر السراج المنير ربنا فکما کان من شأنک أن جعلتنا من أهل الوفاء بعهدک بمنک علينا ولطفک لنا فليکن من شأنک أن تغفر لنا ذنوبنا وتکفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ماوعدتنا على رسلک و لاتخزنا يوم القيامة إنک لاتخلف الميعاد ربنا آمنا بک ووفينا بعهدک وصدقنا رسلک واتبعنا ولاة الأمر من بعدرسلک ووالينا أولياءک وعادينا أعداءک فاکتبنا مع الشاهدين واحشرنا مع الأئمة الهداة من آل محمدالرسول البشير النذير آمنا يارب بسرهم وعلانيتهم وشاهدهم وغائبهم ومشاهدهم وبحيهم وميتهم ورضينا بهم أئمة وسادة وقادة لانبتغى بهم بدلا و لانتخذ من دونهم ولائج أبدا ربنا فأحينا ماأحييتنا على موالاتهم والبراءة من أعدائهم والتسليم لهم والرد إليهم وتوفنا إذاتوفيتنا على الوفاء لک ولهم بالعهد والميثاق والموالاة لهم والتصديق والتسليم لهم غيرجاحدين و لاناکثين و لامکذبين أللهم إنى أسألک بالحق ألذى جعلته عندهم وبالذى فضلتهم على العالمين جميعا أن تبارک لنا فى يومنا هذا ألذى أکرمتنا فيه بالوفاء لعهدک ألذى عهدت إلينا والميثاق ألذى واثقتنا به من موالاة أوليائک والبراءة من أعدائک وتمن علينا بنعمتک وتجعله

عندنا مستقرا ثابتا و لاتسلبناه أبدا و لاتجعله عندنا مستودعا فإنک قلت فَمُستَقَرّ وَ مُستَودَعٌفاجعله مستقرا ثابتا وارزقنا نصر دینک مع ولی هاد من أهل بیت نبیک قائما
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 481]
رشیدا هادیا مهدیا من الضلالة إلی الهدی واجعلنا تحت رایته و فی زمرته شهداء صادقین مقبولین فی سبیلک و علی نصرة دینک ثم سل بعد ذلک حوائجک للآخرة فإنها و الله و الله و الله مقضیة فی هذاالیوم و لاتقعد عن الخیر وسارع إلی ذلک إن شاء الله
-روایت-از قبل-252
و من الدعوات فی یوم الغدیر ماوجدناه فی نسخة عتیقة من کتب العبادات أللهم رب السماوات و الأرض ورب النور العظیم ورب البحر المسجور ورب الشفع الکبیر ورب الوتر الرفیع سبحانک منزل التوراة والإنجیل والزبور والقرآن العظیم إله من فی السماوات السبع وإله من فی الأرض لاإله [إلا هو]فیهما غیرک جبار من فی السماوات و الأرض لاجبار فیهما غیرک ملک من فی السماوات و[ملک من فی] الأرض لاملک فیهما غیرک أسألک باسمک العظیم وبنور وجهک الکریم وبملکک القدیم وباسمک ألذی أشرقت له السماوات والأرضون وباسمک ألذی أصلحت به أمور الأولین والآخرین یاحی قبل کل حی یاحی بعد کل حی یاحی حین لاحی إلا أنت یاحی یاقیوم یاأحد یاصمد یافرد یاوتر یارحمان یارحیم اغفر لنا ذنوبنا واجعل لنا من أمورنا فرجا ومخرجا واستقبلنا علی هدی نبیک محمدصلی الله علیه وآله وسلم واجعل عملنا فی المرفوع المتقبل وهب لنا ماوهبت لأولیائک و أهل طاعتک وعبادک الصالحین من خلقک فإنا بک مؤمنون وعلیک متوکلون ومصیرنا إلیک واجمع لنا الخیر کله بحولک وقوتک واصرف عنا الشر کله بمنک ورحمتک یاحنان یامنان یابدیع السماوات و الأرض یاذا الجلال والإکرام تعطی الخیر من تشاء وتصرف الشر عمن تشاء أعطنا جمیع ماسألناک من الخیر وامنن به علینا برحمتک یاأرحم الراحمین إنا إلیک راغبون و لاحول و لاقوة إلاباالله العلی العظیم أللهم اشرح بالقرآن صدری وأنطق بالقرآن لسانی ونور بالقرآن بصری واستعمل بالقرآن بدنی وأعنی علیه أبدا ماأبقیتنی فإنه لاحول و لاقوة إلابک أللهم یاداحی المدحوات [المدحیات] و یابانی المبنیات و یامرسی المرسیات و یاجبار القلوب علی فطرتها شقیها وسعیدها و یاباسط الرحمة للمتقین اجعل شرائف صلواتک ونوامی برکاتک ورأفتک
-روایت-1-1595
[صفحه 482]
وتحیتک ورحمتک علی محمدعبدک ورسولک الفاتح لماانغلق والخاتم لِماسبق وفاتح الحق بالحق ودامغ جیشات الأباطیل کماحملته فاضطلع

بأمرک مستبصرا فی رضوانک غیرنآکل عن قدم و لامنثن عن کرم حافظا لعهدک قاضیا لنفاذ أمرک فهو أمینک المأمون وشهیدک یوم الدین وبعیثک رحمة للعالمین أللهم فافسح له مفسحا عندک وأعطه من بعدرضاه الرضاء من نور ثوابک المحلول وعطاء جزائک المعلول أللهم أتمم له وعده بانبعاثک إیاه مقبول الشفاعة عندک مرضی المقالة ذا منطق عدل وخطبة فصل وحجة وبرهان عظیم أللهم اجعلنا سامعین مطیعین وأولیاء مخلصین ورفقاء مصاحبین أللهم أبلغه منا السلام واردد علینا منه السلام أللهم إنی ضعیف فقو فی رضاک ضعفی وخذ لی الخیر بناصیتی واجعل الإسلام منتهی رضاک أللهم إنی ضعیف فقونی وإنی ذلیل فأعزنی وإنی فقیر فارزقنی ثم تقول مائة مرة أللهم إنی أسألک الجنة أللهم إنی أعوذ بک من النار ثم تقول أللهم إنی أسألک بأنک أنت الله لاإله إلا أنت وحدک لاشریک لک وبأنک أرحم الراحمین وأسألک بأنک أحد صمد لم تلد و لم تولد و لم یکن لک کفوا أحد أن تغفر لی ذنوبی کلها صغیرها وکبیرها مغفرة تامة یاأرحم الراحمین ثم تقول أربع مرات أللهم إنی أشهدک وأشهد حملة عرشک وملائکتک وجمیع خلقک أنی أشهد أنک أنت الله لاإله إلا أنت وحدک لاشریک لک وأومن بک وأتوکل علیک وأستغفرک وأتوب إلیک ثم تقول أللهم إنی أصبحت فی دینی وأمانتی ونفسی وولدی ومالی وجمیع أهل عنایتی فی حماک ألذی لایستباح و فی عزک ألذی لایرام و فی سلطانک ألذی لایستضام و فی ملکک ألذی لایبلی و فی نعمک [أنعمتک]التی لاتحصی و فی ذمتک التی لاتخفر و فی رحمتک التی وسعت کل شیء وجار الله آمن محفوظ و لاحول و لاقوة إلاباالله لاإله إلا الله و الله أکبر وسبحان الله رب صل علی محمد وآل محمد واغفر لی ذنوبی کلها برحمتک یاأرحم الراحمین أللهم افتح لنا بطاعتک واختم لنا برضوانک وأعذنا من الشیطان الرجیم السلام علی الحافظین الکرام الکاتبین أشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشریک له و أن

محمدا عبده ورسوله صلی الله علیه وآله وسلم إن صلاتی ونسکی ومحیای ومماتی لله رب العالمین لاشریک له وبذلک أمرت و أنا من المسلمین أللهم إنی أسألک خیر یومی هذا وخیر ما فیه وخیر ماأمرت به وخیر ماقبله وخیر مابعده وأعوذ بک من شر یومی هذا وشر ما فیه وشر ماقبله وشر مابعده أللهم إنی أسألک فتحه ونصره ونوره وهداه أللهم افتح لی بخیر واختم لی بخیر واختمه علی بخیر أللهم افتحه علی برحمتک واختمه علی برضوانک أللهم من کادنی فی یومی هذابسوء فاکفنیه وقنی شره واردد کیده فی نحره أللهم ماأنزلت فی یومی هذا من خیر أورحمة أوشفاء أوفرج أوعافیة أورزق فاجعل لی فیه نصیبا وافرا حسنا و ماأنزلت فیه من محذور أومکروه أوبلیة أوشقاء فاصرفه عنی أللهم إنی أسألک أن تجعل بدو یومی هذافلاحا

وأوسطه صلاحا وآخره نجاحا وأعوذ بک من شر یوم أوله فزع وأوسطه جزع وآخره وجع أللهم برأفتک أرجو رحمتک وبرحمتک أرجو رضوانک وبرضوانک أرجو الجنة فلاتؤاخذنی بذنبی و لاتعاقبنی بسوء عملی أللهم اجعل حیاتی ماأحییتنی زیادة لی فی کل خیر واجعل وفاتی إذاتوفیتنی راحة[زاجرا] من کل شر ونجاة لی من کل سوء أللهم اجعلنی أخشاک کأنی أراک وأرجوک و لاأرجو غیرک وأذکرک و لاأنساک أللهم اغفر لی کل ذنب سلف منی فی اللیل والنهار منذ خلقتنی وکفره عنی وأبدلنی به حسنات وتقبل منی کل خیر عملته لک فی اللیل والنهار منذ خلقتنی وارفعه لی عندک فی الرفیع الأعلی وأعطنی علیه الثواب الکثیر برحمتک إنک جواد لاتبخل أللهم إنی أصبحت متوکلا علیک فاکفنی وأصبحت فقیرا إلیک فأغننی وأصبحت لاأعرف ربا غیرک فاغفر لی وأصبحت مقرا لک بالربوبیة معترفا لک بالعبودیة وأشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشریک له إلها واحدا أحدا صمدا لم یتخذ صاحبة و لاولدا و أن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدی ودین الحق لیظهره علی الدین کله و لوکره المشرکون فبلغ رسالاته ونصح لأمته وجاهد فی الله حق جهاد فی الله حق جهاده وعبده حتی أتاه

-روایت-1-1779

[صفحه 484]

الیقین صلی الله علیه و علی آله وسلم وأشهد أن الساعة آتیة لاریب فیها و أن الله یبعث من فی القبور و أن الجنة حق والنار حق والبعث حق وإنی أومن بالله وبرسوله صلی الله علیه و علی آله وسلم وبملائکته وکتبه ورسله لانفرق بین أحد من رسله أللهم فاکتب لی هذه الشهادة عندک ولقنیها

عندحاجتی إلیها وأحینی علیها وابعثنی علیها واحشرنی علیها وأجزنی جزاء من لقیک بهامخلصا غیرشاک فیها و لامرتد عنها و لامبدل لها آمین رب العالمین وصلی الله علی محمد و علی آله الطیبین الطاهرین الأخیار وسلم کثیرا سبحان الله والحمد لله و لاإله إلا الله و الله أکبر وأستغفر الله ألذی لاإله إلا هوغفار الذنوب وأتوب إلیه وأسأله أن یتوب علی و لاحول و لاقوة إلابالله العلی العظیم الأول فلیس قبله شیء والآخر فلیس بعده شیء والظاهر فلیس فوقه شیء والباطن فلیس دونه شیءیحیی ویمیت و هوحی لایموت بیده الخیر و هو علی کل شیءقدیر والحمد لله ألذی لاتبدیل لقوله و لامعادل لحکمه و لاراد لقضائه الحمد لله الأول قبل کل شیء والخالق له والآخر بعد کل شیء والوارث له والظاهر علی کل شیء والوکیل علیه [کل شیء] والباطن دون کل شیء والمحیط به ألذی علا فقهر وملک فقدر وبطن فخبر دیان الدین رب العالمین الحمد لله علی حلمه بعدعلمه والحمد لله علی عفوه بعدقدرته أللهم لک الحمد فی اللیل إذایغشی و فی النهار إذاتجلی و لک الحمد فی الآخرة والأولی و لک الحمد کماحمدت نفسک و

كما أنت أهله و كماحمدک الحامدون و لک الحمد عدد ماأحصی کتابک وأحاط به علمک و لک الحمد زنة عرشک ومداد کلماتک و لک الحمد کماینبغی لکرم وجهک و عزجلالک وعظم سلطانک أللهم لک الحمد حمدا خالدا بخلودک و لک الحمد حمدا دائما بدوامک و لک الحمد حمدا لاأمد له دون بلوغ مشیتک و لک الحمد حمدا لایتناهی دون منتهی علمک و لک الحمد حمدا یبلغ رضاک ویوجب مزیدک ویؤمن من غیرک فسبحان
-روایت-1-1714
[صفحه 485]
الله حین تمسون وحین تصبحون و له الحمد فی السماوات و الأرض وعشیا وحین تظهرون یولج اللیل فی النهار ویولج النهار فی اللیل ویخرج الحی من المیت ویخرج المیت من الحی ویحیی الأرض بعدموتها وکذلک تخرجون سبحان ربک رب العزة عما یصفون وسلام علی المرسلین والحمد لله رب العالمین سبحان الدائم القدیم [القائم]سبحان الملک الحق سبحان العلی الأعلی سبحانه و تعالی سبحان الله وبحمده سبحان الله الحی القیوم سبحان الله ألذی لاتأخذه سنة و لانوم سبحان من تواضع کل شیءلعظمته سبحان من ذل کل شیءلعزته سبحان من خضع کل شیءلملکته سبحان من استسلم کل شیءلقدرته سبحان من انقادت له الأمور بأزمتها[بأذمتها]سبحانه وبحمده لاإله إلا الله وحده لاشریک له له الملک و له الحمد یحیی ویمیت و هوحی لایموت بیده الخیر و هو علی کل شیءقدیر لاإله إلا الله الحلیم الکریم لاإله إلا الله العلی العظیم لاإله إلا الله السمیع العلیم لاإله إلا الله رب السماوات السبع ورب العرش العظیم لاإله إلا الله إلها واحدا أحدا فردا صمدا لم یلد و لم یولد و لم یتخذ صاحبة و لاولدا و لم یکن له کفوا أحد لاإله إلا الله الأول قبل کل شیء والباقی بعد کل شیء والقادر علیه والمحیط بکل شیء لاتدرکه الأبصار و هویدرک الأبصار و هواللطیف الخبیر یعلم مایلج فی الأرض و مایخرج منها و ماینزل من السماء و مایعرج فیها و هوالرحیم الغفور أللهم إنی أسألک وأدعوک و أنت قلت قُلِ ادعُوا اللّهَ أوِ ادعُوا الرّحمنَ أیّا ما تَدعُوا فَلَهُ الأسماءُ الحُسنیإنک أمرتنی بدعائک ووعدت إجابتک و لاخلف لوعدک فإنی أدعوک کماأمرتنی فاستجب لی کماوعدتنی أللهم إنی أسألک بکل اسم هو لک سمیت به نفسک أوذکرته فی کتابک أوعلمته أحدا من خلقک أواستأثرت به فی علم الغیب عندک یا الله یا الله یا الله یارحمان یارحیم یابدیء لابدیء لک یادائم لانفاد لک یاحی یاقدیم یاقیوم یامحیی یامیت یاقائما علی کل نفس بما کسبت یاأحد یاوتر یافرد یاصمد یا من لم یلد و لم یولد و لم یکن له کفوا أحد یامالک الملک تؤتی الملک من تشاء وتنزع الملک ممن تشاء وتعز من تشاء
-روایت-1-1907
[صفحه 486]

وتذل من تشاء بيدک الخير إنک على کل شیءقدير ياحنان يامنان ياذا الجلال والإکرام يارب الأرضين و ماأقلت والسماوات و ماأظلت والرياح و ماذرت ياخالق کل شیء يازين السماوات والأرضين ياعماد السماوات والأرضين ياقيوم الدنيا والآخرة و ياغياث المستغيثين و ياصريخ المستصرخين و يامعاذ العائذين و يامجيب دعوة المضطرين و يامنفسا عن المکروبين و يامفرجا عن المغمومين و يامجيب دعوة المضطرين و يامجيب دعوة الداعين و ياأرحم الراحمين و ياأول الأولين و ياآخر الآخرين أسألک باسمک الأجل الأعز الأکرم الظاهر الباطن الطاهر المطهر المقدس الأحد الصمد الفرد ألذى ملأ الأرکان کلها ألذى إذادعيت به أجبت و إذاسئلت به أعطيت أن تصلى على محمد و على آل محمدکأفضل وأکرم وأعلى وأکمل وأعز وأعظم وأشرف وأزکى وأنمى وأطيب ماصليت على أحد من أنبيائک المصطفين وملائکتک المقربين وعبادک الصالحين أللهم شرف بنيانه وعظم برهانه وثقل ميزانه وابعثه المقام المحمود ألذى وعدته وتقبل شفاعته وأجزه عنا أفضل ماجزيت نبيا عن أمته أللهم صل على محمد و على آل محمد وبارک على محمد و على آل محمد کماصليت وبارکت على ابراهيم و على آل ابراهيم إنک حميد مجيد أللهم صل على أنبيائک المرسلين وملائکتک المقربين وعبادک الصالحين وصل علينا معهم إنک أرحم الراحمين أللهم اغفر لى ولوالدى و ماولدا و المؤمنين [وللمؤمنين] والمؤمنات والمسلمين والمسلمات حيهم وميتهم وشاهدهم وغائبهم إنک تعلم منقلبهم ومثواهم أللهم اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان و لاتجعل فى قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنک رءوف رحيم أللهم أصلح لنا أئمتنا وقضاتنا وولاة أمورنا وجماعتنا ودیننا ألذى ارتضيت لنا أللهم أعز الإسلام وأهله وأذل الشرک وأهله أللهم إنى من عبادک الذين ظلموا أنفسهم وأسرفوا عليها واستوجبوا العذاب بالحجج اللازمة والذنوب الموبقة والخطايا المحيطة بهم و قد قلت يا عِبادِيَ الّذِينَ أَسرَفُوا عَلى أَنفُسِهِم لا تَقنَطُوا مِن رَحمَةِ اللّهِ إِنّ اللّهَ يَغفِرُ الذّنُوبَ جَمِيعاً إِنّهُ هُوَ الغَفُورُ الرّحِيمُ لاخلف لوعدک

-روايت-1-1884

[صفحه 487]

و لامبدل لقولک أللهم لاتقنطنى[فلاتقنطنى] من رحمتک و لاتؤيسنى من عفوک ومغفرتک واجعلنى من عبادک الذين تغفر لهم ذنوبهم وتکفر عنهم سيئاتهم وتب على إنک أنت التواب الرحيم وخذ بسمعى وبصرى وقلبى وجوارحى کلها إلى طاعتک وطاعة رسولک صلى الله عليه وآله وسلم و إلى أحب الأعمال إليک وارزقنى توبة نصوحا أستوجب بهامحبتک وأستحق معها جنتک وتوقينى من عذابک فإنه لاحول و لاقوة إلابک واجعلنى من أوليائک وأنصارک الذين تعز بهم دينک وتنتقم بهم من عدوک وتختم لهم بالسعادة والشهادة وتحييهم حياة طيبة وتقلبهم منقلبا کريما وتؤتيهم فى الدنيا حسنة

و فى الآخرة حسنة وتقيهم عذاب النار أللهم إن ذنوبى عظيمة كثيرة ورحمتک وعفوک وفضلک أعظم منها وأكثر وأوسع فانشر على من سعة رحمتک وعظيم [وعظم]عفوک ومغفرتک ماتنجينى به من النار وتدخلنى به الجنة أللهم برحمتک استغثت من ذنوبى واستجرت فأغثنى وأجرنى من ذنوبى وامنن على بمغفرتک وعفوک عما ظلمت به نفسى خاصة ياإلهى وخلصنى ممن له حق قبلى واستوهبنى منه واغفر لى وعوضه من فضلک وطولک وجزيل ثوابک على و عليه بذلک ياأرحم الراحمين أللهم اجعل مامضى من حسن عملى مقبولا و مافرط منى من سيئة مغفورا و ماأستأنس من عمرى أوله صلاحا وأوسطه فلاحا وآخره نجاحا أللهم إنى أعوذ بک من جهد البلاء وسوء القضاء وشر العمل ودرک الشقاء وشماتة الأعداء وسوء المنظر فى الأهل والمال والولد أللهم إنى أعوذ بک من قلب لايخشع و من نفس لاتشبع وعمل لاينفع ودعاء لايسمع أللهم سلمنى وسلم منى وعافنى واعف عنى و لاتؤاخذنى بذنوبى و لاتقايسنى[تفاتشنى]بعملى و لاتفضحنى بسريرتى وأدخلنى الجنة برحمتک وعافنى من النار بقدرتک أللهم أقلنى عثرتى واستر عورتى وآمن روعتى أللهم إنى أسألک الهدى والتقى والعفاف والكفاف والغنى والعمل بما تحب وترضى أللهم إنى أعوذ بک أن أشرک بک و أناأعلم أو لاأعلم وأستغفرک لماأعلم و لما لاأعلم

أللهم لاتجعل الدنيا أكبر همى و لاتجعل مصيبتى فى حد و لاتسلط على من لايرحمنى و لاتسلطنى على أحد بظلم فتهلكنى أللهم اجعل حياتى زيادة لى من [فى] كل خير واجعل وفاتى راحة لى من كل سوء أللهم إن ذلى أصبح وأمسى مستجيرا بعزتک وفقرى مستجيرا بغناک وذنوبى مستجيرة برحمتک ووجهى البالى الفانى مستجيرا بوجهک الباقى الدائم الكريم فكن لى جارا من كل سوء برحمتک أللهم ماأعطيتنى من عطاء أوقضيت على من قضاء فاجعل الخيرة[لى] فى بدئه وعاقبته وارزقنى العافية والسلامة برحمتک ياأرحم الراحمين أللهم لک الحمد وإليک المشتكى و أنت المستعان و لاحول و لاقوة إلاباالله العلى العظيم وصلى الله على ملائكته المقربين وأنبيائه المرسلين و على محمدخاتم النبيين و رسول رب العالمين وإمام المتقين وسيد المسلمين و على آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما أللهم إنى أسألک يارب حسن الظن بک والصدق فى التوكل عليک وأعوذ بک أن تدخلنى النار وأعوذ بک يارب أن تبتلينى ببلية تحملنى ضرورتها على التعرض بشىء من معاصيک وأعوذ بک أن تدخلنى فى حال كنت أكون فيها فى يسر أوعسر أظن أن معاصيک أنجح لى من طاعتک وأعوذ بک أن أقول قولا من طاعتک ألتمس به رضا سواک وأعوذ بک أن يكون أحد أسعد بما آتيتنى منى وأعوذ بک أن أتكلف طلب ما ليس لى و ما لم تقسمه لى و

ماقسمت لی من قسم أورزقتنی من رزق فآتنی به [منک] فی یسر وعافیة حلالا طیبا وأعوذ بک من کل شیءزحزح بینی وبینک أوباعد بینی وبینک أوتصرف به حظی أوصرف وجهک الکریم عنی وأعوذ بک أن تحول خطیئتی أوظلمی أوجرمی أوإسرافی علی نفسی أواتباعی هوای و[أو]استعمالی شهوتی دون مغفرتک وثوابک ورضوانک ونائلک وبرکاتک وموعدک الحسن الجمیل أللهم إنی أعوذ بک من الضرر فی المعیشة وأعوذ بک أن تبتلینی[تبتلنی]ببلاء لاطاقة لی به أوتسلط علی طاغیا أوتهتک لی سترا أوتبدی لی عورة أوتحاسبنی یوم القیامة مناقشة أحوج ماأکون إلی تجاوزک وعفوک عنی وأسألک بوجهک الکریم وکلماتک التامات أن تصلی علی محمد و علی آل محمد وتعطی محمدا وآل محمدأفضل ماسألک

-روایت-1-1880

[صفحه 489]

وأفضل ماسئلت له وأفضل ما أنت مسئول له وأسألک أن تجعلنی من عتقائک وطلقائک من النار یاأرحم الراحمین و یاأجود الأجودین و یاإله العالمین و یاسید السادات و یاجبار الجبابرة و یاأفضل من سئل و یاأکرم من أعطی وأحق من تجاوز وعفی ورحم وتفضل بإحسانه القدیم و لاحول و لاقوة إلابالله العلی العظیم لاإله إلا الله الحلیم الکریم سبحانه تبارک الله رب العرش العظیم الحمد لله رب العالمین لاإله إلا أنت أفلح سائلک و تعالی جدک وامتنع عائذک أعذنی برحمتک من شر ماخلقت وذرأت وبرأت حسبی الله وکفی سمع الله لمن دعا لیس وراء الله منتهی أللهم أنت ربی ورب من کادنی وبغی علی من الجن والإنس ناصیتی وناصیته بیدک فادفع فی نحره وأعذنی من شره بعزتک التی لاترام وبقدرتک التی لایمتنع منها بر و لافاجر وبکلماتک الحسنی الحمد لله ألذی خلقنی و لم أک شیئا أللهم أعنی علی هول الدنیا وبوائق الآخرة ومصیبات اللیالی والأیام أللهم اصحبنی فی سفری واخلفنی فی أهلی ومالی وبارک لی فیما رزقتنی و لک فذللنی و علی خلق حسن صالح فقومنی وإلیک فحببنی و إلی الناس فلاتکلنی رب المستضعفین و أنت ربی أعوذ بوجهک الکریم ألذی أشرقت له السماوات و الأرض وکشفت به الظلمات وصلح علیه أمر الأولین والآخرین أن ینزل بی سخطک ویحل علی غضبک و من زوال نعمتک و من جمیع سخطک لک العتبی عندی فیما استطعت و لاحول و لاقوة إلابک أللهم إنک لست برب استحدثناک و لا کان معک إله أعانک ما یقول القائلون صل علی محمد و علی آل محمد وبارک لی فی الموت إذانزل بی واجعل لی فیه راحة وفرجا أللهم فکما[کما]حسنت خلقی فحسن خلقی أللهم إنی ضعیف فقو فی رضاک ضعفی وخذ إلی الخیر بناصیتی واجعل الإسلام منتهی رضای أللهم إنی أشهدک وأشهد ملائکتک وکفی بک شهیدا إنک أنت الله لاإله إلا أنت وحدک لاشریک لک وأشهد أن محمدا عبدک ورسولک وخیرتک من خلقک

-روایت-1-1716
[صفحه 490]
و أن کل معبود من دون عرشک إلی قرار أرضک السابعة باطل ماخلا وجهک الکریم الدائم ألذی لایزول فصل علی محمد و علی آل محمد واکشف مابی من ضر وحوله عنی یاأرحم الراحمین إنک سمیع الدعاء وإنک تفعل ماتشاء و إن میسور العسیر علیک یسیر أللهم یسر لی من أمری ماعسر وسهل ماصعب ولین ماغلظ وفرج ما لایفرجه أحد غیرک بنور وجهک الکریم الدائم التام وبحق محمدعبدک ورسولک وبحق الروحانیین الذین لایفترون إلابتعظیم عزجلالک وبالثناء علیک و لایبلغون ما أنت مستحقه من عظیم عزک وعلو شأنک أللهم إنی أسألک باسمک ألذی تجلیت به للجبل فجعله دکا وخر موسی صعقا وبالاسم المخزون المکنون وباسمک العظیم ألذی فلقت به البحر لموسی بن عمران فصار کل فرق کالطود العظیم وباسمک ألذی ذل له کل جبار عنید وباسمک ألذی وضعته علی النهار فأضاء و علی اللیل فأظلم أن تصلی علی محمد و علی آل محمد و أن تجعلنی من التوابین المتطهرین وتغفر لی خطیئتی یوم الدین وتغفر لوالدی کماربیانی صغیرا وعلمانی کتابک وسنة نبیک وتدخل علیهما رأفة منک ورحمة وبدل سیئاتهما حسنات وتقبل منهما ماأحسنا وتجاوز عنهما ماأساءا فإنک أولی بالجود واجعلهما من الذین رضیت عنهما وأسکنتهم جناتک النعیم برحمتک لابأعمالهم تفضلا منک علیهم بجودک وکرمک وعزتک وسلطانک یا من له الحمد و لاینبغی الحمد إلا له یاکریم الإحسان یا من یبقی ویفنی کل شیء یا من یری و لایری و هوبالمنظر الأعلی و من هو علی کل شیءرقیب وبکل شیءرءوف و علی کل شیءقابل شهید یعلم خائنة الأعین و ماتخفی الصدور تعلم ما فی نفسی و لاأعلم ما فی نفسک وأسألک بالاسم ألذی وضعت به الجبال علی الأرض فاستقرت وبالاسم ألذی وضعته علی السماوات فاستقلت و علی الأرض فاستقلت أن تنجینی من النار وتجیزنی الصراط بقدرتک ولوالدی وحامتی وقرابتی[وقراباتی] وجیرانی و من أحبنی و کل ذی رحم فی الإسلام دخل إلی بنورک ألذی لایطفأ وبعزتک التی لاترام واکفنی ما لایکفنیه أحد سواک و ما أنت
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 491]
أعلم به منی واسترنی بسترک الجمیل وعافنی بقدرتک من عذابک وعقابک أللهم إنک عالم غیرمتعلم و أنت عالم بحالی وأمری فاجعل لی فی کل خیر نصیبا و إلی کل خیر سبیلا أللهم واجعل لی سهما فی دعاء من دعاک رجاء الثواب منک فی مشارق الأرض ومغاربها من المسلمین والمسلمات و المؤمنین والمؤمنات وتقبل دعائهم وأعنهم علی عدوک وعدوهم فإنک تقدر و لایقدر علیک و لایدفع البلاء غیرک یامعروفا بالإحسان والرأفة والرحمة

أنت مقلب القلوب ثبت قلبى على دينک و أنت مدبر الأمور و أنت تختار لعبادک فاجعلنى ممن اخترته لطاعتک وأمنته من عذابک يوم يخسر المبطلون وتب على إنک أنت التواب الرحيم واخترنى واختر ولدى فقد خلقتهم فأحسنت ورزقت فأفضلت فتمم نعمتک على و على والدى و أهل عنايتى وأوسع علينا فى رزقک و لاتشمت بنا عدوا و لاحاسدا و لاباغيا و لاطاغيا واحرسنا بعينک التى لاتنام أللهم هذاالدعاء وعليک الإجابة و أنت المستعان وعليک التكلان و لاحول و لاقوة إلابک وصلى الله على محمدخاتم النبيين و على آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل

-روايت-از قبل-1009

و من الدعوات فى يوم عيد الغدير من روايةٍ أخرى أللهم بنورک اهتديت وبفضلک استغنيت و قلت وقولک الحق وَ لَو أَنّهُم إِذ ظَلَمُوا أَنفُسَهُم جاؤُکَ فَاستَغفَرُوا اللّهَ وَ استَغفَرَ لَهُمُ الرّسُولُ لَوَجَدُوا اللّهَ تَوّاباً رَحِيماً و قلت ما يَعبَؤُا بِکُم ربَىّ لَو لا دُعاؤُکُم و قلت وَ إِذا سَأَلَکَ عِبادِي عنَىّ فإَنِىّ قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعوَةَ الدّاعِ إِذا دَعانِ أللهم فإنى أسألک وأشهدک وأشهد ملائكتک أنک ربى لاإله إلا أنت عليک توكلت و أن محمدا عبدک ورسولک نبى الله صلى الله عليه وآله نبيى و أن عليا أمير المؤمنين مولاى ووليى عليه وآله السلام أسألک أن تغفر لى فى هذااليوم و فى هذاالوقت ماسلف من ذنوبى وتصلحنى فيما بقى من عمرى أللهم إيمانا بک وتصديقا بوعدک حتى أكون على النهج ألذى ترضاه والطريق ألذى تحبه فإنک عدتى

عندشدتى وولى نعمتى أللهم إنى أسألک نفحة من نفحاتک كريمة تلم بهاشعثى

-روايت-1-2-روايت-51-ادامه دارد

وتصلح بهاشأنى وتوسع بهارزقى وتقضى بهادينى وتعيننى بها على جميع أمورى فإنک

عندشدتى فأسألک بحق محمد وآل محمد أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تصلح لى أحوال الدنيا والآخرة أللهم إنى أسألک و لم يسأل السائلون أكرم منک وأطلب إليک و لم يطلب الطالبون إلى أحد أجود منک أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تبلغنى فى هذااليوم أمنية الدنيا والآخرة أللهم فارج الغم ومجيب دعوة المضطرين أللهم فارج الغم إنى مغموم ففرج عنى أللهم إنى مهموم فاكشف همى أللهم إنى مضطر فسهل لى أللهم إنى مديون فاقض دينى أللهم إنى ضعيف فقو ضعفى أللهم إنى أسألک من رزقک رزقا واسعا حلالا طيبا أستعين به وأعيش به بين خلقک رزقا من عندک لاأبذل فيه وجهى لأحد من عبادک أنت حسبى ونعم الوكيل أللهم اغفر لى ولوالدى و ماولدا و أهل قرابتى[قراباتي] وإخوانى من عرفت و من لم

أعرف أللهم أجزهم بأحسن أعمالهم وأوصل إليهم الرحمة والسرور واحشرهم مع رسولک و أمير المؤمنين وأوليائهم إنک على کل شیءقدير أللهم مالک الملک تؤتی الملک من تشاء وتنزع الملک ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدک الخير إنک على کل شیءقدير وصلى الله على محمد و أهل بيته وسلم
-روايت-از قبل-1097
و من الدعوات فی يوم الغدير مارويناه بإسنادنا عن الشيخ المفيد رضوان الله عليه أللهم إنی أسألک بحق محمدنبيک و على وليک والشأن والقدر ألذی خصصتهما به دون خلقک أن تصلی على محمد و على و أن تبدأ بهما فی کل خير عاجل أللهم صل على محمد وآل محمدالأئمة القادة والدعاء السادة والنجوم الزاهرة والأعلام الباهرة وساسة العباد وأرکان البلاد والناقة المرسلة والسفينة الناجية الجارية فی اللجج الغامرة أللهم صل على محمد وآل محمدخزان علمک وأرکان توحيدک ودعائم دينک ومعادن کرامتک وصفوتک من بريتک وخيرتک من خلقک الأتقياء النجباء الأبرار والباب المبتلى به الناس من أتاه نجا و من أباه هوى أللهم صل على محمد وآل محمد أهل الذکر الذين أمرت بمسألتهم وذوی القربى الذين أمرت بمودتهم وفرضت حقهم
-روايت-1-2-روايت-87-ادامه دارد
[صفحه 493]
وجعلت الجنة معاد من اقتص [اقتفى]آثارهم أللهم صل على محمد وآل محمد کماأمروا بطاعتک ونهوا عن معصيتک ودلوا عبادک على وحدانيتک أللهم إنی أسألک بحق محمدنبيک ونجيک [نجيبک] وصفوتک وأمينک ورسولک إلى خلقک وبحق أمير المؤمنين ويعسوب الدين وقائد الغر المحجلين الوصی الوفی والصديق الأکبر والفاروق بين الحق والباطل والشاهد لک والدال عليک والصادع بأمرک والمجاهد فی سبيلک لم تأخذه فيک لومة لائم أن تصلی على محمد وآل محمد و أن تجعلنی فی هذااليوم ألذی عقدت فيه لوليک العهد فی أعناق خلقک وأکملت لهم الدين من العارفين بحرمته والمقرين بفضله من عتقائک وطلقائک من النار و لاتشمت بی حاسدی النعم أللهم فکما جعلته عيدک الأکبر وسميته فی السماء يوم العهد المعهود و فی الأرض يوم الميثاق المأخوذ والجمع المسئول صل على محمد وآل محمد واقرر به عيوننا واجمع به شملنا و لاتضلنا بعدإذ هديتنا وهب لنا من لدنک رحمة إنک أنت الوهاب واجعلنا لأنعمک من الشاکرين ياأرحم الراحمين الحمد لله ألذی عرفنا فضل هذااليوم وبصرنا حرمته وکرمنا به وشرفنا بمعرفته وهدانا بنوره يا رسول الله يا أمير المؤمنين عليکما و على عترتکما و على محبيکما منی أفضل السلام مابقی الليل والنهار وبکما أتوجه إلى اللهِ ربی وربکما فی نجاح طلبتی وقضاء حوائجی

وتيسير أمورى أللهم إنى أسألک بحق محمد وآل محمد أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تلعن من جحد حق هذااليوم وأنكر حرمته فصد عن سبيلک لإطفاء نورک فأبى الله إلا أن يتم نوره أللهم فرج عن أهل بيت محمدنبيک واكشف عنهم وبهم عن المؤمنين الكربات أللهم املأ الأرض بهم عدلا كماملئت ظلما وجورا وأنجز لهم ماوعدتهم إنک لاتخلف الميعاد
-روايت-از قبل-1532

فصل فيما نذكره من زيارة لأمير المؤمنين ع يزار بها بعدالدعاء يوم الغدير السعيد من قريب أوبعيد

روى عدة من شيوخنا عن أبى عبد الله محمد بن أحمدالصفوانى من كتابه بإسناده عن أبى عبد الله ع قال إذاكنت فى يوم الغدير فى مشهد مولانا أمير المؤمنين ص

-روايت-1-2-روايت-109-ادامه دارد

[صفحه 494]

فادن من قبره بعدالصلاة والدعاء و إن كنت فى بعدفأوم إليه بعدالصلاة و هذاالدعاء أللهم صل على وليک وأخى نبيک ووزيره وحبيبه وخليله وموضع سره وخيرته من أسرته ووصيه وصفوته وخالصته وأمينه ووليه وأشرف عترته الذين آمنوا به و أبى ذريته و باب حكمته والناطق بحجته والداعى إلى شريعته والماضى على سنته [سننه] وخليفته على أمته سيد المسلمين و أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين أفضل ماصليت على أحد من خلقک وأصفيائک وأوصياء أنبيائک أللهم إنى أشهد أنه قدبلغ عن نبيک ص ماحمل ورعى مااستحفظ وحفظ مااستودع وحلل حلالک وحرم حرامک وأقام أحكامک ودعا إلى سبيلک ووالى أولياءک وعادى أعداءک وجاهد الناكثين فى [عن]سبيلک والقاسطين والمارقين عن أمرک صابرا محتسبا[مقبلا] غيرمدبر لاتأخذه فى الله لومة لائم حتى بلغ فى ذلک الرضا وسلم إليک القضاء وعبدک مخلصا ونصح لک مجتهدا حتى أتاه اليقين فقبضته إليک شهيدا سعيدا وليا تقيا رضيا زكيا هاديا مهديا أللهم صل على محمد و عليه أفضل ماصليت على أحد من أنبيائک وأصفيائک يارب العالمين

-روايت-از قبل-979

فصل فيما نذكره مما ينبغى أن يكون عليه حال أولياء هذاالعيد السعيد فى اليوم المعظم المشار إليه

اعلم أننا قدذكرنا فى عيد الفطر وعيد الأضحى وغيرهما فيما مضى ما يكون الإنسان عليه مع الله جل جلاله فى تحصيل كمال العفو والرضا و إذاعرفت كماقدمناه فضل عيد الغدير على كل وقت ذكرناه فينبغى أن تكون فى هذاالعيد على قدر فضله على كل يوم سعيد فتكون
عندالمجالسة لشرف تلك الأوقات كما لوجالست مماليک سلطان معظمين فى الحرمات والمقامات وتكون فى عيد الغدير كما لوجالست سلطان أولئک المماليک المعظمين وصاحبت مولاهم ألذى هم علاقة عليه فى أمور الدنيا والدين فاجتهد فى احترام ساعاته والتزام حق حرماته وصحبته لشكر الله جل جلاله على تشريفک بمعرفته وتأهيلک لكرامته وتحميلک بتجديد نعمته و قدقدمنا فى أخبار فضله آدابا وأسبابا يعملها المسعودون فى ذلک اليوم فاعمل عليها فإنها من تدبير العارفين

فصل فيما نذكره من تفطير الصائمين فيه

أقول قدقدمنا فيما مضى من الفصول فضلا عظيما لمن فطر صائما ليوم الغدير وأوضحنا ذلک بالمنقول فنذکر هاهنا زيادة من طريق المعقول فنقول إذا کان لکل صائم فی ذلک العيد ماذکرناه من الحظ السعيد فإذاقمت بإفطارهم ومسارهم وحفظ القوة التی بذلوها لله جل جلاله فی نهارهم فکأنک قدملکتها عليهم أوصرت شريکا لهم فی کل ماوصل من الله جل جلاله إليهم بالمقدار اليسير ألذی تخرجه فی فطور الصائم و قدشهد العقل أن من قدر علی الظفر بالغنائم وبالمماليک وبالسعادات وبالعنايات بقوت يوم واحد لبعض أهل الضرورات فإنه يغتنم ذلک بأبلغ الإمکان و لايسامح نفسه بالتهوين لهذا المطلب العظيم الشأن وکفاک أنک تعظم بذلک ماعظمه مولاک ومالک دنياک وأخراک و ياطوباک أن يبلغ خير خلق الله جل جلاله محمداص ومولاک أمير المؤمنين ص و من يکون حديثک بعدهما إليه أنک عظمت يوما عزيزا عليهم وأکرمت کريما لديهم ورفعت رايات معالمهم المذکورة وقطعت شبهات من سعی فی تغطية آيات مواسمهم المشهورة فتکون کمن [کما] کان من صدقت محبته وتعطرت [تقطرت]فضائله وظهرت دلائله شعر

وتهتز[BA]تهنی]للمعروف فی طلب العلی || لتذکر يوما عندليلی شمائله

فصل فيما نذكره مما يختم به يوم عيد الغدير

اعلم أنا قدعرفناک بعض ماعرفناه من شرف هذااليوم وتعظيمه
عند الله جل جلاله و
عند من اتبع رضاه فكن
عندأواخر نهاره ذاكرا لمعرفة قدره [مقداره]متأسفا على إبعاده تأسف المغرم بفراق أهل وداده متلهفا أن يؤهلک الله جل جلاله ليوم إظهار أسراره و أن يجعلک من أعوان المولى المذخور لرفع مناره ويشرفک بأن يكتب اسمک فى ديوان أنصاره ويضم مثل ماعملت فى اليوم المذكور السعيد بلسان الحال كمايفعل المؤدب من العبيد وتعرضه على من كنت ضيفا له من ثواب [نواب] الله جل جلاله وخاصته الذين عم الوسائل بينک و بين رحمته وحفظ نعمته وتسأل أن يتمموا ما فيه من نقصان ويربحوا ماتخاف على علمک من خسران و أن يسلموه من يد لسان حالهم إلى الملكين الحافظين الكاتبين بجميع أعمالک [أحوالک] فى ذلک النهار أويعرضوه على مزيد كمالهم على وجه الله جل جلاله عرضا يليق بالثابت المكمل فى صفات الأبرار على مولى [المولى]الممالک المطلع على الأسرار فتكون قدأديت الأمانة فى يومک و فى عملک واجتهدت فى حفظ حرمته ومحله وسلمت كل تفويض وتسليم إلى أهله

الباب السادس

اشاره

فيما يتعلق بمباهلة سيد أهل الوجود لذوى الجحود ألذى لايساوى و لايجازى وظهور حجته على النصارى والحبارى [الحيارى] و أن فى يوم مثله تصدق أمير المؤمنين ع بالخاتم ونذكر مانعمل من المراسم و فيه فصول

فصل فيما نذكره من إنفاذ النبى ص لرسله إلى نصارى نجران ومناظرتهم فيما بينهم وظهور تصديقه فيما دعاه

روينا ذلک بالأسانيد الصحيحة والروايات الصريحة إلى أبى المفضل محمد بن عبدالمطلب الشيبانى رحمه الله من كتاب المباهلة و من أصل كتاب الحسن بن إسماعيل بن أشناس من كتاب عمل ذى الحجة فيما رويناه بالطرق الواضحة عن ذوى الهمم الصالحة لاحاجة إلى ذكر أسمائهم لأن المقصود ذكر كلامهم قالوا لمافتح النبى ص مكة وانقادت له العرب وأرسل رسله ودعاته إلى الأمم وكاتب الملكين كسرى وقيصر يدعوهما إلى الإسلام و إلاأقرا بالجزية والصغار و إلاأذنا بالحرب العوان أكبر شأنه نصارى نجران وخلطاؤهم من بنى عبدالمدان وجميع بنى الحرث بن كعب و من ضوى إليهم ونزل بهم من دهماء الناس على اختلافهم هناک فى دين النصرانية من الأروسية والنالوسية وأصحاب دين الملک والمارونية والعباد والنسطورية وأملأت قلوبهم على تفاوت منازلهم رهبة منه ورعبا فإنهم كذلک من شأنهم إذ وردت عليهم رسل رسول الله ص بكتابه وهم عتبة بن غزوان و عبد الله بن أبى أمية والهدير بن عبد الله أخو تيم بن مرة وصهيب [صهب] بن سنان أخو النمر بن قاسط يدعوهم إلى الإسلام فإن أجابوا فإخوان و إن أبوا واستكبروا فإلى الخطة المخوفة[المتخزية] إلى أداء الجزية عن يد فإن راغبوا عما دهاهم إليه من أحد المنزلتين وعندوا فقد آذنهم على سواء و كان فى كتابه ص قُل يا أَهلَ الكِتابِ تَعالَوا إِلى كَلِمَةٍ سَواءٍ بَينَنا وَ بَينَكُم أَلّا نَعبُدَ إِلّا اللّهَ وَ لا نُشرِکَ بِهِ شَيئاً وَ لا يَتَّخِذَ بَعضُنا بَعضاً أَرباباً مِن دُونِ اللّهِ فَإِن تَوَلَّوا فَقُولُوا اشهَدُوا بِأَنّا مُسلِمُونَقالوا و كان رسول الله ص لايقاتل قوما حتى يدعوهم فازداد القوم لورود رسل نبى الله ص وكتابه نفورا واقتراحا[امتراجا]ففزعوا لذلک إلى بيعتهم العظمى وأمروا ففرش أرضها وألبس جدرها بالحرير والديباج ورفعوا الصليب العظيم [الأعظم] و كان من ذهب مرصع أنفذه إليهم القيصر الأكبر وحضر ذلک بنى الحرث بن الكعب وكانوا ليوث الحرب وفرسان الناس قدعرفت العرب ذلک لهم فى قديم أيامهم و فى الجاهلية فاجتمع القوم جميعا للمشورة والنظر فى أمورهم وأسرعت إليهم القبائل من مذحج وعک وحمير وأنمار و من دنا منهم نسبا ودارا من قبائل سبإ وكلهم قدورم أنفه غضبا من قومهم [لقومهم] ونكص من تكلم منهم بالإسلام ارتدادا فحاضروا[فخاضوا] وأفاضوا فى ركز المسير بنفسهم وجميعهم [جمعهم] إلى رسول الله ص والنزول به بيثرب لمناجزته فلما رأى أبوحامد[حارثة]حصين بن علقمة أسقفهم الأول وصاحب مدارسهم وعلامهم و كان رجلا من بنى بكر بن وائل ماأزمع القوم عليه من إطلاق الحرب دعا بعصابة فرفع بهاحاجبيه عن عينيه و قدبلغ يومئذ عشرين ومائة

سنة ثم قام فيهم خطيبا معتمدا على عصى وكانت فيه بقية و له رأى وروية و كان موحدا يؤمن بالمسيح وبالنبى ع ويكتم إيمانه ذلک من كفرة قومه وأصحابه فقال مهلا بنى عبدالمدان مهلا استديموا العافية والسعادة فإنهما مطويان فى الهوادة دبوا إلى قوم فى هذاالأمر دبيب الذر وإياكم والسورة العجلى فإن البديهة بها لاينجب إنكم و الله على فعل ما لم تفعلوا أقدر منكم

-قرآن-1154-1386

على رد مافعلتم ألا إن النجاة مقرونة بالأناة ألا رب إحجام أفضل من إقدام وكائن [وكاين] من قول أبلغ من صول ثم أمسک فأقبل عليه كرز بن مسيرة[سبرة]الحارثى و كان يومئذ زعيم بنى الحارث بن كعب و فى بيت شرفهم والمصعب فيهم و أميرحروبهم فقال لقد انتفخ سحرک واستطير قلبک أباحارثة فظلت كالمسبوع النزاعة[اليراعة]المهلوع تضرب لنا الأمثال وتخوفنا النزال لقد علمت وحق المنان بفضيلة الحفاظ بالنوء بالعباء و هوعظيم وتلقح الحرب و هوعقيم تثقف أود الملک الجبار ولنحن أركان الرائش وذوى المنار الذين شددنا ملكهما وأمرنا مليكهما[وأجزنا فلكهما]فأى أيامنا ينكر أم لأيها ويک تلمز فما أتى على آخر كلامه حتى انتظم نصل نبلة كانت فى يده بكفه غيظا[وغضبا] و هو لايشعر فلما أمسک كرز بن سبرة أقبل عليه العاقب واسمه عبدالمسيح بن شرجيل و هويومئذ عميد القوم و أميررأيهم وصاحب مشورتهم ألذى لايصدرون جميعا إلا عن قوله فقال له أفلح وجهک وآنس ربعک و عزجارک وامتنع ذمارک ذكرت وحق مغبرة الجباه حسبا صميما وعيصا كريما وعزا قديما ولكن أباسبرة لكل مقام مقال ولكل عصر رجال والمرء بيومه أشبه منه بأمسه وهى الأيام تهلک جيلا وتديل قبيلا والعافية أفضل جلباب وللآفات أسباب فمن أوكد أسبابها التعرض لأبوابها ثم صحت العاقب مطرقا فأقبل عليه السيد واسمه أهم [أهتم] بن النعمان و هويومئذ أسقف نجران و كان نظير العاقب فى علو المنزلة و هو رجل من عاملة وعداده فى لخم فقال له سعد جدک وسما جدک أباوائلة إن لكل لامعة ضياء و على كل صواب نورا ولكن لايدركه وحق واهب العقل إلا من كان بصيرا إنک أفضيت وهذان فيما تصرف بكما[بكم]الكلم إلى سبيلى حزن وسهل ولكل على تفاوتكم حظ من الرأى الربيق والأمر الوثيق إذاأصيب به مواضعه ثم إن أخا قريش قدنجدكم لخطب عظيم وأمر جسيم فما عندكم فيه قولوا وأنجزوا أبخوع وإقرار أم نزوع قال عتبة والهدير والنفر من أهل نجران فعاد كرز بن سبرة لكلامه و كان كمتا أبيا فقال أنحن نفارق دينا رسخت عليه عروقنا ومضى عليه آباؤنا وعرف ملوک الناس ثم العرب ذلک منا أنتهالک إلى ذلک أم نقر بالجزية وهى الخزية حقا لا و الله حتى نجرد البواتر من أغمادها وتذهل

الحلائل عن أولادها أونشرق نحن و محمدبدمائنا ثم يديل الله عز و جل بنصره من يشاء قال له السيد اربع على نفسک وعلينا أباسبرة فإن سل السيف يسل السيوف و إن محمدا قدبخعت له العرب وأعطته طاعتها وملک رجالها وأعنتها وجرت أحكامه فى أهل الوبر منهم والمدر ورمقه الملكان العظيمان كسرى وقيصر فلاأراكم والروح لونهد[نهض]لكم إلا و قدتصدع عنكم من خف معكم من هذه القبائل فصرتم جفاء كأمس الذاهب أوكلحم على وضم و كان فيهم رجل يقال له جهير بن سراقة البارقى من زنادقة نصارى العرب و كان له منزلة من ملوک النصرانية و كان مثواه بنجران فقال له أباسعد[إسعاد]قل فى أمرنا وانجدنا برأيک فهذا مجلس له مابعده فقال فإنى أرى لكم أن تقاربوا محمدا ولتسطيعوه [تطيعوه] فى بعض ملتمسه عندكم ولينطلق وفودكم إلى ملوک أهل ملتكم إلى الملک الأكبر بالروم قيصر و إلى ملوک هذه الجلدة السوداء الخمسة يعنى ملوک السودان ملک النوبة وملک الحبشة[حبشة] وملک علوة[علية] وملک الرعا[الرعانة] وملک الراحات [الراحة] ومريس والقبط و كل هؤلاء كانوا نصارى قال وكذلک من ضوى إلى الشام وحل بها من ملوک غسان ولخم وجذام وقضاعة وغيرهم من ذوى يمنكم فهم لكم عشيرة وموالى ومال و فى الدين إخوان يعنى

[صفحه 498]

أنهم نصارى وكذلک نصارى الحيرة من العباد وغيرهم فقد صبت إلى دينهم قبائل تغلب بنت وائل وغيرهم من ربيعة بن نزار لتسير وفودكم ثم لتخرق إليهم البلاد إغذاذا فيستصرخونهم لدينكم فيستنجدكم الروم وتسير إليكم الأساودة مسير أصحاب الفيل وتقبل إليكم نصارى العرب من ربيعة اليمن فإذاوصلت الأمداد واردة سرتم أنتم فى قبائلكم وسائر من ظافركم وبذل نصره وموازرته لكم حتي تضاهئون من أنجدكم وأصرحكم من الأجناس والقبائل الواردة عليكم فأموا محمدا حتى تنجوا[سخوا] به جميعا فسيعتق إليكم وافدا لكم من صبا إليه مغلوبا مقهورا وينعتق [ينعق] به من كان منهم فى مدرته مكثورا فيوشک أن تصطلموا حوزته وتطفئوا جمرته و يكون لكم بذلک الوجه والمكان فى الناس فلاتتمالک العرب حينئذ حتى تتهافت دخولا فى دينكم ثم لتعظمن بيعتكم هذه ولتشرفن حتى تصير كالكعبة المحجوجة بتهامة هذاالرأى فانتهزوه فلارأى لكم بعده فأعجب القوم كلام جهير بن سراقة ووقع منهم كل موقع فكاد أن يتفرقوا على العمل به و كان فيهم رجل من ربيعة بن نزار من بنى قيس [فليس] بن ثعلبة يدعا حارثة بن أثاک [أثال] على دين المسيح ع فقام حارثة على قدميه وأقبل على جهير و قال متمثلا شعر

متى ماتقد بالباطل الحق بابه || و إن قدت بالحق الرواسى ينقد
إذا ماأتيت الأمر من غيربابه || ضللت و إن تقصد إلى الباب تهتد

ثم استقبل السيد والعاقب والقسيسين والرهبان وكافة نصارى نجران بوجهه لم تخلط معهم غيرهم فقال سمعا سمعا ياأبناء الحكمة وبقايا حملة الحجة إن السعيد و الله من نفقته [نفعته]الموعظة و لم يعش عن التذكرة ألا وإنى أنذركم وأذكركم قول مسيح الله عز و جل ثم شرح وصيته ونصه على وصيه شمعون بن يوحنا و مايحدث على أمته من الافتراق
ثم ذكر عيسى ع و قال إن الله جل جلاله أوحى إليه فخذ يا ابن أمتى كتابى بقوة ثم فسره لأهل سوريا بلسانهم وأخبرهم إنى أنا الله لاإله إلا أناالحى القيوم البديع الدائم ألذى لاأحول و لاأزول وإنى بعثت رسلى وأنزلت كتبى رحمة ونورا وعصمة لخلقى ثم إنى باعث بذلک نجيب رسالتى أحمدصفوتى من بريتى البارقليطا عبدى أرسله فى خلو من الزمان انبعثه [ابتعثه]بمولده فاران من مقام أبيه ابراهيم ع أنزل عليه توراة حديثة افتح بهاأعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا طوبى لمن شهد أيامه وسمع كلامه فآمن به واتبع النور ألذى جاء به فإذاذكرت ياعيسى ذلک النبى فصل عليه فإنى وملائكتى نصلى عليه
-روايت-1-621
قال فما أتى حارثة بن أثاک [أثال] على قوله هذا حتى أظلم بالسيد والعاقب مكانهما وكرها ماقام به فى الناس معربا ومخبرا عن المسيح ع بما أخبر وأقدم من ذكر النبى محمدص لأنهما كانا قدأصابا بموضعهما من دينهما شرفا بنجران ووجها
عندملوک النصرانية جميعا وكذا[كذلک]
عندسوقتهم وعربهم فى البلاد فأشفقا أن يكون ذلک سببا لانصراف قومهما عن طاعتهما لدينهما وفسخا لمنزلتهما فى الناس فأقبل العاقب على حارثة فقال أمسک عليک ياحار فإن راد هذاالكلام عليک أكثر من قابله ورب قول يكون بلية على قائله وللقلوب نفرات
عندالإصداع بمظنون الحكمة فاتق نفورها فلكل نبإ أهل ولكل خطب محل وإنما الدرک ماأخذ لک بمواضى النجاة وألبسک جنة السلامة فلاتعدلن بهما حظا فإنى لم آلک لا أبا لک نصحا ثم أرم يعنى أمسک فأوجب السيد أن يشرک العاقب فى كلامه فأقبل على حارثة فقال إنى لم أزل أتعرف لک فضلا تميل
[صفحه 499]
إليک [إليه]الألباب فإياک أن تقعد مطية اللجاج و أن ترجف [توجف] إلى السراب فمن عذر بذلک فلست فيه أيها المرء بمعذور و قدأغفلک أبوواثلة و هوولى أمرنا وسيد حضرنا عتابا فأوله اعتبارا[إعتابا] ثم تعلم أن ناجم قريش يعنى رسول الله ص يكون [و يكون بعد]رزئه قليلا ثم ينقطع ويخلو أن بعد ذلک قرن يبعث فى آخره النبى المبعوث بالحكمة والبيان والسيف والسلطان يملک ملكا مؤجلا تطبق فيه أمته المشارق والمغارب و من ذريته

الأمير الظاهر يظهر على جميع الملكات والأديان ويبلغ ملكه ماطلع عليه الليل والنهار و ذلک ياحار أمل من ورائه أمد و من دونه أجل فتمسک من دينک بما تعلم وتمنع لله أبوک من أنس متصرم بالزمان أولعارض من الحدثان فإنما نحن ليومنا ولغد أهله فأجابه حارثة بن أثال [أثاک] فقال إيها عليک أباقرة فإنه لاحظ فى يومه لمن لادرک له فى غدوة[غده]اتق الله تجد الله جل و تعالى بحيث لامفزع إلا إليه وعرضت مشيدا بذكر أبى واثلة فهو العزيز المطاع الرحب الباع وإليكما معا يلقى الرجل [ملقى الرجال]فلو أضربت التذكرة عن أحد لتبزيز فضل لكنتماه لكنها أبكار الكلام [الكلمة]تهدى لأربابها ونصيحة كنتما أحق من أصغى بهاإنكما مليكا ثمرات قلوبنا ووليا طاعتنا فى ديننا فالكيس الكيس ياأيها المعظمان عليكما به أرمقا[أريا مقاما] مايدهكما نواحيه واهجرا سنته التسويف فيما أنتما بعرضه آثر الله فيما كان يؤثركما بالمزيد من فضله و لاتخلدا فيما أظلكما إلى الونية فإنه من أطال عنان الأمر أهلكته الغرة و من اقتعد مطية الحذر كان بسبيل أمن من المتألف و من استنصح عقله كانت العبرة له لا به و من نصح لله عز و جل آنسه الله جل و تعالى بعز الحياة وسعادة المنقلب ثم أقبل على العاقب معاتبا فقال وزعمت أباواثلة أن راد ما قلت أكثر من قائله و أنت لعمر الله حرى ألا يؤثر هذاعنک فقد علمت وعلمنا أمة الإنجيل معا بسيرة ماقام به المسيح ع فى حواريه و من آمن له من قومه و هذه منک فهة لايرحضها إلاالتوبة والإقرار بما سبق به الإنكار فلما أتى على هذاالكلام صرف إلى السيد وجهه فقال لاسيف إلاذو نبوة و لاعليم إلاذو هفوة فمن نزع عن وهلة وأقلع فهو السعيد الرشيد وإنما الآفة فى الإصرار وأعرضت [وعرضته]بذكر نبيين يخلقان [زعمت] بعد ابن البتول فأين يذهب بک عما خلد[خلا] فى الصحف من ذكرى ذلک

أ لم تعلم ماأنبأ به المسيح ع فى بنى إسرائيل و قوله لهم كيف بكم إذاذهب بى إلى أبى وأبيكم وخلف بعدأعصار يخلو من بعدى وبعدكم صادق وكاذب قالوا و من هما يامسيح الله قال نبى من ذرية إسماعيل ع صادق ومتنبئ من بنى إسرائيل كاذب فالصادق منبعث منهما برحمة وملحمة يكون له الملک والسلطان مادامت الدنيا و أماالكاذب فله نبذ يذكر به المسيح الدجال يملک فواقا ثم يقتله [الله]بيدى إذارجع بى

-روايت-1-416

قال حارثة وأحذركم ياقوم أن يكون من قبلكم من اليهود أسوة لكم إنهم أنذروا بمسيحين مسيح رحمة وهدى ومسيح ضلالة وجعل لهم على كل واحد منهما آية وأمارة فجحدوا مسيح الهدى وكذبوا به وآمنوا بمسيح الضلالة الدجال وأقبلوا على انتظاره وأضربوا فى الفتنة وركبوا نضحها[نتجها] و من قبل مانبذوا كتاب الله وراء ظهورهم وقتلوا أنبياءه والقوامين بالقسط من عباده فخفف [فحجب] الله عز و جل عنهم البصيرة

بعدالتبصرة بما كتبت [كسبت]أيديهم ونزع ملكتهم منهم ببغيهم وألزمهم الذلة والصغار وجعل منقلبهم إلى النار قال العاقب فما أشعرک ياحار أن يكون هذا النبى
[صفحه 500]
المذكور فى الكتب هوقاطن يثرب ولعله ابن عمک صاحب اليمامة فإنه يذكر من النبوة مايذكر منها أخو قريش وكلاهما من ذرية إسماعيل ولجميعهما أتباع وأصحاب يشهدون بنبوته ويقرون له برسالته فهل تجد بينهما فى ذلک من فاصلة فتذكرها قال حارثة أجل و الله أجدها و الله أكبر وأبعد مما بين السحاب والتراب وهى الأسباب التى بها وبمثلها تثبت حجة الله فى قلوب المعتبرين من عباده لرسله وأنبيائه و أماصاحب اليمامة فيكفيک [فليكفک] فيه ماأخبركم به سفهاؤكم [سفراؤكم] وغيركم والمنتجعة منكم أرضه و من قدم من أهل اليمامة عليكم أ لم يخبركم جميعا عن رواد مسيلمة وسماعيه و من أوفده صاحبهم إلى أحمدبيثرب فعادوا إليه جميعا بما تعرفوا هناک فى بنى قيلة وتبينوا به قالوا قدم علينا أحمديثرب وبئارنا ثماد ومياهنا ملحة وكنا من قبله لانستطيب و لانستعذب فبصق فى بعضها ومج فى بعض فعادت عذابا محلولية وجاش منها ما كان ماؤها ثمادا فحار بحرا قالوا وتفل محمد فى عيون رجال ذوى رمد و على كلوم رجال ذوى جراح فبرأت لوقته عيونهم فما اشتكوها واندملت جراحاتهم [جراحهم]فما ألموها فى كثير مما أدوا ونبئوا عن محمدص من دلالة وآية وأرادوا صاحبهم مسيلمة على بعض ذلک فأنعم لهم كارها وأقبل بهم إلى بعض بئارهم فمج فيها وكانت الركى معذوبة[معذوذبة]فحارت ملحا لايستطاع وبصق فى بئر كان ماؤها وشلا فعادت فلم تبيض بقطرة من ماء وتفل فى عين رجل كان بهارمد فعميت و على جراح أوقالوا جراح آخر فاكتسى جلده برصا فقالوا لمسيلمة فيما أبصروا فى ذلک منه واستبرئوه فقال ويحكم بئس الأمة أنتم لنبيكم والعشيرة لابن عمكم إن كنتم تحيفونى[تحيفتمونى][إنكم تختصمونى] ياهؤلاء من قبل أن يوحى إلى فى شىءمما سألتم والآن فقد أذن لى فى أجسادكم وأشعاركم دون بئاركم ومياهكم هذالمن كان منكم بى مؤمنا و أما من كان مرتابا فإنه لايزيده تفلتى عليه إلابلاء فمن شاء الآن منكم فليأت لأتفل فى عينه و على جلده قالوا مافينا وأبيک أحد يشاء ذلک إنا نخاف أن يشمت بک أهل يثرب وأضربوا عنه حمية لنسبه فيهم وتذمما لمكانه منهم فضحک السيد والعاقب حتى فحصا الأرض بأرجلهما وقالا ماالنور والظلام والحق والباطل بأشد بيانا وتفاوتا مما بين هذين الرجلين صدقا وكذبا قالوا و كان العاقب أحب مع ماتبين من ذلک أن يشيد مافرط من تفريطه مسيلمة ويوثل منزلته ليجعل لرسول الله ص كف ء استظهارا بذلک فى بقاء عزه و ماطار له من السمو فى أهل ملته فقال ولئن فخر أخو بنى حنيفة فى زعمه أن الله عز و جل

أرسله و قال من ذلک ما لیس له بحق فلقد بر فی أن نقل قومه من عبادة الأوثان إلی الإیمان بالرحمن قال حارثة أنشدک بالله ألذی دحاها وأشرق باسمه قمراها هل تجد فیما أنزل الله عز و جل فی الکتب السابقة[السالفة]
یقول الله عز و جل أنا الله لاإله إلا أنادیان یوم الدین أنزلت کتبی وأرسلت رسلی لأستنقذ بهم عبادی من حبائل الشیطان وجعلتهم فی بریتی وأرضی کالنجوم الدراری فی سمائی یهدون بوحیی وأمری من أطاعهم أطاعنی و من عصاهم فقد عصانی وإنی لعنت وملائکتی فی سمائی وأرضی واللاعنون من خلقی من جحد ربوبیتی أوعدل بی شیئا من بریتی أوکذب بأحد من أنبیائی ورسلی أو قال أوحی إلی و لم یوح إلیه شیء أوغمص سلطانی أو
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 501]
تقمیصه متبرئا و[أو]أکمه عبادی وأضلهم عنی ألا وإنما یعبدنی من عرف ماأرید فی [من]عبادتی وطاعتی من خلقی فمن لم یقصد إلی من السبیل [السبل]التی نهجتها برسلی لم یزدد فی عبادته منی إلابعدا
-روایت-از قبل-204
قال العاقب رویدک فأشهد لقد نبأت حقا قال حارثة فما دون الحق من مقنع و مابعده لامرئ مفزع ولذلک قلت ألذی قلت فاعترضته السید و کان ذا مجال [محال] وجدال شدید فقال ماأحری و ماأری أخا قریش مرسلا إلا إلی قومه بنی إسماعیل دینه و هو مع ذلک یزعم أن الله عز و جل أرسله إلی الناس جمیعا قال حارثة أفتعلم أنت یابا قرة أن محمدا مرسل من ربه إلی قومه خاصة قال أجل قال أتشهد له بذلک قال ویحک وهل یستطاع دفع الشواهد نعم أشهد غیرمرتاب بذلک وبذلک شهدت له الصحف الدارسة والأبناء الخالیة فأطرق حارثة ضاحکا ینکت الأرض بسبابته قال السید مایضحکک یا ابن أثاک [آثال] قال عجبت فضحکت قال أ وعجب ماتسمع قال نعم العجب أجمع أ لیس بالإله بعجیب من رجل أوتی أثرة من علم وحکمة یزعم أن الله عز و جل اصطفی لنبوته واختص برسالته وأید بروحه وحکمته رجلا خراصا یکذب علیه و یقول أوحی إلی و لم یوح إلیه فیخلط کالکاهن کذبا بصدق وباطلا بحق فارتدع السید وعلم أنه قدوهل فأمسک محجوجا قالوا و کان حارثة بنجران حثیثا یعنی غریبا فأقبل علیه العاقب و قدقطعه مافرط إلی السید من قوله فقال له علیک أخا بنی قیس من [ابن]ثعلبة
-روایت-1-2-روایت-15-1067
واحبس علیک ذلق لسانک و ما لم تزل تستحم لنا من مثابة سفهک فرب کلمة ترفع صاحبها رأسا قدألقته فی قعر مظلمة ورب کلمة لامت ورأبت قلوبا نغلة فدع عنک مایسبق إلی القلوب إنکاره و إن کان عندک مانیسان

اعتذاره ثم اعلم أن لكل شىءصورة وصورة الإنسان العقل وصورة العقل الأدب والأدب أدبان طباعى ومرتاضى فإنه أفضلهما أدب الله جل جلاله و من أدب الله سبحانه وحكمته أن يرى لسلطانه حق ليس لشىء من خلقه لأنه الحبل بين الله و بين عباده والسلطان اثنان سلطان مملكة وقهر وسلطان حكمة وشرع فأعلاهما فوقا سلطان الحكمة و قدترى يا هذا أن الله عز و جل قدصنع لنا حتى جعلنا حكاما وقواما على ملوک ملتنا من بعدهم من حشوتهم وأطرافهم فاعرف لذى الحق حقه أيها المرء وخلاک ذم ثم قال وذكرت أخا قريش و ماجاء به من الآيات والنذر فأطلت وأعرضت ولقد برزت فنحن بمحمد عالمون و به جدا موقنون شهدت لقد انتظمت له الآيات والبينات سالفها وآنفها إلاآية هى أسعاها[أشفاها] وأشرفها وإنما مثلها فيما جاء به كمثل الرأس للجسد فما حال جسد لارأس له فأمهل رويدا رويدا نتجسس الأخبار ونعتبر الآثار ولنستشف ماألفينا مما أفضى إلينا فإن آنسنا الآية الجامعة الخاتمة لديه فنحن إليه أسرع و إليه [و له]أطوع و إلافاعلم مانذكر به النبوة والسفارة عن الرب ألذى لاتفاوت فى أمره و لاتغاير فى حكمه قال له حارثة قدناديت فأسمعت وفزعت فصدعت وسمعت وأطعت فما هذه الآية التى أوحش بعدالأنسة فقدها وأعقب الشک بعدالبينة عدمها و قال له العاقب قدأثلجک أبوقرة بهافذهبت عنها فى غيرمذهب وجاورتها[وحاورتنا]فأطلت فى غير ماطائل وحاورتنا[جوازنا] قال حارثة و إلى ذلک فحلها الآن لى فداک أبى وأمى قال العاقب أفلح من سلم للحق وصدع به و لم يرغب عنه و قدأحاط به علما فقد علمنا وعلمت من أنباء

الكتب المستودعة علم القرون و ما كان و ما يكون فإنها استهلت بلسان كل أمة منهم معربة مبشرة ومنذرة بأحمد النبى العاقب ألذى تطبق أمته المشارق والمغارب يملک وشيعته من بعده ملكا مؤجلا يستأثر مقتبلهم ملكا على الأحم منهم بذلک النبى وتباعة وبيتا ويوسع [وسيما يوسع] من بعدهم أمتهم عدوانا وهضما فيملكون بذلک سبتا طويلا حتى لايبقى بجزيرة العرب بيت إلا و هوراغب إليهم أوراهب لهم ثم بدال بعدلآى منهم ويشعث سلطانهم حدا حدا وبيتا فبيتا حتى يجىء أمثال النعف من الأقوام فيهم ثم يملک أمرهم عليهم عبداؤهم وقنهم يملكون جيلا فجيلا يسيرون فى الناس بالقعسرية خبطا خبطا و يكون سلطانهم سلطانا عضوضا ضروسا فتنقص الأرض حينئذ من أطرافها ويشتد البلاء وتشتمل الآفات حتى يكون الموت أعز من الحياة الحمراء أوأحب حينئذ إلى أحدهم من الحياة إلى المعافاة السليم و ما ذلک إلا لمايدهنون به من الضر والضراء والفتنة العشواء وقوام الدين يومئذ وزعماؤهم يومئذ أناس ليسوا من أهله فيمج الدين بهم وتعفو آياته ويدبر توليا وإمحاقا فلايبقى منه إلااِسمه حتى ينعاه ناعيه والمؤمن

يومئذ غريب والديانون قليل ماهم حتى يستأيس الناس من روح الله وفرجه إلاأقلهم وتظن أقوام أن لن ينصر الله رسله ويحق وعده فإذابهم الشصائب والنقم وأخذ من جميعهم بالكظم تلا فى الله دينه وراش عباده من بعد ماقنطوا برجل من ذرية نبيهم أحمد ونجله يأتى الله عز و جل به من حيث لايشعرون تصلى عليه السماوات وسكانها وتفرح به الأرض و ماعليها من سوام وطائر وأنام وتخرج له أمكم يعنى الأرض بركتها وزينتها وتلقى إليه كنوزها وأفلاذ كبدها حتى تعود كهيئتها على عهد آدم ع وترفع عنهم المسكنة والعاهات فى عهده والنقمات التى كانت تضرب بهاالأمم من قبل وتلقى فى البلاد الآمنة وتنزع حمة كل ذات حمة ومخلب كل ذى مخلب وناب كل ذى ناب حتى أن الجويرية اللكاع لتلعب بالأفعوان فلايضرها شيئا و حتى يكون الأسد فى الباقر كأنه راعيها والذئب فى البهم كأنه ربها ويظهر الله عبده على الدين كله فيملک مقاليد الأقاليم إلى بيضاء الصين حتى لا يكون على عهده فى الأرض أجمعها إلادين الله الحق ألذى ارتضاه لعباده وبعث به آدم بديع فطرته و أحمدخاتم رسالته و من بينهما من أنبيائه ورسله فلما أتى العاقب على اقتصاصه هذاأقبل عليه حارثة مجيبا فقال أشهد بالله البديع ياأيها النبيه الخطير والعليم الأثير لقد ابتسم الحق بقلبک وأشرق الجنان بعدل منطقک وتنزلت كتب الله التى جعلها نورا فى بلاده وشاهدة على عباده بما اقتصصت من سطورها حقا فلم يخالف طرس منها طرسا و لارسم من آياتها رسما فما بعد هذا قال العاقب فإنک زعمت زعمة أخا قريش فكنت بما تأثر من هذاحق غالط قال وبم أ لم تعترف له بنبوته ورسالته الشواهد قال العاقب بلى لعمر الله ولكنهما نبيان رسولان يعتقبان بين مسيح الله عز و جل و بين الساعة اشتق اسم أحدهما من صاحبه محمد و أحمدبشر بأولهما موسى ع وثانيهما عيسى ع فأخو قريش هذامرسل إلى قومه ويقفوه من بعده ذو الملک الشديد والأكل الطويل يبعثه الله عز و جل خاتما للدين وحجة على الخلائق أجمعين ثم تأتى من بعده فترة تتزايل فيهاالقواعد من مراسيها فيعيدها الله عز و جل على الدين كله فيملک هو والملوک الصالحون من عقبه جميع ماطلع عليه الليل والنهار من أرض وجبل وبر وبحر يرثون أرض الله

عز و جل ملكا كماورثهما أوملكهما الأبوان آدم ونوح ع يلقون وهم الملوک الأكابر فى مثل هيئة المساكين بذاذة واستكانة فأولئک الأكرمون الأماثل لايصلح عباد الله وبلاده إلاعليهم ينزل عيسى بن البشر ع على آخرهم بعدمكث طويل وملک شديد لاخير فى العيش بعدهم وتردفهم رجراجه [وإخراجه]طغام فى مثل أحلام العصافير وعليهم يقوم الساعة وإنما تقوم على شرار الناس وأخابثهم فذلک الوعد ألذى صلى به الله عز و جل على أحمدٍ كماصلى به خليله ابراهيم ع فى كثير مما لأحمدص من البراهين

والتأييد ألذى خيرت به كتب الله الأولى قال حارثة فمن الأثر المستقر عندک أباواثلة فى صدق الاسمين أنهما لشخصين لنبيين مرسلين فى عصرين مختلفين قال العاقب أجل قال فهل يتخالجک فى ذلک ريب أويعرض لک فيه ظن قال العاقب كلا والمعبود إن هذاالأجلى من يوح وأشار له إلى جرم الشمس المستدبر فأكب حارثة مطرقا وجعل ينكت فى الأرض عجبا ثم قال إنما الآفة أيها الزعيم المطاع أن يكون المال
عند من يخزنه لا من ينفقه والسلاح
عند من يتزين به لا من يقاتل به والرأى
عند من يملكه لا من ينصره قال العاقب لقد أسمعت ياحويرث فأقذعت وطفقت فأقدمت فمه قال أقسم بالذى قامت به السماوات والأرضون بإذنه وغلبت الجبابرة بأمره أنهما اسمان مشتقان لنفس واحدة لنبى واحد و رسول واحد أنذر به موسى بن عمران وبشر به عيسى ابن مريم و من قبلهما أشار به صحف ابراهيم ع فتضاحک السيد يرى قومه و من حضرهم أن ضحكه هزء من حارثة وتعجبا وانتشط العاقب من ذلک فأقبل على حارثة مؤنبا فقال لايقررک باطل أبى قرة فإنه و إن ضحک لک فإنما يضحک منک قال حارثة لئن فعلها لأنها لإحدى الدهارس أوسوء أفلم تتعرفا راجع الله بكما من موروث الحكمة لاينبغى للحكيم أن يكون عباسا فى غيرأدب و لاضحاكا من غيرعجب أ و لم يبلغكما عن سيدكما
المسيح ع قال فضحک العالم فى غيرحينه غفلة من قلبه أوسكرة ألهته عما فى غده
-روايت-1-2-روايت-18-85
قال السيد ياحارثة إنه لايعيش واحد بعقله حتى يعيش بظنه و إذا أنا لم أعلم إلا مارويت فلاعلمت أ و لم يبلغک أنت
عن سيدنا المسيح علينا سلامه أن لله عبادا ضحكوا جهرا من سعة رحمة ربهم وبكوا سرا من خيفة ربهم
-روايت-1-2-روايت-33-101
قال إذا كان هذافنعم قال فما هنا فليكن مراجم ظنونک بعباد ربک وعد بنا إلى مانحن بسبيله فقد طال التنازع والخصام بيننا ياحارثة قالوا و كان هذامجلسا ثالثا فى يوم ثالث من اجتماعهم للنظر فى أمرهم فقال السيد ياحارثة أ لم ينبؤک أبوواثلة بأفصح لفظ أحرق [احترق]أذنا ودعا ذلک بمثله مخبرا فألقاک مع غرماتک [عرفائک]بمواردہ حجرا وها أناذا آكد عليک التذكرة بذلک من معدن ثالث فأنشدک الله و ماأنزل إلى كلمته من كلماته هل تجد فى الزاجرة المنقولة من لسان أهل سوريا إلى لسان العرب يعنى صحيفة شمعون بن حمون الصفا التى توارثها عنه أهل النجران قال السيد أ لم يقل بعدنبذ طويل من كلام
فإذاطبقت وقطعت الأرحام وعفت [وعلقت]الأعلام بعث الله عبده

الفارقليطا بالرحمة والمعدلة قالوا و ماالفارقليطا ياروح الله قال أحمد النبى الخاتم الوارث ذلک ألذى يصلى عليه حيا ويصلى عليه بعد مايقبضه إليه بابنه الطاهر الخاير ينشره الله فى آخر الزمان بعد ماانقضت [انقضمت][انغمصت]عرى الدين وخبت مصابيح الناموس فأفلت [وأفلت]نجومه فلايلبث ذلک العبد الصالح إلاأمما حتى يعود الدين به كمابدأ ويقر الله عز و جل سلطانه فى عبده ثم فى الصالحين من عقبه وينشر منه حتى يبلغ ملكه منقطع التراب

-روايت-1-519

قال حارثة كلها قدأنشدتما حق لاوحشة مع [من]الحق و لاأنس فى غيره فمه قال السيد فإن من الحق أن لاحظ فى هذه

[صفحه 504]

الأكرومة للأبتر قال حارثة إنه لكذلک أ ليس بمحمد قال السيد إنک ماعملت إلالدا أ لم يخبرنا سفرنا وأصحابنا فيما تجسسنا من خبره أن ولديه الذكران القرشية والقبطية بادا يعنى هلكا وغودر محمدكقرن الأعضب موف على ضريحه فلو كان له بقية لكان لک بذلک مقالا إذاولت أنباؤه ألذى يذكر[نذكر] قال حارثة العبر لعمرو الله كثيرة والاعتبار بهاقليل والدليل موف على سنن السبيل إن لم يعش عنه ناظر و كما أن أبصار الرمدة لاتستطيع النظر فى قرص الشمس بسقمها[لسقمها]فكذلک البصائر القصيرة لاتتعلق بنور الحكمة لعجزها ألا و من كان كذلک فلستماه وأشار إلى السيد والعاقب إنكما ويمين الله لمحجوجين بما آتاكما الله عز و جل من ميراث الحكمة واستودعكما من بقايا الحجة ثم بما أوجب لكما من الشرف والمنزلة فى الناس فقد جعل الله عز و جل من أتاه سلطانا ملوكا للناس وأربابا وجعلكما حكما وقواما على ملوک ملتنا وذادة لهم يفزعون إليكما فى دينهم و لاتفزعان إليهم وتأمرانهم فيأتمرون لكما وحق لكل ملک أوموطإ الأكتاف [الأكناف] أن يتواضع لله عز و جل إذ رفعه و أن ينصح لله عز و جل فى عباده و لايدهن فى أمره وذكرتما محمدا بما حكمت له بالشهادات الصادقة وبينته فيه الأسفار المستحفظة ورأيتماه مع ذلک مرسلا إلى قومه لا إلى الناس جميعا و أن ليس بالخاتم الحاشر و لاالوارث العاقب لأنكما زعمتماه أبترا ليس كذلک قالا نعم قال أرأيتكما لو كان له بقية وعقب هل كنتما تمتريان [ممتريان] لماتجدان وبما تكذبان من الوراثة والظهور على النواميس أنه النبى الخاتم والمرسل إلى كافة البشر قالا لا قال أفليس هذاالقيل هذه الحال مع طول اللوائم والخصائم عندكما مستقرا قالا أجل قال الله أكبر قالا كبرت كبيرا فما دعاک إلى ذلک قال حارثة الحق أبلج والباطل لجلج ولنقل ماء البحر ولشق الصخر أهون من إماتة ماأحياه الله عز و جل وإحياء ماأماته الآن فاعلما أن محمدا غير ماأبتر و أنه الخاتم الوارث والعاقب الحاشر حقا فلانبى بعده و على أمتهِ تقوم الساعةِ ويرث

الله الأرض و من عليها و أن من ذريته الأمير الصالح ألذى بينتما ونبأتما أنه يملک مشارق الأرض ومغاربها ويظهره الله عز و جل بالحنفية الإبراهيمية على النواميس كلها قالا أولى لک ياحارثة لقد أغفلناک وتأبى إلامراوغة كالثعالبة فما تسأم المنازعة و لاتمل من المراجعة ولقد زعمت مع ذلک عظيما فما برهانک به قال أما وجدكما لأنبئكما ببرهان يجير من الشبهة ويشفى به جوى الصدور ثم أقبل على أبى حارثة حصين بن علقمة شيخهم وأسقفهم الأول فقال إن رأيت أيها الأب الأثير أن تؤنس قلوبنا وتثلج صدورنا بإحضار الجامعة والزاجرة قالوا و كان هذاالمجلس الرابع من اليوم الرابع و ذلک لماخلقت الأرض وركدت و فى زمن قيظ شديد فأقبلا على حارثة فقالا أرج هذا إلى غد فقد بلغت القلوب منا الصدور فتفرقوا على أخطار الزجرة[إحضار الزاجرة] والجامعة من غد للنظر فيهما والعمل بما يتراءان منهما فلما كان من الغد صار أهل نجران إلى بيعتهم لاعتبار ماأجمع صاحباهم مع حارثة على اقتباسه وتبينه [تتبعه] من الجامعة و لمارأى السيد والعاقب اجتماع الناس لذلک قطع بهما لعلمهما بصواب قول حارثة واعترضاه ليصدانه عن تصفح الصحف على أعين الناس وكانا من شياطين الإنس فقال السيد إنک قدأكثرت وأمللت قض الحديث لنا مع قضه ودعنا من [مع]تبيانه فقال حارثة وهل هذا إلامنک وصاحبک فمن الآن فقولا ماشئتما فقال العاقب ما من مقال إلاقلنا وسنعود فنخبر بعض ذلک لک تخبيرا[تخبرا] غيركاتمين لله عز و جل من حجة و لاجاحدين له آية و لامقترين مع ذلک على الله عز و جل لعبد أنه مرسل منه و ليس برسوله
[صفحه 505]
فنحن نعترف يا هذابمحمدص أنه رسول من الله عز و جل إلى قومه من بنى إسماعيل [إسرائيل] ع فى غير أن يجب له بذلک على غيرهم من عرب الناس و لاأعاجمهم تباعة و لاطاعة بخروج له عن ملة و لادخول معه فى ملة إلاالإقرار له بالنبوة والرسالة إلى أعيان قومه ودينه قال حارثة وبم شهدتما بما شهدتما له بالنبوة والأمر قالا حيث جاءتنا فيه البينة من تباشير الأناجيل والكتب الخالية فقال منذ وجب هذالمحمدص عليكما فى طويل الكلام وقصيره وبدئه وعوده فمن أين زعمتما أنه ليس بالوارث الحاشر و لاالمرسل إلى كافة البشر قالا لقد علمت وعلمنا فما نمترى بأن حجة الله عز و جل لم ينته أمرها وأنها كلمة الله جارية فى الأعقاب مااعتقب الليل والنهار و مابقى من الناس شخصان و قدظننا من قبل أن محمداص ربها و أنه القائد بزمامها فلما أعقمه الله عز و جل بمهلک الذكورة من ولده علمنا أنه ليس به لأن محمدا أبتر وحجة الله عز و جل الباقية ونبيه الخاتم بشهادة كتب الله عز و جل المنزلة ليس بأبتر فإذا هونبى يأتى ويخلد بعد محمدص اشتق اسمه من اسم محمد و هو أحمد ألذى نبأ المسيح ع باسمه وبنبوته ورسالاته الخاتمة ويملک ابنه القاهر[القاهرة]الجامعة للناس جميعا على

ناموس الله عز و جل الأعظم ليس بمظهرة دينه ولكنه من ذريته وعقبه يملک قری الأرض و مابينهما من لوب وسهل وصخر وبحر ملکا مورثا موطأ و هذانبأ أحاطت سفرة الأناجيل به علما و قدأوسعناک بهذا القيل سمعا وعدنا لک به آنفة بعدسالفة فما أربک إلی تکراره قال حارثة قدأعلم أنا وإياکما فی رجع من القول منذ ثلاث و ماذاک إلاليذکر ناس ويرجع فارط وتظهر لنا الکلم [ويطمئن لنا الکلام] وذکرتما نبيين يبعثان يعتقبان بين مسيح الله عز و جل والساعة قلتما وکلاهما من بنی إسماعيل أولهم محمدبيثرب وثانيهما أحمدالعاقب و أما محمدص أخو قريش هذاالقاطن بيثرب فآياته [فإيابه]حق مؤمن أجل و هو والمعبود أحمد ألذی نبأت به کتب الله عز و جل ودلت عليه آياته و هوحجة الله عز و جل ورسوله ص الخاتم الوارث حقا و لانبوة و لا رسول الله عز و جل و لاحجة بين ابن البتول والساعة غيره بلی و من کان منه من ابنته البهلولة الصديقة فأنتما ببلاغ الله لکنکما من نبوة محمدص فی أمر مستقر و لو لاانقطاع لسلکه لماارتبتما فيما زعمتما به أنه السابق العاقب قالا أجل إن ذلک لمن أکبر أماراته عندنا قال فأنتما و الله فيما تزعمان من نبی ثان من بعده فی أمر ملتبس والجامعة فی ذلک يحکم فی ذلک بيننا فتنادی الناس فی [من] کل ناحية وقالوا الجامعة ياحارثة الجامعة و ذلک لمامسهم فی طول تحاور الثلاثة من السأمة والملل وظن القوم مع ذلک أن الفلج [الفلح]لصاحبهما بما کانا يدعيان فی تلک المجالس من ذلک فقبل أبوحارثة إلی علج واقف منه أمما فقال امض ياغلام فأت بهافجاء بالجامعة يحملها علی رأسه و هو لايکاد يتماسک بهالثقلها قال فحدثنی رجل صدق من النجرانية ممن کان يلزم السيد والعاقب ويخف لهما فی بعض أمورهما ويطلع علی کثير من شأنهما قال لماحضرت الجامعة بلغ ذلک من السيد والعاقب کل مبلغ لعلمهما بما يهجمان عليه فی تصفحهما من دلائل رسول الله ص وصفته وذکر أهل بيته وأزواجه وذريته و مايحدث فی أمته وأصحابه من بوائق الأمور من بعده إلی فناء الدنيا وانقطاعها فأقبل أحدهما علی صاحبه فقال هذا يوم مابورک لنا فی طلوع شمسه لقد شهدته أجسامنا وغابت عنه آراؤنا بحضور طغاتنا وسفلتنا ولقل

ماشهد سفهاء قوم مجمعة إلاکانت لهم الغلبة قال الآخر فهم شر غالب لمن غلب إن أحدهم ليفيق بأدنی کلمة ويفسد فی بعض ساعة ما لايستطيع الآسی الحليم له رتقا و لاالخولی النفيس إصلاحا له فی حول محرم ذلک لأن السفيه هادم والحليم بان وشتان البناء والهدم قال فانتهز حارثة الفرصة فأرسل فی خفية وسر إلی النفر من أصحاب رسول الله ص فاستحضرهم استظهارا بمشهدهم فحضروا فلم يستطع الرجلان فض ذلک المجلس و لاإرجاؤه و ذلک لمابينا من تطلع عامتهما من نصاری نجران إلی معرفة

ماتضمنت الجامعة من صفة رسول الله ص لذلک وتأليب حارثة عليهما فيه وصفو أبى حارثة شيخهم إليه قال قال لى ذلک الرجل النجرانى فكان الرأى عندهما أن ينقادا لمايدهمهما من هذاالخطب و لايظهران شماسا منهم [منه] و لانفورا حذار أن يطرقا الظنة فيه إليهما و أن يكونا أيضا أول معتبر للجامعة ومستحث لها لئلا يفتات فى شىء من ذلک والمقام والمنزلة عليهما ثم يستبين أن الصواب فى الحال ويستنجدانه ليأخذان بموجبه فتقدما لماتقدم فى أنفسهما من ذلک إلى الجامعة وهى بين يدى أبى حارثة وحاذاهما حارثة بن أثاک [أثال] وتطاولت إليهما فيه الأعناق وحفت رسل رسول الله ص بهم فأمر أبوحارثة بالجامعة ففتح طرفها[طرقها] واستخرج منها صحيفة آدم الكبرى المستودعة علم ملكوت الله عز و جل جلاله و ماذرأ و مابرأ فى أرضه وسمائه و ماوصلهما جل جلاله من ذكر عالميه وهى الصحيفة التى ورثها شيث من أبيه آدم ع عما دعا من الذكر المحفوظ فقرأ القوم السيد والعاقب وحارثة فى الصحيفة تطلبا لماتنازعوا فيه من نعت رسول الله ص وصفته و من حضرهم يومئذ من الناس إليهم يصيحون [مصيحون]مرتقبون لمايستدرک من ذكرى ذلک فألفوا فى المسباح [المصباح]الثانى من فواصلها

بسم الله الرحمن الرحيم أنا الله لاإله إلا أناالحى القيوم معقب الدهور وفاصل الأمور سبقت بمشيتى الأسباب وذللت بقدرتى الصعاب فأنا العزيز الحكيم الرحمن الرحيم ارحم ترحم سبقت رحمتى غضبى وعفوى عقوبتى خلقت عبادى لعبادتى وألزمتهم حجتى ألا إنى باعث فيهم رسلى ومنزل عليهم كتبى أبرم ذلک من لدن أول مذكور من بشر إلى أحمدنبيى وخاتم رسلى ذاک ألذى أجعل عليه صلواتى وأسلک فى قلبه بركاتى و به أكمل أنبيائى ونذرى قال آدم ع إلهى من هؤلاء الرسل و من أحمد هذا ألذى رفعت وشرفت قال كل من ذريتک و أحمدعاقبهم قال رب بما أنت باعثهم ومرسلهم قال بتوحيدى ثم أقفى ذلک بثلاث مائة وثلاثين شريعة أنظمها وأكملها لأحمد جميعا فأذنت [فآذن]لمن جاءنى بشريعة منها مع الإيمان بى وبرسلى أن أدخله الجنة

-روايت-1-739

. ثم ذكر ماجملته أن الله تعالى عرض على آدم ع معرفة الأنبياء ع وذريتهم ونظرهم آدم ع ثم قال ما هذالفظه

ثم نظر آدم ع إلى نور قدلمع فسد الجو المنخرق فأخذ بالمطالع من المشارق ثم سرى كذلک حتى طبق المغارب ثم سمى حتى بلغ ملكوت السماء فنظر فإذا هونور محمد رسول الله ص و إذاالأكناف به قدتضوعت طيبا و إذاأنوار أربعة قداكتنفته عن يمينه وشماله و من خلفه وأمامه أشبه شىء به أرجا ونورا ويتلوها أنوار من بعدها تستمد منها و إذاهى شبيه بها فى ضيائها وعظمها ونشرها ثم دنت منها فتكللت عليها وحفت بها ونظر

فإذاأنوار من بعد ذلک فی مثل عدد الکواکب ودون منازل الأوائل جدا جدا وبعض هذه أضوأ من بعض وهی فی
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 507]
ذلک متفاوتون جدا ثم طلع علیه سواد کاللیل وکالسیل ینسلون من کل وجهة وأوب فأقبلوا کذلک حتی ملئوا القاع والأکم فإذاهم أقبح شیءصورا وهیئة وأنتنه ریحا فبهر آدم ع مارأی من ذلک و قال یاعالم الغیوب وغافر الذنوب و یاذا القدرة الباهرة[القاهرة] والمشیة الغالبة من هذاالخلق السعید ألذی کرمت ورفعت علی العالمین و من هذه الأنوار المنیفة المکتنفة له فأوحی الله عز و جل إلیه یاآدم هذا وهؤلاء وسیلتک ووسیلة من أسعدت من خلقی هؤلاء السابقون المقربون والشافعون المشفعون و هذا أحمدسیدهم وسید بریتی اخترته بعلمی وأشققت [واشتققت]اسمه من اسمی فأنا المحمود و هو محمد و هذاصنوه ووصیه آزرته به وجعلت برکاتی وتطهیری فی عقبه و هذه سیدة إمائی والبقیة فی علمی من أحمدنبیی وهذان السبطان والخلفان لهم و هذه الأعیان المضارع نورها أنوارهم بقیة منهم ألا إن کلا اصطفیت وطهرت و علی کل بارکت وترحمت فکلا بعلمی جعلت قدوة عبادی ونور بلادی ونظر فإذاشیخ فی آخرهم یزهر فی ذلک الصفیح کمایزهر کوکب الصبح لأهل الدنیا فقال الله تبارک و تعالی وبعبدی هذاالسعید أفک عن عبادی الأغلال وأضع عنهم الآصار وأملأ أرضی به حنانا ورأفة وعدلا کماملئت من قبله قسوة وقشعریة وجورا قال آدم ع رب إن الکریم من کرمت و إن الشریف من شرفت وحق یاإلهی لمن رفعت وأعلیت أن یکون کذلک فیا ذا النعم التی لاتنقطع والإحسان ألذی لایجازی و لاینفد بم بلغ عبادک هؤلاء العالون هذه المنزلة من شرف عطائک وعظیم فضلک وحبائک وکذلک من کرمت من عبادک المرسلین قال الله تبارک و تعالی إنی أنا الله لاإله إلا أناالرحمن الرحیم العزیز الحکیم عالم الغیوب ومضمرات القلوب أعلم ما لم یکن مما یکون کیف یکون و ما لا یکون کیف لو کان یکون وإنی اطلعت یاعبدی فی علمی علی قلوب عبادی فلم أر فیهم أطوع لی و لاأنصح لخلقی من أنبیائی ورسلی فجعلت لذلک فیهم روحی وکلمتی وألزمتهم عب ء[أعباء]حجتی واصطفیتهم علی البرایا برسالتی ووحیی ثم ألقیت بمکاناتهم تلک فی منازلهم حوامهم وأوصیائهم من بعدهم ودائع حجتی والأساة[والسادة] فی بریتی لأجبر بهم کسر عبادی وأقیم بهم أودهم ذلک إنی بهم وبقلوبهم لطیف خبیر ثم اطلعت علی قلوب المصطفین من رسلی فلم أجد فیهم أطوع و لاأنصح لخلقی من محمدخیرتی وخالصتی فاخترته علی علم ورفعت ذکره إلی ذکری ثم وجدت قلوب حامته اللاتی من بعده علی صبغة قلبه فألحقتهم به وجعلتهم ورثة کتابی ووحیی وأوکار حکمتی ونوری وآلیت بی ألا أعذب بناری من لقینی

معتصما بتوحيدى وحبل مودتهم أبدا
-روايت-از قبل-2304
ثم أمرهم أبوحارثة أن يصيروا إلى صحيفة شيث الكبرى التى انتهى ميراثها إلى إدريس النبى ص قال و كان كتابتها بالقلم السريانى القديم و هو ألذى كتب من بعدنوح ع من ملوک الهياطلة وهم النماردة قال فاقتص القوم الصحيفة وأفضوا منها إلى هذاالرسم
قال اجتمع إلى إدريس ع قومه وصحابته و هويومئذ فى بيت عبادته من أرض كوفان فخبرهم فيما اقتص عليهم قال إن بنى أبيكم آدم ع الصلبية وبنى بنيه وذريته اختصموا فيما بينهم وقالوا أى الخلق عندكم أكرم على الله عز و جل وأرفع لديه مكانة وأقرب منه منزلة فقال بعضهم أبوكم آدم ع خلقه الله عز و جل بيده وأسجد له ملائكته وجعله الخليفة فى أرضه وسخر له جميع خلقه و قال آخرون بل الملائكة الذين لم يعصوا الله عز و جل و قال بعضهم لابل رؤساء
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 508]
الملائكة الثلاثة جبرئيل وميكائيل وإسرافيل ع و قال بعضهم لابل أمين الله جبرئيل ع فانطلقوا إلى آدم ع فذكروا ألذى قالوا واختلفوا فيه فقال يابنى أناأخبركم بأكرم الخلائق جميعا على الله عز و جل إنه و الله لما أن نفخ فى الروح حتى استويت جالسا فبرق لى العرش العظيم فنظرت فيه فإذا فيه لاإله إلا الله محمد رسول الله [قال آدم]فلان أمين الله فلان خيرة الله عز و جل فذكر عدة أسماء مقرونة بمحمدص ثم لم أر فى السماء موضع أديم أو قال صفيح منها إلا و فيه مكتوب لاإله إلا الله و ما من موضع فيه مكتوب لاإله إلا الله إلا و فيه مكتوب خلقا لاخطا محمد رسول الله و ما من موضع فيه مكتوب فيه محمد رسول الله إلا ومكتوب فلان خيرة الله فلان صفوة الله فلان أمين الله عز و جل فذكر عدة أسماء تنتظم حساب المعدود قال آدم ع فمحمدص يابنى و من خط من تلک الأسماء معه أكرم الخلائق على الله جميعا
-روايت-از قبل-835
ثم ذكر أن أباحارثة سأل السيد والعاقب أن يقفا على صلوات ابراهيم ع ألذى جاء بهاالأملاک من
عند الله عز و جل فقنعوا بما وقفوا عليه فى الجامعة قال أبوحارثة لابل شارفوها بأجمعها وأسيروها فإنه أصرم للغدور وأرفع لحكة[لحكمة] [لحسكة]الصدور وأجدر ألا ترتابوا فى الأمر من بعدفلم يجد من المصير إلى قوله من بد فعمد القوم إلى تابوت ابراهيم ع و كان الله عز و جل بفضله على من يشاء من خلقه قداصطفى ابراهيم عليه بخلته وشرفه بصلواته وبركاته وجعله قبلة وإماما لمن يأتي من بعده وجعل النبوة والكتاب

والإمامة فى ذريته يتلقاها آخر عن أول وورثه تابوت آدم ع المتضمن للحكمة والعلم ألذى فضله الله عز و جل به على الملائكة طرا
فنظر ابراهيم ع فى ذلک التابوت فأبصر فيه بيوتا بعدد ذوى العزم من الأنبياء المرسلين وأوصيائهم من بعدهم ونظرهم فإذابيت محمدص آخر الأنبياء عن يمينه على بن أبى طالب آخذ بحجزته فإذاشكل عظيم يتلألأ نورا فيه هذاصنوه ووصيه المؤيد بالنصر فقال ابراهيم ع إلهى وسيدى من هذاالخلق الشريف فأوحى الله عز و جل هذاعبدى وصفوتى الفاتح الخاتم و هذاوصيه الوارث قال رب ماالفاتح الخاتم قال هذا محمدخيرتى وبكر فطرتى وحجتى الكبرى فى بريتى نبئته واجتبيته إذ آدم بين الطين والجسد ثم إنى باعثه بعد
عندانقطاع الزمان لتكملة دينى وخاتم به رسالتى[رسالاتى] ونذرى و هذا على أخوه وصديقه الأكبر آخيت بينهما واخترتهما وصليت وباركت عليهما وطهرتهما وأخلصتهما والأبرار منهما وذريتهما قبل أن أخلق سمائى وأرضى و مافيهما من خلقى و ذلک لعلمى بهم وبقلوبهم إنى بعبادى عليم خبير قال ونظر ابراهيم ع فإذااثنا عشر عظيما تكاد تلألأ أشكالهم لحسنها نورا فسأل ربه جل و تعالى فقال رب نبئنى بأسماء هذه الصور المقرونة بصورة محمد ووصيه و ذلک لمارأى من رفيع درجاتهم والتحاقهم بشكلى محمد ووصيه ع فأوحى الله عز و جل إليه هذه أمتى والبقية من نبيى فاطمة الصديقة الزهراء وجعلتها مع خليلها عصبة لذرية نبيى هؤلاء وهذان الحسنان و هذافلان و هذافلان و هذاكلمتى التى أنشر به رحمتى فى بلادى و به أنتاش دينى وعبادى ذلک بعدإياس منهم وقنوط منهم من غياثى فإذاذكرت محمدا نبيى لصلواتک فصل عليهم معه يا ابراهيم قال فعندها صلى عليهم ابراهيم ص فقال رب صل على محمد وآل محمد كمااجتبيتهم وأخلصتهم إخلاصا فأوحى الله عز و جل لتهنئک كرامتى وفضلى عليک فإنى صائم بسلالة محمدص و من اصطفيت معه منهم إلى قناة صلبک ومخرجهم منک ثم من بكرک إسماعيل ع فأبشر يا ابراهيم فإنى واصل صلواتک بصلواتهم ومتبع ذلک بركاتى وترحمى عليک وعليهم وجاعل
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 509]
حسناتى وحجتى إلى الأمد المعدود واليوم الموعود ألذى أرث فيه سمائى وأرضى وأبعث له خلقى لفصل قضائى وإفاضة رحمتى وعدلى
-روايت-از قبل-130
قال فلما سمع أصحاب رسول الله ص ماأفضى إليه القوم من تلاوة ماتضمنت الجامعة والصحف الدارسة من نعت رسول الله ص وصفة أهل بيته المذكورين معه بما هم به منه وبما شاهدوا من مكانتهم عنده ازداد القوم بذلک يقينا وإيمانا واستِبطنوا[استطيروا] له فرحا قال ثم صار القوم

إلى مانزل على موسى ص فألفوا فى السفر الثانى من التوراة
إنى باعث فى الأميين من ولد إسماعيل رسولا أنزل عليه كتابى وأبعثه بالشريعة القيمة إلى جميع خلقى أوتيته حكمتى وأيدته بملائكتى وجنودى يكون ذريته من ابنة له مباركة باركتها ثم من شبلين لهما كإسماعيل وإسحاق أصلين لشعبتين عظيمتين أكثرهم جدا جدا يكون منهم اثنا عشر فيما أكمل بمحمدص وبما أرسله به من بلاغ وحكمة دينى واختم به أنبيائى ورسلى فعلى محمدص وأمته تقوم الساعة
-روايت-1-398
فقال حارثة الآن أسفر الصبح لذى عينين ووضح الحق لمن رضى به دينا فهل فى أنفسكما من مرض تستشفيان به فلم يرجعا إليه قولا فقال أبوحارثة اعتبروا الإمارة الخاتمة من قول سيدكم المسيح ع فصار إلى الكتب والأناجيل التى جاء بهاعيسى ع فألفوا فى المفتاح الرابع من الوحى إلى المسيح ع
ياعيسى يا ابن الطاهرة البتول اسمع قولى وجد فى أمرى إنى خلقتك من غيرفحل وجعلتك آية للعالمين فإياى فاعبد و على فتوكل وخذ الكتاب بقوة ثم فسره لأهل سوريا وأخبرهم أنى أنا الله لاإله إلا أناالحى القيوم ألذى لاأحول و لاأزول فآمنوا بى وبرسولى النبى الأمى ألذى يكون فى آخر الزمان نبى الرحمة والملحمة الأول والآخر قال أول النبيين خلقا وآخرهم مبعثا ذلك العاقب الحاشر فبشر به بنى إسرائيل قال عيسى ع يامالك الدهور وعلام الغيوب من هذاالعبد الصالح ألذى قدأحبه قلبى و لم تره عينى قال ذلك خالصتى ورسولى المجاهد بيده فى سبيلى يوافق [الموافق] قوله فعله وسريرته علانيته أنزل عليه توراة حديثة أفتح بهاأعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا فيهاينابيع العلم وفهم الحكمة وربيع القلوب وطوباه طوبى أمته قال رب مااسمه وعلامته و ماأكل أمته يقول ملك أمته وهل له من بقية يعنى ذرية قال سأنبئك بما سألت اسمه أحمدص منتخب من ذرية ابراهيم ومصطفى من سلالة إسماعيل ع ذو الوجه الأقمر والجبين الأزهر راكب الجمل تنام عيناه و لاينام قلبه يبعثه الله فى أمة أمية مابقى الليل والنهار مولده فى بلد أبيه إسماعيل يعنى مكة كثير الأزواج قليل الأولاد نسله من مباركة صديقة يكون له منها ابنة لها فرخان سيدان يستشهدان أجعل نسل أحمدمنهما فطوباهما ولمن أحبهما وشهد أيامهما[بأمهما]فنصرهما
-روايت-1-1244
قال عيسى ع إلهى و ماطوبى قال شجرة فى الجنة ساقها وأغصانها من ذهب وورقها حلل وحملها كثدى الأبكار أحلى من العسل وألين من الزبد وماؤها من تسنيم لو أن غرابا طار و هوفرخ لأدركه الهرم من قبل أن يقطعها و ليس منزل من منازل أهل الجنة إلا وظلاله فنن من تلك الشجرة

-روایت-1-275
قال فلما أتى القوم على دراسة ماأوحى الله عز و جل إلى المسيح ع من نعت محمد رسول الله ص وصفته وملک أمته وذكر ذريته و أهل بيته أمسک الرجلان مخصومين وانقطع التحاور بينهم فى ذلک قال فلما فلج حارثة على السيد والعاقب بالجامعة و مابينوه [تبينوه] فى الصحف
[صفحه 510]
القديمة و لم يتم لهما ماقدروا من تحريفها و لم يمكنهما أن يلبسا على الناس فى التأويل [فى تأويلهما]أمسكا عن المنازعة من هذاالوجه وعلما أنهما قدأخطئا سبيل الصواب فصارا إلى بيعتهم آسفين لينظرا ويرتئيا وفزع إليهما نصارى نجران فسألوهما عن رأيهما و مايعملان فى دينهما فقالا مامعناه تمسكوا بدينكم حتى يكشف دين محمد وسنسير إلى بنى قريش إلى يثرب وننظر إلى ماجاء به و إلى مايدعو إليه قال فلما تجهز السيد والعاقب للمسير إلى رسول الله بالمدينة انتدب معهما أربعة عشر راكبا من نصارى نجران هم من أكابرهم فضلا وعلما فى أنفسهم وسبعون رجلا من أشراف بنى الحارث بن كعب وسادتهم قال و كان قيس بن الحصين ذو الغصة[الفضة] ويزيد بن عبدالمدان ببلاد حضرموت فقدما نجران على بقية مسير قومهم فشخصا معهم فاغترز القوم فى أطوار[ظهور]مطاياهم وجنبوا خيلهم وأقبلوا لوجوههم حتى وردوا المدينة قال و لمااستراث رسول الله ص خبر أصحابه أنفذ إليهم خالد بن الوليد فى خيل سرجها معه لمشارفة أمرهم فألفوهم وهم عامدون إلى رسول الله ص قال و لمادنوا إلى [من]المدينة أحب السيد والعاقب أن يباهيا المسلمين و أهل المدينة بأصحابهما وبمن حف من بنى الحرث معهما فاعترضاهم فقالا لوكففتم صدور ركابكم ومسستم الأرض فألقيتم عنكم تفثكم وثياب سفركم وشننتم عليكم من باقى مياهكم كان ذلک أمثل فانحدر القوم عن الركاب فأماطوا من شعثهم وألقوا عنهم ثياب بذلتهم ولبسوا ثياب صونهم من الأنجميات والحرير والحبر وذروا المسک فى لممهم ومفارقهم ثم ركبوا الخيل واعترضوا بالرماح على مناسج خيلهم وأقبلوا يسيرون رزدقا[رزوقا]واحدا وكانوا من أجمل العرب صورا وأتمهم أجساما وخلقا فلما تشرفهم الناس أقبلوا نحوهم وقالوا[فقالوا] مارأينا وفدا أجمل من هؤلاء فأقبل القوم حتى دخلوا على رسول الله ص فى مسجده وحانت صلاتهم فقاموا يصلون إلى المشرق فأراد الناس أن ينهوهم عن ذلک فكفهم رسول الله ص ثم أمهلهم وأمهلوه ثلاثا فلم يدعهم و لم يسألوه لينظروا إلى هديه ويعتبروا مايشاهدون منه مما يجدون من صفته فلما كان بعدثلاثة[ثالثة]دعاهم ص إلى الإسلام
فقالوا يا أباالقاسم ماأخبرتنا كتب الله عز و جل بشىء من صفة النبى المبعوث بعدالروح عيسى ع إلا و قدتعرفناه فيک إلاخلة هى أعظم الخلال آية ومنزلة وأجلاها أمارة ودلالة قال ص و ماهى قالوا إنا نجد فى الإنجيل

من صفة النبى الغابر من بعدالمسيح أنه يصدق به ويؤمن به و أنت تسبه وتكذب به وتزعم أنه عبد قال فلم تكن خصومتهم و لامنازعتهم للنبىص إلا فى عيسى ع فقال النبى ص لابل أصدقه وأصدق به وأؤمن به وأشهد أنه النبى المرسل من ربه عز و جل وأقول إنه عبد لايملک لنفسه نفعا و لاضرا و لاموتا و لاحياة و لانشورا قالوا وهل يستطيع العبد أن يفعل ما كان يفعل وهل جاءت الأنبياء بما جاء به من القدرة القاهرة أ لم يكن يحيى الموتى ويبرئ الأكمه والأبرص وينبئهم بما يكنون فى صدورهم و مايدخرون فى بيوتهم فهل يستطيع هذا إلا الله عز و جل أو ابن الله وقالوا فى الغلو فيه وأكثروا تعالى الله عن ذلک علوا كبيرا فقال ص قد كان عيسى أخى كماقلتم يحيى الموتى ويبرئ الأكمه والأبرص ويخبر قومه بما فى نفوسهم ومما[عما]يدخرون فى بيوتهم و كل ذلک بإذن الله عز و جل و هوالله عز و جل عبد و ذلک عليه غيرعار و هو منه غيرمستنكف فقد كان لحما ودما وشعرا وعظما وعصبا وأمشاجا يأكل الطعام ويظمأ وينصب بأدبه [بأربه] وربه الأحد الحق ألذى

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 511]

ليس كمثله شىء و ليس له ند قالوا فأرنا مثله من جاء من غيرفحل و لاأب قال هذاآدم ع أعجب منه خلقا جاء من غيرأب و لاأم و ليس شىء من الخلق بأهون على الله عز و جل فى قدرته من شىء و لاأصعب إنما أمره إذاأراد شيئا أن يقول له كن فيكون وتلا عليهم إِنَّ مَثَلَ عِيسى عِندَ اللّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِن تُرابٍ ثُمّ قالَ لَهُ كُن فَيَكُونُقالا فما نزداد منک فى أمر صاحبنا إلاتباينا و هذاالأمر ألذى لانقر لک فهلم فلنلاعنک أينا أولى بالحق فنجعل لعنة الله على الكاذبين مثلها فإنها مثلة وآية معجلة فأنزل الله عز و جل آية المباهلة على رسول الله ص فَمَن حَاجّکَ فِيهِ مِن بَعدِ ما جاءَکَ مِنَ العِلمِ فَقُل تَعالَوا نَدعُ أَبناءَنا وَ أَبناءَکُم وَ نِساءَنا وَ نِساءَکُم وَ أَنفُسَنا وَ أَنفُسَکُم ثُمّ نَبتَهِل فَنَجعَل لَعنَتَ اللّهِ عَلَى الكاذِبِينَفتلا عليهم رسول الله ص مانزل عليه فى ذلک من القرآن فقال ص إن الله قدأمرنى أصير إلى ملتمسكم وأمرنى بمباهلتكم إن أقمتم وأصررتم على قولكم قالا و ذلک آية مابيننا وبينک إذا كان غدا باهلناک

-روايت-از قبل-986

ثم قاما وأصحابهما من النصارى معهما فلما أبعدا و قدكانوا أنزلوا بالحرة أقبل بعضهم على بعض فقالوا قدجاءكم هذابالفصل من أمره وأمركم فانظروا أولا بمن يباهلكم أبكافة أتباعه أم بأهل الكتابة من أصحابه أوبذوى التخشع والتمسكن والصفوة دينا وهم القليل منهم عددا فإن جاءكم بالكثرة وذوى الشدة منهم فإنما جاءكم مباهيا كمايصنع الملوک فالفلج إذالكم دونه و إن أتاكم بنفر قليل ذوى تخشع فهؤلاء سجية الأنبياء وصفوتهم وموضع

بهلتكم [بهلتهم]فإياكم والإقدام إذا على مباهلتهم فهذه لكم أمارة وانظروا حينئذ ماتصنعون مابينكم وبينه فقد أعذر من أنذر فأمرص بشجرتين فقصدتا وكسح مابينهما وأمهل حتى إذا كان من الغد أمر بكساء أسود رقيق فنشر على الشجرتين فلما أبصر السيد والعاقب ذلک خرجا بولديهما صبغة المحسن و عبدالمنعم وسارة ومريم وخرج معهما نصارى نجران وركب فرسان بنى الحرث بن الكعب فى أحسن هيئة وأقبل الناس من أهل المدينة من المهاجرين والأنصار وغيرهم من الناس فى قبائلهم وشعارهم من راياتهم وألويتهم وأحسن شارتهم [شأنهم] وهيئتهم لينظروا ما يكون من الأمر

ولبث رسول الله ص فى حجرته حتى متع النهار ثم خرج آخذا بيد على و الحسن و الحسين أمامه وفاطمة ع من خلفهم فأقبل بهم حتى أتى الشجرتين فوقف من بينهما من تحت الكساء على مثل الهيئة التى خرج بها من حجرته فأرسل إليهما يدعوهما إلى مادعاه إليه من المباهلة فأقبلا إليه فقالا بمن تباهلنا يا أباالقاسم قال بخير أهل الأرض وأكرمهم على الله عز و جل بهؤلاء وأشار لهما إلى على وفاطمة و الحسن و الحسين ص قالا فما نراک جئت لمباهلتنا بالكبر و لا من الكثر و لا أهل الشارة ممن نرى ممن آمن بک واتبعک و مانرى هاهنا معک إلا هذاالشاب والمرأة والصبيين أفبهؤلاء تباهلنا قال ع نعم أ و لم أخبركم بذلک آنفا نعم بهؤلاء أمرت و ألذى بعثنى بالحق أن أباهلكم

-روايت-1-679

فاصفارت حينئذ ألوانهما وحوكرا[وموكرا] وعادا إلى أصحابهما وموقفهما فلما رأى أصحابهما مابهما و مادخلهما قالوا ماخطبكما فتماسكا وقالا ما كان ثمة من خطب فنخبركم وأقبل عليهم شاب كان من خيارهم قدأوتى فيهم علما فقال ويحكم لاتفعلوا واذكروا ماعثرتم عليه فى الجامعة من صفاته [صفته]فو الله إنكم لتعلمون حق العلم أنه لصادق وإنما عهدكم بإخوانكم حديث قدمسخوا قردة وخنازير فعلموا أنه قدنصح لهم فأمسكوا قال و كان للمنذر بن علقمة أخى أسقفهم أبى حارثة حظ من العلم فيهم يعرفونه له و كان نازحا عن نجران فى

[صفحه 512]

وقت تنازعهم فقدم و قداجتمع القوم على الرحلة إلى رسول الله ص فشخص معهم فلما رأى المنذر انتشار أمر القوم يومئذ وترددهم فى رأيهم أخذ بيد السيد والعاقب على أصحابه فقال أخلونى وهذين فاعتزل بهما ثم أقبل عليهما فقال إن الرائد لايكذب أهله و أنالكما جد شفيق فإن نظرتما لأنفسكما نجيتما و إن تركتما ذلک هلكتما وأهلكتما قالا أنت الناصح حبيبنا[حبيبا]المأمون عيبا فهات قال أتعلمان أنه ماباهل قوم نبيا قط إلا كان مهلكهم كلمح البصر و قدعلمتما و كل ذى إرب من ورثة الكتب معكما أن

محمدا أباالقاسم هذا هوالرسول ألذى بشرت به الأنبياء ع وأفصحت ببيعتهم و أهل بيتهم الأمناء وأخرى أنذركما بها فلاتعشوا عنها قالا و ماهى يا أباالمثنى قال انظرا إلى النجم قداستطلع إلى الأرض و إلى خشوع الشجر وتساقط الطير بآرائكما[بإزائكما]لوجوههما قدنشرت على الأرض أجنحتها وفات ما فى حواصلها و ماعليها لله عز و جل من تبعة ليس ذلک إلا ما قدأظل من العذاب وانظر إلى اقشعرار[انشرار]الجبال و إلى الدخان المنتشر وفزع السحاب هذا ونحن فى حمارة القيظ وإبان الهجير وانظروا إلى محمدص رافعا يده والأربعة من أهله معه إنما ينتظر ماتجيبان به ثم اعلموا أنه إن نطق فوه بكلمة من بهلة لم نتدارک هلاکا و لم نرجع إلى أهل و لامال فنظرا فأبصرا أمرا عظيما فأيقنا أنه الحق من الله تعالى فزلزلت أقدامهما وكادت أن تطيش عقولهما واستشعرا أن العذاب واقع بهما فلما أبصر المنذر بن علقمة ما قدلقيا من الخيفة والرهبة قال لهما إنكما إن أسلمتما له سلمتما فى عاجلة وآجلة و إن آثرتما دينكما وغضارة أيكتكما وشححتما بمنزلتكما من الشرف فى قومكما فلست أحجر عليكما الضنين بما نلتما من ذلک ولكنكما بدهتما محمداص بتطالب [بتطلب]المباهلة وجعلتماها حجازا وآية بينكما وبينه وشخصتما من نجران و ذلک من تالكما فأسرع محمدص إلى مابغيتما منه والأنبياء إذاظهرت بأمر لم ترجع إلابقضائه وفعله فإذانكلتما عن ذلک وأذهلتكما مخافة ماتريان فالخط فى النكول لكما فالوحا ياإخوتى ألوحا صالحا محمداص وارضياه و لاترجيا ذلک فإنكما و أنامعكما بمنزلة قوم يونس لماغشيهم العذاب قالا فكن يا أباالمثنى أنت ألذى تلقى محمداص بكفالة مايبتغيه لدينا والتمس لنا إليه ابن عمه هذاليكون هو ألذى يبرم الأمر بيننا وبينه فإنه ذو الوجه والزعيم عنده و لاتبطئن به ماترجع إلينا به وانطلق المنذر إلى رسول الله ص فقال السلام عليک يا رسول الله أشهد أن لاإله إلا الله ألذى ابتعثک وأنک وعيسى عبدان لله عز و جل مرسلان فأسلم وبلغه ماجاء له فأرسل رسول الله ص عليا ع لمصالحة القوم فقال على ع بأبى أنت على ماأصالحهم فقال له رأيک يا أبا الحسن فيما تبرم معهم [معه]رأيى فصار إليهم فصالحاه على ألف حلة وألف دينار خرجا فى كل عام يؤديان شطر ذلک فى المحرم وشطرا فى رجب فصار على ع بهما إلى رسول الله ص ذليلين صاغرين وأخبره بما صالحهما عليه وأقرا له بالخرج والصغار

فقال له رسول الله ص قدقبلت ذلک منكم أماإنكم لوباهلتمونى بمن تحت الكساء لأضرم الله عليكم الوادى نارا تأجج ثم لساقها الله عز و جل إلى من ورائكم فى أسرع من طرف العين فحرقهم تأججا فلما رجع النبى ص بأهل بيته وصار إلى مسجده هبط عليه جبرئيل ع فقال يا محمد إن الله عز و جل يقرئک السلام و يقول إن عبدى موسى ع باهل

-روايت-1-ادامه دارد

عدوه قارون بأخيه هارون وبنيه فخسفت بقارون وأهله وماله و من آزره من قومه وبعزتی أقسم وبجلالی یا أحمد لوباهلت بک وبمن تحت الکساء من أهلک أهل الأرض والخلائق جمیعا لتقطعت السماء کسفا والجبال زبرا ولساخت الأرض فلم تستقر أبدا إلا أن أشاء ذلک فسجد النبی ص ووضع علی الأرض وجهه ثم رفع یدیه حتی تبین للناس عفرة إبطیه فقال شکرا قالها ثلاثا فسئل النبی ص عن سجدته وعما رأی من تباشیر السرور فی وجهه فقال شکرا لله عز و جل لماأبلانی من الکرامة فی أهل بیتی ثم حدثهم بما جاء به جبرئیل ع
-روایت-از قبل-522

فصل فيما نذكره من زيادة فى فضل أهل المباهلة والسعادة

اعلم أن شهادة أهل الخلاف لأهل المباهلة بشرف الأوصاف مع مايعاملونهم به من الانحراف أبلغ من شهادة شيعتهم وأظهر فى أنوار حجتهم فمن ذلک مارواه مسلم فى صحيحه أن الذين باهل بهم النبى ص على وفاطمة و الحسن و الحسين ورواه أيضا الثعلبى ومقاتل والكلبى والحافظ بن مردويه و عبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله الأنصارى و الحسن البصرى والشعبى والسدى غيرهم ممن لايحضرنى ذكر أسمائهم ورواه أيضا الزمخشرى فى كتاب الكشاف فى تفسير القرآن
عندتفسير قوله تعالى فَمَن حَاجّکَ فِيهِ مِن بَعدِ ما جاءَکَ مِنَ العِلمِ فَقُل تَعالَوا نَدعُ أَبناءَنا وَ أَبناءَکُم وَ نِساءَنا وَ نِساءَکُم وَ أَنفُسَنا وَ أَنفُسَکُم ثُمّ نَبتَهِل فَنَجعَل لَعنَتَ اللّهِ عَلَى الكاذِبِينَ فقال الزمخشرى ما هذالفظه إنه لمادعاهم إلى المباهلة قالوا حتى نرجع وننظر فلما تخالفوا قالوا للعاقب و كان ذا رأيهم يا عبدالمسيح ماترى فقال و الله لقد عرفتم يامعشر النصارى أن محمدا نبى مرسل و قدجاءكم بالفصل من أمر صاحبكم و الله ماباهل قوم نبيا قط فعاش كبيرهم و لانبت صغيرهم ولئن فعلتم لتهلكن فإن أبيتم إلاألف دينكم والإقامة على ماأنتم عليه فوادعوا الرجل وانصرفوا فأتوا رسول الله ص و قدغدا محتضنا للحسين آخذا بيد الحسن وفاطمة تمشى خلفهم [خلفه] و على خلفهما و هو يقول إذ أنادعوت فأمنوا فقال أسقف نجران يامعشر النصارى إنى لأرى وجوها لوشاء الله أن يزيل جبلا عن مكانه لأزاله بها فلاتباهلوا فتهلكوا و لم يبق على وجه الأرض نصرانى إلى يوم القيامة
-قرآن-485-689
فقالوا يابا القاسم رأينا أننا لانباهلک و أن نقرک على دينک ونثبت على ديننا قال فإذاأبيتم المباهلة فأسلموا يكن لكم ماللمسلمين وعليكم ماعليهم فأبوا قال فإنى أناجزكم فقالوا مالنا بحرب العرب طاقة ولكن نصالحک على أن لاتغزونا و لاتخيفنا و لاتردنا عن ديننا على أن نؤدى إليک فى كل عام ألفى حلة ألف فى صفر وألف فى رجب وثلاثين درعا عادية من حديد فصالحهم على ذلک و قال و ألذى نفسى بيده إن الهلاک قدتدلى على نجران و لولاعنوا لمسخوا قردة وخنازير ولاضطرم الوادى عليهم نارا ولاستأصل الله نجران وأهله حتى الطير على رءوس الشجر
-روايت-1-556
و لماحال الحول على النصارى كلهم حتى يهلكوا
و عن عائشة أن رسول الله ص خرج و عليه مرط مرحل من شعر أسود فجاء الحسن فأدخله ثم جاء الحسين فأدخله ثم فاطمة ثم على ثم قال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا

-روایت-1-2-روایت-14-196
فإن قلت ما كان دعائه إلى المباهلة إلاليتبين الكاذب منه و من خصمه و من ذلک أمر يختص به وبمن يكاذبه فما معنى الأبناء والنساء قلت كان ذلک آكد فى الدلالة على ثقته بحاله واستيقانه بصدقه حيث استجرأ على تعريض أعزته وأفلاذ كبده وأحب الناس إليه لذلک
[صفحه 514]
و لم ينتصر على تعرض نفسه له و على ثقته بكذب خصمه حتى يهلكه مع أحبته وأعزته هلاک الاستيصال إن تمت المباهلة وخص الأبناء والنساء لأنهم أعز الأهل وألصقهم بالقلوب وربما بداهم الرجل بنفسه وحارب دونهم حتى يقتل و من ثم كانوا يسوقون مع أنفسهم الضغائن فى الحروب لتمنعهم من الهرب ويسمون الذادة عنها بأرواحهم حماة الحقائق وقدمهم فى الذكر على أنفسهم لينبه على لطف مكانهم وقرب منزلتهم وليؤذن بأنهم مقدمون على الأنفس مقدمون بها و فيه دليل لا شىءأقوى منه على فضل أصحاب الكساء ع و فيه برهان واضح على صحة نبوة النبى ص لأنه لم يرو أحد من موافق و لامخالف أنهم أجابوا إلى ذلک هذاآخر كلام الزمخشرى

فصل فيما نذكره من فضل يوم المباهلة من طريق المعقول

اعلم أن يوم مباهلة النبى ص لنصارى نجران كان يوما عظيم الشأن اشتمل على عدة آيات وكرامات فمن آياته أنه كان أول مقام فتح الله جل جلاله فيه باب المباهلة الفاصلة فى هذه الملة الفاضلة
عندجحود حججه وبيناته و من آياته أنه أول يوم ظهرت لله جل جلاله ولرسوله ص العزة بإلزام أهل الكتاب من النصارى الذلة والجزية ودخولهم عندحكم نبوته ومراداته و من آياته أنه كان أول يوم أحاطت فيه سرادقات القوة الإلهية والقدرة النبوية بمن كان يحتج عليه بالمعقول والمنقول والمنكرين لمعجزاته و من آياته أنه أول يوم أشرقت شموسه بنور التصديق لمحمدص من جانب الله جل جلاله بالتفريق بين أعدائه و أهل ثقاته و من آياته أنه يوم أظهر فيه رسول الله ص تخصيص أهل بيته بعلو مقاماتهم و من آياته أنه يوم كشف الله جل جلاله لعباده أن الحسن و الحسين عليهما أفضل السلام مع ماكانا عليه من صغر السن أحق بالمباهلة من صحابة رسول الله ص والمجاهدين فى رسالاته و من آياته أنه يوم أظهر الله جل جلاله فيه أن ابنته المعظمة فاطمةص أرجح فى مقام المباهلة من أتباعه وذوى الصلاح من رجاله و أهل عناياته و من آياته أنه يوم أظهر الله جل جلاله فيه أن مولانا على بن أبى طالب ع نفس رسول الله ص و أنه من معدن ذاته وصفاته و أن مراده من مراداته و إن افترقت الصورة فالمعنى واحد فى الفضل من سائر جهاته و من آياته أنه يوم وسم كل من تأخر عن مقام المباهلة بوسم يقتضى أنه دون من قدم عليه فى الاحتجاج لله عز و جل ونشر علاماته و من آياته أنه يوم لم يجر مثله قبل الإسلام فيما عرفنا من صحيح النقل ورواياته و من آياته أنه يوم أخرس ألسنة الدعوى وعرس فى مجلس منطق الفتوى بأن أهل المباهلة أكرم على الله جل جلاله من كل من لم يصلح لماصلحوا له من المتقربين بطاعاته وعباداته و من آياته أن يوم المباهلة يوم بيان برهان الصادقين الذين أمر الله جل جلاله باتباعهم فى مقدس قرآنه وآياته و من آياته أن يوم المباهلة يوم شهد الله جل جلاله لكل واحد من أهل المباهلة بعصمته مدة حياته و من آياته أن يوم المباهلة أقرب [أبلغ] فى تصديق صاحب النبوة والرسالة من التحدى بالقرآن وأظهر فى الدلالة الذين تحداهم ص بالقرآن قالوا لونشاء لقلنا مثل هذا و إن كان قولهم فى مقام البهتان و يوم المباهلة فما أقدموا على دعوى الجحود للعجز عن مباهلته لظهور حجته وعلاماته و من آياته أنه يوم أطفأ الله به نار الحرب وصان وجوه المسلمين من الجهاد و من الكرب وخلصهم من هيجان المخاطرة بالنفوس والرءوس وعتقها من رق الغزو والبؤس لشرف

أهل المباهلة الموصوفين فيهابصفاته و من آياته أن البيان واللسان والجنان اعترفوا بالعجز عن شرح كمال كراماته

فصل فيما نذكره مما ينبغى أن يكون أهل المعرفة بحقوق المباهلة من الاعتراف بنعم الله جل جلاله الشاملة

اعلم أن يوم المباهلة أعظم مما أشرنا إليه وإنما ذكرنا من فضله بحسب مادلنا الله جل جلاله عليه وكن أنت مفكرا فى أن الله جل جلاله اختار لنا فى الأزل من غيروسيلة منا و لافضيلة صدرت عنا أنوارا تباهل بهاجاحدين كفارا وشموسا تكشف بنورها دعوى اليهود والنصارى وتمحو آثار استمرار شرعهم وشموسهم ويخسف ببدورها دعوى الجاهلية بعبادة أصنامهم وتخطيلهم [تخليطهم] بها من نحوسهم وتخلع بهاخلع التشريف بالتكليف للتراب ويحيى بهدايتها موات الألباب وتعم [تفم]لأجلها دوام نعيم دار الثواب ويأتى بها على [إلى]نار قدعلا لهبها وسعيرها وحروب قداشتد كلبها وزفيرها فخفف بهاعنا و عن سائر البشر هول ذلک الخطر والضرر وإطفاء شررها بمباهلة ساعة بأهل الطاعة وقرب جموعها وهدم ربوعها بثبوت أقدام أرباب المباهلة ورايات إخلاصهم وحمى حوزة الإسلام والمسلمين بتلک المباهلة الصادرة عن أمر رب العالمين فلهذا اليوم المباهلة من حق التشريف وتعظيم أهل المقام الشريف وتخفيف المالک اللطيف مايقتضى أن يكون هذااليوم من أعظم أيام البشارات وأكرم أيام السعادات مغمور المجالس والمحافل بالثناء على الله جل جلاله وذكر ما فيه من الفضائل معروفا به جل جلاله حقوق ملوک أهل المباهلة و مارفع [دفع] الله جل جلاله بهم من الأمور الهائلة و مانفع بمباهلتهم فى العاجلة والآجلة و أن يتوجه بهم فيه إلى كشاف الكربات وواهب ألطاف الكرامات فيما يكون العبد محتاجا إليه و على قدر تعظيم اليوم المذكور وعزة أهله عليه

فصل فيما نذكره من عمل يوم باهل الله فيه بأهل السعادات وندب إلى صوم أوصلوات أودعوات

اشاره

روينا ذلک بإسنادنا إلى أبى الفرج محمد بن على بن أبى قرة بإسناده إلى على بن محمدالقمى رفعه فى خبر المباهلة وهى يوم أربع وعشرين من ذى الحجة و قدقيل يوم إحدى وعشرين وقيل يوم سبعة وعشرين وأصح الروايات يوم أربعة وعشرين والزيارة فيه
قال إذاأردت ذلک فابدأ بصوم ذلک اليوم شكرا لله تعالى واغتسل والبس أنظف ثيابک وتطيب بما قدرت عليه وعليک السكينة والوقار و ألذى يعمله من يزور أن يمضى إلى مشهد ولى من أولياء الله أوموضع خال أوجبل عال أوواد خضر و عليه ألا يقيم فى منزله ويخرج بعد أن يغتسل ويلبس أحسن ثيابه فإذاوصل إلى المقام ألذى يريد فيه أداء الحق وطلب الحاجة والمسألة بهم صلى ساعة يدخل ركعتين بقراءة وتسبيح فإذاجلس فى التشهد وسلم استغفر الله سبعين مرة
-روايت-1-458
ثم يقوم قائما ويرفع يديه ويرم طرفه نحو الهواء و يقول الحمد لله رب العالمين فاطر السماوات و الأرض والحمد لله ألذى له ما فى السماوات و الأرض والحمد لله ألذى خلق السماوات و الأرض وجعل الظلمات والنور الحمد لله ألذى عرفنى ماكنت به جاهلا و لو لاتعريفک إياى لكنت من الهالكين إذ قلت وقولک الحق قُل لا أَسئَلُكُم عَلَيهِ أَجراً إِلّا المَوَدّةَ فِى القُربيفبينت لى القرابة و قلت إِنّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرّجسَ أَهلَ البَيتِ وَ يُطَهّرَكُم تَطهِيراًفبينت لى البيت بعدالقرابة ثم قلت وقولک الحق بتفضلک على خلقک وأردت معرفتهم بالبيت والقرابة فقلت وقولک الحق فَقُل تَعالَوا نَدعُ أَبناءَنا وَ أَبناءَكُم وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُم
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 516]
وَ أَنفُسَنا وَ أَنفُسَكُم ثُمّ نَبتَهِل فَنَجعَل لَعنَتَ اللّهِ عَلَى الكاذِبِينَ من بعد ذلک فلک الشكر يارب و لک المن حيث هديتنى وأرشدتنى حتى لم يخف على الأهل والبيت والقرابة حتى عرفتنى نساءهم وأولادهم ورجالهم أللهم إنى أتقرب إليک بذلک المقام ألذى لا يكون أعظم فضلا للمؤمنين و لاأكثر رحمة بمعرفتک إياهم وإخراجهم عن الشبهات فلو لا هذاالمقام المحمود ألذى أنقذتنا ودللتنا إلى اتباع المحققين من أهل بيت نبيک وعترته [الصادقين عنک الذين عصمتهم من لغو المقال ومدانس الأفعال لخصم أهل الإسلام وظهرت كلمة أهل الإلحاد وفعل أولى العناد]فلک الحمد والمن والشكر على نعمائک وأياديک أللهم فصل على محمد وآل محمدالذين افترضت علينا طاعتهم وثبتنا بالقول ألذى عرفونا وأجز محمدا وآله عليهم السلام منا

أفضل الجزاء وأدخلنا فى شفاعتهم دار كرامتک ياأرحم الراحمين أللهم هؤلاء أهل الكساء والعباء يوم المباهلة و من دخل من الإنس والملائكة المقربين اجعلهم شفعاءنا أسألک بحق ذلک المقام أن تغفر لى وترحمنى وتتوب على إنک أنت التواب الرحيم أللهم إنى أشهدک أن أرواحهم وطينتهم واحدة وهم الشجرة التى طاب أصلها وأغصانها وأوراقها أللهم فارحمنا بحقهم فإنک أقمتهم حججا على خلقک ودلائل على مايستدل بوحدانيتک وبابا إلى المعجزات بعلمک ألذى يعجز عنه الخلق غيرهم و أنت المتفضل عليهم حيث أقمتهم من بين خلقک ونقلتهم من عبادک فجعلتهم مطهرين أصولا وفروعا ومثبتا[مبينا] ثم أكرمتهم بنورک حتى فضلتهم من بين أهل زمانهم والأقربين إليهم فخصصتهم بوحيک وأنزلت عليهم كتابک وأمرتنا بالتمسک بهما أللهم فإنا قدتمسكنا بكتابک وبعترة نبيک الذين أقمتهم لنا دليلا وعلما وأمرتنا باتباعهم أللهم إنا قدتمسكنا فارزقنا شفاعتهم حين يقول الخاطئون فما لنا من شافعين و لاصديق حميم أللهم اجعلنا من الصادقين [بهم] والمنظرين [والمنتظرين]الشفاعتهم و لاتضلنا بعدإذ هديتنا آمين رب العالمين

-روايت-از قبل-1744

ثم تصلى

عند كل دعاء ركعتين وتقيم إلى انتصاف النهار أوزوال الشمس و قدقيل إلى اصفرار الشمس و كل ذلک حسن و هذا ماجاء من الروايات فى انصراف القوم عن [من]مقامهم فى يوم المباهلة

رویناه بإسنادنا إلی الشیخ
-روایت-1-2
[صفحه 517]
أبی جعفرالفرج محمد بن علی بن أبی قرة بإسناده إلی محمد بن سلیمان الدیلمی عن الحسین بن خالد عن أبی عبد الله ع قال قال أبو جعفر ع لو قلت إن فی هذاالدعاء الاسم الأکبر لصدقت و لوعلم الناس ما فیه من الإجابة لاضطربوا علی تعلیمه بالأیدی و أنالأقدمه بین یدی حوائجی فینجح و هودعاء المباهلة من قول الله تعالی فَقُل تَعالَوا نَدعُ أبناءَنا وَ أبناءَکُم وَ نِساءَنا وَ نِساءَکُم وَ أنفُسَنا وَ أنفُسَکُم ثم إلی آخر الآیة و إن جبرئیل ع نزل علی رسول الله ص فأخبره بهذا الدعاء قال تخرج أنت ووصیک وسبطاک وابنتک وباهل القوم وادعوا به قال أبو عبد الله ع فإذادعوتم فاجتهدوا فی الدعاء فإن ما
عند الله خیر وأبقی من کنوز العلم فاشفعوا به واکتموه من غیرأهله السفهاء والمنافقین الدعاء أللهم إنی أسألک من بهائک بأبهاه و کل بهائک بهی أللهم إنی أسألک ببهائک کله أللهم إنی أسألک من جلالک بأجله و کل جلالک جلیل أللهم إنی أسألک بجلالک کله أللهم إنی أسألک من جمالک بأجمله و کل جمالک جمیل أللهم إنی أسألک بجمالک کله أللهم إنی أدعوک کماأمرتنی فاستجب لی کماوعدتنی أللهم إنی أسألک من عظمتک بأعظمها و کل عظمتک عظیمة أللهم إنی أسألک بعظمتک کلها أللهم إنی أسألک من نورک بأنوره و کل نورک نیر أللهم إنی أسألک بنورک کله أللهم إنی أسألک من رحمتک بأوسعها و کل رحمتک واسعة أللهم إنی أسألک برحمتک کلها أللهم إنی أدعوک کماأمرتنی فاستجب لی کماوعدتنی أللهم إنی أسألک من کمالک بأکمله و کل کمالک کامل أللهم إنی أسألک بکمالک کله أللهم إنی أسألک من کلماتک بأتمها و کل کلماتک تامة أللهم إنی أسألک بکلماتک کلها أللهم إنی أسألک من أسمائک بأکبرها و کل أسمائک کبیرة أللهم إنی أسألک بأسمائک کلها أللهم إنی أدعوک کماأمرتنی فاستجب لی کماوعدتنی أللهم إنی أسألک من عزتک بأعزها و کل عزتک عزیزة أللهم إنی أسألک بعزتک کلها أللهم إنی أسألک من مشیتک بأمضاها و کل مشیتک ماضیة أللهم إنی أسألک بمشیتک کلها أللهم إنی أسألک بقدرتک التی استطلت بها علی
-روایت-148-1862
[صفحه 518]
کل شیء و کل قدرتک مستطیلة أللهم إنی أسألک بقدرتک کلها أللهم إنی أدعوک کماأمرتنی فاستجب لی کماوعدتنی أللهم إنی أسألک من علمک

بأنفذه و كل علمک نافذ أللهم إنی أسألک بعلمک کله أللهم إنی أسألک من قولک بأرضاه و کل قولک رضا[رضی] أللهم إنی أسألک بقولک کله أللهم إنی أسألک من مسائلک بأحبها إلیک و کل [وکلها]مسائلک إلیک حبیبة أللهم إنی أسألک بمسائلک کلها أللهم إنی أدعوک کماأمرتنی فاستجب لی کماوعدتنی أللهم إنی أسألک من شرفک بأشرفه و کل شرفک شریف أللهم إنی أسألک بشرفک کله أللهم إنی أسألک من سلطانک بأدومه و کل سلطانک دائم أللهم إنی أسألک بسلطانک کله أللهم إنی أسألک من ملکک بأفخره و کل ملکک فاخر أللهم إنی أسألک بملکک کله أللهم إنی أدعوک کماأمرتنی فاستجب لی کماوعدتنی أللهم إنی أسألک من علائک بأعلاه و کل علائک عال أللهم إنی أسألک بعلائک کله أللهم إنی أسألک من آیاتک بأعجبها و کل آیاتک عجیبة أللهم إنی أسألک بآیاتک کلها أللهم إنی أسألک من منک بأقدمه و کل منک قدیم أللهم إنی أسألک بمنک کله أللهم إنی أدعوک کماأمرتنی فاستجب لی کماوعدتنی أللهم إنی أسألک بما أنت فیه من الشئون والجبروت أللهم وإنی أسألک بکل شأن و کل [وبکل]جبروت لک أللهم وإنی أسألک بما تجیبنی به حین أسألک یا الله یا لاإله إلا أنت أسألک ببهاء لاإله إلا أنت یا لاإله إلا أنت أسألک بجلال لاإله إلا أنت یا لاإله إلا أنت أسألک بجمال لاإله إلا أنت یا لاإله إلا أنت أسألک بعظمة لاإله إلا أنت یا لاإله إلا أنت أسألک بکمال لاإله إلا أنت یا لاإله إلا أنت أسألک بقول لاإله إلا أنت یا لاإله إلا أنت أسألک بشرف لاإله إلا أنت یا لاإله إلا أنت أسألک بعلاء لاإله إلا أنت یا لاإله إلا أنت أسألک بکلمات لاإله إلا أنت یا لاإله إلا أنت أسألک بعزة لاإله إلا أنت یا لاإله إلا أنت أسألک بلا إله إلا أنت یا لاإله إلا أنت یا الله یارباه حتی ینقطع النفس وتقول أسألک سیدی فلیس مثلک شیء وأسألک بکل دعوة دعاک بهانبی مرسل أوملک مقرب أومؤمن امتحنت قلبه للإیمان استجبت دعوته منه وأتوجه إلیک بمحمد نبیک نبی الرحمة وأتقدم بین یدی حوائجی بمحمد یا محمد یا رسول الله بأبی أنت وأمی أتوجه إلی ربک وربی وأقدمک بین یدی حاجتی یارباه یا الله یارباه أسألک بک فلیس کمثلک

-روایت-1-ادامه دارد

شیء وأتوجه إلیک بمحمد خلیلک ونبیک نبی الرحمة وبعترته وأقدمهم بین یدی حوائجی وأسألک بحیاتک التی لاتموت وبنور وجهک ألذی لایطفأ وبالعین التی لاتنام أسألک أن تصلی علی محمد وآل محمدقبل کل شیء ثم تسأل حاجتک تقضی إن شاء الله

-روایت-از قبل-249

فقال ما هذالفظه دعاء المباهلة والإنابة والتضرع والمسألة عن مولانا أمير المؤمنين ع الله لاإله إلا هوالحى القيوم لاتأخذه سنة و لانوم له ما فى السماوات و ما فى الأرض من ذا ألذى يشفع عنده إلابإذنه يعلم ما بين أيديهم و ماخلفهم و لايحيطون بشىء من علمه إلابما شاء وسع كرسيه السماوات و الأرض و لايئوده حفظهما و هوالعلى العظيم شهد الله أنه لاإله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لاإله إلا هوالعزيز الحكيم قل أللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدک الخير إنک على كل شىءقدير تولج الليل فى النهار وتولج النهار فى الليل وتخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى وترزق من تشاء بغير حساب لوأنزلنا هذاالقرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلک الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله ألذى لاإله إلا هوعالم الغيب والشهادة هوالرحمن الرحيم هو الله ألذى لاإله إلا هوالملک القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما فى السماوات و الأرض و هوالعزيز الحكيم هو الله ألذى لايعرف له سمى و هو الله الرجاء والمرتجى واللجأ والملتجى و إليه المشتكى و منه الفرج والرخاء و هوسميع الدعاء أللهم إنى أسألک يا الله بحق الاسم الرفيع عندک العالى المنيع ألذى اخترته لنفسک واختصصته لذكرک ومنعته جميع خلقک وأفردته عن كل شىءدونک وجعلته دليلا عليک وسببا إليک و هوأعظم الأسماء وأجل الأقسام وأفخر الأشياء وأكبر الغنائم وأوفق الدعاء ثم لايخيب راجيه و لايرد داعيه و لايضعف من اعتمد عليه ولجأ إليه وأسألک يا الله بالربوبية التى تفردت بها أن تقينى النار بقدرتک وتدخلنى الجنة برحمتک يانور أنت نور السماوات و الأرض قداستضاء بنورک أهل سماواتک وأرضک فأسألک أن تجعل لى نورا فى سمعى وبصرى أستضىء به فى الدنيا والآخرة ياعظيم أنت رب العرش العظيم بعظمتک استعنت فارفعنى وألحقنى درجة الصالحين ياكريم بكرمک

-روايت-1-2-روايت-21-1870

[صفحه 520]

تعرضت و به تمسكت و عليه توكلت واعتمدت [واعتقدت]فأكرمنى بكرامتک وأنزل على رحمتک وبركاتک وقربنى من جوارک وألبسنى من مهابتک وبهائک وأنلنى من رحمتک وجزيل عطائک ياكبير لاتصعر خدى و لاتسلط على من لايرحمنى وارفع ذكرى وشرف مقامى وأعل فى عليين درجتى يامتعالى[متعال]أسألک بعلوک أن ترفعنى و لاتضعنى و لاتذلنى بمن

هوأرفع منى و لاتسلط على من هودونى وأسكن خوفک قلبى ياحى أسألک بحياتک التى لاتموت أن تهون على الموت و أن تحيينى حياة طيبة وتوفنى مع الأبرار ياقيوم أنت القائم على كل نفس بما كسبت والمقيم بكل شىءاجعلنى ممن يطيعک ويقوم بأمرک وحقک و لايغفل عن ذكرک يارحمان ارحمنى برحمتک وجد على بفضلک وجودک [وجوارک] ونجنى من عقابک وأجرنى من عذابک يارحيم تعطف على ضرى برحمتک وجد على بجودک ورأفتک وخلصنى من عظيم جرمى برحمتک فإنک الشفيق الرفيق و من لجأ إليک فقد استمسک بالعروة الوثقى والركن الوثيق ياملک من ملکک أطلب و من خزائنک التى لاتنفد أسأل فأعطنى ملک الدنيا والآخرة فإنه لايعجزک و لاينقصک شىء و لايؤثر فيما عندک ياقدوس أنت الطاهر المقدس فطهر قلبى وفرغنى لذكرک وعلمنى ماينفعنى وزدنى علما إلى ماعلمتنى ياجبار بقوتک أعنى على الجبارين واجبرنى ياجابر العظم الكسير و كل جبار خاضع لک يامتكبر اكنفنى بركنک وحل بينى و بين البغاة من خلقک بكبريائک ياعزيز أعزنى بطاعتک و لاتذلنى بالمعاصى فأهون عندک و
عندخلقک ياحليم عد على بحلمک واسترنى بعفوک واجعلنى مؤديا لحقک و لاتفضحنى يوم الوقوف بين يديک ياعليم أنت العالم بحالى وسرى وجهرى وخطئى وعمدى فاصفح لى عما خفى عن خلقک من أمرى ياحكيم أسألک بما أحكمت به الأشياء فأتقنتها أن تحكم لى بالإجابة فيما أسألک وأرغب فيه إليک ياسلام سلمنى من مظالم العباد و من عذاب القبر وأهوال يوم القيامة يامؤمن آمنى من كل خوف وارحم ضرى ومقامى واكفنى ماأهمنى من أمر دنياى وآخرتى يامهيمن خذ بناصيتى إلى رضاک واجعلنى بطاعتک معصوما عن طاعة من سواک يابارئ أنت بارئ الأشياء على غيرمثال أسألک أن تجعلنى من الصادقين المبرورين عندک يامصور صورتنى فأحسنت صورتى وخلقتنى فأكملت خلقى فتمم أحسن
-روايت-1-1979
[صفحه 521]
ماأنعمت به على و لاتشوه خلقى يوم القيامة ياقدير بقدرتک قدرت وقدرتنى على الأشياء فأسألک أن تحسن على أمور الدنيا والآخرة معونتى وتنجينى من سوء أقدارک ياغنى[الأغنياء]أغننى بغنائک وأوسع على فى عطائک [بعطائک] واشفنى بشفائک و لاتبعدنى من سلامتک ياحميد لک الحمد كله وبيدک الأمر كله ومنک الخير كله أللهم ألهمنى الشكر على ماأعطيتنى يامجيد أنت المجيد وحدک لايفوتک شىء و لايئودک شىءفاجعلنى ممن يقدسک ويمجدک ويثنى عليک ياأحد أنت الله الفرد الأحد الصمد لم تلد و لم تولد و لم يكن لک كفوا أحد فكن لى أللهم جارا ومونسا وحصنا منيعا ياوتر أنت وتر كل شىء و لايعدلک شىءفاجعل عاقبة أمرى إلى خير واجعل خير أيامى يوم ألقاک ياصمد يا من لاتأخذه سنة و

لانوم و لايخفى عليه خافية فى ظلمات البر والبحر احفظنى فى تقلبى[تخيلى] ونومى ويقظتى ياسميع اسمع صوتى وارحم صرختى ياسميع يامجيب يابصير قدأحاط بكل شىءعلمک ونفذ فيه علمک وكله بعينک فانظر إلى برحمتک و لاتعرض عنى بوجهک يارءوف أنت أرأف بى من أبى وأمى و لو لارأفتک لماعطفا على فتمم نعمتک على و لاتنغصنى ماأعطيتنى يالطيف الطف لى بلطفک الخفى من حيث أعلم و من حيث لاأعلم إنک أنت علام الغيوب ياحفيظ احفظنى فى نفسى وأهلى ومالى وولدى و ماحضرته ووعيته وغبت عنه من أمرى بما حفظت به السماوات والأرضين و مابينهما إنک على كل شىءقدير ياغفور اغفر لى ذنوبى واستر عيوبى و لاتفضحنى بسرائرى إنک أرحم الراحمين و ياودود اجعل لى منک مودة ورحمة فى الدنيا والآخرة واجعل لى ذلک فى صدور المؤمنين ياذا العرش المجيد اجعلنى من المسبحين الممجدين لک فى آناء الليل وأطراف النهار وبالغدو والآصال وأعنى على ذلک يامبدئ أنت بدأت الأشياء كماتريد و أنت المبدئ المعيد الفعال لماتريد فاجعل لى الخيرة فى البدء والعاقبة فى الأمور يامعيد أنت تعيد الأشياء كمابدأتها أول مرة وأسألک إعادة الصحة والمال وجليل الأحوال إلى والتفضل بذلک يارقيب احرسنى برقبتک وأعنى بحفظک واكنفنى بفضلک و لاتكلنى إلى غيرک ياشكور أنت الشكور على مارعيت وغذيت ووهبت و

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 522]

أعطيت وأغنيت فاجعلنى لک من الشاكرين ولآلائک من الحامدين ياباعث ابعثنى شهيدا صديقا رضيا عزيزا حميدا مغتبطا مسرورا مشكورا محبورا ياوارث ترث الأرض و من عليها والسماوات وسكانها وجميع ماخلقت فورثنى حلما وعلما إنک خير الوارثين يامحيى أحينى حياة طيبة بجودک وألهمنى شكرک وذكرک أبدا ماأبقيتنى وآتنى فى الدنيا حسنة و فى الآخرة حسنة وقنى عذاب النار يامحسن عد على أللهم بإحسانک وضاعف عندى نعمتک وجميل بلائک ياموميت هون على سكرات الموت وغصصه وبارک لى فيه

عندنزوله و لاتجعلنى من النادمين

عندمفارقة الدنيا يامجمل لاتبغضنى بما أعطيتنى و لاتمنعنى مارزقتنى و لاتحرمنى ماوعدتنى وجملنى بطاعتک يامنعم تمم نعمتک على وآنسنى بها واجعلنى من الشاكرين لک عليها يامفضل بفضلک أعيش و لک أرجو وعليک أعتمد فأوسع على من فضلک وارزقنى من حلال رزقک أنت الأول والآخر والظاهر والباطن و أنت على كل شىءقدير فاجعلنى أول التائبين وممن يروى من حوض نبيک يوم القيامة ياآخر أنت الآخر و كل شىءهالک إلاوجهک تعاليت علوا كبيرا ياظاهر أنت الظاهر على كل شىءمكنون والعالم بكل

شیءمکتوم فأسألک أن تظهر من أموری أحبها إلیک یاباطن أنت تبطن فی الأشیاء مثل ماتظهره فیها و أنت علام الغیوب فأسألک أللهم أن تصلح ظاهری وباطنی بقدرتک یاقاهر أنت ألذی قهرت الأشیاء بقدرتک فکل جبار دونک ونواصی الخلق کلهم بیدک وکلهم واقف بین یدیک وخاضع لک یاوهاب هب لی من لدنک رحمة وعلما ومالا وولدا طیبا إنک أنت الوهاب
-روایت-از قبل-1367
یافتاح افتح لی أبواب رحمتک وأدخلنی فیها وأعذنی من الشیطان الرجیم وافتح لی من فضلک یارزاق ارزقنی من فضلک وزدنی من عطائک وسعة ماعندک وأغننی عن خلقک یاخلاق أنت خلقت الأشیاء بغیر نصب و لالغوب خلقتنی خلقا سویا حسنا جمیلا وفضلتنی علی کثیر ممن خلقت تفضیلا یاقاضی أنت تقضی فی خلقک بما ترید فاقض لی بالحسنی وجنبنی الردی واختم لی بالحسنی فی الآخرة والأولی
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 523]
یاحنان تحنن علی برأفتک وتفضل علی برزقک ورحمتک واقبض عنی ید کل جبار عنید وشیطان مرید وأخرجنی بعزتک من حلق المضیق إلی فرجک القریب یامنان امنن علی بالعافیة فی الدنیا والآخرة و لاتسلبنیها أبدا ماأبقیتنی یاذا الجلال والإکرام اغفر لی بجلالک وکرمک مغفرة بهاتحل عنی قیود ذنوبی وتغفر لی سیئاتی إنک علی کل شیءقدیر یاجواد أنت الجواد الکریم ألذی لاتبخل والمعطی ألذی لاتنکل فجد علی بکرمک واجعلنی شاکرا لإنعامک یاقوی خلقت السماوات و ما فی الأرض و مابینهما و مافیهما وحدک لاشریک لک بغیر نصب و لالغوب فقونی علی أمری بقوتک یاشدید اشدد أزری وأعنی علی أمری وکن لی من کل حاجة قاضیا یاغالب غلبت کل غلاب بقدرتک فاغلب بالی وهوای حتی تردهما إلی طاعتک واغلب بعزتک من بغی علی ورام حربی یادیان أنت تحشر الخلق وعلیک العرض و کل یدین لک ویقر لک بالربوبیة فاغفر لی الذنوب بعزتک یاذکور اذکرنی فی الأولین والشهداء والصالحین و
عند کل خیر تقسمه یاخفی أنت تعلم السر وأخفی و هوظاهر عندک فاغفر لی ماخفی علی الناس من أمری و لاتهتکنی یوم القیامة علی رءوس الأشهاد یاجلیل جللت عن الأشیاء فکلها صغیرة عندک فأعطنی من جلائل نعمتک و لاتحرمنی[من]فضلک یامنقذ أنقذنی من الهلاک واکشف عنی غماء الضلالات وخلصنی من کل موبقة وفرج عنی کل ملمة یارفیع ارتفعت عن أن یبلغک وصف أویدرکک نعت أویقاس بک قیاس فارفعنی فی علیین یاقابض کل شیء فی قبضتک محیط به قدرتک فاجعلنی فی ضمانک وحفظک یدی عن [کل]خیر أفعله یاباسط ابسط یدی بالخیرات وأعطنی بقدرتک أعلی الدرجاتِ یاواسع وسعت کل شیءرحمةٍ وعلما فوسِع علی

فى رزقى ياشفيق أشفق على خلقک من آبائهم وأمهاتهم وأرأف بهم فاجعلنى شفيقا رفيقا وكن بى شفيقا رقيقا برحمتک يارفيق ارفق بى إذاأخطأت وتجاوز عنى إذاأسأت وأمر ملک الموت وأعوانه عليهم السلام أن يرفقوا بروحى إذاأخرجوها عن جسدى و لاتعذبنى بالنار يامنشئ أنشأت كل شىء كماأردت وخلقت ماأحييت فتلک القدرة
-روايت-از قبل-1805
[صفحه 524]
أنشأنى سعيدا مسعودا فى الدنيا والآخرة وأنشأ ذريتى و ماذرعت وبذرت فى أرضک وأنشئ معاشى ورزقى وبارک لى فيهما برحمتک يابديع أنت بديع السماوات و الأرض ومبدعهما و ليس لک شبه [شبيه] و لايلحقک وصف و لايحيط بک فهم يامنيع لاتمنعنى ماأطلب من رحمتک وفضلک وامنع عنى كل محذور ومخوف ياتواب اقبل توبتى وارحم عبرتى واصفح عن خطيئتى و لاتحرمنى ثواب عملى ياقريب قربنى من جوارک واجعلنى فى حفظک وكنفک و لاتبعدنى عنک برحمتک يامجيب أجب دعائى وتقبله منى و لاتحرمنى الثواب كماوعدتنى يامنعم بدأت بالنعم قبل استحقاقها وقبل السؤال بهافكذلک إتمامها بالكمال والزيادة من فضلک ياذا الإفضال [ذا الفضل] يامفضل لو لافضلک هلكنا فلاتقصر عنا فضلک يامنان فامنن علينا بالدوام ياذا الإحسان يامعروف بعلم الغيب والكرم والجود أنت المعروف الذى لاتجهل ومعروفک ظاهر لاينكل فلاتسلبنا ماأوعدتناه من معروفک برحمتک ياخبير خبرت الأشياء قبل كونها وخلقتها على علم منک بهافأنت أولها وآخرها فزدنى خيرا بما ألهمتنيه و من شكرک بصيرة ياخبير يامعطى أعطنى من جليل عطائک وبارک لى فى قضائک وأسكنى برحمتک فى جوارک يامعين أعنى على أمور الدنيا والآخرة بقوتک و لاتكلنى فى شىء إلى غيرک ياستار استر عيوبى واغفر ذنوبى واحفظنى فى مشهدى ومغيبى ياشهيد أشهدک أللهم وجميع خلقک وملائكتک أنه لاإله إلا أنت وحدک لاشريک لک فاكتب هذه الشهادة عندک ونجنى بها من عذابک يافاطر أنت فاطر السماوات و الأرض و مابينهما و مافيهما فكن لى فى الدنيا والآخرة وتوفنى مسلما وألحقنى بالصالحين يامرشد أرشدنى إلى الخير بعزتک وجنبنى السيئات بعصمتک و لاتخزنى يوم القيامة ياسيد السادات ومولى الموالى إليک مصير كل شىءفانظر إلى بعين عفوک ياسيد أنت
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 525]
سيدى وعمادى ومعتمدى وذخرى وذخيرتى وكهفى فلاتخذلنى يامحيط أحاط بكل شىءعلمک ووسعت كل شىءرحمتک فاجعلنى فى ضمانک وحطنى من كل سوء بقدرتک يامجير أجرنى من عقابک وآمنى من عذابک أللهم إنى خائف وإنى مستجير بک فأجرنى من النار برحمتک يا أهل التقوى و أهل

المغفرة ياعدل أنت أعدل الحاكمين وأرحم الراحمين فالطف لنا برحمتک وآتنا شيئا بقدرتک ووفقنا لطاعتک و لاتبتلنا بما لاطاقة لنا به وخلصنا من مظالم العباد وأجرنا من ظلم الظالمين وغشم الغاشمين بقدرتک إنک على كل شىءقدير أللهم اسمع دعائى واقبل ثنائى وعجل إجابتى وآتنى فى الدنيا حسنة و فى الآخرة حسنة وقنى برحمتک عذاب النار وصلى الله على خيرته من خلقه وعترته الطاهرين

-روايت-از قبل-664

فصل فيما نذكره فى اليوم الرابع والعشرين من ذى الحجة أيضا لأهل المواسم من المراسم وصدقة مولانا على ع بالخاتم

اعلم أن فى مثل هذا يوم المباهلة أطلق الله جل جلاله مواهب ومراتب فاضلة لمولانا أمير المؤمنين [على] ع فينبغى أن يعرف منها مايبلغ جهد الناظر إليه منها أنه يوم تصدق فيه مولانا على ع على السائل بخاتمه و هوراكع حتى أنزل جل جلاله على رسوله محمدص يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا مَن يَرتَدّ مِنكُم عَن دِينِهِ فَسَوفَ يأتِي اللّهُ بِقَومٍ يُحِبّهُم وَ يُحِبّونَهُ أَذِلّةٍ عَلَى المُؤمِنِينَ أَعِزّةٍ عَلَى الكافِرِينَ يُجاهِدُونَ فِى سَبِيلِ اللّهِ وَ لا يَخافُونَ لَومَةَ لائِمٍ ذلِکَ فَضلُ اللّهِ يُؤتِيهِ مَن يَشاءُ وَ اللّهُ واسِعٌ عَلِيمٌ إِنّما وَلِيّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الّذِينَ آمَنُوا الّذِينَ يُقِيمُونَ الصّلاةَ وَ يُؤتُونَ الزّکاةَ وَ هُم راکِعُونَ وَ مَن يَتَوَلّ اللّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الّذِينَ آمَنُوا فَإِنّ حِزبَ اللّهِ هُمُ الغالِبُونَفكانت هذه الآيات بما اشتملت عليه من الصفات نصا من الله جل جلاله صريحا على مولانا على بن أبى طالب ع بالولاية من رب العالمين و عن سيد المرسلين و أنه أمير المؤمنين فمن الصفات فيها قوله جل جلاله مَن يَرتَدّ مِنكُم عَن دِينِهِ فَسَوفَ يأتِي اللّهُ بِقَومٍ يُحِبّهُم وَ يُحِبّونَهُ و قدشهد من روى [حديث] هذه الآيات من المخالف والمؤالف

-قرآن-264-776-قرآن-986-1071

أن النبى ص قال لمولانا على ع لماانهزم المسلمون فى خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرارا غيرفرار لايرجع

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 526]

حتى يفتح الله عليه

-روايت-از قبل-25

و قال النبى ع فى حديث الطائر أللهم ائتنى بأحب خلقک إليک يأكل معى من هذاالطائر

-روايت-1-91

فكان مولانا على سلام الله عليه هوالمشهود له بهذه المحبة الباهرة والصفة الظاهرة و من الصفات قوله جل جلاله أَذِلّةٍ عَلَى المُؤمِنِينَ أَعِزّةٍ عَلَى الكافِرِينَ و لم يجتمع هاتان الصفتان المتضادتان فى أحد من القرابة والصحابة إلا فى مولانا على ص فإنه ع كان فى حال التفرغ من الحروب على الصفات المكملة من الذل لعلام الغيوب وحسن صحابة المؤمنين والرحمة للضعفاء والمساكين و كان فى حال الحرب على ما هومعلوم من الشدة على الكافرين والإقدام على كل هول فى ملاقاة الأبطال والظالمين حتى أن من يراه فى حال احتمال أهوال الجهاد يكاد أن يقول ما هذا ألذى

رأيناه من قبل من أذل العباد والزهاد و من الصفات قوله جل جلاله يُجاهِدُونَ فِی سَبِیلِ اللّهِ وَ لا یَخافُونَ لَومَةَ لائِمٍ و ماعرفنا أبدا أن أحدا من القرابة والصحابة ألذی نازعوه فی إمامته ورئاسته إلا و کان له فی الأمور العظائم موقف إقدام وموقف إحجام إلامولانا علی ص فإنه کان علی صفة واحدة فی الإقدام
عندالعظائم لایخاف لومة لائم منذ بعث النبی ص إلی العباد و إلی حین انتقل [مولانا علی] ع إلی سلطان المعاد و من الصفات وصف الله جل جلاله أولئک الذین یجاهدون فی سبیله و لایخافون لومة لائم بالآیة التی بعدها بغیر فصل بلفظ خاص کشف فیه مراده جل جلاله لأهل البصائر والمعالم فقال إِنّما وَلِیّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الّذِینَ آمَنُوا الّذِینَ یُقِیمُونَ الصّلاةَ وَ یُؤتُونَ الزّکاةَ وَ هُم راکِعُونَفبدأ بولایة الله جل جلاله التی هی شاملة علی جمیع الخلائق ثم بولایة رسوله ص علی ذلک الوصف السابق ثم بولایة ألذی تصدق بخاتمه و هوراکع علی الوصف الواضح اللاحق فکیف یحسن المکابرة بعد هذاالکشف لأهل الحقائق بمحکم القرآن الناطق و من الصفات قوله جل جلاله وَ مَن یَتَوَلّ اللّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الّذِینَ آمَنُوا فَإِنّ حِزبَ اللّهِ هُمُ الغالِبُونَ و هذاإطلاق لهؤلاء الموصوفین بالغلبة العامة والحجة التامة وهی صفة من یکون معصوما فی المسالک والمذاهب و لم یدع عصمة واجبة لأحد نازع مولانا علی ع فی شیء من المراتب والمناصب فکانت هذه الآیة[الآیات]دالة علی أن مولانا علیاص المراد بهافیما تضمنته من الولایات
-قرآن-113-166-قرآن-647-707-قرآن-1197-1320-قرآن-1595-1686

فصل

فيما نذكره من الإشارة إلى بعض من روى أن هذه آيةإِنّما وَلِيّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الّذِينَ آمَنُوانزلت فى مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع من طرق أهل المخالف [خلاف]اعلم أننا ذكرنا فى كتاب الطرائف بعض من روى هذا من طرق المخالف و أناأذكر فى هذاالمكان من يحضرنى أسماؤهم منهم لئلا يطول الكلام بذكر أخبارهم على التفصيل والبيان فممن روى ذلک من أهل الخلاف مصنف كتاب الجمع بين الصحاح الستة من الجزء الثالث من أجزاء الثلاثة ورواه الثعلبى فى كتابه فى تفسير القرآن عن السدى وعتبة بن أبى حكيم ورواه أيضا عن عباية بن الربعى و عن ابن عباس و عن أبى ذر ورواه أيضا الشافعى بن المغازلى من خمس طرق ورواه أيضا على بن عابس و عبد الله بن عطاء ورواه الزمخشرى فى كتاب الكشاف فى تفسير القرآن وأجمع أهل البيت الذين وصفهم النبى ص أنهم لايفارقون كتابه حتى يردوا عليه الحوض أن هذه الآية نزلت فى مولانا أمير المؤمنين ص وأطبق على ذلک الشيعة الذين تثبت الحجة بما أطبقوا عليه

-قرآن-52-108

فصل

فيما نذكره من عمل زائد فى هذاليوم العظيم الشأن روينا ذلک عن جماعة من الأعيان والإخوان أحدهم جدى أبو جعفرالطوسى فيما يذكره فى المصباح فى اليوم الرابع والعشرين من ذى الحجة فقال ما هذالفظه فى هذاليوم تصدق أمير المؤمنين ص
[صفحه 527]
بخاتمه و هوراكع للصلاة فيه
روى عن الصادق ع أنه قال من صلى فى هذاليوم ركعتين قبل الزوال بنصف ساعة شكرا لله على ما من به عليه وخصه به يقرأ فى كل ركعة أم الكتاب مرة واحدة وعشر مرات قل هو الله أحد وعشر مرات آية الكرسى إلى قوله تعالى هُم فِيها خالِدُونَ وعشر مرات إنا أنزلناه فى ليلة القدر عدلت
عند الله مائة ألف حجة ومائة ألف عمرة و لم يسأل الله عز و جل حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلاقضاها الله له كائنة ماكانت إن شاء الله
-روايت-1-2-روايت-31-436
و هذه الصلاة بعينها رويناها فى يوم الغدير أقول فإذاعملت ماأشرنا إليه فاعلم أن من العمل الزائد ألذى يعتمد عليه أن تجعل هذاليوم محلا لبذل الصدقات على أهل الضرورات اقتداء بمن يقتدى به ص ومبادرة واغتناما لهذا الموسم ألذى كانت الصدقة فيه مفتاحا لما لم تبلغ الآمال إليه فعسى يأتيک من فضل الله جل جلاله
عندصدقاتک ما لم يبلغ أملک إليه من معافاتک [سعاداتک] فإن لأوقات القبول أسرارا لله جل جلاله ماتعرف إلابالمنقول و قدنص القرآن العظيم والرسول الكريم أن هذاليوم فيه كان بذل العطاء الجزيل بالتصدق بالقليل ولتكن نيتک مجردة العبادة لله جل جلاله هذه الحال لأنه جل جلاله أهل أن يعبد بما يريده من صواب الأعمال

فصل

فيما نذكره من زيادة تنبيه على تعظيم كل وقت
عندالعارفين بقدر ماتفضل الله جل جلاله على أوليائه المعظمين و على المسلمين و إذا كان الله جل جلاله قدجعله محلا للنص على من يقوم مقام صاحب الرسالة فقد بالغ جل جلاله فى تعظيمه بما دل عليه من الجلالة فليكن العارف بهذا المقدار مشغولا بحمد الله جل جلاله على ماوهب من المسار ودفع من الأخطار و على قدر ماأضاء بهذا اليوم من ظلمات الجهالات بما أنار فيه من الدلالات و على ماقدر ماأوضح فيه من السبيل إلى النعيم المقيم الجليل أقول و أما مايختم به آخر هذااليوم الراجح من العمل الصالح فاعلم أننا قدقدمنا فى عدة مقامات معظمات مايختم به ساعات تلك الأوقات فإن ظفرت بشىء مما قدمناه فاعمل فى ذلک بما يقربک إلى الله جل جلاله والظفر برضاه ونذكر هاهنا أن تكون خاتمة نهار يوم الابتهال و يوم نص الله جل جلاله على مولانا على ع بصريح المقال بعد ماذكرناه من الأعمال أن تنظر إلى جميع ماعملت فيه من طاعة الله جل جلاله ومراضيه بعين الاعتراف لله جل جلاله ولأهل تلک المقامات الكاملة بالمنة العظيمة الفاضلة فإن أعمالک و إن كثرت فى المقدار فإنها لاتقوم بحق الله جل جلاله وحقوق القوم الأطهار بل هى من مكاسبهم ومعدودة من مناقبهم إذا[إذ]كانوا الفاتحين لأبوابها والهادين إلى صوابها و أن تجمع بلسان الحال أطراف عباداتک وتضمها بين يدى الذين جعلهم الله جل جلاله من أسباب حياتک وأبواب نجاتک وتتوجه إليهم بالله جل جلاله وبكل من يعز عليهم وتتوجه إلى الله جل جلاله بهم فى أن يأذن لهم فى تسليم أعمالک إليهم ليصلحوا منها ما كان قاصرا ويربحوا منها ما كان خاسرا ويعوضوها بيد قبولهم ويدخلوها فى سعة قبول الله جل جلاله لأعمالهم وبلوغ آمالهم

الباب السابع فيما نذكره مما يتعلق بليلة خمس وعشرين من ذى الحجة ويومها و فيه أربعة فصول

فصل

فيما نذكره من الرواية بصدقة مولانا على ع ومولاتنا فاطمةص فى هذه الليلة على المسكين واليتيم والأسير روينا ذلک بعدة[من عدة]طرق منها ماذكره جدى أبو جعفرالطوسى فى كتاب المصباح فقال و فى ليلة خمس وعشرين منه يعنى من ذى الحجة تصدق أمير المؤمنين وفاطمة ع و فى اليوم الخامس والعشرين منه نزلت فيهما و فى الحسن و الحسين
[صفحه 528]
ع سورة هل أتى
لمامرض الحسن و الحسين فعادهما جدهما رسول الله ص ومعه أبوبكر وعمر وعادهما عامة العرب فقال يا أبا الحسن لونذرت على ولديک و كل نذر لا يكون له وفاء فليس بشىء فقال على ع إن برأ ولداى مما بهما صمت ثلاثة أيام شكرا لله عز و جل وقالت فاطمة وجاريتهم فضة مثل ذلک فألبس الغلامان العافية و ليس
عندآل محمدقليل و لاكثير فانطلق على ع إلى شمعون بن حاريا الخيبرى فاقترض منه ثلاثة أصوع [أصيع] من شعير أقول ورويت ببعض أسانيدى أن صدقة مولانا على ومولاتنا فاطمةص على المسكين واليتيم والأسير كانت فى ثلاث ليال فيمكن أن يكون أول الثلاث ليلة خمس وعشرين من ذى الحجة فمن الرواية فى ذلک قال فانطلق على ع إلى جار له من اليهود يعالج الصوف يقال له شمعون بن عاريا فقال له هل لک أن تعطينى جزة من الصوف تغزلها بنت محمدص بثلاثة أصوع [أصيع] من شعير فقال نعم فأعطاه فجاء بالصوف وبالشعير فأخبر ع فاطمة ع بذلک فقبلت وأطاعت
-روايت-1-867
قالوا فقامت فاطمة ع فطحنته واختبزت منه خمسة أقراص لكل واحد منهم قرص وصلى على مع النبى ص المغرب وأتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم مسكين فوقف بالباب فقال السلام عليكم أهل بيت محمدمسكين من مساكين المسلمين أطعمونى أطعمكم الله من موائد الجنة فسمعه على ع فأمر بإعطائه فأعطوه فمكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا شيئا إلاالماء القراح فلما كان اليوم الثانى قامت فاطمة ع إلى صاع فطحنته واختبزته وصلى على مع النبى ع ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه فأتاهم يتيم فوقف بالباب و قال السلام عليكم أهل بيت محمديتيم من أولاد المهاجرين استشهد والدى يوم العقبة أطعمونى أطعمكم الله من موائد الجنة فسمعه على ع فأمر بإعطائه فأعطوه ومكثوا يومين وليلتين لم يذوقوا شيئا إلاالماء القراح فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمة ع إلى الصاع الثالث فطحنته واختبزته وصلى على مع النبى ص ثم أتى المنزل ثم

وضع الطعام بين يديه وأتاهم أسير فوقف بالباب فقال السلام عليكم أهل بيت محمدتأسرونا و لاتطعمونا فسمعه على ع فأمر بإعطائه فأعطوه الطعام ومكثوا ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا شيئا إلاالماء القراح فلما كان اليوم الرابع ووفوا نذرهم [نذورهم]أخذ على بيده اليمنى الحسن وبيده اليسرى الحسين وأقبل على رسول الله ص وهم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع فلما أبصر[بصر] به النبى ص قال يا أبا الحسن ماأشد ماأراه بكم فانطلق بنا إلى منزل فاطمة فانطلقوا إليها وهى فى محرابها قدلصق بطنها من شدة الجوع وغارت عيناها فلما رآها النبى ص قال وا غوثاه يا الله أهل بيت [محمديموتون]يموت جوعا فهبط جبرئيل ع على محمدص فقال يا محمدخذها ماهناک الله فى أهل بيتک فقال ماآخذ ياجبرئيل فأقرأه عليه هَل أَتى عَلَى الإِنسانِ حِينٌ مِنَ الدّهرِ إلى قوله إِنّما نُطعِمُكُم لِوَجهِ اللّهِ لا نُرِيدُ مِنكُم جَزاءً وَ لا شُكُوراً إلى آخر السورة

-روايت-1-1726

أقول وزاد محمد بن على الغزالى إلى ماذكره الثعلبى فى كتابه المعروف بالبلغة أنهم ع نزلت [أنزلت]عليهم مائدة من السماء فأكلوا منها سبعة أيام أقول وروى حديث نزول المائدة عليهم أيضا موفق أى أحمدالمكى الخوارزمى أقول وذكر حديث نزول المائدة الزمخشرى فى كتاب الكشاف ولكنه لم يذكر نزولها فى

الوقت ألذى ذكرناه فقال ما هذالفظه

و عن النبى ص أنه جاع فى زمن قحط فأهدت له فاطمة ع رغيفين وبضعة لحم آثرته بهافرجع بهاإليها فقال هلمى يابنيه وكشفت عن الطبق فإذا هومملو خبزا ولحما فهبت وعلمت أنها نزلت من

عند الله فقال لهاص أنى لک هذاقالت هو من

عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب فقال ع الحمد لله ألذى جعلک شبيه سيدة نساء بنى إسرائيل ثم جمع رسول الله ص على بن أبى طالب و الحسن و الحسين وجميع أهل بيته حتى شبعوا وبقى الطعام كما هو وأوسعت فاطمة على جيرانها

-روايت-1-2-روايت-19-475

أقول وروى حديث نزول هذه الآيات من هل أتى فى مدح مولانا على وفاطمة و الحسن و الحسين على بن أحمدالواحد النيشابورى المخالف لأهل البيت فى كتاب أسباب النزول

فصل فيما نذكره من العبادات لرب العالمين فى هذه ليلة خمس وعشرين

اعلم أن أوقات العبادات والمراد منها لله جل جلاله فى تلك الأوقات مرجعه إلى العالم بمصالح العباد و ما يكون أنفع لهم فى الدنيا والمعاد لماعرفنا أن صدقة مولانا على ع ومولاتنا فاطمةص فى هذه الليلة بالمقدار اليسير بلغ بهم إلى المقام الكبير والثناء عليهم بلفظ الكتاب المجيد و ماوهب لهم من المزيد وكانوا قدوة لمن اقتدى آثارهم [بآثارهم] واهتدى بأنوارهم اقتضى ذلک بلسان الحال أن يكون فى هذه الليلة من جملة ثواب الأعمال التصدق على الفقراء والأسراء والأيتام والمساكين والإيثار على النفس والأقربين موافقة لأهل الإيثار ومتابعة للأطهار وتعرضا لنفحات مالک المراحم والمكارم والمبار ودخولا فيما فتحه الله جل جلاله فى تلک الليلة من الأنوار والأسرار

فصل فيما نذكره مما يعمل يوم خامس وعشرين من ذى الحجة

اعلم أن هذا يوم عظيم الشأن أثنى الله جل جلاله على خاصته ببيان لفظ مقدس القرآن فهو يوم يحسن أن يتقرب فيه إلى الله جل جلاله بصلوات الشكر على ماوهب لأهل الذكر وولاة الأمر ويبالغ العبد فيه بحق الاعتراف والإنعام والإسعاف روينا بإسنادنا إلى شيخنا المفيد محمد بن محمد بن النعمان ضاعف الله جل جلاله له تحف الرضوان فيما ذكره فى كتاب حديقة[حدائق]الرياض وزهرة المرتاض
عندذكر شهر ذى الحجة فقال ما هذالفظه و فى يوم الخامس والعشرين منه نزلت فى أمير المؤمنين وفاطمة و الحسن و الحسين ع سورة هل أتى ويستحب صيامه على ماأظهره الله تعالى ذكره من فضل صفوته وعترة رسوله وحجته على خلقه أقول و أماصحبة هذااليوم بحفظ حرمته والعمل فى خاتمته فقد قدمنا فى الأيام المعظمات مايغنى عن تكراره لمن عرفه أقول و فى السادس والعشرين من ذى الحجة قتل عدو لأهل بيت النبوة ع و فى اليوم السابع والعشرين منه كان قتل مروان وزوال دولة بنى أمية بالكلية فهذا يقتضى أن يكونا يومى سرور وصوم وصلاة شكر وصدقات
عندذوى[البصائر]الأبصار والعنايات و هومذكور[وصفه] فى غير هذه الروايات

فيما نذكره مما يتعلق باليوم التاسع والعشرين من ذى الحجة و مايستحب فيه لأهل الظفر[بصواب المحجة]روينا ذلک بإسنادنا إلى شيخنا المفيد رضوان الله جل جلاله عليه من كتاب حدائق الرياض المشار إليه
عندذكر اليوم التاسع والعشرين من ذى الحجة فقال ما هذالفظه ويستحب صيامه شكرا لله تعالى لتفريجه عن أوليائه بموت عدوه وعدو رسوله أقول و إذا كان هذااليوم كماأشار إليه المفيد رحمه الله فينبغى أن يكون السرور فيه والعمل لله جل جلاله بمراضيه والشكر له سبحانه والثناء على بره على قدر نعمة هلاک عدوه ألذى أشار إلى ذكره فإن كان عدوا عظيما
[صفحه 530]
فليكن مايفعله العبد فى مقابلته عظيما جليلا و يكون الشكر لله جل جلاله جسيما جميلا أقول و ماأصحبه هذااليوم بما يليق به من الاعتراف لله جل جلاله بمنته وكمال الأوصاف
عندخاتمته فهو أن يكون عداوتک لمن عاد الله جل جلاله لأجله ولمن عادى رسوله ص على قدر ماوضع من محله ولمن عادى أولياء الله على قدر إساءته إليهم و ماأدخل العدو من الضرر عليهم و لاتكون عداوتک لدنيا فانية و لالأغراض واهية و إذا كان آخر[نهار]اليوم المذكور فاختمه بالآداب التى قدمناها فى أيام السرور

يصلى ركعتين بفاتحة الكتاب وعشر دفعات سورة قل هو الله أحد وعشر دفعات آية الكرسى ثم تدعو وتقول أللهم ماعملت فى هذه السنة من عمل نهيتنى عنه و لم ترضه ونسيته و لم تنسه ودعوتنى إلى التوبة بعداجترائى عليک أللهم فإنى أستغفرک منه فاغفر لى و ماعملت من عمل يقربنى إليک فاقبله منى و لاتقطع رجائى منک ياكريم

-روايت-1-330

قال فإذا قلت هذا قال الشيطان ياويله ماتعبت فيه هذه السنة هدمه أجمع بهذه الكلمات وشهدت له السنة الماضية أنه قدختمها بخير

-روايت-1-134

أقول ووجدت فى بعض الكتب لفظ آخر بعدالصلاة فى هذااليوم و هو أن يقول

أللهم ماعملت فى هذه السنة من عمل صالح ووعدتنى أن تعطينى عليه الثواب فتقبله منى بفضلک وسعة رحمتک و لاتقطع رجائى و لاتخيب دعائى أللهم و ماعملت فى هذه السنة مما نهيتنى عنه وتجرأت عليه فإنى أستغفرک لذلک كله فاغفر لى ياغفور

-روايت-1-248

و هذه الرواية دلت على أن أول السنة المحرم وسوف نذكر مانرويه فى هذه الأسباب فى أول الجزء الثانى من هذاالكتاب ونجمع بين الروايتين على وجه الثواب إن شاء الله تعالى يقول السيد الإمام العالم العامل الفقيه العلامة الفاضل البارع الزاهد العابد أوحد دهره وفريد عصره رضى الدين ركن الإسلام والمسلمين جمال العارفين أفضل السادات سند الطائفة[سيد الشرف]ذو الحسبين أبوالقاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاوس الحسنى قدس الله روحه ونور الله ضريحه وحيث رأينا أن قد

[صفحه 531]

وصل آخر عمل شهر ذى الحجة إلى هذاالمقدار من التصنيف ومتى جعلنا كتاب الإقبال جزءا واحدا أضجر بنقل التأليف جعلنا آخر هذاالجزء شهر ذى الحجة شهر المسرات والمبرات والبشارات و يكون أول الجزء الآخر شهر محرم شهر تشريف أهل السعادة بتأهيلهم للشهادة والإظهار للأبرار أن بذل النفوس والرءوس عن حمى المالک الجبار من صفات الأخيار الذين جادوا بالنفوس لواهبها وبالرءوس فى اليقين وإيثار رب العالمين بما وهبک وسلمه إليک قبل أن يخرج عن يديک وتحاسب عليه ويفوتک الشرف ألذى وصل إليه الباذلون لماأعطاهم المسعودون فى دنياهم وأخراهم و هذاآخر ماأجرى [أجراه] الله جل جلاله على خاطرى أن أذكره فى الجزء الأول من كتاب

الإقبال و لم يكن له عندى مسودة بل كنت أملى ما يكون صادرا عن مالک سرائرى فى رقاع أوبلسانى وينقله الناسخ فى الحال و ما يكون منقولا من الروايات والكتب المصنفات تارة أمليه من الكتاب ألذى هو فيه وتارة يكتبه الناسخ من الأصل بألفاظه ومعانيه والحمد لله جل جلاله كمايريد منا و كماترضى به عنا
[صفحه 532]

الجزء الثانى من إقبال للسيد الإمام العالم العلامة رضى الدين على بن طاوس قدس الله سره

اشاره

بسم الله الرحمن الرحيم قل رب زدنى علما بلطفک أللهم أحمد الله ألذى جل جلاله بما وهب لى من القدرة على حمده وأثنى عليه بلسان الاعتراف على توفيق [توفيقى]لتقديس مجده وأطوف بلسان حال العقل حول حمى كعبة مراحمه ومكارمه ورفده وأستعطفه ببيان مقاليد النقل رجاء لتمام رحمته وحلمه عن عبده وأسمع من دواعى النصيحة والإشفاق وسائل أهل السياق حثا عظيما على التلزم بأطناب سرادقات منشئ الأحياء ومفنى الأموات وواهب الأموات ومالک الأوقات حتى لقد كدت أجدنى المضطر إلى الوقوف بمقدس جنابه والمحمول على مطايا لطفه وعطفه إلى العكوف على شريف بابه وأحمده حمدا وأشهد أن لاإله إلا الله شهادة تلقاها العقل من ولى[مولى]رحيم كامل القدرة وعرف ورودها من جناب رسول [كريم]قائل كل مولود يولد على الفطرة فجاءت إلينا بخلع الأمان ومعها لواء الولاية على دوام العناية بدار الرضوان ووجدت قلب مملوكه إليها وامقا و لايسمح أن يراه واهبا لها[واهبها]مفارقا فمد يد السؤال إلى مالک الرفد والسعد والإقبال فى أن يعينه على عمارة منزل يصلح لجلالها وتهيئة فراش من رحمته يليق بجمالها فرجعت يد انتجاز الوعود مملوة من نفقات عمارة منزل السعود وعليها فراش نعمة يصلح لاستيطان توحيد مالک الكرم والجود فعمر بها من شرف بهامنزل الاستيطان وبسط لها مايختص بها من فراش التعظيم بما وهبه لمولاه من الإمكان فأقامت بإذن واهبها قاطنة واستنصرت [واستضرت]بقدرة حافظها[حالها]أقطار أماكنها ساكنة فتعطرت بأرجها شعار تلک المساكن واستبشرت بمهجتها الألباب المجاورة للتراب الساكن مسافة أقطارها ونزل منزلته إلى علو منزلتها ومنازلها وطول مخافة[مسافة]جهله إلى غاية ضيافة موائد منارها ومسارها وأشهد أن جدى محمدا أقدم قدما على تناول طرف جلالها وأعظم هما فى تكامل شرف تحف كمالها وأتم شيما فى لبس خلع

[صفحه 533]

جلبابها وأبسط يدا وقلما وأصدق لهجة وفهما فى فتح مستغلق أبوابها وأشهد أن الثواب عنه فى حفظ نظامها والتجلى بجواهر تمامها ودوامها والجلوس على فراش علو مقامها لايقوى عليه إلاعقول تجلت لإكمالها وقبولها وقلوب تخلت عما يمنع من الظفر بحصولها وأصولها و لايقدم على الإقدام بالحق عليها إلاأقدام لم تزل طاهرة من المشى إلى عبادة صنم أوحجر افتضح عابدها بعبادتها و لاتنالها من الأيدى بالصدق إلاجوارح لم تزل سرائرها ذاكرة لمعرفة فاطرها وواهب سعادتها وأنى يبلغ إلى ذروة قلل الجبال بالرئاسة عليها من كان عبدا لأحجار قدأشهد على نفسه بالعبودية لها

والذل بين يديها وأنى يحتوى على شجرة التقوى وثمرة النجوى من كان على وجهه وسم الملكة للأخشاب التى عبدها من دون رب الأرباب وكيف ترحم أهل القبور الأموات بعبادة الأخشاب والصخور أصحاب هذاالنور الذى لايسعه إلاصدور الصدور و لايجمعه إلاأماكن مساكن الشموس والبدور و بعدفإننى لمارأيت كتاب الإقبال بالأعمال الحسنة فيما نذكره مما يعمل مرة واحدة فى السنة قدفتح الله جل جلاله فيه أبواب الفوائد والحجج [وأنجح]مسعى المطالب بزوائد عن الفوائد حتى ضاق أن يكون فوائده فى مجلد واحد فجعلت عمل شهر ذى القعدة وذى الحجة فى مجلد أول وعمل شهر محرم و مابعده إلى أواخر شعبان فى مجلد ثان مفصل فأورقت أغصان إقباله وتحققت ثمرات كماله وسار لسان حال إرشاده داعيا إلى الله جل جلاله فى بلاده لعباده ووواليا على كل كتاب صنف لم يبلغ شرف هدايته وإرفاده وصار بمحجة واضحة لمن اهتدى فى العمل بأنواره وحجة راجحة على من غفل عن اتباع آثاره و هويشتمل على مانذكره من الأبواب والفصول وها نحن ذاكرون أسماءها جملة قبل شرح ما فيها من المعقول والمنقول ليعرف الناظر فى أوله مااشتمل الكتاب عليه فيطلب من شرحه مايحتاج إليه إن شاء الله تعالى الباب الأول فيما نذكره مما يتعلق بشهر المحرم و ما فيه من حال معظم و فيه فصول فصل فيما نذكره من شرف محله والتنبيه على ماجرى فيه على النبى ص و أهل بيته ع فصل فيما نذكره من عمل أول ليلة من المحرم فصل فيما تعمله فى أول يوم من المحرم فصل فيما نذكره فى تسعة أيام من أول المحرم فصل فيما نذكره فى فضل صوم المحرم جميعه فصل فيما نذكره من زيادة فضل صوم الثالث من المحرم فصل فيما نذكره من عمل ليلة عاشوراء فصل فيما نذكره من فضل المبيت

عند الحسين ع ليلة عاشوراء وفضل زيارته فيهافصل فيما نذكره من صوم يوم عاشوراء وفضله والدعاء فيه فصل فيما نذكره من وصف حال أهوال يوم عاشوراء فصل فيما نذكره من عمل يوم عاشوراء فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين ع يوم عاشوراء فصل فيما نذكره من ألفاظ الزيارة المنصوص عليها يوم عاشوراء فصل فيما نذكره من زيارات الشهداء فى يوم عاشوراء فصل فيما نذكره من فضل قراءة قل هو الله أحد فى يوم عاشوراء فصل فيما نذكره ممن ينبغى أن يكون الإنسان عليه يوم عاشوراء فصل فيما ينبغى أن يكون الإنسان عليه يوم عاشوراء من الأسباب التى تقربه إلى الله جل جلاله و إلى رسوله ص فصل فيما نذكره مما يختم به يوم عاشوراء و مايليق أن يكون بعده بحسب ما أنت عليه من الوفاء الباب الثانى فيما نذكره من مهام ليلة إحدى وعشرين من محرم ويومها الباب الثالث فيما يتعلق بشهر صفر و فيه فصول فصل فيما نذكره مما يعمل

عنداستهلاله فصل فيما نذكره من عمل اليوم الثالث من شهر صفر فصل فيما نذكره من الجواب عما ظهر فى أن رد رأس الحسين ص كان يوم العشرين من صفر فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين ص يوم العشرين من صفر وألفاظ الزيارة فيما نرويه من الخبر الباب الرابع فيما نذكره مما يختص بشهر ربيع الأول و ما فيه من عمل مفصل و فيه فصول فصل فيما نذكره من التنبيه على فضل هذاالشهر و ما فيه فصل فيما نذكره مما يدعا به فى غرة شهر ربيع الأول فصل فيما نذكره من حال اليوم التاسع من شهر ربيع الأول فصل فيما نذكره من صوم اليوم العاشر من شهر ربيع الأول فصل فيما نذكره من صوم اليوم الثانى عشر من شهر ربيع الأول فصل فيما نذكره من صلاة اليوم الثانى عشر من شهر ربيع الأول فصل فيما نذكره مما يختص بيوم ثالث عشر من شهر ربيع الأول فصل فيما نذكره من أنه ينبغى صوم اليوم الرابع عشر من شهر ربيع الأول فصل فيما نذكره من تعظيم ليلة سبعة عشر من ربيع الأول فصل فيما نذكره من ولادة سيدنا وجدنا الأعظم محمدص رسول المالک الأرحم و مايفتح الله جل جلاله فيهاعلينا من حال معظم فصل فيما نذكره من تعيين وقت ولادة النبى ص وفضل صوم يوم المعظم المشار إليه فصل فيما نذكره من زيارت سيدنا رسول الله ص فى هذااليوم من بعيد المكان وزيارة مولانا على ص

عندضريحه مع الإمكان فصل فيما نذكره من عمل زائد على الزيارة فى اليوم السابع عشر من ربيع الأول أشرف أيام البشارة فصل فيما نذكره مما[ممن]ينبغى أن يكون المسلمون عليه يوم ولادة النبى ص فصل فيما نذكره مما يختم به يوم عيد مولد سيدنا رسول الله ص مما يدلنا الله جل جلاله بالنقل والعقل عليه الباب الخامس فيما نذكره مما يتعلق بشهر ربيع الآخر و فيه فصول فصل فيما نذكره من دعاء فى غرة شهر ربيع الآخر فصل فيما نذكره من صوم العاشر من ربيع الآخر فصل فيما نذكره من الصيام واحترام اليوم العاشر من ربيع الآخر لأجل تعظيم المولود وفضله الباهر الباب السادس فيما نذكره مما يتعلق بشهر جمادى الأولى و فيه فصول فصل فيما نذكره من دعاء

عندغرة هذاالشهر فصل فيما نذكره من صوم يوم النصف من جمادى الأولى فصل فيما نذكره من تعظيم يوم النصف من جمادى الأولى المذكور و مايليق به من الأمور الباب السابع فيما نذكره مما يتعلق بجمادى الآخرة و فيه فصول فصل فيما نذكره مما يدعا به

عندغرة هذاشهر جمادى الآخرة فصل فيما نذكره من صلاة يصلى فى جمادى الآخرة فصل فيما نذكره من وقت انتقال أمنا المعظمة فاطمة بنت رسول الله ص وتجديد السلام عليها فصل فيما نذكره من صيام يوم العشرين من جمادى الآخرة وبعض فضائله الباطنة والظاهرة فصل فيما

نذكره من تعظيم هذااليوم العشرين منه المعظم
عندالأعيان و مايليق به من الإحسان الباب الثامن فيما نذكره مما يختص بشهر رجب وبركاته ومما نختاره من عباداته وخيراته و فيه فصول فصل فيما نذكره من تعظيم شهر رجب والتنبيه على شرف محله وتحف فضله فصل فيما نذكره من فضل أول ليلة من رجب بالمعقول من الأدب فصل فيما نذكره من عمل أول ليلة من رجب بالمنقول عن ذوى الرتب فصل فيما نذكره من فضل الغسل فى أول رجب وأوسطه وآخره فصل فيما نذكره من حديث الملك الداعى إلى الله فى كل ليلة من رجب فصل فيما نذكره من الدعاء فى أول ليلة من رجب بعدعشاء الآخرة فصل فيما نذكره من صلاة فى أول ليلة من شهر رجب والدعاء بعدها فصل فيما نذكره من صلاة أخرى فى أول ليلة من رجب وثوابها فصل فيما نذكره من زيارة مختصة بشهر رجب فصل فيما نذكره من عمل أول جمعة من شهر رجب فصل فيما نذكره مما يعمل بعدالثمانى ركعات من نافلة الليل فصل فيما نذكره مما يعمل بعدركعة الوتر من نافلة الليل فصل فيما نذكره مما ينبغى أن يكون للعارف من المراقبات فى أول ليلة
[صفحه 536]
من شهر رجب إذاتفرغ من العبادات المرويات فصل فيما نذكره من فضل أول يوم فى رجب وصومه فصل فيما نذكره من فضل صوم أول يوم [من]رجب و يوم وسطه و يوم آخره فصل فيما نذكره من صوم أول يوم من رجب وثلاثة أيام لم يعين وقتها فصل فيما نذكره من فضل أول يوم من رجب أيضا وصوم اليوم الأول وسبعة منه وعشرة وخمسة عشر فصل فيما نذكره من فضل صوم أيام معينة منه أيضا والشهر كله فصل فيما نذكره فى صوم يوم من رجب مطلقا فصل فيما نذكره من كيفية النية فيما يصام من شهر رجب فصل فيما نذكره أيضا من العمل لمن كان له عذر عن الصيام و قدجعل الله جل جلاله له عوضا فى شريعة الإسلام فصل فيما نذكره أيضا من عمل أول يوم من رجب من صلوات فصل فيما نذكره من الدعوات فى أول يوم من رجب و فى كل يوم منه فصل فيما نذكره من فضل الاستغفار والتهليل والتوبة فى رجب فصل فيما نذكره من قراءة قل هو الله أحد عشرة آلاف مرة فى شهر رجب وألف مرة أومائة مرة فصل فيما نذكره مما كان يعمله مولانا على بن الحسين ص ويذكره فى سجوده فى أيام رجب فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين ص فى أول يوم من رجب والإشارة إلى موضع ألفاظها من الكتب فصل فيما نذكره من عمل ليلة الثانية من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم يومين من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثة أيام من رجب وصلاة فى اليوم الثالث فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثة أيام من رجب

وصلاة فى اليوم الثالث فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم أربعة من أيام رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الخامسة من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسة أيام من رجب فضل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة أيام من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة السابعة من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة أيام من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانية أيام من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة أيام من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة العاشرة من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم عشرة أيام من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الحادية عشر من رجب فصل فيما نذكره من صوم أحد عشر يوما من رجب فصل

[صفحه 537]

فيما نذكره من عمل الليلة الثانية عشر من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم اثنى عشر يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة عشر والليالى البيض من رجب وشعبان ورمضان فصل فيما نذكره من صوم ثلاثة عشر يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة عشر من رجب غير ماذكرناه فصل فيما نذكره من فضل صوم أربعة عشر يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل ليلة النصف من رجب غير ماقدمناه فصل فى مانذكره أيضا من فضل ليلة النصف من رجب فصل فيما نذكره من فضل الأيام البيض من رجب ولياليها فصل فيما نذكره من صلاة أخرى فى ليلة النصف من رجب فصل فيما نذكره من صلاة فى ليلة النصف أيضا برواية أخرى فصل فيما نذكره مما ينبغى من إحياء هذه الليلة والعناية بها والخاتمة لها فصل فيما نذكره من أسرار استقبال يوم النصف من رجب فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين ع يوم النصف من رجب فصل فيما نذكره من صلاة عشر ركعات فى نصف رجب فصل فيما نذكره من صلاة أربع ركعات يوم النصف من رجب ودعائها فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسة عشر يوما من رجب غير ماأسلفناه فصل فيما نذكره من دعاء يوم النصف من رجب الموصوف بالإجابة و ما فيه من صفات الإنابة فصل فيما نذكره مما اشتمل عليه دعاء أم داود شرفها الله بالعنايات من الآيات الظاهرات فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة عشر من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة عشر يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة السابعة عشر من شهر رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة عشر يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة عشر من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانية عشر يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة عشر من رجب فصل فيما نذكره من

فضل صوم تسعة عشر يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة العشرين من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم عشرين يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الحادية والعشرين من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم أحد وعشرين يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثانية والعشرين من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم اثنين وعشرين يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة والعشرين من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثة وعشرين يوما من رجب فصل

[صفحه 538]

فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة والعشرين من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم أربعة وعشرين يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الخامسة والعشرين من رجب فصل فيما نذكره من الرواية أن يوم مبعث النبى ص كان يوم الخامس والعشرين من رجب والتأويل لذلک على وجه الأدب فصل فيما نذكره من فضل يوم الخامس والعشرين من رجب غير مابيناه فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسة وعشرين يوما من رجب غير ماأوضحناه فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة والعشرين من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم اليوم السادسة والعشرين من رجب غير ماذكرناه [كمارويناه]فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة وعشرين يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل ليلة سبع وعشرين من رجب فصل فيما نذكره من صلاة أخرى فى ليلة سبع وعشرين من رجب فصل فيما نذكره أيضا من صلاة أخرى ليلة سبع وعشرين من رجب فصل فيما نذكره من تعظيم يوم سابع عشرين من رجب بالمعقول فصل فيما نذكره من تعظيم اليوم السابع والعشرين من رجب بالمنقول فصل فيما نذكره من تأويل من روى أن صوم يوم مبعث النبى ص يعدل ثوابه ستين شهرا فصل فيما نذكره من غسل وصلاة وعمل فى اليوم السابع والعشرين من رجب فصل فيما ينبغى أن يكون المسلمون عليه فى مبعث النبى ص إليهم ومعرفة مقدار المنة عليهم فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة والعشرين من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانية وعشرين يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة والعشرين من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة وعشرين يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثلاثين من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثين يوما من رجب فصل فيما نذكره من صلاة أواخر شهر رجب فصل فيما نذكره مما يختم به شهر رجب الباب التاسع فيما نذكره من فضل شهر شعبان وفوائده [فرائده] وكمال موائده وموارده و فيه فصول فصل فيما نذكره من فضله بالمعقول فصل فيما نذكره من تعظيم رسول الله ص لشهر شعبان

عندرؤية هلاله فصل فيما نذكره من عمل أول ليلة من شعبان فصل فيما نذكره من أحاديث فى صوم شهر شعبان كله فصل فيما نذكره من فضل شهر شعبان بالمنقول وفضل صوم أول يوم منه بالرواية عن الرسول ص فصل فيما نذكره من صوم يوم من شعبان من غيرتعيين
[صفحه 539]
لأوله وذكر فضله فصل فيما نذكره من صوم ثلاثة أيام منه فصل فيما نذكره من فضل الصدقة والاستغفار والصلاة على النبى ص فى شعبان فصل فيما نذكره من فضل التهليل ولفظ الاستغفار فى شهر شعبان فصل فيما نذكره من الدعاء فى شعبان والاستغفار فيه فصل فيما نذكره من فضل كل خميس فى شعبان والصلاة فيه فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثانية من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم يومين من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثة أيام من شعبان فصل فيما نذكره من عمل اليوم الثالث من شعبان وولادة الحسين ص فيه فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم أربعة أيام من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الخامسة من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسة أيام من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة أيام من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة السابعة من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة أيام من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانية أيام من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة أيام من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة العاشرة من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم عشرة أيام من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الحادية عشر من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم أحد عشر يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثانية عشر من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم اثنى عشر يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة عشر من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثة عشر يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة عشر من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم أربعة عشر يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة النصف من شعبان فصل فيما نذكره من أربع ركعات فى ليلة النصف من شعبان بين العشاءين فصل فيما نذكره من صلاة أربع ركعات أخرى فى ليلة النصف من شعبان فصل فيما نذكره من تسبيح وتحميد وتكبير وصلاة ركعتين فى ليلة النصف من شعبان فصل فيما نذكره من صلاة أربع ركعات أخرى فى ليلة النصف من شعبان فصل فيما نذكره من صلاة ركعتين فى ليلة

النصف من شعبان وأربع ركعات ومائة ركعة فصل فيما نذكره من رواية سجدات ودعوات عن الصادق ع ليلة النصف من شعبان فصل فيما نذكره من رواية أخرى بسجدات ودعوات عن النبى ص ليلة النصف من شعبان فصل فيما نذكره من ولادة مولانا المهدىص فى ليلة النصف من شعبان و مايفتح الله علينا من تعظيمها بالقلب والقلم واللسان فصل فيما نذكره من الدعاء والقسم على الله جل جلاله بهذا المولود العظيم المكان ليلة النصف من شعبان فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين ص ليلة النصف من شعبان فصل فيما نذكره من لفظ زيارة الحسين ع فى نصف شعبان فصل فيما نذكره من صلاة ليلة النصف من شعبان
عند الحسين ص فصل فيما نذكره من بيان صفات صلاة الليل فى ليلة نصف من شعبان فصل فيما نذكره من تمام إحياء ليلة النصف من شعبان و مايختم به من التوصل فى سلامتها من النقصان فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسة عشر يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة عشر من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة عشر يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة السابعة عشر من شعبان فصل فيما نذكره من من فضل صوم سبعة عشر يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة عشر من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانية عشر يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة عشر من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة عشر يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة العشرين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم عشرين يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الحادية والعشرين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم إحدى وعشرين يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل ليلة اثنتين وعشرين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم اثنين وعشرين يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة والعشرين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثة وعشرين يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة والعشرين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم أربعة وعشرين يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الخامسة والعشرين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسة وعشرين يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة والعشرين من شعبان فصل فيما

نذكره من فضل صوم ستة وعشرين يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة السابعة والعشرين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة وعشرين يوما من شعبان فصل فيما نذكره من تأكيد صيام ثلاثة أيام

من آخر شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة والعشرين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانية وعشرين يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة والعشرين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة وعشرين يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثلاثين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثين يوما من شعبان فصل فيما نذكره مما يختم به شهر شعبان واعلم أن هذه الشهور التى يأتى ذكر عبادتها وشرح خيراتها هى كالمراحل والمنازل من حيث خرج الإنسان من بطن أمه إلى أن يصل إلى انقضاء أمر الدنيا الزائل و فى كل منزل منها مذ ارتضاه مولاه لتشريفه بتكليفه ذخائر وكنوز وجواهر بقدر ماتضمنه النقل والشرع الظاهر والمسافة بعيدة إلى دار السعادة فمهما ظفر به المسافر من الذخائر فإنه مايستغنى عن الزيادة فإن بين يدى المتشرف بالتكليف مقام طويل تحت التراب لايقدر فيه على خدمة السلطان الحساب وينقطع عنه شرف الوصلة بينه و بين مولاه أيام كان يخدمه ويزداد من ذخائر رضاه ويفقد ذلک الأنس ألذى كان يجده من حضرة القدس ولذة الخطاب والجواب وحلاوة مجالسة العبد مع مالكه رب الأرباب ويعدم ما كان يرتاح له ويحن إليه من التشوق ألذى يجده المحب لمحبوبه إذاسافر للقدوم عليه ويخلع عنه خلع العزة التى كان يقوى بهابمجاورة حياته وعقله وعناياته ويؤخذ منه بالفناء تاج الدولة التى كان واليا عليها بطاعة مولاه ومراقباته ويسلب كرامة الغنى وكثيرا من المنى بذهاب الاختيار ألذى كان وهبه مالک رقه ويجد نفسه أسيرا بعدعتقه ويطوى صحائف عمل سعاداته الباقية ويعزل عن ديوان المعاملة للأبواب الإلهية العالية فأذكر نفسى وغيرى بفقدان هذه الساعات وأوصى باغتنام أوقات العنايات قبل حلول الحادثات ونوازل الملمات و هذاشرح أبواب الشهور و ما فيها من الخير المذخور ونبدأ بالإشارة إلى بعض تأويل ماورد من الاختلاف فى الأخبار هل أول السنة شهر رمضان أوشهر المحرم فنقول قدذكرنا فى الجزء السادس من ألذى سميناه كتاب المضمار المسباق واللحاق بصوم شهر إطلاق الأرزاق وعتاق الأعناق مامعناه أنه يمكن أن يكون أول السنة فى العبادات والطاعات شهر رمضان و أن يكون أول السنة لتواريخ أهل الإسلام ومتجددات

العام شهر محرم الحرام وقدمنا هناک بعض الأخبار المختصة بأن أول السنة شهر رمضان [الصيام] وسيأتى فى حديث عن الرضا ع فى عمل أول يوم من محرم يقتضى دعاه أن أول السنة المحرم ورويت بعدة أسانيد قدذكرتها فى كتب الإجازات إلى الطبرى من تاريخه فى سنة ستة عشر من الهجرة ما هذالفظه قال فيهاكتب التاريخ فى شهر ربيع الأول

و قال حدثنى أبِى [ابن]سبرة عن عثمان بن عبيد الله بن أبى رافع عن ابن

المسیب قال أول من کتب التاریخ عمر لسنتین ونصف من خلافته فکتب لستة عشر من الهجرة بمشورة علی بن أبی طالب ع
-روایت-1-2-روایت-91-196
حدثنی عبدالرحمن بن عبد الله بن عبدالحکم قال حدثنانعیم بن حماد قال حدثناالدراوردی عن عثمان بن عبید الله بن أبی رافع قال سمعت سعید بن المسیب یقول جمع عمر بن الخطاب الناس فسألهم من أی یوم نکتب فقال أمیر المؤمنین علی ع من یوم هاجر رسول الله ص وترک أرض الشرک فقبله عمر
-روایت-1-2-روایت-163-301
أقول هذامعاضد للتأویل ألذی ذکرناه و لایسقط شیء من الأخبار المختلفة فی أول السنة و یکون لکل وجه یختص بمعناه

الباب الأول فيما نذكره مما يتعلق بشهر المحرم و ما فيه من حال معظم و فيه فصول

فصل فيما نذكره من شرف محله والتنبيه على ماجرى فيه على النبى ص وأهله

اعلم أن هذاشهر المحرم كان فى الجاهلية من جملة الزمان المعظم يحرمون فيه الابتداء بالحروب والقتال ويحرمونه أن يقع فيه مايقع فيما دونه من سوء الأعمال والأقوال وجاء الإسلام شاهدا لهذا الشهر بالتعظيم ودل فيه على العبادات الدالة على مايليق به من التكريم فجرى فيه من انتهاک محارم الله جل جلاله والرسول ألذى هداهم الله جل جلاله به إليه ودلهم عليه من سفک دماء ذريته العزيزين عليه ما لم يجر مثله فى شىء من الأزمان وبالغ آل حرب وبنو أمية فى الاستقصاء على آل محمدص وذهاب حرمة الإسلام والإيمان و ماوجدت فى تاريخ سالف و لاحديث كفر متضاعف أن قوما كانوا عاكفين على صورة حجر أوخشب يعبدونها بجهدهم ويطلبون من الحجر والخشب ما لايقدر عليه من رفدهم ويخضعون لذلک الحجر والخشب و قدافتضحوا
عندالألباب وصاروا من أعجب العجاب فحضر من دلهم على أن الحجر والخشب لاينفع من عبده و لايدفع عمن قصده و لايدرى لمن حمده أوجحده فلم يقبلوا من الناصح الشفيق واجتهدوا فى عداوته ومحاربته بكل طريق فاحتمل الناصح جهل المشفق عليه وتلقى [وتلافى]عداوته بالإحسان إليه حتى أدى الأمر إلى قهر هذاالضال الهالک وجذبه بغير اختياره إلى صواب المسالک فلما وقفه [وفقه]الناصح على صحيح المحجة وعرفه ما كان يجهله من الحجة وأغناه بعدالفقر وجبره بعدالكسر وأعزه بعدالذلة وكثره بعدالقلة وأوطأه رقاب ملوک البلاد وأراه أبواب الظفر بسعادة الدنيا
[صفحه 543]
والمعاد قام ذاک الضال عن الصواب ألذى كان مفتضحا بعبادة الأحجار والأخشاب ومشابها للدواب إلى ذرية مولاه ألذى هداه وأحياه وأعتقه من رق الجهالة وأطلقه من أسر الضلالة وبلغ به من السعادة ما لم يكن فى حسابه فنازع هذاالناصح الشفيق الرفيق فى ولده و فى ملكه ورئاسته وأسبابه وجذب عليهم سيفا كان للناصح فى يديه وأطلق لسانه فى ذرية[ذربة]ولاة المحسن إليه وسعى فى التقدم عليهم وأخذ ملكهم من أيديهم وسفک دمائهم وسبى ذريتهم ونسائهم أ ماترون هذاقبيحا فى العقول السليمة وفظيعا فى الآراء المستقيمة ويحكمون على فاعله بأنه قدعاد على نحو ضلالة السالف وأوقع نفسه فى المتالف و إلى الغدر والخيانة وسقوط المروة والأمانة أفهكذا جرى لصاحب النبوة والوصية وولده مع من نازعهم فى حقوق نبوته ورئاسته وهدايته فكيف صار الرعايا ملوكا لولد من حكمهم فى ملكه وساعين فى استبعاد ولده أوهلكه أوإراقة دمه وسفكه تالله إن الألباب من هذالنافرة غاية النفور وشاهدة أن فاعله غيرمعذور

أفترضون أن يصنع عبيدكم وغلمانكم وأتباعكم مع ذريتكم أوأقرب قرابتكم ماصنع عبيد محمد وغلمانه وأتباعه مع ذريته كيف اشتبه هذاالحال عليكم مع ظهور حجته لقد بينا معشر فروع النبوة والرسالة بمنازعة أهل الضلالة والجهالة وعقولهم شاهدة لنا بقيام الحجة عليهم وقلوبهم عارفة بأننا أصحاب الإحسان إليهم و كان يكفيهم أن يتذكروا ماذكرناه من أنهم كانوا عاكفين عبادة الأحجار والأخشاب ومفارقين لأولى الأبصار والألباب والمشابهين للأنعام والدواب وأموات المعنى إحياء الصورة ومصائبهم عظيمة كبيرة فأحيينا بنبوتنا وهدايتنا منهم أرواحا ميتة بالغفلات وجمعنا بينهم و بين عقول تائهة فى مسافات الجهالات وأنطقنا منهم ألسنا خرسة بقيود الهدر وانتجينا منهم خواطر كانت عقيمة بالحصا ومساوية للتراب والمدر وأخرجناهم من مطامير الضلالة وهديناهم إلى مالک الجلالة وسقناهم بعصا الإعذار والإنذار وسقيناهم بكأس المبار والمسار حتى خلصناهم من عار الاغترار وأخطار عذاب النار وأذعنت لنا ألبابهم أننا ملوكها و أن بنا استقام سبيلها وسلوكها فصاروا بعد هذاالرق ألذى حكم لنا عليهم بالعبودية منازعين لنا فى شرف العنايات الإلهية و[أو]المقامات النبوية إن كان القوم قدجحدوا وعاندوا فليردوا علينا مادعوناهم إليه ودللناهم عليه فليرجعوا إلى أصنامهم وقصور أحلامهم وفتور أفهامهم فإن الأحجار والأخشاب موجودة وهى أربابهم التى كانت نواصيهم بهامعقودة وتالله لوكانوا

قدأجابوا داعى نبوتنا فى ابتدائه بغير قهر و لاهوان لكان لهم بعض الفضل فى فوائد الإسلام والإيمان ولكنهم أضاعوا كل حق كان يمكن أن يملكوه أوسبق كان يتهيأ لهم أن يدركوه بأنهم ماأجابونا إلى نجاتهم من ضلالهم وخلاصهم من وبالهم إلابالقهر ألذى أعراهم من الفضيلة بالكلية وجعلها بأجمعها حقا للدعوة المحمدية والصفوة العلوية

فصل فيما نذكره من عمل أول ليلة المحرم

اشاره

اعلم أن المواساة لأئمة الزمان وأصحاب الإحسان فى السرور والأحزان من مهمات أهل الصفا وذوى الوفاء والمخلصين فى الولاء و فى هذاالعشر كان أكثر اجتماع الأعداء على قتل ذرية سيد الأنبياءص والتهجم بذلک على كسر حرمة الله جل جلاله مالک الدنيا والآخرة وكسر حرمة رسوله ع صاحب النعم الباطنة الظاهرة وكسر حرمة الإسلام والمسلمين ولبس أثواب الحزن على فساد أمور الدنيا والدين فينبغى من أول ليلة من هذاالشهر أن يظهر على الوجوه والحركات والسكنات شعار آداب أهل المصائب المعظمات فى كلما يتقلب الإنسان فيه و أن يقصد الإنسان بذلک إظهار موالاة أولياء الله ومعاداة أعاديه وتفصيل ذلک موجود فى العقول ومشروح فى المنقول أقول فمن الأحاديث عن أئمة المعقول ألذى يصدق فيهاالمنقول للمعقول

ماروياه بعدة طرق إلى الشيخ أبو جعفر محمد بن على بن بابويه من أماليه بإسناده عن ابراهيم بن أبى محمود قال قال الرضا ع إن المحرم شهر كان أهل الجاهلية يحرمون فيه القتال فاستحلت فيه دماؤنا وهتكت فيه حرمتنا وسبى فيه ذرارينا ونساؤنا وأضرمت النيران فى مضاربنا وانتهب ما فيها من ثقلنا و لم يرع لرسول الله ص حرمة فى أمرنا إن يوم الحسين أقرح جفوننا وأسبل دموعنا وأذل عزيزنا ياأرض كربلاء أورثتنا الكرب والبلاء إلى يوم القيامة فليبک الباكون فإن البكاء عليه يحط الذنوب العظام ثم قال كان أبى ص إذادخل شهر المحرم لايرى ضاحكا وكانت كآبة تغلب عليه حتى يمضى منه عشرة أيام فإذا كان يوم العاشر كان ذلک اليوم يوم مصيبته وحزنه وبكائه و يقول هذااليوم ألذى قتل فيه الحسين ص

-روايت-1-2-روايت-133-717

و من المنقول من أمالى محمد بن على بن بابويه رضوان الله جل جلاله عليه مارويناه أيضا بإسناده إلى الريان بن شبيب قال دخلت على الرضا ع فى أول يوم من المحرم فقال لى يا ابن شبيب أصائم أنت فقلت لا فقال إن هذااليوم هو ألذى دعا فيه زكريا ع ربه عز و جل فقال رَبِّ هَب لِى مِن لَدُنکَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنّکَ سَمِيعُ الدّعاءِفاستجاب الله له وأمر ملائكته فنادت زكريا

-روايت-1-2-روايت-131-ادامه دارد

[صفحه 545]

و هوقائم يصلى فى المحراب إن الله يبشرک بيحيى مصدقا فمن صام هذااليوم ثم دعا الله عز و جل استجاب له كمااستجاب لزكريا ع ثم قال يا ابن شبيب إن المحرم هوالشهر ألذى كان أهل الجاهلية فيما مضى يحرمون

فيه الظلم والقتال لرحمته فما عرفت هذه الأمة حرمة شهرها و لاحرمة نبيهاص لقد قتلوا فى هذاالشهر ذريته وسبوا نساءه وانتهبوا ثقله فلاغفر الله ذلک لهم أبدا يا ابن شبيب إن كنت باكيا فابک للحسين بن على بن أبى طالب ع فإنه ذبح كمايذبح الكبش وقتل معه من أهل بيته ثمانية عشر رجلا مالهم فى الأرض مشبهون ولقد بكت السماوات والأرضون لقتله ولقد نزل إلى الأرض من الملائكة أربعة آلاف لينصروه فوجدوه قدقتل فهم
عندقبره شعث غبر إلى أن يقوم القائم فيكونون من أنصاره وشعارهم ياآل ثارات الحسين يا ابن شبيب لقد حدثنى أبى عن أبيه عن جده ع أنه لماقتل جدى الحسين ع أمطرت السماء دما وترابا أحمر يا ابن شبيب إن بكيت على الحسين ع حتى يصير دموعک على خديک غفر الله لک كل ذنب أذنبته صغيرا كان أوكبيرا قليلا كان أوكثيرا يا ابن شبيب إن سرک أن تلقى الله عز و جل و لاذنب عليک فزر الحسين ع يا ابن شبيب إن سرک أن تسكن الغرف المبنية فى الجنة مع النبى وآله ص فالعن قتلة الحسين ع يا ابن شبيب إن سرک أن يكون لک من الثواب مثل مالمن استشهد مع الحسين فقل متى ذكرته ياليتنى كنت معهم فأفوز فوزا عظيما يا ابن شبيب إن سرک أن تكون معنا فى الدرجات العلى من الجنان فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا عليک بولايتنا فلو أن رجلا تولى حجرا لحشره الله معه يوم القيامة
-روايت-از قبل-1440
أقول ورأيت فى الجزء الثانى[و] من تاريخ نيسابور للحاكم فى ترجمة الحسين بن بشير بن القاسم قال الحاكم إن الاكتحال يوم عاشوراء لم يرو عن النبى ص فيه أثر وهى بدعة ابتدعها قتلة الحسين بن على بن أبى طالب ع و أماعمل هذه الليلة وهى أول ليلة من المحرم من دعوات أوصلوات أوعبادات فأنا ذاكر فيه من ذلک مايهدينا إليه الله جل جلاله فاتح أبواب العنايات والسعادات
فمن ذلک ماذكره صاحب كتاب المختصر من المنتخب فقال الدعاء إذارأيت الهلال كبر الله تعالى فقل الله أكبر الله أكبر الله أكبر ربى وربک الله لاإله إلا هورب العالمين الحمد لله ألذى خلقنى وخلقک وقدرک فى منازلک [وقدر منازلک] وجعلک آية للعالمين يباهى الله بک الملائكة أللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والغبطة والسرور والبهجة
-روايت-1-2-روايت-57-ادامه دارد
[صفحه 546]
وثبتنا على طاعتک والمسارعة فيما يرضيک أللهم بارک لنا فى شهرنا هذا وارزقنا خيره وبركته ويمنه وعونه وفوزه واصرف عنا شره وبلاءه وفتنته برحمتک ياأرحم الراحمين
-روايت-از قبل-173

عنداستهلال المحرم وأول يوم منه
تقول أللهم أنت الله لاإله إلا أنت أسألک بک وبکلماتک وأسمائک الحسنی کلها وأنبیائک ورسلک وأولیائک وملائکتک المقربین [المؤمنین] وجمیع عبادک الصالحین ألا تخلینی من رحمتک التی وسعت کل شیء یا الله یارحمان یاواحد یاحی یاأول یاآخر یاظاهر یاباطن یاملک یاغنی یامحیط یاسمیع یاعلیم یا علی یاشهید یاقریب یامجیب یاحمید یامجید یاعزیز یاقهار یاخالق یامحسن یامنعم یامعبود یاقدیم یادائم یاحی یاقیوم یافرد یاوتر یاأحد یاصمد یاباعث یاوارث یاسمیع یاعلیم یالطیف یاخبیر یاجواد یاماجد یاقادر یامقتدر یاقاهر یارحمان یارحیم یاقابض یاباسط یاحلیم یاکریم یاعفو یارءوف یاغفور ها أناذا صغیر فی قدرتک بین یدیک راغب إلیک مع کثرة نسیانی وذنوبی و لو لاسعة رحمتک ولطفک ورأفتک لکنت من الهالکین یا من هوعالم بفقری إلی جمیل نظره وسعة رحمته أسألک بأسمائک کلها ماعلمت منها و ما لم أعلم وبحقک علی خلقک وبقدمک وأزلک وإبادک وخلدک وسرمدک وکبریائک وجبروتک وعظمتک وشأنک ومشیتک أن تصلی علی محمد و علی آل محمد و أن ترحمنی وتقدسنی بلمحات حنانک ومغفرتک ورضوانک وتعصمنی من کل مانهیتنی عنه وتوفقنی لمایرضیک عنی وتجبرنی علی ماأمرتنی به وأحببته منی أللهم املأ قلبی وقار جلالک وجلال عظمتک وکبریائک وأعنی علی جمیع أعدائک وأعدائی یاخیر المالکین وأوسع الرازقین و یامکور الدهور و یامبدل الأزمان و یامولج اللیل فی النهار ومولج النهار فی اللیل یامدبر الدول والأمور والأیام أنت القدیم ألذی لم تزل والمالک ألذی لایزول سبحانک و لک الحمد بحمدک وحولک علی کل حمد وحول دائما مع دوامک وساطعا بکبریائک أنت إلهی ولی الحامدین ومولی الشاکرین یا من مزیده بغیر حساب و یا من نعمه لاتجازی وشکره لایستقصی وملکه لایبید وأیامه لاتحصی صل أیامی بأیامک مغفورا لی محرما لحمی ودمی و ماوهبت لی من الخلق والحیاة والحول والقوة علی النار یاجار المستجیرین و یاأرحم الراحمین بسم الله الرحمن الرحیم توکلت
-روایت-1-1786
[صفحه 547]
علی الحی ألذی لایموت الحمد لله رب العالمین الرحمن الرحیم مالک یوم الدین إیاک نعبد وإیاک نستعین لنفسی ودینی وسمعی وبصری وجسدی وجمیع جوارحی ووالدی وأهلی ومالی وأولادی وجمیع من یعنینی أمره وسائر ماملکت یمینی علی جمیع من أخافه وأحذره برا وبحرا من خلقک أجمعین الله أکبر الله أکبر وأعز وأجل وامنع مما أخاف وأحذر عزجار الله و

جل ثناء الله و لاإله إلا الله أللهم اجعلنى فى جوارک ألذى لايرام و فى حماک ألذى لايستباح و لايذل و فى ذمتک التى لاتخفر و فى منعتک التى لاتستذل و لاتستضام وجار الله آمن محفوظ و لاحول و لاقوة إلاباالله العلى العظيم أللهم ياكافى من كل شىء و لايكفى منه شىء يا من ليس مثل كفايته شىءاكفنى كل شىء حتى لايضرنى معک شىء واصرف عنى الهم والحزن و لاحول و لاقوة إلاباالله [بک]العلى العظيم يا الله ياكريم أللهم إنى أدرأ بک فى نحور أعدائى و كل من يريدنى سوء[بسوء] وأعوذ بک من شرهم وأستعينک عليهم فاكفنيهم بما شئت وكيف شئت و من حيث شئت وأنى شئت فسيكفيكهم الله و هوالسميع العليم سنشد عضدک بأخيک ونجعل لكما سلطانا فلايصلون إليكما بآياتنا أنتما و من اتبعكما الغالبون أنارسل ربک لن يصلوا إليک لاتخافا أننى معكما أسمع وأرى إنى أعوذ بالرحمن منک إن كنت تقيا اخسئوا فيها و لاتكلمون أصبحت وأمسيت بعزة الله ألذى ليس كمثله شىءممتنعا وبكلمات الله التامات كلها محترزا وبأسماء الله الحسنة متعوذا وأعوذ برب موسى وهارون ورب عيسى و ابراهيم ألذى وفى من شر المردة من الجن والإنس و من شر كل شيطان مريد و من شر كل جبار عنيد أخذت سمع كل طاغ وباغ وعدو وحاسد من الجن والإنس عنى و عن أولادى وأهلى ومالى وجميع من يعنينى أمره وأخذت سمع كل مطالب وبصره وقوته ويديه ورجليه ولسانه وشعره وبشره وجميع جوارحه بسمع الله وأخذت أبصارهم عنى ببصر الله وكسرت قوتهم عنى بقوة الله وبكيد الله المتين فليس لهم على سلطان و لاسبيل بيننا وبينهم حجاب مستور وبستر الله وستر النبوة ألذى احتجبوا به من سطوات الفراعنة فسترهم الله به جبرئيل عن أيمانكم وميكائيل عن شمائلكم و محمدصلى الله عليه وآله وسلم بيننا وبينكم و الله جل و عزعال عليكم ومحيط بكم من بين أيديكم و من ورائكم وآخذ بنواصيكم وبسمعكم وأبصاركم وقلوبكم وألسنتكم وقواكم وأيديكم وأرجلكم يحول بيننا و بين

شروركم وجعلنا فى أعناقهم أغلالا فهى إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا و من خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لايبصرون شاهت الوجوه صم بكم عمى طه حم لايبصرون أللهم يا من ستره لايرام و يا من عينه لاتنام استرنى بسترک ألذى لايرام واحفظنى بعينک التى لاتنام من الآفات كلها حسبى الله من جميع خلقه حسبى الله ألذى يكفى من كل شىء و لايكفى منه شىءحسبى الخالق من المخلوقين حسبى الرازق من المرزوقين حسبى الرب من المربوبين حسبى من لايمن ممن يمن حسبى الله القريب المجيب حسبى الله من كل أحد حسبى الله وحده لاشريک له حسبى الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى و لا من الله

مهرب و لامنجى حسبى الله لاإله إلا هو عليه توكلت و هورب العرش العظيم أللهم اجعلنى فى جوارک ألذى لايرام و فى حماک ألذى لايستباح و فى ذمتک التى لاتخفر واحفظنى بعينک التى لاتنام واكنفنى بركنک ألذى لايرام وأدخلنى فى عزک ألذى لايضام وارحمنى برحمتک يارحمان أللهم يا الله لاتهلكنى و أنت رجائى يارحمان يارحيم وأفوض أمرى إلى الله إن الله بصير بالعباد و لاحول و لاقوة إلاباالله العلى العظيم و ماشاء الله كان أعوذ بعزة الله وجلال وجهه و ماوعاه اللوح من علم الله و ماسترت الحجب من نور بهاء الله أللهم إنى ضعيف معيل فقير طالب حوائج قضاؤها بيدک فأسألک أللهم باسمک الواحد الأحد الفرد الصمد الكبير المتعال ألذى ملأ الأركان كلها حفظا وعلما أن تصلى على محمد و[على]آل محمد و أن تجعل أول يومى هذا وأول شهرى هذا وأول سنتى هذه صلاحا وأوسط يومى هذا وأوسط شهرى هذا وأوسط سنتى هذه فلاحا وآخر يومى هذا وآخر شهرى هذا وآخر سنتى هذه نجاحا و أن تتوب على إنک أنت التواب الرحيم أللهم عرفنى بركة هذاالشهر و هذه السنة ويمنهما وبركتهما وارزقنى خيرهما واصرف عنى شرهما وارزقنى فيهما الصحة والسلامة والعافية والاستقامة والسعة والدعة والأمن والكفاية والحراسة والكلاءة ووفقنى فيهما لمايرضيک عنى وبلغنى فيهما أمنيتى وسهل لى فيهما محبتى ويسر لى فيهما مرادى وأوصلنى فيهما إلى بغيتى وفرج فيهما غمى واكشف فيهما ضرى واقض لى فيهما دينى وانصرنى فيهما على أعدائى وحسادى واكفنى فيهما أمرهم برحمتک ياأرحم الراحمين لاإله إلا أنت سبحانک إنى كنت من الظالمين وصلى الله على محمد النبى و على آله وسلم تسليما أللهم

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 549]

ياربى وسيدى ومولاى من المهالک فأنقذنى و عن الذنوب فاصرفنى وعما يصلح و لايغنى فجنبنى أللهم لاتدع ذنبا إلاغفرته و لاهما إلافرجته و لاعيبا إلاسترته و لارزقا إلابسطته و لاعسرا إلايسرته و لاسوءا إلاصرفته و لاخوفا إلاأمنته و لارعبا إلاسكنته و لاسقما إلاشفيته و لاحاجة إلاأتيت على قضائها فى يسر منک وعافية

-روايت-از قبل-325

أللهم إنى أسأت فأحسنت وأخطأت فتفضلت للثقة منى بعفوک والرجاء منى لرحمتک أللهم بحق هذاالدعاء وبحقيقة هذاالرجاء لماكشفت عنى البلاء وجعلت لى منه مخرجا ومنجى بقدرتک وفضلک أللهم أنت العالم بذنوبنا فاغفرها وبأمورنا فسهلها وبديوننا فأدها وبحوائجنا فاقضها بقدرتک وفضلک إنک على كل شىءقديروَ لَو أَنّ قُرآناً سُيّرَت بِهِ الجِبالُ أَو قُطّعَت بِهِ الأَرضُ أَو كُلّمَ بِهِ المَوتى بَل لِلّهِ الأَمرُ جَمِيعاً و لاحول و لاقوة إلاباالله العلى العظيم

و ماشاءَ الله كان بسم الله الرحمن الرحيم على نفسى ودينى وسمعى وبصرى وجسدى وجميع جوارحى و ماأقلت الأرض منى بسم الله الرحمن الرحيم على والدى من النار بسم الله الرحمن الرحيم على أهلى ومالى وأولادى بسم الله الرحمن الرحيم على جميع من يعنينى أمره بسم الله الرحمن الرحيم على كل شىءأعطانى ربى بسم الله الرحمن الرحيم افتتحت شهرى هذا وسنتى هذه و على الله توكلت و لاحول لى و لاحيلة و لاقوة إلابالله العلى العظيم و ماشاء الله كان الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا سبحان ربک رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وَ لَهُ الحَمدُ فِى السّماواتِ وَ الأَرضِ وَ عَشِيّا وَ حِينَ تُظهِرُونَ يُخرِجُ الحىّ مِنَ المَيّتِ وَ يُخرِجُ المَيّتَ مِنَ الحىّ وَ يحُيِ الأَرضَ بَعدَ مَوتِها وَ كَذلِکَ تُخرَجُونَبسم الله الرحمن الرحيم أللهم إنى أعوذ بک من شر هذااليوم و من شر هذاالشهر و من شر هذه السنة و من شر مابعدها وأعوذ بک من جميع أعدائى أن يفرطوا على و أن يطغوا وأقدم بين يدى و من خلفى و عن يمينى و عن شمالى و من فوقى و من تحتىبِسمِ اللَّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ قُل هُوَ اللّهُ أَحَدٌ اللّهُ الصّمَدُ لَم يَلِد وَ لَم يُولَد وَ لَم يَكُن لَهُ كُفُوا أَحَدٌلنفسى ومحيط بى وبمالى ووالدى وأولادى وأهلى وجميع من يعنينى أمره و كل شىء هو لى و كل شىءمعى توكلت على

-روايت-1-1781

[صفحه 550]

الحى ألذى لايموت واعتصمت بعروة الله الوثقى التى لاانفصام لها و الله سميع عليم أللهم اجعل لى من قدرک فى هذه السنة و مابعدها حسن عافيتى وسعة رزقى واكفنى أللهم المهم من أمور الدنيا والآخرة واعصمنى أن أخطئ وارزقنى خير الدنيا والآخرة قل من يكلؤكم بالليل والنهار من السبع والسارق والحيات والعقارب والجن والإنس والطير والوحش والهوام قل الله وجَعَلنا فِى أَعناقِهِم أَغلالا فهَىَ إِلَى الأَذقانِ فَهُم مُقمَحُونَ وَ جَعَلنا مِن بَينِ أَيدِيهِم سَدّا وَ مِن خَلفِهِم سَدّا فَأَغشَيناهُم فَهُم لا يُبصِرُونَ أللهم إنى أعوذ بكَلماتکَ التامات كلها وآياتک المحكمات من غضبک و من شر عقابک و من شرار عبادک و من همزات الشياطين وأعوذ بک رب أن يحضرون و لاحول و لاقوة إلابالله العلى العظيم و ماشاء الله كان أللهم إنى أستخيرک بعلمک وأستقدرک بقدرتک وأسألک من فضلک العظيم فإنک تعلم وتقدر و لاأقدر وبيدک مفاتيح الخير و أنت علام الغيوب أللهم إن كان ماأريده ويراد بى خيرا لى فى دينى ودنياى وعاقبة أمرى فيسره لى وبارک لى فيه واصرف عنى الأذى فيه و إن كان غير ذلک خيرا فاصرفنى عنه إلى ما هوأصلح لى بدنا وعافية فى الدنيا والآخرة واقصدنى إلى الخير حيث ماكنت ووجهنى إلى الخير حيث ماتوجهت برحمتک وأعززنى أللهم بما استعززت به

من دعائی هذا وأقدم بین یدی نسیانی وعجلتی بسم الله الرحمن الرحیم و لاحول و لاقوة إلاباالله العلی العظیم و ماشاء الله کان أللهم ماحلفت من حلف أو قلت من قول أونذرت من نذر فمشیتک بین یدی ذلک کله ماشئت منه کان و ما لم تشأ لم یکن أللهم ماحلفت فی یومی هذا أو فی شهری هذا أو فی سنتی هذه من حلف أو قلت من قول أونذرت من نذر فلاتؤاخذنی به واجعلنی منه فی سعة و فی استثناء و لاتؤاخذنی بسوء عملی و لاتبلغ بی مجهودا أللهم و من أرادنی بسوء فی یومی هذا أو فی شهری هذا أو فی سنتی هذه فأرده به و من کادنی فکده وافلل عنی حد من نصب لی حده وأطفئ عنی نار من أضرم لی وقودها أللهم واکفنی مکر المکرة وافقأ عنی أعین عین السحرة واعصمنی من ذلک بالسکینة وألبسنی درعک الحصینة وألزمنی کلمة

-روایت-1-1923

[صفحه 551]

التقوی التی ألزمتها المتقین أللهم واجعل دعائی خالصا لک واجعلنی أبتغی به ماعندک و لاتجعلنی أبتغی به أحدا سواک أللهم یارب جنبنی العلل والهموم والغموم والأحزان والأمراض والأسقام واصرف عنی السوء والفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناء إنک سمیع الدعاء قریب مجیب أللهم ألن لی أعدائی ومعاملی ومطالبی و ماغلظ علی من أموری کلها کماألنت الحدید لداود علیه السلام أللهم وذللهم لی کماذللت الأنعام لولد آدم علیه السلام أللهم وسخرهم لی کماسخرت الطیر لسلیمان علیه السلام أللهم وألق علی محبة منک کماألقیتها علی موسی بن عمران علیه السلام وزد فی جاهی وسمعی وبصری وقوتی واردد[وازدد]نعمتک علی وأعطنی سؤلی ومنای وحسن لی خلقی واجعلنی مهوبا مرهوبا مخوفا وألق لی فی قلوب أعدائی ومعاملی ومطالبی الرأفة والرحمة والمهابة وسخرهم لی بقدرتک أللهم یاکافی موسی علیه السلام فرعون و یاکافی محمدصلی الله علیه وآله الأحزاب و یاکافی ابراهیم علیه السلام نار النمرود صل علی محمد و علی آل محمد واکفنی کل ماأخاف وأحذر برحمتک یارحمان یارحیم أللهم یادلیل المتحیرین و یامفرج عن المکروبین و یامروح عن المغمومین و یامؤدی عن المدیونین و یاإله العالمین فرج کربی وهمی وغمی وأد عنی و عن کل مدیون وأعطنی سؤلی ومنای وافتح لی منک بخیر واختم لی بخیر أللهم یارجائی وعدتی لاتقطع منک رجائی وأصلح لی شأنی کله وافتح لی أبواب الرزق من حیث أحتسب و من حیث لاأحتسب و من حیث أعلم و من حیث لاأعلم و من حیث أرجو و من حیث لاأرجو وارزقنی السلامة والعافیة والبرکة فی جمیع مارزقتنی وخر لی فی جمیع أموری خیرة فی عافیة وکن لی ولیا وحافظا وناصرا ولقنی حجتی أللهم وأیما عبد من عبادک أوأمة من إمائک کانت له قبلی مظلمة ظلمته بها فی ماله أوسمعه أوبصره أوقوته و

لاأستطيع ردها عليه و لاتحلتها منه فأسألک أللهم أن ترضيه عنى بما شئت ثم تهب لى من لدنک رحمة ياوهاب العطايا والخير أللهم و لاتخرجنى من الدنيا ولأحد فى رقبتى تبعة و لاذنب إلا و قدغفرت ذلک لى بكرمک ورحمتک ياأرحم الراحمين أللهم إنى أسألک الثبات فى الأمر والعزيمة على الرشد
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 552]
وأسألک أللهم يارب شكر نعمتک وحسن عبادتک وأسألک قلبا سليما ولسانا صادقا ويقينا نافعا ورزقا دارا هنيئا ورحمة أنال بهاشرف كرامتک فى الدنيا والآخرة ياأرحم الراحمين أللهم إنى أسألک العافية عافية تتبعها عافية شافية كافية عافية الدنيا والآخرة أللهم إنى أسألک ياسيدى ومولاى أن تكون لى سندا ومستندا وعمادا ومعتمدا وذخرا ومدخرا و لاتخيب أملى و لاتقطع رجائى و لاتجهد بلائى و لاتسىء قضائى و لاتشمت بى أعدائى أللهم ارض عنى برضاک وعافنى من جميع بلواک أللهم إنى أسألک يا الله ياأكبر من كل كبير يا من لاشريک له و لاوزير ياخالق الشمس والقمر المنير يارازق الطفل الصغير يامغنى البائس الفقير يامغيث الممتهن الضرير يامطلق المكبل الأسير ياجابر العظم الكسير ياقاصم كل جبار متكبر يامحيى العظام وهى رميم يا من لاند له و لاشبيه
-روايت-از قبل-766
أللهم إنى أسألک أن تصلى على محمد و[على]آل محمد وأسألک ياإلهى بكل مادعوتک به من هذاالدعاء وبجميع أسمائک كلها وبمعاقد العز من عرشک ومنتهى الرحمة من كتابک وبجدک الأعلى وبک فلا شىءأعظم منک أن تغفر لنا وترحمنا فإنا إلى رحمتک فقراء ياأرحم الراحمين أللهم اغفر لى ولوالدى وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات واجمع بيننا وبينهم فى الخيرات واكفنى أللهم ياربى ما لايكفينيه أحد سواک واقض لى جميع حوائجى وأصلح لى شأنى كله وسهل لى محابى كلها فى يسر منک وعافية ياأرحم الراحمين و لاحول و لاقوة إلابالله العلى العظيم ماشاء الله كان وصلى الله على محمد النبى وآله وسلم كثيرا ماشاء الله كان ماشاء الله لاحول و لاقوة إلابالله ماشاء الله توكلت على الله ماشاء الله فوضت أمرى إلى الله ماشاء الله حسبى الله وكفى
-روايت-1-795
و من ذلک ماذكره أحمد بن جعفر بن شاذان ورواه عن النبى ع أنه قال إن فى المحرم ليلة شريفة وهى أول ليلة من صلى فيهامائة ركعة يقرأ فى كل ركعة الحمد لله وقل هو الله أحد ويسلم فى آخر كل تشهد وصام صبيحة اليوم و هوأول يوم من المحرم كان ممن يدوم عليه الخير سنته و لايزال محفوظا من الفتنة إلى القابل و إن مات قبل ذلک صار إلى الجنة إن شاء

الله تعالی
-روایت-1-2-روایت-77-376

صلاة أخرى أول ليلة من المحرم

و من طرقهم عن النبى ص أنه قال تصلى أول ليلة من
-روايت-1-2-روايت-39-ادامه دارد
[صفحه 553]
المحرم ركعتين تقرأ فى الأولى فاتحة الكتاب وسورة الأنعام و فى الثانية
فاتحة الكتاب وسورة يس
-روايت-از قبل-100

صلاة أخرى أول ليلة من المحرم

رواها عبدالقادر بن أبى القاسم الأشترى فى كتابه بإسناده عن رسول الله ص أنه قال إن فى المحرم ليلة وهى أول ليلة منه من صلى فيهاركعتين يقرأ فيهاسورة الحمد وقل هو الله أحد إحدى عشرة مرة وصام صبيحتها و هوأول يوم من السنة فهو كمن [ممن]يدوم على الخير سنته و لايزال محفوظا من السنة إلى قابل فإن مات قبل ذلک صار إلى الجنة
-روايت-1-2-روايت-91-345

فمن ذلک صلاة أول کل شهر ودعاؤه وصدقاته و قدقدمنا ذلک فی الجزء الخامس
عند کل شهر فتعمل علی ماتقدمت صفاته واعلم أن أول یوم من المحرم من أیام الصیام وموسم من مواسم إجابة الدعاء لأهل الإسلام روینا ذلک بعدة طرق منها مارویناه قبل هذاالفصل عن ابن شبیب عن مولانا الرضا ع ومنها ماروی عن طرقهم
أن من صام یوما من المحرم محتسبا جعل [جعله] الله تعالی بینه و بین جهنم جنة کما بین السماء و الأرض
-روایت-1-107
عن النبی ص من صام یوما من المحرم فله بکل یوم ثلاثون یوما
-روایت-1-2-روایت-17-69
ومنها ماذکره أبو جعفر محمد بن بابویه رحمه الله فی کتاب من لایحضره الفقیه و قدضمن ثبوت ما فیه فقال ما هذالفظه و فی أول یوم من المحرم دعا زکریا ع ربه عز و جل فمن صام ذلک الیوم استجاب الله عز و جل منه کمااستجاب لزکریا ع وروینا عن شیخنا المفید محمد بن محمد بن النعمان تغمده الله جل جلاله بالرضوان فقال فی کتاب حدائق الریاض
عندذکر المحرم ما هذالفظه و فی أول یوم منه استجاب الله تعالی ذکره دعوة زکریا ع فیستحب صیامه لمن أحب أن یجیب الله دعوته وینبغی أن یدعو بما ذکرناه من الدعاء فی عمل أول لیلة منه
عنداستهلال المحرم أقول فینبغی المبادرة إلی فتح أبواب إجابة الدعوات واغتنام الوقت المعین لقضاء الحاجات و قدروی فیه صلوات [صلاة] ودعوات معینات [متعینات]
فمن ذلک مارویناه بإسنادنا إلی محمد بن عبد الله بن المطلب الشیبانی بإسناده إلی محمد بن فضیل الصیرفی قال حدثنا علی بن موسی الرضا ع عن أبیه عن جده عن آبائه ع قال کان رسول الله ص یصلی أول یوم من المحرم رکعتین فإذافرغ رفع یدیه ودعا بهذا الدعاء ثلاث مرات أللهم أنت الإله القدیم و هذه سنة جدیدة فأسألک فیهاالعصمة من الشیطان والقوة علی هذه النفس الأمارة بالسوء والاشتغال بما یقربنی إلیک یاکریم یاذا الجلال والإکرام یاعماد من لاعماد له یاذخیرة من لاذخیرة له یاحرز من لا
-روایت-1-2-روایت-181-ادامه دارد
[صفحه 554]
حرز له یاغیاث من لاغیاث له یاسند من لاسند له یاکنز من لاکنز له یاحسن البلاء یاعظیم الرجاء یا عزالضعفاء یامنقذ الغرقی یامنجی الهلکی یامنعم

يامجمل يامفضل يامحسن أنت ألذى سجد لک سواد الليل والنهار وضوء القمر وشعاع الشمس ودوى الماء وحفيف الشجر يا الله لاشريک لک أللهم اجعلنا خيرا مما يظنون واغفر لنا ما لايعلمون و لاتؤاخذنا بما يقولون حسبى الله لاإله إلا هو عليه توكلت و هورب العرش العظيم آمنا به كل من
عندربنا و مايذكر إلاأولو الألباب ربنا لاتزغ قلوبنا بعدإذ هديتنا وهب لنا من لدنک رحمة إنک أنت الوهاب
-روايت-از قبل-547
فإن قيل قدقدمت فى كتاب المضمار أن أول السنة شهر رمضان و قدذكرت فى هذاالدعاء أن أول السنة المحرم الآن فأقول قدقدمنا أنه يحتمل أن يكون شهر رمضان أول سنة فيما يختص بالعبادات وترجيح الأوقات والمحرم أول سنة فيما يختص بالمعاملات والتواريخ وتدبير الناس فى الحادثات [الاختيارات] و قدكنا ذكرنا فى هذاالجزء فى خطبة مايتعلق بهذا المعنى من الرواة

فصل فيما نذكره فى فضل صوم المحرم جميعه

روينا ذلک بعدة طرق منها عن شيخنا المفيد رضوان الله عليه فيما ذكره فى كتاب حدائق الرياض و قدروى عن الصادق ع أنه قال لمن أمكنه صوم المحرم فإنه يعصم صائمة من كل سيئة
-روايت-1-2-روايت-129-184
وذكر يحيى بن الحسين بن هارون الحسينى فى أماليه بإسناده إلى النبى ص قال قال رسول الله ص إن أفضل الصلاة بعدصلاة الفريضة الصلاة فى جوف الليل و إن أفضل الصوم من بعدشهر رمضان صوم شهر الله ألذى يدعونه المحرم وروى المرزبانى هذاالحديث عن النبى ص من طرق جماعة فى المجلد السابع من كتاب الأزمنة ورواه محمد بن أبى بكر المدنى[المدينى]الحافظ عن النبى ص أيضا فى كتاب دستور المذكرين
-روايت-1-2-روايت-105-414

فيما نذكره من زيادة فضل صوم الثالث من المحرم

روينا ذلک بإسنادنا إلى شيخنا المفيد رضوان الله عليه ألذى انتهت رئاسة الإمامية فى وقته إليه فيما ذكره فى كتاب الحدائق المشار إليه فقال عندذكر المحرم ما هذالفظه اليوم الثالث يوم مبارک فيه كان خلاص يوسف ع من الجب فمن صامه يسر الله له الصعب وفرج عنه الكرب
وروى صاحب كتاب دستور المذكرين عن النبى ص أن من صام اليوم الثالث من المحرم استجيبت دعوته
-روايت-1-2-روايت-50-105

فصل فيما نذكره من فضل تاسع محرم

رأيناه فى كتاب دستور المذكرين بإسناده عن ابن عباس فقال إذارأيت هلال المحرم فأعدد فإذاأصبحت من تاسعه
-روايت-1-2-روايت-64-ادامه دارد
[صفحه 555]
فأصبح صائما قال قلت كذلک كان يصوم محمدص قال نعم
-روايت-از قبل-58

فصل فيما نذكره من عمل ليلة عاشوراء وفضل إحيائها

اعلم أن هذه الليلة أحياها مولانا الحسين ص وأصحابه بالصلوات والدعوات و قدأحاط بهم زنادقة الإسلام ليستبيحوا منهم النفوس المعظمات وينتهكوا منهم الحرمات ويسبوا نسائهم المصونات فينبغى لمن أدرک هذه الليلة أن يكون مواسيا لبقايا أهل آية المباهلة وآية التطهير فيما كانوا عليه فى ذلک المقام الكبير و على قدم الغضب مع الله جل جلاله ورسوله ص والموافقة لهما فيما جرت الحال عليه ويتقرب إلى الله جل جلاله بالإخلاص من موالاة أوليائه ومعاداة أعدائه و أمافضل إحيائها

فقد رأينا فى كتاب دستور المذكرين بإسناده عن النبى ص قال قال رسول الله ص من أحيا ليلة عاشوراء فكما[فكأنما] عبد الله عبادة جميع الملائكة وأجر العامل فيهالعله [يعدل]سبعين سنة

-روايت-1-2-روايت-85-190

و أماتعيين الأعمال من صلاة أوابتهال

فمن ذلک الرواية عن النبى ص وجدناها عن محمد بن أبى بكر المدينى الحافظ من كتاب دستور المذكرين بإسناده المتصل عن وهب بن منبه عن ابن عباس قال قال رسول الله ص من صلى ليلة عاشوراء أربع ركعات من آخر الليل يقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب وآية الكرسى عشر مرات وقل هو الله أحد عشر مرات وقل أعوذ برب الفلق عشر مرات وقل أعوذ برب الناس عشر مرات فإذاسلم قرأ قل هو الله أحد مائة مرة بنى الله تعالى له فى الجنة مائة ألف ألف مدينة من نور فى كل مدينة ألف ألف قصر فى كل قصر ألف ألف بيت و فى كل بيت ألف ألف سرير فى كل سرير ألف ألف فراش فى كل فراش زوجة من الحور العين فى كل بيت ألف ألف مائدة فى كل مائدة ألف ألف قصعة فى كل قصعة مائة ألف ألف لون و من الخدم على كل مائدة ألف ألف وصيف ومائة ألف ألف وصيفة على عاتق كل وصيف ووصيفة منديل قال وهب بن منبه صمت أذناى إن لم أكن سمعت هذا من ابن عباس

-روايت-1-2-روايت-175-861

و من ذلک مارأيناه أيضا فى كتاب دستور المذكرين بإسناده المتصل عن أبى أمامة قال قال رسول الله ص من صلى ليلة عاشوراء مائة ركعة بالحمد مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات ويسلم بين كل ركعتين فإذافرغ من جميع صلاته قال سبحان الله والحمد لله و لاإله إلا الله و الله أكبر و لاحول و لاقوة إلابالله العلى العظيم سبعين مرة قال قال رسول الله ص من صلى هذه الصلاة من الرجال والنساء ملأ الله قبره إذامات مسكا وعنبرا ويدخل إلى قبره فى كل

-روایت-1-2-روایت-110-ادامه دارد
[صفحه 556]
یوم نور إلی أن ینفخ فی الصور وتوضع له مائدة منها نعیم یتناعم به أهل الدنیا منذ یوم خلق إلی أن ینفخ فی الصور و لیس من الرجال والنساء إذاوضع فی قبره إلایتساقط شعورهم إلا من صلی هذه الصلاة و لیس أحد یخرج من قبره إلاأبیض الشعر إلا من صلی هذه الصلاة و ألذی بعثنی بالحق إنه من صلی هذه الصلاة فإن الله عز و جل ینظر إلیه فی قبره بمنزلة العروس فی حجلته إلی أن ینفخ فی الصور فإذانفخ فی الصور یخرج من قبره کهیئته إلی الجنان کمایزف العروس إلی زوجها
-روایت-از قبل-478
ثم ذکر تمام الحدیث فی تعظیم یوم عاشوراء وعمل الخیر فیه و عن قصدنا مایتعلق بلیلة عاشوراء و قدذکرنا فیما تقدم من اعتمادنا فی مثل هذه الأحادیث علی مارویناه
عن الصادق ع أن من بلغه شیء من الخیر فعمل کان له ذلک و إن لم یکن الأمر کمابلغه
-روایت-1-2-روایت-17-93
و من ذلک مارأیناه فی بعض کتب العبادات
عن النبی ص أنه قال من صلی مائة رکعة لیلة عاشوراء یقرأ فی کل رکعة الحمد مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات ویسلم بین کل رکعتین فإذافرغ من جمیع صلاته قال سبحان الله والحمد لله و لاإله إلا الله و الله أکبر و لاحول و لاقوة إلاباالله العلی العظیم واستغفر الله سبعین مرة
-روایت-1-2-روایت-27-289
وذکر من الثواب والإقبال مایبلغه کثیر من الآمال والأعمال ویطول به شرح المقال و من الصلوات لیلة عاشوراء
فی روایة أخری عن النبی ص أنه قال یصلی لیلة عاشوراء أربع رکعات و فی کل رکعة الحمد مرة وقل هو الله أحد خمسون مرة
-روایت-1-2-روایت-42-126
فإذاسلمت من الرابعة فأکثر ذکر الله تعالی والصلاة علی رسوله واللعن لأعدائهم مااستطعت و من الصلوات الصلوات والدعوات لیلة عاشوراء ماذکره صاحب کتاب المختصر من المنتخب فقال ما هذالفظه الدعاء فی لیلة عاشوراء یصلی عشر رکعات یقرأ فی کل رکعة فاتحة الکتاب مرة واحدة وقل هو الله أحد مائة مرة و قدروی أن یصلی مائة رکعة یقرأ فی کل رکعة الحمد مرة وقل هو الله ثلاث مرات فإذافرغت منهن وسلمت تقول سبحان الله والحمد لله و لاإله إلا الله و الله أکبر و لاحول و لاقوة إلاباالله العلی العظیم مائة مرة و قدروی سبعین مرة وأستغفر الله مائة مرة و قدروی سبعین مرة وصلی الله علی محمد وآل محمدمائة مرة و

قدروى سبعين مرة وتقول دعاء فيه فضل عظيم هوثابت فى كتاب الرياض
أللهم إنى أسألک يا الله يارحمان يا الله يارحمان يا الله يارحمان يا الله يارحمان يا الله يارحمان يا الله يارحمان يا الله يارحمان يا الله يارحمان يا الله يارحمان وأسألک
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 557]
بأسمائک الوضيئة الرضية المرضية الكبيرة الكثيرة يا الله وأسألک بأسمائک العزيزة المنيعة يا الله وأسألک بأسمائک الكاملة التامة يا الله وأسألک بأسمائک المشهورة المشهودة لديک يا الله يا الله وأسألک بأسمائک التى لاينبغى لشىء أن يتسمى بهاغيرک يا الله وأسألک بأسمائک التى لاترام و لاتزول يا الله وأسألک بما تعلم أنه لک رضا من أسمائک يا الله وأسألک بأسمائک التى سجد لها كل شىءدونک يا الله وأسألک بأسمائک التى لايعدلها علم و لاقدس و لاشرف و لاوقار يا الله وأسألک من مسائلک بما عاهدت أوفى العهد أن تجيب سائلک بها يا الله وأسألک بالمسألة التى أنت لها أهل يا الله وأسألک بالمسألة التى تقول لسائلها وذاكرها سل ماشئت و قد[فقد]وجبت لک الإجابة يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله وأسألک بجملة ماخلقت من المسائل التى لايقوى بحملها شىءدونک يا الله وأسألک من مسائلک بأعلاها علوا وأرفعها رفعة وأسناها ذكرا وأسطعها نورا وأسرعها نجاحا وأقربها إجابة وأتمها تماما وأكملها كمالا و كل مسائلک عظيمة يا الله وأسألک بما لاينبغى أن يسأل به غيرک من العظمة والقدس والجلال والكبرياء والشرف والنور والرحمة والقدرة والإشراف والمسألة والجود والعظمة والمدح والعز والفضل العظيم والرواج والمسائل التى بهاتعطى من تريد و بهاتبدئ وتعيد يا الله وأسألک بمسائلک العالية البينة المحجوبة من كل شىءدونک يا الله وأسألک بأسمائک المخصوصة يا الله وأسألک بأسمائک الجليلة الكريمة الحسنة ياجليل ياجميل يا الله ياعظيم ياعزيز ياكريم يافرد ياوتر ياأحد ياصمد يا الله يارحمان يارحيم أسألک بمنتهى أسمائک التى محلها فى نفسک يا الله وأسألک بما سميته به نفسک مما لم يسمک به أحد غيرک يا الله وأسألک بما لايرى من أسمائک يا الله وأسألک من أسمائک ما لايعلمه غيرک يا الله وأسألک بما نسبت إليه نفسک مما تحبه يا الله وأسألک بجملة مسائلک الكبرياء وبكل مسألة وجدتها حتى ينتهى إلى الاسم الأعظم يا الله وأسألک بأسمائک الحسنى كلها يا الله وأسألک بكل اسم وجدته حتى ينتهى إلى الاسم الأعظم الكبير الأكبر العلى الأعلى و هو
-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد
[صفحه 558]
اسمک الكامل ألذى فضلته على جميع ماتسمى به نفسک يا الله يا الله يا

الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يارحمان يارحيم أدعوک وأسألک بحق هذه الأسماء وتفسيرها فإنه لايعلم تفسيرها أحد غيرک يا الله
-روايت-از قبل-244
وأسألک بما لاأعلم و لوعلمته سألتک به وبکل اسم استأثرت به فی علم الغيب عندک أن تصلی علی محمدعبدک ورسولک وأمينک علی وحيک و أن تغفر لی جميع ذنوبی وتقضی لی جميع حوائجی وتبلغنی آمالی وتسهل لی محابی وتيسر لی مرادی وتوصلنی إلی بغيتی سريعا عاجلا وترزقنی رزقا واسعا وتفرج عنی همی وغمی وکربی ياأرحم الراحمين
-روايت-1-338

فصل فيما نذكره من فضل المبيت

عند الحسين ع ليلة عاشوراء وفضل زيارته فيها
روينا ذلک بإسنادنا إلى الشيخ أبى جعفرالطوسى فيما رواه عن جابر الجعفى عن أبى عبد الله ع قال من بات
عندقبر الحسين ع ليلة عاشوراء لقى الله يوم القيامة ملطخا بدمه وكأنما قتل معه فى عرصة كربلاء
-روايت-1-2-روايت-103-209
و قال شيخنا المفيد فى كتاب التواريخ الشرعية وروى أن من زاره ع وبات عنده فى ليلة عاشوراء حتى يصبح حشره الله تعالى ملطخا بدم الحسين ع فى جملة الشهداء معه ع
-روايت-1-2-روايت-55-174

فصل فيما نذكره من صوم يوم عاشوراء وفضله والدعاء فيه

اعلم أن الروايات وردت متظافرات فى تحريم صوم يوم عاشوراء على وجه الشماتات و ذلک معلوم بين أهل الديانات فإن الشماتة بكسر حرمة الله جل جلاله ورد مراسمه وهتک حرمة رسول الله ص وهدم معالمه وعكس أحكام الإسلام وإبطال مواسمه مايشمت بها ويفرح لها إلا من يكون عقله وقلبه ونفسه ودينه قدماتت بالعمى والضلالة وشهدت عليه بالكفر والجهالة ووردت أخبار كثيرة بالحث على صيامه

منها مارويناه بإسنادنا عن على بن فضال بإسناده عن أبى جعفر ع قال استوت السفينة يوم عاشوراء على الجودى فأمر نوح من معه من الجن والإنس أن يصوموا ذلک اليوم فقال أبو جعفر ع أتدرون ما هذااليوم هذااليوم ألذى تاب الله عز و جل فيه على آدم ع وحوا و هذااليوم ألذى غلب فيه موسى فرعون و هذااليوم ألذى فلق الله فيه البحر لبنى إسرائيل فأغرق فرعون و من معه و هذااليوم ألذى ولد فيه ابراهيم ع و هذااليوم ألذى تاب الله

-روايت-1-2-روايت-75-ادامه دارد

فيه على قوم يونس و هذااليوم ألذى ولد فيه عيسى ابن مريم ع و هذااليوم ألذى يقوم فيه القائم ع

-روايت-از قبل-105

ومنها بإسنادنا إلى هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبى عبد الله ع عن أبيه أن عليا ع قال صوموا من عاشوراء التاسع والعاشر فإنه يكفر ذنوب سنة

-روايت-1-2-روايت-103-157

أقول ورأيت من طريقهم فى المجلد الثالث من تاريخ نيشابورى للحاكم فى ترجمة نصر بن عبد الله النيشابورى بإسناده إلى سعيد بن المسيب عن سعد أن النبى ص لم يصم عاشوراء

-روايت-1-2-روايت-146-177

و أماالدعاء فيه فقد ذكر صاحب كتاب المختصر من المنتخب فقال ما هذالفظه

تصبح يوم عاشوراء صائما وتقول سبحان الله والحمد لله و لاإله إلا الله و الله أكبر و لاحول و لاقوة إلابالله العلى العظيم سبحان الله آناء الليل وأطراف النهار سبحان الله بالغدو والآصال وسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون و له الحمد فى السماوات و الأرض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى ويحيى الأرض بعدموتها وكذلک

تخرجون سبحان [الله]ربک رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين الحمد لله ألذى لم يتخذ ولدا و لم يكن له شريک فى الملک و لم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا عدد كل شىء وملأ كل شىء وزنة كل شىء وأضعاف ذلک أضعافا مضاعفة أبدا سرمدا كماينبغى لعظمته سبحان ذى الملک والملكوت سبحان ذى العز والجبروت سبحان الحى ألذى لايموت سبحان الملک القدوس سبحان القائم الدائم سبحان الحى القيوم سبحان العلى الأعلى سبحانه و تعالى سبحان الله سبوح قدوس رب الملائكة والروح أللهم إنى أصبحت فى منة ونعمة وعافية فأتمم على نعمتک يا الله ومنک وعافيتک وارزقنى شكرک أللهم بنور وجهک اهتديت وبفضلک استغنيت وبنعمتک أصبحت وأمسيت أصبحت أشهدک وكفى بک شهيدا وأشهد ملائكتک وحملة عرشک وجميع خلقک وسمائک وأرضک وجنتک ونارک بأنک أنت الله لاإله إلا أنت وحدک لاشريک لک و أن مادون عرشک إلى قرار أرضک من معبود دونک باطل مضمحل وأشهد أن محمدا عبدک ورسولک و أن الساعة آتية لاريب فيها وأنک باعث من

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 560]

فى القبور أللهم فاكتب شهادتى هذه عندک حتى ألقاک بها و قدرضيت عنى ياأرحم الراحمين أللهم فلک الحمد حمدا تضع لک السماوات كنفيها وتسبح لک الأرض و من عليها حمدا يصعد و لاينفد حمدا يزيد و لايبيد حمدا سرمدا لاانقطاع له و لانفاد حمدا يصعد أوله و لايفنى آخره و لک الحمد على وفوقى ومعى وأمامى وقبلى ولدى و إذامت وفنيت وبقيت يامولاى و لک الحمد بجميع محامدک كلها على جميع نعمائک كلها و لک الحمد فى كل عرق ساكن و فى كل أكلة وشربة ولباس وقوة وبطش و على موضع كل شعرة أللهم لک الحمد كله و لک الملک كله وبيدک الخير كله وإليک يرجع الأمر كله علانيته وسره و أنت منتهى الشأن كله أللهم لک الحمد على حلمک بعدعلمک و لک الحمد على عفوک بعدقدرتک أللهم لک الحمد ياباعث الحمد و لک الحمد ياوارث الحمد وبديع الحمد ومنتهى الحمد ومبدئ الحمد ووفى العهد صادق الوعد عزيز الجد[الجند] وقديم المجد أللهم لک الحمد رفيع الدرجات مجيب الدعوات منزل الآيات من فوق سبع سماوات مخرج من فى الظلمات إلى النور مبدل السيئات حسنات وجاعل الحسنات درجات أللهم لک الحمد غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذا الطول لاإله إلا أنت إليک المصير أللهم لک الحمد فى الليل إذايغشى و فى النهار إذاتجلى و لک الحمد فى الآخرة والأولى أللهم لک الحمد عدد كل نجم فى السماء و لک الحمد بعدد كل ملک فى السماء و لک الحمد عدد كل قطرة فى البحر و لک الحمد عدد أوراق الأشجار و لک الحمد عدد الجن والإنس وعدد الثرى والبهائم والسباع والطير و لک الحمد عدد ما فى جوف الأرض و لک الحمد

عدد ما على وجه الأرض و لک الحمد عدد ماأحصى کتابک وأحاط به علمک وزنة عرشک حمدا کثيرا مبارکا فيه أللهم لک الحمد عدد ماتقول وعدد ماتعلم وعدد مايعمل خلقک کلهم الأولون والآخرون وبزنة ذلک کله وعدد ماسمينا کله إذامتنا وفنينا لاإله إلا الله وحده لاشريک له له الملک و له الحمد يحيى ويميت و هو على کل شىءقدير تقول أستغفر الله عشر مرات يا الله يا الله عشر مرات يارحمان يارحمان عشر مرات يارحيم يارحيم عشر مرات ياحنان يامنان عشر مرات يا لاإله إلا أنت عشر مرات و لاحول

-روايت-از قبل-1909

[صفحه 561]

و لاقوة إلابالله العلى العظيم عشر مرات آمين آمين عشر مرات

-روايت-1-67

ثم تقول أللهم أنت ثقتى فى کل کرب ورجائى فى کل شديدة[شدة] و أنت لى فى کل أمر نزل بى ثقة وعدة کم من کرب يضعف فيه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل فيه القريب ويشمت فيه العدو أنزلته بک وشکوت إليک رغبة فيه إليک عمن سواک ففرجته وکشفته وکفيتنيه فأنت ولى کل نعمة وصاحب کل حسنة ومنتهى کل رغبة فلک الحمد کثيرا و لک المن فاضلا أللهم صل على محمد وآل محمد وسهل لى محنتى ويسر لى إرادتى وبلغنى أمنيتى وأوصلنى إلى بغيتى سريعا عاجلا واقض عنى دينى ياأرحم الراحمين

-روايت-1-494

فصل فيما نذكره من وصف أهوال يوم عاشوراء

يا له من يوم كسفت فيه شموس الإسلام والمسلمين وخسفت به بدور الطاهرين ورجفت فيه أقدام أهل اليقين وطأطأ الإسلام رأسه ذلا وجزعا بلسان الحال من تلك الأهوال وناح لسان حال الشرائع والأحكام وكاد أن يموت ضوء النهار ويحيى أموات الظلام وبهتت العقول السليمة وعادت [وعاودت]العزلها عن ولايتها وشقت جيوب القلوب المستقيمة لغلبتها على ماإمارتها وتبرأت الباب المحاربين لذرية سيد المرسلين من أصحابها وشكت إلى الله جل جلاله على مصابها وعقدت ألوية العار على كل عاذر وخاذل ووسمت جباه الشامتين باستحقاق كل هول هائل وخطب شامل وأشرف الملائكة والأنبياء والمرسلون و محمدص وعترته المظلومون من مناظر التعجب يطلعون ويسترجعون مما قدبلغت الحال إليه وعجزت القوة البشرية عن احتمال ماأقدم الأعداء عليه و قال لسان حال الرسول الداعى لكل سامع وواع الساعين إلى سفک دمه الشريف بسوء المساعى إذا لم تجاوزنا على الإحسان و لم تعترفوا لنا بحق العتق من الهوان و من عذاب النيران و لم تذكروا لنا بسط أيديكم على ملوک الأزمان و مافتحنا عليكم من أبواب الرضوان والجنان فارجعوا معنا إلى حكم المروة والحياء وعوائد الكرام فى الجاهلية الجهلاء أولا فلاتكونوا لنا و لاعلينا فما ألذى حملكم على العداوة لنا والإقدام على القتل لنا والتشفى بالإساءة إلينا فناداه لسان حال الشفقة على قلبه المصدور القوم أموات ولست بمسمع من فى القبور وكشف له عن التشريف لأهله بذلک التكليف و من عذاب الأعداء بدوام الشقاء و عن أسرار أن أهلک أعز علينا منهم عليک و ألذى قدجرى

بمحضرنا ونحن أقدر على الانتقام وسوف يحضر الجميع بين يديک وتحكم فى كل مسىء إلى ذريتک وإليک و أن ولايتک على الأشرار كولايتک على الأبرار و أنت المنتقم لنا و لک بمهما شئت من الاقتدار والبوار و لانرضى [ترضى] إذاغضبت و لانقبل [تقبل] على أحد إذاعرضت و ما كان هذاالتمكين للأشرار عن هوان الأبرار ولكن الموت وارد على أهل الوجود لإكرام أهل السعود والانتقام من ذوى الجحود فأكرمنا نفوس خاصتک وذريتک أن يبذلوها فى غيرإعزاز ديننا العزيز علينا و أن يهدوها إلاإلينا وأردنا أن يعرضوها فى ديوان المحاماة عن حمى ملكنا الباهر وسلطاننا القاهر فحاز ذريتک وخاصتک لنا بما يفرط عليهم و كان ذلک تشريفا لهم وإقبالا منا عليهم و لو لم يجودوا لنا بالنفوس وبذل الرءوس لأفناها الموت الحاكم بالزوال وفاتها ماظفرت به من الإقبال ونهايات الآمال و إن عندنا أعظم مما

عندک مما أقدم عليه الفجار فلاتحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار

فصل فيما نذكره من عمل يوم عاشوراء

فمن مهمات يوم عاشوراء
عندالأولياء والمشاركة للملائكة والأنبياء والأوصياء فى العزاء لأجل ماذهب من الحرمات الإلهية ودرس من المقامات النبوية و مادخل ويدخل على الإسلام بذلک العدوان من الذل والهوان وظهور دولة إبليس وجنوده على دولة الله جل جلاله وخواص عبيده فيجلس الإنسان فى العزاء لقراءة ماجرى على ذرية سيد الأنبياء صلوات الله جل جلاله عليه وعليهم وذكر المصائب التى تجددت بسفک دمائهم والإساءة إليهم ويقرأ كتابنا ألذى سميناه بكتاب اللهوف على قتلى الطفوف و إن لم يجده قرأ مانذكره هاهنا فإننا حيث ذكرنا يوم عاشوراء ووظائفه من الأعمال والأقوال فيحسن أن نذكر ماجرى فيه من وصف الإقبال والقتال ونسميه كتاب اللطيف فى التصنيف فى شرح السعادة بشهادة صاحب المقام الشريف فنقول بسم الله الرحمن الرحيم يقول على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمدالطاوس أللهم إننا نقرأ هذاالمقتل عليک ونرفع هذه المظلمة إليک فلاتمنعنا فيها من قصاص عدلک و ماوعدت المظلومين من ذخائر فضلک ثم تنادي إلى العقول والقلوب والنفوس والأرواح والنوادب من أهل النوادب من أهل المصائب فى الغدو والرواح هلموا واسمعوا ماجرى على ابن خير الورى
[صفحه 563]
وارفعوا أصواتكم بالندب على ملوک أئمة القرى وأسغلوا العيون بالدموع عن الكرى واذكروا أن الله جل جلاله رأى عباده على ظلال قدفضحهم بين الأنام وحال بينهم و بين العقول والأحلام وعبادة[بعبادة]الأحجار والأصنام و قدصاروا مستحقين ذلک [بذلک]الاستيصال والاسطلام [اصطلام]فينبغى لسان الحال شفقة محمدرسوله ص فى الشفاعة إلى حلمه جل جلاله وعفوه ورحمته أن لايستأصلهم بما يستحقونه من نقمته و أن يبعثه رسولا إليهم ليخلصهم مما قدأشرف عليه من الهلاک والاستيصال ويسترهم من فضائح الضلال فقبل الله جل جلاله لسان حال شفاعته واستعطافه وبعثه إليهم رسولا بألطافه فلم يزل يرفق بهم ويشفق عليهم حتى غسل سواد أوصافهم بسحائب كمال أوصافه وأقامهم عن العكوف على تلک بالفضائح والقبائح بتكرار النصائح وإظهار المصالح فعاشوا من موت الجهل وظفروا بفوائد العقل والنقل ثم دعاه الله جل جلاله إلى لقائه وخلف فيهم نور اهتدائه من يقوم لهم مقامه بعدانتقاله إلى دار بقائه ويحفظ عليهم شريعته وأحكامه فخذلوا القائم مقامه حتى انتقل إليه مقتولا مظلوما واختلفوا على من قام مقامه ثانيا حتى مضى إلى ربه مقتولا إليه مقتولا مسموما ثم بقى

فيهم الثالث فعرفهم أنه سيد شباب أهل الجنة وشرفهم بما لله جل جلاله ولرسوله ع عليهم فى ذلک من المنة و كان جواب الله جل جلاله منهم على ذلک الإنعام وجزاء محمدص على الشفاعة فيهم والقيام بهم والاهتمام أنهم كاتبوه وأخرجوه من أوطانه وأخافوه بعدأمانه واتخذوا الدعاة إلى أصنامهم والذين كانوا من أسباب استحقاق اصطلامهم أئمة لضلالهم وقادة إلى دار هلاكهم ووبالهم وشرعوا إلى عداوة الداعى لهم إلى السلامة والهادى إلى دار الكرامة ودوام الإقامة وأقبلوا مع عدو الله وعدوهم يريدون قتل ابن بنت رسولهم ونبيهم وهم يعلمون أنه قطعة من لحم جسده وبضعة من فؤاده وكبده فادكرهم ص بالحقوق السالفة والحاضرة و ماالله جل جلاله بجده و أبيه و به من النعم الباطنة والظاهرة فعادوا إلى العمى ألذى كانوا عليه و لم يلتفتوا إليه فسألهم أن يتركوه حيا للدنيا كسائر الأحياء وألا يكونوا له و لا عليه فى نصرة الأعداء فأبوا إلا أن يبيحوا ماحماه الله جل جلاله من محارمه ويسعوا فى سفک

دمه فغضب الله جل جلاله عليهم فدعاه إلى شرف السعادة بالشهادة و أن يتركهم و مااختاروه من ضلال الإرادة فأسرعوا وسعوا إلى حمى الله جل جلاله ليهتكوه و إلى دم رسوله الجارى فى أعضاء ولده ليسفكوه وأقدموا على نائب الله جل جلاله فيهم لمادعاهم لمايحييهم يريدون قتله عمدا ويأتون مايكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا وأدركت السعادة قوما ليحولوا بينهم و بين ماأقدموا عليه وغضبوا لله جل جلاله لماعرفوا أنه قدغضب لأجل ماانتهت الحال إليه فدعاهم القوم إلى ترک القتال والعدول عن الضلال وحذروهم من عذاب الدنيا والآخرة وذكروهم مالله جل جلاله عليهم بمحمد رسوله ص من الحقوق الباهرة فبدءوا بقتل القوم الذين غضبوا لله واتفقوا على هدم أركان الملة فلم يبق ملک و لا رسول و لا عبد له

عند الله مقام وقبول إلا وغضبوا مع الله جل جلاله لتلک الحال واستعظموا مابلغ إليه الأمر من الأهوال ووقفوا على طريق الشهادة والقبول يتلقون روح نائب الله جل جلاله و ابن الرسول وحضرت روح محمد وروح على وفاطمة البتول وروح ابنها الحسن المسموم المقتول يشاهد مايجرى على مهجة فؤادهم وقطعة أكبادهم يندبون بلسان حالهم ويستغيثون لقتالهم وكلما[رفع]رأس من رءوس أهل الشهادة كشف بلسان الحال لتلک الرءوس رءوس أهل السعادة مواساة فى البلاء فى مجلس العزاء وكلما مزقت ثياب أهل الجهاد مزقت ثياب الآباء والأجداد وكلما رمل وجه من تلک الوجوه العزيزة بالرمال رملت لذلک وجوه أهل الإقبال وكلما هتكت حرمة الله والرسول بكى لسان حال الإسلام وذوى العقول حتى فزع أهل الضلال من قتل الأحبة والملوک الذين فرجوا عنهم و عن سلفهم كل كربة وقصدوا

لقتل ذرية محمدص وأولاده فخرجوا إليهم ص مشتاقين إلى لقاء الله جل جلاله و مادعاهم إليه من جهاده واتباع مراده فحاموا عن دينه ألذى شرع أهل الضلال فى زواله وبذلوا نفسوهم فى حفظ ناموسه وإقباله واستبدلوا دوام السعادة والبقاء بقتال أهل الشقاء حتى قتل المجاهدون من الأكابر والأصاغر وارتجت [فيها]السماوات والأرضون لذلک الضلال الحاضر فبقى مولانا الحسين ص والحرم والأطفال الذين بين يديه فلم ينظروا لتلک الوحدة والكسرة ونفوس من بقى من العترة وأقبلوا يهجمون على الحرم والأطفال بالقتال والاستيصال و هوص مع ماجرت الحال
[صفحه 565]
عليه يدعوهم إلى الله جل جلاله ويحذرهم من القدوم عليه ويذكرهم بلقاء جده لهم يوم القيامةص يدعوهم وعقولهم قدهربت بلسان الحال منهم وقلوبهم قدماتت بسيف الضلال ألذى يصدر عنهم فلم يرحموا حرمة لوحدتها و لاأسرة لضعف قوتها و لم يقفوا موقف مروة و لاحياء و لاأخوة و لاوفاء وقصدوا نحو الحسين ع يقتلونه وحيدا فريدا من الأنصار وقتل أهل العداوات و لايستحيون من وحدته وانفراده وضعف جلده عن ألذى يريده من جهاده فرموه بسهامهم وسعوا إلى سفک دمه بإقدامهم وأقدامهم وكاد لسان حال سيد الأنبياء وفاطمة الزهراء وابنها الحسن المسموم بيد الأعداء أن يعجزوا عن احتمال ذلک البلاء والابتلاء وشققت الجيوب وبكت العيون و قال لسان تلک الأهوال إن هذالهو البلاء المبين واشتغلت عقول الأبرار وقلوب الأطهار فى الجلوس على بساط العداء[العزاء] واجتماع أرواح الأنبياء والأولياء وإقامة سنن المصائب والمآتم و مايليق بتلک النوائب والعظائم فلم يزل أهل الضلال على قدم التهوين بالله وبرسول الله وبولى الله ونائب الله و ابن نبى الله وحجة الله حتى أثخنوه ضربا بالسيوف وطعنا بالرماح ورميا بالسهام وجهدا بإقدام بعدإقدام حتى سمحت جواهر وجوده بمفارقة روحه ولقاء مالک سعوده فرماه الطغاة عن فرسه إلى التراب على خده العزيز العزيز
عندرب الأرباب العزيز العزيز
عندجده محمدمالک ملوک ذوى الألباب العزيز العزيز على أبيه ألذى أقامهم على منابر الإسلام ووطأ لهم مواطئ الأقدام العزيز العزيز على أمه فاطمة سيدة نساء العالمين العزيز العزيز على أخيه الحسن سيد شباب أهل الجنة من الخلق أجمعين العزيز العزيز على الأنبياء والمرسلين وعباد الله الصالحين فوضع بلسان الحال كل عبد من أهل الإقبال خدودهم على تراب المواساة وندبوا وبكوا واستغاثوا لقتل أهل النجاة وأتباع روح الحياة وابتدر القوم إلى رأس طال ماقبله محمدص وعظمه يريدون أن يسفكوا بسيف ضلالهم دمه فذلت رقاب الكتب المنزلة لهتک حرمتها وأعولت شرائع الدين بسفک [يسفک]دماء أئمتها واشتد غضب الله جل جلاله وملائكته وأنبيائه

وخاصته عليهم وقدم لهم من إنزال العذاب عليهم أنه سلبهم الألطاف وتركهم صما وعميا وبكما ونادى يا أهل الأسماع وَ لا يَحسَبَنّ الّذِينَ كَفَرُوا أَنّما نمُلي لَهُم خَيرٌ لِأَنفُسِهِم إِنّما نمُلي لَهُم لِيَزدادُوا إِثماًفتقدموا وأقدموا على التفريق بين رأس عظيم وجسد كريم يعز على الله و على رسوله
-قرآن-1968-2080
[صفحه 566]
و على خاصته أن يقدم أحد من الخلائق على كسر حرمته وذهاب مهجته فمدوا إليه يدا آباؤه الطاهرون بسطوها بعدالانقباض وأزالوا عنها يد ملوک الدنيا حتى بلغوا لها نهايات الأغراض وجعلوا على نحره الشريف سيفا كان لجده و أبيه و له فى أيديهم عارية مضمونة فسفكوا به دماء مصونة فكاد الإسلام أن يموت بمماته و كل ذى روح يختار الفناء لزوال حياته فتلقى روحه محمدجده وأبوه وأمه وأخوه صلوات الله عليهم و قدأرحقها تعب الجهاد وأتعبها مقاساة أهل الفساد والعناد ففرش الله جل جلاله لها فراش العنايات وبسط لها جده محمدص بساط الكرامات واجتمعت أرواح الملأ الأعلى فمن بين معز لسيد الأنبياء وباک لهذا الابتلاء و بين راحم للحرم الضعيفات ومتأسف على هتک الحرمات ودروس الآيات والدلالات وشرع الأعداء فى نهب بنات الرسول وحرم البتول ينزعون عنهن ملاحفهن وأرديتهن ومقانعهن وأستارهن فعجز لسان الوجدان عن احتمال ذلک العدوان والطغيان وقامت قيامة العدل وسال تعجيل يوم الفصل ونكست أعلام الإسلام وأظلمت أنوار الشرائع والأحكام وغضب لسان حال المصحف الكريم وأعرض عن الإقبال على أهل الفعال الذميم حتى فزعوا من نهب السبايا وجعلوهم فى أسراء الرزايا وقالوا لابد من أن يداس ظهر النبوة والرسالة ويهان مقام الكرامة والجلالة بأن توطئ حوافر الخيل لذلک الظهر المعظم وبلغوا من الإلحاد ما لم يعرف قبله فيما تقدم فوطئوا ظهرا كان لهم ظهرا ونصرا
عندالملک الأرحم والمالک الأعظم وتركوا تلک الأجساد عارية والأعضاء على التراب بادية وكم لتلک الأجساد والأعضاء من يد عليهم بخاتم الأنبياء وبما أسبقوا عليهم من النعماء وحملوا رءوسا طالما رفعت رءوس كل مسلم بعدوضعها ووصلت الأسباب بينهم و بين الله بعدقطعها وجعلوها على رماح يبكى لسان حالها من حملهم عليها ويتطأطأ لهم رءوس تلک الرماح وتقبل الأرض بين يديها وتعتذر بلسان حالها أنها مقهورة على هذاالاعتداء بيد الأعداء وتقول طال ماحملتمونى بيد التكريم وسلكتم بى الصراط المستقيم فإن اليوم أحملكم لئلا تكونوا على التراب وأرفعكم عن أن تنالكم يد بقايا الأحزاب فطافت الملائكة بذاک الرأس الكريم حتى صار فى موكب عظيم من التعظيم وساروا بالحرم والنساء والصبيان على مطايا الكسر والذل والهوان فهل من باک يبكى[يندب] على الإسلام والإيمان وهل من مواس

لملوک الأزمان وهل شاک لکفران الإحسان وهل من معین
[صفحه 567]
علی النیاحة والعویل وهل من جواد بالدمع علی القتیل وکیف یغنی شق الجیوب عن شق القلوب لسفک دماء الأحبة بأرض الغربة وسلب مصونات الأبدان وترکها عاریة بغیر أکفان و من ذا یتخلف عن المساواة للملوک الهداة و من یؤثر أن یکون محمد فی مجلس العزاء مع الأنبیاء والأولیاء علی مصابه بثمرة فؤاده وبمخالفة مراده وبتلف ماجاء به من الشریعة وبما تجدد من الأمور الفظیعة و لایشارکه فی عزائه والبکاء علی ذریته وأبنائه و أی عین تبخل بدموعها المخزونة و أی قلوب لاتبکی و لاتحزن لهاتیک [لهتک]الوجوه المصونة و أی ید لاترتفع نادیة وشاکیة و أی ألسنة لاتنطق بالواعیة عباد الله أفکروا[تفکروا] لو کان هذا قدجری علی أولادکم وأطفالکم ورجالکم وبناتکم وحرماتکم فانظروا ماکنتم صانعین وعاملین فلایکن من یعز علیکم أعز ممن یعز علی سید المرسلین إن کنتم تریدون أن تکونوا من أهل الوفاء لخاتم الأنبیاء و أن تسکنوا معه فی دار البقاء فإن کل من فارقه فی مصائبه وأحزانه کیف یرجو أن یلقاه بإحسانه أویسکن معه فی دار رضوانه وأمانه هیهات هیهات أن یشارک أیام الرخاء إلا من واسی أیام البلاء فلایهن عندکم ما لم یهن علی الله جل جلاله وخاصته وکونوا رحمکم الله علی أعظم موافقة الله عز و جل فی غضبه لهتک حرمته و علی أتم صفة فی مشارکة رسوله ص فیما جری علیه لسفک دماء ذریته واطلبوا فی اللیل والنهار و فی الأسحار الأخذ بهذا الثار والظفر بما وعد الصابرین والمجاهدین من المسار والمبار وأقول أحسن الله عزاء محمدص وعزاء کل من شارکه فیما جرت الحال علیه وأحسن عزاکم أیها الحاضرون وإنا لله وإنا إلیه راجعون

فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين ع يوم عاشوراء

اعلم أنه إذا كان المقصود[المقصد]بزيارة الحسين ع فى يوم عاشوراء بعدقتله وانتقاله إلى الشرف ألذى لايبلغ وصفى إليه فينبغى أن يكون هذه الزيارة بعدالعصر من اليوم المذكور فإن قتله ص كان بعدالظهر بحكم المنقول المشهور و قدكنا ذكرنا فى كتاب مصباح الزائر زيارتين له ص فى يوم عاشوراء وروينا فيهافضلا جليلا وثوابا جزيلا وسنذكر هاهنا زيارتين فيهما زيادات و فى إحداهما فضل عظيم فى الروايات ونقدم أمامها حديثين فى فضل زيارته فى يوم عاشوراء

روينا ذلک بإسنادنا إلى محمد بن داود القمى من كتابه كتاب الزيارات والفضائل بإسناده إلى محمد بن أبى عمير عن زيد الشحام عن أبى عبد الله ع قال من زار

-روايت-1-2-روايت-155-ادامه دارد

[صفحه 568]

قبر الحسين ع يوم عاشوراء عارفا بحقه كان كمن زار الله عز و جل فى عرشه

-روايت-از قبل-79

وبإسنادنا أيضا إلى محمد بن داود بإسناده إلى حريز عن أبى عبد الله ع قال من زار الحسين ع يوم عاشوراء وجبت له الجنة

-روايت-1-2-روايت-81-127

و من ذلک مارواه أبو عبد الله بن حماد الأنصارى فى كتاب أصله فى فضل زيارة الحسين ص و لم يذكر عاشوراء فقال مالفظه

عن الحسين بن أبى حمزة قال خرجت فى آخر زمن بنى أمية و أناأريد قبر الحسين ع فانتهيت إلى الغاضرية حتى إذانام الناس اغتسلت ثم أقبلت أريد القبر حتى إذاكنت على باب الحير[الحائر]خرج إلى رجل جميل الوجه طيب الريح شديد بياض الثياب فقال انصرف فإنک لاتصل فانصرفت إلى شاطئ الفرات فأنست به حتى إذا كان نصف الليل اغتسلت ثم أقبلت أريد القبر فلما انتهيت إلى باب الحائر خرج إلى الرجل بعينه فقال يا هذاانصرف فإنک لاتصل فانصرفت فلما كان آخر الليل اغتسلت ثم أقبلت أريد القبر فلما انتهيت إلى باب الحائر خرج إلى ذلک الرجل فقال يا هذاإنک لاتصل فقلت فلم لاأصل إلى ابن رسول الله ص وسيد شباب أهل الجنة و قدجئت أمشى من الكوفة وهى ليلة الجمعة وأخاف أن أصبح هاهنا وتقتلنى مصلحة بنى أمية فقال انصرف فإنک لاتصل فقلت و لم لاأصل فقال إن موسى بن عمران استأذن ربه فى زيارة قبر الحسين ع فأذن له فأتاه و هو فى سبعين ألف فانصرف فإذاعرجوا إلى السماء فتعال فانصرفت وجئت إلى شاطئ

الفرات حتى إذاطلع الفجر اغتسلت وجئت فدخلت فلم أر عنده أحدا فصليت عنده الفجر وخرجت إلى الكوفة
-روايت-1-2-روايت-33-1043

فصل فيما نذكره من ألفاظ الزيارة المنصوص عليها يوم عاشوراء

فمن ذلک مارويناه بإسنادنا إلى عبد الله بن جعفرالحميرى قال حدثنا الحسن بن على الكوفى عن الحسن بن محمدالحضرمى عن عبد الله بن سنان قال دخلت على مولاى أبى عبد الله جعفر بن محمد ع يوم عاشوراء و هومتغير اللون ودموعه تنحدر[تتحادر] على خديه كاللؤلؤ فقلت له ياسيدى مما بكاؤک لاأبكى الله عينيک فقال لى أ ماعلمت أن فى مثل هذااليوم أصيب الحسين ع فقلت بلى ياسيدى وإنما أتيتک مقتبس منک فيه علما ومستفيد منک لتفيدنى فيه قال سل عما بدا لک وعما شئت فقلت ماتقول ياسيدى فى صومه قال صمه من غيرتبييت وأفطره من غيرتشميت و لاتجعله يوما كاملا وليكن إفطارک [ولكن أفطر] بعدالعصر بساعة و لوبشربة من ماء فإن فى ذلک الوقت من ذلک

-روايت-1-2-روايت-153-ادامه دارد

اليوم تجلت الهيجاء عن آل الرسول ع وانكشفت الملحمة عنهم و فى الأرض منهم ثلاثون صريعا يعز على رسول الله ص مصرعهم قال ثم بكا بكاء شديدا حتى اخضلت لحيته بالدموع و قال أتدرى أى يوم كان ذلک اليوم قلت أنت أعلم به منى يامولاى قال إن الله عز و جل خلق النور يوم الجمعة فى أول يوم من شهر رمضان وخلق الظلمة فى يوم الأربعاء يوم عاشوراء وجعل لكل منهما شريعة ومنهاجا يا عبد الله بن سنان أفضل ماتأتى به هذااليوم أن تعمد إلى ثياب طاهرة فتلبسها وتحل أزرارک وتكشف عن ذراعيک و عن ساقيک ثم تخرج إلى أرض مغفرة حيث لايراک أحد أو فى دارک حين يرتفع النهار وتصلى أربع ركعات تسلم بين كل ركعتين تقرأ فى الركعة الأولى سورة الحمد وقل ياأيها الكافرون و فى الثانية سورة الحمد وقل هو الله أحد و فى الثالثة سورة الحمد وسورة الأحزاب و فى الرابعة الحمد والمنافقين ثم تسلم وتحول وجهک نحو قبر أبى عبد الله ع وتمثل بين يديک مصرعه وتفزع ذهنک وجميع بدنک وتجمع له عقلک ثم تلعن قاتله ألف مرة يكتب لک بكل لعنة ألف حسنة ويمحى عنک ألف سيئة ويرفع لک ألف درجة فى الجنة ثم تسعى إلى [من]الموضع ألذى صليت فيه سبع مرات و أنت تقول فى كل مرة من سعيک إنا لله وإنا إليه راجعون رضا بقضاء الله وتسليما لأمره سبع مرات و أنت تقول فى كل مرة من سعيک إنا لله وإنا إليه راجعون رضا بقضاء الله وتسليما لأمره سبع مرات و أنت فى كل ذلک عليک الكآبة والحزن ثاكلا حزينا متأسفا فإذافرغت من ذلک وقفت فى موضعک ألذى صليت فيه و قلت سبعين مرة أللهم عذب الذين حاربوا رسلک وشاقوک وعبدوا غيرک واستحلوا محارمک والعن القادة

والأتباع و من كان منهم و من رضى بفعلهم لعنا كثيرا ثم تقول أللهم فرج عن أهل [آل] محمدصلى الله عليه وعليهم أجمعين واستنقذهم من أيدى المنافقين والكفار والجاحدين وامنن عليهم وافتح لهم فتحا يسيرا واجعل لهم من لدنک على عدوک وعدوهم سلطانا نصيرا ثم اقنت بعدالدعاء وقل فى قنوتک أللهم إن الأمة خالفت الأئمة وكفروا بالكلمة وأقاموا على الضلالة والكفر والردى والجهالة والعمى وهجروا الكتاب ألذى أمرت بمعرفته والوصى ألذى أمرت بطاعته فأماتوا الحق وعدلوا عن القسط وأضلوا الأمة عن الحق وخالفوا السنة وبدلوا الكتاب وملكوا الأحزاب وكفروا بالحق لماجاءهم وتمسكوا بالباطل وضيعوا الحق وأضلوا خلقک وقتلوا أولاد نبيک صلى الله عليه وآله وخيرة عبادک وأصفيائک وحملة عرشک وخزنة سرک و من جعلتهم الحكام فى سماواتک وأرضک أللهم فزلزل

-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد

[صفحه 570]

أقدامهم وأخرب ديارهم واكفف سلاحهم وأيديهم

-روايت-از قبل-51

وألق الاختلاف فيما بينهم وأوهن كيدهم واضربهم بسيفک الصارم وحجرک الدافع [الدامغ] وطمهم بالبلاء طما وارمهم بالبلاء رميا وعذبهم عذابا شديدا نكرا وارمهم بالغلاء وخذهم بالسنين ألذى أخذت بهاأعداءک وأهلكهم بما أهلكتهم به أللهم وخذهم أخذ القرى وهى ظالمة إن أخذها أليم شديد أللهم إن سبلک ضائعة وأحكامک معطلة و أهل نبيک فى الأرض هائمة كالوحش السائمة أللهم أعل الحق واستنقذ الخلق وامنن علينا بالنجاة واهدنا للإيمان وعجل فرجنا بالقائم ع واجعله لنا ردءا واجعلنا له رفدا أللهم وأهلک من جعل قتل أهل بيت نبيک عيدا واستهل فرحا وسرورا وخذ آخرهم بما أخذت به أولهم أللهم أضعف البلاء والعذاب والتنكيل على الظالمين من الأولين والآخرين و على ظالمى آل بيت نبيک صلى الله عليه وآله وزدهم نكالا ولعنة وأهلک شيعتهم وقادتهم وجماعتهم أللهم ارحم العترة الضائعة المقتولة الذليلة من الشجرة الطيبة المباركة أللهم أعل كلمتهم وأفلج حجتهم وثبت قلوبهم وقلوب شيعتهم على موالاتهم وانصرهم وأعنهم وصبرهم على الأذى فى جنبک واجعل لهم أياما مشهودة وأياما معلومة كماضمنت لأوليائک فى كتابک المنزل فإنک قلت وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُم وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ لَيَستَخلِفَنَّهُم فِى الأَرضِ كَمَا استَخلَفَ الَّذِينَ مِن قَبلِهِم وَ لَيُمَكِّنَنَّ لَهُم دِينَهُمُ ألَّذِى ارتَضى لَهُم وَ لَيُبَدِّلَنَّهُم مِن بَعدِ خَوفِهِم أمناً أللهم أعل كلمتهم يا لاإله إلا أنت يا لاإله إلا أنت يا لاإله إلا أنت يا لاإله إلا أنت ياأرحم الراحمين ياحى ياقيوم فإنى عبدک الخائف منک والراجع إليک والسائل لديک والمتوكل عليک واللاجئ بفنائک فتقبل دعائى واسمع نجوى

واجعلنى ممن رضيت عمله وهديته وقبلت نسكه وانتجبته برحمتک إنک أنت العزيز الوهاب وأسألک يا الله بلا إله إلا أنت ألا تفرق بينى و بين محمد وآل محمدالأئمة صلوات الله عليهم أجمعين واجعلنى من شيعة محمد وآل محمد وتذكرهم واحدا واحدا بأسمائهم إلى القائم ع وأدخلنى فيما أدخلتهم فيه وأخرجنى مما أخرجتهم منه ثم عفر خديک على الأرض وقل يا من يحكم بما يشاء ويعمل مايريد أنت حكمت فى أهل بيت محمد ماحكمت فلک الحمد محمودا مشكورا وعجل فرجهم وفرجنا بهم فإنک ضمنت إعزازهم بعدالذلة وتكثيرهم بعدالقلة وإظهارهم

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 571]

بعدالخمول ياأرحم الراحمين أسألک ياإلهى وسيدى بجودک وكرمک أن تبلغنى أملى وتشكر قليل عملى و أن تزيد فى أيامى وتبلغنى ذلک المشهد وتجعلنى من الذين [ألذى]دعى فأجاب إلى طاعتهم وموالاتهم وأرنى ذلک قريبا سريعا إنک على كل شىءقدير وارفع رأسک إلى السماء فإن ذلک أفضل من حجة وعمرة واعلم أن الله عز و جل يعطى من صلى هذه الصلاة فى ذلک اليوم ودعا بهذا الدعاء عشر خصال منها أن الله تعالى يوقيه من ميتة السوء و لايعاون عليه عدوا إلى أن يموت ويوقيه من المكاره والفقر ويؤمنه الله من الجنون والجذام ويؤمن ولده من ذلک إلى أربع أعقاب و لايجعل للشيطان و لالأوليائه عليه سبيلا قال قلت الحمد لله ألذى من على بمعرفتكم ومعرفة حقكم وأداء ماافترض لكم برحمته و منه و هوحسبى ونعم الوكيل

-روايت-از قبل-730

من كتاب المختصر المنتخب فقال ما هذالفظه ثم تتأهب للزيارة فتبدأ فتغتسل وتلبس ثوبين طاهرين وتمشى حافيا إلى فوق سطحک أوفضاء من الأرض ثم تستقبل القبلة فتقول السلام عليک ياوارث آدم صفوة الله السلام عليک ياوارث نوح أمين الله السلام عليک ياوارث ابراهيم خليل الله السلام عليک ياوارث موسى كليم الله السلام عليک ياوارث عيسى روح الله السلام عليک ياوارث محمد رسول الله السلام عليک ياوارث النبيين و أمير المؤمنين وسيد الوصيين وأفضل السابقين وسبط خاتم المرسلين وكيف لاتكون كذلک سيدى و أنت إمام الهدى وحليف التقى وخامس أصحاب الكساء ربيت فى حجر الإسلام ورضعت من ثدى الإيمان فطبت حيا وميتا السلام عليک ياوارث الحسن الزكى السلام عليک يا أبا عبد الله السلام عليک أيها الصديق الشهيد السلام عليک أيها الوصى البر التقى الرضى الزكى السلام عليک و على الأرواح التى حلت بفنائک وأناخت بساحتک وجاهدت فى الله معک وشرت نفسها ابتغاء مرضات الله فيک السلام على الملائكة المحدقين بک أشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريک له وأشهد أن محمدا صلى الله عليه وآله وسلم تسليما عبده ورسوله وأشهد أن أباک على بن أبى طالب أمير المؤمنين صلى الله عليه وآله وسيد
-روايت-1-2-روايت-47-ادامه دارد
[صفحه 572]
الوصيين وقائد الغر المحجلين إمام افترض الله طاعته على خلقه وكذلک أخوک الحسن بن على صلوات [صلى] الله عليه وآله وكذلک أنت والأئمة من ولدک [أولادک]أشهد أنكم أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وأمرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر وجاهدتم فى الله حق جهاده حتى أتاكم اليقين من وعده فأشهد الله وأشهدكم أنى بالله مؤمن وبمحمد مصدق وبحقكم عارف وأشهد أنكم قدبلغتم عن الله عز و جل ماأمركم به وعبدتموه حتى أتاكم اليقين بأبى وأمى أنت يا أبا عبد الله لعن الله من قتلک لعن الله من أمر بقتلک لعن الله من شايع على ذلک لعن الله من بلغه ذلک فرضى به أشهد أن الذين سفكوا دمک وانتهكوا حرمتک وقعدوا عن نصرتک ممن دعاک فأجبته ملعونون على لسان النبى الأمى صلى الله عليه وآله وسلم ياسيدى ومولاى إن كان لم يجبک بدنى
عنداستغاثتک فقد أجابک رأيى وهواى أناأشهد أن الحق معک و أن من خالفک على ذلک باطل فيا ليتنى كنت معكم فأفوز فوزا عظيما فأسألک ياسيدى أن تسأل الله جل ذكره فى ذنوبى و أن يلحقنى بكم وبشيعتكم و أن يأذن لكم فى الشفاعة و أن يشفعكم فى ذنوبى فإنه قال جل ذكره مَن

ذَا ٱلّذِی یَشفَعُ عِندَهُ إِلّا بِإِذنِهصلی الله علیک و علی آبائک وأولادک والملائکة المقیمین فی حرمک صلّی الله علیک وعلیهم أجمعین و علی الشهداء الذین استشهدوا معک و بین یدیک صلی الله علیک وعلیهم و علی ولدک علی الأصغر ألذی فجعت به ثم تقول أللهم إنی بک توجهت إلیک و قدتحرمت بمحمد وعترته وتوجهت بهم إلیک واستشفعت بهم إلیک وتوسلت بمحمد وآل محمدلتقضی عنی مفترضی ودینی وتفرج غمی وتجعل فرجی موصولا بفرجهم ثم امدد یدیک حتی تری بیاض إبطیک وقل یا الله لاإله إلا أنت لاتهتک ستری و لاتبد عورتی وآمن من روعتی وأقلنی عثرتی أللهم أقلبنی مفلحا منجحا قدرضیت عملی واستجبت دعوتی یا الله الکریم ثم تقول السلام علیک ورحمة الله ثم تبدأ فتقول السلام علی أمیر المؤمنین السلام علی فاطمة الزهراء السلام علی الحسن الزکی السلام علی الحسین الصدیق الشهید السلام علی علی بن الحسین السلام علی محمد بن علی السلام علی جعفر بن محمد السلام علی

-روایت-از قبل-1945

[صفحه 573]

موسی بن جعفر السلام علی الرضا علی بن موسی السلام علی محمد بن علی السلام علی علی بن محمد السلام علی الحسن بن علی السلام علی الإمام القائم [العالم]بحق الله وحجة الله فی أرضه صلی الله علیه و علی آبائه الراشدین الطیبین الطاهرین وسلم تسلیما کثیرا ثم تصلی ست رکعات مثنی مثنی تقرأ فی کل رکعة فاتحة الکتاب مرة وقل هو الله أحد مائة مرة وتقول بعدفراغک من ذلک أللهم یا الله یارحمان یارحمان یا علی یاعظیم یاأحد یاصمد یافرد یاوتر یاسمیع یاعلیم یاعالم یاکبیر یامتکبر یاجلیل یاجمیل یاحلیم یاقوی یاعزیز یامتعزز یامؤمن یامهیمن یاجبار یا علی یامعین یاحنان یامنان یاتواب یاباعث یاوارث یاحمید یامجید یامعبود یاموجود یاظاهر یاباطن یاأول یاآخر یاحی یاقیوم یاذا الجلال والإکرام و یاذا العزة والسلطان أسألک بحق هذه الأسماء یا الله وبحق أسمائک کلها أن تصلی علی محمد و علی آل محمد و أن تفرج عنی کل هم وغم وکرب وضر وضیق أنا فیه وتقضی عنی دینی وتبلغنی أمنیتی وتسهل لی محبتی وتیسر لی إرادتی وتوصلنی إلی بغیتی سریعا عاجلا وتعطینی سؤلی ومسألتی وتزیدنی فوق رغبتی وتجمع خیر الدنیا والآخرة

-روایت-1-1065

فصل فيما نذكره من زيارة الشهداء فى يوم عاشوراء

رويناها بإسنادنا إلى جدى أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى رحمة الله عليه قال حدثناالشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عياش قال حدثنى الشيخ الصالح أبومنصور بن عبدالمنعم بن النعمان البغدادى رحمة الله عليه قال خرج من الناحية سنة اثنتين وخمسين ومائتين على يد الشيخ محمد بن غالب الأصفهانى حين وفاة أبى رحمه الله وكنت حديث السن وكتبت أستأذن فى زيارة مولاى أبى عبد الله ع وزيارة الشهداء رضوان الله عليهم فخرج إلى منه بسم الله الرحمن الرحيم إذاأردت زيارة الشهداء رضوان الله عليهم فقف
عندرجلى الحسين ع و هوقبر على بن الحسين ص فاستقبل القبلة بوجهک فإن هناک حومة الشهداء ع وأوم وأشر إلى على بن الحسين ع وقل السلام عليک ياأول قتيل من نسل خير سليل من سلالة ابراهيم الخليل صلى الله عليک و على أبيک إذ قال فيک قتل الله قوما قتلوک يابنى ماأجرأهم على الرحمن و على انتهاک حرمة الرسول على الدنيا بعدک العفاء كأنى بک
-روايت-1-2-روايت-226-ادامه دارد
[صفحه 574]
بين يديه ماثلا وللكافرين قائلا
-روايت-از قبل-36
أنا على بن الحسين بن على || نحن وبيت الله أولى بالنبى
أطعنكم بالرمح حتى ينثنى || أضربكم بالسيف أحمى عن أبى
ضرب غلام هاشمى عربى || و الله لايحكم فينا ابن الدعى
حتى قضيت نحبک ولقيت ربک أشهد أنک أولى بالله وبرسوله وأنک ابن رسوله وحجته ودينه و ابن حجته وأمينه حكم الله لک على قاتلک مرة بن منقذ بن النعمان العبدى لعنه الله وأخزاه و من شركه فى قتلک وكانوا عليک ظهيرا أصلاهم الله جهنم وساءت مصيرا وجعلنا الله من ملاقيک [موافقيک] ومرافقيک ومرافقى جدک وأبيک وعمک وأخيک وأمک المظلومة وأبرأ إلى الله من أعدائک أولى الجحود وأبرأ إلى الله من قاتليک وأسأل الله مرافقتک فى دار الخلود و السلام عليک ورحمة الله وبركاته السلام على عبد الله بن الحسين الطفل الرضيع المرمى الصريع المتشحط دما المصعد دمه فى السماء المذبوح بالسهم فى حجر أبيه لعن الله راميه حرملة بن كاهل الأسدى وذويه السلام على عبد الله بن أمير المؤمنين مبلى البلاء والمنادى بالولاء فى عرصة كربلاء المضروب مقبلا ومدبرا لعن الله قاتله هانى بن ثبيت الحضرمى السلام على العباس [أبى الفضل] بن أمير المؤمنين المواسى أخاه بنفسه الآخذ لغده من أمسه الفادى له الواقى

الساعى إليه بمائه المقطوعة يداه لعن الله قاتله [قاتليه]يزيد بن الرقاد الحيتى وحكيم بن الطفيل الطائى السلام على جعفر بن أمير المؤمنين الصابر بنفسه محتسبا والنائى عن الأوطان مغتربا المستسلم للقتال المستقدم للنزال المكثور بالرجال لعن الله قاتله هانى بن ثبيت الحضرمى السلام على عثمان بن أمير المؤمنين سمى عثمان بن مظعون لعن الله راميه بالسهم خولى بن يزيد الأصبحى الأيادى[الأبانى]الدارمى السلام على محمد بن أمير المؤمنين قتيل الأيادى[الأبانى]الدارمى لعنه الله وضاعف عليه العذاب الأليم وصلى الله عليک يا محمد و على أهل بيتک الصابرين السلام على أبى بكر بن الحسن الزكى الولى المرمى بالسهم الردى لعن الله قاتله عبد الله بن عقبة الغنوى السلام على عبد الله بن الحسن بن على الزكى لعن الله قاتله وراميه حرملة بن كاهل الأسدى السلام على القاسم بن الحسن بن على المضروب على هامته المسلوب لامته حين نادى الحسين عمه فجلا عليه عمه كالصقر و هويفحص

-روايت-1-1854

[صفحه 575]

برجليه التراب و الحسين يقول بعدا لقوم قتلوک و من خصمهم يوم القيامة جدک وأبوک ثم قال عز و الله على عمک أن تدعوه فلايجيبک أو أن يجيبک و أنت قتيل جديل فلاينفعک هذا و الله يوم كثر واتره وقل ناصره جعلنى الله معكما يوم جمعكما وبوأنى مبوأكما ولعن الله قاتلک عمر بن سعد بن عروة بن نفيل الأزدى وأصلاه جحيما وأعد له عذابا أليما السلام على عون بن عبد الله بن جعفرالطيار فى الجنان حليف الإيمان ومنازل الأقران الناصح للرحمن التالى للمثانى والقرآن لعن الله قاتله عبد الله بن قطبة[قطية]النبهانى السلام على محمد بن عبد الله بن جعفرالشاهد مكان أبيه والتالى لأخيه وواقية ببدنه لعن الله قاتله عامر بن نهشل التميمى السلام على جعفر بن عقيل لعن الله قاتله وراميه بشر بن خوط الهمدانى السلام على عبدالرحمن بن عقيل لعن الله قاتله وراميه عمر[عمير] بن خالد بن أسد الجهنى السلام على القتيل بن القتيل عبد الله بن مسلم بن عقيل ولعن الله قاتله عامر بن صعصعة وقيل أسد[أسيد] بن مالک السلام على عبيد الله [أبى عبد الله] بن مسلم بن عقيل ولعن الله قاتله وراميه عمر[عمرو] بن صبيح الصيداوى السلام على محمد بن أبى سعيد بن عقيل ولعن الله قاتله لقيط ناشر الجهنى السلام على سليمان مولى الحسين بن أمير المؤمنين ولعن الله قاتله سليمان بن عوف الحضرمى السلام على قارب مولى الحسين بن على السلام على منجح مولى الحسين بن على السلام على مسلم بن عوسجة الأسدى القائل للحسين و قدأذن له فى الانصراف أنحن نخلى عنک وبم نعتذر

عند الله من أداء حقک لا و الله حتى أكسر فى صدورهم رمحى هذا

وأضربهم بسيفى ماثبت قائمه فى يدى و لاأفارقک و لو لم يكن معى سلاح أقاتلهم به لقذفتهم بالحجارة و لم أفارقک حتى أموت معک وكنت أول من شرى نفسه وأول شهيد من شهداء الله [شهد الله] وقضى نحبه ففزت برب الكعبة شكر الله استقدامک ومواساتک إمامک إذ مشى إليک و أنت صريع فقال يرحمک الله يامسلم بن عوسجة وقرأفَمِنهُم مَن قَضى نَحبَهُ وَ مِنهُم مَن يَنتَظِرُ وَ ما بَدّلُوا تَبدِيلًالعن الله المشتركين فى قتلک عبد الله الضبابى و عبد الله بن خشكارة[خسكارة]البجلى[ومسلم بن عبدالضبابى] السلام على سعد بن عبد الله الحنفى القائل للحسين ع و قدأذن له فى الانصراف لا و الله لانخليک حتى يعلم

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 576]

الله أنا قدحفظنا غيبة رسول الله ص فيک و الله لوأعلم أنى أقتل ثم أحيا ثم أحرق ثم أذرى ويفعل بى ذلک سبعين مرة مافارقتک حتى ألقى حمامى دونک وكيف لاأفعل ذلک وإنما هى موتة أوقتلة واحدة ثم هى بعدها الكرامة التى لاانقضاء لها أبدا فقد لقيت حمامک وواسيت إمامک ولقيت من الله الكرامة فى دار المقامة حشرنا الله معكم فى المستشهدين ورزقنا مرافقتكم فى أعلى عليين السلام على بشر[سهد] بن عمر الحضرمى شكر الله لک قولک [سعيک]للحسين ع و قدأذن لک فى الانصراف أكلتنى إذن السباع حيا إن فارقتک وأسأل عنک الركبان وأخذلک مع قلة الأعوان لا يكون هذاأبدا السلام على يزيد بن حصين الهمدانى المشرفى[المشرقى]القارئ المجدل السلام على عمر بن كعب الأنصارى السلام على نعيم بن العجلان الأنصارى السلام على زهير بن القين البجلى القائل للحسين ع و قدأذن له فى الانصراف لا و الله لا يكون ذلک أبدا أترک ابن رسول الله أسيرا فى يد الأعداء وأنجو لاأرانى الله ذلک اليوم السلام على عمر بن قرطة الأنصارى السلام على حبيب بن مظاهر الأسدى السلام على الحر بن يزيد الرياحى السلام على عبد الله بن عمير الكلبى السلام على نافع بن هلال بن نافع البجلى المرادى السلام على أنس بن كاهل الأسدى السلام على قيس بن مسهر الصيداوى السلام على عبد الله و عبدالرحمن ابنى عروة بن حراق الغفاريين السلام على عون [جون] بن حرى مولى أبى ذر الغفارى السلام على شبيب بن عبد الله النهشلى السلام على الحجاج بن زيد السعدى السلام على قاسط وكرش [كردوس]ابنى زهير[ظهر]التغلبيين السلام على كنانة بن عتيق السلام على ضرغامة بن مالک

-روايت-از قبل-1479

السلام على حوى[جوين] بن مالک الضبعى السلام على عمر بن ضبيعة الضبعى السلام على زيد بن ثبيت القيسى السلام على عبد الله وعبيد الله ابنى زيد بن ثبيط[ثبيت]القيسى السلام على عامر بن مسلم السلام على

قعنب بن عمرو النمرى السلام على سالم مولى عامر بن مسلم السلام على سيف بن مالک السلام على زهير بن بشر الخثعمى السلام على زيد بن [بدر بن]معقل الجعفى السلام على الحجاج بن مسروق الجعفى السلام على مسعود بن الحجاج وابنه السلام على مجمع بن عبد الله العائذى السلام على عمار بن حسان بن شريح الطائى السلام على حيان بن الحرث [الحارث]السلمانى الأزدى السلام على

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 577]

جندب بن حجر الخولانى السلام على عمر بن خالد الصيداوى السلام على سعيد مولاه السلام على يزيد بن زياد بن المظاهر[المهاجر]الكندى السلام على زاهد[زاهر]مولى عمرو بن الحمق الخزاعى السلام على جبلة بن على الشيبانى السلام على سالم مولى بنى المدينة الكلبى السلام على أسلم بن كثير الأزدى الأعرج السلام على زهير بن سليم الأزدى و السلام على قاسم بن حبيب الأزدى السلام على عمر بن جندب [عمر بن الأحدوث]الحضرمى السلام على أبى تمامة عمر بن عبد الله الصائدى السلام على حنظلة بن أسعد الشيبانى[الشبامى] السلام على عبدالرحمن بن عبد الله بن الكدر الأرحبى السلام على [أبى]عمار بن أبى سلامة الهمدانى السلام على عابس بن شبيب الشاكرى السلام على شوذب مولى شاكر السلام على شبيب بن الحارث بن سريع السلام على مالک بن عبد بن سريع السلام على الجريح المأسور سوار بن أبى حمير[خمير]الفهمى الهمدانى السلام على المرتب معه عمرو بن عبد الله الجندعى السلام عليكم ياخير أنصار السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار بوأكم الله مبوأ الأبرار أشهد لقد كشف الله لكم الغطاء ومهد لكم الوطاء وأجزل لكم العطاء وكنتم عن الحق غيربطاء وأنتم لنا فرطاء ونحن لكم خلطاء فى دار البقاء و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

-روايت-از قبل-1158

فصل فيما نذكره من قراءة قل هو الله أحد فى يوم عاشوراء

روى عن الصادق ع أنه قال من قرأ يوم عاشوراء ألف مرة سورة الإخلاص نظر الرحمن إليه و من نظر الرحمن إليه لم يعذبه أبدا
-روايت-1-2-روايت-31-130
أقول لعل معنى نظر الرحمن إليه أراد به نظر الرحمة للعبد والرضا عنه والشفقة عليه

فصل فيما نذكره مما ينبغى أن يكون الإنسان عليه يوم عاشوراء من الأسباب التى تقربه إلى الله جل جلاله و إلى رسوله ص

اعلم أنا قدقدمنا من آداب يوم عاشوراء والعبادات فيه ما فيه كفاية لمن اطلع على معانيه وعمل فيهابما يقربه إلى الله جل جلاله ومراضيه ولكنا نذكر فى هذاالفصل مايفتحه الله جل جلاله من زيادة استظهار لتحصيل السعادة فنقول إن أقل مراتب يوم عاشوراء أن تجعل قتل مولانا[مولاک] الحسين ص وقتل من قتل معه من الأهل والأبناء مجرى والداک و[أو]ولدک أوبعض من يعز عليک فکن فى يوم عاشوراء کماکنت تکون
عندفقدان أخص أهلک به وأقربهم إليک فأنت تعلم أن موت أحد من أعزتک ما فيه ظلم لک و لالهم و لاکسر حرمة الإسلام و لاکسر الأعداء لحرمتک و أما الحسين ع فإن ألذى جرى
[صفحه 578]
عليه و على جماعته و من يعز عليه جرى فيه ما قدشرحنا بعضه من هتک حرمات الإسلام وذل مقامات أهل العقول والأفهام ودروس معالم الدين وشماتة أعداء المسلمين فاجتهد أن يراک الله جل جلاله أن کلما يعز عليه يعز عليک و أن يراک رسوله ع أن کلما هوإساءة إليه فهو إساءة إليک فکذا يکون من يريد شرف الوفاء لله جل جلاله ولرسول الله ص ولخاصته وکذا يکون من يريد أن يکون الله جل جلاله ورسوله وأوليائه ع معه
عندنکبته أوحاجته أوضرورته فإنه إذا کان معهم فى الغضب والرضا واللذة[والکدرة] والسرور وکانوا معه
عندمثل تلک الأمور أقول و أما إن کنت صاحب معرفة بالله جل جلاله وخواص عباده وتتقى الله جل جلاله فى اتباع مراده فإنک لاتقنع أن يکون حالک يوم عاشوراء مثل حالک
عندفقد الآباء والأبناء بل على قدر منزلة الحسين ص وذريته وعترته
عند الله جل جلاله و
عندجدهم ص فى المواساة
عندتلف مايقوم مقام مهجته و على قدر المصيبة فى الإسلام وذهاب حرمته
أقول وروينا بإسنادنا إلى مولانا على بن موسى الرضا ع أنه قال من ترک السعى فى حوائجه يوم عاشوراء قضا الله له حوائج الدنيا والآخرة و من کان يوم عاشوراء يوم مصيبته وحزنه وبکائه جعل الله يوم القيامة يوم فرحه وسروره وقرت بنا فى الجنة عينه و من سمى يوم عاشوراء يوم برکة وادخر لمنزله فيه شيئا لم يبارک له فيما ادخر وحشر يوم القيامة مع يزيد وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد لعنهم الله فى أسفل درک من النار
-روايت-1-2-روايت-68-428

فهذا ماأردنا ذكره من أحوال المواساة فى أهوال قتل أئمة النجاة و لم نستوف كلما توجه من حقوقهم المعظمة فى الحياة و بعدالوفاة أقول و إذاعزمت على ما لابد منه من الطعام والشراب بعدانقضاء وقت المصاب فقل مامعناه أللهم إنک قلت وَ لا تَحسَبَنّ الّذِينَ قُتِلُوا فِی سَبِیلِ اللّهِ أَمواتاً بَل أحیاءٌ
عِندَ رَبّهِم یُرزَقُونَفالحسین صلوات الله علیه و علی أصحابه عندک الآن یأکلون ویشربون فنحن فی هذاالطعام والشراب بهم مقتدون أقول وسأذکر تعزیة لمولانا جعفر بن محمدالصادق ع کتبها إلی بنی عمه رضوان الله علیهم لماحبسوا لیکون مضمونها تعزیة عن الحسین ع وعترته وأصحابه رضوان الله علیهم
-قرآن-237-334
رویناها بإسنادنا ألذی ذکرنا من عدة طرق إلی جدی أبی جعفرالطوسی عن المفید محمد بن محمد بن النعمان و الحسین بن عبید الله
-روایت-1-2
[صفحه 579]
عن أبی جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن بابویه عن محمد بن الحسن بن الولید عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن محمد بن أبی عمیر عن إسحاق بن عمار ورویناها أیضا بإسنادنا إلی جدی أبی جعفرالطوسی عن أبی الحسین أحمد بن محمد بن سعید بن موسی الأهوازی عن أبی العباس أحمد بن محمد بن سعید قال حدثنا محمد بن الحسن القطرانی قال حدثناحسین بن أیوب الخثعمی قال حدثناصالح بن أبی الأسود عن عطیة بن نجیح بن المطهر الرازی وإسحاق بن عمار الصیرفی قالا معا إن أبا عبد الله جعفر بن محمد ع کتب إلی عبد الله بن الحسن رضی الله عنه حین حمل هو و أهل بیته یعزیه عما صار إلیه بسم الله الرحمن الرحیم إلی الخلف الصالح والذریة الطیبة من ولد أخیه و ابن عمه أما بعدفلئن کنت تفردت أنت و أهل بیتک ممن حمل معک بما أصابکم ماانفردت بالحزن والغبطة والکآبة وألیم وجع القلب دونی فلقد نالنی من ذلک من الجزع والقلق وحر المصیبة مثل مانالک ولکن رجعت إلی ماأمر الله جل جلاله به المتقین من الصبر وحسن العزاء حین یقول لنبیه ص وَ اصبِر لِحُکمِ رَبّکَ فَإِنّکَ بِأَعیُنِنا وحین یقول فَاصبِر لِحُکمِ رَبّکَ وَ لا تَکُن کَصاحِبِ الحُوتِ وحین یقول لنبیه ص حین مثل بحمزةوَ إِنَ عاقَبتُم فَعاقِبُوا بِمِثلِ ما عُوقِبتُم بِهِ وَ لَئِن صَبَرتُم لَهُوَ خَیرٌ لِلصّابِرِینَ وصبرص و لم یعاقب وحین یقول وَ أمُر أَهلَکَ بِالصّلاةِ وَ اصطَبِر عَلَیها لا نَسئَلُکَ رِزقاً نَحنُ نَرزُقُکَ وَ العاقِبَةُ لِلتّقوی وحین یقول الّذِینَ إِذا أَصابَتهُم مُصِیبَةٌ قالُوا إِنّا لِلّهِ وَ إِنّا إِلَیهِ راجِعُونَ أُولئِکَ عَلَیهِم صَلَواتٌ مِن رَبّهِم وَ رَحمَةٌ وَ أُولئِکَ هُمُ المُهتَدُونَ وحین یقول إِنّما یُوَفّی الصّابِرُونَ أَجرَهُم بِغَیرِ حِسابٍ وحین یقول لقمان لابنه وَ

اصبِر عَلى ما أصابَکَ إِنَّ ذلِکَ مِن عَزمِ الاَمُورِ ً
-روايت-506-1693
وحين يقول عن موسى و قال لِقَومِهِ استَعِينُوا بِاللّهِ وَ اصبِرُوا إِنّ الأَرضَ لِلّهِ يُورِثُها مَن يَشاءُ مِن عِبادِهِ وَ العاقِبَةُ لِلمُتّقِينَ وحين يقول الّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ وَ تَواصَوا بِالحَقّ وَ تَواصَوا بِالصّبرِ وحين يقول ثُمّ كانَ مِنَ الّذِينَ آمَنُوا وَ تَواصَوا بِالصّبرِ وَ تَواصَوا بِالمَرحَمَةِ وحين يقول وَ لَنَبلُوَنّكُم بشِىَءٍ مِنَ الخَوفِ وَ الجُوعِ وَ نَقصٍ مِنَ الأَموالِ وَ الأَنفُسِ وَ الثّمَراتِ وَ بَشّرِ الصّابِرِينَ وحين يقول وَ كَأَيّن مِن نبَىّ قاتَلَ مَعَهُ رِبّيّونَ كَثِيرٌ فَما وَهَنُوا لِما أَصابَهُم فِى سَبِيلِ اللّهِ وَ ما ضَعُفُوا وَ مَا استَكانُوا
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 580]
وَ اللّهُ يُحِبّ الصّابِرِينَ وحين يقول وَ الصّابِرِينَ وَ الصّابِراتِ وحين يقول وَ اصبِر حَتّى يَحكُمَ اللّهُ وَ هُوَ خَيرُ الحاكِمِينَ وأمثال ذلک من القرآن كثير واعلم أى عم و ابن عم أن الله جل جلاله لم يبال بضر الدنيا لوليه ساعة قط و لا شىءأحب إليه من الضر والجهد والأذى مع الصبر و أنه تبارک و تعالى لم يبال بنعيم الدنيا لعدوه ساعة قط و لو لا ذلک ما كان أعداؤه يقتلون أولياءه ويخيفونهم [يحيفونهم] ويمنعونهم وأعداؤه آمنون مطمئنون عالون ظاهرون و لو لا ذلک ماقتل زكريا واحتجب يحيى ظلما وعدوانا فى بغى من البغايا و لو لا ذلک ماقتل جدک على بن أبى طالب ص لماقام بأمر الله جل و عزظلما وعمک الحسين بن فاطمةص اضطهادا وعدوانا و لو لا ذلک ما قال الله عز و جل فى كتابه وَ لَو لا أَن يَكُونَ النّاسُ أُمّةً واحِدَةً لَجَعَلنا لِمَن يَكفُرُ بِالرّحمنِ لِبُيُوتِهِم سُقُفاً مِن فِضّةٍ وَ مَعارِجَ عَلَيها يَظهَرُونَ و لو لا ذلک لما قال فى كتابه يَحسَبُونَ أَنّما نُمِدّهُم بِهِ مِن مالٍ وَ بَنِينَ نُسارِعُ لَهُم فِى الخَيراتِ بَل لا يَشعُرُونَ و لو لا ذلک لماجاء فى الحديث لو لَا أن يحزن المؤمن لجعلت للكافر عصابة من حديد لايصدع رأسه أبدا و لو لا ذلک لماجاء فى الحديث أن الدنيا لاتساوى
عند الله جناح بعوضة و لو لا ذلک ماسقى كافرا منها شربة من ماء و لو لا ذلک لماجاء فى الحديث لو أن مؤمنا على قلة جبل لانبعث الله له كافرا أومنافقا يؤذيه و لو لا ذلک لماجاء فى الحديث أنه إذاأحب الله قوما أوأحب عبدا صب عليه البلاء صبا فلايخرج من غم إلاوقع فى غم و لو لا ذلک لماجاء فى الحديث ما من جرعتين أحب إلى الله عز و جل أن يجرعهما عبده المؤمن فى الدنيا من جرعة غيظ كظم عليها وجرعة حزن
عندمصيبة صبر عليها بحسن عزاء واحتساب و لو لا ذلک لما كان أصحاب رسول الله ص يدعون على من ظلمهم بطول العمر وصحة البدن وكثرة المال والولد و لو لا ذلک مابلغنا أن رسول الله ص كان إذاخص رجلا بالترحم عليه والاستغفار استشهد فعليكم ياعم و ابن عم وبنى عمومتى وإخوتى

بالصبر والرضا والتسليم والتفويض إلى الله جل و عز والرضا والصبر على قضائه والتمسک بطاعته والنزول
عندأمره أفرغ الله علينا وعليكم الصبر وختم لنا ولكم بالأجر والسعادة وأنقذكم وإيانا من كل هلكة بحوله وقوته إنه سميع قريب وصلى الله على صفوته من خلقه محمد النبى و أهل بيته
-روايت-از قبل-2130
أقول و هذاآخر التعزية بلفظها
[صفحه 581]
من أصل صحيح بخط محمد بن على بن مهجناب البزاز تاريخه فى صفر سنة ثمان وأربعين وأربع مائة و قداشتملت هذه التعزية على وصف عبد الله بن الحسن بالعبد الصالح والدعاء
عندجانبها له وابنى عمه بالسعادة ودلائل الصفا الراجح و هذايدل على أن هذه الجماعة المحمولين كانوا
عندمولانا الصادق ع معذورين وممدوحين ومظلومين وبحبه عارفين أقول و قديوجد فى الكتب أنهم كانوا للصادقين ع مفارقين و ذلک محتمل للتقية لئلا ينسب إظهارهم لإنكار المنكر إلى الأئمة الطاهرين ومما يدلک على أنهم كانوا عارفين بالحق و به شاهدين
مارويناه بإسنادنا إلى أبى العباس أحمد بن نصر بن سعد من كتاب الرجال مما خرج منه و عليه سماع الحسين بن على بن الحسن و هونسخة عتيقة بلفظه قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن سعيد الكندى قال هذا كتاب غالب بن عثمان الهمدانى وقرأت فيه أخبرنى خلاد بن عمير الكندى مولى آل حجر بن عدى قال دخلت على أبى عبد الله ع فقال هل لكم علم بآل الحسن الذين خرج بهم مما قبلنا و كان قداتصل بنا عنهم خبر فلم نحب أن تبدأه به فقلنا نرجو أن يعافيهم الله فقال وأين هم من العافية ثم بكا حتى علا صوته وبكينا ثم قال حدثنى أبى عن فاطمة بنت الحسين ع قالت سمعت أبى ص يقول يقتل منک أويصاب منک نفر بشط الفرات ماسبقهم الأولون و لايدركهم الآخرون و أنه لم يبق من ولدها غيرهم
-روايت-1-2-روايت-305-706
أقول و هذه شهادة صريحة من طرق صحيحة بمدح المأخوذين من بنى الحسن ع وأنهم مضوا إلى الله جل جلاله بشرف المقام والظفر بالسعادة والكرام و هذه [و من ذلک]
مارواه أبوالفرج الأصفهانى عن يحيى بن عبد الله بن الحسن ألذى سلم من الذين تخلفوا فى الحبس من بنى حسن فقال حدثنا عبد الله بن فاطمة عن أبيها عن جدتها فاطمة بنت رسول الله ص قالت قال لى رسول الله ص يدفن من ولدى سبعة بشط الفرات لم يسبقهم الأولون و لم يدركهم الآخرون فقلت نحن ثمانية فقال هكذا سمعت فلما فتحوا الباب وجدوهم

موتی وأصابونی وبی رمق وسقونی ماء وأخرجونی فعشت
-روایت-1-2-روایت-196-408
و من الأخبار الشاهدة بمعرفتهم بالحق
ماروا ه أحمد بن ابراهیم الحسینی فی کتاب المصابیح بإسناده أن جماعة سألوا عبد الله بن الحسن و هو فی المحمل ألذی حمل فیه إلی سجن الکوفة فقلنا یا ابن رسول الله محمدابنک
-روایت-1-2-روایت-65-ادامه دارد
[صفحه 582]
المهدی فقال یخرج محمد من هاهنا وأشار إلی المدینة فیکون کلحش الثور أنفه حتی یقتل ولکن إذاسمعتم بالمأثور و قدخرج بخراسان و هوصاحبکم
-روایت-از قبل-144
أقول لعلها بالموتور و هذاصریح أنه عارف بما ذکرناه ومما یزیدک بیانا
ماروینا ه بإسنادنا إلی جدی أبی جعفرالطوسی عن جماعة عن هارون بن موسی التلعکبری عن ابن همام عن جمیل عن القاسم بن إسماعیل عن أحمد بن ریاح عن أبی الفرج أبان بن محمدالمعروف بالسندی نقلناه من أصله قال کان أبو عبد الله ع فی الحج فی السنة التی قدم فیها أبو عبد الله ع تحت المیزاب و هویدعو و عن یمینه عبد الله بن الحسن و عن یساره حسن بن حسن وخلفه جعفر بن حسن قال فجاءه عباد بن کثیر البصری قال فقال له یا أبا عبد الله قال فسألت عنه حتی قالها ثلاثا قال ثم قال له یا جعفر قال فقال له قل ماتشاء یا أباکثیر قال إنی وجدت فی کتاب لی علم هذه البینة رجل ینقضها حجرا حجرا قال فقال له کذب کتابک یا أباکثیر ولکن کأنی و الله صفر القدمین خمش الساقین ضخم البطن رقیق العنق ضخم الرأس علی هذاالرکن وأشار بیده إلی الرکن الیمانی یمنع الناس من الطواف حتی یتذعروا منه قال ثم یبعث الله له رجلا منی وأشار بیده إلی صدره فیقتله قتل عاد وثمود وفرعون ذی الأوتاد قال فقال له
عند ذلک عبد الله بن الحسن صدق و الله أبو عبد الله ع حتی صدقوه کلهم جمیعا
-روایت-1-2-روایت-220-1020
أقول فهل تراهم إلاعارفین بالمهدی وبالحق الیقین ولله متقین

فصل

ومما يزيدک بيانا مارواه أن بنى الحسن ع ماكانوا يعتقدون فيمن خرج منهم أنه المهدىص و أن تسموا بذلک أن أولهم خروجا وأولهم تسميا بالمهدى محمد بن عبد الله بن الحسن ع
و قدذكر يحيى بن الحسن الحسينى فى كتاب الأمالى بإسناده عن طاهر بن عبيد عن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن ع أنه سئل عن أخيه محمد أ هوالمهدى ألذى يذكر فقال إن المهدى عدة من الله تعالى لنبيه ص وعده أن يجعل من أهله مهديا لم يسمه بعينه و لم يوقت زمانه و قدقام أخى لله بفريضة عليه فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر فإن أراد الله تعالى أن يجعله المهدى ألذى يذكر فهو فضل الله يمن به على من يشاء من عباده و إلافلم يترک أخى فريضة الله عليه لانتظار ميعاد لم يؤمر بانتظاره
-روايت-1-2-روايت-120-511
هذاآخر لفظ حديثه وروى فى حديث قبله بكراريس
من الأمالى عن أبى خالد الواسطى أن محمد بن عبد الله بن الحسن قال يا أباخالد إنى خارج و أنا و الله مقتول
-روايت-1-2-روايت-37-119
ثم ذكر عذره فى خروجه مع علمه أنه مقتول و كل ذلک يكشف عن تمسكهم بالله والرسول
[صفحه 583]
ص وروى حديث علم محمد بن عبد الله بن الحسن أنه يقتل أحمد بن ابراهيم فى كتاب المصابيح الفصل المتقدم ومما يزيدک بيانا أن بنى الحسن ع ماكانوا يعتقدون متأخر عن هذاالحديث إلى أول حديث مارويناه بإسنادنا إلى جدى أبى جعفرالطوسى

فصل فيما نذكره مما يختم به يوم عاشوراء و مايليق أن تكون بعده بحسب ما أنت عليه من الوفاء

اعلم أن أواخر النهار يوم عاشوراء كان اجتماع حرم الحسين ع وبناته وأطفاله فى أسر الأعداء ومشغولين بالحزن والهموم والبكاء وانقضى عنهم آخر ذلک النهار وهم فيما لايحيط به قلمى من الذل والانكسار وباتوا تلک الليلة فاقدين لحمائهم ورجالهم وغرباء فى إقامتهم وترحالهم والأعداء يبالغون فى البراءة منهم والإعراض عنهم وإذلالهم ليتقربوا بذلک إلى المارق عمر بن سعد موتم أطفال محمد ومقرح الأكباد و إلى الزنديق عبيد الله بن زياد و إلى الكافر يزيد بن معاوية رأس الإلحاد والعناد حتى لقد رأيت
فى كتاب المصابيح بإسناده إلى جعفر بن محمد ع قال قال لى أبى محمد بن على سألت أبى على بن الحسين عن حمل يزيد له فقال حملنى على بعير يظلع بغير وطاء ورأس الحسين ع على علم ونسوتنا خلفى على بغال فأكف والفارطة خلفنا وحولنا بالرماح إن دمعت من أحدنا عين قرع رأسه بالرمح حتى إذادخلنا دمشق صاح صائح يا أهل الشام هؤلاء سبايا أهل البيت اللعون [الملعون]
-روايت-1-2-روايت-58-383
أقول فهل جرى لأبيک وأمک من يعز عليک مثل هذاالبلاء والابتلاء ألذى لايجوز أن يهون عليک و لاأحد من المسلمين و لا على من يعرف منازل أولاد الملوک والسلاطين أقول فإذا كان أواخر نهار يوم عاشوراء فقم تائما[قائما] وسلم على رسول الله ص و على مولانا أمير المؤمنين و على مولانا الحسن بن على و على سيدتنا فاطمة الزهراء وعترتهم الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين وعزهم على هذه المصائب بقلب محزون وعين باكية ولسان ذليل بالنوائب ثم اعتذر إلى الله جل جلاله وإليهم من التقصير فيما يجب لهم عليک و أن يعفوا عما لم تعمله مما كنت تعمله مع من يعز عليک فإنه من المستبعد أن تقوم فى هذاالمصاب الهائل بقدر خطبه النازل واجعل كلما يكون من الحركات والسكنات فى الجزع عليه خدمة لله جل جلاله ومتقربا بذلک إليه واسأل من الله جل جلاله ومنهم مايريدون أن يسأله منهم و ما أنت محتاج إليه و إن لم تعرفه و لم تبلغ أملک إليه فإنهم أحق أن يعطوک على قدر إمكانهم ويعاملوک بما يقصر عنه سؤالک من إحسانهم أقول ولعل قائلا يقول هلا كان الحزن ألذى يعملونه من أول عشر المحرم قبل وقوع القتل يعملونه بعد يوم عاشوراء لأجل تجدد القتل فأقول إن
[صفحه 584]
أول العشر كان الحزن خوفا مما جرت الحال عليه فلما قتل ص دخل تحت قول الله تعالى وَ لا تَحسَبَنّ الّذِينَ قُتِلُوا فِى سَبِيلِ اللّهِ أَمواتاً بَل أَحياءٌ

عِندَ رَبّهِم يُرزَقُونَ فَرِحِينَ بِما آتاهُمُ اللّهُ مِن فَضلِهِ وَ يَستَبشِرُونَ بِالّذِينَ لَم يَلحَقُوا بِهِم مِن خَلفِهِم أَلّا خَوفٌ عَلَيهِم وَ لا هُم يَحزَنُونَ فلما صاروا فرحين بسعادة الشهادة وجب المشاركة لهم فى السرور بعدالقتل لتظفرهم بالسعادة فإن قيل فعلام تجددون قراءة المقتل والحزن كل عام فأقول لأن قراءته هوعرض قصة القتل على عدل الله جل جلاله ليأخذ بثاره كماوعد من العدل و أماتجدد الحزن كل عشر والشهداء صاروا مسرورين فلأنه مواساة لهم فى أيام العشر حيث كانوا فيهاممتحنين ففى كل سنة ينبغى لأهل الوفاء أن يكونوا وقت الحزن محزونين ووقت السرور مسرورين
-قرآن-89-331

فصل فيما نذكره مما يعمل

عندتناول الطعام يوم عاشوراء
اعلم أننا ذكرنا أن يوم عاشوراء يكون على عوائد أهل المصائب فى العزاء ويمسک الإنسان عن الطعام والشراب إلى آخر نهار يوم المصاب ثم يتناول تربة شريفة و يقول من الدعوات ماقدمناه
عندتناول المأكولات فى غير هذاالجزء من المصنفات ونزيد على ماذكرناه أن نقول أللهم إننا أمسكنا عن المأكول والمشروب حيث كان أهل النبوة فى الحروب والكروب و أماحيث حضر وقت انتقالهم بالشهادة إلى دار البقاء وظفروا بمراتب الشهداء والسعداء ودخلوا تحت بشارات الآيات بقولک جل جلالک وَ لا تَحسَبَنّ الّذِينَ قُتِلُوا فِى سَبِيلِ اللّهِ أَمواتاً بَل أَحياءٌ عِندَ رَبّهِم يُرزَقُونَ فَرِحِينَ بِما آتاهُمُ اللّهُ مِن فَضلِهِ وَ يَستَبشِرُونَ بِالّذِينَ لَم يَلحَقُوا بِهِم مِن خَلفِهِم أَلّا خَوفٌ عَلَيهِم وَ لا هُم يَحزَنُونَفنحن لهم موافقون فنتناول الطعام الآن حيث إنهم يرزقون فى ديار الرضوان مواساة لهم فى الإمساک والإطلاق فاجعل ذلک سببا لعتق الأعناق واللحاق لهم فى درجات الصالحين برحمتک ياأرحم الراحمين
-قرآن-477-719

الباب الثانى فيما نذكره من مهام ليلة أحد وعشرين من محرم ويومها و يوم ثامن عشر منه

اشاره

روينا ذلک بإسنادنا إلى شيخنا المفيد رضوان الله عليه فى كتاب حدائق الرياض ألذى أشرنا إليه فقال
عندذكر شهر محرم ما هذالفظه وليلة إحدى وعشرين منه وكانت ليلة خميس سنة ثلاث من الهجرة كانت زفاف فاطمة بنت [ابنة] رسول الله ص إلى منزل أمير المؤمنين ع يستحب صومه شكرا لله تعالى بما وقف من جمع حجته وصفيته [وصفوته]أقول و قدروى أصحابنا فى كيفية زفافها المقدس أخبارا عظيمة الشأن
وإنما نذكره برواية واحدة من طريق الخطيب مصنف تاريخ بغداد المتظاهر بعداوة أهل بيت النبوة فى المجلد الثامن من عشرين مجلدا فى ترجمة أحمد بن محمد بن رمسح بإسناده إلى ابن عباس
-روايت-1-2
[صفحه 585]
قال لمازفت فاطمة إلى على ع كان النبى ص قدامها وجبرئيل
عنديمينها وميكائيل عن [على]يسارها وسبعون ألف ملک خلفها يسبحون الله ويقدسونه حتى طلع الفجر
-روايت-8-166
أقول فينبغى أن يكون تلک الليلة عندک من ليالى الإقبال وتتقرب فيها إلى الله جل جلاله لصالح الأعمال فإنها كانت فيهاابتداء غرس شجرة الحكمة الإلهية والرحمة النبوية بإنشاء أئمة البلاد والعباد والحجج لسلطان المعاد والحفظة للشرائع والأحكام والملوک للإسلام والهادين إلى شرف دار المقام وتوسل بما فى تلک الليلة السعيدة من الأسرار المجيدة فى كل حاجة لک قريبة أوبعيدة يقول على بن موسى بن طاوس مصنف هذاالكتاب كتاب الإقبال وكنت لمارأيت هذه الإشارة من الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان تغمده الله بالرحمة والرضوان بأن فاطمة ع كان وقت دخولها على مولانا وإمامنا أمير المؤمنين على ع ليلة إحدى وعشرين من محرم أكاد أن أتوقف فى العمل عليها وأجد خلافا فى روايات وقفت عليها فلما حضرت ليلة إحدى وعشرين من محرم سنة خمس وخمسين وست مائة و أناإذ ذلک ببغداد فى دارى بالمقيدية عرفت ذريتى وعيالى وجماعتى بما ذكره الشيخ المفيد قدس الله روحه ليقوموا فى العمل وذكره مشروحة وجلست أنظر فى تذييل محمد بن النجار لأختار منه ماعزمت عليه من أخباره وفوائد أسراره فوقع نظرى اتفاقا على حديث طريف يتضمن زفاف فاطمة ع لمولانا على ع كرامة لله جل جلاله وكرامة لأهل بيت النبوة فقلت عسى أن يكون هذاالاتفاق مؤيدا للشيخ المفيد فيما اعتمد هو عليه و يكون هذه الليلة

ليلة الزفاف المقدس ألذى أشار إليه فإن هذاالحديث ماأذكر أننى وقفت من قبيل هذه الليلة عليه وخاصته [خاصة] من هذاالطريق وها أناذا أذكر الحديث وبالله العصمة والتوفيق فأقول قدرأيت فى هذه الليلة زفاف فاطمة والدتنا المعظمةص الحديث المشار إليه من طرق الأربعة المذاهب فأحببت ذكره هاهنا
أخبرنى به الشيخ محمد بن النجار شيخ المحدثين بالمدرسة المستنصرية ببغداد فيما أجازه لى من كتاب تذييله على تاريخ أحمد بن ثابت صاحب تاريخ بغداد المعروف بالخطيب من المجلد العاشر من التذييل من النسخة التى وقفها الخليفة المستعصم جزاه الله عنا خير الجزاء برباط والدته فى ترجمة أحمد بن محمدالدلال و هو أبوالطيب الشاهد من أهل سامراء حدث عن أحمد بن محمدالأطروش و أبى بكر محمد بن الحسن بن دويد الأزدى روى عنه أبو الحسن على بن محمد بن [محمد بن]يوسف البزار و أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام السامريان أخبرنا أبو على ضياء بن أحمد بن أبى على و أبوحامد عبد الله
-روايت-1-2
[صفحه 586]
بن مسلم بن ثابت ويوسف بن الميال بن كامل قالوا أخبرنا أبوبكر محمد بن [محمد بن] عبدالباقى البزاز أخبرنا أبو الحسين محمد بن أحمدالبرسى قال حدثنى حلبى القاضى أبو الحسن أحمد بن محمد بن يوسف السامرى حدثنا أبوالطيب أحمد بن محمدالشاهد المعروف بالدلا[ل]أخبرنا محمد بن أحمدالمعروف بالأطروش أخبرنا أبوعمرو سليمان بن أبى معشر الجرابى أخبرنا سليمان بن عبدالرحمن حدثنا محمد بن عبدالرحمن عن أسماء بنت واثلة بن الأسقع قال سمعت أسماء بنت عميس الخثعمية تقول سيدتى فاطمة ع تقول ليلة دخل بى على بن أبى طالب ع أفزعنى فى فراشى قلت وأفزعت [وبم أفزعت] ياسيدة النساء قالت سمعت الأرض تحدثه ويحدثها فأصبحت و أنافزعة فأخبرت والدىص فسجد سجدة طويلة ثم رفع رأسه فقال يافاطمة أبشرى بطيب النسل فإن الله فضل بعلک على سائر خلقه وأمر الأرض تحدثه بأخبارها و مايجرى على وجهها من شرقها إلى غربها
-روايت-503-831
هذالفظ مارويناه و مارأيناه أقول و أماصوم يومها كما قال شيخنا المفيد رضوان الله عليه فهو الثقة الأمين ألذى يعمل بقوله فى ذلک ويعتمد عليه فصم شاكرا وكن لفضل الله عز و جل ناشرا ولأيامه المعظمة ذاكرا فإنه جل جلاله أراد الإذكار بأيامه من المخلصين لله فقال وَ ذَكِّرهُم بِأيّامِ اللّهِ
-قرآن-274-301

فصل فيما نذكره عن يوم ثامن عشرى محرم

اعلم أن فى مثل هذا يوم ثامن عشرين محرم و كان يوم الإثنين سنة ست وخمسين وست مائة فتح ملک الأرض زيدت رحمته ومعدلته ببغداد وكنت مقيما بها فى دارى بالمقيدية وظهر فى ذلک تصديق الأخبار النبوية ومعجزات باهرة للنبوة المحمدية وبتنا فى ليلة هائلة من المخاوف الدنيوية فسلمنا الله جل جلاله من تلک الأهوال و لم نزل فى حمى السلامة الإلهية وتصديق ماعرفناه من الوعود النبوية إلى أن استدعانى ملک الأرض إلى دركاته المعظمة جزاه الله بالمجازات المكرمة فى صفر وولانى على العلويين والعلماء والزهاد وصحبت معى نحو ألف نفس ومعنا من جانبه من حمانا إلى أن وصلت الحلة ظافرين بالآمال و قدقررت مع نفسى أننى أصلى فى كل يوم من مثل اليوم المذكور ركعتى الشكر للسلامة من ذلک المحذور ولتصديق جدنا محمدص فيما كان أخبر به من متجددات الدهور وأدعو لملک الأرض بالدعاء المبرور و فى ذلک اليوم زالت دولة بنى العباس كماوصف مولانا على ع زوالها فى الأخبار التى شاعت بين الناس وينبغى أن يختم شهر محرم بما قدمناه من خاتمة أمثاله ونسأل الله تعالى أن لايخرجنا من حماه

عندانفصاله و هذاالفصل زيادة فى هذاالجزء بعدتصنيفه فى التاريخ ألذى ذكرناه

الباب الثالث فيما يتعلق بشهر صفر و فيه عدة فصول

عنداستهلاله
وذكر ذلک صاحب کتاب المنتخب فقال ما هذالفظه الدعاء فی صفر تقول عنداستهلاله أللهم أنت الله العليم الخالق الرازق و أنت الله القدير المقتدر القادر أسألک أن تصلی علی محمد و علی آل محمد و أن تعرفنا برکة هذاالشهر ويمنه وترزقنا خيره وتصرف عنا شره وتجعلنا فيه من الفائزين ياأرحم الراحمين أللهم صل علی محمد و علی آل محمد واجعلنی أکثر العالمين قدرا وأبسطهم علما وأعزهم عندک مقاما وأکرمهم لديک جاها کماخلقت آدم ع من تراب ونفخت فيه من روحک وأسجدت له ملائکتک وعلمته الأسماء کلها وجعلته خليفة فی أرضک وسخرت له ما فی السماوات و ما فی الأرض جميعا منک وکرمت ذريته وفضلتهم علی العالمين أللهم لک الحمد ومنک النعماء و لک الشکر دائما يالطيفا بعبادة المؤمنين ياسميع الدعاء ارحم واستجب فإنک تعلم و لاأعلم وتقدر و لاأقدر و أنت علام الغيوب فاجعل قلبی وعزمی وهمتی[ونيتی]وفق [وقف]مشيتک وأسير أمرک أللهم إنی لاأقدر أن أسألک إلابإذنک و لاأقدر إلاأسألک بعدإذنک خوفا من إعراضک وغضبک فکن حسبی يا من هوالحسب والوکيل والنصير أللهم صل علی محمد و علی آل محمد و علی جميع ملائکتک المقربين وأنبيائک [و]المرسلين وعبادک الصالحين ياأرحم الراحمين ياجالی الأحزان ياموسع الضيق يا من هوأولی بخلقه من أنفسهم و يافاطر تلک الأنفس أنفسا وملهمها فجورها والتقوی نزل بی يافارج الهم هم ضقت به ذرعا وصدرا حتی خشيت أن يکون عرضت فتنة يا الله فبذکرک تطمئن القلوب صل علی محمد و علی آل محمد وقلب قلبی من الهموم إلی الروح والدعة و لاتشغلنی عن ذکرک بترکک مابی من الهموم إنی إليک متضرع أسألک باسمک ألذی لايوصف إلابالمعنی بکتمانک عن [فی]غيوبک ذی النور و أن تجلی بحقه أحزانی وتشرح به صدری بکشوط الهم ياکريم
-روايت-1-2-روايت-50-1598

فصل

فيما نذكره من عمل يوم الثالث من صفر وجدناه فى كتب أصحابنا قال ما هذالفظه صفر فى الثالث منه يستحب أن يصلى ركعتان فى الأولى الحمد مرة وإنا فتحنا و فى الثانية الحمد مرة وقل هو الله أحد مرة فإذاسلم صلى على النبى وآله مائة مرة ولعن آل أبى سفيان مائة مرة واستغفر مائة مرة وسأل حاجته
[صفحه 588]

فصل فيما نذكره فى يوم عاشر صفر مما يخصنى ويخص ذريتى و أنه من أيام سعادتى

اعلم أن يوم عاشر صفر سنة ست وخمسين وست مائة كان يوم حضورى بين يدى ملك الأرض زيدت رحمته ومعدلته وشملتنى فيه عنايته وظفرت فيه بالأمان والإحسان وحقنت فيه دماؤنا وحفظت فيه حرمنا وأطفالنا ونساؤنا وسلم على أيدينا خلق كثير من الأصدقاء والأسرة والإخوان ودخلوا بطريقنا فى الأمان كماأشرنا إليه فى أواخر محرم فهو يوم من أعظم الأعياد فيلزمنى الشكر فيه والدعاء على مقتضى رضا سلطان المعاد مدة حياتى بين العباد ويلزم من يأتى بعدى من الذرية والأولاد فإنه يوم كان سبب بقائهم وبقاء من يأتى من أبنائهم وسعادة دار فنائهم ودار بقائهم فلايهملوا فضل هذااليوم و مايجب فيه وفقنا الله تعالى وإياهم لمراضيه و هذاالفصل استدركناه بعدتصنيف الكتاب فى التاريخ ألذى قدمناه

فصل فيما نذكره من الجواب عما ظهر فى أن رد رأس مولانا الحسين ع كان يوم العشرين من صفر

اعلم أن إعادة رأس مقدس مولانا الحسين ص إلى جسده الشريف يشهد به لسان القرآن العظيم المنيف حيث قال الله جل جلاله وَ لا تَحسَبَنّ الّذِينَ قُتِلُوا فِى سَبِيلِ اللّهِ أَمواتاً بَل أَحياءٌ
عِندَ رَبّهِم يُرزَقُونَفهل بقى شک حيث أخبر الله أنه من حيث استشهد حى عندربه مرزوق مصون فلاينبغى أن يشک فى هذاالعارفون و أماكيفية إحيائه بعدشهادته وكيفية جمع رأسه الشريف إلى جسده بعدمفارقته فهذا سؤال يكون فيه سوء أدب من العبد على الله جل جلاله أن يعرفه كيفية تدبير مقدوراته و هوجهل من العبد وإقدام ما لم يكلف العلم به و لاالسؤال عن صفاته و أماتعيين الإعادة يوم الأربعين من قتله والوقت ألذى قتل فيه الحسين ص ونقله الله جل جلاله إلى شرف فضله كان الإسلام مقلوبا والحق مغلوبا و ماتكون الإعادة بأمور دنيوية والظاهر أنها بقدرة الإله [الإلهية]لكن وجدت نحو عشر روايات مختلفات فى حديث الرأس الشريف كلها منقولات و لم أذكر إلى الآن أننى وقفت و لارويت تسمية أحد ممن كان من الشام حتى أعادوه إلى جسده الشريف بالحائر عليه أفضل السلام و لاكيفية لحمله من الشام إلى الحائر على صاحبه أكمل التحية والإكرام و لاكيفية لدخول حرمه المعظم و لا من حفر ضريحه المقدس المكرم حتى عاد إليه وهل وضعه موضعه من الجسد أو فى الضريح مضموما إليه فليقتصر الإنسان على مايجب عليه من تصديق القرآن من أن الجسد المقدس تكمل عقيب
-قرآن-126-223
[صفحه 589]
الشهادة و أنه حى يرزق فى دار السعادة ففى بيان الكتاب العزيز مايغنى عن زيادة دليل وبرهان

فصل

فيما نذكره من فضل زيارة الحسين ع يوم العشرين من صفر وألفاظ الزيارة بما نرويه من الخبر
روينا بإسنادنا إلى جدى أبى جعفرالطوسى فيما رواه بإسناده إلى مولانا الحسن بن على العسكرىص أنه قال علامات المؤمن خمس صلوات [صلاة]إحدى وخمسين وزيارة الأربعين والتختم فى اليمين [باليمين] وتعفير الجبين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم
-روايت-1-2-روايت-111-254
أقول فإن قيل كيف يكون يوم العشرين من صفر يوم الأربعين إذا كان قتل الحسين ص يوم عاشر من محرم فيكون يوم العاشر من جملة الأربعين فيصير أحدا وأربعين فيقال لعله قد كان شهر محرم ألذى قتل فيه ص ناقصا و كان يوم عشرين من صفر تمام أربعين يوما فإنه حيث ضبط يوم الأربعين بالعشرين من صفر فإما أن يكون الشهر كماقلنا ناقصا أو يكون تاما و يكون يوم قتله ص غيرمحسوب من عدد الأربعين لأن قتله كان فى أواخر نهاره فلم يحصل ذلک اليوم كله فى العدد و هذاتأويل كاف للعارفين وهم أعرف بأسرار رب العالمين فى تعيين أوقات الزيارة للطاهرين

فصل

ووجدت فى المصباح أن حرم الحسين ع وصلوا المدينة مع مولانا على بن الحسين ع يوم العشرين من صفر و فى غيرالمصباح أنهم وصلوا كربلاء أيضا فى عودهم من الشام يوم العشرين من صفر وكلاهما مستبعد لأن عبيد الله بن زياد لعنه الله كتب إلى يزيد يعرفه ماجرى ويستأذنه فى حملهم و لم يحملهم حتى عاد الجواب إليه و هذايحتاج إلى نحو عشرين يوما أوأكثر منها ولأنه لماحملهم إلى الشام روى أنهم أقاموا فيهاشهرا فى موضع لايكنهم من حر و لابرد وصورة الحال يقتضى أنهم تأخروا أكثر من أربعين يوما من يوم قتل ع إلى أن وصلوا العراق أوالمدينة و أماجوازهم فى عودهم على كربلاء فيمكن ذلک ولكنه ما يكون وصولهم إليها يوم العشرين من صفر لأنهم اجتمعوا على ماروى جابر بن عبد الله الأنصارى فإن كان جابر وصل زائرا من الحجاز فيحتاج وصول الخبر إليه ومجيئه أكثر من أربعين يوما و على أن يكون جابر وصل من غيرالحجاز من الكوفة أوغيرها و أمازيارته ع فى هذااليوم

فإننا روينا بإسنادنا إلى أبى محمدهارون بن موسى التلعكبرى قال حدثنا محمد بن على بن معمر قال حدثنى أبو الحسن على بن مسعدة و الحسن بن على بن فضال عن سعدان بن مسلم عن صفوان بن مهران قال قال لى مولاى الصادق ع فى زيارة الأربعين تزور

عندارتفاع النهار

-روايت-1-2-روايت-204-ادامه دارد

[صفحه 590]

فتقول السلام على ولى الله وحبيبه السلام على خليل الله ونجيبه السلام على صفى الله و ابن صفيه السلام على الحسين المظلوم الشهيد الرشيد السلام على أسير الكربات وقتيل العبرات أللهم إنى أشهد أنه وليک و ابن وليک وصفيک و ابن صفيک الفائز بكرامتک أكرمته بالشهادة وحبوته بالسعادة واجتبيته بطيب الولادة وجعلته سيدا من السادة وقائدا من القادة وذائدا من الذادة وأعطيته مواريث الأنبياء وجعلته حجة على خلقک من الأوصياء فأعذر فى الدعاء ومنح النصح وبذل مهجته فيک ليستنقذ عبادک من الجهالة وحيرة الضلالة و قدتوازر عليه من غرته الدنيا وباع حظه بالأرذل الأدنى وشرى آخرته بالثمن الأوكس وتغطرس وتردى فى هواه وأسخطک وأسخط نبيک وأطاع من عبادک أهل الشقاق والنفاق وحملة الأوزار المستوجبين النار فجاهدهم فيک صابرا محتسبا حتى سفک فى طاعتک دمه واستبيح حريمه أللهم فالعنهم لعنا كثيرا وبيلا وعذبهم عذابا أليما أنا يامولاى عبد الله وزائرک جئتک مشتاقا فكن لى شفيعا إلى الله ياسيدى أستشفع

إلى الله بجدک سید النبیین وبأبیک سید الوصیین وبأمک سیدة نساء العالمین السلام علیک یا ابن رسول الله السلام علیک یا ابن أمیر المؤمنین سید الأوصیاء أشهد أنک أمین الله و ابن أمینه عشت سعیدا ومضیت حمیدا ومت فقیدا مظلوما شهیدا وأشهد أن الله منجز لک ما[لما]وعدک ومهلک من خذلک ومعذب من قتلک وأشهد أنک وفیت بعهد الله وجاهدت فی سبیله حتی أتاک الیقین فلعن الله من قتلک ولعن الله من ظلمک ولعن الله أمة سمعت بذلک فرضیت به أللهم إنی أشهدک أنی ولی لمن والاه وعدو لمن عاداه بأبی أنت وأمی یا ابن رسول الله أشهد أنک کنت نورا فی الأصلاب الشامخة والأرحام الطاهرة لم تنجسک الجاهلیة بأنجاسها و لم تلبسک المدلهمات من ثیابها وأشهد أنک من دعائم الدین وأرکان المؤمنین المسلمین ومعقل المؤمنین وأشهد أنک الإمام البر التقی الرضی الزکی الهادی

-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد

[صفحه 591]

المهدی وأشهد أن الأئمة من ولدک کلمة التقوی وأعلام الهدی والعروة الوثقی والحجة علی أهل الدنیا وأشهد أنی بکم مؤمن وبإیابکم موقن بشرائع دینی وخواتیم [وبخواتیم]عملی وقلبی لقلبکم سلم وأمری لأمرکم متبع ونصرتی لکم معدة حتی یأذن الله لکم فمعکم معکم لا مع عدوکم صلوات الله علیکم و علی أرواحکم وأجسادکم وشاهدکم وغائبکم وظاهرکم وباطنکم آمین رب العالمین ثم تصلی رکعتین وتدعو بما أحببت وتنصرف إن شاء الله

-روایت-از قبل-441

أقول ووجدت لهذه الزیارة وداعا[دعاء]یختص بها

و هو أن تقف قدام الضریح وتقول السلام علیک یا ابن رسول الله السلام علیک یا ابن علی المرتضی وصی رسول الله السلام علیک یا ابن فاطمة الزهراء سیدة نساء العالمین السلام علیک یاوارث الحسن الزکی السلام علیک یاحجة الله فی أرضه وشاهده علی خلقه السلام علیک یا أبا عبد الله الشهید و السلام علیک یامولای و ابن مولای أشهد أنک قدأقمت الصلاة وآتیت الزکاة وأمرت بالمعروف ونهیت عن المنکر وجاهدت فی سبیل الله حتی أتاک الیقین وأشهد أنک علی بینة من ربک أتیتک یامولای زائرا وافدا راغبا مقرا لک بالذنوب هاربا إلیک من الخطایا لتشفع لی

عندربک یا ابن رسول الله صلی الله علیک حیا ومیتا فإن لک

عند الله مقاما معلوما وشفاعة مقبولة لعن الله من ظلمک ولعن الله من حرمک وغصب حقک

-روایت-1-710

ولعن الله من قتلک ولعن الله من خذلک ولعن الله من دعوته فلم یجبک و

لم يعنک ولعن الله من منعک من حرم الله وحرم رسوله وحرم أبيک وأخيک ولعن الله من منعک من شرب ماء الفرات لعنا كثيرا يتبع بعضها بعضا أللهم فاطر السماوات و الأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادک فيما كانوا فيه يختلفون وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون أللهم لاتجعله آخر العهد من زيارته وارزقنيه أبدا مابقيت وحييت يارب العالمين و إن مت فاحشرنى فى زمرته ياأرحم الراحمين

-روايت-1-489

و أمازيارة العباس بن مولانا على أمير المؤمنين ع وزيارة الشهداء مع مولانا الحسين فتزورهم فى هذااليوم بما قدمناه من زيارتهم فى يوم عاشوراء و إن شاء بغيرها من

زياراتهم المنقولة عن الأصفياء

الباب الرابع فيما نذكره مما يختص بشهر ربيع الأول و ما فيه من عمل مفصل و فيه فصول

فصل فيما نذكره من التنبيه على فضل هذاالشهر و ما فيه

اعلم أن هذاشهر ربيع الأول جرى فيه من الفضل المكمل ما لم يجر فى غيره من شهور العالم فإن فيه كانت ولادة سيدنا رسول ص وسيأتى مايفتحه الله تعالى من فضل مقدس ولادته فى الفصل المختص بها على مانقدر عليه من حقيقته و فيه كانت مهاجرة النبى ص من مكة إلى المدينة وسلامته من كيد الأعداء الكارهين لإرساله ومما أرادوه من ذهاب نفسه الشريف ومنعه من آماله و قدروينا عن شيخنا المفيد رضوان الله عليه من كتاب حدائق الرياض

عندذكر شهر ربيع الأول ما هذالفظه أول يوم منه هاجر النبى ص من مكة إلى المدينة سنة ثلاث عشرة من مبعثه ص و كان ذلک يوم الخميس يستحب صيامه لماأظهر الله فيه من أمر نبيه والنجاة من عدوه أقول فهو يوم صومه منقول وفضله مقبول فصمه على قدر الفوائد بالشكر على سلامة رسول الله ص و مافتح بالمهاجرة من سعادة الدنيا والمعاد ويحسن أن تصلى صلاة الشكر التى نذكرها فى كتاب السعادات بالعبادات التى ليس لها أوقات معينات وتدعو بدعائها فإنه يوم عظيم السعاداة فما أحقه بالشكر والصدقات والمبرات و قال جدى أبو جعفرالطوسى رضى الله عنه فى المصباح إن هجرته كانت ليلة الخميس أول شهر ربيع الأول والظاهر أن توجهه من مكة إلى الغار كان ليلا و لم يكن بالنهار لأن الخائف ألذى يريد ستر حاله ما يكون سفره نهارا من بين أعدائه المتطلعين على أعماله ولأن مبيت مولانا على ص على فراشه يفديه بمهجته شاهد أن التوجه كان ليلا بغير شک فى صفته و قال المفيد فى التواريخ الشرعية إن الهجرة كانت ليلة الخميس أول ربيع الأول ولعل ناسخ كتاب الحدائق غلط فى ذكره اليوم عوض الليلة أو قدحذف الليلة كما قال الله تعالى وَ سئَلِ القَريَةَأراد أهل القرية ذكر ما قدفتحه الله علينا من أسرار هذه المهاجرة و ما فيها من العجائب الباهرة منها تعريف الله جل جلاله لعباده لوأراد قهر أعداء رسوله محمدص ما كان يحتاج إلى مهاجرته ليلا على تلک المساترة و كان قادرا أن ينصره و هوبمكة من غيرمخاطرة بآيات وعنايات باهرة كما أنه كان قادرا أن ينصر عيسى ابن مريم على اليهود بالآيات والعساكر والجنود فلم تقتض الحكمة الإلهية إلارفعه إلى السماوات العلية و لم يكن له مصلحة فى مقامه فى الدنيا

بالكلية فليكن العبد راضيا بما يراه مولاه له من التدبير فى القليل والكثير و لايكن الله جل جلاله دون وكيل الإنسان فى أموره ألذى يرضى بتدبيره و

لادون جاريته أوزوجته فى داره التى يثق إليها فى تدبير إيثاره ومنها التنبيه على أن ألذى صحبه إلى الغار على ماتضمنه [تضمن]وصف صحبته فى الأخبار يصلح فى تلك الحادثات إلاللهرب ولأوقات الذل والخوف من الأخطار التى يصلح لها مثل النساء الضعيفات والغلمان الذين يصيحون فى الطرقات عندالهرب من المخافات و ما كان يصلح للمقام بعده ليدفع عنه خطر الأعداء و لا أن يكون معه بسلاح و لاقوة لمنع شىء من البلاء ومنها أن الطبرى فى تاريخه و أحمد بن حنبل رويا فى كتابيهما أن هذا الرجل المشار إليه ما كان عارفا بتوجه النبى ص و أنه جاء إلى مولانا على ع فسأله عنه فأخبره أنه توجه فتبعه بعدتوجهه حتى تظفر به وتأذى رسول الله ص بالخوف منه لماتوجه لماتبعه وعثر بحجر فلق قدمه فقال الطبرى فى تاريخه ما هذالفظه فخرج أبوبكر مسرعا ولحق نبى الله ص فى الطريق فسمع جرس أبى بكر فى ظلمة الليل فحسبه من المشركين فأسرع رسول الله ص يمشى فقطع [فانقطع]قبال نعله ففلق إبهامه حجر وكثر دمها فأسرع المشى فخاف أبوبكر أن يشق على رسول الله ص فرفع صوته وتكلم فعرفه رسول الله فقام حين أتاه فانطلقا و رجل رسول الله ص تثر[تشر]دما حتى انتهى إلى الغار مع الصبح فدخلاه وأصبح الذين كانوا يرصدون رسول الله ص فدخلوا الدار فقام على ع على [عن]فراشه فلما دنوا منه عرفوه فقالوا له أين صاحبک قال لاأدرى أ ورقيبا كنت عليه أمرتموه بالخروج فخرج فانتهروه وضربوه وأخرجوه إلى المسجد فحبسوه ساعة ثم تركوه ونجا رسول الله ص أقول و ما كان حيث لقيه يتهيأ أن يتركه النبى ص ويبعد منه خوفا أن يلزمه أهل مكة فيخبرهم عنه و هو رجل جبان فيؤخذ النبى ص ويذهب الإسلام بكماله لأن أبابكر أراد الهرب من مكة ومفارقة النبى ع قبل هجرته على ماذكره الطبرى فى حديث الهجرة فقال ما هذالفظه و كان أبوبكر كثيرا مايستأذن رسول الله ص فى الهجرة و يقول له رسول الله ص لاتعجل أقول فإذا كان قدأراد المفارقة قبل طلب

الكفار له فكيف يؤمن منه الهرب بعدالطلب و كان أخذه معه حيث أدركه من الضرورات التى اقتضاها الاستظهار فى حفظ النبى ص من كشف حاله لوتركه يرجع عنه فى تلك الساعة و قدجرت العادة أن الهرب مقام تخويف يرغب فى الموافقة عليه قلب الجبان الضعيف و لاروى فيما علمت أن أبابكر كان معه سلاح يدفع به عن النبى ص و لاحمل معه شيئا يحتاج إليه و ماأدرى كيف اعتقد المخالفون أن لهذا الرجل فضيلة فى الموافقة فى الهرب و قداستأذنه ص مرارا أن يهرب ويترک النبى ع فى يد الأعداء الذين يتهددونه بالعطب إن اعتقاد فضيلة لأبى بكر فى هذاالذل من أعجب العجب ومنها التكدير[التكسير] على النبى ص بجزع صاحبه فى الغار و قد كان يكفى النبى ص تعلق خاطره المقدس بالسلامة من الكفار فزاده جزع

صاحبه شغلا فى خاطره المقدس و لو لم يصحبه لاستراح من كدر جزعه واشتغال سرائره ومنها أنه لو كان حزنه شفقة على النبى ص أو على ذهاب الإسلام ما كان قدنهى عنه و فيه كشف أن حزنه كان مخالفا لمايراد منه ومنها أن النبى ص مابقى يأمن إن لم يكن أوحى إليه أنه لاخوف عليه أن يبلغ صاحبه من الجزع ألذى ظهر عليه إلى أن يخرج من الغار ويخبر به الطالبين له من الأشرار فصار معه كالمشغول ص بحفظ نفسه من ذل صاحبه وضعفه زيادة على ما كان مشغولاص بحفظ نفسه و من أسرار هذه المهاجرة أن مولانا على ع بات على فراش المخاطرة وجاد بمهجته لمالک الدنيا والآخرة ولرسوله ص فاتح أبواب النعم الباطنة والظاهرة و لو لا ذلک المبيت واعتقاد الأعداء أن النائم على الفراش هوسيد الأنبياء و إلا ماكانوا صبروا عن طلبه إلى النهار حتى وصل إلى الغار وكانت سلامة صاحب الرسالة من قبل أهل الضلالة صادرة عن تدبير الله جل جلاله بمبيت مولانا على ع فى مكانه وآية باهرة لمولانا على ع شاهدة بتعظيم شأنه وأسفا لأجل وصيه عليه أفضل السلام فى الثبوت فى ذلک المقام وأنزل الله جل جلاله فى مقدس

قرآنه وَ مِنَ النّاسِ مَن يشَرِي نَفسَهُ ابتِغاءَ مَرضاتِ اللّهِ وَ اللّهُ رَؤُفٌ بِالعِبادِفأخبر أن سريرة مولانا على ع كانت بيعا لنفسه الشريفة وطلبا لمرضاة الله جل جلاله دون كل مراد و قدذكرنا فى الطرائف من روى هذاالحديث من المخالف ومباهات الله جل جلاله تلک الليلة بجبرئيل وميكائيل فى بيع مولانا على ع بمهجته و أنه سمح بما لم يسمح به خواص ملائكته ومنها أن الله جل جلاله زاد مولانا عليا ع من القوة الإلهية والقدرة الربانية إلى أنه ماقنع له أن يفدى النبى ص بنفسه الشريفة حتى أمره أن يكون مقيما بعده فى مكة مهاجرا للأعداء و أنه قدهربه منهم وستره بالمبيت على الفراش وغطاه عنهم و هذا مايحتمله قوة البشر إلابآيات باهرة من واهب النفع ودافع الضرر ومنها أن الله جل جلاله لم يقنع لمولانا على ع بهذه الغاية الجليلة حتى زاده من المناقب الجميلة وجعله أهلا أن يقيم ثلاثة أيام بمكة لحفظ عيال سيدنا رسول الله ص و أن يسير بهم ظاهرا على رغم الأعداء و هووحيد من رجاله و من يساعده على مابلغ من المخاطرة إليه ومنها أن هذاالاستسلام من مولانا على ص للقتل وفدية النبى ص أظهر مقاما وأعظم تماما من استسلام جده الذبيح إسماعيل لإبراهيم الخليل ع لأن ذلک استسلام لوالد شفيق يجوز معه أن يرحمه الله جل جلاله ويقبله [يقيله] من ذبح ولده كماجرى الحال عليه من التوفيق ومولانا على ع استسلم للأعداء الذين لايرحمون و لايرجون لمسامحة فى البلاء ومنها أن إسماعيل ع كان يجوز أن الله جل جلاله يكرم إياه بأنه لايجد للذبح ألما فإن الله تعالى قادر أن يجعله سهلا رحمة لأبيه وتكرما ومولانا على ع استسلم

للذين طبعهم القتل فى الحال على الاستقصاء وترک الإبقاء والتعذيب إذاظفروا بما قدروا من الابتلاء ومنها أن ذبح إسماعيل بيد أبيه الخليل ع ما كان فيه شماتة ومغالبة ومقاهرة من أهل العداوات وإنما هو شىء من الطاعات المقتضية للسعادات والعنايات ومولانا على ع كان قدخاطر بنفسه لشماتة الأعداء والفتک به بأبلغ غايات الاشتفاء[الاشتقاء]
-قرآن-7-93
[صفحه 596]
والاعتداء والتمثيل بمهجته الشريفة والتعذيب له بكل إرادة من الكفار سخيفة ومنها أن العادة قاضية وحاكمة أن زعيم العسكر إذااختفى أواندفع عن مقام الأخطار وانكسر علم القوة والاقتدار فإنه لايكلف رعيته المتعلقون عليه أن يقفوا موقفا قدفارقه زعيمهم و كان معذورا فى ترک الصبر عليه ومولانا على ع كلف الصبر والثبات على مقامات قداختفى فيهازعيمه ألذى يعول عليه ص وانكسر فيهاعلم القوة ألذى تنظر عيون الجيش إليه فوقف مولانا على ص وزعيمه غيرحاضر فهو موقف قاهر و هذافضل من الله جل جلاله لمولانا على ع باهر وبمعجزات تخرق عقول ذوى الألباب وتكشف لک أنه القائم مقامه فى الأسباب ومنها أن فدية مولانا على ع لسيدنا رسول الله ص كانت من أسباب التمكين من مهاجرته و من كل ماجرى من السعادات والعنايات بنبوته فيكون مولانا على ع قدصار من أسباب التمكين من كل ماجرت حال الرسالة عليه ومشاركا له فى كل خير فعله النبى ص وبلغ ماله [وبلغ حاله] إليه و قداقتصرت فى ذكر أسرار[أسباب]المهاجرة الشريفة النبوية على هذه المقامات الدينية و لوأردت بالله جل جلاله أوردت مجلدا منفردا فى هذه الحال ولكن هذاكاف شاف للمنصفين و أهل الإقبال

فصل فيما نذكره مما يدعى به فى غرة شهر ربيع الأول

وجدنا ذلک فى کتاب المنتخب فقال ما هذالفظه الدعاء فى غرة ربيع الأول تقول أللهم لاإله إلا أنت ياذا الطول والقوة والحول والعزة سبحانک ماأعظم وحدانيتک وأقدم صمدانيتک وأوحد إلهيتک وأبين ربوبيتک وأظهر جلالک وأشرف بهاء آلائک وأبهى کمال صنائعک [کرم بهاصنائعک] وأعظمک فى کبريائک وأقدمک فى سلطانک وأنورک فى أرضک وسمائک وأقدم ملکک وأدوم عزک وأکرم عفوک وأوسع حلمک وأغمض علمک وأنفذ قدرتک وأحوط قربک أسألک بنورک القديم وأسمائک التى کونت بها کل شىء أن تصلى على محمد و[على]آل محمد کماصليت وبارکت ورحمت وترحمت على ابراهيم و على آل ابراهيم إنک حميد مجيد و أن تأخذ بناصيتى إلى موافقتک وتنظر إلى برأفتک ورحمتک

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 597]

وترزقنى الحج إلى بيتک الحرام و أن تجمع بين روحى وأرواح أنبيائک ورسلک وتوصل المنة بالمنة والمزيد بالمزيد والخير بالبرکات والإحسان بالإحسان کماتفردت بخلق ماصنعت و على ماابتدعت وحکمت ورحمت فأنت ألذى لاتنازع فى المقدور و أنت مالک العز والنور وسعت کل شىءرحمة وعلما و أنت القائم الدائم المهيمن القدير إلهى لم أزل سائلا مسکينا فقيرا إليک فاجعل جميع أمرى[أمورى]موصولا بثقة الاعتماد عليک وحسن الرجوع إليک والرضا بقدرک واليقين بک والتفويض إليک سبحانک لاعلم لنا إلا ماعلمتنا إنک أنت العليم الحکيم سبحانه بل له ما فى السماوات و الأرض کل له قانتون سبحانک فقنا عذاب النار سبحانک تبت إليک و أناأول المؤمنين سبحانک أنت ولينا من دونهم سبحان الله رب العالمين سبحان الله و ما أنا من المشرکين سبحان الله عما يشرکون سبحان ألذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ألذى باررکنا حوله لنريه من آياتنا إنه هوالسميع البصير سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون و له الحمد فى السماوات و الأرض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى ويحيى الأرض بعدموتها وکذلک تخرجون سبحانه و تعالى عما يشرکون سبحانه و تعالى عما يقولون علوا کبيرا سبحان ربنا إن کان وعد ربنا لمفعولا سبحان ألذى بيده ملکوت کل شىء و إليه ترجعون سبحانه بل عباد مکرمون سبحانه هو الله الواحد القهار سبحان ربنا إنا کنا ظالمين سبحان ربک رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين أللهم صل على محمد وآل محمد وعرفنا برکة هذاالشهر ويمنه وارزقنا خيره واصرف عنا

شره واجعلنا فيه من الفائزين برحمتک ياأرحم الراحمين
-روايت-از قبل-1524

فصل فيما نذكره من حال اليوم التاسع من ربيع الأول

اعلم أن هذااليوم وجدنا فيه رواية عظيم الشأن [عظيمة الشأن] ووجدنا جماعة من العجم والإخوان يعظمون السرور فيه ويذكرون أنه يوم هلاک بعض من كان يهون بالله جل جلاله ورسوله ص ويعاديه و لم أجد فيما تصفحت من
[صفحه 598]
الكتب إلى الآن موافقة أعتمد عليها للرواية التى رويناها عن ابن بابويه تغمده الله بالغفران [بالرضوان] فإن أراد أحد تعظيمه مطلقا لستر يكون فى مطاويه غيرالوجه ألذى ظهر فيه احتياطا للرواية فكذا عادة ذوى الرعاية أقول وإنما قدذكرت فى كتاب التعريف للمولد الشريف عن الشيخ الثقة محمد بن جرير بن رستم الطبرى الإمامى فى كتاب دلائل الإمامة أن وفاة مولانا الحسن العسكرىص كانت لثمان ليال خلون من شهر ربيع الأول وكذلک ذكر محمد بن يعقوب الكلينى فى كتاب الحجة وكذلک قال محمد بن هارون التلعكبرى وكذلک ذكر حسين بن حمدان بن الخطيب وكذلک ذكر الشيخ المفيد فى كتاب الإرشاد وكذلک قال المفيد أيضا فى كتاب مولد النبى والأوصياء وكذلک ذكر أبو جعفرالطوسى فى كتاب تهذيب الأحكام وكذلک قال حسين بن خزيمة وكذلک قال نصر بن على الجهضمى فى كتاب المواليد وكذلک الخشاب فى كتاب المواليد أيضا وكذلک قال ابن شهرآشوب فى المواليد المناقب فإذاكانت وفاة مولانا الحسن العسكرى ع كماذكر هؤلاء لثمان خلون من ربيع الأول فيكون ابتداء ولاية المهدى ع على الأمة يوم تاسع ربيع الأول فلعل عظيم هذااليوم و هو يوم تاسع ربيع الأول لهذا الوقت المفضل والعناية بالمولى الأعظم [المعظم]المكمل

فصل

أقول و إن كان يمكن [أن يكون]تأويل مارواه جعفر بن بابويه فى أن قتل من ذكر كان يوم تاسع ربيع الأول لعل معناه أن السبب ألذى اقتضى عزم القاتل على قتل من قتل كان ذلک السبب يوم تاسع ربيع الأول فيكون اليوم ألذى فيه سبب القتل أصل القتل ويمكن أن يسمى مجازا بالقتل ويمكن أن يأول بتأويل آخر و هو أن يكون توجه القاتل من بلده إلى البلد ألذى وقع القتل فيه يوم تاسع ربيع الأول أو يوم وصول القاتل إلى المدينة التى وقع فيهاالقتل كان يوم تاسع ربيع الأول و أماتأويل من تأول أن الخبر بالقتل وصل إلى بلد أبى جعفر بن بابويه يوم تاسع ربيع الأول فلأنه لايصح لأن الحديث ألذى رواه ابن بابويه عن الصادق ع ضمن أن القتل كان فى يوم تاسع ربيع الأول فكيف يصح تأويل أنه يوم بلغ الخبر إليهم

فصل فيما نذكره من صوم يوم العاشر من شهر ربيع الأول

روينا ذلک بإسنادنا إلى شيخنا المفيد رضوان الله جل جلاله عليه من كتاب حدائق
[صفحه 599]
الرياض ألذى أشرنا إليه فقال
عندذكر ربيع الأول ما هذالفظه اليوم العاشر منه تزوج النبى ص خديجة بنت خويلد أم المؤمنين رضى الله عنها ولها أربعون سنة و له ص خمس وعشرون سنة ويستحب صيامه شكرا لله تعالى على توفيقه بين رسوله والصالحة الرضية المرضية[النقية]

فصل فيما نذكره من صوم اليوم الثانى عشر من ربيع الأول

روينا ذلک أيضا بإسنادنا إلى شيخنا المفيد قدس الله جل جلاله سره فيما ذكره فى كتاب حدائق الرياض فقال
عندذكر ربيع الأول ما هذالفظه اليوم الثانى عشر منه كان قدوم رسول الله ص المدينة مع زوال الشمس و فى مثله سنة اثنتين وثمانين من الهجرة كان انقضاء دولة بنى مروان فيستحب صومه شكرا لله تعالى على ماأهلک من أعداء رسوله وبغاة عباده أقول لأن فيه بويع السفاح أول خلفاء الدولة الهاشمية أماقتل مروان وزوال دولة بنى أمية بالكلية فإنه كان من [فى] يوم سابع وعشرين من ذى الحجة كماتقدم ذكره فى عمل ذى الحجة أقول و قدروينا فى كتاب التعريف للمولد الشريف عدة مقالات أن اليوم الثانى عشر من ربيع الأول كانت ولادة رسول الله ص فصومه مهم احتياطا للعبادة بما يبلغ الجهد إليه

فصل فيما نذكره من صلاة فى اليوم الثانى عشر من ربيع الأول

وجدناها فى كتب أصحابنا من العجم فقال عن ربيع الأول ما هذالفظه فى الثانى عشر منه يستحب أن تصلى فيه ركعتين فى الأولى الحمد مرة وقل ياأيها الكافرون ثلاثا و فى الثانية الحمد مرة وقل هو الله أحد ثلاثا

فصل

فيما نذكره [أذكره]مما يختص بيوم ثالث عشر من شهر ربيع الأول من فضل شملنى فيه قبل أن أتوصل [أتوسل]ليعلم ذريتى وذوو مودتى أننى كنت قدصمت يوم ثانى عشر ربيع الأول كماذكرناه من فضله وشرف محله وعزمت على إفطار يوم ثالث عشر و ذلک فى سنة اثنتين وستين وستمائة و قدأمرت بتهيئة الغذاء فوجدت حديثا فى كتاب الملاحم للبطائنى عن الصادق ع يتضمن وجود الرجل من أهل بيت النبوة بعدزوال ملک بنى العباس يحتمل أن يكون الإشارة[إليه]إلينا والإنعام علينا و هذا ماذكره بلفظه من نسخة عتيقة بخزانة مشهد الكاظم ع

و هذا مارويناه ورأينا عن أبى بصير عن أبى عبد الله ع قال قال الله أجل وأكرم وأعظم من أن يترک الأرض بلا إمام عادل قال قلت له جعلت فداک فأخبرنى

-روايت-1-2-روايت-66-ادامه دارد

[صفحه 600]

بما أستريح إليه قال يا أبا محمد ليس يرى أمة محمدص فرجا أبدا مادام لولد بنى فلان ملک حتى ينقرض ملكهم فإذاانقرض ملكهم أتاح الله لأمة محمدرجلا[برجل]منا أهل البيت يشير بالتقى ويعمل بالهدى و لايأخذ فى حكمه الرشا و الله إنى لأعرفه باسمه واسم أبيه ثم يأتينا الغليظ القصرة ذو الخال والشامتين القائم العادل الحافظ لمااستودع يملأها قسطا وعدلا كماملأها الفجار جورا وظلما

-روايت-از قبل-393

ثم ذكر تمام الحديث أقول و من حيث انقرض ملک بنى العباس لم أجد و لاأسمع برجل من أهل البيت يشير بالتقى ويعمل بالهدى و لايأخذ فى حكمه الرشا كما قدتفضل الله به علينا باطنا وظاهرا وغلب ظنى أوعرفت أن ذلک إشارة إلينا وإنعام فقلت مامعناه يا الله إن كان هذا الرجل المشار إليه أنا فلاتمنعنى من صوم هذا يوم ثالث عشر ربيع الأول على عادتک ورحمتک فى المنع مما تريد منعى منه وإطلاقى فيما تريد تمكينى منه فوجدت إذنا وأمرا بصوم هذااليوم و قدتضاحى نهاره فصمته و قلت فى معناه يا الله إن كنت أناالمشار إليه فلاتمنعنى من صلاة الشكر وأدعيتها فقمت فلم أمنع بل وجدت لشىء مأمور فصليتها ودعوت بأدعيتها و قدرجوت أن يكون الله تعالى برحمته قدشرفنى بذكرى فى الكتب السالفة على لسان الصادق ع فإن منا[فإننا]قبل الولاية على العلويين كنا فى تلک الصفات مجتهدين و بعدالولاية على العلويين زدنا فى الاجتهاد فى هذه الصفات والسيرة فيهم بالتقوى والمشورة بها والعمل معهم بالهدى وترک الرشا قديما وحديثا

لايخفى ذلک على من عرفنا و لم يتمكن أحد فى هذه الدولة القاهرة من العترة الطاهرة كماتمكنا نحن من صدقاتها المتواترة واستجلاب الأدعية الباهرة والفرامين [القراءين]المتضمنة لعدلها ورحمتها المتظاهرة و قدوعدت أن كل سنة أكون متمكنا على عادتى من عبادتى أعمل فيه مايهدينى الله إليه من الشكر وسعادة دنياى وآخرتى وكذلک ينبغى أن تعمله ذريتى فإنهم مشاركون فيما تضمنته كرامتي ووجدت بشارتين فيما ذكرته فى كتاب البشارات فى الملاحم تصديق أن المراد نحن بهذه المراحم والمكارم

فصل فيما نذكره من أنه ينبغى صوم اليوم الرابع عشر من ربيع الأول

أقول كان شيخنا المفيد رضى الله عنه قدجعل هلاک بعض أعداء الله جل جلاله فى يوم من الأيام يقتضى استحباب
[صفحه 601]
الصيام شكرا لله جل جلاله على ذلک الإنعام والانتقام و قدذكر رحمه الله فى اليوم الرابع عشر ما هذالفظه الرابع عشر منه سنة أربع وستين كان هلاک الملحد الملعون يزيد بن معاوية لعنه الله ولعن من طرق له ماأتاه إلى عترة رسوله ومهد له ورضيه منه ومالاه عليه أقول فهذا اليوم الرابع عشر حقيق بالصيام شكرا على هلاک إمام الظلم والعدوان [والعذر] و يوم الصدقات والمبالغة فى الحمد والشكر

فصل فيما رويناه من تعظيم ليلة سبع عشرة من ربيع الأول

ووجدت فى كتاب شفا الصدور فى الجزء الخامس والأربعين منه فى تفسير القرآن
عندتفسير بنى إسرائيل تأليف أبى بكر محمد بن الحسن بن زياد المعروف بالنقاش فى حديث الأسراء بالنبىص ما هذالفظه ويقال أسرى به فى ليلة سبع عشرة من ربيع الأول قبل الهجرة بسنة أقول فإن صح ما قدذكره من الأسراء فى الليلة المذكورة فينبغى تعظيمها ومراعاتها وحقوقها المذكورة بالأعمال المشكورة

فصل

فيما نذكره من ولادة سيدنا وجدنا الأعظم محمدص رسول المالک الأرحم و مايفتح الله جل جلاله فيهاعلينا من حال معظم اعلم أن الحمل لسيدنا ومولانا رسول رب العالمين وولادته المقدسة العظيمة الشأن
عندالملائكة والأنبياء والمرسلين صلوات الله عليهم أجمعين مايقوى قلبى و لاعقلى و لالسانى و لاقلمى و لامحلى أن أقدر على شرح فضل الله جل جلاله باختيارها وإظهار أنوارها لأن سيدنا رسول الله ص اشتملت ولادته الشريفة ورسالته المعظمة المنيفة على فضل من الله جل جلاله لايبلغ وصفى إليه فمن ذلک أنه كان ص قدجاء بعدمائة ألف نبى وأربعة وعشرين ألف نبى منهم من تضمن القرآن الشريف أنه اصطفاه وأسجد له ملائكته وجعله رسولا ومنهم من اتخذه الله جل جلاله خليلا ومنهم من سخر الله جل جلاله له الجبال يسبحن معه بالعشى والإشراق وبلغ به غايات من التمكين ومنهم من أتاه من الملک ما لم يؤت أحدا من العالمين ومنهم من كلمه الله جل جلاله تكليما ووهبه مقاما جليلا عظيما ومنهم من جعله الله جل جلاله من أمره ومكنه من إحياء الأموات وبالغ فى علو قدره وغيرها وهؤلاء من الأنبياء والأوصياء وانقضت أيامهم وأحكامهم وشرائعهم وصنائعهم و لم يتفق لأحد منهم أن يفتح من أبواب العلوم الدينية و
[صفحه 602]
الدنيوية و أن ينجح من أسباب الآداب الإلهية والبشرية مابلغ إليه سيدنا محمدص و أنه بلغ بأمنيته [بأمته] وبلغت أمته به ص إلى حال يعجز الإمكان والزمان عن شرح ماجرت علومه وعلومهم منه ع و قدملئوا أقطار المشارق والمغارب بالمعارف وذكر المواهب والمناقب ومنها أن زمان تمكينه من هذه العلوم المبسوطة فى البلاد والعباد كانت مدة يسيرة لاتقوم فى العادة بهذا المراد إلابآيات باهرة أومعجزات قاهرة من سلطان الدنيا والمعاد[الآخرة]لأن مقامه ص بمكة رسولا مدة ثلاث عشرة سنة كان ممنوعا من التمكين ومدة مقامه بالمدينة وهى عشر سنين كان مشغولا بالحروب للكافرين ومقاساة الضالين والمنافقين والجاهلين و لو أنه ص كان فى هذه الثلاث وعشرين سنة متفرغا لمابلغ حال علومه وهدايته إليه كان ذلک الزمان قليلا فى الإمكان بالنسبة إلى ماجرى من الفضل وبسط لسان العقل والنقل و كان ذلک من آيات الله جل جلاله العظيمة الشأن وآياته ص التى تعجز عنها عبارة القلم واللسان ومنها أنه ص أحيا العقول والألباب و قدماتت وصارت كالتراب وصار أصحابها كالدواب ومنها أنه ص نصر العقل بعدإحيائه و قد كان انكسر عسكره واستولت عليه يد أعدائه ومنها أنه ص زكى الأنبياءص على التفضيل فى وقته القليل بما لم يبلغوا إلى تزكيتهم لله

جل جلاله ولهم ع فى زمانهم الطويل ومنها أنه ص كشف من حال شرف مواضعهم وتحف شرائعهم وأسرارهم وأنوارهم ما لم يبلغ إليه المدعون لنقل أخبارهم وآثارهم ومنها أنه ص شرف بأنه خاتمهم وناظمهم [ناطقهم] وآخرهم فى العيان وأولهم وأسبقهم فى علو المكان ومنها أنه ص شرف باثنى عشر من مقدس ظهره قائمون بأمره وسره على منهج واحد كامل لابسين لخلع العصمة ومتوجين بتاج الكرامة والفضائل منهم المهدى ألذى ينادى باسمه من السماء وبلغ إلى مايبلغ إليه أحد من الأنبياء ولئن جحد بعض هذا أهل الخلاف لقلة مخالطتهم ومعرفتهم بما كانوا عليه ع من الأوصاف فهيهات أن ينفعهم جحودا أن علمهم ع من غيرأستاد معلوم وسبقهم إلى العلوم وفضلهم

فى المعقول والمنقول والمرسوم و قدقلنا إننا مانقدر على شرح فضائل [فضل]مقدس تلك الولادة و ما فيها من السعادة واقتصرنا على ماذكرناه ولئلا يبلغ الكتاب إلى حد يضجر من وقف على معناه

فصل فيما نذكره من تعيين وقت ولادة النبى ص وفضل صوم اليوم المعظم المشار إليه

اعلم أننا ذكرنا فى كتاب التعريف للمولد الشريف ماعرفناه من اختلاف أعيان الإمامية فى وقت هذه الولادة المعظمة النبوية وقلنا إن الذين أدركناهم من العلماء كان عملهم [علمهم] على أن ولادته المقدسةص و على الحافظين لأمره أشرقت أنوارها يوم الجمعة السابع عشر من شهر ربيع الأول فى عام الفيل
عندطلوع فجره و أن صومه يعدل
عند الله جل جلاله صيام سنة هكذا وجدت فى بعض الروايات أن صومه يعدل هذاالمقدار من الأوقات فإن كان هذاالحديث ناشيا عن نقل عنه ص فربما يكون له تأويل يعتمد عليه و إلافالعقل والنقل يقتضيان أن يكون فضل صوم هذااليوم المعظم المشار إليه على قدر تعظيم الله جل جلاله لهذا اليوم المقدس وفوائد المولود فيه ص إلا أن يكون معنى قولهم ع يعدل
عند الله جل جلاله صيام سنة فيكون تلك السنة لها من الوصف والفضل ما لم يبلغ سائر السنين إليه فهذا تأويل محتمل مايمنع العقل مع الاعتماد عليه وسوف نذكر من كلام شيوخنا فى وظائف اليوم السابع عشر ماذكره شيخنا المفيد رضوان الله عليه فقال فى كتاب حدائق الرياض وزهرة المرتاض ونور المسترشد ما هذالفظه السابع عشر منه مولد سيدنا رسول الله ص
عندطلوع الفجر من يوم الجمعة عام الفيل و هو يوم شريف عظيم البركة و لم تزل الشيعة على قديم الأوقات تعظمه وتعرف حقه وترعى حرمته وتتطوع بصيامه و
قدروى عن أئمة الهدى من آل محمد ع أنهم قالوا من صام يوم السابع عشر من ربيع الأول و هو يوم مولد سيدنا رسول الله ص كتب الله له صيام سنة
-روايت-1-2-روايت-51-150
ويستحب فيه الصدقة والإلمام بمشاهد الأئمة ع والتطوع بالخيرات وإدخال السرور على أهل الإيمان و قال شيخنا المفيد فى كتاب التواريخ الشرعية نحو هذه الألفاظ والمعانى المرضية أقول إن ألذى ذكره شيخنا المفيد على سبيل الجملة دون التفصيل و ألذى أقوله إنه ينبغى أن يكون تعظيم هذااليوم الجميل على قدر تعظيم الرسول الجليل
[صفحه 604]
المقدم على كل موجود من الخلائق المكمل فى السوابق والطرائق فمهما عملت فيه من الخيرات وعرفت فيه من المبرات والمسرات فالأمر أعظم منه وهيهات أن تعرف قدر هذااليوم و أن الظاهر العجز عنه [منه]

فصل

اشاره

فيما نذكره من زيارة سيدنا رسول الله ص فى هذااليوم من بعيد المكان وزيارة مولانا على ع
عندضريحه الشريف مع الإمكان فنقول

روى عنه ص أنه قال من زار قبرى بعدموتى كان كمن هاجر معى[إلى] فى حياتى فإن لم تستطيعوا فابعثوا إلى بالسلام
-روايت-1-2-روايت-25-122
و فى حديث عن الصادق ع وذكر زيارة النبى ص فقال إنه يسمعک من قريب ويبلغه عنک من بعيد فإذاأردت ذلک فمثل بين يديک شبه القبر واكتب عليه اسمه وتكون على غسل ثم قم قائما وقل و أنت متخيل بقلبک مواجهته ص أشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريک له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله و أنه سيد الأولين والآخرين و أنه سيد الأنبياء والمرسلين أللهم صل عليه و على أهل بيته الأئمة الطاهرين الطيبين ثم قل السلام عليک يا رسول الله السلام عليک ياخليل الله السلام عليک يانبى الله السلام عليک ياصفى الله السلام عليک يارحمة الله السلام عليک ياخيرة الله السلام عليک ياحبيب الله السلام عليک يانجيب الله السلام عليک ياخاتم النبيين السلام عليک ياسيد المرسلين السلام عليک ياقائما بالقسط السلام عليک يافاتح الخير السلام عليک يامعدن الوحى والتنزيل السلام عليک يامبلغا عن الله السلام عليک أيها السراج المنير السلام عليک يامبشر السلام عليک يانذير السلام عليک يامنذر السلام عليک يانور الله ألذى يستضاء به السلام عليک و على أهل بيتک الطيبين الطاهرين الهادين المهديين السلام عليک و على جدک عبدالمطلب و على أبيک عبد الله السلام عليک و على أمک آمنة بنت وهب السلام على عمک حمزة سيد الشهداء السلام عليک و على عمک عباس بن عبدالمطلب السلام على عمک وكفيلک أبى طالب السلام عليک يا محمد السلام عليک يا أحمد السلام عليک ياحجة الله على الأولين والآخرين والسابق فى طاعة رب العالمين والمهيمن على رسله والخاتم لأنبيائه [والخاتم الأنبياء] والشاهد على خلقه والشفيع إليه والمكين لديه والمطاع فى ملكوته الأحمد من الأوصاف المحمد
-روايت-1-2-روايت-28-ادامه دارد
[صفحه 605]
لسائر الأشراف الكليم [الكريم]
عندالرب والمكلم من وراء الحجب الفائز بالسباق والفائت عن اللحاق تسليم عارف بحقک معترف بالتقصير فى قيامه بواجبک غيرمنكر[متكبر] ماانتهى إليه من فضلک موقن بالمزيدات من ربک مؤمن بالكتاب المنزل عليک محلل حلالک محرم حرامک أشهد يا رسول الله مع كل شاهد وأتحملها عن كل جاحد أنک قدبلغت رسالات ربک ونصحت لأمتک وجاهدت فى سبيل ربک وصدعت بأمره واحتملت الأذى فى جنبه ودعوت إلى سبيله

بالحكمة والموعظة الحسنة الجميلة وأديت الحق ألذى كان عليک وأنک قدرؤفت على المؤمنين [بالمؤمنين] وغلظت على الكافرين وعبدت الله مخلصا حتى أتاک اليقين فبلغ الله بک أشرف محل المكرمين وأعلى منازل المقربين وأرفع درجات المرسلين حيث لايلحقک لاحق و لايفوقک فائق و لايسبقک سابق و لايطمع فى إدراکک طامع الحمد لله ألذى استنقذنا بک من الهلكة وهدانا بک من الضلالة ونورنا بک من الظلمات [الظلمة]فجزاک الله يا رسول الله من مبعوث أفضل ماجازى نبيا عن أمته ورسولا عمن أرسل إليه بأبى أنت وأمى يا رسول الله زرتک عارفا بحقک مقرا بفضلک مستبصرا بضلالة من خالفک وخالف أهل بيتک عارفا بالهدى ألذى أنت عليه بأبى أنت وأمى ونفسى وأهلى ومالى وولدى و أناأصلى عليک كماصلى الله عليک وصلى عليک ملائكته وأنبيائه ورسله صلاة متتابعة وافرة متواصلة لاانقطاع لها و لاأمد و لاأجل وصلى الله عليک و على أهل بيتک الطيبين الطاهرين كماأنتم أهله ثم ابسط كفيک وقل أللهم اجعل جوامع صلواتک ونوامى بركاتک وفواضل خيراتک وشرائف تحياتک وتسليماتک وكراماتک ورحماتک وصلوات ملائكتک المقربين وأنبيائک المرسلين وأئمتک المنتجبين وعبادک الصالحين و أهل السماوات والأرضين و من سبح لک يارب العالمين من الأولين والآخرين على محمدعبدک ورسولک وشاهدک ونبيک ونذيرک وأمينک ومكينک ونجيبک ونجيک وحبيبک وخليلک وصفيک وصفوتک وخاصتک وخالصتک ورحمتک وخير خيرتک من خلقک نبى الرحمة وخازن المغفرة وقائد الخير والبركة ومنقذ العباد من الهلكة بإذنک

-روايت-از قبل-1847

[صفحه 606]

وداعيهم إلى دينک القيم بأمرک أول النبيين ميثاقا وآخرهم مبعثا ألذى غمسته فى بحر الفضيلة للمنزلة الجليلة والدرجة الرفيعة والمرتبة الخطيرة وأودعته الأصلاب الطاهرة ونقلته منها إلى الأرحام المطهرة لطفا منک له وتحننا منک عليه إذ وكلت لصونه وحراسته وحفظه وحياطته من قدرتک عينا عاصمة حجبت بها عنه مدانس العهر ومعايب السفاح حتى رفعت به نواظر العباد وأحييت به ميت البلاد بأن كشفت عن نور ولادته ظلم الأستار وألبست حرمک به حلل الأنوار أللهم فكما خصصته بشرف هذه المرتبة الكريمة وذخر هذه المنقبة العظيمة صل عليه كماوفى بعهدک وبلغ رسالاتک وقاتل أهل الجحود على توحيدک وقطع رحم الكفر فى إعزاز دينک ولبس ثوب البلوى فى مجاهدة أعدائک وأوجب [وأوجبت] له بكل أذى مسه أوكيد أحس به من الفئة التى حاولت قتله فضيلة تفوق الفضائل ويملک الجزيل بها من نوالک فلقد[و قد]أسر الحسرة وأخفى الزفرة وتجرع الغصة و لم يتخط مامثل له وحيک أللهم صل عليه و على أهل بيته صلاة ترضاها لهم وبلغهم منا تحية كثيرة وسلاما وآتنا من لدنک فى موالاتهم فضلا وإحسانا

ورحمة وغفرانا إنک ذو الفضل العظیم ثم صل صلاة الزیارة وهی أربع رکعات وتقرأ فیها ماشئت فإذافرغت فسبح تسبیح الزهراء ع وقل أللهم إنک قلت لنبیک محمدص وَ لَو أَنّهُم إِذ ظَلَمُوا أَنفُسَهُم جاؤُکَ فَاستَغفَرُوا اللّهَ وَ استَغفَرَ لَهُمُ الرّسُولُ لَوَجَدُوا اللّهَ تَوّاباً رَحِیماً و لم أحضر زمان رسولک ع أللهم و قدزرته زاعما[راغما][راغبا]تائبا من سیئ عملی ومستغفرا لک من ذنوبی ومقرا لک بها و أنت أعلم بهامنی ومتوجها بنبیک إلیک نبی الرحمة صلواتک علیه وآله فاجعلنی أللهم بمحمد و أهل بیته عندک وجیها فی الدنیا والآخرة و من المقربین یا محمد یا رسول الله بأبی أنت وأمی یانبی الله یاسید خلق الله إنی أتوجه بک إلی الله ربک وربی لیغفر لی ذنوبی ویتقبل منی عملی ویقضی لی حوائجی فکن لی شفیعا

عندربک وربی فنعم المسئول المولی ربی نعم الرب ونعم الشفیع أنت یا محمدعلیک و علی أهل بیتک السلام أللهم وأوجب لی منک المغفرة والرحمة والرزق الواسع الطیب النافع کماأوجبت لمن أتی نبیک محمدا صلواتک علیه وآله و هوحی فأقر له بذنوبه واستغفر له رسولک ع فغفرت له برحمتک یاأرحم الراحمین أللهم و قدأملتک ورجوتک وقمت بین یدیک ورغبت إلیک عمن سواک و قدأملت

-روایت-1-2115

[صفحه 607]

جزیل ثوابک وإنی مقر[لمقر] غیرمنکر وتائب إلیک مما اقترفت وعائذ بک فی هذاالمقام مما قدمت من الأعمال التی تقدمت إلی فیها ونهیتنی عنها وأوعدت علیها العقاب وأعوذ بکرم وجهک أن تقیمنی مقام الخزی والذل یوم تهتک فیه الأستار وتبدو فیه الأسرار والفضائح وترعد فیه الفرائص یوم الحسرة والندامة یوم الأفکة یوم الآزفة یوم التغابن یوم الفصل یوم الجزاء یوما کان مقداره خمسین ألف سنة یوم النفخة یوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة یوم النشر یوم العرض یوم یقوم الناس لرب العالمین یوم یفر المرء من أخیه وأمه و أبیه وصاحبته وبنیه یوم تشقق الأرض وأکناف السماء یوم تأتی کل نفس تجادل عن نفسها یوم یردون إلی الله فینبؤهم بما عملوا یوم لایغنی مولی عن مولی شیئا و لاهم ینصرون إلا من رحم الله إنه هوالعزیز الرحیم یوم یردون إلی عالم الغیب والشهادة یوم یردون إلی الله مولاهم الحق یوم یخرجون من الأجداث سراعا کأنهم إلی نصب یوفضون وکأنهم جراد منتشر مهطعین إلی الداعی إلی الله یوم الواقعة یوم ترج الأرض رجا یوم تکون السماء کالمهل وتکون الجبال کالعهن و لایسئل حمیم حمیما یوم الشاهد والمشهود یوم تکون الملائکة صفا صفا أللهم ارحم موقفی فی ذلک الیوم بموقفی فی هذاالیوم و لاتخزنی فی ذلک الموقف بما جنیت علی نفسی واجعل یارب فی ذلک الیوم مع أولیائک منطلقی و فی زمرة محمد و أهل بیته علیهم السلام محشری واجعل حوضه موردی و فی الغر الکرام

مصدری وأعطنی کتابی بیمینی حتی أفوز بحسناتی وتبیض به وجهی وتیسر به حسابی وترجح به میزانی وأمضی مع الفائزین من عبادک الصالحین إلی رضوانک وجنانک إله العالمین أللهم إنی أعوذ بک من أن تفضحنی فی ذلک الیوم بین یدی الخلائق بجریرتی أو أن ألقی الخزی والندامة بخطیئتی أو أن تظهر فیه سیئاتی علی حسناتی أو أن تنوه بین الخلائق باسمی یاکریم یاکریم العفو العفو الستر الستر أللهم وأعوذ بک من أن یکون فی ذلک الیوم فی مواقف الأشرار موقفی أو فی مقام الأشقیاء مقامی و إذامیزت بین خلقک فسقت کلا بأعمالهم زمرا إلی منازلهم فسقنی برحمتک فی عبادک الصالحین و فی زمرة أولیائک المتقین إلی جناتک [جنانک] یارب العالمین ثم ودعه ع وقل السلام علیک یا رسول الله السلام علیک أیها البشیر النذیر السلام علیک أیها السراج المنیر السلام علیک أیها السفیر بین الله و بین خلقه أشهد یا رسول الله أنک کنت نورا فی الأصلاب الشامخة والأرحام المطهرة لم تنجسک

-روایت-1-ادامه دارد

[صفحه 608]

الجاهلیة بأنجاسها و لم تلبسک من مدلهمات ثیابها وأشهد یا رسول الله أنی مؤمن بک وبالأئمة من أهل بیتک موقن بجمیع ماأتیت به راض مؤمن وأشهد أن الأئمة من أهل بیتک أعلام الهدی والعروة الوثقی والحجة علی أهل الدنیا أللهم لاتجعله آخر العهد من زیارة نبیک ع و إن توفیتنی فإنی أشهد فی مماتی علی ماأشهد علیه فی حیاتی أنک أنت الله لاإله إلا أنت وحدک لاشریک لک و أن محمدا عبدک ورسولک و أن الأئمة من أهل بیته أولیاؤک وأنصارک وحججک علی خلقک وخلفائک فی عبادک وأعلامک فی بلادک وخزان علمک وحفظة سرک وتراجمة وحیک أللهم صل علی محمد وآل محمد وبلغ روح نبیک محمد وآله فی ساعتی هذه و فی کل ساعة تحیة منی وسلاما و السلام علیک یا رسول الله ورحمة الله وبرکاته و لاجعله [یجعله] الله آخر تسلیمی علیک

-روایت-از قبل-742

عندضريحه الشريف
فزر مولانا وسيدنا رسول الله ومولانا أمير المؤمنين علياص بالزيارة التى زارهما[بها]مولانا الصادق جعفر بن محمدص حيث حضر
عندضريح مولانا على ع فى يوم سابع عشر ربيع الأول مولد سيدنا ومولانا رسول الله ص فإنها فاضلة فيما أشار إليه رواها محمد بن مسلم الثقفى قال إذاأتيت مشهد أمير المؤمنين ص فاغتسل غسل الزيارة والبس أنظف ثيابک وشم شيئا من الطيب و[امش]عليک السكينة والوقار و إذاوصلت إلى باب السلام فاستقبل القبلة وكبر الله ثلاثين مرة وقل السلام على رسول الله خيرة الله السلام على البشير النذير السراج المنير ورحمة الله وبركاته السلام على أنبياء الله المرسلين وعباد الله الصالحين السلام على الملائكة الحافظين الحافين لهذا[بهذا]الحرم ولهذا[هذه]الضريح اللائذين به ثم ادن من القبر وقل السلام عليک ياوصى الأوصياء السلام عليک ياعماد الأتقياء السلام عليک ياولى[عماد]الأولياء السلام عليک ياخير الشهداء السلام عليک ياآية الله العظمى السلام عليک ياخامس أهل العباء السلام عليک ياقائد الغر المحجلين الأتقياء السلام عليک ياعصمة الأولياء السلام عليک يازين الموحدين النجباء السلام عليک ياصاحب الحوض واللواء السلام عليک ياقاسم الجنة والنار اللظى السلام عليک يا من شرفت به مكة ومنى السلام عليک يابحر العلوم و ياكهف الفقراء و السلام عليک يا من ولد فى الكعبة وزوج فى السماء بسيدة النساء و كان شهوده السفرة[الملائكة]الأصفياء السلام عليک يامصباح الضياء السلام على من [عليک يا من]خصه النبى بجزيل الحباء[العطاء] السلام عليک يا من بات على فراش خير الأنبياء ووقاه [قاساه]بنفسه
عندمبارزة الأعداء السلام عليک يا من ردت
-روايت-1-ادامه دارد

له الشمس فسامى شمعون الصفا السلام عليک يا من أنجى الله سفينة نوح باسمه واسم أخيه حيث التطم حولها الماء وطما السلام عليک يا من تاب الله به وبأخيه على آدم إذ غوى السلام عليک يافلک النجاة ألذى من ركبه نجا و من تخلف عنه هوى السلام عليک يامخاطب الثعبان وذئب الفلا السلام عليک ورحمة الله وبركاته السلام عليک ياحجة الله على من كفر وأناب السلام عليک ياإمام ذوى الألباب السلام عليک يامعدن الحكمة وفصل الخطاب السلام عليک يا من عنده علم الكتاب السلام عليک يامیزان يوم الحساب السلام عليک يافاصل الحكم [الحكمة]الناطق بالصواب السلام

علیک أیها المتصدق بالخاتم فی المحراب السلام علیک یا من کفی الله المؤمنین به القتال فی یوم الأحزاب السلام علیک یا من أخلص لله بالوحدانیة وأناب السلام علیک یاقالع باب خیبر الصیخود من الصلاب السلام علیک یا من دعاه خیر الأنام إلی المبیت علی فراشه فأسلم نفسه للمنیة وأجاب السلام علیک یا من له طوبی وحسن مآب ورحمة الله وبرکاته السلام علیک یاعصمة[ولی]الدین و یاسید السادات السلام علیک یاصاحب المعجزات السلام علیک یا من نزلت فی فضله سورة براءة والعادیات السلام علیک یا من کتب اسمه فی السماء علی السرادقات السلام علیک یامظهر العجائب والآیات السلام علیک یا أمیرالغزوات السلام علیک یامخبرا[یا من هومنجز]بما غبر و ما هوآت السلام علیک یامخاطب ذئب الفلوات السلام علیک یاخاتم الحصی ومبین المشکلات السلام علیک یا من عجبت من حملاته فی الوغا ملائکة السماوات السلام علیک یا من ناجی الرسول فقدم بین یدی نجواه صدقات السلام علیک یاوالد الأئمة البررة السادات ورحمة الله وبرکاته السلام علیک یاتالی المبعوث السلام علیک یاوارث علم خیر موروث ورحمة الله وبرکاته السلام علیک یاسید المؤمنین السلام علیک یاإمام المتقین السلام علیک یاملجأ المکروبین السلام علیک یاعصمة المؤمنین السلام علیک یامظهر البراهین السلام علیک یاطه ویس السلام علیک یاحبل الله المتین السلام علیک یا من تصدق بخاتمه فی صلاته علی المسکین [للمسکین] السلام علیک یاقالع الصخرة عن فم القلیب ومظهر الماء المعین السلام علیک یاعین الله الناظرة فی العالمین ویده الباسطة ولسانه المعبر عنه فی بریته أجمعین السلام علیک یاوارث علم النبیین ومستودع علم الأولین والآخرین وصاحب لواء الحمد وساقی أولیائه من حوض خاتم النبیین السلام علیک یایعسوب الدین وقائد

-روایت-از قبل-2194

[صفحه 610]

الغر المحجلین ووالد الأئمة المرضیین ورحمة الله وبرکاته السلام علی اسم الله الرضی ووجهه المضیء وجنبه القوی وصراطه السوی السلام علی الإمام التقی المخلص الصفی السلام علی الکوکب الدری السلام علی الإمام أبی الحسن علی السلام علی أئمة الهدی ومصابیح الدجی وأعلام التقی ومنار الهدی وذوی النهی وکهف الوری والعروة الوثقی والحجة علی أهل الدنیا ورحمة الله وبرکاته السلام علی نور الأنوار وحجج الجبار ووالد الأئمة الأطهار وقسیم الجنة والنار المخبر عن الآثار المدمر علی الکفار ومستنقذ الشیعة المخلصین من عظیم الأوزار السلام علی المخصوص بالطاهرة التقیة السیدة ابنة المختار المولود فی البیت ذی الأستار المزوج فی السماء بالبرة الطاهرة الرضیة المرضیة ابنة خیر الأطهار ورحمة الله وبرکاته السلام علی النبأ العظیم ألذی هم فیه مختلفون و علیه یعرضون و

عنه يسألون السلام على نور الله الأنور وضيائه الأزهر ورحمة الله وبركاته السلام عليک ياولى الله وحجته وخاصة الله وخالصته أشهد ياولى الله وولى رسوله لقد جاهدت فى سبيل الله حق جهاده واتبعت منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله وحللت حلال الله وحرمت حرام الله وشرعت أحكامه وأقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت فى سبيل الله صابرا[ناصحا]مجتهدا محتسبا
عند الله عظيم الأجر حتى أتاک اليقين لعن الله من دفعک عن مقامک وأزالک عن مرامک [مراتبک] ولعن الله من بلغه ذلک فرضى به أنا[إلى الله] من أعدائک براء ثم انكب على القبر فقبله وقل أشهد أنک تسمع كلامى وتشهد مقامى وأشهد لک ياولى الله بالبلاغ والأداء يامولاى ياحجة الله ياأمين الله إن بينى و بين الله تعالى ذنوبا قدأثقلت ظهرى ومنعتنى من الرقاد وذكرها يقلقل أحشائى و قدهربت منها إلى الله وإليک فبحق من ائتمنک على سره واسترعاک أمر خلقه وقرن طاعتک بطاعته وموالاتک بموالاته كن لى شفيعا و من النار مجيرا و على الدهر ظهيرا[العدو نصيرا]
ثم انكب على القبر وقبله وقل ياولى الله ياحجة الله يا باب الله أنازائرک يا باب حطة الله اللائذ بقبرک النازل بفنائک المنيخ رحله فى جوارک أسألک أن تشفع لى إلى الله فى قضاء حاجتى ونجح طلبتى للدنيا والآخرة فإن لک عند الله الجاه العظيم والشفاعة المقبولة فاجعلنى يامولاى من همک وأدخلنى فى حزبک و السلام عليک و على ضجيعک آدم ونوح و السلام عليک و على ولديک الحسن و الحسين والأئمة الطاهرين من ذريتک وتمجد وابتهل إلى الله جلت عظمته وألح فى الدعاء بما أحببت إن شاء الله تعالى
-روايت-1-2285

أقول إننى لم أجد لهذه الزيارة
[صفحه 611]
وداعا يختص بهافاعتمد عليه فيودع بوداع بعض زياراته العامةص
و هو السلام عليک ورحمة الله وبرکاته أستودعک الله وأقرأ عليک السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جاء به ودعا إليه ودل عليه أللهم لاتجعله آخر العهد من زيارتى إياه أللهم لاتحرمنا ثواب مزاره وارزقنا العود و إن توفيتنى قبل ذلک فإنى أشهد فى مماتى بما شهدت عليه فى حياتى أشهد أنهم أعلام الهدى ونجوم العلى والقدر البالغ مابينک و بين خلقک أشهد أن من رد ذلک هو فى درک الجحيم أللهم إنى أسألک أن تصلى على محمد وآل محمد وتسمى الأئمة واحدا واحدا و أن لاتجعله آخر العهد من وفادته والانقضاء من زيارته و إن جعلته فاجعلنى مع هؤلاء الأئمة الهداة
-روايت-1-575
أللهم ذلل قلبى بالطاعة والمناصحة والموالاة وحسن الموازرة والمودة والتسليم حتى يستكمل بذلک طاعتک ويبلغ بهامرضاتک ويستوجب بهاثوابک برحمتک أللهم إنى أشهدک بالولاية لمن واليت ووالت رسلک وأنبياؤک وملائکتک وأشهدک بالبراءة ممن برئت أنت منه وبرئت منه رسلک وأنبياؤک وملائکتک المقربون والسفرة الأبرار أللهم وفقنى لکل مقام محمود وأقلبنى من هذاالحرم بخير موجود ياذا الجلال والإکرام السلام عليک ياتاج الأوصياء السلام عليک يارأس الصديقين السلام عليک ياوارث الأحکام السلام عليک ياركن المقام [ياصاحب الرکن والمقام] أللهم اجعلنى من وفده المباركين وزواره المخلصين وشيعته الصادقين ومواليه الناصحين وأنصاره المکرمين وأصحابه المؤيدين واجعلنى أکرم وافد وأفضل وارد وأنبل قاصد فى هذاالحرم الکريم والمقام العظيم والمورد النبيل والمنهل الجليل ألذى أوجبت فيه غفرانک ورحمتک وأشهد الله و من حضر من ملائکته فى هذاالحرم ألذى هم به [فيه]محدقون حافون أن من سکن رمسه وحل ضريحه طهر مقدس صديق منتجب ووصى مرتضى واها لک من تربة ضمنت [ضمت]نورا من الخير وشهابا من النور وينبوع الحکمة وعينا من الرحمة وإبلاغ الحجة أناأبرأ إلى الله من قاتليک وظالميک والناصبين لک والمعينين عليک والمحاربين لک وأودعک يامولاى يا أمير المؤمنين وداع المحزون لفراقک المکتئب بالزوال عن حرمک المتفجع عليک لاجعله الله آخر العهد منک و لا من زيارتنا لک إنه [إنک]سميع مجيب
-روايت-1-1333

وجدنا ذلک فى كتب الأعمال الصالحات وذخائر المهمات والدعوات الراجحات
و هو أنه يصلى
عندارتفاع نهار يوم السابع عشر من ربيع الأول ركعتين يقرأ فى كل ركعة منهما
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 612]
الفاتحة مرة وإنا أنزلناه عشر مرات والإخلاص عشر مرات ثم تجلس فى مصلاک وتقول أللهم أنت حى لاتموت وخالق [فائق] لاتغلب [لاتخلق] وبدىء لاتنفد وقريب لاتبعد وقادر لاتضاد وغافر لاتظلم وصمد لاتطعم وقيوم لاتنام وعالم لاتعلم وقوى لاتضعف وعظيم لاتوصف ووفى لاتخلف وغنى لاتفتقر وحكيم لاتجور ومنيع لاتقهر ومعروف لاتنكر ووكيل لاتخفى وغالب لاتغلب وفرد لايستشير ووهاب لاتمل وسريع لايذهل وجواد لايبخل وعزيز لاتذل وحافظ لاتغفل وقائم لاتزول ومحتجب لاترى ودائم لايفنى وباق لايبلى وواحد لايشتبه ومقتدر لاتنازع أللهم إنى أسألک بعلم الغيب عندک وقدرتک على الخلق أجمعين أن تحيينى ماعملت الحياة خيرا لى و أن تتوفانى إذاكانت الوفاة خيرا لى وأسألک الخشية فى الغيب والشهادة وأسألک أللهم كلمة الحق فى الغضب والرضا وأسألک نعيما لاتنفد وأسألک الرضا بعدالقضاء وأسألک برد العيش بعدالموت وأسألک لذة النظر إلى وجهک الكريم آمين يارب العالمين أللهم إنى أسألک بمنک الكريم وفضلک العظيم أن تغفر لى وترحمنى يالطيف الطف لى فى كل ماتحب وترضا أللهم إنى أسألک فعل الخيرات وترک المنكرات وحب المساكين ومخالطة الصالحين و أن تغفر لى وترحمنى و إذاأردت بقوم فتنة فتقينى غيرمفتون وأسألک حبک وحب من يحبک وحب كل عمل يقربنى إلى حبک أللهم بحق محمدصلى الله عليه وآله حبيبک وبحق ابراهيم خليلک وصفيک وبحق موسى كليمک وبحق عيسى روحک وأسألک بصحف ابراهيم وتوراة موسى وإنجيل عيسى وزبور داود وفرقان محمدصلى الله عليه وآله وأسألک بكل وحى أوحيته وبحق كل قضاء قضيته وبكل سائل أعطيته وأسألک بكل اسم أنزلته فى كتابک وأسألک بأسمائک التى استقر[استقل] بهاعرشک فأسألک بأسمائک التى وضعتها على النار فاستنارت وأسألک بأسمائک التى وضعتها على الليل فأظلم وأسألک بأسمائک التى وضعتها على النهار فأضاء وأسألک بأسمائک التى وضعتها على الأرض فاستقرت وأسألک باسمک الأحد الصمد ألذى ملأ

أركان كل شىء وأسألک باسمک الطهر الطاهر المبارک الحى القيوم لاإله إلا هوالرحمن الرحيم وأسألک بمعاقد العز من عرشک ومبلغ الرحمة من كتابک وبأسمائک العظام وجدک الأعلى وكلماتک التامات أن ترزقنا حفظ القرآن والعمل به والطاعة لک والعمل الصالح و أن تثبت ذلک فى أسماعنا
-روايت-از قبل-2068
[صفحه 613]
وأبصارنا و أن تخلط ذلک بلحمى ودمى ومخى وشحمى وعظامى و أن تستعمل بذلک بدنى وقوتى فإنه لايقوى على ذلک إلا أنت وحدک لاشريک لک يا الله الواحد الرب القدير[المقدس] يا الله الخالق البارئ المصور يا الله الباعث الوارث يا الله الفتاح العزيز العليم يا الله الملک القادر المقتدر اغفر لى وارحمنى إنک أنت أرحم الراحمين أللهم أنت قلت وقولک الحق ادعُونِى أَستَجِب لَکُمفأسألک يا الله باسمک ألذى دعاک به آدم صلى الله عليه فأوجبت له الجنة وأسألک باسمک ألذى دعاک به شيث بن آدم فجعلته وصى أبيه بعده أن تستجيب دعاءنا و أن ترزقنا إنفاذ كل وصية لأحد عندنا و أن تقدم وصيتنا أمامنا وأسألک باسمک ألذى دعاک به إدريس فرفعته مكانا عليا أن ترفعنا إلى أحب البقاع إليک وتمن علينا بمرضاتک وتدخلنا الجنة برحمتک وأسألک باسمک ألذى دعاک به نوح فنجيته من الغرق وأهلكت القوم الظالمين أن تنجينا مما نحن فيه من البلاء وأسألک باسمک ألذى دعاک به هود ع فنجيته من الريح العقيم أن تنجينا من بلاء الدنيا والآخرة وعذابهما وأسألک باسمک ألذى دعاک به صالح فنجيته من خزى يومئذ أن تنجينا من خزى الدنيا والآخرة وعذابهما وأسألک باسمک ألذى دعاک به لوط فنجيته من المؤتفكة والمطر السوء أن تنجينا من مخازى الدنيا والآخرة وأسألک باسمک ألذى دعاک به شعيب فنجيته من عذاب يوم الظلة أن تنجينا من العذاب إلى روحک ورحمتک وأسألک باسمک ألذى دعاک به ابراهيم فجعلت النار عليه بردا وسلاما أن تخلصنا مما[كما]خلصته و أن تجعل مانحن فيه بردا وسلاما كماجعلتها عليه وأسألک باسمک ألذى دعاک به إسماعيل
عندالعطش وأخرجت من زمزم الماء الروى أن تجعل مخرجنا إلى خير و أن ترزقنا المال الواسع برحمتک وأسألک باسمک ألذى دعاک به يعقوب فرددت عليه بصره وولده وقرة[قرت]عينه أن تخلصنا وتجمع بيننا و بين أولادنا وأهالينا وأسألک باسمک ألذى دعاک به يوسف ع فأخرجته من السجن أن تخرجنا من السجن وتملكنا نعمتک التى أنعمت بها على [علينا] وأسألک باسمک ألذى دعاک به الأسباط فتبت عليهم وجعلتهم أنبياء أن تتوب علينا وترزقنا طاعتک وعبادتک والخلاص مما نحن فيه وأسألک باسمک ألذى دعاک به أيوب إذ حل به البلاء فقال رب إنى مسنى الضر و أنت أرحم الراحمين فاستجبت له وكشفت عنه ضره [ما به من ضر] ورددت أهله

ومثلهم معهم رحمة منک وذکری للعابدین أللهم إنی أقول کما قال رب إنی مسنی الضر و أنت أرحم الراحمین فاستجب لنا وارحمنا وخلصنا ورد علینا أهلنا ومالنا ومثلهم معهم رحمة
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 614]
منک واجعلنا من العابدین لک وأسألک باسمک ألذی دعاک به موسی وهارون فقلت عززت من قائل قَد أُجِیبَت دَعوَتُکُما أن تستجیب دعاءنا وتنجینا کمانجیتهما وأسألک باسمک ألذی دعاک به داود فغفرت ذنبه وتبت علیه أن تغفر ذنبی وتتوب علی إنک أنت التواب الرحیم
-روایت-از قبل-268
وأسألک باسمک ألذی دعاک به سلیمان فرددت علیه ملکه وأمکنته من عدوه وسخرت له الجن والإنس والطیر أن تخلصنا من عدونا وترد علینا نعمتک وتستخرج لنا من أیدیهم حقنا وتخلصنا منهم إنک علی کل شیءقدیر وأسألک باسمک ألذی دعاک به ألذی عنده علم من الکتاب علی عرش ملکة سبإ أن تحمل إلیه فإذا هومستقر عنده أن تحملنا من عامنا هذا إلی بیتک الحرام حجاجا وزوارا لقبر نبیک علیه السلام وأسألک باسمک ألذی دعاک به یونس بن متی فی الظلمات أن لاإله إلا أنت سبحانک إنی کنت من الظالمین فاستجبت له ونجیته من بطن الحوت و من الغم و قلت عززت مِن قائل وَ کَذلِکَ نُنجِي المُؤمِنِینَفنشهد أنامؤمنون ونقول کما قال لا إِلهَ إِلّا أَنتَ سُبحانَکَ إِنِیّ کُنتُ مِنَ الظّالِمِینَفاستجب لی ونجنی من غم الدنیا والآخرة کماضمنت أن تنجی المؤمنین وأسألک باسمک ألذی دعاک به زکریا و قال رَبّ لا تذَرَنیِ فَرداً وَ أَنتَ خَیرُ الوارِثِینَفاستجبت له ووهبت له یحیی وأصلحت له زوجه وجعلتهم یسارعون فی الخیرات ویدعونک رغبا ورهبا وکانوا لک خاشعین فإنی أقول کما قال رب لاتذرنی فردا و أنت خیر الوارثین فاستجب لی وأصلح لی شأنی وجمیع ماأنعمت به علی وخلصنی مما أنا فیه وهب لی کرامة الدنیا والآخرة وأولادا صالحین یرثونی واجعلنا ممن یدعوک رغبا ورهبا و من الخاشعین المطیعین لک وأسألک باسمک ألذی دعاک به یحیی فجعلته یرد القیامة و لم یعمل معصیة و لم یهم بها أن تعصمنی من اقتراف المعاصی حتی نلقاک طاهرین لیس لک قبلنا معصیة وأسألک باسمک ألذی دعتک به مریم فنطق ولدها بحجتها أن توفقنا وتخلصنا بحجتنا عندک و
عند کل مسلم [ومسلمة] حتی تظهر حجتنا علی ظالمینا وأسألک باسمک ألذی دعاک به عیسی ابن مریم فأحیا به الموتی وأبرأ الأکمه والأبرص أن تخلصنا فتبرأنا من کل سوء وآفة وألم وتحیینا حیاة طیبة فی الدنیا والآخرة و أن ترزقنا العافیة فی أبداننا وأسألک باسمک ألذی دعاک به الحواریون فأعنتهم حتی بلغوا عن عیسی ماأمرهم به وصرفت عنهم کید الجبارین

وتوليتهم أن تخلصنا وتجعلنا من الدعاة إلى طاعتک وأسألک باسمک ألذی دعاک به جرجيس فرفعت عنه ألم العذاب أن ترفع عنا ألم العذاب فی الدنيا والآخرة و أن لاتبتلينا و إن ابتليتنا فصبرنا والعافية أحب إلينا وأسألک باسمک ألذی دعاک به الخضر حتی أبقيته

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 615]

أن تفرج عنا وتنصرنا علی من ظلمنا وتردنا إلی مأمنک وأسألک باسمک ألذی دعاک به حبيبک محمدصلی الله عليه وآله فجعلته سيد المرسلين وأيدته بعلی سيد الوصيين أن تصلی عليهما و علی ذريتهما الطاهرين و أن تقيلنی فی هذااليوم عثرتی وتغفر لی ماسلف من ذنوبی وخطاياى و لاتصرفنی من [فی]مقامی هذا إلابسعی مشکور وذنب مغفور وعمل مقبول ورحمة ومغفرة ونعيم موصول بنعيم الآخرة برحمتک ياحنان يامنان ياذا الجلال والإکرام إنک علی کل شیءقدير و لاحول و لاقوة إلابالله العلی العظيم

-روايت-از قبل-502

فصل فيما نذكره مما ينبغى أن يكون المسلمون عليه يوم ولادة النبى ص

اعلم أننى وجدت أن تعظيم كل زمان ينبغى أن يكون على قدر ماجعل فيه من الفوائد والإحسان والمسلمون مطبقون ومتفقون أن محمداص أعظم مولود بل أعظم موجود من البشر فى الدنيا وأرفع وأنفع من كل من انتفع من الخلائق بفعاله ومقاله فينبغى أن يكون تعظيم يوم ولادته على قدر شرف نبوته ومنفعته وفائدته و قدوجدت النصارى وجماعة من المسلمين يعظمون مولد عيسى ع تعظيما لايعظمون فيه أحدا من العالمين وتعجبت كيف قنع من يعظم ذلک المولد من أهل الإسلام كيف يقنعون أن يكون مولد نبيهم ألذى هوأعظم من كل نبى دون مولد واحد من الأنبياء إن هذاخلاف صواب الآراء ولعله لوحصل لواحد من العباد مولود بعد أن كان فاقدا للأولاد لوجد من السرور وتعظيم المولد المذكور أضعاف مولد سيد النبيين وأعظم الخلائق

عندرب العالمين و هذاخلاف [كمال]صفات العارفين وبعيد من قواعد المسعودين و أهل اليقين فالله الله أيها العارف بالصواب والمحافظ على الآداب المراقب لمالک يوم الحساب أن يكون هذا يوم مولد خاتم الأنبياء عندک دون مولد أحد أبدا فى دار الفناء وكن ذلک اليوم عارفا ومعترفا بفضل الله جل جلاله عليک و على سائر عباده وبلاده بالنعمة العظيمة بإنشاء هذاالمولود المقدس وتعظيم ميلاده وتقرب إلى الله جل جلاله بالصدقات المبرورة وصلوات الشكر المذكورة والتهانى فيما بين أهل الإسلام وإظهار فضل هذااليوم على الأيام حتى تعرفه قلوب الأطفال والنساء ويصير طبيعة لهم نافعة ورافعة فى دار الابتلاء ودار دوام البقاء و لاتقتد[تقيد]بأهل الكسالة أوالمهونين [المتهونين]بأمر الجلالة أوالجاهلين لحقوق صاحب الرسالة فإن الواصف لأمر و لايقوم بتعظيم قدره والمادح بشكر و لايعلم بما مدحه من شكره ممن يكذب فعاله مقاله ويشهد عليه بالخسران والخذلان أعماله فإن الله جل جلاله وصف المعترفين بلسان مقالهم المخالفين لمايقولونه ببيان أفعالهم إنهم كاذبون مفترون ومنافقون فقال جل جلاله إذا جاءَکَ المُنافِقُونَ قالُوا نَشهَدُ إِنّکَ لَرَسُولُ اللّهِ وَ اللّهُ يَعلَمُ إِنّکَ لَرَسُولُهُ وَ اللّهُ يَشهَدُ إِنّ المُنافِقِينَ لَکاذِبُونَفهل ترى نفعهم إقرارهم للنبىص برسالته لماكانت قلوبهم وأعمالهم مكذبة لمقالهم فى حقيقته و ماأعتقد أننى أحسن أن أشرح لک كيف تكون فى ذلک اليوم عليه و هذا ألذى قدكتبته ونبهت عليه هوالمقدار ألذى هدانى الله جل جلاله الآن إليه

-قرآن-1734-1883

فصل فيما نذكره مما يختم به يوم عيد مولد النبى سيدنا محمد رسول الله ص مما يدلنا الله جل جلاله بالعقل والنقل عليه

اعلم أنا قدذكرنا
عندأيام وأوقات معظمات كيف يكون الإنسان عليه
عندخاتمتها من الصفات فإن ظفرت بشىء
[صفحه 616]
منها فلاتعرض عنها وزد عليها بقدر تعظيم هذه الولادة المقدسة المعظمة المقدمة عليها فإذا كان أواخر نهار عيد ولادته فكن بين يدى الله جل جلاله على بساط مراقبته معترفا له جل جلاله بالتقصير فى معرفة حق نعمته و فى القيام بطاعته سائلا وآملا أن يوفقك لما هوأفضل وأكمل مما أنت عليه مما يقربك إليه وتوجه إليه جل جلاله وتضرع بين يديه بهذا المولود العزيز عليه فى كل ماتحتاج إليه وتوجه إلى هذاالمولود العظيم المقام والكمال بلسان الحال بالله جل جلاله ذى الجلال والإفضال فيما يبلغه توفيقك وعناية الله جل جلاله بك وفيما لايبلغه حالك مما يعلم الله جل جلاله أنه مصلحة لك واجمع أطراف عملك بلسان الحال فى ذلك اليوم العظيم وسلم إلى مقدس حضرة الرسول الرءوف الرحيم وضعه بين يديه وتوجه إليه بكل ماتقدر عليه فى أن يتم بكماله نقصان أعمالك وخسران أحوالك وتعرضها بيد جلالتها وبقدرة نبوته ورأفته وشفاعته على كرم الله جل جلاله ورحمته و على أنوار عظمته سبحانه وجلالته

الباب الخامس فيما نذكره مما يتعلق بشهر ربيع الآخر و فيه فصول

فصل فيما نذكره من دعاء فى غرة شهر ربيع الآخر

وجدناه فى كتاب مختصر المنتخب فقال ما هذالفظه الدعاء فى غرة شهر ربيع الآخر تقول أللهم أنت إله كل شىء وخالق كل شىء[حى] ومالک كل شىء ورب كل شىءأسألک بالعروة الوثقى والغاية والمنتهى وبما خالفت به بين الأنوار والظلمات والجنة والنار والدنيا والآخرة وبأعظم أسمائک فى اللوح المحفوظ وأتم أسمائک فى التوراة نبلا وأزهر أسمائک فى الزبور عزا وأجل أسمائک فى الإنجيل قدرا وأرفع أسمائک فى القرآن ذكرا وأعظم أسمائک فى الكتب المنزلة وأفضلها وأسر أسمائک فى نفسک ألذى ليس كمثله شىء وأسألک بعزتک وقدرتک وبالعرش العظيم و ماحمل وبالكرسى الكريم و ماوسع أن تصلى على محمد وآل محمد وتبيح لى من عندک فرجک القريب العظيم الأعظم أللهم أتمم على إحسانک القديم الأقدم وتابع إلى معروفک الدائم الأدوم وانعشنى بعز جلالک الكريم الأكرم

-روايت-1-2-روايت-52-773

ثم تقرأوَ إِلهُكُم إِلهٌ واحِدٌ لا إِلهَ إِلّا هُوَ الرّحمنُ الرّحِيمُاللّهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ الحىّ القَيّومُ لا تَأخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَومٌالَم اللّهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ الحىّ القَيّومُهُوَ أَلّذِى يُصَوّرُكُم فِى الأَرحامِ كَيفَ يَشاءُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُشَهِدَ اللّهُ أَنّهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ وَ المَلائِكَةُ وَ أُولُوا العِلمِ قائِماً بِالقِسطِ لا إِلهَ إِلّا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُاللّهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ لَيَجمَعَنّكُم إِلى يَومِ القِيامَةِ لا رَيبَ فِيهذلِكُمُ اللّهُ رَبّكُم لا إِلهَ إِلّا هُوَ خالِقُ كُلّ شَىءٍ فَاعبُدُوهُ وَ هُوَ عَلى كُلّ شَىءٍ وَكِيلٌاتّبِع ما أُوحىَ إِلَيکَ مِن رَبّکَ لا إِلهَ إِلّا هُوَ وَ أَعرِض عَنِ المُشرِكِينَقُل يا أَيّهَا النّاسُ إِنىّ رَسُولُ اللّهِ إِلَيكُم جَمِيعاً أَلّذِى لَهُ مُلكُ السّماواتِ وَ الأَرضِ لا إِلهَ إِلّا هُوَ يحُيِى وَ يُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللّهِ وَ رَسُولِهِ النّبِىّ الأُمىّ أَلّذِى يُؤمِنُ بِاللّهِ وَ كَلِماتِهِ وَ اتّبِعُوهُ لَعَلّكُم تَهتَدُونَوَ ما أُمِرُوا إِلّا لِيَعبُدُوا إِلهاً واحِداً لا إِلهَ إِلّا هُوَ سُبحانَهُ عَمّا

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 617]

يُشرِكُونَفَإِن تَوَلّوا فَقُل حسَبىَ اللّهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ عَلَيهِ تَوَكّلتُ وَ هُوَ رَبّ العَرشِ العَظِيمِحَتّى إِذا أَدرَكَهُ الغَرَقُ قالَ آمَنتُ أَنّهُ لا إِلهَ إِلّا أَلّذِى آمَنَت بِهِ بَنُوا إِسرائِيلَ وَ أَنَا مِنَ المُسلِمِينَقُل هُوَ ربَىّ لا إِلهَ إِلّا هُوَ عَلَيهِ تَوَكّلتُ وَ إِلَيهِ مَتابِيُنَزّلُ المَلائِكَةَ بِالرّوحِ مِن أَمرِهِ عَلى مَن يَشاءُ مِن عِبادِهِ أَن أَنذِرُوا أَنّهُ لا إِلهَ إِلّا أَنَا فَاتّقُونِوَ إِن تَجهَر بِالقَولِ فَإِنّهُ يَعلَمُ السّرّ وَ أَخفى اللّهُ لا إِلهَ إِلّا هُوَ لَهُ الأَسماءُ الحُسنىوَ أَنَا اختَرتُکَ فَاستَمِع لِما يُوحى إِنّنِى أَنَا اللّهُ لا إِلهَ إِلّا أَنَا فَاعبدُنِى وَ أَقِمِ الصّلاةَ لِذِكرِى إِنّ السّاعَةَ آتِيَةٌ أَكادُ أُخفِيها لِتُجزى كُلّ نَفسٍ بِما تَسعىإِنّما إِلَهُكُمُ اللّهُ أَلّذِى لا إِلهَ إِلّا هُوَ وَسِعَ كُلّ شَىءٍ عِلماًوَ ما أَرسَلنا مِن قَبلِکَ إِلّا رِجالاً نوُحىِ إِلَيهِمأَنّهُ لا إِلهَ إِلّا أَنَا فَاعبُدُونِوَ ذَا النّونِ إِذ ذَهَبَ

مُغاضِباً فَظَنّ أن لَن نَقدِرَ عَلَيهِ فَنادى فِى الظّلَماتِ أن لا إلهَ إلّا أنتَ سُبحانَکَ إنِىّ کُنتُ مِنَ الظّالِمِينَفَتَعالَى اللّهُ المَلِکُ الحَقّ لا إلهَ إلّا هُوَ رَبّ العَرشِ الکَرِيمِاللّهُ لا إلهَ إلّا هُوَ رَبّ العَرشِ العَظِيمِوَ هُوَ اللّهُ لَا إلهَ إلّا هُوَ لَهُ الحَمدُ فِى الأُولى وَ الآخِرَةِ وَ لَهُ الحُکمُ وَ إلَيهِ تُرجَعُونَوَ لا تَدعُ مَعَ اللّهِ إلهاً آخَرَ لا إلهَ إلّا هُوَ کُلّ شَىءٍ هالِکٌ إلّا وَجهَهُ لَهُ الحُکمُ وَ إلَيهِ تُرجَعُونَيا أيّهَا النّاسُ اذکُرُوا نِعمَتَ اللّهِ عَلَيکُم هَل مِن خالِقٍ غَيرُ اللّهِ يَرزُقُکُم مِنَ السّماءِ وَ الأَرضِ لا إلهَ إلّا هُوَ فَأنّى تُؤفَکُونَذلِکُمُ اللّهُ رَبّکُم لَهُ المُلکُ لا إلهَ إلّا هُوَ فَأنّى تُصرَفُونَغافِرِ الذّنبِ وَ قابِلِ التّوبِ شَدِيدِ العِقابِ ذِي الطّولِ لا إلهَ إلّا هُوَ إلَيهِ المَصِيرُذلِکُمُ اللّهُ رَبّکُم خالِقُ کُلّ شَىءٍ لا إلهَ إلّا هُوَ فَأنّى تُؤفَکُونَذلِکُمُ اللّهُ رَبّکُم فَتَبارَکَ اللّهُ رَبّ العالَمِينَ هُوَ الحىّ لَا إلهَ إلّا هُوَ فَادعُوهُ مُخلِصِينَ لَهُ الدّينَ الحَمدُ لِلّهِ رَبّ العالَمِينَرَبّ السّماواتِ وَ الأَرضِ وَ ما بَينَهُما إن کُنتُم مُوقِنِينَ لا إلهَ إلّا هُوَ يحُيِى وَ يُمِيتُ رَبّکُم وَ رَبّ آبائِکُمُ الأَوّلِينَفَأنّى لَهُم إذا جاءَتهُم ذِکراهُم فَاعلَم أنّهُ لا إلهَ إلّا اللّهُ وَ استَغفِر لِذَنبِکَ وَ لِلمُؤمِنِينَ وَ المُؤمِناتِهُوَ اللّهُ ألّذِى لا إلهَ إلّا هُوَ عالِمُ الغَيبِ وَ الشّهادَةِ هُوَ الرّحمنُ الرّحِيمُ هُوَ اللّهُ ألّذِى لا إلهَ إلّا هُوَ المَلِکُ القُدّوسُ السّلامُ المُؤمِنُ المُهَيمِنُ العَزِيزُ الجَبّارُ المُتَکَبّرُ سُبحانَ اللّهِ عَمّا يُشرِکُونَاللّهُ لا إلهَ إلّا هُوَ وَ عَلَى اللّهِ فَلَيَتَوَکّلِ المُؤمِنُونَ أللهم إنى أسألک عفوا ليس بعده عقوبة ورضا ليس بعده سخط وعافية ليس بعدها بلاء وسعادة ليس بعدها شقاء وهدى لا يكون بعده ضلالة وإيمانا لم [لا]يداخله كفر وقلبا لايداخله فتنة أللهم إنى أسألک السعة فى القبر والحجة البالغة والقول الثابت فى الحياة الدنيا و فى الآخرة و أن تنزل على الأمان والفرح [الفرج] والسرور ونضرة النعيم أللهم صل على محمد وآل محمد وعرفنى بركة هذاالشهر ويمنه وارزقنى خيره واصرف عنى شره واجعلنى فيه من الفائزين برحمتک ياأرحم الراحمين أللهم أنت وهاب الخير فهب لى شوقا إلى لقائک وإشفاقا من عذابک وحياء منک وتوقيرا وإجلالا حتى يوجل من ذلک قلبى ويقشعر منه جلدى ويتجافى له جنبى وتدمع

منه عينى و لاأخلو من ذكرک فى ليلى ونهارى ياأرحم الراحمين أللهم إنى أثنى عليک و ماعسى أن يبلغ مدحى وثنائى مع قلة عملى وقصر رأيى و أنت الخالق و أناالمخلوق و أنت الملک و أناالمملوک و أنت الرب و أناالعبد و أنت العزيز و أناالذليل و أنت القوى و أناالضعيف و أنت الغنى و أناالفقير و أنت المعطى و أناالسائل و أنت الحى ألذى لايموت و أناخلق أموت فاغفر لى وارحمنى وأعطنى سؤلى فى دنياى وآخرتى وتجاوز عنى و عن جميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات أللهم صل على محمدعبدک ورسولک ونبيک وصفيک وخيرتک من خلقک أللهم

ارفع درجته وكرم مقامه وأجزل ثوابه وأفلج حجته وأظهر عذره وعظم نوره وأدم كرامته وألحق به أمته وذريته وأقر بذلک عينه أللهم اجعل محمدا أكرم النبيين تبعا وأعظمهم منزلة وأشرفهم كرامة وأعلاهم درجة وأفسحهم فى الجنة منزلا أللهم بلغ محمدا الدرجة والوسيلة[درجة الوسيلة] وشرف بنيانه وعظم نوره وبرهانه وتقبل شفاعته فى أمته وتقبل صلاة أمته عليه أللهم صل على محمد كمابلغ رسالاتک وتلا آياتک ونصح لعبادک وجاهد فى سبيلک [وعبدک] حتى أتاه اليقين أللهم زد محمدا مع كل شرف شرفا و مع كل فضل [فضيلة]فضلا و مع كل كرامة كرامة و مع كل سعادة سعادة حتى تجعل محمدا فى الشرف الأعلى من [مع]الدرجات العلى أللهم صل على محمد و[على]آل محمد وسهل لى محبتى[محنتى] وبلغنى أمنيتى ووسع على فى رزقى واقض عنى دينى وفرج عنى همى وغمى وكربى ويسر لى إرادتى وأوصلنى إلى بغيتى سريعا عاجلا ياأرحم الراحمين

-روايت-1-1420

فصل فيما نذكره من صوم اليوم العاشر من ربيع الآخر

روينا ذلک بإسنادنا إلى شيخنا المفيد رضوان الله عليه فى كتاب حدائق الرياض ألذى أشرنا إليه فقال
عندذكر ربيع الآخر ما هذالفظه اليوم العاشر منه سنة اثنتين وثلاثين ومائتين من الهجرة كان مولد سيدنا أبى محمد الحسن بن على بن محمد بن على الرضاص و هو يوم شريف عظيم البركة يستحب صيامه

فصل فيما نذكره من فضل هذاالصيام الحاضر واحترام اليوم العاشر من ربيع الآخر لأجل تعظيم المولود فيه وفضله الباهر

أقول إن كل يوم ولد فيه إمام من أئمة الإسلام فهو يوم عظيم الإنعام ينبغى أن يتلقى بما يستحقه من الشكر لله جل جلاله والثناء على مقدس مجده والزيادة فى مهمات حمده و أن يعترف لله جل جلاله بما فتح الله فيه من الأبواب إلى سعادة الدنيا و يوم الحساب ويعترف للإمام ص بحقه ألذى أوجبه الله جل جلاله برياسته وسياسته وشفقته وعظمته ويختمه بما يليق به من خاتمته و قدقدمنا فى عدة مواضع من هذاالكتاب تفصيلا لهذه الأسباب

الباب السادس فيما نذكره مما يتعلق بشهر جمادى الأولى و فيه فصول

عندغرة هذاالشهر
وجدناه فی کتاب المختصر من کتاب المنتخب فقال ما هذالفظه الدعاء فی غرة جمادی الأولی تقول أللهم أنت الله و أنت الرحمن الرحیم و أنت الملک القدوس و أنت [الله] السلام المؤمن و أنت المهیمن و أنت
-روایت-1-2-روایت-63-ادامه دارد
[صفحه 619]
العزیز و أنت الجبار و أنت المتکبر و أنت الخالق و أنت البارئ و أنت المصور و أنت العزیز الحکیم و أنت الأول والآخر والظاهر والباطن لک الأسماء الحسنی أسألک یارب بحق هذه الأسماء وبحق أسمائک کلها أن تصلی علی محمد و علی آل محمد وآتنا أللهم فی الدنیا حسنة و فی الآخرة حسنة واختم لنا بالسعادة والشهادة فی سبیلک وعرفنا برکة شهرنا هذا ویمنه وارزقنا خیره واصرف عنا شره واجعلنا فیه من الفائزین وقنا برحمتک عذاب النار یاأرحم الراحمین إنک علی کل شیءقدیر
-روایت-از قبل-471
ثم تقرأالحَمدُ لِلّهِ رَبّ العالَمِینَالحَمدُ لِلّهِ ألّذِی خَلَقَ السّماواتِ وَ الأَرضَ وَ جَعَلَ الظّلُماتِ وَ النّورَ ثُمّ الّذِینَ کَفَرُوا بِرَبّهِم یَعدِلُونَ هُوَ ألّذِی خَلَقَکُم مِن طِینٍ ثُمّ قَضی أَجَلًا وَ أَجَلٌ مُسَمّی عِندَهُ ثُمّ أَنتُم تَمتَرُونَ وَ هُوَ اللّهُ فِی السّماواتِ وَ فِی الأَرضِ یَعلَمُ سِرّکُم وَ جَهرَکُم وَ یَعلَمُ ما تَکسِبُونَالحَمدُ لِلّهِ ألّذِی أَنزَلَ عَلی عَبدِهِ الکِتابَ وَ لَم یَجعَل لَهُ عِوَجاً قَیّماً لِیُنذِرَ بَأساً شَدِیداً مِن لَدُنهُالحَمدُ لِلّهِ ألّذِی لَهُ ما فِی السّماواتِ وَ ما فِی الأَرضِ وَ لَهُ الحَمدُ فِی الآخِرَةِ وَ هُوَ الحَکِیمُ الخَبِیرُالحَمدُ لِلّهِ فاطِرِ السّماواتِ وَ الأَرضِ جاعِلِ المَلائِکَةِ رُسُلًا أُولِی أَجنِحَةٍ مَثنی وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ یَزِیدُ فِی الخَلقِ ما یَشاءُ إِنَّ اللّهَ عَلی کُلّ شَیءٍ قَدِیرٌ ما یَفتَحِ اللّهُ لِلنّاسِ مِن رَحمَةٍ فَلا مُمسِکَ لَها وَ ما یُمسِک فَلا مُرسِلَ لَهُ مِن بَعدِهِ وَ هُوَ العَزِیزُ الحَکِیمُالحَمدُ لِلّهِ ألّذِی هَدانا لِهذا وَ ما کُنّا لِنَهتَدَیَ لَو لا أَن هَدانَا اللّهُ لَقَد جاءَت رُسُلُ رَبّنا بِالحَقّالحَمدُ لِلّهِ ألّذِی وَهَبَ لِی عَلَی الکِبَرِ إِسماعِیلَ وَ إِسحاقَ إِنّ ربَیّ لَسَمِیعُ الدّعاءِالحَمدُ لِلّهِ بَل أَکثَرُهُم لا یَعلَمُونَالحَمدُ لِلّهِ ألّذِی نَجّانا مِنَ القَومِ الظّالِمِینَالحَمدُ لِلّهِ ألّذِی فَضّلَنا عَلی کَثِیرٍ مِن عِبادِهِ المُؤمِنِینَالحَمدُ لِلّهِ سَیُرِیکُم آیاتِهِ فَتَعرِفُونَها وَ ما رَبّکَ بِغافِلٍ عَمّا تَعمَلُونَالحَمدُ لِلّهِ ألّذِی أَذهَبَ عَنّا الحَزَنَ إِنّ رَبّنا لَغَفُورٌ شَکُورٌالحَمدُ لِلّهِ ألّذِی صَدَقَنا وَعدَهُ وَ أَورَثَنَا الأَرضَ نَتَبَوّأُ مِنَ الجَنّةِ حَیثُ نَشاءُ فَنِعمَ أَجرُ العامِلِینَ وَ تَرَی المَلائِکَةَ حَافّینَ مِن حَولِ العَرشِ یُسَبّحُونَ بِحَمدِ رَبّهِم وَ قضُیَ بَینَهُم بِالحَقّ وَ قِیلَ الحَمدُ لِلّهِ رَبّ العالَمِینَفَلِلّهِ الحَمدُ رَبّ السّماواتِ وَ رَبّ الأَرضِ رَبّ العالَمِینَ وَ لَهُ الکِبرِیاءُ فِی السّماواتِ وَ الأَرضِ

وَ هُوَ العَزِیزُ الحَکِیمُالحَمدُ لِلّهِ ألّذِی لَم یَتّخِذ وَلَداً وَ لَم یَکُن لَهُ شَرِیکٌ فِی المُلکِ وَ لَم یَکُن لَهُ ولَیّ مِنَ الذّلّ وَ کَبّرهُ تَکبِیراً أللهم اغفر لی ماسلف من ذنوبی وتدارکنی فیما بقی من عمری وقو ضعفی للذی خلقتنی له وحبب إلی الإیمان وزینه فی قلبی و قددعوتک کماأمرتنی فاستجب لی کماوعدتنی أللهم إنی أصبحت لک عبدا لاأستطیع دفع [رفع] ماأکره و لاأملک ماأرجو وأصبحت مرتهنا بعملی فلافقیر أفقر منی[إلیک] یارب العالمین أسألک أن تستعملنی عمل من استیقن حضور أجله لابل عمل من قدمات فرأی عمله ونظر إلی ثواب عمله إنک علی کل شیءقدیر أللهم هذامکان العائذ برحمتک من عذابک و هذامکان العائذ بمعافاتک من غضبک
-روایت-1-2520
[صفحه 620]
أللهم اجعلنی ممن دعاک فأجبته وسألک فأعطیته وآمن بک فهدیته وتوکل علیک فکفیته وتقرب إلیک فأدنیته وافتقر إلیک فأغنیته وأستغفرک فغفرت له ورضیت عنه وأرضیته [فأرضیته] وهدیته إلی مرضاتک واستعملته بطاعتک ولذلک فرغته أبدا ماأحییته فتب علی یارب وأعطنی سؤلی و لاتحرمنی شیئا مما سألتک واکفنی شر مایعمل الظالمون فی الأرض وأستغفر الله ألذی لاإله إلا هو ألذی لایغفر الذنوب إلا هو أللهم صل علی محمد و[علی]آل محمد وأعنی علی الدنیا وارزقنی خیرها وکره إلی الکفر والفسوق والعصیان واجعلنی من الراشدین أللهم قونی لعبادتک واستعملنی فی طاعتک وبلغنی ألذی أرجو من رحمتک یاأرحم الراحمین أللهم إنی أسألک الری یوم الظماء والنجاة یوم الفزع الأکبر والفوز یوم الحساب والأمن یوم الخوف وأسألک النظر إلی وجهک الکریم والخلود فی جنتک فی دار المقامة من فضلک والسجود یوم یکشف عن ساق والظل یوم لاظل إلاظلک ومرافقة أنبیائک ورسلک وأولیائک أللهم اغفر لی ماقدمت من ذنوبی و ماأخرت و ماأسررت و ماأعلنت و ماأسرفت علی نفسی و ما أنت أعلم به منی وارزقنی التقی والهدی والعفاف والغنی ووفقنی للعمل بما تحب وترضی أللهم أصلح لی دینی ألذی هوعصمة أمری وأصلح لی دنیای التی فیهامعاشی وأصلح لی آخرتی التی إلیها منقلبی واجعل الحیاة زیادة لی فی کل خیر واجعل الموت راحة لی من کل سوء أللهم إنی أسألک یارب الأرباب و یاسید السادات و یامالک الملوک أن ترحمنی وتستجیب لی وتصلحنی فإنه لایصلح من صلح من عبادک إلا أنت فإنک أنت ربی وثقتی ورجائی ومولای وملجئی و لاراحم لی غیرک و لامغیث لی سواک و لامالک سواک و لامجیب إلا أنت أناعبدک و ابن عبدک و ابن أمتک الخاطئ ألذی وسعته رحمتک و أنت العالم بحالی وحاجتی وکثرة ذنوبی والمطلع علی أموری[عیوبی]کلها فأسألک یا لاإله إلا أنت أن تغفر لی ماتقدم من ذنبی و ماتأخر أللهم لاتدع لی ذنبا إلاغفرته و لاهما إلافرجته و لاحاجة هی لک رضا

إلاقضيتها و لاعيبا إلاأصلحته أللهم وآتنا[آتنى] فى الدنيا حسنة و فى الآخرة حسنة وقنى[وقنا]عذاب النار أللهم أعنى على أهوال الدنيا وبوائق الدهور[ونكبات الزمان وكربات الآخرة] ومصيبات الليالى والأيام أللهم واحرسنى من شر مايعمل الظالمون فى الأرض فإنه لاحول و لاقوة إلابک أللهم إنى أسألک إيمانا ثابتا وعملا متقبلا ودعاء مستجابا ويقينا صادقا وقولا طيبا وقلبا شاكرا وبدنا صابرا ولسانا ذاكرا أللهم أنزع حب الدنيا ومعاصيها وذكرها وشهوتها من قلبى

-روايت-1-2242

أللهم إنک بكرمک تشكر اليسير من عملى فاعف [فاغفر] لى الكثير من ذنوبى وكن لى وليا ونصيرا ومعينا[منيعا] وحافظا أللهم هب لى

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 621]

قلبا أشد رهبة لک من قلبى ولسانا أدوم لک ذكرا من لسانى وجسما أقوى على طاعتک وعبادتک من جسمى أللهم إنى أعوذ بک من زوال نعمتک و من فجأة نقمتک و من تحويل [تحول]عافيتک و من هول غضبک وأعوذ بک من جهد البلاء و[من]درک الشقاء و من شماتة الأعداء وسوء القضاء فى الدنيا والآخرة أللهم إنى أسألک باسمک الكريم وعرشک العظيم وملکک القديم ياوهاب العطايا و يامطلق الأسارى و يافكاک الرقاب و ياكاشف العذاب أسألک أن تخرجنى من الدنيا سالما غانما و أن تدخلنى الجنة برحمتک آمنا و أن تجعل أول شهرى هذاصلاحا وأوسطه فلاحا وآخره نجاحا إنک أنت علام الغيوب

-روايت-از قبل-575

فصل فيما نذكره من صوم يوم النصف من جمادى الأولى وفضله

روينا ذلک بإسنادنا إلى شيخنا المفيد رضوان الله عليه من كتابه ألذى أشرنا إليه فقال
عندذكر جمادى الأولى ما هذالفظه النصف منه سنة ست وثلاثين من الهجرة كان مولد سيدنا أبى محمد على بن الحسين الإمام زين العابدين ع و هو يوم شريف ويستحب فيه الصيام والتطوع بالخيرات

فصل فيما نذكره من تعظيم يوم النصف من جمادى الأولى المذكورة و مايليق به من الأمور

قدقدمنا أن أوقات ولادة الأطهار هو يوم إطلاق المبار والمسار وفتح الباب من أبواب السعادات والعنايات وترتيب ثابت على العبيد يدلهم على مايحتاجون إليه منه من مقام حميد فينبغى أن يكون مصاحبة ذلک الوقت العظيم بقدر مايستحقه من التكريم و أن يكون خاتمته على ماذكرناه من خاتمة الأوقات المعظمات بالمراقبة لله جل جلاله و مايريد جل جلاله من الطاعات

الباب السابع فيما نذكره مما يتعلق بجمادى الآخرة و فيه فصول

عندغرة[هذاالشهر]شهر جمادی الآخرة
وجدنا ذلک فی الکتاب المختصر من کتاب المنتخب فقال ما هذالفظه الدعاء فی [
عند]غرة جمادی الآخرة تقول أللهم یا الله [أنت القدیم یا الله] أنت الدائم القائم یا الله أنت الحی القیوم یا الله أنت العلی الأعلی یا الله أنت المتعالی فی علوک إله کل شیء ورب کل شیء وخالق کل شیء وصانع کل شیءالقاضی الأکبر القدیر المقتدر تبارکت أسماؤک و جل ثناؤک [و لاإله غیرک] أللهم صل علی محمد و[علی]آل محمد وعرفنا برکة شهرنا هذا وارزقنا یمنه ونوره ونصره وخیره وبره وسهل لی فیه ماأحبه ویسر لی فیه ماأریده وأوصلنی إلی بغیتی فیه إنک علی کل شیءقدیر أللهم إنی أسألک یا من یملک حوائج السائلین ویعلم ضمیر الصامتین و یا من لکل مسألة عنده سمع حاضر وجواب عتید و کل صامت علم منه [به]باطن محیط مواعیدک الصادقة وأیادیک الناطقة ونعمک السابغة وأیادیک الفاضلة ورحمتک الواسعة إلهی خلقتنی و لم أک شیئا مذکورا و أناعائذک [عائذ بک] وعائذ إلیک و قدظلمت نفسی و أنامقر لک بالعبودیة معترف لک بالربوبیة مستغفر من ذنوبی فأسألک أن تغفر لی یا من لیس کمثله شیء و هوالسمیع البصیر یاذا الجلال والإکرام یاحنان یامنان یا من أظهر الجمیل وستر القبیح و[یا من] لم یؤاخذ بالجریرة و لم یهتک الستر یاعظیم العفو یاحسن
-روایت-1-2-روایت-68-ادامه دارد
[صفحه 622]
التجاوز یاواسع المغفرة یاباسط الیدین بالرحمة والمشیة والقدرة والظلمات والنور یاصاحب کل نجوی ومنتهی کل شکوی وولی کل حسنة ونعمة یاکریم الصفح یاعظیم المن یامبتدئ النعم [یامبتدئا بالنعم]قبل استحقاقها یارباه یاغیاثاه یاسیداه یامولاه یاغایة رغبتاه أسألک بک یا الله ألا تشوه خلقی بالنار فإنی ضعیف مسکین مهین وآتنی فی الدنیا حسنة و فی الآخرة حسنة وقنا برحمتک عذاب النار یاجامع الناس لیوم لاریب فیه اجمع لی خیر الدنیا والآخرة برحمتک یاأرحم الراحمین و لاحول و لاقوة إلابالله العلی العظیم وتقرأ اثنتی عشرة مرةقُلِ ادعُوا اللّهَ أَوِ ادعُوا الرّحمنَ أَیّا ما تَدعُوا فَلَهُ الأَسماءُ الحُسنی وَ لا تَجهَر بِصَلاتِکَ وَ لا تُخافِت بِها وَ ابتَغِ بَینَ ذلِکَ سَبِیلًا وَ قُلِ الحَمدُ لِلّهِ ألّذِی لَم یَتّخِذ وَلَداً وَ لَم یَکُن لَهُ شَرِیکٌ فِی المُلکِ وَ لَم یَکُن لَهُ ولَیّ مِنَ الذّلّ وَ کَبّرهُ تَکبِیراً أللهم هبنی[هب لی]بکرامتک وأتم علی نعمتک وألبسنی عفوک وعافیتک وأمنک فی الدنیا والآخرة أللهم

لاتسلمنی بجریرتی و لاتخزنی بخطیئتی و لاتشمت بی أعدائی و لاتکلنی إلی نفسی فی دنیای وآخرتی أللهم إنی عبدک و ابن عبدک و ابن أمتک و فی قبضتک ناصیتی بیدک ماض فی حکمک عدل فی قضاؤک أسألک بکل اسم هو لک سمیت به نفسک أوسماک به أحد من خلقک أوملائکتک ورسلک وباسمک المخزون المرفوع فی علم الغیب عندک وباسمک الأعظم الأعظم ألذی هوحق علیک أن تستجیب لمن دعاک به وبکل حرف أنزلته علی نبیک موسی وبکل دعوة دعاک بهاأحد من خلقک وبکل حرف أنزلته علی محمدنبیک أن تستجیب لی و أن تجعلنی فی عبادک وحفظک وکنفک وسترک وحصنک و فی فضلک الواسع العمیم إنک أنت الرحمن الرحیم أنت الحی ألذی لایموت و أناخلق أموت فاغفر لی وارحمنی وأعطنی سؤلی فی دنیای وآخرتی واغفر لی ولجمیع المؤمنین والمؤمنات والمسلمین والمسلمات الأحیاء منهم والأموات أللهم صل علی محمدعبدک ورسولک واجعل عبدک ورسولک أکرم خلقک علیک وأفضلهم لدیک وأعلاهم منزلة عندک وأشرفهم مکانا وأفسحهم فی الجنة منزلا وآتنا[آتنی] فی الدنیا حسنة و فی الآخرة حسنة وقنا[قنی]برحمتک عذاب النار فإنه لاحول و لاقوة إلابک یاذا الجلال والإکرام

-روایت-از قبل-2010

فصل فيما نذكره من صلاة تصلى فى جمادى الآخرة

ورأيت فى كتاب روضة العابدين ومأنس الراغبين لإبراهيم بن عمر بن فرج [فرخ]الواسطى حديثا فى كتاب جمادى الآخرة و لم يذكر أى وقت منه فنذكرها فى أوله اغتناما للعبادة واستظهارا للسعادة
وهى أن تصلى أربع ركعات تقرأ الحمد فى الأولى مرة وآية الكرسى مرة وسورة إنا أنزلناه خمسا وعشرين مرة و فى الثانية الحمد مرة وسورة ألهيكم التكاثر مرة وقل هو الله أحد خمسا وعشرين مرة و فى الثالثة الحمد مرة وقل ياأيها الكافرون مرة وقل أعوذ برب الفلق خمسا وعشرين مرة و فى الرابعة الحمد مرة و إذاجاء نصر الله والفتح مرة وقل أعوذ برب الناس خمسا وعشرين مرة فإذاسلمت فقل سبحان الله
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 623]
والحمد لله و لاإله إلا الله و الله أكبر سبعين مرة وصل على النبى ص سبعين مرة ثم قل ثلاث مرات أللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات ثم تسجد وتقول فى سجودک ثلاث مرات ياحى ياقيوم ياذا الجلال والإكرام يا الله يارحمان يارحيم ياأرحم الراحمين ثم يسأل الله تعالى حاجته من فعل ذلک فإنه تصان نفسه وماله وأهله و وأهله وولده ودينه ودنياه إلى مثلها من السنة القابلة و إن مات فى تلک السنة مات على الشهادة
-روايت-از قبل-427

فصل فيما نذكره من وقت انتقال أمنا المعظمة فاطمة بنت رسول الله ص وتجديد السلام عليها

روينا عن جماعة من أصحابنا ذكرناهم فى كتاب التعريف للمولد الشريف أن وفاة فاطمة الزهراءص كانت يوم ثالث جمادى الآخرة فينبغى أن يكون أهل الوفاء محزونين فى ذلک اليوم على ماجرى عليها من المظالم الباطنة والظاهرة حتى أنها دفنت ليلا مظهرة للغضب على من ظلمها وآذاها وآذى أباها صلوات الله عليه و على روحها الطاهرة وتزار بما قدمناه فى كتاب جمال الأسبوع

عندحجرة النبى ع لمن حضر هناک والإقرار من أى مكان كان و قدذكر جامع كتاب المسائل وأجوبتها من الأئمة ع فيها ماسئل عنه مولانا على بن محمدالهادى ع فقال فيه ما هذالفظه

أبو الحسن ابراهيم بن محمدالهمدانى قال كتبت إليه إن رأيت أن تخبرنى عن بيت أمک فاطمة ع أهى فى طيبة أو كما يقول الناس فى البقيع فكتب هى مع جدىص

-روايت-1-2-روايت-46-165

قلت أنا و هذاالنص كاف فى أنها ع مع النبى ص

فيقول السلام عليک ياسيدة نساء العالمين السلام عليک ياوالدة الحجج على الناس أجمعين السلام عليک أيتها المظلومة الممنوعة حقها ثم قل أللهم صل على أمتک وابنة نبيک وزوجة وصى نبيک صلاة تزلفها فوق زلفى عبادک المكرمين من أهل السماوات و أهل الأرضين فقد روى أن من زارها بهذه الزيارة واستغفر الله غفر الله له وأدخله الجنة

-روايت-1-2-روايت-9-340

وسيأتى زيارة لها ع نذكرها عقيب مولدها إن شاء الله

فصل فيما نذكره من فضل ليلة تسع عشرة من جمادى الآخرة وأنها ليلة ابتداء الحمل برسول الله ص

ذكر محمد بن بابويه رضوان الله عليه فى الجزء الرابع من كتاب النبوة فى أواخره حديث أن الحمل بسيدنا رسول الله ص كان ليلة الجمعة لاثنتى عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة و إذا كان الأمر كذلک فينبغى تعظيم هذه الليلة الباهرة وإحياؤها بالعبادات الباطنة والظاهرة حيث كان فيهاابتداء الحمل بالمولود المعظم فى الدنيا والآخرة الفاتح للسعادات المتناصرة والآيات المتواترة المحيى مادرس من علوم الأنبياء الداثرةص

فصل فيما نذكره من صيام يوم العشرين من جمادى الآخرة وبعض فضائله الباطنة والظاهرة

روينا ذلک بإسنادنا إلى شيخنا المفيد رضوان الله عليه من كتابه المشار إليه فقال
عندذكر جمادى الآخرة ما هذالفظه يوم العشرين منه كان مولد السيدة الزهراء ع سنة اثنتين من المبعث و هو يوم شريف يتجدد فيه سرور المؤمنين ويستحب صيامه والتطوع فيه بالخيرات والصدقة على أهل الإيمان

عندالأعيان و مايليق به من الإحسان وزيارة سيدتنا فاطمة الزهراء عليها أفضل السلام المولود فيه
اعلم أن يوم ولادة سيدتنا الزهراء البتول ابنة أفضل الرسول ص و هو يوم عظيم الشأن من أعظم أيام أهل الإسلام والإيمان لأمور منها أن نسب رسول الله ص انقطع إلامنها ومنها أن أئمة المسلمين والدعاة إلى رب العالمين من ذريتها وصادر عن مقدس ولادتها ومنها أنها أفضل من كل امرأة كانت أوتكون فى الوجود و هذافضل عظيم السعود ومنها أنها المزوجة فى السماء والمختصة بالطهارة والمباهلة وهى المختارة من سائر النساء ومنها أنها المشرفة بنزول المائدة عليها من السماء و هذامقام عظيم من مقامات الأنبياء فلو لاطلب التخفيف لذكرنا غير ذلک من مناقبها ومحلها المنيف و قد [صفحه 624]
صنف جماعة من أهل الوفاق والخلاف مجلدات فى مناقب والدتها المعظمة فاطمة شرفها الله جل جلاله بعلو الدرجات وحيث قدذكرنا يوم ولادتها الشريفة وصومه وبعض فضلها فلنذكر زيارة لها ذكرها محمد بن على الطرازى يومئ الزائر بها إلى شرف محلها والظاهر أن ضريحها المقدس فى بيتها المكمل بالآيات والمعجزات لأنها أوصت أن تدفن ليلا و لايصلى عليها من كانت هاجرة لهم إلى حين الممات و قدذكر حديث دفنها وستره عن الصحابة البخارى ومسلم فيما شهد أنه من صحيح الروايات و لو كان قدأخرجت جنازتها الطاهرة إلى بقيع الغرقد أو بين الروضة والمنبر فى المسجد ما كان يخفى آثار الحفر والعمارة عمن كان قدأراد كشف ذلک بأدنى إشارة فاستمرار ستر حال ضريحها الكريم يدل على أنها ماأخرجت من بيتها أوحجرة والدها الرءوف الرحيم ويقتضى أن يكون دفنها فى البيت الموصوف بالتعظيم كماقدمناه أقول و قدفضح الله جل جلاله بدفنها ليلا على وجه المساترة عيوب من أحوجها إلى ذلک الغضب الموافق لغضب جبار الجبابرة وغضب أبيهاص صاحب المقامات الباهرة إذ كان سخطها سخطه ورضاها رضاه
و قدنقل العلماء أن أباها ع قال فاطمة بضعة منى يؤذينى ماآذاها
-روايت-1-2-روايت-37-69
أقول ولقد انقطعت أعذار المتعذرين وحيلة المحتالين بدفنها ليلا ودعواهم أن أهل بيت النبى صلوات الله عليه وآله و[على]عترته الطاهرين كانوا موافقين لمن تقدم عليهم من المتقدمين
ذكر الزيارة المشار إليها لمولاتنا فاطمة الزهراءص تقول السلام عليک يابنت [ياابنة] رسول الله السلام عليک يابنت [ياابنة]نبى الله السلام عليک

يابنت [ياابنة]حبيب الله السلام عليک يابنت [ياابنة]خليل الله السلام عليک يابنت [ياابنة]صفى الله السلام عليک يابنت [ياابنة]أمين الله السلام عليک يابنت [ياابنة]خير خلق الله السلام عليک يابنت [ياابنة]أفضل أنبياء الله السلام عليک يابنت [ياابنة]خير البرية السلام عليک ياسيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين السلام عليک يازوجة ولى الله وخير خلقه بعد رسول الله السلام عليک ياأم الحسن و الحسين سيدى شباب أهل الجنة السلام عليک ياأم المؤمنين السلام عليک ياأيتها الصديقة الشهيدة السلام عليک أيتها الرضية المرضية السلام عليک أيتها الصادقة الرشيدة السلام عليک أيتها الفاضلة الزكية السلام عليک أيتها الحوراء الإنسية السلام عليک أيتها التقية النقية السلام عليک أيتها المحدثة العليمة السلام عليک أيتها المعصومة المظلومة السلام عليک أيتها الطاهرة المطهرة السلام عليک أيتها[المظلومة]المضطهدة المغصوبة السلام عليک أيتها الغراء الزهراء السلام عليک يافاطمة بنت محمد رسول الله ورحمة الله وبركاته صلى الله عليک يامولاتى وابنة مولاى و على روحک وبدنک أشهد أنک مضيت على بينة من ربک و أن من سرک فقد سر رسول الله و من جفاک فقد جفا رسول الله صلى الله عليه وآله و من آذاک فقد آذى رسول الله و من وصلک فقد وصل رسول الله و من قطعک فقد قطع رسول الله لأنک بضعة منه وروحه التى فى بدنه و بين جنبيه كما قال عليه أفضل الصلاة وأكمل السلام أشهد الله وملائكته أنى راض عمن رضيت عنه وساخط على من سخطت عليه وولى لمن والاک وعدو لمن عاداک وحرب

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 625]

لمن حاربک أنا يامولاتى بک وبأبيک وبعلک والأئمة من ولدک موقن وبولايتهم مؤمن وبطاعتهم ملتزم أشهد أن الدين دينهم والحكم حكمهم وأنهم قدبلغوا عن الله عز و جل ودعوا إلى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة لاتأخذهم فى الله لومة لائم وصلوات الله عليک و على أبيک وبعلک وابنيک وذريتک [و]الأئمة الطاهرين [من ذراريک] أللهم صل على محمد و أهل بيته وصل على البتول الطاهرة الصديقة المعصومة التقية النقية الرضية الزكية الرشيدة المظلومة المقهورة المغصوبة حقها الممنوعة إرثها المكسورة ضلعها المظلوم بعلها المقتول ولدها فاطمة بنت رسولک وبضعة لحمه وصميم قلبه وفلذة كبده والنخبة منک له والتحفة خصصت بهاوصيه وحبيبه المصطفى وقرينه المرتضى وسيدة النساء ومبشرة الأولياء حليفة الورع والزهد وتفاحة الفردوس والخلد التى شرفت مولدها بنساء الجنة وسللت منها أنوار الأئمة وأرخيت دونها حجاب النبوة أللهم صل عليها صلاة تزيد فى محلها عندک وشرفها لديک ومنزلتها من رضاک وبلغها منا تحية وسلاما وآتنا من لدنک فى حبها فضلا وإحسانا ورحمة وغفرانا إنک ذو

العفو[ذو الفضل]الكريم
-روايت-از قبل-1001
ثم تصلى صلاة الزيارة و إن استطعت أن تصلى صلاتهاص فافعل وهى ركعتان تقرأ فى كل ركعة الحمد مرة وستين مرة قل هو الله أحد فإن لم تستطع فصل ركعتين بالحمد وسورة الإخلاص والحمد وقل ياأيها الكافرون فإذاسلمت قلت [قل]
أللهم إنى أتوجه إليک بنبينا محمد وبأهل بيته صلواتک عليهم وأسألک بحقک العظيم عليهم ألذى لايعلم كنهه سواک وأسألک بحق من حقه عندک عظيم وبأسمائک الحسنى التى أمرتنى أن أدعوک بها وأسألک باسمک الأعظم ألذى أمرت به ابراهيم أن يدعو به الطير فأجابته وباسمک العظيم ألذى قلت للنار به كوُنيِ بَرداً وَ سَلاماً عَلى اِبراهِيمَفكانت بردا وبأحب الأسماء إليک وأشرفها وأعظمها لديک وأسرعها إجابة وأنجحها طلبة وبما أنت أهله ومستحقه ومستوجبه وأتوسل إليک وأرغب إليک وأتضرع إليک وألح عليک وأسألک بكتبک التى أنزلتها على أنبيائک ورسلک صلواتک عليهم من التوراة والإنجيل والزبور والقرآن العظيم فإن فيهااسمک الأعظم وبما فيها من أسمائک العظمى أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تفرج عن آل محمد وشيعتهم ومحبيهم وعنى وتفتح أبواب السماء لدعاى وترفعه فى عليين وتأذن فى هذااليوم و فى هذه الساعة بفرجى وإعطاء أملى وسؤلى فى الدنيا والآخرة يا من لايعلم أحد كيف هو وقدرته إلا هو يا من سد الهواء بالسماء وكبس الأرض على الماء واختار لنفسه أحسن الأسماء يا من سمى نفسه بالاسم ألذى تقضى به حاجة من يدعوه أسألک بحق ذلک الاسم فلاشفيع أقوى لى منه أن تصلى على محمد
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 626]
وآل محمد وتقضى لى حوائجى وتسمع بمحمد و على وفاطمة و الحسن و الحسين و على بن الحسين و محمد بن على و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و على بن موسى الرضا و محمد بن على و على بن محمد و الحسن بن على والحجة المنتظر لإذنک صلواتک وسلامک ورحمتک وبركاتک عليهم صوتى ليشفعوا لى إليک وتشفعهم فى و لاتردنى خائبا بحق لاإله إلا أنت وتسأل حوائجک تقضى إن شاء الله تعالى [بإذن الله تعالى]
-روايت-از قبل-414
أقول فيا سعادة من ظفر بموافقة أهل بيت المباهلة والتطهير والثقل المعظم المنير المصاحب للقرآن المنيف وسفينة النجاة فى التكليف واحتمل فى رضى المالک اللطيف كل تهديد وتخويف وسار معهم إلى محل مقامهم الشريف فينبغى أن يصاحب هذااليوم بقدر مايستحقه من جلالته وحرمته والاعتراف للهِ جل جلاله بمنته ولرسوله ص بمحل ولادته و لماصدر

عنها من أن المهدى ألذى بشر به النبى ص منها فليجتهد الإنسان فى القيام لله جل جلاله بشكره ولرسوله ع بعظيم قدره ويواصل أهل الإيمان بما يقدر عليه من بره ويختمه بخاتمة كل يوم أشرنا فيما سلف إلى تعظيم أمره ويستقبل كلما يبلغ اجتهاده من الطاعات والخيرات إليه فإن حق الله جل جلاله وحق رسوله ص وخاصته لايقضى و إن اجتهد الإنسان بغاية إرادته لأن المنة لهم سابقة ولاحقة وباطنة وظاهرة وماضية وحاضرة أ ماتعرف أنک لووهبت غلاما إنعاما عليه أوأعطيت عبدک شيئا من الدنيا وسلمته إليه ثم من عليک بشىء منه أنكرت ذلک عليه وكذلک لوهديت ضالا فمن عليک بشىء من هداياتک كنت قدعددته ظالما وجاحدا حقوق مقاماتک و لايخفى عليک إن كنت من المسلمين أن كلما أنت فيه بطريق سيد المرسلين وعترته الطاهرين عليهم الصلاة و السلام أجمعين

الباب الثامن فيما نذكره مما يختص بشهر رجب وبركاته و مانختاره من عباداته وخيراته و فيه فصول

فصل فيما نذكره بالمعقول من تعظيم شهر رجب والتنبيه على شرف محله وتحف فضله

اعلم أننا كنا ذكرنا فى أوائل هذاالجزء و بعدإثبات أبواب هذاالكتاب أن الشهور كالمراحل إلى الموت و مابعده من المنازل و أن كل منزل ينزله العبد فى دنياه فى شهوره وأيامه ينبغى[فينبغى] أن يكون محله على قدر مايتفضل الله جل جلاله فيه من إكرامه وإنعامه ومذ فارقت أيها الناظر فى كتابنا هذاشهر ربيع الأول ألذى كان فيه مولد سيدنا رسول الله ص و ماذكرناه فيه من الفضل المكمل لم تجد من المنازل المتشرفة بزيادة المكتسب أفضل من هذاشهر رجب لاشتماله على وقت إرسال الله جل رسوله محمداص إلى عباده وإغاثة[إعانة] أهل بلاده بهدايته وإرشاده ولأجل حرماته التى ذكرها فى روايات بركاته وخيراته فكن مقبلا على مواسم [مراسم] هذاالشهر بعقلك وقلبك ومعترفا بالمراحم والمكارم المودعة فيک من ربک وإملاء ظهور مطاياه من ذخائر طاعتک لمولاه ورضاه ومما يسرک أن تلقاه واجتهد أن لاتبقى فى المنزل ألذى تعلم أنک راحل عنه ماتندم على تركه أولا بذلک منه فكلما أنت تاركه منهوب مسلوب و أنت مطلوب مغلوب وسائر عن قليل وراء مطايا أعمالک ونازل حيث حملت ماقدمت من قماشک ورحالک فأحذر نفسى وإياک أن يكون المقتول من الذخائر ندما وشرابه علقما وعافيته سقما فهل تجد أنک تقدر على إعادة المطايا إلى دار الرزايا تعيد عليک مامضى من حياتک وتستدرک مافرطت فيه من طاعاتک ونقل مهماتک وسعاداتک هيهات هيهات لقد كنت تسمع و أنت فى الدنيا بلسان الحال تلهف النادمين وتأسف المفرطين وصارت الحجة عليک لرب العالمين فاستظهر رحمک الله استظهار أهل الإمكان فى الظفر بالأمان والرضوان وسوف نذكر من طريق الأخبار طرقا[طرفا] من

العبادات والأسرار فى الليل والنهار المقتضية لنعيم دار القرار فلاتكن عن الخير نواما و لالنفسک يوم القيامة لواما و إذا لم نذكر إسنادا لكلها فسوف نذكر أحاديث مسندة عن الثقات أنه من بلغه أعمال صالحة وعمل بهافإنه يظفر بفضلها و قدقدمناها فى أول المهمات وإنما أعددناها هاهنا فى المراقبات

فمن ذلک أننا روينا بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه رضوان الله عليه من كتاب ثواب الأعمال فيما رواه بإسناده إلى صفوان عن أبى عبد الله الصادق ع أنه قال من بلغه شىء من الخير فعمل به كان له أجر ذلک و إن كان رسول الله ص لم يقله

-روايت-1-2-روايت-170-255

ماروىناه بإسنادنا إلى محمد بن يعقوب الكلينى ره من كتاب الكافى فى

باب من بلغه ثواب من الله تعالى على عمل وصنعه [فصنعه] فقال ما هذالفظه على بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبى عمير عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله ع قال من سمع شيئا من الثواب على شىء وصنعه [فصنعه] كان له و إن لم يكن كمابلغه
-روايت-1-2-روايت-246-327
ووجدنا هذاالحديث فى أصل هشام بن سالم ره عن الصادق ع
و من ذلک بإسنادنا أيضا إلى محمد بن يعقوب فقال عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران الزعفرانى عن محمد بن مروان قال سمعت أبا جعفر ع يقول من بلغه ثواب من الله عز و جل على عمل فعمل ذلک العمل التماس ذلک الثواب أوتيه [يؤتاه] و إن لم يكن الحديث كمابلغه
-روايت-1-2-روايت-178-305
أقول و هذافضل من الله جل جلاله وكرم ما كان فى الحساب إنک تعمل عملا لم ينزله فى الكتاب و لم يأمر الله جل جلاله رسوله أن يبلغه إليک فتسلم أن يكون خطر ذلک العمل عليک وتصير من سعادتک [سعاداتک] فى دنياک وآخرتک فاعلم أن هذا له مدخل فى صفات الإسعاد والإرفاد فكيف لا يكون من صفات رحمته وجوده لذاته و من لانهاية لهباته و من لاينقصه الإحسان و لايزيده الحرمان و من كلما وصل إلى أهل ملكته فهو زائد فى مملكته وتعظيم دولته ولقد رويت ورأيت أخبارا لابن الفرات الوزير وغيره أنهم زور عليهم جماعة رقاعا بالعطايا فعلموا أنها زور عليهم وأطلقوا ماوقع فى التزوير وهى من الأحاديث المشهورة
عندالأعيان فلاأطيل بذكرها فى هذاالمكان و قدجاءت شريعتنا المعظمة بنحو هذه المساعى المكرمة وذاک أن حكم الشريعة المحمدية أنه لوالتقى صف المسلمين فى الحرب بصف الكافرين فتكلم واحد من أهل الإسلام كلمة اعتقدها كافر أنه قدأمنه بذلک الكلام لكان ذلک للكافر أمانا من القتل ودرعا له من دروع السلامة والفضل و قدتناصر ورود الروايات
ادرءوا الحدود بالشبهات
-روايت-1-25
فكن فيما نورده عاملا على اليقين بالظفر ومعترفا بحق محمدص سيد البشر

فصل فيما نذكر من فضل أول ليلة من شهر رجب بالمعقول من الأدب

فنقول قدعرفت أن الحديث المتظاهر والعمل المتناصر اتفقا على أن هذه أول ليلة من شهر رجب من الليالى الأربع التى تحيى بالعبادات والمراقبات لعالم الخفيات و من فضل هذه الليلة أن الإنسان لماخرج شهر محرم عنه وكأنه قدفارق الأمان ألذى جعله الله جل جلاله بالأشهر الحرم وأخذ ذلک الأمان منه فإذادخلت أول ليلة من شهر رجب المقبل عليه فقد أنعم الله جل جلاله عليه بالأمان ألذى ذهب منه وأدخله فى الحمى والحرم ألذى كان قدخرج عنه و مايخفى عن ذوى الألباب الفرق بين الخروج عن حمى الملوک الحاكمين فى الرقاب ومفارقة ماجعلوه أمانا
عندخوف العتاب أوالعقاب و بين الدخول فى التشريف بالمقام فى معاينة الثواب فليكن الإنسان معترفا لله جل جلاله فى أول ليلة من شهر رجب بهذا الفضل ألذى غيرمحتسب ومتمسكا بقوة هذاالسبب واعلم أنه إذاكانت أشهر الحرم قداقتضت فى الجاهلية والإسلام ترک الحروب والسكون عن الفعل الحرام فكيف يحتمل هذه الشهور أن يقع محاربة بين العبد ومالكه فى شىء من الأمور وكيف يعظم [تعظيم]وقوع المحارم [المكارم] بين عبد و عبدمثله و لايعظم أضعاف ذلک بين العبد و بين مالک أمره كله فالحذر الحذر من التهوين بالله فى هذه الأوقات المحرمة و أن يهتک العبد شيئا من شهورها المعظمة

فصل فيما نذكره من عمل أول ليلة من رجب بالمنقول

فمن ذلک الدعاء
عندهلال رجب وجدناه فی کتب الدعوات مروی عن رسول الله ص أنه کان يقول أللهم أهله علينا بالأمن
-روايت-1-2-روايت-98-ادامه دارد
[صفحه 628]
والإيمان والسلامة والإسلام ربی وربک الله عز و جل
-روايت-از قبل-58
وروی أنه ع کان إذارأی هلال رجب قال أللهم بارک لنا فی رجب وشعبان وبلغنا شهر رمضان وأعنا علی الصيام والقيام وحفظ اللسان وغض البصر و لاتجعل حظنا منه الجوع والعطش قال ويستحب أن يقرأ
عندرؤية الهلال سورة الفاتحة[فاتحة الكتاب]سبع مرات فإنه من قرأها
عندرؤية الهلال عافاه الله من رمد العين فی ذلک الشهر
-روايت-1-2-روايت-9-329
وروی أنه ع کان إذارأی الهلال کبر ثلاثا وهلل ثلاثا ثم قال الحمد لله ألذی أذهب شهر کذا وجاء بشهر کذا
-روايت-1-2-روايت-9-113

فصل فيما نذكره من فضل الغسل فى أول رجب وأوسطه وآخره

وجدناه فى كتب العبادات عن النبى عليه أفضل الصلوات أنه قال من أدرک شهر رجب فاغتسل فى أوله وأوسطه وآخره خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه -روايت-1-2-روايت-69-153

فصل فيما نذكره من حديث الملک الداعی إلی الله فی کل لیلة من رجب

نقلناه من کتب العبادات عن النبی ص أنه قال إن الله تعالی نصب فی السماء السابعة ملکا یقال له الداعی فإذادخل شهر رجب ینادی[نادی] ذلک الملک کل لیلة منه إلی الصباح طوبی للذاکرین طوبی للطائعین و یقول الله تعالی أناجلیس من جالسنی ومطیع من أطاعنی وغافر من استغفرنی الشهر شهری والعبد عبدی والرحمة رحمتی فمن دعانی فی هذاالشهر أجبته و من سألنی أعطیته و من استهدانی هدیته وجعلت هذاالشهر حبلا بینی و بین عبادی فمن اعتصم به وصل إلی
-روایت-1-2-روایت-52-471

فصل فيما نذكره من الدعاء فى أول ليلة من رجب بعدالعشاء الآخرة

روينا بإسنادنا إلى أحمد بن محمد بن عيسى و قدزكاه النجاشى وأثنى عليه بإسناده إلى جعفر ع قال تدعو في أول ليلة من رجب بعدصلاة العشاء الآخرة بهذا الدعاء أللهم إنى أسألک بأنک مليک وأنک على كل شىءمقتدر[قدير] وأنک ماتشاء من أمر يكن أللهم إنى أتوجه إليک بنبيک محمدنبى الرحمة صلواتک عليه وآله يا محمد يا رسول الله إنى أتوجه إلى الله ربى وربک لينجح بک طلبتى أللهم بنبيک محمد وبالأئمة من أهل بيته أنجح طلبتى ثم تسأل حوائجک [حاجتک]
-روايت-1-2-روايت-103-467

فصل فيما نذكره من صلاة أول ليلة من شهر رجب والدعاء بعدها

نقلناه من الكتاب المختصر من كتاب المنتخب فقال ما هذالفظه تصلى أول ليلة من رجب عشر ركعات مثنى مثنى تقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة وقل هو الله أحد مائة مرة وتقول سبعين مرة أللهم إنى أستغفرک لماتبت إليک منه ثم عدت فيه وأستغفرک لماأعطيتک من نفسى ثم لم أف لک به وأستغفرک لماأردت به وجهک الكريم وخالطه ما ليس لک وأستغفرک للذنوب التى قويت عليها بنعمتک وسترک وأستغفرک للذنوب التى بارزتک بهادون خلقک وأستغفرک لكل ذنب أذنبت ولكل سوء عملت وأستغفر الله ألذى لاإله إلا هوالحى القيوم ذو الجلال والإكرام غافر الذنب وقابل التوب استغفار من لايملک لنفسه نفعا و لاضرا و لاموتا وحياة و لانشورا إلا ماشاء الله وتقول بعد ذلک سبحانک بما تعلم و لاأعلم وسبحانک بما تبلغه أحكامک و لاأبلغه وسبحانک بما أنت مستحقه و لايبلغه الحيوان [الحيران] من خلقک وسبحانک بالتسبيح ألذى يوجب عفوک ورضاک وسبحانک بالتسبيح ألذى لم تطلع عليه أحدا من خلقک وسبحانک بعلمک فى خلقک كلهم و لوعلمتنى أكثر من هذالقلته أللهم لاخراب على ماعمرت و لافقر على ماأغنيت و لاخوف على ماآمنت [من آمنت] و أنا بين يديک و أنت عالم بحاجتى فاقضها ياأرحم الراحمين أللهم يارافع السماء فى الهواء

-روايت-1-2-روايت-65-ادامه دارد

[صفحه 629]

وكابس الأرض على الماء ومنبت الخضرة بما لايرى صل على محمد و على آل محمد وافعل بى ما أنت أهله و لاتفعل بى ما أناأهله ياأرحم الراحمين أللهم إنى عبدک و ابن عبدک ناصيتى بيدک ماض فى حكمک عدل فى قضاؤک أسألک بكل اسم هو لک سميت به نفسک أوأنزلته فى كتابک أوعلمته أحدا من خلقک أن تجعل القرآن ربيع قلبى وجلاء حزنى وذهاب همى وغمى أللهم رحمتک أرجو يا الله يارحمان يارحيم ياذا الجلال والإكرام أللهم خشعت الأصوات لک وضلت الأحلام فيک وضاقت الأشياء دونک وملأ كل شىءنورک ووجل كل شىءمنک وهرب كل شىءإليک وتوكل كل شىءعليک و أنت الرفيع فى جلالک و أنت البهى فى جمالک و أنت العظيم فى قدرتک و أنت ألذى لايؤدک شىء و أنت العلى العظيم أللهم ياغافر زلتى و ياقاضى حاجتى و يامفرج كربتى و ياولى نعمتى أعطنى مسألتى لاإله إلا أنت أصبحت وأمسيت على عهدک ووعدک ماستطعت أعوذ بک من سيئات أعمالى وأستغفرک من الذنوب التى لايغفرها غيرک فاغفر لى وارحمنى برحمتک ياأرحم الراحمين يا من هو فى علوه دان و فى دنوه عال و فى إشراقه منير و فى سلطانه عزيز ائتنى برزق من عندک و لاتجعل

لأحد على فيه منة و لا لک فی الآخرة علی تبعة إنک أرحم الراحمین أللهم إنی أعوذ بک من الحریق والسریق [والثریق] والهدم والردم و أن أقتل فی سبیلک مدبرا أوأموت لدیغا أللهم إنی أسألک بأنک ملک وأنک علی کل شیءمقتدر و ماتشاء من أمر یکون أن تصلی علی محمد و علی آل محمد و أن تفرج عنی وتکشف ضری وتبلغنی أمنیتی وتسهل لی محبتی[محنتی] وتیسر لی إرادتی وتوصلنی إلی بغیتی سریعا عاجلا وتجمع لی خیر الدنیا والآخرة برحمتک یاأرحم الراحمین وتقول بعد ذلک و فی کل لیلة من لیالی رجب لاإله إلا الله ألف مرة
-روایت-از قبل-1578

فصل فيما نذكره من صلاة أخرى فى أول ليلة من رجب وثوابها

وجدنا ذلک فى كتب العبادات مرويا عن النبى ص قال ع ما من مؤمن و لامؤمنة صلى فى أول ليلة من رجب ثلاثين ركعة يقرأ فى كل ركعة الحمد مرة وقل ياأيها الكافرون مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات إلاغفر الله له كل ذنب صغير وكبير وكتبه الله من المصلين إلى السنة المقبلة وبرىء من النفاق

-روايت-1-2-روايت-59-300

فصل فى صلاة أخرى فى أول ليلة من رجب

ورأيت فى كتاب روضة العابدين المقدم ذكره صلاة فى أول ليلة من رجب ذكر لها فضلا نذكر شرحها
قال عن النبى ع من صلى المغرب أول ليلة من رجب ثم يصلى بعدها عشرين ركعة يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد مرة ويسلم بين كل ركعتين قال رسول الله ص أتدرون ماثوابه بهاقالوا الله ورسوله أعلم قال فإن الروح الأمين علمنى ذلک وحسر رسول الله ص عن ذراعيه و قال حفظ و الله فى نفسه وأهله وماله وولده وأجير من عذاب القبر وجاز على الصراط كالبرق الخاطف من غيرحساب
-روايت-1-2-روايت-22-406

فصل فى صلاة أخرى فى أول ليلة من رجب

رأيناها فى كتاب روضة العابدين المذكور عن النبى ص يقول من صلى ركعتين فى أول ليلة من رجب بعدالعشاء يقرأ فى أول ركعة
-روايت-1-2-روايت-62-ادامه دارد
[صفحه 630]
فاتحة الكتاب و أ لم نشرح مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات و فى الركعة الثانية فاتحة الكتاب و أ لم نشرح مرة وقل هو الله أحد والمعوذتين ثم تشهد ويسلم ثم يهلل الله تعالى ثلاثين مرة ويصلى على النبى ع ثلاثين مرة فإنه يغفر له ماسلف من ذنوبه ويخرجه من الخطايا كيوم ولدته أمه
-روايت-از قبل-293

فصل فيما نذكره من صلاة ركعتين بكل ليلة من رجب

رواها عبدالرحمن بن محمد بن على الحلوانى فى كتاب التحفة قال رسول الله ص من صلى فى رجب ستين ركعة فى كل ليلة منه ركعتين يقرأ فى كل ركعة منهما فاتحة الكتاب مرة وقل ياأيها الكافرون ثلاث مرات وقل هو الله أحد مرة فإذاسلم منهما رفع يديه و قال لاإله إلا الله وحده لاشريک له له الملک و له الحمد يحيى ويميت و هوحى لايموت بيده الخير و هو على كل شىءقدير و إليه المصير و لاحول و لاقوة إلابالله العلى العظيم أللهم صل على محمد و على آل محمد النبى الأمى وآله ويمسح بيديه وجهه فإن الله سبحانه يستجيب الدعاء ويعطى ثواب ستين حجة وستين عمرة

-روايت-1-2-روايت-82-579

أقول ووجدت فى بعض كتب عمل رجب صلاة فى ليلة من الشهر فرأيت أن ذكرها فى أول ليلة أليق بهالأنها ليلة تحيا بالعبادات فيحتاج إلى زيادة الطاعات ولأن الإنسان لايدرى إذاأخر هذه الصلاة عن أول ليلة هل يتمكن منها فى غيرها أم لا و هذه الصلاة تروى

عن سلمان رضى الله عنه قال قال رسول الله ص من صلى ليلة من ليالى رجب عشر ركعات يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وقل ياأيها الكافرون مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات غفر الله تبارک و تعالى له كل ذنب عمل وسلف له من ذنوبه وكتب الله تبارک و تعالى له بكل ركعة عبادة ستين سنة وأعطاه الله تعالى بكل سورة قصرا من لؤلؤة فى الجنة وكتب الله تعالى له من الأجر كمن صام وصلى وحج واعتمر وجاهد فى تلک السنة وكتب الله تعالى له إلى السنة القابلة فى كل يوم حجة وعمرة و لايخرج من صلاته حتى يغفر الله له فإذافرغ من صلاته ناديه ملک من تحت العرش استأنف العمل ياولى الله فقد أعتقک الله تعالى من النار وكتبه الله تعالى من المصلين تلک السنة كلها و إن مات فيما بين ذلک مات شهيدا واستجاب الله تعالى دعائه وقضى حوائجه وأعطاه كتابه بيمينه وبيض وجهه وجعل الله بينه و بين الناس سبع خنادق

-روايت-1-2-روايت-54-841

ذكر صلاة أخرى فى ليلة من رجب

عن النبى ع قال من قرأ فى ليلة من شهر رجب قل هو الله أحد مائة مرة فى ركعتين فكأنما صام مائة سنة فى سبيل الله وأعطاه الله مائة قصر فى الجنة كل قصر فى جوار نبى من الأنبياء ع

-روايت-1-2-روايت-22-188

واعلم أن ألذى تجده فى كتابنا هذا من فضل صلوات من [فى]ليالى رجب وليالى شعبان وفضل صوم كل يوم من هذين الشهرين وتعظيم الثواب

والإحسان بكله مشروط بالإخلاص و من جملة إخلاص أهل الاختصاص ألا يكون قصدک بهذا العمل مجرد هذاالثواب بل تعبد به رب الأرباب لأنه أهل لعبادة ذوى الألباب و هذه عقبة صعبة تبعد السلامة منها ومنها أن لاتعجبک نفسک بعمل و لاتتكل على عملک فإنک إذافكرت فيما عمل الله جل جلاله معک قبل أن يخلقک من عمارة الدنيا لمصلحتک و قدخلق آدم ع إلى زمان عبادتک و ماتحتاج أن يعمله جل جلاله معک فى دوام آخرتک رأيت عملک لامحل له بالنسبة إلى عمله جل جلاله معک و إذاوجدت فى كتابنا أن من عمل كذا فله مثل عمل الأنبياء والأوصياء والشهداء والملائكة ع فلعل ذلک أنه يكون مثل عمل أحدهم [ها] إذاعمل هذا ألذى يعمله دون سائر أعمالهم أو يكون له تأويل آخر على قدر ضعف حالک وقوة حالهم فلاتطمع نفسک بما لايليق بالإنصاف و لاتبلغ بها ما لايصح لها من الأوصاف و لاتستكثر الله جل جلاله شيئا من العبادات فحقه أعظم من أن يؤديه أحد و لوبلغ غايات ويقع الطاعات لک دونه جل جلاله فى الحياة بعدالممات ذكر مانورده من إجابة الدعاء فى رجب نذكر الحديث مختصرا و هو أن رجلا مر برجل أعمى مقعد فقال أ ما كان هذايسأل الله تعالى العافية فقيل له أ ماتعرف هذا هذا ألذى بهله بريق و كان اسم بريق عياضا فقال ادع لى عياضا فدعاه فقال حدثنى حديث بنى الضيعاء قال إنه حديث جاهلية وإنه

لاأردت لک به فى الإسلام فقال ذاک أحرى أن تحدثنا قال إن بنى الضيعاء كانوا عشرة وكانت أختهم تحتى فأرادوا أن ينزعوها منى فنشدتهم الله تعالى والقرابة والرحم فأبوا إلا أن ينزعوها منى فأمهلتهم حتى دخل رجب مضر شهر الله الحرام [المحرم]فقلت أللهم أدعوک دعاء جاهدا على بنى الضيعاء فاترک واحدا كسيرا الرجل ودعه قاعدا أعمى ذا قيد يعنى القائد أقول ورأيت فى رواية أخرى عوض أللهم يارب قال فهلكوا جميعا ليس هذا فقال بالله مارأيت كاليوم حديثا أعجب فقال رجل من القوم أ فلاأحدثک بأعجب من هذا قال حدث حتى تسمع القوم قال إنى كنت من حى من أحياء العرب فماتوا كلهم فأصبت مواريثهم فانتجعت حيا من أحياء العرب يقال لهم بنو مؤمل كنت بهم زمانا طويلا ثم إنهم أرادوا أخذ مالى فناشدتهم الله تعالى فأبوا إلا أن ينتزعوا مالى و قد كان رجل منهم يقال له رباح فقال يابنى مؤمل جاركم وخفيركم لاينبغى لكم أخذ ماله قال فأخذوا مالى فأمهلتهم حتى دخل رجب مضر شهر الله الحرام [المحرم]فقلت

أللهم أزلها عن بنى المؤمل || وارم على أقفائهم بمكتل
بصخرة أوعرض جيش جحفل || إلارباحا أنه لم يفعل

أقول ورأيت فى رواية أخرى عوض أللهم يارب أشقانى بنو المؤمل فارم [فارمهم] ثم ذكرها تمامها قال فبينما هم يسيرون فى أصل جبل أو فى سفح جبل إذ تداعى عليهم الجبل فهلكوا جميعا إلارباحا فإنه نجاه الله تعالى

فقال و الله مارأيت كاليوم حديثا أعجب فقال رجل من القوم أ فلاأحدثک بأعجب من ذلک فقال حدث حتى يسمع القوم فقال إن أبى وعمى ورثا أباهما فأسرع عمى فى ألذى له و بين مالى فأراد بنوه أن ينزعوا مالى فناشدتهم الله تعالى والقرابة والرحم فأبوا إلا أن ينزعوا مالى فأمهلتهم حتى دخل رجب مضر شهر الله الحرام [المحرم]فقلت

أللهم رب كل آمن وخائف || وسامعا نداء كل هاتف

إن الخناعى أ مايقاصف || لم يعطنى الحق و لم يناصف

فأجمع له الأحبة الألاطف || بين القران السوء والتراصف

قال فبينا بنوه وهم عشرة فى بئر إذ انهارت عليهم البئر وكانت قبورهم فقال بالله مارأيت كاليوم حديثا أعجب فقال القوم أهل الجاهلية كان الله يصنع بهم ماترى فأهل الإسلام أحرى بذلک فقال إن أهل الجاهلية كان الله يصنع بهم ماتسمعون ليحجز بعضهم عن بعض و إن الله جعل الساعة موعد أهل الإسلام والساعة أدهى وأمر قال راوى هذاالحديث هذه قصة عجيبة مشهورة تروى من وجوه و قال معنى بهله أى لعنه من قول الله ثُمّ نَبتَهِل فَنَجعَل لَعنَتَ اللّهِ عَلَى الكاذِبِينَأقول وروى غير هذه الروايات وإنما اقتصرنا على ماذكرناه ليكون أنموذجا فى بيان إجابة الدعوات

-قرآن-426-480

فصل فيما نذكره من زيارة مختصة بشهر رجب [من شهر رجب]

اعلم أن هذه الزيارة التى يأتى ذكر صفتها ليست متعينة لأول ليلة من الشهر ولكنها متعينة للشهر كله فنذكرها فى أول ليلة منه لأنه وقتها فلاتؤخرها عنه
رويناها بإسنادنا إلى جدى أبى جعفرالطوسى ره فيما ذكره عن ابن عباس [أبى عباس] قال حدثنى خير[جبير] بن عبد الله عن مولانا[مولاه]يعنى أبى القاسم [الحسين] بن روح رضى الله عنه قال زر أى المشاهد كنت بحضرتها[تحضر بها] فى رجب تقول الحمد لله ألذى أشهدنا مشهد أوليائه فى رجب وأوجب علينا من حقهم ما قدوجب وصلى الله على محمدالمنتجب و على أوصيائه الحجب أللهم فكما أشهدتنا مشاهدهم [مشهدهم]فأنجز لنا موعدهم وأوردنا موردهم غيرمحلئين عن ورد فى دار المقامة والخلد و السلام عليكم إنى قدقصدتكم واعتمدتكم بمسألتى وحاجتى وهى فكاک رقبتى من النار والمقر معكم فى دار القرار مع شيعتكم الأبرار و السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار أناسائلكم وآملكم فيما آتيكم [إليكم]التفويض وعليكم التعويض فبكم يجبر المهيض ويشفى المريض و ماتزداد الأرحام و ماتغيض إنى لسركم موقن [بسركم مؤمن] ولقولكم مسلم و على الله بكم مقسم فى رجعى[رجعتى]
-روايت-1-2-روايت-195-ادامه دارد
[صفحه 632]
بحوائجى وقضائها وإنجاحها[وإمضائها] وإبراحها وبشئونى لديكم وصلاحها و السلام عليكم سلام مودع ولكم حوائجه مودع يسأل الله إليكم المرجع وسعيه إليكم غيرمنقطع و أن يرجعنى من حضرتكم خير مرجع إلى جناب ممرع وخفض عيش موسع ودعة ومهل إلى حين الأجل وخير مصير ومحل فى النعيم الأزل والعيش المقتبل ودوام الأكل وشرب الرحيق والسلسل وعل ونهل لاسأم منه و لاملل ورحمة الله وبركاته وتحياته عليكم حتى العود إلى حضرتكم والفوز فى كرتكم والحشر فى زمرتكم ورحمة الله وبركاته عليكم وصلواته وتحياته و هوحسبنا ونعم الوكيل
-روايت-از قبل-548

فصل فيما نذكره من عمل أول جمعة من شهر رجب

اعلم أن مقتضى الاحتياط للعبادة وطلب الظفر بالسعادة اقتضى أن نذكر عمل هذه الليلة الجمعة من أول ليلة من هذاالشهر الشريف لجواز أن يكون أول ليلة منه الجمعة فيكون قداحتطنا للتكليف و إن لم يكن أوله الجمعة فيكون قدأذكرناک فى أول الشهر بها إلى حين حضور أول ليلة جمعة منه لتعمل لها[بها]وجدنا ذلک فى كتب العبادات مرويا عن النبى ص ونقلته أنا من بعض كتب أصحابنا رحمهم الله فقال فى جملة الحديث
عن النبى ع فى ذكر فضل شهر رجب ما هذالفظه ولكن لاتغفلوا عن أول ليلة جمعة فيه [منه]فإنها ليلة تسميها الملائكة ليلة الرغائب و ذلک أنه إذامضى ثلث الليل لم يبق ملک فى السماوات و الأرض إلايجتمعون فى الكعبة وحواليها ويطلع الله عليهم اطلاعة فيقول لهم يامﻻئكتى سلونى ماشئتم فيقولون ربنا حاجتنا إليک أن تغفر لصوام رجب فيقول الله تبارک و تعالى قدفعلت ذلک ثم قال رسول الله ص ما من أحد صام يوم الخميس أول خميس من رجب ثم يصلى بين العشاء والعتمة اثنتى عشرة ركعة يفصل بين كل ركعتين بتسليمة يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وإنا أنزلناه فى ليلة القدر ثلاث مرات وقل هو الله أحد اثنتى عشرة مرة فإذافرغ من صلاته صلى على سبعين مرة يقول أللهم صل على محمد النبى الأمى[الهاشمى] و على آله ثم يسجد و يقول فى سجوده سبعين مرة سبوح قدوس رب الملائكة والروح ثم يرفع رأسه و يقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنک أنت العلى الأعظم ثم يسجد سجدة أخرى فيقول فيهامثل ما قال فى السجدة الأولى ثم يسأل الله حاجته [فى سجوده]فإنه تقضى إن شاء الله تعالى ثم قال رسول الله ص و ألذى نفسى بيده لايصلى عبد أوأمة هذه الصلاة إلاغفر الله له جميع ذنوبه و لوكانت ذنوبه مثل زبد البحر وعدد الرمل ووزن الجبال وعدد ورق [أوراق]الأشجار ويشفع يوم القيامة فى سبع مائة من أهل بيته ممن قداستوجب النار فإذا كان أول ليلة نزوله إلى قبره بعث الله إليه ثواب هذه الصلاة فى أحسن صورة بوجه طلق ولسان ذلق فيقول ياحبيبى أبشر فقد نجوت من كل شدة فيقول من أنت فما رأيت أحسن وجها منک و لاشممت رائحة أطيب من رائحتک فيقول ياحبيبى أناثواب تلک الصلاة التى صليتها ليلة كذا فى بلدة كذا فى شهر كذا فى سنة كذا جئت الليلة لأقضى حقک وآنس وحدتک وأرفع عنک وحشتک فإذانفخ فى الصور ظللت فى عرصة القيامة على رأسک وإنک لن تعدم الخير من مولاک أبدا
-روايت-1-1719

فصل فيما نذكره مما يعمل بعدالثمانى ركعات من نافلة الليل

روينا ذلک بإسنادنا إلى جدى أبى جعفرالطوسى رحمه الله فى عمل أول ليلة من رجب فيما رواه عن على بن حديد قال كان أبو الحسن الأول ع يقول و هوساجد بعدفراغه من صلاة الليل لک المحمدة إن أطعتک و لک الحجة إن عصيتک لاصنع لى و لالغيرى فى إحسان إلابک ياكائن قبل كل شىء و يامكون كل شىءإنک على كل شىءقدير أللهم إنى أعوذ بک من العديلة
عندالموت و من شر المرجع فى القبور و من الندامة يوم الآزفة فأسألک
-روايت-1-2-روايت-118-ادامه دارد
[صفحه 633]
أن تصلى على محمد وآله و أن تجعل عيشى عيشة نقية وميتتى ميتة سوية ومنقلبى منقلبا كريما غيرمخز و لافاضح أللهم صل على محمد وآله [آل محمد]الأئمة ينابيع الحكمة وأولى النعمة ومعادن العصمة واعصمنى بهم من كل سوء و لاتأخذنى على غرة و لاغفلة و لاتجعل عواقب أعمالى حسرة وارض عنى فإن مغفرتک للظالمين و ما أنا من الظالمين أللهم اغفر لى ما لايضرک وأعطنى ما لاينقصک فإنک أنت الوسيع رحمته البديع حكمته وأعطنى السعة والدعة والأمن والصحة والبخوع والشكر والمعافاة والتقوى والصبر والصدق عليک و على أوليائک واليسر والشكر واعمم بذلک يارب أهلى وولدى وإخوانى فيک و من أحببت وأحبنى وولدت وولدنى من المسلمين و المؤمنين يارب العالمين
-روايت-از قبل-666

فصل فيما نذكره مما يعمل بعدركعة الوتر من نافلة الليل من رجب

رويناه بإسنادنا إلى جدى أبى جعفرالطوسى رحمة الله عليه فى عمل أول ليلة من رجب أيضا فيما رواه عن ابن أشيم قال فصل [تصل]الوتر ثلاث ركعات فإذاسلمت قلت و أنت جالس الحمد لله ألذى لاتنفد خزائنه و لايخاف آمنه رب ارتكبت المعاصى فذلک ثقة بكرمک أنک تقبل التوبة عن عبادک وتعفوا عن سيئاتهم وتغفر الزلل فإنک مجيب لداعيک و منه قريب فأنا تائب إليک من الخطايا وراغب إليک فى توفير حظى من العطايا ياخالق البرايا يامنقذى من كل شديد يامجيرى من كل محذور وفر على السرور واكفنى شر عواقب الأمور فإنک الله على نعمائک وجزيل عطائک مشكور ولكل خير مدخور

-روايت-1-2-روايت-123-582

قال جدى أبو جعفرالطوسى ره وروى ابن عياش عن محمد بن أحمدالهاشمى المنصورى عن أبيه عن أبى موسى عن سيدنا أبى الحسن على بن محمد ع أنه كان يدعو فى هذه الساعة به فادع بهذا فإنه خرج عن العسكرى فى قول ابن عياش يانور النور يامدبر الأمور يامجرى البحور ياباعث من فى القبور ياكهفى حين تعيينى المذاهب وكنزى حين تعجزنى المكاسب ومونسى حين تجفونى الأباعد وتملنى[تملقنى]الأقارب ومنزهى بمجالسة أوليائه ومرافقة أحبائه فى رياضه وساقى بمؤانسته من نمير حياضه ورافعى بمجاورته من ورطة الذنوب إلى ربوة التقريب ومبدلى بولايته عزة العطايا من ذلة الخطايا أسألک ياموالاى بالفجر والليالى العشر والشفع والوتر والليل إذايسر وبما جرى به قلم الأقلام بغير كف و لاإبهام وبأسمائک العظام وبحججک على جميع الأنام عليهم منک أفضل السلام وبما استحفظتهم من أسمائک الكرام أن تصلى عليهم وترحمنا فى شهرنا هذا و مابعده من الشهور والأيام و أن تبلغنا شهر الصيام فى عامنا هذا و فى كل عام ياذا الجلال والإكرام والمنن الجسام و على محمد وآله منا أفضل السلام

-روايت-1-2-روايت-147-1000

فصل فيما نذكره مما ينبغى أن يكون العارف عليه من المراقبات فى أول ليلة من شهر رجب إذاتفرغ من العبادات والمرويات والمكرمات

اعلم أن هذه الليلة موسم جليل المقام جزيل الإنعام أراد الله جل جلاله من عباده أن يطيعوه فى [من]مراده بإحيائها بعباداته فطلب [وطلب]إسعاده وإنجاده وإرفاده وهباته فاذكر لو أن ملك زمانك أحضرك وأطلق عنان إمكانك فى أن تكون ليلة من عدة شهور حاضرا فيها بين يديه لتطلب منه ماتحتاج إليه وتكون أنت فقيرا فى كل أمورك إليه كيف كنت تكون مع ذلك السلطان فاجعل حالك مع الله جل جلاله فى هذه الليلة على نحو ذلك الاجتهاد بغاية الإمكان و لاتكن حرمة الله جل جلاله وهيبة حضرته و مادعاك إليه من خدمته وعرض عليك من نعمته دون عبد من عباده وارحم نفسك أن يراك فيهامهونا باتباع مراده فكأنك قدأخرجت نفسك من حمى أمان هذاالشهر العظيم الشأن وعرضت نفسك للهوان أوالخذلان و قدنبهنا فيما ذكرناه فى أمثال هذه الليلة التى تحيا بالعبادة على مايستغنى به عن الزيادة فإن لم تظفر بمعناه فاعلم أن المراد من إحيائها ألذى ذكرنا أن تكون حركاتك وسكناتك وإراداتك وكراهاتك فى هذه الليلة السعيدة على نية أنها عبادات الله جل جلاله خالصة لأبوابه المقدسة المجيدة كماأنك إذاجالست فيهاأعظم سلطان فى الوجود فإن نفسك مراغبة لرضاه كيف كنت من قيام وقعود ومأكول ومشروب ومطلوب ومحبوب و لايكلفك الله ما لاتقدر عليه بل مايصح منك لسلطان هومملوكه و من أفقر الفقراء إليه و إن غلبك نوم فيكون نوم المتأدبين بين يدى رب العالمين الذين يقصدون بالرقاد القوة على طاعته وزيادة الاجتهاد وتسلم أعمالك فيهابلسان الحال والمقال إلى من يكون حديث تلك الليلة إليه من الحماة والخفراء فى الأيام والأعمال ليتم مانقص عليك و يكون فيما تحتاج إليه من الله جل جلاله شفيعا لك و بين يديك

فصل فيما نذكره من فضل أول يوم من رجب وصومه

روينا ذلک بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فيما ذكره فى كتاب ثواب الأعمال وأماليه فقال ما هذالفظه قال قال رسول الله ص ألا إن رجب شهر الله الأصم [الأصب] و هوشهر عظيم وإنما سمى الأصم لأنه لايقاربه [يقربه]شهر من الشهور حرمة وفضلا
عند الله و كان أهل الجاهلية يعظمونه فى جاهليتها فلما جاء الإسلام لم يزده إلاتعظيما وفضلا ألا إن رجب شهر الله وشعبان شهرى ورمضان شهر أمتى ألا فمن صام من رجب يوما إيمانا واحتسابا استوجب رضوان الله الأكبر وأطفأ صومه فى ذلک اليوم غضب الله وأغلق عنه بابا من أبواب النار و لوأعطى ملأ الأرض ذهبا ما كان بأفضل من صومه و لايستكمل أجره بشىء من الدنيا دون الحسنات إذاأخلصه لله و له إذاأمسى عشر دعوات مستجابات إن دعا بشىء من جاعل [عاجل]الدنيا أعطاه الله و إلاادخر له من الخير أفضل مادعا به داع من أوليائه وأحبائه وأصفيائه
-روايت-1-2-روايت-134-807
و من ذلک مارواه الشيخ جعفر بن محمدالدوريستى فى كتاب الحسينى[الحسنى]بإسناده إلى الباقر ع عن أبيه عن جده ع قال قال رسول الله ص من صام أول يوم من رجب وجبت له الجنة
-روايت-1-2-روايت-148-190

فصل فيما نذكره من فضل صوم أول يوم من رجب و يوم من وسطه و يوم من آخره

رويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه قدس الله روحه من أماليه و من عيون أخبار الرضا بإسناده إلى الرضا ع قال من صام أول يوم من رجب رغبة فى ثواب الله عز و جل وجبت له الجنة و من صام يوما من وسطه شفع فى مثل ربيعة ومضر و من صام يوما فى آخره جعله الله عز و جل من ملوک الجنة وشفعه فى أبيه وأمه وابنه وابنته وأخيه وأخته وعمه وعمته وخاله وخالته ومعارفه وجيرانه و إن كانوا مستوجبى النار

-روايت-1-2-روايت-122-424

فصل فيما نذكره من صوم أول يوم من رجب وثلاثة أيام لم يعين وقتها

روينا ذلک بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه من كتاب من لايحضره الفقيه فقال ما هذالفظه قال قال أبو الحسن موسى بن جعفر ع رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات من صام يوما
-روايت-1-2-روايت-135-ادامه دارد
[صفحه 635]
من رجب تباعدت عنه النار مسيرة سنة و من صام ثلاثة أيام وجبت له الجنة
-روايت-از قبل-76

فصل فيما نذكره من فضل أول يوم من رجب أيضا وصوم اليوم الأول وسبعة منه وثمانية وعشرة وخمسة عشر

روينا ذلک بإسنادنا إلى جدى أبى جعفرالطوسى بإسناده إلى على بن الحسن بن فضال من كتاب الصوم له من تهذيب الأحكام فقال فى التهذيب ما هذالفظه قال حدثناكثير بياع النوى قال سمعت أبا جعفر ع يقول سمع نوح ع صوت السفينة على الجودى فخاف عليه فأخرج رأسه من جانب السفينة فرفع يده وأشار بإصبعه و هو يقول رهمان أتقن وتأويلهما يارب أحسن و إن نوحا ع لماركب السفينة ركبها فى أول يوم من رجب فأمر من معه من الجن والإنس أن يصوموا ذلک اليوم و قال من صامه منكم تباعدت عنه النار مسيرة سنة و من صام سبعة أيام منه غلقت عنه أبواب النيران السبعة و إن صام ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنة الثمانية و من صام عشرة أيام أعطى مسألته و من صام خمسة عشر يوما قيل له استأنف العمل فقد غفر لک و من زاده زاده الله

-روايت-1-2-روايت-211-745

فصل فيما نذكره من فضل صوم أيام متعينة منه أيضا والشهر كله

روينا ذلک فی عدة أحاديث من عدة طرق منها بإسنادنا إلى جدی أبی جعفرالطوسی بإسناده إلى الصادق قال قال رسول الله ص من صام ثلاثة أيام من رجب كتب الله له بكل يوم صيام سنة و من صام سبعة أيام من رجب غلقت عنه سبعة أبواب النار و من صام ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنة الثمانية و من صام خمسة عشر يوما حاسبه الله حسابا يسيرا و من صام رجب كله كتب الله له رضوانه و من كتب له رضوانه لم يعذبه
-روايت-1-2-روايت-126-420

فصل فيما نذكره من صوم يوم رجب مطلقا

روينا ذلک بإسنادنا عن أبى جعفر بن بابويه من كتاب ثواب الأعمال و إلى جدى أبى جعفرالطوسى من كتاب تهذيب الأحكام بإسنادهما إلى أبى الحسن موسى ع أنه قال رجب نهر فى الجنة أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل من صام يوما من رجب سقاه الله من ذلک النهر
-روايت-1-2-روايت-169-271

فصل فيما نذكره من كيفية النية فيما يصام من رجب وغيره من الأوقات المرضية

اعلم أناكنا ذكرنا فى كتاب المضمار من تحرير النيات للصيام ما فيه كفاية لذوى الأفهام ونقول هاهنا إن من شروط الصيام والمهام أن تكون ذاكرا قبل دخولک فى الصيام أن المنة لله جل جلاله عليک فى استخدامک فى الشرائع والأحكام وتأهيلک لما لم تكن له أهلا من الإنعام والإكرام وسعادة الدنيا ودار المقام فأنت تعرف من نفسک أنه لواستحضرک بعض الملوک المعظمين وشغلک بمهماته وكلامه يوما طول النهار بين الحاضرين سهل عليک ترک الطعام والشراب فى ذلک اليوم لأجله واعتقدت أن المنة له عليک حيث أدخلک تحت ظله وشملک بفضله مع علمک أن الملک ماخلقک و لارباک و لاخلق لک دنياک و لاأخراک فلايحل فى العقل والنقل أن يكون الله جل جلاله دون أحد من عباده و قدقام لک بما لم يقدر عليه غيره من إسعاده وإرفاده ومتى نقصت [نقضت] الله جل جلاله فى صومک عما تجده فى خدمة الملک من نشاطک وسرورک واهتمامک واعتقاد المنة له فى إكرامک والذنب لک إن ضاع منک صوم نهارک وتكون أنت قدهونت بالله جل جلاله وعملت مايقتضى هجرانه لک وغضبه عليک واستعادة ماوهبک من مسارک ومبارک وطول أعمالک أقول و إن اشتبه عليک صوم إخلاص النيات بصوم الرياء والشبهات فاعتبر ذلک بعدة إشارات منها أن تعرض على نفسک حضور الإفطار فى ذلک النهار بمحضر الصائمين من الأخيار فإن وجدت نفسک تستحيى[مستحيا] من مشاهدتهم لإفطارک بين الصيام فاعلم أن فى صومک شبهة تريد بهاالتقرب إلى قلوب الأنام ومنها أن تعتبر نفسک أيما أسر لها وأحب إليها أن يطلع الله جل جلاله وحده عليها أوتريد أن يعلم بها ويطلع عليها مع الله تعالى سواه ممن يمدحها أو[و]ينفعها اطلاعه فى دنياه فإن وجدت نفسک تريد مع اطلاع الله عز و جل على صيامک معرفة أحد غير الله تعالى بصومک

ليزيد فى إكرامک أووجدت اطلاع أحد على صومک أحلى فى قلبک من اطلاع ربک فاعلم أن صومک سقيم وأنک عبدلئيم ومنها أنک تعتبر نفسک فى صومها[فى يومها]هل تجدها مع كثرة الصائمين هى أنشط فى الصوم لرب العالمين و مع قلة الصائمين أوعدمهم هى أضعف وأكسل عن الصوم لمالک يوم الدين فإن وجدتها تنشط للصوم

عندصومهم وتتكاسل

عندإفطارهم فاعلم أنک تصوم طلبا لموافقتهم وتبعا لإرادتهم وصومک سقيم بقدر اشتغالک باتباعهم عن اتباع مالک ناصيتک وناصيتهم ومنها أن تعتبر هل صومک لأجل مجرد الثواب أولأجل مراد رب الأرباب فإن وجدت نفسک لو

لاالثواب ألذى ورد فى الأخبار و أنه يدفع أخطار النار ماكنت صمت و لاتكلفت الامتناع بالصوم من الطعام والشراب والمسار فأنت قدعزلت الله جل جلاله عن أنه يستحق الصوم لامتثال أمره و عن أنه جل جلاله أهل للعبادة لعظيم قدره و لو لاالرشوة والبرطيل ماعبدته و لاراعيت حق إحسانه السالف الجزيل و لاحرمة مقامه الأعظم الجليل ومنها أن تعتبر صومک إذا كان لک سعة وثروة فى طعام الفطور نشطت لسعته وطيبته و إذا كان طعام فطورک يكفيک ولكنه ما هوبلحم و لاألوان مختلفة فى لذته فتكون غيرنشيط فى الصوم لعبادة الله جل جلاله به وطاعته فأنت إنما نشطت لأجل الطعام فذلک النشاط الزائد لغير الله المالک الأنعام شبهة فى تمام الصيام ومنها أن تراعى عقلک وقلبک وجوارحک فى زمان الصيام فتكون مستمر النية الخالصة الموصوفة بالتمام ومثال العوارض المانعة من استمرار النيات كثيرة فى العبادات ومنها أن تصوم بعض النهار بإخلاص النية ثم يعرض لک طعام طيب أوزوجة قدتجملت لک و أنت تحبها أوسفر فيه نفع أو ماجرى هذه الأمور الدنيوية يصير[فصير]إتمام صيام ذلک النهار عندک مستثقلا ماتصدق متى تخلص منه وتوعد[ترعد] عنه و أنت تعلم أنک لوأخدمک غلامک و هومستثقل لخدمتک ومستقيل من طاعتک كان أقرب إلى طردک له وهجرانک وتغير إحسانک ومنها أنه إذاعرض لک من فضل الإفطار ما يكون أرجح من صيام المندوب فلاتستحيى[يستحق] من متابعة مراد علام الغيوب وأفطر بمقتضى مراده و لاتلتفت إلى من يأخذ ذلک عليک من عباده ومثال هذا أن تكون صائما مندوبا فيدعوک أخ لک فى الله جل جلاله إلى طعام قددعاک إليه فأجب داعى الله جل جلاله وامتثل أمر رسوله [رسول الله]ص فى ترجيح الإفطار على الصيام ومثال آخر أن تكون صائما مندوبا فترى صومک فى بعض النهار و قدأضعفک عن بعض الفروض الواجبة أو ما هوأهم من صوم المندوب فابدأ بالأهم إلى ترک الصيام وعظم ماعظم الله جل جلاله وصغر ماصغر من شريعة الإسلام و لاتقل إن الذين رأونى صائما مايعلمون عذرى فى الإفطار يكون صومک فى ذلک النهار لأجلهم رياء وكالعبادة لهم من الذنوب الكبار ومنها أنه متى عرض لک صارف عن استمرار النية من الأمور الدنيوية التى ليست عذرا صحيحا
عندالمراضى الإلهية فبادر إلى استدراک هذاالخطر بالتوبة والندم وإصلاح استمرار نية الإخلاص فى الصيام والاستغاثة بالله جل جلاله على القوة والتوفيق للتمام فإنک متى أهملت تعجيل استدراک الصلاح [الإصلاح]صارت تلک الأوقات المهملة سقما فى تلک العبادة المرضية أقول و إذاعرض لک مايحول بينک و بين استمرار نيتک فتذكر أن كلما ينقلک عن طاعتک فإنه كالعدو لک ولمولاک فكيف تؤثر عدوک وعدوه عليه وسيدک يراک و إذاآثرت غيره عليه فمن يقوم لک بما تحتاج إليه فى دنياک وأخراک أقول و يكون نية

صومک أنک تعبد الله جل جلاله به لأنه عز و جل أهل للعبادة فهذا صوم أهل السعادة

فصل فيما نذكره من العمل لمن كان له عذر عن الصيام و قدجعل الله جل جلاله له عوضا فى شريعة الإسلام

اعلم أننا كنا قدذكرنا ونذكر فضلا عظيما لصوم شهر رجب و ليس كل أحد يقدر على الصوم لكثرة أعذار الإنسان و فى أصحاب الأعذار من يتمنى عوضا عن الصوم ليغتنم أوقات الإمكان فينبغى أن نذكر مايقوم مقام الصيام عندعدم التمكن منه فإن الله جل جلاله بالغ فى تركيب الحجة وطلب إقبال عباده عليه

[صفحه 637]

وصيانتهم عن الإعراض عنه وروينا فى الأخبار عوضا عن الصوم المندوب يحتمل أن يكون عوضا لأهل اليسار وعوضا آخر يحتمل أن يكون عوضا لأهل الإعسار أقول فأما العوض ألذى يحتمل أن يكون [لأهل اليسار]

فقد رأينا وروينا بإسنادنا إلى محمد بن يعقوب الكلينى وغيره عن الصادقين ع أن الصدقة على مسكين بمد من الطعام يقوم مقام يوم من مندوبات الصيام وروى عوض عن يوم الصوم درهم

-روايت-1-2-روايت-80-186

ولعل التفاوت بحسب سعة اليسار ودرجات الاقتدار وسيأتى رواية فى أواخر رجب أنه يتصدق عن كل يوم منه برغيف عوضا عن الصوم الشريف ولعله لأهل الإقتار تخفيفا للتكليف أقول و أما مايحتمل أن يكون عوضا عن الصوم فى رجب لأهل الإعسار

فإننا رويناه بإسنادنا إلى جدى أبى جعفرالطوسى ره أنه قال وروى أبوسعيد الخدرى قال قال رسول الله ص ألا أن رجب شهر الله الأصم وذكر فضل صيامه و مالصيام أيامه من الثواب ثم قال فى آخره قيل يا رسول الله فمن لم يقدر على هذه الصفة يصنع ماذا لينال ماوصفت قال يسبح الله تعالى فى كل يوم من رجب إلى تمام ثلاثين بهذا التسبيح مائة مرة سبحان الإله الجليل سبحان من لاينبغى التسبيح إلا له سبحان الأعز الأكرم سبحان من لبس العزة و هو له أهل

-روايت-1-2-روايت-112-476

أقول فلاينبغى للمؤسر[من الموسر] أن يترک الاستظهار بإطعام مسكين عن كل يوم من أيام الصيام المندوبات ويقتصر على هذه التسبيحات بل يتصدق ويسبح احتياطا للعبادات

فصل فيما نذكره أيضا من عمل أول يوم من رجب من صلوات

فمن ذلک صلاة أول کل شهر ودعاؤها والصدقة بعدها و قدذکرنا ذلک عندعمل کل شهر من الجزء الخامس من المهمات ما یکون أرجح
و من ذلک ماروا ه سلمان الفارسی رضوان الله علیه قال قال رسول الله ص یاسلمان أ لاأعلمک شیئا من غرائب الکنز قلت بلی یا رسول الله قال إذا کان أول یوم من رجب تصلی عشر رکعات تقرأ فی کل رکعة فاتحة الکتاب مرة وقل الله أحد ثلاث مرات غفر الله لک ذنوبک کلها من الیوم ألذی جری علیک القلم إلی هذه اللیلة ووقاک الله فتنة القبر وعذاب یوم القیامة وصرف عنک الجذام والبرص وذات الجنب
-روایت-1-2-روایت-82-413
و من الصلاة فی أول یوم من شهر رجب
ماروینا ه بإسنادنا إلی جماعة منهم جدی أبی جعفرالطوسی ره بإسناده فیما[إلی من]ذکره فی المصباح فقال وروی سلمان الفارسی ره قال دخلت علی رسول الله ص فی آخر یوم من جمادی الآخرة فی وقت لم أدخل علیه فیه قبله قال یاسلمان أنت منا أهل البیت أ فلاأحدثک قلت بلی فداک أبی وأمی یا رسول الله قال یاسلمان مامؤمن و لامؤمنة صلی فی هذاالشهر ثلاثین رکعة و هوشهر رجب یقرأ فی کل رکعة فاتحة الکتاب مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات وقل یاأیها الکافرون ثلاث مرات إلامحا الله تعالی عنه کل ذنب عمله فی صغره وکبره وأعطاه الله سبحانه من الأجر کمن صام ذلک الشهر کله وکتب
عند الله من المصلین إلی السنة المقبلة ورفع له فی کل یوم عمل شهید من شهداء بدر وکتب له بصوم کل یوم یصومه منه عبادة سنة ورفع له ألف درجة فإن صام الشهر کله أنجاه الله عز و جل من النار وأوجب له الجنة یاسلمان أخبرنی بذلک جبرئیل ع و قال یا محمد هذه علامة بینکم و بین المنافقین لأن المنافقین لایصلون ذلک قال سلمان فقلت یا رسول الله أخبرنی کیف أصلی هذه الثلاثین رکعة ومتی أصلیها قال یاسلمان تصلی فی أوله عشر رکعات تقرأ فی کل رکعة فاتحة الکتاب مرة واحدة وقل هو الله أحد ثلاث مرات وقل یاأیها الکافرون ثلاث مرات فإذاسلمت رفعت یدیک و قلت لاإله إلا الله وحده لاشریک له له الملک و له الحمد یحیی ویمیت و هوحی لایموت بیده الخیر و هو علی کل شیءقدیر أللهم لامانع لماأعطیت و لامعطی لمامنعت و لاینفع ذا الجد منک الجد ثم امسح بهما وجهک
-روایت-1-2-روایت-143-1400
و من الصلوات فی أول یوم من شهر رجب مارأیناه فی ید بعض أصحابنا من کتب العبادات

مرويا عن النبى ص قال تصلى أول يوم من رجب أربع ركعات بتسليمة الأول [الأولى]بالحمد مرة وقل هو الله أحد عشر مرات و فى الثانية بالحمد مرة وقل هو الله أحد عشر مرات وقل ياأيها الكافرون ثلاث مرات و فى الثالثة الحمد مرة وقل هو الله أحد عشر مرات وألهيكم التكاثر مرة و فى الرابعة الحمد مرة وقل هو الله أحد خمسا وعشرين مرة وآية الكرسى ثلاث مرات

-روايت-1-2-روايت-27-363

ذكر صلاة فى يوم من رجب

وجدتها بإسناد متصل إلى عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص من صام يوما من رجب وصلى فيه أربع ركعات يقرأ فى أول ركعة مائة مرة آية الكرسى ويقرأ فى الثانية قل هو الله أحد مائتى مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة أويرى له

-روايت-1-2-روايت-71-243

ذكر قراءة قل هو الله أحد فى يوم الجمعة من رجب

رأيت فى حديث بإسنادنا أن من قرأ فى يوم الجمعة من رجب قل هو الله أحد مائة مرة كان له نورا يوم القيامة يسعى به إلى الجنة

-روايت-1-2-روايت-26-131

و إن كان أول يوم من رجب الجمعة ففيه صلاة زائدة ذكر صلاة يوم الجمعة من رجب

وجدناها بإسناد متصل إلى عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص من صلى يوم الجمعة فى شهر رجب ما بين الظهر والعصر أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسى سبع مرات وقل هو الله أحد خمس مرات ثم قال أستغفر الله ألذى لاإله إلا هو وأسأله التوبة عشر مرات كتب الله تبارک و تعالى له من يوم يصليها إلى يوم يموت كل يوم ألف حسنة وأعطاه الله تعالى

-روايت-1-2-روايت-72-ادامه دارد

بكل آية قرأها مدينة فى الجنة من ياقوتة حمراء وبكل حرف قصرا فى الجنة من درة بيضاء وزوجه الله تعالى من الحور العين ورضى عنه رضا لاسخط بعده وكتب من العابدين وختم الله تعالى له بالسعادة والمغفرة وكتب الله له بكل ركعة صلاها خمسين ألف صلاة وتوجه بألف تاج ويسكن الجنة مع الصديقين و لايخرج من الدنيا حتى يرى مقعده من الجنة

-روايت-از قبل-344

فصل فيما نذكره من الدعوات فى أول يوم من رجب و كل يوم منه

نقلناه من كتاب المختصر من المنتخب فقال وتقول فى أول يوم من رجب أللهم إنى أسألک يا الله يا الله يا الله أنت الله القديم الأزلى الملک العظيم أنت الله الحى القيوم المولى السميع البصير يا من العز والجلال والكبرياء والعظمة والقوة والعلم والقدرة والنور والروح والمشية والحنان والرحمة والملک لربوبيته نورک أشرق له کل نور وخمد له کل نار وانحصر له کل الظلمات أسألک باسمک ألذى اشتققته من قدمک وأزلک ونورک وبالاسم الأعظم ألذى اشتققته من کبريائک وجبروتک وعظمتک وعزک وبجودک ألذى اشتققته [أشفقته] من رحمتک وبرحمتک التى اشتققتها من رأفتک وبرأفتک التى اشتققتها من جودک وبجودک ألذى اشتققته من غيبک وبغيبک وإحاطتک وقيامک ودوامک وقدمک وأسألک بجميع أسمائک الحسنى لاإله إلا أنت الواحد الأحد الفرد الصمد الحى الأول الآخر الظاهر الباطن و لک کل اسم عظيم و کل نور وغيب وعلم ومعلوم وملک وشأن وبلا إله إلا أنت تقدست وتعاليت علوا کبيرا أللهم إنى أسألک بکل اسم هو لک طاهر مطهر طيب مبارک مقدس أنزلته فى کتبک وأجريته فى الذکر عندک وتسميت به لمن شئت من خلقک أوسألک به أحد من ملائکتک وأنبيائک ورسلک بخير تعطيه فأعطيته أوشر تصرفه فصرفته ينبغى أن أسألک به فأسألک يارب أن تنصرنى على أعدائى وتغلب ذکرى على نسيانى أللهم اجعل لعقلى على هواى سلطانا مبينا واقرن اختيارى بالتوفيق واجعل صاحبى التقوى وأوزعنى شکرک على مواهبک واهدنى أللهم بهداک إلى سبيلک المقيم وصراطک المستقيم و لاتملک زمامى الشهوات فتحملنى على طريق المخذولين وحل بينى و بين المنکرات واجعل لى علما نافعا واغرس فى قلبى حب المعروف و لاتأخذنى بغتة وتب على إنک أنت التواب الرحيم وعرفنى برکة هذاالشهر ويمنه وارزقنى خيره واصرف عنى شره وقنى المحذور فيه وأعنى على ماأحبه من القيام بحقه ومعرفة فضله واجعلنى فيه من الفائزين ياأرحم الراحمين أللهم إنى أسألک باسمک المتعال الجليل العظيم وباسمک الواحد الصمد وباسمک العزيز الأعلى وبأسمائک الحسنى کلها يا من خشعت له الأصوات وخضعت له الرقاب وذلت له الأعناق ووجلت منه القلوب ودان له کل شىء وقامت به السماوات و الأرض أشهد أنک لاتدرکک الأبصار و أنت تدرک الأبصار و أنت اللطيف الخبير يارب جبرئيل وميکائيل وإسرافيل وجميع الملائکة المقربين والکروبيين والکرام الکاتبين وجميع الملائکة المسبحين بحمدک ورب آدم وشيث وإدريس ونوح وهود وصالح و ابراهيم وإسماعيل وإسحاق ولوط ويعقوب ويوسف والأسباط وأيوب و موسى وهارون وشعيب وداود وسليمان وأرميا وعزير وحرقيا[حزقيل] وشعيا

-روایت-1-2-روایت-45-2342
وإلیاس والیسع ویونس وذی الکفل وزکریا ویحیی وعیسی وجرجیس و محمدصلی الله علیهم أجمعین و علی ملائکة الله المقربین والکرام الکاتبین وجمیع الأملاک المسبحین وسلم تسلیما کثیرا أنت ربنا الأول الآخر الظاهر والباطن ألذی خلقت السماوات والأرضین ثم استویت علی العرش المجید بأسمائک الحسنی تبدئ وتعید وتغشی اللیل النهار یطلبه حثیثا والشمس والقمر والنجوم والفلک والدهور والخلق مسخرون بأمرک تبارکت وتعالیت یارب العالمین لاإله إلا أنت الحنان المنان بدیع السماوات و الأرض ذو الجلال والإکرام لو کان البحر مدادا لکلمات ربی لنفد البحر قبل أن تنفد
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 639]
کلمات ربی و لوجئنا بمثله مددا تعلم مثاقیل المیاه ووزن الجبال ومکاییل البحار وعدد الرمال وقطر الأمطار وورق الأشجار ونجوم السماء و ماأظلم علیه اللیل و قدأشرق علیه النهار لایواری منک سماء سماء و لاأرض أرضا و لابحر متطابق و لا ما بین سد الرتوق و لا ما فی القرار من الهباء المبثوث أسألک باسمک المکنون المخزون النور المنیر الحق المبین ألذی هونور من نور ونور علی نور ونور فوق کل نور ونور مع کل نور و له کل نور منک یارب النور وإلیک یرجع النور وبنورک ألذی تضیء به کل ظلمة وتبطل به کید کل شیطان مرید وتذل به کل جبار عنید و لایقوم له شیء من خلقک ویتصدع لعظمته البر والبحر وتستقل الملائکة حین یتکلم به وترعد من خشیته حملة العرش العظیم إلی تخوم الأرضین السبع ألذی انفلق [انفلقت] به البحار وجرت به الأنهار وتفجرت به العیون وسارت به النجوم وأرکم به السحاب وجری [وأجری] واعتدل به الضباب وهالت به الرمال ورست به الجبال واستقرت به الأرضون ونزل به القطر وخرج به الحب وتفرقت به جبلات الخلق وخفقت به الریاح وتنشرت [وانتشرت] وتنفست به الأرواح یا الله أنت المتسمی بالإلهیة باسمک الکبیر الأکبر العظیم الأعظم ألذی عنت له الوجوه یاذا الطول والآلاء لاإله إلا أنت یاقریب أنت الغالب علی کل شیءأسألک أللهم بجمیع أسمائک کلها ماعلمت منها و ما لم أعلم وبکل اسم هو لک أن تصلی علی محمد و[علی]آل محمد و أن تکفینی أمر أعدائی وتبلغنی منای یاأرحم الراحمین أللهم صل علی محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد وبارک علی محمد و[علی]آل محمد کماصلیت ورحمت وبارکت وترحمت علی ابراهیم و[علی]آل ابراهیم إنک حمید مجید أللهم أعط محمدا الوسیلة والشرف والرفعة والفضیلة علی خلقک واجعل فی المصطفین تحیاته و فی العلیین درجته و فی المقربین منزلته أللهم صل علی جمیع ملائکتک وأنبیائک ورسلک و أهل طاعتک أللهم اغفر للمؤمنین والمؤمنات والمسلمین والمسلمات الأحیاء منهم والأموات وألف

بين قلوبنا وقلوبهم على الخيرات أللهم أجز محمدا صلى الله عليه وآله
-روايت-از قبل-1854
[صفحه 640]
أفضل ماجزيت به نبيا عن أمته كماتلا آياتک وبلغ ماأرسلته به ونصح لأمته وعبدک حتى أتاه اليقين صلى الله عليه و على آله الطيبين ثم تقرأتَبارَکَ اللّهُ رَبّ العالَمِينَفَتَبارَکَ اللّهُ أحسَنُ الخالِقِينَتَبارَکَ ألّذِی نَزّلَ الفُرقانَ عَلی عَبدِهِ لِيَکُونَ لِلعالَمِينَ نَذِيراً ألّذِی لَهُ مُلکُ السّماواتِ وَ الأرضِ وَ لَم يَتّخِذ وَلَداً وَ لَم يَکُن لَهُ شَرِيکٌ فِی المُلکِ وَ خَلَقَ کُلّ شَیءٍ فَقَدّرَهُ تَقدِيراًتَبارَکَ ألّذِی إن شاءَ جَعَلَ لَکَ خَيراً مِن ذلِکَ جَنّاتٍ تجَری مِن تَحتِهَا الأنهارُ وَ يَجعَل لَکَ قُصُوراًتَبارَکَ ألّذِی لَهُ مُلکُ السّماواتِ وَ الأرضِ وَ ما بَينَهُما وَ عِندَهُ عِلمُ السّاعَةِ وَ إلَيهِ تُرجَعُونَتَبارَکَ اسمُ رَبّکَ ذِی الجَلالِ وَ الإکرامِتَبارَکَ ألّذِی بِيَدِهِ المُلکُ وَ هُوَ عَلی کُلّ شَیءٍ قَدِيرٌ ألّذِی خَلَقَ المَوتَ وَ الحَياةَ لِيَبلُوَکُم أيّکُم أحسَنُ عَمَلًا وَ هُوَ العَزِيزُ الغَفُورُتَبارَکَ ألّذِی جَعَلَ فِی السّماءِ بُرُوجاً وَ جَعَلَ فِيها سِراجاً وَ قَمَراً مُنِيراً وتقول أعوذ بكلمات الله التامات كلها التى لايجاوزهن بر و لافاجر من شر إبليس وجنوده و من شر كل شيطان وسلطان وساحر وكاهن وشر كل ذى شر أللهم إنى أستودعک نفسى ودينى وسمعى وبصرى وجسدى وجميع جوارحى وأهلى ومالى وأولادى وجميع من يعنينى أمره وخواتيم عملى وسائر ماملكتنى و ماخولتنى و مارزقتنى وأنعمت به على وجميع المؤمنين والمؤمنات ياخير مستودع و ياخير حافظ و ياأرحم الراحمين أللهم إنى أسألک باسمک الله الله الله الله الله ألذى لاإله إلا هورب العرش العظيم أن تصلى على محمد و[على]آل محمد و أن تفرج عنى يارب السماوات والأرضين و من فيهن ومجرى البحار ورازق من فيهن وفاطر السماوات والأرضين وأطباقهن [أطباقها] ومسخر السحاب ومجرى الفلک وجاعل الشمس ضياء والقمر نورا وخالق آدم عليه السلام ومنشئ الأنبياء عليهم السلام من ذريته ومعلم إدريس عدد النجوم والحساب والسنين والشهور وأوقات الأزمان ومكلم موسى وجاعل عصاه ثعبانا ومنزل التوراة فى الألواح على موسى عليه السلام ومجرى الفلک لنوح وفادى إسماعيل من الذبح والمبتلى يعقوب بفقد يوسف وراد يوسف عليه بعد أن ابيضت عيناه من البكاء فتفرج قلبه من الحزن والشجا ورازق زكرياء يحيى على الكبر بعدالإياس ومخرج
-روايت-1-2107
[صفحه 641]
الناقة لصالح عليه السلام ومرسل الصيحة على مكيدى هود وكاشف البلاء عن أيوب عليه السلام ومنجى لوط عليه السلام من القوم الفاحشين وواهب الحكمة للقمان عليه السلام وملقى روح القدس بكلماته على مريم عليها السلام وخلقک منها عبدِک عيسى عليه السلام والمنتقم من قتلة يحيى

بن زكريا عليهما السلام وأسألک برفعک عيسى عليه السلام إلى سمائک وبإبقائک له إلى أن تنتقم له من أعدائه [أعدائک] و يامرسل محمدصلى الله عليه وآله خاتم أنبيائک إلى أشر عبادک بشرائعک الحسنة ودينک القيم وملة ابراهيم خليلک عليه السلام وإظهار دينه [إظهارک دينه]القيم وإعلائک كلمته ياذا الجلال والإكرام يا من لاتأخذه سنة و لانوم ياأحد ياصمد ياعزيز ياقادر ياقاهر ياذا القوة والسلطان والجبروت والكبرياء يا على ياقدير ياقريب يامجيب ياحليم يامعيد يامتدانى يابعيد يارءوف يارحيم ياكريم ياغفور ياذا الصفح يامغيث يامطعم ياشافى ياكافى ياكاسى يامعافى ياشافى الضر ياعليم ياحكيم ياودود ياغفور يارحيم يارحمان الدنيا والآخرة ياذا المعارج ياذا القدس ياخالق ياعليم يامفرج ياأواب ياذا الطول ياخبير يا من خلق و لم يخلق يا من لم يلد و لم يولد يا من بان من الأشياء وبانت الأشياء منه بقهره لها وخضوعها له يا من خلق البحار وأجرى الأنهار وأنبت الأشجار وأخرج منها النار و من يابس الأرضين النبات والأعناب وسائر الثمار و يافالق البحر لعبده موسى عليه السلام ومكلمه ومغرق فرعون وحزبه ومهلک نمرود وأشياعه وملين الحديد لخليفته داود عليه السلام ومسخر الجبال معه يسبحن بالغدو والآصال ومسخر الطير والهوام والرياح والجن والإنس لعبدک سليمان عليه السلام وأسألک باسمک ألذى اهتز له عرشک وفرحت به ملائكتک فلاإله إلا أنت خالق النسمة وبارئ النوى وفالق الحبة وباسمک العزيز الجليل الكبير المتعال وباسمک ألذى ينفخ به عبدک وملکک إسرافيل عليه السلام فى الصور فيقوم به أهل القبور سراعا إلى المحشر ينسلون وباسمک ألذى رفعت به السماوات من غيرعماد وجعلت به للأرضين أوتادا وباسمک ألذى صلحت به الأرضين فوق الماء المحبوس وباسمک

ألذى حبست به ذلک الماء وباسمک ألذى حملت [حكمت] به الأرضين من اخترته لحملها وجعلت له من القوة مااستعان به على حملها وباسمک ألذى تجرى به الشمس والقمر وباسمک ألذى سلخت به النهار من الليل وباسمک ألذى إذادعيت به أنزلت أرزاق العباد وجميع خلقک وأرضک وبحارک وسكان البحار والهوام والجن والإنس و كل دابة أنت آخذ بناصيتها وبأنک على كل شىءقدير وباسمک ألذى جعلت به لجعفر عليه السلام جناحا يطير به مع الملائكة المقربين وباسمک ألذى دعاک به يونس عليه السلام فى بطن الحوت فأخرجته منه وباسمک ألذى أنبت به عليه شجرة من يقطين فاستجبت له وكشفت عنه ما كان فيه من ضيق بطن الحوت [و]أسألک أن تصلى على محمدعبدک ورسولک و على آله الطيبين الطاهرين و أن تفرج عنى وتكشف ضرى وتستنقذنى من ورطتى وتخلصنى من محنتى وتقضى عنى ديونى وتؤدى عنى أمانتى وتكبت أعدائى[عدوى] و

لاتشمت بی حسادی و لاتبتلینی بما لاطاقة لی به و أن تبلغنی أمنیتی وتسهل لی محنتی[محبتی] وتیسر لی إرادتی وتوصلنی إلی بغیتی وتجمع لی خیر الدارین وتحرسنی و کل من یعنینی أمره بعینک التی لاتنام فی اللیل والنهار یاذا الجلال والإکرام والأسماء العظام أللهم یارب أناعبدک و ابن عبدک و ابن أمتک و من أولیاء أهل بیت نبیک صلی الله علیه وآله وعلیهم الذین بارکت علیهم ورحمتهم وصلیت علیهم کماصلیت وبارکت علی ابراهیم وآل ابراهیم إنک حمید مجید ولمجدک وطولک أسألک یارباه یارباه یارباه یارباه یارباه یارباه یارباه یارباه یارباه یارباه بحق محمدعبدک ورسولک صلی الله علیه و[علی]آله وبحقک علی نفسک إلاخصمت أعدائی وحسادی وخذلتهم وانتقمت لی منهم وأظهرتنی علیهم وکفیتنی أمرهم ونصرتنی علیهم وحرستنی[وحرمتنی]منهم ووسعت علی [فی]رزقی وبلغتنی غایة أملی إنک قریب [سمیع]مجیب

-روایت-1-1658

و من الدعوات فی غرة رجب مارویناه بإسنادنا من عدة طرق منها إلی أبی العباس أحمد بن محمد بن سعید قال حدثنا محمد بن غالب الأنصاری قال حدثنا علی بن الحسن الطاطری قال حدثنا أحمد بن أبی بشر عن أبی حمزة الثمالی قال سمعت علی بن الحسین ع یدعو فی الحجر فی غرة رجب فی سنة

-روایت-1-2-روایت-229-ادامه دارد

[صفحه 643]

ابن الزبیر فأنصت إلیه و کان یقول یا من یملک حوائج السائلین ویعلم ضمیر الصامتین لکل مسألة منک سمع حاضر وجواب عتید أللهم ومواعیدک الصادقة وأیادیک الفاضلة ورحمتک الواسعة فأسألک أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن تقضی حوائجی للدنیا والآخرة إنک علی کل شیءقدیر قال وأسر البواقی فلم أفهمه

-روایت-از قبل-311

أقول واعلم أن هذاالدعاء قدذکره جدی أبو جعفرالطوسی فی أدعیة کل یوم من رجب و هوعارف بطریق [بطرق]الروایات فیکون قدروی بطریق غیر هذه أنه یدعی به کل یوم من أیام رجب فادع به فی کل یوم منه

و من الدعوات کل یوم من رجب مارویناها عن جماعة ونذکرها بإسناد محمد بن علی الطرازی من کتابه فقال [قال]أخبرنا أحمد بن محمد بن عباس رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سهل المعروف بابن أبی الغریب الضبی قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثنی محمد بن الحسین الصائغ عن محمد بن الحسین الزاهری من ولد زاهر مولی عمرو بن الحمق وزاهر الشهید بالطف عن عبد الله بن مسکان عن أبی معشر عن أبی عبد الله ع أنه کان إذادخل رجب یدعو بهذا الدعاء فی کل یوم من

أیامه خاب الوافدون علی غیرک وخسر المتعرضون إلا لک وضاع الملمون إلابک وأجدب المنتجعون إلا من انتجع فضلک بابک مفتوح للراغبین وخیرک مبذول للطالبین وفضلک مباح للسائلین ونیلک متاح للآملین ورزقک مبسوط لمن عصاک وحلمک معترض لمن ناواک عادتک الإحسان إلی المسیئین وسبیلک الإبقاء علی المعتدین أللهم فاهدنی هدی المهتدین وارزقنی اجتهاد المجتهدین و لاتجعلنی من الغافلین المبعدین واغفر لی یوم الدین
-روایت-1-2-روایت-415-924
و من الدعوات کل یوم من رجب ماذکره الطرازی أیضا فی کتابه فقال أبوالفرج محمد بن موسی القزوینی الکاتب رحمه الله قال أخبرنی أبوعیسی محمد بن أحمد بن محمد بن سنان عن أبیه عن جده محمد بن سنان عن یونس بن ظبیان قال کنت
عندمولای أبی عبد الله ع إذ دخل علینا المعلی بن خنیس فی رجب فتذاکروا الدعاء فیه فقال المعلی یاسیدی علمنی دعاء یجمع کل ماأودعته الشیعة فی کتبها فقال قل یامعلی أللهم إنی أسألک صبر الشاکرین لک وعمل الخائفین منک ویقین العابدین لک أللهم أنت العلی
-روایت-1-2-روایت-235-ادامه دارد
[صفحه 644]
العظیم و أناعبدک البائس الفقیر و أنت الغنی الحمید و أناالعبد الذلیل أللهم صل علی محمد وآل محمدالأوصیاء وامنن بغناک علی فقری وبحلمک علی جهلی وبقوتک علی ضعفی یاقوی یاعزیز أللهم صل علی محمد وآل محمدالأوصیاء المرضیین واکفنی ماأهمنی من أمر الدنیا والآخرة یاأرحم الراحمین ثم قال یامعلی و الله لقد جمع لک هذاالدعاء ما کان من لدن ابراهیم الخلیل ع إلی محمدص
-روایت-از قبل-388
و من الدعوات کل یوم من رجب ماذکره الطرازی أیضا فقال دعاء علمه أبو عبد الله ع محمدا السجاد و هو محمد بن ذکوان یعرف بالسجاد قالوا سجد وبکا فی سجوده حتی عمی
أبو الحسن علی بن محمدالبرسی رضی الله عنه قال أخبرنا الحسین بن أحمد بن شیبان قال حدثناحمزة بن القاسم العلوی العباسی قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عمران البرقی عن محمد بن علی الهمدانی قال أخبرنی محمد بن سنان عن محمدالسجاد فی حدیث طویل قال قلت لأبی عبد الله ع جعلت فداک هذارجب علمنی[فیه]دعاء ینفعنی الله قال فقال لی أبو عبد الله ع اکتب بسم الله الرحمن الرحیم وقل فی کل یوم من رجب صباحا ومساء و فی أعقاب صلواتک فی یومک ولیلتک یا من أرجوه لکل خیر وآمن سخطه من [
عند] کل شِر یا من یعطی الکثیر بالقلیل یا من یعطی من سأله یا من یعطی

من لم يسأله و من لم يعرفه تحننا منه ورحمة أعطنى بمسألتى إياک جميع [الخيرات]خير الدنيا وجميع خير الآخرة واصرف عنى بمسألتى إياک جميع شر الدنيا و[جميع]شر الآخرة فإنه غيرمنقوص ماأعطيت وزدنى من فضلک ياكريم قال ثم مد أبو عبد الله ع يده اليسرى فقبض على لحيته ودعا بهذا الدعاء و هويلوذ بسباحته [بسبابة]اليمنى ثم قال بعد ذلک ياذا الجلال والإكرام ياذا النعماء والجود ياذا المن والطول حرم [شبابى و]شيبتى على النار و فى حديث آخر ثم وضع يده على لحيته و لم يرفعها إلا و قدامتلأ ظهر كفه دموعا

-روايت-1-2-روايت-268-1113

و من الدعوات كل يوم من رجب مارويناه بإسنادنا إلى جدى أبى جعفرالطوسى و هو ماذكره فى المصباح بغير إسناد ووجدته فى أواخر كتاب معالم الدين مرويا عن مولانا الإمام الحجة المهدى صلوات الله وسلامه عليه و على آبائه الطاهرين

-روايت-1-2

[صفحه 645]

و فى هذه الرواية زيادة واختلاف فى كلمات فقال ما هذالفظه ذكر محمد بن أبى الرواد الرواسى أنه خرج مع محمد بن جعفرالدهان إلى مسجد السهلة فى يوم من أيام رجب فقال مل [مر]بنا إلى مسجد صعصعة فهو مسجد مبارک و قدصلى به أمير المؤمنين ص ووطئه الحجج بأقدامهم فملنا إليه فبينا نحن نصلى إذابرجل قدنزل عن ناقته وعقلها بالظلال ثم دخل وصلى ركعتين أطال فيهما ثم مد يديه فقال وذكر الدعاء ألذى يأتى ذكره ثم قام إلى راحلته وركبها فقال لى ابن جعفرالدهان أ لانقوم إليه فنسأله من هوفقمنا إليه فقلنا له ناشدناک الله من أنت فقال ناشدتكما الله من تريانى قال ابن جعفرالدهان نظنک الخضر ع فقال و أنت أيضا فقلت أظنک إياه فقال و الله إنى لمن الخضر مفتقر إلى رؤيته انصرفا فأنا إمام زمانكما و هذالفظ دعائه ع أللهم ياذا المنن السابغة والآلاء الوازعة والرحمة الواسعة والقدرة الجامعة والنعم الجسيمة والمواهب العظيمة والأيادى الجميلة والعطايا الجزيلة يا من لاينعت بتمثيل و لايمثل بنظير و لايغلب بظهير و يا من خلق فرزق وألهم فأنطق وابتدع فشرع وعلا فارتفع وقدر فأحسن وصور فأتقن واحتج فأبلغ وأنعم فأسبغ وأعطى فأجزل ومنح فأفضل يا من سما فى العز ففات خواطر الأبصار ودنا فى اللطف فجاز هواجس الأفكار يا من توحد فى الملک [بالملک] فلاند له فى ملكوت سلطانه وتفرد بالكبرياء والآلاء فلاضد له فى جبروت شأنه يا من حارت فى كبرياء هيبته دقائق لطائف الأوهام وانحسرت دون إدراک عظمته خطائف أبصار الأنام يا من عنت الوجوه لهيبته وخضعت الرقاب لعظمته ووجلت القلوب من خيفته أسألک بهذه المدحة التى لاتنبغى إلا لک وبما وأيت به على نفسک لداعيک

من المؤمنين وبما ضمنت الإجابة فيه على نفسک للداعين ياأسمع السامعين و ياأبصر المبصرين و ياأنظر الناظرين و ياأسرع الحاسبين و ياأحكم الحاكمين و ياأرحم الراحمين صل على محمدخاتم النبيين و على أهل بيته الطاهرين الأخيار و أن تقسم لى فى شهرنا هذاخير ماقسمت و أن تحتم لى فى قضائک خير ماحتمت وتختم لى بالسعادة فيمن ختمت وأحينى
-روايت-97-ادامه دارد
[صفحه 646]
ماأحييتنى موفورا وأمتنى مسرورا ومغفورا وتول أنت نجاتى من مسائلة البرزخ وادرأ عنى منكرا ونكيرا وأرعنى[أرعينى]مبشرا وبشيرا واجعل لى إلى رضوانک وجنانک مصيرا وعيشا قريرا وملكا كبيرا وصلى الله على محمد وآله بكرة وأصيلا ياأرحم الراحمين ثم تقول من [غير]تلک الرواية[من الرواية] أللهم إنى أسألک بعقد عزک على أركان عرشک ومنتهى رحمتک من كتابک واسمک الأعظم الأعظم وذكرک الأعلى الأعلى وكلماتک التامات كلها أن تصلى على محمد وآله وأسألک ما كان أوفى بعهدک وأقضى لحقک وأرضى لنفسک وخيرا لى فى المعاد عندک والمعاد إليک أن تعطينى جميع ماأحب وتصرف عنى جميع ماأكره إنک على كل شىءقدير برحمتک ياأرحم الراحمين
-روايت-از قبل-652
وجدنا هذاالدعاء و هذه الزيادات فيه مرويا عن مولانا أمير المؤمنين ع
و من الدعوات فى كل يوم من رجب مارويناه أيضا عن جدى أبى جعفرالطوسى رضى الله عنه فقال أخبرنى جماعة عن ابن عياش قال مما خرج على يد الشيخ الكبير أبى جعفر محمد بن عثمان بن سعيد رضى الله عنه من الناحية المقدسة ماحدثنى به خير بن عبد الله قال كتبته من التوقيع الخارج إليه بسم الله الرحمن الرحيم ادع فى كل يوم من أيام رجب أللهم إنى أسألک بمعانى جميع مايدعوک به ولاة أمرک المأمونون على سرک المستبشرون بأمرک الواصفون لقدرتک المعلنون لعظمتک وأسألک بما نطق فيهم من مشيتک فجعلتهم معادن لكلماتک وأركانا لتوحيدک وآياتک ومقاماتک التى لاتعطيل لها فى كل مكان يعرفک بها من عرفک لافرق بينک وبينها إلاأنهم عبادک وخلقک فتقها ورتقها بيدک بدؤها منک وعودها إليک أعضاد وأشهاد ومناة وأزواد وحفظة ورواد فيهم [فبهم]ملأت سماءک وأرضک حتى ظهر لاإله إلا أنت فبذلک أسألک وبمواقع العز من رحمتک وبمقاماتک وعلاماتک أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تزيدنى إيمانا وتثبيتا ياباطنا فى ظهوره وظاهرا فى بطونه ومكنونه يامفرقا بين النور والديجور ياموصوفا بغير كنه ومعروفا بغير شبه حاد كل محدود وشاهد كل مشهود وموجد كل
-روايت-1-2-روايت-132-ادامه دارد

موجود ومحصى كل معدود وفاقد كل مفقود ليس دونک من كل معبود أهل الكبرياء والجود يا من لايكيف بكيف و لايؤين بأين يامحتجبا عن كل عين ياديموم ياقيوم وعالم كل معلوم صل على عبادک المنتجبين وبشرک المحتجبين وملائكتک المقربين وبهم الصافين الحافين وبارک لنا فى شهرنا هذاالمرجب المكرم و مابعده من أشهر الحرم وأسبغ علينا فيه النعم وأجزل لنا فيه القسم وأبرد لنا فيه القسم باسمک الأعظم الأعظم الأجل الأكرم ألذى وضعته على النهار فأضاء و على الليل فأظلم واغفر لنا ماتعلم منا و ما لانعلم واعصمنا من الذنوب خير العصم واكفنا كوافى قدرک وامنن علينا بحسن نظرک و لاتكلنا إلى غيرک و لاتمنعنا من خيرک وبارک لنا فيما كتبته لنا من أعمارنا وأصلح لنا خبيئة أسرارنا وأعطنا منک الأمان واستعملنا بحسن الإيمان وبلغنا شهر الصيام و مابعده من الأيام والأعوام ياذا الجلال والإكرام

-روايت-از قبل-811

و من الدعوات كل يوم من رجب مارويناه أيضا عن جدى أبى جعفرالطوسى قدس الله جل جلاله روحه فقال قال ابن عياش وخرج إلى أهلى على يد الشيخ أبى القاسم رضى الله عنه فى مقامه عندهم هذاالدعاء فى أيام رجب أللهم إنى أسألک بالمولودين فى رجب محمد بن على الثانى وابنه على بن محمدالمنتجب وأتقرب بهما إليک خير القرب يا من إليه المعروف طلب وفيما لديه رغب أسألک سؤال معترف مذنب قدأوبقته ذنوبه وأوثقته عيوبه وطال على الخطايا دئوبه و من الرزايا خطوبه يسألک التوبة وحسن الأوبة والنزوع من الحوبة و من النار فكاک رقبته والعفو عما فى ربقته فأنت يامولاى أعظم أمله وثقته أللهم وأسألک بمسائلک الشريفة ووسائلک المنيفة أن تتغمدنى فى هذاالشهر برحمة منک واسعة ونعمة وازعة ونفس بما رزقتها قانعة إلى نزول الحافرة ومحل الآخرة و ماهى إليه [إليها]صائرة

-روايت-1-2-روايت-122-795

وأقول و قدقدمنا فى دعاء أول يوم من رجب مادعا به مولانا على بن الحسين ع فى غرة رجب فى الحجر ألذى أوله يا من يملک حوائج السائلين كمارويناه أنه فى أول يوم من الشهر و قدذكره جدى أبو جعفرالطوسى فى أدعية كل يوم من شهر رجب فيدعى به كل يوم منه احتياطا للفضل المكتسب

فصل فيما نذكره من فضل الاستغفار والتهليل والتوبة فى شهر رجب

وجدنا ذلک مرويا عن النبى ص أنه قال ع من قال فى رجب أستغفر الله ألذى لاإله إلا هووحده لاشريک له وأتوب إليه مائة مرة وختمها بالصدقة ختم الله له بالرحمة والمغفرة و من قالها أربع مائة مرة كتب الله له أجر مائة شهيد فإذالقى الله يوم القيامة يقول له قدأقررت بملكى فتمن على ماشئت حتى أعطيک فإنه لامقتدر غيرى

-روايت-1-2-روايت-336-45

و عنه ع من قال فيه لاإله إلا الله ألف مرة كتب الله له مائة ألف حسنة وبنى الله له مائة مدينة فى الجنة

-روايت-1-2-روايت-117-13

أقول و فى رواية من استغفر الله تعالى فى رجب وسأله التوبة سبعين مرة بالغداة وسبعين مرة بالعشى يقول أستغفر الله وأتوب إليه فإذابلغ تمام سبعين مرة رفع يديه و قال أللهم اغفر لى وتب على فإن مات فى رجب مات مرضيا عنه و لاتمسه النار ببركة رجب

-روايت-1-2-روايت-264-19

فصل فيما نذكره من فضل قراءة قل هو الله أحد عشرة ألف [آلاف]مرة فى شهر رجب أوألف مرة أومائة مرة

وجدنا ذلک مرويا عن النبى ص قال قال النبى [رسول الله]ص من قرأ فى عمرة عشرة آلاف مرة قل هو الله أحد بنية صادقة[صافية] فى شهر رجب جاء يوم القيامة خارجا من ذنوبه كيوم ولدته أمه فيستقبله سبعون ملكا يبشرونه بالجنة

-روايت-1-2-روايت-66-231

و فى حديث آخر عن النبى ص من قرأ قل هو الله أحد ألف مرة جاء يوم القيامة بعمل ألف نبى وألف ملک و لم يكن أحد أقرب إلى الله إلا من زاد عليه وأنها التضاعف فى شهر رجب

-روايت-1-2-روايت-32-183

و فى حديث آخر عن النبى ص من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة بورک له و على ولده وأهله وجيرانه و من قرأها فى رجب بنى الله تعالى له اثنى عشر قصرا فى الجنة مكللة بالدر والياقوت وكتب الله له ألف ألف حسنة ثم يقول اذهبوا بعبدى فأروه ماأعددت له فيأتيه عشرة ألف [آلاف]قهرمان وهم الذين وكلوا بمساكنه فى الجنة فيفتحون له ألف ألف قصر من در وألف ألف قصر من ياقوت أحمر كلها مكللة بالدر والياقوت والحلى والحلل مايعجز عنه الواصفون و لايحيط بها إلا الله تعالى فإذارآها دهش و قال هذالمن من الأنبياء فيقال هذا لک بقراءة قل هو الله أحد

-روايت-1-2-روايت-32-563

فصل فيما نذكره مما كان مولانا على بن الحسين ع يعمله ويذكره فى سجوده فى أيام رجب

روينا ذلک بإسنادنا إلى جدى أبى جعفرالطوسى ره فقال ما هذالفظه واعتمر على بن الحسين ع
-روايت-1-2-روايت-69-ادامه دارد
[صفحه 649]
فى رجب و كان يصلى
عندالكعبة عامة ليله ونهاره ويسجد عامة ليله ونهاره و كان يسمع منه فى سجوده عظم الذنب من عبدک فليحسن العفو من عندک لايزيد على هذامدة مقامه
-روايت-از قبل-174

فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين ع فى أول يوم من رجب والإشارة إلى موضع ألفاظها من الكتب

اعلم أن من أهم المهمات فى أول يوم من رجب زيارة الحسين ع إما بقصد مشهده الشريف فى هذاالميقات أوبالإيماء إليه بالزيارة من سائر الجهات وإنما أخرنا ذكرها إلى أواخر فصول هذااليوم السعيد لأن أعذار الناس فى التأخر عن الزيارة من القريب أوالبعيد أضعاف المتمكنين من القصد إليه ع فبدأنا فى الفصول المذكورة بما هوأعم اغتناما للمبادرة إلى الأعمال المشكورة أقول فمما نذكره فى فضل زيارة الحسين ع فى أول رجب
مارويناه بإسنادنا إلى جدى أبى جعفرالطوسى رحمه الله فقال روى بشير الدهان عن جعفر بن محمد ع قال من زار الحسين بن على ع أول يوم من رجب غفر الله له البتة
-روايت-1-2-روايت-109-173
و أماتعيين ألفاظ الزيارة فى أول يوم من رجب فقد ذكرناها فى كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر وسوف نذكرها فى ليلة نصف شعبان فإنها أحق بها فى [من] هذاالمكان و قدذكرنا فى عمل أول ليلة من رجب زيارة مختصة بهذا الشهر كله فاجتهد[فيجتهد]فيما تقدم على الظفر بفضله

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثانية من رجب

وجدنا[فقد ذكرنا] فى كتاب العبادات فى الروايات عن النبى ص أن من صلى فى الليلة الثانية من رجب عشر ركعات بفاتحة الكتاب مرة وقل ياأيها الكافرون مرة غفر الله له كل ذنب صغير وكبير وكتبه من المصلين إلى السنة المقبلة وبرئ من النفاق
-روايت-1-2-روايت-65-247
كماقدمناه فى الليلة الأولة

فصل فيما نذكره من فضل صوم يومين من رجب

روينا بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه من كتاب ثواب الأعمال و فى أماليه فيما رواه عن النبى ص فقال من صام من رجب يومين لم يصف الواصفون من أهل السماء و الأرض ما له
عند الله من الكرامة وكتب له من الأجر مثل أجور عشرة من الصادقين فى عمرهم بالغة أعمارهم مابلغت ويشفع يوم القيامة فى مثل مايشفعون فيه و هويحشر معهم فى زمرتهم حتى يدخل الجنة و يكون من رفقائهم
-روايت-1-2-روايت-111-389

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة من رجب

وجدناه فى كتب العبادة مرويا عن سيدنا رسول الله ص فى ذخائر السعادة قال من
-روايت-1-2-روايت-78-ادامه دارد
[صفحه 650]
صلى فى الليلة الثالثة من رجب عشر ركعات يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و إذاجاء نصر الله والفتح خمس مرات بنى الله له قصرا فى الجنة عرضه وطوله أوسع من الدنيا سبع مرات ونادى مناد من السماء بشروا ولى الله بالكرامة العظمى ومرافقة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
-روايت-از قبل-288

فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثة أيام من رجب وصلاة فى اليوم الثالث

روينا ذلک بإسنادنا إلى ابن بابويه فى كتاب ثواب الأعمال وأماليه بإسناده إلى النبى ص قال من صام من [فى]رجب ثلاثة أيام جعل الله بينه و بين النار خندقا وحجابا طوله مسيرة سبعين عاما و يقول الله عز و جل له عندإفطاره ولقد وجب حقک على ووجبت لک محبتى وولايتى أشهدكم ملائكتى أنى قدغفرت له ماتقدم من ذنبه و ماتأخر

-روايت-1-2-روايت-100-344

و أماالصلاة فى اليوم الثالث من رجب فإننا وجدناها فى بعض كتب العبادات المتضمنة لمايبقى من السعادات

عن النبى ص أنه قال من صلى فى اليوم الثالث من رجب أربع ركعات يقرأ بعدالفاتحةوَ إِلهُكُم إِلهٌ واحِدٌ لا إِلهَ إِلّا هُوَ الرّحمنُ الرّحِيمُ إِنّ فِى خَلقِ السّماواتِ وَ الأَرضِ وَ اختِلافِ اللّيلِ وَ النّهارِ وَ الفُلکِ التّي تجَرِي فِى البَحرِ بِما يَنفَعُ النّاسَ وَ ما أَنزَلَ اللّهُ مِنَ السّماءِ مِن ماءٍ فَأَحيا بِهِ الأَرضَ بَعدَ مَوتِها وَ بَثّ فِيها مِن كُلّ دَابّةٍ وَ تَصرِيفِ الرّياحِ وَ السّحابِ المُسَخّرِ بَينَ السّماءِ وَ الأَرضِ لَآيَاتٍ لِقَومٍ يَعقِلُونَ وَ مِنَ النّاسِ مَن يَتّخِذُ مِن دُونِ اللّهِ أَنداداً يُحِبّونَهُم كَحُبّ اللّهِ وَ الّذِينَ آمَنُوا أَشَدّ حُبّا لِلّهِ وَ لَو يَرَى الّذِينَ ظَلَمُوا إِذ يَرَونَ العَذابَ أَنّ القُوّةَ لِلّهِ جَمِيعاً وَ أَنّ اللّهَ شَدِيدُ العَذابِأعطاه الله من الأجر ما لايصفه الواصفون

-روايت-1-2-روايت-27-768

وروى أن اليوم الثالث من رجب كان مولد مولانا على بن محمدالهادى ع

-روايت-1-2-روايت-9-76

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة من رجب

وجدناه فى كتب العبادات مرويا عن النبى ص قال من صلى فى الليلة الرابعة من رجب مائة ركعة بالحمد مرة وقل أعوذ برب الفلق مرة و فى الثانية الحمد مرة وقل أعوذ برب الناس مرة وهكذا كل الركعات ينزل من كل سماء ملک يكتبون ثوابها إلى يوم القيامة وجاء ووجهه مثل القمر ليلة البدر ويعطيه كتابه بيمينه ويحاسبه حسابا يسيرا
-روايت-1-2-روايت-53-334

فصل فيما نذكره من فضل صوم أربعة أيام من رجب

روينا ذلک بإسنادنا إلى ابن بابويه فى كتاب ثواب
-روايت-1-2
[صفحه 651]
الأعمال وأماليه بإسناده إلى النبى ص قال و من صام من رجب أربعة أيام عوفى من البلايا كلها من الجنون والجذام والبرص وفتنة الدجال وأجير من عذاب القبر ويكتب له مثل أجور أولى الألباب التوابين الأوابين وأعطى كتابه بيمينه فى أوائل العابدين
-روايت-50-263

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الخامسة من رجب

وجدنا ذلک فی کتب الأسباب إلی رضاء مالک یوم الحساب مرویا عن النبی ص أنه قال من صلی فی اللیلة الخامسة من رجب ست رکعات بالحمد مرة وخمسا وعشرین مرة قل هو الله أحد أعطاه الله ثواب أربعین نبیا وأربعین صدیقا وأربعین شهیدا ویمر علی الصراط کالبرق اللامع علی فرس من النور
-روایت-1-2-روایت-87-289

فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسة أيام من رجب

روينا ذلک بإسنادنا إلى ابن بابويه فى كتاب ثواب الأعمال وأماليه عن النبى ص قال و من صام فى [من]رجب خمسة أيام كان حقا على الله تعالى أن يرضيه يوم القيامة ويبعثه يوم القيامة ووجهه كالقمر فى ليلة البدر وكتب له عدد رمل عالج حسنات وأدخل الجنة بغير حساب ويقال تمن على ربک ماشئت

-روايت-1-2-روايت-90-305

فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة من رجب

وجدنا ذلک فيما وقفنا عليه عن النبى ص قال و من صلى فى الليلة السادسة من رجب ركعتين بالحمد مرة وآية الكرسى سبع مرات ينادى مناد من السماء يا عبد الله أنت ولى الله حقا حقا و لک بكل حرف قرأت فى هذه الصلاة شفاعة من المسلمين و لک سبعون ألف حسنة لكل حسنة عند الله أفضل من الجبال التى فى الدنيا
-روايت-1-2-روايت-48-314

فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة أيام من رجب

روينا ذلک بإسنادنا إلى ابن بابويه فى كتاب ثواب الأعمال وأماليه عن النبى ص قال و من صام من رجب ستة أيام خرج من قبره ولوجهه نور يتلألأ أشد بياضا من نور الشمس وأعطى سوى [ثواب] ذلک نورا يستضىء به أهل الجمع يوم القيامة وبعثه الله من الآمنين يوم القيامة حتى يمر على الصراط بغير حساب ويعافى من عقوق الوالدين وقطيعة الرحم
-روايت-1-2-روايت-90-347

فصل فيما نذكره من عمل الليلة السابعة من رجب

وجدنا ذلک فيما نظرناه مما يقرب العبد إلى مولاه عن النبى ص قال من صلى فى الليلة السابعة من رجب أربع ركعات بالحمد مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ويصلى على النبى ص
عندالفراغ عشر مرات و يقول الباقيات الصالحات
-روايت-1-2-روايت-71-ادامه دارد
[صفحه 652]
سبحان الله والحمد لله و لاإله إلا الله و الله أكبر عشر مرات أظله الله تحت ظل عرشه [تحت العرش] ويعطيه ثواب من صام شهر رمضان واستغفرت له الملائكة حتى يفرغ من هذه الصلاة ويسهل عليه النزع وضغطة القبر و لايخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة وآمنه الله من الفزع الأكبر
-روايت-از قبل-294

فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة أيام من رجب

روينا ذلک بإسنادنا إلى ابن بابويه رضوان الله عليه فى أماليه وثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص قال من صام من رجب سبعة أيام فإن لجهنم سبعة أبواب يغلق الله عنه لصوم كل يوم بابا من أبوابها وحرم الله جسده على النار

-روايت-1-2-روايت-113-237

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة من رجب

وجدنا ذلک فی کتب الصلوات فی الأوقات الصالحات مرویا عن النبی ص قال [و] من صلی فی اللیلة الثامنة من رجب عشرین رکعة بالحمد مرة وقل هو الله أحد وقل یاأیها الکافرون والفلق و الناس ثلاث مرات أعطاه الله ثواب الشاکرین والصابرین ورفع اسمه فی الصدیقین و له بکل حرف أجر کل صدیق وشهید وکأنما ختم القرآن فی شهر رمضان فإذاخرج من قبره تلقاه سبعون ملکا یبشرونه بالجنة ویشیعونه إلیها
-روایت-1-2-روایت-77-407

فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانية أيام من رجب

روينا ذلک بإسنادنا إلى ابن بابويه بإسناده إلى النبى ص فى كتاب ثواب الأعمال وأماليه قال و من صام من رجب ثمانية أيام فإن فى الجنة ثمانية أبواب يفتح الله له بصوم كل يوم بابا من أبوابها فيقال له ادخل من أى الأبواب شئت

-روايت-1-2-روايت-100-242

فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة من رجب

وجدنا ذلک فيما يوجد أمثاله فيه مما يقرب إلى إقبال الله جل جلاله ومراضيه مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليلة التاسعة ركعتين بالحمد مرة وألهيكم التكاثر خمس مرات لايقوم من مقامه حتى يغفر الله له ويعطيه ثواب مائة حجة ومائة عمرة وينزل عليه ألف ألف رحمة ويؤمنه من النار و إن مات إلى ثمانين يوما مات شهيدا
-روايت-1-2-روايت-105-334

فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة أيام من رجب

روينا ذلک بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه رضوان الله عليه بإسناده إلى النبى ص فى كتاب ثواب الأعمال وأماليه فقال و من صام من رجب تسعة أيام خرج من قبره و هوينادى لاإله إلا الله
-روايت-1-2-روايت-128-ادامه دارد
[صفحه 653]
و لايصرف وجهه دون الجنة وخرج من قبره ولوجهه نور يتلألأ لأهل الجمع حتى يقول هذانبى مصطفى و إن أدنى مايعطى أن يدخل الجنة بغير حساب
-روايت-از قبل-148

فصل فيما نذكره من عمل الليلة العاشرة من رجب

وجدنا ذلک فی کتب أمثاله [کتاب أمالیه]مما یدعو إلی الظفر برضاء الله جل جلاله وإقباله مرویا عن النبی ص قال من صلی فی اللیلة العاشرة من رجب بعدالمغرب اثنتی عشرة رکعة بالحمد مرة وثلاث مرات قل هو الله أحد یرفع الله له قصرا علی عمود من یاقوتة حمراء قالوا یا رسول الله و ما ذلک العمود قال مثل ما بین المغرب والمشرق و فی ذلک العمود سبع مائة غرفة أوسع من الدنیا والغرف کلها من ذهب وفضة ویاقوت وزبرجد و فی ذلک القصر بیوت بعدد نجوم السماء و فیه ما لایقدر بشر أن یصفه
-روایت-1-2-روایت-118-495

فصل فيما نذكره من فضل صوم عشرة أيام من رجب

روينا ذلک بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فى كتاب ثواب الأعمال وأماليه بإسناده إلى النبى ص قال و من صام من رجب عشرة أيام جعل الله له جناحين أخضرين منظومين بالدر والياقوت يطير بهما على الصراط كالبرق الخاطف إلى الجنان ويبدل الله سيئاته حسنات وكتب من المقربين القوامين لله بالقسط وكأنما[وكأنه] عبد الله ألف عام قائما صابرا محتسبا
-روايت-1-2-روايت-109-365
أقول ووجدت فى رواية بإسناد مذكور أن أشهر الحرم لله عز و جل فى كل عام [يوم]عاشر من كل شهر منها[فى كل عاشر من كل شهر منها]أمر فاليوم العاشر من ذى الحجة يوم النحر واليوم العاشر من المحرم عاشوراء واليوم العاشر من رجب يمحو الله مايشاء ويثبت ما قال فى ذى القعدة قلت أنارأيت
فى كتاب جامع الدعوات لنصر بن يعقوب الدينورى عن النبى ص أن ليلة عاشر ذى القعدة ينظر الله تعالى إلى عبده بالرحمة
-روايت-1-2-روايت-66-127
وروى أن يوم العاشر من رجب كان مولد مولانا الجواد ع
-روايت-1-2-روايت-9-59

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الحادية عشر من رجب

وجدنا ذلک فی دیوان المراحم الواسعة والمکارم المتتابعة مرویا عن النبی ص قال و من صلی فی اللیلة الحادیة عشر من رجب اثنتی عشرة رکعة بالحمد مرة واثنتی عشرة مرة آیة الکرسی أعطاه الله ثواب من قرأ التوراة والإنجیل والزبور والفرقان و کل کتاب أنزله الله تعالی علی أنبیائه ونادی مناد من العرش استأنف العمل فقد غفر الله لک
-روایت-1-2-روایت-85-343

فصل فيما نذكره من فضل صوم أحد عشر يوما من رجب

روينا ذلک بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه
-روايت-1-2
[صفحه 654]
فى كتاب ثواب الأعمال وأماليه بإسناده إلى النبى ص قال و من صام من رجب أحد عشر يوما لم يواف الله يوم القيامة عبدا أفضل منه إلا من صام مثله أوزاد عليه
-روايت-65-170

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثانية عشر من رجب

وجدنا ذلک فی ذخائر التوسل بالأعمال إلی مالک الآمال والإقبال مرویا عن النبی ص قال من صلی فی اللیلة الثانیة عشر من رجب رکعتین بالحمد مرةآمَنَ الرّسُولُ بِما أُنزِلَ إِلَیهِ مِن رَبّهِ وَ المُؤمِنُونَ کُلّ آمَنَ بِاللّهِ وَ مَلائِکَتِهِ وَ کُتُبِهِ وَ رُسُلِهِ لا نُفَرّقُ بَینَ أَحَدٍ مِن رُسُلِهِ وَ قالُوا سَمِعنا وَ أَطَعنا غُفرانَکَ رَبّنا وَ إِلَیکَ المَصِیرُ لا یُکَلّفُ اللّهُ نَفساً إِلّا وُسعَها لَها ما کَسَبَت وَ عَلَیها مَا اکتَسَبَت رَبّنا لا تُؤاخِذنا إِن نَسِینا أَو أَخطَأنا رَبّنا وَ لا تَحمِل عَلَینا إِصراً کَما حَمَلتَهُ عَلَی الّذِینَ مِن قَبلِنا رَبّنا وَ لا تُحَمّلنا ما لا طاقَةَ لَنا بِهِ وَ اعفُ عَنّا وَ اغفِر لَنا وَ ارحَمنا أَنتَ مَولانا فَانصُرنا عَلَی القَومِ الکافِرِینَعشر مرات أعطاه الله ثواب الآمرین بالمعروف والناهین عن المنکر وثواب عتق سبعین رقبة من بنی إسماعیل ویعطیه الله سبعین رحمة

-روایت-1-2-روایت-93-849

فصل فيما نذكره من فضل صوم اثنى عشر يوما من رجب

روينا ذلک بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه بإسناده فى أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص قال و من صام من رجب اثنى عشر يوما كسى يوم القيامة حلتين خضراوين من سندس وإستبرق ويحبر بهما لودليت حلة منهما إلى الدنيا لأضاء ما بين مشرقها ومغربها ولصارت الدنيا أطيب من ريح المسک
-روايت-1-2-روايت-118-307

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة عشر والليالى البيض من رجب وشعبان وشهر رمضان

وجدنا ذلک فى كتاب [كتب]نقل الآثار والدعاة إلى دار القرار مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليلة الثالثة عشر من رجب عشر ركعات فى الأولى بالحمد مرة والعاديات مرة و فى الثانية بالحمد مرة وألهيكم التكاثر مرة والباقى كذلک غفر الله له ذنوبه و إن كان عاقا لوالديه رضى الله سبحانه عنه و إن منكرا ونكيرا لايقربانه و لايروعانه ويمر على الصراط كالبرق الخاطف ويعطى كتابه بيمينه ويثقل ميزانه وأعطى فى جنة الفردوس ألف مدينة

-روايت-1-2-روايت-88-449

و أما مانذكره فى الليالى البيض فهو إسناده من كتاب محمد بن على الطرازى فقال ما هذالفظه

أخبرهم أبو الحسين أحمد بن أحمدسعيد الكاتب رضى الله

-روايت-1-2

[صفحه 655]

عنه قال حدثنا أبوالعباس أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن على القيانى قال سمعت جدى يقول سمعت أحمد بن أبى العيناء يقول قال جعفر بن محمدص أعطيت هذه الأمة ثلاث أشهر لم يعطها أحد من الأمم رجب وشعبان وشهر رمضان وثلاث ليال لم يعط أحد مثلها ليلة ثلاث عشرة وليلة أربع عشرة وليلة خمس عشرة من كل شهر وأعطيت هذه الأمة ثلاث سور لم يعطها أحد من الأمم يس وتبارک الملک وقل هو الله أحد فمن جمع بين هذه الثلاث فقد جمع أفضل ماأعطيت هذه الأمة فقيل وكيف يجمع بين هذه الثلاث فقال يصلى[فى] كل ليلة من ليالى البيض من هذه الثلاثة الأشهر فى ليلة الثانية عشر ركعتين يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب [مرة] و هذه الثلاث سور و فى الليلة الرابعة عشر أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب و هذه الثلاث سور و فى الليلة الخامسة عشر ست ركعات يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب و هذه الثلاث سور فيجوز فضل هذه الأشهر الثلاثة ويغفر له كل ذنب سوى الشرک

-روايت-160-886

فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثة عشر يوما من رجب

روينا ذلک بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فى كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص قال و من صام من رجب ثلاثة عشر يوما وضعت له يوم القيامة مائدة من ياقوتة خضراء فى ظل العرش قوائمها من الدر أوسع من الدنيا سبع مائة مرة عليها صحائف الدر والياقوت فى كل صحيفة [صفحة] سبعون ألف لون من الطعام لايشبه اللون اللون و لاالريح الريح فيأكل منها و الناس فى شدة شديدة وكرب عظيم
-روايت-1-2-روايت-100-398
وروى أن يوم ثالث عشر رجب كان مولد مولانا على بن أبى طالب ع فى الكعبة قبل النبوة باثنتى عشرة سنة
-روايت-1-2-روايت-9-110

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة عشر من رجب غير ماذكرناه

وجدنا ذلک فی أوراق صحائف الدلالة علی السیاق مرویا عن النبی ص قال و من صلی فی اللیلة الرابعة عشر من رجب ثلاثین رکعة بالحمد مرة وقل هو الله أحد مرة وآخر الکهف قُل إِنّما أَنَا بَشَرٌ مِثلُکُم یُوحی إِلیّ أَنّما إِلهُکُم إِلهٌ واحِدٌ فَمَن کانَ یَرجُوا لِقاءَ رَبّهِ فَلیَعمَل عَمَلًا صالِحاً وَ لا یُشرِک بِعِبادَةِ رَبّهِ أَحَداً و ألذی نفسی بیده لوکانت ذنوبه أکثر من نجوم السماء لم یخرج من صلاته إلا و هوطاهر مطهر وکأنما قرأ کل کتاب أنزله الله تعالی
-روایت-1-2-روایت-75-478

فصل فيما نذكره من فضل صوم أربعة عشر يوما من رجب

روينا ذلک بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فى كتاب ثواب الأعمال وأماليه بإسناده إلى النبى ص قال و من صام من رجب أربعة عشر يوما أعطاه الله من الثواب ما لاعين رأت و لاأذن سمعت و لاخطر على قلب بشر من قصور الجنان التى بنيت من الدر[بالدر] والياقوت
-روايت-1-2-روايت-109-271

فصل فيما نذكره من عمل ليلة النصف من رجب غير ماقدمناه

وجدنا ذلک فى الروايات الشاهدات للسعادات بالعبادات بإسناد محمد بن على الطرازى فقال ما هذالفظه أبو محمد عبد الله بن الحسين بن يعقوب الفارسى رضى الله عنه ببغداد قال حدثنا محمد بن على [بن]معمر قال حدثناحمدان بن المعافى قال حدثنا عبد الله بن نجران [الرحمن] عن حماد بن عيسى قال عن حريز بن عبد الله قال قال أبو عبد الله جعفر بن محمد ع صل [يصلى]ليلة النصف من رجب اثنتى عشرة ركعة تسلم بين كل ركعتين تقرأ فى كل ركعة أم الكتاب أربع مرات وسورة الإخلاص أربعا وسورة الفلق أربع مرات وسورة الناس أربع مرات وآية الكرسى أربع مرات وإنا أنزلناه فى ليلة القدر أربع مرات ثم تشهد وتسلم وتقول بعدالفراغ بعقب التسليم أربع مرات الله الله ربى لاأشرک به شيئا و لاأتخذ من دونه وليا ثم ادع بما أحببت

-روايت-1-2-روايت-365-744

فصل فيما نذكره من فضل ليلة النصف من رجب

وجدنا ذلک مرويا عن النبى ص بما هذالفظه ومقاله روى عن النبى ص قال إذا كان ليلة النصف من رجب أمر الله تعالى خزان ديوان الخلائق وكتبه أعمالهم فيقول لهم انظروا فى ديوان عبادى و كل سيئة وجدتموها فامحوها وبدلوها
-روايت-1-2-روايت-76-ادامه دارد
[صفحه 656]
حسنات
-روايت-از قبل-10

فصل فيما نذكره من أيام البيض من رجب ولياليها

وجدناه فى المنقول عن الرسول ص أنه قال من صام ثلاثة أيام من رجب وقام لياليها فى أوسطه ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة و ألذى بعثنى بالحق إنه لايخرج من الدنيا إلابالتوبة[على التوبة]النصوح ويغفر له بكل يوم صامه سبعون كبيرة ويقضى له سبعون حاجة
عندالفزع الأكبر وسبعون حاجة إذادخل قبره وسبعون حاجة إذاخرج من قبره وسبعون حاجة إذانصب الميزان وسبعون حاجة
عندالصراط وكأنما عتق بكل يوم يصومه سبعين من ولد إسماعيل وكأنما ختم القرآن سبعين ألف مرة وكأنما رابط فى سبيل الله سبعين سنة وكأنما بنى سبعين قنطرة فى سبيل الله وشفع فى سبعين من أهل بيته ممن وجبت له النار وبنى له فى جنات الفردوس سبعون ألف مدينة فى كل مدينة سبعون ألف قصر و فى كل قصر ألف حوراء ولكل حوراء سبعون ألف خادم
-روايت-1-2-روايت-46-737
وروينا بإسنادنا إلى جدى أبى جعفرالطوسى فيما رواه عن الصادق ع قال من صام أيام البيض من رجب كتب الله له بكل يوم صيام سنة وقيامها ووقف يوم القيامة موقف الآمنين
-روايت-1-2-روايت-75-179

فصل فيما نذكره من صلاة أخرى فى ليلة النصف من رجب

روينا ذلک بإسنادنا إلى جدى أبى جعفرالطوسى بإسناده إلى داود بن سرحان عن الصادق ع قال تصلى ليلة النصف من رجب اثنتى عشرة ركعة تقرأ فى كل ركعة الحمد وسورة فإذافرغت من الصلوات [الصلاة]قرأت بعد ذلک الحمد[مرة] والمعوذتين وسورة الإخلاص وآية الكرسى أربع مرات وتقول بعد ذلک سبحان الله والحمد لله و لاإله إلا الله و الله أكبر أربع مرات ثم تقول الله الله ربى و لاأشرک به شيئا ماشاء الله لاحول و لاقوة إلابالله العلى العظيم

-روايت-1-2-روايت-94-450

فصل فيما نذكره من صلاة فى ليلة النصف أيضا برواية أخرى

رأينا ذلک من جملة حديث عن النبى ص بما معناه أن من صلى فيهاثلاثين ركعة بالحمد وقل هو الله أحد عشر مرات لم يخرج من صلاته حتى يعطى ثواب سبعين شهيدا ويجىء يوم القيامة ونوره يضىء لأهل الجمع كما بين مكة والمدينة وأعطاه الله براءة من النار وبراءة من النفاق ويرفع عنه عذاب القبر

-روايت-1-2-روايت-51-298

صلاة ليلة النصف من رجب

أقول ووجدت فى رواية بإسناد متصل عن [إلى] النبى ص من صلى ليلة خمس عشرة من رجب ثلاثين ركعة يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد عشر مرات أعتقه الله من النار وكتب له بكل ركعة عبادة أربعين شهيدا وأعطاه الله بكل آية اثنى عشر نورا وبنى له بكل مرة بقراءة[يقرأ]قل هو الله أحد اثنتى عشرة مدينة من مسک وعنبر وكتب الله له ثواب من صام وصلى [فى] ذلک الشهر من ذكر وأنثى فإن مات مابينه و بين السنة القابلة مات شهيدا ووقى فتنة القبر
-روايت-1-2-روايت-58-471

فصل فيما نذكره مما ينبغى فى إحياء هذه الليلة والعناية بها والخاتمة لها

اعلم أنه إذاكانت هذه ليلة النصف على ماأشرنا إليه ودلنا الله جل جلاله عليه من عظيم فضلها وشرف محلها فينبغى أن يكون المصدق لله وللرسول الموافق للإقبال والقبول على قدم المراقبة طول ليلة والاعتراف لله جل جلاله بالمنة العظيمة فى استصلاحه لخدمته وعبادته ويصحبها حضور العقل والقلب بين يدى الرب مشغول الخاطر والسرائر والظواهر بمجالسة مولاه مالک الأوائل والأواخر واجدا أنس المحاضرة ولذة المحاورة وشرف المجاورة[و] إذاقرب طلوع فجرها وطئ بساط برها فيقبل على الله جل جلاله بالإخلاص ويسلم عقله [عمله] إلى من كان ضيفا له من أهل الاختصاص ويتوجه إليهم [بهم]بالله العظيم و[إليه بهم]بمقامه الكريم فى أن يتمموا نقص أعماله ويعظموا مقام إقباله ويظفروه بتمام آماله

فصل فيما نذكره من أسرار استقبال يوم النصف من رجب

اعلم أن هذااليوم فيه من الأسرار وإطلاق المبار وغنى أهل الإعسار وجبر أهل الانكسار ما قدتضمنه صريح الأخبار فابسط
عنداستقباله أكف التعرض لمواهبه ونواله [و]أقبل بوجهه قلبک على عظمة [صفحه 657]
ربک وانظر بعين بصيرتک إلى من رفع قدرک وأحضرک لسعادتک وأطلقک من عقال الذنوب وقيود العيوب وأذن لک فى كل مطلوب و أن تسأله جمع شملک بكل أمر محبوب واخلع لباس الكسالة وأفكر أنک بحضرة مالک الجلالة و على مائدة ضيافة صاحب الرسالة ولعلک لاتبلغ إلى سنة أخرى و يوم مثله فإياک أن تفرط فيما جعلک الله أهلا أن تطلبه من فضله
أقول ورأيت فى حديث بإسناد متصل إلى ابن عباس قال قال آدم ع يارب أخبرنى بأحب الأيام إليک وأحب الأوقات فأوحى الله تبارک و تعالى إليه ياآدم أحب الأوقات إلى يوم النصف من رجب ياآدم تقرب إلى يوم النصف من رجب بقربان وضيافة وصيام ودعاء واستغفار وقول لاإله إلا الله ياآدم إنى قضيت فيما قضيت وسطرت فيما سطرت أنى باعث من ولدک نبيا لافظ و لاغليظ و لاسخاب فى الأسواق حليم رحيم كريم عليم عظيم البركة أخصته وأمته بيوم النصف من رجب لايسألونى فيه شيئا إلاأعطيتهم و لايستغفرونى إلاغفرت لهم و لايسترزقونى إلارزقتهم و لايستقيلونى إلاأقلتهم و لايسترحمونى إلارحمتهم ياآدم من أصبح يوم النصف من رجب صائما ذاكرا خاشعا حافظا لفرجه متصدقا من ماله لم يكن له جزاء عندى إلاالجنة ياآدم قل لولدک أن يحفظوا أنفسهم فى رجب فإن الخطيئة فيه عظيمة
-روايت-1-2-روايت-57-793

فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين ع يوم النصف من رجب

اعلم أننا قدأردنا تقديمها فى أول وظائف هذااليوم السعيد لأننا رأينا موسمها مهملا
عندكثير من العبيد فأردنا الدلالة والتنبيه عليها والحث على المبادرة إليها
فروينا بإسنادنا إلى الشيخ المعظم محمد بن أحمد بن داود القمى بإسناده إلى الحسن بن محبوب عن أحمد بن محمد بن أبى نصر قال سألت أبا الحسن الرضا ع فى أى شهر نزور الحسين ع قال فى النصف من رجب والنصف من شعبان
-روايت-1-2-روايت-132-225
وروينا بإسنادنا إلى محمد بن داود القمى أيضا بإسناده فى كتابه المسمى بكتاب الزيارات والفضائل إلى أحمد بن هلال عن أحمد بن محمد بن أبى نصر قال سألت أبا الحسن الرضا ع أى الأوقات أفضل أن نزور فيه الحسين ع قال النصف من رجب والنصف من شعبان
-روايت-1-2-روايت-157-261
أقول وحسبک تنبيها على تعظيم زيارة النصف من رجب أنها تضاف إلى زيارة النصف من شعبان وسيأتى فى ثواب زيارة النصف من شعبان مايدلک على أن زيارة النصف من رجب على غاية من علو الشأن أقول و أما مايزار به الحسين ص فى هذاالنصف من رجب المشار إليه فإننى لم أقف على لفظ متعين له إلى الآن فيزار بالزيارة المختصة بشهر رجب التى قدمناها فى عمل أول ليلة منه ففيها بلاغ لهذا الميقات والأوان و إن شاء فيزوره بالزيارات المروية لكل زمان أولكل إمام حيث كان

فصل فيما نذكره من صلاة عشر ركعات فى نصف رجب

من رواية سلمان رضوان الله عليه عن النبى ص وهى وصل فى وسط الشهر عشر ركعات تقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وقل ياأيها الكافرون ثلاث مرات فإذاسلمت فارفع يديک إلى السماء وقل لاإله إلا الله وحده لاشريک له له الملک و له الحمد يحيي ويميت و هوحى لايموت بيده الخير و هو على كل شىءقدير إلها واحدا أحدا صمدا فردا لم يتخذ صاحبة و لاولدا ثم امسح بهما وجهک

-روايت-1-2-روايت-52-395

فصل فيما نذكره من صلاة أربع ركعات يوم النصف من رجب ودعائها

مروية عن أبى عبد الله ع أنه قال دخل عدى بن ثابت الأنصارى على أمير المؤمنين ع فى يوم النصف من رجب و هويصلى فلما سمع حسه أومى بيده إلى خلفه أن قف قال عدى فوقفت فصلى أربع ركعات لم نر أحدا صلاها قبله و لابعده فلما سلم بسط يده و قال أللهم يامذل كل جبار و يامعز المؤمنين أنت كهفى حين تعيينى المذاهب و أنت بارئ خلقى رحمة بى و قدكنت عن خلقى غنيا و لو لارحمتک لكنت من الهالكين

-روايت-1-2-روايت-40-ادامه دارد

[صفحه 658]

و أنت مؤيدى بالنصر على أعدائى و لو لانصرک إياى لكنت من المفضوحين [المقبوحين] يامرسل الرحمة من معادنها ومنشئ البركة من مواضعها يا من خص نفسه بالشموخ والرفعة فأولياؤه بعزه يتعززون [و] يا من وضعت له الملوک نير المذلة على أعناقهم [أعناقها]فهم من سطواته خائفون أسألک بكينونتک التى اشتققتها من كبريائک وأسألک بكبريائک التى اشتققتها من عزتک وأسألک بعزتک التى استويت بها على عرشک فخلقت بهاجميع خلقک فهم لک مذعنون أن تصلى على محمد و أهل بيته قال ثم تكلم بشىء خفى عنى ثم التفت إلى فقال ياعدى أسمعت قلت نعم قال أحفظت قلت نعم قال ويحک احفظه وأعربه فو ألذى فلق الحب ونصب الكعبة وبرأ النسمة ما هو

عندأحد من أهل الأرض و لادعا به مكروب إلانفس الله كربته

-روايت-از قبل-707

ذكر صلاة أخرى فى يوم النصف من رجب وجدتها فى عمل رجب

بإسناد متصل إلى النبى ع أن من صلى فى النصف من رجب يوم خمسة عشر
عندارتفاع النهار خمسين ركعة يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد مرة وقل أعوذ برب الفلق مرة وقل أعوذ برب الناس مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وحشر من قبره مع الشهداء ويدخل الجنة مع النبيين و لايعذب فى القبر ويرفع عنه ضيق القبر وظلمته وقام من قبره ووجهه يتلألأ
-روايت-1-2-روايت-30-372

فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسة عشر يوما من رجب غير ماأسلفناه

روينا ذلک بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه رضوان الله عليه فى كتاب أماليه وثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص قال و من صام من رجب خمسة عشر يوما وقف يوم القيامة موقف الآمنين و لايمر به ملک و لانبى و لا رسول إلاقالوا طوبى لک أنت آمن مقرب مشرف مغبوط محبور ساكن الجنان

-روايت-1-2-روايت-128-295

فصل فيما نذكره من دعاء يوم النصف من رجب الموصوف بالإجابة و ما فيه من صفات الإنابة

اعلم أن هذاالدعاء ألذى نذكره فى هذاالفصل دعاء عظيم الفضل معروف بدعاء أم داود وهى جدتنا الصالحة المعروفة بأم خالد البربرية أم جدنا داود بن الحسن بن الحسن ابن مولانا على بن أبى طالب أمير المؤمنين ع و كان خليفة ذلک الوقت قدخافه على خلافته ثم ظهر له براءة ساحته فأطلقه من دون آل أبى طالب الذين قبض عليهم وسيأتى شرح حال حبس [قبض]ولدها جدنا داود وحديث الدعاء ألذى استجابه الله جل جلاله منها رضى الله عنها وجمع شملها به بعد بعدالعهود فأما حديث أنها أم داود جدنا و أن اسمها أم خالد البربرية كمل الله لها مراضيه الإلهية فإنه معلوم
عندالعلماء ومتواتر بين الفضلاء منهم أبونصر سهل بن عبد الله البخارى النسابة فقال فى كتاب سر أنساب العلويين ما هذالفظه و أبوسليمان داود بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ع أمه أم ولد تدعى أم خالد البربرية أقول وكتب الأنساب وغيرها من الطرق العلية قدتضمنت وصف ذلک على الوجوه المرضية و أماحديث أن جدتنا هذه أم داود وهى صاحبة دعاء يوم النصف من رجب فهو أيضا من الأمور المعلومات
عندالعارفين بالأنساب والروايات ولكنا نذكر منه كلمات عن أفضل علماء الأنساب فى زمانه على بن محمدالعمرى تغمده الله بغفرانه فقال فى الكتاب المبسوط فى الأنساب ما هذالفظه وولد داود بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ع أنه أم ولد وكانت امرأة صالحة وإليها ينسب دعاء أم داود قال شيخ الشرف فى كتاب تشجير تهذيب الإنسان أيضا ونقلته من خطه
عندذكر جدنا داود ما هذالفظه لأم ولد إليها ينسب دعاء أم داود و قال ابن ميمون النسابة الواسطى فى مشجره إلى ذكر جدتنا أم داود أنها يكنى أم خالد إليها يعزى دعاء أم داود و أمارواية هذادعاء يوم النصف من رجب فإننا رويناه عن خلق كثير قدتضمن ذكر أسمائهم كتاب الإجازات فيما يخصنى من الإجازات
[صفحه 659]
بطرقهم المؤتلفة والمختلفة و هودعاء جليل مشهور بين أهل الروايات و قدصار موسما عظيما فى يوم النصف من رجب معروفا بالإجابات وتفريج الكربات ووجدت فى بعض طرق من يرويه زيادات وسوف أذكر أكمل روايته احتياطا للظفر بفائدته
فمن الرواة من يرفعه إلى مولانا موسى بن جعفرالكاظم ص ومنهم من يرويه عن أم داود جدتنا رضوان الله عليها و عليه فمن الروايات فى ذلک أن المنصور لماحبس عبد الله بن الحسن وجماعة من آل أبى طالب وقتل

ولديه محمدا و ابراهيم أخذ داود بن الحسن بن الحسن و هو ابن داية أبى عبد الله جعفر بن محمدالصادق ع لأن أم داود أرضعت الصادق ع منها بلبن ولدها داود وحمله مكبلا بالحديد قالت أم داود فغاب عنى حينا بالعراق و لم أسمع له خبرا و لم أزل أدعو وأتضرع إلى الله جل اسمه وأسأل إخوانى من أهل الديانة والجد والاجتهاد أن يدعوا الله تعالى لى و أنا فى ذلک کله لاأرى فى دعائى الإجابة فدخلت على أبى عبد الله جعفر بن محمدص يوما أعوده من [فى]علة وجدها فسألته عن حاله ودعوت له فقال لى ياأم داود مافعل داود وكنت قدأرضعته بلبنه فقلت ياسيدى وأين داود و قدفارقنى منذ مدة طويل و هومحبوس بالعراق فقال وأين أنت عن دعاء الاستفتاح و هوالدعاء ألذى تفتح له أبواب السماء ويلقى صاحبه الإجابة من ساعته و ليس لصاحبه عند الله تعالى جزاء إلاالجنة فقلت له كيف ذلک يا ابن الصادقين فقال لى ياأم داود قددنا الشهر الحرام العظيم شهر رجب و هوشهر مسموع فيه الدعاء شهر الله الأصم فصومى الثلاثة الأيام البيض و هو يوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر واغتسلى فى يوم [اليوم]الخامس عشر وقت الزوال وصلى الزوال ثمانى ركعات و فى إحدى الروايات وتحسنى[تحسنين]قنوتهن وركوعهن وسجودهن ثم صلى الظهر وتركعين بعدالظهر وتقولين بعدالركعتين ياقاضى حوائج الطالبين [السائلين]مائة مرة ثم تصلين بعد ذلک ثمانى ركعات و فى رواية أخرى تقرءين فى كل ركعة يعنى من نوافل العصر بعدالفاتحة ثلاث مرات قل هو الله أحد وسورة الكوثر مرة ثم صلى العصر ولتكن صلاتک فى ثوب نظيف واجتهدى أن لايدخل عليک أحد يكلمک و فى رواية و إذافرغت من العصر فالبسى أطهر ثيابک واجلسى فى بيت نظيف على حصير نظيف واجتهدى أن لايدخل عليک أحد يشغلک ثم استقبلى القبلة واقرئى الحمد مائة مرة وقل هو الله أحد مائة وآية الكرسى عشر مرات ثم اقرئى سورة الأنعام وبنى إسرائيل وسورة الكهف ولقمان ويس والصافات وحم السجدة وحمعسق وحم الدخان والفتح والواقعة وسورة الملک ون والقلم و إذاالسماء انشقت و مابعدها إلى آخر القرآن و إن لم تحسنى ذلک و لم تحسنى قراءته من المصحف كررت قل هو الله أحد ألف مرة قال شيخنا المفيد إذا لم تحسن قراءة السورة المخصوصة فى يوم النصف من رجب أو لم تطق قراءة ذلک فلتقرأ الحمد مائة مرة وآية الكرسى عشر مرات ثم تقرأ الإخلاص ألف مرة وأقول ورأيت فى بعض الروايات ويحتمل أن يكون ذلک لأهل الضرورات أو من يكون على حال سفر أو فى شىء من المهمات فيجزيه قراءة قل هو الله أحد مائة مرة ثم قال الصادق ع فى إحدى الروايات فإذافرغت من ذلک و أنت مستقبلة القبلة تقولى

-روايت-1-2-روايت-144-2574

بسم الله الرحمن الرحيم صدق الله العظيم ألذى لاإله إلا هوالحى القيوم ذو الجلال والإكرام الرحمن الرحيم الحليم [الحكيم]الكريم ألذى ليس كمثله شىء و هوالسميع البصير العليم الخبير شهد الله أنه لاإله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لاإله إلا هوالعزيز الحكيم إن الدين
عند الله الإسلام وبلغت رسله الكرام و أنا على ذلک من الشاهدين أللهم لک الحمد و لک المجد و لک العز و لک الفخر و لک القهر و لک النعمة و لک العظمة و لک الرحمة و لک المهابة و لک السلطان و لک البهاء و لک الامتنان و لک التسبيح و لک التقديس و لک التهليل و لک التكبير و لک مايرى و لک ما لايرى و لک مافوق السماوات العلى و لک ماتحت الثرى و لک الأرضون السفلى و لک الآخرة والأولى و لک ماترضى به من الثناء والحمد والشكر والنعماء أللهم صل على جبرئيل أمينک على وحيک والقوى على أمرک والمطاع فى سماواتک ومحال كراماتک [المتحمل لكلماتک]الناصر لأنبيائک [لأوليائک]المدمر لأعدائک أللهم صل على ميكائيل ملک رحمتک والمخلوق لرأفتک والمستغفر المعين لأهل طاعتک أللهم صل على إسرافيل حامل [أحد حملة]عرشک وصاحب الصور المنتظر لأمرک والوجل المشفق من خيفتک أللهم صل على عزرائيل ملک الرحمة الموكل على عبيدک وإمائک المطيع فى أرضک وسمائک قابض أرواح عبادک [جميع خلقک]بأمرک أللهم صل على حملة العرش [عراشک]الطاهرين و على ملائكة الذكر أهل التامين على دعاء المؤمنين و على السفرة الكرام البررة الطيبين و على ملائكتک الكرام الكاتبين و على ملائكة الجنان وخزنة النيران وملک الموت والأعوان ياذا الجلال والإكرام أللهم صل على أبينا آدم بديع فطرتک ألذى كرمته [أكرمته]السجود ملائكتک وأبحته جنتک أللهم صل على أمنا حواء المطهرة من الرجس المصفاة من الدنس [اللبس]المفضلة من الإنس المترددة بين محال القدس صل على هابيل وشيث وإدريس ونوح وهود وصالح و ابراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ويوسف والأسباط ولوط وشعيب وأيوب و موسى وهارون ويوشع وميشا والخضر وذى القرنين ويونس وإلياس واليسع وذى الكفل وطالوت وداود وسليمان [واصف] وزكريا وشعيا ويحيى وتورخ ومتى وأرميا وحيقوق ودانيال وعزير وعيسى وشمعون وجرجيس والحواريين والأتباع وخالد وحنظلة ولقمان أللهم صل على محمد وآل محمد وبارک على محمد وآل محمد كماصليت ورحمت وترحمت وباركت على ابراهيم وآل ابراهيم إنک حميد مجيد أللهم صل على الأوصياء
-روايت-1-2166
[صفحه 661]
والسعداء والشهداء وأئمة الهدى أللهم صل على الأبدال والأوتاد والسياح والعبادِ والمخلصين والزهاد و أهل الجد والاجتهاد واخصص محمدا و أهل

بيته بأفضل صلواتک وأجزل کراماتک وبلغ روحه وجسده منی تحية وسلاما وزده فضلا وشرفا وإکراما[وکرما] حتی تبلغه أعلی درجات أهل الشرف من النبيين والمرسلين والأفاضل المقربين أللهم وصل علی من سميت و من لم أسم من ملائکتک وأنبيائک ورسلک و أهل طاعتک وأوصل صلواتی إليهم و إلی أرواحهم [وأجسادهم] واجعلهم إخوانی فيک وأعوانی علی دعائک [طاعتک] أللهم إنی أستشفع بک إليک وبکرمک إلی کرمک وبجودک إلی جودک وبرحمتک إلی رحمتک وبأهل طاعتک إليک وأسألک أللهم [بکرامتک]بکل ماسألک به أحد منهم من مسألة شريفة مسموعة غيرمردودة وبما دعوک به من دعوة مجابة غيرمخيبة يا الله يارحمان يارحيم ياحليم ياکريم ياعظيم ياجليل يامنيل ياجميل ياکفيل ياوکيل يامعيل يامجير ياخبير يامنير يامبير يامنيع يامديل يامحيل ياکبير ياقدير يابصير ياشکور يابر ياطهر ياطاهر ياقاهر ياظاهر ياباطن ياساتر يامحيط يامقتدر ياحفيظ يامجير[منجبر] ياقريب ياودود ياحميد يامجيد يامبدئ يامعيد ياشهيد يامحسن يامجمل يامنعم يامفضل ياقابض ياباسط ياهادی يامرسل يامرشد يامسدد يامعطی يامانع يادافع يارافع ياباقی ياواقی ياخلاق ياوهاب ياتواب يافتاح يانفاح يامرتاح يا من بيده کل مفتاح يانفاع يارءوف ياعطوف ياکافی ياشافی

-روايت-1-1279

يامعافی يامکافی ياوفی يامهيمن ياعزيز ياجبار يامتکبر ياسلام يامؤمن ياأحد ياصمد يانور يامدبر يافرد ياوتر ياقدوس ياناصر يامونس ياباعث ياوارث ياعالم ياحاکم يابارئ[يابادئ] يامتعالی يامصور يامسلم يامتحبب ياقائم يادائم ياعليم ياحکيم ياجواد يابارئ يابار ياسار ياعدل يافاضل يادیان ياحنان يامنان ياسميع يابديع ياخفير يامغير يامفنی[يامغنی] يانا‌شر ياغافر ياقديم ياکريم يامسهل يامير يامميت يامحيی[يارافع] يانافع يارازق يامقتدر يامسبب يامغيث يامغنی يامقنی ياخالق ياراصد ياواحد ياحاضر ياجابر ياحافظ[حفيظ] ياشديد ياغياث ياعائذ ياقابض و فی بعض الروايات يامنيب يامبين ياطاهر[ياظاهر] يامجيب يامتفضل يامستجيب ياعادل يابصير يامؤمل يامسدی[مهدد] ياأواب ياوافی ياراشد ياملک يارب يامذل يامعز ياماجد يارازق ياولی يافاضل ياسبحان يا من علی فاستعلی فکان بالمنظر الأعلی يا من قرب فدنی و بعدفنأی وعلم السر وأخفی يا من إليه التدبير و له المقادير يا من العسير عليه سهل يسير

-روايت-1-924

[صفحه 662]

و يا من هو علی مايشاء قدير يامرسل الرياح يافالق الإصباح ياباعث الأرواح ياذا الجود[والطول] والسماح ياراد ما قدفات يا‌ناشر الأموات ياجامع الشتات يارازق من يشاء بغير حساب و يافاعل مايشاء کيف [ما]يشاء ياذا الجلال والإکرام ياحی ياقيوم ياحی حين لاحی ياحی يامحيی الموتی ياحی

لاإله إلا أنت بديع السماوات و الأرض ياإلهى صل على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد وبارک على محمد وآل محمد كماصليت وباركت ورحمت وترحمت على ابراهيم وآل ابراهيم إنک حميد مجيد وارحم ذلى وفاقتى وفقرى وانفرادى ووحدتى وخضوعى بين يديک واعتمادى عليک وتضرعى إليک أدعوک دعاء الخاضع الذليل الخاشع الخائف المشفق البائس المهين الحقير الجائع الفقير العائذ المستجير المقر بذنبه المستغفر منه المستكين لربه دعاء من أسلمته ثقته ورفضته أحبته وعظمت فجيعته دعاء حرق حزين ضعيف مهين بائس مستكين [مسكين]بک مستجيرا أللهم وأسألک بأنک مليک وإنک ماتشاء من أمر يكون [يكن] وإنک على ماتشاء قدير وأسألک بحرمة هذاالشهر الحرام والبيت الحرام والبلد الحرام والركن والمقام والمشاعر العظام وبحق نبييک محمد عليه وآله السلام يا من وهب لآدم شيثا ولإبراهيم إسماعيل وإسحاق و يا من رد يوسف على يعقوب و يا من كشف بعدالبلاء ضر أيوب و ياراد موسى على أمه و أنت زائد الخضر فى علمه و يا من وهب لداود سليمان ولزكريا يحيى ولمريم عيسى ياحافظ بنت شعيب و ياكافل ولد أم موسى عن والدته أسألک أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تغفر لى ذنوبى كلها وتجيرنى من عذابک وتوجب لى رضوانک وأمانک وإحسانک وغفرانک وجنانک وأسألک أن تفک عنى كل حلقة وضيق [حلقة ضيق]بينى و بين من يؤذينى وتفتح لى كل باب وتلين لى كل صعب وتسهل لى كل عسير وتخرس عنى كل ناطق بشر[بسوء] وتكف عنى كل باغ وتكبت عنى[لى] كل عدو لى وحاسد وتمنع عنى كل ظالم وتكفينى كل عائق يحول بينى و بين حاجتى وإخوانى من المؤمنين والمؤمنات ووالدى ويحاول أن يفرق بينى و بين طاعتک ويثبطنى عن عبادتک يا من ألجم الجن المتمردين وقهر عتاة الشياطين وأذل رقاب المتجبرين ورد كيد المتسلطين عن المستضعفين أسألک بقدرتک على ماتشاء وتسهيلک لماتشاء كيف تشاء أن تجعل [تعجل]قضاء حاجتى فيما تشاء ثم اسجدى على الأرض وعفرى خديک على الأرض وقولى أللهم لک سجدت وبک آمنت فارحم ذلى وفاقتى واجتهادى وتضرعى ومسكنتى وفقرى إليک يارب واجتهدى أن تسح عيناک و لوبقدر رأس الذبابة دموعا فإن ذلک [من]علامة[علامات]الإجابة أقول هذه سجدة إحدى الروايات و إذا كان موضع الإجابة و هو[فهو] فى محل السجود فينبغى أن تستظهر فى بلوغ المقصود بذكر مارأيناه أوروياه من اختلاف القول فى سجدة هذه الدعوات رواية أخرى فى سجدة

-روايت-1-2470

دعاء أم داود ما هذالفظها ثم اسجدى على الأرض وعفرى خديک وقولى أللهم لک سجدت وبک آمنت فارحم ذلى وكبوتى لحر وجهى[وتفردى]

وفقرى وفاقتى واجتهدى فى الدعاء أن تسح عيناک و لوقدر رأس الإبرة فإن ذلک علامة الإجابة إن شاء الله رواية أخرى فى سجدة هذاالدعاء ما هذالفظه ثم اسجدى على الأرض وعفرى خديک وقولى أللهم لک سجدت وبک آمنت فارحم ذلى وخضوعى بين يديک وفقرى وفاقتى إليک وارحم انفرادى وخشوعى واجتهادى بين يديک وتوكلى عليک أللهم بک أستفتح وبک أستنجح وبمحمد عبدک ورسولک [وآله]أتوجه إليک أللهم سهل لى كل حزونتى[حزونة] وذلل لى كل صعوبة وأعطنى من الخير أكثر مما أرجو وعافنى من الشر واصرف عنى السوء ثم قولى مائة مرة ياقاضى حوائج الطالبين اقض حاجتى بلطفک ياخفى الألطاف قال جعفرالصادق ع واجتهدى أن تسح عيناک و لومقدار رأس الإبرة[ذبابة]دموعا فإنه علامة إجابة هذاالدعاء بحرقة القلب وانسكاب العبرة واحتفظى بما علمتک رواية أخرى فى سجدة هذاالدعاء ما هذالفظها ثم اسجدى على الأرض وعفرى خديک ثم قولى فى سجودک أللهم لک سجدت و لک صليت وبک آمنت وعليک توكلت وارحم ذلى وفاقتى وخضوعى وذلى وانفرادى ومسكنتى وفقرى وكبوتى لوجهک وإليک يارب يارب واجتهدى أن تسح عيناک و لوبقدر رأس ذباب دموعا فإن آية الإجابة لهذا الدعاء حرقة القلب وانسكاب العبرة واحفظى ماعلمتک واحذرى أن تعلميه من يدعو به لباطل فإن فيه اسم الله الأعظم ألذى إذادعى به أجاب و إذاسئل به أعطى فلو أن السماوات و الأرض كانتا رتقا والبحار من دونهما كان ذلک
عند الله دون حاجتک لسهل الله تعالى الوصول إلى ذلک و لو أن الجن والإنس أعداؤک لكفاک الله مئونتهم وذلل [الله]رقابهم
-روايت-1-1546
أقول فإذاعلمت ماذكرنا من هذاالاحتياطات للعبادات والاستظهار فى الروايات والسجدات و لم يسمح عقلک بالخضوع و لاقلبک بالخشوع و لاعينک بالدموع فاشتغل بالبكاء على قساوة قلبک وغفلتک عن ربک و ماأحاط بک من ذنبک عن الطمع فى قضاء حاجتک التى ذكرتها فى دعواتک وبادر رحمک الله إلى معالجة ذاتک وتحصيل شفائک فأنت مدنف المرض على شفاء وتب من كل ذنب واطلب العفو ممن عودک أنک إذاطلبت العفو منه عفا أقول ونحن نذكر تمام رواية أم [جدنا]داود رضوان الله عليه ليعلم كيفية تفصيل إحسان الله جل جلاله إليها فلاتقنع لنفسک أن تكون معاملتک لله جل جلاله وإخلاصک له واختصاصک به والتوصل فى الظفر برحمته وإجابته دون امرأة والنساء رعايا للعقلاء والرجال قوامون على النساء وقبيح بالرئيس أن يكون دون واحد من رعيته
فقالت أم جدنا داود رضوان الله عليه فكتبت هذاالدعاء وانصرفت ودخل شهر رجب وفعلت مثل ماأمرنى به تعنى الصادق ع ثم رقدت تلک الليلة فلما كان فى آخر الليل رأيت محمداص و كل من صليت عليهم من الملائكة

والنبيين و محمدصلى الله عليه وآله وعليهم يقول [يقولون] ياأم داود أبشرى و كل من ترين من إخوانک [أخواتک] و فى رواية أخرى من أعوانک وإخوانک وكلهم يشفعون لک ويبشرونک بنجح حاجتک وأبشرى فإن الله تعالى يحفظک ويحفظ ولدک ويرده عليک قالت فانتبهت فما لبثت إلاقدر مسافة الطريق من العراق إلى المدينة للراكب المجد المسرع العجل حتى قدم على داود فسألته عن حاله فقال إنى كنت محبوسا فى أضيق حبس وأثقل حديد و فى رواية وأثقل قيد إلى يوم النصف من رجب فلما كان الليل رأيت فى منامى كان الأرض قدقبضت لى فرأيتک على حصير صلاتک وحولک رجال رءوسهم فى السماء وأرجلهم فى الأرض يسبحون الله تعالى حولک فقال لى قائل منهم حسن الوجه نظيف النور طيب الرائحة خلت جدى رسول الله ص أبشر يا ابن العجوزة الصالحة فقد استجاب الله لأمک فيک دعائها فانتبهت ورسل المنصور على الباب فأدخلت عليه فى جوف الليل فأمر بفک الحديد عنى والإحسان إلى وأمر لى بعشرة آلاف درهم وحملت على نجيب وسوقت بأشد السير وأسرعه حتى دخلت المدينة قالت أم داود فمضيت به إلى أبى عبد الله [الصادق] ع فقال ع إن المنصور رأى أمير المؤمنين عليا ع فى المنام يقول له أطلق ولدى و إلاألقيتک فى النار ورأى كأن تحت قدميه النار فاستيقظ و قدسقط فى يديه فأطلقک ياداود قالت أم داود فقلت لأبى عبد الله ياسيدى أيدعى بهذا الدعاء فى غيررجب قال نعم يوم عرفة و إن وافق ذلک يوم الجمعة لم يفرغ صاحبه منه حتى يغفر الله له

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 664]

و فى كل شهر إذاأراد ذلک صام الأيام البيض ودعا به فى آخرها كماوصفت و فى روايتين قال نعم فى يوم عرفة و فى كل يوم دعا فإن الله يجيب إن شاء الله

-روايت-از قبل-158

فصل فيما نذكره مما اشتمل عليه دعاء أم داود شرفها الله بالعنايات من الآيات الطاهرات

اعلم أن هذه الحكاية المشهورة والضراعة المبرورة قداشتملت على عدة آيات ومعجزات وكرامات وعنايات فمن الآيات ماظهر من سرعة الإجابة على بساط الإنابة فهو فى حكم الآية الباهرة لقدرة الله جل جلاله القاهرة والمعجزة لمحمدص وتصديق رسالته الطاهرة و من المعجزات أن سرعة إجابتها على مرادها من حاجتها[حاجاتها] فيه تصديق للقرآن الشريف بإجابة الداعى إذادعاه وتصديق رسوله [رسول الله]ص ألذى أتى به القرآن ووعاه [دعاه] ورعاه و من المعجزات تعريف الصادق عن الله جل جلاله بأسرار الدعاء المشار إليه قبل إظهار أسراره وتصديق الله جل جلاله بما تفضل به سبحانه من مباره ومساره و من العنايات بجدنا داود وأمه جدتنا رضوان الله جل جلاله عليهما وظهور توفيقهما والعناية بنا بطريقهما تعريف جدنا داود و هوبالعراق جواب دعاء والدته بالمدينة الشريفة فى سرعة تلك الأوقات اللطيفة و من العنايات بها أن هذاالسر الإلهى المودع فى هذاالاستفتاح كان مصونا
عند أهل الفلاح حتى وجد مولانا الصادق ع وأودعه أمنا أم داود رضوان الله عليها و عليه ووجدها أهلا لإيداع هذاالسر لصدرها وبرهانا على رفع قدرها وآية فى صلاح أمرها وجبر كسرها و من العنايات بها أن الله جل جلاله جعل جدتنا أم داود أهلا أن يظهر آياته على يديها وينسب معجزات رسوله ع [رسول الله]إليها و من العنايات بها أن أم موسى ع خصها الله جل جلاله بالوحى إليها ووقفها من سلامة ولدها والشفقة عليه وعليها و قال جل جلاله إِن كادَت لتَبُدي بِهِ لَو لا أَن رَبَطنا عَلى قَلبِها و ماكانت لماألقته فى البحر قدعلمت أنه حصل ولدها فى يد الأعداء بل فى وديعة ربها وأم داود لم تكن ممن يحصل لها الأنس بالوحى إليها و لاالثقة بسلامة ولدها وإعادته عليها وربط الله جل جلاله على قلبها
عندظفر الأعداء بولدها و هوواحدها وقطعة كبدها
-قرآن-1311-1366
أقول وأم موسى ع أفضل من أم داود فى غير هذه العنايات وأبلغ فى السعادات لتخصيص الله جل جلاله بالوحى إليها ولقبولها وإلقاء ولدها إلى هول البحر بيديها ولأجل ولادتها لموسى ع العظيم الشأن وصيانتها لأسرار الله تعالى فى السر والإعلان
-روايت-1-248
و من العنايات بهاأنها لم تتشبث [تتسبب] فى تخليص ولدها العزيز عليها بأهل الدنيا المعظمين و لابالذل للملوک والسلاطين وقنعت بالله رب العالمين و من العنايات بولدها و بهاقول مولانا على ع عن جدنا داود فى

المنام أنه ولده و من العنايات به و بها أنه قد كان مع جدنا داود جماعة فى الحبس من قومه صالحين فاختص [فاختصه]بهذه الشفاعة من دونهم أجمعين و من العنايات بهاقول النبى ص لولدها يا ابن العجوزة الصالحة و هذه شهادة منه ص لها بالصلاح وسعادة صريحة واضحة راجحة و ما قال ع بعدوفاته فهو كما قال فى حياته و من العنايات بها ماأراها فى المنام عقيب الدعاء بغير إهمال من صورة الملائكة والأنبياء والأولياء و من بشرها منهم بإجابة الدعاء والابتهال على وجه ماعرفت أنه جرى لغيرها مثله
عندمثل تلك الحال و من العنايات بها أن ابتداء ظهور هذه السنة الحسنة بطريقها يقتضى أن كل من عمل بها وسلک سبيل توفيقها ثواب عمله فى ميزانها ورافعا من [عن]علو شأنها و من العنايات بها أن كل حاجة انقضت بهذه الدعوات مع استمرار الأوقات فإنها من جملة[جهة]الآيات لله جل جلاله والمعجزات لرسوله ص والكرامات للصادقين عليهم أفضل الصلوات فنور هذه المنقبة باق مع بقاء العاملين [العالمين] بها والموفقين لها و من العنايات بها أنه قدظهر أدعية وسنن مأثورة على يد أمم كثيرة وذوى همم صغيرة وكبيرة و مع ذلک فلم يستمر الاهتمام بالعمل بها والقبول لها كمااستمر العمل بهذا الدعاء على اختلاف الأوقات إلى هذه الغايات و من العنايات بها أن الملوک الذين أطفئوا أنوارا كثيرة من الأشرار والأخيار لم يمكنهم الله جل جلاله من إطفاء أسرار هذاالدعاء ووفق له من ينقله ويعمل به و لايخاف كثرة الأعداء وروى أن يوم خامس عشر[من]رجب خرج رسول الله ص من الشعب و أن يوم خامس عشر من رجب عقد رسول الله ص لمولانا على ع على مولاتنا فاطمة الزهراء ع عقد النكاح بإذن الله جل جلاله و فى هذااليوم حولت القبلة من جهة بيت المقدس إلى الكعبة و الناس فى صلاة العصر إلى البيت الحرام

فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة عشر من شهر رجب

وجدناه فى مواطن كثيرة التوفيق والترغيب فى طاعة المالک الشفيق مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليلة السادسة عشر من رجب ثلاثين ركعة بالحمد وقل هو الله أحد عشر مرات لم يخرج من صلاته حتى يعطى ثواب سبعين شهيدا ويجىء يوم القيامة ونوره يضىء لأهل الجمع كما بين مكة والمدينة وأعطاه الله براءة من النار وبراءة من النفاق ويرفع عنه عذاب القبر

-روايت-1-2-روايت-94-365

فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة عشر من رجب

[صفحه 665]
روينا ذلک بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه رضوان الله عليه فى كتاب ثواب الأعمال وأماليه بإسناده إلى النبى ص قال و من صام من رجب ستة عشر يوما كان فى أوائل من يركب على دواب من نور تطير بهم فى عرصة الجنان إلى دار الرحمن
-روايت-1-2-روايت-128-243

فصل فيما نذكره من عمل الليلة السابعة عشر من رجب

وجدناه فى طرق المراحم وموافق المكارم مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليلة السابعة عشر من رجب ثلاثين ركعة بالحمد مرة وقل هو الله أحد عشر مرات لم يخرج من صلاته حتى يعطى ثواب سبعين شهيدا ويجىء يوم القيامة ونوره يضىء لأهل الجمع كما بين مكة والمدينة وأعطاه الله براءة من النار وبراءة من النفاق ويرفع عنه عذاب القبر و قدتقدم هذا -روايت-1-2-روايت-69-358

فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة عشر يوما من رجب

روينا ذلک بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه رضى الله عنه فى أماليه وثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص قال و من صام من رجب سبعة عشر يوما وضع له يوم القيامة على الصراط سبعون ألف مصباح من نور حتى يمر على الصراط بنور تلک المصابيح إلى الجنان تشيعه الملائكة بالترحيب والتسليم
-روايت-1-2-روايت-119-297

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة عشر من رجب

وجدناه على طبق الضيافة وموائد الرحمة والرأفة مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليلة الثامنة عشر من رجب ركعتين بالحمد مرة وقل هو الله أحد والفلق و الناس عشرا عشرا فإذافرغ من صلاته قال الله لملائكته لوكانت ذنوب هذاأكثر من ذنوب العشارين لغفرتها له بهذه الصلاة وجعل الله بينه و بين النار ستة خنادق بين كل خندق مثل ما بين السماء و الأرض -روايت-1-2-روايت-74-363

فصل فيما نذكره من [فضل]صوم ثمانية عشر يوما من رجب

روينا ذلک بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فى [من] كتاب ثواب الأعمال وأماله [أماليه]بإسناده إلى النبى ص قال و من صام من رجب ثمانية عشر يوما زاحم ابراهيم الخليل ع فى قبته فى قبة[جنة]الخلد على سرر الدر والياقوت
-روايت-1-2-روايت-122-231

فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة عشر من رجب

وجدنا ذلک فی مذخور أوراق السرور مرویا عن النبی ص أنه قال و من صلی فی اللیلة التاسعة عشر من رجب أربع رکعات بالحمد مرة وآیة الکرسی خمس عشرة مرة وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة أعطاه الله من الثواب مثل ماأعطی موسی ع و کان له بکل حرف ثواب شهید ویبعث الله سبحانه إلیه مع الملائکة ثلاث بشارات الأولی لایفضحه فی الموقف الثانی لایحاسبه والثالثة أدخل الجنة بغیر حساب و إذاوقف بین یدی الله
-روایت-1-2-روایت-66-ادامه دارد
[صفحه 666]
تعالی یسلم الله تعالی علیه و یقول له یاعبدی لاتخف و لاتحزن فإنی عنک راض والجنة لک مباحة
-روایت-از قبل-103

فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة عشر يوما من رجب

روينا ذلک بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه رضى الله عنه فى كتاب ثواب الأعمال وأماليه بإسناده إلى النبى ص قال و من صام من رجب تسعة عشر يوما بنى الله عز و جل له قصرا من لؤلؤ رطب بحذاء قصر آدم و ابراهيم ع فى جنة عدن يسلم عليهما ويسلمان عليه تكرمة له وإيجابا لحقه وكتب له بكل يوم يصوم منه كصيام ألف عام
-روايت-1-2-روايت-125-336

وجدناه فى صدف جواهر اليوم الآخر مرويا عن النبى ص قال و من صلى ليلة العشرين من رجب ركعتين بالحمد مرة وخمس مرات إنا أنزلناه فى ليلة القدر يعطيه الله ثواب ابراهيم و موسى ويحيى وعيسى ع و من صلى هذه الصلاة لايصيبه شىء من الجن والإنس وينظر الله إليه بعين رحمته -روايت-1-2-روايت-62-286

فصل فيما نذكره من فضل صوم عشرين يوما من رجب

روينا ذلک بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه رضوان الله عليه فى كتاب ثواب الأعمال وأماليه بإسناده إلى النبى ص قال و من صام من رجب عشرين يوما فكأنما عبد الله عشرين ألف عام
-روايت-1-2-روايت-128-192

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الحادية والعشرين من رجب

وجدناه فى شجر ثمر الإقبال بالأعمال مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليلة الحادية والعشرين من رجب ست ركعات بالحمد مرة وسورة الكوثر عشر مرات وقل هو الله أحد عشر مرات يأمر الله الملائكة الكرام الكاتبين ألا يكتبوا عليه سيئة إلى سنة ويكتبون له الحسنات إلى أن يحول عليه الحول و ألذى نفسى بيده و ألذى بعثنى بالحق نبيا إن من يحبنى ويحب الله فصلى بهذه الصلاة و إن كان يعجز عن القيام فيصلى قاعدا فإن الله يباهى به ملائكته و يقول إنى قدغفرت له
-روايت-1-2-روايت-65-478

فصل فيما نذكره من فضل صوم أحد وعشرين يوما من رجب

روينا ذلک بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه رضوان الله عليه فى كتاب ثواب الأعمال وأماليه بإسناده إلى النبى ص قال و من صام من رجب أحد وعشرين يوما شفعه الله يوم القيامة فى مثل ربيعة ومضر كلهم من أهل الخطايا والذنوب
-روايت-1-2-روايت-128-238

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثانية والعشرين من رجب

وجدناه فى كتب فتح الأبواب إلى دار الثواب مرويا عن النبى ص قال و من صلى الليلة الثانية والعشرين من رجب ثمانى ركعات بالحمد مرة وقل ياأيها الكافرون سبع مرات فإذافرغ من الصلاة صلى على النبى ص عشر مرات
-روايت-1-2-روايت-73-ادامه دارد
[صفحه 667]
واستغفر الله عز و جل عشر مرات فإذافعل ذلک لم يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة و يكون موته على الإسلام و يكون له أجر سبعين نبيا
-روايت-از قبل-146

فصل فيما نذكره من فضل صوم اثنين وعشرين يوما من رجب

روينا ذلک بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه رضوان الله عليه فى كتاب ثواب الأعمال وأماليه بإسناده إلى النبى ص قال و من صام من رجب اثنين وعشرين يوما نادى مناد من السماء أبشر ياولى الله من الله بالكرامة العظيمة ومرافقة الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئک رفيقا
-روايت-1-2-روايت-128-327

فصل فيما نذكره من فضيلة اليوم الثانى والعشرين من رجب وتأكيد صيامه

روينا ذلک بإسنادنا إلى شيخنا المفيد محمد بن محمد بن النعمان فى [من كتاب حدائق الرياض فقال]
عندذكر رجب ما هذالفظه اليوم الثانى والعشرون منه سنة ستين من الهجرة أهلک الله أحد فراعنة هذه الأمة معاوية بن أبى سفيان فيستحب صيامه شكرا لله على هلاكه

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة والعشرين من رجب

وجدناه فى مناهل الجود الدالة على مالک الوجود مرويا عن النبى ص فقال و من صلى فى الليلة الثالثة والعشرين من رجب ركعتين بالحمد مرة وسورة والضحى خمس مرات أعطاه الله بكل حرف وبكل كافر وكافرة درجة فى الجنة وأعطاه الله ثواب سبعين حجة وثواب من شيع ألف جنازة وثواب من عاد ألف مريض وثواب من قضى ألف حاجة لمسلم
-روايت-1-2-روايت-76-334

فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثة وعشرين يوما من رجب

روينا ذلک بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه رضوان الله عليه فى كتاب ثواب الأعمال وأماليه بإسناده إلى النبى ص قال و من صام من رجب ثلاثة وعشرين يوما نودى من السماء طوبى لک يا عبد الله نصبت قليلا ونعمت طويلا طوبى لک إذاكشف الغطاء عنک وأفضيت إلى جسيم ثواب ربک الكريم وجاورت الجليل فى دار السلام
-روايت-1-2-روايت-128-327

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة والعشرين من رجب

وجدناه فى شرائع المسار وبضائع دار القرار مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليلة الرابعة والعشرين من رجب أربعين ركعة بالحمد مرة وآمن الرسول مرة وسورة الإخلاص مرة كتب الله تعالى له ألف حسنة ومحا عنه ألف سيئة ورفع ألف درجة وينزل من السماء ألف ملک رافعى أيديهم يصلون عليه ويرزقه الله تعالى السلامة فى الدنيا والآخرة وكأنما
-روايت-1-2-روايت-71-ادامه دارد
[صفحه 668]
أدرک ليلة القدر
-روايت-از قبل-20

فصل فيما نذكره من فضل صوم أربعة وعشرين يوما من رجب

روينا ذلک بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه رضوان الله عليه فى كتاب ثواب الأعمال وأماليه بإسناده إلى النبى ص قال و من صام من رجب أربعة وعشرين يوما فإذانزل به ملک الموت ع يرى له فى صورة شاب أمرد عليه حلة من ديباج أخضر على فرس من خيل الجنان وبيده حرير أخضر ممسک بالمسک الأذفر وبيده قدح من ذهب مملو من شراب الجنان فسقاه إياه عندخروج نفسه يهون عليه سكرات الموت ثم يأخذ روحه فى تلک الحريرة فيفوح منها رائحة يستنشقها أهل السماوات السبع فيظل فى قبر ريان ويبعث ريان حتى يرد حوض النبى ص

-روايت-1-2-روايت-128-534

وروى أن يوم الرابع والعشرين من رجب كان فتح خيبر على يد مولانا على أمير المؤمنين ع

-روايت-1-2-روايت-9-95

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الخامسة والعشرين من رجب

وجدنا فى سفر المسير إلى دار الرضا وخلع العفو عما مضى مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليلة الخامسة والعشرين من رجب عشرين ركعة بين المغرب والعشاء الآخرة بالحمد مرة وآمن الرسول مرة وقل هو الله أحد مرة حفظه الله فى نفسه وأهله ودينه وماله ودنياه وآخرته و لايقوم من مقامه حتى يغفر له
-روايت-1-2-روايت-82-309

فصل

فيما نذكره من الرواية أن يوم مبعث النبى ص كان يوم الخامس والعشرين من رجب والتأويل لذلک على وجه الأدب رويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر محمد بن بابويه أسعده الله جل جلاله بأمانه فيما ذكره فى كتاب المقنع من نسخة نقلت فى زمانه فقال ما هذالفظه و فى خمسة والعشرين [عشرين] من رجب بعث الله محمداص فمن صام ذلک اليوم كان كفارة مأتى سنة
أقول وذكر مصنف كتاب دستور المذكرين عن مولانا على ع أنه قال من صام يوم خمس وعشرين من رجب كان كفارة مأتى سنة و فيه بعث محمدص
-روايت-1-2-روايت-68-141
وروى أيضا أبو جعفر محمد بن بابويه فى كتاب المرشد وعندنا به نسخة عليها خط الفقيه قريش بن السيع [اليسع]مهنا العلوى فى باب صوم رجب ما هذالفظه و قال محمد بن أحمد بن يحيى فى جامعه وجدت فى كتاب و لم أروه أن خمسة وعشرين من رجب بعث الله محمداص فمن صام ذلک اليوم كان له كفارة مأتى سنة واعلم أنى وجدت من أدركته من العلماء عاملين أن يوم مبعث النبى ص
[صفحه 669]
يوم سابع وعشرين من رجب غيرمختلفين فى تحقيق هذااليوم وإقباله وإنما هذاالشيخ محمد بن بابويه رضى الله عنه قوله معتمد عليه فلعل تأويل الجمع بين الروايات أن يكون بشارة الله جل جلاله للنبىص أنه يبعثه رسولا فى يوم سابع عشرين كانت البشارة بذلک يوم الخامس والعشرين من رجب فيكون يوم الخامس والعشرين أول وقت البشارة بالبعثة له من رب العالمين ومما ينبه على هذاالتأويل تفضيل ثواب يوم الخامس والعشرين على اليوم السابع والعشرين و قدقدمنا رواية ابن بابويه وذكر جدى أبو جعفرالطوسى قدس الله سره أن من صام يوم الخامس والعشرين من رجب كان كفارة مأتى سنة

فصل فيما نذكره من فضل صوم اليوم الخامس والعشرين من رجب غير مابيناه

رواه الشيخ جعفر بن محمدالدوريستى فى كتاب الحسنى بإسناده إلى الشيخ الثقة أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى رضوان الله عليه عن مولانا الرضا ع قال من صام خمسا وعشرين يوما من رجب جعل الله صومه ذلک اليوم كفارة سبعين سنة

-روايت-1-2-روايت-160-239

أقول فلابد أن يكون تعظيم صوم هذااليوم الخامس والعشرين دالا على أنه معظم

عندرب العالمين وسيد المرسلين

فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسة وعشرين يوما من رجب غير ماأوضحناه [أسلفناه]

رويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه رحمة الله عليه فى كتاب ثواب الأعمال وأماليه فيما رواه عن النبى ص قال و من صام من رجب خمسة وعشرين يوما فإنه إذاخرج من قبره تلقاه سبعون ألف ملک بيد كل ملک منهم لواء من در وياقوت ومعهم طرائف الحلى والحلل فيقولون ياولى الله النجاة إلى ربک فهو من أول الناس دخولا فى جنات عدن مع المقربين الذين رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلک الفوز العظيم
-روايت-1-2-روايت-125-415

فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة والعشرين من رجب

وجدناه فى طرق التشريف بالتكليف مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليلة السادسة والعشرين من رجب اثنتى عشرة ركعة بالحمد وأربعين مرة و فى رواية أربع مرات قل هو الله أحد صافحته الملائكة و من صافحته الملائكة أمن من الوقوف على الصراط والحساب والميزان ويبعث الله إليه سبعين ملكا يستغفرون له ويكتبون ثوابه ويهللون لصاحبه وكلما تحرک عن مكانه يقولون أللهم اغفر

-روايت-1-2-روايت-62-ادامه دارد

[صفحه 670]

لهذا العبد حتى يصبح

-روايت-از قبل-24

فصل فیما نذکره من فضل صوم الیوم السادس والعشرین من رجب

روی ذلک الشیخ جعفر بن محمدالدوریستی فی کتاب الحسنی بإسناده إلی الرضا ع قال و من صام یوم السادس والعشرین من رجب جعل الله صومه ذلک الیوم کفارة ثمانین سنة
-روایت-1-2-روایت-86-172

فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة وعشرين يوما من رجب

روينا ذلک بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه ره فى كتاب ثواب الأعمال وأماليه بإسناده إلى النبى ص قال و من صام من رجب ستة وعشرين يوما بنى الله عز و جل له فى ظل عرشه مائة قصر من در وياقوت على رأس كل قصر خيمة حمراء من حرير الجنان يسكنها ناعما و الناس فى الحساب -روايت-1-2-روايت-113-285

فصل فيما نذكره من عمل ليلة سبع وعشرين من رجب

اعلم أن من أفضل الأعمال فيهازيارة مولانا على أمير المؤمنين ع فيزار فيهازيارة رجب أوبغيرها مما أشرنا إليه و من عمل هذه الليلة مما رويناه عن الثقات فى عدة روايات منها مارواه محمد بن على الطرازى فقال فى كتابه ما هذالفظه

عدة من أصحابنا قالوا حدثناالقاضى عبدالباقى بن قانع بن مروان قال حدثنى مروان قال حدثنى محمد بن زكريا الغلابى قال حدثنا محمد بن عفير الضبى عن أبى جعفرالثانى ع و حدثنا أبوالمفضل محمد بن عبد الله رحمه الله إملاء ببغداد قال حدثنا جعفر بن على بن سهل بن فروخ أبوالفضل الدقاق قال حدثنا جعفر بن محمد بن زكريا الغلابى عن العباس بن بكار عن محمد بن عفير الضبى عمن حدثه عن أبى جعفرالثانى ع وأخبرنا محمد بن وهبان قال حدثنا محمد بن عفير الضبى عن أبى جعفرالثانى ع قال قال إن فى رجب ليلة [لليلة]هى خير للناس مما طلعت عليه الشمس وهى ليلة سبع وعشرين منه نبئ رسول الله ص فى صبيحتها و إن للعامل فيهاأصلحک الله من شيعتنا مثل أجر عمل ستين سنة قيل و ماالعمل فيها قال إذاصليت العشاء الآخرة وأخذت مضجعک ثم استيقظت أى ساعة من ساعات الليل كانت قبل زواله أوبعده صليت اثنتى عشرة ركعة باثنتى عشرة سورة من خفاف المفصل من بعديس إلى الحمد فإذافرغت بعد كل شفع جلست بعدالتسليم وقرأت الحمد سبعا والمعوذتين سبعا وقل هو الله أحد سبعا وقل ياأيها الكافرون سبعا وإنا أنزلناه سبعا وآية الكرسى سبعا و قلت بعد ذلک من الدعاء الحمد لله ألذى لم يتخذ صاحبة و لاولدا و لم يكن له شريک فى الملک

-روايت-1-2-روايت-503-ادامه دارد

[صفحه 671]

و لم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا أللهم إنى أسألک بمعاقد عزک على أركان عرشک ومنتهى الرحمة من كتابک وباسمک الأعظم الأعظم الأعظم وبذكرک [الأجل]الأعلى الأعلى الأعلى وبكلماتک التامات التى تمت صدقا وعدلا أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تفعل بى ما أنت أهله وادع بما شئت [أحببت]فإنک لاتدعو بشىء إلاأجبت ما لم تدع بمأثم أوقطيعة رحم أوهلاک قوم مؤمنين وتصبح صائما و أنه يستحب [يحتسب] لک صومه فإنه يعادل صوم سنة

-روايت-از قبل-452

فصل فيما نذكره من صلاة أخرى فى ليلة سبع وعشرين من رجب

رويناها بإسنادنا إلي جدى أبى جعفرالطوسى فيما رواه عن صالح بن عقبة عن أبى الحسن ع أنه قال صل ليلة سبع وعشرين من رجب أى وقت شئت من الليل اثنتى عشرة ركعة تقرأ فى كل ركعة الحمد والمعوذتين وقل هو الله أحد أربع مرات فإذافرغت قلت و أنت فى مكانک أربع مرات لاإله إلا الله و الله أكبر والحمد لله وسبحان الله و لاحول و لاقوة إلابالله العلى العظيم ثم ادع من بعدبما شئت [أحببت]
-روايت-1-2-روايت-102-409

فصل فيما نذكره أيضا من صلاة أخرى ليلة سبع وعشرين من رجب

وجدناها فى مواطن الاجتهاد فى الظفر بسعادة المعاد مرويا عن النبى ص قال من صلى فى الليلة السابعة والعشرين من رجب اثنتى عشرة ركعة يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسبح اسم عشر مرات وإنا أنزلناه فى ليلة القدر عشر مرات فإذافرغ من صلاته صلى على النبى ص مائة مرة واستغفر الله تعالى مائة مرة كتب الله سبحانه و تعالى له ثواب عبادة الملائكة

-روايت-1-2-روايت-77-360

أقول و قدتقدمت روايتنا فى ليلة النصف من رجب عن حريز بن عبد الله عن الصادق ع باثنتى عشرة ركعة على الوصف ألذى ذكرناه ذكر محمد بن على الطرازى أنها تصلى ليلة سبع وعشرين من رجب أيضا و قال فإذافرغت قرأت و أنت جالس الحمد أربع مرات وسورة الفلق أربعا والإخلاص أربعا ثم قل الله الله ربى لاأشرک به شيئا أربع مرات ثم ادع بما تريده

فصل فيما نذكره من تعظيم اليوم السابع والعشرين من رجب بالمعقول

اعلم أن الرحمة التى نشرت على العباد وبشرت بسعادة الدنيا والمعاد بالإذن لسيد المرسلين ص و على ذريته
[صفحه 672]
الطاهرين فى أن يظهر رسالته عن رب العالمين إلى الخلائق أجمعين كانت السعادة بإشراق شموسها وتعظيمها وتقديمها[وتقديسها] على قدر ماأحيا الله جل جلاله بنبوته من موات الألباب وأظهر بقدس رسالته من الآداب وفتح بهدايته من الأبواب إلى الصواب و ذلک مقام يعجز عن بيانه منطق اللسان والقلم والكتاب و لاتحصيه الخواطر و لاتطلع على معانيه البصائر و لاتعرف له عدداقُل لَو كانَ البَحرُ مِداداً لِكَلِماتِ ربَىّ لَنَفِدَ البَحرُ قَبلَ أَن تَنفَدَ كَلِماتُ ربَىّ وَ لَو جِئنا بِمِثلِهِ مَدَداً و أنت إذاأنصفت علمت أن الأمم كانت تائهة فى الضلال و قدأحاط بهااستحقاق الاستيصال و قدكانت اليهود فى قيود ضلالها لمخالفة موسى ع والنصارى هالكة بسوء مقالها فى عيسى ع والعرب و من تابعها سالكة سبيل الدواب والأنعام وفاقدة لفوائد الأحلام بعبادة الأصنام وبحر الغضب من الله جل جلاله قدأشرف على أرواح أهل العدوان وأمواج العطب قدأحاطت بنفوس ذوى الطغيان ونيران العذاب قدتعلقت بالرقاب وسعت إلى الفتک بالأجساد ورسل الانتقام قدأشمتت بأهل الإلحاد والعناد وقلوب الأعداء والحساد و أهل الضلال ذوو عيون غيرناظرة وعقول غيرحاضرة وقلوب غيرباصرة وجوارح غيرناضرة و قدخذل بعض بعضا بلسان الحال من شدة تلک الأهوال فبعث محمدص من مجلس الغضب والمقت والعذاب وإنكاله إلى الأمم المتعرضة لتعجيل العقاب واستيصاله و هوواحد فى العيان منفرد عن الإخوان والأعوان يريد مقاتلة جميع من فى الوجود من أهل الجحود برأى قداحتوى على مسالک الأداء[الآراء] واستوى على ممالک الأقوياء وجنان قدخضع له إمكان الإبطال وبيان قدخشع له لسان أهل المقال والفعال ونور قدرجعت جيوش الظلمات به مكسورة ورءوس الجهالات بلهبه مقهورة وقدم قدمشى على الرءوس والنفوس وهمم [هم] قدحكمت بإزالة الضرر والنحوس فسرى نسيم أرج ذلک التمكين والتلقين [التعلين] وروح حياة ذلک السبق للأولين والآخرين فى اليوم السابع والعشرين من شهر رجب بالعجب وشرف المنقلب واستشقته [فاستنشقه]عقول كانت هامدة أوبائدة واستيقظت به قلوب كانت راقدة وجرى شراب العافية بكأس آرائه العالية فى أماكن أسقام الأنام فطردها وأحاط
-قرآن-379-506
[صفحه 673]

بجيوش النحوس فشردها وتهدد نفوس العقول المتهجمة على الغفول فأبعدها حتى ألفها بعدالافتراق فى الآفاق وعطفها على الوفاق والاتفاق وأجلسها على بساط الوداد والاتحاد وحماها عن مهاوى الهلكة والفساد فما ظنک بمن هذابعض أوصافه و من ذا يقدر على شرح ماشرفه الله جل جلاله به من ألطافه وبأى بيان أولسان أوجنان يقدر على وصف مواهبه وإسعافه ولقد دعونا العقل إلى الكشف فذهل فدعونا القلب إلى الوصف فوجل فدعونا اللسان إلى البيان فاستقال فدعونا القلم إلى الإمكان فذل وتزلزل وزال فدعونا الجوارح جارحة بعدجارحة فشردت عنا هاربة ونازحة فاستسلمنا لمايدل عليه لسان الحال من كمال ذلک الإقبال واستعنا بصاحب القوة المعظمة لذاته أن يعرفنا قدر ذلک اليوم السعيد وجسيم هباته وصلاته و أن يعلمنا كيفية الشكر على ماعجزنا عن وصفه ويلهمنا كشف ماأقررنا بالقصور عن كشفه ويقبل بنا على مايريد من القبول وتعظيم المرسل والرسول

فصل فيما نذكره من تعظيم اليوم السابع والعشرين من رجب بالمنقول

روينا بإسنادنا إلى أبى جعفر محمد بن بابويه بإسناده فى أماليه إلى الصادق ع قال و من صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب الله له أجر صيام سبعين سنة
-روايت-1-2-روايت-88-159
وروى ذلک أيضا جعفر بن محمدالدوريستى بإسناده فى كتاب الحسنى إلى على بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن جعفر بن محمد ع قال صيام يوم سبعة وعشرين من رجب يعدل
عند الله صيام سبعين سنة
-روايت-1-2-روايت-138-201
ومما رويناه فى تعظيم صوم هذااليوم بإسنادنا إلى شيخنا المفيد رحمه الله فيما ذكره فى التواريخ الشرعية من نسخة قدكتبت فى حياته
عندذكر رجب فقال ما هذالفظه و فى اليوم السابع والعشرين منه كان مبعث النبى ص و من صامه كتب الله له صيام ستين سنة أقول وينبه على تعظيم هذااليوم مارويناه فى ليلة أنها خير للناس مما طلعت عليه الشمس فإذاكانت الليلة التى جاورته بلغت إلى هذاالتعظيم فكيف يكون اليوم ألذى هوسبب فى تعظيمها
عند أهل الصراط المستقيم
وروينا بإسنادنا إلى جدى أبى جعفرالطوسى رضى الله عنه فيما رواه عن الحسن بن راشد قال قلت لأبى عبد الله
-روايت-1-2-روايت-95-ادامه دارد
[صفحه 674]
ع غير[عدل]ذى الأعياد شيء قال نعم أشرفها وأكملها اليوم ألذى بعث فيه رسول الله ص قال قلت فأى يوم هو قال إن الأيام تدور و هو يوم السبت لسبع وعشرين من رجب قال قلت فما نفعل فيه قال تصوم وتكثر الصلاة على محمد وآله ع
-روايت-از قبل-239
وذكر الشيخ أبو جعفر محمد بن بابويه فى كتاب ثواب الأعمال و فى أماليه عن النبى ص فقال و من صام من رجب سبعة وعشرين يوما أوسع الله عليه القبر مسيرة أربع مائة عام وملأ جميع ذلک مسكا وعنبرا
-روايت-1-2-روايت-97-206

فصل فيما نذكره من تأويل من روى أن صوم يوم مبعث النبى ص يعدل ثوابه ستين شهرا

اعلم أن تعظيم يوم مبعث النبى ص أعظم من أن يحيط به الإنسان بمقالة ثواب الصائمين لهذا اليوم العظيم فأما من ذكر أن صومه بستين شهرا فيحتمل أن يكون معناه أن صومه يعدل ثواب مايعمل الإنسان فى الستين شهرا من جميع طاعاته و ذلک عظيم لايعلم تفصيله إلا الله العالم لذاته و لم يقل فى الحديث إنه يعدل صومه [صوم]ستين شهرا ويحتمل أيضا إذاحملناه أن يعدل ثواب صوم ستين شهرا أن يكون مقدار ثواب الصائمين لهذا[هذا]اليوم العظيم قدر أعلى مايبلغه كل صائم له من الطريق التى يعرف بهافضله فإن المطيعين لرب العالمين ولسيد المرسلين يتضاعف أعمالهم بحسب تفاضلهم فى اليقين وإخلاص المتقين والمراقبين فيكون الثواب الضعيف فى التعريف ستين شهرا لقصوره عن [من]معرفة قدر هذاالثواب الشريف وينبه على ذلک

ماذكره جعفر بن محمدالدوريستى فى كتاب الحسنى بإسناده قال قال الصادق جعفر بن محمد ع لاتدع صوم سبعة وعشرين من رجب وإنه [فإنه]اليوم ألذى أنزل [أنزلت] فيه النبوة على محمدص وثوابه مثل ستين شهرا لكم

-روايت-1-2-روايت-95-220

أقول و فى قوله ع مثل ستين شهرا لكم إشارة و[أو]احتمال لماذكرناه من تأويل هذاالمقال وذكر أبو جعفر محمد بن بابويه فى كتاب المرشد و هو كتاب حسن ما هذالفظه و فى سبعة وعشرين نزلت النبوة على النبى ص وثوابه كفارة ستين شهرا هذالفظه نزلت النبوة[التوبة]

فصل فيما نذكره من غسل وصلاة وعمل فى اليوم السابع والعشرين من رجب

اعلم أن الغسل فى هذااليوم الشريف من شريف التكليف و من عمل هذااليوم زيارة مولانا أمير المؤمنين ع و قدروينا
[صفحه 675]
فى أول ليلة من رجب زيارة عامة فى الشهر كله فيزار مولانا على ع بها أوبغيرها مما ذكرناه فى كتاب مصباح الزائر فقد ذكرنا فيه زيارة تختص بهذا اليوم وعظيم فضله و أماالصلوات فيه فذكر شيخنا المفيد فى الرسالة العزية صلاة يوم المبعث و قال إنها تصلى صلاة[صدر]النهار و قال الشيخ سلمان بن الحسن فى كتاب البداية
عندذكر صلاة يوم المبعث إنها تصلى قبل الزوال فأحببت أن يكون
عندالعامل بذلک معرفة بهذه الحال وسيأتى فى رواية ابن يعقوب الكلينى أنه يصليها أى وقت شاء[يعنى] من يوم المبعث ونحن نذكر منها عدة روايات و إن اتفقت فى عدد الركعات فإنها تختلف فى بعض المرادات فمن ذلک مارواه محمد بن على الطرازى رحمه الله فى كتابه فقال صلاة يوم سبعة وعشرين من رجب و هواليوم ألذى بعث فيه سيدنا رسول الله ص أبوالعباس أحمد بن على بن نوح رضى الله عنه
قال حدثنى أبو أحمدالمحسن بن عبدالحكم الشجرى وكتبته من أصل كتابه قال [فى نسخته]نسخت من كتاب أبى نصر جعفر بن محمد بن الحسن بن الهيثم وذكر أنه خرج من جهة أبى القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه أن الصلاة يوم سبعة وعشرين من رجب اثنتا عشرة ركعة يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب و ماتيسر من السور ويجلس [ويسلم] و يقول بين كل ركعتين الحمد لله ألذى لم يتخذ ولدا و لم يكن له شريک فى الملک و لم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا ياعدتى فى مدتى و ياصاحبى فى شدتى و ياوليى فى نعمتى ياغياثى فى رغبتى يامجيبى فى حاجتى ياحافظى فى غيبتى ياكالئى فى وحدتى ياأنسى فى وحشتى أنت الساتر عورتى فلک الحمد و أنت المقيل عثرتى فلک الحمد و أنت المنفس صرعتى فلک الحمد صل على محمد وآل محمد واستر عورتى وآمن روعتى وأقلنى عثرتى واصفح عن جرمى وتجاوز عن سيئاتى فى أصحاب الجنة وعد الصدق ألذى كانوا يوعدون فإذافرغت من الصلاة والدعاء قرأت الحمد وقل هو الله أحد وقل ياأيها الكافرون والمعوذتين وإنا أنزلناه فى ليلة القدر وآية الكرسى سبعا سبعا ثم تقول أللهم الله الله ربى لاأشرک به شيئا سبع مرات ثم ادع بما أحببت
-روايت-1-2-روايت-216-1066
و من ذلک مارويناه فى صلاة يوم سابع وعشرين من رجب

بإسنادنا إلى الشيخ [أبى جعفر] محمد بن يعقوب الكلينى رضى الله عنه بإسناده فى كتاب
-روايت-1-2
[صفحه 676]
الصلاة إلى الصادق ع فقال ما هذالفظه قال و قال أبو عبد الله ع يوم سبعة وعشرين من رجب نبئ فيه رسول الله ص من صلى فيه أى وقت شاء اثنتى عشرة ركعة يقرأ فى كل ركعة بأم الكتاب وسورة يس فإذافرغ جلس مكانه ثم قرأ أم القرآن [الكتاب]أربع مرات فإذافرغ و هومكانه قال لاإله إلا الله و الله أكبر والحمد لله وسبحان الله و لاحول و لاقوة إلابالله العلى العظيم أربع مرات ثم يقول الله ربى لاأشرک به شيئا أربع مرات ثم تدعو فإنک لا[لن]تدعو بشىء إلااستجيب لک فى كل حاجة إلا أن تدعو فى جائحة قوم أوقطيعة رحم
-روايت-71-544
أقول وينبغى أن تزور سيدنا رسول الله ص ومولانا على بن أبى طالب ع فى يوم المبعث بالزيارتين اللتين ذكرناهما لهما ع فى عمل اليوم السابع عشر من ربيع الأول من هذاالجزء أقول و من الصلاة فى اليوم السابع وعشرين [العشرين] من رجب الموافقة لبعض الروايات فى شىء من المرادات والمفارقة لها فى بعض الصفات
ماروياه بإسنادنا إلى جدى أبى جعفرالطوسى رضى الله عنه بإسناده إلى الريان بن الصلت قال صام أبو جعفرالثانى ع لما كان ببغداد يوم النصف من رجب و يوم سبع وعشرين منه وصام جميع حشمه وأمرنا أن نصلى الصلاة التى هى اثنتا عشرة ركعة يقرأ فى كل ركعة بالحمد وسورة فإذافرغت قلت [قرأت]الحمد أربعا وقل هو الله أحد أربعا والمعوذتين أربعا و قلت لاإله إلا الله و الله أكبر وسبحان الله والحمد لله و لاحول و لاقوة إلابالله لاإله إلا الله و الله أكبر وسبحان الله والحمد لله و لاحول و لاقوة إلابالله العلى العظيم أربعا الله ربى لاأشرک به شيئا أربعا لاأشرک بربى أحدا أربعا
-روايت-1-2-روايت-99-601
و من ذلک ماروياه أيضا بإسنادنا إلى جدى أبى جعفرالطوسى رضى الله عنه بإسناده إلى أبى القاسم بن روح رحمة الله عليه قال تصلى فى هذااليوم اثنتى عشرة ركعة تقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب و ماتيسر من السور وتتشهد وتسلم وتجلس وتقول بين كل ركعتين الحمد لله ألذى لم يتخذ ولدا و لم يكن له شريک فى الملک و لم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا ياعدتى فى مدتى و ياصاحبى فى شدتى و ياولیى فى نعمتى و ياغياثى فى رغبتى يانجاتى فى حاجتى ياحافظى فى غيبتى ياكالئى فى وحدتى ياأنسى[أنيسى] فى وحشتى أنت الساتر عورتى فلک الحمد و أنت المقيل عثرتى فلک الحمد و أنت المنعش [المنفش]صرعتى فلک الحمد

-روایت-1-2-روایت-135-627
[صفحه 677]
صل على محمد وآل محمد واستر عورتي وآمن روعتى وأقلنى عثرتى واصفح عن جرمى وتجاوز عن سيئاتى فى أصحاب الجنة وعد الصدق ألذى كانوا يوعدون فإذافرغت من الصلاة والدعاء قرأت الحمد والإخلاص والمعوذتين وقل ياأيها الكافرون وإنا أنزلناه وآية الكرسى سبع مرات ثم تقول لاإله إلا الله و الله أكبر وسبحان الله و لاحول و لاقوة إلاباالله سبع مرات ثم تقول سبع مرات الله الله ربى لاأشرک به شيئا وتدعوا بما أحببت
-روایت-1-428
أقول و هذه الرواية مناسبة لماسلف وإنما بعض التعقيب مؤتلف ومختلف و من ذلک مارويناا بإسنادنا إلى شيخنا المفيد رحمه الله من كتاب المقنعة فقال باب صلاة يوم المبعث و هواليوم السابع والعشرين من رجب بعث الله عز و جل فيه نبيه محمداص فعظمه وشرفه وقسم فيه جزيل الثواب وآمن فيه من عظيم العقاب
فورد عن آل الرسول ص أنه من صلى فيه اثنتى عشرة ركعة يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة يس فإذافرغ منها جلس فى مكانه ثم قرأ أم الكتاب أربع مرات وسورة الإخلاص والمعوذتين كل واحدة منهن أربع مرات ثم قال الحمد لله و لاإله إلا الله و الله أكبر وسبحان الله و لاحول و لاقوة إلاباالله أربع مرات ثم قال سبحان الله والحمد لله و لاإله إلا الله و الله أكبر الله الله ربى لاأشرک به شيئا أربع مرات ثم يدعو فلايدعو بشىء إلااستجيب له إلا أن يدعو فى جائحة قوم أوقطيعة رحم وذكر شيخنا المفيد فى كتاب التواريخ الشرعية مثل هذه الصلاة على السواء إلا أنه قال فى آخرها فإذافرغ من هذه الصلاة قرأ فى عقيبها فاتحة الكتاب ثلاث مرات والمعوذات الثلاث أربع مرات و قال سبحان الله والحمد لله و لاإله إلا الله و الله أكبر أربع مرات و قال الله الله ربى لاأشرک به شيئا أربع مرات ثم دعا استجيب له فى كل مايدعو به إلا أن يدعو بجائحة قوم أوقطيعة رحم
-روایت-1-2-روایت-25-892
و هو يوم شريف عظيم البركة ويستحب فيه الصدقة والتطوع بالخيرات وإدخال السرور على أهل الإيمان ويستحب أن يدعو فى هذااليوم و هو يوم مبعث النبى ص بهذا الدعاء
ورواه محمد بن على الطرازى بإسناده إلى أبى على بن إسماعيل بن يسار قال لماحمل موسى ع إلى بغداد و كان ذلک فى رجب سنة تسع وسبعين ومائة دعا بهذا الدعاء و هو من مذخور أدعية رجب و كان
-روایت-1-2-روایت-81-ادامه دارد
[صفحه 678]
ذلک يوم السابع والعشرين منه يوم المبعث صلى الله على المبعوث فيه

وآله وسلم و هو هذاالدعاء يا من أمر بالعفو والتجاوز وضمن نفسه العفو والتجاوز يا من عفا وتجاوز اعف عنى وتجاوز ياكريم أللهم و قدأكدى الطلب وأعيت الحيلة والمذهب ودرست الآمال وانقطع الرجاء إلامنک وحدک لاشريک لک أللهم إنى أجد سبل المطالب إليک مشرعة ومناهل الرجاء لديک مترعة وأبواب الدعاء لمن دعاک مفتحة والاستعانة لمن استعان بک مباحة وأعلم أنک لداعيک بموضع إجابة وللصارخ إليک بمرصد إغاثة و أن فى اللهف إلى جودک والضمان بعدتک عوضا من منع الباخلين ومندوحة عما فى أيدى المستأثرين وأنک لاتحجب عن خلقک إلا أن تحجبهم [تحتجب]الأعمال [الآمال]دونک و قدعلمت أن أفضل زاد الراحل إليک عزم إرادة يختارک بها و قدناجاک بعزم الإرادة قلبى وأسألک بكل دعوة دعاک بهاراج بلغته أمله أوصارخ إليک أغثت صريخته [صرخته] أوملهوف مكروب فرجت كربه أومذنب خاطئ غفرت له أومعاف أتممت نعمتک عليه أوفقير أهديت غناک إليه ولتلک الدعوة عليک حق وعندک منزلة إلاصليت على محمد وآل محمد وقضيت حوائجى حوائج الدنيا والآخرة و هذارجب المرجب [المكرم] ألذى أكرمتنا به أول أشهر الحرم أكرمتنا به من بين الأمم ياذا الجود والكرم فنسألک به وباسمک الأعظم الأعظم الأعظم الأجل الأكرم ألذى خلقته فاستقر فى ظلک فلايخرج منک إلى غيرک أن تصلى على محمد و أهل بيته الطاهرين وتجعلنا من العاملين فيه بطاعتک والآملين فيه بشفاعتک أللهم واهدنا إلى سواء السبيل واجعل مقيلنا عندک خير مقيل فى ظل ظليل فإنک حسبنا ونعم الوكيل و السلام على عباده المصطفين وصلاته عليهم أجمعين أللهم بارک لنا فى يومنا هذا ألذى فضلته وبكرامتک جللته وبالمنزل العظيم الأعلى أنزلته صل على من فيه إلى عبادک أرسلته وبالمحل الكريم أحللته أللهم صل عليه صلاة دائمة تكون لک شكرا ولنا ذخرا واجعل لنا من أمرنا يسرا واختم لنا بالسعادة

-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد

إلى منتهى آجالنا و قدقبلت اليسير من أعمالنا وبلغنا[بلغتنا]برحمتک أفضل آمالنا إنک على كل شىءقدير وصلى الله على محمد وآله وسلم

-روايت-از قبل-140

و من [الصلاة]الدعوات التى نذكرها فى اليوم السابع والعشرين من رجب أللهم إنى أسألک بالنجل الأعظم فى هذااليوم من الشهر المعظم والمرسل المكرم أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تغفر لنا ما أنت به منا أعلم يا من يعلم و لايعلم أللهم وبارک لنا فى يومنا هذا ألذى بشرف الرسالة فضلته وبكرامتک أجللته [حللته] وبالمحل الشريف أحللته أللهم إنا نسألک بالمبعث الشريف والسيد اللطيف والعنصر العفيف أن تصلى على محمد وآل محمد[آله] و أن تجعل أعمالنا فى هذااليوم و فى سائر الأيام مقبولة

وذنوبنا مغفورة وقلوبنا بحسن القبول مسرورة وأرزاقنا باليسر مدرورة أللهم إنک ترى و لاترى و أنت بالمنظر الأعلى و أن إليک الرجعى والمنتهى و لک الممات والمحيا و أن لک الآخرة والأولى أللهم إنا نعوذ بک أن نذل ونخزى و أن نأتى ما عنه تنهى أللهم إنا نسألک الخير برحمتک ونستعيذک من النار فأنقذنا منها بقدرتک ونسألک من الحور العين فارزقنا بعزتک واجعل أوسع أرزاقنا
عندکبر سننا وأحسن أعمالنا
عنداقتراب آجالنا وأطل فى طاعتک و مايقرب إليک ويحظى عندک ويزلف لديک أعمارنا وأحسن فى جميع أحوالنا وأمورنا معرفتنا و لاتکلنا إلى أحد من خلقک وتفضل علينا بجميع حوائجنا للدنيا والآخرة وابدأ بآبائنا وأمهاتنا وجميع إخواننا المؤمنين فى جميع ماسألتک [سألناک]لأنفسنا ياأرحم الراحمين أللهم إنا نسألک باسمک العظيم وملکک القديم أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تغفر لنا الذنب العظيم إنه لايغفر الذنب العظيم إلاالعظيم أللهم و هذارجب المکرم ألذى أکرمتنا به أول أشهر الحرم أکرمتنا به من بين الأمم فلک الحمد ياذا الجود والکرم أللهم فإنا نسألک به وباسمک الأعظم الأعظم الأجل الأکرم ألذى خلقته فاستقر فى ملکک فلايخرج منک إلى غيرک فأسألک أن تصلى على محمد و أهل بيته
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 680]
الطاهرين و أن تجعلنا من العاملين فيه بطاعتک والآمنين فيه برعايتک أللهم واهدنا إلى سواء السبيل واجعل مقيلنا عندک خير مقيل فى ظل ظليل وملک جزيل فإنک حسبنا ونعم الوکيل أللهم أقلبنا مفلحين منجحين غيرمغضوب علينا و لاضالين برحمتک ياأرحم الراحمين ثم اسجد وقل الحمد لله ألذى هدانى لمعرفته وخصنى بولايته ووفقنى لطاعته شکرا شکرا مائة مرة واسأل حاجتک وادع بما تشاء
-روايت-از قبل-392

فصل فيما ينبغى أن يكون المسلمون عليه فى مبعث النبى ص إليهم ومعرفة مقدار المنة عليهم

اعلم أننا قدأشرنا فيما قدمنا إشارة لطيفة أننا لانقدر على وصف المنة علينا بهذه الرسالة الشريفة ولكنا مكلفون بما نقدر عليه من تعظيم قدرها والاعتراف بإحسانها وبرها فنضرب لذلک بعض الأمثال ففيه تنبيه على تعظيم هذه الحال فنقول لو كان المسلمون قدأصيب كل منهم بنحو خطر الكفر ألذى كانوا عليه فمنهم فريق قدألقى فى النار وهى توقد عليهم [عليه] وفريق قدافتضح بالعار ونودى عليه وفريق فى مطمورة غضب الله جل جلاله وانتقامه وفريق فى حبس مقت الله جل جلاله واصطلامه وفريق قداستحق عليه أخذ كلما فى يديه وفريق قدحكمت عليه الذنوب التى اشتملت عليه بالتفريق بينه و بين أولاده العزيزين عليه أوأحبته القريبين لديه وفريق قدسقم عقله و قدأدنفه جهله وفريق قدمرض قلبه وأحاط به ذنبه وفريق قدماتت أعضاؤه بإضاعة البضاعة التى كانت تحصل لها لوأطاعت وفريق قدصارت أعضاؤه أعداء له بما أضاعته وبما تجنيه من المعاصى بحسب ماستطاعت وفريق قدأظلمت عليه ظلم الجهالة حتى مابقى يبصر ما بين يديه من الضلالة وفريق أعمى و لايدرى مقدار عماه وفريق قدأخرس و لايدرى أنه أخرس و قدصار لسانه مقيدا بسخط مولاه وفريق أصم و هو لايدرى أنه أصم و هو لايسمع دعاء من دعاه إلى الله جل جلاله وناداه والبلاء قدأحاط بالعباد والبلاد وضعف عن رفعه [دفعه]قوة أهل الاجتهاد فبعث الله جل جلاله رسولا إلى هؤلاء الموصوفين بهذه الصفات ليسلمهم من النكبات

[صفحه 681]

والآفات والعاهات وليخلصهم من أخطارها ويطفى عنهم لهب نارها ويغسل عن وجوههم دنس عارها ويبلغ بهم من غايات السعادات [السعادة] ماكانوا قاصرين عنها وبعيدين منها فيما مضى من الأوقات فينبغى أن يكون الاعتراف للمرسل والرسول ص بقدر هذاالإنعام ألذى لايبلغ وصفى إليه و أن يكونوا فى هذااليوم متباشرين وشاكرين وذاكرين لمناقبه وناشرين وباعثين إلى بين يديه من الهدايا التى كان هوأصلها وفرعها إلى كل من وصلت إليه بحسب مايقدرون عليه فقوم يظهرون نبوته ودولته مما يشينها من المآثم والقبائح وقوم يعظمون رسالته بزيادة العمل الصالح وقوم ينزهون سمعه الشريف أن يبلغه عنهم مايبعده منهم وقوم يكرمون نظره المقدس أن يطلع على مايكره صدوره عنهم وقوم يصلون المندوبات ويهدونها إليه وقوم يبالغون فى الصلاة والثناء عليه وقوم يذكرون الله جل جلاله بما يوقعهم له من الأذكار ويهدونها إلى باب رسولهم ص الساكن بها[فى]دار القرار وقوم يتعبدون بحسب مايقدرون ويهدون ذلک ويرون أنهم

مقصرون و يكون هذااليوم
عندالجميع يجمع ماخلصهم به من كل أمر فظيع وبحسب مااصطنع معهم من جليل الصنيع ويختمونه بالتأسف على [من]فواته والتلهف كيف لم يكن مستمرا لهم فى سعاداته وطاعاته ويسألون العفو عن التقصير و لوعملوا[علموا]مهما عملوا ماقاموا و ماعرفوا مقدار هذااليوم العظيم الكبير

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة والعشرين من رجب

وجدناه فى مفاوز السلامة وكرامة يوم القيامة مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليلة الثامنة والعشرين من رجب اثنتى عشرة ركعة يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسبح اسم ربک الأعلى عشر مرات وإنا أنزلناه عشر مرات فإذافرغ من صلاته صلى على النبى ص مائة مرة واستغفر الله تعالى مائة مرة كتب الله سبحانه له ثواب عبادة الملائكة
-روايت-1-2-روايت-71-346

فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانية وعشرين يوما من رجب

روينا ذلک بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه رضوان الله عليه فى أماليه و فى كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص قال و من صام من رجب ثمانية وعشرين يوما جعل الله عز و جل بينه و بين النار سبع خنادق كل خندق ما بين السماء و الأرض مسيرة خمس مائة عام
-روايت-1-2-روايت-132-272
وروى جعفر بن محمدالدوريستى فى كتاب الحسنى بإسناده إلى الرضا ع قال و من صام يوم الثامن والعشرين من رجب كان صومه لذلک اليوم كفارة تسعين سنة
-روايت-1-2-روايت-77-158

فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة والعشرين من رجب

وجدناه فى تحف الشرف لمن علم وعمل مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليلة التاسعة والعشرين من رجب اثنتى عشرة ركعة يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسبح اسم عشر مرات وإنا أنزلناه فى ليلة القدر عشر مرات فإذافرغ من صلاته صلى على النبى ص مائة مرة واستغفر الله تعالى مائة مرة كتب الله سبحانه له ثواب عبادة الملائكة و قدتقدم هذاالثواب
-روايت-1-2-روايت-66-363

فصل فيما نذكره من فصل صوم تسعة وعشرين يوما من رجب

روينا ذلک بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه من كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص قال و من صام من رجب تسعة وعشرين يوما غفر الله له و لو كان عشارا و لوكانت امرأة فجرت سبعين مرة بعد ماأرادت به وجه الله والخلاص من جهنم يغفر لها
-روايت-1-2-روايت-115-268
وروى جعفر بن محمدالدوريستى فى كتابه بإسناده إلى الرضا ع قال و من صام يوم التاسع والعشرين من رجب كان صومه ذلک اليوم كفارة مائة سنة
-روايت-1-2-روايت-70-147

وجدناه فى خزائن خلع الأمان وتيجان الرضوان مرويا عن النبى ص قال و من صلى ليلة الثلاثين من رجب عشر ركعات بالحمد مرة وقل هو الله أحد عشر مرات أعطاه الله فى جنة الفردوس سبع مدن ويخرج من قبره ووجهه كالبدر ويمر على الصراط كالبرق الخاطف وينجو من النار والحمد لله

-روايت-1-2-روايت-75-286

فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثين يوما من رجب

روينا ذلک بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فى كتاب أماليه و فى كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص
-روايت-1-2
[صفحه 682]
قال و من صام من رجب ثلاثين يوما نادى مناد من السماء يا عبد الله أما مامضى فقد غفر لک فاستأنف العمل فيما بقى فأعطاه الله فى الجنان كلها فى كل جنة أربعين [أربعون]ألف مدينة من ذهب فى كل مدينة أربعون ألف ألف قصر فى كل قصر أربعون ألف ألف بيت فى كل بيت أربعون ألف ألف مائدة من ذهب على كل مائدة أربعون ألف ألف قصعة فى كل قصعة أربعون ألف ألف لون من الطعام والشراب لكل طعام وشراب من ذلک لون على حده و فى كل بيت أربعون ألف ألف سرير من ذهب طول كل سرير ألف [ألف]ذراع فى عرض ألف ذراع على كل سرير جارية من الحور العين عليها ثلاث مائة ألف ذؤابة من نور تحمل كل ذؤابة منها ألف ألف وصيفة تغلفها بالمسک والعنبر إلى أن يوافيها صائم رجب هذالمن صام رجب كله قيل يانبى الله فمن عجز عن صيام رجب لضعف أوعلة كانت به أوامرأة غيرطاهرة تصنع ماذا لتنال ماوصفت قال تتصدق عن كل يوم برغيف على المساكين و ألذى نفسى بيده إنه إذاصدق بهذه الصدقة كل يوم ينال ماوصفت وأكثر لأنه لواجتمع جميع الخلائق كلهم من أهل السماوات و الأرض أن يقدروا قدر ثوابه مابلغوا عشر مايصيب فى الجنان من الفضائل والدرجات قيل يا رسول الله فمن لم يقدر على هذه الصدقة يصنع ماذا لينال ماوصفت قال يسبح الله فى كل يوم من شهر رجب إلى تمام ثلاثين يوما هذاالتسبيح مائة مرة سبحان الإله الجليل سبحان من لاينبغى التسبيح إلا له سبحان الأعز الأكرم سبحان من لبس العز و هو له أهل
-روايت-8-1346
وروى جعفر بن محمدالدوريستى فى كتاب الحسنى بإسناده إلى الرضا ع قال و من صام يوم الثلاثين من رجب غفر الله له ماتقدم من ذنبه و ماتأخر
-روايت-1-2-روايت-77-150

فصل نذكره من صلاة أواخر شهر رجب

رويناها عن جدى أبى جعفرالطوسى رضوان الله عليه و قدتقدم إسنادها فيما أشرنا إليه وهى وصل فى آخر الشهر عشر ركعات تقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة وقل هو الله أحد ثلاث مرات وقل ياأيها الكافرون ثلاث مرات فإذاسلمت فارفع يديک إلى السماء وقل لاإله إلا الله وحده لاشريک له له الملک و له الحمد يحيى ويميت و هوحى لايموت بيده الخير و هو على كل شىءقدير وصلى الله على محمد وآله الطاهرين [الطيبين] و لاحول و لاقوة إلابالله العلى العظيم ثم امسح بهاوجهک وسل حاجتک فإنه يستجاب لک دعاؤک ويجعل الله بينک و بين جهنم سبعة خنادق كل خندق كما بين السماء و الأرض ويكتب لک بكل ركعة ألف ألف ركعة ويكتب لک براءة من النار وجواز على الصراط قال سلمان رضى الله عنه فلما فرغ النبى ع من الحديث خررت ساجدا أبكى شكرا لله تعالى لماسمعت من هذاالحديث

-روايت-1-2-روايت-89-798

وزاد فى هذاالحديث مصنف كتاب دستور المذكرين فقال و من صام ذلک اليوم و لم يذكر أن دخول سلمان على النبى ع كان آخر يوم من جمادى الآخرة فلذلک وغيره جعلنا ابتداء هذه الصلاة أول يوم من رجب

فصل فيما نذكره مما يختم به شهر رجب

اعلم أننا كنا قدذكرنا فى أول ليلة من رجب وأول يوم منه طرفا من حرمة هذاالشهر والحماء ألذى جعله الله جل جلاله مما لايسهل على العارف به الخروج عنه و أنت إن كنت مسلما تجد فرقا بين الدخول فى حرم الملوک وحماهم لرعاياهم و بين الخروج عن الحمى والحرم ألذى شرفهم به وحفظهم بسببه ووقاهم و قدعرفت أن [هذا]مذ تخرج عن هذاشهر رجب ألذى هوآخر أشهر الحرم العظيم الشأن فتكون قدخرجت من حرم الحمى والأمان فكن خائفا أن تخرج منه إخراج من أعرض صاحب الحمى عنه أوإخراج المنفى المطرود أوالمهجور المصدود واطلب من رحمة مالک الوجود وصاحب الجود أن يجعل لک من ذخائر مراحمه ومكارمه حمى حرما تسكن بعدشهر رجب فى خفارة معالمه ومواسمه ومراسمه إلى أن تظفر بشهر موصوف بصفات مثاله فتأوى إلى حمإ ظله وفضله واجمع ماعملت بلسان الحال وأعرضه على يد من تكون ضيفه من أهل الإقبال وتوجه إليه بالله جل جلاله العظيم لديه وبكل عزيز عليه أن يتم نقصان أعمالک وآمالک وتعرضها بيد توسله وتوصله فى دوام إقبالک وإجابة سؤالک

الباب التاسع فيما نذكره من فضل شهر شعبان وفوائده وكمال موائده وموارده و فيه فصول

فصل فيما نذكره من فضله بالمعقول والمنقول

واعلم أن شهر شعبان شهر عظيم الشأن
[صفحه 683]
فيه ليلة أغاث الله جل جلاله بمولودها ماكاد أن يطفيه أهل العدوان من أنوار الإسلام والإيمان بالبرهان مااختلف فيه أهل الأديان وسيأتى شرح موقعها فى موضعها و هو كماكنا ذكرناه منزل من المنازل ومرحلة من المراحل يسعد أهل التصديق والتوفيق بالظفر بفوائده والجلوس على موائده والورود على موارده وكفاه شرفا ماتذكره من أن رسول الله ص اختاره لنفسه الشريفة بصريح مقاله ودعا لمن أعانه على صيامه بمقدس ابتهاله
فقال ع شعبان شهرى رحم الله من أعاننى على شهرى
-روايت-1-2-روايت-12-57
فمن شاء أن يدخل تحت ظل هذه الدعوة المقبولة والرحمة الموصولة فيساعد رسول الله ص على شهره و يكون ممن شرفه لسان محمدص المعظم بذكره فإذادخلت فى أول ليلة منه فأنت قدحصلت بين شهر رجب وفارقت ذلک الحمى وخرجت عنه وتريد أن تلقى شهر رمضان و أنت مستعد له بطهارة الجوارح فى السر والإعلان وكن كمايليق بهذه الحال من الاستعداد بصلاح الأعمال وصواب المقال وصيانة نفسک عن أهوال الأعمال

فصل فيما نذكره من تعظيم رسول الله ص لشهر شعبان

عندرؤية هلاله
روينا ذلک بإسنادنا إلى صفوان بن مهران الجمال قال لى أبو عبد الله ع حث من فى ناحيتک على صوم شعبان فقلت جعلت فداک ترى فيهاشيئا فقال نعم إن رسول الله ص كان إذارأى هلال شعبان أمر مناديا ينادى فى المدينة يا أهل يثرب إنى رسول الله إليكم ألا إن شعبان شهرى فرحم الله من أعاننى على شهرى ثم قال إن أمير المؤمنين ع كان يقول مافاتنى صوم شعبان مذ[منذ]سمعت منادى رسول الله ص ينادى فى شعبان فلن يفوتنى أيام حياتى صوم شعبان إن شاء الله ثم كان ع يقول صوم شهرين متتابعين توبة من الله
-روايت-1-2-روايت-50-535
أقول و قدقدمنا فى الجزء الخامس فى عمل كل شهر مايختص بأول ليلة منه وذكرنا فى كتاب عمل كل شهر مايدعى به
عندرؤية هلال جميع الشهور فيعتمد على تلک الأمور فإن لم يحضره فيقول إن شاء الله
أللهم إن هذاهلال شهر[شعبان] و قدورد و أنت أعلم بما فيه من الإحسان فاجعله أللهم هلال بركات وسعادات كاملة الأمان والغفران والرضوان وماحية الأخطار فى الأحيان والأزمان وحامية من أذى أهل العصيان والبهتان وشرفنا بامتثال مراسمه وإحياء مواسمه وألحقنا بشمول مراحمه ومكارمه وطهرنا فيه تطهيرا نصلح به للدخول على شهر رمضان مظفرين بأفضل ماظفر به أحد من أهل الإسلام والإيمان برحمتک ياأرحم الراحمين
-روايت-1-422
ونذكر فى أدعية شهر رمضان من الجزء السادس دعاء
عندرؤية هلال كل شهر فيدعا
عندرؤية هلال شعبان بذلک

فصل فيما نذكره من صلاة فى أول ليلة من شعبان

اشاره

وجدناه فی مواهب السماح ومناقب أهل الفلاح مرویا عن النبی ص قال من صلی أول لیلة من شعبان مائة رکعة یقرأ فی کل رکعة فاتحة الکتاب مرة وقل هو الله أحد مرة فإذافرغ من صلاته قرأ فاتحة الکتاب خمسین مرة و ألذی بعثنی بالحق نبیا إنه إذاصلی هذه الصلاة وصام العبد دفع الله تعالی عنه شر أهل السماء وشر أهل الأرض وشر الشیاطین والسلاطین ویغفر له سبعین ألف کبیرة ویرفع عنه عذاب القبر و لایروعه منکر ونکیر ویخرج من قبره ووجهه کالقمر لیلة البدر ویمر علی الصراط کالبرق ویعطی کتابه بیمینه

-روایت-1-2-روایت-73-514

صلاة أخرى فى أول ليلة من شعبان

وجدناها فى معادن ذخائر اليوم الآخر مرويا عن النبى ص أنه قال من صلى [فى]أول ليلة من شعبان اثنتى عشرة ركعة يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة أعطاه الله تعالى ثواب اثنى عشر ألف شهيد وكتب له عبادة اثنتى عشرة سنة وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وأعطاه الله بكل آية فى القرآن قصرا فى الجنة
-روايت-1-2-روايت-339-69

صلاة أخرى فى أول ليلة من شعبان

وجدناها فى مناهل الجود وإكرام أهل الوقود مرويا عن النبى ص أنه قال من صلى أول ليلة من شعبان ركعتين يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وثلاثين مرة قل هو الله أحد فإذاسلم قال أللهم هذاعهدى عندک إلى يوم القيامة حفظ من إبليس وجنوده وأعطاه الله ثواب الصديقين
-روايت-1-2-روايت-75-280
[صفحه 684]

صلاة أخرى فى أول ليلة من شعبان والليلة الثانية والثالثة مع صيام نهارها

وجدناها فى صحف الدلالة على كرم مالک الجلالة عن النبى ص أنه قال من صام ثلاثة أيام من أول شعبان ويقوم لياليها وصلى ركعتين فى كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد إحدى عشرة مرة رفع الله تعالى عنه شر أهل السماوات وشر أهل الأرضين وشر إبليس وجنوده وشر كل سلطان جائر و ألذى بعثنى بالحق نبيا إنه يغفر الله له سبعين ألف ذنب من الكبائر فيما بينه و بين الله عز و جل ويدفع الله عنه عذاب القبر ونزعه وشدائده

-روايت-1-2-روايت-73-446

فصل فيما نذكره من أحاديث فى صوم شهر شعبان كله

فمن ذلک مارويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه من كتاب ثواب الأعمال فقال سئل رسول الله ص أى الصيام أفضل قال شعبان تعظيما لشهر رمضان

-روايت-1-2-روايت-154-87

و فى [من]حديث آخر من كتاب ثواب الأعمال عن أم سلمة رضى الله عنها أن النبى ص لم يكن يصوم من السنة شهرا تاما إلاشعبان يصل به شهر رمضان

-روايت-1-2-روايت-152-75

و من ذلک مارويناه عن عدة طرق بها من كتاب من لايحضره الفقيه عن أبى جعفر ع قال من صام شعبان كان له طهرا من كل زلة ووصمة وبادرة قال أبوحمزة فقلت لأبى جعفر ماالوصمة قال اليمين فى المعصية[والنذر فى المعصية] قلت فما البادرة قال اليمين

عندالغضب والتوبة بهاالندم عليها

-روايت-1-2-روايت-290-93

و من ذلک بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه من الكتاب فيما رواه عن أبى جعفر ع قال كان رسول الله ص يصوم شعبان وشهر رمضان يصلهما وينهى الناس أن يصلوهما و كان يقول هما شهر الله وهما كفارة لماقبلهما و مابعدهما من الذنوب

-روايت-1-2-روايت-238-92

أقول هما شهر الله و فى الأحاديث شعبان شهره ع لأن كلما كان له فهو لله جل جلاله و قوله ص وينهى الناس أن يصلوهما لعل المراد بذلک التخفيف عن الناس من موالاة شهرين متتابعين فيزاد منهم أن يفصلوا بينهما بيوم أويومين وينبه على ذلک

مارويناه بإسنادنا إلى المفضل بن عمر عن أبى عبد الله ع قال كان أبى يفصل بين شعبان وشهر رمضان بيوم

-روايت-1-2-روايت-113-68

و من ذلک مارويناه بإسنادنا إلى الحلبى عن أبى عبد الله ع قال صوم شعبان حسن ولكن أفصل بينهما بيوم و فى حديث آخر

-روايت-1-2-روايت-129-72

بيوم أواثنين

أقول فإن كنت تريد كمال السعادات بصوم شعبان كله والظفر بما فيه من العنايات فأنت المستظهر لنفسه قبل الممات [المهمات] و إن كان لک

مانع مما أشرنا إليه فنحن ذاكرون فضائل أيام من شعبان فانظر ماذا تقدر على صومه منها فاعتمد عليها

فصل فيما نذكره من فضل شهر شعبان بالمنقول وفضل صوم أول يوم منه بالرواية عن الرسول ص

رويناذلک بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه رضوان الله عليه من كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص بصريح المقال فقال قال رسول الله ص و قدتذاكر أصحابه عنده فضائل شعبان فقال شهر شريف و هوشهرى وحملة العرش تعظمه وتعرف حقه و هوشهر يزاد فيه أرزاق العباد لشهر رمضان وتزين فيه الجنان وإنما سمى شعبان لأنه يتشعب فيه أرزاق المؤمنين و هوشهر العمل فيه يضاعف الحسنة بسبعين والسيئة محطوطة والذنب مغفور والحسنة مقبولة والجبار جل جلاله يباهى به لعباده وينظر إلى صوامه وقوامه فيباهى بهم حملة العرش فقام على بن أبى طالب ع فقال بأبى أنت وأمى يا رسول الله صف لنا شيئا من فضائله لنزداد رغبة فى صيامه وقيامه ولنجتهد للجليل عز و جل فيه فقال ص من صام أول يوم من شعبان كتب الله له عز و جل سبعين حسنة الحسنة تعدل عبادة سنة

-روايت-1-2-روايت-143-793

فصل فيما نذكره من فضل صوم يوم من شعبان من غيرتعيين لأوله وذكر فضله

روينا ذلک بإسنادنا إلى ابن بابويه من كتاب أماليه بإسناده إلى عبد الله بن الفضل الهاشمى عن الصادق جعفر بن محمد ع قال صيام شعبان ذخر للعبد يوم القيامة و ما من عبديكثر الصيام فى شعبان إلاأصلح الله له أمر معيشته وكفاه شر عدوه و إن أدنى ما يكون لمن يصوم يوما من شعبان أن تجب له الجنة

-روايت-1-2-روايت-131-309

فصل فيما نذكره من صوم يوم أويومين أوثلاثة أيام منه

رويناه بعدة أسانيد إلى الصادق ع قال حدثنى أبى عن أبيه عن جده ع قال قال رسول الله ص شعبان شهرى ورمضان
-روايت-1-2-روايت-99-ادامه دارد
[صفحه 685]
شهر الله عز و جل فمن صام يوما من شهرى كنت شفيعه يوم القيامة و من صام يومين من شهرى غفر الله له ماتقدم من ذنبه و من صام ثلاثة أيام من شهرى قيل له استأنف العمل
-روايت-از قبل-180
و من ذلک مارويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه من كتاب من لايحضره الفقيه فيما رواه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن حزم الأزدى قال سمعت أبا عبد الله يقول من صام أول يوم من شعبان وجبت له الجنة البتة و من صام يومين نظر الله إليه فى كل يوم وليلة فى دار الدنيا ودام نظره إليه فى الجنة و من صام ثلاثة أيام زار الله فى عرشه فى جنته كل يوم
-روايت-1-2-روايت-182-384
أقول لعل المراد بزيارة الله فى عرشه أن يكون لقوم من أهل الجنة مكان من العرش من وصل إليه يسمى زائر الله كماجعل الله الكعبة الشريفة بيته الحرام من حجها فقد حج إليه وذكر الشيخ ابن بابويه رحمه الله فى كتاب من لايحضره الفقيه أن معنى هذه الحديث زيارة أنبياء الله وحججه فى الجنان و أن من زارهم فقد زار الله و قدوردت أحاديث كثيرة أن زيارة المؤمن وعيادته وإطعامه وكسوته منسوبة إلى أنها زيارة الله وموصوفة بأنها عملت مع الله

فصل فيما نذكره من فضل الصدقة والاستغفار فى شهر شعبان

روينا ذلک بإسنادنا إلى سعد بن عبد الله بإسناده إلى داود بن كثير الرقى قال سألت أبا عبد الله جعفر بن محمدالصادق ع عن صوم رجب فقال أين أنتم عن صوم شعبان فقلت له يا ابن رسول الله ماثواب من صام يوما من شعبان فقال الجنة و الله فقلت يا ابن رسول الله ماأفضل مايفعل فيه قال الصدقة والاستغفار و من تصدق بصدقة فى شعبان رباها الله تعالى كمايربى أحدكم فصيله حتى يوافى يوم القيامة و قدصار مثل أحد

-روايت-1-2-روايت-80-425

قال الشيخ أبو جعفر بن بابويه فى أماليه فيما رويناه بإسناده إلى الحسن بن على بن فضال قال سمعت على بن موسى الرضاص يقول من استغفر الله تبارک و تعالى فى شعبان سبعين مرة غفر الله له ذنوبه و لوكانت مثل عدد النجوم

-روايت-1-2-روايت-136-236

فصل فيما نذكره من فضل التهليل ولفظ الاستغفار فى شهر شعبان

وجدنا ذلک فى كتب العبادات عن النبى ص قال [و] من قال فى شعبان ألف مرة لاإله إلا الله و لانعبد إلاإياه مخلصين له الدين و لوكره المشركون كتب الله له عبادة ألف سنة ومحا عنه ذنب ألف سنة ويخرج من قبره يوم القيامة ووجهه يتلألأ مثل القمر ليلة البدر وكتب
عند الله صديقا
-روايت-1-2-روايت-50-292

ذكر لفظ الاستغفار كل يوم من شعبان

روينا ذلک بإسنادنا إلى محمد بن الحسن الصفار من كتاب فضل الدعاء بإسناده فيه قال قال أبو عبد الله ع من قال فى كل يوم من شعبان سبعين مرة أستغفر الله ألذى لاإله إلا هوالحى القيوم الرحمن الرحيم وأتوب إليه و فى رواية جدى أبى جعفرالطوسى رحمه الله أستغفر الله ألذى لاإله إلا هوالرحمن الرحيم الحى القيوم وأتوب إليه و فى رواية الصفار يكتب فى الأفق المبين قال قلت ماالأفق المبين قال قاع بين يدى العرش فيهاأنهار تطرد فيه من القدحان عدد النجوم و فى رواية جدى الطوسى زيادة كتبه الله فى الأفق المبين ثم اتفقا فى اللفظ وزاد الطوسى عدد نجوم السماء -روايت-1-2-روايت-110-594

فصل فيما نذكره من [عن]الدعاء فى شعبان مروى عن ابن خالويه

أقول أنا واسم بن خالويه الحسين بن محمد وكنيته أبو عبد الله وذكر النجاشى أنه كان عارفا بمذهبنا مع علمه بعلوم العربية واللغة والشعر وسكن بحلب وذكر محمد بن النجار فى التذييل و قدذكرناه فى الجزء الثالث من التحصيل فقال عن الحسين بن خالويه كان إماما أوحد أفراد الدهر فى كل قسم من أقسام العلم والأدب و كان إليه الرحلة من الأوقات وسكن بحلب و كان آل حمدان يكرمونه [وحال به حتى] ومات بها قال إنها مناجاة أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع والأئمة من ولده ع كانوا يدعون بها فى شهر شعبان

أللهم صل على محمد وآل محمد واسمع دعائى إذادعوتک واسمع ندائى إذانادیتک وأقبل على إذاناجيتک فقد هربت إليک ووقفت بين يديک مستكينا[مسكينا] لک متضرعا إليک راجيا لمالديک ثوابى[ترانى] وتعلم ما فى نفسى وتخبر حاجتى وتعرف ضميرى و لايخفى عليک أمر منقلبى ومثواى و ماأريد أن أبدأ به من منطقى وأتفوه به من طلبتى وأرجوه لعافيتى

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 686]

و قدجرت مقاديرک على ياسيدى فيما يكون منى إلى آخر عمرى من سريرتى وعلانيتي وبيدک لابيد غيرک زيادتى ونقصى ونفعى وضرى إلهى إن حرمتنى فمن ذا ألذى يرزقنى و إن خذلتنى فمن ذا ألذى ينصرنى إلهى أعوذ بک من غضبک وحلول سخطک إلهى إن كنت غيرمستأهل لرحمتک فأنت أهل أن تجود على بفضل سعتک إلهى كأنى بنفسى واقفة بين يديک و قدأظلها حسن توكلى عليک [فقلت]ففعلت ما أنت أهله وتغمدتنى بعفوک إلهى إن عفوت فمن أولى منک بذلک و إن كان قددنا أجلى و لم يدن [يدننى]منک عملى فقد جعلت الإقرار بالذنب إليک وسيلتى إلهى قدجرت على نفسى فى النظر لها فلها الويل إن لم تغفر لها إلهى لم يزل برک على أيام حياتى فلاتقطع برک عنى فى مماتى إلهى كيف آيس من حسن نظرک لى بعدمماتى و أنت لم تولنى إلاالجميل فى حياتى إلهى تول من أمرى ما أنت أهله وعد على بفضلک على مذنب قدغمره جهله إلهى قدسترت على ذنوبا فى الدنيا و أناأحوج إلى سترها على منک فى الأخرى إلهى قدأحسنت إلى إذ لم تظهرها لأحد من عبادک الصالحين فلاتفضحنى يوم القيامة على رءوس الأشهاد إلهى جودک بسط أملى وعفوک أفضل من عملى إلهى فسرنى بلقائک يوم تقضى فيه بين عبادک إلهى اعتذارى إليک اعتذار من لم يستغن عن قبول عذره فاقبل عذرى[ياكريم] ياأكرم من اعتذر إليه

المسيئون إلهى لاترد حاجتى و لاتخيب طمعى و لاتقطع منک رجائى وأملى إلهى لوأردت هوانى لم تهدنى و لوأردت فضيحتى لم تعافنى إلهى ماأظنک تردنى فى حاجة قدأفنيت عمرى فى طلبها منک إلهى فلک الحمد أبدا أبدا دائما سرمدا يزيد و لايبيد كماتحب وترضى إلهى إن أخذتنى بجرمى أخذتک بعفوک و إن أخذتنى بذنوبى أخذتک بمغفرتک و إن [إذا]أدخلتنى النار أعلمت أهلها أنى أحبک إلهى إن كان [قد]صغر فى جنب طاعتک عملى فقد كبر فى جنب رجائک أملى إلهى كيف أنقلب من عندک بالخيبة محروما و قد كان حسن ظنى بجودک أن تقلبنى بالنجاة مرحوما إلهى و قدأفنيت عمرى فى شره السهو عنک وأبليت شبابى فى سكرة التباعد منک إلهى فلم أستيقظ أيام اغترارى بک وركونى إلى سبيل سخطک إلهى و أناعبدک و ابن عبدک [عبديک]قائم بين يديک متوسل بكرمک إليک إلهى أنا عبدأتنصل إليک مما كنت أواجهک به من قلة استحياى من نظرک وأطلب العفو منک إذ العفو نعت لكرمک إلهى لم يكن لى حول فأنتقل به عن معصيتک إلا فى وقت أيقظتنى لمحبتک و كما[كلما]أردت أن أكون كنت فشكرتک بإدخالى فى كرمک ولتطهير قلبى من أوساخ الغفلة عنک إلهى انظر إلى نظر من ناديته فأجابک واستعملته بمعونتک فأطاعک ياقريبا لايبعد عن المغتر به و ياجوادا لايبخل عمن رجا ثوابه إلهى هب لى قلبا يدنيه منک شوقه ولسانا يرفع [يرفعه]إليک صدقه ونظرا يقربه منک حقه إلهى إن من تعرف بک غيرمجهول و من لاذ بک غيرمخذول و من أقبلت عليه

غيرمملوک [مملول]إلهى إن من انتهج بک لمستنير و إن من اعتصم بک لمستجير و قدلذت بک ياإلهى[سيدى] فلاتخيب ظنى من رحمتک و لاتحجبنى عن رأفتک إلهى أقمنى فى أهل ولايتک مقام من رجا الزيادة من محبتک إلهى وألهمنى ولها بذكرک إلى ذكرک و[اجعل]همتى فى روح نجاح أسمائک ومحل قدسک إلهى بک عليک إلاألحقتنى بمحل أهل طاعتک والمثوى الصالح من مرضاتک فإنى لاأقدر[أملک]النفسى دفعا و لاأملک لها نفعا إلهى أناعبدک الضعيف المذنب ومملوکک المعيب فلاتجعلنى ممن صرفت عنه وجهک وحجبه [حجبک]سهوه عن عفوک إلهى هب لى كمال الانقطاع إليک وأنر أبصار قلوبنا بضياء نظرها إليک حتى تخرق أبصار القلوب حجب النور فتصل إلى معدن العظمة وتصير أرواحنا معلقة بعز قدسک إلهى واجعلنى ممن ناديته فأجابک ولاحظته فصعق لجلالک فناجيته سرا وعمل لک جهرا إلهى لم أسلط على حسن ظنى قنوط الأياس و لاانقطع رجائى من جميل كرمک إلهى إن كانت الخطايا قدأسقطتنى لديک فاصفح عنى بحسن توكلى عليک إلهى إن حطتنى الذنوب من مكارم لطفک فقد نبهنى اليقين إلى كرم عطفک إلهى إن أنامتنى الغفلة عن الاستعداد للقائک فقد نبهتنى

المعرفة بكرم آلائک إلهی إن دعانی إلی النار عظیم عقابک فقد دعانی إلی الجنة جزیل ثوابک إلهی فلک أسأل وإلیک أبتهل وأرغب [وأسألک] أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن تجعلنی ممن یدیم ذکرک و لاینقض عهدک و لایغفل عن شکرک و لایستخف بأمرک إلهی وألحقنی بنور عزک الأبهج فأکون لک عارفا و عن سواک منحرفا ومنک خائفا مراقبا یاذا الجلال والإکرام صل علی محمدرسوله وآله الطاهرین وسلم تسلیما کثیرا
-روایت-1-1469
و من الدعاء کل یوم من شعبان
عندالزوال مارویناه بعدة طرق إلی جدی أبی جعفرالطوسی ورواه محمد بن علی الطرازی فی کتابه ووجدناه بخطه فقالا فیما رویا عن محمد بن یحیی العطار قال حدثنی أحمد بن محمدالسیاری قال حدثنی العباس بن مجاهد عن أبیه قال کان علی بن الحسین ع یدعو
عند کل زوال من أیام شعبان و فی لیلة النصف منه ویصلی علی النبی ص بهذه الصلوات [الدعاء] أللهم صل علی محمد وآل محمدشجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائکة ومعدن العلم [والصدق] و أهل بیت الوحی أللهم صل علی محمد وآل محمدالفلک الجاریة فی اللجج الغامرة یأمن من رکبها ویغرق منترکها المتقدم لهم مارق والمتأخر عنهم زاهق واللازم لهم لاحق أللهم صل علی محمد وآل محمدالکهف الحصین وغیاث المضطرین والمساکین [المضطر المستکین] وملجأ الهاربین ومنجی الخائفین وعصمة المعتصمین أللهم صل علی محمد وآل محمدصلاة کثیرة طیبة تکون لهم رضا ولحق محمد وآل محمدصلی الله علیه وآله أداء وقضاء بحول منک وقوة یارب العالمین أللهم صل علی محمد وآل محمدالطاهرین الأخیار الذین أوجبت حقهم وفرضت طاعتهم وولایتهم أللهم صل علی محمد وآل محمد أللهم واعمر قلبی بطاعتک و لاتخزه بمعصیتک وارزقنی مواساة من قترت
-روایت-1-2-روایت-262-ادامه دارد
[صفحه 688]
علیه من رزقک بما وسعت علی من فضلک ونشرت علی من عدلک وأحییتنی تحت ظلک و هذاشهر نبیک سید رسلک صلواتک علیه وآله شعبان ألذی حققته بالرحمة والرضوان ألذی کان رسولک صلواتک علیه وآله یدأب فی صیامه وقیامه فی لیالیه وأیامه بخوعا لک فی إکرامه وإعظامه إلی محل حمامه أللهم فأعنا علی الاستنان بسنته فیه ونیل الشفاعة لدیه أللهم فاجعله لی شفیعا مشفعا وطریقا إلیک مهیعا واجعلنی له متبعا حتی ألقاه یوم القیامة عنی راضیا و عن ذنوبی غاضیا و قدأوجبت لی منک الکرامة والرضوان وأنزلتنی دار القرار ومحل الأخیار
-روایت-از قبل-539

فصل فيما نذكره من فضل كل خميس فى شعبان والصلاة فيه

أقول إنما قدمت هذاالفصل فى عمل أول يوم من شعبان لجواز أن يكون أول الشهر الخميس فيجده الإنسان مذكورا فيه و إن لم يكن أول الشهر الخميس فيكون المطلع عليه فى أوائل أيامه ذاكرا له إذاوصل إليه ومحظوظا فى جملة مهامه استظهارا بذلک للعبادات وخوفا من الغفلات و من شواغل الأوقات وجدنا هذه الرواية العظيمة الشأن فى أعمال شعبان عن مولانا على بن أبى طالب ع قال رسول الله ص تتزين السماوات فى كل خميس من شعبان فتقول الملائكة إلهنا اغفر لصائمه وأجب دعائهم فمن صلى فيه ركعتين يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد مائة مرة فإذاسلم صلى على النبى ص مائة مرة قضى الله له كل حاجة من أمر دينه ودنياه و من صام فيه يوما واحدا حرم الله جسده على النار

-روايت-1-2-روايت-55-359

أقول ووجدت فى رواية عن النبى ص أن من صام يوم الإثنين والخميس من شعبان جعل الله تعالى له نصيبا فمن صام يوم الإثنين والخميس من شعبان قضى الله له عشرين حاجة من حوائج الدنيا وعشرين حاجة من حوائج الآخرة

-روايت-1-2-روايت-38-225

فصل فيما نذكره من عمل الثانية من شعبان

وجدناه مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليلة الثانية من شعبان خمسين ركعة يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد والمعوذتين مرة يأمر الله تعالى الكرام الكاتبين أن لاتكتبوا على عبدى سيئة إلى أن يحول عليه الحول ويجعل الله تعالى له نصيبا فى عبادة أهل السماء و الأرض و ألذى بعثنى
-روايت-1-2-روايت-35-ادامه دارد
[صفحه 689]
بالحق نبيا لايجتنب قيام تلك الليلة إلاشقى أومنافق أوفاجر وذكر فضلا كثيرا
-روايت-از قبل-82

فصل فيما نذكره من فضل صوم يومين من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فى كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص قال و من صام يومين من شعبان حطت عنه السيئة الموبقة
-روايت-1-2-روايت-113-165

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثانية من شعبان

وجدناه مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليلة الثالثة من شعبان ركعتين يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وخمسا وعشرين مرة قل هو الله أحد فتح الله له يوم القيامة ثمانية أبواب الجنة وأغلق عنه سبعة أبواب النار وكساه الله ألف حلة وألف تاج
-روايت-1-2-روايت-35-259

فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثة أيام من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فيما رواه فى كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص قال و من صام ثلاثة أيام من شعبان رفع له سبعون درجة فى الجنان من در وياقوت
-روايت-1-2-روايت-124-202

فصل فيما نذكره من عمل اليوم الثالث من شعبان وولادة الحسين ص فيه

اعلم أننا كنا ذكرنا فى كتاب التعريف للمولد الشريف مارويناه من اختلاف من اختلف فى وقت ولادة الحسين عليه أفضل الصلوات واجتهدنا فى تسمية الكتب التى رويناه ذلک فيها والروايات وإنما نتبع الآن ماوجدناه من تعيين الولادة بيوم الثالث من شعبان والعمل فيه بحسب الإمكان روينا ذلک بإسنادنا إلى جدى أبى جعفرالطوسى فقال

عندذكر شعبان اليوم الثالث منه فيه ولد الحسين بن على ع خرج إلى القاسم بن العلاء الهمدانى وكيل أبى محمد ع أن مولانا الحسين ع ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان فصم وادع فيه بهذا الدعاء

أللهم إنى أسألک بحق هذاالمولود فى هذااليوم الموعود بشهادته قبل استهلاله وولادته بكته ملائكة السماء و من فيها و الأرض و من عليها و لمايطأ لابتيها قتيل العبرة وسيد الأسرة الممدود بالنصرة يوم الكرة المعوض من قتله أن الأئمة من نسله والشفاء فى تربته والفوز معه فى أوبته والأوصياء من عترته بعدقائمهم وغيبته حتى يدركوا الأوتار ويثأروا الثار ويرضوا الجبار ويكونوا خير أنصار صلى الله عليهم مع اختلاف الليل والنهار أللهم فبحقهم إليک أتوسل وأسأل سؤال معترف مقترف مسىء إلى نفسه مما فرط فى يومه وأمسه يسألک العصمة إلى محل رمسه و أللهم وصل على محمد وعترته واحشرنا فى زمرته وبوئنا معه دار الكرامة ومحل الإقامة أللهم و كماأكرمتنا بمعرفته فأكرمنا بزلفته وارزقنا مرافقته وسابقته واجعلنا ممن يسلم لأمره ويكثر الصلاة عليه

عندذكره و على جميع أوصيائه و أهل اصطفائه الممدودين [المعذورين]منک بالعدد الاثنى عشر النجوم الزهر والحجج على جميع البشر أللهم

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 690]

وهب لنا فى هذااليوم خير موهبة وأنجح لنا فيه كل طلبة كماوهبت الحسين لمحمد جده وعاذ فطرس بمهده فنحن عائذون بقبره من بعده نشهد تربته وننتظر أوبته آمين رب العالمين

-روايت-از قبل-181

ثم تدعو بعد ذلک بدعاء الحسين ع و هوآخر دعاء دعا به الحسين ع يوم الكوثر

أللهم أنت متعالى المكان عظيم الجبروت شديد المحال غنى عن الخلائق عريض الكبرياء قادر على مايشاء قريب الرحمة صادق الوعد سابغ النعمة حسن البلاء قريب إذادعيت محيط بما خلقت قابل التوبة لمن تاب إليک قادر على ماأردت ومدرک ماطلبت وشكور إذاشكرت وذاكر إذاذكرت أدعوک

محتاجا وأرغب إليک فقيرا وأفزع إليک خائفا وأبکی إليک مکروبا وأستعين بک ضعيفا وأتوکل عليک کافيا احکم بيننا و بين قومنا فإنهم غرونا وخذلونا وغدروا بنا وقتلونا ونحن عترة نبيک وولد حبيبک محمد بن عبد الله ألذی اصطفيته بالرسالة وائتمنته علی وحيک فاجعل لنا من أمرنا فرجا ومخرجا برحمتک ياأرحم الراحمين قال ابن عياش سمعت الحسين بن علی بن سفيان البزوفری أن أبا عبد الله ع يدعو به فی هذااليوم و قال هو من أدعية يوم الثالث من شعبان و هومولد الحسين ع

-روايت-1-764

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة من شعبان

وجدناه مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليلة الرابعة من شعبان أربعين ركعة يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وخمسا وعشرين مرة قل هو الله أحد كتب الله له بكل ركعة ثواب ألف ألف سنة وبنى له بكل سورة ألف ألف مدينة وأعطاه الله ثواب ألف ألف شهيد
-روايت-1-2-روايت-35-269

فصل فيما نذكره من فضل صوم أربعة أيام من شعبان

روينا ذلک بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فى كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص قال و من صام أربعة أيام من شعبان وسع الله عليه فى الرزق
-روايت-1-2-روايت-115-175

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الخامسة من شعبان

وجدناه مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليلة الخامسة من شعبان ركعتين يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وخمسمائة مرة قل هو الله أحد فإذاسلم صلى على النبى سبعين مرة قضى الله له ألف حاجة من حوائج الدنيا والآخرة وأعطاه الله بعدد نجوم السماء مدينة فى الجنة -روايت-1-2-روايت-35-277

فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسة أيام من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فيما ذكره فى كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص قال و من صام خمسة أيام من شعبان حبب إلى العباد
-روايت-1-2-روايت-124-172

فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة

وجدنا ذلک مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليلة السادسة من شعبان أربع
-روايت-1-2-روايت-37-ادامه دارد
[صفحه 691]
ركعات يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وخمسين مرة قل هو الله أحد قبض الله روحه على السعادة ووسع عليه فى قبره ويخرج من قبره ووجهه كالقمر و هو يقول أشهد أن لاإله إلا الله و أن محمدا عبده ورسوله
-روايت-از قبل-213

فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة أيام من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فى كتاب أماليه و فى كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص قال و من صام ستة أيام من شعبان صرف عنه سبعون لونا من البلاء
-روايت-1-2-روايت-117-179

فصل فيما نذكره من عمل الليلة السابعة من شعبان

وجدناه مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليلة السابعة من شعبان ركعتين بفاتحة الكتاب مرة ومائة مرة قل هو الله أحد و فى الركعة الثانية الحمد مرة وآية الكرسى مائة مرة قال النبى ص ما من مؤمن و لامؤمنة صلى هذه الصلاة إلااستجاب الله تعالى منه دعائه وقضى حوائجه وكتب له كل يوم ثواب شهيد و لا يكون عليه خطيئة
-روايت-1-2-روايت-35-332

فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة أيام من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فى كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص قال و من صام سبعة أيام من شعبان عصم من إبليس وجنوده وهمزه وغمزه [عمره ودهره]
-روايت-1-2-روايت-113-196

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة من شعبان

وجدناه مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليلة الثامنة من شعبان ركعتين يقرأ فى الأولى فاتحة الكتاب مرة وخمس مرات آمَنَ الرّسُولُ إلى آخره وخمس عشرة مرة قل هو الله أحد و فى الركعة الثانية فاتحة الكتاب مرةقُل إِنّما أَنَا بَشَرٌ مِثلُكُممرة وخمس عشرة مرة قل هو الله أحد فلو كانت ذنوبه أكثر من زبد البحر لايخرجه الله من الدنيا إلاطاهرا وكأنما قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان
-روايت-1-2-روايت-35-404

فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانية أيام من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فيما ذكره فى كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص قال و من صام ثمانية أيام من شعبان لم يخرج من الدنيا حتى يسقى من حياض القدس
-روايت-1-2-روايت-124-203

فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة من شعبان

وجدناه مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليلة التاسعة من شعبان أربع ركعات يقرأ
-روايت-1-2-روايت-35-ادامه دارد
[صفحه 692]
فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشر مرات إذاجاء نصر الله والفتح حرم الله جسده على النار البتة وأعطاه الله بكل آية ثواب اثنى عشر شهيدا من شهداء بدر وثواب العلماء
-روايت-از قبل-173

فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة أيام من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فيما ذكره فى كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص قال و من صام تسعة أيام من شعبان عطف عليه منكر ونكير
عند مايسألانه
-روايت-1-2-روايت-124-192

فصل فيما نذكره من عمل الليلة العاشرة من شعبان

وجدناه مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليلة العاشرة من شعبان أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسى مرة وإنا أعطيناک الكوثر ثلاث مرات فمن صلى هذه الصلاة يقول الله لملائكته اكتبوا له مائة ألف حسنة وارفعوا له مائة ألف درجة وافتحوا له مائة ألف باب و لاتغلقوا عنه أبد الأبد وغفر له ولأبويه ولجيرانه
-روايت-1-2-روايت-35-344

فصل فيما نذكره من فضل صوم عشرة أيام من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فيما ذكره فى كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص قال و من صام عشرة أيام من شعبان ضرب على قبره إحدى عشرة منارة من نور
-روايت-1-2-روايت-124-195

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الحادية عشر من شعبان

وجدناه مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليلة الحادية عشر من شعبان ثمانى ركعات يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل ياأيها الكافرون عشر مرات و ألذى بعثنى بالحق نبيا لايصليها إلامؤمن مستكمل الإيمان وأعطاه الله بكل ركعة روضة من رياض الجنة
-روايت-1-2-روايت-35-263

فصل فيما نذكره من فضل صوم أحد عشر يوما من شعبان

روينا بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فيما ذكره فى كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص قال و من صام أحد عشر يوما من شعبان ضرب على قبره إحدى عشرة منارة من نور و قدتقدم ذكره [مثله] -روايت-1-2-روايت-122-218

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثانية عشر من شعبان

وجدناه مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليلة الثانية عشر من شعبان اثنتى عشرة ركعة يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وألهيكم التكاثر عشر مرات غفر الله تعالى له ذنوب أربعين سنة ورفع له
-روايت-1-2-روايت-35-ادامه دارد
[صفحه 693]
أربعين درجة واستغفر له أربعون ألف ملک و له ثواب من أدرک ليلة القدر
-روايت-از قبل-75

فصل فيما نذكره من فضل صوم اثنى عشر يوما من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فيما ذكره فى كتاب ثواب الأعمال وأماليه بإسناده إلى النبى ص قال و من صام من شعبان اثنى عشر يوما زاره كل يوم فى قبره تسعون ألف ملک إلى النفخ فى الصور
-روايت-1-2-روايت-118-215

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة عشر من شعبان

وجدناه مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليلة الثالثة عشر من شعبان ركعتين يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و والتين والزيتون مرة فكأنما أعتق مأتى رقبة من ولد إسماعيل ع وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وأعطاه الله براءة من النار ويرافق محمداص و ابراهيم ع
-روايت-1-2-روايت-35-281
أقول و قدذكرنا فى الليالى البيض من رجب عملا جليلا يعمل به فى هذه الليالى البيض من شعبان وشهر رمضان فيؤخذ من ذلک المكان ويغتنم أوقات الإمكان

فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثة عشر يوما من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فيما ذكره فى كتاب أماليه و فى كتاب ثواب الأعمال بإسناده عن النبى ص قال من صام ثلاثة عشر يوما من شعبان استغفر الله [استغفرت] له ملائكة سبع سماوات
-روايت-1-2-روايت-127-207

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة عشر من شعبان

وجدناه مرويا عن النبى ص قال من صلى فيه الليلة الرابعة عشر من شعبان أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و والعصر خمس مرات كتب الله له ثواب المصلين من لدن آدم إلى يوم القيامة وبعثه الله تعالى ووجهه أضوأ من الشمس والقمر وغفر له
-روايت-1-2-روايت-35-262

فصل فيما نذكره من فضل صوم أربعة عشر يوما من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فيما ذكره فى كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص قال و من صام أربعة عشر يوما من شعبان ألهمت الدواب والسباع حتى الحيتان فى البحور أن يستغفروا له
-روايت-1-2-روايت-124-223

فصل فيما نذكره من عمل الليلة النصف من شعبان

اعلم أننا ذاكرون من أعمال هذه الليلة السعيدة بعض مارويناه ورأيناه من العبادات
[صفحه 694]
الحميدة ونجعلها بين يديک فاختر لنفسک ما قدعرض لک الله جل جلاله من السعادة بذلک عليک فسيأتى وقت يطوى فيه بساط الحياة بيد الوفاة ويطوى فيه صحائف الأعمال فلاتقدر على الزيادة فى الإقبال و إن توقفت نفسک عن العمل بجميع ماذكرناه أوتكاسلت [كاسيت] واشتغلت بما ضره أكثر من نفعه أوبما لابقاء لنفعه من شواغل دار الزوال فحدثها بما نذكره من المثال فتقول ماتقول لو أن بعض ملوک دار الفناء أحضرک مع الجلساء لوقدم بين يديک خلعا مختلفة السعود وأموالا مختلفة النقود وكتبا بأملاک وعقار وتواقيع بولايات صغار وكبار و أنت محتاج إلى شىء من هذه السعادات المبذولات فمهما كنت فاعلا من الاستقصاء فى طلب غايات تلک الزيادات فليكن اهتمامک بما عرضه الله جل جلاله عليک وأحضره فى هذه الليلة بين يديک من خلع دوام إقبالک وتمام آمالک ومساكنک الباقية التى تحتاج إليها والذخائر التى تعلم أنک قادم عليها على قدر اهتمامک بما بذله سلطان الدنيا لک وعرضه عليک وبقدر التفاوت بين فناء المواهب [الدنيا]الزائلة ودوام بقاء مطالب الآخرة الكاملة و إلامتى نشطت
عندالعاجل وكسلت
عندالآجل فكأنک لست مصدقا بالبدل الراجح والرسول الناصح وأنک مصدق بذلک المطلوب ولكنک سقيم بعيوب القلوب والذنوب فأنت كالمقيد المحجوب أوالمطرود المغلوب فاشتغل رحمک الله بدواء أسقامک وثبوت أقدامک

فصل فيما نذكره من أربع ركعات فى ليلة النصف من شعبان بين العشاءين

وجدنا ذلک مرويا عن داعى الله جل جلاله إلى امتثال مقاله محمدص قال و من صلى فى ليلة الخامسة عشر من شعبان بين العشاءين أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد عشر مرات و فى رواية أخرى إحدى عشرة مرة فإذافرغ قال يارب اغفر لنا عشر مرات يارب ارحمنا عشر مرات يارب تب علينا عشر مرات ويقرأ قل هو الله أحد إحدى وعشرين مرة ثم يقول سبحان ألذى يحيى الموتى ويميت الأحياء و هو على كل شىءقدير عشر مرات استجاب الله له وقضى

-روايت-1-2-روايت-75-ادامه دارد

حوائجه فى الدنيا والآخرة وأعطاه الله كتابه بيمينه و كان فى حفظ الله إلى قابل

-روايت-از قبل-87

فصل فيما نذكره من صلاة أربع ركعات أخرى فى ليلة النصف من شعبان

روينا ذلک بإسنادنا إلى أبى محمدهارون بن موسى التلعكبرى رضى الله عنه قال الصلاة فى ليلة النصف من شعبان أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة الحمد وقل هو الله أحد مائة مرة فإذافرغت قلت أللهم إنى إليک فقير و من عذابک خائف وبک مستجير رب لاتبدل اسمى و لاتغير جسمى رب لاتجهد بلائى رب لاتشمت بى أعدائى أعوذ بعفوک من عقابک وأعوذ برحمتک من عذابک وأعوذ برضاک من سخطک وأعوذ بک منک جل ثناؤک أنت كماأثنيت على نفسک وفوق ما يقول القائلون فيک ثم ادع بما أحببت
-روايت-1-2-روايت-83-485
أقول وروينا هذه الصلاة بإسنادنا أيضا إلى جدى أبى جعفرالطوسى فقال فى إسنادها ما هذالفظه وروى أبويحيى الصنعانى عن أبى جعفر و أبى عبد الله ع ورواه عنهما ثلاثون رجلا ممن يوثق به قالا إذا كان ليلة النصف من شعبان فصل أربع ركعات وذكر تمام الحديث
-روايت-1-2-روايت-199-267

فصل فيما نذكره من تسبيح وتحميد وتكبير وصلاة ركعتين فى ليلة النصف من شعبان

روينا ذلک بإسنادنا إلى جدى أبى جعفرالطوسى فيما رواه عن أبى يحيى عن جعفر بن محمدالصادق ع قال سئل الباقر ع من فضل ليلة النصف من شعبان فقال هى أفضل ليلة بعدليلة القدر فيهايمنح الله العباد فضله ويغفر لهم بمنه فاجتهدوا فى القربة إلى الله تعالى فيهافإنها ليلة آلى الله عز و جل على نفسه أن لايرد فيهاسائلا ما لم يسأل الله معصية وإنها الليلة التى جعلها الله لنا أهل البيت بإزاء ماجعل ليلة القدر لنبيناص فاجتهدوا فى الدعاء والثناء على الله تعالى فإنه من سبح الله تعالى فيهامائة مرة وحمده مائة مرة وكبره مائة مرة وهلله مائة تهليلة غفر الله له ماسلف من معاصيه وقضى له حوائج الدنيا والآخرة ماالتمسه و ماعلم حاجته إليه و إن لم يلتمسه منه تفضلا على عباده قال أبويحيى فقلت لسيدنا الصادق ع و أى شىءأفضل الأدعية فقال

-روايت-1-2-روايت-105-ادامه دارد

إذا أنت صليت العشاء الآخرة فصل ركعتين تقرأ فى الأولى الحمد وسورة الجحد وهى قل ياأيها الكافرون واقرأ فى الركعة الثانية الحمد وسورة التوحيد وهى قل هو الله أحد فإذا أنت سلمت قلت سبحان الله ثلاثا وثلاثين مرة والحمد لله ثلاثا وثلاثين مرة و الله أكبر أربعا وثلاثين مرة ثم قل يا من إليه يلجأ[ملجأ]العباد فى المهمات و إليه يفزع الخلق فى الملمات ياعالم الجهر والخفيات و يا من لايخفى عليه خواطر الأوهام وتصرف الخطرات يارب الخلائق والبريات يا من بيده ملكوت الأرضين والسماوات أنت الله لاإله إلا أنت أمت إليک بلا إله إلا أنت فيا لاإله إلا أنت اجعلنى فى هذه الليلة ممن نظرت إليه فرحمته وسمعت دعائه فأجبته وعلمت استقالته فأقلته وتجاوزت عن سالف خطيئته وعظيم جريرته فقد استجرت بک من ذنوبى ولجأت إليک فى ستر عيوبى أللهم فجد على بكرمک وفضلک واحطط خطاياى بحلمک وعفوک وتغمدنى فى هذه الليلة بسابغ كرامتک واجعلنى فيها من أوليائک الذين اجتبيتهم لطاعتک واخترتهم لعبادتک وجعلتهم خالصتک وصفوتک أللهم اجعلنى ممن سعد جده وتوفر من الخيرات حظه واجعلنى ممن سلم فنعم وفاز فغنم واكفنى شر ماأسلفت واعصمنى من الازدياد فى معصيتک وحبب إلى طاعتک و مايقربنى لديک [منک] و مايزلفنى عندک سيدى إليک يلجأ[ملجأ]الهارب ومنک يلتمس [ملتمس]الطالب و على كرمک يعول المستقيل التائب أدبت عبادک بالتكرم و أنت أكرم الأكرمين وأمرت بالعفو عبادک و أنت الغفور الرحيم أللهم فلاتحرمنى مارجوت من كرمک و لاتؤيسنى من سابغ نعمک و لاتخيبنى من جزيل قسمک فى هذه

الليلة لأهل طاعتک واجعلنی فی جنة من شرار بریتک [خلقک]رب إن لم أکن من أهل ذلک فأنت أهل الکرم والعفو والمغفرة وجد علی بما أنت أهله لابما أستحقه فقد حسن ظنی بک وتحقق رجائی لک وعلقت نفسی بکرمک و أنت أرحم الراحمین وأکرم الأکرمین اللهم واخصصنی من کرمک بجزیل قسمک وأعوذ بعفوک
-روایت-از قبل-1730
[صفحه 697]
من عقوبتک واغفر لی الذنب ألذی یحبس عنی الخلق ویضیق علی الرزق حتی أقوم بصالح رضاک وأنعم بجزیل عطائک وأسعد بسابغ نعمائک فقد لذت بحرمک وتعرضت لکرمک واستعذت بعفوک من عقوبتک وبحلمک من غضبک فجد بما سألتک وأنل ماالتمست منک أسألک بک لابشیء هوأعظم منک ثم تسجد وتقول عشرین مرة یارب یا الله سبع مرات لاحول و لاقوة إلاباالله سبع مرات ماشاء الله لاقوة إلاباالله سبع [عشر]مرات لاقوة إلاباالله عشر مرات ثم تصلی علی النبی ص وتسأل الله حاجتک فو الله لوسألت بهابعدد القطر لبلغک الله عز و جل إیاها بکرمه وفضله روایة أخری فی هذه السجدة بعد هذاالدعاء رواها محمد بن علی الطرازی فی کتابه فقال ثم تسجد وتقول عشرین مرة یارب یارب بحق محمد[صلی علی محمد] وآل محمدسبع مرات لاحول و لاقوة إلاباالله سبع مرات ماشاء الله عشر مرات لاقوة إلاباالله عشر مرات ثم تصلی علی النبی [رسول الله]ص و أهل بیته مابدا لک ثم تصلی بعد هذه الصلاة وقبل صلاة اللیل الأربع رکعات بألف مرة قل هو الله أحد
-روایت-1-549-روایت-634-945
روایة أخری [ومما ذکرنا] فی هذه السجدة بعد هذاالدعاء من کتاب محمد بن علی الطرازی وروی محمد بن علی الطرازی فی کتابه أن مولانا الصادق جعفر بن محمد ع صلی هذه الصلاة لیلة النصف من شعبان ودعا[بهذا]بدعاء یا من إلیه یلجأ العباد فی المهمات إلی آخره ثم سجد فقال فی سجوده یارب عشرین مرة یا الله سبع مرات یارب محمدسبع مرات لاحول و لاقوة إلاباالله عشر مرات ماشاء الله عشر مرات لاقوة إلاباالله عشر مرات
-روایت-1-2-روایت-161-423
ومما ذکره جدی أبو جعفرالطوسی بعدالسجدة التی رویناها عنه ما هذالفظه وتقول إلهی تعرض لک فی هذاالیل المتعرضون وقصدک فیه القاصدون وآمل فضلک ومعروفک الطالبون و لک فی هذاالیل نفحات وجوائز وعطایا ومواهب تمن بها علی من تشاء من عبادک وتمنعها من لم تسبق له العنایة منک وها أناذا عبدک الفقیر إلیک المؤمل فضلک ومعروفک فإن کنت یامولای تفضلت فی هذه

-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 698]
الليلة على أحد من خلقک وعدت عليه بعائدة من عطفک فصل على محمد وآل محمدالطيبين الطاهرين الخيرين الفاضلين الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وجد على بطولک ومعروفک يارب العالمين وصلى الله على محمد وآله خاتم النبيين وآله الطاهرين وسلم تسليما إن الله حميد مجيد أللهم إنى أدعوک كماأمرت فاستجب لى كماوعدت إنک لاتخلف الميعاد
-روایت-از قبل-361

فصل فيما نذكره من صلاة أربع ركعات أخرى فى ليلة النصف من شعبان

وجدناها فى كتاب الطرازى فقال ما هذالفظه صلاة أخرى ليلة النصف من شعبان أربع ركعات تقرأ فى كل ركعة الحمد وسورة الإخلاص خمسين مرة و إن شئت قرأتها مائتين وخمسين مرة فإذاسلمت فقل أللهم إنى إليک فقير و من عذابک خائف وبک مستجير رب لاتبدل اسمى رب لاتغير جسمى و لاتجهد بلائى و لاتشمت بى أعدائى أللهم إنى أعوذ بعفوک من عقوبتک وأعوذ برضاک من سخطک وأعوذ برحمتک من عذابک وأعوذ بک منک لاإله إلا أنت جل ثناؤک لاأحصى مدحتک و لاالثناء عليک أنت كماأثنيت على نفسک وفوق ما يقول القائلون أن تصلى على محمد وآل محمد وافعل بى كذا وكذا

-روايت-1-2-روايت-46-569

وروينا هذه الأربع ركعات و هذاالدعاء بإسنادنا إلى جدى أبى جعفرالطوسى واقتصر فى قراءة كل ركعة منها بالحمد مرة وقل هو الله أحد مائتين وخمسين مرة و لم يذكر التخيير وذكر الطرازى بعد هذه الصلاة والدعاء فقال ما هذالفظه ومما يدعى به فى هذه الليلة

أللهم أنت الحى القيوم العلى العظيم الخالق البارئ المحيى المميت البدىء البديع لک الكرم و لک الفضل و لک الحمد و لک المن و لک الجود و لک الكرم و لک الأمر وحدک لاشريک لک ياواحد ياأحد ياصمد يا من لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد أللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لى وارحمنى واكفنى ماأهمنى واقض دينى ووسع على رزقى وارزقنى فإنک فى هذه الليلة كل أمر تفرق و من تشاء من خلقک ترزق فارزقنى و أنت خير الرازقين فإنک قلت و أنت خير القائلين الناطقين وَ سئَلُوا اللّهَ مِن فَضلِهِفمن

-روايَت-1-ادامه دارد

[صفحه 699]

فضلک أسأل وإياک قصدت و ابن نبيک اعتمدت و لک رجوت فارحمنى ياأرحم الراحمين

-روايت-از قبل-86

فصل فيما نذكره من فضل ليلة النصف من شعبان من أمر عظيم وصلاة مائة ركعة وذكر كريم

وجدنا ذلک فی کتب العبادات وضمان فاتح أبواب الرحمات قال قال رسول الله ص کنت نائما لیلة النصف من شعبان فأتانی جبرئیل ع فقال یا محمد أتنام فی هذه اللیلة فقلت یاجبرئیل و ما هذه اللیلة قال هی لیلة النصف من شعبان قم یا محمدفأقامنی ثم ذهب بی إلی البقیع فقال [ثم قال] لی ارفع رأسک فإن هذه لیلة تفتح فیهاأبواب السماء فیفتح فیهاأبواب الرحمة و باب الرضوان و باب المغفرة و باب الفضل و باب التوبة و باب النعمة و باب الجود و باب الإحسان یعتق الله فیهابعدد شعور النعم وأصوافها یثبت الله فیهاالآجال ویقسم فیهاالأرزاق من السنة إلی السنة وینزل مایحدث فی [إلی]السنة کلها یا محمد من أحیاها بتسبیح وتهلیل وتکبیر ودعاء وصلاة وقراءة وتطوع واستغفار کانت الجنة له منزلا ومقیلا وغفر الله له [من ذنبه] ماتقدم و ماتأخر یا محمد من صلی فیهامائة رکعة یقرأ فی کل رکعة فاتحة الکتاب مرة وقل هو الله أحد عشر مرات فإذافرغ من الصلاة قرأ آیة الکرسی عشر مرات وفاتحة الکتاب عشرا وسبح لله مائة مرة غفر الله له مائة کبیرة موبقة موجبة للنار وأعطی بکل سورة وتسبیحة قصرا فی الجنة وشفعه الله فی مائة من أهل بیته وشرکه فی ثواب الشهداء وأعطاه الله مایعطی صائمی هذاالشهر وقائمی هذه اللیلة من غیر أن ینقص من أجورهم شیءفأحیها یا محمد وآمر أمتک بإحیائها والتقرب إلی الله تعالی بالعمل فیهافإنه لیلة شریفة و قد[لقد]أتیتک یا محمد و ما فی السماء ملک إلا و قدصف قدمیه فی هذه اللیلة بین یدی الله تعالی قال فهم بین راکع وقائم وساجد وداع ومکبر ومستغفر ومسبح یا محمد إن الله تعالی یطلع فی هذه اللیلة فیغفر لکل مؤمن قائم یصلی وقاعد یسبح وراکع وساجد وذاکر وهی لیلة لایدعو فیهاداع إلااستجیب له و لاسائل إلاأعطی و لامستغفر إلاغفر له و لاتائب إلایتوب علیه من حرم خیرها یا محمدفقد حرم

-روایت-1-2-روایت-85-1653

و کان رسول الله ص یدعو فیهافیقول أللهم اقسم لنا

-روایت-1-ادامه دارد

من خشیتک مایحول بیننا و بین معصیتک و من طاعتک ماتبلغنا به من رضوانک و من الیقین مایهون علینا به مصیبات الدنیا أللهم متعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ماأحییتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا علی من ظلمنا وانصرنا علی من عادانا و لاتجعل مصیبتنا فی دیننا و لاتجعل الدنیا أکبر همنا و لامبلغ علمنا و لاتسلط علینا من لایرحمنا برحمتک یاأرحم الراحمین

-روایت-از قبل-363

أقول و قدمضى هذاالدعاء فى بعض مواضع العبادات وإنما ذكرنا هاهنا لأنه فى هذه ليلة نصف شعبان من المهمات أقول و فى رواية أخرى فى فضل هذه المائة ركعة كل ركعة بالحمد مرة وعشر مرات قل هو الله أحد ماوجدناه قال راوى الحديث
ولقد حدثنى ثلاثون من أصحاب محمدص أنه قال من صلى هذه الصلاة فى هذه الليلة نظر الله إليه سبعين نظرة وقضى له بكل نظرة سبعين حاجة أدناها المغفرة ثم لو كان شقيا وطلب السعادة لأسعده الله يمحو الله مايشاء ويثبت وعنده أم الكتاب و لو كان والداه من أهل النار ودعا لهما أخرجا من النار بعد أن لايشركا بالله شيئا و من صلى هذه الصلاة قضى الله له كل حاجة طلب وأعد له فى الجنة ما لاعين رأت و لاأذن سمعت و ألذى بعثنى بالحق نبيا من صلى هذه الصلاة يريد بهاوجه الله تعالى جعل الله له نصيبا فى أجر جميع من عبد الله تلك الليلة ويأمر الكرام الكاتبين أن يكتبوا له الحسنات ويمحوا عنه السيئات حتى لايبقى له سيئة و لايخرج من الدنيا حتى يرى منزله من الجنة ويبعث الله له [إليه]ملائكة يصافحون ويسلمون عليه ويحشر يوم القيامة مع الكرام البررة فإن مات قبل الحول مات شهيدا ويشفع فى سبعين ألفا من الموحدين فلايضعف عن القيام تلك الليلة إلاشقى
-روايت-1-2-روايت-51-885
إن قيل ماتأويل أن ليلة النصف من شعبان يقسم الآجال والأرزاق و قدتظاهرت [تظافرت]الروايات أن تقسيم الآجال والأرزاق ليلة القدر فى شهر رمضان فالجواب لعل المراد أن قسمة الآجال والأرزاق التى يحتمل أن تمحى وتثبت ليلة نصف شعبان والآجال والأرزاق المحتومة ليلة القدر أو

لعل قسمتها فى اللوح المحفوظ ليلة نصف شعبان وقسمتها بتفريقها بين عباده ليلة القدر أولعل قسمتها فى ليلة القدر و فى ليلة النصف من شعبان أن يكون معناه أن الوعد بهذه القسمة فى ليلة القدر كان فى ليلة نصف شعبان فيكون معناه أن قسمتها ليلة القدر كان ابتداء الوعد به أوتقديره ليلة نصف شعبان كما لو أن سلطانا وعد إنسانا أن يقسم عليه مالا[الأموال] فى ليلة القدر و كان وعده به ليلة نصف شعبان فيصح أن يقال عن الليلتين أن ذلک قسم فيهما
وروى عن السيد يحيى بن الحسين فى كتاب الأمالى حديثا أسنده إلى مولانا على ع قال قال رسول الله ص من صلى ليلة النصف من شعبان مائة ركعة بألف مرة قل هو الله أحد لم يمت قلبه يوم يموت القلوب و لم يمت حتى يرى مائة ملک يؤمنونه من عذاب الله ثلاثون منهم يبشرونه بالجنة وثلاثون كانوا يعصمونه من الشيطان وثلاثون يستغفرون له آناء الليل والنهار

وعشرة يكيدون من كاده
-روايت-1-2-روايت-111-393

فصل فيما نذكره من قيام ليلة النصف من شعبان وصيام يومها

رويناه فى الجزء الثانى من كتاب التحصيل فى ترجمة أحمد بن المبارک بن منصور بإسناده إلى مولانا على ع قال قال النبى ص إذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها فإن الله ينزل فيها من غروب الشمس إلى السماء فيقول أ لامستغفر فاغفر له أ لامسترزق فأرزقه حتى يطلع الفجر

-روايت-1-2-روايت-128-298

فصل فيما نذكره من صلاة ركعتين فى ليلة النصف من شعبان وأربع ركعات ومائة ركعة

رويناها بإسنادنا إلى جدى أبى جعفرالطوسى رحمه الله قال قال رسول الله ص من تطهر ليلة النصف من شعبان فأحسن الطهر ولبس ثوبين نظيفين ثم خرج إلى مصلاه فصلى العشاء الآخرة ثم صلى بعدها ركعتين يقرأ فى أول ركعة الحمد وثلاث آيات من أول البقرة وآية الكرسى وثلاث آيات من آخرها ثم يقرأ فى الركعة الثانية الحمد وقل أعوذ برب الناس سبع مرات وقل أعوذ برب الفلق سبع مرات وقل هو الله أحد سبع مرات ثم يسلم ويصلى بعدها أربع ركعات يقرأ فى أول ركعة يس

-روايت-1-2-روايت-82-ادامه دارد

[صفحه 702]

و فى الثانية حم الدخان و فى الثالثة الم السجدة و فى الرابعة تبارک الملک ثم يصلى بعدها مائة ركعة يقرأ فى كل ركعة بقل هو الله أحد عشر مرات والحمد لله مرة واحدة قضى الله تعالى له ثلاث حوائج إما فى عاجل الدنيا أوآجل الآخرة ثم إن سأل أن يرانى من ليلته رآنى

-روايت-از قبل-277

فصل فيما نذكره من رواية سجدات ودعوات عن الصادق ع ليلة النصف من شعبان

رويناها بإسنادنا إلى جدى أبى جعفرالطوسى فيما رواه عن حماد بن عيسى عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد الله ع لما كان ليلة النصف من شعبان كان رسول الله ص
عندبعض نسائه وروى الزمخشرى فى كتاب النابق [الفائق] أن أم سلمة تبعت النبى ص فوجدته قدقصد البقيع ثم رجعت وعاد فوجد فيهاأثر السرعة فى عودها و لم يذكر الدعوات ثم قال الطوسى فى رواية الصادق ع فلما انتصف الليل قام رسول الله ص عن فراشها فلما انتبهت وجدت رسول الله ص قدقام عن فراشها فدخلها مايتداخل النساء وظنت أنه قدقام إلى بعض نسائه وقامت [فقامت] وتلففت بشملتها وايم الله ما كان قزا و لاكتانا و لاقطنا ولكن كان سداه شعرا ولحمته أوبار الإبل فقامت تطلب رسول الله ص فى حجر نسائه حجرة حجرة فبينا كذلک إذانظرت إلى رسول الله ص ساجدا كثوب متلبط بوجه الأرض فدنت منه قريبا فسمعته فى سجوده و هو يقول سجد لک سوادى وخيالى وآمن بک فؤادى هذه يداى و ماجنيته على نفسى ياعظيم ترجى لكل عظيم اغفر لى العظيم فإنه لايغفر الذنب العظيم إلاالرب العظيم ثم رفع رأسه ثم عاد ساجدا فسمعته يقول أعوذ بنور وجهک الكريم ألذى أضاءت له السماوات والأرضون وانكشفت له الظلمات وصلح عليه أمر الأولين والآخرين من فجاءة نقمتک وتحويل عافيتک و من زوال نعمتک أللهم ارزقنى قلبا تقيا نقيا و من الشرک بريئا لاكافرا و لاشقيا ثم عفر خديه فى التراب فقال عفرت وجهى فى التراب وحق لى أن أسجد لک فلما هم رسول الله ص بالانصراف هرولت إلى فراشها فأتى رسول الله ص فراشها و إذالها نفس عال فقال لها رسول الله ص ما هذاالنفس العالى أ ماتعلمين أى ليلة هذه هذه ليلة النصف من شعبان فيهاتقسم الأرزاق و فيهاتكتب الآجال و فيهايكتب وفد الحاج و أن الله تعالى ليغفر فى هذه الليلة من خلقه أكثر من عدد شعر معزى كلب وينزل الله تعالى ملائكته من السماء إلى الأرض بمكة
-روايت-1-2-روايت-118-1694

فصل فيما نذكره من رواية أخرى بسجدات ودعوات عن النبى ص ليلة النصف من شعبان

رويناها بإسنادنا إلى جدى أبى جعفرالطوسى رحمة الله عليه رواها عن بعض نساء النبى ص قالت كان رسول الله ص فى ليلة التى كان عندى فيهافانسل من لحافى فانتبهت فدخلنى مايدخل النساء من الغيرة فظننت أنه فى بعض حجر نسائه فإذا أنا به كالثوب الساقط على وجه الأرض بسجدات ودعوات ليلة النصف من شعبان ساجدا على أطراف أصابع قدميه و هو يقول أصبحت إليک فقيرا خائفا مستجيرا فلاتبدل اسمى و لاتغير جسمى و لاتجهد بلائى واغفر لى ثم رفع رأسه وسجد الثانية فسمعته يقول سجد لک سوادى وخيالى وآمن بک فؤادى هذه يداى بما جنيت على نفسى ياعظيم ترجى لكل عظيم اغفر لى ذنبى العظيم فإنه لايغفر العظيم إلاالعظيم ثم رفع رأسه وسجد الثالثة فسمعته يقول أعوذ بعفوک من عقابک وأعوذ برضاک من سخطک وأعوذ بمعافاتک من عقوبتک وأعوذ بک منک أنت كماأثنيت على نفسک وفوق ما يقول القائلون ثم رفع رأسه وسجد الرابعة فقال أللهم إنى أعوذ بنور وجهک ألذى أشرقت له السماوات و الأرض وقشعت به الظلمات وصلح به أمر الأولين والآخرين أن يحل على غضبک أوينزل على سخطک أعوذ بک من زوال نعمتک وفجأة نقمتک وتحويل عافيتک وجميع سخطک لک العتبى فيما استطعت و لاحول و لاقوة إلابک قالت فلما رأيت ذلک منه تركته وانصرفت نحو المنزل فأخذنى نفس عال ثم إن رسول الله ص اتبعنى فقال ما هذا

-روايت-1-2-روايت-95-ادامه دارد

[صفحه 703]

النفس العالى قالت قلت كنت عندک يا رسول الله فقال أتدرين أى ليلة هذه هذه ليلة النصف من شعبان فيهاتنسخ الأعمال وتقسم الأرزاق وتكتب الآجال ويغفر الله تعالى إلاالمشرک أومشاجن أوقاطع رحم أومدمن مسكر أومصر على ذنب أوشاعر أوكاهن

-روايت-از قبل-251

فصل فيما نذكره من ولادة مولانا المهدى ع فى ليلة النصف من شعبان و مايفتح الله جل جلاله علينا من تعظيمها بالقلب والقلم واللسان

اعلم أننا ذكرنا فى كتاب التعريف للمولد الشريف تفصيل هذه الولادة الشريفة وروينا مايتعلق بها فى فصول لطيفة فذكرنا فصلا فى كشف شراء والدته عليها أفضل التحيات وفصلا فى حديث الولادة والقابلة و من ساعدها من نساء الجيران ومر هاهنا من نساء[و من هاهنا من نساء الدار]بولدها العظيم الشأن عليه أفضل الصلوات وفصلا فى حديث عرض مولانا الإمام الحسن العسكرى لولده المهدىص بعدالولادة بثلاثة أيام على من يثق به من خاصته الصالحين لحفظ أسرار الإسلام وفصلا فيمن يشير[بشر]هاهناص بولادة المهدى ع وفصلا بذكر العقيقة الجسيمة عن تلك الولادة العظيمة خبزا ولحما وفصلا فيمن أهدى إليه مولانا الحسن العسكرى رأسا من جملة الغنم المتقرب بذبحها لأجل عقيقة الولادة التى شهد المعقول والمنقول بمدحها وفصلا فى حديث إقامة الحسن العسكرى ع وكيلا فى حياته يكون فى خدمة مولانا المهدى ع بعدانتقال والده إلى الله جل جلاله ووفاته وأوضحنا تحقيق هذه الأحوال بما لم أعرف أن أحدا سبقنا إلى كشفها كمارتبناه من صدق المقال

فصل

فيما نذكره أن مولانا المهدى ع ممن أطبق أهل الصدق ممن يعتمد على [عليه] قوله بأن النبى جده ص بشر الأمة بولادته وعظيم انتفاع الإسلام برئاسته ودولته وذكر شرح كمالها و مايبلغ إليه حال جلالها إلى ما لم يظفر نبى سابق و لاوصى لاحق و لابلغ إليه ملک سليمان ع ألذى حكم في ملكه على الإنس والجن لأن سليمان ع لما قال هَب لِى مُلكاً لا ينَبغَي لِأَحَدٍ مِن بعَدِي
-قرآن-339-386
فيما نذكره أن مولانا المهدى ع ممن أطبق أهل الصدق ممن يعتمد على [عليه] قوله بأن النبى جده ص بشر الأمة بولادته وعظيم انتفاع الإسلام برئاسته ودولته وذكر شرح كمالها و مايبلغ إليه حال جلالها إلى ما لم يظفر نبى سابق و لاوصى لاحق و لابلغ إليه ملک سليمان ع ألذى حكم في ملكه على الإنس والجن لأن سليمان ع لما قال هَب لِى مُلكاً لا ينَبغَي لِأَحَدٍ مِن بعَدِي
إنّکَ أَنتَ الوَهّابُ ماقيل له قدأجبنا سؤالک فى أننا لانعطى أحدا من بعدک أكثر منه فى سبب من الأسباب إنما قال الله جل جلاله فَسَخّرنا لَهُ الرّيحَ تجَرِي بِأَمرِهِ رُخاءً حَيثُ أَصابَ وَ الشّياطِينَ كُلّ بَنّاءٍ وَ غَوّاصٍ وَ آخَرِينَ مُقَرّنِينَ فِى الأَصفادِ والمسلمون مجمعون على أن محمداص سيد المرسلين وخاتم النبيين أعطى من الفضل العظيم والمكان الجسيم ما لم يعط أحد من الأنبياء فى الأزمان و لاسليمان و من البيان على تفصيل منطق اللسان والبيان أن المهدى ع يأتى فى أواخر الزمان و قدتهدمت أركان أديان الأنبياء ودرست معالم مراسم الأوصياء وطمست آثار أنوار الأولياء فيملأ الأرض قسطا وعدلا وحكما كماملئت جورا وجهلا وظلما فبعث الله جل جلاله رسوله محمداص ليجدد سائر مراسم الأنبياء والمرسلين ويحيى به معالم الصادقين من الأولين والآخرين و لم يبلغ أحدا منهم صلوات الله عليهم و عليه إلى أنه قام أحد منهم بجميع أمرهم بعدد رءوسه ويبلغ به مايبلغ هو ع إليه و قدذكره أبونعيم الحافظ وغيره من رجال المحافظ وغيره من رجال المخالفين وذكر ابن المنادى فى كتاب الملاحم و هوعندهم ثقة أمين وذكره أبوالعلى الهمدانى و له المقام المكين وذكرت شيعته من آيات [إبان]ظهوره وانتظام أموره عن سيد المرسلين ص ما لم يبلغ إليه أحد من العالمين و ذلک من جملة آيات خاتم النبيين وتصديق ماخصه الله جل جلاله إليه أنه من فضله فى قوله جل جلاله لِيُظهِرَهُ عَلَى الدّينِ كُلّهِ[فصل]أقول فينبغى أن يكون تعظيم هذه الليلة لأجل ولادته
عندالمسلمين والمعترفين بحقوق إقامته على قدر ماذكره جده محمدص

وبشر به المسعودين من أمته كما لو كان المسلمون قدأظلمت عليهم أيام حياتهم وأشرفت عليهم جيوش أهل عداواتهم وأحاطت بهم نحوس خطيئاتهم فأنشأ الله تعالى مولودا يعتق رقابهم من رقها ويمكن كل يد مغلولة من حقها ويعطى كل نفس ماتستحقه من سبقها ويبسط للخلائق فى
-قرآن-1-23-قرآن-136-272-قرآن-1307-1338
[صفحه 705]
المشارق والمغارب بساطا متساوى الأطراف مكمل الألطاف مجمل الأوصاف ويجلس الجميع عليه إجلاس الوالد الشفيق لأولاده العزيزين عليه أوإجلاس الملک الرحيم الكريم لمن تحت يديه ويريهم من مقدمات آيات المسرات وبشارات المبرات فى دار السعادات الباقيات مايشهد حاضرها لغائبها وتقود القلوب والأعناق إلى طاعة واهبها[فصل]أقول وليقم كل إنسان لله جل جلاله فى هذه الليلة بقدر شكر ما من الله عز و جل عليه بهذا السلطان وإنه جعله من رعاياه والمذكورين فى ديوان جنده والمسمين بالأعوان على تمهيد الإسلام والإيمان واستيصال الكفر والطغيان والعدوان ومد سرادقات السعادات على سائر الجهات من حيث تطلع شموس السماوات و إلى حيث تغترب [تغرب] إلى أقصى الغايات والنهايات ويجعل من خدمته لله جل جلاله ألذى لايقوم الأجساد بمعاينها خدمة لرسوله ص ألذى كان سبب هذه الولادة والسعادة وشرف رئاستها وخدمة لآبائه الطاهرين الذين كانوا أصلا لها وأعوانا على إقامة حرمتها وخدمة له ص كمايجب على الرعية لمالک أزمتها والقيم لها باستقامتها وإدراک [أدرک]سعادتها ولست أجد القوة البشرية قادرة على القيام بهذه الحقوق المعظمة الرضية[المرضية] إلابقوة من القدرة الربانية فليقم كل عبدمسعود من العباد بما يبلغ إليه ماأنعم به عليه الله جل جلاله من القوة والاجتهاد

فصل فيما نذكره من الدعاء والقسم على الله جل جلاله بهذا المولود العظيم المكان ليلة النصف من شعبان

و هو أللهم بحق ليلتنا هذه ومولودها وحجتک وموعودها التی قرنت إلی فضلها فضلا فتمت کلمتک صدقا وعدلا لامبدل لکلماتک و لامعقب لآیاتک نورک المتألق وضیاؤک المشرق والعلم النور فی طخیاء الدیجور الغائب المستور جل مولده وکرم محتده والملائکة شهده [شهدائه] و الله ناصره ومؤیده إذاآن میعاده والملائکة أمداده سیف الله ألذی لاینبو ونوره ألذی لایخبو وذو الحلم ألذی لایصبو مدار الدهر ونوامیس العصر وولاة الأمر والمنزل علیهم

-روایت-1-ادامه دارد

[صفحه 706]

الذکر و ماینزل فی لیلة القدر وأصحاب الحشر والنشر تراجمة وحیه وولاة أمره ونهیه أللهم فصل علی خاتمهم وقائمهم المستور عن عوالمهم [عوالمهم] وأدرک بنا أیامه وظهوره وقیامه واجعلنا من أنصاره واقرن ثارنا بثاره واکتبنا فی أعوانه وخلصائه وأحینا فی دولته ناعمین وبصحبته غانمین وبحقه قائمین و من السوء سالمین یاأرحم الراحمین والحمد لله رب العالمین وصلی الله علی محمدخاتم النبیین والمرسلین و علی أهل بیته الصادقین وعترته الناطقین والعن جمیع الظالمین واحکم بیننا وبینهم یاأحکم الحاکمین

-روایت-از قبل-523

و من الدعوات فی هذه اللیلة مارویناه بإسنادنا إلی جدی أبی جعفرالطوسی رضی الله عنه قال روی أن کمیل بن زیاد النخعی رأی أمیر المؤمنین ع ساجدا یدعو بهذا الدعاء فی لیلة النصف من شعبان

-روایت-1-2-روایت-102-198

أقول ووجدت فی روایة أخری ما هذالفظها قال کمیل بن زیاد کنت جالسا مع مولای أمیر المؤمنین ع فی مسجد البصرة ومعه جماعة من أصحابه فقال بعضهم مامعنی قول الله عز و جل فِیها یُفرَقُ کُلّ أَمرٍ حَکِیمٍ قال ع لیلة النصف من شعبان و ألذی نفس علی بیده إنه ما من عبد إلاّ وجمیع مایجری علیه من خیر وشر مقسوم له فی لیلة النصف من شعبان إلی آخر السنة فی مثل تلک اللیلة المقبلة و ما من عبدیحییها ویدعو بدعاء الخضر ع إلاأجیب [له] فلما انصرف طرقته لیلا فقال ع ماجاء بک یاکمیل قلت یا أمیر المؤمنین دعاء الخضر فقال اجلس یاکمیل إذاحفظت هذاالدعاء فادع به کل لیلة جمعة أو فی الشهر مرة أو فی السنة مرة أو فی عمرک مرة تکف وتنصر وترزق ولن تعدم المغفرة یاکمیل أوجب لک طول الصحبة لنا

أن نجود لک بما سألت ثم قال اکتب
-روایت-1-2-روایت-60-743
أللهم إنی أسألک برحمتک التی وسعت کل شیء وبقوتک التی قهرت بها کل شیء وخضع لها کل شیء وذل لها کل شیء وبجبروتک التی غلبت بها کل شیء وبعزتک التی لایقوم لها شیء وبعظمتک التی ملأت أرکان کل شیء وبسلطانک ألذی علا کل شیء
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 707]
وبوجهک الباقی بعد کل شیء وبأسمائک التی غلبت أرکان کل شیء وبعلمک ألذی أحاط بکل شیء وبنور وجهک ألذی أضاء له کل شیء یانور یاقدوس یاأول الأولین و یاآخر الآخرین أللهم اغفر لی الذنوب التی تهتک العصم أللهم اغفر لی الذنوب التی تنزل النقم أللهم اغفر لی الذنوب التی تغیر النعم أللهم اغفر لی الذنوب التی تحبس الدعاء أللهم اغفر لی الذنوب التی تنزل البلاء أللهم اغفر لی کل ذنب أذنبته و کل خطیئة أخطأتها أللهم إنی أتقرب إلیک بذکرک وأستشفع بک إلی نفسک وأسألک بجودک أن تدنینی من قربک و أن توزعنی شکرک و أن تلهمنی ذکرک أللهم إنی أسألک سؤال خاضع متذلل [ذلیل]خاشع أن تسامحنی وترحمنی وتجعلنی بقسمک راضیا قانعا و فی جمیع الأحوال [الأمور]متواضعا أللهم وأسألک سؤال من اشتدت فاقته وأنزل بک
عندالشدائد حاجته وعظم فیما عندک رغبته أللهم عظم سلطانک وعلا مکانک وخفی مکرک وظهر أمرک وغلب جندک [قهرک] وجرت قدرتک و لایمکن الفرار من حکومتک أللهم لاأجد لذنوبی غافرا و لالقبائحی ساترا و لالشیء من عملی القبیح بالحسن مبدلا غیرک لاإله إلا أنت سبحانک وبحمدک ظلمت نفسی وتجرأت بجهلی وسکنت إلی قدیم ذکرک لی ومنک علی أللهم مولای کم من قبیح سترته وکم من فادح من البلاء أقلته وکم عثار وقیته وکم من مکروه دفعته وکم من ثناء جمیل لست أهلا له نشرته أللهم عظم بلائی وأفرط بی سوء حالی وقصرت بی أعمالی وقعدت بی أغلالی وحبسنی عن نفعی فقد أملی[بعدآمالی] وخدعتنی الدنیا بغرورها ونفسی بخیانتها[بحمایتها] ومطالی[مطالبی] یاسیدی فأسألک بعزتک أن لایحجب عنک دعائی سوء عملی وفعالی و لاتفضحنی بخفی مااطلعت علیه من سری[سریری] و لاتعاجلنی بالعقوبة علی ماعملته فی خلواتی من سوء فعلی وإساءتی ودوام تفریطی وجهالتی وکثرة شهواتی وغفلتی وکن أللهم بعزتک لی [بی] فی کل الأحوال رءوفا و علی فی جمیع الأمور عطوفا إلهی وربی من لی غیرک أسأله کشف ضری والنظر فی أمری إلهی ومولای أجریت علی حکما اتبعت فیه هوی نفسی و لم أحترس فیه من تزیین عدوی فغرنی بما أهوی وأسعده علی ذلک القضاء فتجاوزت بما جری علی من

ذلک من نقض [بعض]حدودک وخالفت بعض أوامرک فلک الحمد علی فی جمیع ذلک و لاحجة لی فیما جری علی فیه قضاؤک وألزمنی[فیه]حکمک وبلاؤک و قدأتیتک یاإلهی بعدتقصیری وإسرافی علی نفسی معتذرا نادما منکسرا مستقیلا مستغفرا منیبا مقرا مذعنا معترفا لاأجد مفرا مما کان منی و لامفزعا أتوجه إلیه فی أمری غیرقبولک عذری وإدخالک إیای فی سعة من رحمتک إلهی فاقبل عذری وارحم شدة ضری وفکنی من شد[أسر]وثاقی یارب ارحم ضعف بدنی ورقة جلدی ودقة عظمی یا من بدأ خلقی وذکری وتربیتی وبری وتغذیتی هبنی لابتداء کرمک وسالف برک بی إلهی سیدی وربی أتراک معذبی بالنار بعدتوحیدک و بعد ماانطوی علیه قلبی من معرفتک

ولهج به لسانی من ذکرک واعتقده ضمیری من حبک و بعدصدق اعترافی ودعائی خاضعا لربوبیتک هیهات أنت أکرم من أن تضیع من ربیته أوتبعد من أدنیته أوتشرد من آویته أوتسلم إلی البلاء من کفیته ورحمته ولیت شعری یاسیدی وإلهی ومولای أتسلط النار علی وجوه خرت لعظمتک ساجدة و علی ألسن نطقت بتوحیدک صادقة وبشکرک مادحة و علی قلوب اعترفت بإلهیتک محققة و علی ضمائر حوت من العلم بک حتی صارت خاشعة و علی جوارح سعت إلی أوطان تعبدک [توحیدک]طائعة فأشارت [وأشارت]باستغفارک مذعنة ماهکذا الظن بک و لاأخبرنا بفضلک عنک یاکریم یارب و أنت تعلم ضعفی عن قلیل من بلاء الدنیا وعقوباتها و مایجری فیها من المکاره علی أهلها علی أن ذلک بلاء ومکروه قلیل مکثه یسیر بقائه قصیر مدته فکیف احتمالی لبلاء الآخرة وجلیل [وحلول]وقوع المکاره فیها و هوبلاء تطول مدته ویدوم مقامه و لایخفف عن أهله لأنه لا یکون إلا عن غضبک وانتقامک وسخطک و هذا ما لاتقوم له السماوات و الأرض یاسیدی فکیف لی و أناعبدک الضعیف الذلیل الحقیر المسکین المستکین یاإلهی وربی وسیدی ومولای لأی الأمور إلیک أشکو و لمامنها أضج وأبکی لألیم العذاب وشدته أم لطول البلاء ومدته فلئن صیرتنی فی العقوبات [للعقوبات] مع أعدائک وجمعت بینی و بین أهل بلائک وفرقت بینی و بین أحبائک وأولیائک فهبنی یاإلهی وسیدی ومولای وربی صبرت علی عذابک فکیف أصبر علی فراقک وهبنی صبرت علی حر نارک فکیف أصبر عن النظر إلی کرامتک أم کیف أسکن فی النار ورجائی عفوک فبعزتک یاسیدی ومولای أقسم صادقا لئنترکتنی ناطقا لأضجن إلیک بین أهلها ضجیج الآملین [الآلمین] ولأصرخن إلیک صراخ المستصرخین ولأبکین علیک بکاء الفاقدین ولأنادینک أین کنت یاولی المؤمنین یاغایة آمال العارفین یاغیاث المستغیثین یاحبیب قلوب الصادقین [الصادقین] و یاإله العالمین أفتراک سبحانک

یاإلهی وبحمدک تسمع فیهاصوت عبدمسلم یسجن [یسجر] فیهابمخالفته وذاق طعم عذابها بمعصیته وحبس بین أطباقها بجرمه وجریرته و هویضج إلیک ضجیج مؤمل لرحمتک ویناديک بلسان أهل توحیدک ویتوسل إلیک بربوبیتک یامولای فکیف یبقی فی العذاب و هویرجو ماسلف من حلمک أم کیف تؤلمه النار و هویأمل فضلک ورحمتک أم کیف تحرقه لهبها و أنت تسمع صوته وتری مکانه أم کیف یشتمل علیه زفیرها و أنت تعلم ضعفه أم کیف یتغلغل [یتقلقل] بین أطباقها و أنت تعلم صدقه أم کیف تزجره زبانیتها و هویناديک یاربه أم کیف یرجو فضلک فی عتقه منها فتترکه فیهاهیهات ما ذلک الظن بک و لاالمعروف من فضلک و لامشبه لماعاملت به الموحدین من برک وإحسانک فبالیقین أقطع لو لا ماحکمت به من تعذیب جاحدیک وقضیت به من إخلاد معانديک لجعلت النار کلها بردا وسلاما و ما کان [کانت]لأحد فیهامقرا و لامقاما لکنک

-روایت-1-2511

[صفحه 709]

تقدست أسماؤک أقسمت أن تملأها من الکافرین من الجنة و الناس أجمعین و أن تخلد فیهاالمعاندین و أنت جل ثناؤک قلت مبتدئا وتطوعت بالإنعام متکرماأَ فَمَن کانَ مُؤمِناً کَمَن کانَ فاسِقاً لا یَستَوُونَإلهی وسیدی فأسألک بالقدرة التی قدرتها وبالقضیة التی حتمتها وحکمتها وغلبت من علیه أجریتها أن تهب لی فی هذه اللیلة و فی هذه الساعة کل جرم اجترمته [أجرمته] و کل ذنب أذنبته و کل قبیح أسررته و کل جهل عملته کتمته أوأعلنته أخفیته و[أو]أظهرته و کل سیئة أمرت بإثباتها الکرام الکاتبین الذین وکلتهم بحفظ ما یکون منی وجعلتهم شهودا علی مع جوارحی وکنت أنت الرقیب علی من ورائهم والشاهد لماخفی عنهم وبرحمتک أخفیته وبفضلک سترته و أن توفر حظی من کل خیر أنزلته [تنزله] أوإحسان فضلته [تفضله] أوبر نشرته [تنشره] أورزق بسطته [تبسطه] أوذنب تغفره أوخطإ تستره یارب یارب یارب یاإلهی وسیدی ومولای ومالک رقی یا من بیده ناصیتی یاعلیما بفقری[بضری] ومسکنتی یاخبیرا بفقری وفاقتی یارب یارب یارب أسألک بحقک وقدسک وأعظم صفاتک وأسمائک أن تجعل أوقاتی من [فی]اللیل والنهار بذکرک معمورة وبخدمتک موصولة وأعمالی عندک مقبولة حتی یکون أعمالی وإرادتی[وأورادی]کلها وردا واحدا وحالی فی خدمتک سرمدا یاسیدی یا من إلیه معولی یا من إلیه شکوت أحوالی یارب یارب یارب أقر[قو] علی خدمتک جوارحی واشدد علی العزیمة جوانحی وهب لی الجد فی خشیتک والدوام فی الاتصال بخدمتک حتی أسرح إلیک فی میادین السابقین وأسرع إلیک فی المبارزین [المبادرین] وأشتاق إلی قربک فی المشتاقین وأدنو منک دنو المخلصین وأخافک مخافة المؤمنین [الموقنین] واجتمع فی جوارک مع المِؤمنین أللهم و من أرادنی

بسوء فأرده و من كادنى فكده واجعلنى من أحسن عبادک نصيبا عندک وأقربهم منزلة منک وأخصهم زلفة لديک فإنه لاينال ذلک إلابفضلک وجد لى بجودک واعطف على بمجدک واحفظنى برحمتک واجعل لسانى بذكرک لهجا وقلبى بحبک متيما و من على بحسن إجابتک وأقلنى عثرتى واغفر زلتى فإنک قضيت على عبادک بعبادتک وأمرتهم بدعائک وضمنت لهم الإجابة فإليک يارب نصبت وجهى وإليک يارب مددت يدى فبعزتک استجب لى دعائى وبلغنى منای و لاتقطع من فضلک رجائى واكفنى من شر الجن والإنس من أعدائى ياسريع الرضا اغفر لمن لايملک إلاالدعاء فإنک فعال لماتشاء يا من اسمه دواء وذكره شفاء وطاعته غنا ارحم من رأس

-روايت-1-ادامه دارد

ماله الرجاء وسلاحه البكاء ياسابغ النعم يادافع النقم يانور المستوحشين فى الظلم ياعالما لايعلم صل على محمد وآل محمد وافعل بى ما أنت أهله وصلى الله على محمد والأئمة الميامين من آله وسلم تسليما

-روايت-از قبل-214

أقول ومما يعمل ليلة النصف من شعبان بأرض كربلاء

ماروياه عن أبي القاسم رحمه الله من كتاب الزيارات عن سالم بن عبدالرحمن عن أبى عبد الله ع قال من بات ليلة النصف من شعبان بأرض كربلاء يقرأ ألف مرة قل هو الله أحد ويستغفر الله ألف مرة ويحمد الله ألف مرة ثم يقوم فيصلى أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة ألف مرة آية الكرسى وكل الله عز و جل به ملكين يحفظانه من كل سوء و من كل شيطان وسلطان ويكتبان له حسناته و لايكتب عليه سيئة ويستغفران له ماداما معه

-روايت-1-2-روايت-111-435

فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين ص ليلة النصف من شعبان

اعلم أن سبب تأخيرنا ذكر هذه الزيارة فى هذاالموضع من فصول عمل ليلة النصف من شعبان و هذه الزيارة من أهم مهمات هذه الميقات لأن الذين يحتاجون فى هذه الليلة إلى الصلوات والدعوات أكثر ممن يتهيأ لهم زيارة الحسين ص من الجهات فقدمنا ما هوأعم نفعا للعباد فى سائر البلاد وذخر مايختص بالزيارة و مايحصل بها فى هذه الخزانة المصونة لمن وفق لها كماذخر محمدصلوات الله عليه وآله و على عترته الطاهرين و هوسيد الأولين والآخرين فى آخرهم و هومقدم عليهم أجمعين

فنقول روينا بإسنادنا إلى محمد بن أحمد بن داود القمى المتفق على صلاحه وعلمه وعدالته تغمده الله جل جلاله برحمته بإسناده إلى الحسن بن محبوب عن أبى حمزة الثمالى قال سمعت على بن الحسين ع يقول من أحب أن يصافحه مائة ألف نبى وأربعة وعشرون ألف نبى فليزر الحسين ع ليلة النصف من شعبان فإن الملائكة وأرواح النبيين يستأذنون الله فى زيارته فيأذن لهم فطوبى لمن صافحهم وصافحوه منهم خمسة أولو العزم من المرسلين نوح و ابراهيم و موسى وعيسى و محمدصلى الله عليه وعليهم أجمعين قلت لم سموا أولو العزم قال لأنهم بعثوا إلى شرقها وغربها وجنها وإنسها

-روايت-1-2-روايت-213-587

و من ذلک مارويناه عن محمد بن داود القمى بإسناده عن ابن أبى عمير ألذى ما كان

-روايت-1-2

[صفحه 711]

فى زمانه مثله عن معاوية بن وهب العبد الصالح المعظم فى زهده وفضله عن أبى عبد الله ع قال إذا كان أول يوم من شعبان نادى مناد من تحت العرش ياوفد الحسين لاتخلو ليلة النصف من شعبان من زيارة الحسين ع فلو تعلمون ما فيهالطالت عليكم السنة حتى يجىء النصف

-روايت-102-275

و من ذلک بإسنادنا إلى محمد بن داود بإسنادنا إلى يونس بن يعقوب قال قال أبو عبد الله ع يايونس ليلة النصف من شعبان يغفر لكل من زار الحسين ع من المؤمنين ماقدموا من ذنوبهم وقيل لهم استأنفوا العمل قال قلت هذاكله لمن زار الحسين ع فى ليلة النصف من شعبان قال يايونس لوخبرت الناس بما فيهالمن زار الحسين ع لقامت ذكور رجال على الخشب

-روايت-1-2-روايت-96-361

أقول لعل معنى قوله ع لقامت ذكور رجال على الخشب أى كانوا قدصلبوا

على الأخشاب لعظيم ماكانوا ينقلونه ويروونه فى فضل زيارة الحسين ع فى النصف من شعبان من عظيم فضل سلطان الحساب وعظيم نعيم دار الثواب ألذى لايقوم بتصديقه ضعف الألباب واعلم أن ألذى استسلم له الحسين ع لماادعى إلى الشهادة وبذله من نفسه العزيزة من الأمور الخارقة للعادة مع كونه عارفا بهاقبل التعرض لها بما أخبر به جده وأبوه ص بتلك الأهوال على التفصيل لايستكثر له مهما أعطاه الله جل جلاله وأعطى لأجله زائريه الساعين لله جل جلاله على مايريده الحسين ع من التعظيم والتبجيل فالذى يستكثر العباد
عند الله جل جلاله قليل فإنه جل جلاله القادر لذاته الرحيم لذاته الكريم لذاته ألذى لاينقصه مهما أعطى من هباته بل يزيد فى ملكه زيادة عطاياه وصلاته و من أهم المهمات إخلاص الزائرين فى هذه وتطهير النيات و أن يكون الزيارة لمجرد أمر الله جل جلاله فالعبادة له جل جلاله بها والطاعة له فى الموافقة له فى التعظيم لها و يكون إذازار مع كثرة الزائرين فكأنه زار وحده دون الخلائق أجمعين فلا يكون ناظره وخاطره متعلقا بغير رب العالمين و هذاأمر شهد به صريح العقول من العارفين و قال جل جلاله وَ ما أُمِرُوا إِلّا لِيَعبُدُوا اللّهَ مُخلِصِينَ لَهُ الدّينَ
-قرآن-1125-1187
و من المنقول مارويناه بإسنادنا إلى محمد بن داود القمى بإسنادنا إلى أبى عبد الله البرقى قال سئل أبو عبد الله ع مالمن زار الحسين بن على ع فى النصف من شعبان يريد به الله عز و جل و ماعنده لا
عند الناس غفر الله له فى تلك الليلة ذنوبه و لوأنها بعدد شعر معزى كلب ثم قيل له جعلت فداک يغفر الله عز و جل له الذنوب كلها قال أتستكثر لزائر الحسين ع هذاكيف لايغفرها و هو فى حد من زار الله
-روايت-1-2-روايت-102-ادامه دارد

عز و جل فى عرشه
-روايت-از قبل-21
و فى حديث آخر عن الصادق ع يغفر الله لزائر الحسين ع فى نصف شعبان ماتقدم من ذنبه و ماتأخر
-روايت-1-2-روايت-32-100

فصل فيما نذكره من لفظ زيارة الحسين ع فى نصف شعبان

أقول إن هذه الزيارة مما يزار بها الحسين ع أول رجب أيضا وإنما أخرنا ذكرها فى هذه الليلة لأنها أعظم فذكرناها فى الأشرف من المكان
وهى إذاأردت ذلک فاغتسل والبس أطهر ثيابک وقف على باب قبته ع مستقبل القبلة وسلم على سيدنا رسول الله ص و على أمير المؤمنين و على فاطمة و الحسن و عليه و على الأئمة من ذريته صلوات الله عليه وعليهم أجمعين ثم ادخل وقف على [
عند]ضريحه وكبر الله تعالى مائة مرة وقل السلام عليک يا ابن رسول الله السلام عليک يا ابن خاتم النبيين السلام عليک يا ابن سيد المرسلين السلام عليک يا ابن سيد الوصيين السلام عليک يا أبا عبد الله السلام عليک ياحسين بن على السلام عليک يا ابن فاطمة[الزهراء]سيدة نساء العالمين السلام عليک ياولى الله و ابن وليه السلام عليک ياصفى الله و ابن صفيه السلام عليک ياحجة الله و ابن حجته السلام عليک ياحبيب الله و ابن حبيبه السلام عليک ياسفير الله و ابن سفيره السلام عليک ياخازن الكتاب المسطور السلام عليک ياوارث التوراة والإنجيل والزبور السلام عليک ياأمين الرحمن السلام عليک ياشريک القرآن السلام عليک ياعمود الدين السلام عليک يا باب حكمة رب العالمين السلام عليک ياعيبة علم الله السلام عليک ياموضع سر الله السلام عليک ياثار الله و ابن ثاره والوتر الموتور السلام عليک و على الأرواح التى حلت بفنائک وأناخت برحلک بأبى أنت وأمى ونفسى يا أبا عبد الله لقد عظمت المصيبة وجلت الرزية بک علينا و على جميع أهل الإسلام فلعن الله أمة أسست أساس الظلم والجور عليكم أهل البيت ولعن الله أمة دفعتكم عن مقامكم وأزالتكم عن مراتبكم التى رتبكم الله فيهابأبى أنت وأمى ونفسى يا أبا عبد الله أشهد لقد اقشعرت لدمائكم أظلة العرش مع أظلة الخلائق وبكتكم السماء و الأرض وسكان الجنان والبر والبحر صلى الله عليک عدد ما فى علم الله لبيک داعى الله إن كان لم يجبک بدنى عنداستغاثتک ولساني
عنداستنصارک فقد أجابک قلبى وسمعى وبصرى سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا أشهد أنک طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر فطهرت بک البلاد وطهرت أرض أنت فيها وطهر حرمک أشهد أنک أمرت بالقسط والعدل ودعوت إليهما وأنک صادق صديق صدقت فيما دعوت إليه وأنک ثار الله فى الأرض وأشهد أنک قدبلغت عن الله و عن جدک رسول الله و عن أبيک أمير المؤمنين و عن أخيک الحسن ونصحت وجاهدت فى سبيل ربک وعبدت الله مخلصا حتى أتاک اليقين فجزاک الله خير جزاء السابقين وصلى الله عليک وسلم تسليما أللهم صل على محمد وآل محمد وصل على

الحسين المظلوم الشهيد الرشيد قتيل العبرات وأسير الكربات صلاة نامية زاكية مباركة يصعد أولها و لاينفد آخرها أفضل ماصليت على أحد من أولاد أنبيائک المرسلين ياإله العالمين ثم قبل الضريح وضع خدک الأيمن عليه والأيسر ودر حول الضريح فقبله من أربع جوانبه ثم امض وقف على [عند]
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 713]
ضريح على بن الحسين ع
-روايت-از قبل-28
مستقبل القبلة وقل السلام من الله و السلام من ملائكته المقربين وأنبيائه المرسلين وعباده الصالحين وجميع أهل طاعته من أهل السماوات والأرضين على أبى عبد الله الحسين بن على ورحمة الله وبركاته السلام عليک ياأول قتيل من نسل خير سليل من سلالة ابراهيم الخليل صلى الله عليک و على أبيک إذ قال [أبوک]قتل الله قوما قتلوک يابنى ماأجرأهم على الرحمن [الله] و على انتهاک حرمة الرسول على الدنيا بعدک العفاء أشهد أنک ابن حجة الله و ابن أمينه حكم الله على قاتليک وأصلاهم جهنم وسائت مصيرا وجعل الله القيامة من ملاقيک ومرافقيک ومرافقى جدک وأبيک وعمک وأخيک وأمک المظلومة الطاهرة المطهرة أبرأ إلى الله ممن قتلک وقاتلک وأسأل الله مرافقتكم فى دار الخلود و السلام عليک ورحمة الله وبركاته السلام على العباس بن أمير المؤمنين السلام على جعفر بن أمير المؤمنين السلام على عبد الله بن أمير المؤمنين السلام على أبى بكر بن أمير المؤمنين السلام على عثمان بن أمير المؤمنين السلام على القاسم بن الحسن السلام على أبى بكر بن الحسن السلام على عبد الله بن الحسن السلام على محمد بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب السلام على جعفر بن عقيل السلام على عبدالرحمن بن عقيل السلام على عبد الله بن مسلم بن عقيل السلام على محمد بن أبى سعد بن عقيل السلام على عون بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب السلام عليكم أهل بيت المصطفى السلام عليكم أهل الشكر والرضا السلام عليكم ياأنصار الله ورجاله من أهل الحق والبلوى والمجاهدين على بصيرة فى سبيله أشهد أنكم كما قال الله عز و جل وَ كَأَيِّن مِن نبَيِّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّيّونَ كَثِيرٌ فَما وَهَنُوا لِما أَصابَهُم فِى سَبِيلِ اللَّهِ وَ ما ضَعُفُوا وَ مَا استَكانُوا وَ اللَّهُ يُحِبّ الصّابِرِينَفما ضعفتم و ما[لا]استكنتم حتى لقيتم الله على سبيل الحق ونصره وكلمة الله التامة صلى الله على أرواحكم وأبدانكم وسلم تسليما فزتم و الله لوددت أنى كنت معكم فأفوز فوزا عظيما أبشروا بمواعيد الله التى لاخلف لها إنه لايخلف الميعاد أشهد أنكم النجباء وسادة الشهداء فى الدنيا والآخرة وأشهد أنكم جاهدتم فى سبيل الله وقتلتم على منهاج رسول الله أنتم السابقون

والمجاهدون أشهد أنكم أنصار الله وأنصار رسوله الحمد لله ألذى صدقكم وعده وأراكم ماتحبون و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم التفت فسلم على الشهداء فقل السلام على سعيد بن عبد الله الحنفى السلام على حر بن يزيد الرياحى السلام على زهير بن القين السلام على حبيب بن مظاهر السلام على مسلم بن عوسجة السلام على عقبة بن سمعان السلام على برير بن خضير السلام على عبد الله بن عمير السلام على نافع بن هلال السلام على منذر بن المفضل الجعفرى[الجعفى] السلام على عمر بن قرظة الأنصارى السلام على أبى ثمامة الصيداوى[الصائدى] السلام على جون [عون]مولى أبى ذر الغفارى السلام على عبدالرحمن بن عبد الله الأزدى السلام على عبدالرحمن و عبد الله ابنى عروة

-روايت-1-2689

[صفحه 714]

السلام على سيف بن الحارث السلام على مالک بن عبد الله الحائرى السلام على حنظلة بن سعد الشيبانى[الشامى] السلام على قاسم بن الحارث الكاهلى السلام على بشر بن عمر الحضرمى السلام على عابس [عايش] بن شيب الشاكرى السلام على حجاج بن مسروق الجعفى السلام على عمرو بن خلف وسعيد مولاه السلام على حسان بن الحارث السلام على مجمع بن عبد الله العائدى السلام على نعيم بن عجلان السلام على عبدالرحمن بن يزيد السلام على عمر بن أبى كعب السلام على سليمان بن عوف الحضرمى السلام على قيس بن مسهر الصيداوى السلام على عثمان بن عروة[قروة]الغفارى السلام على غيلان بن عبدالرحمن السلام على قيس بن عبد الله الهمدانى السلام على عمير بن كناد السلام على جبلة بن عبد الله السلام على مسلم بن كناد السلام على سليمان بن سليمان الأزدى السلام على حماد بن حماد المرادى السلام على عاهر بن مسلم ومولاه مسلم السلام على بدر بن رقيط وابنيه عبد الله وعبيد الله السلام على رميث بن عمر السلام على سفيان بن مالک السلام على زهير بن سيار السلام على قاسط وكرش ابنى زهير السلام على كنانة بن عتيق السلام على عامر بن مالک السلام على منيع بن زياد السلام على نعمان بن عمرو السلام على جلاس بن عمرو السلام على عامر بن حليدة[خليدة] السلام على زائدة بن مهاجر السلام على شبيب بن عبد الله النهشلى السلام على حجاج بن يزيد السلام على جوين [جوير] بن مالک السلام على ضبيعة بن عمرو السلام على زهير بن بشير السلام على مسعود بن الحجاج السلام على عمار بن حسان السلام على جندب بن حجير السلام على سليمان بن كثير السلام على زهير بن سليمان السلام على قاسم بن حبيب السلام على أنس بن كاهل الأسدى السلام على حر بن يزيد الرياحى السلام على ضرغامة بن مالک السلام على زاهر[زاهد]مولى عمرو بن الحمق

السلام على عبد الله بن يقطر رضيع الحسين السلام على منجح مولى الحسين السلام على سويد مولى شاكر السلام عليكم أيها الربانيون أنتم خيرة الله اختاركم الله لأبى عبد الله ع وأنتم خاصته اختصكم الله أشهد أنكم قتلتم على الدعاء إلى الحق ونصرتم ووفيتم وبذلتم مهجكم مع ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وأنتم سعداء سعدتم وفزتم بالدرجات فجزاكم الله من أعوان وإخوان خير ماجازى من صبر مع رسول الله صلى الله عليه وآله هنيئا لكم ماأعطيتم وهنيئا لكم به [بما]حييتم [حببتم]طافت عليكم من الله الرحمة وبلغتم بهاشرف الآخرة فإذاأردت وداعه ع فقل مارأيناه فى بعض وداعاته [وداعه] السلام عليک يامولاى السلام عليک ياحجة الله السلام عليک ياصفوة الله السلام عليک ياخالصة الله السلام عليک ياقتيل الظماء السلام عليک ياغريب الغرباء ياعزيز الغرماء السلام عليک سلام مودع لاسأم و لا قال فإن أمض فلا عن ملالة و إن أقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين لاجعله الله آخر العهد منى لزيارتک ورزقنى الله العود إلى مشهدک والمقام بفنائک والقيام فى حرمک وإياه أسأل أن يسعدنى بكم ويجعلنى معكم فى الدنيا والآخرة

-روايت-1-2713

عند الحسين ع
[صفحه 715]
اعلم أننا كنا نؤثر أن نذكر هذه الصلاة قبل وداع زيارة نصف شعبان لئلا يقع الاشتغال عنها بالزيارة والوداع ومفارقة الإمكان ولكنا رأينا تقدم لفظ الزيارة هاهنا من المهمات وتأخير وداعها عنها خلاف العادات فذكرناها بالقرب مما يختص بالحسين ص ليقطع نظر الراغب فى عملها فيعتمد عليه وهى صلاة الحسين ص و قدقدمناها فى عمل يوم الجمعة من عمل الأسبوع فى الجزء الرابع فى دعائها زيادة على ماأشرنا إليه وهى منقولة من خط محمد بن على الطرازى فى كتابه فقال ما هذالفظه
ونقلت من خط الشيخ أبى الحسن محمد بن هارون أحسن الله توفيقه ماذكر أنه حذف إسناده قال و من صلاة ليلة النصف من شعبان
عندقبر سيدنا أبى عبد الله الحسين بن على ص أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب خمسين مرة وقل هو الله أحد خمسين مرة وتقرأهما فى الركوع عشر مرات و إذااستويت من الركوع مثل ذلک و فى السجدتين وبينهما مثل ذلک كماتفعل فى صلاة التسبيح وتدعو بعدها وتقول أنت الله ألذى استجبت لآدم وحواء حين قالا رَبّنا ظَلَمنا أَنفُسَنا وَ إِن لَم تَغفِر لَنا وَ تَرحَمنا لَنَكُونَنّ مِنَ الخاسِرِينَ وناداک نوح فاستجبت له ونجيته وآله من الكرب العظيم وأطفأت نار نمرود عن خليلک ابراهيم فجعلتها عليه بردا وسلاما و أنت ألذى استجبت لأيوب حين ناداک أَنّى مسَنّيَ الضّرّ وَ أَنتَ أَرحَمُ الرّاحِمِينَفكشفت ما به من ضر وآتيته أهله ومثلهم معهم رحمة من عندک وذكرى لأولى الألباب و أنت ألذى استجبت لذى النون حين ناداک فِى الظّلُماتِ أَن لا إِلهَ إِلّا أَنتَ سُبحانَکَ إِنِىّ كُنتُ مِنَ الظّالِمِينَفنجيته من الغم و أنت ألذى استجبت لموسى وهارون دعوتهما حين قلت قَد أُجِيبَت دَعوَتُكُما وأغرقت فرعون وقومه وغفرت لداود ذنبه ونبهت قلبه وأرضيت خصمه رحمة منک [وذكرى] و أنت ألذى فديت الذبيح بذبح عظيم حين أسلما وتله للجبين فناديته بالفرج والروح و أنت ألذى ناداک زكريا نداء خفياقالَ رَبّ إِنِىّ وَهَنَ العَظمُ مِنِىّ وَ اشتَعَلَ الرّأسُ شَيباً وَ لَم أَكُن بِدُعائِکَ رَبّ شَقِيّا و قلت وَ يَدعُونَنا رَغَباً وَ رَهَباً وَ كانُوا لَنا خاشِعِينَ و أنت ألذى استجبت للذين آمنوا وعملوا الصالحات لتزيدهم من فضلک رب فلاتجعلنى أهون الراغبين إليک واستجب لى كمااستجبت لهم بحقهم عليک وطهرنى وتقبل صلاتى وحسناتى وطيب بقية حياتى وطيب وفاتى واخلفنى فيمن أخلف واحفظهم رب بدعائى واجعل ذريتى ذرية طيبة تحوطها بحياطتک من كل ماحطت منه ذرية أوليائک و أهل طاعتک برحمتک يارحيم [ياأرحم الراحمين] يا من هو

على كل شىءقدير و[هو] على كل شىءرقيب و من كل سائل قريب و من كل داع من خلقه مجيب أنت الله لاإله إلا أنت الحى القيوم الأحد الصمد ألذى لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد تملک القدرة التى علوت بهافوق عرشک ورفعت بهاسماواتک وأرسيت بهاجبالک وفرشت بهاأرضک وأجريت بهاالأنهار وسخرت بهاالسحاب والشمس والقمر والليل والنهار وخلقت بهاالخلائق أسألک
-روايت-1-2-روايت-97-ادامه دارد
[صفحه 716]
بعظمة وجهک الكريم ألذى أشرقت به السماوات وأضاءت به الظلمات أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تكفينى أمر من يعادينى وأمر معادى ومعاشى وأصلح يارب شأنى و لاتكلنى إلى نفسى طرفة عين وأصلح أمر ولدى وعيالى وأغننى وإياهم من خزائنک وسعة رزقک وفضلک وارزقنى الفقه فى دينک وأنفعنى بما نفعت به من ارتضيت من عبادک واجعلنى للمتقين إماما كماجعلت ابراهيم فإن بتوفيقک يفوز المتقون ويتوب التائبون ويعبدک العابدون وبتسديدک وإرشادک نجا الصالحون أللهم آت نفسى تقواها و أنت وليها ومولاها و أنت خير من زكيها أللهم بين لها رشادها وتقواها ونزلها من الجنان أعلاها وطيب وفاتها ومحياها وأكرم منقلبها ومثواها ومستقرها ومأواها أنت ربها ومولاها أللهم اسمع واستجب برحمتک ومنزلة محمد و على وفاطمة و الحسن و الحسين و على بن الحسين و محمد بن على و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و على بن موسى و محمد بن على و على بن محمد و الحسن بن على والحجة القائم صلوات الله عليه وعليهم عندک وبمنزلتهم لديک ياأرحم الراحمين
-روايت-از قبل-958

فصل فيما نذكره من بيان صفات صلاة الليل فى ليلة النصف من شعبان

روينا ذلک بإسنادنا إلى جدى أبى جعفرالطوسى رضوان الله عليه فيما ذكره عندذكر[شهر]شعبان فى عمل ليلة النصف منه فقال ما هذالفظه فإذاصليت صلاة الليل فصل ركعتين وادع بهذا الدعاء وقل أللهم صل على محمد وآل محمدشجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم و أهل بيت الوحى وأعطنى فى هذه الليلة أمنيتى وتقبل وسيلتى فإنى بمحمد و على وأوصيائهما إليک أتوسل وعليک أتوكل و لک أسأل يامجيب المضطرين ياملجأ الهاربين ومنتهى رغبة الراغبين ونيل الطالبين أللهم صل على محمد وآل محمدصلاة كثيرة طيبة تكون لک رضا ولحقهم قضاء أللهم اعمر قلبى بطاعتک و لاتخزنى بمعصيتک وارزقنى مواساة من قترت عليه من رزقک بما وسعت على من فضلک فإنک واسع الفضل وازع العدل لكل خير أهل ثم صل ركعتين وقل أللهم أنت المدعو و أنت المرجو ورازق الخير وكاشف السوء الغفار ذو العفو الرفيع والدعاء السميع أسألک فى هذه الليلة الإجابة وحسن الإنابة والتوبة والأوبة وخير ماقسمت فيها وفرقت من كل أمر حكيم فأنت بحالى زعيم عليم و لى [وبى]رحيم امنن على بما مننت به على المستضعفين من عبادک واجعلنى من الوارثين و فى جوارک [كنفک] من اللابثين فى دار القرار ومحل الأخيار ثم صل ركعتين وقل سبحان الواحد ألذى لاإله غيره القديم ألذى لابدء له الدائم ألذى لانفاد له الدائب ألذى لافراغ له الحى ألذى لايموت خالق مايرى

-روايت-1-2-روايت-137-ادامه دارد

[صفحه 717]

و ما لايرى عالم كل شىءبغير تعليم السابق فى علمه مايهجس المرء فى وهمه سبحانه و تعالى عما يشركون أللهم إنى أسألک سؤال معترف ببلائک القديم ونعمائک أن تصلى على محمدخير أنبيائک و أهل بيته أصفيائک وأحبائک و أن تبارک لى فى لقائک ثم صل ركعتين وقل ياكاشف الكرب ومذلل كل صعب ومبتدئ النعم قبل استحقاقها و يا من مفزع الخلق إليه وتوكلهم عليه أمرت بالدعاء وضمنت الإجابة فصل على محمد وآل محمد وابدأ بهم فى كل خير وافرج همى وارزقنى برد عفوک وحلاوة ذكرک وشكرک وانتظار أمرک انظر إلى نظرة رحيمة[رحمة] من نظراتک وأحينى ماأحييتنى موفورا مستورا واجعل الموت لى جذلا وسرورا وأقدر لى و لاتقتر فى حياتى إلى حين وفاتى حتى ألقاک من العيش سئما و إلى الآخرة قرما إنک على كل شىءقدير ثم صل ركعتين وقل بعدهما قبل قيامک إلى الوتر أللهم رب الشفع والوتر والليل إذايسر بحق هذه الليلة المقسوم فيها بين عبادک ماتقسم والمحتوم فيها ماتحتم أجزل فيهاقسمى و لاتبدل اسمى

و لاتغير جسمى و لا عن الرشد عمى واختم لى بالسعادة والقبول ياخير مرغوب إليه ومسئول
-روايت-از قبل-1004
ثم قم وأوتر فإذافرغت من دعاء الوتر و أنت قائم فقل قبل الركوع
أللهم يا من شأنه الكفاية وسرادقه الرعاية يا من هوالرجاء والأمل و عليه فى الشدائد المتكل مسنى الضر و أنت أرحم الراحمين وضاقت على المذاهب و أنت خير الرازقين كيف أخاف و أنت رجائى وكيف أضيع و أنت لشدتى ورخائى أللهم إنى أسألک بما وارت الحجب من جلالک وجمالک وبما أطاف العرش من بهاء کمالک وبمعاقد العز من عرشک الثابت الأرکان وبما تحيط به قدرتک من ملکوت السلطان يا من لاراد لأمره و لامعقب لحکمه اضرب بينى و بين أعدائى سترا من سترک وکافية من أمرک يا من لاتخرق قدرته عواصف الرياح و لاتقطعه بواتر الصفاح و لاتنفذ فيه عوامل الرماح ياشديد البطش ياعالى العرش اکشف ضرى ياکاشف ضر أيوب واضرب بينى و بين من يرمينى ببوائقه ويسرى[ويسر]إلى طوارقه بکافية من کوافيک وواقية من دواعيک وفرج همى وغمى يافارج غم يعقوب واغلب لى من غلبنى ياغالبا غيرمغلوب ورد الله الذين کفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وکفى الله المؤمنين القتال و کان الله قويا عزيزا فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين يا من نجى نوحا من القوم الظالمين [و] يا من نجى لوطا من القوم الفاسقين يا من نجى هودا من القوم العادين يا من نجى محمدا من القوم المستهزءين أسألک بحق شهرنا هذا وأيامه ألذى کان رسولک صلى الله عليه وآله يدأب فى صيامه وقيامه مدى سنيه وأعوامه أن تجعلنى فيه من المقبولين أعمالهم البالغين فيه آمالهم والقاضين فى طاعتک آجالهم و أن تدرک بى صيام الشهر المفترض شهر الصيام على التکملة والتمام وانسلخها بانسلاخى من الآثام فإنى متحصن بک ذو اعتصام بأسمائک العظام وموالاة
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 718]
أوليائک الکرام أهل النقض والإبرام إمام منهم بعدإمام مصابيح الظلام وحجج الله على جميع الأنام عليهم منک أفضل الصلاة و السلام أللهم وإنى أسألک بحق البيت الحرام والرکن والمقام والمشاعر العظام أن تهب لى الليلة الجزيل من عطائک والإعاذة من بلائک أللهم صل على محمد و أهل بيته الأوصياء الهداة الدعاة الرعاء و أن لاتجعل حظى من هذاالدعاء تلاوته واجعل حظى منه إجابته إنک على کل شىءقدير
-روايت-از قبل-421
أقول ورأيت فى کتاب عتيق بمشهد مولانا على ع رواية نافلة الليل على هذه الصفات والدعوات عن مولانا زين العابدين ع و فيها أن هذاالفصل

يقوله من بعدالفراغ من ركعة الوتر و هو أللهم يا من شأنه الكفاية إلى آخره

فصل فيما نذكره من تمام إحياء ليلة النصف من شعبان و مايختم به من التوصل فى سلامتها من النقصان

اعلم أن من وفق لعمل [للعمل]كلما[كما]ذكرناه على الوجه ألذى يليق بمراقبة الله جل جلاله وذكر العقل والقلب بأن الله جل جلاله يراه فإنه يستبعد أن يبقى معه شىء من هذه الليلة المذكورة خاليا عن الأعمال المبرورة و إن كان له عذر عن بعض مارويناه وشرحناه أو كان عمله له على عادة أهل الغفلة فى صورة العمل والقلب مشغول بدنياه فربما بقى معه وقت من هذه الليلة فإياه ثم إياه أن يضيعه بما يضره من الحركات والسكنات أوبما لاينفعه بعدالممات فقد قدمنا فى الروايات المتظاهرات أن هذه الليلة من الأربع ليال التى تحيا بالعبادات
ورأيت فى حديث خاص عن النبى ص أنه قال من أحيا ليلة العيد وليلة النصف من شعبان لم يمت قلبه يوم تموت القلوب
-روايت-1-2-روايت-48-123
فإن غلبک النوم بغير اختيارک حتى شغلک عن بعض عبادتک ودعائک وأذکارک فليکن نومک لأجل طلب القوة على العبادة کنوم أهل السعادة و لاتنم کالدواب على العادة فتکون متلفا بنوم الغافلين ماظفر به من إحيائها من العارفين و أما مايختم به هذه الليلة فقد قدمنا عدة خاتمات لأوقات معظمات فاعمل على ماقدمناه ففيه کفاية
[صفحه 719]
لمن عرف مقتضاه ونزيد هاهنا أن نقول الآن إذا كان أواخر هذه الليلة نصف شعبان فاجعل تسليم أعمالک إلى من تعتقد أنه داخل بينک و بين الله جل جلاله فى آمالک وتوسل إليه وتوجه إلى الله جل جلاله بإقبالک عليه فى أن يسلم عبادتک من النقصان ويحملها بالعفو والغفران ويفتح لها[بها]أبواب القبول ويرفعها فى معارج درجات المأمول و لاتحسن ظنک بنفسک وبطاعتک فكم من عمل قدعملته فى دنياک بغاية اجتهادک وإرادتک ثم بانت لک فيه من العيوب وغلط العقول والقلوب ماتعجب من الغفلة عنه فكيف إذا كان الناظر فى عملک الله جل جلاله ألذى لايخفى عليه شىء منه

فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسة عشر يوما من شعبان

روينا ذلک بإسنادنا إلى [أبى] جعفر بن بابويه من [فى] كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص قال و من صام خمسة عشر يوما من شعبان ناداه رب العزة وعزتى لأحرقتک بالنار
-روايت-1-2-روايت-123-199

فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة عشر من شعبان

وجدنا ذلک مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليلة السادسة عشر من شعبان ركعتين يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسى مرة وخمس عشرة مرة قل هو الله أحد فإن الله تعالى قال لى من صلى هاتين الركعتين أعطيته مثل ماأعطيتک على نبوتک وبنى له فى الجنة ألف قصر -روايت-1-2-روايت-37-281

فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة عشر يوما من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فيما ذكره فى كتاب أماليه و فى كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص قال و من صام ستة عشر يوما من شعبان أطفى الله عنه سبعين بحرا من النيران
-روايت-1-2-روايت-128-202

فصل فيما نذكره من عمل الليلة السابعة عشر من شعبان

وجدناه مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليلة السابعة عشر من شعبان ركعتين يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد إحدى وسبعين مرة فإذافرغ من صلاته استغفر الله سبعين مرة فإنه لايقوم من مقامه حتى يغفر
-روايت-1-2-روايت-35-ادامه دارد
[صفحه 720]
الله له و لايكتب عليه خطيئة
-روايت-از قبل-34

فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة عشر يوما من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فيما ذكره فى كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص قال و من صام سبعة عشر يوما من شعبان غلقت عنه أبواب النيران كلها
-روايت-1-2-روايت-124-190

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة عشر من شعبان

وجدناه مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليلة الثامنة عشر من شعبان عشر ركعات يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد خمس مرات قضى الله له كل حاجة يطلب فى تلك الليلة و إن كان قدخلقه شقيا فجعله سعيدا و إن مات فى الحول مات شهيدا
-روايت-1-2-روايت-35-264

فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانية عشر يوما من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فيما ذكره فى كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص قال و من صام ثمانية عشر يوما من شعبان فتحت له أبواب الجنان كلها
-روايت-1-2-روايت-124-190

فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة عشر من شعبان

وجدناه مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليلة التاسعة عشر من شعبان ركعتين يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقُلِ أللّهُمّ مالِکَ المُلکِخمس مرات غفر الله له ذنوبه ماتقدم منها و ماتأخر ويتقبل مايصلى بعد ذلک و إن كان له والدان فى النار أخرجهما

-روايت-1-2-روايت-35-267

فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة عشر يوما من شعبان

رويناه بإسنادنا عن أبى جعفر بن بابويه فيما ذكره فى كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص قال و من صام تسعة عشر يوما من شعبان أعطى سبعون ألف قصر من الجنان من در وياقوت
-روايت-1-2-روايت-123-205

وجدناه مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليلة العشرين من شعبان أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و إذاجاء نصر الله والفتح خمس عشرة مرة فو ألذى بعثنى بالحق نبيا إنه لايخرج من الدنيا حتى يرى فى المنام ويرى مقعده من الجنة ويحشر مع الكرام البررة
-روايت-1-2-روايت-35-280

فصل فيما نذكره من فضل صوم عشرين يوما من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فى كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص قال و من صام عشرين يوما من شعبان زوج تسعين ألف زوجة من الحور العين
-روايت-1-2-روايت-113-184

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الحادية والعشرين من شعبان

وجدناه مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليلة الحادية والعشرين من شعبان ثمانى ركعات يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد والمعوذتين كتب الله له بعدد نجوم السماء من الحسنات ويرفع له بعدد ذلک من الدرجات ويمحو عنه من السيئات بعدد ذلک
-روايت-1-2-روايت-35-271

فصل فيما نذكره من فضل صوم إحدى وعشرين يوما من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فى كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص قال و من صام إحدى وعشرين يوما من شعبان رحبت به الملائكة ومسحته بأجنحتها
-روايت-1-2-روايت-113-188

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثانية والعشرين من شعبان

وجدناه مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليلة الثانية والعشرين من شعبان ركعتين يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل ياأيها الكافرون مرة وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة كتب الله تعالى اسمه فى أسماء الصديقين وجاء يوم القيامة فى زمرة المرسلين و هو فى ستر الله تعالى -روايت-1-2-روايت-35-286

فصل فيما نذكره من فضل صوم اثنين وعشرين يوما من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فيما ذكره فى كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص قال و من صام اثنين وعشرين يوما من شعبان كسى سبعين ألف حلة من سندس وإستبرق
-روايت-1-2-روايت-124-204

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة والعشرين من شعبان

وجدناه مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليلة الثالثة والعشرين من شعبان ثلاثين ركعة يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و إذازلزلت الأرض مرة ينزع الله تعالى الغل والغش من قلبه و هوممن شرح الله صدره للإسلام ويبعثه الله تعالى ووجهه كالقمر ليلة البدر وذكر حديثا
-روايت-1-2-روايت-35-ادامه دارد
[صفحه 722]
طويلا
-روايت-از قبل-9

فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثة وعشرين يوما من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى جعفر بن بابويه فيما ذكره فى كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص قال و من صام ثلاثة وعشرين يوما من شعبان أتى بدابة من نور
عندخروجه من قبره فيركبها طيارا إلى الجنة
-روايت-1-2-روايت-119-220

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة والعشرين من شعبان

وجدناه مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليلة الرابعة والعشرين من شعبان ركعتين يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب و إذاجاء نصر الله والفتح عشر مرات أكرمه الله تعالى بالعتق من النار والنجاة من العذاب وعذاب القبر والحساب اليسير وزيارة آدم ونوح والنبيين والشفاعة
-روايت-1-2-روايت-35-281

فصل فيما نذكره من فضل صوم أربعة وعشرين يوما من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فيما ذكره فى كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص قال و من صام أربعة وعشرين يوما من شعبان شفع فى سبعين ألفا من أهل التوحيد
-روايت-1-2-روايت-124-200

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الخامسة والعشرين من شعبان

وجدناه مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليلة الخامسة والعشرين من شعبان عشر ركعات يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وألهيكم التكاثر مرة أعطاه الله تعالى ثواب الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر وثواب سبعين نبيا
-روايت-1-2-روايت-35-230

فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسة وعشرين يوما من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فى كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص قال و من صام خمسة وعشرين يوما من شعبان يعطى براءة من النفاق
-روايت-1-2-روايت-113-175

فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة والعشرين من شعبان

وجدناه مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليلة السادسة والعشرين من شعبان عشر ركعات يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وءامن الرسول عشر مرات عافاه الله تعالى من آفات الدنيا والآخرة ويعطيه الله تعالى ستة أنوار يوم القيامة
-روايت-1-2-روايت-35-241
[صفحه 723]

فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة وعشرين يوما من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فى كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص قال و من صام ستة وعشرين يوما من شعبان كتب الله عز و جل له جوازا على الصراط
-روايت-1-2-روايت-113-191

فصل فيما نذكره من عمل الليلة السابعة والعشرين من شعبان

وجدنا ذلک مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليلة السابعة والعشرين من شعبان ركعتين يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسبح اسم ربک الأعلى عشر مرات كتب الله تعالى له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة وتوجه بتاج من نور
-روايت-1-2-روايت-37-267

فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة وعشرين يوما من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فى كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص قال و من صام سبعة وعشرين يوما من شعبان كتب الله له براءة من النار
-روايت-1-2-روايت-113-181

فصل فيما نذكره من تأكيد صيام ثلاثة أيام من آخر شعبان

اعلم أننا قدمنا أنه يستحب لمن صام شهر شعبان أن يفصل بينه و بين شهر رمضان بيوم أويومين وذكرنا هاهنا مافتح علينا من تأويل ذلک ونحن نورد فضل هذه الأيام الثلاثة من آخره ولعلها يختص لمن لم يصم شهر شعبان كله رويناها بإسنادنا إلى أبى جعفر محمد بن بابويه من كتاب من لايحضره الفقيه فى ثواب صوم شعبان فقال ما هذالفظه و قال الصادق ع من صام ثلاثة أيام من آخر شعبان ووصلها بشهر رمضان كتب الله تعالى له صيام شهرين متتابعين

-روايت-1-2-روايت-137-235

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة والعشرين من شعبان

وجدناه مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليلة الثامنة والعشرين من شعبان [المعظم]أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد والمعوذتين مرة يبعثه الله تعالى من القبر ووجهه كالقمر ليلة البدر ويدفع الله عنه أهوال يوم القيامة
-روايت-1-2-روايت-35-263

فصل فيما نذكره من فضل صوم اليوم الثامن والعشرين من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فى كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال
-روايت-1-2
[صفحه 724]
بإسناده إلى النبى ص قال و من صام ثمانية وعشرين يوما من شعبان تهلل وجهه يوم القيامة
-روايت-32-97

فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة والعشرين من شعبان

وجدناه مرويا عن النبى ص قال و من صلى فى الليلة التاسعة والعشرين من شعبان عشر ركعات يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وألهيكم التكاثر عشر مرات والمعوذتين عشر مرات وقل هو الله أحد عشر مرات أعطاه الله تعالى ثواب المجتهدين وثقل ميزانه ويخفف عنه [عليه الحساب ويمر على الصراط كالبرق الخاطف]

-روايت-1-2-روايت-35-315

فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة وعشرين يوما من شعبان

رويناه بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فيما ذكره فى كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده عن النبى ص قال و من صام تسعة وعشرين يوما من شعبان نال رضوان الله الأكبر
-روايت-1-2-روايت-123-186

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثلاثين من شعبان

وجدناه مرويا عن النبى ص قال من صلى ليلة الثلاثين من شعبان ركعتين يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب وسبح اسم ربک الأعلى عشر مرات فإذافرغ من صلاته صلى على النبى ص مائة مرة فو ألذى بعثنى بالحق نبيا إن الله يرفع له ألف ألف مدينة فى جنة النعيم و لواجتمع أهل السماوات و الأرض على إحصاء ثوابه ماقدروا وقضى الله له ألف حاجة
-روايت-1-2-روايت-35-349

فصل فيما نذكره من فضل صوم يوم الثلاثين من شعبان

روينا ذلک بإسنادنا إلى أبى جعفر بن بابويه فيما ذكره فى كتاب أماليه و كتاب ثواب الأعمال بإسناده إلى النبى ص فقال و من صام يوم الثلاثين من شعبان ناداه جبرئيل ع من قدام العرش يا هذااستأنف العمل عملا جديدا فقد غفر لک مامضى و ماتقدم من ذنوبک والجليل عز و جل يقول لو كان ذنوبک عدد نجوم السماء وقطر الأمطار وورق الأشجار وعدد الرمل والثرى وأيام الدنيا لغفرتها لک و ما ذلک على الله بعزيز بعدصيامک شهر شعبان -روايت-1-2-روايت-127-442

فصل فيما نذكره مما يختم به شهر شعبان

اعلم أننا ذكرنا فى الجزء
[صفحه 725]
الخامس
عندعمل كل شهر ما لاغنى لمن يريد مراقبة الله جل جلاله عنه وروينا أخبارا أن عمل كل شهر يرفع إلى الله جل جلاله فى آخر خميس منه فينبغى الاجتهاد فى آخر خميس من شعبان فى تطهير سرائرک التى هى عيار الأعمال فى الزيادة والنقصان والأعمال بالنيات وتستدرک فارطها وتتم نقصانها بغاية الإمكان وتعرضها مع مايصل الجهد إليه عرض الخائف من ردها عليه فإن لم يكن فى أعمالنا إلا أن نشاطنا لمطالبنا الدنيوية واشتغالنا بشهواتها الطبيعية أرجح من مهمات الله جل جلاله و من مراداته وفرحنا بقضاء حاجتنا الفانية أكثر من سرورنا بخدمة الله عزاسمه وطاعاته و هذاسقم ظاهر لاريب فيه وبعيد أن تخلو الأعمال من دواهيه و يكون تسليم عملک آخر يوم خميس من شعبان إلى الذين تعرض عليهم الأعمال فى ذلک اليوم من ثواب الرحمن ويسلمها إليهم تسليم ضيفهم وعبدهم وضيعة[صنيعة]رفدهم ورعيتهم الهارب من نفسه وهواه و من عدل مولاه إلى الدخول فى ظلهم والتمسک بأذيال مجدهم وفضلهم و مع عرض الأعمال آخر خميس من هذاالشهر كماذكرناه فلابد أن تعرضها فى أجزاء الشهر عرضا آخر بالاستظهار ألذى حررناه فلقد قدمنا فى الجزء الأول من هذاالكتاب مايدل على مايعرفه الإنسان من نفسه من سوء الآداب على مالک يوم الحساب
فروينا أنه ينادي ملک من الله جل جلاله
عند كل صلاة أيها الناس قوموا إلى نيرانكم التى أوقدتموها على ظهوركم فأطفئوها بصلاتكم
-روايت-1-2-روايت-9-134
و أنت تعلم ما بين الظهرين و بين العشاءين من الوقت اليسير و مع هذافهذا الحديث يقتضى أنه مايسلم العبد فيما بين هذين الوقتين من حال يقتضى استحقاق النار وخطرها الكبير فاعرض من عمل هذاالشهر السعيد
عندآخر يوم منه عرض أعمال لئام العبيد على مولاهم العظيم المجيد وعرض أعمال أهل الإباق والتشرد والجفاء على مالک ماعاملهم بغير الصفاء والوفاء وستر العيوب والتجاوز عن المعاجلة عن الذنوب يقول سيدنا السيد الإمام الأوحد البارع الورع الفاضل الكامل
[صفحه 726]
الفقيه العلامة أوحد دهره وفريد عصره علامة الوقت رضى الدين ركن

الإسلام شرف السادة جمال العارفين أفضل المجتهدين سند الطائفة بن البتول وقرة عين الرسول ذو الحسبين أبوالقاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمدالطاوس أسعده الله بالإقبال والقبول وبلوغ المأمول بمحمد وآله و هذاآخر مااقتضاه حكم الامتثال لمراسم الموفق لنا ومالک العناية بنا فى ذكر الإقبال بالأعمال الحسنة فيما يعمل مرة واحدة كل سنة فى هذاالمجلد من الفضل المجدد والثواب المخلد وعسى أن يقول بعض أهل الكسالة والجاهلين بمعرفة مالک الجلالة وحقوق صاحب الرسالة والمحجوبين عن علم ما بين أيدى العباد من أحوال الخاتمة وأهوال المعاد إن فى أيديهم المصباح وغيره من المصنفات ما ليس عندهم نشاط للرغبة إليه فأى حاجة كانت إلى زيادة عليه فأقول إن ألذى أودعناه كتابنا هذا ما هومجرد زيارات وعبادات و لا كان المقصود جمع صلوات ودعوات وإنما ضمناه ما لم يعرف فيما وقفنا عليه المخالف والمؤالف مثل ألذى هدانا الله جل جلاله بتصنيفه إليه من كيفيات [كيفية]معاملات الله جل جلاله بالإخلاص فى عبادته و من عيوب الأعمال التى تفسد العمل وتخرجه من طاعة الله جل جلاله إلى معصيته و من ترتيب الأبواب والفصول على وصف غريب فى المأمول والمقبول و من ذكر أسانيد لبعض مايستغرب من الروايات و من فضائل كانت مستورة للعبادات و من تعظيم الله جل جلاله تعظيما يستصغر معه عمل كل عامل و من تعظيم لرسوله ص يعرف به قدر حقه الكامل و من تعظيم لنوابه ص بما لم نجد مثله مجتمعا فى كتب الأواخر والأوائل و إذاوقفت على مااشتمل عليه وجدت تحقيق ماأشرنا إليه

فصل

مع أننى أقول إن الله جل جلاله أنزل كتبه الشريفة وبعث رسله ص بالعبادات والسعادات المنيفة وعلم أن أكثر عباده لايقبلون و لايعلمون و لاينتفع بذلک إلاالأقلون
[صفحه 727]
و لم يمنعه إعراض الأكثرين و لاجهل الجاهلين و لامعاندة الجاحدين من إنزال الكتب وإرسال المرسلين ونحن على ذلک السبيل سائرون و به مهتدون ومقتدون و إليه ناظرون و بين يديه حاضرون و له عاملون و إليه داعون و به راضون و إلى القدوم عليه صائرون و فى ذلک فليتنافس المتنافسون

فصل

واعلم أنه لو كان علم إنسان أن قماشا قدكسد بين العباد فى بلد من البلاد حتى لاينفق بينهم و لوبذل صاحبه فيه غاية الاجتهاد ويعلم أنه يأتى يوم ينفق ذلک القماش فيه ويبلغ اليسير منه أضعاف ثمنه لطالبيه فهل يمنعه من لم يعرف ماعرف مما يئول حال القماش [من يحصل القماش] إليه وتأليفه وإحرازه والحرص عليه ونحن على يقين أن لهذا ألذى صنفناه وقت نفاق وميدان سباق وعقبات ندامات على التفريط فى تحصيل القماش ألذى رغبنا فى جمعه ودعونا العباد إلى نفعه

فصل

مع أن ألذى عملنا هذاالعمل لأجله قد كان سلفنا أجره أكثر من استحقاقنا على فعله وأعطانا فى الحال الحاضرة ما لم تبلغ آمالنا إلى مثله ووعدنا وعد الصدق بما لاتعلم نفس ماأخفى لهم من قرة أعين من فضله فقد استوفينا أضعاف أجره ماصنفناه ووضعناه [وصفناه] ومهما حصل بعد ذلک إذاعمل عامل بمقتضاه ورغب فيما رغبناه فهو مكسب على ماوهبناه ومثال ماذكرناه أن يستأجر بعض الملوک بناء يبنى له دارا لحسب [بحسب]رضاه ويسلم إليه أجرته أضعاف مايستحقه على مابناه فإن البناء لما[لا]يهم بسكنى الدار بعدفراغه منها و ليس عليه التوصل فى أن يسكنها الناس أويعرضوا عنها

فصل

ونحن كان مرادنا من هذاالعمل امتثال أمر مولانا جل جلاله فى دعاء عباده إلى مراده وتعظيم جلاله وحقوق إسعاده وإرفاده وتعظيم رسوله صلوات الله عليه وآله ونوابه فى بلاده و كان أقصى آمال هذه الأعمال أن يرضاها الله جل جلاله لخدمته و أن يرانا أهلا لعبادته و أن يشرفنا بإثبات اسمنا فى الدعاة إلى طاعته و أن يذكرنا فى حضرة رحمته ونرجو أن نكون قدظفرنا بما هو جل جلاله أهله و
[صفحه 728]
شملنا حلمه وكرمه وفضله

فصل

الثمانى مجلدات لم يكن لها عندى مسودات على عادة من يريد التصنيف ويرغب فى التأليف وإنما كان عندنا ناسخ نملى مايجريه الله جل جلاله على خاطرنا من المقال و مايفتحه على سرائرنا من أبواب الإقبال أونكتبه فى رقيعات وينقله الناسخ فى الحال و أما ماكنا نحتاج إلى روايته من الأخبار المنقولات أونذكره من الدعوات فتارة كنا نميله [نمليه] على الناسخ من الكتاب ألذى روينا عنه أوأخذناه منه وتارة ندل الناسخ على المواضع التى نريد خدمة الله جل جلاله فضل أطرافها وتكميل أوصافها فينقلها من أصولها كماعرفناه من تحصيلها فالمبيضة التى كتبها الناسخ فى [هى]مسودة المصنفات المذكورات فإن وجد فيهاخلل فلعل ذلک لأجل هذه القاعدة المخالفة لعادات المصنفين

فصل

و يقول الآن العبد المملوک لمالک رقه والقادر على عتقه قدامتثلت مرسومک أللهم فيما اعتمدت عليه مجتهدا بک فی الإخلاص فيما هديتنی إليه و أناأعرضه [أعرض عنه]بوسيلة رحمتک على أيدی من ذکرته فيه من خاصتک و من لم أذکره من الرسائل [الوسائل] إلى موافقة إرادتک وأسألک أن تقبل ماعملته بما وهبتنی من قوتک وصنفته بهدايتک أفضل ماقبلته ممن شرفته بإقبالک عليه وأتحفته وعرفته قدر المنة عليه وألهمته ماتريد منه وترضی به عنه و قدبعثت بهذا العمل إمام القدوم إليک و أنامشتاق إلى لقائک والمجیء إليک تخلفت ستين سنة فی دار الفناء يشغلنی عنک شیء من الأهوال و قدخفت من قولک جل جلالک فَلا يَأمَنُ مَکرَ اللّهِ إِلّا القَومُ الخاسِرُونَفآمنی مما أحب إلى الأمان منه يا من لايخيب لديه السائلون و کان آخر هذاالإملاء الصادر عن المراحم والعواطف الإلهية يوم الإثنين ثالث عشر من جمادی الأول سنة خمسة وست مائة ونحن ضيوف معروف شرف الأبواب الحسينية وجيران تحف الأعتاب المقدسة و قدزهرنا[بهرنا]جلالة استصلاح الله جل جلاله لنا ثوابه وتأهيلنا لمشافهة بوابه [ثوابه] والحمد لله جل جلاله کما هوأهله جل جلاله ونسأله أن يختم لنا بما هوأهله برحمته [أهل رحمته] وجوده وفضله وصلواته على سيدنا وجدنا محمد بن عبد الله سيد المرسلين و على سلفنا[سادتنا] وملوکنا وآله و أهل بيته الطاهرين المعصومين والمهديين الخيرين الفاضلين

-قرآن-616-666

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ في سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/41).
قالَ الإمامُ علىّ ُبنُ موسَى الرِّضا – علـَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَـنـادِرُ البِحـار – فى تلخيص بحـار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص 159؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّيخ الصَّدوق، الباب28، ج1/ ص307).
مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثـَّقافىّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" – رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابِـذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَيت النبىّ (صلواتُ اللهِ علـَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بِساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنـَةِ 1340 الهجريّة الشمسيّة (=1380 الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسة ً و طريقة ً لم يَـنطـَفِئ مِصباحُها، بل تـُتـَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.
مركز "القائميّة" للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قدَ ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنـَةِ 1385 الهجريّة الشمسيّة (=1427 الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمع ٍمن خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتـَّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...
الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثـَقافة الثـَّقـَلـَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشـَّباب و عموم الناس إلى التـَّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النـّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثـَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطـّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشـُّبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...
- مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدة ً، على أنـّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فى آكناف البلد - و نشرِ الثـَّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالـَم - مِن جِهةٍ أُخرَى.
- من الأنشطة الواسعة للمركز:
الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة

مسابقات القِراءة
ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول
ج) إنتاج المَعارض ثـّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...
د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخـَرَ
ه) إنتاج المُنتـَجات العرضيّة، الخـَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة
و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: 00983112350524)
ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشک، و الرّسائل القصيرة SMS
ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...
ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة
ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّـِى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنـَة
المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد"/ ما بينَ شارع"پنج رَمَضان" ومُفترَق"وفائى"/بناية"القائميّة"
تاريخ التأسيس: 1385 الهجريّة الشمسيّة (=1427 الهجرية القمريّة)
رقم التسجيل: 2373
الهويّة الوطنيّة: 10860152026
الموقع: www.ghaemiyeh.com
البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com
المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com
الهاتف: 25-2357023- (0098311)
الفاكس: 2357022 (0311)
مكتب طهرانَ 88318722 (021)
التـِّجاريّة و المَبيعات 09132000109
امور المستخدمين 2333045(0311)
ملاحَظة هامّة:
الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شـَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتـُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنـّها لا تـُوافِى الحجمَ المتزايد و المتـَّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثـَّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلک،

يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّـقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فى حدّ التّـمكّـن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ ولىّ التوفيق.

